

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرِيزَةُ الْفَتْحَةِ هِيَ الَّتِي قَدِمَتْ لِمَا قَدِمَتْ وَقَدْ قَامَ الظَّاهِرُ
بِاصْلَاحٍ - ١١٩٨ - ١١٩٨

المجلس العربي للعلوم الإسلامية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والدراسات

والله اعلم
عبد الله بن محمد
طالب
عمادة الدراسات العليا



تفسير القرآن العظيم

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
الإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لئيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة
دراسة وتحقيق وتخریج الطالب

إحياء التراث العربي

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد نور سيف



١١٩٨

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الأول



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :-

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

من سورة الأنفال

وَقَالَ جَدِّ جَلَّالَهُ :-

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾

من سورة التوبة

الإهداء

إلى من تعلم فاجتهد ، وعلم فأخلص ، ونصح فصدق
أول من نهلت من معين علمه ، واستقيت من دقايق
فرسه ، فقرأت على يديه تفسير كتاب الله تعالى
وغيره من علوم الشريعة الفراء .

شيخى الفاضل ، ومرشدى الناصح .. العالم الجليل
والمرتب الصالح .

فضيلة الشيخ عبد الستار طه البليسي رحمه الله ورضي عنه

وفاءً وتقديرًا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنعم علينا بنبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وخصنا بهذا الكتاب الكريم الذى لم تحض به أمة من الامم ، وجعله قرآنا عربيا غير نى عوج ، مملو ١٤ بلطائف الاسرار ودقائق الحكيم ، ووكل الى نبيه - صلى الله عليه وسلم - بيان ما أشكل من كتابه وما استبهم فكان - عليه الصلاة والسلام - أفضل من فسر وعلم ، وكان أصحابه - رضى الله عنهم - خير من تلقى عنه وتعلم ، فصلوات الله وببلامه عليه وعلى آله وأصحابه ، وأنصاره وأحبابه ، نقلتة الوحي الامناء ، وحملة السنة الاوفياء ، شمس الهنئى انا التبتت بالناس الظلم .

اما بعد :

فقد أنزل الله تعالى القرآن العظيم ليكون دستور هذه الامة ، به تنال سعادتها فى الدنيا بما يحققه لها من الامن والالفة ، والقوة والوحدة ، وبه تنال سعادتها فى الاخرى بما يوصلها الى جنات النعيم ، حيث رضا الله الكريم الذى لا يسخط بعده ابدا .

وقد رفلت الامة الاسلامية بهاتين السعادتين ربحا من الزمن ، حين كانت متمسكة بهذا النبع الصافى والنور المبين ، ولم تقتصر سعادتها عليها فحسب ، بل تعدت الى امم اخرى ، بسبب جهاد أبنائها المستمر ، وفتحهم المتواصل لدول الكفر ، فأنقذ الله بهم الناس من عبادة الاوثان الى عبادة الواحد الديان ، ومن الضلال والعمى الى النور والهنئى ، فصار العريى والعجمى ، والابيض والاسود ، أخوين فى الله ، لافضل لاحدهما على الآخر الا بالتقوى .

واستمر حال الامة هكذا ، فى تقدم ورخاء ، حتى بدت عوامل التغيير ، وضعف عن ذلك النكير ، فصدق فيها قول الله - تبارك وتعالى - : **” إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ”** (١) فتبدلت حال أبنائها بقدر ما بدلوا ، وتغير وضعهم على مقدار ما غيروا ، حتى وصل الامر بالمسلمين الى ما نحن عليه الآن ، مما لم يحتج الى وصف ولم يفتقر الى بيان ، لوضوحه ومعرفته لدى الجميع حتى انه لم يعد يخفى على عدو ولا صديق .

فمتى ياترى تلوح بوادر التوبة ؟ متى نبأ بالتغيير ، وبالصورة المعاكسة لما بدأنا به ؟ فقد غيرنا اول الامر بالبعد عن الله وعن منهج أسلافنا الصالحين ، فمتى نبأ التغيير بالرجوع الى الله والى منهج أسلافنا الصالحين ؟ ليصدق فينا من جديد قول ربنا - تبارك وتعالى - : **” إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ”** (١) كما صدق فينا من قديم ؟

(١) : سورة الرعد ، آية : ١١ .

ان امة سعدت بالتمسك بكتاب ربها أول الامر ، لن تسعد ثانية الا بتمسكها به .
انه القرآن ، هو سبيل السعادة ، وطريق العزة والنصر والكرامة ، انه : (كتاب الله ..
فيه نبأ ما كان قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من
تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو
الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الالهواء ، ولا تلتبس به الالسنه ،
ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه ، هو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته حتى قالوا : " إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ " (١) ، من قال به صدق ،
ومن عمل به أجر ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم) (٢) .

اللهم فمن علينا بالتمسك بكتابك الكريم ، واجعلنا ممن يتلوه حق تلاوته ، ويتدبره حق

تدبره ، ومن يحل حلاله ويحرم حرامه ، ويعمل بمحكمه ويؤمن بمشابهه ، آمين .

(١) : سورة الجن ، الآيتين : ١ ، ٢ .

(٢) : اخرجه الترمذي عن سيدنا علي - رضى الله عنه - برقم ٢٩٠٦ فى كتاب فضائل القرآن - باب

ما جاء فى فضائل القرآن ، وقال : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه ، واسناده مجهول

وفى الحارث مقال ١٧٢/٥ - ١٧٣ .

اقول : والمعنى صحيح ، والوصف صادق .

سبب اختيار الموضوع :

لقد من الله تعالى عليّ بحب تفسير كتابه الكريم منذ الصغر ، وازداد هذا الحب والتعلق يوم عايشته كتيبه ، واعمعت النظر فيها ، منذ توليت الخطابة في احد جوامع بغداد - عاصمة الرشيد والوعظ في جوامع متعددة منها ، وذلك ما يقرب من ثمانية عشر عاما ، حيث كنت كثيرا ما ارجع الى تلك الكتب لتحضير خطبة الجمعة ، او درس الوعظ .

وتأكد هذا التعلق عندما كتبت رسالتي لنيل درجة الماجستير ، والتي كانت بعنوان :
" صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة " ، حيث رجعت الى كثير من كتب التفسير لدراسة الآيات الكريمة التي تتحدث عن صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليهم - ، فضاعف ذلك من حبي للتفسير وكتبه ، واوجد في نفسي رغبة ملحة ، وميولا قوية ،
لكتابة رسالة الدكتوراه في تفسير كتاب الله تعالى .

ولكن ، ماذا اكتب ، واي تفسير احقق ؟ ومن هنا جاءت الحيرة ، وتوالى التردد ، وشاء الله تعالى ان لا تطول حيرتي ، حيث اوقفني على تفسير قيم ، يجمع لي فائدتين في آن واحد ، فهو يحقق رغبتى ان سأشتغل في التفسير ، ويفيدني في مزيد من الاطلاع على كتب الحديث والرجال والمصطلح ، الا وهو التفسير المسند ، فيالها من نعمة مباركة ، وفضل عظيم ولا شك ان الاشتغال بمثل هذا التفسير المسند ، يفتح على الطالب آفاقا واسعة من المعرفة ، فهو يحتاج الى دراسة الاسانيد ، والنظر فيها ، ليتحقق من اتصالها او انقطاعها وليتبين له حال رجالها ، هل هم ثقات او صدوقون او ضعفاء او متروكون ؟ وهل فيهم مدلس او مختلط او مبتدع ، والمدلس من اي مرتبة هو ؟ والمختلط من روى عنه قبل الاختلاط ، ومن روى عنه بعده ؟ والمبتدع هل هو داع الى بدعته اولا ؟ وغير ذلك مما لا بد من معرفته قبل الحكم على السند ، وهذه الامور تحوجه الى الرجوع الى كتب الجرح والتعديل ، وغيرها من علوم هذا الشأن .

وايضا فان تخريج الآثار التي اشتمل عليها هذا التفسير المسند - تفسير ابن ابي حاتم الرازي - رحمه الله تعالى - ، يستدعي الطالب الرجوع والنظر في كتب السنة المشرفة ، من المصنفات والمسانيد والسنن وما الى ذلك ، مع الرجوع - ايضا - الى كتب أسباب النزول واحكام القرآن وتفسيره ، بما في ذلك المخطوط منها والمطبوع ، القديم منها والحديث ، اضافة

الى الرجوع الى مصادر اخرى متنوعة من كتب السيرة والتاريخ واللغة والتراجم وغيرها .
وهذا كله يمنح الطالب معرفة ودراية ، تسهل له سبل البحث فى مستقبل ايامه - ان شاء الله تعالى - ، وتساعد فى تكوين شخصيته العلمية ، ثم ان جمع الطالب فى مرحلتى دراسته العليا بين موضوع يكتبه بنفسه ، مشتملا على الابواب والفصول والمباحث مع تحقيقه لمخطوط من كلام أسلافنا المباركين ، يكسبه القدرة ، ويمنحه المهارة ، لخوض كلا الغمارين وحبنا لو أن مجلس الكلية الموقر خطا هذه الخطوة ، فألزم الطلاب بالجمع بين هاتين الناحيتين ، فيحققون مخطوطا فى احدى المرحلتين ، ويكتبون موضوعا فى الاخرى .

أقول : ان ما تقدم وغيره من الاسباب كان باعثا مهما فى تقدمى مع مجموعة من اخوانى الفضلاء للعمل على اخراج هذا التفسير المبارك ، والحمد لله فقد كان نصيبى من ذلك هو تفسير سورتى الانفال والتوبة .

ومما زادنى اقداما وحباً ، وتعلقا واطمئنانا ، لاختيار هذا الموضوع ، تشجيع فضيلة الدكتور المشرف - حفظه الله تعالى - ، وارتياحه الى هذا العمل ، فتقدمت به الى هذه الجامعة المباركة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة - ، فكان من فضل الله تعالى أن تمت الموافقة عليه ، والحمد لله .

فتوكلت على الله - جلّ وعلا - ، وشمرت عن ساعد الجد ، وابتدأت عملى وفق الخطة

التي رسمتها لذلك ، مستعينا بالله تعالى ، سائله الفتح والتوفيق .

خطة البحث التى بنيت عليها هذه الرسالة :

تشتمل خطة البحث على قسمين وخاتمة .

القسم الاول :

فى دراسة المؤلف ، ويحتوى على الامور التالية :

- اسمه ونسبه .
- مولده ونشأته .
- طلبه للعلم .
- أهم رحلاته العلمية .

- سيرته وأخلاقه ، وثناء العلماء عليه •
- شيوخه وتلاميذه •
- مصنفاته •
- وفاته •

ووضعت فى آخر الدراسة ثلاثة ملاحق ، وهى :

- ١ - بعض أسماء الكتب التى ترجمت للمصنف ، مرتبة حسب سني مؤلفيها •
- ٢ - أسماء شيوخ ابن ابي حاتم - رحمهم الله تعالى - فى تفسير سورتي الانفال والتوبة ، مرتبة حسب حروف المعجم ، مع ذكر رقم الاثر الذى وردت فيه الترجمة •
- ٣ - أسماء مصنفات المؤلف : المطبوعة ، والمخطوطة ، والمفقودة •

القسم الثانى :

فى دراسة تفسير السورتين ، ويحتوى على الامور التالية :

- نبذة عن التفسير بالمأثور : تعريفه ، نشأته وتدرجه ، وموقف العلماء منه •
 - نبذة عن التفسير بالرأى : تعريفه ، وموقف العلماء منه •
 - عمل موازنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى ، من خلال تفسير سورتي الانفال والتوبة •
 - مصادر المصنف فى تفسيره لسورتي الانفال والتوبة •
 - أشهر أسانيده الى اهم مصادره فى تفسير السورتين •
 - منهج ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - فى تفسير السورتين ، ويشتمل على ما يلى :
- ١ - سبب تأليفه لهذا التفسير •
 - ٢ - بيان المنهج الذى رسمه لنفسه فى هذا التفسير •
 - ٣ - موازنة بين منهج المصنف ومنهج ابن جرير من خلال تفسيريهما لسورتي الانفال والتوبة
وبيان اى التفسيرين أحق بوصفه تفسيراً بالمأثور ؟
 - ٥ - ذكر بعض الملاحظات على تفسير المصنف للسورتين •
- اما الاسرائيليات : فلم اتعرض لها ، وذلك لندرة وجودها فى تفسير السورتين من جهة ، ولتناول بعض الاخوة المشتغلين بتحقيق هذا التفسير لها من جهة اخرى •

- أهمية هذا التفسير ، وتشتمل على ما يلي :
- ١- المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى كتب التفسير الاخرى .
 - ٢- انتقائه للاسانيد والاعبار .
 - ٣- ثناء العلماء على تفسيره ، وذكر بعض الذين استفادوا منه .
- مبحث فى سبب سقوط التسمية من أول سورة التوبة .
- عملى ومنهجى فى تحقيق تفسير سورتى الانفال والتوبة ، ويتضمن ما يلى :
- ١ - منهجى فى دراسة أسانيد تفسير السورتين .
 - ٢ - منهجى فى تخريج الاحاديث والآثار .
 - ٣ - منهجى فى تقويم النص المحقق وضبطه .
 - ٤ - بعض الاعمال التكميلية ، وتشتمل على الآتى :
- أ - ترقيم الآيات الكريمة وضبطها .
 - ب - كتابة آيات السورتين فى الهامش كاملة .
 - ج - ترقيم الاحاديث والآثار برقم متسلسل .
 - د - شرح الغريب فيها .
 - هـ - التعريف بالاماكن الواردة فى تفسير السورتين ، مما تدعو الحاجة الى التعريف به .
 - و - التعليق على بعض الالفاظ المشككة ، وبيان وجه الصواب قدر الامكان .
 - ز - ذكر بعض الفوائد فى الهامش .
 - ح - توجيه القراءات التى ذكرها المصنف اجمالا ، وذلك بالرجوع الى كتب القراءات .
 - ط - الرجوع الى مواطن الاحالات التى أحال عليها المصنف - رحمه الله تعالى - وذكر مواضعها .
- ى - عمل فهارس تفصيلية على النحو التالى :
- ١ - فهرس للآيات القرآنية فى غير سورتى الانفال والتوبة .
 - ٢ - فهرس للاحاديث المرفوعة الى النبى - صلى الله عليه وسلم - .
 - ٣ - فهرس تفصيلى للرواة ، ومواضع تراجمهم ، واماكن ورودهم فى كل سند من اسانيد

• السورتين

٤ - فهرس للاعلام الوارد ذكرهم فى متون الاسانيد •

٥ - فهرس للمواد اللغوية •

٦ - فهرس للاماكن والمواضع •

٧ - فهرس للقبائل والامم والجماعات •

٨ - فهرس للمراجع •

٩ - فهرس للموضوعات •

وقد ذكرت فى آخر الدراسة مبحثا فى توثيق نسبة هذا التفسير لمصنفه - رحمه الله - ،
وآخر فى وصف نسخه ، متضمنا فضلا بوصف خاص للنسخة التى تضم تفسير سورتى الانفال والتوبة
ثم ذكرت فى آخر الكتاب خاتمة ضمنيتها أهم ما توصل اليه البحث من نتائج •

وفى الختام :

أحمد الله تعالى كما حمدته فى البدء ، وأحمده دائما وابدا ، على تيسيره ومعونته فى
اكمال تحقيق هذا الجزء من هذا التفسير المبارك ، كما سهل لى من قبل اكمال بحثى فى
رسالة الماجستير ، ومنّ على فى هذه المدة المحدودة بالمجاورة لبيته العتيق ، الذى جعله
مناجاة للناس وأمانا ، وأسأله ضارعا ان يديم علينا وعلى المسلمين فضله وبره ونعمائه •
ثم انى لا تقدم بالشكر الجزيل ، والدعاء الصالح ، لفضيلة المشرف على هذه الرسائل
الاستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف - حفظه الله تعالى - ، فقد اولانى من حسن رعايته ،
وجميل صبره ، وسعة صدره ، ما شجعتنى على تردى عليه بكثرة الاسئلة والاستفسارات الى حد
انى اذهب اليه فى بيته متى شئت وانا غير متحرج ، فأجده غير متناقل لمجيئى ولا متبرم ، على
ان هذه عادته ، وهى ليست مع طلابه فحسب ، بل مع كل من جاءه سائلا ومستفسرا ، كما
وقد أعارنى - جزاه الله خيرا - بعض المراجع المهمة ، التى احتجت اليها فى اعداد هذه
الرسالة ، سواء فى ذلك المطبوع منها والمخطوط •

وان حسن توجيهه وارشاده له اثر بين فى هذا التحقيق ، وفى المنهج الذى سرت عليه

فجزاه الله عنى وعن طلبة العلم خير ما يجازى به عباده الصادقين •

وانى لا تقدم بالشكر الجزيل - ايضا - الى كل من أفادنى فى هذا البحث ولو بكلمة واحدة من اساتذتى الاجلاء ، وزملائى الفضلاء ، وأخص منهم اخوانى الذين يشتغلون بتحقيق هذا التفسير المبارك ، فقد رجعت الى تحقيقاتهم وافدت منها ، فالله أسأل ان يجزى الجمع عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بوافر الشكر ، وخالص الدعاء ، الى جميع القائمين على ادارة هذه الجامعة الميمونة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة - ، وأخص منهم مديرها وعميد كلية الشريعة فيها ، ووكيليهما ، فقد يسروا لنا القبول بهذه الجامعة المباركة ، وسهلوا لنا سبل مواصلة الدراسة مع ما قدموه لنا من حسن الضيافة ، وجميل الاكرام - جزاهم الله عنا وعن طلبة العلوم الشرعية خير الجزاء ، ووفق الجميع لما فيه خدمة الاسلام المسلمين ، ومن علينا وعليهم برضوانه الذى لا يسخط بعده ابدا - .

وأقدم - ايضا - بهذا الشكر وهذا الدعاء ، الى الاخوة القائمين على شؤون مكتبة البحث العلمى ، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، وكذا الاخوة القائمين على ادارة مكتبة الحرم المكى الشريف والعالمين فيها ، فقد سهلوا لنا الرجوع الى المصادر المتنوعة التى تزخر بها مكنتاتهم العامرة .

ويعد :

فهذا هو جهدى المتواضع ، فما كان فيه من صواب فهو من الله وأحمده - سبحانه - وتعالى - على ذلك ، وأسأله المزيد من فضله وتوفيقه ، وما كان غير ذلك فهو منى ومن الشيطان وأستغفر الله تعالى منه ، سائله - جل وعلا - ان يحفظنى فيما أستقبل من أعمال .
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وأصحابه ، وأنصاره وأحبابه ، ومن دعا بدعوته ، وتخلق بأخلاقه ، وتأدب بأدابه ، الى يوم الدين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

تتبيه واعتذار

قد يقول قائل : ان الدراسة مختصرة وسريعة ، وأبادر فأقول : نعم ، هي كذلك ، ولكن أرجو أن تكون موفية بالغرض .
وعذري في ذلك : ان المشتغلين بتحقيق هذا التفسير المبارك جملة من الاخوة الفضلاء فكان السابقون اولى بالدراسة المفصلة من اللاحقين ، علما بأن هذا الاختصار يجيء تمشياً مع رغبة أعضاء مجلس الكلية الموقر ، حيث انى تقدمت بموضوع رسالتي وهو يحمل العنوان التالي :

(ابن ابي حاتم وتفسيره لسورتي الانفال والتوبة - تحقيق ودراسة)

فطلب منى تغيير العنوان ليكون بشكله الحالى :

(تفسير سورتي الانفال والتوبة لابن ابي حاتم - تحقيق ودراسة)

- ومعنى ذلك : هو عدم التوسع فى الدراسة ، لتحمل السابقين عبأ ذلك .
- فاختصرت ما استطعت ، ولم أتعرض الا الى ما لا بد منه ، وقد درست بعض دراسات زملائى الفضلاء ، وأفدت منها فى هذه الدراسة - جزاهم الله خيراً - .
- والله أسأل أن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .



دراسة المؤلف

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الناقد ابو محمد ، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود

ابن مهران التميمي ، الرازي ، الحنظلي .

وقد نقل السمعاني في الانساب عن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي : ان الحنظلي

نسبة الى درب حنظلة بالري ، وقال : وداره ومسجده في هذا الدرب ، رايته ودخلته (١) .

مولده ونشأته :

تكاد المصادر التي ترجمت لابن ابي حاتم تجمع على انه ولد في سنة اربعين ومائتين ، الا

ان الامام الذهبي ذكر انه ولد سنة اربعين او احدى واربعين ومائتين (٢) ، ولا اعلم مستنده في

الاحتمال الثاني .

وقد نشأ ابن ابي حاتم في بيت علم وصلاح ، فهو ابن الامام الحافظ الثبت ، ابي حاتم

محمد بن ادريس - رحمه الله - ، وهو من هو علما وصلاحا ، وخلقا وأدبا ، شهد له بذلك

جهابذة العلماء .

ويكفي هنا ان ننقل قول الخليلي فيه :

(كان ابو حاتم عالما باختلاف الصحابة وفقه التابعين ومن بعدهم ، سمعت جنى وجماعة

سمعوا على بن ابراهيم القطان يقول : ما رأيت مثل ابي حاتم ، فقلنا له : قد رأيت ابراهيم

الحري ، واسماعيل القاضي ، قال : ما رأيت أجمع من ابي حاتم ، ولا أفضل منه) (٣) .

فهذا الاب الصالح المبارك ، هو الذي تولى تربية ابنه منذ نعومة أظفاره ، وكما قالوا :

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه

لقد وضع ابو حاتم - رحمه الله تعالى - الاسس الصحيحة في تربية ابنه وتعليمه ، وبدأ

معه بداية موفقة ، تتمشى مع ما رسمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لاصحابه الابرار

- رضى الله عنهم - ، وقد ذكر ذلك ابن ابي حاتم نفسه فقال :

لم يدعنى ابي اشتغل بالحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شانان الرازي ، ثم كتبت

(١) : انظر الانساب ٢٨٧/٤ .

(٢) : انظر سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ .

(٣) : المصدر السابق ٢٥٠/١٣ .

الحديث (١) .

ثم ان ابا حاتم لم يطلق لابنه العنان فى كتابة الحديث كيف شاء ومن شاء ، بل رسم له مسلكا صحيحا ، وسلك به درباً مستقيماً ، فمنعه من الاخذ عن المشايخ الضعفاء والمجروحين ، وامره ان يكتب عن الثقات ، وقد افصح عن ذلك ابن ابى حاتم نفسه - ايضاً - فقال :
سمع ابى من بشير بن مهران الحذاء البصرى مولى بنى هاشم ايام الانصارى ، وترك حديثه وأمرنى ان لا أقرأ عليه حديثه (٢) .

فلا غرو - بعد هذا - ان يكون ابن ابى حاتم فيما بعد اماماً ناقداً ، وعالماً صالحاً ، بل وعالماً يشار اليه ، انه ابن ابيه - رحمهما الله تعالى ورضى عنهما - ، ولنختم هذه الفقرة بهذه المحاوراة اللطيفة التى جرت بين ابى حاتم وابى زرعة :

قال ابو حاتم : قال لى ابو زرعة : ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك ، فقلت : ان عبد الرحمن ابى لحريص ، فقال : من أشبه أباه فما ظلم (٣) .

ومن كان له الاثر الكبير فى تربيته - ايضاً - الامام الجليل ، والحافظ المتقن ، ابو زرعة الرازى ، قال على بن ابراهيم : سمعت ابا الحسن على بن احمد الخوارزمى بالرى يقول :

عبد الرحمن بن ابى حاتم امام ابن امام ، قد روى بين امامين ، ابى حاتم وابى زرعة امامى هدى (٤)
وقال ايضاً : سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله البغدائى بمكة يقول :

كان من منة الله على عبد الرحمن انه ولد بين قماطر العلم والروايات ، وترى بالمذاكرات بين ابيه وابى زرعة ، فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير* ، ويعنيان به ، فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما (٥) .

(١) تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ ،

طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٥ .

(٢) : انظر الجرح والتعديل ٢ / ٣٧٩ .

(٣) : تاريخ دمشق ١٥ / ل ٢٧ أ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥١ .

(٤) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب .

(٥) : المصدر السابق .

طلبه للعلم :

بدأ ابن ابي حاتم بكتابة الحديث منذ صغره ، وذلك بعد ان قرأ القرآن الكريم بناء على توجيه والده كما تقدم ، وقد ذكر ذلك فى ترجمة شيخه محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي الثلج البغدادي فقال :

كتبت عنه مع ابي - وهو صدوق - فى سنة أربع وخمسين ومائتين (١) ، اى ان عمره يوم ذاك أربع عشرة سنة او خمس عشرة ، وهو فى ذلك كأبيه الذى يقول :

كتبت عن بشر بن يزيد بن ابي الازهر سنة عشر ومائتين ، وانا ابن خمس عشرة (٢) .

وقد كان ابو محمد - رحمه الله - مثال الطالب الصادق ، المجد المثابر ، الذى لا يشغله شئ من امور الدنيا عن طلب العلم ، فهو يواصل عمل الليل بالنهار والنهار بالليل ، غير كال ولا ملل ، وقد لازم أباه ملازمة قلما حصل لها نظير فى تاريخ طلب العلم ، حتى انه ربما قرأ عليه وهو يأكل او يمشى اونحو ذلك (٣) ، وقد نقل لنا صورة تمثل حرصه على الطلب ، وشدة تشبته فيه ، فيقول :

حضرت ابي - رحمه الله - وكان فى النزاع وانا لا أعلم ، فسألت عن عقبة بن عبد الغافر يروى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - له صحبة ؟ فقال برأسه : لا ، فلم أقنع منه ، فقلت : فهمت عنى ، له صحبة ؟ قال : هو تابعى (٤) .

وان شدة شوقه للطلب ، وحببه للعلم ، خفت عنه بعض ما يلقاه فى سبيل ذلك من شظف العيش ؟ وركوب المخاطر ، فهو يكتفى بالقليل ، ويقنع بالموجود ، ويصبرانا لم يجد ، وان ما حصل له بمصر فى سبيل طلب العلم لدليل بين على ما لأبى محمد من حب وشوق لحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكسباه صبرا وجلدا ، لم يتحل به الا أمثاله من العلماء الصادقين ، فلنستمع اليه وهو يحكى لنا هذه الحكاية الظريفة حيث يقول :

كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل النسخ

(١) : انظر الجرح والتعديل ٢٩٤/٧ .

(٢) : المصدر السابق ٣٦٦/١ - ٣٦٧ .

(٣) : انظر تاريخ دمشق ١٥ / ل ١٢٧ أ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٣ .

(٤) : الجرح والتعديل ٣٦٧/١ - ٣٦٨ ، وانظر تاريخ دمشق ١٥ / ل ١٢٧ أ .

والمقابلة ، فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيئا فقالوا : هو عليل ، فأينا سمكة أعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يمكننا اصلاحها ، ومضينا الى المجلس فلم نزل حتى اتى عليها ثلاثة أيام وكادت ان تتغير ، فأكلناها نيئة ، لم يكن لنا فراغ ان نعطيها من يشويها ، ثم قال :

لايستطاع العلم براحة الجسد (١) .

وبهذا يظهر جليا ما كان عليه ابن ابي حاتم من صبر وجلد على طلب العلم وتحصيله

حتى أصبح بحق من الائمة الاعلام .

ولنختم هذه الفقرة بقول ابي يعلى الخليلي :

أخذ علم أبيه وأبى زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، والحديث الصحيح من السقيم (٢)

أهم رحلاته العلمية :

لقد رأب العلماء منذ عصر الصحابة - رضی الله عنهم - على تتبع الحديث الشريف وتلقيه

من أفواه الرجال ، حيث كانوا وانى وجدوا ، وقد كان ذلك يكلفهم متاعب جمّة ، ويعرضهم

لمخاطر كثيرة ، بسبب عدم تيسر الرحلات ، وانعدام الامن في كثير من الفلوات ، ولكن صدقهم

وشدة شفغهم وتطلعهم الى رضوان الله ومغفرته ، شجعهم على تحمل ما يلقون من صعوبته ،

واستسهال ما يواجههم من نصب ، ألم يقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة) (٣) ؟

انن فليهن كل شىء بجنب جنة الله التي عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين

وقد كان ابن ابي حاتم - رحمه الله - واحدا من هؤلاء العلماء الرحالين ، فقد زار كثيرا

من البلاد ، بلغت نيحا وعشرين بلدا (٤) .

(١) : انظر تاريخ دمشق ١٠/١ ل ٨٢ ب - ٨٣ أ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ

٨٣٠/٣ .

(٢) : الارشاد ل ١١٩ أ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .

(٣) : أخرجه مسلم برقم ٢٦٩٩ ضمن حديث مطول عن ابي هريرة - رضی الله عنه - في كتاب

الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٤/٢٠٧٤ ، وأخرجه

الترمذي برقم ٢٦٤٦ وقال : هذا حديث حسن ، كتاب العلم - باب فضل طلب العلم ٥/٢٨

ونذكره البخارى باختلاف يسير في كتاب العلم - في ترجمة باب العلم قبل القول والعمل ١/٢٤ .

(٤) : ذكرها الاخ الدكتور احمد الزهراني في تحقيقه للجزء الاول من هذا التفسير انظر ١٥/١ .

وان اول رحلة لابن ابي حاتم كانت مع ابيه ، فقد شاء الله - سبحانه وتعالى - ان

تكتمل تربية ابي حاتم لابنه لتشمل السفر كما هي عليه في الحضر .

قال ابو محمد : رحل بي ابي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتملت بعد ، فلما بلغنا

ذا الحليفة احتملت ، فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام (١) .

ولاشك ان رحلته مع ابيه قد اكدت كثيرا من الفوائد ، كما أسهمت اسهاما بالغا في

تربيته وتثقيفه ، فقد تعلم من ابيه عن يأخذ من المشايخ ومن يدع الاخذ عنه منهم ، كما تعلم

- ايضا - الصبر على وعناء السفر (٢) ، والابتعاد عن أسباب اللهو والانشغال ببهجة المناظر

ونحو ذلك .

وقد حكى عن نفسه تربية ابيه له في ذلك فقال :

كنت مع ابي في الشام في الرحلة ، فدخلنا مدينة ، فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية

ويقول : من يهب لي درهما حتى أبلع هذه الحية ؟ فالتفت اليّ ابي وقال : احفظ دراهمك فمن

اجلها تبلع الحيات (٣) .

وهذه الحكاية بالاضافة الى ما فيها من تربيته في ابعاده عن مواطن اللهو ، فيها - ايضا

تربيته في تعليمه تدبير امور معيشته ، ومحافظة على امواله .

ورحلته هذه ، هي الرحلة الوحيدة لابن ابي حاتم مع ابيه ، وفيها سمع من محمد بن

ابي عبد الرحمن المقرئ (٤) .

ثم رحل ابن ابي حاتم بعد هذه الرحلة رحلتين اخريين .

وقد ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق رحلات ابن ابي حاتم فقال :

قال علي بن ابراهيم : كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : رحلة مع ابيه في سنة حج ، سنة خمس

اوست وخمسين في رجوعه من الحج ، ثم حج ثانية بنفسه مع مشايخ من اهل العلم من السرى ،

محمد بن حماد الطهراني وغيره في الستين والمائتين .

والرحلة الثانية : بنفسه الى مصر ونواحيها ، والشام ونواحيها ، في الشتين والستين .

والرحلة الثالثة : الى اصبهان ، الى يونس بن حبيب ، واسيد بن عاصم ، وغيرهما ، سنة

(١) : سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ ، وانظر تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب .

(٢) : انظر ما كتبه ابن ابي حاتم عن ابيه في باب ما لقي ابي من المقاساة في طلب العلم من

الشدّة ، الجرح ٣٦٣/١ ، وانظر ما نقله عن ابيه من مشيه المسافات الشاسعة ٣٥٩/١ .

(٣) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٣ ب ، معجم البلدان ١٢٠/٣ .

(٤) : سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣ .

أربع وستين (١) .

سيرته وأخلاقه ، وثناء العلماء عليه :

لقد كان ابو محمد - رحمه الله تعالى - على جانب كبير من العبادة والخشوع ، والزهد والورع ، اضافة الى ما هو عليه من العلم والحفظ والاعتقان ، صالحا ، تقيا ، برا ، يخاف الله تعالى ويخشاه ، ويعمل بما يقربه اليه ويرضاه .

وان هذه المناقب الجمّة ، والاعمال الجليلة ، لتؤكد أمامنا من خلال ما سطره العلماء الاجلاء من ثناء عليه ، وتبجيل له ، وبيان لمنزلته ومكانته .

وسننقل طرفا من هذه الاقوال ، لنرى ما كان عليه ابن ابي حاتم من ادب وخلق ، فانه - كما قيل - لا يعرف الفضل من الناس الا ذووه .

قال ابوه - رحمه الله تعالى - :

(ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا أعرف لعبد الرحمن نبيا) (٢) .

وقال الخليلي :

(وكان زاهدا ، يعد من الابدال) (٣) .

وقال الواعظ ابو عبد الله القزويني :

(اذا صليت مع عبد الرحمن فسلم اليه نفسك يعمل بها ما شاء ، دخلنا يوما بغلس على

عبد الرحمن في مرض موته ، فكان على الفراش قائما يصلي ، وركع فأطال الركوع) (٤) .

وقال علي بن ابراهيم الرازي الخطيب :

(رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة ، ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة) (٥) .

وقال ابو الحسن علي بن أحمد القرظي :

(ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن نكر عنه جهالة قط ، وكنت ملازما له مدة طويلة

فما رأيت الا على وتيرة واحدة ، لم أر منه ما أنكرته من أمر الدنيا ، ولا من أمر الآخرة ، بل

رأيت صائنا نفسه ودينه ومروأته) (٦) .

(١) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٣ أ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١

(٢) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

(٣) : الارشاد ل ١١٩ أ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ ، دول

الاسلام ١ / ٢٠٠ .

(٤) : سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وانظر تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٣ أ .

(٥) : تاريخ دمشق ٢٠ / ل ٨٢ ب ، وانظر تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

(٦) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب .

وقال عبد الله بن دينار الدينوري :

(قد رأيت مشايخ أهل العلم ، ما رأيت أحسن شيية من عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
على بن عبد الرحمن : كان عبد الرحمن بن ابي حاتم مقبلا على العبادة منذ صغره ، والسهر
بالليل ، والذكر ، ولزوم الطهارة ، فكساه الله بها نورا ، فكان يسر به من نظر اليه) (١)

وقال الحافظ ابن كثير :

(كان من العبادة والزهادة ، والورع والحفظ ، والكرامات الكثيرة المشهورة ، على
جانب كبير - رحمه الله -) (٢) .

وقال الداودي :

(كان من كبار الصالحين ، لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره) (٣) .
ولنختم هذه الاقوال بهذه الحكاية التي تدل على مدى خوف ابي محمد من الله تعالى ،
وخشيته له ، قال ابن معين يوما :

(انا لنطعن على اقوام لعلمهم خطوا رحالهم في الجنة منذ اكثر من مائتي سنة ، فحفظها
ابو بكر محمد بن مهرويه الرازي ، قال : فدخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يقرأ على
الناس كتابه الجرح والتعديل ، فحدثته بهذه الحكاية فبكى ، وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب
من يده ، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ، ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئا) (٤) .
وقد فسر الامام الذهبي سر بكائه هذا ، فقال :

(أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصيح
لدين الله ، والذب عن السنة) (٥) .

(١) : تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٢ ب .

(٢) : البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .

(٣) : طبقات المفسرين ١ / ٢٨٠ .

(٤) : انظر تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٣ ب ، الكفاية في علم الرواية ص ٨٢ - ٨٣ ، طبقات الشافعية

للسبكي ٣ / ٣٢٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ .

(٥) : انظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٨ .

وما نقلناه من ثناء العلماء على ابن ابي حاتم يعد غيضا من فيض ، ومن اراد الوقوف على أخبار ابي محمد واحواله بصورة مفصلة ، فليرجع الى الكتب التي ترجمت له - والتي سنفردها بقائمة خاصة في آخر هذه الدراسة - فسيجد فيها الشيء الكثير .

شيوخه وتلاميذه :

كتب ابن ابي حاتم الحديث مبكرا ، فقد تقدم انه رحل مع والده وهو ابن اربع عشرة سنة ومن المعلوم ان طالب الحديث كان لا يشد الرحال في ذلك الا ان يكتب عن شيوخ بلده المجاورين له ، وقد كانت الري - بلد ابن ابي حاتم - مملوءة بالشيوخ ، زاخرة بطبقات المحدثين ، لما لها من مركز علمي مهم في ذلك العصر (١) .

ثم ان تجواله في مختلف البلدان ، وكثرة ترداده على شيوخها ، مع ابيه وبعده ، كان سببا مهما في كثرة شيوخه .

ف نجد في شيوخه : المرزى ، والمكى ، والمدنى ، والبغدادى ، والدمشقى ، والحمصى والاسكندرانى ، والمقدسى ، والرملى ، والايلى ، والاصبهانى ، وغير ذلك كثير ، مما يتضح من تتبع مصنفاته كالجرح والتعديل - مثلا - وغيره .

ويأتى في مقدمة شيوخه وعلى رأسهم : ابوه وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم قريب ابيه ، الامامان الحافظان المتقنان المكثران ، الذين قال فيهما يونس بن عبد الاعلى :

(ابو زرعة وابو حاتم : اماما خراسان) ودعا لهما وقال : (بقاءهما صلاح للمسلمين) (٢)

هذا . . . وقد وضعت قائمة بأسماء شيوخ ابن ابي حاتم في تفسيره لسورتي الانفال والتوبة مع ذكر رقم الاثر الذى وردت الترجمة فيه ، ليسهل الرجوع اليه ، وجعلت هذه القائمة ملحقة بآخر الدراسة ، كما أشرت الى ذلك في المقدمة .

وأما تلاميذه :

فقد كانوا من الكثرة بمكان ، لانه طاف في الآفاق ، وحدث في كثير من البلاد ، مع ما له من علو القدر ، ورفعة الشأن ، والصيت الذائع ، والذكر الحسن ، فبذلك كثر تلاميذه والآخذون

(١) : انظر ما كتبه الدكتور سعدى الهاشمى عن الري ومكانتها بالنسبة للمراكز العلمية الاخرى في

بلاد المشرق ، في كتابه : ابو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية ٢٤/١ - ٤٣ .

(٢) : مقدمة الجرح والتعديل ٣٣٤/١ .

عنه ، وسأذكر في هذه الدراسة المختصرة بعضاً من مشاهيرهم ، ممن كان له الباع الطويل في التحديث والتأليف ، فمنهم :

١ - الامام الحافظ الشهير ، ابو حاتم البستي ، محمد بن حبان التميمي ، صاحب الصحيح والثقات ، المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (١) .

٢ - والامام الحافظ الكبير ، ابو احمد ، عبد الله بن علي الجرجاني ، صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة (٢) .

٣ - والامام الحافظ ، ابو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الانصاري ، الاصبهاني ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التفسير ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة (٣) .

٤ - والامام الحافظ ، محدث خراسان ، ابو احمد ، محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري ، الحاكم الكبير ، صاحب كتاب الكنى ، المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (٤) .

٥ - والامام الحافظ ، ابو عبد الله ، محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، محدث عصره ، صاحب كتاب الايمان ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٥) .

مصنفاته :

يعد ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - من المؤلفين البارزين الذين كان لهم القدر المعلى والنصيب الاوفى ، في هذا الشأن .

وانا كانت العبرة ليست بكثرة التأليف ، وانما بقيمته العلمية ، فان ابن ابي حاتم يعد في القمة من حيث أهمية مؤلفاته ، فكيف انا اضيف الى ذلك كثرتها ؟

(١) : انظر تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ ، الوافي بالوفيات ٣١٧/٢ - ٣١٨ ، البداية والنهاية ٢٥٩/١١

(٢) : الارشاد ل ١٥٥ أ ، تاريخ جرجان ص ٢٦٦ - ٢٦٨ ، طبقات الشافعية ٣١٥/٢ - ٣١٦ ،

تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣ .

(٣) : أخبار أصبهان ٩٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ .

(٤) : تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣ ، الرسالة المستطرفة ص ٩١ .

(٥) : أخبار أصبهان ٣٠٦/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣ ، المنتظم ٢٣٢/٧ - ٢٣٣ ، البداية

والنهاية ٣٣٦/١١ .

وإذا كان أبو محمد قد لمع نجمه في علل الحديث ، وفي الجرح والتعديل ، فإنه لم يقتصر على ذلك في فن التأليف ، فقد ألف في التفسير والفقه والتاريخ والمناقب والزهد والعقائد وفضائل البلدان ، وغير ذلك من فنون العلوم ، وميادين البحوث .

وإذا كان مقام الاختصار يقتضينا أن لا نكثر من النقل عن العلماء الذين تحدثوا عن تصانيف أبي محمد وأشادوا بأهميتها ، ونوهوا بقيمتها العلمية ، فإنه لا يسعنا أن نغفل قول الخليلي - رحمه الله - وهو يتحدث عن ابن أبي حاتم فيقول :

(كان بحرا في العلوم ، ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه ، والتواريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين) (١) .
وقوله أيضا :

(له من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف ، في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار) (٢) .
وقول الامام الذهبي :

(كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المنيفة في الحفظ ، وكتابه في التفسير في عدة مجلدات ، عامته آثار بأسانيده ، من أحسن التفاسير ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية) (٣) .

وقد قمت بوضع قائمة في أسماء مصنفات ابن أبي حاتم ، وقسمتها على ضوء ما ذكره الاستاذ شكر الله نعمة في مقدمته لكتابه الجرح والتعديل ، حيث قسمها الى ثلاثة اقسام :

المطبوعة ، والمخطوطة ، والمفقودة (٤) .
وقد رتبته على حسب حروف المعجم ، وجعلتها في آخر الدراسة ، كما اشرت في المقدمة .

(١) : تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

(٢) : الارشاد ل ١١٩ أ ، وانظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .

(٣) : انظر تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ ، سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .

(٤) : انظر ص ١١ - ١٥ من مقدمته .

وفاته :

وبعد عمر حافل بالجد ومواصلة البحث ، بلغ سبعا وثمانين سنة ، توفي هذا الامام
الجليل ، في شهر محرم الحرام من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة من هجرة النبي - صلى الله

عليه وسلم - ^(١) ، وذلك بمدينة الري ، فقيل عنه يوم مات :

• (ان السنة بالري ختمت بابن ابي حاتم) ^(٢) .

فرحم الله تعالى ابا محمد ورضى عنه ، وجزاه عن سنة نبيه - عليه الصلاة والسلام - ،

وعن الاسلام والمسلمين خير ما سيجازى به عباده الصادقين •

(١) : انظر تاريخ دمشق ١٠ / ل ٨٤ أ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١ ، طبقات المفسرين ١ / ٢٨١ •

(٢) : انظر سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ •

المؤلفون في التعليق ^{بيوت} على رسالة المؤلف

وتشتمل على ما يلي :-

- ١- أسماء بعض الكُتّاب التي ترجمت لابن أبي حاتم .
- ٢- شيوخ المصنف في تفسير سورتي الأُنفال والتوبة .
- ٣- آثار المصنف المطبوعة والمخطوطة والمفقودة .

الملحق الاول :

فى سرد بعض أسماء الكتب التى ترجمت لابن ابى حاتم ، مرتبة حسب التسلسل الزمنى
طولها ، ليعلم بذلك السابق واللاحق فى هذه الترجمة ، مع ذكر مواضع الترجمة فيها ليسهل
الرجوع اليها :

- ١ - الارشاد فى معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلى ت سنة ٣٢٧ هـ ، ل ١١٩-ب .
- ٢ - طبقات الفقهاء الشافعية لابي عاصم محمد بن احمد العباى ت سنة ٤٥٨ هـ ص ٢٩ ، ٤٣
- ٣ - الانساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط والضبط لابي الفضل محمد بن طاهر الشيبانى
المعروف بابن القيسرانى ت ٥٠٧ هـ ، ص ٤٥ .
- ٤ - طبقات الحنابلة للقاضى ابى الحسين محمد بن ابى يعلى الحنبلى ت ٥٢٦ هـ ، ٥٥/٢ .
- ٥ - الانساب لابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى ت ٥٦٢ هـ ٢٨٦/٤ .
- ٦ - تاريخ دمشق لابي القاسم على بن الحسين بن هبة الله الدمشقى المعروف بابن عساكر
ت سنة ٥٧١ هـ ، ١٠/ل ٨٢ - ٨٤ أ .
- ٧ - مناقب الامام احمد لابن الجوزى ت سنة ٥٩٧ هـ ، ص ٥١٣ .
- ٨ - معجم البلدان لياقوت الحموى ت سنة ٦٢٦ هـ ٣١١/٢ و ١٢٠/٣ - ١٢١ .
- ٩ - الكامل فى التاريخ لابن الاثير ت سنة ٦٣٠ هـ ، ٣٥٨/٨ .
- ١٠ - المختصر فى اخبار البشر لابي الفداء اسماعيل بن على بن محمود ت ٧٣٢ هـ ٩١/٢ .
- ١١ - سير اعلام النبلاء للذهبى ت سنة ٧٤٨ هـ ٢٦٢/١٣ - ٢٦٩ .
- ١٢ - تذكرة الحفاظ = = ٨٢٩/٣ - ٨٣٢ .
- ١٣ - دول الاسلام = = ٢٠٠/١ .
- ١٤ - العبر فى خبر من غير = = ٢١٤/٢ .
- ١٥ - ميزان الاعتدال = = ٥٨٧/٢ - ٥٨٨ .
- ١٦ - فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الکتبى ت سنة ٧٦٤ هـ ، ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ .
- ١٧ - مرآة الجنان لعبد الله بن اسعد اليافعى ت سنة ٧٦٨ هـ ٢٨٩/٢ .
- ١٨ - طبقات الشافعية للسبكى ت سنة ٧٧١ هـ ، ٣٢٤/٣ - ٣٢٨ .
- ١٩ - طبقات الشافعية للاستوى ت سنة ٧٧٢ هـ ، ٤١٦/١ - ٤١٧ .

- ٢٠ - البداية والنهاية لابن كثير ت سنة ٧٧٤ هـ ، ١٩١/١١
- ٢١ - لسان الميزان لابن حجر ت سنة ٨٥٢ هـ ، ٤٣٢/٣ - ٤٣٣
- ٢٢ - النجوم الزاهرة لابن تغرى برى ت سنة ٨٧٤ هـ ، ٢٦٥/٣
- ٢٣ - طبقات الحفاظ للسيوطى ت سنة ٩١١ هـ ، ص ٣٤٥ - ٣٤٦
- ٢٤ - طبقات المفسرين = ، ص ٦٢ - ٦٣
- ٢٥ - المنهج الاحمد لابي اليمين مجيد الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمى ت سنة ٩٢٨ هـ ، ١٧/٢ - ١٨
- ٢٦ - طبقات المفسرين للداوى ت سنة ٩٤٥ هـ ، ٢٧٩/١ - ٢٨١
- ٢٧ - كشف الظنون لحاجى خليفة ت سنة ١٠٦٧ هـ ، ٤٣٦/١
- ٢٨ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ت سنة ١٠٨٩ هـ ، ٣٠٨/٢ - ٣٠٩
- ٢٩ - ايضاح المكنون لعبد القادر بن عمر البغدادى ت سنة ١٠٩٣ هـ ، ٢٠٦/٩
- ٣٠ - الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكنانى ت سنة ١٣٤٥ هـ ، ص ٥٤
- ٣١ - الفكر السامى فى تاريخ الفقه الاسلامى لمحمد بن الحسن الثعالبى ت ١٣٧٦ هـ
- ١٢٨/٢ - ١٢٩
- ٣٢ - تاريخ الادب العربى لبروكلمان ٢٢٣/٣
- ٣٣ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٧٠/٥
- ٣٤ - تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين ٣٢٧/١
- ٣٥ - الاعلام لخير الدين الزركلى ٩٩/٤
- ٣٦ - مقدمة كتاب علل الحديث لمحبا الدين الخطيب ٤/١ - ٧
- ٣٧ - عبد الرحمن بن ابي حاتم واثره فى علوم الحديث - رسالة ماجستير من جامعة القاهرة - كلية العلوم - اعداد عبد الرحمن فوزى عبد المطلب سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٧٢ م
- وغير ذلك من المراجع الاخرى

الملحق الثاني :

فى أسماء شيوخ ابن ابى حاتم - رحمهم الله تعالى - فى تفسير سورتى الاعتقال والتوبة ، مرتبين على حسب حروف المعجم ، مع ذكر رقم الاثر الذى وردت فيه ترجمة ذلك الشيخ :

اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم له فيه
١ - احمد بن الازهر بن منيع (ابو الازهر)	٥١١
٢ - احمد بن الحسن البغدائى	١٢٩٨
٣ - احمد بن سنان	١٠٣
٤ - احمد بن عثمان بن حكيم الاوى	٢٣
٥ - احمد بن عبد الرحمن بن وهب (ابو عبيد الله ابن اخى ابن وهب)	١٨٣
٦ - احمد بن عصام الانصارى	٦٣٧
٧ - احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل	١٠٢٧
٨ - احمد بن الفرغ الحمصى (ابو عتبة)	٥٨٣
٩ - احمد بن القاسم بن عطية	٥٩٠
١٠ - احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد (ابو سعيد القطان)	٦٣
١١ - احمد بن منصور بن راشد المرزى	٦٧٠
١٢ - احمد بن منصور بن سيار الرمائى	٧٢٠
١٣ - احمد بن هارون بن الاشعث	٦٨٦
١٤ - احمد بن يونس بن حبيب	١٠٥٩
١٥ - اسحاق بن وهب العلاف	٦٢٩
١٦ - اسماعيل بن اسرائيل السلال	٧١
١٧ - اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهانى	٢٣٧
١٨ - اسماعيل بن عمرو الحمصى (ابو عمار)	٥٩٦
١٩ - اسيد بن عاصم	٤١٠
٢٠ - بحر بن نصر	١٧٢٨
٢١ - بشر بن مسلم بن عبد الحميد	١٠٧٦

رقم الاثر الذى ترجم له فيه

اسم الشيخ

٩٦٤	٢٢ - جعفر بن احمد بن عوسجة
١٠٥٣	٢٣ - جعفر بن النظر الواسطى
٦١	٢٤ - حجاج بن حمزة
٨٣٣	٢٥ - الحسن بن احمد الرازى
٩٣٧	٢٦ - الحسن بن ابى الربيع
١٢٥٧	٢٧ - الحسن بن عرفة بن يزيد العبنى
٤٧	٢٨ - الحسن بن محمد بن الصباح
٧٣٢	٢٩ - الحسين بن الحسن
١١٣٦	٣٠ - الحسين بن عبد الله الواسطى
٥٦٢	٣١ - الحسين بن على بن عفان
١٥١٦	٣٢ - حماد بن الحسن بن عنبة
١٥٨٠	٣٣ - الربيع بن سليمان
١٣٩	٣٤ - زيد بن اسماعيل الصائغ
٣٥٥	٣٥ - سليمان بن خالد (ابو خالد)
١٦١٦	٣٦ - سليمان بن داود القزاز
١٠٦٤	٣٧ - صالح بن بشر بن سلمة الطبرانى
١٢٦	٣٨ - عباد بن الوليد الغبرى (ابو بدر)
١٠٨	٣٩ - العباس بن الوليد بن مزيد
٩٧٢	٤٠ - العباس بن يزيد العبنى
٩٠٠	٤١ - عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن
٧٥٥	٤٢ - عبد الله بن احمد الدشتكى
٧٣٥	٤٣ - عبد الله بن احمد بن ابى ميسرة المكى
١	٤٤ - عبد الله بن سعيد (ابو سعيد الاشج)
١٠٦٧	٤٥ - عبد الله بن سليمان

رقم الاثر الذى ترجم له فيه

اسم الشيخ

١٦١٢	٤٦ - عبد الله بن عبد السلام (ابو الرداد)
١٢٤٢	٤٧ - عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى
٣٠	٤٨ - عبيد الله بن عبد الكريم (ابو زرعة الرازى)
٩٧	٤٩ - عصام بن رواد
١٨٥١	٥٠ - العلاء بن سالم البغدائى
٧١٥	٥١ - على بن حرب الموصلى
١٠٤	٥٢ - على بن الحسن
٢١	٥٣ - على بن الحسين بن الجنيد
١٧٣٤	٥٤ - على بن ابي دلامة البغدائى
٥٧٥	٥٥ - على بن سهل الرملى
١٠	٥٦ - على بن عبد العزيز
٦٦٦	٥٧ - عمار بن خالد
٤٩٠	٥٨ - عمرو بن ثور القيسارى
٩٩٠	٥٩ - عمرو بن عبد الله الاوى
٤١٧	٦٠ - كثير بن شهاب القزوينى
٢	٦١ - محمد بن ادريس الحنظلى (والد المصنف)
١٥٣٥	٦٢ - محمد بن اسحاق الصاغانى
١٦	٦٣ - محمد بن اسماعيل الاحمسى
٨٣٨	٦٤ - محمد بن بشير بن سفيان الجرجائى
٩٨١	٦٥ - محمد بن حبال بن حماد
٢٤٣	٦٦ - محمد بن حماد الطهرانى (ابو عبد الله)
٣٥٤	٦٧ - محمد بن خالد الخراز (ابوهارون)
١٢٨	٦٨ - محمد بن سعد العوفى
١٣٩٤	٦٩ - محمد بن عبادة البخترى

رقم الاثر الذى ترجم له فيه

اسم الشيخ

- | | |
|------|--|
| ٧٧ | ٧٠ - محمد بن العباس مولى بنى هاشم |
| ٩٦٩ | ٧١ - محمد بن عبد الرحمن الهروى |
| ٩٦٣ | ٧٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم |
| ٦٨٥ | ٧٣ - محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى |
| ٤٢٩ | ٧٤ - محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ |
| ٥٣٩ | ٧٥ - محمد بن عبيد الله المناذرى |
| ١٧٤٣ | ٧٦ - محمد بن عزيز الايلى |
| ٣١٦ | ٧٧ - محمد بن عمار |
| ١٠٢٢ | ٧٨ - محمد بن عوف |
| ٤٨ | ٧٩ - محمد بن الفضل بن موسى |
| ١٧٧ | ٨٠ - محمد بن هارون (ابو نشيط) |
| ٤٣ | ٨١ - محمد بن يحيى |
| ١٣٥٧ | ٨٢ - محمود بن آدم |
| ٢٧ | ٨٣ - المنذر بن شانان |
| ١٢٥ | ٨٤ - موسى بن اسحاق بن موسى (ابو بكر بن ابي موسى) |
| ٢٤١ | ٨٥ - موسى بن هارون الطوسى |
| ١٢٤١ | ٨٦ - هارون بن اسحاق الهمدانى |
| ٤٩٦ | ٨٧ - يحيى بن حبيب بن اسماعيل |
| ٥١٦ | ٨٨ - يحيى بن عبدك القزوينى |
| ٨٣ | ٨٩ - يزيد بن ستان |
| ٢٩ | ٩٠ - يوسف بن يزيد القراطيسى (ابويزيد) |
| ٨ | ٩١ - يونس بن حبيب الاصبهانى |
| ١١ | ٩٢ - يونس بن عبد الاعلى |

الطهق الثالث :

فى مصنفات ابن ابى حاتم - رحمه الله تعالى - ، وتشتمل على ثلاثة اقسام :

أ - الكتب المطبوعة :

- ١ - آداب الشافعى ومناقبه - تحقيق وتعليق الشيخ عبد الغنى عبد الخالق - رحمه الله - طبع بالقاهرة سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- ٢ - بيان خطأ ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه - تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى - رحمه الله - طبع فى حيدرآباد - الهند - فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٦١ م .
- ٣ - مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل - تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى - طبع فى الهند فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية - سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، ثم جعل فيما بعد الجزء الاول من كتاب الجرح والتعديل .
- ٤ - الجرح والتعديل - تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى - طبع فى الهند ما بين عام ١٣٦٠ - ١٣٧٣ هـ ، ١٩٤١ - ١٩٥٣ م ، ويقع فى ثمانية اجزاء ، وباضافة كتاب التقدمة اليه تكون الاجزاء تسعة .
- ٥ - علل الحديث - تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب - رحمه الله تعالى - طبع بالقاهرة فى جزئه ين - سنة ١٣٤٣ هـ .
- ٦ - كتاب المراسيل - وطبع عدة مرات :
الاولى : بالهند - سنة ١٣٤١ هـ .
والثانية : فى بغداد - بتحقيق السيد صبحى السامرائى - سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ، نشرته مكتبة المثنى .
والثالثة : فى سوريا - بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة - سنة ١٣٩٧ هـ ، نشرته مؤسسة الرسالة .
والرابعة : فى بيروت - بتعليق الاستاذ احمد عصام الكاتب - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، نشرته دار الكتب العلمية .

ب - الكتب المخطوطة :

- ١ - اصل السنة واعتقاد الدين - وتوجد منه نسختان بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، الاولى برقم (مجموع ١١) نكرها فؤاد سزكين^(١) ، والثانية : ضمن مجموع برقم ٦٣ ، نكرها الاستاذ محمد عزيز في المجلة السلفية بالهند^(٢) ، وقد قام الاخ الدكتور احمد الزهراني بتحقيقه ، وهو مكتوب على الآلة الكاتبة مع الجزء الاول من تفسير ابن ابي حاتم .
- ٢ - تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين ، وهو هذا النى اقوم بتحقيق جزء منه ، ودراسته ووصف نسخه تأتي في القسم الثانى من هذه الدراسة - ان شاء الله - .
- ٣ - حديثه - ويقع فى حوالى ست وقرات ، وهو موجود فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم ٨/٤١ (١٠٣ أ - ١٠٩ ب)^(٣) .
- ٤ - زهد الثمانية من التابعين ، وهم :
عامر بن عبد الله ، اويس القرنى ، هرم بن حيان ، الربيع بن خثيم ، ابو مسلم الخولاني
الاسود بن يزيد ، مسروق بن الاجدع ، الحسن البصرى - رحمهم الله تعالى - .
ويوجد فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم ١١ (١٦٠ أ - ١٦٦ أ)^(٤) .

ج - الكتب المفقودة :

١ - الرد على الجهمية

- ونكر الامام الذهبى انه مجلد ضخم ، وقال : انتخبت منه^(٥) .

(١) : تاريخ التراث العربى ٤٤٩/١ .
(٢) : العدد السابع من المجلد الخامس عشر ، الصادر عام ١٤٠٣ هـ .
(٣) : تاريخ التراث العربى ٤٤٩/١ .
(٤) : المصدر السابق ، وانظر تاريخ الادب العربى ٢٢٣/٣ .
(٥) : سير اعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ ، وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٥/٣ ، تاريخ التراث العربى ٤٤٩/١ .

٢ - فضائل احمد

- هكذا سماه ابو يعلى (١) ، والعليمي (٢) ، وسماه الداوي : مناقب احمد (٣) .

٣ - فوائد الرازيين

- هكذا سماه محمد بن شاکر الکتبی فی فوات الوفيات (٤) ، وسماه الحافظ يحيى بن مندة

- فوائد اهل الري (٥)

٤ - الفوائد الكبير

- كما في سير اعلام النبلاء (٦)

٥ - المسند

- ونقل الذهبي عن ابن مندة : انه يقع في الف جزء (٧)

٦ - ثواب الاعمال

- كما في الانساب للسمعاني (٨)

٧ - فضائل اهل البيت

- ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٩)

٨ - كتاب مكة

- ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ وقال : وموضوعه في تاريخ مكة لا في

- فضائلها (١٠)

٩ - فضائل قزوين

- ذكره السيوطي في الجامع الصغير (١١)

وهناك بعض الكتب الاخرى منسوبة لابن ابي حاتم ، ولكني اضريت عن ذكرها لان منها ما

- لم تثبت نسبته اليه على وجه اليقين ، ومنها ما هو متداخل مع بعض هذه الكتب .

(١) : طبقات الحنابلة ٥٥/٢ .

(٢) : المنهج الاحمد ١٨/٢ .

(٣) : طبقات المفسرين ٢٨٠/١ .

(٤) : فوات الوفيات ٢٨٨/٢ .

(٥) : سير اعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ ، وانظر طبقات الشافعية فقد نقل السبكي عنه انه سماه :

• فوائد الرازيين ٣٢٥/٣ .

(٦) : سير اعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ ، وكذا في طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٥/٣ .

(٧) : سير اعلام النبلاء ٢٦٤/١٣ - ٢٦٥ . (٨) : ٢٨٦/٤ . (٩) : ١٢١/٣ .

(١٠) : ص ١٣٣ . (١١) : ٢٤/٢ ، وانظر الفتح الكبير ١٣١/٢ .

دِرَاسَة تَفْسِيرِ سُورَتِي

الْأَنْفَالِ وَاللُّبُوبِ

بما ان تفسير ابن ابي حاتم يعدّ من امهات كتب التفسير بالمأثور ، لذا
فسأبدأ بنبذة مختصرة عن هذا الموضوع ، أتناول فيها النقاط التالية :

- ١ - تعريف التفسير بالمأثور .
- ٢ - نشأته وتدرجه .
- ٣ - موقف العلماء منه .
- ٤ - ثم أتطرق الى الحديث عن التفسير بالرأى ، فأذكر تعريفه ، وموقف العلماء منه .
- ٥ - عمل موازنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى من خلال تفسير سورتي الانفال والتوبة .

١ - تعريف التفسير بالمأثور :

هو ما جاء فى القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته ، وما نقل عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وما نقل عن الصحابة - رضوان الله عليهم - ، وما نقل عن التابعين (١) ، من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم (٢) .

٢ - نشأته وتدرجه :

نشأ التفسير بالمأثور مبكرا ، منذ الايام الاولى للدعوة الاسلامية على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، اذ القرآن الكريم يفسر بعضه بعضا فى كثير من الحالات ، وهو مشتمل على الايجاز والاطناب ، والاجمال والتبيين ، والاطلاق والتقييد ، فما اجمله فى مكان فانه قد فسره فى موضع آخر ، وما اختصره فى مكان فقد بسطه فى موضع آخر (٣) ، ومثل هذا يقال فى الاطلاق والتقييد ، والعموم والخصوص ، ونحو ذلك (٤) .

وقد فسر النبى الامين - صلوات الله وسلامه عليه - لاصحابه ما اشكل عليهم من كتاب ربه اذ كانوا يفزعون اليه - صلى الله عليه وسلم - ويستفهمونه ما لم يفهموه من كلام الله تعالى . بيد ان الصحابة - رضى الله عنهم - لم يكثروا من الاسئلة عن التفسير ، وذلك لقلبة حاجتهم اليه لما كانوا عليه من مكانة عالية فى الفصاحة والبلاغة ، فهم العرب الاقحاح ، والقرآن نزل بلغتهم ، ففهموه بسليقتهم ، ولم يحتاجوا الا الى تفسير ما هو فوق مستواهم البلاغى من دقائق الآيات التى ضمها الكتاب المعجز بين نفيته ، وغير ذلك مما لم تكن اللغة وحدها كافية فى فهمه وادراك المراد منه ، كمجمل بعض الآيات الكريمات ، ومشكلها ، ومتشابهها ، والمصطلحات الشرعية التى لم يعهدوها من قبل ولم يعرفوها ، فكانوا فى مثل هذه ونحوها

-
- (١) : تفاسير التابعين مختلف فيها بين العلماء ، هل هى من قبيل التفسير بالمأثور او من قبيل التفسير بالرأى؟ وانما أدرجت فى التعريف - كما يقول الدكتور الذهبى - لأن كتب التفسير بالمأثور كتفسير ابن جرير وغيره لم تقتصر على ما روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وما روى عن اصحابه ، بل ضمت الى ذلك ما نقل عن التابعين فى التفسير . انظر التفسير والمفسرون ١٥٢/١ ، وسيأتى ذكر ذلك قريبا - ان شاء الله - . انظر ص ٤٢ .
- (٢) : التفسير والمفسرون ١٥٢/١ ، وانظر الاسرائيليات واثرها فى كتب التفسير للدكتور رمزى نعناعة ص ٢١ - ٢٢ ، التفسير ورجال له لابن عاشور ص ٢٢ .
- (٣) : انظر مقدمة فى اصول التفسير للامام ابن تيمية ص ٩٣ ، والاتقان ١٧٥/٢ .
- (٤) : انظر التفسير بين الرأى والاثار ص ٣٨ .

يتوجهون الى من تكفل الله تعالى له بالتعليم ليعلمهم ، والى من أمره بالتبيين ليبين لهم

- صلوات الله وسلامه عليه - .

قال ابن خلدون - رحمه الله - : (وكان - صلى الله عليه وسلم - يبين المجمع ،

ويميز الناسخ من المنسوخ ، ويعرفه اصحابه فعرفوه وعرفوا سبب نزول الآيات ومقتضى الحال ،

منقولاً عنه - صلى الله عليه وسلم - كما علم (١) .

وقد نزلت آيات كريمات ذكرت بعض تلك الاسئلة ، فمن ذلك ، قوله تعالى :

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ » (٢) « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ

وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ » (٣) « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ

وَالرَّسُولِ » (٤) « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي » (٥) .

كما حفلت كتب السنة المطهرة بأجاديث كثيرة من تفسير النبي - صلى الله عليه وسلم -

ومن المعلوم ان السنة شارحة للقرآن وموضحة له ، قال الامام الشافعي - رحمه الله ورضي عنه - :

كل ما حكم به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو مما فهمه من القرآن ، قال

الله تعالى : « إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ

لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا » (٦) ، وقال تعالى : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ

وَلَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ » (٧) ، وقال تعالى : « وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ » (٨) ، ولهذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ألا

انى أوتيت القرآن ومثله معه) (٩) يعنى السنة (١٠) .

(١) : انظر مقدمة ابن خلدون - الفصل الخامس فى علوم القرآن من التفسير والقراءات ص ٤٣٨ - ٤٣٩

(٢) : سورة البقرة ، آية : ١٨٩ . (٣) : سورة البقرة ، آية : ٢١٩ .

(٤) : سورة الانفال ، آية : ١ . (٥) : سورة الاسراء ، آية : ٨٥ .

(٦) : سورة النساء ، آية : ١٠٥ . (٧) : سورة النحل ، آية : ٤٤ .

(٨) : سورة النحل ، آية : ٦٤ .

(٩) : اخرج ابو داود من حديث المقدم بن معد يكرب - رضى الله عنه - برقم ٤٦٠٤ فى

كتاب السنة - باب فى لزوم السنة ٢٠٠/٤ ، وتامه : (٠٠٠ لا يوشك رجل شبعان على أريكته

يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ، ألا

لا يحل لكم لحم الحمار الاهلى ، ولا كل نى ناب من السبع ، ولا لقطه معاهد الا ان يستغنى

عنها صاحبها ، ومن نزل يقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه) .

(١٠) : مقدمة فى اصول التفسير ص ٩٣ - ٩٤ ، وانظر الرسالة للامام الشافعي ص ٧٩ و ٨٨ - ٨٩

ان فنشأة التفسير بالمأثور كانت مبكرة ، منذ عصر النبوة الزاهر .

وأما عن تدرج هذا التفسير :

فقد تبين مما تقدم ان الدواعى لم تكن متوفرة لتفسير القرآن جملة جملة ، ولغظة لفظية ، لان الصحابة - رضى الله عنهم - لم يسألوا النبى - صلى الله عليه وسلم - عن كل جمل القرآن والفاظه وتراكيبه ، لكونهم عربا ، والقرآن نزل بلغتهم كما سبق ذكره ، وانما بين لهم - عليه الصلاة والسلام - ما استشكلوه مما سألوا عنه ، وبين لهم - ايضا - الاحكام التى لم يعرفوها من قبل ، كعدد ركعات الصلاة ومواقيتها ، ومقادير انصبة الزكاة وانواعها ، ومواقيت الحج والعمرة ، ومفطرات الصوم ، ونحو ذلك من احكام العبادات والمعاملات ، كما ميز الناسخ من المنسوخ ، وخصص العام ، وقيد المطلق .

فلما انتقل - صلى الله عليه وسلم - الى الرفيق الاعلى ، وجاء عصر الصحابة - رضى الله عنهم - وجد فيهم من تكلم فى تفسير القرآن بما ثبت لديه عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - او بمحض فهمه واجتهاده ، وكان ذلك على قلة يرجع السبب فيها الى الروعة الدينية التى كانت لهذا العهد ، والمستوى العقلى الرفيع لاهله ، وتحدد حاجات حياتهم العملية ، ثم شعورهم مع هذا بان التفسير شهادة على الله بانه عنى باللفظ كذا (١) .

ثم جاء عصر التابعين ، فصنعوا صنيع الصحابة - رضى الله عنهم اجمعين - وزادوا عليهم ما دعت اليه الحاجة فى عصرهم ، ومثلهم فعل من بعدهم ، وهكذا كلما بعد العهد اشتدت الحاجة الى مزيد من الكشف عن معانى القرآن الكريم وتوضيح الفاظه وشرح مفرداته ، وبذلك تضخم حجم التفسير عما كان عليه فى العصر الاول والثانى (٢) .

وقد كان التفسير ينقل من افواه الرجال مشافهة بالرواية من واحد لآخر ، فروى الصحابة - رضى الله عنهم - ما اخذوه عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، ورووا ما اخذ بعضهم عن بعض ، ثم تلقاه عنهم التابعون كما تلقوا علم السنة ، وان كانوا قد يتكلمون فى بعض ذلك

(١) : انظر التفسير والمفسرون ١٥٣/١ .

(٢) : المصدر السابق بتصريف .

بالاستنباط والاستدلال ، كما يتكلمون فى بعض السنن بالاستنباط والاستدلال (١) .

ثم لما ظهر التدوين ، وذلك فى اواخر عهد بنى امية واول عهد العباسيين ، واخذ العلماء بتدوين حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقسمينه الى ابواب متنوعة ، كان التفسير احد تلك الابواب ، مدرجين تحته ما روى فى الامصار من تفسير منسوب الى النبى - عليه الصلاة والسلام - او الى اصحابه او الى التابعين - رضى الله عنهم - .

ومن هؤلاء : يزيد بن هارون السلمى المتوفى سنة سبع عشرة ومائة ، وشعبة بن الحجاج المتوفى سنة ستين ومائة ، ووكيعة بن الجراح المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة ، وسفيان بن عيينة المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة ، وروح بن عبادة البصرى المتوفى سنة خمس ومائتين وغيرهم .

وهؤلاء جميعا كانوا من ائمة الحديث ، فكان جمعهم للتفسير جمعا لباب من ابواب الحديث ولم يكن جمعا للتفسير على استقلال وانفراد ، وجميع ما نقله هؤلاء الاعلام عن اسلافهم من ائمة التفسير نقلوه مسندا اليهم (٢) .

وقد خصص الامامان الجليلان ، محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين ، ومسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة احدى وستين ومائتين ، جزءا من صحيحيهما للتفسير ضم جملة لا بأس بها من الاحاديث المرفوعة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى تفسير القرآن الكريم ، وان كان كثيرا من ذلك موقوفا على بعض الصحابة - رضى الله عنهم - وقد احصى ذلك الحافظ ابن حجر فى فتح البارى فقال - رحمه الله تعالى - :

اشتمل كتاب التفسير على خمسمائة حديث وثمانية واربعين حديثا من الاحاديث المرفوعة وما فى حكمها ، والموصول من ذلك اربعمائة حديث وخمسة وستون حديثا ، والبقية معلقة وما فى معناه ، المكرر من ذلك فيه وفى ما مضى : اربعمائة وثمانية واربعون حديثا ، والخالص منها مائة حديث وحديث ، وافقه مسلم على تخريج بعضها ولم يخرج اكثرها لكونها ليست ظاهرة فى الرفع ، والكثير منها من تفاسير ابن عباس - رضى الله عنهما - وهى ستة وستون حديثا (٣)

(١) : انظر مقدمة فى اصول التفسير ص ٣٧ - ٣٨ .

(٢) : انظر التفسير والمفسرون ١/١٤٠ - ١٤١ .

(٣) : فتح البارى ٨/٢٤٣ .

ومن العلماء من افرد التفسير بالتأليف ، كما صنع امام اهل السنة أحمد بن حنبل المتوفى سنة احدى واربعين ومائتين ، والامام ابن ماجه المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وغيرهما ومن هؤلاء العلماء الامام الجليل ابن جرير الطبرى المتوفى سنة عشر وثلاثمائة ، والامام الناقد ابن ابى حاتم الرازى المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، غير ان ابن جرير لم يقتصر على ذكر الاقوال بل وجهها ورجح بعضها على بعض ، وزاد على ذلك الاعراب متى ما دعيت اليه حاجة ، واستنباط الاحكام التى يمكن ان تؤخذ من الآيات القرآنية ، وعنى ايضا بالقراءات عناية فائقة (١) ، وغير ذلك مما سنتعرض له عند ذكر الموازنة بينه وبين تفسير ابن ابى حاتم - رحمهما الله تعالى - .

• وهذه التفاسير كلها جاءت برواية الاقوال مسندة الى اصحابها .

ثم جاء دور آخر للتفسير ، وهو اختصار الاسانيد ونقل الاقوال تترى - كما يقول السيوطى - فدخل من هنا الدخيل ، والتبس الصحيح بالعليل ، ثم صار كل من يسنح له قول يورده ، ومن يخطر بباله شئ يعتمد عليه ، ثم ينقل ذلك عنه من يجىء بعده ظاننا ان له اصلا ، غير ملتفت الى تحرير ما ورد عن السلف الصالح ، ومن يرجع اليهم فى التفسير ، حتى رأيت من حكى فى تفسير قوله تعالى : " غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ " (٢) نحو عشرة اقوال ، وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وجميع الصحابة والتابعين واتباعهم ، حتى قال ابن ابى حاتم : لا اعلم فى ذلك اختلافا بين المفسرين (٣) .

(١) : انظر التفسير والمفسرون ١/١٤٢ ، والاتقان ٢/١٩٠ .

(٢) : سورة الفاتحة ، آية : ٧ .

(٣) : الاتقان ٢/١٩٠ ، وانظر تفسير ابن ابى حاتم لسورة الفاتحة رقم ٤٠ ، ١/١٦٣ .

٣ - موقف العلماء من التفسير بالمأثور :

تلقت الامة الاسلامية التفسير بالمأثور بالقبول والانعان منذ الايام الاولى فى العصر النبوى

المبارك .

غير ان هذا التفسير حين تطرق اليه الوضع ، ودخله الدخيل ، والتبس الصحيح منه بغيره ، كان بحاجة ماسة الى اخضاعه الى الناموس العام الذى سلكه المحدثون من البحث عن رجال الاسناد ، وعرضهم على قاتون الجرح والتعديل ، فتوقف العلماء عن قبوله والانعان لسه الا بعد النظر فى رجال اسناده وتبين حالهم ، ومعرفة الحكم على الاسانيد صحة وضعفا ، فما صح من ذلك قبلوه واخذوا به ، وما لم يصح ردوه وتركوه .

وبما ان الامام ابن ابي حاتم الرازى - رحمه الله تعالى - قد تكفل بنقل الاقوال مسندة الى اصحابها ، وباصح ما ثبت لديه من الاسانيد ، لذا فان تفسيره يعد من اهم كتب التفسير بالمأثور ، وذلك لحفظه لهذا التراث الضخم من تفسير كتاب الله تعالى باصح الاسانيد واشبعها متنا ، ولهذا فان العلماء قد اثنوا على تفسيره وافادوا منه كثيرا كما سيأتى .

ونظرا لانقسام التفسير بالمأثور الى الاقسام الاربعة التى مر نكرها فى التعريف ، ولتفاوت درجات هذه الاقسام ، فقد رتب العلماء طريقة الاخذ بها ، مقدمين ما كان تفسيراً للقرآن بالقرآن ، ثم ما اثر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ثم ما جاء عن اصحابه ، ثم ما جاء عن التابعين - رضوان الله عليهم اجمعين - .

بمعنى ان طالب التفسير اول ما يطلبه من القرآن الكريم نفسه ، لان الله - جل جلاله - منزل القرآن هو ادرى بمراده به ، فان لم يجد بغيته فى القرآن نظر فى كتب السنة ، فان صح عنده شئ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اخذ به وقدمه على ما سواه من اقوال الصحابة والتابعين ، لان النبى - عليه الصلاة والسلام - هو المبلغ عن ربه ، والمكلف بتبيان ما فى كتابه كما قال تعالى : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ " (١) ، فان لم يجد فى السنة شيئا من ذلك ، نظر فى تفاسير الصحابة - رضى الله عنهم - فما صح من اقوالهم اخذ به وقدمه على اقوال التابعين ، لان الصحابة الكرام - رضى الله عنهم - قد عايشوا الوحى

(١) : سورة النحل ، آية : ٤٤ .

والتنزيل ، وعرفوا اسباب نزول الآيات ، ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فان العلم بالسبب - كما يقول ابن تيمية - يورث العلم بالمسبب (١) ، اصف الى ذلك ما كانوا عليه من الصفاء وقوة الايمان ، والفهم وسعة الادراك ، وترددهم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسوءه عن كل مسألة اعياهم فهمها ، او قضية اشكل حلها ، فان لم يجد شيئاً في تفسير الصحابة - رضى الله عنهم - نظر في تفسير التابعين لهم باحسان ، لانهم تلقوا علمهم عن الصحابة ، وتلقحت افهامهم بانفهامهم - رضى الله عنهم وارضاهم اجمعين - .

ومن ذهب الى هذا الترتيب الامام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - حيث قال :
ان اصح الطرق - اى طرق التفسير - فى ذلك : ان يفسر القرآن بالقرآن ، فما اجمل فى مكان فانه قد فسر فى موضع آخر ، وما اختصر فى مكان فقد بسط فى موضع آخر .
فان اعياك ذلك فعليك بالسنة ، فانها شارحة للقرآن وموضحة له ، فان لم تجد التفسير فى القرآن ولا فى السنة رجعت فى ذلك الى اقوال الصحابة - رضى الله عنهم - فانهم ادركوا بذلك لما شاهدوه من القرآن ، والاحوال التى اقتصوا بها ، ولما لهم من الفهم التام ، والعلم الصحيح ، لاسيما علماؤهم وكبرائهم .

وانا لم تجد التفسير فى القرآن ولا فى السنة ولا وجدته عن الصحابة ، فقد رجعت كثير من الائمة فى ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد بن جبر فانه آية فى التفسير (٢) .
وقد ذهب بعض العلماء الى عدم الاخذ بقول التابعى فى التفسير ، ونقل الزركشى عن الامام احمد - رحمه الله تعالى - روايتين ، وان ابن عقيل اختار المنع (٣) .

ونقل ابن تيمية عن شعبة وغيره : ان اقوال التابعين فى المفروع ليست حجة ، فكيف تكون حجة فى التفسير ؟ وعلل ابن تيمية ذلك فقال :
يعنى انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم ، وهذا صحيح ، اما انا اجتمعوا على الشئ فلا يرتاب فى كونه حجة ، فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ، ولا على من بعدهم ، ويرجع فى ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة فى ذلك (٤) .

(١) : انظر الاثقان ٢٨/١ .

(٢) : انظر مقدمة فى اصول التفسير ص ٩٣ - ١٠٢ ، البرهان ١٧٥/٢ - ١٧٦ .

(٣) : انظر البرهان ١٥٨/٢ ، الاثقان ١٧٩/٢ .

(٤) : مقدمة فى اصول التفسير ص ١٠٥ ، وانظر فواتح الرحموت ١٨٨/٢ .

٤ - التفسير بالرأى :

ثم خطأ التفسير بعد ذلك خطوة واسعة فسيحة ، ان لم يعد مقتصرًا على نقل ما روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - او الصحابة او التابعين ، وانما تعدى ذلك الى تدوين تفسير اختلط فيه الفهم العقلى بالتفسير النقلى ، وقد بدأ ذلك على هيئة محاولات فهم شخصى وترجيح لبعض الاقوال على بعض ، ثم ظلت محاولات هذا الفهم الشخصى تزداد وتتضخم ، متأثرة بالمعارف المختلفة ، والعلوم المتنوعة ، والآراء المتشعبة ، والعقائد المتباينة ، حتى وجد من كتب التفسير ما يجمع اشياء كثيرة لا تكاد تتصل بالتفسير الا عن بعد عظيم (١) .

قال الامام السيوطى : ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا فى علوم ، فكان كل منهم يقتصر فى تفسيره على الفن الذى يغلب عليه ، فالنحوى تراه ليس له هم الا الاعراب وتكثير الواجه المحتملة والاخبارى ليس له شغل الا القصص واستيفائها ، والفقهاء يكاد يسرد الفقه من باب الطهارة الى امهات الاولاد ، وصاحب العلوم العقلية - خصوصا الامام فخر الدين - قد ملأ تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها ، حتى قال بعض العلماء : فيه كل شئ الا التفسير ، والمنتدع ليس له قصد الا تحريف الآيات وتسويتها على مذهبه الفاسد (٢) .

فالتفسير بالرأى هو :

عبارة عن تفسير القرآن بالاجتهاد بعد معرفة المفسر لكلام العرب ومناحيهم فى القول ومعرفته للالفاظ العربية ووجوه دلالتها ، واستعانته بالناسخ والمنسوخ من آيات القرآن ، وغير ذلك من الادوات التى يحتاج اليها المفسر (٣) .

موقف العلماء من التفسير بالرأى :

ينقسم العلماء تجاه هذا التفسير الى فريقين :

احدهما يذهب الى المنع والتحرير ، فلم يبيح لنفسه ولا لغيره القول بذلك ، وان كان عالما ادبيا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار ، وانما له ان ينتهى الى ما روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة - رضى الله عنهم او عن الذين اخذوا عنهم من التابعين .

بينما يذهب الفريق الثانى الى الجواز والاباحة ، ما دام صاحبه عالما مؤهلا للاجتهاد ولكل دليله ومستنده فيما ذهب اليه ، والمقام لا يتسع لذكر ذلك (٤) .

(١) : انظر التفسير والمفسرون ١/١٤٦ .

(٢) : الاتقان باختصار ٢/١٩٠ .

(٣) : التفسير والمفسرون ١/٢٥٥ ، وانظر الاتقان ٢/١٨٠ - ١٨٣ .

(٤) : انظر مقدمة التفسير للراغب الاصفهانى ص ٤٢٢ - ٤٢٥ ، احياء علوم الدين ١/٦٣ ،

الجامع لاحكام القرآن ١/٣١ - ٣٢ ، الاتقان ٢/١٨٢ - ١٨٣ .

ونكتفى فى هذا المبحث المختصر بذكر خلاصة القول فى حكم التفسير بالرأى كما وضّح

ذلك الامامان الجليلان ابن جرير الطبرى وابن تيمية - رحمهما الله تعالى - :

قال ابن جرير - بعد ان ساق طرفا من الآثار عن السلف تدل على احجامهم عن تأويل

القرآن الكريم - :

واما الاخبار التى ذكرناها عن ذكرناها عنه من التابعين باحجامه عن التأويل ، فان
فعل من فعل ذلك منهم كفعل من احجم منهم عن الفتيا فى النوازل والحوادث ، مع اقراره بان
الله - جل ثناؤه - لم يقبض نبيه - صلى الله عليه وسلم - اليه الا بعد اكمال الدين به لعباده
وعلمه بان لله فى كل نازلة وحادثة حكما موجودا بنص او دلالة ، فلم يكن احجامه عن القول فى
ذلك احجام جاحد ان يكون لله فيه حكم موجود بين اظهر عباده ، ولكن احجام خائف ان لا
يبلغ فى اجتهاده ما كلف الله العلماء من عباده فيه ، فكذلك معنى احجام من احجم عن القيل
فى تأويل القرآن وتفسيره من العلماء السلف ، انما كان احجامه عنه حذرا ان لا يبلغ اداء ما
كلف من اصابة صواب القول فيه ، لا على ان تأويل ذلك محجوب عن علماء الامة ، غير موجود
بين اظهرهم (١) .

وقال ابن تيمية - بعد ان نقل - ايضا - آثارا عن السلف تدل على امتناعهم عن القول فى

كتاب الله تعالى - :

فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف ، محمولة على تخرجهم عن الكلام فى

التفسير بما لا علم لهم به ، فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه .

ولهذا روى عن هؤلاء وغيرهم اقوالا فى التفسير ، ولا منافاة ، لانهم تكلموا فيما علموه

وسكتوا عما جهلوه ، وهذا هو الواجب على كل أحد ، فانه كما يجب السكوت عما لا علم له

به ، فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه لقوله تعالى : " لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ لَوْلَا تَكْتُمُونَهُ " (٢)

ولما جاء فى الحديث المروى من طرق : (من سئل عن علم ثم كتفه الجم يوم القيامة بلجام

(١) : مقدمة تفسير الطبرى ١/ ٨٩ .

(٢) : سورة آل عمران ، آية : ١٨٢ .

من نار (١) (٢) .

موازنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى من خلال تفسير سورتى الانفال والتوبة :

وقد اخترت - فى هذه العجالة - مثالين للموازنة بين تفسير ابن ابي حاتم النى هو تفسير بالمأثور ، وبين تفسير الفخر الرازى النى هو تفسير بالرأى ، احدهما من تفسيريهما لسورة الانفال ، والآخر من تفسيريهما لسورة التوبة .

اما الاول : فتفسير قوله تعالى : **وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا مَلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .** **أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ نَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** (٣) .

ف نجد ان الامام ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - قد اورد فى تفسير هذه الآيات ثلاثين اثرا ، تبدأ برقم ٣١ وتنتهى برقم ٦٠ ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ومجاهد وقتادة والسدى وسعيد بن جبير والضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم - رحمهم الله تعالى - دون ان يتعرض لغير ذلك من الابحاث النحوية او الفقهية او العقائدية او نحوها .
بينما نجد ان الامام فخر الدين الرازى - رحمه الله تعالى - يفسر هذه الآيات الكريمة تفسيراً عقلياً ، استهله بقوله :

واعلم ان هذه الآية تنل على ان الايمان لا يحصل الا عند حصول امور خمسة . فنذكرها

ثم تحدث فى عدة مسائل ووجوه عن قضية زيادة الايمان ونقصانه .

وتطرق ببحث نحوى عن سبب انتصاب حقا من قوله تعالى : **أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا** .

وذكر فى ذلك وجوها عن الفراء وسيبويه ، ثم تعرض الى مسألة الخلاف فى جواز قول المؤمن :

انا مؤمن حقا ، وانا مؤمن ان شاء الله ، ونقل فى ذلك آراء اصحاب الامام الشافعى ، واصحاب

الامام ابي حنيفة - رحمهم الله تعالى - ، وذكر بعد ذلك خلاصة القول فى هذه المسألة .

(١) : اخرج الامام احمد ٢/٢٦٢ و ٣٠٥ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٤٩٥ ، وابو داود برقم ٣٦٥٨ فى كتاب

العلم - باب كراهية منع العلم ٣/٣٢١ ، والترمنى - واللفظ له - برقم ٢٦٤٩ وقال : وفى

الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو ، وحديث ابي هريرة حديث حسن - كتاب العلم - باب

ما جاء فى كتمان العلم ٥/٢٩ - ٣٠ ، وابن ماجه برقم ٢٦١ فى المقدمة - باب من سئل

عن علم فكتمه ١/٩٦ ، كلهم من حديث ابي هريرة - رضى الله عنه - .

(٢) : مقدمة فى اصول التفسير ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) : سورة الانفال ، الآيات : ٢ - ٤ .

ثم تكلم عن اقسام الصفات التي اثبتها الله تعالى لاهل الايمان ، وانها صفات قليية واحوال روحانية ، وهي الخوف والاخلاص والتوكل ٠٠٠ الخ .
ثم فسر قوله تعالى : " لهم مغفرةٌ ورزقٌ كريمٌ " ناقلا عن المتكلمين والعارفين واهل اللغة ما قالوه فى ذلك .

ولم ينقل شيئا مما نقله ابن ابي حاتم عن السلف فى تفسير هذه الآيات الكريمة ، اللهم الا انه ذكر حديثين استدلل بهما لبعض ما ذهب اليه (١) .

واما الثانى : فتفسير قوله تعالى : " إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ " (٢) .

فبينما نجد ان الامام ابن ابي حاتم قد نقل فى تفسيرها خمسة عشر اثرا تبدأ برقم ١٠٤١ ، وتنتهى برقم ١٠٥٥ ، منها ما هو مرفوع الى النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ومنها ما هو من تفسير ابن عباس ومقاتل بن حيان والحسن بن محمد بن على ومجاهد والسدى وغيرهم ، ولم يذكر فى تفسيرها غير ذلك .

نجد ان الامام الرازى قد ذكر فى تفسير هذه الآيه عدة مسائل ، استهلها بذكر السنة القمرية والسنة الشمسية ، وتحدث عن زيادة السنة الشمسية على السنة القمرية ، ثم خلاص الى قوله : فانا بلغ مقدارها الى شهر جعلوا تلك السنة ثلاثة عشر شهرا ، فانكر الله تعالى ذلك عليهم ، ثم بين ان العرب كان مذهبهم من الزمان الاول ان تكون السنة قمرية لا شمسية ، بخلاف مذهب اليهود والنصارى فى ذلك .

ثم تطرق الى مسألة اعراب الآيه الكريمة ، وذكر فى ذلك وجوها متعددة ، ثم تحدث عن الاحكام التي تضمنتها الآيه ، ثم طرح سوءا والاجاب عليه بتفصيل دقيق ، وهو : فان قيل : اجزاء الزمان متشابهة فى الحقيقة ، فما السبب فى هذا التمييز ؟

ثم ذكر بحثين عند قوله تعالى : " ذلك الدين القيم " ، وكذا عند قوله سبحانه : " فلا تظلموا فيهن أنفسكم " ، وثلاثة مباحث عند قوله تعالى : " وقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً " .

وهو وان اورد بعض الآثار فى تفسير هذه الآيه ، الا ان الصبغة العقلية فى تفسيره طاغية - وبفارق كبير - على الصبغة النقلية كما هو واضح (٣) .

(١) : انظر التفسير الكبير ١١٧/١٥ - ١٢٤ .
(٢) : سورة التوبة ، آية : ٣٦ .
(٣) : انظر التفسير الكبير ٤٩/١٦ - ٥٥ .

مصادر المصنف - رحمه الله تعالى - فى تفسيره لسورتى الانفال والتوبة :

كانت رحلات ابن ابي حاتم العلمية الى البلدان المختلفة ، واخذه عن شيوخها ، سببا مهما فى كثرة مصادره فى تفسيره ، مع ما كان عليه من سعة الاطلاع ، وجميل الصبر ، وقوة التحمل لما يواجهه من نصب وعناء ، وما يكابده من جلد ومشقة فى سبيل جمع مادته التفسيرية .
فقد جمع بالاضافة الى تفسير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تفاسير كثير من الصحابة والتابعين - رضى الله عنهم - ، وهذه التفاسير وان كان منها ما هو موجود ومتداول فان منها ما هو مفقود وضائع ، وبذلك يكون ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - قد حفظ لنا جملة لا بأس بها من التفاسير التى لم نقف عليها ، وهذا جانب مهم يعطى القيمة العلمية لتفسير ابن ابي حاتم ، ويجعله فى مكانته المرموقة بين التفاسير بالمأثور .

يضاف الى ذلك ان ثمة تفاسير اخر غير ما سنذكره قد اغفلها ولم يأخذ عنها بسبب اتهام اصحابها ، وهو ما يرفع من مكانته بين التفاسير .

وسأذكر قائمة بأسماء مصادره فى تفسيره للسورتين ، مرتبة حسب حروف المعجم ، مع ذكر رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه ، مشيرا فى الهامش الى واحد او اكثر ممن ذكر تلك المصادر .

رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه

اسم المصدر

١٨٤٢	١ - تفسير أبي بن كعب الانصارى - رضى الله عنه -
١٠٠٤	٢ - تفسير أحمد بن حنبل
٩٧	٣ - تفسير آدم بن ابي اياس العسقلانى
١٠٠٢	٤ - تفسير اسحاق بن راهويه
١٠٤٤	٥ - تفسير اسماعيل بن ابراهيم بن عليّة = ابن عليّة

(١) : انظر الاتقان ١٨٧/٢ .

(٢) : انظر الفهرست لابن النديم ص ٣٢٠ .

(٣) : انظر الاتقان ١٩٠/٢ .

(٤) : الاتقان ١٩٠/٢ ، كشف الظنون ٤٤٢/١ ، الفهرست ص ٣٢١ .

(٥) : طبقات المفسرين للداودى ١٠٤/١ ، الفهرست ص ٣١٧ .

رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه	اسم المصدر
٢٣	٦ - تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن السدى
١٥	٧ - = انس بن مالك - رضى الله عنه -
٩٦٨	٨ - = بانام = ابو صالح مولى ام هانئ
٤٨	٩ - = بكير بن معروف
٩٣٦	١٠ - = جابر بن عبد الله - رضى الله عنه -
١	١١ - = جويبر بن سعيد
٢٨٥	١٢ - = حجاج بن محمد المصيصى
١٥٢	١٣ - = الحسن بن ابى الحسن البصرى
٤٧	١٤ - = الحسن بن محمد بن الصباح
١٣٠	١٥ - = الحسين بن واقد المروزى
٩٣	١٦ - = داود بن ابى هند
٣٩	١٧ - = الربيع بن انس البكرى

(٦) : الاتقان ١٨٨/٢ ، كشف الظنون ٤٤٨/١ ، الفهرست ص ٥١ ، تاريخ التراث العربى ١٩٢/١

(٧) : الاتقان ١٨٩/٢ .

(٨) : مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٣٧/١٤ ، تهذيب الكمال ١٣٧/١ .

(٩) : طبقات المفسرين للداودى ١٢٠/١ .

(١٠) : الاتقان ١٨٩/٢ .

(١١) : التحبير فى علم التفسير ص ٤٢٠ .

(١٢) : تذكرة الحفاظ ٣٤٥/١ ، طبقات المفسرين ١٢٧/١ - ١٢٨ .

(١٣) : الاتقان ١٨٩/٢ ، طبقات المفسرين ١٤٧/١ ، كشف الظنون ٤٤٦/١

(١٤) : طبقات الشافعية للاسنوى ٣٢/١ - ٣٣ .

(١٥) : طبقات المفسرين ١٦٠/١ ، العبر ٢٢٦/١ ، مرآة الجنان ٣٣٤/١ .

(١٦) : تذكرة الحفاظ ١٤٦/١ ، العبر ١٨٩/١ ، طبقات المفسرين ١٦٩/١ ، الفهرست

ص ٥١ .

(١٧) : الاتقان ١٨٩/٢ ، تاريخ التراث العربى ١٩٣/١ .

رقم الاثر	اسم المصدر
٩٧	١٨ - تفسير رفيع بن مهران = ابو العالية
١٠٣٦	١٩ - = روح بن عبادة
٦٥٩	٢٠ - = زائدة بن قدامة الثقفي
٣٣٢	٢١ - = زيد بن اسلم العدوي
١٤٨١	٢٢ - = زيد بن ثابت - رضى الله عنه -
١٠٤	٢٣ - = سعيد بن بشير الازدي
٢٨	٢٤ - = سعيد بن جبير
١٤	٢٥ - = سعيد بن المسيب
٢٢	٢٦ - = سفيان بن سعيد الثوري
٢٣٩	٢٧ - = سفيان بن عيينة
٢٠٩	٢٨ - = شبل بن عباد المكي
٨	٢٩ - = شعبة بن الحجاج
٢٤١	٣٠ - = شيان بن عبد الرحمن النحوي

- (١٨) : الاتقان ١٨٩/٢ ، طبقات المفسرين ١٧٢/١ - ١٧٣ ، كشف الظنون ٤٤١/١
- (١٩) : الاتقان ١٩٠/٢ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٨ - ٤٠٦ ، تاريخ التراث العربي ٢٠٥/١
- (٢٠) : طبقات المفسرين ١٧٤/١ - ١٧٥ ، الفهرست ص ٣١٦
- (٢١) : سير اعلام النبلاء ٣١٦/٥ ، الاتقان ١٨٩/ ٢ ، الفهرست ص ٥١
- (٢٢) : الاتقان ١٨٧/٢
- (٢٣) : طبقات المفسرين ١٨٠/١ - ١٨١ ، الفهرست ص ٥١
- (٢٤) : الاتقان ١٨٩/٢ ، الفهرست ص ٥١ ، تاريخ التراث العربي ١٨٤/١
- (٢٥) : التحبير فى علم التفسير ص ٤١٩
- (٢٦) : انظر قائمة المراجع
- (٢٧) : الاتقان ١٩٠/٢ ، الفهرست ص ٣١٦ ، كشف الظنون ٤٣٩/١
- (٢٨) : كشف الظنون ٤٥١/١ ، تاريخ التراث العربي ١٩٦/١
- (٢٩) : الاتقان ١٩٠/٢ ، كشف الظنون ٤٥٢/١ ، تاريخ التراث العربي ١٨٦/١
- (٣٠) : انظر الجرح والتعديل ١٨٦/٨ ، التهذيب ٣٧٣/٤

رقم الاثر	اسم المصدر
١	٣١ - تفسير الضحاك بن مزاحم
٦١٧	٣٢ - = طاوس بن كيسان
١٤٢	٣٣ - = عبد الرحمن بن ابراهيم = دحيم
٢٩	٣٤ - = عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
٢٦١	٣٥ - = عبد الرحمن بن صخر = ابو هريرة - رضى الله عنه -
٦١٧	٣٦ - = عبد الرزاق بن همام
١٦٧٢	٣٧ - = عبد الله بن حبيب = ابو عبد الرحمن السلمى
٧٣٩	٣٨ - = عبد الله بن الزبير - رضى الله عنهما -
١	٣٩ - = عبد الله بن سعيد = ابو سعيد الاشج
١٠٦٧	٤٠ - = عبد الله بن سليمان بن الاشعث
٢	٤١ - = عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما -
١٦٣	٤٢ - = عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -
٤٨٠	٤٣ - = عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما -
١٥١٦	٤٤ - = عبد الله بن قيس = ابو موسى الاشعري

- (٣١) : الاتقان ١٨٩/٢ ، طبقات المفسرين ٢١٦/١ ، كشف الظنون ٤٥٢/١ ، تاريخ التراث العربى ١٨٦/١
- (٣٢) : انظر الاتقان ١٨٩/٢
- (٣٣) : طبقات القراء لابن الجزرى ٣٦١/١ ، طبقات المفسرين ٢٦١/١
- (٣٤) : الاتقان ١٨٩/٢ ، الفهرست ص ٣١٥ ، تاريخ التراث العربى ٢٠١/١
- (٣٥) : الاتقان ١٨٩/٢
- (٣٦) : انظر قائمة المراجع
- (٣٧) : طبقات القراء لابن الجزرى ٤١٣/١
- (٣٨) : الاتقان ١٨٩/٢
- (٣٩) : الفهرست ص ٥١ ، كشف الظنون ٤٤٢/١
- (٤٠) : طبقات العياني ص ٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ ، طبقات المفسرين ٢٢٩/١ - ٢٣٢
- (٤١) : الاتقان ١٨٢/٢ ، تاريخ التراث العربى ١٨١/١
- (٤٢) : الاتقان ١٨٩/٢
- (٤٣) : المصدر السابق
- (٤٤) : المصدر السابق

رقم الاثر	اسم المصدر
١٥	٤٥ - تفسير عبد الله بن المبارك ، وكتاب الزهد له
٢١	٤٦ - = عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
١٧	٤٧ - = عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -
٦١	٤٨ - = عبد الله بن يسار = ابن ابي نجيح
٢٨٥	٤٩ - = عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج
١٤٢٦	٥٠ - سيرة ابن هشام = عبد الملك بن هشام
٤٧	٥١ - تفسير عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف
٣٠	٥٢ - = عبید الله بن عبد الكريم = ابو زرعة الرازي
٥٤٠	٥٣ - = عثمان بن محمد = ابن ابي شيبة
٣٠	٥٤ - = عطاء بن دينار
٢٧	٥٥ - = عطاء بن ابي رباح
١٨٨	٥٦ - = عطاء بن ابي مسلم الخراساني
٣٢	٥٧ - = عطية بن الحارث = ابو روق

- (٤٥) : الفهرست ص ٣١٩ ، طبقات المفسرين ٢٤٤/١ ، وانظر قائمة المراجع .
(٤٦) : الفهرست ص ٣٢٠ ، طبقات المفسرين ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .
(٤٧) : الاتقان ١٨٧/٢ .
(٤٨) : الجرح والتعديل ٧٩/١ .
(٤٩) : التحبير في المعجم الكبير ٥٥٧/١ ، تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ - ٤٠٧ ، طبقات المفسرين ٣٥٢/١ - ٣٥٣ ، كشف الظنون ٤٣٧/١ .
(٥٠) : انظر قائمة المراجع .
(٥١) : الفهرست ص ٣١٩ ، طبقات المفسرين ٣٦٣/١ - ٣٦٤ .
(٥٢) : تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٧٥/١ .
(٥٣) : الفهرست ص ٣٢٠ ، طبقات المفسرين ٣٧٩/١ .
(٥٤) : كشف الظنون ٤٥٣/١ ، تاريخ التراث العربي ١٩١/١ .
(٥٥) : فتاوى ابن تيمية ٢٠١/١٥ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، كشف الظنون ٤٥٣/١ ، تاريخ التراث العربي ١٨٩/١ .
(٥٦) : طبقات المفسرين ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، كشف الظنون ٤٥٣/١ ، تاريخ التراث العربي ١٩٢/١ .
(٥٧) : الفهرست ص ٥١ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، طبقات المفسرين ٣٨٠/١ .

رقم الاثر	اسم المصدر
١٢٨	٥٨ - تفسير عطية بن سعد العوفى
٤٦	٥٩ - = عكرمة مولى ابن عباس
٢١	٦٠ - = على بن الحسين بن الجنيد
١٤٣	٦١ - = على بن ابي طالب - رضى الله عنه -
٧٩	٦٢ - = عمرو بن على بن بحر
٨٠	٦٣ - = غزوان الغفارى = ابو مالك
٧٦	٦٤ - = الفضل بن خالد المروزى
١٧	٦٥ - = الفضل بن دكين = ابو نعيم
١٠	٦٦ - = القاسم بن سلام = ابو عبيد
٢٣٦	٦٧ - = قبيصة بن عقبة
٢٥	٦٨ - = قتادة بن دعامة السدوسى
٤٨١	٦٩ - = كعب الاحبار
١١	٧٠ - = مالك بن انس

(٥٨) : فتاوى ابن تيمية ٢٠١/١٥ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، كشف الظنون ٤٥٤/١ ، تاريخ التراث

العربى ١٨٨/١

(٥٩) : الفهرست ص ٥١ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، كشف الظنون ٤٥٣/١

(٦٠) : تذكرة الحفاظ ٦٧١/٢ ، طبقات المفسرين ٣٩٧/١ - ٣٩٨

(٦١) : الاتقان ١٨٧/٢

(٦٢) : طبقات المفسرين ١٧/٢

(٦٣) : الاتقان ١٨٩/٢

(٦٤) : طبقات المفسرين ٢٨/٢ - ٢٩

(٦٥) : الفهرست ص ٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١ ، طبقات المفسرين ٢٩/٢

(٦٦) : الفهرست ص ٧٢ ، طبقات المفسرين ٣٢/٢ - ٣٧

(٦٧) : تاريخ التراث العربى ٢٠٦/١

(٦٨) : التحيير فى المعجم الكبير ٥٥٥/١ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، التحيير فى علم التفسير ص ٤١٩

طبقات المفسرين ٤٣/٢ - ٤٤ ، تاريخ التراث العربى ١٩٠/١

(٦٩) : تهذيب الكمال ١١٤٧/٣ - ١١٤٨

(٧٠) : الفهرست ص ٥١ ، طبقات المفسرين ٢٩٣/٢ - ٣٠٠

رقم الاثر	اسم المصدر
٤	٧١ - تفسير مجاهد بن جبر
٤٦	٧٢ - كتاب المبتدأ لمحمد بن اسحاق
١٠٠٨	٧٣ - تفسير محمد بن ابي بكر = المقدمى
١٧٨	٧٤ - = محمد بن ثور الصنعاني
٧٢٥	٧٥ - = محمد بن على بن الحسين = ابو جعفر الباقر
٤٤	٧٦ - = محمد بن فضيل = ابن فضيل
٢٨	٧٧ - = محمد بن كعب القرظى
٤٩٠	٧٨ - = محمد بن يوسف الفريابي
١٨	٧٩ - = مسروق بن الاجدع
١٢٤٠	٨٠ - = مسلم بن خالد الزنجى
١٥	٨١ - = معمر بن راشد
٧	٨٢ - = مقاتل بن حيان
٢٠٩	٨٣ - = موسى بن مسعود النهدي = ابو حذيفة

- (٧١) : التحبير فى المعجم الكبير ٥٥٦/١ ، الاتقان ١٨٩/٢ ، طبقات المفسرين ٣٠٥/٢ - ٣٠٨
- كشف الظنون ٤٥٨/١ ، هدية العارفين ٤/٢ ، تاريخ التراث العربى ١٨٦/١
- (٧٢) : التحبير فى المعجم الكبير ٢١٨/٢ ، الجرح والتعديل ٤٢/٨ ، هدية العارفين ٧/٢
- (٧٣) : الفهرست ص ٥١ ، طبقات المفسرين ٩٧/٢
- (٧٤) : الفهرست ص ٥١ ، طبقات المفسرين ١٠٦/٢
- (٧٥) : الفهرست ص ٥٠ ، طبقات المفسرين ١٩٨/٢ - ١٩٩ ، وفيات الاعيان ٣٢٧/١ و ١٧٤/٤
- (٧٦) : طبقات القراء لابن الجزرى ٢٢٩/٢ ، طبقات المفسرين ٢٢٣/٢ - ٢٢٤
- (٧٧) : الاتقان ١٨٩/٢ ، تاريخ التراث العربى ١٩٠/١
- (٧٨) : الفهرست ص ٣١٩ - ٣٢٠ ، التحبير فى علم التفسير ص ٤٢٠ ، طبقات المفسرين ٢٩٢/٢
- (٧٩) : التحبير فى علم التفسير ص ٤١٩
- (٨٠) : انظر قائمة المراجع
- (٨١) : تاريخ التراث العربى ١٧٥/١
- (٨٢) : الفهرست ص ٥١ ، التحبير فى علم التفسير ص ٤٢٠ ، طبقات المفسرين ٣٢٩/٢ - ٣٣٠
- تاريخ التراث العربى ١٩٨/١
- (٨٣) : تاريخ التراث العربى ٢٠٦/١

رقم الاثر	اسم المصدر
٢٤	٨٤ - تفسير هشام بن عمار بن نصير
١٠٢٣	٨٥ - = هشيم بن بشير السلمى
٦١	٨٦ - = ورقاء بن عمر اليشكرى
١٦	٨٧ - = وكيع بن الجراح
٢٤٣	٨٨ - = وهب بن منبه
١٠٨٩	٨٩ - = يحيى بن آدم بن سليمان
٥٤	٩٠ - = يحيى بن الضريس
٩٥٢	٩١ - = يحيى بن يمان
١٣٩٤	٩٢ - = يزيد بن هارون بن زاذان

(٨٤) : طبقات المفسرين ٣٥٢/٢ •

(٨٥) : الفهرست ص ٣١٨ و ٢٨٤ ، التحبير فى المعجم الكبير ١٧٩/٢ ، طبقات المفسرين ٣٥٢/٢

• كشف الظنون ٤٦١/١ ، تاريخ التراث العربى ٢٠٢/١ •

(٨٦) : الفهرست ص ٥٠ ، تاريخ التراث العربى ٢٠٠/١ •

(٨٧) : الفهرست ص ٥١ ، التحبير فى المعجم الكبير ١٢٤/٢ ، الاثقان ١٩٠/٢ ، التحبير فى

علم التفسير ص ٤٢٠ ، طبقات المفسرين ٣٥٧/٢ - ٣٦٠ ، كشف الظنون ٤٦١/١ •

(٨٨) : كشف الظنون ٤٦١/١ •

(٨٩) : الفهرست ص ٣١٧ ، طبقات المفسرين ٣٦١/٢ - ٣٦٢ •

(٩٠) : تاريخ التراث العربى ٢٠٨/١ •

(٩١) : المصدر السابق ٢٠٢/١ •

(٩٢) : الاثقان ١٩٠/٢ ، كشف الظنون ٤٦١/١ ، تاريخ التراث العربى ٢٠٥/١ •

اشهر اسانيده الى اهم موارده فى تفسيره لسورتى الانفال والتوبة :

يعدّ ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - من النقاد البارزين ، والحذاق المتمكنين فى علم الحديث دراية ورواية ، العارفين بما خفى من علله وما ظهر ، القادرين على التمييز بين ذلك فيما يوءخذ وما يرد^٥ .

وقد ظهرت شخصيته المتميزة فى تفسيره هذا ، حيث ميز بين هذه التفاسير المتعددة ودقق النظر فى اسانيدها الكثيرة ، فاخذ منها ما وافق منهجه الذى رسمه لنفسه ، واعرض عن كل ما لا يرتضيه من ذلك ، ومن هنا كثرت الاحاديث والآثار الصحيحة والحسنة فى تفسيره وما كان ضعيفا من ذلك فهو غالبا ما يرتقى الى درجة الحسن لغيره بسبب كثرة الوجوه التى يوردها فى تفسير الآية او الكلمة الواحدة ، والتى قد تصل احيانا الى تسعة او عشرة اوجه ، ولا غرابة انا ما عرف انه من اكابر علماء الجرح والتعديل ، المتشددين فى نقد الرجال .
وسأذكر هنا اشهر اسانيده الى اهم موارده فى تفسيره لهاتين السورتين ، وبالله التوفيق :

١ - اشهر اسانيده الى ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أ - حدثنا ابي حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس (الاثر ٢)

وهذه من جيد الطرق - كما يقول السيوطى - الى ابن عباس ، وهى عند البخارى ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس - رضى الله عنهما - (١) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (٤٠) اربعين اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و(٦٨) ثمانية وستين فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٢ ، ٤٥ ، ٢٤٩ ، ٥٥٢ ، ٨٩٣ ، ١٥٩٩ ، ١٨٤١ .

ب - اخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب الى^٦ - حدثنى ابي حدثنى عمى الحسين عن ابيه عن جده عن ابن عباس . (الاثر ١٢٨)

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (١٢) اثنى عشر اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و(٢٧) سبعة وعشرين فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ١٢٨ ، ٥٠٢ ، ٦٩٠ ، ٩١٦ ، ١٥٩٧ ، ١٧٩١ ، ١٨٢٥ .

(١) : انظر الاثنان ١٨٨/٢ ، وانظر تراجم رجال الاثر رقم (٢) والحكم عليه .

ج - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، انبانا بشر بن عمارة عن ابي روق عن

الضحاك عن ابن عباس (الاثر ٣٢) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (١٥) خمسة عشر اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و (٤٠) فى

تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٢٠٦ ، ٤٠٠ ، ٥٣١ ، ١٢٠٠ ، ١٢٩٥ ، ١٧٨٠ ، ١٨٤٦ .

وهناك طرق اخرى الى ابن عباس - رضى الله عنهما - موجودة فى ثنايا هذا التفسير .

٢ - اشهر اسانيده الى مجاهد :

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (٦١)

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (٢٣) اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و(٤٧) سبعة واربعين فى

تفسير سورة التوبة . انظر الآثار : ٩٥ ، ٥٩٣ ، ٧٩٧ ، ١٣١٩ ، ١٥٨٢ ، ١٨١٩ .

ب - حدثنا ابي ، حدثنا ابو حذيفة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (٢٠٩) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد اثرا واحدا فى تفسير سورة الانفال ، و (١٠) عشرة آثار فى

تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٢٢٣ ، ٧٩٧ ، ١٤١٠ .

وهناك طرق اخرى اوردها المصنف عن مجاهد ، انظر - مثلا - : ٥٦ ، ٣٦٨ ، ٨١٧

١٢٤٠ .

٣ - اشهر اسانيده الى قتادة :

أ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد

عن قتادة (٤٣) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (١٦) ستة عشر اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و (٣٥) خمسة

وثلاثين فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٥١ ، ٢٩٤ ، ٧٩٤ ، ١٣٩٢ ، ١٨٣٦ .

ب - حدثنا ابي ، حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (٤٥٧)

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد اثنى عشر فى تفسير سورة الانفال ، و (١١) احد عشر اثرا فى

• فى تفسير سورة التوبة

• انظر الآثار : ٤٩١ ، ٨٢١ ، ١١٥٥ ، ١٣٥٢ ، ١٧١٢

ج - اخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب الى - ، حدثنا الحسين بن محمد المرونى

• حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة (الاثر ٢٤١)

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد اربعة آثار فى تفسير سورة الانفال ، وخمسة آثار فى تفسير

• سورة التوبة

• انظر الآثار: ٤٧٠ ، ٩٠٨ ، ١٧٧٦

وهناك طرق اخرى عن قتادة ، انظر - مثلا - طريق ابى الجماهر عن سعيد بن بشير

عن قتادة ، فقد نقل به اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و(١٣) ثلاثة عشر فى تفسير سورة

• التوبة • انظر الآثار : ١٠٤ ، ١٤١٢ ، ١٦٨٧ ، ١٨٢١

• وانظر الطرق الاخرى مثل : ١٠٨ ، ٢٠٤ ، ١٢٣٨ ، ١٣٣٣

٤ - اشهر اسانيده الى الحسن :

أ - حدثنا ابى ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا ابو اسحاق الفزارى عن ابى رجا عن

• سهيل عن كثير عن الحسن

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة التوبة خمسة آثار ، انظر : ١٦٤٨ ، ١٦٦٦

• ١٦٩٧

ب - حدثنى ابى ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ، حدثنا ثعلبة بن سهيل عن

• رجل عن الحسن

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة التوبة خمسة آثار - ايضا - ، انظر :

• ١٦٦١ ، ١٦٩٠ ، ١٦٩٣

ج - حدثنا ابى ، حدثنا ابو سلمة ، حدثنا المبارك قال : سمعت الحسن

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة التوبة خمسة آثار - ايضا - ، انظر :

• ١٦٤٧ ، ١٦٥٣ ، ١٦٦٥

وهناك طرق اخرى ، انظر الآثار :

• ١٦٧ ، ٣٣٠ ، ٨٧٠

٥ - أشهر اسانيده الى ابي العالية :

حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية .
وقد نقل المصنف بهذا الاسناد عن ابي العالية سبعة آشار ، اشرين فى تفسير سورة الانفال
 وخمسة آثار فى تفسير سورة التوبة .
 انظر : ٩٧ ، ٧٤٨ ، ١٣٦٢ .

٦ - أشهر اسانيده الى السدى :

أ - اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الى - ، حدثنا احمد بن مفضل ، حدثنا
 اسباط عن السدى (٢٣) .
 وقد نقل المصنف بهذا الاسناد فى السورتين (٦٦) ستة وستين اثرا ، ثلاثة وثلاثين فى
 تفسير سورة الانفال ، ومثلها فى تفسير سورة التوبة .
 انظر الآثار : ٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٩٩ ، ١٠٠١ ، ١١٠١ ، ١٣٥١ .

ب - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن على ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا
 اسباط عن السدى (١٠٦٧) .
 وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (٤٤) اربعة واربعين اثرا فى تفسير سورة التوبة .
 انظر الآثار : ١٠٦٩ ، ١١٧٩ ، ١٥٥٧ ، ١٥٩٨ ، ١٧٩٢ .
 وهناك طرق اخرى الى السدى ، انظر الآثار : ٣١ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٨٩٨ .
 وقد يوصل بعض هذه الطرق الى ابي مالك ، كما فى الاثر (٨٠) ، وقد اخرج بهذا
 الاسناد (١٦) ستة عشر اثرا ، انظر ٢٩٠ ، ١٣٦٨ ، ١٧٨٨ .

٧ - أشهر اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى
 عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (٣٠) .
 وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (٢٣) ثلاثة وعشرين اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و (٢٧)
 سبعة وعشرين فى تفسير سورة التوبة .
 انظر الآثار : ٣٧ ، ١٥٩ ، ٩٠١ ، ١٥٢٩ ، ١٦٥٠ ، ١٦٨٨ ، ١٧٥٤ .
 وهناك طرق اخرى الى سعيد بن جبير ، انظر - مثلا - الاثر رقم (٣٥٤) .

٨ - اشهر اسانيده الى الضحاك :

أ - ذكره احمد بن محمد بن ابى اسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، انبانا محمد بن يزيد

الواسطى عن جوير عن الضحاك (١٠٠٢) .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة التوبة (١٦) ستة عشر قولاً .

انظر الآثار : ١٠٠٤ ، ١١٩٢ ، ١٢٩٩ ، ١٣٩٣ .

ب - حدثنا ابى ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن

الضحاك (٧٦) .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد ثمانية آثار فى تفسير سورة الانفال ، وثلاثة فى تفسير سورة

التوبة ، انظر الآثار : ١٣١ ، ٧١١ ، ١٥٦٧ .

وهناك طرق اخرى الى الضحاك ، انظر الآثار : ١٦١ ، ١٥٨٨ ، ١٦٥٨ .

٩ - اشهر اسانيده الى ابن اسحاق :

أ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن

اسحاق (٧٧) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد اثراً واحداً فى تفسير سورة الانفال ، و (١٧) سبعة عشر

فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٨٦٤ ، ٩٣٢ ، ١٥٩٢ ، ١٨٤٥ .

ب - حدثنا ابى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق (٨١) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد (١١) احد عشر اثراً فى تفسير سورة الانفال ، واثنين فى

تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٨٤ ، ٣٧١ ، ٦١٠ ، ١٣٩٠ .

ج - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا ابو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق (٤٦) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد اربعة آثار فى تفسير سورة الانفال ، وخمسة فى تفسير

سورة التوبة .

انظر الآثار : ١٠٠ ، ١١٨٠ ، ١٨٤٤ .

وهناك طرق اخرى الى ابن اسحاق ، انظر - مثلاً - الاثر رقم (١٣٤٥) .

١٠ - اسناده الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم :

اخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا اصبغ بن الفرّج ، انبانا

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (٢٩) .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد (٢٥) خمسة وعشرين اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و (٣٢)

اثنين وثلاثين فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٧٠ ، ٢٣٥ ، ٨٠٣ ، ١٤٢٠ ، ١٨٢٣ .

وقد اخرج عن عبد الرحمن من غير هذه الطريق ايضا ، انظر : ١٤٢٨ ، ١٥٢٧ .

١١ - اسناده الى مقاتل بن حيان :

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ،

اخبرنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (٤٨) .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد (١٥) خمسة عشر اثرا فى تفسير سورة الانفال ، و (٢٤)

اربعة وعشرين فى تفسير سورة التوبة .

انظر الآثار : ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٧٣٠ ، ١٢٧٣ ، ١٧٥٣ .

وقد اخرج عن مقاتل من غير هذه الطريق ايضا ، انظر : ١٢٣٣ ، ١٢٦٧ .

١٢ - اسناده الى عطاء بن ابي مسلم الخراسانى :

اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، اخبرنى ابن شعيب ، اخبرنى عثمان بن

عطاء عن ابيه (١٨٨) .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد اثرا واحدا فى تفسير سورة الانفال ، واربعة آثا فى

تفسير سورة التوبة . انظر الآثار : ١١٤٤ ، ١١٦٨ ، ١٢٠٨ ، ١٢٩١ .

وقد اخرج عن عطاء من طرق اخرى ، انظر - مثلا - : ٧٩٥ .

١٣ - اسناده الى وهب بن منبه :

اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى - فيما كتب الى - ، انبانا اسماعيل بن عبد الكريم ،

حدثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد اثرين : احدهما فى تفسير سورة الانفال ، والآخر فى

تفسير سورة التوبة . انظر : ٢٤٣ ، ١٣٥٠ .

١٤ - اسناده الى محمد بن كعب القرظى :

حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، انبانا ابو صخر المدينى عن محمد بن كعب القرظى .

انظر : ٤٨٦ ، ٤٩٤ .

١٥ - اسناده الى كعب الاحبار :

قوى على يونس بن عبد الاعلى ، اخبرنا ابن وهب ، اخبرنى عبد الله بن عياش عن

يزيد بن قوندر عن كعب الاحبار .

انظر الاثر : ٤٨١ . واخرج عنه ايضا باسانيد اخر ، انظر : ١٧٣٥ ، ١٨٥٢ .

١٦ - اشهر اسانيده الى عكرمة :

حدثنا ابو عبد الله الطهرانى ، انبانا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد اربعة آثار فى تفسير سورة الانفال ، وستة فى تفسير سورة

التوبة .

انظر الآثار : ٣٥٣ ، ٧٩١ ، ١٥٦٤ .

واخرج عن عكرمة - ايضا - من طرق اخرى ، انظر الآثار : ١٧٨ ، ٥٦٨ ، ٨٤٩ .

١٧ - اشهر اسانيده الى الربيع بن أنس :

حدثنا ابى ، حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا عبد الله بن ابى جعفر

الرازى عن ابيه عن الربيع بن أنس .

وقد نقل المصنف هذا الاسناد خمسة آثار فى تفسير سورة الانفال ، واثنين فى تفسير سورة

التوبة .

انظر الآثار : ٣٩ ، ٢٣٢ ، ١٣٨٠ ، ١٨١٢ .

هذه بعض الامثلة لاشهر اسانيد ابن ابى حاتم - رحمه الله تعالى - الى اهم موارده

وبهذا القدر كفاية فى تعزيز ما ذكرناه من موارد المصنف فى تفسيره واعتماده عليها ، ولو ذهبنا

فى سرد كافة اسانيده الى موارد لطلال بنا البحث ، وامتد بنا الطريق .

منهج ابن ابي حاتم فى تفسيره لسورتي

الانفال والتوبة

ويشتمل على مايلى :

- ١ - سبب تأليف المصنف لهذا التفسير •
- ٢ - بيان المنهج الذى رسمه لنفسه •
- ٣ - مدى التزام المصنف بمنهجه •
- ٤ - موازنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير من خلال تفسيريهما لسورتي الانفال والتوبة •
- ٥ - بعض الملاحظات على تفسير المصنف للسورتين •

١ - سبب تأليف المصنف لتفسيره :

ارى انه ليس لنا ان نلتصم الاسباب من هنا وهناك لايجاد الدوافع التي حدثت بالمصنف

لتفسيره لهذا الكتاب الكريم ، بعد ان افصح هو بنفسه عن ذلك •

وافصح المصنف - رحمه الله تعالى - عن ذلك جاء في مقدمته التي يقول فيها ما نصه :

(الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى آله اجمعين •

سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا ، باصح الاسانيد ، وحذف الطرق

والشواهد ، والحروف والروايات ، وتنزيل السور ، وان تقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره

متمشيا بتفسير الآى ، حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك •

فأجبتهم الى ملتصمهم ، وبالله التوفيق ، واياه استعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله) (١)

وهذا وان كان غير مانع من وجود اسباب اخر ربما كانت مشجعة للمصنف - رحمه الله -

فى الماضى^٣ فى هذا السبيل المبارك ، الا اننا لسنا بحاجة الى تكلف البحث عن ذلك ، بعد

ان اعرب المصنف بنفسه عن سبب تأليفه لتفسيره •

٢ - بيان المنهج الذى رسمه لنفسه :

قد ذكر المصنف - رحمه الله تعالى - منهجه الذى رسمه لنفسه فى هذا التفسير المبارك

بقوله :

(فتحررت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا ، واشبعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم انكر احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك ، واذا

وجدته عن الصحابة ، فان كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم

بحذف الاسانيد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ،

وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد •

فان لم اجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من

المثال فى الصحابة ، وكذا اجعل المثال فى اتباع التابعين واتباعهم ، جعل الله ذلك لوجهه

(١) : مقدمة تفسير ابن ابى حاتم ١٤٤/١ •

خالصا ، ونفع به (١) .

هذا هو المنهج الذى رسمه ابن ابي حاتم لنفسه ، ومن خلال تتبعى ودراستى لتفسيره لسورتي الانفال والتوبة ، وجدت ان المصنف قد التزم بشرطه الى حد كبير ، حتى ان هذا الالتزام ربما ادى به الى بعض الاخطاء التى سننبه عليها عند ذكر بعض الملاحظات التى ترد عليه - ان شاء الله تعالى - ، وسنبين فى الفقرة التالية مدى ذلك الالتزام .

٣ - مدى التزام المصنف بمنهجه :

لقد كان من شرط المصنف - رحمه الله تعالى - ان يخرج تفسيره باصح الاخبار اسنادا وقد يفهم البعض من هذا الشرط ان لا يورد فى هذا التفسير اثرا ضعيفا ، بينما الواقع خلاف ذلك ، حيث نجد فى ثنايا هذا التفسير جملة من الاحاديث والاثار الضعيفة ، وهى وان كان الكثير منها قد يرتقى الى درجة الحسن لغيره ، الا ان عددا منها باق على ضعفه ، وعندئذ يتسرع ذلك البعض بالحكم على المصنف بانه اخل بشرطه ، ولم يلتزم بمنهجه . وبالرجوع الى علماء هذا الشأن ينحل الاشكال ، ويتضح مراد المصنف - رحمه الله تعالى - بشرطه ، وانه قد التزم بمنهجه .

فقد قال الامام السيوطى فى تدریب الراوى : (اصح الاحاديث المقيدة ، كقولهم : اصح شئ فى الباب كذا ، وهذا يوجد فى جامع الترمذى كثيرا ، وفى تاريخ البخارى وغيرهما) (٢) . ونقل عن الامام النووى انه قال فى الانكار : (لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث ، فانهم يقولون : هذا اصح ما جاء فى الباب وان كان ضعيفا ، ومرادهم ارجحه او اقله ضعفا) (٣) . وبهذا يظهر ان مراد المصنف - رحمه الله تعالى - بالصحة : الصحة النسبية ، بمعنى انه يخرج اصح شئ وجده فى تفسير الآيه ، فان وجد اثرا صحيحا اخرجه ، وان وجد اثرا حسنا او ضعيفا فكذلك ، باعتبار انه اصح شئ وجده . وبذلك يظهر - ايضا - ان المصنف لم يخل بشرطه ، ولم يحد عن منهجه الذى التزم به نفسه ، اللهم الا فى القليل النادر كما سنشير اليه فيما بعد .

(١) : المصدر السابق ١٤٤/١ - ١٤٥ .

(٢) : انظر تدریب الراوى ٨٧/١ .

(٣) : المصدر السابق ٨٨/٢ .

ومما تجدر الإشارة إليه هنا : ان كثيرا من الرواة الذين ردت رواياتهم فى الحديث بسبب ضعفهم الشديد ، قد قبلت منهم فى التفسير ، مما هو من قبيل المواعظ والقصص ، ذاك لان العلماء تساهلوا فى اخذ التفسير عن قوم لا يحمد حديثهم (١) .

وايضا فان تلك الآثار قد تكون نسخا ، ومن المعلوم فى هذا الباب ، ان الراوى انا تكلم فى حفظه وضبطه ارفع ذلك القدر انا كانت روايته نسخة ، بسبب امن جانب الغلط حينئذ .

ومما ينبغى التنبيه عليه :

ان المصنف - رحمه الله تعالى - قد اخرج بعض الآثار التى لا تعد تفسيرا للكلمات القرآنية وانما هى - فى الحقيقة - توضيح لما ترشد اليه الكلمة من سياق ، وذلك مثل قوله : " لَهُمْ مَغْفِرَةٌ " : بترك الذنوب ، وقوله : " يَغْفِرُ " : الكثير من الذنوب " لِمَنْ يَشَاءُ " ، وقوله : " غَفُورٌ " : للذنوب الكثيرة ، وقوله : " رَحِيمٌ " : بعباده رحيم ، قوله : " رَحِيمٌ " : بهم بعد التوبة ، ونحو ذلك ، انظر الآثار : ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ١٤٨٦ .

٤ - موازنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير من خلال تفسيريهما لسورتي الانفال والتوبة :

لقد اعرب المصنف - رحمه الله تعالى - عن منهجه بقوله فى مقدمته :

(.. وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الآى ، حتى لا نترك

حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك)

وقد التزم المصنف بمنهجه هذا المشتمل على :

١ - تجريد التفسير .

٢ - شموله لكل آيات القرآن الكريم .

فانت حين تتصفح تفسيره لم تجده يخرج عن ذلك الا فيما قلّ وندر ، على خلاف تفسير

ابن جرير - رحمه الله تعالى - المشتمل على مباحث كثيرة ، قد امتلأ بها تفسيره القيم .

ومن ابرز تلك المباحث :

أ - القراءات .

ب - النحو والبلاغة .

ج - النقد والترجيح .

(١) : انظر ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ .

وهذه الامور الثلاثة هي التي سنعمل الموازنة بينها عند كل من الامامين: ابن ابي حاتم وابن جرير - رحمهما الله تعالى ورضى عنهما - .

أ - القراءات :

من خلال دراستي لتفسير سورتي الانفال والتوبة ، لم اجد لابن ابي حاتم اى اهتمام فى ايراد القراءات فضلا عن الترجيح بينها ، اللهم الا انه قد يذكر - فى القليل النادر - بعض القراءات التى يكون لذكرها اثر فى تفسير الآيه وتوضيح معناها .

انظر - مثلا - : الاثر رقم (٥٩٥) ، فقد اخرج بسنده عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قوله : " **وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ** " يعنى بالخفض " **فَأَجْنَحْ لَهَا** " : فهو الصلح ، والاثر الذى بعده فقد اخرج عن مبشر بن عبيد فى قوله : " **وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ** " يعنى بفتح السين ، يعنى الصلح ثم قال : وروى عن عطاء الخراسانى وقتادة والثورى قالوا : الصلح ، ولم يوردوا القراءة . فذكره لهاتين القراءتين مع بيان ان كليهما تفسران بالصلح ، له ارتباط وثيق فى تفسير الآيه ، لانه دفع احتمال كون احدى القراءتين تعطى معنى مغايرا للقراءة الاخرى .

وانظر الاثر رقم (١٧٥٦) فقد اخرج بسنده عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال (ان الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ، اقرءوا ان شئتم : " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ** **وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ** " قال : وهى فى قراءة ابن مسعود هكذا ، فهل تجدون لاحد رخصة فى الكذب ؟

ونكره لهذه القراءة له تعلق بتفسير الآيه - ايضا - كما هو ظاهر .

وبذلك يظهر ان المصنف لم يخرج عن منهجه الذى رسمه لنفسه من تجريد التفسير عما

سواه ، لان هذا وما شابهه يعد من قبيل التفسير .

واما ابن جرير (١) - الامام الجليل ، الملم بعلم القراءات ، الحائز على قصب السبق فيها

(١) : انظر ترجمته فى غاية النهاية لابن الجزرى ، وفيها يقول : اخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن وعن العباس بن الوليد بن مزيد ويونس بن عبد الاعلى وابى كريب ومحمد بن العلاء واحمد بن يوسف التغلبى ، قال الدانى : وصنف كتابا حسنا سماه الجامع ، ١٠٦/٢ - ١٠٨ وانظر معرفة القراء الكبار للذهبي ٢١٢/١ . وقال الخطيب البغدادي : كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراءات ==

فقد اخذت مباحث القراءات من تفسيره قدرا واسعا ، حتى انه لربما استهل تفسير الآية بذكر وجوه القراءة فيها ، مع النقد والترجيح احيانا .

انظر - مثلا - تفسيره لقوله تعالى : " مُرْدِفِينَ " (١) فقد قال :

واختلفت القراءة فى قراءة ذلك ، فقرأته عامة قراءة اهل المدينة : " مردفين " بنصب الدال وقراه بعض المكيين وعامة قراءة الكوفيين والبصريين : " مردفين " - اى بكسر الدال - ، وانكر هذا القول من قول ابي عمرو بعض اهل العلم بكلام العرب وقال : انما الاراد ان يحمل الرجل صاحبه خلفه ، قال : ولم يسمع هذا فى نعت الملائكة يوم بدر . ثم مضى بذكر اختلاف اهل العلم بكلام العرب فى معنى ذلك ، انا قرئ بفتح الدال او بكسرها ، ثم قال :

والصواب من القراءة فى ذلك عنى : قراءة من قرأ " بِالْفِ مِنَ الْمَلَأَةِ مُرْدِفِينَ " بكسر الراء وكسر الدال المشددة ، و " مُرْدِفِينَ " بضم الميم والراء وكسر الدال المشددة .

وهكذا نرى توسع ابن جرير . رحمه الله - فى هذه الكلمة ببيان وجوه القراءات فيها مع نقده وترجيحه لما يراه الصواب من ذلك (٢) .

وهذا يدل - بلا شك - على ما لابن جرير - رحمه الله تعالى - من اعتناء بالغ بالقراءات ودراية واسعة بوجوهها ، اهله لان يخوض فى ذلك عن جدارة ورسوخ قدم .

واما ابن ابي حاتم - رحمه الله - فلم يذكر من ذلك شيئا البته ، حرصا منه على التقييد بالمنهج الذى ارتضاه لنفسه فى اخراج التفسير مجردا دون سواه ، انظر الاثار : (٨٦ - ٩٣) فى تفسير قوله تعالى : " مُرْدِفِينَ " .

= = بصيرا بالمعانى ، فقيها فى احكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها ، عارفا باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم . . . الخ .

انظر تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

(١) : سورة الانفال ، بعض آية : ٩ .

(٢) : انظر تفسير ابن جرير ٤١٤/١٣ - ٤١٧ ، وللإطلاع على مزيد من الامثلة عند ابن جرير

انظر ٢٨/١٤ - ٣١ و ٥٧ - ٥٨ .

ب - النحو والبلاغة :

ومن خلال دراستي لهاتين السورتين - ايضا - لم اجد لابن ابي حاتم - رحمه الله - اى مبحث من مباحث النحو او البلاغة ، فلم يتعرض الى وجوه الاعراب ، ولم يذكر شيئا من اختلاف النحاة ، كما انه لم يشير الى اى من الوجوه البلاغية ، بل فسر آيات السورتين وفق المنهج الذى ارتضاه فى تجريد التفسير عما سواه .

واما ابن جرير : فهو غالبا ما يعرج على ذكر كلام اهل العربية فى الآية التى يفسرها ، فيذكر اختلاف النحاة ويبين وجهاتهم ، ويوضح معنى الآية الكريمة على ضوء تلك الاختلافات . انظر - مثلا - تفسيره لقوله تعالى : " كَمَا أُخْرِجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ " (١) حيث يقول :

واختلف اهل العربية فى ذلك ، فقال بعض نحويى الكوفيين : ذلك امر من الله لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يمضى لامره فى الغنائم ، على كره من اصحابه ، كما مضى لامره فى خروجه من بيته لطلب العير وهم كارهون . وقال آخرون منهم : معنى ذلك " يَسْتَلُونَكَ عَنْ الْاِنْفَالِ " (٢) مجادلة كما جادلوك يوم بدر فقالوا : اخرجتنا للعير ، ولم تعلمنا قتالا فنستعد له . وقال بعض نحويى البصرة : يجوز ان يكون هذا الكاف فى " كَمَا أُخْرِجَكَ " على قوله : " اُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " (٣) " كَمَا أُخْرِجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ " وقال : الكاف بمعنى على . وقال آخر منهم : هى بمعنى القسم ، قال ومعنى الكلام : والنزى اخرجك ربك (٤) .

وهكذا نرى هذا التفصيل النحوى عند ابن جرير عن كل من نحاة الكوفة والبصرة ، بينما لم نجد شيئا من ذلك عند ابن ابي حاتم لا من قريب ولا من بعيد ، انظر الآثار : ٦١ - ٦٤ فى تفسيره لهذه الآية الكريمة .

(١) : سورة الانفال ، آية : ٥ .

(٢) : سورة الانفال ، آية : ١ .

(٣) : سورة الانفال ، آية : ٤ .

(٤) : انظر تفسير ابن جرير ٣٩٢/١٣ - ٣٩٣ ، ولمزيد من الامثلة انظر ٤٣٤/١٣ و ٤٧٥ - ٤٧٦

و ٩٥/١٤ و ٥١٤ .

ج - النقد والترجيح :

لم اقف لابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - من خلال دراستى لتفسير السورتين على
اى نقد او ترجيح لشيء من الآثار التى يوردها فى تفسير الآية على كثرتها وتعارضها احيانا ،
فهو يكفى بنقل الآثار بأسانيدها ، او بدون اسناد ، ثم لا يعقب على ذلك بشيء من نقد او
ترجيح او اختيار .

ومسلك المصنف هذا ، يتمشى مع منهجه الذى رسمه لنفسه ، حيث لم يشترط فيه نقد
الآثار التى يوردها ، ولا الترجيح بين الوجوه التى ينقلها .
اما ابن جرير - رحمه الله تعالى - فهو ينقل الآثار فى الآية او الكلمة التى يفسرها ثم
كثيرا ما يعقب ذلك بابداء رأيه فى ذلك ، واختيار ما يراه مناسبا ، وقد يعلل لما ذهب اليه
ويدلل عليه .

انظر - مثلا - تفسيره لاول آية من سورة الانفال ، فبعد ان نقل الآثار التى تفسر مراد
الله تعالى بالانفال - والتى بلغت فى مجموعها ثلاثة وعشرين اثرا - اعقب ذلك بقوله :
واولى هذه الاقوال بالصواب فى معنى الانفال ، قول من قال : هى زيادات يزيدنها الامام
بعض الجيش او جميعهم ، اما من سهمه على حقوقهم من القسمة ، واما مما وصل اليه بالنفل
او ببعض اسبابه ٠٠٠ الخ ، ثم يقول :
وانما قلنا ذلك اولى الاقوال بالصواب ، لان النفل فى كلام العرب انما هو الزيادة على
الشيء ، يقال منه : نفلت كذا ، وانفلت كذا ، انا زدتك ، والانفال : جمع نفل ، ومنه قول
ليبيد بن ربيعة :

(١) ان تقوى ربنا خير نفل وبانن الله ريشى والعجل

ثم مضى - رحمه الله - فى ذكر دليله ، وبيان سبب ترجيحه .

وانظر - ايضا - نقده وترجيحه المفصل ، عند تفسير قوله تعالى : " فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِنَّ

أَنفُسَكُمْ " (٣) ، كيف رجح ان يكون المراد بالاشهر هنا : الاشهر الاربعة ، وانكر ان يكون

(١) : انظر شرح ديوان ليبيد بن ربيعة العامرى ص ١٧٤ .

(٢) : انظر تفسير ابن جرير ٣٦٥/١٣ - ٣٦٧ .

(٣) : سورة التوبة ، آية : ٣٦ .

ذلك كناية عن الاثنى عشر (١) .

وانا نظرنا فى تفسير ابن ابي حاتم لم نر شيئا من هذا القبيل فى تفسيره لهاتين الآيتين ولا لغيرهما من آيات السورتين ، انظر الآثار : ١ - ٢٠ فى تفسير قوله تعالى : " ^{يَسْأَلُونَكَ} عَنِ الْاَنْفَالِ " (٢) ، والآثار : ١٠٤١ - ١٠٥٨ فى تفسير قوله تعالى : " ^{اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ} اللّٰهِ اَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا " الآية (٣) .

هذه هى اهم الجوانب التى اردت ان اعقد الموازنة بينها فى كل من تفسيرى الامامين

الجليلين ، ومجمل القول فى ذلك :

ان ابن جرير - رحمه الله تعالى - يبدأ بتفسير الآية من نفسه بما يفتح الله تبارك وتعالى

عليه ، ثم يردف ذلك بسوق الاسانيد ، وطريقته فى ذلك ان يأتى بكل الطرق التى وصلت اليه

فى تفسير تلك الآية ، من الاحاديث الشريفة ، والآثار عن الصحابة والتابعين - رضى الله عنهم

اجمعين - ، وسواء فى ذلك صحيح السند وضعيفه ، وموصوله ومرسله .

انظر - مثلا - تفسيره لقوله تعالى : " ^{رَمَزَ رَمِيزًا} اِنْ تَتَّقُوا اللّٰهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا " الآية (٤) ،

فقد اخرج عن مجاهد فقط فى تفسير الفرقان بمعنى المخرج تسعة آثار (٥) ، فى حين ان ابن

ابى حاتم ذكر عن مجاهد اثرا واحدا ، انظر الاثر رقم (٢٧١) .

ثم ان ابن جرير قد يعقب على ذلك بنقد الاسانيد ، وترجيح بعض الاقوال على بعض وقد

لا يفعل ذلك ، كما انه كثيرا ما يردف تلك الآثار بمباحثه اللغوية والنحوية ، واختلاف القراءات

وربما توسع فى ذلك حتى لكأنك تقرأ المسألة فى كتاب من كتب النحو او القراءات .

(١) : انظر تفسير ابن جرير ٢٤٠/١٤ - ٢٤١ .

(٢) : سورة الانفال ، آية : ١ .

(٣) : سورة التوبة ، آية : ٣٦ .

(٤) : سورة الانفال ، آية : ٢٩ .

(٥) : انظر تفسير ابن جرير ٤٨٨/١٣ - ٤٨٩ ، و انظر ايضا ٤٦٨/١٣ - ٤٧٠ و ٥٢٣/١٤ -

اي التفسيرين احق بوصفه تفسيراً بالمأثور ؟

ان كل ما قدمناه انما هو عرض لما عليه منهج كل من المفسرين الجليلين ، وليس لقلمى القاصر ان يقوم بتفضيل احد التفسيرين على الآخر ، غير ان العلماء الاجلاء قدموا تفسير ابن جرير الطبرى ، فقد قال الامام السيوطى فى الاتقان :

وكتابه - اى ابن جرير - اجل التفسير واعظمها ، ثم تفسير ابن ابي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وابو الشيخ ابن حبان وابن المنذر فى آخرين (١) ، وقال - ايضا - :
فان قلت فأي التفسير ترشد اليه وتأمّر الناظر ان يعول عليه ؟ قلت : تفسير الامام ابي جعفر بن جرير الطبرى الذى اجمع العلماء المعترفون على انه لم يزل مثله ، قال النووى فى تهذيبه : كتاب ابن جرير فى التفسير لم يصنف احد مثله (٢) .

ولكننا اذا تسائلنا هذا السؤال : اى التفسيرين الصق بالتفسير بالمأثور ، واحق بوصفه بذلك ؟؟ فأرى ان الجواب ينصب على تفسير ابن ابي حاتم ، فهو التفسير الحافل - كما يقول الامام ابن كثير - الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا (٣) .

ذاك لان ابن ابي حاتم قد وفى بشرطه فى تجريد التفسير عما سواه ، حتى انه ليتترك بعض الآيات بلا تفسير ، لانه لم يجد لها تفسيراً مأثوراً عن النبى - صلى الله عليه وسلم - او الصحابة او التابعين ، او انه وجده ولكنه ليس على شرطه فى انتقاء اصح الاسانيد ، وان الناظر فى هذا التفسير يجد أمام بعض الآيات الكريمات عبارة : (بياض لم يكتب فيه شئ) ، ولعله ترك ذلك البياض على امل الوقوف على بعض الآثار - التى هى على شرطه - ليضعها فى مكانها المناسب - والله اعلم - .

ومنهج المصنف هذا مغاير لمنهج ابن جرير ، الذى شمل تفسيره لكل آى الكتاب الكريم ،

(١) : الاتقان ١٩٠/٢ .

(٢) : المصدر السابق .

(٣) : انظر البداية والنهاية ١٩١/١١ .

فهو ان لم يقف على اثر يفسر الآية اعتمد على الله - جلّ وعلا - فسطر ببراغه وقلمه السبيل ما جادت به قريحته مما الهمه الله تبارك وتعالى .

انظر - مثلا - قوله تعالى : " نَلِكُمْ فِدُوْقُوْهُ وَاَنْ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابُ النَّارِ " (١) ، فستجد

ان الامامين الجليلين لم يسوقا فى تفسيرها اى اثر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - او عن صحابته الكرام او عن التابعين - رضى الله عنهم - ، فاما الامام ابن ابي حاتم فقد اكتفى بذلك ، وترك الآية بلا تفسير بناء على منهجه المعروف ، واما الامام ابن جرير فانه لم يصنع صنيع ابن ابي حاتم ، بل فسر الآية الكريمة بقوله :

يقول تعالى ذكره : هذا العقاب الذى عجلته لكم ايها الكافرون المشاقون لله ورسوله فى الدنيا من الضرب فوق الاعناق منكم ، وضرب كل بنان بأيدى اوليائى المؤمنين ، فذوقوه عاجلا واعلموا ان لكم فى الآجل والمعاد عذاب النار ، ثم تكلم عن الاعراب مستشهدا بالشعر ، موضحا معنى الآية على حسب وجوه الاعراب (٢) .

وبهذا يظهر انا انا ما قسمنا التفاسير الى تفاسير بالمأثور وتفسير بالرأى وتفسير جامعة بين ذلك ، نجد ان تفسير ابن ابي حاتم - رحمه الله - يكون فى اعلى قائمة التفاسير بالمأثور . وما تقدم من كون تفسير ابن ابي حاتم يربو - من حيث المادة التفسيرية بالمأثور - على تفسير ابن جرير ، فانما يتأتى من جهة انتقاء الاسانيد وعدم تكرار الآثار التى يوردها ، كما هو منهج المصنف - رحمه الله - فى اختيار اصح الاسانيد واشبعها متنا ، والا فان الآثار بالمكرر عند ابن جرير ترو كثيرا عليها عند ابن ابي حاتم .

وختام القول فى هذه الموازنة : ان الامامين الجليلين ، ابن ابي حاتم الرازى المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وابن جرير الطبرى المتوفى سنة عشر وثلاثمائة امامان متعاصران اشتركا فى كثير من موارد تفسيريهما ، وقد اخرجنا فى مواضع متعددة عن شيخ واحد ، انظر - مثلا - : يونس بن عبد الاعلى فى الاثر رقم (١١) ، والعباس بن الوليد فى الاثر رقم (١٠٨)

(١) : سورة الانفال ، آية : ١٤ .

(٢) : انظر تفسير ابن جرير ٤٣٣/١٣ - ٤٣٤ .

ومحمد بن العلاء بن كريب فى الاثر رقم (١٦١) ، ومحمد بن سعد العوفى فى الاثر رقم (١٢٨)
تجد ان كلا من ابن ابى حاتم وابن جرير قد روى عن هؤلاء الشيوخ ، وان لكل منهما منهجه
الذى ارتضاه لنفسه فى خدمة كتاب الله تعالى .

فجزى الله هذين الامامين الجليلين خير الجزاء على ما بذلا من خدمة جلى فى تفسير
كتاب الله تعالى ، واجزل لهما المشوية والاجر ، واحل عليهما رضوانه الذى لا يسخط بعده
ابدا .

٥ - بعض الملاحظات على تفسير ابن ابى حاتم - رحمه الله تعالى - :

ليس من حقى - على قلة بضاعتى - ولا من حق غيرى مهما اوتى من علم ان يعترض على ابن
ابى حاتم فى اختيار منهجه الذى رسمه لنفسه ، وسار على ضوئه فى تفسيره لكتاب الله تعالى
فلا يقال له لم لم تتعرض للمباحث النحوية او النكت البلاغية ، ولم لم تورد وجوه القراءات ، ولم
لم تتقد ولم ترجح ؟؟ او نحو ذلك من الاعتراضات .

ولكن حين تبدو هناك مخالفة للمنهج الذى ارتضاه والتزم التقيد به ، فمن حقنا حينئذ ان
نبدى ملاحظاتنا التى نراها ، ومن هذه الملاحظات التى بدت لى وانا ادرس تفسير هذا الامام
الجليل لسورتي الانفال والتوبة ما يلى :

١ - اخرج اشرين عن مجاهد بلفظ واحد من طريقين وهما :

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شيبان ، حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد :

قوله : " يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " : حتى يتركه لا يعقل .

ب - حدثنا ابى ، حدثنا ابو حذيفة عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد :

حتى يتركه لا يعقل .

انظر رقم (٢٢٢ و ٢٢٣) فى تفسير الآية (٢٤) من سورة الانفال .

وان من منهجه - رحمة الله عليه - ان لا يكرر الاسانيد ، وانما يعتمد الى صاحبها استنادا

واشبعها متنا ، فيخرجه من طريق واحد فقط ، وقد حاولت ان اجد سببا يبرر هذا

التكرار فى هذا الموضوع فلم اجده .

٢ - اخرج عن رجال متهمين ، ثم لم يبين ذلك ولم ينتقده ، وهو الناقد البصير ، العارف

بأحوال الرجال .

فقد اخرج عن عباد بن جويرية البصرى ، وهو متهم بالكذب ، انظر الاثر رقم (٥٧١) ،
وعن عبد الرحمن المخزومي وهو متهم بالوضع ، انظر الاثر رقم (٩٤١) ، واخرج من طريق
جسر بن فرقد حديثا فى منته نكارة ، وجسر متكلم فيه ، حتى لقد ذكر ابن الجوزى حديثه
هذا فى الموضوعات ، انظر تخريج الاثر رقم (١٣٦٣) (١) .

كما واخرج بعض الاخبار الشاذة ، كقصة قتل ابن ابي الحقيق - مثلا - ، انظر الاثر
رقم (١٧٢) .

وهذه الملاحظات هى من جهة عدم التزام المصنف بمنهجه - على ما أرى - ، وهناك
ملاحظة اخرى جاءت من جهة شدة التزامه بمنهجه الى درجة انه وقع فى بعض الاخطاء التفسيرية
حيث نقل بعض الآثار كتفسير لبعض الآيات الكريمة ، وهذه الآثار وان كانت صحيحة من حيث
هى ، الا انها لا تصلح تفسيرا لبعض الآيات التى اورد المصنف هذه الآثار مفسرة لها .

انظر - مثلا - الاثر رقم (١٢٨) فى تفسير قوله تعالى : " سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرَّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ " الآية (٢) ، فقد اخرج من طريق محمد بن سعد العوفى عن ابن
عباس - رضى الله عنهما - قوله : " سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ " قال : قذف الله فى
قلب ابي سفيان الرعب فرجع الى مكة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان ابا سفيان
قد أصاب منكم طرفا ، وقد رجع وقذف الله فى قلبه الرعب .

فهذا الاثر قد ورد تفسيرا لآية اخرى فى سورة آل عمران ، وهى قوله تعالى : " سَأَلْتَنِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ " الآية (٣) ، وتلك نزلت فى غزوة أحد ، وقد حضرها ابو سفيان
وهذه فى غزوة بدر ، ولم يشهدا ابو سفيان .

والظاهر ان النى يدعو المصنف - رحمه الله - الى مثل هذا ، انه حين لم يجد فى
تفسير الآية اصح من ذلك ذكره ، تمشيا مع شرطه فى انتقاء اصح الاسانيد ، فأوقعه ذلك بمثل

(١) : ويمكن ان نعثر للمصنف - رحمه الله - بأن هؤلاء وامثالهم لم تثبت تهمتهم عنده ،

ولعله يرى انهم فى دائرة الضعف - والله اعلم - .

(٢) : سورة الانفال ، آية : ١٢ .

(٣) : سورة آل عمران ، آية : ١٥١ .

• هذه الاخطاء - والله أعلم -

على ان صنيع المصنف هذا قد يسلم له فى تفسير بعض الآيات ، حيث يكون المعنى

• سليما فى كلا الموضعين

انظر - مثلا - : الاثرين (٢٠٤ و ٢٠٧) فى تفسير قوله تعالى : " الصَّمُّ الْبِكْمُ " آية :

• ٢٢ من سورة الانفال ، مع آية : ١٨ من سورة البقرة

أهمية هذا التفسير

وتشتمل على ما يلي :

- ١ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم الى كتب التفسير الاخرى .
- ٢ - انتقاؤه للاسانيد والاخبار .
- ٣ - ثناء العلماء على تفسيره ، وذكر بعض الذين استفادوا منه .

١ - المائة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى كتب التفسير الاخرى :

لقد كان لمنهج ابن ابي حاتم في تقصى آيات الكتاب الكريم بحيث لا يترك حرفاً من كتاب الله يوجد له تفسير الا اخرج ذلك - كما نص في مقدمة تفسيره - الاثر الكبير في اخراج كثير من الآثار التي لم يخرجها غيره ، حتى جمعت في تفسيره لسورتي الانفال والتوبة مادة تفسيرية لا بأس بها ، انفرد باخراجها وحده .

وسأذكر ارقام الآثار التي انفرد باخراجها في تفسير السورتين ، معتمداً في ضبط هذا

التفرد على امرين :

الاول : نص ابن كثير او السيوطي او الشوكاني في تفاسيرهم على نسبة ذلك الاثر الى ابن ابي

حاتم وحده ، وعدم اشراك غيره في اخراجه ، وهذا هو صنيعهم فيما لو انفرد احد

المفسرين او المصنفين بأثر ما ، والشوكاني وان كان غالباً ما ينقل عن السيوطي الا اني

وجدته قد ينفرد بنسبة بعض الآثار الى ابن ابي حاتم ، مما لم يذكره السيوطي .

الثاني : عدم وقوفى على ذلك الاثر في الكتب التي رجعت اليها ، سواء كتب الحديث او

التفسير او السيرة او التاريخ ، او الكتب الاخرى التي هي مظنة ذلك .

واود ان انبه هنا الى ان الآثار التي لم اقف عليها قد قلت في تفسير سورتي

الانفال والتوبة لاني رجعت الى كتب كثيرة - كما يظهر في تخريج الآثار - .

أرقام الآثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم في تفسيره لسورتي الانفال والتوبة :

٢٤٠/٢١٩/١٦٨/١٦٧/١٥٥/١٤٤/١٤٢/١٣٨/١٢٨/١٢٥/١٠٦/٥٥/٤٤/٢٨/٢٧/٢٦/٢٤

٣٨٥/٣٧٥/٣٧٤/٣٦٨/٣٢٢/٣١٢/٣١١/٣١٠/٣٠٩/٣٠٧/٢٩٦/٢٩٠/٢٧٩/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٧

٥٢٥/٥٢٤/٥١٨/٥٠٨/٥٠١/٤٩٨/٤٩٧/٤٨٩/٤٨١/٤٧٤/٤٦١/٤٣٦/٤٣٢/٤٣٠/٤٢٦/٣٨٨

٦٣٩/٦٣٨/٦١٠/٥٩٧/٥٩٦/٥٩٥/٥٩٤/٥٧٨/٥٧٧/٥٧٤/٥٧٢/٥٦٦/٥٦٢/٥٦٠/٥٥٣/٥٢٩

٧٤٥

٧٤٧/٧٣١/٧٢٥/٧١٩/٧١٦/٧٠٨/٧٠٧/٧٠٦/٦٨٨/٦٨٦/٦٨٤/٦٧٩/٦٥٤/٦٥٣/٦٤٥/٦٤٢

٧٩٦/٧٩٥/٧٩٣/٧٩٢/٧٩١/٧٨٥/٧٨٤/٧٨٢/٧٨٠/٧٧٩/٧٧٨/٧٧٧/٧٧٣/٧٧١/٧٦٧/٧٥٥

٩١٦/٩١٤/٩١٣/٩٠٨/٩٠٦/٩٠٥/٨٩٧/٨٥٣/٨٤١/٨٣٩/٨٣٦/٨٣٣/٨٢٩/٨٢٨/٨١٣/٨٠٢

٩٨٦/٩٨٣/٩٨٢/٩٧٦/٩٦٤/٩٦٣/٩٥٩/٩٥٥/٩٤٨/٩٤٣/٩٤٢/٩٣٨/٩٣٢/٩٣٠/٩٢٣/٩١٧

١٠٨٠/١٠٧٤/١٠٧٣/١٠٦٥/١٠٥٢/١٠٤٨/١٠٢٧/١٠٢٦/١٠١٦/١٠٠٠/٩٩٩/٩٩٨/٩٩٧/٩٩٦/٩٩٣
١١٧٥/١١٧٣/١١٧٢/١١٧١/١١٥٧/١١٤٢/١١٤١/١١٣٤/١١٣٠/١١٠٠/١٠٩٩/١٠٩٨/١٠٩٧/١٠٩٢
١٢٣٩/١٢٣٧/١٢٢٧/١٢٢٦/١٢٢٤/١٢٢٠/١٢١١/١٢١٠/١٢٠٣/١٢٠٢/١١٩٠/١١٨٨/١١٨٢/١١٨١
١٢٩٩/١٢٩٧/١٢٩٦/١٢٩٤/١٢٨٤/١٢٧٦/١٢٧٥/١٢٧٤/١٢٦١/١٢٥٦/١٢٥٥/١٢٥١/١٢٥٠/١٢٤٠
١٣٥٥/١٣٥٠/١٣٤٨/١٣٤١/١٣٣٩/١٣٣٨/١٣٣٣/١٣٣٠/١٣٢٨/١٣٢٦/١٣٢١/١٣١٦/١٣١٥/١٣٠٢
١٤٦٢/١٤٦٠/١٤٤٩/١٤٣٢/١٤٢٨/١٤١٣ / ١٤٠٨ / ١٣٩١ / ١٣٨٣ / ١٣٨٠ / ١٣٦٩ / ١٣٥٩ / ١٣٥٧
١٥٢٣/١٥١٨/١٥٠٢/١٥٠٠/١٤٩٩/١٤٩١/١٤٨٦/١٤٨٢/١٤٧٨/١٤٧٧/١٤٧٥/١٤٧١/١٤٦٩/١٤٦٦
١٦١٩/١٦١٨/١٦١٧/١٥٩٠/١٥٧٨/١٥٦١/١٥٥٤/١٥٥٣/١٥٤٣/١٥٢٩/١٥٢٨/١٥٢٦/١٥٢٥/١٥٢٤
١٧٣٤/١٧٣٣/١٧١١/١٧٠٥/١٧٠٤/١٦٩٨/١٦٨٢/١٦٧٩/١٦٧٥/١٦٥٣/١٦٥١/١٦٣٤/١٦٣٢/١٦٢٤
١٨٥٠/١٨٤٩/١٨٣٨/١٨٢٩/١٨٢٤/١٨١٦/١٨٠٨/١٧٩٢/١٧٦٨/١٧٦٣/١٧٥٤/١٧٥٢/١٧٤٨/١٧٣٧

هذه هي الآثار التي انفرد بها الامام ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - في تفسيره

• للسورتين

وهناك جملة اخرى من الآثار ، ذكرها المفسرون غير منسوبة لاحد ، نسبها المصنف الى اصحابها ، واخرى نسبت لغير من نسبه اليه المصنف ، فانا اضفناها الى الآثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم على معنى انه انفرد بنسبتها الى ائمة لم ينسبها اليهم غيره ، ازادات بذلك تلك الآثار .

واليك ارقام هذه الآثار :

٤٠٤/٤٠٢/٣٨٧/٣٨٢/٣٣٣/٢٤٦/٢٣٤/١٨٩/١٦٠/١٢٤/١٢٣/١٢١/١١٧/١٠٨/١٠٤/٨٩/٨٨
١٠١٣/١٠١٢/٩٨٥/٩٧١/٩٢٤/٩٢١/٨٧٦/٧٤٦/٧٣٠/٧١٤/٦٨٠/٦٢٦/٥٨٢/٥٦٩/٥٣٢/٥١١/٥٠٧
١٨٤٠/١٧٠٩/١٥٩٤/١٥٥٦/١٥١٣/١٣٣٦/١٣٠٣/١١٦٥/١١٥٢/١١٥١/١١٥٠/١١٤٨/١٠٦٩/١٠٤٧

وان كتبنا يضم هذا العدد من الآثار التي انفرد بها في تفسير سورتي الانفال والتوبة فقط لدليل واضح على اهميته وقيمه العلمية بين كتب التفسير الاخرى ، وذلك لحفظه لكثير من التفسير التي فقدت اصولها ، وانه لجدير بالعناية والنشر بين جمهور المسلمين ، لينهلوا من معينه ، ويستفيدوا من لؤلؤه وجواهره ، واني لاحمد الله تعالى ان جعلنى ممن يسهم فى

احياء هذا التراث الضخم المبارك •

٢ - انتقاه للاسناد والاخبار :

لم تكن همة ابن ابي حاتم فى تفسيره المسند هذا الجمع فقط ، ولو كانت كذلك لتضاعف كتابه على ما هو عليه الان ، ولكنه كان يجمع جمع ناقد بصير ، وعالم خبير ، وكيف لا وهو من ائمة الجرح والتعديل ، وكتابه فى ذلك خير شاهد على تمكنه من هذا الفن ، ورفعته شأنه فيه ؟؟

اوليس هو الذى اشترط على نفسه اخراج تفسيره بأصح الاسناد واشبعها متنا ، وانسه التزم بشرطه ولم يحد عنه - اللهم الا فيما قلّ وندر - ؟ ثم اليس هو صاحب كتاب علل الحديث الذى افرد فيه بابا طويلا فى ذكر (علل أخبار رويت فى القرآن وتفسير القرآن) (١) ؟

ان عالما هذه صفاته وبعض مميزاتة ، لا يمكن ان يكون كحاطب ليل ، انما هو ينتقى ويحسن الانتقاء ، ولناخذ مثلا من كتابه (علل الحديث) ثم نرى صنيعه فى التفسير ، ونختار من ذلك ما ذكره فى تفسير قوله تعالى : **« وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ »** (٢) حيث قال :

قال ابي ، وذكر حديثا رواه بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندى عن عمه موسى بن عبيدة عن اخيه محمد عن اخيه عبد الله بن عبيدة قال : سمعت عقبة بن عامر يقول عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : **« وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ »** الا ان القوة الرمي ، قال ابي : يروون هذا الحديث عن عقبة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ولا اعرف هذا الاسناد ، ولا ادرى عبد الله بن عبيدة ادرك عقبة بن عامر ، ويروى عن سهل بن سعد فلا ادرى ادركه ام لا (٣) ؟

اقول : وحين اخرج ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - هذا الحديث عند تفسيره لهذه الآية الكريمة لم يخرج من هذه الطريق ، انما اخرجه من طريق شامة بن شفى عن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - كما فى الاثر (٥٦٢) •

(١) : انظر علل الحديث ص ٥٤ - ١٠٠ •

(٢) : سورة الانفال ، آية : ٦٠ •

(٣) : علل الحديث ص ٦٩ •

٣ - ثناء العلماء على تفسيره ، وذكر بعض الذين استفادوا منه :

لقد حظى تفسير ابن ابي حاتم باهتمام العلماء واحتفائهم به على مر العصور ، ولا غرو فى ذلك ، ان هو من امهات كتب التفسير بالمأثور ، بل هو من اهمها ، والتفسير بالمأثور مقدم لدى اهل العلم على غيره من التفاسير .

ولذا فانا نرى الكثير منهم قد نقلوا عنه ، وافادوا منه كثيرا ، حتى ان الامام السيوطى قد اختصره وضمنه تفسيره ، وقد ذكر ذلك بقوله : (وله - اى لابن ابي حاتم - التفسير المسند اثنا عشر مجلدا ، لخصته فى تفسيرى) (١) .

وسأذكر هنا طرفا من ثناء العلماء على هذا التفسير المبارك ، فمن ذلك :

قول الامام الذهبى : (وله تفسير كبير فى عدة مجلدات ، عامته آثار مسندة ، من احسن التفاسير) (٢) .

وقول الامام ابن كثير : (وله التفسير الحافل ، الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا) (٣) .

وقول الامام ابن حجر : (وله الكتب النافعة ٠٠ والتفسير الكبير) (٤) .

وقول الامام الزركشى : (ثم ان محمد بن جرير الطبرى جمع على الناس أشنتات التفاسير وقرب البعيد ، وكذلك عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازى) (٥) .

ولمكانة هذا التفسير المبارك بين التفاسير ، وللحظوة التى حظى بها من ثناء العلماء عليه ، واهتمامهم به ، اتجهت الانظار نحوه لغرض الاستفادة منه ، والنهل من معينه .

وسأذكر هنا - ايضا - بعض العلماء الذين استفادوا من تفسير ابن ابي حاتم - رحمهم

الله جميعا - :

(١) : انظر طبقات المفسرين ص ٦٣ .

(٢) : سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٣ .

(٣) : البداية والنهاية ١٩١/١١ .

(٤) : انظر لسان الميزان ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ .

(٥) : البرهان فى علوم القرآن ١٥٩/٢ .

- ابن عدى المتوفى سنة ٣٦٥ هـ ، فى كتابه : الكامل فى ضعفاء الرجال (١) .
- ابن حبان البستى المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ، فى كتابه : الثقات (٢) .
- ابو الشيخ الاصبهانى المتوفى سنة ٣٦٩ هـ ، فى كتابه : اخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم -
وفى كتابه : العظمة (٣) ، وفى بعض كتبه المفقودة (٤) .
- ابو اسحاق الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، فى تفسيره : الكشف والبيان عن تفسير القرآن ،
فقد قال :

(اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شانان الرازى بقراءتى عليه فى شهر سنة ثمان
وتسعين وثلاثمائة فأقر به ، قال : اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم قال : حدثنا ابو
سعيد عبد الله بن سعيد الاشج (٥)) .

وقد نقل ابن ابى حاتم عن تفسير ابى سعيد الاشج فى تفسير سورتى الانفال والتوبة
سنة وخمسين اثرا .

• انظر الآثار : ١٨٢٧/١٧٥٠/٩٩٠/٢٢٠/١٤٠/٥٦/١٢/١

- ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ ، فى كثير من كتبه ، منها :
- الفتاوى (٦) وشرح حديث النزول (٧) وجامع الرسائل (٨) والنبوات (٩) ومنها ج السنة
النبوية (١٠) وقاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة (١١) وغير ذلك من كتبه التى اكثر فيها النقل
عن تفسير ابن ابى حاتم .

-
- (١) : انظر ١٨٩/١
 - (٢) : انظر ٢٩٢/٩
 - (٣) : انظر فى اخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - ص ٣٤ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .
وفى كتاب العظمة : ل ٢٠ ب ، ٢٩ أ ، ٣١ ب .
 - (٤) : انظر التحبير فى الجامع الكبير ٥١٢/١
 - (٥) : انظر مقدمة الكشف والبيان ١/٨ أ
 - (٦) : انظر ٣٩/١٧ - ٥١٣
 - (٧) : انظر ص ٦٤ ، ٩٣ ، ١٤٤
 - (٨) : انظر ص ١٠ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٦٣ . (٩) : انظر ص ١٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٩ ، ٣٨١
 - (١٠) : انظر ٤/٤ ، ٨٠ ، ٨١
 - (١١) : انظر ص ١١٦ ، ١١٧

- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، فى تفسيره القيم (تفسير القرآن العظيم) ، ويعد الامام ابن كثير من المكثرين فى النقل عن ابن ابي حاتم حتى انه لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسيره الا وفيها نكر ابن ابي حاتم - رحمهما الله تعالى - ، وقد ينقل النص بسنده كاملا فى بعض المواضع ، واستفاد منه - ايضا - فى كتابه : البداية والنهاية •
- ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، فى كتابه المبارك (فتح البارى) (١) ، وفى مواضع من كتابه : الاصابة فى تمييز الصحابة ، وغيرهما •
- جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ ، ويعد الامام السيوطى من اكثر المستفيدين من تفسير ابن ابي حاتم الى درجة انه لخصه ضمن تفسيره كما تقدم (٢) •
- واستفاد منه - ايضا - فى كتابه : الاثقان فى علوم القرآن (٣) ، والحبائك فى اخبار الملائك (٤) ، ولباب النقول فى اسباب النزول (٥) ، والاكليل فى استنباط التنزيل (٦) ، ونزول عيسى بن مريم - عليه السلام - فى آخر الزمان (٧) ، وغير ذلك من كتبه الكثيرة •
- محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، فى كتابه : (فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير) •

(١) : انظر - مثلا - ٣٠٦/٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ •

(٢) : انظر طبقات المفسرين ص ٦٣ •

(٣) : انظر ٣٤/١ ، ٣٥ ، ٤٥ و ١٤١/٢ ، ١٤٣ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ •

(٤) : انظر ص ١٣ ، ٦٥ ، ٩٢ - ٩٣ ، ١١٨ •

(٥) : انظر ص ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ •

(٦) : انظر ص ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ •

(٧) : انظر ص ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٨ •

مبحث

فى سبب سقوط البسطة من أول سورة التوبة

لم يورد المصنف - رحمه الله تعالى - أى اثر فى سبب سقوط البسطة من أول سورة التوبة (١) ، ونظرا لاختلاف العلماء فى ذلك ، رأيت انه من المناسب ذكر مبحث مختصر فى ذلك ، استعرض فيه اهم اقوال العلماء فى هذا الموضوع وناقشها ، ثم اخلص الى القول الراجح منها ، فاقول وبالله التوفيق :

اختلف العلماء - رحمهم الله تعالى - فى سبب سقوط البسطة من أول سورة براءة على اقوال عدة ، اهمها ما يلى :

القول الاول :

اخرج الامام احمد وابو داود والترمذى وغيرهم عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : قلت لعثمان بن عفان : ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهى من المثنى (٢) ، والى براءة وهى من المئين (٣) ، فقرنتم بينهما ، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتوهما فى السبع الطول (٤) ، ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مما يأتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السور نوات العدد ، فكان اذا نزل عليه

(١) : غير ان السيوطى ذكر فى الاتقان : ان ابا الشيخ اخرج عن ابي روق قال : الانفال وبراءة سورة واحدة ، واخرج عن ابي رجاء قال : سألت الحسن عن الانفال وبراءة سورتان ام سورة واحدة ؟ قال : سورتان ، ونقل مثل قول ابي روق عن مجاهد ، واخرجه ابن ابي حاتم عن سفيان ١٠١ هـ / ٦٥ / ١ . فلا ادري اخرجه فى أول سورة براءة فسقط ، او هو فى نسخة اخرى ، او اخرجه فى موضع آخر ولم اقف عليه ؟ - والله اعلم - .

(٢) : المثنى : ما ولى المئين من السور التى هى دون المائة ، كأن المئين مباد وهذه ثمانون انظر تفسير غريب القرآن ص ٣٥ ، مقدمة تفسير الطبرى ١٠٣ / ١ ، الاتقان ٦٣ / ١ .

(٣) : المئون : ما كان من سور القرآن عدد آيه مائة آية او تزيد عليها شيئا ، او تنقص منها شيئا يسيرا . انظر مجاز القرآن لابي عبيدة ٦ / ١ ، والمصادر السابقة .

(٤) : سميت بذلك لطولها على سائر سور القرآن ، وآخرها براءة . انظر المصادر السابقة . واما المفصل : فما يلى المثنى من قصار السور ، سميت مفصلا لقصورها وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم . انظر المصادر السابقة .

الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول : ضعوا هؤلاء الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا
وانا نزلت عليه الآية فيقول : ضعوا هذه الآية فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا ، وكانت
الانفال من اوائل ما انزلت بالمدينة ، وكانت براءة من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة
بقصتها ، فظننت انها منها ، فقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يبين لنا انها
منها ، فمن اجل ذلك قرنت بينهما ، ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها
فى السبع الطول (١) .

(١) : اخرجه الامام احمد ٥٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٩٩ ، ٣٢٩/١ - ٣٣١ ، والترمذى وقال :
هذا حديث حسن صحيح ، ويزيد الفارسى قد روى عن ابن عباس غير حديث ، ويقال هو
يزيد بن هرمز ، ويزيد الرقاشى هو يزيد بن ابان الرقاشى ولم يدرك ابن عباس ، انما روى
عن انس بن مالك ، وكلاهما من اهل البصرة ، ويزيد الفارسى اقدم من يزيد الرقاشى ١٠هـ
رقم ٣٠٨٦ كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة التوبة ٢٧٢/٥ - ٢٧٣ ، واخرجه ابو داود
برقم ٧٨٦ فى كتاب الصلاة - باب من جهر بها - اى بالبسطة ٢٠٨/١ - ٢٠٩ ، وابن
ابى داود فى المصاحف ص ٣١ - ٣٢ ، وابن جرير فى التفسير برقم ١٣١ ، ١ / ١٠٢ ،
والنحاس فى ناسخه فى تفسير سورة براءة ص ١٥٨ وفيه - بعد قوله : فظننت انها منها -
زيادة : وكاننا تدعيان فى زمان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القريتين ، فلذلك
جعلتهما فى السبع الطوال ١٠هـ ، واخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٣٣٠/٢ ، والبيهقى فى
سننه - كتاب الصلاة - باب الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة - رضى الله عنهم -
كله قرآن ٤٢/٢ .

وقال الاستاذ احمد محمد شاكر - رحمه الله - فى تحقيق المسند : فى استناده نظير
كثير ، بل هو عندى ضعيف جدا ، بل هو حديث لا اصل له ، يدور استناده فى كل
رواياته على يزيد الفارسى الذى رواه عن ابن عباس ، تفرد به عنه عوف بن ابى جميلة
الاعرابى وهو ثقة ، وانكر الاستاذ احمد شاكر زيادة التصحيح فى عبارة الامام الترمذى فقال :
وفى نسخة الترمذى - طبعة بولاق ١٨٢/٢ - ١٨٣ - حسن صحيح ، وزيادة التصحيح خطأ
فان النسخ الصحيحة التى فى شرحه للمباركفورى ليس فيها هذا ، وكذلك لم يذكر فى
مخطوطتنا الصحيحة من الترمذى ، التى صححها الشيخ عابد السندي محدث المدينة فى
القرن الماضى ، وهى التى وصفتها فى ص ١٣ من مقدمة شرحى على الترمذى ، وايضا فلم
ينقل المنذرى والسيوطى عن الترمذى الا تحسينه ، انظر شرح ابى داود والدر المنثور ٢٠٧/٣ =

====
ويزيد الفارسي هذا مختلف فيه : اهو يزيد بن هرمز ام غيره ؟ قال البخاري في التاريخ الكبير ٣٦٧/٤/٢ : (قال لى على : قال عبد الرحمن : يزيد الفارسي هو ابن هرمز ، قال فذكرته ليحيى فلم يعرفه ، قال : وكان مع الامراء) ، وفي التهذيب ٣٦٩/١١ : (قال ابن ابي حاتم : اختلفوا هل هو - يعنى ابن هرمز - يزيد الفارسي او غيره ؟ فقال ابن مهدي واحمد : هو ابن هرمز ، وانكر يحيى بن سعيد القطان ان يكونا واحدا ، وسمعت ابي يقول : يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي ، هو سواه) ، وذكره البخاري ايضا في كتاب الضعفاء الصغير ص ٣٧ وقال نحوا من قوله في التاريخ الكبير .

فهذا يزيد الفارسي الذي انفرد برواية هذا الحديث يكاد يكون مجهولا ، حتى شبه على مثل ابن مهدي واحمد والبخاري ان يكون هو ابن هرمز او غيره ، ويذكره البخاري في الضعفاء ، فلا يقبل منه مثل هذا الحديث ينفرد به ، وفيه تشكيك في معرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي ، قراءة وسماعا وكتابة في المصاحف ، وفيه تشكيك في اثبات البسطة في اوائل السور ، كأن عثمان يثبتها برأيه وينفيها برأيه - وحاشاه من ذلك - ، فلا علينا اذا قلنا : انه حديث لا اصل له ، تطبيقا للقواعد الصحيحة التي لا خلاف فيها بين ائمة الحديث ، قال السيوطي في تدريب الراوي (٩٩) في الكلام على امارات الحديث الموضوع : ان يكون منافيا لدلالة الكتاب القطعية ، او السنة المتواترة ، او الاجماع القطعي . وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة : ومنها ما يؤخذ من حال المروى كأن يكون مناقضا لنص القرآن ، او السنة المتواترة ، او الاجماع القطعي . وقال الخطيب في كتاب الكفاية (٤٣٢) : (ولا يقبل خبر الواحد في منافاة حكم العقل ، وحكم القرآن الثابت المحكم ، والسنة المعلومة ، والفعل الجارى مجرى السنة ، وكل دليل مقطوع به) وكثيرا ما يضعف ائمة الحديث راويا لانفراده برواية حديث منكر يخالف المعلوم من الدين بالضرورة ، او يخالف المشهور من الروايات ، فأولى ان تضعف يزيد الفارسي هذا بروايته هذا الحديث منفردا به ، الا ان البخاري ذكره في الضعفاء ، وينقل عن يحيى القطان انه كان يكون مع الامراء .

ثم بعد كتابة ما تقدم وجدت الحافظ ابن كثير نقل هذا الحديث في التفسير ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، وفي كتاب فضائل القرآن المطبوع في آخر التفسير ص ١٧ - ١٨ ، ووجدت استاذنا العلامة السيد محمد رشيد رضا - رحمه الله - علق عليه في الموضعين ، فقال في الموضع الاول - بعد الكلام على يزيد الفارسي - : فلا يصح ان يكون ما انفرد به

مناقشة القول الاول ورده :

وبعدان نقلنا عن الاستاذ احمد شاکر - رحمه الله تعالى - تعليقه النفيس فى نقده لسند هذا الحديث ، وطعنه فيه وفى متنه - ايضا - تطبيقا للقواعد الصحيحة التى لا خلاف فيها بين ائمة الحديث كما تقدم فى تخريجه ، ننقل عن الفخر الرازى ما نقله عن القاضى فى رده على هذا القول ، حيث قال :

يبعد ان يقال : انه - عليه السلام - لم يبين كون هذه السورة تالية لسورة الانفال ، لان القرآن مرتب من قبل الله تعالى ومن قبل رسوله على الوجه الذى نقل ، ولو جوزنا فى بعض السور ان لا يكون ترتيبها من الله على سبيل الوحي ، لجوزنا مثله فى سائر السور ، وفى آيات السورة الواحدة ، وتجويزه يطرف ما يقوله الامامية من تجويز الزيادة والنقصان فى القرآن ، وذلك يخرج من كونه حجة ، بل الصحيح انه - عليه السلام - أمر بوضع هذه السورة بعد سورة الانفال وحيا ، وانه - عليه السلام - حذف بسم الله الرحمن الرحيم من اول هذه السورة وحيا (١) .

وقال الشريينى : والقول بان قصتها تشابه قصتها وتناسبها فضمت اليها ، انما يتم اذا قلنا انهم انما وضعوا هذه السورة من قبل انفسهم لهذه العلة (٢) .
ومن كل ما تقدم يظهر ان هذا القول لا يعول عليه ، وانه قول مردود ، لا يصح سندا ولا متنا .

=== معتبرا فى ترتيب القرآن الذى يطلب فيه التواتر . وقال فى الموضع الثانى : فمثل هذا الرجل لا يصح ان تكون روايته التى انفرد بها مما يؤخذ به فى ترتيب القرآن المتواتر . وهذا يكاد يوافق ما نهبنا اليه ، فلا عبرة بعد هذا كله فى هذا الموضع بتحسين الترمذى ، ولا بتصحيح الحاكم ، ولا بموافقة الذهبى ، وانما العبرة للحجة والدليل والحمد لله على التوفيق ١٠هـ / ٣٢٩ - ٣٣١ .

(١) : التفسير الكبير ٢١٦/١٥ ، وانظر غرائب القرآن ٣٧/١٠ .

(٢) : السراج المنير ٥٨٧/١ .

القول الثانى :

ان الصحابة - رضى الله عنهم - اختلفوا فى ان سورة الانفال وسورة براءة هل هما سورة واحدة ام سورتان ؟ فقال بعضهم : سورة واحدة ، لانهما نزلتا فى القتال ، ومجموعهما معا مائتان وخمس آيات ، فكانت هى السورة السابعة من السبع الطوال . وقال بعضهم : هما سورتان ، فلما حصل هذا الاختلاف بين الصحابة - رضى الله عنهم - تركوا بينهما فرجة على قول من يقول : انهما سورتان ، ولم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم تنبيها على قول من يقول : هما سورة واحدة ، فرضى الفريقان ، وثبتت حجتاهما فى المصحف (١) .

ويردّ عليه :

بأنه قول ضعيف لا يعول عليه ، وذلك لاستغاضة النقل - كما يقول الحاكم - على انهما سورتان (٢) ، ولاشتهار سورة التوبة بأسماء كثيرة لم تبلغها اى سورة اخرى من سور القرآن الكريم ، وقد اوصلها الامام ابو السعود فى تفسيره الى اربعة عشر اسما ، وقال : وذلك يقضى بانها سورة مستقلة ، وليست بعضا من سورة الانفال (٣) .

ولان الذى يقرأ سورتى الانفال والتوبة بامعان وتدبر ، يرى ان لكل منهما موضوعاتها الخاصة بها ، والتى اهتمت بها اكثر من غيرها ، فسورة الانفال تحدثت باستغاضة عن غزوة بدر وما يتعلق بها ، ونزلت فى السنة الثانية من الهجرة ، بينما تحدثت سورة التوبة عن غزوة تبوك

(١) : انظر رسالة فى ابتداء سورة التوبة بدون بسملة لعلى القارى ل ٦٧ أ ، الكشاف ٢٢/٢ ، التفسير الكبير ٢١٦/٥ ، القرطبى ٦٢/٨ ، تفسير النسفى ٦٣٢/١ ، لباب التأويل ٤٦/٣ ، البرهان فى علوم القرآن ٢٦٣/١ ، التسهيل لعلوم التنزيل ١٢٧/٢ ، روح المعانى ٤١/١٠ ، أضواء البيان ٨٢٢/٢ .

(٢) : انظر محاسن التأويل ٣٠٦٣/٨ .

(٣) : انظر ارشاد العقل السليم ، والاسماء التى نكرها هى : سورة براءة ، والتوبة ، والمقشقة والبحوث ، والمنقرة ، والمبعثرة ، والمثيرة ، والحافرة ، والمخرية ، والفاضحة ، والمنكلية ، والمشردة ، والمدممة ، وسورة العذاب ، لما فيها من نكر التوبة ومن التبرئة من النفاق والبحث والتنقيب عن حال المنافقين ، واثارتها والحفر عنها ، وما يخزيهم ويشردهم ويدمدم عليهم ٥١٢/٢ هـ ، وانظر نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور ، فقد زاد على هذه الاسماء وعلل لها ٣٥٠/٨ - ٣٥٥ .

باستفاضة - ايضا - ، ونزلت فى السنة التاسعة من الهجرة (١) .

ولا شك ان هذه الاعتبارات - من احتفاظ كل من السورتين منذ العهد الاول بما لها من اسم لم تشاركها فيه صاحبها ، واحتفاظ كل منهما بوقت نزولها ، واحتفاظ كل منهما بهدفها الخاص ، وهى اعتبارات واضحة وبينة ومحقة فى السورتين منذ الصدر الاول - لا شك انها تدل دلالة واضحة على انها سورتان منفصلتان ، وان عددهما سورة واحدة رأى لا قيمة له كما لا قيمة لاشتباه فى استقلال كل منهما ، حتى يقال : تركت البسمة بينهما نظرا لاحتمال وحدتهما ، وتركت بينهما فرجة نظرا لاحتمال انفصالهما .

وقد عرف مع ترك التسمية بينهما انها سورتان مستقلتان من عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - الى يومنا هذا ، وقد جاءت كذلك فى المصاحف الاولى - مصحف عثمان وعلى وابن عباس - فلا معنى بعد هذا كله لاثارة شبهة قد تمس من قرب او بعد قداسة تنظيم كتاب الله وترتيبه ، بناء على روايات ضعيفة او موضوعة (٢) .

ومن كل ما تقدم يظهر بان القول بانها سورة واحدة قول غير مقبول ، وان القول بانها سورتان مستقلتان هو القول المعتمد فى هذه المسألة - والله اعلم - .

القول الثالث :

ان سورة براءة نسخ اولها فسقطت معه البسمة ، وبهذا قال الامام مالك كما رواه عنه ابن وهب وابن القاسم وابن عبد الحكم .

وعن ابن عجلان وسعيد بن جبير : انها كانت تعدل سورة البقرة (٣) .

الرد على هذا القول :

وقد رد الدكتور محمد سيد طنطاوى على هذا القول بانه قول ساقط لا يعتد به ، لانه لا دليل عليه ولا سند له ، ويؤدى الالتفات اليه الى المساس بقداسة القرآن الكريم ، حيث ان

(١) : انظر تفسير سورة التوبة للدكتور طنطاوى ص ١٤ - ١٥ ، أولى ما قيل فى آيات التنزيل

لرشيد الموصلى ١١٨/٤ .

(٢) : انظر تفسير القرآن الكريم للاستاذ محمود شلتوت ص ٦٠٣ - ٦٠٤ .

(٣) : انظر القرطبى ٦٢/٨ ، الاثقان ٦٥/١ ، فتح القدير ٣٣٢/٢ ، اضواء البيان ٣٨١/٢ .

بعض سورته كانت طويلة ثم سقط منها ما سقط (١) .

ويعترض عليه بما اخرج الحاكم عن حذيفة - رضى الله عنه - قال :

(ما تقرأون ربعها - يعنى سورة براءة - ، وانكم تسمونها سورة التوبة وهى سورة

العذاب) (٢) .

فقوله : (ما تقرأون ربعها) يدل على ان سورة براءة كانت طويلة فنسخ منها ما نسخ

حتى انه لم يبق الا ربعها ، والقول بالنسخ لا يؤدى الى المساس بقداصة القرآن الكريم بعد

ثبوت الدليل عليه ، ولكن يبقى انه لا مستند على نسخ البسطة من اول هذه السورة ، وبذلك

يسقط هذا القول - والله اعلم - .

القول الرابع :

ان هذه السورة نزلت لرفع الامان الذى يابى مقامه التصدير بما يشعر ببقائه من نكر اسمه

تعالى مشفوعا بوصف الرحمة .

وبه قال سيدنا على بن ابي طالب - رضى الله عنه - ، فقد اخرج الحاكم عن ابن عباس

- رضى الله عنهما - قال : سألت على بن ابي طالب - رضى الله عنه - لم لم تكتب فى براءة

بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : لان بسم الله الرحمن الرحيم امان ، وبراءة نزلت بالسيف

ليس فيها امان (٣) .

وقال به - ايضا - سفيان بن عيينة ، فانه لما سئل عن ذلك قال : لان التسمية رحمة

والرحمة امان ، وهذه السورة نزلت فى المنافقين ، واكده بقوله تعالى : **وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى**

الْيَكْمُ السَّلَامَ لَسْتَ مَوْمِنًا (٤) ، فقيل له : اليس ان النبى - صلى الله عليه وسلم - كتب

(١) : تفسير سورة التوبة ص ١٣ .

(٢) : اخرج الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ،

التفسير - تفسير سورة التوبة ٢/٣٣٠ - ٣٣١ .

(٣) : المصدر السابق ٢/٣٣٠ .

(٤) : سورة النساء ، آية : ٩٤ .

الى اهل الحرب بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فأجاب : بان ذلك ابتداء منه بدعوتهم الى الله ، ولم ينبذ اليهم عهدهم ، الا تراه قال في آخر الكتاب : والسلام على من اتبع الهدى ؟ واما هذه السورة فقد اشتملت على المقابلة ونبذ العهد ، فظهر الفرق (١) .

ويرد عليه :

بأنه قول لا يخفى ضعفه ، كما يقول الشنقيطي (٢) ، لانه ليس سببا في سقوط البسمة من اول سورة براءة ، ولكنه تعليل عقلي على سبيل الاجتهاد - كما يقول الدكتور محمد سيد طنطاوى - لبيان الحكمة في عدم كتابة البسمة في اولها (٣) ، فهو حكمة لاعلة (٤) .
اقول : ويعتبر هذا القول من اهم الاقوال التى تبين الحكمة من عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة التوبة ، بل هو اهمها - والله اعلم - .

القول الخامس :

ان البسمة لم تكتب في اول سورة التوبة ، لان جبريل - عليه السلام - ما نزل بها فيها ، وبه قال الامام القشيري وصححه (٥) .

ترجيح هذا القول :

ويعد هذا القول هو الراجح في هذه المسألة ، وذلك لترجيح جمع كبير من العلماء له وعلى رأسهم الامام المحقق فخر الدين الرازى ، حيث قال في معرض رده على القول الاول :

-
- (١) : انظر تفسير ابن عيينة ص ٥٢٧ ، التفسير الكبير ٢١٦/١٥ - ٢١٧ ، التسهيل ١٢٧/٢ ،
لباب التأويل ٤٦/٣ ، محاسن التأويل ٣٠٦٢/٨ ، اضواء البيان ٣٨١/٢ .
- (٢) : انظر اضواء البيان ٣٨١/٢ .
- (٣) : انظر تفسير سورة التوبة للدكتور طنطاوى ص ١٣ ، تفسير القرآن الكريم للاستاذ محمود شلتوت ص ٦٠٤ .
- (٤) : انظر تفسير المنار ١٧٤/١٠ .
- (٥) : انظر الجامع لاحكام القرآن ٦٣/٨ ، البرهان في علوم القرآن ٢٦٣/١ ، الاغان ٦٥/١ ،
السراج المنير ٥٨٦/١ .

الصحيح انه - عليه السلام - أمر بوضع هذه السورة بعد سورة الانفال وحيا ، وانه - عليه

السلام - حذف بسم الله الرحمن الرحيم من اول هذه السورة وحيا (١) .

وتقدم ان الامام القشيري صححه ، وتابعه فى ذلك الامام القرطبي (٢) .

وقال الامام السيوطى : لم تكتب فيها - اى فى اول سورة التوبة - البسمة لانه - صلى

الله عليه وسلم - لم يؤمر بذلك ، كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم (٣) .

وقال الجمل فى الفتوحات الالهية موضحا لذلك : اى لانه لا مدخل لرأى أحد فى الاثبات

والترك ، وانما المتبع فى ذلك هو الوحي والتوقيف ، وحيث لم يبين النبى - صلى الله عليه

وسلم - ذلك تعين ترك التسمية ، لان عدم البيان من الشارع فى موضع البيان بيان للعدم (٤) .

وقد ايد الدكتور محمد سيد طنطاوى هذا القول ، حيث قال - بعد ان نقله عن الامام

القرطبي - : وقول القرطبي هو القول الذى نعتمده ، وتطمئن اليه قلوبنا ، وقد رجحه المحققون

من العلماء (٥) .

وممن ذهب الى ذلك - ايضا - الاستاذ محمود شلتوت حيث قال : اما ترك التسمية بينهما

فلانها لم تنزل بينهما كما نزلت بين كل سورة وسابقتها ، ولم تكن كتابتها بين السورتين او

تركها الا بتوقيف ووحى ، الى ان يقول :

ونحن نؤمن بعد دراسة كتاب الله انه فى تحصيل سوره وآياته ، وترتيب سوره وآياته ، لم

يكن اثرا لاجتهاد مجتهد ، وانما كان توقيفا ووحيا امر به النبى - صلى الله عليه وسلم - ونفذه

قبل ان يلحق بالرفيق الاعلى (٦) .

(١) : انظر التفسير الكبير ٢١٦/١٥ .

(٢) : انظر الجامع لاحكام القرآن ٦٣/٨ .

(٣) : انظر تفسير الجلالين ٢٦١/٢ ، والسراج المنير ٥٨٦/١ .

(٤) : انظر الفتوحات الالهية ٢٦١/٢ ، وهو فى هذا تابع للشيخ ابى السعود كما فى تفسيره

ارشاد العقل السليم ٥١٣/٢ .

(٥) : انظر تفسير سورة التوبة ص ١٢ .

(٦) : انظر تفسير القرآن الكريم ص ٦٠٤ ، وانظر حاشية الشهاب على تفسير البيضاوى ٢٩٦/٤

والاقتان ٦٠/١ - ٦٣ .

أقول : وحيث لم يرد أى اعتراض من أحد العلماء على هذا القول ، ونظرا لسلامته وصحة معناه ، ولدلالة القول السابق بمفهومه من سؤال ابن عباس وجواب على له ، مقررا عدم وجود البسطة ، مع ترجيح جمهرة من العلماء السابقين واللاحقين له ، نرى انه هو القول المعتمد فى هذه المسألة ، وانه هو القول الصحيح ، وعليه المعول فى ذلك - والله سبحانه وتعالى اعلم - هذا ٠٠ وثمة أقوال اخر ، وصلت بتتبعي لها فى مصادرها المختلفة الى خمسة اقوال ، اضافة الى ما تقدم ، الا ان هذه الاقوال كلها ما هى الا اجتهادات وآراء لبعض العلماء ، لا دليل عليها ، ولا سند لها ، ولذا أضريت عن ذكرها طلبا للاختصار (١) .

فائدة :

وبعد ان علم ان الاجماع منعقد على عدم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم فى اول سورة التوبة ، وان القراء اجمعوا على ترك الفصل بينها وبين سورة الانفال بالبسطة اتباعا لسقوطها فى الرسم من المصحف الامام (٢) ، فما الحكم فيما لو سمي القارئ فى اولها ؟ يرى بعض العلماء ان القارئ لو ابتداء قراءته من اول سورة التوبة فاستعان ووصل الاستعانة بالبسطة تبركا بها ، ثم تلا السورة جاز له ذلك ، ولا حرج عليه - ان شاء الله تعالى - ، كما يجوز له انا ابتداء من بعض السورة ان يفعل ذلك .

وممن ذهب الى ذلك ابو الفتح بن شيطا وقال : وانما المحذور ان يصل آخر الانفال بأول براءة ، ثم يصل بينهما بالبسطة ، لان ذلك بدعة وضلال ، وخرق للاجماع ، ومخالف

(١) : انظر زاد المسير ٣/٣٩٠ ، التفسير الكبير ١٥/٢١٦ ، الجامع لاحكام القرآن ٨/٦٢ ، الاتقان ١/٦٥ ، فتح القدير ٢/٣٢١ ، تفسير المنار ١٠/١٧٤ ، اضواء البيان ٢/٣٨١ .
(٢) : وممن حكى الاجماع على ذلك : ابو الحسن بن غلبون ، وابو القاسم بن الفحام ، ومكى وغيرهم ، وقال المهدوى : وأما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسطة ، قال ابن الجزرى : وهو النى لا يوجد نص بخلافه .
انظر النشر فى القراءات العشر ١/٢٦٤ ، وانظر رسالة فى ابتداء سورة التوبة بدون بسطة ل ٦٧ أ .

• للمصاحف (١)

والامام السخاوى ، فقد قال فى جمال القراء : وروى يحيى والاعشى عن ابى بكر عن عاصم - رحمه الله - التسمية فى اول براءة فى القراءة وهو القياس ، لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف ، او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال ، فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه ، ونحن انما نسمى للتبرك ، الا ترى انه يجوز بغير خلاف ان يقول مبتدئا : " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ " وَقَلِّطُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَلِّطُونَكُمْ كَافَّةً " (٢) ، وفى نظائرها من الآى ؟ وان كان اسقاطها لانها لم يقطع بانها سورة وحدها ، فالتسمية فى اوائل الاجزاء جائزة ، وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية (٣) والى المنع من ذلك جنح ابو اسحاق الجعبرى حيث قال رادا على السخاوى : ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه شريع على غير اصل ، وتصادم لتعليه (٤) .

وتعقبه الشهاب فى حاشيته فقال : لا وجه له ، والمعول عليه الاول ، الا انه لم يفهم المراد منه ، لان المراد ان النبى - صلى الله عليه وسلم - امر ان يناهى بها ، فهى كالاوامر الشرعية ، ومثله لا يبدأ بها (٥) .

وبين ابن الجزرى - بعد ان نقل كلام السخاوى والجعبرى - ان كليهما يحتمل ، وقال :

الصواب ان يقال :

ان من ذهب الى ترك البسمة فى اوساط غير براءة لا اشكال فى تركها عنده فى وسط براءة ، وكذا لا اشكال فى تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل ، ان البسمة عندهم فى

(١) : انظر المصدرين السابقين ، وتعقبه ابن الجزرى فقال : قلت : ولقائل ان يقول : له ذلك ايضا فى البسمة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للنصوص ، ولا تصادم النصوص بالآراء ، وما رواه الاهوازى فى كتابه الايضاح عن ابى بكر من البسمة اولها لا يصح ، والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ، ونعوذ بالله من شر الابتداء ١/٢٦٥ .

(٢) : سورة التوبة ، آية : ٣٦ ، وسقط فى الاصل الواو من قوله تعالى : " وقاطلوا " .

(٣) : جمال القراء ل ١٧٧ ب ، وتعقبه ابن الجزرى فقال : قلت : لقائل ان يقول : يمنع بظاهر

النصوص . النشر ١/٢٦٤ .

(٤) : انظر النشر ١/٢٦٦ .

(٥) : انظر حاشية الشهاب على البيضاوى ٤/٢٩٦ .

- وسط السورة تبع لاولها ، ولا تجوز فى اولها فكذلك فى وسطها .
- واما من ذهب الى البسطة فى الاجزاء مطلقا ، فان اعتبر بقاء أثر العلة التى من اجلها حذفت البسطة من اولها - وهى نزولها بالسيف كالشاطبى ومن سلك مسلكه - لم ييسمى ، وان لم يعتبر أثرها ، او لم يرها علة بسمل بلا نظر - والله تعالى اعلم - (١) .

(١) : انظر النشر ٢٦٦/١ .

عملى ومنهجى فى تحقيق تفسير سورتى الانفال والتوبة

ويتضمن ما يلى :

- ١ - منهجى فى دراسة أسانيد تفسير السورتين •
- ٢ - منهجى فى تخريج الاحاديث والآثار •
- ٣ - منهجى فى تقويم النص المحقق وضبطه •
- ٤ - بعض الاعمال التكميلية •

١ - منهجى فى دراسة أسانيد تفسير السورتين :

وخطة عملى فى ذلك تقوم على امرين :

أ - الترجمة لرواة الاسانيد •

ب - الحكم على هذه الاسانيد •

أ - اما بالنسبة لتراجم رجال الاسانيد : فقد سلكت فيها منهج الاختصار على النحو التالى :

ان كان الراوى صحابيا او ثقة او متروكا ، فغالبا ما اكتفى بعبارة الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب ، وقد ازيد على ذلك لنكته ما ، واشير فى نهاية الترجمة الى بعض المراجع الاخرى كتهذيب الكمال والتهذيب ، والاصابة انا كان المترجم له صحابيا ، وكتبت من اخرج له من اصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز ، وربما اكتفيت بعبارة التقريب - ايضا - فى الصدوق والضعيف انا كان النقاد قد اتفقوا على ذلك •

واما الرواة المختلف فيهم : فقد نقلت اهم ما قاله ائمة الجرح والتعديل فى ذلك الراوى ثم اخلص فى النهاية الى كلام الحافظ ابن حجر فيكون الحكم على قوله ، ولا اخرج عنه الا فيما ندر •

ومن سكت عنه من رواة الاسانيد ، لم احكم عليه ، واكتفيت بقولنى فى الحكم على ذلك الاثر : فى اسناده مسكوت عنه ، وكذا سلكت فيمن لم اقف على ترجمته من الرواة ، فأقول فى الحكم : فيه من لم اقف له على ترجمة ، املا فى وقوفى فى المستقبل - ان شاء الله تعالى - او وقوف احد الاخوة الباحثين على ترجمة ذلك الرجل •

واذا كان الراوى من رجال الكتب الستة وملحقاتها ، فلا اذكر فى ترجمته احدا من شيوخه ولا من تلاميذه •

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم فى تفسير سورتى الانفال والتوبة : (١٠٧١) الفا

وواحدا وسبعين راويا •

واما فيما يتعلق برجال الاسناد الذين يتكرر ذكرهم ، فانى اذكر رقم الاثر الذى تقدمت فيه ترجمة ذلك الراوى مع ذكر خلاصة الحكم عليه ، الا انا كان ذلك الراوى صحابيا ، او ثقة ولا كلام حوله من تدليس او وهم او اختلاط ، او كان ممن ينتهى اليه السند ، فلا اشير الى

موضع تقدمه ، وقد خفف هذا العمل من اثقال الرسالة بمزيد من الهوامش ، والنوى - لولاه - لزيد حجمها عما هي عليه الآن ، وذلك لكثرة تكرار رجال الاسانيد ، ومن المعلوم ان كل هامش سياًخذ سطرًا مستقلاً ، وقد تم هذا العمل وفق توجيه فضيلة المشرف - حفظه الله تعالى - .

ب - الحكم على الاسانيد :

واما فى طريقة الحكم على رجال الاسانيد فقد سرت وفق المنهج الذى رسمه الحافظ ابن حجر فى كتابه تقريب التهذيب (١) ، لا اخرج عنه الا فيما ندر ، فان كان رواية السند كلهم ثقات ، وليس فيهم مدلس او مختلط حكمت عليه بالصحة ، وقد راعيت ما يرد على الاسانيد من علل او شذوذ تتنافى مع هذا الحكم ، وان كان فيهم مدلس رجعت الى طبقات المدلسين ، فان كان من الاولى او الثانية حكمت بالصحة ، وقد اشير الى ذلك فى ترجمة الراوى فأقول : عدده الحافظ ابن حجر من الاولى او الثانية ، وان كان من الثالثة فما فوق ، فان صرح الراوى بالسماع حكمت بالصحة وبيئت ذلك ، والا فبالضعف وبيئت ذلك - ايضا - ، فأقول : فيه فلان مدلس من الثالثة او الرابعة او الخامسة وقد صرح بالسماع ، او ولم يصرح بالسماع .

واما انا كان احد الرواة صدوقا او لا بأس به ، فاننى احكم عليه بالحسن ، الا انا توبع فانه يكون صحيحا لغيره ، فان وصف الراوى بانه صدوق سئ الحفظ او يهمل او له اوهام او يخطئ ، او رمى ببدعة وكان داعيا لها ، فاننى احكم عليه بالضعف ، الا انا توبع فانه يكون حسنا لغيره ، وكذلك انا كان الراوى ضعيفا ، او مستورا ، او مجهول الحال ، وكذا انا كان فى السند انقطاع .

واما بالنسبة للرواة المتروكين ، فانى احكم عليهم بالضعف الشديد ، او اقول : فيه فلان وهو متروك - وهذه العبارة هى التى استعملها غالبا ان هى ابلغ فى الحكم - الا انا كانوا ممن تساهل العلماء فى اخذ التفسير عنهم ، مثل جوير بن سعيد ، وليث بن ابي سليم (٢) فانى احكم عليهم بالضعف .

(١) : انظر ما ذكره الحافظ فى مقدمة التريب ٤/١ - ٦ .

(٢) : انظر ما نقله الامام الذهبى عن يحيى القطان فى ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ .

واما اذا كان ما يرويه الراوى نسخة فان الحكم حينئذ يختلف ، فان من قيل فيه صدوق او لا بأس به لا احكم عليه بالحسن بل بالصحة ، وذلك لان خفة الضبط فى الصدوق قد زالت بروايته النسخة ، واصبح ضبطه ضبط كتاب ، ومن قيل فيه : صدوق يخطئ او يهمل اوله او هام او سئ الحفظ ، لا احكم عليه بالضعف بل بالحسن ، وذلك لان علة الحكم بالضعف قد انتفت فى رواية النسخة ، ان من المعلوم عند علماء هذا الشأن ان الضبط ضبطان : ضبط صدر وضبط كتاب ، فما دام الراوى عدلا وقد امن جانب الخطأ من جهة حفظه بما رواه من كتابه ، فلا مبرر حينئذ للحكم عليه بالضعف ، وهذا بخلاف ما اذا كان راوى النسخة ضعيفا فانه سيبقى على ضعفه ما لم يتابع (١) .

واما بالنسبة للحكم على الآثار المعلقة ، فاول ما اتتبع من وصلها ممن خرج ذلك الاثر فأذكره مكثفا بالحكم عليه ، دون سرد تراجم رواية السند ، طلبا للاختصار ، وعملا بتوجيه فضيلة المشرف - حفظه الله تعالى - ، فان تعددت الطرق اكتفيت باصحابها مع الاشارة الى الطرق الاخرى .

فان لم اجد من وصل هذه المعلقات ، ذكرتها معلقة كما وردت فى المراجع التى وقفت عليها ، فان لم اجد من ذكرها ، عدت ذلك مما انفرد به المصنف - رحمه الله تعالى - .

٢ - منهجى فى تخريج الاحاديث والآثار :

بما ان النسخة التى اقوم بتحقيقها تعتبر نسخة فريدة ، حيث لم اقف على نسخة ثانية فقد رجعت الى مراجع كثيرة ومتعددة ، مما كان له الاثر الحسن فى تصحيح بعض الاخطاء سواء فى الاسانيد او المتون ، والوقوف على كثير من الآثار التى - لولا كثرة هذه المراجع - ما كنت لاقف عليها ، وبذلك قلت الآثار التى انفرد بها ابن ابي حاتم فى تفسيره للسورتين . وهذه المراجع تشمل : الكتب الستة من صحاح وسنن ، ومصنفات ومسانيد وغيرها ، وكتب التفسير المسندة وغير المسندة ، وكتب اسباب النزول ، واحكام القرآن ، والسيرة والتاريخ وغير ذلك من المراجع التى تعرف عند الوقوف على تخريج الآثار فى تفسير السورتين ، ومن هذه المراجع المخطوط والمطبوع ، القديم والحديث ، وسترى فى قائمة المراجع .

(١) : انظر ما فصله الاخ الاستاذ وليد العانى فى تحقيقه لتفسير سورة هود - عليه السلام - ص ٩٠

وقد نهجت منهج الاختصار في التخریج ما استطعت ، مرتباً ذلك وفق ما يلي :

اذا كان الاثر في كتاب من اخرج عنه المصنف قدمته ، وذلك كتفسير مجاهد او الثوري - مثلا - ، ثم انكر من خرج ذلك الاثر مقداً اقربهم لقاءً مع طريق المصنف ، ثم يأتي بعد ذلك من ذكره مرتباً على حسب سنين وفاتهم .

واذا اطلقت لفظ : البخاري ومسلم فاريد صحيحهما ، او : احد اصحاب السنن او البيهقي فاريد سننه ، او : عبد الرزاق او ابن ابي شيبة فاريد مصنفيهما ، او : الواحدي فاريد اسباب النزول ، او : الجصاص او الكياهراس او ابن العربي او القرطبي فاريد كتبهم في احكام القرآن ، او : الثوري او ابن جرير او ابن قتيبة او السمرقندي او الثعلبي او الماوربي او الطوسي او البغوي او الزمخشري او ابن عطية او الطبرسي او ابن الجوزي او الرازي او الخازن او ابا حيان او ابن كثير او الثعالبي او السيوطي او الشوكاني او الآكوسي فاريد تفاسيرهم او : لفظ ابي عبيد او ابن زنجويه فاريد كتابي الاموال لهما .

واذا اردت غير ذلك بينته في موضعه .

واذا قلت : اخرجه بلفظه فانما اريد مطابقة اللفظين ، واذا قلت : بمثله فاريد مطابقتها مع بعض الاختلاف ، وقد اقول : باختلاف يسير ، واذا قلت : بنحوه فاريد الاختلاف الكثير بين اللفظين ، واذا قلت : بمعناه فاريد اتفاقهما في المعنى دون اللفظ ، فان سكت فهو بلفظه ، او باختلاف يسير جدا .

وان وجدت الاثر منسوبا لغير من نسبه اليه المصنف ذكرت ذلك ، فان كان منسوبا لآخرين قلت : ونسبه ايضا الى فلان وفلان ، وان وجدته غير منسوب لاحد قلت : ولم ينسبه وان سكت فهو منسوب الى من نسبه اليه المصنف - رحمه الله تعالى - ، وان نسبه المصنف لكثيرين في عدة آثر ، ووجدته غير منسوب لواحد منهم ذكرته عند اول اثر فقط .

واذا قلت : اخرجه او ذكره فلان بنحوه او بزيادة فيه او ونسبه الى آخرين - مثلا - ثم قلت بعده : واخرجه او ذكره فلان - بواو العطف - ، فالمراد انه اخرجه او ذكره كذلك ، ولا يسرى ذلك عند ترك واو العطف ، فان قلت : كما عند الجصاص او كما عند البغوي - مثلا - ، فالمراد انه قال فيه مثلما قال الجصاص او البغوي - ما عدا قولي : كما في الدر او كما في فتح القدير ، فالمراد كما في هذين المرجعين نفسيهما - ، وانما سلكت هذا المنهج طلباً للاختصار وتحاشياً من تكرار العبارات المتقدمة في المراجع الأخرى .

٣ - منهجى فى تقويم النص المحقق وضبطه :

لقد اعتمدت انا وزملائى الفضلاء فى تحقيق هذا التفسير المبارك على نسخة واحدة ، حيث لم نستطع العثور على نسخة اخرى مع المحاولات الجادة فى سبيل ذلك ، فقد قام احد الاخوة المشتغلين بهذا التفسير برحلة علمية من قبل الجامعة - نيابة عن الجميع - الى تركيا وغيرها بغية الحصول على نسخة اخرى لهذا التفسير فلم يتيسر ذلك .

وبعد هذه المحاولات ، مع البحث فى فهارس الكتب المخطوطة والمطبوعة ، واسئلة المشايخ الكرام والمحققين الفضلاء ، ايقنت ان لا سبيل الى الوصول الى نسخة اخرى ، فحاولت جاهدا تعويض ذلك بالرجوع الى كثير من المراجع ، وسواء فى ذلك التى سبقت المصنف او التى عاصرتة ، او التى جاءت بعده ، واخذت عنه .

فرجعت - مثلا - الى تفسير مجاهد ، الذى جمع آثارا كثيرة من الرواية التى اعتمد عليها المصنف ، وهى رواية ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، وقد نقل المصنف بهذه الرواية سبعين اثرا فى تفسيره لسورتي الانفال والتوبة ، والى تفسير عطاء الخراسانى ، وهو من رواية عثمان بن عطاء عن ابيه ، والى تفسير مسلم بن خالد الزنجى ، وتفسير سفيان الثورى ، وتفسير ابن عيينة ، وتفسير عبد الرزاق الصنعانى ، وغير ذلك من كتب التفسير والمصنفات والسيرات والمغازى .

ورجعت - ايضا - الى الكتب التى عاصر مؤلفوها المصنف ، كتفسير ابن جرير الطبرى الذى كثيرا ما يشترك مع المصنف فى المورد وفى الشيخ ، انظر - مثلا - تفسير عبد الرزاق تجد ان كلا منهما رواه عن الحسن بن ابي الربيع ، وتفسير عطية العوفى فقد اخرجاه عن محمد بن سعد .

كما رجعت الى الكتب التى اخذت عن المصنف ، وفى مقدمتها : الدر المنثور للإمام السيوطى ، فقد اعتمدت عليه وعلى تفسير ابن جرير - بالدرجة الاولى - فى اكمال النقص وتصحيح الخطأ الذى قد يقع فى النسخة ، وكذا على تفسير ابن كثير والشوكانى . وكذلك رجعت الى كتب السنة ، وغيرها من الكتب الاخرى ، التى ساعدت على تقويم بعض النصوص ، وتصحيح بعض الاخطاء التى وقعت فى هذه النسخة الفريدة .

وقد سرت فى تقويم النص وضبطه على المنهج التالى :

- أ - اذا تحققت خطأ الاصل - بان كان خطأ فى لفظ القرآن الكريم ، او خطأ نحويًا بينا او اورده المصنف فى موضع آخر على الصحة ، او اورده غيره على الصحة - فانى اثبت الصواب فى الاصل بين مربعين ، واشير الى الخطأ فى الهامش ، واما اذا شككت فى صحة الاصل فانى اثبت الاصل على ما هو عليه ، واقول فى الهامش : كذا فى الاصل واشير الى ما فى المراجع ، او انكر ما اراه مناسبًا للسياق .
- ب - اذا كان فى النص سقط او اضطراب ، حاولت اصلاحه قدر الامكان من المراجع المتقدمة الذكر ، فان لم اقف عليه فى شئ من المراجع اجتهدت فى اصلاحه .
- ج - اتبعت قواعد الاملاء المتبعة فى عصرنا الحاضر ، مخالفاً بذلك الرسم الاملاى الذى كتبت به النسخة ، كاسقاط كتابة الالف من عثمان - مثلا - ، وكتهيل همزة الفاعل كسائب او اسقاط همزة الممدود كعطاء ورجاء ، ونحو ذلك .

٤ - بعض الاعمال التكميلية :

- أ - ترقيم الآيات الكريمة وضبطها .
- ب - كتابة هذه الآيات فى الهامش كاملة^(١) ، وذلك ان المصنف - رحمه الله تعالى - قد لا يفسر كل الآية ، وقد يطول تفسيرها وتتفرق مفرداتها ، مما يصعب - على غير الحافظ الربط بينها ، وانى لا اقترح على اخوتى الفضلاء المشتغلين بتحقيق هذا التفسير المبارك - سواء الذين انتهوا من عملهم والذين لا يزالون يعملون - ان يسلكوا هذا المنهج عند طبع اجزاء هذا التفسير كاملة - ان شاء الله تعالى - ، لان فى ذلك خدمة جلية لهذا التفسير ، وان هذا العمل سيرضى المصنف - ان شاء الله تعالى - .
- ج - ترقيم الاحاديث والآثار برقم متسلسل .
- د - شرح الغريب فيها .
- هـ - التعريف بالاماكن الواردة فى تفسير السورتين ، مما تدعو الحاجة الى التعريف به .
- و - التعليق على بعض الالفاظ المشككة ، وبيان وجه الصواب قدر الامكان .

(١) : وقد كان هذا بتوجيه من فضيلة المشرف - حفظه الله تعالى - .

- ز - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا ، وذلك بالرجوع الى كتب القراءات •
- ح - الرجوع الى مواطن الاحالات التي احال عليها المصنف - رحمه الله تعالى - ، وذكر مواضعها •
- ط - عمل فهرس تفصيلية على النحو التالى :
- ١ - فهرس للآيات القرآنية الكريمة فى غير سورتى الانفال والتوبة •
- ٢ - = للاحاديث المرفوعة الى النبى - صلى الله عليه وسلم - •
- ٣ - = تفصيلى للرواة ومواضع تراجمهم ، ومواضع ذكرهم فى كل سند من اسانيد
- تفسير السورتين •
- ٤ - فهرس للاعلام المترجم لهم •
- ٥ - = للغريب •
- ٦ - = للاماكن والمواضع •
- ٧ - = للقبائل والامم والجماعات •
- ٨ - = للمراجع •
- ٩ - = للموضوعات •

مبحث

فى توثيق نسبة هذا التفسير الى المصنف ، ووصف نسخه

- توثيق نسبة هذا التفسير الى مؤلفه :

ان من ينظر فى الكتب التى ترجمت لابن ابى حاتم يتبين له صحة نسبة هذا التفسير له ، وذلك ان اغلب من ترجم لابن ابى حاتم ذكر ان له كتابا فى التفسير مسندا ، وسندكـر هنا - زيادة على ما ذكرناه سابقا من ثناء العلماء على تفسيره (١) - بعض من نسب هذا التفسير اليه من اجلة العلماء .

قال ابو يعلى الخليلي : (وصف التصانيف ، من جملتها : كتاب السنة والتفسير) (٢)

وقال الذهبى : (وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الكبير) (٣)

وقال السبكي : (ومن مصنفاته تفسير فى اربع مجلدات ، عامته آثار مسندة) (٤)

ومما يؤيد صحة نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم ما لاحظته اثناء دراستى لتفسير سورتي الانفال والتوبة ، فقد وجدت بعض الآثار باسانيدها ومتونها فى كتابه الجرح والتعديل الذى لا مرية فى صحة نسبه الى مؤلفه .

انظر - مثلا - الاثر رقم (١٧٩٥) وهو قوله : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،

حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس فى

قوله : " فَلَوْلَا نَفْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " (٥) يقول : لتتفر طائفة ،

ولتمكث طائفة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فالماكثون مع رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - هم الذين يتفقهون فى الدين ، ويندرون اخوانهم انا رجعوا اليهم من الغزو

(١) : انظر ص ٨٠ من هذه الدراسة .

(٢) : انظر طبقات الحنابلة ٥٥/٢ .

(٣) : انظر ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢ .

(٤) : انظر طبقات الشافعية ٣٢٥/٣ .

(٥) : سورة التوبة ، آية : ١٢٢ .

” لعلهم يحذرون ” تجده بسنده ولفظه فى كتابه (الجرح والتعديل) ، وكذا الاثر رقم
(١٨٠٣) (١) ، ومثلها الاثر رقم (١٥٢٦) (٢) .

وهناك اسانيد دائرة فى التفسير ، وهى باعيانها فى كتابه (الجرح والتعديل) ، ومن
هذه الاسانيد :

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد .
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد سبعين اثرا فى تفسير سورتي الانفال والتوبة ، انظر
الآثار : ٦١ ، ٩٥ ، ٧٩٧ ، ١٣١٩ ، ١٨١٩ ، وغيرها .

وقد ورد هذا الاسناد فى كتابه الجرح كما هو فى التفسير (٣) .

ب - اخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب الى - ، حدثنى ابي حدثى عمى الحسين عن
ابيه عن جده عن ابن عباس .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد تسعة وثلاثين اثرا فى تفسير السورتين ، انظر الآثار
١٢٨ ، ٥٠١ ، ٩١٥ ، ١٧٩١ ، ١٨٢٥ ، وغيرها .

وقد ورد هذا الاسناد فى كتابه الجرح كما هو فى التفسير (٤) .

ج - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد سبعة آثار فى تفسير السورتين ، انظر الآثار :

٩٧ ، ٧٤٧ ، ١٣٦٢ ، وغيرها .

وقد ورد هذا الاسناد فى كتابه الجرح كما هو فى التفسير (٥) .

وغير ذلك من الاسانيد الاخرى .

وايضا فان كثيرا من شيوخه فى تفسير السورتين ، وجدته قد ترجم لهم فى كتابه الجرح

(١) : انظر الجرح والتعديل ٣/٢ - ٤ .

(٢) : انظر مقدمة الجرح والتعديل ٩/١ .

(٣) : انظر الجرح والتعديل ٥/٢ .

(٤) : المصدر السابق ٤/٢ .

(٥) : المصدر السابق ٣/٢ .

والتعديل على انهم شيوخ له (١) .

ومن الادلة - ايضا - على نسبة هذا التفسير الى مؤلفه الامام ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - كثرة نقول العلماء عنه ، وافادتهم منه ، مع ذكرهم لتفسيره ونسبتهم ذلك اليه (٢) .

- وصف نسخ هذا التفسير :

ان مما يؤسف له ان بغض مجلدات هذا التفسير المبارك غير موجودة ، فقد ضاعت كما ضاع غيرها من تراث اسلافنا - رحمهم الله تعالى - ، والامل فى الله كبير ان يوفق الباحثين فى مقبل الايام للعثور على هذا التفسير بكامله ، ليعم به نفع المسلمين ، انه على كل شئ قدير ، وبالاجابة جدير .

وسأقوم بوصف ما يوجد من هذا التفسير - وبالله التوفيق - :

١ - المجلد الاول :

مصور عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤ تفسير) المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١ تفسير) والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٤ تفسير وعلوم قرآن) ، ويبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم ، وينتهى بقوله تعالى : " تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " (٣) ، ويقع هذا المجلد فى (٣٢٤) ورقة ، وفى كل ورقة (٢٣) سطرا ، وبمعدل (١١) كلمة فى السطر الواحد ، وناسخ هذا المجلد غير معروف ، وخطه مغربى قديم جيد ، من خطوط القرن الثامن تقريبا .

٢ - المجلد الثالث :

مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩ تفسير) ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٧ تفسير وعلوم قرآن) الا

(١) : انظر القائمة التى تقدمت فى ذكر اسماء شيوخه ص ٢٧ - ٣٠ من هذه الدراسة ، وانظر

مواضع تراجمهم فى فهرس الرواة ، وكتاب الجرح والتعديل .

(٢) : انظر ما تقدم فى ذكر بعض الذين استغادوا من تفسيره ص ٨٠ - ٨٢ من هذه الدراسة .

(٣) : سورة آل عمران ، آية : ٢٧ .

انه قد سقطت منه ورقة كاملة - كما سابين ذلك بعد قليل ان شاء الله تعالى - ، ويقع
فى هذا المجلد بعض سورة الانفال ، فهو يبدأ من قوله تعالى : " اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَو
"مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ" - آية : (٤٠) من سورة المائدة ، وينتهى بقوله تعالى " وَمَا
كَانَ اللّٰهُ مَعَذِبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَعْفِرُونَ " - آية : (٣٣) من سورة الانفال ، ويقع هذا المجلد
فى (٢٤٥) ورقة ، وهو بخط المجلد الاول .

٣ - المجلد الرابع :

مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٥٠ تفسير) ، والمحفوظ
بمكتبة مركز البحث العلمى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٨ تفسير وعلوم قرآن) ، ويقع فى
هذا المجلد بعض سورة الانفال وسورة التوبة بكاملها ، فهو يبدأ من قوله تعالى " وَهُمْ
يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا اَوْلِيَاءَهُ " - آية : (٣٤) من سورة الانفال ، وينتهى
بقوله تعالى : " وَمَالِهِمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ " - آية : (١١) من سورة الرعد ، ويقع هذا
المجلد فى (٢٦٠) ورقة ، وناسخه غير معروف ، وهو بخط مغربى جيد ، وعليه
قراءة بخط السيوطى سنة (٨٧٣) هـ .

٤ - المجلد السابع :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥ تفسير) ، ورقم
التصوير (ف ٩٥ فى ٦١٩/٤٢١) ، والمحفوظ فى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة
ام القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٦ تفسير وعلوم قرآن) ، ويقع هذا المجلد فى
(٥٧٥) ورقة ، ويبدأ من قوله تعالى : " قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا " - آية : (١٠٦)
من سورة المؤمنون ، وينتهى بآخر سورة العنكبوت ، وناسخه هو ناسخ المجلدات
السابقة .

٥ - قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢) وتقع
هذه القطعة فى (١٠١) ورقة ، تبدأ من اول القرآن الكريم ، وتنتهى بآخر سورة البقرة
وخطها جيد ، وقد سقط منها اوراق كثيرة ، من تفسير قوله تعالى : " قَالُوا اَنْزَلَهُ مِنْ كَمَا
اَمَّنَ السَّمَاءُ " - آية : (١٣) من سورة البقرة - ، الى تفسير قوله تعالى : " الشَّهْرُ
الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَاتُ قِصَاصٌ " - آية : (١٩٤) من سورة البقرة .

٦ - نسخة مصورة عن القطعة المحفوظة بمكتبة أيا صوفيا بتركيا تحت رقم (١٧٥) :

وتقع هذه النسخة فى (٢٠٥) اوراق ، وتبدأ بتفسير اول سورة آل عمران ، وتنتهى
بآخر سورة النساء ، وتمتاز بمختارات من تفسير عبد بن حميد وتفسير ابن المنذر باسانيدهما
فى الحاشية ، وبما ان هذين التفسيرين مفقودان فان ذلك يعطى ميزة لهذه النسخة على
غيرها .

• هذا كل ما ذكره المختصون بذكر كتب التراث عن تفسير هذا الامام الجليل (١)

وانى لاتوجه مرة اخرى الى الرب الكريم ان يوفقنا والباحثين - جميعا - للوقوف على

ما تبقى من اجزاء هذا التفسير المبارك - آمين - .

- وصف خاص للنسخة التى تضم تفسير سورتي الانفال والتوبة :

يقع تفسير سورة الانفال فى آخر المجلد الثالث وأول المجلد الرابع ، بينما يقع

تفسير سورة التوبة - جميعه - فى المجلد الرابع .

وهذان المجلدان مصوران عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، الا ان صورة المجلد

الثالث المحفوظة فى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، سقطت منها

ورقة كاملة ، وهى ل (٢٢٢) ، آخر تفسير سورة الاعراف ، وأول تفسير سورة الانفال

الى قوله : (قال : فأتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - الاثر رقم (٨)) ، وهذنه

اللوحة موجودة فى الاصل ، وقد أكرمنى الاخ الاستاذ حمد أبو بكر - الذى حقق تفسير

سورة الاعراف - بصورة من هذه الورقة ، جزاه الله خيرا .

وقد رجعت الى الاصل بالمدينة المنورة ، فوجدت ان الخط جيد وواضح مما ساعدنى

على قراءة بعض الكلمات التى لم تتضح فى النسخة المصورة ، وايضا فقد اكتشفت بعض

التصحیحات والاضافات فى هامش الاصل ، مما لم يظهر فى النسخة المصورة ، وقد

نبهت الى بعض ذلك فى مواضعه .

والمجلدان بخط مغربى ، وناسخهما واحد - على ما يبدو - وهو غير معروف ، وهما

مليئان بالإخطاء ، لا سيما النحوية منها ، وهى فى المجلد الرابع اكثر ، وهناك

(١) : انظر - مثلا - تاريخ الادب العربى ٢/٢٢٣ ، وتاريخ التراث العربى ١/٤٤٨ .

صعوبة فى قراءة بعض الكلمات ، وقد وقعت جملة من الاخطاء فى بعض الالفاظ القرآنية ، فرجعت الى كتب القراءات ، بما فيها الكامل فى القراءات الخمسين للإمام الهذلى ، وكتاب اتحاف البشر فى القراءات الاربع عشر للدمياطى ، وكتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ، وسألت بعض الاساتذة الفضلاء المتخصصين بعلم القراءات ، فلم اقف عليها فى شئ من ذلك ، فجزمت انها أخطاء فصحتها ووضعتها بين مربعين ، واشرت الى ما فى الاصل فى الهامش .

ويكثر فى تفسير السورتين من هذين المجلدين اثبات واو الجماعة مع الفاعل - على لغة اكلونى البراغيث - ، كما قد تكررت كتابة لفظ : (كذا) فوق بعض الكلمات المستشكلة وفى الحاشية ، وربما كتبت عند كلمات لا اشكال فيها ، ولم يظهر لى سبب ذلك كما وردت لفظة : (من) فى حاشية اللوحة (١١٢ ب) ، ولم يتبين لى موضعها - اذا الكلام مستقيم بدونها - ، ونبهت على ذلك .

وان وجود التصحيحات والاستدراكات والاضافات فى حواشى النسخة ، مع الفصل بين كل حديثين او اثنتين بدائرة فى وسطها نقطة ، يدل على ان المجلدين قد قوبلا وقرأ بعد نسخهما .

قال الامام المحدث ابن الصلاح - رحمه الله - فى مقدمته : (ينبغى ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز ، ومن بلغنا عنه من الائمة ابو الزناد ، واحمد بن حنبل وابراهيم بن اسحاق الحرى ، ومحمد بن جرير الطبرى - رضى الله عنهم - ، واستحب الخطيب الحافظ ان تكون الدارات غفلا ، فانا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط فى الدارة التى تليه نقطة ، او يخط خطأ ، قال : وقد كان أهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او فى معناه - والله أعلم -) (١) .

وقد كتب قبل الآيه التى يراد تفسيرها : (قوله أو قوله تعالى) بخط واضح ممدود ، وكذا صنع عند كتابة الوجوه : (الوجه الاول ، والوجه الثانى ، والوجه الثالث) الخ .

وقد حصل فى تفسير سورة التوبة - فى المجلد الرابع - سقط فى موضعين ، وذلك فى الاشرين (١٦٩٠ و ١٦٩٧ ، ل ١٠١ ب و ١٠٢ أ) ، كما وحصل سقط - ايضا - فى بعض رجال

(١) : مقدمة ابن الصلاح ، فى كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتعيينه ص ٩٠ - ٩١ .

الاسناد ، وتقديم وتأخير واضطراب فى بعض العبارات ، وقد نهبت على ذلك فى مواضعه
وهى قليلة جدا .

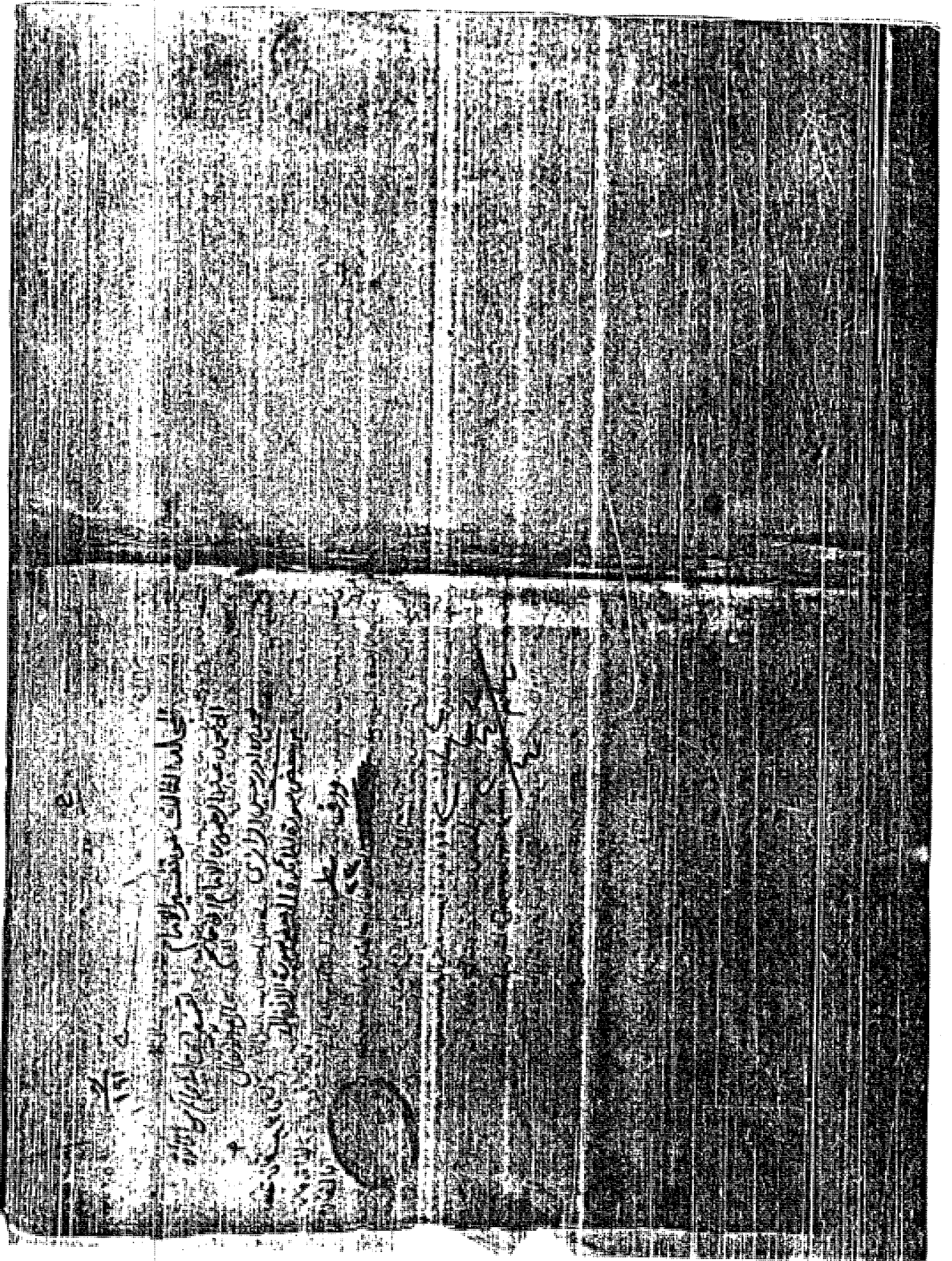
وأرقام اللوحات فى المجلد الرابع غير منضبطة فى بعض المواضع ، وقد تركتها على ما هى
عليه ، واشرت الى ذلك فى الهامش .

ولا انسى فى الختام ان اكرر شكرى ودعواتى للمشرف على هذه الرسالة بان يوفقه الله
تعالى لما يحبه ويرضاه ، ويكتب له سعادة الدارين ، فقد لقيت منه رحابة صدر ، وجميل
صبر ، وحسن متابعة ، سواء فى محل الاشراف بالجامعة ، او ببيته العامر ، مما شجعنى
على الخوض فى كثير من الاسئلة والاستفسارات ، خاصة فيما يتعلق بتقويم النص ، الذى ارجو
ان يكون قد خرج على الصورة المرضية - ان شاء الله تعالى - .

وان ما فاتنى من التصحيح والتصويب - وانا بشر اخطئ واصيب - سأجده عند مشايخى
الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة ، فجزى الله الجميع عنى وعن هذا التفسير المبارك خير ما يجازى
به عباده الصادقين .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



• صورة عنوان المجلد الثالث من تفسير الامام ابن أبي حاتم - رحمهما الله تعالى -

قال الشيخ الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي اسحاق الطائفي في كتابه في بيان
 قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينكم كتابان كتاب الله وكتابي
 من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا ولا يضره من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا
 ولا يضره من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا ولا يضره من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا
 ولا يضره من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا ولا يضره من لا يؤمن بهما فلا يضر الله شيئا

قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى

قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى

اسم من هو صاحبها من الذين سماه الله تعالى باسمه في كتابه العزيز
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى

قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى

قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى
 في قوله من اجل علم الله ان الله له ملك السموات والارض وحده سبحانه وتعالى

ملك فضله فقال ضعه من حيث اخذه ثم من في غايته فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخذه فترت هذه الآية يسألونك
 عن الاقرار جسدك ما يحث من غيرين الا ضعهما ما ابوك من غير
 عن عام من غير كذا قال قال يحيى بن زهير بن ابي بصير رضي الله عنه
 ضعتي قلت يا رسول الله ان الله قد ضعى فضي ابغى من الشرك من هب لي
 مؤا التمه فقال من مؤا التمه ليس لي ولا لك فاحرجه فظف بخطه
 ضعتي لثمة نظاه ورجل لم يبل مثل بلاه قال نبيها انا اذ اجازي
 الرسول فقال اجب فضمتك انة مثل يحيى بن كلاب من مجتبه فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ما التمي مؤا التمه وليس مؤا
 ولا لك فاني الله قد ضعتك ليه مؤا لك واخبرنا من غير العزير
 بكاتبه قال قال ابو جبير في الاقرار انها المغايح وهي كل ما كان له
 المشركون من اموال اهل الحرب فكأنها الاقرار لا على الله صلى
 الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يضا لو ضكت عن الاقرار قال الاقرار
 به واقرضوا ينسلفوا بيزر على ما اراه الله من غير ان يتسهدا
 على ما اكرهنا به حديث شريف قلت فقد اذ اكله من اللبس
 لا في غيره الكاثر والا فقال اظلمنا ضاع العظام الا ان
 الحصر يما مخصوص لا طلبة على ما تزيع الكتاب وهي به الضمة
 وفي الاقرار كلام الله في كل اخضرار فعله فاعلم بفضلا
 من حيثما ينبغي ذلك فكله فكله الذي امله الله للمؤمنين
 من قول عمرو بن انا مؤا ضى خصمض الله به تكسولا يمه على يه
 فكلت كلات العظام عن ثمة على الاشع وتعلمه فتعلمه الله عز وجل
 فكلت كلات العظام عن ثمة على الاشع وتعلمه فتعلمه الله عز وجل
 فكلت كلات العظام عن ثمة على الاشع وتعلمه فتعلمه الله عز وجل
 فكلت كلات العظام عن ثمة على الاشع وتعلمه فتعلمه الله عز وجل
 فكلت كلات العظام عن ثمة على الاشع وتعلمه فتعلمه الله عز وجل

الفاعل من الاضلاع والتكاثف في الصدور وفي المنزلة التي يتعلمها للنام حتى
 اربع لكل واحد منهن موضع ثم موضع الاحكام فكلها من في المنزلة
 الاخرية وذلك الضلع والثانية المنزلة التي يكون من الضئيفة
 فكلها من الضئيف وهو واحد النام الضئيفة يعارضها من الحيوان فكلها
 بالعام فيكون لسترته من جهة واحدة في النوع والثالث بعد الضئيف
 الثالثية المنزلة من الضئيف فليس هو وان كان الضئيفة كلها في الضئيف
 فاذا طار الضئيف في بيوت النام فكل منه على قدر ما ينس والذئيفة
 في الاضلاع جملة الضئيفة قبل ان يخمس منها شي وعوان نوظا الا
 ودعا النام في السواقي لها وفي كل ذلك اختلاف في حال
 النوع من الضئيف قال النبي الاقرار لا يخرج من اهل الضئيفة قبل الضئيف
 شي منها الضئيف والوجه الثاني من الضئيف شي يزود كثير
 الذي كان له وذلك من الضئيف صلى الله عليه وسلم قال في خمس الضئيف
 من غير الضئيفة ينبغي للنام ان يجتهد ما اذا كثر الضئيف واشتدت شوكتهم
 وكثرت اراهم من الضئيف فكل منه انا بما يستعمله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واذا لم يكن ذلك لم يبق له والوجه الثالث من
 الضئيف ابعث الاضلاع عزرة او جيبنا فقال صلى الله عليه وسلم من ضئيف
 شيئا فهو له بعد الضئيف ذلك لم يبق على ما تركه الاضلاع لان على ذلك
 ثم اراه من وضوا من الضئيف الاية فان الضئيف التي يتصرف
 الرجل في الضئيف المشرك له من غير ان يتصرف في الضئيف الذي لا مشرك
 في الضئيف من غير الضئيف في امانه فان الضئيف حرفة من غير الضئيف
 من غير الضئيف من غير الضئيف من غير الضئيف من غير الضئيف من غير الضئيف
 قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

يحتاج من عزم من عزم ومن عزم من عزم
 عظم الله معدبهم وضع يستغفرون منها مستغفرا
 لعلم الله معدبهم وضع يستغفرون منها مستغفرا
 ما أخذوا من استغفار من استغفار استغفروا
 الفوق عن عزم من عزم من عزم من عزم
 من استغفرت الالة التي تليها وتعلم الله
 للجهد العزم فتقولوا بكه فاما نعم فيها
 نحن ندين بنظم مثل ذلك

آخر المجلد الثالث من تفسير الامام
 الانعام اي جامع عزم من عزم من عزم
 قوله ان الله تعالى في قول الخبير قوله تعالى
 وضع يصرون عن العزم العزم والعزم
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تفسير أبي حاتم الرازي - المجلد الرابع [الترغيب ١٥٩١]
بما ينسب قوله تعالى: (وم يردون عن المسجد الحرام) من سورة
التكوير. وذلك بقوله: حدثنا أبي حدثنا عبيدة بن موسى: عن قوله
(وم يردون عن المسجد الحرام) يعني به المشركين...
وأما قوله: حدثنا عبيدة بن سليمان... عن الأعمش قال
من حديث من قال هو الذي تروم فينوم ويلبث إليه آثم المجلد
الرابع... والله أعلم بالصواب.

نسخة بخط
مكة من خطب القرن الثامن تقريباً: وأخرجها
قراءة بخط الناظر الكندي سنة ٨٧٤ هـ.

مكتبة المحرقة - مكتبة المدينة المنورة العامة - تفسير
ابن حاتم الرازي - المجلد الرابع - ٧٧٧

الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف
الأربعون من الألف

• صورة عنوان المجلد الرابع من تفسير الامام ابن أبي حاتم - رحمهما الله تعالى -

خطه في صدره وفي عام
من سورة القدر التي سورة



مجمع المؤلف
الذي كان له

الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن
الامام الاجل حاتم محمد بن الهيثم الرازي رحمة الله عليهما
وله عز وجل وهم يبدون من المسجد الحرام
ح ٤٧٢٠

وم يبدون من المسجد الحرام يعني به المشركين احسنها اجدن عن ابن
كثير الاوي فيها كتب لرسالة المفضل ما اساءه عن السدي قوله
وم يبدون هذا على الله عليه وسلم عن المسجد الحرام ح ٤٧٢١

الذين من ابيه ونا لعمري لا يبدون الله وهم يحجج
ادوات الله ويكذبون رسله وان كان فيهم ما يدعون وهم
يصدون من سبيل الله والسعيد المرام ح ٤٧٢٢

ابن عمرو بن ميسرة بن الفضل بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٢٣

اولياد ان اولياد الاثمتون ح ٤٧٢٤
ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٢٥

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٢٦

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٢٧

عندنا وان من اولئك ف
يقلون ح ٤٧٢٨

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٢٩

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٠

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣١

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٢

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٣

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٤

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٥

ابن سنان بن مرقان عن ابن جعفر بن محمد بن اسحق بن عبد بن جعفر بن الزبير
عن عروة بن الزبير قوله وم يبدون من المسجد الحرام الي من اساءه
وعبد الله ومن اتبعك ح ٤٧٣٦

قله يتاخر في سماعه يأتي بانه يؤمن من الدنيا ما ورثه غيره حتى تنزل الله
حدوده منا نفوس قرويش والا تطرح خاصة فوجست الامم وابتناه
٧١٧ جسد لنفس من غير الرجوع كخروج بن عثمان من مكة وعاش قرين
عظا في عكس الغواصين في بن عثان والذين لم يزلوا وما كانوا منا
يتوسلون بالديون وورا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض الذين
اسماوا على نكاحهم بالخمس من رايح من شئ يطعموا فكذلك
للهجوم والاعمال في البرية وهم قوم من الامم والاعمال لها حسد
منحتها هذه الالة والاولا الانعام فبعض اول بعض في كتاب الله
٧١٨ كما جدرفة في عيني عهد الله من كبر خذني عهد الله من لم يقه حقل
عظا من نذر عن خير من خير من قول الله لا راولوا الامم فبعض اول
يتعرب في كتابه ان الله بكل شئ عليم ففست هذه الالة نكاح وبناته
من تواريت العقب والجلد والوارث بالهبة وطارت البرية الامم
ظلمة الوارث في الامم والادع والاخت اولى من الاجم وامم الاجم
اول من العجم والقم اولى من البرمج والبرمج اولى من الكفاك والبرمج اولى
ولا الهة والا لله عن الامم نصيب في امرهم وما صنعوه وكان لهم
الغنايب ورياهة صفته فكله في الامم والامم في الامم اذا اجتمع
واية و صخان على ما بنصفه وفيه الله يعلم من انما فضل من
البرية على من ولا زمام على امرهم بما في غير الزوج والمرأة
الوجه الثاني جسد على بن عثان والوجه الثاني جسد على بن
الفرج بن الحسن بن خنيزه عن النبي عن ابن عيسى بن ابي بصير
لا يجوز الفراق من قول لا زمام ويقول في الامم بعض اول
يتعرب في كتابه فقال بن عثان فيهمنا من منا كما كان منا
لاننا جسد من حذر عن ومن الامم فنزلت واولوا الامم فبعض

اول يتعرب في كتاب الله يعلم انه يورث النول والوجه الثالث
٧١٦ حسد كالحسين بن كبر عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين بن الحسين
خطلوه في مال دخل الامم وصار له يتعرب في كتابه في الامم
صغير فقال اولوا الامم فبعض اول بعض في كتاب الله
وله فكله في كتاب الله وحده في كتاب الله
العجم بن الوديع بن زيد بن سعد بن قناة قوله في كتاب الله
الفرج و قوله ان الله بكل شئ عليم و حله عظم
العجم بن عثان في ما في ما في ما في ما في ما في ما في ما في ما في ما
٧١٩ عظم بن عثان بن زيد بن سعد بن قناة قوله في كتاب الله
لمتة حدة في عثان بن زيد بن سعد بن قناة قوله في كتاب الله
شئ عليم في عثان بن زيد بن سعد بن قناة قوله في كتاب الله
فمن الالف في ذكر فيما التوفيق
وله فكله في كتاب الله وحده في كتاب الله
الفرج بن كبر عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين بن الحسين
في قوله راية بن الله و قوله قال لما كان في طاعة عليه من راية الحسين
احتمل للمعاوية امرا في كبر على تلك الامم قال معاوية بن ابي سفيان
وكان ابو بصير بن معاوية انما فكر ان انا مروز ان راية بن عثان في
ابو بصير قال ابو بصير في امته الله صلى الله عليه وسلم في عثان بن
ان بوخذ بن راية و ابو بكر في الموم كفا في ما قال على في بنه
٧٢١ حسد كالحسين بن كبر عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين بن الحسين
عن عثان بن الحسين بن كبر عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين بن الحسين
بما ابو بصير و صلى الله عليه وسلم ان راية بن عثان في عثان بن الحسين
بيننا ابو بصير في عثان بن كبر عبد الرحمن بن عيسى بن الحسين بن الحسين

٧١٧

النص المحقق

/ تفسير السورة التي يذكر فيها الأنفال (١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ . (٢)

الآية : (١) .

قوله عز وجل : " يَسْأَلُونَكَ "

١- حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ، حدثنا أبو بكر النخعي (٤) عن

(١) : لقد جرى الامام ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على هذا الاصطلاح في تفسيره لكتاب الله تعالى ، وبما أن بعض الاخوة الفضلاء الذين سبقوني قد بحثوا هذه المسألة - وهي هل يقال : سورة كذا ، أو السورة التي يذكر فيها كذا ؟ - ونقلوا أقوال العلماء فيها مع ذكر أدلتهم ، رأيت ألا أنكر في ذلك شيئاً ، ثم بدالي أن أنكر خلاصة في ذلك عن الامام النووي - رحمه الله تعالى - ليكون القارئ الكريم - النى قد لا يطلع على ما ذكره أولئك الاخوة - على بينة منه ، ثم أشير الى ما جاء في الرسائل المتقدمة .

قال الامام النووي : (يجوز أن يقول : سورة البقرة ، وسورة آل عمران ٠٠٠ ولا كراهة في ذلك ، وقال بعض السلف : يكره ذلك ، وانما يقال : السورة التي تذكر فيها البقرة ٠٠٠ ، والصواب الأول ، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفها والأحاديث فيه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكثر من أن تحصر ، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم) .

انظر الانكار - كتاب تلاوة القرآن ص ١٠١ و باب : في ألفاظ حكي عن جماعة من العلماء كراهتها وليست بمكروهة ص ٣٤٤ ، وانظر تحقيق تفسير سورة الأنعام ١/١-٣ هامش رقم (١) ، وتحقيق تفسير سورتي النور والفرقان ١/١ هامش رقم (١) .

(٢) : سورة هود - عليه السلام - ، بعض آية : (٨٨) .

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . " . " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " آية : (١) .

(٣) : هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، الكوفي ، ثقة حافظ ، من صفار العاشرة ،

مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤١٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٨٨/٢ ، التهذيب ٢٣٦/٥ - ٢٣٧ .

(٤) : هو عبد الله بن سعيد بن خازم - بمعجمتين - النخعي ، مقبول ، من التاسعة

أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

التقريب ٤١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٥ .

الآية : (1) .

جويبر (1) عن الضحاك (2) " يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " قال : يقولون : أعطنا .

(1) : هو جويبر بن سعيد الازنى ، ابو القاسم البلخى ، راوى التفسير . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الجوزجاني : لا يشتغل به ، وقال ابو حاتم وابو زرعة : ليس بالقوى ، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وعن احمد : ما كان عن الضحاك فهو أيسر ، وما كان يسند عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فهو منكر ، وعنه : كان وكيع انا اتى على حديث جويبر قال : سفيان عن رجل لا يسميه استضعافا له ، وسئل ابن المدينى عنه فضعفه جدا ، وقال : جويبر أكثر على الضحاك ، روى عنه أشياء مناكير ، وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم ، وعن ابى داود : جويبر على ضعفه وقال النسائى وعلى بن الجنيد والدارقطنى : متروك ، وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : والضعف على حديثه وروايته بين ، وقال يحيى بن القطان : تساهلوا فى اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم فى الحديث ، ثم ذكر الضحاك وجويبرا ومحمد بن السائب وقال : هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم ، وقال احمد ابن سيار المرورى : حاله حسن فى التفسير ، وهو لين فى الرواية ، وقال ابن حبان : يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة ، وقال الحاكم ابو احمد : ناهب الحديث ، وقال الحاكم ابو عبد الله : أنا أبرأ الى الله من عهده ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد الاربعين ومائة ، واخرج له ابو داود فى النسخ والمنسوخ وابن ماجة ٥٠٠ وحاصل كلام الائمة فيه ما ذكره الامام احمد : من ان احاديثه المرفوعة لا تكتب عنه ، ويؤخذ عنه فى التفسير ، كما فى هذا النص وامثاله من المقاطيع والموقوفات .
انظر الجرح والتعديل ٥٤٠/٢ - ٥٤١ ، ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ ، التهذيب ١٢٣/٢ - ١٢٤ ، التقريب ١٣٦/١ .

(2) : هو الضحاك بن مزاحم الهلالى ، ابو القاسم ، او ابو محمد الخراسانى ، صدوق كثير الارسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، اخرج له اصحاب السنن . التقريب ٣٧٣/١ وانظر التاريخ الكبير ٣٣٢/٤ - ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان ٤٨٠/٦ - ٤٨٢ ، الجرح والتعديل ٤٥٨/٤ - ٤٥٩ ، المراسيل لابن ابى حاتم ص ٨٥ - ٨٧ ، الميزان ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ .

تخريج الاثر رقم (1) :

لم اقف عليه بهذا اللفظ ، ولعله تفسير لقراءة ابن مسعود - رضى الله عنه - " يَسْئَلُونَكَ الْأَنْفَالُ " كما اخرجها ابن جرير باسنادين ضعيفين : احدهما عن الضحاك برقم = = =

الآية : (١) .

٢ - حدثنا ابى (١) ، حدثنا ابو صالح كاتب الليث (٢) ، حدثنى

==== (١٥٦٦٦) ، والآخر عن الاعمش برقم (١٥٦٦٥) ٣٧٨/١٣ ، وفى الكشف والبيان للثعلبى : انهم سألوا النبى - صلى الله عليه وسلم - ان يعطيهم منها فنزلت ، ونسب القراءة الى ابن مسعود وقال : وهو قول الضحاك وعكرمة ٣ / ل ٤٥ أ ، وذكر الطوسى فى التبيان : انها قراءة اهل البيت ٥ / ٧٢ ، وذكر ابن عطية فى المحرر نحو ما فى الكشف ونسبه الى فرقة بدون تعيين وقال : محتجين بقراءة سعد بن ابى وقاص وابن مسعود - رضى الله عنهما - " يَسْئَلُونَكَ الْأَنْفَالَ " ٨ / ٤ ، وانظر مجمع البيان للطبرسى ٩ / ٩٨ - ٩٩ ، وزاد المسير لابن الجوزى ٣ / ٣١٨ ، والتفسير الكبير للرازى ١٥ / ١١٤ ، وغرائب القرآن للنيسابورى ٩ / ١١٩ ، والبحر المحيط لابى حيان ٤ / ٤٥٦ ، والدر المنثور للسيوطى ٣ / ١٦١ وروح المعانى للآكوسى ٩ / ١٦٠ ، وفى الاثر رقم (٢٠) الآتى ما يؤيد هذا المعنى .

الحكم على الاثر رقم (١) :

ضعيف ، لضعف جويبر ، ومثل هذا يحتمل عنه .

(١) : هو الامام محمد بن ادريس بن المنذر ، ابوحاتم ، الرازى ، الحنظلى ، أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين ، اخرج له ابو داود والنسائى وابن ماجة التقریب ٢ / ١٤٣ ، وانظر الجرح ١ / ٣٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٧ - ٥٦٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٧ - ٢٦٣ ، التهذيب ٩ / ٣١ - ٣٤ .

(٢) : هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، قد سمع من جدى حديثه ، وكان يحدث بحضرة ابى وابى يحضه على التحديث وقال صالح جزرة : كان ابن معين يوثقه ، وهو عندى يكذب فى الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، ويحيى بن بكير أحب الينا منه ، وقال ابن المدينى : لا اروى عنه شيئا ، وقال احمد : كاتب الليث كتبت عنه ، يروى عن ليث بن سعد عن ابن ابى نئب ولم يسمع الليث من ابن ابى نئب شيئا ، وعنه : كان فى اول امره متماسكا ثم فسد بأخرة ، وليس هو بشئ وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث ، الا انه يقع فى اسانيده ومتونه غلط ، ولا يعتمد وعن ابى زرعة : لم يكن عندى ممن يعتمد الكذب ، وكان حسن الحديث ، وقال ابو حاتم مصرى صدوق أمين ما علمته ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى عن الاثبات ما ليس من حديث الثقات ، وكان صدوقا فى نفسه ، انما وقعت المناكير فى حديثه من قبل جار له ، فسمعت ابن خزيمة يقول : كان له جار كان بينه وبينه عداوة ، كان = = =

معاوية بن صالح (١) ، عن علي بن أبي

== = يضع الحديث على شيخ أبي صالح ، ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به ، وقال أبو حاتم : الاحاديث التي اخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه ، ارى ان هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه ، وكان أبو صالح سليم الناحية ، وكان خالد يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس ، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب ، كان رجلا صالحا ، وقال الفضل بن محمد الشعرائي : ما رأيت عبد الله بن صالح الا وهو يحدث او يسبح ، وقال أبو هارون الخريبي : ما رأيت أثبت من أبي صالح قال : وسمعت يحيى بن معين يقول : هما ثيتان ، ثبت حفظ وثبت كتاب ، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب ، وقال ابن يونس : روى عن الليث مناكير ، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه ، وقال الحاكم أبو أحمد ناهب الحديث ، وقال ابن القطان : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه الا انه مختلف فيه ، فحديثه حسن ، وقال الخليلي : كاتب الليث كبير ، لم يتفقوا عليه لاحاديث رواها يخالف فيها ، وقال الحافظ ابن حجر في هدى الساري : ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه في الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك ان ما يجيء من روايته عن اهل الحدق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه ، وقال في التقريب : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنى عشر وعشرين ومائتين ، اخرج له البخاري تعليقا ، واصحاب السنن الا الترمذي .

انظر الجرح ٨٦/٥ - ٨٢ ، الارشاد لابن يعلى ل ٤٩ ب ، الميزان ٤٤٠/٢ ، الكاشف ٩٦/٢ ، هدى الساري ص ٤١٣ - ٤١٥ ، التهذيب ٢٥٦/٥ - ٢٦١ ، التقريب ٤٢٣/١ .

(١) : هو معاوية بن صالح بن حدير - بالمهملة مصغرا - الحضرمي ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن سعد وعبد الرحمن بن مهدي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : ثقة وقال : ليس به بأس ، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وعن ابن معين : صالح ، وعنه : ليس بمرضى ، هكذا نقله ابن أبي حاتم عن الدوري وليس ذلك في تاريخه ، وقال يحيى بن معين : كان ابن مهدي انا تحدث بحديث معاوية بن صالح زبره يحيى بن سعيد وقال : ايش هذه الاحاديث ، وعن يحيى ابن سعيد : ما كنا نأخذ عنه ، وعن أبي اسحاق الفزاري : ما كان بأهل ان يروى عنه وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، ومنهم من يرى انه وسط ليس = = =

الآية (١) .

طلحة عن ابن عباس (٢) : قوله " يَسْأَلُونَكَ " : يعنى قرابة النبى - صلى الله عليه وسلم - .

== = بالثبت ولا بالضعيف ، ومنهم من يضعفه ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن عدى له حديث صالح ، وما أرى بحديثه بأسا ، وهو عندى صدوق الا انه يقع فى حديثه افرادات ، وقال محمد بن وضاح : قال لى يحيى بن معين : جمعتم حديث معاوية بن صالح ؟ قلت : لا ، قال : أضعتم - والله - علما عظيما ، وسئل ابو حاتم عنه فقال صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، له اوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعد السبعين ، احتج به مسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٨٢/٨ - ٣٨٣ ، الميزان ١٣٥/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٤٥/٣ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ - ٢١٢ ، التقريب ٢٥٩/٢ .

(١) : هو على بن ابي طلحة سالم مولى بنى العباس . قال احمد : له اشياء منكرات ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث ، ولكن له رأى سوء كان يرى السيف ، وقال دحيم : لم يسمع على بن ابي طلحة التفسير من ابن عباس ، قال الذهبي : قلت : روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس نفسيرا ممتعا ، وقال ابن ابي حاتم : روى عن ابن عباس مرسلا ، وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث ، منكر ليس محمود المذهب ، وقال فى موضع آخر : شامى ليس هو بمتروك ولا هو حجة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عن ابن عباس ولم يره ، وقال ابن حجر : أرسل عن ابن عباس ولم يره ، صدوق قد يخطىء من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذى انظر الجرح ١٨٨/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ ، التهذيب ٣٣٩/٧ - ٣٤١ ، التقريب ٣٩/٢ الاتقان ١٨٨/٢ .

(٢) : هو سيدنا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، صحابى جليل ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو احد المكشرين ، واحد العبادلة من فقهاء الصحابة مات سنة ثمان وستين بالطائف - رضى الله عنه وارضاه - .
التقريب ٤٢٥/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠/١ - ٤١ ، التهذيب ٢٧٦/٥ - ٢٧٩ ، الاصابة ٢٣٠/٢ - ٢٣٤ .

الآية (١) •

.....

تخريج الاثر رقم (٢) :

• أخرجه البيهقي في سننه مطولا ، وسيأتى كذلك في الاثر رقم (٢٠) •

الحكم على الاثر رقم (٢) :

هذا اسناد صحيح ، وقد ذكر الامام السيوطى انه من جيد الطرق عن ابن عباس ، وهو نسخة قال عنها الامام احمد بن حنبل : بمصر صحيفة فى القرآن رواها على بن ابي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا ، قال ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث ، رواها عن معاوية بن صالح عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس ، وهى عند البخارى عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس •

وقال الخليلى فى الارشاد : تفسير معاوية بن صالح قاضى الاندلس عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس ، رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية ، واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس •

وقال الامام السيوطى : قال قوم : لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير انما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير ، قال الحافظ ابن حجر : بعد أن عرفت الوسطة وهو ثقة ، فلا ضير فى ذلك •
انظر الارشاد ل ٤٨ ب ، الاثقان ٢ / ١٨٨ •

الآية (١) .

قوله " **الأنفال** " :

٣ - وبه عن ابن عباس ، قوله : " **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ** " قال : **الانفال** : **المغانم** ، كانت

لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خالصة ليس لاحد منها شئ .

(٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر الذى قبله .

تخريج الاثر رقم (٣) :

اخرجه ابن جرير بمثله مختصرا من طريق المثنى عن ابي صالح به برقم ١٥٦٢٣ وانظر رقم ١٥٦٢٤ ، ٣٦٢/١٣ ، واخرجه البيهقى فى سننه مطولا من طريق عثمان الدارمى عن عبد الله بن صالح به ، وسيأتى كذلك فى الاثر رقم (٢٠) ، واخرجه ابو عبيد بسند ضعيف وبمثله مختصرا برقم ٧٥٦ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : ما جاء فى **الانفال** وتأويلها وما يخمس منها ص ٤٢٥ ، وذكره البخارى بمثله مختصرا تعليقا فى كتاب التفسير - قوله تعالى : " **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ** " ١٣١/٣ ، وقال الحافظ فى الفتح : وصله ابن ابي حاتم من طريق على بن ابي طلحة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وذكره بلفظه الا انه قال : (فيها) بدل (منها) ٣٠٦/٨ .

وذكره الجصاص بمثله مختصرا فى أحكام القرآن ٢٢٢/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/٥٠٩ ، وذكره الثعلبى فى الكشف والبيان بمثله مختصرا ولم ينسبه لاحد ٣/٤٤ ب ، والماورى فى النكت والعيون بمثله مختصرا ٨٠/٢ ، والطوسى فى التبيان بمثله وباطول منه ٧١/٥ ، والبغوى فى المعالم باختلاف يسير ٣/٣ ، وابن عطية فى المحرر بمثله مختصرا ، ونسبه ايضا الى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وعطاء وابن زيد ٤/٨ ، وانظر الطبرسى فى مجمع البيان ، ونسبه كما فى المحرر الا انه لم ينسبه لعكرمة ٩٩/٩ ، وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير بأطول منه ، وليس فيه لفظ : (المغانم) ٣١٧/٣ ، وانظر ص ٣١٨ منه فقد ذكره بلفظ (الغنائم) وقال : رواه عكرمة عن ابن عباس ، وذكره الخازن فى باب التأويل باختلاف يسير ٣/٣ ، وابو حيان فى البحر المحيط بمثله مختصرا ٤٥٦/٤ وابن كثير بلفظه الا انه ذكر (الغنائم) مكان (المغانم) ٢٨٢/٢ ، واخرجه ابن المنذر وابن مردويه ، كما فى الدر المنثور ، وساقه بلفظه وزيادة فى آخره ١٦٠/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فى فتح القدير ٢٨٤/٢ ، وذكره الآكوسى فى روح المعانى بمثله مختصرا

الآية : (١) .

٤ - وروى عن مجاهد .

٥ - والضحاك .

(٤) : هو مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - ابو الحجاج المخزومي مولا هم ،
المكى ، ثقة ، امام فى التفسير وفى العلم ، من الثالثة ، مات سنة احدى او اثنتين
او ثلاث او اربع ومائة .

التقريب ٢٢٩/٢ ، وانظر الجرح ٣١٩/٨ ، تذكرة الحفاظ ٩٢/١ - ٩٣ ، التهذيب
٤٢/١٠ - ٤٤ .

تخريج الاثر رقم (٤) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظ : (الغنائم) ص ٢٥٧ ، واخرجه ابو عبيد بمثله
يسند رجاله ثقات فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب ما جاء فى الانفال وتأويلها
وما يخمس منها برقم ٧٦٣ ص ٤٢٦ ، واخرجه ابن زنجويه بسند ابى عبيد ولفظه برقم
١١٣٤ فى كتاب الخمس - باب ما جاء فى الانفال ٦٥٨/١ ، واخرجه ابن جرير بمثله
وباسناد صحيح برقم ١٥٦٢٩ ، وانظر رقم ١٥٦٣٠ ، ٣٦١/١٣ .

ونكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٧٧ ، ونكره الجصاص
فى احكام القرآن ٢٢٢/٤ ، والطوسى بمثله وباطول منه ، ونسبه ايضا الى عكرمة والضحاك
وابن عباس وقتادة وابن زيد ٧١/٥ ، والطبرسى ٩٩/٩ ، زاد المسير بمثله ٣١٨/٣ ، وكذا
الخازن ٣/٣ ، ابو حيان ونسبه ايضا الى ابن عباس وعكرمة والضحاك وقتادة وعطاء وابن
زيد ٤٥٦/٤ ، ابن كثير بلفظه ٢٨٢/٢ ، الآكوسى كما فى البحر ، وزاد نسبه الى
طائفة من الصحابة وغيرهم ١٦٠/٩ .

(٥) : هو ابن مزاحم ، تقدم فى الاثر رقم (١) ، وهو صدوق كثير الارسال .

تخريج الاثر رقم (٥) :

اخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٥٦٣١ وانظر رقم ١٥٦٣٢ ، ٣٦٢/١٣ .
ونكره الجصاص ونسبه ايضا الى ابن عباس ومجاهد وقتادة وعكرمة وعطاء ٤٤/٣ ،
والماورى ، ونسبه ايضا الى عكرمة وقتادة ٨٠/٢ ، والطوسى باطول منه ، ونسبه
ايضا الى عكرمة ومجاهد وابن عباس وقتادة وابن زيد ٧١/٥ ، والطبرسى ٩٩/٩ ، وابن
الجوزى ونسبه ايضا الى عطاء وعكرمة وابى عبيدة والزجاج وابن قتيبة فى آخرين ٣١٨/٣ ،
وابو حيان ٤٥٦/٤ ، وابن كثير ٢٨٢/٢ ، والآكوسى ١٦٠/٩ .

الآية : (١) .

٦ - وعطاء الخراسانى .

٧ - ومقاتل بن حيان ، انهم قالوا : المغانم .

(٦) : هو عطاء بن ابي مسلم ، ابو عثمان الخراسانى ، واسم ابيه : ميسرة ، وقيل : عبدالله وثقه احمد ويحيى والعجلى وابن سعد ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة معروف بالفتوى والجهاد ، وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال ايضا : ثقة محتج به ، وقال ابو داود : لم يدرك ابن عباس ، وقال الدارقطنى : ثقة فى نفسه الا انه لم يلق ابن عباس ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره البخارى فى الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم كثيرا ، ويرسل ويدلس ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن ولم يصح ان البخارى اخرج له .

انظر الجرح ٣٣٤/٦ - ٣٣٥ ، الميزان ٧٣/٣ - ٧٥ ، التهذيب ٢١٢/٧ - ٢١٥ ،

التقريب ٢٣/٢ .

تخريج الاثر رقم (٦) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى ، برواية ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الفقيه ، ذكره بلفظ (الغنائم) ل ٩ ب ، واخرجه ابن زنجويه فى كتاب الاموال بسند ضعيف برقم ١١٢٧ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب ما جاء فى الانفال وتأويلها وما يخمس منها ٦٥٦/١ .

ونكره الجصاص ، ونسبه الى عطاء ٢٢٢/٤ ، وابو حيان ٤٥٦/٤ ، وابن كثير

٢٨٢/٢ .

(٧) : هو مقاتل بن حيان النبطى - بفتح النون والموحدة - ، ابو بسطام البلخى ، الخزاز

- بزائين منقوطين - ، قال الذهبى : كان اماما صادقا ناسكا خيرا ، كبير القدر ،

صاحب سنة واتباع ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، أخطأ الازنى فى زعمه ان وكيعا

كذبه ، وانما كذب الذى بعده - يعنى مقاتل بن سليمان - ، من السادسة ، مات قبل

الخمسين ومائة بارض الهند .

انظر الجرح ٣٥٣/٨ - ٣٥٤ ، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١ ، تهذيب الكمال ١٣٦٦/٣ ،

التهذيب ٢٧٧/١٠ - ٢٧٩ ، التقريب ٢٧٢/٢ .

تخريج الاثر رقم (٧) :

ذكره ابن كثير فى تفسيره ، ٢٨٢/٢ .

الآية : (١) .

قوله : " قُلِ الْاِنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ " .

٨ - حدثنا يونس بن حبيب الاصبهاني (١) ، حدثنا ابو داود (٢) ، اخبرنا شعبة (٣) ،
اخبرني سماك بن حرب (٤) ، قال : سمعت مصعب بن

(١) : هو يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي ، الاصبهاني ، ثقة .

الجرح ٢٣٧/٩ - ٢٣٨ .

(٢) : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، ثقة حافظ ، غلط في احاديث ، مات

سنة اربع ومائتين ، اخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

التقريب ٣٢٣/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ - ٣٥٢ ، تهذيب الكمال ٥٣٤/١ -

٥٣٥ ، التهذيب ١٨٢/٤ - ١٨٦ .

(٣) : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم ، ابو بسطام الواسطي ، ثم البصري

ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو امير المؤمنين في الحديث ، من السابعة

مات سنة ستين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٥١/١ ، وانظر التهذيب ٣٣٨/٤ - ٣٤٦ .

(٤) : هو سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن اوس الذهلي ، البكري ، الكوفي

ابو المغيرة ، وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق ثقة ، وعن ابن المبارك : سماك

ضعيف في الحديث ، وقال يعقوب بن شيبة : هو في غير عكرمة صالح ، وليس من

المتثبتين ، ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والنسائي

قاله ابن المبارك انما نرى انه فيمن سمع منه بأخرة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي

حديثه شيء ، وقال صالح جزرة : يضعف ، وقال ابن خراش : في حديثه لين ، وقال

احمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي : انا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لانه كان

يلقن فيتلقن ، وقال ابن عدى : ولسماك حديث كثير مستقيم - ان شاء الله - ، وهو

من كبار تابعي اهل الكوفة ، واحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به ، وقال الذهبي

صدوق صالح ، من اوعية العلم ، مشهور ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقد تغير

بأخرة ، فكان ربما يتلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، اخرج له

البخاري تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٧٨/٤ - ٢٨٠ ، الميزان ٢٣٢/٢ - ٢٣٤ ، التهذيب ٢٣٢/٤ - ٢٣٤ ،

التقريب ٣٣٢/١ ، الكواكب النيرات ص ٢٣٧ .

الآية : (١) .

سعد (١) ، يحدث عن سعد (٢) قال : نزلت في أربع آيات : أصبت سيفاً يوم بدر ، ورمى
قال : أصاب ابى سيفاً يوم بدر ، قال : فأتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - / فقلت : ٢٢٢/ب
نقلني ، فقال : ضعه من حيث أخذته ، مرتين ، ثم عاودته ، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : ضعه من حيث أخذته ، فنزلت هذه الآية : " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " .

- (١) : هو مصعب بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، ابو زرارۃ المدنى ، ثقة ، من الثالثة ،
أرسل عن عكرمة بن ابى جهل ، مات سنة ثلاث ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/٣١٣٢ ، التهذيب ١٠/١٦٠ .
- (٢) : هو سيدنا سعد بن ابى وقاص ، واسم ابى وقاص : مالك بن اهيب ، ويقال : وهيب
الزهرى ، ابو اسحاق ، احد العشرة المبشرين بالجنة ، مات بالعقيق سنة خمس
وخمسين على المشهور ، اخرج له الجماعة
التقريب ١/٢٩٠ ، وانظر التهذيب ٣/٤٨٣ - ٤٨٤ ، والاصابة ٢/٣٣ - ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٨) :

اخرجه ابو داود الطيالسى مطولا - كما فى منحة المعبود - برقم ١٩٥٠ ، وفيه
(ثم عاودته أأترك كمن لا غناء له) عن شعبة به ، الا انه وقفه على مصعب ، كتاب
فضائل القرآن وتفسيره - باب : ما جاء فى سورة الانفال ١٨/٢ ، واخرجه الامام احمد
بنحوه مطولا ، وفيه زيادة : (اجعل كمن لا غناء له) من طريق محمد بن جعفر عن
شعبة به ١٨٥/١ - ١٨٦ ، وفى المحقق برقم ١٦١٤ ، ٩٩/٣ - ١٠٠ ، واخرجه ايضا
من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به الا انه وقفه على مصعب ١٨١/١ ، وفى المحقق
برقم ١٥٦٧ ، ٨٢/٣ - ٨٤ ، واخرجه ابن زنجويه فى كتاب الاموال بنحوه وبزيادة فيه
من طريق النضر بن شميل عن شعبة به برقم ١١٢٥ ، كتاب الخمس - ما جاء فى
الانفال وتأويلها ٦٥٥/١ ، واخرجه مسلم بنحوه وبزيادة : (أأجعل كمن لا غناء له)
من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به برقم ١٧٤٨ فى كتاب الجهاد والسير - باب
الانفال ١٣٦٧/٣ - ١٣٦٨ ، واخرجه الطحاوى فى معانى الآثار - كتاب وجوه النفس
وخمس الغنائم ٢٧٩/٣ ، والبيهقى فى سننه - كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب بيان
مصرف الغنيمة ٢٩١/٦ ، كلاهما بلفظه وبزيادة فيه ، من طريق وهب بن جرير عن شعبة
به ، واخرجه البخارى فى الادب المفرد بنحوه وبزيادة فيه برقم ٢٤ ، باب بر الوالد = =

الآية : (١) .

٩ - حدثنا ابي ، حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني (١) ، أنبأنا ابو بكر بن عياش (٢)
عن عاصم (٣) عن سعد ، كذا (٤) ، قال : قال : جئت الى رسول الله - صلى الله

== = المشرك ص ٢٢ - ٢٣ ، واخرجه ابن ابي شيبة مختصرا برقم ١٨٥٢٧ فى كتاب المغازى
٣٦٤/١٤ ، كلاهما من طريق اسراييل عن سماك به ، واخرجه النحاس فى ناسخه
بنحوه من طريق زهير بن معاوية عن سماك به ص ١٥٠ ، وذكره الكياهراس فى احكام
القرآن بنحوه ، ٣٨٤/٣ ، واخرجه ابن مردويه والبيهقى فى الشعب ، كما فى الدر
وساقه بنحوه مطولا ١٥٨/٣ - ١٥٩ .

الحكم على الاثر رقم (٨) :

- صحيح ، اخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ، كما فى التخرىح .
- (١) : هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى ، ابو جعفر بن الاصبهاني ، ثقة ثبت ، من
العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، اخرج له البخارى والترمذى والنسائى .
التقريب ١٦٤/٢ ، وانظر الجرح ٢٦٥/٧ ، التهذيب ١٨٨/٩ - ١٨٩ .
- (٢) : هو ابو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - ابن سالم الاسدى ، الكوفى ، المقبرى
الحناط - بمهملة ونون - ، مشهور بكنيته ، والاصح انها اسمه ، ثقة عابد ، الا
انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة اربع وتسعين
ومائة ، وقيل : قبل ذلك بسنة او سنتين ، اخرج له مسلم فى مقدمة كتابه واصحاب
السنن .
التقريب ٣٩٩/٢ ، وانظر التهذيب ٣٤/١٢ - ٣٧ .
- (٣) : هو عاصم بن بهدلة ، وهو ابن ابي النجود الاسدى مولاهم ، ابو بكر المقبرى ، قال
ابو حاتم : محله الصدق ، وقال : ليس محله ان يقال : ثقة ، وقال ابن معين : ثقة
لا بأس به ، وقال احمد كان ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة الا انه كثير الخطأ فى حديثه
وقال ابو زرعة : ثقة ، وقال حماد بن سلمة : خلط عاصم فى آخر عمره ، وذكره ابن
حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، حجة فى القراءة ، مات سنة
ثمان وعشرين ومائة على ما قاله ابن سعد وغيره .
الجرح ٣٤٠/٦ - ٣٤١ ، الميزان ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ، التهذيب ٣٨/٥ - ٤٠ ، التقريب ٢٨٢/١
- (٤) : كذا فى الاصل ، ولعل الناسخ أشكل عليه رواية عاصم عن سعد فكتبها فوق ، ثم
أدرجت فى الاصل .

الاية : (١) .

عليه وسلم - بسيف ، فقلت : يا رسول الله ، ان الله قد شفى نفسى ^(١) اليوم من المشركين
فهب لى هذا السيف ، فقال : ان هذا السيف ليس لى ولا لك فاطرحه ، فطرحته ، فقلت
لعله يعطاه رجل لم يبيل مثل بلائى ^(٢) ، قال : فبينما انا اذ جاءنى الرسول فقال : أجب ،
فظننت انه نزل فى شىء لكلامى ، فجئت ، فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
انك سألتنى هذا السيف ، وليس هو لى ولا لك ، فان الله قد جعله لى فهو لك .

-
- (١) : هو من الشفاء ، البرء من المرض ، يقال : شفاه الله يشفيه ، فنقله من شفاء الاجسام
الى شفاء النفوس . انظر النهاية ٤٨٨/٢ .
- (٢) : اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب ، كأنه يريد : أفعل فعلا اختر فيه ، ويظهر به
خيرى وشرى . النهاية ١٥٦/١ ، وانظر جامع الاصول ١٤٦/٢ .
- تخريج الاثر رقم (٩) :

اخرجه الامام احمد من طريق اسود بن عامر عن ابى بكر به موصولا من رواية عاصم عن
مصعب عن سعد ، وفى آخره : وانزلت هذه الآية " يَسْئَلُونَكَ " الى قوله " وَالرَّسُولُ " .
١٧٨/١ ، وفى المحقق برقم ١٥٣٨ ، ٦٩/٣ ، واخرجه ابو داود بنحوه موصولا كذلك من
طريق هناد بن السرى عن ابى بكر به ، وفى آخره : ثم قرأ " يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " .
الآية ، برقم ٢٧٤٠ فى كتاب الجهاد - باب فى النفل ٧٧/٣ - ٧٨ ، والترمنى من
طريق ابى كريب عن ابى بكر به موصولا ، وفى آخره : فنزلت : " يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " .
وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد - ايضا - ، وفى
الباب عن عبادة بن الصامت ، برقم ٣٠٧٩ فى كتاب تفسير القرآن - باب : ومن سورة
الانفال ٢٦٨/٥ ، واخرجه ابن جرير بنحوه موصولا كما فى سنن الترمذى وزاد فى آخره :
ونزلت : " يَسْئَلُونَكَ " الى قوله " وَالرَّسُولُ " برقم ١٥٦٥٧ وانظر رقم ١٥٦٥٨ ، ٣٧٢/١٣ -
٣٧٢ ، واخرجه الحاكم فى المستدرک من طريق ابى بكر وعثمان ابى شيبه عن ابى
بكر به بنحوه موصولا وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى
كتاب قسم الفء ١٣٢/٢ ، واخرجه البيهقى فى سننه - باختلاف يسير - كما فى
المستدرک ، فى كتاب قسم الفء والغنيمة - باب بيان مصرف الغنيمة ٢٩١/٦ ، واخرجه
النسائى فى التفسير بمثله من رواية عاصم عن مصعب عن سعد برقم ٢١٦ ص ٧٥ ، وسعيد
ابن منصور فى سننه برقم ٢٦٨٩ فى كتاب الجهاد - باب النفل والسلب فى الغزو = =

الآية : (١) .

١٠ - أخبرني علي بن عبد العزيز (١) - فيما كتب اليّ - قال : قال ابو عبيد (٢) في الانفال :
انها المغانم (٣) ، وفي كل نيل (٤) ناله المسلمون من أموال أهل الحرب ، فكانت
الانفال الاولى الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، لقول الله - عزّ وجلّ - : **يَسْأَلُونَكَ**
عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ (٥) ، فقسمها يوم بدر على ما أراه الله من غير

= = =
والجهاد ٢٧٦/٣ - ٢٧٧ ، والواحدى فى اسباب النزول بمعناه ص ١٣٢ ، كلاهما من
طريق آخر عن سعد - رضى الله عنه - .

ونكره الجصاص بنحوه ، ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ ، والثعلبى بزيادة فى اوله ٣ / ل ٤٤ ب
- ٤٥ أ ، وانظر النكت والعيون ٨١/٢ ، والتبيان ٧٣/٥ ، والتفسير الكبير ١١٥/١٥ ،
ونكره فى جامع الاصول برقم ٦٣٢ فى كتاب التفسير - تفسير سورة الانفال ١٤٥/٢ ، وابن
كثير ٢٨٣/٢ ، واخرجه ابن المنذر وابن مردويه ، كما فى الدر ، وساقه بنحوه ، ١٥٨/٢
وكذا فى فتح القدير ٢٨٤/٢ ، وانظر روح المعانى ١٦٢/٩ .

الحكم على الاثر رقم (٩) :

اسناده ضعيف للانقطاع بين عاصم وسعد ، لكن ورد موصولا عند الترمذى وغيره ، وقال
الترمذى : حسن صحيح ١٠هـ ، والحديث له متابعات وشواهد .

(١) : نزيل مكة ، صاحب ابى عبيد القاسم بن سلام ، قال ابن ابى حاتم : كتب الينا يكتب
ابى عبيد ، وكان صدوقا ، وقال ابن حجر : أحد الحفاظ المكثرين مع علو الاسناد
مشهور ، مات بمكة فى سنة بضع وثمانين ومائتين .
الجرح ١٩٦/٦ ، التهذيب ٣٦٢/٧ - ٣٦٣ .

(٢) : هو القاسم بن سلام - بالتشديد - البغدائى ، ابو عبيد ، الامام المشهور ، ثقة
فاضل ، مصنف ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، اخرج له البخارى
فى جزء القراءة ، وابو داود .

التقريب ١١٧/٢ ، وانظر التهذيب ٣١٥/٨ - ٣١٨ .

(٣) : فى الاموال : (الغنائم ، وهو كل نيل يناله) .

(٤) : يقال : نال خيرا ينال نيلا ، اى : أصاب . الصحاح ١٨٣٨/٥ مادة : نيل .

(٥) : سورة الانفال ، آية : ١ .

الآية : (١) •

ان يخمسها على ما ذكرناه فى حديث سعد ، ثم نزلت بعد ذاك آية الخمس فمسخت

الاولى (١) ، وفى ذلك آثار •

والانغال : اصلها جماع الغنائم (٢) ، الا ان الخمس منها مخصوص لاهله .

على ما نزل به الكتاب ، وجرت به السنة •

ومعنى الانغال فى كلام العرب (٣) : كل احسان فعله فاعل تغضلا من غير ان

يجب ذلك عليه ، فكذلك النفل الذى أحله الله للمؤمنين من اموال عدوهم ، انما هو

شئ خصهم الله به تطولا (٤) منه عليهم ، بعد أن كانت الغنائم محرمة على الامم

قبلهم ، فنفلها الله هذه الامة ، فهذا أصل النفل ، وبه سمى ما جعل الامام

للمقاتلة نفلا ، وهو تغضيله بعض الجيش على بعض بشئ سوى سهامهم ، يفعل

ذلك على قدر / الغنى عن الاسلام (٥) ، والنكى فى العدو (٦) •

٢/٢٢٣

-
- (١) : النسخ ، لغة : الازالة والتغيير والابطال • انظر القاموس ٢٧١/١ مادة : نسخ •
وشرعا : هو الخطاب الدال على ارتضاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجهه
لولا ان كان ثابتا به ، مع تراخيه عنه • الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار ص ٨ •
- (٢) : جماع الشئ : جمعه ، لان الجماع ما جمع عددا • القاموس ١٥/٣ ، وانظر
النهاية ٢٩٥/١ •
- (٣) : النفل - بالسكون وقد يحرك - : الزيادة ، - وبالتحريك - : الغنيمة والهبية ،
والجمع أنفال ونفال ، نُفْلُهُ نِفْلًا ، وأنفله اياه ، ونفله - بالتخفيف - ، ونفلت
فلانا تنفيلا : أعطيته نُفْلًا وَغُنْمًا • انظر الصحاح ١٨٣٣/٥ ، القاموس ٥٩/٤ ،
اللسان ٦٧٠/١١ ، النهاية ٩٩/٥ مادة : نفل •
- (٤) : الطول - بالفتح - : المن ، يقال منه : طال عليه وتطوّل عليه : اذا امتنّ عليه •
الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة : طول •
- (٥) : أغنى عنه : اى صرف وكف ، يقال : أغن عنى شرك : اى اصرفه وكفه ، ومنه قوله
تعالى : " لَنْ يَغْنُوَا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا " - سورة الجاثية ، آية : ١٩ - •
انظر النهاية ٣٩٠/٣ ، اللسان ١٣٥/١٥ مادة : غنا •
- (٦) : يقال : نكيت فى العدو أنكى نكاية فأنا ناك ، اذا أكثر فىهم الجرح والقتل
فوهنوا لذلك • النهاية ١١٧/٥ ، وانظر اللسان ٣٤١/١٥ مادة : نكى •

الآية : (١) •

وفى النفل الذى ينقله الامام سنن أربع ، لكل واحدة منهن موضع غير موضع
الاخري ، فاحدهن : فى النفل لا خمس فيه ، وذلك السلب^(١) والثانية : النفل
الذى يكون من الغنيمة بعد اخراج الخمس ، وهو أن يوجه الامام السرايا^(٢) فى
أرض الحرب فتأتى بالغنائم ، فيكون للسرية مما جاءت به الربع و^(٣) الثلث بعد
الخمس • والثالثة : فى النفل من الخمس نفسه ، وهو ان تحاز^(٤) الغنيمة كلها
ثم تخمس ، فانا صار الخمس فى يدي الامام نفل منه على قدر ما يرى • والرابعة :
فى النفل [من]^(٥) جملة الغنيمة قبل أن يخمس منها شئ ، وهو أن تعطى
الارلاء^(٦) ورعاء الماشية والسواق لها ، وفى كل ذلك اختلاف •

-
- (١) : السلب - بفتحيتين - : هو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه
ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها ، وهو فعل بمعنى مفعول ، اى مسلوب •
النهاية ٣٨٧/٢ ، وانظر جامع الاصول ٦٨٣/٢ •
- (٢) : السرايا : جمع سرية ، وهى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث الى
العدو ، سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشئ السرى
النفيس • النهاية ٣٦٣/٢ ، وانظر الصحاح ٢٣٧٥/٦ مادة : سرى •
- (٣) : فى الاموال : (أو) مكان : الواو •
- (٤) : تحاز : تجمع ، والحوز : هو الجمع وضم الشئ ، وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد
حازه حوزا وحيازة ، واحتازه ايضا •
الصحاح ٨٧٥/٣ ، وانظر القاموس ١٧٣/٢ مادة : حوز •
- (٥) : فى الاصل : (فى) والتصحيح من كتاب الاموال لابي عبيد •
- (٦) : الدليل : الدال ، وقد دله على الطريق يدلّه دلالة ودلالة ودلولة ، والفتح أعلى
يقال : هو دليل المغازة ، وهم أدلاؤها •
انظر الصحاح ١٦٩٨/٤ ، أساس البلاغة ٢٨٠/١ مادة : دلى •

الآية : (١) •

قال الربيع بن سليمان ^(١) ، قال الشافعي ^(٢) : الانفال : ان لا يخرج من

رأس الغنيمة قبل الخمس شئ غير السلب ^(٣) •

والوجه الثاني من النفل :

هو شئ زيده غير النى كان لهم ، وذلك من خمس النبي - صلى الله عليه

وسلم - فان له خمس الخمس من كل غنيمة ، فينبغي للامام ان يجتهد ، فاناكثر

العدو واشتدت شوكتهم ^(٤) ، وقل من بازائه ^(٥) من المسلمين نفل منه اتباعا لسنة

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وانا لم يكن ذلك لم ينفل •

والوجه الثالث من النفل :

اذا بعث الامام سرية أو جيشا فقال لهم قبل اللقاء : من غنم شيئا فهو له

بعد الخمس ، فذلك لهم على ما شرط الامام ، لانهم على ذلك غزوا ، وبه

رضوا •

(١) : ثقة ، صاحب الشافعي ، وستأتي ترجمته في الاثر رقم (١٥٨٠) - ان شاء الله - •

(٢) : هو امامنا محمد بن ادريس بن العباس الهاشمي ، المطلبى ، ابو عبد الله الشافعي

المكي ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لامر الدين على رأس

المائتين ، مات سنة أربع ومائتين ، وله أربع وخمسون سنة - رضى الله عنه - •

التقريب ١٤٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥/٩ - ٣١ •

(٣) : انظر الام للشافعي ، وزاد في آخره : للقاتل ، باب الانفال ١٤٨/٨ •

(٤) : الشوكة : هي شدة البأس • مختار الصحاح ص ٣٥١ ، وانظر القاموس ٣١٠/٢ مادة

شوك •

(٥) : اى : بحذائه ، وقد آزيت انا حانيتها ، ولا ثقل : وازيته • الصحاح ٢٢٦٨/٦ مادة : أزا

تخريج الاثر رقم (١٠) :

انظر كتاب الاموال لابي عبيد ص ٤٢٦ - ٤٣١ ، وقد نقله المصنف بتصرف •

الحكم على الاثر رقم (١٠) :

اسناده صحيح •

الآية : (١) .

من فسر الآية بان السلب الذى يتقرب الرجل بقتل المشرك له من غير ان يخمس أو يشركه فيه أحد :

١١ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى (١) قراءة ، أخبرنا ابن وهب (٢) أن مالكا (٣) حدثه عن يحيى بن سعيد (٤) عن عمر بن كثير بن أفلاح (٥) عن أبى محمد مولى أبى قتادة (٦)

-
- (١) : هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، ابو موسى المصرى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، اخرج له مسلم والنسائى وابن ماجه .
التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٠/١١ - ٤٤١ .
- (٢) : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ، ابو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٤٦٠/١ ، وانظر التهذيب ٧١/٦ - ٧٤ .
- (٣) : هو الامام مالك بن انس الاصبهى ، ابو عبد الله ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٢٣/٢ ، وانظر التهذيب ٥/١٠ - ٩ .
- (٤) : هو يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى ، المدنى ، امام ثقة حافظ ، من الخامسة مات سنة أربع واربعين ومائة او بعدها ، اخرج له الجماعة .
الجرح ١٤٧/٩ - ١٤٩ ، تهذيب الكمال ١٥٠٠/٣ - ١٥٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ - ٤٨١ ، التهذيب ٢٢١/١١ - ٢٢٤ .
- (٥) : هو عمر بن كثير بن افلاح ، المدنى ، مولى أبى ايوب ، ثقة ، من الرابعة ، اخرج له الجماعة الا النسائى ففى مسند مالك .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٩٣/٧ .
- (٦) : هو نافع بن عباس - بموحدة ومهملة ، او تحنانية ومعجمة - المدنى ، مولى أبى قتادة ، ثقة ، من الثالثة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٩٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٠٣/٣ ، التهذيب ٤٠٥/١٠ - ٤٠٦ .

• الآية (١)

عن ابي قتادة ^(١) انه قال : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين ^(٢) ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه ، فقلت / فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما لك يا ابا قتادة؟ ٢٢٣/ب
فقصصت عليه القصة ، انى ضربت رجلا من المشركين بالسيف على حبل عاتقه ^(٣) ثم أدرکه الموت ، فقال رجل من القوم : صدق يا رسول الله ، وسلب ذلك القتيل عندي ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أعطه اياه .

-
- (١) : هو الحارث ويقال : عمرو او النعمان بن ربيعى - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - الانصارى ، صحابى جليل ، شهد أحدا وما بعدها ، مات سنة أربع وقيل : سنة ثمان وثلاثين ، والاول : اصح واشهر ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٤٦٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٤/١٢ - ٢٠٥ ، الاصابة ١٥٨/٤ - ١٥٩ .
- (٢) : حنين : هو واد قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا ، وقيل : واد بجانب نى المجاز ، وهو يذكر ويؤنث ، والاعلب عليه التذكير لانه اسم ماء ، ويعرف اليوم بالشرائع ، وهو على طريق مكة من نخلة اليمانية ، ويبعد عن مكة (٢٦) كيلا وعن حدود الحرم (١١) كيلا من علمى طريق نجد ، وسكانه هذيل والاشراف .
انظر معجم ما استعجم ٤٧١/٢ ، معجم البلدان ٣١٣/٢ ، معجم معالم الحجاز ٧٣/٣
- (٣) : الحبل : هو العصب ، والعاتق : هو موضع الرداء من المنكب ، يذكر ويؤنث ، يقال رجل أميل العاتق ، اى موضع الرداء منه معوج . الصحاح ١٦٦٤/٤ و ١٥٢١ مادتى حبل و عتق .

تخريج الاثر رقم (١١) :

اخرجه الامام مالك فى الموطأ مطولا عن يحيى بن سعيد به برقم ١٨ فى كتاب الجهاد - باب : ما جاء فى السلب والنفل ٤٥٤/٢ - ٤٥٥ ، واخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار بمثله وبزيادة فيه عن يونس به فى كتاب السير - باب : الرجل يقتل قتيلًا فى دار الحرب يكون سلبه له ام لا ؟ ٢٢٦/٣ ، واخرجه مسلم بمعناه من طريق ابي الطاهر وحرمله عن ابن وهب به برقم ١٧٥١ فى كتاب الجهاد والسير - باب =

.....

= = = استحقاق القاتل لسلب القتيل ١٣٧١/٣ - ١٣٧٢ ، واخرجه ابن الجارود فى المنتقى مطولا من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب به ، ووقفه على مولى قتادة برقم ١٠٧٦ باب : نفل القاتل سلب المقتول ص ٣٦٠ - ٣٦١ ، واخرجه ابو عبيد فى الاموال بنحوه مطولا من طريق الليث بن سعد واسحاق بن عيسى عن مالك به برقم ٧٩٤ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : نفل السلب ص ٤٣٦ - ٤٣٧ ، وابن زنجويه بنحوه مطولا من طريق ابن ابي اويس عن مالك به برقم ١١٧٢ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : نفل السلب وهو النى لا خمس فيه ٦٧١/١ - ٦٧٢ ، واخرجه البخارى بمعناه من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به فى كتاب الجهاد والسير باب : فرض الخمس ١٩٧/٢ ، ومن طريق الليث عن يحيى به فى كتاب الاحكام باب : الشهادة تكون عند الحاكم ٢٣٩/٤ ، وابو داود من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به برقم ٢٧١٧ فى كتاب الجهاد - باب : فى السلب يعطى القاتل ٧٠/٣ - ٧١ والترمذى مختصرا من طريق معن عن مالك به برقم ١٥٦٢ فى كتاب السير - باب ما جاء فىمن قتل قتيلا فله سلبه ، وقال : وفى الحديث قصة : حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه ، ١٣١/٤ ، والبيهقى مطولا من طريق القعنبي فيما قرأ على مالك به فى كتاب قسم الفء والغنيمة - باب السلب للقاتل ٣٠٦/٦ ، والبيهقى فى شرح السنة مطولا من طريق ابى مصعب عن مالك به برقم ٢٧٢٤ فى كتاب الجهاد - باب السلب للقاتل ١٠٥/١١ - ١٠٦ ، وعبد الرزاق مختصرا من طريق ابن عيينة عن يحيى به برقم ٩٤٧٦ فى كتاب الجهاد - باب السلب والمبارزة ٢٣٦/٥ ، والحميدى كذلك برقم ٤٢٣ فى : احاديث ابى قتادة - رضى الله عنه - ٢٠٤/١ ، وسعيد بن منصور مطولا من طريق هشيم عن يحيى به برقم ٢٦٩٦ ، ومختصرا من طريق سفيان عن يحيى به برقم ٢٦٩٥ فى كتاب الجهاد - باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ ، واخرجه الامام احمد مختصرا من طريق هشيم عن يحيى به ٢٩٥/٥ ، وبمعناه باسناد آخر ٣٠٦/٥ ، والدارمى بمعناه مختصرا فى كتاب الجهاد - باب من قتل قتيلا فله سلبه ٢٢٩/٢ ، وابن ماجه برقم ٢٨٣٧ فى كتاب الجهاد - باب المبارزة والسلب ٩٤٦/٢ ، كلاهما من طريق ابن عيينة عن يحيى به ، وجاء فى سند الدارمى : عمار بدل عمر . وانظر الام فى باب الانفال ١٤٨/٨ - ١٤٩ ، والجصاص ٢٢٣/٤ ، والبيهقى ٢٩/٣ ، والمحرر ٩/٨ ، والخازن ٢٩/٣ =

الآية : (١) .

١٢ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا معن ^(١) عن مالك بن انس عن الزهري ^(٢) عن القاسم بن محمد ^(٣) قال : سألت رجل ابن عباس عن الانفال فقال : الفرس من النفل والسلب من النفل .

= = الحكم على الاثر رقم (١١) :

اسناده صحيح .

(١) : هو معن بن عيسى بن يحيى الاشجعى مولا هم ، ابو يحيى المدنى ، القزاز ، ثقة ثبت ، قال ابو حاتم : أثبت اصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٦٧/٢ ، وانظر الجرح ٢٧٧/٨ - ٢٧٨ ، تهذيب الكمال ١٣٥٨/٣٠ ،
التهذيب ٢٥٢/١٠ - ٢٥٣ .

(٢) : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، ابو بكر ، الفقيه الحافظ مشفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك بسنة او سنتين ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٧/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٥/٩ - ٤٥١ .

(٣) : هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - رضى الله عنه - ، ثقة ، احد فقهاء المدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، اخرج له الجماعة
التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ .

تخريج الاثر رقم (١٢) :

اخرجه الامام مالك فى الموطأ بأطول منه عن ابن شهاب به برقم ١٩ فى كتاب الجهاد - باب : ما جاء فى السلب والنفل ٤٥٥/٢ ، وابو عبيد بزيادة فى آخره من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به برقم ٧٦٠ ص ٤٢٦ ، وابن زنجويه من طريق ابن ابي اويس عن مالك به وبزيادة فيه برقم ١١٣٠ ، ٦٥٦/١ كلاهما فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : ما جاء فى الانفال وتأويلها ، وابن جرير مطولا من طريق ابن وهب عن مالك به برقم ١٥٦٤٦ ، ٣٦٤/١٣ ، والنحاس بأطول منه دون قوله والسلب من النفل ، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به ص ١٥١ ، وابن ابي شيبة بمثله من طريق معمر عن الزهري به برقم ١٥١٣٤ فى كتاب الجهاد - قوله = =

الآية : (١) .

من فسر الآية بأن النفل يكون بعد ما يخرج الخمس منه :

١٣ - حدثنا ابي ، حدثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي (١) ومحمد بن ابي نعيم
الواسطي (٢) وعبيد بن محمد بن بحر العبدي (٣) قالوا : حدثنا ابو عوانة (٤) عن

== " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " وما ذكر فيها ٤٢٧/١٢ .

ونكره عبد الرزاق في تفسيره بنحوه مطولا ل ٨٧ - ٨٨ ، وكذا في جامع
الاصول ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية بأطول منه في كتاب
التفسير - سورة الانفال ٣/٢٣٥ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ وابن
مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وأطول منه ١٦١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٤/٢

الحكم على الاثر رقم (١٢) :

اسناده صحيح .

(١) : هو عون بن الحكم بن سنان الباهلي ، ابو بكر ، سئل عنه ابو حاتم فقال :

بصري صدوق .

الجرح ٣٨٨/٦ .

(٢) : هو محمد بن موسى بن ابي نعيم الواسطي ، الهذلي ، قال ابن معين : ليس بشيء

وقال ايضا : كذاب خبيث ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وكذا صدقه احمد بن سنان

القطان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، لكن طرحه

ابن معين ، من العاشرة ، مات سنة ثمان واربعين ومائتين ، اخرج له ابن ماجه .

الجرح ٨٣/٨ - ٨٤ ، الميزان ٤/٤٩ - ٥٠ ، التهذيب ٩/٤٨١ ، التقريب ٢/٢١١ .

(٣) : هو عبيد بن محمد بن بحر العبدي ، سئل عنه ابو حاتم فقال : هو ثقة .

الجرح ٣/٦ .

(٤) : هو وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهلمة - ابن عبد الله اليشكري ، الواسطي

البيزاز ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس او

ست وسبعين ومائة ، واخرج له الجماعة .

التقريب ٢/٣٣١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٤٦١ - ١٤٦٢ ، التهذيب

١١٦/١١ - ١٢٠ .

الآية : (١) •

عاصم بن كليب^(١) ، حدثني ابو [الجويرية]^(٢) عن رجل من اصحاب رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - من بنى سليم يقال له : معن بن يزيد^(٣) قال : سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : لا نفل الا بعد الخمس •

(١) : هو عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي ، الكوفى ، وثقه ابن معين والنسائي وذكره
ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو حاتم : صالح ، وقال الذهبى : كان من العباد
الاولياء لكنه مرجى ، وقال ابن حجر : صدوق روى بالارجاء ، من الخامسة ، مات
سنة بضع وثلاثين ومائة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن •
الجرح ٣٤٩/٦ - ٣٥٠ ، الميزان ٣٥٦/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣٩/٢ ، التهذيب
٥٥/٥ - ٥٦ ، التقريب ٣٨٥/١ •

(٢) : فى الاصل : (الجويرية) ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت •
وهو حطان - بالكسر وتشديد المهملة - ابن خفاف - بضم المعجمة وفائين الاولى
خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثانية ، اخرج له البخارى وابو داود
والنسائي •

التقريب ١٨٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٦/٢ ، الاصابة ٤٥٠/٣ •
(٣) : هو معن بن يزيد الاخنس ، ابو يزيد المدنى ، له ولايه ولجده صحبة - رضى الله
عنهم - ، قتل بمرج راهط سنة أربع وستين ، اخرج له البخارى وابو داود •
التقريب ٢٦٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٣/١٠ - ٢٥٤ ،

تخريج الاثر رقم (١٣) :

اخرجه ابو عبيد بلفظه الا انه قال : من بعد الخمس برقم ٧٩٦ ص ٤٣٨ - ٤٣٩
والامام احمد وذكر له قصة ٤٧٠/٣ ، وابن زنجويه برقم ١١٧٥ ، ٦٧٤/١ ، كلهم
من طريق عفان عن ابى عوانة به ، الا ان ابا عبيد وابن زنجويه لم يذكرهما فى سنده
عاصما ، واخرجاه فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : النفل بالثلث والرابع
بعد الخمس ، واخرجه الطحاوى بلفظه من طريق سهل بن بكار عن ابى عوانة به
فى كتاب السير - باب : النفل بعد الفراغ من قتال العدو واحراز الغنيمة ٢٤٢/٣ ،
والبيهقى بلفظه من طريق محمد بن عبيد عن ابى عوانة به ، وذكر له قصة فى كتاب
قسم الفئ والغنيمة - باب : النفل بعد الخمس ٣١٤/٦ ، وابو داود بلفظه وذكر = =

الآية : (١) .

من فسر الآية على أن النفل يكون من الخمس :

١٤ - أخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، أنبأنا ابن وهب أن مالكا حدثه عن ابى الزناد (١) عن ابن المسيب (٢) أنه قال : كان الناس يعطون النفل من الخمس .

= = له قصة ، من طريق ابى اسحاق الفزارى عن عاصم به برقم ٢٧٥٣ فى كتاب الجهاد - باب فى النفل من الذهب والفضة من اول مغنم ، وانظر رقم ٢٧٥٤ ، ٨١/٣ - ٨٢ ، وكذا ذكره فى جامع الاصول برقم ١١٨٢ فى فصل الغنائم والفقء ٦٨٣/٢ - ٦٨٤ .

الحكم على الاثر رقم (١٣) :

اسناده صحيح ، فقد اخرجه ابو عبيد وابن زنجويه من رواية ابى عوانة عن ابى الجويرية ، ولعله سمعه منهما .

(١) : هو عبد الله بن نكوان القرشى ، ابو عبد الرحمن المدنى ، المعروف بابى الزناد ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٤١٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧٩/٢ ، التهذيب ٢٠٣/٥ - ٢٠٥ .
(٢) : هو سعيد بن المسيب بن حزن - بوزن سهل - المخزومى ، أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اشفقوا على ان مراسلاته أصح المراسيل ، مات بعد التسعين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ، وانظر التهذيب ٨٤/٤ - ٨٨ .

تخريج الاثر رقم (١٤) :

اخرجه الامام مالك به بلفظه وفى آخره : قال مالك : وذلك أحسن ما سمعت الى فى ذلك برقم ٢٠ فى كتاب الجهاد - باب : ما جاء فى اعطاء النفل من الخمس ٤٥٦/٢ ، واخرجه البيهقى بلفظه من طريق ابن بكير عن مالك به فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : النفل من خمس الخمس سهم المصالح ٣١٤/٦ ، وعبد الرزاق برقم ٩٣٤٢ وانظر رقم ٩٣٤٤ فى كتاب الجهاد - باب : لا نفل الا من الخمس ١٩٢/٥ وابو عبيد برقم ٨٠٩ فى كتاب الخمس - باب : النفل من الخمس خاصة بعد ما يصير الى الامام ص ٤٤٤ ، وسعيد بن منصور برقم ٢٧٠٦ فى كتاب الجهاد - باب : ما يخمس من النفل ٢٨٤/٣ ، وابن ابى شيبة برقم ١٥١٤٢ فى كتاب الجهاد - الامام ينفل = =

الآية : (١) .

١٥ - حدثنا ابي ، حدثنا الحسن بن الربيع (١) ، حدثنا ابن المبارك (٢) عن معمر (٣)

عن ايوب (٤) عن ابن سيرين (٥) ان انس بن مالك (٦) كان مع عبيد الله

= = قبل الغنيمة او قبل ان يقسم ٤٢٨/١٢ ، كلهم بنحوه من طريق يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ، واخرجه ابن زنجويه بنحوه باسناد آخر برقم ١١٩٤ فى كتاب الخمس - باب النفل من الخمس بعد ما يصير الى الامام ٦٨٢/٢ ، وذكره الجصاص ٢٣٣/٤ ، واخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بنحوه ١٦١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٥/٢ .

الحكم على الاثر رقم (١٤) :

اسناده صحيح .

(١) : هو الحسن بن الربيع البجلي ، ابو على الكوفى ، البورانى - بضم الموحدة - ثقة ،

من العاشرة ، مات سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٦٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦١/١ ، التهذيب ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ .

(٢) : هو عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، من الثامنة ،

مات سنة احدى وثمانين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٤٤٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣٠/٢ - ٧٣٢ ، التهذيب ٣٨٢/٥ - ٣٨٧

(٣) : هو معمر بن راشد الازنى مولاهم ، ابو عروة البصرى ، ثقة فاضل ، الا ان فى روايته

عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار

السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٢٦٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/١٠ - ٢٤٦ .

(٤) : هو ايوب بن ابي تيمية ، كيسان السخيتانى - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مشاة

ثم تحتانية وبعد الالف نون - ، ابو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء

والعباد ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٨٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٣/١ ، التهذيب ٣٩٧/١ - ٣٩٩ .

(٥) : هو محمد بن سيرين الانصارى ، ابو بكر بن ابي عمرة البصرى ، ثقة ثبت عابد كبير القدر

كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٩ - ٢١٧ .

(٦) : هو سيدنا انس بن مالك بن النضر الانصارى ، الخزرجى ، خادم رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - ، مات سنة اثنتين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، اخرج له الجماعة - رضى

الله عنه وارضاه - . التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٦/١ - ٣٧٩ ، الاصابة ٧١/١ - ٧٢

الآية : (١) .

ابن ابى بكره ^(١) فى غزاة غزاهها ، فأصابوا سببا ، وأراد عبيد الله بن ابى بكره أن يعطى أنسا من السبى قبل أن يقسم ، قال أنس : لا ، ولكن أقسم ثم اعطى من الخمس .

(١) : هو عبيد الله بن ابى بكره ، كنيته : ابو حاتم ، ابن الصحابى الجليل ابى بكره نعيم بن الحارث - رضى الله عنه - ، وهو أحد التابعين الثقات ، ولى البصرة سنة اثنتين وسبعين ، ثم ولاة الحجاج بن يوسف الثقفى ولاية سجستان سنة ثمان وسبعين وبقى بها حتى مات سنة تسع وسبعين - رحمه الله تعالى - .
انظر تاريخ خليفة بن خياط ٢٩٧/١ ، تاريخ الطبرى ٣٢٠/٦ - ٣٢٣ و ٣٢٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي ١٨٩/٣ - ١٩٠ ، النجوم الزاهرة ٢٠٢/١ ، الاعلام ٣٤٥/٤ .

تخريج الاثر رقم (١٥) :

اخرجه البيهقى بلفظه من طريق احمد بن نجدة عن الحسن بن الربيع به فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : سهم الله وسهم رسوله - صلى الله عليه وسلم - ٣٤٠/٦ ، والطحاوى من طريق يوسف بن عدى عن ابن المبارك به ولفظه فى كتاب السير - باب : النفل بعد الفراغ من قتال العدو واحراز الغنيمة ٢٤٢/٣ ، وعبد الرزاق بزيادة فى آخره عن معمر به برقم ٩٣١٢ فى كتاب الجهاد - باب : هبة الامام ١٨٣/٥ وانظر رقم ٩٣٤٣ فقد اخرجه مختصرا من طريق آخر ١٩٢/٥ ، واخرجه ابو عبيد من طريق كهمس بن الحسن عن ابن سيرين به بنحوه ، وفيه : ابن زياد بدل عبيد الله برقم ٨١٤ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : النفل من الخمس خاصة بعد ما يصير الى الامام ص ٤٤٦ ، ومختصرا من طريق ابن عون عن ابن سيرين به وفيه : اصير من الامراء ولم يسمه برقم ٨١٥ ، واخرجه ابن ابى شيبه من طريق ابى عبيد الاول ولفظه برقم ١٥١٤٣ فى كتاب الجهاد - فى الامام ينفل قبل الغنيمة وقبل ان يقسم ٤٢٨/١٢ - ٤٢٩ ، وابن زنجويه من طريق ابى عبيد الثانى ولفظه برقم ١١٩١ ، ٦٨١/٢ ونكره الجصاص بزيادة فى آخره ٢٣٣/٤ ، والسيوطى مختصرا ١٦١/٣ ، والشوكانى . ٢٨٥/٢ .

الحكم على الاثر رقم (١٥) :

استاده صحيح .

الآية : (١) .

من فسر الآية على أن النفل من جميع الغنيمة قبل أن تخمس :

١٦ - حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي (١) ، حدثنا وكيع (٢) عن عكرمة بن عمار (٣) عن اياس بن سلمة بن الاكوع (٤) عن أبيه (٥) قال : غزونا مع

(١) : هو محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي - بمهملتين - ، ابو جعفر السراج ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : قبلها ، اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

التقريب ١٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ٥٨/٩ - ٥٩ .

(٢) : هو وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي - بضم الراء وهمزة ثم مهمله - ، ابو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست او اول سنة سبع وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٣١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٦٣/٣ - ١٤٦٦ ، التهذيب ١٢٣/١١ .

(٣) : هو عكرمة بن عمار العجلي ، ابو عمار اليمامي ، قال ابو حاتم : صدوق ربما يهيم وقال ابن معين : كان أميا حافظا ، وقال : ثقة ثبت ، وقال : صدوق ليس به بأس وقال احمد : ضعيف الحديث ، وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا ، وقال الحاكم اكثر مسلم الاستشهاد به ، وقال النسائي : ليس به بأس الا في حديث يحيى بن ابى كثير ، وقال الساجي : صدوق ، وثقه احمد ويحيى الا ان يحيى بن سعيد ضعفه في احاديثه عن يحيى بن ابى كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : في روايته عن يحيى بن ابى كثير اضطراب ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا ، وقال احمد بن صالح : انا اقول : انه ثقة وأحتج به بقوله ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن ابى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة مات قبل الستين ومائة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

الجرح ١٠/٧ - ١١ ، الميزان ٩٠/٣ - ٩٣ ، التهذيب ٢٦١/٧ - ٢٦٣ ، التقريب ٣٠/٢ .

(٤) : الاسلامي ، ابو سلمة ، ويقال : ابو بكر المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، اخرج له الجماعة . التقريب ٨٧/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٨/١ - ٣٨٩ .

(٥) : هو سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلامي ، ابو مسلم ، او ابو اياس ، صحابي جليل شهد بيعة الرضوان ، مات سنة أربع وسبعين ، اخرج له الجماعة ، - رضى الله عنه -

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر التهذيب ١٥٠/٤ - ١٥٢ ، الاصابة ٦٦/٢ - ٦٧ .

الآية : (١) .

أبى بكر^(١) هوازن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، [فنفلني]^(٢) جارية
من بنى فزارة أجمل العرب ، عليها قشع^(٣) لها ، فما كشفت لها عن ثوب^(٤) / ٢٢٤ / ٢
حتى أتيت المدينة ، فلقيني النبي - صلى الله عليه وسلم - فى السوق فقال : لله
أبوك^(٥) هبها لى ، فوهبتها له ، فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين
كانوا بمكة .

-
- (١) : هو سيدنا عبد الله بن عثمان التيمي ، ابو بكر بن ابى قحافة ، الصديق الاكبر ،
خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة
اخرج له الجماعة - رضى الله عنه وارضاه - .
التقريب ٤٣٢/١ ، وانظر التهذيب ٣١٥/٥ - ٣١٧ ، الاصابة ٣٤١/٢ - ٣٤٤ .
(٢) : فى الاصل : فتلقى ، وصححتها من المراجع .
(٣) : القشع - بفتح القاف وسكون الشين - : قيل : هو الجلد اليابس ، وقيل : هو الفرو
الخلق . انظر غريب الحديث للهروى ١٨٨/٤ ، الصحاح ٢٦٥/٣ ، الفائق للزمخشري
١٩٧/٣ ، النهاية ٦٥/٤ ، اللسان ٢٧٣/٨ ، وقد ذكرت هذه المراجع طرفا من
حديث سلمة هذا .
(٤) : اى : لم اجامعها . انظر بذل المجهود ٢٦٠/١٢ .
(٥) : اى : أبوك لله خالسا حيث أنجبك واتى بمثلك ، يقال ذلك فى مقام المدح والتعجب .
المصدر السابق .

تخريج الاثر رقم (١٦) :

اخرجه ابن ماجة عن على بن محمد ومحمد بن اسماعيل عن وكيع به وباختلاف
يسير برقم ٢٨٤٦ فى كتاب الجهاد - باب : فداء الاسرى ٩٤٩/٢ ، وابن ابى شيبنة
عن وكيع به برقم ١٥٠٩٣ فى كتاب الجهاد - فى فداء من رآه وفعله ٤١٦/١٢ ، ومسلم
مطولا من طريق عمر بن يونس عن عكرمة به برقم ١٧٥٥ فى كتاب الجهاد - باب التفتيل
وفداء المسلمين بالاسارى ١٣٧٥/٣ ، وابو داود مطولا من طريق هاشم بن القاسم
عن عكرمة به برقم ٢٦٩٧ فى كتاب الجهاد - باب : الرخصة فى المدركين يفرق بينهم
٦٤/٣ ، والطحاوى بمعناه من طريق بشر بن عمر وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى عن
عكرمة به فى كتاب السير - باب : النفل بعد الفراغ من قتال العدو واحراز = =

الآية : (١) .

من فسر الآية على أن النفل قبل التقاء [الزحفين] ^(١) :

١٧ - حدثنا أبى ، حدثنا الفضل بن دكين ^(٢) ، حدثنا شريك ^(٣)

= = الغنيمة ٢٤٠/٣ - ٢٤١ ، واخرجه الحاكم من طريق أبى عامر عن عكرمة به ، وقال
اخرجه مسلم بغير هذه السياقة ، ووافقه الذهبى ٣٦/٣ ، وذكره فى جامع الاصول
مطولا برقم ٦٠٨٨ فى غزوة فزارة ٢٦٤/٨ - ٢٦٥ ، وابن كثير مختصرا ٣٢٦/٢ .

الحكم على الاثر (١٦) :

• صحيح ، اخرجه مسلم من طريق عمر بن يونس عن عكرمة به كما فى التخرىج .

(١) : فى الاصل : الزحفان ، ولا يجوز الا على لغة من يلزم المثنى الألف ، وهى لغة ضعيفة .

• والزحفان : مثنى الزحف وهو الجيش . انظر النهاية ٢٩٧/٢ مادة : زحف .

(٢) : هو الفضل بن دكين الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولا هم

الاحول ، ابو نعيم الملائى - بضم الميم - ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من

التسعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين ، وقيل : تسع عشرة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٩٦/٢ - ١٠٩٨ ، التهذيب ٢٧٠/٨ - ٢٧٦

(٣) : هو شريك بن عبد الله النخعى ، الكوفى ، ابو عبد الله ، قال معاوية بن صالح

عن ابن معين : شريك صدوق ثقة الا انه اذا خالف فغيره احب الينا منه ، قال

معاوية : وسمعت احمد بن حنبل يقول شبيها بذلك ، وقال العجلى : كوفى ثقة

وقال ابن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثورى ، وقال يعقوب بن شيبة

شريك صدوق ثقة ، سعى الحفظ جدا ، روى على عن يحيى بن سعيد تضعيفه جدا

وعن ابن المبارك : ليس حديث شريك بشئ ، وقال ابن ابى حاتم : سألت ابا زرعة

عن شريك يحتج به ؟ فقال : كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط احيانا ، فقال

له فضلك الصائغ : ان شريكا حدث بواسط بأحاديث بواطيل ، فقال ابو زرعة : لا

تقل بواطيل ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : شريك القاضى الحافظ

الصادق ، احد الائمة ، كان من أوعية العلم ، حمل عنه اسحاق الازرق تسعة

آلاف حديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء

بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا ، شديدا على اهل البدع ، من الثامنة ، مات

سنة سبع او ثمان وسبعين ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٦٥/٤ - ٣٦٧ ، الميزان ٢٧٠/٢ - ٢٧٤ ، تهذيب الكمال ٥٨٠/٢ ،

التهذيب ٣٣٣/٤ - ٣٣٧ ، التقريب ٣٥١/١ .

الآية : (١) .

عن جابر (١) عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (٢) عن أبيه (٣) عن عبد الله (٤) قال : النفل ما لم [يلتق] (٥) الزحفان ، أو قال : صفان ،

(١) : هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبد الله الكوفي ، قال شعبة : صدوق ، وقال : كان جابر انا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال سفيان كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ، ما رأيت أروع منه في الحديث ، وقال وكيع : مهما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة ، وقال النسائي : متروك ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، وقال ابو داود : ليس عندي بالقوى في حديثه ، وقال ابو حنيفة : ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت به شيء من رأيي الا جاءني فيه بأثر ، وزعم ان عنده ثلاثين الف حديث لم يظهرها ، وقال ابن سعد : كان يدلس ، وكان ضعيفا جدا في رأيه وروايته ، وكذبه سعيد بن جبير وابن عيينة ، وقال العجلي : كان ضعيفا يغلو في التشيع وكان يدلس ، وقال الميموني : قلت لاحمد بن خدّاش : أكان جابر يكذب ؟ قال : اى والله ، وذاك في حديثه بين ، وقال سفيان : كان يؤمن بالرجعة ، وقال الجوزجاني : كذاب ، سألت احمد عنه فقال : تركه عبد الرحمن فاستراح ، وقال ابن حجر : ضعيف ، رافضى من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، اخرج له اصحاب السنن الا النسائي . انظر الجرح ٤٩٧/٢ - ٤٩٨ ، الميزان ٣٢٩/١ - ٣٨٤ ، تهذيب الكمال ١٨١/١ ، التهذيب ٤٦/٢ - ٥١ ، التقريب ١٢٣/١ .

(٢) : ابو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة او بعدها اخرج له البخارى واصحاب السنن .

التقريب ١١٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٢١/٨ - ٣٢٢ .

(٣) : هو عبد الرحمن الهذلي ، الكوفي ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين ، اخرج له ابن ماجه .

التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٦ - ٢١٦ .

(٤) : هو عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهذلي ، ابو عبد الرحمن

من السابقين الاولين ، مات سنة اثنتين وثلاثين او في التي بعدها بالمدينة المنورة

وكان من كبار العلماء من الصحابة - رضى الله عنهم اجمعين - اخرج له الجماعة .

التقريب ٤٥٠/١ ، وانظر التهذيب ٢٧/٦ - ٢٨ ، والاصابة ٣٦٨/٢ - ٣٧٠ .

(٥) : في الاصل : يلتقى - باثبات الياء - وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت لدخول الجازم .

الآية : (١) .

- فاننا التقى الصغان أو قال : الزحفان ، فالمغتم .
- ١٨ - وروى عن مسروق ^(١) انه قال : لا نفل يوم الزحف .

تخريج الاثر رقم (١٧) :

اخرجه ابن زنجويه باختلاف يسير عن ابى نعيم به برقم ١١٦١ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : نفل السلب وهو الذى لا خمس فيه ٦٦٨/١ ، وابن ابى شيبة عن شريك به برقم ١٥١٢٨ فى كتاب الجهاد - فى النفل متى يكون قبل الزحف او بعده . ٤٢٥/١٢ .

الحكم على الاثر رقم (١٧) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، وفيه شريك صدوق يخطئ كثيرا ، وعبدالرحمن لم يسمع من ابيه الا شيئا يسيرا ، ذكر الحافظ ابن حجر انها اربعة احاديث ، احدها موقوف ، ولم يذكر أن هذا الحديث منها ، وذلك مشعر بانقطاعه .
انظر طبقات المدلسين ص ٩١ - ٩٢ .

(١) : هو مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني ، الوادعى ، ابو عائشة ، الكوفى ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ، ويقال : سنة ثلاث وستين ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٩/١٠ - ١١١ .

تخريج الاثر رقم (١٨) :

اخرجه ابو عبيد بلفظ : اذا التقى الزحفان فلا نفل ، انما النفل قبل وبعد قال : وحدثننا محمد بن ربيعة عن ابى عميس السعوى عن القاسم عن مسروق وذكره برقم ٤٣٤ فى كتاب الخمس وسننه واحكامه - باب : نفل السلب ص ٧٨٣ وقال : واسم ابى عميس : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وهذا اسناد حسن ، واخرجه ابن ابى شيبة بلفظ مقارب للفظ ابى عبيد ويسند صحيح عن وكيع عن ابى العميس عن مسروق برقم ١٥١٢٩ فى كتاب الجهاد - فى النفل متى يكون قبل الزحف او بعده ؟ ٤٢٥/١٢ ، وابن زنجويه بلفظه ويسند صحيح برقم ١١٦٢ فى كتاب الخمس واحكامه وسننه - باب : نفل السلب وهو الذى لا خمس فيه ٦٦٨/١ .

الآية : (١) .

من فسر الآية على أن النفل مما تصيبه السرايا :

١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم ^(١) ، حدثنا الحسن بن صالح ^(٢) عن أبيه ^(٣) عن

الشعبي ^(٤) : " يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " قال : ما أصابت السرايا .

(١) : هو الفضل بن دكين ، تقدم في الاثر (١٧) وهو ثقة ثبت .

(٢) : هو الحسن بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفى - بضم المعجمة والفاء مصغرا -

الهمداني - بسكون الميم - الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة

مات سنة تسع وتسعين ومائة ، اخرج حديثه البخاري ومسلم واصحاب السنن .

التقريب ١٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٥/٢ - ٢٨٩ .

(٣) : هو صالح بن صالح بن حي ، ابو حيان الثوري ، الهمداني ، الكوفي ، وثقه ابن

معين والنسائي والعجلي ، وقال احمد : ثقة ثقة ، وقال العجلي في موضع آخر : جاز

الحديث ، يكتب حديثه وليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر

قلت : قول العجلي في الموضوع الآخر انما قاله في صالح بن حيان القرشي ، مات

سنة ثلاث وخمسين ومائة ، اخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٤٠٦/٤ ، التهذيب ٣٩٣/٤ ، التقريب ٣٦٠/١ .

(٤) : هو عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح المعجمة - ، ابو عمرو ، ثقة فقيه فاضل مشهور

من الثالثة ، مات بعد المائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٥/٥ - ٦٩ .

تخريج الاثر رقم (١٩) :

اخرجه ابن ابي شيبة بلفظه عن الفضل بن دكين به برقم ١٥١٣٥ في كتاب

الجهاد - قوله : " يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ " وما ذكر فيها ٤٢٧/١٢ ، وذكره ابن

عطية بنحوه ونسبه الى علي بن صالح والحسن ٦/٨ ، والطبرسي بمعناه ونسبه الى

الحسن بن صالح بن حي ٩٩/٩ ، واخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، وساقه

بلفظه ١٦١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٥/٢ .

الحكم على الاثر رقم (١٩) :

اسناده صحيح .

الآية : (١) .

من فسر الآية انها منسوخة ، نسختها " **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ** " الآية (١) :

٢٠ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله : " **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ** " قال : الانفال : المغانم (٢) كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خالصة ليس لاحد منها شئ ، ما أصاب سرايا المسلمين من شئ أتوه به ، فمن حبس منه ابرة أو سلكا فهو غلول (٣) ، فسألوا النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يعطيهم منها ، قال الله تعالى : " **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ** " يعنى : قرابة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، " **قُلِ الْأَنْفَالُ** " جعلتها لرسولى ، ليس لكم منه (٤) شئ ، " **فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ** " ثم أنزل : " **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى** " الآية .

(١) : سورة الانفال ، آية : ٤١ .

(٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٢) .

(٢) : فى الاصل : كانت الانفال للمغانم ، والصواب ما أثبت ، وتقدمت هذه العبارة

صحيحة فى الاثر رقم (٣) .

(٣) : الغلول : هو الخيانة فى المغنم ، والسرقه من الغنيمه قبل القسمة ، يقال : غلّ فى

المغنم يغلّ غلولا فهو غال ، وكل من خان فى شئ خفياً فقد غلّ .

النهاية ٣/٣٨٠ ، وانظر الصحاح ٥/١٧٨٣ مادة : غلل .

(٤) : كذا فى الاصل ، وعند ابن جرير : فيها ، وعند البيهقى : منها .

تخريج الاثر رقم (٢٠) :

اخرجه ابن جرير - باختلاف يسير وزيادة فى آخره - عن المثنى عن ابى صالح به برقم ١٥٦٦٧ ، ٣٧٨/١٣ ، والبيهقى من طريق عثمان الدارمى عن عبد الله بن صالح به فى كتاب قسم الفئ والغنيمه - باب : مصرف الغنيمه فى ابتداء الاسلام ٦/٢٩٣ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد ذكره باختصار ، واخرج النسوخ - ايضا - عن مجاهد وعكرمة وقال : وهذا قول الضحاك والشعبى والسدى واكثر الفقهاء ص ١٤٩ ، والجصاص ، ونسب القول بالنسخ - ايضا - = = =

الآية : (١) .

قوله : **رَبِّدُّوا لِلَّهِ وَأَصْلِحُوا** .

٢١ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢) وعمر بن صالح -
الواسطي (٣) قالوا : حدثنا عباد بن العوام (٤) عن سفيان بن حسين (٥)

= = لمجاهد ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ و ٢٢٩ ، والسمرقندي ، ونسب القول بالنسخ الى السدي
وعكرمة ومجاهد ١/ ل ٥١٠ أ ، والكشف ٣/ ل ٤٥ ب ، والنكت ٨٢/٢ ، والتبيان
وزاد نسبه الى الشعبي ، قال : واختاره الجبائي ٧٤/٥ ، والكيهراس كما فى
الجماص ٣٩٦/٣ ، والمعالم كما فى بحر العلوم ٣/٣ ، والمحزر ، ونسبه الى
عكرمة ومجاهد ٦/٨ ، وانظر مجمع البيان ١٠١/٩ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٣١٩/٣ ،
والرازي كما فى بحر العلوم ١١٦/١٥ ، والاكسیر فى علم التفسير ولم ينسبه ل ٩٦ أ ،
ولباب التأويل ٣/٣ ، والبحر كمافى المحزر ٤٥٦/٤ ، واخرجه ابن المنذر وابن مردويه
كما فى الدر ، وساقه بمثله وزيادة فى آخره ، ١٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٤/٢
روح المعانى كما فى بحر العلوم ١٦١/٩ .

(١) : هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ابو الحسن ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا
عنه ، وهو صدوق ثقة ، مات سنة احدى وتسعين ومائتين .

الجرح ١٧٩/٦ ، تذكرة الحفاظ ٦٧١/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٢ - ٢٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ، ابراهيم بن عثمان ، ابو بكر الكوفي ، ثقة
حافظ ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، اخرج له الجماعة الاثرمنى .
التقريب ٤٤٥/١ ، وانظر التهذيب ٢/٦ - ٤ .

(٣) : روى عن حماد بن زيد ومحمد بن يزيد ، روى عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجانى ،
وعلى بن الحسين بن الجنيد ، سكت عنه المصنف ، وقال الذهبى : أتى بحديث منكر
الجرح ١١٧/٦ ، الميزان ٢٠٥/٣ ، لسان الميزان ٣١٢/٤ .

(٤) : هو عباد بن العوام الكلابى مولا هم ، ابو سهل الواسطى ، ثقة ، من الثامنة
مات سنة خمس وثمانين ومائة او بعدها ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٣٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٩٩/٥ - ١٠٠ .

(٥) : هو سفيان بن حسين بن حسن ، ابو محمد او ابو الحسن الواسطى ، ثقة فى غير الزهرى
باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدي ، وقيل : فى اول خلافة الرشيد
اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .
التقريب ٣١٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥١٠/١ ، التهذيب ١٠٧/٤ - ١٠٩ .

الآية : (١) .

عن الحكم^(١) عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : « فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ » قال : هذا تحريج^(٢) من الله على / المؤمنين أن يتقوا الله ، وأن ٢٢٤/ب يصلحوا ذات بينهم .

قوله عز وجل : « وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ » .

٢٢ - حدثنا أبى ، حدثنا المسيب بن واضح^(٣) حدثنا

(١) : هو الحكم بن عتيبة - بالمشاة ثم الموحدة مصغرا - ، ابو محمد الكندى ، الكوفى ثقة ثبت فقيه ، الا انه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة او بعدها ، اخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٢/١ ، وانظر الجرح ١٢٣/٣ - ١٢٥ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/١ ، التهذيب ٤٣٢/٢ - ٤٣٤

(٢) : التحريج : التضييق . الصحاح ٣٠٥/١ ، وانظر النهاية ٣٦١/١ مادة : حرج .

تحريج الاثر رقم (٢١) :

اخرجه ابن ابى شيبة بلفظه عن عباد به برقم ١٦٦٢٩ فى كتاب الزهد ٣٧١/١٣ ،
والبخارى فى الادب المفرد بلفظه من طريق موسى عن عباد به برقم ٣٩٢ - بساب
اصلاح ذات البين ص ١٤٢ ، وابن جرير بلفظه من طريق القاسم عن عباد به برقم
١٥٦٨١ وانظر رقم ١٥٦٨٠ فقد اخرجه مختصرا عن مجاهد ٣٨٤/١٣ .
ونكره ابن كثير ونسبه - ايضا - الى مجاهد ٢٨٥/٢ ، واخرجه ابن مردويه
والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره ١٦١/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ٢٨٥/٢ .

الحكم على الاثر رقم (٢١) :

صحيح ، وعمر بن صالح تابعه ابو بكر بن ابى شيبة فى نفس السند .

(٣) : السلمى ، الحمصى ، قال ابو حاتم : صدوق يخطئ كثيرا ، فاذا قيل له لم يقبل وقال ابن عدى : كان النسائى حسن الرأى فيه ، ويقول : الناس يؤنوننا فيه ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وساق ابن عدى له عدة احاديث تستنكر ، ثم قال : أرجو أن باقى حديثه مستقيم ، وهو ممن يكتب حديثه . مات سنة ست واربعين ومائتين ، ولم يخرجوا له فى الستة شيئا . انظر الجرح ٢٩٤/٨ ، الميزان ١١٦/٤ - ١١٧ .

الآية : (١) .

أبو اسحاق (١) عن سفيان (٢) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة (٣)
عن سليمان بن موسى (٤) عن مكحول (٥) عن أبي

- (١) : هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، ابو اسحاق ، ثقة حافظ ، من الثامنة
مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وقيل : بعدها ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٤١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦١/١ ، التهذيب ١٥١/١ - ١٥٣ .
- (٢) : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، فقيه
عابد ، امام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة احدى
وستين ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٣١١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥١٢/١ - ٥١٣ ، التهذيب ١١١/٤ - ١١٥ .
- (٣) : المخزومي ، ابو الحارث المدني . قال ابو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس
بالقوي ، وقال ابن معين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد
كان ثقة ، وكذا قال العجلي ، وقال احمد : متروك ، وضعفه ابن المديني ، وقال
ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من
السابعة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة ، اخرج له البخاري في الادب المفرد ،
 واصحاب السنن .
انظر الجرح ٢٢٤/٥ ، الميزان ٥٥٤/٢ ، تهذيب الكمال ٧٨١/٢ ، التهذيب ١٥٥/٦ ،
التقريب ٤٧٦/١ .
- (٤) : الاموي مولا هم ، الدمشقي الاشدق ، قال ابو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض
الاضطراب ، ولا أعلم احدا من اصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه ، وقال
البخاري : عنده مناكير ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : هو عندي
ثبت صدوق ، ووثقه ابن سعد وابن معين ، وعن ابن المديني : كان من كبار اصحاب
مكحول ، وكان خولط قبل موته بقليل ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، في حديثه
بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ،
وقال غير واحد : تسع عشرة ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .
انظر الجرح ١٤١/٤ ، الميزان ٢٢٥/٢ ، التهذيب ٢٢٦/٤ ، التقريب ٣٣١/١ .
- (٥) : الشامي ، ابو عبد الله ، ثقة فقيه ، كثير الارسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة
بضع عشرة ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .
التقريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٦٩/٣ ، التهذيب ٨٢٩/١٠ .

الآية : (١) .

سلام^(١) عن ابي امامة الباهلى^(٢) عن عبادة بن الصامت^(٣) قال : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت معه بدرًا ، فلقينا المشركين فهزم الله العدو ، فانطلقت طائفة فى آثارهم يهزمون ويقتلون ، وأكبت^(٤) طائفة فى^(٥) العسكر^(٦) يحوزونه ويجمعونه ، وأحدقت طائفة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يصيب العدو منه غرة^(٧) .

قال الذين جمعوا الغنائم : نحن حويناها وجمعناها ، فليس لاحد فيها نصيب ، وقال الذين خرجوا فى طلب العدو : لستم بأحق بها منا ، نحن نغينا عنها العدو [وهزمتناهم]^(٨) ، وقال الذين أحدقوا^(٩) برسول الله - صلى الله عليه وسلم -

-
- (١) : هو ممطور الاسود الحبشى ، ابو سلام ، ثقة يرسل ، من الثالثة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن .
التقريب ٢٧٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٦/١٠ - ٢٩٧ .
- (٢) : هو صدق - بالتصغير - ابن عجلان ، صحابى مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين ، اخرج له الجماعة - رضى الله عنه - .
التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ .
- (٣) : هو عبادة بن الصامت بن قيس الانصارى ، الخزرجى ، ابو الوليد المدنى ، أحد النقباء ، بدرى مشهور ، مات بالرملة سنة اربع وثلاثين ، وقيل : عاش الى خلافة معاوية - رضى الله عنهما - ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٣٩٥/١ ، وانظر التهذيب ١١١/٥ - ١١٢ ، الاصابة ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ .
- (٤) : اى اقبلت ولزمت ، يقال : أكب الرجل يكب على عمله انا لزمه .
انظر القاموس ١٢١/١ ، النهاية ١٣٨/٤ مادة : كيب .
- (٥) : كذا فى الاصل ، وفى الدر : على .
- (٦) : اى الجيش . الصحاح ٧٤٦/٢ مادة : عسكر .
- (٧) : الغرة - بكسر الغين - : هى الغفلة ، يقال : اغتره اى : اتاه على غرة منه .
الصحاح ٧٦٨/٢ ، النهاية ٣٥٤/٣ مادة : غرر .
- (٨) : فى الاصل : وهى مناهم ، والصواب ما أثبت ، انظر الدر ومجمع الزوائد .
- (٩) : اى أحاطوا به - صلى الله عليه وسلم - . الصحاح ١٤٥٦/٤ مادة : حدق .

الاية : (١) .

وسلم - : لستم بأحق بها منا ، أهدقنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخفنا
أن يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به ، فنزلت : " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " ،
فقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المسلمين ، وكان يقول : ليرد
قوى المسلمين على ضعيفهم .

تخريج الاثر رقم (٢٢) :

اخرجه الامام احمد بنحوه وزيادة فيه من طريق معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق
به - وليس فى سنده ذكر لسفيان ولا مكحول - ٣٢٣/٥ - ٣٢٤ ، وأشار اليه
الدارمى ، واخرج جزءه الاخير بلغظه من طريق محمد بن عيينة عن ابى اسحاق به
- دون ذكر سفيان ومكحول - فى كتاب الجهاد - باب : فى كراهية الانفال ٢/٢٢٩ ،
واخرجه ابن جرير مختصرا من طريق المغيرة عن عبد الرحمن به برقم ١٥٦٥٤ وانظر
رقم ١٥٦٥٥ ، ٣٦٩/١٣ - ٣٧٠ ، والطحاوى بنحوه فى كتاب السير - باب الرجل
يقتل قتيلًا فى دار الحرب ٣/٢٢٨ ، والسمرقندى دون جزءه الاخير ١/ ل ٥٠٩ ب -
٥١٠ كلاهما من طريق ابن ابى الزناد عن عبد الرحمن به ، واخرجه الحاكم بنحوه
من طريق اسماعيل بن جعفر عن عبد الرحمن به وقال : صحيح الاسناد على شرط مسلم
ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٢/١٣٥ - ١٣٦ ، والبيهقى بنحوه وزيادة فيه من طريق
اسماعيل عن عبد الرحمن به فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب مصرف الغنيمة فى
ابتداء الاسلام ٦/٢٩٢ ، وانظر ص ٣١٥ ، واخرجه الواحدي كما فى بحر العلوم
ص ١٣٢ - ١٣٣ ، وأشار اليه ابو عبيد ، انظر رقم ٨٠١ فى كتاب الخمس واحكامه
وسننه - باب النفل والربيع بعد الخمس ص ٤٤٠ - ٤٤١ ، وانظر سنن ابى داود فقد
اخرج جزءه الاخير بمعناه ضمن حديث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده برقم ٢٧٥١
فى كتاب الجهاد - باب فى السرية ترد على اهل العسكر ٣/٨٠ - ٨١ ، وانظر
الخصاص ٤/٢٢٣ ، والتبيان ٥/٧٢ - ٧٣ ، والكياهراس ٣/٣٨٥ ، والهيثمى فى
مجمع الزوائد من طريقين وقال : رجالهما ثقات ٧/٢٦ ، واخرجه سعيد بن منصور وابن
المنذر وابن حبان وابو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه وزيادة فى آخره

١٥٩/٢ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٢٨٣ - ٢٨٤ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢) : حسن بمتابعاته وشواهدة .

الآية : (١) .

٢٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم^(١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل^(٢)
حدثنا أسباط^(٣) عن السدي^(٤) ، « وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ »

(١) : الاوى ، ابو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى

وستين ومائتين ، اخرج له البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه .

التقريب ٢١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣١/١ ، التهذيب ٦١/١ .

(٢) : الحفرى - بفتح المهملة والفاء - ، ابو على الكوفى ، قال ابو حاتم : كان صدوقا

وكان من رؤساء الشيعة ، وقال الازبى : منكر الحديث ، واثنى عليه ابن ابى شيبه ،

ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق شيعى ، فى حفظه شئ ، مات

سنة خمس عشرة ومائتين ، اخرج له مسلم وابو داود والنسائى .

انظر الجرح ٧٧/٢ ، تهذيب الكمال ٤١/١ - ٤٢ ، التهذيب ٨١/١ ، التقريب ٢٦/١ .

(٣) : هو اسباط بن نصر الهمداني - بسكون الميم - ، ابو يوسف ، ويقال : ابو نصر ، قال

ابن معين ليس بشئ ، وقال مرة : ثقة ، وضعفه ابو نعيم وقال : احاديثه عامية سقط

مقلوبة الاسانيد ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال موسى بن هارون : لم يكن به

بأس ، وقال البخارى فى تاريخه الاوسط : صدوق ، ونكره ابن حبان فى الثقات

وسئل احمد ، كيف حديثه ؟ فقال : ما ادرى ، وكأنته ضعفه ، وقال ابن حجر :

صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، من الثامنة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم .

واصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٣٢/٢ ، الميزان ١٧٥/١ - ١٧٦ ، التهذيب ٢١١/١ - ٢١٢ ،

التقريب ٥٣/١ .

(٤) : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى - بضم المهملة وتشديد الدال - ،

ابو محمد الكوفى ، وهو السدى الكبير ، كان يقعد فى سدة باب الجامع فسمى السدى

قال يحيى القطان : لا بأس به ، وقال احمد : ثقة ، وقال ابن معين : فى حديثه

ضعف ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : لين ، وقال

ابن عدى : صدوق لا بأس به ، وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير ، راوية له ، وقال

العقلى : ضعيف وكان يتناول الشيخين ، وقال الساجى : صدوق فيه نظر ، وعن

احمد : انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذى جاء به قد جعل له اسنادا

واستكلفه ، ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الطبرى : لا يحتج به ، وقيل = =

• الآية : (١)

• قال : لا تستبوا

= = للشعبي : ان السدى قد أعطى حظا من علم القرآن ، فقال : قد أعطى حظا من جهل القرآن ، قال الأستاذ أحمد شاکر - رحمه الله تعالى - بعد أن أورد هذه العبارة عن الشعبي : وعنى أنّ هذه الكلمة من الشعبي قد تكون أساسا لقول كل من تكلم فى السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول من الشعبي ولم يورده ، بل روى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن أبي خالد يقول : السدى أعلم بالقرآن من الشعبي ، وروى فى تاريخه عن ابن المدينى عن يحيى وهو القطان قال : ما رأيت أحدا يذكر السدى الا بخير ، وما تركه أحد ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، ورمى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

أقول : ومن المعلوم أنّ القطان من المتشددین فى الحكم على الرجال ، فكونه يقول فيه : لا بأس به ، دالّ على صدقه ، وأنّ حديثه حسن . انظر التاريخ الكبير ١/٣٦١ ، الجرح والتعديل ٢/١٨٤ - ١٨٥ ، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤ - ٢٦٥ ، الميزان ١/٢٣٦ - ٢٣٧ ، تهذيب الكمال ١/١٠٤ ، التهذيب ١/٣١٣ - ٣١٤ ، التقريب ١/٧١ - ٧٢ ، مسند الامام أحمد بتحقيق أحمد شاکر ٢/٨٠٦ ، وغسير الطبرى ١/١٥٧ .

• تخريج الاثر رقم (٢٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن

الفضل به برقم ١٥٦٨٢ ، ٣٨٤/١٣ .

وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن عباس وسفيان

٥/٧٤ ، وذكره ابن كثير ٢/٢٨٥ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٣/١٦١ ،

وفى الاكلیل ص ١١٣ ، والاکوسى بنحوه - ١٦٤/٩ .

• الحكم على الاثر رقم (٢٣) :

• اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة .

الآية : (١) .

٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار (١) ، حدثنا الوليد (٢) ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز (٣) أنه سمع مكحولاً يحدث : أن صلاح ذات بينهم كان أن ردت الغنائم ، فقسمت بين من ثبت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين من قاتل وغنم .

(١) : هو هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغرا - السلمى ، الدمشقى ، الخطيب ، أبو الوليد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال : لما كبر تغير ، وكلما لقن تلقن ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أيضا : كيس كيس ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال الذهبي : صدوق مكث ، له ما ينكر ، وقال ابن حجر صدوق ، مقرأ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، اخرج له البخاري واصحاب السنن .

انظر الجرح ٦٦/٩ - ٦٧ ، الميزان ٣٠٢/٤ - ٣٠٤ ، التهذيب ٥١/١١ - ٥٤ ، التقريب ٣٢٠/٢ ، هدى السارى ص ٤٤٨ - ٤٤٩ ، الكواكب ص ٤٢٤ - ٤٣١ .
(٢) : هو الوليد بن مسلم القرشى مولا هم ، أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة اربع او أول سنة خمس وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٣٦/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٧٤/٣ - ١٤٧٥ ، التهذيب ١٥١/١١ .
(٣) : هو سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، الدمشقى ، ثقة امام ، سواه احمد بالاوزاعى وقدمه ابو مسهر ، ولكنه اختلط فى آخر عمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، وقيل : بعدها ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن .

التقريب ٣٠١/١ ، وانظر التهذيب ٥٩/٤ - ٦١ ، الكواكب ص ٢١٣ - ٢٢٠ .

تخريج الاثر رقم (٢٤) :

ذكره السيوطى فى الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٦١/٣ ، وكذا ذكره

الشوكانى فى فتح القدير ٢٨٥/٢ .

الحكم على الاثر رقم (٢٤) :

فيه هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن ، ولم يتبين متى سمع منه ابو حاتم ؟

وسعيد اختلط آخر عمره ، فلاسناد ضعيف .

الآية : (١) .

٢٥ - وروى عن قتادة .

٢٦ - ومطر ، انهما قالا : امرهم أن يرد بعضهم على بعض .

قوله : " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

٢٧ - حدثنا المنذر بن شاذان (١) ، حدثنا يعلى بن

(٢٥) : هو قتادة بن دعامة - بكسر اوله - ابن قتادة السدوسي ، ابو الخطاب البصري

ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، اخرج له

الجماعة ، وهو مشهور بالتدليس ، عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة .

التقريب ١٢٣/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٨ - ٣٥٦ ، تعريف اهل التقديس ص ١٠٢ .

تخريج الاثر رقم (٢٥) :

اخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح برقم ١٥٦٧٨ ، ٣٨٣/١٣ ، وذكره

الماوردي بنحوه ولم ينسبه ٨٢/٢ ، والطوسي ، ونسبه - ايضا - الى ابن جريج

٧٤/٥ ، وابن الجوزي ، ونسبه الى عطاء ٣٢٠/٣ .

(٢٦) : هو مطر - بفتحيتين - ابن طهمان الوراق ، ابو رجاء السلمى مولا هم ، الخراساني

سكن البصرة ، قال ابن معين : ضعيف في حديث عطاء ، وعنه : صالح ، وقال

ابو زرعة : صالح ، روايته عن انس مرسله ، لم يسمع منه ، وقال ابو حاتم : صالح

الحديث ، احب الى من سليمان بن موسى ، وكان أكبر اصحاب قتادة ، وقال

النسائي : ليس بالقوى ، وقال العجلي : صدوق ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال

الساجي : صدوق يهم ، وقال الذهبي : من رجال مسلم ، حسن الحديث ، وقال

ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات

سنة خمس وعشرين ومائة ، ويقال : سنة تسع ، اخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم

واصحاب السنن . انظر الجرح ٢٨٧/٨ - ٢٨٨ ، المراسيل لابن ابى حاتم ص ١٦٧

الميزان ١٢٦/٤ - ١٢٧ ، التهذيب ١٦٧/١٠ - ١٦٩ ، التقريب ٢٥٢/٢ .

تخريج الاثر رقم (٢٦) :

لم اقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : ابو عمر التمار الرازي ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وسئل ابى عنه

فقال : لا بأس به .

الجرح ٢٤٤/٨

الآية : (١) •

عبید (١) ، حدثنا عبد الملك (٢) عن عطاء (٣) فى قوله : « أَطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ » قال : طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة •

(١) : هو يعلى بن عبید بن ابى أمية الكوفى ، ابو يوسف الطنافسى ، ثقة الا فى حديثه عن الثورى فقيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، اخرج له الجماعة •

التقريب ٣٧٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٠٤/٩ - ٣٠٥ ، الميزان ٤٥٨/٤ ، التهذيب ٤٠٢/١١
(٢) : هو عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى - بفتح المهملة وسكون الزاء وبالزاي المفتوحة - واسم ابیه : ميسرة عم محمد بن عبید الله العرزمى ، وهو عبد الملك بن ميسرة ، وهما اثنان ، ففرق بينهما بأن ينسب احدهما الى كنية ابیه ، وينسب الآخر الى اسم ابیه : ميسرة •

قال الثورى : حدثنا الميزان : عبد الملك بن ابى سليمان ، وقال النساءى ثقة ، وقال احمد : حديثه فى الشفعة منكر ، وهو ثقة ، وقال ابو زرعة : لا بأس به وقال الترمذى : ثقة مأمون ، لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة ، وعن يحيى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الذهبى : أحد الثقات المشهورين ، تكلم فيه شعبة لفرده عن عطاء بخر الشفعة للجار ، وقال : لو روى عبد الملك حديثا آخر مثل حديث الشفعة لطرح حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة خمس واربعين ومائة ، اخرج له البخارى تعليقا ومسلم واصحاب السنن •

انظر الجرح ٣٦٦/٥ - ٣٦٨ ، الميزان ٦٥٦/٢ ، التهذيب ٢٩٦/٦ ، التقريب ٥١٩/١ •
(٣) : هو عطاء بن ابى رباح - بفتح الراء الموحدة - ، واسم ابى رباح : أسلم القرشى مولا هم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور ، وقيل : انه تغير بأخرة ، ولم يكن ذلك منه ، اخرج له الجماعة • التقريب ٢٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣ •

تخريج الاثر رقم (٢٧) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٦١/٣ ، وكذا ذكره

الشوكانى فى فتح القدير ٢٨٥/٢ •

الحكم على الاثر رقم (٢٧) :

استانده حسن ، وعبد الملك انما تكلم فيه شعبة لفرده بحديث لم يتابع عليه •

الآية : (١) .

f/٢٢٥

/ الوجه الثاني :

٢٨ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر ^(١) ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني أبو
صخر ^(٢) عن محمد بن كعب القرظي ^(٣) قال : وأخبرني ابو معاوية البجلي ^(٤) عن
سعيد بن جبير ^(٥) " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " : أسلموا السيف اليه

(١) : هو احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهمات - ، ابو الطاهر
المصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، اخرج له مسلم
واصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٣/١ ، وانظر التهذيب ٦٤/١ .

(٢) : هو حميد بن زياد بن ابي المخارق الخراط ، المدني ، صاحب العباء ، قال احمد :
ليس به بأس ، وقال ابن معين : ضعيف ، وفي رواية : ثقة ، وقال ابن عدى : هو
عننى صالح الحديث ، وفي موضع آخر ضعفه ، وضعفه النسائي ، وقال الدارقطني
ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من السادسة
مات سنة تسع وثمانين ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، واصحاب السنن
الا النسائي فى مسند على .

انظر الجرح ٢٢٢/٣ ، الميزان ٦١٢/١ ، تهذيب الكمال ٣٣٦/١ - ٣٣٧ ، التهذيب
٤١/٣ - ٤٢ ، التقريب ٢٠٢/١ .

(٣) : ابو حمزة المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ،
اخرج له الجماعة . التقريب ٢٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٩ - ٤٢٢ .

(٤) : هو عمار بن معاوية الدهنى - بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون - ، الكوفى ، وثقه
احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر
صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب
السنن . انظر الجرح ٣٩٠/٦ ، الميزان ١٧٢/٣ ، التهذيب ٤٠٦/٧ - ٤٠٧ ،
التقريب ٤٨/٢ .

(٥) : الاسدى مولا هم ، ابو محمد ، ويقال : ابو عبد الله ، الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، من
الثالثة ، وروايته عن عائشة وابى موسى ونحوهما مرسله ، قتل بين يدي الحجاج سنة
خمس وتسعين ومائة - رحمه الله ورضى عنه - ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٩٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٧٩/١ - ٤٨٢ ، التهذيب ١١/٤ - ١٤ .

الآية : (١) .

ثم نسخت (١) " وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ " (٢) .

والوجه الثالث :

٢٩ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى (٣) - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ بن الفرّج (٤) قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٥) فى قول الله " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنْ

(١) : كذا فى الاصل ، والسياق يقتضى : انها ناسخة ، فلعلها : ثم نسختها ، او :

• ثم نسخت بقوله : " وَأَعْلَمُوا " .

(٢) : سورة الانفال ، آية : ٤١ .

تخريج الاثر رقم (٢٨) :

لم اقف عليه بهذا اللفظ ، واما كونها منسوخة بقوله تعالى : " وَأَعْلَمُوا

الآية ، فقد تقدم ذكر من يقول بذلك فى الاثر رقم (٢٠) .

الحكم على الاثر رقم (٢٨) :

• فى اسناده ابو صخر صدوق يهيم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٣) : هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى ، ابو يزيد ، مولى بنى امية ، ثقة ، من

الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، اخرج له النسائى .

التقريب ٢٨٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٩/١١ .

(٤) : هو أصبغ بن الفرّج بن سعيد الاموى مولا هم ، الفقيه المصرى ، ابو عبد الله ، ثقة

مات مستترا أيام المحنة ، سنة خمس وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، اخرج له

البخارى واصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٨١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٩/١ ، التهذيب ٣٦١/١ - ٣٦٢ .

(٥) : العدوى مولا هم ، ضعفه احمد والنسائى وابو زرعة وابن معين وابن المدينى ، وقال ابن

على : له احاديث حسان ، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب

حديثه ، وقال ابو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، كان فى نفسه صالحا ، وفى

الحديث واهيا ، وقال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج اهل العلم بحديثه لسوء

حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتشف ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب

الاخبار وهو لا يعلم ، حتى كثر ذلك فى روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف ،

فاستحق الترك ، وقال ابن الجوزى : اجمعوا على ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف

من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، اخرج له الترمذى وابن ماجه . = =

الآية : (١) .

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^(١) : [فسلموا] ^(٢) الله ورسوله ، يحكمان فيها بما [شاء] ^(٣) [ويضعانها] ^(٤)

• حيث أرادوا .

قوله تعالى : ^(٥) وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

٣٠ - حدثنا ابو زرعة ^(٤) ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ^(٥)

= = انظر الجرح ٢٣٣/٥ - ٢٣٤ ، المجروحين ٥٧/٢ - ٥٩ ، الميزان ٥٦٤/٢ - ٥٦٦

تهذيب الكمال ٧٨٨/٢ - ٧٨٩ ، التهذيب ١٧٧/٦ - ١٧٩ ، التقريب ٤٨٠/١ .

(١) : فى الاصل : تسلموا ، وصحتها من ابن جرير .

(٢) : فى الاصل : شاء - بدون الف الاثني - ، وصحتها من ابن جرير .

(٣) : فى الاصل : يضعانه ، وصحتها من ابن جرير .

تخريج الاثر رقم (٢٩) :

اخرجه ابن جرير - باختلاف يسير - من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٥٦٨٢ ، ٣٨٥/١٣ ، وذكره الماورى بنحوه ولم ينسبه ٨٢/٢ ، وكنا

الطوسى ١٠١/٩ .

الحكم على الاثر رقم (٢٩) :

• اسناده صحيح الى ابن زيد

(٤) : هو الامام المشهور عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازى ، امام حافظ

ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين ، اخرج له مسلم واصحاب

السنن الا ابا داود . التقريب ٥٢٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠/٧ - ٣٤ .

(٥) : المخزومى مولا هم ، المصرى ، وقد ينسب الى جده ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه

ولا يحتج به ، وكان يفهم هذا الشأن ، وقال النسائى : ضعيف ، وفى موضع آخر :

ليس بثقة ، وقال الساجى : صدوق ، وقال ابن عدى : هو اثبت الناس فى الليث ،

ووثقه الخليلى وابن قانع والذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة فى الليث ، وتكلموا فى

سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، اخرج له

الشيخان وابن ماجه . انظر الجرح ١٦٥/٩ ، تذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢ ، تهذيب

الكمال ١٥٠٦/٣ ، التهذيب ٢٣٧/١١ - ٢٣٨ ، التقريب ٣٥١/٢ .

حدثني عبد الله بن لهيعة (١) ، حدثني عطاء بن دينار (٢) عن سعيد بن جبير

(١) : هو عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، ابو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به ، وقال : هو ضعيف قبل ان تحترق كتبه وبعد احتراقها ، وقال ابو زرعة وابو حاتم : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار ، وقال الجوزجاني : لا نور على حديثه ، ولا ينبغي ان يحتج به ، وقال النسائي : ضعيف ، وكان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا ، وقال ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة ، الا سماع ابن المبارك ونحوه ، وقال احمد بن صالح : ابن لهيعة ثقة ، وما روى عنه من الاحاديث فيها تخليط ، يطرح ذلك التخليط ، وقال الحاكم : لم يقصد الكذب ، وانما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ ، وقال احمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ؟ وقال الليث - لما مات - : ما خلف مثله ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا ، من سمع منه في اول امره احسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره ، وقال مسلم في الكنى : تركه ابن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع ، وقال ابن وهب : كان صدوقا ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض الشيء مقرون ، مات سنة اربع وسبعين ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن الا النسائي . انظر الجرح ١٤٥/٥ - ١٤٨ ، الميزان ٤٧٥/٢ - ٤٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٧ - ٢٣٩ ، تهذيب الكمال ٢/٧٢٧ - ٧٢٩ ، التهذيب ٥/٣٧٣ - ٣٧٩ ، التقريب ١/٤٤٤ .

(٢) : الهذلي مولاهم ، ابو الريان - بالراء والتحتانية الثقيلة - ، وثقه احمد وابو داود . واحمد بن صالح وقال : وتفسيره فيما يروى عن سعيد بن جبير صحيفة ، وليست له دلالة على انه سمع من سعيد بن جبير ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، الا ان التفسير اخذه من الديوان ، وكان عبد الملك بن مروان سأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه بتفسير القرآن ، فكتب سعيد بهذا التفسير ، فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق ، الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، اخرج له البخاري تعليقا ، وابو داود والترمذي . = = =

الآية : (١) .

قوله " مؤمنين " قال : مصدقين .

= = انظر الجرح ٣٣٢/٦ ، المراسيل ص ١٣١ ، الميزان ٦٩/٣ - ٧٠ ، التهذيب
١٩٨/٧ - ١٩٩ ، التقريب ٢١/٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية (٨) برقم ١٠٦ ، ١٩٢/١
وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية (٧٨) برقم ٢٢٦٦ ، ٤/١٣٨ ، وأيضا فى
تفسير الآية (٩٩) برقم ٢٣٨٣ ، ٤/١٤٦ ، ونكره ابن جرير فى تفسير الآية (٨) من
سورة البقرة ٢٧٢/١ ، والسمرقندى ولم ينسبه ل / ١ ل ٥١٠ و ٥٤٣ ، والطبرسى
١٠١/٩ و ٢٥/١٠ ، والخازن ٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٣٠) :

اسناده حسن ، ورواية عطاء عن سعيد من باب الوجادة ، واما ابن لهيعة
فقد روى هذا التفسير عن كتاب ، وهو معروف برواية سعيد بواسطة ، كما يقول
الحافظ ابن حجر ، وقال الخليلي : وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به .
انظر الارشاد ل ٤٨ ب ، والاصابة ٦٠٣/٣ .

فائدة :

الوجادة : هى مصدر لوجد يجد ، مولد غير مسموع من العرب ، قال ابن
الصلاح : روينا عن المعافى بن زكريا النهروانى ، العلامة فى العلوم : أن المولدين
فرعوا قولهم (وجادة) فيما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا
مناولة ، من تغريق العرب بين مصادر وجد ، للتمييز بين المعانى المختلفة .
ومثال الوجادة : ان يقف على كتاب شخص فيه احاديث يرويها بخطه ولم
يلقه ، او لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذى وجدته بخطه ، ولا له منه اجازة ولا
نحوها ، فله ان يقول : وجدت بخط فلان ، او قرأت بخط فلان ، او فى كتاب
فلان بخطه ، اخبرنا فلان بن فلان ، وينكر شيخه ويسوق سائر الاسناد والتمن .
واختلف العمل بها ، فمعظم المحدثين والفقهاء من المالكيين وغيرهم لا
يروون العمل بذلك ، وحكى عن الشافعى وطائفة من نظار اصحابه : جواز العمل به
قال ابن الصلاح : قلت : قطع بعض المحققين من أصحابه فى اصول الفقه
بوجوب العمل به عند حصول الثقة به ، وما قطع به هو الذى لا يتجه غيره فى = =

الآية : (٢) .

قوله : **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ** .

٣١ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي في قول الله **الَّذِينَ**

إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ قال : الذي اذا ذكر الله عند الشيء وجل قلبه .

قوله : **وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ** .

٣٢ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث (١) ، ابانا بشر بن عمارة (٢) عن

= = الاعصار المتأخرة - والله اعلم - .

مقدمة ابن الصلاح ص ٨٦ - ٨٧ ، وانظر التقييد والايضاح ص ٢٠٠ ، تدريب الراوي

٦٠/٢ - ٦٣ ، الباعث الحثيث ص ١٢٧ و ١٢٩ .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ

إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ آية (٢) .

(٣١) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ما عدا السدي ، فالاسناد صحيح اليه .

تخريج الاثر رقم (٣١) :

هو في تفسير الثوري بنحوه برقم ٢٩٦ ص ١١٥ ، واخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق ابن وكيع عن ابيه به برقم ١٥٦٨٦ وانظر رقم ١٥٦٨٧ و ١٥٦٩٠ ، ٣٨٦/١٣ -

٣٨٧ .

(١) : هو منجاب - بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة - ابن الحارث بن عبد الرحمن

التيمي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين

اخرج له مسلم ، وابن ماجه في التفسير .

التقريب ٢٧٤/٢ ، وانظر الجرح ٤٤٣/٨ ، التهذيب ٢٩٧/١٠ - ٢٩٨ .

(٢) : الخثعمي ، المكتب ، الكوفي ، قال البخاري : يعرف وينكر ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي

في الحديث ، وقال ابن عدى : لم أر في احاديثه حديثا منكرا ، وهو عندي حديثه الى

الاستقامة أقرب ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال

ابن حبان : كان يخطئ حتى يخرج عن حد الاحتجاج به انا انفراد ، وقال ابن حجر :

ضعيف ، من السابعة ، اخرج له ابن ماجه في التفسير .

انظر الجرح ٣٦٢/٢ ، الميزان ٣٢١/١ ، التهذيب ٤٥٥/١ ، التقريب ١٠٠/١ .

الآية : (٢) .

أبى روق (١) عن الضحاك (٢) عن ابن عباس " إِنَّمَا الْمَمُوءُ مَنْونٌ الذِّينَ إِذَا ذَكَرَ اللّٰهَ

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ " قال : فرقت .

٣٣ - وروى عن مجاهد .

٣٤ - وقتادة : نحو ذلك .

(١) : هو عطية بن الحارث ، ابو روق - بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف - الهمدانى الكوفى ، قال احمد والنسائى : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وذكره ابن سعد فى الطبقة الخامسة وقال : هو صاحب تفسير ، وقال ابن حجر : صاحب تفسير ، صدوق ، من الخامسة ، اخرج له اصحاب السنن الا الترمذى .
انظر الجرح ٣٨٢/٦ ، التهذيب ٢٢٤/٧ ، التقريب ٢٤/٢ .
(٢) : هو ابن مزاحم ، تقدم فى الاثر رقم (١) وهو صدوق كثير الارسال .

تخريج الاثر رقم (٣٢) :

هو فى تنوير المقباس بمعناه ١٥٢/٢ ، وكذا ذكره السمرقندى ولم ينسبه
١ / ل ٥١٠ أ ، وفى المحرر : انها قراءة ابن مسعود - رضى الله عنه - ١٢/٨ ،
ونكره الطبرسى بمعناه ولم ينسبه ١٠٢/٩ ، البحر المحيط كما فى المحرر ٤٥٧/٤ ،
ونكره فى الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٦٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٦/٢ .

الحكم على الاثر رقم (٣٢) :

اسناده ضعيف ، لضعف بشر بن عمارة .

تخريج الاثر رقم (٣٣) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظ الاثر السابق ص ٢٥٧ ، وكذا اخرجه ابن جرير
ويسند صحيح عن مجاهد برقم ١٥٦٨٨ وانظر رقم ١٥٦٨٥ و ١٥٦٨٩ ، ٣٨٧-٣٨٦/١٣ ،
ونكره الثعلبى ولم ينسبه ٣ / ل ٤٦ أ ، والماورنى ٨٢/٢ ، والبغوى ٤/٣ ، وابن
عطية ١٢/٨ ، والطبرسى ١٠٢/٩ ، والخازن ٤/٣ ، وابن كثير وقال : وكذا قال
السنى وغير واحد ٢٨٥/٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٤) :

اخرجه ابن جرير بلفظ : فرقا من الله تبارك وتعالى ، ووجلا من الله ، وخوفا

من الله تبارك وتعالى ، ويسند صحيح عن قتادة برقم ١٥٦٩٢ ، ٣٨٧/١٣ .

الآية : (٢) .

الوجه الثانى :

٣٥ - حدثنا ابى ، حدثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة
عن ابن عباس فى قوله " **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ** " قال :
المنافقون لا يدخل قلوبهم شئ من ذكر الله عند أداء فرائضه ، فلا يؤمنون بشئ من
آيات الله ، ولا يتوكلون على الله ، ولا يصلون انا غابوا ، ولا يؤدون زكاة
أموالهم ، فأخبر الله انهم ليسوا بمؤمنين ، ثم وصف المؤمنين فقال : " **إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ** " فأدوا فرائضه .

٣٦ - حدثنا / أبى ، حدثنا عبدة بن سليمان المروزى (١) ، انبانا ابن المبارك ، انبانا ب/٢٢٥
سفيان (٢) قال : سمعت السدى يقول فى قوله " **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ** " قال : هو الرجل يريد أن يظلم ، أو قال : يهيم بمعصية (٣) ،

(٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن ابى صالح به برقم ١٥٦٨٤ ، ٣٨٦/١٣ ،
ونكره الماوردى ولم ينسبه ٨٢/٢ ، وابن كثير ٢٨٥/٢ ، والسيوطى فى الدرر ١٦٢/٣ ،
والشوكانى فى فتح القدير ٢٨٦/٢ .

(١) : صحب ابن المبارك وروى عنه ، قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى وروى عنه
وقال : سئل ابى عنه فقال : صدوق ، ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال
مستقيم الحديث ، ووثقه الدارقطنى ، وقال البخارى : أحاديثه معروفة ، وقال
ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ،
أخرج له ابو داود .

انظر الجرح ٨٩/٦ - ٩٠ ، التهذيب ٤٥٩/٦ - ٤٦٠ ، التقريب ٥٣٠/١ .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) وهو ثقة حافظ .

(٣) : يهيم بمعصية : اى يريد بها ، تقول : هممت بالشئ أهمّهما ، انا أردته .

الصحاح ٢٠٦١/٥ مادة : همم .

الآية : (٢) .

فيقال له : اتق الله ، فيجل قلبه .

قوله تعالى : **وَإِذَا طُيِّتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ** .

٣٧ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ^(١) حدثني

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله **«آيَاتُهُ»** : يعنى القرآن .

تخريج الاثر رقم (٣٦) :

اخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظه من رواية نعيم بن حماد ، الا ان الاسناد انطمس أوله - كما يقول المحقق - ، برقم ١٣٩ ص ٣٥ ، وهو فى تفسير الثورى بنحوه ص ١١٥ ، واخرجه ابن جرير بنحوه من طريق وكيع عن سفيان به برقم ١٥٦٨٦ ، وانظر رقم ١٥٦٨٧ و ١٥٦٩٠ ، ٣٨٧ / ١٣ - ٣٨٧ ، وذكره الثعلبى بنحوه ٣ / ل ٤٦ أ وابن الجوزى ٣ / ٣٢٠ ، وابو حيان ٤ / ٤٥٧ ، وابن كثير ٢ / ٢٨٥ ، واخرجه ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر وساقه بلفظه ٣ / ١٦٢ ، والاكليل ص ١١٣ ، وكذا ذكر الشوكانى الا انه لم يعزه الى البيهقى فى الشعب ٢ / ٢٨٦ ، وذكره الآكوسى ٩ / ١٦٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٦) :

فيه عبدة؛ صدوق ، ولكنه يتقوى بما اخرجه ابن جرير فهو صحيح لغيره .

(٣٧) : اسناده حسن ، تقدم فى الاثر رقم (٣٠) .

(١) : قوله : حدثني ابن لهيعة ، مكرر فى الاصل .

تخريج الاثر رقم (٣٧) :

ذكره الماورى بمثله ولم ينسبه ٢ / ٨٢ ، وابن عطية بلفظه ولم ينسبه ٨ / ١٣ ، والطبرسى ٩ / ١٠٣ ، وابن الجوزى كما فى النكت ٣ / ٣٢٠ ، والآكوسى بلفظه ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٩ / ١٦٥ .

الآية : (٢) .

قوله : **زَادَتْهُمْ إِيمَانًا** .

٣٨ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله **وَإِنَّا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا** يقول :

• تصديقا .

٣٩ - حدثنا ابي ، حدثنا احمد بن عبد الرحمن (١) ، حدثنا عبد الله بن ابي جعفر (٢)

(٣٨) : اسناده صحيح ، تقدم في الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٣٨) :

هو في تنوير المقباس بمثله ١٥٢/٢ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن ابي صالح به برقم ١٥٦٨٤ ، ٣٨٦/١٣ ، وذكره السمرقندي بزيادة فيه ١/ ل ٥١٠ أ والشعلبي ٣/ ل ٤٦ أ ، والماوردي ولم ينسبه ٨٢/٢ ، والبغوي ٤/٣ ، والطبرسي ١٠٣/٩ ، وابن الجوزي ٣/ ٣٢٠ ، والخازن ٤/٣ ، وابن كثير ٢/ ٢٨٥ ، والسيوطي ٣/ ١٦٢ ، واخرجه ابو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٢/ ٢٨٦ ، وذكره الألوסי ولم ينسبه ٩/ ١٦٥ .

(١) : هو احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي - بفتح اوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقية - ، نسبة الى دشتك وهي قرية في الري ، مقرئ ، ولقبه حمدون ، صدوق ، من العاشرة ، اخرج له ابو داود .
التقريب ١/ ١٩ ، وانظر الجرح ٢/ ٥٩ ، تهذيب الكمال ١/ ٢٩ ، التهذيب ١/ ٥٣ - ٥٤ الانساب للسمعاني ٥/ ٣٥١ .

(٢) : هو عيسى بن ماهان الرازي ، قال ابو زرعة وابو حاتم : صدوق ثقة ، وقال محمد بن حميد الرازي : سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها ، وقال ابن عدي : من حديثه ما لا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وقال الذهبي : وثق وفيه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، اخرج له ابو داود .
انظر الجرح ٥/ ١٢٢ ، الميزان ٢/ ٤٠٤ ، الكاشف ٢/ ٧٨ ، التهذيب ٥/ ١٢٦ - ١٢٧ ، التقريب ١/ ٤٠٧ .

الآية : (٢) .

عن أبيه (١) عن الربيع بن أنس (٢) قوله " وَأَنَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمُ ، أَيُّهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا "

يقول : زادتهم خشية .

(١) : هو ابو جعفر الرازي ، التميمي مولا هم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن ابي عيسى عبد الله بن ماهان ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، وعنه ثقة وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة ، وعن ابن المديني : ثقة كان يخلط ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث ، وقال ابو زرعة : شيخ يهيم كثيرا ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : له احاديث سالحة ، وقد روى عنه الناس ، واحاديثه عامتها مستقيمة ، وارجو أنه لا بأس به ، وقال ابن سعد والحاكم : كان ثقة ، وقال العجلي : ليس بالقوى ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات فى حدود الستين ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، واصحاب السنن .
انظر الجرح ٢٨٠/٦ - ٢٨١ ، المجروحين ١٢٠/٢ ، الميزان ٣١٩/٣ - ٣٢٠ ، تهذيب الكمال ١٥٩٣/٣ ، التهذيب ٥٦/١٢ - ٥٧ ، التقريب ٤٠٦/٢ .

(٢) : البكرى او الحنفى ، بصرى ، نزل خراسان ، قال ابو حاتم والعجلي : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية ابي جعفر عنه ، لان فى احاديثه اضطرابا كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة اربعين ومائة او قبلها ، اخرج له اصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٥٤/٣ ، الثقات ٣٠٠/٦ ، تهذيب الكمال ٤٠٢/١ ، التهذيب ٢٣٨/٣ - ٢٣٩ ، التقريب ٢٤٣/١ .

تخريج الاثر رقم (٣٩) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق اسحاق عن عبد الله بن ابي جعفر به برقم ١٥٦٩٣ ، ٣٨٧/١٣ ، وذكره الشعبى ٣/ ل ٤٦ أ ، والماورى ولم ينسبه ٨٢/٢ ، وابن الجوزى ٣٢١/٣ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٢/٣ وكذا فى فتح القدير ٢٨٦/٢ ، وروح المعانى ١٦٧/٩ .

الحكم على الاثر رقم (٣٩) :

اسناده حسن ، وعبد الله انما يروى عن نسخة أبيه ، وهذه النسخة = =

الآية : (٢) .

٤٠ - حدثنا ابي ، حدثنا عبيد الله بن موسى (١) ، انبانا سفيان (٢) عن سمع مجاهدنا

يقول فى قوله : **فَزَادَتْهُمْ اِيْمَانًا** (٣) قال : الايمان يزيد وينقص .

= = قال عنها الامام السيوطى :

واما ابي بن كعب : فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عنه ، وهذا اسناد صحيح ، وقد اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم فى مستدركه ، واحمد فى مسنده ١٠١ هـ .
الاتقان ١٨٩/٢ .

(١) : هو عبيد الله بن موسى بن ابي المختار ، بازام العبسى ، الكوفى ، ابو محمد ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال ابو حاتم : كان أثبت فى اسرائيل من ابي نعيم ، واستصغر فى سفيان الثورى ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٥٣٩/١ - ٥٤٠ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٥ - ٣٣٥ ، التهذيب ٥٠/٧ - ٥٣

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : سورة آل عمران ، آية : ١٧٣ ، وسنأتى فى سورة التوبة آية : ١٢٤ فى الاثر

رقم ١٨١٣ .

تخريج الاثر رقم (٤٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية ١٧٣ برقم ١٨٧٢ ، ص ٩٠٣ ، وهو فى تفسير الثورى بلفظه عن رجل عن مجاهد برقم ١٦٧ ، ص ٨٢ ، وذكره الثعلبى عند تفسير الآية ١٢٤ من سورة التوبة - وسأأتى تخريجه هناك - ٣ / ل ١١٥ ب ، والسيوطى عند تفسير الآية ١٧٣ من سورة آل عمران ، وعزاه للمصنف فقط ١٠٣/٢ ، وعند تفسيره لهذه الآية بزيادة فيه ، وزاد نسبه لابي الشيخ ١٦٢/٣ .

وانظر صحيح البخارى فى كتاب الايمان ١٠/١ ، وفتح البارى ٤٥/١ - ٤٧ ، وتفسير ابن عيينة ص ٢٥٤ ، والنووى على مسلم ١٤٦/١ - ١٤٩ ، والبغوى والخازن ٤/٣ ، والاكسیر للطوفى ل ١٠١ ب ، وابن كثير ٢٨٥/٢ ، والاكلیل ص ١١٣ ، والقاسمى فى محاسن التأويل ٢٩٥٢/٨ : فقد قرروا ان الايمان يزيد وينقص استدلالا بهذه الآية ونحوها ، وقد ذكر ابن كثير انه مذهب جمهور الامة وقال : = =

الآية : (٢) .

قوله تعالى : " وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " .

- ٤١ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس " وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " يقول : لا يرجون غيره .
- ٤٢ - حدثنا ابي ، حدثنا مالك بن اسماعيل (١) قال هريم (٢) حدثنا (٣) عن

= = بل قد حكى الاجماع عليه غير واحد من الائمة ، كالشافعي واحمد بن حنبل وابي
عبيد .

الحكم على الاثر رقم (٤٠) :

- اسناده ضعيف ، لان فيه مجهولا .
- (٤١) : اسناده صحيح ، تقدم في الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٤١) :

- اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشي عن ابي صالح به برقم ١٥٦٨٤ ،
٣٨٦/١٣ ، وذكره الثعلبي ولم ينسبه ٣ / ل ٤٦ أ ، والبغوي والخازن ٥/٣ ، وذكره
ابن كثير ٢٨٥/٢ ، والسيوطي ١٦٢/٣ ، والشوكاني ٢٨٦/٢ .
- (١) : هو مالك بن اسماعيل بن درهم ، ويقال : ابن زياد بن درهم ، ابو غسان النهدي
مولا هم ، الكوفي ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات
سنة سبع عشرة ومائتين ، اخرج له الجماعة .
- التقريب ٢٢٣/٢ ، وانظر الجرح ٢٠٦/٨ - ٢٠٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٥-١٢٩٦
التهذيب ٣/١٠ - ٤ .
- (٢) : هو هريم - مصغرا - ابن سفيان البجلي ، ابو محمد الكوفي ، قال ابن معين وابو
حاتم : ثقة ، وقال ابن ابي شيبة : هو صدوق ثقة ، وقال البزار : صالح الحديث
ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال ابن
حجر : صدوق ، من كبار التاسعة ، اخرج له الجماعة .
- انظر الجرح ١١٧/٩ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٦ ، التهذيب ٣٠/١١ ، التقريب ٣١٧/٢
(٣) : كذا في الاصل ، ولعله : قال هريم حدثنا - بالبناء للمجهول - ، ومما يرجح
هذا : أني لم أقف على من ذكر أن هريما روى عن ضرار .

الآية : (٢) .

أبى سنان (١) عن سعيد بن جبير قال : التوكل على الله جماع الايمان .

٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى (٢) ، انبانا العباس بن الوليد (٣) ، حدثنا يزيد بن

(١) : هو ضرار بن مرة الكوفى ، ابو سنان الشيبانى الاكبر ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم وابوداود فى المراسيل ، والترمنى والنسائى .
التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٧/٤ .

تخريج الاثر رقم (٤٢) :

اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه برقم ١٧١٩١ فى الزهد - من كلام سعيد بن جبير ٥٣٨/١٣ ، وبرقم ٩٦٣٨ فى كتاب الدعاء - ما يقول انا وقع فى الامر العظيم ٣٥٣/١٠ ، واخرجه الامام احمد فى الزهد ص ٢٦ ، وهناد برقم ٥٤٥ - باب : التوكل ٤٧٨/١ ، وابو نعيم فى الحلية ٢٧٤/٤ ، كلهم بلفظه من طريق محمد بن فضيل عن ابى سنان به ، واخرجه ابو نعيم - ايضا - من طريق محمد بن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به وقال عن الطريق الاول : هو الصواب ٧٠/١٠ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٢٨٦/٢ ، واخرجه عبد بن حميد والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وذكره - ايضا - عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال اخرجه البيهقى ١٦٢/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٤٢) :

فى اسناده انقطاع بين هريم وابى سنان ، ولكنه ورد موصولا من طريق محمد ابن فضيل ووكيع كما فى التخريج ، فهو حسن لغيره .

(٢) : هو محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ، نزيل بغداد ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه

مع ابى ، وكان رجلا صالحا صدوقا فى الحديث ، سئل ابى عنه فقال : ثقة .

الجرح ١٢٥/٨ ، وانظر تاريخ بغداد ٤٢٠/٣ .

(٣) : هو العباس بن الوليد بن نصر النرسى - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - ، ثقة

من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، اخرج له الشيخان والنسائى .

التقريب ٤٠٠/١ ، وانظر التهذيب ١٣٣/٥ - ١٣٤ .

الآية : (٢) .

زريع (١) عن سعيد (٢) عن قتادة قوله " وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " قال : هذا نعت

أهل الايمان ، نعتهم فأثبت نعتهم ، ووصفهم فأثبت صفتهم .

٤٤ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابن فضيل (٣) ، حدثنا ضرار بن مرة عن سعيد

ابن جبير قال : التوكل على الله نصف الايمان .

(١) : هو يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغرا - البصرى ، ابو معاوية ، ثقة ثبت ، من

الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٦٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٢٥/١١ - ٣٢٨ .

(٢) : هو سعيد بن ابى عروة ، مهران اليشكري مولا هم ، ابو النضر البصرى ، ثقة

حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى

قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل : سبع وخمسين ومائة ، اخرج له

الجماعة ، وقد روى عنه يزيد بن زريع قبل اختلاطه .

التقريب ٣٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٦٣/٤ - ٦٦ ، الكواكب ص ١٩٠ .

تخريج الاثر رقم (٤٣) :

• اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٥٦٩٤ ، ٢٨٧/١٣ .

الحكم على الاثر رقم (٤٣) :

• اسناده صحيح ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة .

(٣) : هو محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبى مولا هم ، ابو

عبد الرحمن الكوفى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابو زرعة : صدوق من اهل العلم

وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابو داود : كان شيعيا

محرقا ، وقال ابن المدينى : كان ثقة ثبتا فى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق

عارف ، روى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، اخرج له

الجماعة . • انظر الجرح ٥٧/٨ - ٥٨ ، تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ ، تهذيب الكمال

١٢٥٩/٣ ، التهذيب ٤٠٥/٩ - ٤٠٦ ، التقريب ٢٠٠/٢ - ٢٠١ .

تخريج الاثر رقم (٤٤) :

• ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٦٢/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٤٤) : اسناده حسن .

الآية : (٣) .

قوله : **« الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ »** .

٤٥ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس **« الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ »** قال : الصلوات الخمس .

٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا ابو غسان محمد بن عمرو زنيج^(١) ، حدثنا سلمة^(٢)

« الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ » آية : (٣) .

(٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٤٥) :

هو فى تنوير المقباس بأطول منه ٦/١ و ١٥٢/٣ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن ابي صالح به برقم ١٥٦٩٥ ، ٣٨٨/١٣ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ٢٦/١ ، وابن عطية ٢٣٠/٨ ، وابن الجوزى ، ونسبه ايضا لمقاتل ٢٥/١ و ٣٢١/٣ ، والخازن ولم ينسبه ٢٦/١ ، واخرجه ابن اسحاق كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦/١ ، كلهم ذكروه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، الا ابن جرير وابن عطية ، واما ابن الجوزى : فقد ذكره فى تفسير سورة البقرة وفى تفسير سورة الانفال ، وكذا فى تنوير المقباس .

(١) : هو محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، ابو غسان ، زنيج - بزاي ونون وجيم مصغرا - ، ثقة ، من العاشرة ، مات فى آخر سنة اربعين ومائتين ، او التى بعدها ، اخرج له مسلم وابو داود وابن ماجه .
التقريب ١٩٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٩ - ٣٧٠ .

(٢) : هو سلمة بن الفضل الابرشى - بالمعجمة - ، مولى الانصار ، قاضى الرى ، ضعفه ابن راهويه ، وقال البخارى : فى حديثه بعض المناكير ، وقال ابن معين : كتبنا عنه وليس فى المغازى اتم من كتابه ، وعنه : كتبنا عنه وليس به بأس ، وكان يتشيع وعنه : سمعت جريرا يقول : ليس من لدن بغداد الى أن يبلغ خراسان أثبت فى ابن اسحاق من سلمة ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن عدى : لم اجد لسلمة ما جاوز الحد فى الانكار ، وقال ابن المدينى : ما خرجنا من الرى حتى رمينا بحديث سلمة ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، فى حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : كان أهل الرى = =

الآية : (٣) .

عن محمد بن اسحاق ^(١) قال / فيما حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت ^(٢) ٢/٢٢٦

= لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ
ويخالف ، وعن ابي داود : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من
التسعة ، مات بعد التسعين ومائة ، اخرج له ابو داود والترمذى وابن ماجه فى
التفسير .

انظر الجرح ١٦٨/٤ - ١٧٠ ، الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٣١٨/١
(١) : هو محمد بن اسحاق بن يسار ، ابو بكر المطلبى مولا هم ، المدنى ، امام
المغازى ، قال احمد : هو حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة وليس بحجة
وقال ابن المدينى : حديثه عندي صحيح ، وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، وقال
الدارقطنى : لا يحتج به ، وعن شعبة : ابن اسحاق امير المؤمنين فى الحديث ،
وعنه ايضا : هو صدوق ، وقال هشام بن عروة وسليمان التيمى : كذاب ، وقال
وهيب : سألت مالكا عن ابن اسحاق فاتهمه ، وقال مالك : دجال من الدجاجلة ،
وقال ابو زرعة الدمشقى : وابن اسحاق رجل قد اجمع الكبراء من اهل العلم على
الاخذ عنه ، وقد اختبره اهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا ، مع مدح ابن شهاب له
وقد ذكرت بحيفا قول مالك فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث ، انما هو لانه اتهمه
بالقدر ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان محمد بن اسحاق يرمى بالقدر ، وكان
أبعد الناس منه ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الذهبى : فالنرى يظهر لى ان ابن
اسحاق حسن الحديث صالح الحال ، وما انفرد به ففیه نكارة ، فان فى حفظه
شيئا ، وقد احتج به الائمة - والله أعلم - ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس ، ورمى
بالتشيع والقدر ، من صفار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال : بعدهما ،
اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ١٩١/٧ - ١٩٤ ، الميزان ٤٦٨/٣ - ٤٧٥ ، تهذيب الكمال ١١٦٧/٣ -

١١٦٩ ، التهذيب ٣٨/٩ - ٤٦ ، التقريب ١٤٤/٢ .

(٢) : الانصارى ، مدنى ، سكت عنه ابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال
الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة ، انفرد عنه ابن
اسحاق ، اخرج له ابو داود .

انظر الجرح ٨٨/٨ ، الميزان ٢٦/٤ ، التهذيب ٤٣٣/٩ ، التقريب ٢٠٥/٢ .

الآية : (٣) .

عن عكرمة (١) أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ، يقول الله - سبحانه وحمده - :

• « الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » أى : يقيمون الصلاة بفرضها (٢) .

٤٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٣) ، حدثنا عبد الوهاب

(١) : هو عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، اصله بربرى ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير

لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة سبع

ومائة وقيل : بعد ذلك ، اخرج له الجماعة .

• التقريب ٣٠/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣

(٢) : المراد بقوله : بفرضها : أى على الوجه الذى فرضت .

تخريج الاثر رقم (٤٦) :

اخرجه المصنف بسنده ومثته فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ١ / ل ٧ أ ،

واخرجه ابن جرير - كذلك - من طريق محمد بن حميد عن سلمة به ، وفيه : بفروضها

برقم ٢٨٢ ، ٢٤١/١ ، وذكره ابن هشام فى سيرته بلفظه ٥٣٠/٢ ، والماورى بنحوه

٦٥/١ ، وابن كثير ٤٢/١ ، والسيوطى ٢٧/١ ، كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : ٣

الحكم على الاثر رقم (٤٦) :

فى اسناده سلمة ، صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن ابى محمد ، مجهول ،

وقد ذكر الامام السيوطى هذه الطريق فى الاتقان وحسنها فقال : ومن ذلك طريق ابن

اسحاق عن محمد بن ابى محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه

- هكذا بالترديد - وهى طريق جيدة وسندها حسن ، وقد اخرج منها ابن جرير وابن

ابى حاتم كثيرا ، وفى معجم الطبرانى الكبير منها أشياء ١٠١ هـ

• انظر الاتقان ١٨٨/٢ - ١٨٩

(٣) : الزعفرانى ، ابو على البغدانى ، صاحب الشافعى ، ثقة ، من العاشرة ، مات

سنة ستين ومائتين ، او قبلها بسنة ، اخرج له البخارى وأصحاب

السنن .

• التقريب ١٧٠/١ ، وانظر الجرح ٣٦/٣ ، التهذيب ٣١٨/٢ - ٣١٩

الآية : (٣) .

ابن عطاء الخفاف (١) عن سعيد (٢) عن قتادة " يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ " : اقامة

الصلاة : المحافظة على مواقيتها ، ووضوئها ، وركوعها ، وسجودها .

(١) : ابو نصر العجلي مولا هم ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وقال الدارقطني : ثقة
وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، وهو يحتمل ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه
محل الصدق ، وعن يحيى : ليس به بأس ، وعنه : ثقة ، وعنه : يكتب حديثه ،
وعن احمد : ضعيف الحديث ، مضطرب ، وقال البخارى : يكتب حديثه ، قيل له
يحتج به ؟ قال : أرجو ، الا انه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير ، وقال
الساجى : صدوق ليس بالقوى عندهم ، وقال ابن سعد : كان صدوقا - ان شاء الله
تعالى - ، وقال النسائي وابن عدى : ليس به بأس ، وقال الحسن بن سفيان : ثقة
وقال البزار : ليس بقوى ، وقد احتمل اهل العلم حديثه ، وقال الذهبي : صدوق
وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا فى فضل العباس ، يقال :
دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، ويقال : ست ومائتين ، أخرج له
البخارى فى خلق افعال العباد ، ومسلم واصحاب السنن ، وقد سمع من سعيد
قيل اختلاطه . انظر الجرح ٧٢/٦ ، الميزان ٦٨١/٢ - ٦٨٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ -
٤٥٣ ، التقريب ٥٢٨/١ ، طبقات المدلسين ص ٩٦ ، الكواكب ص ١٩٦ .

(٢) : هو ابن ابي عروة ، تقدم فى الاثر رقم (٤٣) ، وكان أثبت الناس فى قتادة .

تخريج الاثر رقم (٤٧) :

اخرجه المصنف بسنده ومتمه فى تفسير سورة البقرة آية ٣ ، ١ / ل ٧ أ ، وذكره
ابن الجوزى - كذلك - ونسبه ايضا لمقاتل ٢٥/١ ، وابن كثير ٢٨٦/٢ ، واخرجه عبد
ابن حميد كما فى الدر ، وساقه بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ٢٧/١ ، وكذا
فى فتح القدير ٣٦/١ .

الحكم على الاثر رقم (٤٧) :

فى اسناده الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وهو مدلس من الثالثة ، وروايته

هنا بالنعنة ، فالاسناد ضعيف .

الآية : (٣) .

٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى (١) ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق (٢) ، حدثنا محمد بن مزاحم (٣) ، انبانا [بكير] (٤) بن معروف (٥) عن مقاتل ابن حيان قوله "يقيمون الصلوة" واقامتها : المحافظة على مواقيتها ، واسباغ الطهور فيها (٦) ، وتمام ركوعها وسجودها ، وتلاوة القرآن فيها ، والشاهد ،

-
- (١) : القسطلاني - نسبة الى قسطانة ، وهى قرية كبيرة بين الرى وساعة - ، ابو بكر الرازى ، روى عن شيبان بن فروخ وعلى بن اسحاق السمرقندى وغيرهما ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .
الجرح ٦٠/٨ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٢/٣ - ١٥٣ ، الانساب ٤١٨/١٠ .
- (٢) : ابن دينار المرزى ، ثقة ، صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، اخرج له الترمذى والنسائى .
التقريب ١٩٢/٢ ، وانظر التهذيب ٣٤٩/٩ - ٣٥٠ .
- (٣) : العامرى مولاهم ، ابو وهب المرزى ، قال الذهبى وابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين ، اخرج له الترمذى .
التقريب ٢٠٦/٢ ، وانظر الجرح ٩٠/٨ ، الميزان ٣٤/٤ ، التهذيب ٤٣٢/٩ .
- (٤) : فى الاصل : بكر ، وهو خطأ ، صوبته من سياق سند المصنف فى تفسير سورة البقرة - كما فى التخرىج - ، ومن كتب التراجم .
- (٥) : الاسدى ، ابو معاذ ، او ابو الحسن الداغاني ، صاحب التفسير ، قاضى نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، وثقه بعضهم ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال ابن على : أرجوانه لا بأس به ، ليس حديثه بالمتكر جدا ، وعن احمد ما أرى به بأسا ، وكذا قال ابو حاتم ، وعن احمد - ايضا - : ناهب الحديث وقال النسائى وابو داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، اخرج له ابو داود فى المراسيل .
انظر الجرح ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ ، الميزان ٣٥١/١ ، تهذيب الكمال ١٦٠/١ ، التهذيب ٤٩٥/١ - ٤٩٦ ، التقريب ١٠٨/١ .
- (٦) : اسباغ الطهور فيها : اى اتمامه . الصحاح ١٣٢١/٤ مادة : سبغ .

الآية : (٣) .

• والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فهذا اقامتها .

• قوله : **﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾** .

٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله **﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾** يقول : زكاة أموالهم .

والوجه الثاني :

٥٠ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا عمرو بن حماد (١) ، حدثنا أسباط (٢) عن السدي

تخريج الاثر رقم (٤٨) :

• اخبره المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ١ / ل ٢٧ ،

• واخرج ابن جرير نحوه بسند ضعيف عن ابن عباس برقم ٢٨٣ ، ٢٤١/١ - ٢٤٢ ،

• وذكره ابن كثير بلفظه ٢٨٦/٢ ، وذكره السيوطي كما في ابن جرير ٢٧/١ .

الحكم على الاثر رقم (٤٨) :

• اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة .

• (٤٩) : اسناده صحيح ، تقدم في الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٤٩) :

• هو في تنوير المقياس ١٥٢/٢ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشي عن

ابى صالح به برقم ١٥٦٩٥ ، ٣٨٨/١٣ ، وانظر المحرر ١٣/٨ ، زاد المسير ونسبه

ايضا الى قتادة ، ذكره في تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ٢٦/١ ، وكذا اخرجه

ابن اسحاق كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧/١ ، وكذا في فتح القدير ٣٦/١ .

(١) : ابن طلحة القناد ، ابو محمد الكوفي ، وقد ينسب الى جده ، قال ابن معين وابو

حاتم : صدوق ، وقال ابو داود : كان من الرافضة ، ووثقه ابن سعد وقال : صاحب

تفسير اسباط بن نصر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى

بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، اخرج له البخاري في

الادب المفرد ، ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه في التفسير .

انظر طبقات ابن سعد ٤٠٨/٦ ، الجرح ٢٢٨/٦ ، تهذيب الكمال ١٠٣٠/٢ ، التهذيب

• ٢٢/٨ - ٢٣ ، التقريب ٦٨/٢ .

(٢) : هو ابن نصر ، تقدم في الاثر رقم (٢٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ .

الآية : (٣) .

• ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ : فهي نفقة الرجل على أهله ، وهذا قبل أن تنزل الزكاة .

الوجه الثالث :

٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا

سعيد عن قتادة ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ : فأنفقوا مما أعطاكم الله ، فانما هذه

الاموال عواري^(١) وودائع عندك يا ابن آدم أو شكت^(٢) أن تغارقها .

تخريج الاثر رقم (٥٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ١ / ل ٧ ب ،
واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق موسى بن هارون عن عمرو به ، وزاد فى سنده : عن
السدى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني
عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - برقم ٢٨٨ ، ١٣ /
٢٤٣ - ٢٤٤ ، وذكره الماورى مختصرا ونسبه الى ابن مسعود - رضى الله عنه -
٦٥ / ١ ، وابن عطية ونسبه ايضا الى ابن عباس ١٤٧ / ١ ، ونقله ابن كثير عن ابن
جرير ٤٢ / ١ ، والسيوطى ونسبه الى ابن مسعود - رضى الله عنه - ٢٧ / ١ ، وكذا فى
فتح القدير ٣٦ / ١ ، وكلهم ذكروه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٠) :

اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة .

• (٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٤٣) .

(١) : عواري - بالتشديد - : جمع عارية - مشددة ، وقد تخفف - وهى : ما تداوله

الناس بينهم .

• النهاية ٣٢٠ / ٣ ، وانظر القاموس ٩٧ / ٢ مادة : عور .

تخريج الاثر رقم (٥١) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣ ، ١ / ل ٧ ب ،

وذكره ابن كثير فى تفسير هذه الآية ، وايضا فى تفسير الآية رقم ٣ من سورة البقرة

• ٢٨٦ / ٢ و ٤٢ / ١ .

الآية : (٤) .

قوله : " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " .

٥٢ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة

عن ابن عباس " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " : برئوا من الكفر .

٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد

عن قتادة " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " قال : استحقوا الايمان بحق ، فأحقه الله

لهم .

٥٤ - حدثنا ابي ، حدثنا / [عبيد الله] ^(١) بن حمزة بن اسماعيل ^(٢) عن يحيى الضريس ^(٣) ٢٢٦/ب

" أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " آية : (٤) .

(٥٢) : استأنه صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٥٢) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن ابي صالح به برقم ١٥٦٩٥ ،

٣٨٨/١٣ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٤٦ أ ، والبغوى والخازن ٥/٣ ، والسيوطى

١٦٢/٣ ، والشوكانى ٢٨٦/٢ .

(٥٢) : استأنه صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٤٣) .

تخريج الاثر رقم (٥٢) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٥٦٩٦ ، ٣٨٩/١٣ ،

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٤٦ أ ، والخازن ٥/٣ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر

وساقه بلفظه ١٦٢/٣ .

(١) : فى الاصل : عبد الله ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٢) : ختن يحيى بن الضريس ، روى عنه وعن ابن المبارك وغيرهما ، قال ابو حاتم :

صالح . الجرح ٣١٢/٥ .

(٣) : هو يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغرا - البجلي ، الرازى ، القاضى

عن ابن معين : كان كيسا ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان

وقال : ربما أخطأ ، وعن وكيع : من حفاظ الناس لولا أنه خلط فى حديثين ،

وسئل عبد الرحمن بن بشير بن سليمان الرازى عنه فقال : كان صحيح الكتاب = =

الآية : (٤) .

حدثنا ابو سنان (١) قال : سئل عمرو بن مرة (٢) عن قوله " **أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا** " قال : انما نزل القرآن بلسان العرب ، كقولك : فلان سيد حقا وفى القوم سادة ، وفلان تاجر حقا وفى القوم تجار ، وفلان شاعر حقا وفى القوم شعراء .
قوله : **لَهُمْ نَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ** .

٥٥ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة

= = جيد الاخذ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين
اخرج له مسلم وابن ماجه .

انظر الجرح ١٥٨/٩ - ١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٥٠٤/٣ ، التهذيب ٢٣٢/١١ - ٢٣٣
التقريب ٣٥٠/٢ .

(١) : هو سعيد بن سنان البرجمى - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة - ابو سنان الشيبانى الاصغر ، الكوفى ، قال احمد : ليس بالقوى ، وقال مرة : كان رجلا صالحا ، ولم يكن يقيم الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ووثقه الدارقطنى وابن معين ، وقال ابن عدى : له أفراد ، وارجو انه ممن لا يعتمد الكذب ، وقال ابو حاتم : صدوق ثقة ، وعن ابى داود : ثقة من رفقاء الناس ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .
انظر الجرح ٢٧/٤ - ٢٨ ، الميزان ١٤٣/٢ ، تهذيب الكمال ٤٩٣/١ ، التهذيب ٤٥/٤ - ٤٦ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٢) : هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى - بفتح الجيم والميم - المرانى ، ابو عبد الله الكوفى ، الاعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل : قبلها ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٧٨/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٥٠/٢ ، التهذيب ١٠٢/٨ - ١٠٣ .

تخريج الاثر رقم (٥٤) :

ذكره ابن كثير ٢٨٦/٢ ، والسيوطى من طريق يحيى بن الضريس عن ابى سنان به بلغظه دون قوله : وفلان تاجر وفى القوم تجار ، وعزاه للمصنف فقط ١٦٢/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٤) :

فى اسناده ابو سنان الاصغر : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآية : (٤) •

- حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " **درجت** " : يعنى فضائل ورحمة •
- ٥٦ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا عبيد الله (١) ، أخبرنا اسرائيل (٢) عن ابى يحيى (٣) عن مجاهد " **لهم درجت عند ربهم** " قال : أعمال رفيعة •

(٥٥) : اسناده حسن ، تقدم فى الاثر رقم (٣٠) •

تخريج الاثر رقم (٥٥) :

- أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الانعام آية ١٣٢ برقم ٩١٥ ،
١/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح
القدير ٢٨٦/٢ •
- (١) : هو ابن موسى ، تقدم فى الاثر رقم (٤٠) ، وهو ثقة ، وكان اثبت فى اسرائيل من
ابى نعيم •
- (٢) : هو اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق الهمداني ، السبيعي ، ابو يوسف الكوفى
ثقة ، تكلم فيه بغير حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها
اخرج له الجماعة •
- التقريب ٦٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٢/١ ، التهذيب ٢٦١/١ - ٢٦٢ •
- (٣) : هو ابو يحيى القتات - بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة ايضا - الكوفى ، اسمه
زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : غير ذلك ، كان شريك يضعفه ، وقال النسائى
ليس بالقوى ، وعن ابن معين : ثقة ، وعنه : ضعيف ، وقال ابن سعد : فيه ضعف
وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال البزار : لا نعلم به بأسا ، وهو كوفى
معروف ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى سلك غير مسلك
العدول فى الروايات ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة ، وقال
الذهبي : بقى الى حدود الثلاثين ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ،
 واصحاب السنن الا النسائى •
- انظر الميزان ٥٨٦/٤ - ٥٨٧ ، تهذيب الكمال ١٦٥٨/٣ - ١٦٥٩ ، التهذيب
٢٧٧/١٢ - ٢٧٨ ، التقريب ٤٨٩/٢ •

تخريج الاثر رقم (٥٦) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابى احمد عن اسرائيل به برقم ١٥٦٩٧ = =

الآية : (٤) .

الوجه الثاني :

٥٧ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا سلمة بن نبيط ^(١) عن الضحاك في قوله
" لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ " قال : أهل الجنة بعضهم فوق بعض ، فيرى الذى هو
فوق فضله على الذى هو أسفل منه ، ولا يرى الذى هو أسفل أنه فضل عليه أحد .

= = = ٣٨٩/١٣ ، وذكره الثعلبى ٣ / ل ٤٦ ب ، والطوسى بأطول منه ٧٧/٥ ، والطبرسى
١٠٣/٩ ، وابو حيان ٤٥٩/٤ ، واخرجه عبد بن حميد وابو الشيخ كما فى الدر
وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه الى عبد بن حميد ٢٨٦/٢

الحكم على الاثر رقم (٥٦) :

فيه ابو يحيى القتات : لين الحديث ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : هو سلمة بن نبيط - بنون وموحدة مصغرا - ابن شريط - بفتح المعجمة - الاشجعى
ابو فراس الكوفى ، ثقة ، يقال : اخطط ، من الخامسة ، اخرج له اصحاب
السنن ، والترمذى فى الشمائل ، وما قيل عن اختلاطه لم يثبت .
التقريب ٣١٩/١ ، وانظر الجرح ١٨٣/٤ - ١٨٤ ، التهذيب ١٥٨/٤ - ١٥٩ ،
الكواكب ص ٢٣٦ وانظر تعليق رقم ٧ فى هامش ص ٢٣٧ .

تخريج الاثر رقم (٥٧) :

ذكره ابن كثير ٢٨٦/٢ ، واخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه
بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٦/٢ .

ولكن جاء فى الصحيحين عن ابي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - أن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لِيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ
فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرَى الْغَائِرَ مِنَ الْإِفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتُفَاضِلَ مَا
بَيْنَهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يُبَلِّغُهَا غَيْرُهُمْ . قال : بلى
- والذى نفسى بيده - رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين) .

اخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق - باب : ما جاء فى الجنة وانها مخلوقة
٢١٨/٢ ، ومسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : ترائى اهل الجنة
= = =
أهل الغرف برقم ٢٨٣١ ، ٢١٧٧/٤ .

الآية : (٤) .

قوله : " ^و ^م ^م ^غ ^ف ^ر ^ة " ومغفرة .

٥٨ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، انبانا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله " ^و ^م ^م ^غ ^ف ^ر ^ة " : بترك الذنوب .

٥٩ - حدثنا أبى ، حدثنا ابو عبيد الله ابن اخى ابن وهب (١) ، حدثنا عمى عن

يحيى بن [أبى] (٢) كثير (٣) عن سعيد بن

= = وهذا الحديث يعارض قول الضحاك ، والحديث مقدم عليه .

الحكم على الاثر رقم (٥٧) :

اسناده صحيح الى الضحاك ، وسلمة لم يثبت اختلاطه .

٥٨ - اسناده صحيح ، تقدم فى الاثر رقم (٢٩) .

تخريج الاثر رقم (٥٨) :

اخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح

القدير ٢٨٦/٢ ، وذكره الآكوسى وعزاه للمصنف فقط ١٦٩/٩ .

(١) : هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى ، لقبه : بحشل - بفتح الموحدة

وسكون المهملة بعدها شين معجمة - ، يكنى : ابا عبيد الله ، قال ابن على : رأيت

شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، والغرباء لا يمتنعون من الاخذ عنه ، ابو زرعة وابو

حاتم فمن دونهما ، وقال محمد بن عبد الله بن الحكم : ثقة ، ما رأينا الا خيرا ،

وقال ابو زرعة : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال ابو حاتم : أدركته وكتبته عنه ، وقال

مرة : كتبنا عنه وامره مستقيم ثم خلط بعد ، ثم جاءنى انه رجع عن التخليط ، وسئل

عنه بعد ذلك فقال : كان صدوقا ، وقال ابو سعيد بن يونس : لا تقوم بحديثه حجة

وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين

ومائتين ، اخرج له مسلم . انظر الجرح ٥٩/٢ - ٦٠ ، الميزان ١١٣/١ - ١١٤

التهذيب ٥٤/١ - ٥٦ ، التقريب ١٩/١ ، الكواكب ص ٦٣ .

(٢) : مابن المرعيين سقط من الاصل ، واضفته من الاثر رقم (١٤٧٥) الآتى .

(٣) : الطائى مولا هم ، ابو نصر اليمامى ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات

سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل : قبل ذلك ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٨/١١ - ٢٧٠ ، طبقات المدلسين ص ٧٦ .

الآية : (٤) .

عبد الرحمن الجمحي (١) قال : قال ابو حازم (٢) : قال محمد بن كعب القرظي

• اذا سمعت الله يقول : " رَزَقَ كَرِيمٌ " : فهي الجنة .

٦٠ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ ، ابانا عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم " رَزَقَ كَرِيمٌ " قال : الاعمال الصالحة .

(١) : من ولد عامر بن حذيم - بكسر الحاء وسكون الذال وفتح الياء - ، ابو عبد الله المدني ، قاضي بغداد ، وثقه ابن معين وموسى بن هارون والعجلي والحاكم ابو عبد الله وعن احمد : ليس به بأس ، وحديثه مقارب ، وقال ابو حاتم : صالح وقال : لا يحتج به ، وقال يعقوب بن سفيان : لين الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن عدى : له غرائب حسان ، وارجو انها مستقيمة ، وانما يهم في الشيء بعد الشيء ، فيرفع موقوفا ويصل مرسلالا عن تعمد ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . ، من الثامنة ، وافترط ابن حبان في تضعيفه ، مات سنة ست وسبعين ومائة ، اخرج له البخاري في خلق افعال العباد ، ومسلم واصحاب السنن الا الترمذي .

انظر الجرح ٤١/٤ - ٤٢ ، تاريخ بغداد ٦٧/٩ - ٦٩ ، الميزان ١٤٨/٢ ، تهذيب الكمال ٤٩٦/١ ، التهذيب ٥٥/٤ - ٥٦ ، التقريب ٣٠٠/١ .

(٢) : هو سلمة بن دينار ، ابو حازم الاعرج ، المدني ، القاضي ، مولى الاسود بن سفيان ،

ثقة عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٣/٤ - ١٤٤ .

تخريج الاثر رقم (٥٩) :

اخرجه ابن جرير عن قتادة ، وفيه المشنى شيخ الطبري لم اقف على ترجمته برقم ١٥٦٩٩ ، ٣٩٠/١٣ ، وذكره الشعلبي ولم ينسبه ٣ / ل ٤٦ ب ، والطوسي ونسبه الى قتادة ٧٧/٥ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٦٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢ ، وروح المعاني ١٦٨/٩ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩) :

في اسناده سعيد بن عبد الرحمن : صدوق له أوهام ، واما احمد بن عبد الرحمن

فقد روى عنه ابو حاتم وأمره مستقيم .

(٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم في الاثر رقم (٢٩) .

الآية : (٥) .

قوله تعالى : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ .

٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، حدثنا شيابة (٢) ، حدثنا ورقاء (٣)

تخريج الاثر رقم (٦٠) :

اخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح

القدر ٢٨٦/٢ ، وذكره الآلوسى وعزاه للمصنف فقط ١٦٩/٩ .

﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاهُونَ ﴾ آية : (٥) .

(١) : هو حجاج بن حمزة بن سويد العجلي ، الخشابي - بضم الخاء وفتح الشين المشددة

وفى آخرها ياء ، نسبة الى خشاب قرية من قرى الرى - ، روى عن ابن ابى فديك

وابى اسامة وعبد الله بن نمير ، وروى عنه ابو حاتم ، وسمع منه ابن ابى حاتم مع

ابيه ، سئل عنه ابو زرعة فقال : شيخ مسلم صدوق ، وقال عبد الله بن الحسن

الهمداني : أعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة ، ما اعرفه الا يزيدا خيرا .

الجرح ١٥٨/٣ - ١٥٩ ، الانساب ١٣١/٥ - ١٣٢ ، معجم البلدان ٣٧١/٢ .

(٢) : هو شيابة بن سوار الفزارى مولاهم ، ابو عمرو المدائنى ، اصله من خراسان ، يقال

كان اسمه : مروان ، مولى بنى فزارة ، ثقة حافظ ، روى بالارجاء ، من التاسعة

مات سنة اربع او خمس او ست ومائتين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٤٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٠/٤ - ٣٠٢ .

(٣) : هو ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى ، ويقال : الشيبانى ، ابو بشر الكوفى ، نزيل

المدائن ، قال احمد : ثقة صاحب سنة ، وقال ابو داود : قال لى شعبة : عليك

بورقاء فانك لم تلق مثله حتى ترجع ، وقال ابو داود : ورقاء صاحب سنة الا ان فيه

ارجاء ، وقال يحيى القطان : لا يساوى شيئا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال

الدورى : قلت لابن معين : ايما احب اليك تفسير ورقاء او تفسير شيان وسعيد عن

قتادة ؟ قال : تفسير ورقاء لانه عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قلت : فايما احب

اليك تفسير ورقاء او ابن جريج ؟ قال : ورقاء لان ابن جريج لم يسمع من مجاهد

الا حرفا ، وقال ابو حاتم : كان شعبة يثنى عليه ، وكان صالح الحديث ، وقال

ابن حجر : صدوق فى حديثه عن منصور لين ، من السابعة ، اخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٥٠/٩ - ٥١ ، الميزان ٣٣٢/٤ ، التهذيب ١١٣/١١ - ١١٥ ،

التقريب ٣٣٠/١ .

الاية : (٥) •

عن ابن ابي نجيح (١) عن مجاهد " كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ " : كذلك

٦٢ - أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب الى - ، حدثنا احمد بن

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ " قال :

٢٢٧/أ

خروج النبى - صلى الله عليه وسلم - / الى بدر •

(١) : هو عبد الله بن ابي نجيح ، يسار المكى ، ابو يسار الثقفى مولا هم ، صاحب التفسير ، قال ابن المدينى : اما الحديث فهو فيه ثقة ، واما الرأى فكان قدريا معتزليا ، وقال احمد : أفسدوه بأخرة ، وكان جالس عمرو بن عبيد ، وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابي بزّة ، اقول : القاسم هذا ثقة ، نص عليه الحافظ ابن حجر فى التقريب ١١٥/٢ ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال الذهبي : هو من الائمة الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة روى بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة او بعدها اخرج له الجماعة ، وعده الحافظ فى المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين • انظر الجرح ٢٠٣/٥ ، الميزان ٥١٥/٢ ، التهذيب ٥٤/٦ - ٥٥ ، التقريب ٤٥٦/١ طبقات المدلسين ص ٩٠ •

تخريج الاثر (٦١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٥٢٨ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله بن ابي جعفر عن وراق به برقم ١٥٧٠٣ وانظر رقم ١٥٧٠١ و ١٥٧٠٢ ، ٣٩٢ - ٣٩١/١٣ ، وانظر الكشف والبيان ٣ / ل ٤٦ ب ، والمحرر ونسبه ايضا الى الكسائى وغيره ، ١٥/٨ ، وابن كثير ٢٨٧/٢ ، والجواهر الحسان ٨٢/٢ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٢ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٩/٢ •

الحكم على الاثر (٦١) :

استاده صحيح ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة •

(٦٢) : استاده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

الآية : (٥) .

قوله **وَإِنْ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاثِرُونَ** .

٦٣ - حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (١) ، حدثنا زيد بن الحباب (٢) ،

تخريج الاثر (٦٢) :

اخرجه ابن جرير بلغظه من طريق محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل به برقم ١٥٧٠٤ ، ٣٩٢/١٣ ، وذكره الماورى فى النكت ولم ينسبه وقال : وهو احد قولين ، والثانى : خروجه - صلى الله عليه وسلم - من مكة الى المدينة للهجرة ٨٢/٢ ، والطوسى ونسبه الى ابن جريج وابن ابى نجيح واكثر المفسرين ٧٩/٥ ، وابن عطية كما فى النكت ١٦/٨ ، والطبرسى ولم ينسبه ١٠٥/٩ ، وزاد المسير كما فى النكت ٣٢٢/٣ ، وابن كثير ٢٨٧/٢ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلغظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٩/٢ .

(١) : هو احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد البصرى ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وكان صدوقا ، وسئل عنه ابى فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة مات ستة ثمان وخمسين ومائتين ، اخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ٧٤/٢ ، تهذيب الكمال ٤١/١ ، التهذيب ٨٠/١ ، التقريب ٢٥/١ .

(٢) : هو يزيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدين - ابو الحسن العكلى - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فأكثر منه ، وثقه ابن المدينى والعجلى والدارقطنى وابن ماكولا ، وكذا قال عثمان عن ابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق صالح ، وقال احمد : صدوق كثير الخطأ وقال ابن معين : أحاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقال ابن عدى : من اثبات مشايخ الكوفة ، ممن لا يشك فى صدقه ، والنسب قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثورى انما له احاديث عن الثورى يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها يرفعه ، والباقى عن الثورى وغير الثورى مستقيمة كلها ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات ستة ثلاث ومائتين ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٥٦١/٣ - ٥٦٢ ، تاريخ الدارمى ص ١١٣ ، الميزان ١٠٠/٢ - ١٠١ ، تهذيب الكمال ٤٥٠/١ - ٤٥١ ، التهذيب ٤٠٢/٣ - ٤٠٤ ، التقريب ٢٧٣/١ .

الآية : (٥) •

حدثني ابن لهيعة (١) ، حدثني يزيد بن ابي حبيب (٢) أن أسلم أبا عمران (٣) ،
حدثه قال : سمعت ابا ايوب الانصاري (٤) يقول : قال لنا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ونحن بالمدينة ، وبلغه أن غير (٥) ابي سفيان (٦) قد أقيمت فقال :
ما ترون فيها ؟ لعل الله يغنمناها ويسلمنا ، فخرجنا فسرنا يوما او يومين ، فقال :
ما ترون فيهم ؟ فقلنا : يارسول الله ، ما لنا طاقة بقتال القوم ، انما خرجنا

-
- (١) : هو عبد الله ، تقدم في (٣٠) ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه •
(٢) : المصري ، ابو رجاء ، واسم ابيه : سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من
الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، اخرج له الجماعة •
التقريب ٣٦٣/٢ ، وانظر الجرح ٢٦٧/٩ ، التهذيب ٣١٨/١١ - ٣١٩ •
(٣) : هو أسلم بن يزيد ، ابو عمران التجيبي ، المصري ، ثقة ، من الثالثة ، اخرج
له اصحاب السنن الا ابن ماجه •
التقريب ٦٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٥/١ •
(٤) : هو سيدنا خالد بن زيد بن كليب الانصاري ، ابو ايوب ، من كبار الصحابة
شهد بدرًا ، ونزل النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة عليه
مات غازيا بالروم سنة خمسين ، وقيل : بعدها - رضى الله عنه وارضاه -
اخرج له الجماعة •
التقريب ٢١٣/١ ، وانظر التهذيب ٩٠/٣ - ٩١ ، الاصابة ٤٠٥/١ - ٤٠٦ •
(٥) : العير - بكسر العين - : هي الابل التي تحمل الميرة ، ويجوز ان تجمع
على عيرات •
الصحاح ٧٦٤/٢ ، وانظر النهاية ٣٢٩/٣ مادة : عير •
(٦) : هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ، ابو سفيان ، صحابي
شهير ، أسلم عام الفتح ، ومات سنة اثنتين وثلاثين وقيل : بعدها - رضى الله
عنه - ، اخرج له الجماعة الا ابن ماجه •
التقريب ٣٦٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١١/٤ - ٤١٢ ، الاصابة ١٧٨/٢ - ١٨٠ •

الآية : (٥) .

للغير ، فقال المقداد ^(١) : لا تقولوا كما قال قوم موسى لموسى " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون " ^(٢) ، فأنزل الله تعالى : " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لَكَاهُونَ " .

٦٤ - أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الي - ، حدثنا احمد بن المفضل ،

حدثنا أسباط عن السدي " ^(١) وَإِنْ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاهُونَ " : لطلب المشركين .

(١) : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني ثم الكندي ثم الزهري ، المعروف بالمقداد بن

الاسود ، صحابي مشهور ، مات سنة ثلاث وثلاثين - رضى الله عنه ، اخرج له

الجماعة .

التقريب ٢٢٢/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٥/١٠ - ٢٨٧ ، الاصابة ٤٥٤/٣ - ٤٥٥ .

(٢) : سورة المائدة ، آية : ٢٤ ، واول الآية : " فَأَذْهَبَ " .

تخريج الاثر (٦٣) :

اخرجه الطبراني بنحوه مطولا في الكبير من طريق عبد الله بن يوسف عن

ابن لهيعة به برقم ٤٠٥٦ ، ٢٠٨/٤ - ٢١٠ ، والبيهقي في دلائل النبوة بنحوه

مختصرا من طريق سعيد بن ابي مريم عن ابن لهيعة به - باب : ذكر عدد اصحاب

النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٢٣/٢ ، وابن جرير مطولا من حديث ابن عباس

- رضى الله عنهما - برقم ١٥٢٢٠ ، ٣٩٩/١٣ - ٤٠١ ، وانظر سيرة ابن هشام

٦٠٦/٢ - ٦٠٧ ، وبحر العلوم ١/٤ ل ٥١١ أ ، والمحرر ١٦/٨ - ١٧ ، والخازن

٧/٣ - ٩ ، وابن كثير ٢٨٧/٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا وقال :

رواه الطبراني واسناده حسن ٧٣/٦ - ٧٤ ، واخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه

بمثله مطولا ، وزاد بعد قوله يوما او يومين : (أمرنا رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ان نتعاد ففعلنا ، فانا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، فأخبرنا النبي

- صلى الله عليه وسلم - بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال : عدّة طالوت) ١٦٣/٢

وكذا في اسباب النزول للسيوطي ص ١٠٥ ، وفتح القدير للشوكاني ٢٨٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٣) :

فيه ابن لهيعة ، ولكن يشهد له هنا ما اخرجه ابن جرير ، فهو حسن

لغيره .

(٦٤) : اسناده حسن ، تقدم في الاثر (٢٣) .

الآية : (٦) .

قوله تعالى **يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ** .

٦٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد قوله **يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ** : القتال .

٦٦ - أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الي - ، حدثنا احمد بن الفضل

حدثنا أسباط عن السدي : **يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ** : انك لا تصنع

الا ما أمرك الله به .

تخريج الاثر (٦٤) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن احمد بن الفضل

به برقم ١٥٧٠٤ و ١٥٧١١ ، ٣٩٢/١٣ و ٣٩٤ ، وهو في سيرة ابن هشام بمعناه

٦٦٧/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٢٨٧/٢ ، واخرجه ابو الشيخ كما في الدر

وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٩/٢ .

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ آية : ٦

(٦٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٦٥) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه وزيادة فيه ص ٢٥٨ ، واخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق شبل وعيسى عن ابن ابي نجيح به ، ويمثله من طريق عبد الله عن ورقاء

به ، انظر الارقام : ١٥٧٠٢ ، ١٥٧٠٥ ، ١٥٧٠٦ ، ١٥٧٠٧ ، ٣٩٢/١٣ - ٣٩٤

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥١٣ أ ، وكذا النكت والعيون ٨٣/٢ ، والتبيان

بزيادة فيه ٧٨/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٧/٢ ، والمحرر ١٥/٨ ، وزاد المسير

٣٢٣/٣ ، ولباب التأويل ٧/٣ ، وابن كثير ٢٨٨/٢ ، واخرجه ابن ابي شيبة

وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا

في فتح القدير ٢٨٩/٢ .

(٦٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٦) :

= = = اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل

الآية : (٦) •

٦٧ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ ، ابنا عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم فى قول الله " **يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ** " قال : هؤلاء

المشركون يجادلونك فى الحق

قوله : " **كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ** :

٦٨ - أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الى - ، حدثنا احمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدى قوله " **كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ** " : حين قيل هم

المشركون •

= = به برقم ١٥٧١٦ ، ٣٩٧/١٣ ، وذكره فى بحر العلوم ولم ينسبه ١ / ل ٥١٣ أ ،

وكذا فى التبيان ٧٩/٥ ، والمعالم ٧/٣ ، ومجمع البيان ١٠٧/٩ ، ولباب التأويل

٧/٣ ، والبحر المحيط بنحوه ، ٤٦١/٤ ، وابن كثير بلفظه ٢٨٨/٢ ، واخرجه

ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٩/٢ •

(٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) •

تخريج الاثر (٦٧) :

اخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة فى آخره من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٥٧١٤ ، ٣٩٥/١٣ - ٣٩٦ ، وذكره فى الكشف والبيان ٣ / ل ٤٧ أ ، والنكت

والعيون ٨٣/٢ ، والتبيان ٧٩/٥ ، وزاد المسير ، وجعله احد قولين وقال :

والقول الثانى : : هم طائفة من المسلمين ، ونسبه الى ابن عباس والجمهور ٣٢٣/٣

ولباب التأويل ٧/٣ ، والبحر بنحوه ولم ينسبه ٤٦١/٤ ، وذكره ابن كثير ٢٨٨/٢ •

(٦٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (٦٨) :

اخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٣ •

الآية : (٦) .

والوجه الثانى :

٦٩ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ بن الفرّج ، / انبانا ٢٢٢٧/ب

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله " كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ " : حين

يدعون الى الاسلام .

قوله تعالى : " وَهُمْ يَنْظُرُونَ " :

٧٠ - وبه حدثنا عبد الرحمن بن زيد " كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ " : حين يُدْعَوْنَ إِلَى

الاسلام ، " وَهُمْ يَنْظُرُونَ " : وليس هذه (١) من صفة الآخرين ، هذه (٢) صفة

مبتدأة لأهل الكفر .

(٦٩) : استاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٦٩) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٧١٤ ،

٣٩٥/١٣ - ٣٩٦ ، وذكره الثعلبى وزاد : لكرهتهم اياه ٣ / ل ٤٧ أ ، والبيهقى

٧/٣ ، وابن الجوزى ٣٢٣/٣ .

(٧٠) : استاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(١) : كذا فى الاصل ، وعند ابن جرير وابن كثير : وليس هذا .

(٢) : فى الاصل زيادة : من ، وهو خطأ ، ولم ترد فى المراجع .

تخريج الاثر (٧٠) :

اخرجه ابن جرير من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٧١٤ ، ٣٩٥/١٣ -

٣٩٦ ، وذكره ابن كثير بأطول منه ٢٨٨/٢ ، والطوسى بنحوه - ٧٩/٥ .

فائدة :

قال ابن جرير بعد أن ذكر كلام ابن زيد : لا معنى لما قال ابن زيد ، لأن

الذى قبل قوله " يَجِدُ لَوْلَاكَ فِي الْحَقِّ " خبر عن أهل الايمان ، والذى يتلوه خبر عنهم

فأن يكون خبرا عنهم أولى منه بأن يكون خبرا عن من لم يجز له ذكر ، ونقل ما قاله

ابن عباس وابن اسحاق من أن ذلك خبر من الله عن فريق من المؤمنين أنهم كرهوا

لقاء العدو . قال : وهو الصواب ، وايدته فى هذا ابن كثير ، وذكر نحوه الطوسى .

الآية : (٧) •

قوله تعالى : **وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ** •

٧١ - حدثنا اسماعيل بن اسرائيل (١) ، حدثنا سماك بن حرب (٢) عن عكرمة عن ابن

عباس قال : قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - لما فرغ من بدر : عليك بالعبير

ليس دونها شيء ، فناداه العباس (٣) وهو أسير : لا يصلح لك ذلك ، فقال

له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ولم ؟ قال : لأن الله قد وعدك احدى

الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك •

» **وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكِ تَكُونَ لَكُمْ**
» **وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكٰفِرِينَ** • آية : (٧) •

(١) : السلال ، الرملى ، ابو محمد ، روى عن ايوب بن سويد وموئل بن اسماعيل

والفريابى ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق •

الجرح ١٥٨/٢ •

(٢) : تقدم فى (٨) ، وهو صدوق تغير بأخرة •

(٣) : هو سيدنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبي - صلى الله عليه وسلم -

مشهور ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، او بعدها - رضى الله عنه وارضاه - اخرج

له الجماعة •

التقريب ٣٩٧/١ - ٣٩٨ ، وانظر التهذيب ١٢٢/٥ - ١٢٣ ، الاصابة ٢٧١/٢ •

تخريج الاثر (٧١) :

اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة : صدقت ل ٩١ ، وابن ابى شيبة

بمثلته برقم ١٨٥٤٩ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ٣٧٦/١٤ ، واحمد ٢٢٩/١

وفى المحقق برقم ٢٨٧٥ ، ٣١٣/٤ - ٣١٤ ، والترمذى برقم ٣٠٨٠ فى ابواب

التفسير - ومن سورة الانفال ٢٦٩/٥ ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابويعلى

فى مسنده ل ١٢١ أ ، والطبرانى فى الكبير - باختلاف يسير - برقم ١١٧٣٣ ،

٢٧٩/١١ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة الانفال ٣٢٧/٢ ، وابن عساكر = =

الآية : (٧) .

قوله : " اِحْتَى الطَّائِفَتَيْنِ " .

٧٢ - حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن ابي حبيب أن ابا عمران أسلم حدثه قال : سمعت ابا ايوب الانصارى يقول : قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما ترون فيهم ؟ فقلنا : يارسول الله ، ما لنا طاقة بقتال القوم ، انما خرجنا للعبير ، ثم انزلت " **وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْتَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ** " ، وطابت انفسنا حين وعد الله احدى الطائفتين ، فالطائفة : العبير .

= = فى تاريخه ٨/٢ ل ٤٥٧ أ - ب ، كلهم من طريق اسرائيل بن يونس عن سماك به واخرجه ابن عساكر - ايضا - من طرق اخرى كلها عن سماك به .
ونكره الماورى فى النكت ووقفه على عكرمة ٨٤/٢ - ٨٥ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٢٦/١٥ ، ونكره البغوى والغازن ، وزاد الخازن : صدقت ١٣/٣ ، ونقله ابن كثير بسند الامام احمد ٢٨٨/٢ ، واخرجه الفريابى وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه وعبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بمثله وزاد فى آخره : صدقت ١٦٩/٣ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٧١/٩ .

الحكم على الاثر (٧١) :

فيه سماك ، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب ، ولكن الترمذى والحاكم صححا هذا الاسناد كما تقدم فى التخرىج ، فلعلهما اطلعا على طرق اخرى فارفع هذا الوهم - والله أعلم - .

(٧٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٦٣) .

تخرىج الاثر (٧٢) :

اخرجه ابن جرير بنحوه من طريق ابن وهب وابن المبارك عن ابن لهيعة به برقم ١٥٧٢٧ و ١٥٧٢٨ ، ٤٠٥/١٣ - ٤٠٦ ، وفى اسنادهما : المشى شيخ الطبرى لم اقف على ترجمته ، وتقدم بعض هذا الاثر فى (٦٣) ، فانظر تخرىجه هناك .

الآية : (٧) .

الوجه الثانى :

٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله **« إِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ »** فالطائفتان : احدهما ابو سفيان اقبل بالعين من الشام ، والطائفة الاخرى : ابو جهل بن هشام (١) معه نغير قريش (٢) .

(٧٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : هو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، القرشى ، المخزومى فرعون هذه الامة ، وكنيته : ابو الحكم ، وانما رسول الله - صلى الله عليه وسلم والمسلمون كنوه ابا جهل ، فبقى عليه ونسى اسمه وكنيته ، كان شديد العداة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وبقى على ذلك حتى قتل مشركا فى غزوة بدر - لعنه الله تعالى - .

انظر تهذيب الاسماء واللغات للامام النووى ٢٠٦/٢ ، اسد الغابة فى ترجمة ابنة عكرمة - رضى الله عنه - ٧٠/٤ ، نسب قريش ص ٣٠٢ .

(٢) : النغير : القوم الذين يتقدمون فيه ، يقال : جاءت نفرة بنى فلان ونغيرهم ، اى : جماعتهم الذين ينفرون الامر .

الصحاح ٨٣٣/٢ ، وانظر النهاية ٩٢/٥ مادة : نفر .

تخريج الاثر (٧٣) :

اخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبيزادة فى آخره من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٥٧٢٢ ، ٤٠٣/١٣ ، وانظر تفسير الثورى رقم ٢٩٧ ص ١١٦ ، وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١ / ل ٥١٣ أ ، والشعلبى ٣ / ل ٤٧ ب ، وكذا الماورى ٨٤/٢ ، والطبرسى ١٠٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٢٤/٣ ، والخازن ٩/٣ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه كما فى ابن جرير ١٦٩/٣ ، وذكره الآلوسى بنحوه ولم ينسبه ١٧١/٩ .

الآية : (٧) •

قوله : " وَتُودُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ " •

٧٤ - حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى

ابن لهيعة ، حدثنى يزيد بن ابى حبيب أن أسلم ابا عمران حدثه/قال : ٢٢٨/أ

سمعت ابا ايوب يقول : قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن بالمدينة

وبلغه ان عير ابى سفيان قد أقبلت ، ثم نزلت " وَإِنْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ بِإِحْتِى الطَّائِفَتَيْنِ

أَنْهَا لَكُمْ وَتُودُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ " والشوكة : هم العدو •

٧٥ - حدثنا ابى ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى (١) ، حدثنى ابن وهب ، حدثنى

ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان أسلم ابا عمران التجيبى حدثه انه سمع أبا

ايوب الانصارى يقول : قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، واخبر يعير

ابى سفيان انها مقبلة ، ثم انزل الله " وَإِنْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ بِإِحْتِى الطَّائِفَتَيْنِ أَنْهَا

لَكُمْ وَتُودُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ " والشوكة : القوم ، وغير الشوكة :

(٧٤) : تقدم اسناده فى (٦٣) ، وفيه ابن لهيعة ، ويشهد له هنا ما اخرجه ابن جرير •

تخريج الاثر (٧٤) :

سبق تخريجه فى الاثر (٦٣) ، واما الزيادة التى فيه وهى : والشوكة هم

العدو : فقد اخرجها ابن جرير عن ابن جريج فى آخر أثر بلفظ : هم اهل مكة

برقم ١٥٧٢٥ ، واخرج - ايضا - اثرا آخر عن يعقوب بن محمد قال : حدثنى غير

واحد •• وذكر فى آخره : ان الشوكة هم قريش برقم ١٥٧٢٩ ، ٤٠٤/١٣ و ٤٠٦ •

(١) : هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفى ، ابو سعيد الكوفى ، قال ابن

ابى حاتم : كتب عنه ابى ، وروى عنه هو وابو زرعة ، وسئل عنه فقال : شيخ

وقال النسائى : ليس بثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما اغرب ، وقال

الدارقطنى : ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وكان عند العقبلى ثقة ، وله

أحاديث مناكير ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة

سبع او ثمان وثلاثين ومائتين ، اخرج له البخارى والترمذى • = =

الآية : (٧) •

العير •

٧٦ - حدثنا ابي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب (١) ، حدثنا ابو معاذ النحوي (٢) حدثنا
عبيد بن سليمان (٣) عن الضحاک قوله " وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرُ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ " :

= = انظر الجرح ١٥٤/٩ ، الميزان ٣٨٢/٤ ، التهذيب ٢٢٧/١١ ، التقريب ٣٤٩/٢ ،
وباقي رجال السند تقدموا في الاثر رقم (٦٣) ، وفيه ابن لهيعة ، ويشهد
له هنا ما اخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره •

تخريج الاثر (٧٥) :

سبق تخريجه في الاثر (٦٣) ، واما الزيادة التي فيه وهي : والشوكة : القوم
وغير الشوكة : العير ، فقد اخرجها ابن جرير بهذا اللفظ من طريق ابن المبارك
عن ابن لهيعة به ، وفي سننه : المشي شيخ الطبري لم اقف على ترجمته ، برقم
١٥٧٢٨ ، ٤٠٦/١٣ ، وينحوه عن ابن زيد في آخر اثر مطول برقم ١٥٧٢٦ ، ٤٠٥/١٣ ،
وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٤٧ ب ، والنكت ٨٤/٢ ، وانظر المعالم
ولباب التأويل ٩/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٥ / ١٢٨ ، والبحر المحيط ٤٦٣/٤
(١) : هو عبد العزيز بن منيب - بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة - ابن سلام بن
الضريس ، ابو الدرداء المروزي ، قال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائي
والدارقطني : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث
على دعابة فيه ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة سبع
وستين ومائتين ، اخرج له ابن ماجه •

انظر الجرح ٣٩٧/٥ ، تهذيب الكمال ٨٤٤/٢ ، التهذيب ٣٦٠/٦ ، التقريب ٥١٣/١
(٢) : هو الفضل بن خالد المروزي ، روى عن عبيد بن سليمان ، وروى عنه عبد العزيز بن
منيب وغيره ، سكت عنه المصنف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه احمد
شاکر • الجرح ٦١/٧ ، وانظر طبقات المفسرين للداودي ٢٨/٢ ، تفسير ابن
جرير هامش رقم (٢) ٥٠٤/١ •

(٣) : هو عبيد بن سليمان الباهلي ، ابو الحارث ، قال ابو حاتم : لا بأس به ، وهو
احب الى من جوير ، وقال ابن معين : جوير احب الى من عبيد بن سليمان ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة •
الجرح ٤٠٨/٥ ، التهذيب ٦٧/٧ ، التقريب ٥٤٣/١ •

الآية : (٧) .

هي غير أبي سفيان ، و« أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن العير

كانت لهم ، وإن القتال [صرف] (١) عنهم .

٧٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم (٢) ، حدثنا محمد بن عمرو حدثنا

سلمة (٣) عن محمد بن اسحاق (٤) ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير (٥) عن

عروة بن الزبير (٦) « وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ » : أى الغنيمة دون

(١) : فى الأصل : صرفت ، وصححتها من المراجع ، انظر ابن جرير والدر وغيرهما .

تخريج الاثر (٧٦) :

اخرجه ابن جرير بلغظه من طريق الحسين بن الفرغ عن ابي معاذ به برقم

١٥٧٢٩ م ، ٤٠٦/١٣ ، وذكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ١٨/٨ ، وكذا فى مجمع

البيان ١٠٦/٩ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلغظه ١٦٩/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٢٨٩/٢ .

الحكم على الاثر (٧٦) :

اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة .

(٢) : هو محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه

وهو صدوق ، وقال الخطيب البغدادي : ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

انظر الجرح ٤٨/٨ ، تاريخ بغداد ١٠٩/٣ .

(٣) : هو ابن الفضل تقدم فى (٤٦) ، وهو صدوق كثير الخطأ .

(٤) : تقدم فى (٤٦) ، وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .

(٥) : ابن الزبير بن العوام الاسدي ، المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع

عشرة ومائة ، اخرج له الجماعة . التقريب ١٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٣/٩ .

(٦) : ابن العوام بن خويلد الاسدي ، ابو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من

الثانية ، مات سنة اربع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى اوائل خلافة عمر

الفاروق - رضى الله عنه - ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨٥ .

الآية : (٧) .

• الحرب

قوله تعالى : **﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾** .

٧٨ - اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب الى - ، حدثنا احمد بن

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدي **﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ نَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ ﴾** :

ارادوا العير ، والله يريد ان يحق الحق بكلماته .

قوله : **﴿ وَيَقْطَعُ نَابِرَ الْكٰفِرِيْنَ ﴾** .

٧٩ - حدثنا ابى ، حدثنا عمرو بن على (١) ، حدثنا ابن ابى على (٢)

تخريج الاثر (٧٧) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق برقم

١٥٧٣٠ ، ٤٠٦/١٣ ، ونكره ابن هشام فى السيرة ٦٦٧/٢ ، وابن الجوزى بنحوه

• ولم ينسبه ٣٢٤/٣

الحكم على الاثر (٧٧) :

فى اسناده سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، وابن اسحاق : صدوق

يدلس ، ولكنه صرح هنا بالتحديث ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة

فاسناده حسن .

• (٧٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٨) :

اخرجه ابن جرير بهذا اللفظ فى صدر اثر مطول عن ابن عباس - رضى الله

عنهما - ، ويسند ضعيف برقم ١٥٧٢٤ ، ٤٠٣/١٣ .

(١) : هو عمرو بن على بن بحر ، ابو حفص الفلاس ، الصيرفى ، الباهلى ، البصرى ، ثقة ،

حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع واربعين ، ومائتين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٨٠/٨ - ٨٢ .

(٢) : هو محمد بن ابراهيم بن ابى على ، وقد ينسب الى جده ، وقيل : هو ابراهيم ، ابو

عمرو البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين على الصحيح ، اخرج له

الجماعة . • التقريب ١٤١/٢ ، وانظر التهذيب ١٢/٩ - ١٣ .

• الآية : (٧)

عن محمد بن عمرو (١) قال : قال صفوان بن سليم (٢) "ويقطع دابر الكافرين" :

• فأوحى الله اليه القتال

٨٠ - حدثنا ابو بكر بن ابى موسى (٣) ، حدثنا

(١) : هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، ابو عبد الله ، ويقال : ابو الحسن المدنى ، قال يحيى القطان : رجل صالح ، ليس بأحفظ الناس للحديث ، وسئل ابن معين عنه فقال : ما زال الناس يتقون حديثه ، قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن ابى سلمة بالشئ من روايته ، ثم يحدث به مرة اخرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال الجوزجاني : ليس بالقوى ، ويشتهى حديثه ، وعن ابن معين : ثقة ، وقال ابن عدى : روى عنه مالك فى الموطأ ، وارجو انه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس واربعين ومائة على الصحيح ، اخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٠/٨ - ٣١ ، الميزان ٦٧٣/٣ - ٦٧٤ ، التهذيب ٣٢٥/٩ - ٣٢٧ التقریب ١٩٦/٢ •

(٢) : هو صفوان بن سليم - بالضم - المدنى ، ابو عبد الله الزهرى مولا هم ، ثقة مفت عابد ، روى بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، اخرج له الجماعة • التقریب ٣٦٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٠٨/٢ ، التهذيب ٤٢٥/٤ •

تخريج الاثر (٧٩) :

اخرجه ابن ابى شيبة فى آخر اثر مطول ، وفيه : فأحدث ، بدل : فأوحى ، عن عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو الليثى عن جده برقم ١٨٥٠٧ فى كتاب المغازى ٣٥٥/١٤ - ٣٥٦ ، وكذا ذكره السيوطى وعزاه ايضا لابن مردويه ١٦٣/٢ •

الحكم على الاثر (٧٩) :

فيه محمد بن عمرو الليثى : صدوق له أوهام ، وقد اخرج له الجماعة ، وبقيّة رجاله ثقات •

(٣) : هو موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى ، الخطمى ، قاضى الرى ، ابو بكر ، روى عن احمد بن عبد الله بن يونس ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وداود بن عمرو وغيرهم ==

الآية : (٧) •

هارون بن حاتم ^(١) ، حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد ^(٢) عن اسباط ^(٣) عن
السدي ^(٤) عن ابي مالك ^(٥) قوله " دَابِرٌ " : يعنى أصل •

== وعنه : يحيى بن محمد بن صاعد ، وابو بكر بن الانبارى ، واحمد بن كامل
وغيرهم ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة ، صدوق ، مات سنة سبع
وتسعين ومائتين •

الجرح ١٣٥/٨ ، وانظر تاريخ بغداد ٥٢/١٣ - ٥٤ •

(١) : الكوفى ، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم ، وامتنعا من الرواية عنه ، وسئل عنه
ابو حاتم فقال : أسأل الله السلامة ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وذكره ابن
حبان فى الثقات ، مات سنة تسع واربعين ومائتين •

انظر الجرح ٨٨/٩ ، الميزان ٢٨٢/٤ - ٢٨٣ ، لسان الميزان ١٢٧/٦ - ١٢٨ •

(٢) : هو عبد الرحمن بن شكيل المقرئ ، الكوفى ، روى عن بسام الصيرفى وغيره ،
وروى عنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم وغيرهما ، سكت عنه المصنف •
الجرح ٢٤٤/٥ •

(٣) : تقدم فى (٢٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ •

(٤) : تقدم فى (٢٣) ، وهو صدوق •

(٥) : هو غزوان الغفارى ، ابو مالك الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من
الثلاثة ، اخرج له البخارى تعليقا ، واصحاب السنن الا ابن ماجه •
التقريب ١٠٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٥/٨ - ٢٤٦ •

تخريج الاثر (٨٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الانعام ، آية : ٤٥ ،
برقم ٢٤٢ ، ٢٣٢/١ ، واخرجه ابن جرير كذلك من طريق احمد بن المفضل
عن اسباط به برقم ١٣٢٤٢ ، ٣٦٣/١١ - ٣٦٤ •
ونكره البغوى فى المعالم ٩/٣ ، والطبرسى فى مجمع البيان ١٠٧/٩ ،
والخازن فى لباب التأويل ٩/٣ ، كلهم بنحوه ، ولم ينسبوه لأحد ، واخرجه
ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، فى تفسير سورة الانعام ، آية :
٤٥ ، ١١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ١١٧/٢ •

الآيتين : (٧ - ٨) •

٨١ - / حدثنا ابي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادریس (١) عن ابن اسحاق ٢٢٨ ب

” وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكٰفِرِيْنَ ” : الوقعة التي اوقع الله بقریش يوم بدر •

قوله : ” لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبٰطِلُ ” :

٨٢ - اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب الى - ، حدثنا احمد بن مفضل

حدثنا اسباط عن السدى قوله ” لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبٰطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ” :

• وهم المشركون

الحكم على الاثر (٨٠) :

• فى اسناده عبد الرحمن بن ابي حماد : مسكوت عنه •

(١) : هو عبد الله بن ادریس بن يزيد بن عبد الرحمن الاوى - بسكون الواو - ، ابو

محمد الكوفى ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، اخرج

له الجماعة •

التقريب ٤٠١/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٥ - ١٤٦ •

تخريج الاثر (٨١) :

اخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم

١٥٧٢٢ ، ٤٠٨/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢ •

الحكم على الاثر (٨١) :

• اسناده صحيح الى ابن اسحاق •

” لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبٰطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ” آية : (٨) •

• (٨٢) : اسناده حسن تقدم فى (٢٣) •

تخريج الاثر (٨٢) :

اخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٥٧٢٣ ، ٤٠٨/١٣ ،

ونكره السمرقندى ولم ينسبه / ١ ل ٥١٣ ، ونكره الشلبى / ٣ ل ٤٨ ، والبغوى

ولم ينسبه ٩/٣ ، وكذا ابن الجوزى ٣٢٤/٣ ، والخازن ٩/٣ •

الآية : (٩) .

قوله " إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ " .

٨٣ - حدثنا يزيد بن سنان (١) ، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم (٢) ، حدثنا عكرمة بن عمار (٣) ، حدثنا ابو زميل (٤) ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب (٥) قال : لما كان يوم بدر نظر نبى الله - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين ، وهو واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا ، قال : فاستقبل نبى الله - صلى الله عليه وسلم - القبلة ، ثم مَدَّ يديه فجعل يهتف بربه (٦) : اللهم انجز

" إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ " آية (٩)

- (١) : هو يزيد بن سنان بن يزيد بن النديال ، ابو خالد القزاز البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين ، اخرج له النسائى .
التقريب ٣٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٦٧/٩ ، التهذيب ٣٣٥/١١ .
- (٢) : الحنفى ، ابو حفص اليمامى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٦٤/٢ ، وانظر التهذيب ٥٠٦/٧ - ٥٠٧ .
- (٣) : تقدم فى (١٦) ، وهو صدوق يغلط .
- (٤) : هو سماك بن الوليد الحنفى ، ابو زميل - بالزاي مصغرا - اليمامى ، ثم الكوفى ، وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والعجلى ، وقال ابو حاتم : صدوق ، لا بأس به وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : اجمعوا على انه ثقة ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من الثالثة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .
انظر الجرح ٢٨٠/٤ ، التهذيب ٢٣٥/٤ - ٢٣٦ ، التقريب ٣٣٢/١ .
- (٥) : هو سيدنا عمر بن الخطاب بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - العدوى ، امير المؤمنين مشهور ، جم المناقب ، استشهد فى نى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى الخلافة عشر سنين ونصفا ، اخرج له الجماعة - رضى الله عنه وارضاه - .
التقريب ٥٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٨/٧ - ٤٤١ ، الاصابة ٥١٨/٢ - ٥١٩ .
- (٦) : اى : يدعو ويناشده . النهاية ٢٤٣/٥ مادة : هتف .

الآية : (٩) •

لى ما وعدتني ، اللهم اين ما وعدتني ؟ اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل
الاسلام لا تعبد في الارض ابدا ، فما زال يهتف بربه ماثا يديه مستقبل القبلة حتى
سقط زداؤه عن منكبيه (١) ، فأتاه ابو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ، ثم
التزمه من ورائه فقال : يا نبي الله ، كذاك (٢) مناشدتك ربك (٣) فانه سينجز لك
ما وعدك ، فأنزل الله تعالى : " إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ " •

-
- (١) : المنكب - بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف - : مجمع عظم العضد والكتف •
الصحاح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٣/٥ مادة : نكب •
(٢) : كذاك : قال الامام النووي - رحمه الله تعالى - : هكذا وقع لجماهير رواة مسلم ،
كذاك - بالذال - ، ول بعضهم : كفاك - بالفاء - ، وفي رواية البخارى : حسبك
مناشدتك ربك ، وكل بمعنى ا •
النووى على مسلم ٨٥/١٢ ، وانظر فتح البارى ٢٨٩/٧ •
(٣) : المناشدة : هى السؤال ، مأخوذة من النشيد وهو : رفع الصوت •
النووى على مسلم ٨٥/١٢ •

تخريج الاثر (٨٣) :

اخرجه الترمذى - باختلاف يسير - من طريق محمد بن بشار عن عمر بن يونس
به برقم ٣٠٨١ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه من حديث عمر الا من
حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل - ابواب تفسير القرآن - ومن سورة الانفال
٢٦٩/٥ - ٢٧٠ ، واخرجه ابو نعيم ١٧٠/٢ - ١٧١ ، والبيهقى فى باب ما جاء فى
دعاء النبى - صلى الله عليه وسلم - على المشركين ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ، كلاهما فى
الدلائل بنحوه من طريق محمد بن المثنى عن عمر بن يونس به ، واخرجه ابن ابي
شيبه فى كتاب المغازى برقم ١٨٥٣١ ، ٣٦٨ - ٣٦٥/١٤ ، والامام احمد ٣٠/١ - ٣١
وفى المحقق برقم ٢٠٨ ، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ، ويعقوب بن شيبه فى مسند عمر ص ٥٠ - ٥٢
كلهم مطولا من طريق ابي نوح قراد عن عكرمة به ، واخرجه مسلم كذلك من طريق
ابن المبارك عن عكرمة به برقم ١٧٦٣ فى كتاب الجهاد - باب الامداد بالملائكة
١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، وانظر سنن ابي داود فقد اخرج طرفا منه من طريق = =

الآية : (٩) .

٨٤ - حدثنا ابي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق :
” إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ” : فى دعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمسلمين
معه .

قوله ” فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلِكَةِ ” :

٨٥ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا ابو
زميل ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر
نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين ، وهو واصحابه ثلاثمائة

= = ابي نوح عن عكرمة به برقم ٢٦٩٠ فى كتاب الجهاد - باب فى فداء الاسير بالمال ٦١/٣
والسنن لسعيد بن منصور فقد اخرج مع بعض الاختلاف وباسناد آخر برقم ٢٨٢٢ فى
كتاب الجهاد - باب جامع الشهادة ٣٣٨/٣ ، والبخارى بنحوه مختصرا وباسناد آخر
فى كتاب المغازى - باب قول الله : ” إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ” الآية ، وباب عدة اصحاب
بدر ٣/٣ - ٤ ، وذكره الثعلبى بنحوه فى الكشف ٣/ ل ٤٨ أ ، والبيهقى ١٠/٣ ،
وابن الجوزى ٣٢٥/٣ ، والرازى ١٢٩/١٥ ، وابن الاثير فى جامع الاصول ١٨٢/٨ - ١٨٦
والخازن ١٠/٣ ، وابو حيان ٤٦٤/٤ - ٤٦٥ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١٠٥
واخرجه ابن المنذر وابو عوانة وابن حبان وابو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه
مطولا ١٦٩/٣ - ١٧٠ ، وانظر فتح القدير ٢٨٩/٢ ، وروح المعانى ١٧٣/٩ .

الحكم على الاثر (٨٣) :

صحيح ، اخرجه مسلم من طريق ابن المبارك عن عكرمة به .

(٨٤) : استاده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٨٤) :

اخرجه ابن جرير بنحوه من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ١٥٧٤٠ ، ٤١١/١٣
وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه للزهري قال : والقول
الثانى : انه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونسبه للسدى ٣٢٥/٣ ، وكذا فى
لباب التأويل لكنه لم ينسب القول الثانى ١٠/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه
١٣٠/١٥ ، وذكره الالوسى ونسبه للزهري ١٧٢/٩ .

الآية : (٩) •

وتسعة عشر رجلا ، فاستقبل القبلة ، ثم مد يديه فجعل يهتف بربه ، فأنزل الله تعالى : " إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجِبْ لَكُمْ / إِنِّي مُسْتَجِبٌ لِلدُّعَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْفَعِينَ " ٢٢٩/١
فأمده الله بالملائكة •

قوله : " مُرْفَعِينَ " •

٨٦ - حدثنا ابي ، حدثنا مقاتل بن محمد (١) ، حدثنا وكيع عن سفيان (٢) عن هارون بن عنتره (٣) عن ابيه (٤) عن ابن عباس في قوله " مُرْفَعِينَ " قال : متابعين •

(٨٥) : تقدم بسنده مفصلا في الاثر (٨٣) ، دون قوله : فأمده الله بالملائكة ، وهذه الزيادة اخرجها مسلم بهذا اللفظ ، فانظر التخريج هناك •

(١) : النصراباني ، الرازي ، روى عن ابي بكر بن عياش وجريرو وكيع بن الجراح وغيرهم وعنه : على بن محمد الطنافسي ، وابو حاتم وابو زرعة ، قال ابو حاتم : كان ثقة فقيها ، وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا •
الجرح ٣٥٥/٨ - ٣٥٦ •

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) •

(٣) : هو هارون بن عنتره - بنون شم مشاة - ابن عبد الرحمن الشيباني ، ابو عبد الرحمن او ابو عمرو بن ابي وكيع الكوفي ، وثقه احمد وابن معين والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الضعفاء وقال : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير الكثيرة ، حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال ابو زرعة : لا بأس به ، مستقيم الحديث وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائة ، اخرج له بعض اصحاب السنن •

انظر الجرح ٩٢/٩ - ٩٣ ، المجروحين ٩٣/٣ ، الميزان ٢٨٤/٤ - ٢٨٥ ، التهذيب ٩/١١ - ١٠ ، التقريب ٣١٢/٢ •

(٤) : هو عنتره - بمشاة وراء - ابن عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، ووهم من زعم ان له صحبة ، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنتره الكوفي ، اخرج له النسائي •

التقريب ٨٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٢/٨ - ١٦٣ •

الآية : (٩) •

٨٧ - وروى عن قتادة •

٨٨ - وابى مالك •

٨٩ - ومحمد بن كعب •

تخريج الاثر (٨٦) :

اخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن ابيه به برقم ١٥٧٤٤ ، ولفظه
من طريق احمد بن بشير عن هارون به برقم ١٥٧٤٣ ، وانظر رقم ١٥٧٤٦ ، ٤١٢/١٣ ،
وهو فى تفسير الثورى برقم ٢٩٨ ص ١١٦ ، وذكره السمرقندى ١/ ل ٥١٦ ب ، وابن
عطية بمثله ١٩/٨ ، ولم ينسبوه لأحد ، وذكره الطبرسى ١١٤/٩ ، وابن الجوزى
٣٢٦/٣ ، والرازى ولم ينسبه ١٣٠/١٥ ، وابن كثير ٢٩٠/٢ ، واخرجه ابن المنذر
وابو الشيخ كما فى الدر وساقه بمعناه ، وعزاه لابن ابى شيبة ايضا مفسرة بقوله
مدد ١٧٠/٣ ، واخرجه ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ كما فى فتح القدير
وساقه بلفظه ٢٩٠/٢ •

الحكم على الاثر (٨٦) :

• صحيح بشواهد الآتية •

تخريج الاثر (٨٧) :

اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ٩٠ - ٩١ ، واخرجه
ابن جرير بلفظه وسند صحيح برقم ١٥٧٥١ ، ٤١٣/١٣ ، وذكره الماورى ٨٥/٢ ،
والطوسى ٨٣/٥ ، وابن الجوزى ٣٢٦/٣ ، وابن كثير ٢٩٠/٢ ، واخرجه عبد بن
حميد كما فى الدر ١٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٠/٢ •

(٨٨) : هو غزوان الغفارى ، تقدم فى (٨٠) ، وهو ثقة •

تخريج الاثر (٨٨) :

لم اقف على من نسبه الى ابى مالك عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ،
وتقدم فى الاثر (٨٦) ان بعض المفسرين ذكروه ولم ينسبوه لأحد •

(٨٩) : هو القرظى ، تقدم فى (٢٨) ، وهو ثقة عالم •

تخريج الاثر (٨٩) :

لم اقف على من نسبه الى القرظى عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الآية : (٩) •

- ٩٠ - والسدى •
٩١ - والضحاك •
٩٢ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك •
٩٣ - حدثنا ابي ، حدثنا هلال بن عبد الملك بن سهيل العيشي (١)

تخريج الاثر (٩٠) :

اخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٥٧٥٢ ، ٤١٣/١٣ ، وقد تداخل اسناده
مع اسناد آخر ، فأصلحه المحقق ، ونكره الماوردي ٨٥/٢ ، والطوسي ٨٣/٥ ،
والطبرسي ١١٤/٩ •

تخريج الاثر (٩١) :

اخرجه ابن جرير بزيادة فيه ويسند ضعيف جدا برقم ١٥٧٥٤ ، ٤١٤/١٣ ، وهذا
الاسناد يقول ابن جرير في اوله : حدثت عن الحسين بن الفرغ • الخ ، وقد صرح
في تاريخه باسم الذي يعدل عن نكره في التفسير ، فيقول هناك : حدثنا عمدة حدثنا
الحسين بن الفرغ • الخ ، انظر تاريخ الطبري ٥٩/١ ، واخرجه بمعناه ويسند
ضعيف برقم ١٥٧٤٨ ، ٤١٣/١٣ ، ونكره ابن الجوزي ٣٢٦/٣ ، وابن كثير ٢٩٠/٢ •

تخريج الاثر (٩٢) :

اخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٥٧٥٣ ، ٤١٤/١٣ ، ونكره ابن
الجوزي ٣٢٦/٣ ، واخرجه ابو الشيخ كما في الدر المنثور ١٧١/٣ ،
وكذا في فتح القدير ٢٩٠/٢ •

(١) : ابو الفضل ، بصرى ، روى عن ابي هلال الراسبي ، قال ابن ابي حاتم

كتب عنه ابي ، وسألته عنه فقال : لا بأس به •

الجرح والتعديل ٧٨/٩ - ٧٩ •

الآية : (٩) •

حدثنا ابو هلال الراسبي (١) عن داود بن ابى هند (٢) عن الشعبى قال : كان
ألف مردفين ، وثلاثة آلاف منزلين ، فكانوا أربعة آلاف ، وهم مدد المسلمين
فى ثغورهم (٣) •

(١) : هو محمد بن سليم ، ابو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصرى ، قيل
كان مكفوفاً ، وثقه ابو داود ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، ليس بذاك المتين
وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : صدوق يرمى بالقدر ، وقال الفلاس
كان يحيى لا يحدث عنه ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، وقال احمد : يحتمل
فى حديثه ، الا انه يخالف فى قتادة ، وهو مضطرب الحديث ، وقال ابن عدى
احاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة ، وقال ابن ابى حاتم : ادخله البخارى
فى الضعفاء ، وسمعت ابى يقول : يحول منه ، وقال ابن حجر : هو صدوق
فيه لين ، من السادسة ، مات فى آخر سنة سبع وستين ومائة ، وقيل : قبل
ذلك ، اخرج له البخارى تعليقا ، واصحاب السنن •

انظر الجرح ٢٧٣/٧ - ٢٧٤ ، الضعفاء للبخارى ص ١٠٢ ، المجروحين ٢٨٣/٢ - ٢٨٤
الميزان ٥٧٤/٣ - ٥٧٥ ، التهذيب ١٩٥/٩ - ١٩٦ ، التقريب ١٦٦/٢ •

(٢) : القشيري مولا هم ، ابو بكر او ابو محمد البصرى ، ثقة متقن ، كان يهيم بأخرة ، من
الخامسة ، مات سنة اربعين ومائة ، وقيل : قبلها ، اخرج له البخارى تعليقا ،
ومسلم واصحاب السنن •

التقريب ٢٣٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٩١/١ - ٣٩٢ ، التهذيب ٢٠٤/٣ - ٢٠٥
(٣) : الثغور : جمع ثغر ، وهو الموضع الذى يكون فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار ، وهو
موضع المخافة من اطراف البلاد •

النهاية ٢١٣/١ ، وانظر الصحاح ٦٠٥/٢ مادة : ثغر •

تخريج الاثر (٩٣) :

ذكره فى الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٠/٣ - ١٧١ ، وكذا فى فتح

القدير ٢٩٠/٢ •

الحكم على الاثر (٩٣) :

استاده حسن ، وابو هلال الراسبي وان كان فيه لين ، الا ان احمد وابن

عدى خصمانك بقتادة ، وروايته هنا ليست عنه - والله أعلم - •

الآية : (١٠) .

قوله تعالى : **« وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا »** الآية .

٩٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجیح عن

مجاهد قوله **« وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا »** قال : **« إِنَّمَا جَعَلَهُمُ اللَّهُ لِيَسْتَبْشِرُوا بِهِمْ »** .

قوله : **« وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ »** .

٩٥ - وه عن مجاهد **« وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ »** : **« تَطْمَئِنُوا إِلَيْهِ »** .

« وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » آية : (١٠) .

(٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٩٤) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله فى تفسير سورة آل عمران ، آية : ١٢٦ ص ١٣٥ ،
واخرجه المصنف بسنده ولفظه كما فى تفسير مجاهد برقم ١٣٧٨ ص ٧٢٤ ، واخرجه
مسلم بن خالد الزنجى عن ابن ابي نجیح عن مجاهد بلفظه ل ٧ أ ، واخرجه ابن
جرير بزيادة فيه كما فى تفسير مجاهد من طريق عيسى عن ابن ابي نجیح به برقم
٧٧٩٣ ، ١٩١/٧ ، وذكره فى الدر وفيه : **« يستبشروا بهم »** ، وعزاه للمصنف فقط ١٧١/٣
واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه كما فى ابن جرير ٧٠/٢ .

(٩٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه الا انه قال : اليهم ، فى تفسير سورة آل عمران
آية : ١٢٦ برقم ١٣٧٩ ص ٧٢٤ ، وكذا اخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن
ابن ابي نجیح به برقم ٧٧٩٣ ، ١٩١/٧ وهو تابع للاثر السابق ، واخرجه
عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه كما فى ابن جرير ٧٠/٢ .

الآية : (١٠) .

قوله : " وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ "

٩٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

" وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " : الا من عندي ، الا بسلطاني وقدرتي ، وذلك

أن العز والحكم الى لا الى احد من خلقى .

قوله عز وجل : " إِنْ يَنْزِلِ اللَّهُ عَزِيزٌ "

٩٧ - حدثنا عصام بن رواد (١) ، حدثنا آدم (٢) ، حدثنا ابو جعفر (٣) عن الربيع بن

انس (٤) عن ابي العالية (٥) " إِنْ يَنْزِلِ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول : عزيز فى نعمته

(٩٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٩٦) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : ١٢٦ برقم ١٣٨٠ ،

ص ٧٢٤ ، واخرجه ابن جرير كذلك وبزيادة فى أوله من طريق ابن حميد عن سلمة به

برقم ٧٧٩٤ ، ١٩١/٧ ، وهو فى سيرة ابن هشام وفيه : لسلطاني ١٠٨/٣ .

(١) : العسقلاني ، ابو صالح ، روى عن ابيه وآدم بن ابي اياس ، وروى عنه ابو حاتم ،

وقال ابن ابي حاتم : وكتبت عنه انا ، وسئل ابي عنه فقال : صدوق .

الجرح ٢٦/٧ .

(٢) : هو آدم بن ابي اياس ، عبد الرحمن العسقلاني ، اصله خراساني ، يكنى ابا الحسن

نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين ، اخرج

له البخاري واصحاب السنن الا ابن ماجه .

التقريب ٣٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٦/١ - ١٩٧ .

(٣) : هو عيسى بن ابي عيسى ، تقدم فى (٣٩) ، وهو صدوق سئ الحفظ .

(٤) : تقدم فى (٣٩) ، وهو صدوق له اوهام .

(٥) : هو ربيع - بالتصغير - ابن مهران ، ابو العالية الرياحي - بكسر الراء وبالتحتانية -

ثقة كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل :

بعد ذلك ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٤/٣ - ٢٨٦ .

• الآية : (١٠)

• اذا انتقم

• ٩٨ - وروى عن قتادة

• ٩٩ - والربيع بن انس : نحو ذلك

تخريج الاثر (٩٧) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٢٠٩ ، ١ / ل ٢٧ أ
واخرجه كذلك فى تفسير سورة آل عمران آية : ٦ برقم ٦٦ ص ٦١ ، وفى تفسير سورة
المائدة آية : ٩٥ ، ٣ / ل ٣٤ أ ، واخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير سورة البقرة
آية ٢٠٩ من طريق ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع موقوفا عليه برقم ٤٠٣١ ، ٤ / ٢٦٠
وانظر رقم ٦٠٢٦ و ٦٠٢٧ عند تفسير الآية ٢٦٠ من سورة البقرة ٥١١/٥ - ٥١٢ ، ورقم
٦٥٢٢ عند تفسير الآية ٦ من سورة آل عمران ١٦٩/٦ .
ونكره ابن كثير بلفظه دون قوله : اذا انتقم ، عند تفسير الآية ٢٠٩ من سورة
البقرة ٢٤٨/١ ، والسيوطى بلفظه كذلك ٢٤١/١ ، ونكره ايضا عند تفسير الآية
١٢٩ من سورة البقرة ١٣٩/١ ، وعزاه فى الموضعين للمصنف فقط .

الحكم على الاثر رقم (٩٧) :

اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة ، وانظر الحكم على

• الاثر رقم (٣٩)

تخريج الاثر (٩٨) :

• نكره المصنف فى تفسير الآية ٢٠٩ من سورة البقرة ١ / ل ٢٧ أ ،
• ونكره ابن كثير كذلك ٢٤٨/١

تخريج الاثر (٩٩) :

• نكره المصنف فى تفسير الآية ٢٠٩ من سورة البقرة ١ / ل ٢٧ أ ،
• ونكره ابن كثير كذلك ٢٤٨/١

الآية : (١٠) .

١٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا ابو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق :

• "عَزِيزٌ حَكِيمٌ" : العزيز فى نصرته ممن كفر به اذا شاء .

• قوله تعالى : "حَكِيمٌ" .

١٠١ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي

العالية " **إِنَّ اللَّهَ** [مستتر] **عَزِيزٌ حَكِيمٌ** " يقول : حكيم فى امره .

• (١٠٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (١٠٠) :

• اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٢٢ برقم ٣٥٣ ،

٢٨٩/١ ، وتكرر برقم ١٢٧٧ ، ٦٢٦/٢ ، واخرجه فى تفسير سورة آل عمران آية : ٦

برقم ٦٥ ص ٦٠ ، واخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قال : انتصاره ، فى تفسير سورة

آل عمران آية : ٦ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر

ابن الزبير برقم ٦٥٧١ ، ١٦٩/٦ ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٧٦/٢ ، وذكره

• ابن كثير فى تفسير الآية ٢٠٩ من سورة البقرة بلفظه الا انه قال : نصره ، ٢٤٨/١ .

• (١٠٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٩٧) .

• (١) : ما بين المربعين سقط من الاصل .

تخريج الاثر (١٠١) :

• اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٢٢ برقم ٣٥٢ ،

٢٨٩/١ ، وتكرر برقم ١٢٧٨ ، ٦٢٦/٢ ، واخرجه كذلك فى تفسير سورة آل

• عمران آية : ٦ برقم ٦٨ ص ٦١ .

• وهو تابع للاثر (٩٧) فانظر تخريجه هناك .

الآيتين : (١٠ - ١١) .

١٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبانا ابو غسان ، / حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : ٢٢٩/ب

• "عَزِيزٌ حَكِيمٌ" قال : الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .

• قوله تعالى : " اِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ " .

١٠٣ - حدثنا احمد بن سنان (١) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٢) عن سفيان (٣)

• (١٠٢) : اسناده حسن تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (١٠٢) :

اخرجه المصنف بسنده ولغظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٢٢ برقم ٢٥٤ ،

٢٨٩/١ ، وتكرر برقم ١٢٧٩ ، ٦٢٦/٢ ، واخرجه كذلك فى تفسير سورة آل عمران آية

٦ برقم ٦٧ ص ٦١ ، واخرجه ابن جرير بلغظه فى تفسير سورة آل عمران آية ٦ من

طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم ٦٥٧١ ،

١٦٩/٦ ، وهو فى سيرة ابن هشام موقوفا على ابن اسحاق بلفظ : فى حجته وعذره

الى عباده- ٥٧٦/٢ ، قال احمد شاكر : وهى اجود لمكان الى من الكلام ، اعذر اليه اعذارا

وعذرا : بلغ الغاية فى ارشاده حتى لم يبق موضع للاعتذار . هـ تفسير الطبرى ، تعليق

رقم ٣ ، ١٦٩/٦ ، وذكره ابن كثير بلغظه فى تفسير سورة البقرة آية ٢٠٩ ، ٢٤٨/١

" اِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ اَمْنَةٌ مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ " آية : (١١) .

(١) : هو احمد بن سنان بن اسد بن حبان - بكسر المهملة بعدها موحد - ابو جعفر

القطان الواسطى ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين

ومائتين ، وقيل : قبلها ، اخرج له الشيخان والنسائى فى مسند مالك وابن ماجه .

• التقريب ١٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٢/١ ، التهذيب ٣٤/١ - ٣٥ .

(٢) : هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبرى مولا هم ، ابو سعيد البصرى ، ثقة

حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أعلم منه ، من

التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة .

• التقريب ٤٩٩/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ - ٣٣٢ ، التهذيب ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

الآية : (١١) •

عن عاصم بن ابي النجود (١) عن ابي رزين (٢) عن عبد الله بن مسعود قال : النعاس (٣)

فى القتال امنة (٤) يعنى من الله ، والنعاس فى الصلاة من الشيطان •

(١) : تقدم فى (٩) ، وهو صدوق له اوهام •

(٢) : هو مسعود بن مالك ، ابو رزين الاسدى ، الكوفى ، ثقة فاضل ، من الثانية ، مات

سنة خمس وثمانين ومائة ، وهو غير ابي رزين عبيد الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة

ووهم من خلطهما ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن •

التقريب ٢٤٣/٢ ، وانظر التهذيب ١١٨/١٠ - ١١٩ •

(٣) : هو الوسن ، واول النوم • النهاية ٨١/٥ ، وانظر الصحاح ٩٨٣/٣ مادة : نعس •

(٤) : امنة - بالتحريك - : الامن • الصحاح ٢٠٧١/٥ ، وانظر النهاية ٧١/١ مادة : امن •

تخريج الاثر (١٠٣) :

اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه عن الثورى به ل ٩١ ، واخرجه المصنف

بلفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : ١٥٤ ، من طريق ابي نعيم ووكيع عن سفيان به

برقم ١٦٨٤ ص ٨٣٤ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابي نعيم عن سفيان به برقم

١٥٧٥٨ ، ومن طريق عبد الرزاق عن الثورى به بمثله برقم ١٥٧٥٩ ، ومن طريق وكيع

عن سفيان بنحوه برقم ١٥٧٦٠ ، ٤١٩/١٣ ، واخرجه ايضا عند تفسير الآية : ١٥٤ من

سورة آل عمران بنحوه من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ٨٠٨٣ ، ٣١٩/٧ ،

واخرجه الطبرانى فى الكبير بلفظه الا انه قدم واخر ، من طريق عبد الرزاق عن الثورى

به برقم ٩٤٥٢ ، ٣٣٣/٩ •

ونكره السمرقندى ١ / ل ٥١٧ أ ، والثعلبى ٣ / ل ٤٨ ب ، والبغوى ١١/٣ ،

وابن عطية بنحوه - ٢٣/٨ ، والرازى بمثله ونسبه الى ابن عباس ١٣٣/١٥ ، وابو حيان

٤٦٨/٤ ، وابن كثير بلفظه عند تفسير الآية : ١٥٤ من سورة آل عمران ٤١٨/١ وانظر

٢٩١/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد بمثله وقال : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره

وضعه جماعة - التفسير - تفسير سورة آل عمران ٢٢٨/٦ ، وابن حجر فى المطالب

العالية بلفظه الا انه قال : عند القتال برقم ٣٥٧ وقال : اخرجه مسدد من قول عبد الله

- تفسير سورة آل عمران ٣١٥/٣ ، والثعالبى بنحوه - ٨٧/٢ ، واخرجه عبد بن حميد

وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية ١٥٤ ، ٨٨/٢ •

الآية : (١١) .

١٠٤ - حدثنا علي بن الحسن (١) ، حدثنا ابو الجماهر (٢) قال : سمعت سعيد بن بشير (٣)

يقول : سمعت قتادة يقول : النعاس فى الرأس ، والنوم فى القلب .

الحكم على الاشر (١٠٣) :

فى اسناده عاصم : صدوق له اوهام ، وبقية رجاله ثقات .

(١) : الهسنجانى ، اخو عبد الله بن الحسن ، روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير ،

وسعيد بن ابى مريم ، وغيرهما ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه ، وهو ثقة صدوق .

الجرح ١٨١/٦ .

(٢) : هو محمد بن عثمان التبوخى ، ابو الجماهر او ابو عبد الرحمن ، ثقة ، من العاشرة

مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، اخرج له ابو داود وابن ماجه .

التقريب ١٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٩/٩ - ٣٤٠ .

(٣) : الازنى مولا هم ، ابو عبد الرحمن ، او ابو سلمة الشامى ، اصله من البصرة او واسط

قال ابو حاتم : محله الصدق ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال ابو مسهر

لم يكن فى بلدنا احفظ منه ، وهو منكر الحديث ، وقال شعبة : صدوق اللسان ، وعن

ابن معين : ضعيف ، وعنه : ليس بشئ ، وقال الفلاس : حدثنا عنه ابن مهدي ثم

تركه ، وضعفه النسائى وابو داود ، وقال ابن الجوزى : قد وثقه شعبة ودحيم ، وقال

ابن عيينة : كان حافظا ، وقال ابن نمير : يروى عن قتادة المنكرات ، وقال ابن

عدي : له عند اهل دمشق تصانيف ، ولا ارى بما يرويه بأسا ، ولعله يهيم فى الشئ

بعد الشئ ، ويغلط ، والغالب على حديثه الاستقامة ، والغالب عليه الصدق ، وقال

ابن حبان : كان روى الحفظ فاحش الخطأ ، يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه ، وقال

البيزار : هو عندنا صالح ، ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة

مات سنة ثمان او تسع وستين ومائة ، اخرج له اصحاب السنن .

الجرح ٧-٦/٤ ، المجروحين ٣١٩/١ ، الميزان ١٢٨/٢ - ١٣٠ ، التهذيب ٨/٤ -

١٠ ، التقريب ٢٩٢/١ .

تخريج الاشر (١٠٤) :

ذكره الماورى بنحوه ونسبه الى سهل بن عبد الله ٨٦/٢ ، والسيوطى بلفظه

وعزاه للمصنف فقط ١٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٢/٢ ، وروح المعانى ١٧٥/٩ .

الآية : (١١) •

١٠٥ - حدثنا ابي ، حدثنا الانصاري (١) ، حدثني حميد الطويل (٢) عن انس بن مالك

قال : قال ابو طلحة (٣) : كنت فيمن انزل عليه النعاس يوم احد ، حتى سقط

• سيفي من يدي مرارا •

الحكم على الاثر (١٠٤) :

• اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ، ولم يتابع •

(١) : هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ، البصري ،

القاضي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، اخرج له الجماعة •

التقريب ١٨٠/٢ ، وانظر الجرح ٣٠٥/٧ ، التهذيب ٢٧٤/٩ - ٢٧٦ •

(٢) : هو حميد بن ابي حميد الطويل ، ابو عبيدة البصري ، اختلف في اسم ابيه على

عشرة اقوال ، ثقة ، مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من امر الامراء ، من

الخامسة ، مات سنة اثنتين ويقال : ثلاث واربعين ومائة ، وهو قائم يصلى ، اخرج

له الجماعة • عده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين •

التقريب ٢٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٣ - ٤٠ ، طبقات المدلسين ص ٨٦ •

(٣) : هو الصحابي الجليل زيد بن سهل بن الاسود بن حرام الانصاري ، مشهور بكنيته

من كبار الصحابة ، شهد بدر وما بعدها ، مات سنة اربع وثلاثين - رضى الله عنه

وارضاه - ، اخرج له الجماعة •

التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٤/٣ - ٤١٥ ، الاصابة ٥٦٦/١ - ٥٦٧ •

تخريج الاثر (١٠٥) :

اخرجه النسائي في تفسيره بلفظه من طريق ابن ابي عدى عن حميد به برقم

٢١٩ ص ٧٦ ، وابو يعلى بمعناه من طريق هشيم عن حميد به برقم ١٤٢٨ ، ١٩/٣ ،

وانظر رقم ١٤٢٢ ، وابن جرير بمثله في تفسير الآية ١٥٤ من سورة آل عمران من

طريق ابن ابي عدى عن حميد به برقم ٨٠٧٤ ، ٣١٧/٧ ، واخرجه الامام احمد ٢٩/٤

والبخاري في كتاب المغازي - باب " ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ " الآية ١٥٤ من

سورة آل عمران ٢٤/٣ ، وايضا في كتاب التفسير - باب " أَمِنَةٌ نَّعَّاسًا " ١١٤/٣ ،

والترمذي في تفسير سورة آل عمران وقال : هذا حديث حسن صحيح ، برقم

٣٠٠٨ وانظر رقم ٣٠٠٧ ، ٢٢٩/٥ - ٢٣٠ ، وابن ابي حاتم في تفسير سورة =

الآية : (١١) •

١٠٦ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا احمد بن صالح (١) ، حدثنا ابن وهب ، اخبرني

يونس (٢) عن ابن شهاب عن قول الله " **وَإِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ** " قال :

بلغنا ان هذه الآية انزلت في المؤمنين يوم بدر ، فيما اغشاهم الله من النعاس امانة

• منه

= = آل عمران آية : ٥٤ برقم ١٦٨٣ ص ٨٣٢ ، والطبراني برقم ٤٧٠٠ ، ٩٨/٥ ، والبيهقي

في الدلائل في باب " **لَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ** " آية : ١٥٢ من سورة آل عمران ٢٧٢/٣ ،

كلهم بمعناه من طريق قتادة عن انس به •

وانظر التفسير الكبير ٤٤/٩ ، وذكره في جامع الاصول برقم ٦٠٧٠ ، ٢٤٤/٨ ،

وانظر القرطبي ٢٤٢/٤ ، ابن كثير ٤١٨/١ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد

وابن المنذر وابن حبان وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم كما في الدر ، وساقه بنحوه

• ٨٨/٢ ، روح المعاني ٩٣/٤ ، كلهم في تفسير سورة آل عمران آية : ١٥٤ •

الحكم على الاثر (١٠٥) :

• صحيح ، اخرجه البخاري من طريق قتادة عن انس به كما في التخرج •

(١) : المصري ، ابو جعفر بن الطبري ، ثقة حافظ ، من العاشرة . ، تكلم فيه النسائي

بسبب اوهام قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان انه انما تكلم في

احمد بن صالح الشموني ، فظن النسائي انه عن ابن الطبري ، مات سنة ثمان

واربعين ومائتين ، اخرج له البخاري وابو داود والترمذي في الشمائل •

التقريب ١٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٤/١ - ٢٥ ، التهذيب ٣٩/١ - ٤٢ •

(٢) : هو يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام -

ابو يزيد مولى آل ابي سفيان ، قال الذهبي : صاحب الزهري ، ثقة حجة ، وقال

ابن حجر : ثقة الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ

من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ،

اخرج له الجماعة •

التقريب ٣٨٦/٢ ، وانظر الميزان ٤٨٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٥٧٢/٣ ، التهذيب

• ٤٥٠/١١ - ٤٥٢ •

الآية : (١١) .

قوله : " أَمْنَةٌ مِنْهُ " .

١٠٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قوله " النعاس امنية منه " : أمن من الله .

الوجه الثاني :

١٠٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) قراءة ، أخبرني ابن شعيب بن شابور (٢)

تخريج الاشر (١٠٦) :

ذكره في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير

٢٩٢/٢ .

الحكم على الاشر (١٠٦) :

اسناده صحيح ، ويونس قال عنه الذهبي : ثقة حجة .

(١٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاشر (١٠٧) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٥٨ ، واخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قال

أما ، من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٥٧٦٢ وانظر رقم ١٥٧٦١ ، ٤٢٠/١٣ ،

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٧٧ ، والطبرسي بنحوه ولم ينسبه ١١٥/٩ ، وابو

حيان ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر كما في

الدر ، وساقه بلفظه كما في ابن جرير ١٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٩٢/٢ .

(١) : البيروتي - بفتح الموحدة وآخره مشاة - ، قال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق

ثقة ، وسئل ابي عنه فقال : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر :

صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، اخرج له ابو داود ،

والنسائي . الجرح ٢١٤/٦ ، التهذيب ١٣١/٥ ، التقريب ٣٩٩/١ ، الخلاصة ص ١٩٠ .

(٢) : هو محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة - الاموي مولا هم ، الدمشقي ،

نزىل بيروت ، قال الذهبي : وما اعلم - والله - به بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق

صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، اخرج له اصحاب السنن =

الآية : (١١) •

أخبرني سعيد بن بشير (١) عن قتادة في قوله " اذ يغشاكم النعاس أمنة منه " : رحمة

منه ، أمنة من العدو •

قوله : " وينزل عليكم من السماء ماء " •

١٠٩ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا حفص بن غياث (٢) عن داود بن ابي هند عن

سعيد بن المسيب " وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به " قال : طش (٣) يوم

بدر ، يعنى اصابهم •

= انظر الجرح ٢٨٦/٧ ، الميزان ٥٨٠/٣ ، التهذيب ٢٢٢/٩ - ٢٢٤ ، التقريب ١٧٠/٢

(١) : تقدم في (١٠٤) ، وهو ضعيف •

تخريج الاثر (١٠٨) :

انظر النكت ولم ينسبه ٨٧/٢ ، وذكره الشوكاني بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط

• ٢٩٢/٢

الحكم على الاثر (١٠٨) :

• اسناده ضعيف ، لضعف سعيد بن بشير •

(٢) : هو حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء مثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو

عمر ، الكوفي ، القاضي ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة

ثبت ، يتقى بعض حفظه ، وانا حدث من كتابه فثبت ، وقال ابو زرعة : ساء حفظه

بعد ما استقصى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وقال الذهبي : احد الائمة

الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثالثة ،

مات سنة اربع او خمس وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة •

انظر الجرح ١٨٥/٣ - ١٨٦ ، الميزان ٥٦٧/١ - ٥٦٨ ، تهذيب الكمال ٣٠٦/١ - ٣٠٨

• التهذيب ٤١٥/٢ - ٤١٨ ، التقريب ١٨٩/١ ، الكواكب ص ٤٥٨ - ٤٥٩ •

(٣) : الطش والطشيش : المطر الضعيف ، وهو فوق الرناذ •

• الصحاح ١٠٠٩/٣ ، وانظر القاموس ٢٧٧/٢ مادة : طشش •

تخريج الاثر (١٠٩) :

اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع والحسن بن يزيد عن حفص به ، وقد تابع

ابو خالد حفصا في طريق ابن وكيع برقم ١٥٧٦٥ ، ١٥٧٦٦ ، ومن طريق = = =

الآية : (١١) .

١١٠ - وروى عن الشعبي : مثل ذلك .

١١١ - حدثنا ابي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق (١) ،

حدثني يزيد بن رومان (٢) عن عروة بن الزبير قال : بعث الله السماء ، وكان الوائى

دهسا (٣) ، واصاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واصحابه منها ما لبد (٤)

الارض ولم يمنعهم المسير ، واصاب [قريشا] (٥) ما لم يقدروا على ان يرتحلوا معه ٢٣٠/٤

= = محمد بن ابي عدى وعبد الاعلى عن داود عن الشعبي وسعيد برقم ١٥٧٦٧ و ١٥٧٦٨ ،

٤٢٢/١٣ - ٤٢٣ ، واخرجه ابن ابي شيبة بلفظه عن محمد بن ابي عدى عن داود به

برقم ١٨٥١٨ فى كتاب المغازى ٣٥٩/١٤ ، وذكره ابن كثير بلفظه ونسبه ايضا الى

الزهري وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ٢٩٢/٢ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر

وابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٢/٢ ، ولم

يرد فى هذه المراجع لفظ : اصابهم الا عند ابن كثير .

الحكم على الاثر (١٠٩) :

فيه حفص : تغير حفظه قليلا فى الآخر ، وله متابعات صحيحة .

تخريج الاثر (١١٠) :

اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير باسانيدي بعضها صحيح ، وذكره ابن كثير

كما فى الاثر السابق ، وانظر فى ابن جرير ايضا رقم ١٥٧٨٢ ، ٤٢٧/١٣ .

(١) : تقدم فى (٤٦) ، وهو صدوق يدلس .

(٢) : المدنى ، مولى آل الزبير ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وروايته

عن ابي هريرة مرسله ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٦٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٢٥/١١ .

(٣) : الدهس والدهاس ، مثل اللبث واللباث : المكان السهل اللين ، لا يبلغ ان يكون

رملا ، وليس هو بتراب ولا طين .

المصاحح ٩٣١/٣ ، وانظر النهاية ١٤٥/٢ مادة : دهس .

(٤) : لبد الارض : اى جعلها قوية لا تسوخ فيها الارجل .

النهاية ٢٢٤/٤ مادة : لبد .

(٥) : فى الاصل : قريش ، وهو خطأ صوته من سيرة ابن هشام وابن كثير .

الآية : (١١) .

الوجه الثاني :

١١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله « وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ » : المطر انزله عليهم قبل النعاس فأطفأ بالمطر الغبار ، والتبتت به الارض ، وطابت به انفسهم ، وثبتت به اقدامهم

١١٣ - وروى عن الضحاك .

١١٤ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك .

تخريج الاثر (١١١) :

ذكره ابن هشام في السيرة باختلاف يسير ، موقفا على ابن اسحاق ٢٦٠/٢ ، وابن كثير بلغظه الا انه قال : فأصاب ٢٩٢/٢ ، وذكره السيوطي ١٧١/٣ ، والشوكاني ٢٩٢/٢ .

الحكم على الاثر (١١١) :

اسناده حسن ، وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث .

(١١٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٢) :

هو في تفسير مجاهد بلغظه الا ان فيه : والبدت ص ٢٥٩ ، واخرجه ابن جرير بلغظه من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٧٧٤ ، ومثله من طريق شبل عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٧٧٥ و ١٥٧٧٦ ، ٤٢٥/١٣ ، وذكره الماورى بنحوه ولم ينسبه ٨٧/٢ ، وكذا البغوي والخازن ١١/٣ ، وابن كثير بمثله ٢٩٢/٢ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلغظه ١٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ، وزاد نسبه الى ابي الشيخ ٢٩٢/٢ .

تخريج الاثر (١١٣) :

اخرجه ابن جرير مطولا بسند ضعيف جدا برقم ١٥٧٧٩ ، ٤٢٦/١٣ .

تخريج الاثر (١١٤) :

اخرجه ابن جرير مختصرا بسند صحيح برقم ١٥٧٧٨ ، ٤٢٦/١٣ .

الآية : (١١) .

قوله : **لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ** .

١١٥ - اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، اخبرنى ابن شعيب ، اخبرنى سعيد بن بشير عن قتادة فى قوله **« وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ »** : وذلك ان المشركين سبقوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى الماء ، فقدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنزل بحيالهم ^(١) وبينه وبينهم الوادى ، فقذف الشيطان ^(٢) فى قلوب اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انتم تزعمون انكم عباد الله ، وعلى دين الله ، وانتم تصلون محدثين مجنبيين ، وقد سبقكم المشركون الى الماء ؟ فمظروا ، فطهرهم الله من الاحداث والجنابة ، وامر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحياض ^(٣) فشربوا وسقوا فقال : **« لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ »** .

(١١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٨) ، ولكن له هنا شواهد بمعناه عن ابن عباس والسدى والضحاك عند ابن جرير ، ترفعه الى درجة الحسن لغيره .

(١) : اى بازائهم وولداهم . انظر النهاية ٤٧٠/١ ، اللسان ١٩٦/١١ مادة : حيل

(٢) : اى القى ووقع . انظر النهاية ٢٩/٤ مادة : قذف .

(٣) : جمع حوض : وهو الذى يجتمع فيه الماء . انظر النهاية ٤٦١/١ ، الصحاح ١٠٧٣/٣ مادة : حوض .

تخريج الاثر (١١٥) :

اخرجه ابن جرير بمعناه عن ابن عباس والسدى والضحاك ، انظر الآثار :

١٥٧٧١ ، ١٥٧٧٢ ، ١٥٧٧٣ ، ١٥٧٧٩ ، ٤٢٤/١٣ - ٤٢٦ ، واخرجه ابو

نعيم فى الدلائل بمعناه ضمن حديث مطول عن ابن عباس ١٦٨/٢ - ١٦٩ .

ونكره الجصاص فى احكام القرآن بنحوه مختصرا ولم ينسبه ٢٢٥/٤ ، وانظر

بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥١٣ ب ، وكذا فى الكشف والبيان ٣/ ل ٤٨ ب ،

والنكت والعيون ونسبه الى الجمهور ٨٧/٢ ، التبيان بنحوه ونسبه الى ابن عباس

٨٦/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٣/٨ - ٢٤ ، مجمع البيان بنحوه ولم ينسبه

١١٥/٩ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى ابن عباس ٣٢٨/٣ ، وانظر التفسير الكبير

ولم ينسبه ١٣٣/١٥ ، والبحر المحيط ٤٦٨/٤ ، وأشار اليه ابن كثير = = =

الآية : (١١) .

قوله : " وَيُذِيبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ " .

١١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قوله " رِجْزَ الشَّيْطَانِ " : وسوسته ، فأطفا بالمطر .

= = ونسبه ايضا الى ابن عباس والضحاك والسدي ٢٩١/٢ - ٢٩٢ ، وانظر الجواهر الحسان ولم ينسبه ٨٧/٢ ، واخرجه ابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمعناه من طريق ابن جريج عن ابن عباس ١٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، الا انه لم يقل من طريق ابن جريج ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ ، وانظر روح المعانى ، ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ١٧٦/٩ .

فائدة :

ما ذكر فى هذا الاثر من ان المشركين سبقوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- والمؤمنين الى الماء ، مردود بما هو مشهور فى كتب السيرة المعتمدة من ان المطر الذى اصابهم فى تلك الليلة قد حبس المشركين ان يسبقوا الى الماء ، وخلق سبيل المسلمين اليه ، والآثار الواردة بخلاف ذلك ضعيفة ، فلا ترقى لمعارضة المشهور المعتمد من كتب السيرة .
انظر تفسير الطبرى - الاثر رقم ١٥٧٨٠ - الذى اخرجه من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ٤٢٦/١٣ ، سيرة ابن هشام ٦٦٧/٢ ، فتح القدير ٢٩٣/٢ .

(١١٦) : استاده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٦) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٥٩ ، واخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٧٧٧ ، ٤٢٥/١٣ - ٤٢٦ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١ / ل ١٥٧ أ ، وكذا الثعلبى ٣ / ل ٤٨ ب ، والبعوى ١١/٣ ، والطبرسى ونسبه الى ابن عباس ١١٥/٩ ، والخازن ولم ينسبه ١١/٣ ، وابو حيان وزاد فى اوله : كيده ولم ينسبه ٤٦٩/٤ ، واخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر وساقه بلفظه ١٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/٢ ، وذكره الآكوسى بزيادة فى آخره ولم ينسبه ١٧٦/٩ .

= = وليس فى هذه المراجع : (فأطفا بالمطر) فلعلها مقحمة هنا ، وقد

الآية : (١١) .

١١٧ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

١١٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرنى ابن شعيب بن شابور ، أخبرنى

سعيد بن بشير عن قتادة قوله " وَيَذْهَبُ عَنْكُمْ رِجْزُ الشَّيْطَانِ " : ما اوقع الشيطان

فى قلوبهم من الصلاة بغير طهور .

الوجه الثانى :

١١٩ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ ، أخبرنا ابن زيـد

يعنى عبد الرحمن قوله " وَيَذْهَبُ عَنْكُمْ رِجْزُ الشَّيْطَانِ " : النى ألقى فى قلوبهم

ليس لكم بهؤلاء طاقة .

== = تقدمت فى الاثر (١١٢) ، الا ان جامع تفسير مجاهد ساق تفسير الآية هكذا :

" اِذَا يَغْشَيْكُمْ النِّعَاسُ اَمْنَةٌ مِنْهُ " قال : يعنى أمن من الله ، " وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ " : وهو المطر ، انزله عليهم قبل النعاس ، " وَيَذْهَبُ عَنْكُمْ رِجْزُ الشَّيْطَانِ " : يعنى وسوسة الشيطان ، فأطفاً بالماء الغبار . الخ ما تقدم فى

الايثر (١١٢) .

تخريج الاثر (١١٧) :

لم اقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم

فى الاثر السابق ان بعض المفسرين ذكره غير منسوب ، وبعضهم نسبه الى ابن عباس

فلعله من رواية عكرمة - والله اعلم - .

(١١٨) : تقدم بسنده ومعناه فى الاثر (١١٥) ، ولم اقف عليه بهذا اللفظ .

(١١٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (١١٩) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٧٧٨ ، ٤٢٦/١٣ ،

وذكره الماورى وزاد فى اوله : كيده - ٨٧/٢ ، والطوسى بمعناه ونسبه الى ابن عباس

ومجاهد والضحاك ٨٦/٥ ، والطبرسى ١١٥/٩ ، وابن الجوزى كما فى النكت

٣٢٨/٣ .

الآية : (١١) •

١٢٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " وَيَذِيبُ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ " / : اى ليذهب عنكم شك الشيطان ، لتخويفه ٢٣٠/ب اياهم عدوهم ، واستجلاد الارض لهم ، حتى انتهوا الى منزلهم الذى سبقوا اليه عدوهم •

قوله : " وَلِيَرِيْطَ عَلَى قُلُوْبِكُمْ " •

١٢١ - اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، اخبرني ابن شعيب ، اخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قوله " وَلِيَرِيْطَ عَلَى قُلُوْبِكُمْ " قال : بالصبر •

(١٢٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) •

تخريج الاثر (١٢٠) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٧٨٠ ،

• ٤٢٦/١٣ - ٤٢٧ ، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٦٧/٢ •

(١٢١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٨) •

تخريج الاثر (١٢١) :

انظر مجاز القرآن لابي عبيدة ٢٤٢/١ ، وذكره البغوي في المعالم ولم

ينسبه ١١/٣ ، والطبرسي في مجمع البيان ، ونسبه الى ابي عبيدة ١١٥/٩ ،

وابن الجوزي في زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ،

وقال : وهو احد اقوال ثلاثة : والثاني : الايمان قاله مقاتل ،

والثالث : المطر ، ولم ينسبه لاحد ٣٢٨/٣ ، وذكره الخازن في لباب

التأويل ، ولم ينسبه ١١/٣ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه

للمصنف فقط ١٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٢ •

الآية : (١١) .

قوله : **وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ** .

١٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب الى - ، حدثنا أحمد بن مفضل

حدثنا اسباط عن السدى **وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ** : حتى يشتدون (١) على الرمل ، وهو

كهيئة الارض .

١٢٣ - وروى عن قتادة قال : اقتتلوا على كثيب أعفر (٢) ، فلبده الله تعالى بالماء .

١٢٤ - حدثنا الغباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني ابن شعيب ، أخبرني سعيد بن بشير

عن قتادة في قوله **وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ** قال : كان بطن الوادى [دهاسا] (٣) ، فلما

مطروا اشتدت الرملة .

(١٢٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

(١) : الشد : هو العدو ، واشتد : عدا . انظر النهاية ٤٥٢/٢ ، القاموس ٣٠٥/١ مادة :

شدد .

تخريج الاشر (١٢٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٥٧٨١ ، ٤٢٧/١٣ ، وذكره الطبرسى بمعناه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وجماعة

١١٥/٩ ، والرازي ولم ينسبه ١٣٤/١٥ ، وأخرجه ابو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بنحوه - ١٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٩٣/٢ .

(٢) : الكثيب : هو الرمل المستطيل المحدوب ، والاعفر : هو الرمل الاحمر ، والغفرة :

غبرة في حمرة . انظر النهاية ١٥٢/٤ و ٢٦٣/٣ ، اللسان ٧٠٣/١ و ٥٨٤/٤ مادتي

كثب و عفر .

تخريج الاشر (١٢٣) :

لم اقف على من نسبه الى قتادة ، ووجدته في الثكت بنحوه منسوباً الى ابن

عباس ومجاهد والضحاك ٨٧/٢ ، وفي زاد المسير بمعناه منسوباً الى ابن عباس

ومجاهد قال : في آخرين ٣٢٨/٣ .

(١٢٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٨) .

(٣) : في الاصل : دهاس ، وهو خطأ نحوى ، صوابه ما اثبت ، وانظر الدر .

الآية : (١٢) .

قوله تعالى : **إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ** .

١٢٥ - حدثنا ابو بكر بن ابى موسى الكوفى ، حدثنا محمد بن اسحاق المسيبى (١) ، حدثنى

محمد بن فليح (٢) عن موسى بن عقبة (٣) عن ابن شهاب : ثم أخبرهم بما اوحى

الله الى الملائكة بنصرهم فقال : **إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ** .

تخريج الاشر (١٢٤) :

انظر التبيان ونسبه الى ابن عباس ٨٦/٥ ، والمحزر ولم ينسبه ٢٥/٨ ، ايزاد
المسير بمعناه ونسبه الى السندي وابن عباس ومجاهد فى آخرين ٣٢٨/٣ ، الجواهر
الحسان ولم ينسبه ٨٧/٢ ، وذكره فى الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٧١/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/٢ .

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ آية : (١٢) .

(١) : هو محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبى ، من ولد المسيب بن عابد
المخزومى ، المدنى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ،
اخرج له مسلم وابو داود .

(٢) : هو محمد بن فليح بن سليمان الاسلمى ، او الخزاعى ، المدنى ، قال الدارقطنى
وابن معين : ثقة ، وعن ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابو حاتم : ما به بأس ، وليس
بذاك القوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من
التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، اخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه .

انظر الجرح ٥٩/٨ ، الميزان ١٠/٤ ، التهذيب ٤٠٦/٩ ، التقريب ٢٠١/٢ .
(٣) : هو موسى بن عقبة بن ابى عياش - بتحتانية ومعجمة - الاسدى ، ثقة فقيه ، امام فى
المغازى ، من الخامسة ، لم يصح ان ابن معين لينه ، مات سنة احدى واربعين
ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٢٨٦/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٠/١٠ - ٣٦٢ .

تخريج الاشر (١٢٥) :

لم اقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآية : (١٢) .

قوله : " أَنِّي مَعَكُمْ " .

١٢٦ - أخبرنا ابو بدر عباد بن الوليد الغبري ^(١) - فيما كتب اليّ - قال : سمعت ابا سعيد

يعنى احمد بن داود الحداد ^(٢) يقول : لم يقل الله - عزّ وجلّ - لشيء انه معه

الا للملائكة يوم بدر قال : " أَنِّي مَعَكُمْ " : بالنصر .

قوله تعالى : " فَحِثُّوا الَّذِينَ آمَنُوا " .

١٢٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا ابو غسان زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " فَحِثُّوا الَّذِينَ آمَنُوا " :

الحكم على الاثر (١٢٥) :

في اسناده محمد بن فليح : صدوق يهيم ولم يتابع ، فلا اسناد ضعيف .

(١) : الغبري - بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة - ، المؤدب ، سكن بغداد ، قال

ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ، وسئل ابي عنه فقال : شيخ ، وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة

ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل : اثنتين وستين ، اخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٨٧/٦ - ٨٨ ، تهذيب الكمال ٦٥٤/٢ ، التهذيب ١٠٨/٥ - ١٠٩ ،

التقريب ٣٩٤/١ .

(٢) : الواسطي ، سكن بغداد ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي و ابا زرعة يقولان :

ادركناه ولم نكتب عنه ، وقال ابن معين : كان ثقة صدوقا ، وقال ابن سعد : كان

ثقة ، مات سنة احدى او اثنتين وعشرين ومائتين .

انظر الجرح ٥٠/٢ ، التاريخ الكبير ٤/٢ ، تاريخ بغداد ١٣٨/٤ - ١٤٠ ، الكنى

للدولابي ١٨٨/١ .

تخريج الاثر (١٢٦) :

ذكره السيوطي بسنده ولفظه وعزاه للمصنف فقط ١٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦) :

اسناده حسن .

(١٢٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

الآية : (١٢) .

اي وآزروا (١) الذين آمنوا .

قوله عز وجل : " سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ " .

١٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى (٢) - فيما كتب الي - حدثني

ابن (٣) ، حدثني عمى الحسين (٤) عن أبيه (٥) عن

(١) : آزت فلانا اي : عاونته ، والعامه تقول : وازرته . الصحاح ٥٧٨/٢ ، اللسان ١٧/٤

مادة : أزر .

تخريج الاشر (١٢٧) :

اخرجه ابن جرير بلفظ : فأزروا من طريق سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم

١٥٧٨٣ ، ٤٢٨/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢ ، وذكره ابن كثير عن ابن

اسحاق ٢٩٢/٢ .

(٢) : هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى ، روى عن ابيه ويزيد بن

هارون وعبد الله بن بكر وغيرهم ، وعنه : ابن صاعد واحمد بن كامل وغيرهما ، قال

الخطيب : كان ليئا فى الحديث ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، توفى سنة ست

وسبعين ومائتين .

انظر الميزان ٥٦٠/٣ ، تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ - ٣٢٣ ، لسان الميزان ١٧٤/٥ .

(٣) : هو سعد ، روى عن ابيه وعمه الحسين وفليح بن سليمان وغيرهم وعنه ابنه محمد وابن

ابى الدنيا وغيرهما ، قال احمد : جهمى ، وقال : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه

ولا كان موضعا لذلك .

انظر تاريخ بغداد ١٢٦/٩ - ١٢٧ ، لسان الميزان ١٨/٣ - ١٩ .

(٤) : هو الحسين بن الحسن بن عطية العوفى ، قاضى بغداد ، ضعفه ابن معين والنسائى

وابن ابى حاتم وابن سعد ، وقال ابن حبان : روى اشياء لا يتابع عليها ولا يجوز

الاحتجاج بخبره ، وقال الجوزجاني : واهى الحديث ، وذكره العقيلي فى الضعفاء

توفى سنة احدى ومائتين .

انظر الجرح ٤٨/٣ ، المجروحين ٢٤٦/١ ، تاريخ بغداد ٢٩/٨ - ٣١ ، الميزان

٥٣٢/١ - ٥٣٣ ، لسان الميزان ٢٧٨/٢ .

(٥) : هو الحسن بن عطية بن سعد العوفى ، الكوفى ، قال ابو حاتم : ضعيف الحديث

وقال ابن حبان فى الثقات : احاديثه ليست نقية ، وقال فى الضعفاء : = = =

• الآية : (١٢)

جده (١) عن ابن عباس قوله " سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّعْبِ " قال : قذف الله

فى قلب ابى سفيان / الرعب (٢) ، فرجع الى مكة فقال [رسول الله - صلى الله عليه ٢٣١/٤

وسلم -] (٣) : ان أبا سفيان قد اصاب منكم طرفا ، وقد رجع وقذف الله فى قلبه

• الرعب

= = منكر الحديث ، وقال البخارى : ليس بذلك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة

• اخرج له ابو داود

انظر الجرح ٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٠١/٢ ، الميزان ٥٠٣/١ ، التهذيب ٢٩٤/٢ ،

• التقريب ١٦٨/١

(١) : هو عطية بن سعد بن جنازة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفى ، الجدلى

- بفتح الجيم المهملة - ، الكوفى ، ابو الحسن ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه

ضعيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال احمد : ضعيف الحديث وقال : بلغنى

ان عطية كان يأتى الكلبى فيأخذ عنه التفسير ، وكان يكنى بأبى سعيد فيقول : قال

ابو سعيد ، قال الذهبي : يعنى يوهم انه الخدرى ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال

ابو داود : ليس بالنى يعتمد عليه ، وقال ابو زرعة : كوفى لين ، وقال الذهبي : تابعى

شهير ، ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من

الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، واصحاب

• السنن الا النسائى

انظر الجرح ٣٨٢/٦ - ٣٨٣ ، المجروحين ١٧٦/٢ ، التاريخ الكبير ٨/٧ - ٩ ،

الميزان ٧٩/٣ - ٨٠ ، التهذيب ٢٢٤/٧ - ٢٢٦ ، التقريب ٢٤/٢ •

(٢) : الرعب - بضم الراء وسكون العين - : الخوف والفزع •

• النهاية ٢٣٣/٢ ، الصحاح ١٣٦/١ مادة : رعب •

(٣) : ما بين المربعين سقط من الاصل ، واضفته من لفظ المصنف فى تفسير سورة آل عمران

تخريج الاشر (١٢٨) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : ١٥١ برقم ١٦١٩ ،

ص ٨١٠ ، وكنا ذكره ابن كثير ٤١١/١ ، والسيوطى ٨٣/٢ ، وعزواه للمصنف فقط

وفيهما : فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - •

الآية (١٢) •

قوله تعالى: **فَأَضْرِبُوا فُوقَ الْأَعْنَاقِ** •

١٢٩ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو موسى الانصارى (١) ، حدثنا يونس بن بكير (٢) ، حدثنا عيسى بن عبد الله السعدى التميمى (٣) يعنى ابا جعفر الرازى عن الربيع بن انس قال: كان الناس يوم بدر يعرفون قطفى الملائكة ممن قتلوهم بضربهم فوق الاعناق وعلى البنان مثل سمة النار (٤) قد احرق به •

الحكم على الاثر (١٢٨) :

• اسناده ضعيف

(١) : هو اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمى ، ابو موسى الانصارى ، المدنى ، ثقة متقن ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، اخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابا داود •

التقريب ٦١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١٨٨/١ - ٨٩ ، التهذيب ٢٥١/١ •

(٢) : هو يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، ابو بكر الجمال ، الكوفى ، قال ابن معين صدوق ، وعنه : ثقة الا انه مرجئ يتبع السلطان ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، وقال ابو زرعة : اما فى الحديث فلا اعلمه مما ينكر عليه ، وقال ابو داود : ليس بحجة عندى ، يأخذ كلام ابي اسحاق فيوصله بالحديث ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف ، وقال الجوزجاني : ينبغي ان يثبت فى امره ، وقال عبيد بن يعيش ومحمد بن عبيد الله بن نمير : ثقة ، وقال احمد : ما كان ازهد الناس فيه ، وانفرهم عنه ، وقد كتبت عنه ، وقال الذهبى : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن •

انظر الجرح ٢٣٦/٩ ، الميزان ٤٧٧/٤ - ٤٧٨ ، التهذيب ٤٣٤/١١ - ٤٣٦ ، التقريب ٣٨٤/٢ ، وقد سقط لفظ : صدوق من التقريب - ط المصرية ، واشبهت من ط المطبع الاحمدى ص ٤٠٥ •

(٣) : تقدم فى (٣٩) ، وهو صدوق سئ الحفظ •

(٤) : يقال : وسمته وسما وسمة ، اذا اشرت فيه بسمة الكى - والهاء عوض من الواو •

الصحاح ٢٠٥١/٥ ، النهاية ١٨٦/٥ مادة : وسم •

الآية : (١٢) .

١٣٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة (١) ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد (٢) عن ابيه (٣) عن يزيد النحوي (٤) عن عكرمة " فاضربوا فوق

تخريج الاثر (١٢٩) :

نكره ابن كثير بلفظه ٢/٢٩٣ ، والسيوطي الا انه قال : على الاعناق ، وعزاه

للمصنف فقط ٣/١٧٢ ، وكذا في فتح القدير ٢/٢٩٣ .

الحكم على الاثر (١٢٩) :

فيه ابو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، واما يونس : فحسن الحديث - كما يقول

الامام الذهبي - .

(١) : المرزوي ، ثقة ، صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين

ومائتين ، اخرج له النسائي .

التقريب ٢/١٩٢ ، وانظر التهذيب ٩/٣٥٢ .

(٢) : المرزوي ، قال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وعن

البخاري : كنت امر عليه طرفى النهار ولم اكتب عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات

وقال الذهبي : صدوق ، وكذا قال ابن حجر وزاد : يهم ، من العاشرة ، مات سنة

احدى عشرة ومائتين ، اخرج له البخاري فى الادب المفرد ، ومسلم فى مقدمة كتابه

واصحاب السنن . انظر الجرح ٦/١٧٩ ، الميزان ٣/١٢٣ ، تهذيب الكمال ٢/٩٦٥ -

التهذيب ٧/٣٠٨ ، التقريب ٢/٣٠٥ .

(٣) : هو الحسين بن واقد المرزوي ، ابو عبد الله ، القاضى ، قال احمد وابو زرعة وابو

داود والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، واستنكر احمد بعض حديثه

وقال الساجى : فيه نظر وهو صدوق يهم ، وقال ابن حبان : كان من خيار الناس

وربما أخطأ فى الروايات ، وقال ابن حجر : ثقة له اوهام ، من السابعة ، مات سنة

تسع ، ويقال : سبع وخمسين ومائة ، اخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن

انظر الجرح ٣/٦٦ ، الميزان ١٠/٥٤٩ ، تهذيب الكمال ١/٢٩٦ ، التهذيب ٢/٣٧٣ -

٣٧٤ ، التقريب ١/١٨٠ .

(٤) : هو يزيد بن ابى سعيد النحوي ، ابو الحسن ، القرشى مولا هم ، المرزوي ، ثقة عابد

من السادسة ، قتل ظلما سنة احدى وثلاثين ومائة ، اخرج له البخاري فى الادب المفرد

واصحاب السنن . التقريب ٢/٣٦٥ ، وانظر التهذيب ١١/٣٣٢ .

الآية : (١٢) .

الاعتناق^ص يقول : الرؤوس .

١٣١ - حدثنا ابي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن

الضحاك يقول : اضربوا الرقاب .

تخريج الاثر (١٣٠) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يحيى بن واضح عن الحسين به برقم ١٥٧٨٧ ،
٤٣٠/١٣ ، الكشف والبيان ولم ينسبه / ٣ ل ٤٩ أ ، النكت والعيون ٨٨/٢ ، معالم
التنزيل ١٢/٣ ، المحرر ٢٨/٨ ، مجمع البيان ولم ينسبه ١١٦/٩ ، زاد المسير
٣٣٠/٣ ، التفسير الكبير بنحوه ولم ينسبه ١٣٥/١٥ ، القرطبي ٣٧٨/٧ ، لباب
التأويل ١٢/٣ ، البحر المحيط ٤٧٠/٤ ، ابن كثير ٢٩٣/٢ ، الدر المنثور ١٧٢/٣
فتح القدير ٢٩٣/٢ ، روح المعاني ونسبه ايضا الى عطاء ١٧٨/٩ .

الحكم على الاثر (١٣٠) :

في اسناده على بن الحسين بن واقد : صدوق يهم ، وتابعه يحيى بن واضح

عند ابن جرير وهو ثقة ، فالاسناد حسن لغيره .

(١٣١) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

تخريج الاثر (١٣١) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرغ عن ابي معاذ به برقم
١٥٧٨٦ واخرجه بمعناه عن عطية برقم ١٥٧٨٤ ، ٤٢٩/١٣ ، وذكره في النكت بمعناه
ونسبه ايضا الى عطية ٨٨/٢ ، المعالم بمعناه - ١٢/٣ ، المحرر كما في النكت
٢٧/٨ - ٢٨ ، زاد المسير بمعناه - ٣٣٠/٣ ، القرطبي ونسبه ايضا الى الاخفش
وعطية ٣٧٨/٧ ، لباب التأويل بمعناه - ١٢/٣ ، ابن كثير ونسبه ايضا الى عطية
العوفى ٢٩٣/٢ ، واخرجه ابو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٧٢/٣ ، وكذا
في فتح القدير ٢٩٣/٢ .

فائدة :

قال ابن جرير : احتج قائلوا هذه المقالة بأن العرب تقول : رأيت نفس فلان

بمعنى : رأيت ، فكذاك قوله : " فاضربوا فوق الاعتناق^ص " انما معناه : فاضربوا الاعتناق

ونقل القرطبي عن محمد بن يزيد : ان القول بزيادة فوق خطأ ، لان فوق تغيد معنى =

الآية : (١٢) .

قوله : " وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " .

١٣٢ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

ابي طلحة عن ابن عباس قوله " وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " : يعنى بالبنان : الاطراف .

١٣٣ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابن ادريس عن ابيه (١) عن عطية (٢) " وَأَضْرِبُوا

مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " قال : كل مفصل .

= = فلا يجوز زيادتها ، ولكن المعنى : انهم ابيح لهم ضرب الوجوه وما قرب منها .

انظر ابن جرير ٤٢٩/١٣ ، الجامع لاحكام القران ٣٧٨ / ٧ .

(١٣٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٣٢) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن ابي صالح به برقم ١٥٧٩٢ واخرجه
عن عكرمة برقم ١٥٧٩١ ، وعن ابن جريج برقم ١٥٧٩٣ ، وعن الضحاك برقم ١٥٧٩٤ ،
٤٣٢/١٣ ، وذكره فى الكشف ونسبه ايضا الى ابن جريج والضحاك ٣ / ل ٤٩ أ ،
وانظر النكت ولم ينسبه ٨٩/٢ ، المعالم كما فى الكشف ١٢/٣ ، مجمع البيان وزاد
من اليدين والرجلين ونسبه ايضا الى ابن جريج والسدى ١١٦/٩ ، زاد المسير ونسبه
ايضا الى الضحاك ٣ / ٣٣٠ ، لباب التأويل ١٢/٣ ، ابن كثير ونسبه ايضا الى
الضحاك ٢ / ٢٩٣ ، الدر بنحوه وعزاه للطستى ١٧٣/٣ ، فتح القدير وزاد نسبه الى
ابن المنذر ٢ / ٢٩٣ .

(١) : هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاوى ، ثقة ، من السابعة ، اخرج له الجماعة

التقريب ٥٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣/١ ، التهذيب ١ / ١٩٥ .

(٢) : هو ابن سعد العوفى ، تقدم فى (١٢٨) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا .

تخريج الاثر (١٣٣) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابي السائب عن ابن ادريس به برقم ١٥٧٨٨ ،
ويمثله من طريق ابن وكيع عن ابن ادريس به برقم ١٥٧٨٩ ، ٤٣٢/١٣ ، بحر العلوم ولم
ينسبه ١ / ل ٥١٧ أ ، الكشف ٣ / ل ٤٩ أ ، وانظر النكت ولم ينسبه ٨٩/٢ ، المعالم
١٢/٣ ، زاد المسير ٣ / ٣٣٠ ، لباب التأويل ولم ينسبه ١٢/٣ ، ابن كثير ٢ / ٢٩٣ =

الآية : (١٢) .

١٣٤ - وروى عن عكرمة .

١٣٥ - والضحاك .

١٣٦ - والسدى : مثل ذلك .

١٣٧ - حدثنا ابى ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية السلمى (١) ، حدثنا

= = = واخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ١٧٣/٣ ، واخرجه

ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٢٩٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٣) :

اسناده صحيح الى عطية .

تخريج الاثر (١٣٤) :

اخرجه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة برقم ١٥٧٩١ ، ٤٣٢/١٣ ، وذكره

ابن كثير ٢٩٣/٢ .

تخريج الاثر (١٣٥) :

اخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٥٧٩٠ ، ٤٣٢/١٣ ، وذكره الطوسى

فى التبيان ونسبه ايضا الى ابن جريج والسدى ٨٨/٥ ، البحر المحيظ ٤٧١/٤ ،

القرطبى ٣٧٩/٧ ، ابن كثير ونسبه الى الضحاك من احدى روايتين ، والرواية الاخرى :

الاطراف كما تقدم فى الاثر (١٣٢) - ٢٩٣/٢ .

تخريج الاثر (١٣٦) :

ذكره الطوسى فى التبيان ، ونسبه ايضا الى ابن جريج والضحاك ٨٨/٥ ، زاد

المسير ٣٣٠/٣ ، ابن كثير ٢٩٣/٢ .

(١) : هو محمد بن وهب بن سعيد بن عطية ، وقيل : بحذف سعيد ، الدمشقى ، قال ابو

حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من

العاشرة ، اخرج له البخارى وابن ماجه .

وقد ذكر الذهبى : ان ابن عنى خلط بين هذا وبين محمد بن وهب الدمشقى

وهذا الاخير : ضعيف .

انظر الجرح ١١٤/٨ ، الميزان ٦١/٤ ، التهذيب ٥٠٥/٩ - ٥٠٦ ، التقريب ٢١٦/٢ .

الآية : (١٢)

عبيد بن الوليد بن ابي السائب (١) عن هقل بن زياد (٢) عن الاوزاعي (٣) فى قوله
" وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " قال : اضرب منه الوجه والعين ، وارمه بشهاب من نار
فاذا أخذته حرم ذلك كله عليك .

(١) : هو عبيد بن الوليد بن سليمان بن ابي السائب ، القرشى ، الدمشقى ، ويقال
عبد العزيز بن الوليد ، ذكره البخارى فى عبد العزيز ، وفى عبيد ، وتبعه ابن
ابى حاتم فى ذلك ، وسكتا عنه ، وقال مروان بن محمد : ما ادركت احدا افضله
عليه ، وقال ابو زرعة : كان اورع اهل زمانه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال :
كان من عباد اهل الشام .

انظر التاريخ الكبير ٦/٦ ، الجرح ٤/٦ - ٥ و ٣٩٩ ، التهذيب ٦/٦ - ٣٦٢ .

(٢) : هو هقل - بكسر اوله وسكون القاف ثم لام - ابن زياد السكسكى - بمهملتين
مفتوحتين بينهما كاف ساكنة - ، الدمشقى ، قيل : هو لقب ، واسمه : محمد او
عبد الله ، وكان كاتب الاوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين
ومائة ، او بعدها ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .
التقريب ٢/٢٣١ ، وانظر التهذيب ١١/٦٤ - ٦٥ .

(٣) : هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعي ، ابو عمرو الفقيه ، ثقة
جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ١/٤٩٣ ، وانظر التهذيب ٦/٢٣٨ - ٢٤٢ .

تخريج الاثر (١٣٧) :

ذكره ابن كثير بلفظه ٢/٢٩٣ ، وذكره السيوطى فى الدر السى
قوله : من نار ، وعزاه للمصنف فقط ٣/١٧٣ .

الحكم على الاثر (١٣٧) :

اسناده حسن ، فعبيد وان سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم ، فقد
اشى عليه مروان بن محمد وابو زرعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الآية : (١٣) .

قوله تعالى : **فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** .

١٣٨ - حدثنا ابي ، حدثنا احمد بن عبدة (١) ، ابانا حماد بن زيد (٢) عن علي بن زيد (٣)
قال : تلا مطرف (٤) هذه الآية **شَدِيدُ الْعِقَابِ** قال : لو يعلم الناس قدر عقوبة

نُذِرُكَ بِأَنَّهُمْ شَاقِقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

آية : (١٣) .

(١) : هو احمد بن عبدة بن موسى الضبي ، ابو عبد الله البصرى ، وثقه ابو حاتم والنسائي
وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، قال الذهبي : فلم يصدق ابن خراش فى قوله
هذا ، فالرجل حجة ، وقال ابن حجر : روى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة
خمس واربعين ومائتين ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٦٢/٢ ، الميزان ١١٨/١ ، التهذيب ٥٩/١ ، التقريب ٢٠/١ .
(٢) : هو حماد بن زيد بن درهم الازنى ، الجهضمي ، ابو اسماعيل البصرى ، ثقة ثبت
فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٢٤/١ - ٣٢٥ ، التهذيب ٩/٣ - ١١ .
(٣) : هو علي بن زيد بن جدعان ، التيمي ، البصرى ، قال حماد بن زيد : كان يقلب
الاحاديث ، وكان يحيى القطان يتقى الحديث عنه ، وكان ابن عيينة يضعفه ، وقال
البخارى وابو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن
خزيمة : لا احتج به لسوء حفظه ، وقال الترمذى : صدوق ، وقال احمد : ضعيف
وقال الدارقطنى : لا يزال عندى فيه لين ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وفيه
ضعف ، ولا يحتج به ، وعن يحيى : ليس بذلك القوى ، وعنه : ليس بشئ ، وقال
ابن حبان : يهم ويخطئ ، فكثرت ذلك منه فاستحق الترك ، وقال ابن حجر : ضعيف
من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقيل : قبلها ، اخرج له البخارى فى
الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ١٨٦/٦ - ١٨٧ ، الميزان ١٢٧/٣ - ١٢٩ ، تهذيب الكمال ٩٦٧/٢ -
٩٦٨ ، التهذيب ٣٢٢/٧ - ٣٢٤ ، التقريب ٣٧/٢ .

(٤) : هو مطرف - بضم وفتح مهملة وكسر راء - مشددة وبفاء - ابن عبد الله بن الشخير -
بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء - = = =

الآيات : (١٣ - ١٥) .

الله ، وثقة الله ، وبأس الله ، ونكال الله (١) ، لما رقى لهم دمع (٢) ، وما

قرت أعينهم بشيء (٣) .

قوله : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** .

١٣٩ - حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ (٤) حدثني معاوية بن

= = العامري ، ابو عبد الله البصرى ، ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٢/٢٥٣ ، وانظر التهذيب ١٠/١٧٣ - ١٧٤ ، المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ٢٣٤ .

(١) : النكال : هو العقوبة التى تتكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء .

النهاية ٥/١١٧ ، اللسان ١١/٦٧٧ مادة : نكل .

(٢) : اى : لما جف وسكن وانقطع . النهاية ٢/٢٤٨ ، الصحاح ١/٥٣ مادة : رقا .

(٣) : قرت : نقيض سخنت ، يقال : أقر الله عينه اى : اعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من

هو فوقه . الصحاح ٢/٧٩٠ ، وانظر النهاية ٤/٣٨ - ٣٩ مادة : قر .

تخريج الاثر (١٣٨) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : ١١ برقم ١٦٠ ،

ص ١٢٧ ، وذكره السيوطى بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٩٦ وعزاه للمصنف فقط

١/٢١٧ .

الحكم على الاثر (١٣٨) :

اسناده ضعيف ، لضعف على بن جدعان .

« نَلِكُمْ فَذُقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ » آية : (١٤) .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولَهُمُ الْاِبْتِارَ » آية : (١٥) .

(٤) : ابو الحسن البغدادي ، روى عن معاوية بن هشام وزيد بن الحباب وغيرهما ، روى عنه

ابو بكر بن ابى الدنيا ومحمد بن الحسن العجلي وغيرهما ، قال ابن ابى حاتم :

سمعت منه ببغداد ، ومحلّه الصدق .

الجرح ٣/٥٥٧ ، وانظر تاريخ بغداد ٨/٤٤٧ - ٤٤٨ .

الآية : (١٥) •

هشام (١) ، عن عيسى بن راشد (٢) عن علي بن بزيمة (٣) عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية في القرآن " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " الا ان عليا شريفها واميرها/٢٣١ ب وسيدها ، وما من اصحاب محمد احد الا وقد عوتب في القرآن الا علي بن ابي طالب فانه لم يعاتب في شئ منه •

(١) : هو القصار ، ابو الحسن الكوفى ، مولى بنى اسد ، ويقال له : معاوية بن العباس ، قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابوداود : ثقة ، وقال ابن معين : صالح ، وليس بذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عثمان بن ابي شيبة : رجل صدق ، وليس بحجة وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال احمد : هو كثير الخطأ ، وقال ابن سعد : كان صدوقا كثير الحديث ، وقال ابن الجوزى : قيل هو معاوية بن ابي العباس روى ما ليس من سماعه فتركوه ، قال الذهبي : هذا خطأ من ابي الفرج ما تركه احد ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن •
انظر الجرح ٢٨٥/٨ ، الميزان ١٣٨/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٤٨/٣ ، التهذيب

٢١٨/١٠ - ٢١٩ ، التقريب ٢٦١/٢ •

(٢) : روى عن علي بن بزيمة ، وعنه : سهل بن عثمان العسكرى ، مجهول ، وخبره منكرو ميزان الاعتدال ٣١١/٣ ، لسان الميزان ٣٩٥/٤ •
(٣) : هو علي بن بزيمة - بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة - ، الجزرى ، ثقة ، روى بالتشيع ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ، اخرج له اصحاب السنن •
التقريب ٣٢/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٥/٧ - ٢٨٦ •

تخريج الاثر (١٣٩) :

اخرجه ابن عساكر فى تاريخه بمثله من طريق زيد بن اسماعيل عن معاوية بـ ومن طريق علي بن عبد الله الدهان عن عيسى بن راشد به ، واخرجه ايضا من طريق اخرى ١٢/١ ل ١٥٥ ب ، واخرجه المصنف بنحوه فى تفسير سورة البقرة آية ١٠٤ من طريق سهل بن عثمان العسكرى عن عيسى بن راشد به برقم ١٠٤٢ ، ٥٣٠/٢ ، واخرجه ابو نعيم فى الحلية بمثله مرفوعا الى قوله : واميرها ، بسند فيه عباد بن يعقوب = =

الآية : (١٥) .

١٤٠ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا عبدة بن سليمان (١) عن الاعمش (٢) عن خيثمة (٣)
قال : ما تقروءون فى القرآن " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " فانه فى التوراة يا ايها المساكين

= = موسى بن عثمان الحضرمى ، وكلاهما غال فى التشيع ، وموسى قال فيه ابو حاتم
متروك - انظر الميزان ٣٧٩/٢ و ٢١٤/٤ - ، وقال ابو نعيم : لم نكتبه مرفوعا الا من
حديث ابن ابى خيثمة ، والناس رووه موقوفا ٦٤/١ ، ونقله السيوطى فى الدر المنثور
عن ابى نعيم ١٠٤/١ .

الحكم على الاثر (١٣٩) :

فيه عيسى بن راشد : مجهول ، ومعاوية بن هشام : صدوق له اوهام
فلا سناد ضعيف .

(١) : الكلابى ، ابو محمد الكوفى ، يقال اسمه : عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من صفار
الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : بعدها ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٥٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٨/٦ - ٤٥٩ .

(٢) : هو سليمان بن مهران الاسدى ، الكاهلى ، ابو محمد الكوفى ، الاعمش ، ثقة
حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يئلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع
واربعين ومائة ، او ثمان ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٣٣١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٤٦/١ - ٥٤٧ ، التهذيب ٢٢٢/٤ - ٢٢٦

(٣) : هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابى سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفى ،
الكوفى ، ثقة ، كان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، اخرج له
الجماعة . التقريب ٢٣٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٨٣/١ ، التهذيب ١٧٨/٣ .

تخريج الاثر (١٤٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٠٤ برقم ١٠٤٣ ،
٥٣٠/٢ ، وابو نعيم فى الحلية بمثله من طريق ابى بكر بن ابى شيبة عن عبدة به
١١٦/٤ ، وذكره ابن كثير ١٤٨/١ ، واخرجه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن
حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلغظه ، وذكره ايضا عن خيثمة بزيادة :
والانجيل ، وعزاه الى عبد بن حميد وابى الشيخ ١٠٣/١ ، كلاهما فى تفسير سورة
البقرة آية : ١٠٤ .

الآية : (١٥) .

١٤١ - حدثنا ابي ، حدثنا نعيم بن حماد (١) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، اخبرنا مسعر (٢) ، حدثنا معن (٣) وعون (٤) او احدهما ان رجلا اتى عبد الله بن مسعود

الحكم على الاثر (١٤٠) :

اسناده صحيح .

- (١) : هو نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، ابو عبد الله المروزي ، نزيل مصر ، وثقه احمد وابن معين والعجلي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال : قد كثر ثغره عن الائمة ، فصار في حد من لا يحتج به ، وقال ابن ابي نعيم : محله الصدق ، وعن ابن معين : ليس في الحديث بشئ ، ولكنه صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ووهم ، وقال الدارقطني : امام في السنة ، كثير الوهم ، وقال الذهبي : احد الائمة الاعلام على لين في حديثه ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم ، اخرج له البخارى ومسلم في المقدمة ، واصحاب السنن الا النسائي .
انظر الجرح ٤٦٣/٨ - ٤٦٤ ، الميزان ٢٦٧/٤ - ٢٧٠ ، التهذيب ٤٥٨/١٠ - ٤٦٣ ، التقريب ٣٠٥/٢ .
- (٢) : هو مسعر - بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - ابن كدام - بكسر اوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ، ابو سلمة الكوفى ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث او خمس وخمسين ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٣/٢ ، وانظر التهذيب ١١٣/١٠ - ١١٥ .
- (٣) : هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهنلى ، المسعودى ، الكوفى ، ابو القاسم ، القاضى ، ثقة ، من كبار التاسعة ، اخرج له الشيخان .
التقريب ٢٦٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٢/١٠ .
- (٤) : هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهنلى ، ابو عبد الله الكوفى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة ، اخرج له مسلم واصحاب السنن .
التقريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٧١/٨ - ١٧٣ .

الآية : (١٥) •

فقال : اعهد اليّ^(١) فقال : اذا سمعت الله يقول : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** فارعها

سمعك^(٢) ، فانه خير يأمر به ، او شر ينهى عنه •

١٤٢ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم - دحيم -^(٣) ، حدثنا

الوليد^(٤) عن الازاعى عن الزهري قال : اذا قال الله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** افعلوا

فالنبي - صلى الله عليه وسلم - منهم •

(١) : اعهد اليّ : اى اوصنى • انظر النهاية ٣/٣٢٦ ، القاموس ١/٣٢٠ مادة : عهد •

(٢) : ارعها سمعك : اى استمع واصغ لها • انظر الصحاح ٦/٢٣٥٩ ، القاموس ٤/٢٣٥ ،

مادة : رعا •

تخريج الاثر (١٤١) :

اخرجه ابن المبارك فى الزهد عن مسعر به برقم ٣٦ باب التحضيض على طاعة

الله - عزّ وجلّ - ص ١٢ - ١٣ ، واخرجه ابو عبيد فى فضائل القرآن بلفظه من

طريق الاشجعى عن مسعر به برقم ٤٤ ص ٢١ ، والامام احمد فى الزهد بزيادة فى

اوله عن وكيع عن مسعر عن معن عن ابن مسعود ، وليس فيه : ان رجلا اتاه ص ١٩٨ ،

واخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٠٤ برقم ١٠٤٤ ، ٥٣٠/٢ ،

وابو نعيم فى الحلية - كما فى الزهد للامام احمد - ١٣٠/١ ، وذكره ابن كثير

١٤٨/١ ، واخرجه سعيد بن منصور والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه

بلفظه عن ابن عباس ١٠٣/١ ، وكذا فى فتح القدير الا انه نسبه لابن مسعود ١٢٥/١

فلعل ما ذكر فى الدر كان سهوا او بخطئ مطبعى ، لان الشوكانى يتقل عنه غالبا ،

وكلهم ذكروه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٠٤ •

الحكم على الاثر (١٤١) :

اسناده منقطع لان **عُونًا وَمَعْنًا** لم يسمعا من ابن مسعود - رضى الله عنه - •

(٣) : العثمانى مولاهم ، الدمشقى ، ابو سعيد ، لقبه : دحيم - بمهملتين مصغرا - ابن اليتيم

ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين ، اخرج له البخارى ،

واصحاب السنن الا الترمذى •

التقريب ١/٤٧١ ، وانظر التهذيب ٦/١٣١ - ١٣٢ •

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) ، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية •

الآية : (١٥) .

قوله تعالى : **إِنَّا لَقِيمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا** .

١٤٣ - حدثنا الاحمسي ، حدثنا وكيع عن علي بن صالح (١) عن عثمان بن المغيرة الثقفي (٢)

عن مالك بن جوين الحضرمي (٣) عن علي - رضی الله عنه - (٤) قال : الفرار من

الزحف من الكبائر .

تخريج الاثر (١٤٢) :

لم اقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٤٢) :

فيه الوليد بن مسلم : مدلس من الرابعة ، ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

(١) : هو علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، ابو محمد الكوفي ، اخو حسن ،

ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة ، وقيل : بعدها ، اخرج

له مسلم واصحاب السنن .

التقريب ٣٨/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٧١/٢ ، التهذيب ٣٣٢/٧ - ٣٣٣ .

(٢) : مولاهم ، ابو المغيرة الكوفي ، الاعشى ، وهو عثمان بن ابي زرة ، ثقة ، من

السادسة ، اخرج له البخاري واصحاب السنن .

التقريب ١٤/٢ ، وانظر التهذيب ١٥٥/٧ - ١٥٦ .

(٣) : ويقال : مالك بن الجون ، ويقال : ابو الحجاج الاسلمي ، وهو خال سلمة بن كهيل

روى عن علي - رضی الله عنه - ، وروى عنه عثمان بن المغيرة الثقفي ، قال ابن ابي

حاتم : سمعت ابي يقول ذلك . الجرح ٢٠٧/٨ .

(٤) : هو سيدنا علي بن ابي طالب ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وزوج

ابنته فاطمة - رضی الله عنها - ، مات في رمضان سنة اربعين ، وهو يومئذ أفضل

الاحياء من بنى آدم باجماع أهل السنة ، اخرج له الجماعة - رضی الله عنه وارضاه - .

التقريب ٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٤/٧ - ٣٣٩ ، الاصابة ٥٠٧/٢ - ٥١٠ .

تخريج الاثر (١٤٣) :

اخرجه ابن ابي شيبة بلفظه من طريق وكيع به برقم ١٥٥٣٨ في كتاب الجهاد -

ما جاء في الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، واخرج مثله عن ابن عمر - رضی الله عنهما -

برقم ١٥٥٣٩ ، واخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه عن ابن عباس - رضی الله =

الآية : (١٥) .

١٤٤ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابو أسامة ^(١) عن محمد بن عمرو ^(٢) عن ابى

سلمة ^(٣) قال : الموجبات ^(٤) : الفرار من الزحف ، ثم قرأ " اِنَّا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

زَحْفًا " .

= = = عنهما برقم ١٥٨١٦ وفى اسناده المثنى شيخ الطبرى لم اقف على ترجمته ٤٤٠/١٣ ،
ونكره النحاس فى ناسخه ونسبه الى ابن عباس ص ١٥٢ ، وكذا فى البحر المحيظ
٤٧٦/٤ ، والدر المنثور ونسبه الى ابن عباس وابن عمر - رضى الله عنهم - ١٧٤/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ، ونكره - ايضا - عن سيدنا على - رضى الله عنه - ٢٩٦/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٣) :

فى اسناده مالك بن جوين : سكت عنه المصنف ، وبقية رجاله ثقات .

(١) : هو حماد بن اسامة القرشى مولا هم ، الكوفى ، ابو اسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة

ثبت ، ربما دلس ، وكان يحدث بآخره من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات

سنة احدى ومائتين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٢٢/١ ، التهذيب ٢/٣ - ٣ .

(٢) : هو ابن وقاص الليثى ، تقدم فى (٧٩) ، وهو صدوق له اوهام .

(٣) : هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، قيل اسمه : عبد الله ،

وقيل : اسماعيل ، ثقة مكث ، من الثالثة ، مات سنة اربع وتسعين ، اخرج له

الجماعة . التقريب ٤٣٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٦١٠/٣ ، التهذيب ١١٥/١٢ .

(٤) : الموجبات : جمع موجبة ، والمراد انه فعل فعلا وجبت له به النار - والعيان بالله - .

انظر النهاية ١٥٣/٥ ، غريب الحديث ٢١١/٢ مادة : وجب .

تخريج الاثر (١٤٤) :

لم اقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد له ما اخرججه

الشيخان - واللفظ لمسلم - عن ابى هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - قال : (اجتنبوا السبع الموبقات ، قيل : يارسول الله ، وما هن ؟

قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ، واكل مال

اليتيم ، واكل الربا ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) .

البخارى - الوصايا - باب قول الله : " اِنِ الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتَامَى " الآية ١٠ من سورة

النساء ١٣١/٢ ، مسلم برقم ١٤٥ - كتاب الايمان - باب : بيان الكبائر واكبرها ٩٢/١ .

والموبقات : المهلكات . النهاية ١٤٦/٥ مادة : وبق .

الآية : (١٥) .

١٤٥ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا زَحَفًا " : يعنى يوم بدر .

قوله : " فَلَا تُولُوهُمُ الْآثَارَ " .

١٤٦ - ذكر عن عفان (١) ، حدثنا عبد الواحد بن زياد (٢) ، حدثنا الحارث بن حصيرة (٣)

الحكم على الاثر (١٤٤) :

في اسناده محمد بن عمرو الليثي : صدوق له اوهام ، ويشهد له ما فى

الصحيحين ، فالاسناد حسن لغيره .

• (١٤٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٤٥) :

• سيأتى فى الاثر (١٥٨) باطول منه فانظر تخريجه هناك .

(١) : هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، ابو عثمان الصغار ، البصرى ، ثقة ثبت

قال ابن المدينى : كان انا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن

معين : انكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ومائتين ، ومات بعدها ببسير ، من كبار العاشرة

• اخرج له الجماعة .

• التقريب ٢٥/٢ ، وانظر الجرح ٣٠/٧ ، التهذيب ٢٣٠/٧ - ٢٣٥ .

(٢) : العبدى مولاهم ، البصرى ، ثقة ، فى حديثه عن الاعمش وحده مقال ، من الثامنة

• مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل : بعدها ، اخرج له الجماعة .

• التقريب ٥٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٦٥/٢ ، التهذيب ٤٣٤/٦ - ٤٣٥ .

(٣) : هو الحارث بن حصيرة - بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها - الازنى ، ابو النعمان

الكوفى ، وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير ، وذكره ابن حبان فى الثقات

وقال ابن عدى : يكتب حديثه على ضعفه ، وقال الدارقطنى : شيخ للشعبة يغلو فى

التشيع ، وقال احمد الزبيرى : كان يؤمن بالرجعة ، وعن ابى داود : شيعى صدوق ،

وقال العقيلى : له غير حديث منكر لا يتابع عليه ، وقال ابو حاتم : هو من الشيعة

العتق ، ولولا ان الثورى روى عنه لترك ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ورمى

بالرفض ، من السادسة ، وله ذكر فى مقدمة مسلم ، اخرج له البخارى فى الادب =

الآية : (١٥) •

عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال : قال عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -
كنت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، فولى الناس عنه ، وبقيت معه
فى ثمانين رجلا من المهاجرين ، نكصنا ^(١) على اقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم
نولهم الدبر ^(٢) ، وهم الذين انزل الله عليهم السكينة ^(٣) •

= = المفرد ، والنسائى فى السنن وفى خصائص على - رضى الله عنه -
انظر الجرح ٧٢/٣ - ٧٣ ، الميزان ٤٣٢/١ - ٤٣٣ ، تهذيب الكمال ٢١٣/١
التهذيب ١٤٠/٢ ، التقريب ١٤٠/١ •

(١) : النكوص : هو الرجوع الى وراء ، وهو القهقري • النهاية ١١٦/٥ مادة : نكص •
(٢) : الدبر - بسكون الباء وضمها - : الظهر • الصحاح ٦٥٣/٢ ، اللسان ٢٦٨/٤
مادة : دبر •
(٣) : السكينة : هى الطمأنينة ، وستأتى مفسرة بذلك فى الاثر (١٠٩٤) ، وانظر النهاية
٢٨٦/٢ •

تخريج الاثر (١٤٦) :

اخرجه الامام احمد من طريق عفان بنحوه مطولا ٤٥٣/١ - ٤٥٤ ، وفى
المحقق برقم ٢٣٣٦ ، وقال الاستاذ احمد شاکر - رحمه الله - : استاده صحيح
١٥٩/٦ ، واخرجه البزار من طريق محمد بن عبد الرحيم عن عفان به برقم ١٨٢٩ كما
فى كشف الاستار ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، والطبرانى باختلاف يسير وباطول منه عن محمد
بن العباس المؤدب عن عفان به برقم ١٠٣٥١ ، ٢٠٩/١٠ ، وكذا اخرجه البيهقى
فى الدلائل من طريق اسحاق بن الحسن الحرى عن عفان به فى غزوة حنين - باب
فى ثبوت النبى - صلى الله عليه وسلم - ١٤٢/٥ ، ونكره ابن كثير بنحوه مطولا
عند تفسير الآية : ٢٥ من سورة التوبة ٣٤٥/٢ ، وكذا فى مجمع الزوائد وقال : ورجال
احمد رجال الصحيح غير الحارث وهو ثقة ١٨٠/٦ ، واخرجه ابو نعيم والحاكم كما
فى الدر ، وساقه بلفظه وزيادة فى آخره وفيه : فكنا على اقدامنا - ولا يستقيم معه
السياق - ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ •

الآية : (١٦) .

قوله : **« وَمَنْ يُؤْمَدِ دُبْرَهُ »** .

١٤٧ - حدثنا احمد بن سنان ، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح (١) ، حدثنا عباد بن

العوام ، انبانا داود عن ابي نضرة (٢) عن ابي سعيد (٣) فى قوله / **« وَمَنْ يُؤْمَدِ دُبْرَهُ »** ١/٢٣٢

• **يؤمَدُ دُبْرَهُ** قال : انها كانت لاهل بدر خاصة .

الحكم على الاثر (١٤٦) :

هكذا ساقه المصنف - رحمه الله - معلقا ، واخرجه احمد وغيره موصولا

وصححه الهيثمى واحمد شاکر ، وفى هذا التصحيح نظر ، لان فى اسناده الحارث

ابن حصيرة ، وقد قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ .

« وَمَنْ يُؤْمَدِ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَتِسُّ الْمُصِيرُ » آية : (١٦) .

(١) : الواسطى ، المعروف بزحمويه ، روى عن صالح بن عمر وفرج بن فضالة وزباد البكائى

وروى عنه ابو زرعة وغيره ، سكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال فى اللسان : ثقة ،

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، اخرج له ابن حبان فى صحيحه .

انظر الجرح ٦٠١/٣ ، لسان الميزان ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ .

(٢) : هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبى ، العوقى - بفتح

المهملة والواو ثم قاف - البصرى ، ابو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - ، مشهور

بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان او تسع ومائة ، اخرج له البخارى

تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

التقريب ٢٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣ .

(٣) : هو الصحابى الجليل سعد بن مالك بن سنان الانصارى ، ابو سعيد الخدرى ، له

ولايه صحبة ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ،

وقيل : اربع وسبعين ، اخرج له الجماعة - رضى الله عنه - .

التقريب ٢٨٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٧٩/٢ - ٤٨١ ، الاصابة ٣٥/٢ .

تخريج الاثر (١٤٧) :

اخرجه ابو داود بلفظ : نزلت فى يوم بدر ، من طريق بشر بن المفضل عن

داود به برقم ٢٦٤٨ فى كتاب الجهاد - باب : فى التولى يوم الزحف ٤٦/٣ ، = =

الآية : (١٦) •

١٤٨ - وروى عن عمر بن الخطاب •

١٤٩ - وابن عمر •

= = وكذا اخرجہ النسائی فی التفسیر من طریق شعبة وبشر عن داود به برقم ٢٢٣ و ٢٢٤ ، ص ٧٧ ، وابن جرير من طریق بشر بن مفضل وشعبة وعلى بن عاصم عن داود به برقم ١٥٧٩٩ و ١٥٨٠٠ و ١٥٨٠١ وطريق على بن عاصم باطول منه ٤٣٧/١٣ ، واخرجه النحاس بمثله من طريق شعبة عن داود به ص ١٥٢ ، وكذا الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة الانفال ٣٢٧/٢ ، وذكره الجصاص بنحوه - ٢٢٦/٤ ، والشعلبي في الكشف ٣/١٥٠ والكيهراص ٣٩٠/٣ ، والبغوي باطول منه ١٤/٣ ، وانظر مجمع البيان ونسبه الى ابن عباس ١٢٢/٩ ، وذكره ابن الجوزي ٣٣١/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه ايضا الى الحسن وقتادة والضحاك ١٣٨/١٥ ، وذكره في جامع الاصول برقم ٦٣٣ في كتاب التفسير - سورة الانفال ١٤٦/٢ ، والقرطبي ٣٨١/٧ ، والخازن باطول منه ١٤/٣ ، ابن كثير ٢٩٥/٢ ، الاكليل ص ١١٣ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابوالشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٧٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٩٥/٢ ، وانظر روح المعاني وقال : وهي رواية عن الحبر ١٨٢/٩ •

الحكم على الاثر (١٤٧) :

• اسناده صحيح

(١٤٨) : سيأتي باطول منه في الاثر (١٦٥) ، فانظر تخريجه هناك •

(١٤٩) : هو سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - ، ابو عبد الرحمن ،

احد المكثرين من الصحابة ، والعبادة ، وكان من أشد الناس اتباعا للاثر ، مات

سنة ثلاث وسبعين فسى آخرها ، او اول التي قبلها ، اخرج له الجماعة •

التقريب ٤٣٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٨/٥ - ٣٣٠ ، الاصابة ٣٤٧/٢ - ٣٥٠ •

تخريج الاثر (١٤٩) :

• سيأتي باطول منه في الاثر (١٦٤) ، فانظر تخريجه هناك •

الآية (١٦) .

١٥٠ - ونافع .

١٥١ - وعكرمة .

١٥٢ - والحسن .

(١٥٠) : هو ابو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة

مات سنة سبع عشرة ومائة ، او بعد ذلك ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٢٩٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٢/١٠ - ٤١٥ .

تخريج الاثر (١٥٠) :

اخرجه ابن جرير باسناد صحيح عن ابن عمر - رضى الله عنهما - برقم ١٥٨٠٣

وانظر رقم ١٥٨١٠ ، ٤٣٨/١٣ ، وذكره النحاس فى ناسخه ونسبه الى قوم ولهم

يعينهم ص ١٥٢ ، القرطبي ٣٨١/٧ ، ابن كثير ٢٩٥/٢ ، فتح القدير ٢٩٣/٢ .

(١٥١) : ذكره ابن كثير ٢٩٥/٥ ، واخرجه ابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر ١٧٣/٣ ، فتح

القدير ٢٩٣/٢ .

(١٥٢) : هو الحسن بن ابى الحسن البصرى ، واسم ابيه : يسار - بالتحانية والمهملية -

الانصارى مولاهم ، ثقة فقيه فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، قال :

اليزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعنى : قومه

الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، وهو رأس اهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر

ومائة ، اخرج له الجماعة - رحمه الله تعالى - .

التقريب ١٦٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧٠ .

تخريج الاثر (١٥٢) :

اخرجه ابن ابى شيبة باسناد حسن برقم ١٥٥٤٢ فى كتاب الجهاد - باب : ما

جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٨/١٢ ، وانظر رقم ١٨٥٨٠ ، ٣٨٦/١٤ ، واخرجه

النحاس باسناد ضعيف ص ١٥٢ ، وابن جرير باسنادين ضعيفين برقم ١٥٨٠٥ و ١٥٨٠٩

٤٣٨/١٣ ، وذكره السمرقندى ١ / ل ٥١٨ أ ، والثعلبي ٣ / ل ٥٠ أ - ب ، والماورى

٩٠/٢ ، والطوسى ٩٢/٥ ، والبيهقي ١٤/٣ ، والطبرسى ١٢٢/٩ ، وابن الجوزى ٣٣١/٣

والرازى ١٣٨/١٥ ، والقرطبي ٣٨١/٧ ، والخازن ١٤/٣ ، وابن كثير ٢٩٥/٢ ، واخرجه

عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر وساقه بزيادة : ليس الفرار من الزحف

من الكبائر ١٧٣/٣ ، وذكّره الشوكانى ٢٩٣/٢ ، والآلوسى ١٨٢/٩ .

• الآية : (١٦)

• ١٥٣ - والضحاك

• ١٥٤ - وقتادة

• ١٥٥ - والربيع بن أنس

تخريج الاثر (١٥٣) :

اخرجه عبد الرزاق باسناد ضعيف برقم ٩٥٢١ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار
من الزحف ٢٥١/٥ ، وابن ابى شيبة باسناد فيه مجهول برقم ١٨٥٧٩ فى كتاب
المغازى - غزوة بدر الكبرى ٣٨٦/١٤ ، وابن جرير باسنادين ضعيفين برقم ١٥٨٠٤ ،
١٥٨٠٦ ، ٤٣٨/١٣ ، وذكره السمرقندى ١/ ل ٥١٨ أ - ب ، والثعلبى ٣/ ل ٤٥٠ -
ب ، والماورى ٢/ ٩٠ ، والطوسى ٥/ ٩٢ ، والبغوى ٣/ ١٤ ، والطبرسى ٩/ ١٢٢ ،
وابن الجوزى ٣/ ٣٣١ ، والرازى ١٥/ ١٣٨ ، والقرطبى ٧/ ٣٨١ ، والخازن ٣/ ١٤ ،
وابن كثير ٢/ ٢٩٥ ، والسيوطى ٣/ ١٧٣ ، والشوكانى ٢/ ٢٩٤ .

تخريج الاثر (١٥٤) :

اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح برقم ٩٥٢٠ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار
من الزحف ٢٥١/٥ ، واخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٥٨٠٨ ، ٤٣٨/١٣ ،
السمرقندى ١/ ل ٥١٨ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٤٥٠ - ب ، والماورى ونسبه ايضا
الى ابى حنيفة - رحمه الله تعالى - ٢/ ٩٠ ، والطوسى ٥/ ٩٢ ، والبغوى ٣/ ١٤
والطبرسى ٩/ ١٢٢ ، وابن الجوزى ٣/ ٣٣١ ، والرازى ١٥/ ١٣٨ ، والقرطبى
٧/ ٣٨١ ، والخازن ٣/ ١٤ ، وابن كثير ٢/ ٢٩٥ ، واخرجه عبد بن حميد
كما فى الدر ٣/ ١٧٣ ، وذكره الشوكانى ٢/ ٢٩٣ .

تخريج الاثر (١٥٥) :

لم اقف على من نسبه الى الربيع بن انس عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآية : (١٦) .

١٥٦ - وأبى نصره .

١٥٧ - ويزيد بن ابى حبيب : مثل ذلك .

١٥٨ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة

حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " ومن يولهم يومئذ دبره " : يعنى يوم بدر

خاصة منهزما .

(١٥٦) : هو المنذر بن مالك ، تقدم فى (١٤٧) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٥٦) :

اخرجه ابن ابى شيبة باسناد صحيح برقم ١٨٥٥٩ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى

٣٨٠/١ ، وابن جرير باسناد صحيح برقم ١٥٧٩٧ ، وسند ضعيف برقم ١٥٨٠٢ ،

٤٣٦/١٣ و ٤٣٧ ، وانظر الجصاص ٢٢٦/٤ ، والكيهراى ٣٩٠/٣ ، وذكره ابن

كثير ونسبه ايضا الى ابن عباس وابى هريرة - رضى الله عنهم - قال : وغيرهم ٢٩٥/٢

والشوكانى ٢٩٣/٢ ، والآكوسى ١٨٢/٩ .

تخريج الاثر (١٥٧) :

اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٥٨١١ ، ٤٣٨/١٣ - ٤٣٩ ، وذكره

الثعلبى ٣/١٥٠ - ب ، والبغوى ١٤/٣ ، والقرطبى ٣٨١/٧ ، والخازن ١٤/٣ ، واخرجه

ابن المنذر كما فى الدر ٣/١٧٣ ، وذكره الشوكانى وفيه : زيد بدل يزيد وهو تصحيف

٢٩٣/٢ - ٢٩٤ .

(١٥٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٥٨) :

ذكره ابن الجوزى ٣/٣٣١ ، وابن كثير بنحوه - ٢٩٥/٢ ، واخرجه ابو الشيخ

كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٧٣ .

فائدة :

اختلف العلماء - رحمهم الله تعالى - فى حكم هذه الآية على ثلاثة مذاهب :

الاول : انها خاصة فى اهل بدر ، وهو الذى قال به ابو سعيد الخدرى وغيره كما تقدم فى

الآثار : ١٤٧ - ١٥٨ ، وروى القول به - ايضا - عن ابن عباس وابى هريرة - رضى

= = =

الله عنهم اجمعين - .

الآية : (١٦) .

قوله تعالى : " **إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ** " .

١٥٩ - وبه عن سعيد بن جبير (١) " **إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ** " : يعنى مستطرادا (٢) يريد

الكرة (٣) على المشركين .

١٦٠ - وروى عن السدى انه قال : الاستطراد يريد العودة .

الوجه الثانى :

١٦١ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن

= الثانى : انها على عمومها فى كل منهزم ، وهذا مروى عن ابن عباس - ايضا - .
الثالث : هى على عمومها ، غير انها نسخت بقوله تعالى : " **فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ**
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " - سورة الانفال ، آية : ٦٦ - ، فليس للمسلمين ان يفروا من مثليهم
وبه قال عطاء بن ابى رباح .

انظر زاد المسير ٣/٣٣١ - ٣٣٢ ، النكت والعيون ٢/٩٠ ، الجامع لاحكام القرآن
٣٨١/٧ ، لباب التأويل ٣/١٤ ، ابن كثير ٢/٢٩٥ .

(١٥٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : كلمة جبير : غير واضحة فى الاصل ، حيث لم يظهر منها الا حرف الجيم .

(٢) : المراد به : المكيدة والمخادعة ، ومنه : طراد الصيد .

انظر النهاية ٣/١١٧ ، القاموس ١/٣٠ مادة : طرد .

(٣) : هى المرة والحملة ، والجمع : كرات . الصحاح ٢/٨٠٤ ، القاموس ٢/١٢٦ مادة : كرت

تخريج الاثر (١٥٩) :

ذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ل ١/٥١٨ أ ، والبغوى والخازن بمعناه ولم

ينسباه - ٣/١٣ ، وابن كثير بمعناه - ٢/٢٩٣ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر

وساقه بلفظه ٣/١٧٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٢٥٩ ، روح المعانى دون قوله :

على المشركين ٩/١٨١ .

تخريج الاثر (١٦٠) :

ذكره البغوى والخازن بمعناه ولم ينسباه - ٣/١٣ ، وابن كثير ونسبه الى

السدى ٢/٢٩٣ .

الآية : (١٦) .

العلاء (١) قال : حدثنا ابو خالد الاحمر (٢) عن جويبر (٣) عن الضحاک ^{الاصحاب} ^{من} " إلا

مُحَرِّزًا لِقِتَالٍ " : وان المتحرف : المتقدم من اصحابه ، أن يرى عورة (٤) من

العدو فيصيبها

قوله : " أَوْ مُحَرِّزًا " .

١٦٢ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " أَوْ مُحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ " : يعنى او يتحاز

الى اصحابه من غير هزيمة

(١) : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ابو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ،

حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع واربعين ومائتين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٧/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٥/٩ - ٣٨٦

(٢) : هو سليمان بن حيان الازني ، ابو خالد الاحمر الكوفي ، وثقه ابن معين وابن المديني

وعن ابن معين : صدوق ليس بحجة ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : هو

كما قال يحيى : صدوق ليس بحجة ، انما اتى من سوء حفظه ، وقال الذهبي :

صاحب حديث وحفظ ، من رجال الكتب الستة ، وهو مكثريهم كغيره ، وقال ابن

حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، او قبلها ، اخرج

له الجماعة .

انظر الجرح ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، الميزان ٢٠٠/٢ ، التهذيب ١٨١/٤ ، التقريب ٣٢٣/١

(٣) : تقدم في (١) ، وهو ضعيف جدا ، ولكنه احتمل في التفسير .

(٤) : العورة : هى كل خلل يتخوف منه فى شعر او حرب . الصحاح ٧٦٠/٢ مادة : عور .

تخرىج الاثر (١٦١) :

ذكره ابن كثير ٢٩٣/٢ ، واخرجه ابن ابى شيبة وابن المنذر كما فى الدر ١٧٣/٣

وفيهما غرة بدل : عورة ، وذكره الشوكاني ٢٩٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٦١) :

فى اسناده جويبر : ضعيف ، وابو خالد : صدوق يخطئ ، ولم يتابعها ،

فلا اسناد ضعيف

(١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

الآية : (١٦) .

قوله : **إِلَىٰ قِتَّةٍ** .

١٦٣ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابن فضيل ^(١) عن يزيد بن ابى زياد ^(٢) عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ^(٣) عن ابن عمر قال : كنت فى غزوة فى بعض مسايح

تخريج الاثر (١٦٢) :

اخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلقظه ١٧٣/٢ ، وكذا فى فتح القدير

• ٢٩٥/٢

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) ، وهو صدوق عارف ، روى بالتشيع .

(٢) : الهاشمى مولا هم ، الكوفى ، قال يحيى : ليس بالقوى ، وقال ايضا : لا يحتج به وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال شعبة : ما ابالى انا كتبت عن يزيد بن ابى زياد ألا أكتب عن احد ، وقال احمد : حديثه ليس بذلك ، وقال ابن عدى : هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان صدوقا الا انه لما كبر ساء حفظه وتغير ، فكان يتلقن ما لقن ، فوقعت المناكير فى حديثه ، فسمع من سمع منه قبل دخوله الكوفة فى اول عمره سماع صحيح ، وسمع من سمع منه فى آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن سماع ليس بشئ ، وقال احمد بن صالح ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه ، وقال ابن سعد : كان ثقة فى نفسه الا انه اختلط فى آخر عمره فجاء بالعجائب ، وقال النسائى وابو حاتم : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : لا يخرج عنه فى الصحيح ، ضعيف يخطئ كثيرا ، ويلقن انا لقن ، وقال الذهبى : احد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير ، صار يلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، اخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم واصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٦٥/٩ ، المجروحين ٩٩/٣ - ١٠١ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ ، الميزان ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، التهذيب ٣٢٩/١١ - ٣٣١ ، التقريب ٣٦٥/٢ ، الكواكب ص ٥٠٩ - ٥١٠ الملحق الثانى .

(٣) : الانصارى ، المدنى ، ثم الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، اختلف فى سماعه من عمر

- رضى الله عنه - ، مات سنة ست وثمانين ، اخرج له الجماعة .

التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٠/٦ - ٢٦٢ .

الآية : (١٦) .

النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فلقينا العدو ، فحاص الناس حيصة (١) فكنت
فيمن حاص ، فلما أتينا المدينة ، فأتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا :
نحن الفرارون فقال : بل أنتم العكارون (٢) فقلنا : يارسول الله ، قد هممنا بكذا وكذا
قال : لا ، انا فئة المسلمين (٣) ، ثم قرأ : **إِلاَّ مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مَتَحَيِّزًا إِلَى**
فِئَةٍ .

- (١) : اى جالوا جولة يطلبون الفرار ، والمحيص : المهرب والمعيد ، ويروى : بالجيم والضاد
المعجمة . النهاية ٤٦٨/١ مادة : حيص .
(٢) : اى الكرارون الى الحرب ، والعطافون نحوها ، يقال للرجل يولى عن الحرب ثم يكر
راجعا : عكر واعتكر . النهاية ٢٨٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٥٦/٢ مادة : عكر .
(٣) : الفئة : هى الجماعة الذين يرجعون اليهم عن موقف الحرب ، ويحتمون بهم ، اى :
يفيئون اليهم . جامع الاصول ٦١٠/٢ ، وانظر الصحاح ٦٣/١ مادة : فياً .

تخريج الاثر (١٦٣) :

اخرجه الحميدى فى مسنده بمعناه من طريق سفيان عن يزيد به برقم ٦٨٧ ،
٣٠٢/٢ ، واخرجه سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مختصرا من طريق خالد بن عبد الله
عن يزيد به برقم ٢٥٣٩ فى كتاب الجهاد - باب : من قال الامام فئة كل مسلم ٢٢٥/٣
واخرجه ابن ابى شيبة بنحوه من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد به برقم ١٥٥٣٣
فى كتاب الجهاد - ما جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٥/١٢ - ٥٣٦ ، والامام احمد
بنحوه وزيادة : فأتيناها حتى قبلنا يده ، من طريق زهير عن يزيد به ٧٠/٢ ، وفى
المحقق برقم ٥٣٨٤ ، ٢٠٣/٧ - ٢٠٤ ، واخرجه مختصرا من طريق شعبة وخالد
الطحان واسرائيل عن يزيد به ٨٦/٢ و ١٠٠ و ١١٠ - ١١١ ، واخرجه البخارى فى
الادب المفرد بنحوه مختصرا من طريق ابى عوانة عن يزيد به برقم ٩٧٢ فى باب : ثقيل
اليد ص ٣٣٨ ، وابو داود بنحوه من طريق زهير عن يزيد به برقم ٢٦٤٧ فى الجهاد -
باب : فى التولى يوم الزحف ٤٦/٣ ، واخرج ابن ماجه جزءه الأخير من طريق ابى
بكر بن ابى شيبة عن محمد بن فضيل به برقم ١٦ فى ثقيل يد النبى - صلى الله عليه
وسلم - ١٢٢١/٢ ، واخرجه الترمذى من طريق سفيان عن يزيد به برقم ١٧١٦ باب : ما
جاء فى الفرار من الزحف وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث = =

الآية : (١٦) .

١٦٤ - حدثنا ابي ، حدثنا حسان بن عبد الله المصري (١) ، حدثنا خالد بن

= = يزيد بن ابي زياد ٢١٥/٤ ، وكذا اخرجه ابن الجارود فى المنتقى بنحوه ، وليس فى
آخره : ثم قرأ برقم ١٠٥٠ ص ٣٥٠ ، واخرجه النحاس فى ناسخه كما فى الادب المفرد
ص ١٥٢ - ١٥٣ ، والبيهقى فى سننه بنحوه من طريق على بن عاصم عن يزيد به فى
كتاب السير - باب : من تولى متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة ٧٦/٩ - ٧٧ ، وكذا
اخرجه فى شعب الايمان الا انه قال : على بن صالح ، فى باب فى الثبات للعدو
وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ .

وانظر سيرة ابن هشام ٣٨٢/٣ ، طبقات ابن سعد ١٢٩/٢ ، الجصاص ٢٢٦/٤
الكشف والبيان بنحوه - ٣/ ل ٥٠ ب ، الكياهراس ٣٩١/٣ ، البغوى بنحوه - ١٤/٣
الكشاف ٨/٢ ، المحرر ٣٢/٨ - ٣٣ ، مجمع البيان ١٢٢/٩ ، جامع الاصول ٦٠٩/٢
- ٦١٠ ، القرطبى ٣٨٣/٧ ، لباب التأويل بنحوه - ١٤/٣ ، البحر المحيط ٤٧٥/٤
- ٤٧٦ ، ونقله ابن كثير عن الامام احمد بالزيادة التى فيه ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ ، واخرجه
عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة
فقبلنا يده - ١٧٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٥/٢ - ٢٩٦ ، وذكره الآكوسى بنحوه
١٨١/٩ .

الحكم على الاثر (١٦٣) :

فى اسناده يزيد بن ابي زياد : ضعيف ، وحسنه الامام الترمذى ، وصححه

الاستاذ احمد شاکر فى تحقيق المسند .

فائدة :

• هذه الغزوة هى : غزوة مؤتة • انظر فضل الصمد ٤٣٦/٢ .

(١) : هو حسان بن عبد الله بن سهل الكندى ، ابو على الواسطى ، نزيل مصر ، قال ابو

حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطئ ، وقال ابن يونس : صدوق

حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين

وعشرين ومائتين ، اخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه .

• انظر التهذيب ٢٥٠/٢ ، التقريب ١٦٢/١ .

• الآية : (١٦)

سليمان الحضرمي (١) ، حدثنا نافع أنه سأل ابن عمر ، قلت : انا قوم لا نثبت عند قتال عدونا ، ولا ندرى من الفئة امامنا أو عسكرنا ؟ فقال لى : الفئة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : ان الله يقول : **إِنَّا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا** / ٢٣٢/ب **فَلَا تُولُوهُمْ الْأَنْبَارَ** قال : انما انزلت هذه الآية لأهل بدر ، لا قبلها ولا بعدها ١٦٥ - حدثنا ابى ، حدثنا [سهل] (٢) بن عثمان (٣) ، حدثنا يحيى بن ابى زائدة (٤) عن

(١) : ابو سليمان المصرى ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، اخرج له الترمذى .
التقريب ٢٢٩/١ ، وانظر التهذيب ١٧٢/٣ - ١٧٣ .
تخريج الاشر (١٦٤) :

اخرجه النسائى فى التفسير بلفظه من طريق ابى بكر بن اسحاق عن حسان بن عبد الله به برقم ٢٢٠ ص ٧٦ ، وهو فى تاريخ البخارى الكبير ، وقد وقع محرفا انظر رقم ٦٣٧ ، ١٨٨/٣ ، وانظر تفسير ابن كثير ٢٩٤/٢ ، والاكلىل ص ١١٢ ، واخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا انه قال : فى اهل بدر ١٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٥/٢ .

الحكم على الاشر (١٦٤) :

• فى اسناده حسان بن عبد الله : صدوق يخطئ ، وبقيه رجاله ثقات .
(٢) : فى الاصل : سهيل ، وهو خطأ صوابه ما اثبت .
(٣) : هو سهل بن عثمان بن فارس الكندى ، ابو مسعود العسكرى ، نزيل الرى ، احد الحفاظ له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، اخرج له مسلم .
التقريب ٣٧٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٥٦/١ ، التهذيب ٢٥٥/٤ - ٢٥٦ .
(٤) : هو يحيى بن زكريا بن ابى زائدة الهمدانى - بسكون الميم - ، ابو سعيد الكوفى ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة ، اخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١١ - ٢١٠ .

الآية : (١٦) .

اسماعيل بن ابراهيم (١) عن عبد الملك بن عمير (٢) قال : قال عمر بن الخطاب : لا

تغرنكم هذه الآية ، فانما كانت يوم بدر ، وانا فئة لكل مسلم .

(١) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفى ، قال احمد : ابوه اقوى فى الحديث منه ، وقال ابن معين والنسائى وابن الجارود : ضعيف ، وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابو داود : ضعيف ضعيف ، انا لا اكتب حديثه ، وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة اخرج له الترمذى وابن ماجه .

انظر الجرح ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، الميزان ٢١٢/١ - ٢١٣ ، التهذيب ٢٧٩/١ ، التقريب ٦٧/١ .

(٢) : هو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ويقال له : الفرسى - بفتح الراء والفاء ثم مهملة - نسبة الى فرس له سابق كان يقال له : القبطى - بكسر القاف وسكون الموحدة - ، وربما قيل ذلك ايضا : لعبد الملك ، قال ابن معين : مخلط ، وعنه : ثقة الا انه أخطأ فى حديث او حديثين ، وقال احمد : مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ، ما ارى له خمسمائة حديث ، وقد غلط فى كثير منها وقال ابو حاتم : ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته ، وقال ابن نمير : كان ثقة ثبتا فى الحديث ، ووثقه العجلي ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، اخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣٦٠/٥ - ٣٦١ ، المراسيل ص ١١٣ ، تاريخ ابن معين ٣٧٣/٢ ، تهذيب الكمال ٨٥٨/٢ ، التهذيب ٤١١/٦ - ٤١٣ ، التقريب ٥٢١/١ ، الكواكب ص ٤٨٦ .

تخريج الاثر (١٦٥) :

اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم ٩٥٢٤ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ ، وسعيد بن منصور فى سننه برقم ٢٥٤٠ فى كتاب الجهاد - باب من قال الامام فئة كل مسلم ٢٢٥/٣ ، وابن ابى شيبة فى مصنفه برقم ١٥٥٣٥ فى كتاب الجهاد - ما جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٦/١٢ ، وانظر رقم ١٥٥٣٦ ، ٥٣٧/١٢ ، وابن جرير برقم ١٥٨١٥ ، ٤٤٠/١٣ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب السير - = = =

• الآية : (١٦)

١٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قالا :
حدثنا ابو خالد الاحمر عن جوير عن الضحاك " أَوْ مَحْزِيْرًا إِلَى فِئَةٍ " : والمتحيز
الفار الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، كذلك من فر اليوم الى أميره
وأصحابه •

١٦٧ - حدثنا ابي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى بن ابي زائدة

= = باب : من تولى متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة ٧٧/٩ ، كلهم من طريق
ابن ابي نجیح عن مجاهد عن عمر - رضی الله عنه - ، ودون قوله :
(لا تفرنكم هذه الآية فانما كانت يوم بدر) •

وانظر تفسير الثوري رقم ٣٠٢ ص ١١٦ - ١١٧ ، والكشف والبيان ٣/٥٠ ب
ومعالم التنزيل ١٤/٣ ، والمحرر ٣٢/٨ ، والجامع لاحكام القرآن ٢٨٣/٧ ،
لباب التأويل ١٤/٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٤/٢ ، والسيوطي في
الاكلیل ص ١١٣ ، وفي الدر بلفظه الا انه قال : فانها مكان : فانما
١٧٣/٢ ، كنز العمال بلفظه برقم ٤٣٨٣ في التفسير - سورة الانفال ٤١٤/٤
وذكره الشوكاني في فتح القدير كما في الدر المنثور ٢٩٥/٢ ، وانظر روح
المعاني ١٨٢/٩ •

الحكم على الاثر (١٦٥) :

• اسناده ضعيف ، لضعف اسماعيل بن ابراهيم

• (١٦٦): اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦١)

تخريج الاثر (١٦٦) :

ذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٤/٢ ، واخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر
كما في الدر ، وساقه بلفظه ويزيادة في آخره ١٧٣/٢ ، وكذا في فتح
القدير الا انه لم يذكر الزيادة التي في الدر ٢٩٥/٢ •

الآية : (١٦) .

عن المبارك (١) عن الحسن " أو متحيزاً إلى فئة " قال : ذاك يوم بدر ، اذا ترك النبي - صلى الله عليه وسلم - فأين يذهب ؟ فمن فاء (٢) اليوم الى مصر من

• الامصار فقد فاء .

• قوله تعالى : " فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ " .

١٦٨ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ " : يعنى فقد اوجب

(١) : هو مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - ، ابو فضالة البصرى . ، قال ابو داود : شديد التليس ، فانا قال حدثنا : فهو ثبت ، وقال ابو زرعة : نحو هذا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال احمد : ما روى عن الحسن فيحتج به ، وقال ابن عدى عامة احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة ، وقال عمرو بن سعيد : وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، قال : وسمعت يحيى بن سعيد يحسن الثناء عليه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وعن ابن المدينى : هو صالح وسط ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال الساجى : كان صدوقاً مسلماً خياراً ، وكان من النساك ، ولم يكن بالحافظ ، فيه ضعف ، وقال الدارقطنى : لين كثير الخطأ ، يعتبر به ، وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح ، اخرج له البخارى تعليقا ، واصحاب السنن الا النسائي . انظر الجرح ٣٣٨/٨ - ٣٣٩ ، الميزان ٤٣١/٣ - ٤٣٢ ، تهذيب الكمال ١٣٠١/٣ - ١٣٠٢ ، التهذيب ٢٨/١٠ - ٣١ ، التقريب ٢٢٧/٢ ، طبقات المدلسين ص ١٠٤ ، وقد عدّه الحافظ ابن حجر فى الطبقة الثالثة .

(٢) : اى : رجع . الصحاح ٦٣/١ مادة : فياً .

• تخريج الاثر (١٦٧) :

لم اقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وانظر

• تخريج الاثر (١٥٢) .

• الحكم على الاثر (١٦٧) :

فى اسناده مبارك بن فضالة : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فلا سند

• ضعيف

الآية : (١٦) .

• بغضب من الله

• قوله تعالى : **بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ**

• ١٦٩ - وبه عن سعيد بن جبير فى قوله **بِغَضَبٍ** يقول : استوجبوا سخطا .

• قوله : **وَمَا أَوْلَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ**

• ١٧٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن

الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير

” فقد باء بغضب من الله وما أولاه جهنم وبئس المصير ” : تحريضا (١) لهم على

عدوهم لئلا ينكلوا عنهم (٢) انا لقوهم ، وقد وعدهم الله ما وعدهم .

• ١٧١ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء

ابن دينار عن سعيد بن جبير ” فقد باء بغضب من الله وما أولاه جهنم وبئس المصير ”

• (١٦٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠)

تخريج الاثر (١٦٨) :

لم اقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، والاشهر

• الآتى بمعناه

• (١٦٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠)

تخريج الاثر (١٦٩) :

نكره ابو الليث السمرقندى ولم ينسبه ل / ١ ل ١٥٨ أ ، واخرجه ابو الشيخ كما

فى الدر وفيه : استوجب ١٧٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقه بلغظه ٢٩٥/٢ .

• (١٧٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

• (١) : أى : حشا واحماء على القتال . الصحاح ١٠٧٠/٣ ، وانظر القاموس ٣٢٧/٢ مادة : حرض .

• (٢) : اى : لئلا يجبنوا . انظر الصحاح ١٨٣٥/٥ ، القاموس ٦٠/٤ مادة : نكل .

تخريج الاثر (١٧٠) :

هو فى سيرة ابن هشام موقوفا على ابن اسحاق ، وزاد بعد قوله : وقد وعدهم

• الله : فيهم ٦٦٨/٢

الآيتين : (١٦ - ١٧) .

فهذا يوم بدر خاصة ، كان الله - عز وجل - شده على المسلمين يومئذ ليقطع دابر

الكافرين ، وهو أول قتال قاتل فيه المشركين من أهل مكة .

١/٢٣٣

قوله / تعالى : **فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ** .

١٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ : لاصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - حين قال هذا : قتلت ،

يعنى فلانا ، وقال هذا : قتلت ، يعنى فلانا .

(١٧١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٧١) :

اخرجه ابو الشيخ كما فى الدر وفيه : كان الله شدد ١٧٢/٣ ، وكذا فى

فتح القدير وفيه : كان شديدا ٢٩٥/٢ .

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيْلِي الْمَوْمَنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ آية : (١٧) .

(١٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٧٢) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله ص ٢٥٩ ، واخرجه ابن جرير بمثله من طريق

عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٨١٧ ، وبنحوه من طريق شبل عن ابن ابي

نجيح به برقم ١٥٨١٨ ، ٢٤٢/١٣ ، وذكره ابو الليث السمرقندى فى بحر العلوم

بنحوه ولم ينسبه ١ / ل ٥١٨ ب - ٥١٩ أ ، والبغوى فى معالم التنزيل بمثله ١٤/٣ ،

وابن الجوزى فى زاد المسير بمعناه - ٣٣٢/٣ ، والرازى بنحوه - ١٣٩/١٥ ، والخازن

فى لباب التأويل بمثله ١٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٤٧٧/٤ ،

واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بمثله ١٧٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٦/٢ ، وانظر

روح المعانى ١٨٤/٩ .

الآية : (١٧) .

قوله عز وجل : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ .

١٧٣ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن مساحق العامري ^(١) حدثنا

يحيى بن محمد بن هانى ^(٢) عن موسى بن يعقوب الزمعي ^(٣) عن [يزيد بن

عبد الله] ^(٤) عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ^(٥)

(١) : ابو معاوية القرشى ، روى عن ابن ابي الزناد ويحيى بن محمد بن هانى وابن وهب ، وروى عنه ابو زرعة ، سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم ، وقال العقيلي : له مناكير وذكره ابن حبان فى الثقات .

• انظر الجرح ٣٢/٦ ، التاريخ الكبير ١٠٩/٦ ، الميزان ٥٣٣/٢ ، اللسان ٣٨٨/٣ .

(٢) : المدنى ، الشجرى - بمعجمة وجيم مفتوحتين - ، قال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال الساجى : فى حديثه مناكير واغاليط ، وكان - فيما بلغنى - ضريرا يلغن ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن ، من التاسعة اخرج له الترمذى .

(٣) : هو موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة المطلبى الزمعي - بفتح الزاى وسكون الميم وفتح ، وكسر العين المهملة ، وهذه النسبة الى الجد - ، ابو محمد المدنى ، وثقه ابن معين وابن القطان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابو داود : صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به عندي وبرواياته ، وقال الاثرم : سألت احمد عنه فكأنه لم يعجبه ، وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، من السابعة ، مات بعد الاربعين ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، واصحاب السنن . انظر الجرح ١٦٧/٨ ، الميزان ٢٢٧/٤ - ٢٢٨ ، التهذيب ٢٨٩/٢ ، الانساب ٣١٧/٦ .

(٤) : فى الاصل : عبد الله بن يزيد ، وهو خطأ صححته من كتب التراجم ، ومن السند الذى ساقه الطبرى وغيره . وهو يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشى ، روى عن ابيه عن ام سلمة ، وروى عنه ابن اخيه موسى بن يعقوب الزمعي ، سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم . انظر التاريخ الكبير ٣٤٦/٨ ، الجرح ٢٧٦/٩ .

(٥) : واسم ابي حثمة : عبد الله بن حذيفة وقيل : غير ذلك ، العدوى ، المدنى ، ثقة ، عارف بالنسب ، من الرابعة ، اخرج له الجماعة الا ابن ماجه . التهذيب ٣٩٧/٢ ، التقريب ٢٥ /١٢ .

الآية : (١٧) .

عن حكيم بن حزام ^(١) قال : لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض ،
كانه صوت حصاة وقعت فى طست ، ورمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتلك
الحصيات فانهزمنا ، فذلك قول الله : **« وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا »** .

١٧٤ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابي طلحة عن
ابن عباس قال : رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده فقال : يارب انك ان
تهلك هذه العصابة ^(٢) فلن تعبد فى الارض ابدا ، فقال له جبريل - عليه السلام - :
خذ قبضة من التراب ، فأخذ قبضة من التراب فرمى بها فى وجوههم ، فما بقى

(١) : هو الصحابى الجليل حكيم بن حزام بن خويلد الاسدى ، ابو خالد المكى ، ابى
اخى خديجة ام المؤمنين - رضى الله عنها - ، اسلم يوم الفتح وصحب ، وعاش
الى سنة اربع وخمسين او بعدها ، اخرج له الجماعة - رضى الله عنه - .
التقريب ١٩٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣١٧/١ ، التهذيب ٤٤٧/٢ ، الاصابة ٣٤٩/١
تخريج الاثر (١٧٣) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد العزيز بن عمران عن موسى به ، وفيه :
ورمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك الرمية ، برقم ١٥٨٢٢ ، ٤٤٣/١٣ ،
واخرجه الطبرانى مختصرا من طريق عباس بن ابي شملة عن موسى به برقم ٣١٢٧ ،
٢٢٧/٣ ، وذكره ابو حيان فى البحر المحيط بنحوه - ٤٧٧/٤ ، ونقله ابن كثير عن
ابن جرير ٢٩٦/٢ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير
والاوسط ، واسناده حسن ٨٤/٦ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١٠٦ - ١٠٧ ،
واخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا انه قال : بتلك الحصاة ، وزاد
(وقال : شأهت الوجوه) ١٧٤/٣ - ١٧٥ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٦/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٣) :

فى اسناده يزيد بن عبد الله : مسكوت عنه ، وموسى : صدوق سئ الحفظ .

(١٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : اى : الجماعة . انظر الصحاح ١٨٣/١ مادة : عصب .

• الآية : (١٧)

من المشركين أحد الا أصاب عينه ومنخره (١) وفمه تراب من تلك القبضة ، فولسوا

• مدبرين

١٧٥ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، حدثنا أصبغ ، أخبرنا ابن زيد

فى قول الله " وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ " قال : هذا يوم بدر ، أخذ رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - ثلاث حصيات ، فرمى بحصاة فى ميمنة القوم ، وحصاة فى ميسرة

القوم ، وحصاة بين أظهرهم فقال : شاهت الوجوه (٢) فانهمزوا ، فذلك قول الله :

" وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى " .

(١) : مثى منخر : وهو ثقب الانف ، وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء

• الصحاح ٢٨٤/٢ مادة : نخر

تخريج الاشر (١٧٤) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثى عن ابى صالح به برقم ١٥٨٢٧ ، ٤٤٥/١٣

واخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة فى آخر حديث مطول ، من طريق بكر بن سهل عن

عبد الله بن صالح به - فى ذكر ما جرى من الآيات فى غزواته وسراياه - صلى الله

عليه وسلم - ١٦٨/٢ - ١٦٩ ، وانظر الجصاص ٢٢٥/٤ ، الكشف والبيان ولم ينسبه

٢/ ل ٥٠ ب ، النكت والعيون ونسبه - ايضا - الى عروة والسدى ٩١/٢ ، التبيان

٩٢/٥ ، معالم التنزيل بنحوه مطولا ، ونسبه الى أهل التفسير والمغازى ١٤/٣ - ١٥

الكشاف بنحوه مختصرا ٩/٢ ، وانظر المحرر ٣٣/٨ ، مجمع البيان بنحوه - ١٢٢/٩

وانظر زاد المسير ولم ينسبه ٣٣٢/٣ ، والتفسير الكبير ١٣٩/١٥ ، القرطبى ٣٨٥/٧

لباب التأويل كما فى المعالم ١٤/٣ - ١٥ ، وانظر البحر المحيط ٤٧٧/٤ ، وذكره

ابن كثير بلفظه ٢٩٥/٢ ، مجمع الزوائد بنحوه عن ابى ايوب - رضى الله عنه - مطولا

وقال : رواه الطبرانى واسناده حسن ٧٤/٦ ، واخرجه الطبرانى وابو الشيخ وابى

مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ١٧٥/٣ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٨٤/٩

• (١٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) ، وهو هنا مرسل

• (٢) : اى : قبحت • النهاية ٥١١/٢ مادة : شوه

• الآية : (١٧)

الوجه الثانى :

١٧٦ - حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، أنبانا عبد الله بن وهب ، أخبرنا يونس ^(١) عن ابن شهاب ، أخبرنى ابن المسيب قال : لما كان يوم أحد ، أخذ أبيّ بن خلف ^(٢) يركض فرسه ^(٣) حتى دنا / من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، واعترض ٢٢٣/ب رجال من المسلمين لأبيّ بن خلف ليقتلوه ، فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : استأخروا ، فاستأخروا ، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حرثته فى يده فرمى أبيّ بن خلف وكسر ضلعا من أضلاعه ، فرجع

تخريج الاثر (١٧٥) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٨٢٦ ، ٤٤٥/١٣ ، وانظر تفسير الثورى رقم ٣٠٣ ص ١١٧ ، الكشف بنحوه - ٣ / ل ٥١ أ ، معالم التنزيل بلفظه ونسبه - ايضا - الى قتادة ١٥/٣ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٣٣/٨ ، مجمع البيان بنحوه ونسبه الى قتادة وأنس ١٢٢/٩ ، لباب التأويل كما فى المعالم ١٥/٣ ، البحر المحيط بنحوه ونسبه الى أنس ٤٧٧/٤ ، ابن كثير بلفظه ٢٩٥/٢ ، وذكره السيوطى فى الدر مختصرا ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٤/٣ .

(١) : هو ابن يزيد ، تقدم فى (١٠٦) ، وهو ثقة الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا .
(٢) : هو أبيّ بن خلف بن وهب الجمحى ، كان هو واخوه على شرّما عليه أحد من أنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتكذيبه ، وهو الذى قتله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد ، وكان ممن أسرى يوم بدر ، فلما فدى قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان عندى فرسا أعلفه فرقا من نرة أقتلك عليه ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بل أنا أقتلك عليه ، فلما كان يوم أحد قتله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما فى هذا الاثر .

انظر نسب قريش ص ٣٨٢ ، الكامل فى التاريخ ٧٢/٢ ، المحبر ص ١٦١ .

(٣) : تقول ركضت برجلى الفرس : انا استحشثته ليعدو .

الصحاح ١٠٨٠/٣ ، وانظر اللسان ١٥٨/٧ مادة : ركض .

• الآية: (١٧)

أبي بن خلف الى أصحابه ثقيلاً (١) ، فاحتلموه حتى ولوا قافلين (٢) ، فطفقوا يقولون لا بأس ، فقال أبي حين قالوا ذلك له : والله لو كانت بالناس لقتلتهم ، ألم يقل : انى اقتلك - ان شاء الله تعالى - ؟ فانطلق به أصحابه يتغشونه حتى مات ببعض الطريق فدغوه ، قال ابن المسيب : وفى ذلك أنزل الله - عز وجل - : **وَمَا رُمِيَ** الآية .

(١) : ثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل : اشتد مرضه . القاموس ٣/٣٤٣ ، وانظر الصحاح ٤/١٦٤٧

• مادة : ثقل

(٢) : اى : راجعين ، والقول : الرجوع من السفر . الصحاح ٥/١٨٠٣ مادة : قفل .

تخريج الاثر (١٧٦) :

اخرجه ابن سعد فى طبقاته بنحوه وزيادة فى أوله من طريق عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب به ٤٦/٢ ، واخرجه الحاكم بنحوه من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - فى كتاب التفسير - تفسير سورة الانفال ٢/٣٢٧ ، والواحدى فى أسباب النزول من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد عن ابيه ص ١٢٣ ، وأشار اليه السمرقندى ١/٥١٩ ل ، الكشف بنحوه وزيادة فى أوله ٣/٥١ ل ، وانظر التبيان ولم ينسبه ٥/٩٣ ، وأشار اليه ابن عطية فى المحرر وعزاه للطبرى وقال : وهذا ضعيف ، لان الآية نزلت عقب بدر ، وعلى هذا القول تكون اجنبية مما قبلها وما بعدها ، وذلك بعيد ٨/٣٤ ، زاد المسير بنحوه وقال : رواه ابن المسيب عن ابيه ٣/٣٣٣ ، وانظر الرازى ولم ينسبه ١٥/١٤٠ ، القرطبى بنحوه وذكر نحو ما فى المحرر ٧/٣٨٥ ، وأشار اليه فى البحر المحيط ولم ينسبه ٤/٤٧٧ ، وانظر ابن كثير وقال : وهذا القول عن هذين الامامين - الزهري وابن المسيب - غريب جدا ، ولعلهما أرادا : أن الآية تتناولها بعمومها لا انها نزلت فيه خاصة ٢/٢٩٦ ، وذكره السيوطى فى لباب القول واستغربه ص ١٠٦ ، واخرجه عبد بن حميد وابن جرير كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا انه قال : ينسونه ٣/١٧٥ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٢٩٦ .

فائدة :

هكذا عزاه السيوطى لابن جرير ، وتبعه الشوكانى ، ومن قبلهما ابن عطية وابن =

الآية : (١٧) .

والوجه الثالث :

١٧٧ - حدثنا ابو نشيط محمد بن هارون ^(١) ، حدثنا ابو المغيرة يعنى عبد القدوس بن

= = كثير ، ولم أقف عليه عند ابن جرير ، غير انى وجدته قد أخرج أشرا
عن الزهري برقم ١٥٨٢٩ عند تفسير هذه الآية الكريمة ، وفيه : انكار أبي
لاحياء الله تعالى للعظام وهى رميم ، وفى آخره أن أبى بن خلف قال
والله لأقتلن محمدا انا رأيتنه ، فبلغ ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال :
بل أنا أقتله - ان شاء الله - .

قال محقق تفسير الطبرى معلقا على ذلك :

أخشى أن يكون فى هذا الموضع من التفسير نقص ، وذكر ما قدمناه عن ابن
كثير والسيوطى ، ثم قال : فهنا كله يوشك أن يرجح سقوط شئ من أخبار
ابى جعفر فى هذا الموضع ، الا ان تكون هذه الاخبار ستأتى فيما بعد فى غير
هذا الموضع ، اما فيما سلف فان خبر أبى بن خلف قد مضى فى حديث السنن
برقم ٧٩٤٣ ، ١٢٥٥/٧ هـ . وذلك فى تفسير قوله تعالى : " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ " آية : ١٤٤ من سورة آل عمران ، وليس فيه
ذكر لآية الانفال .

انظر تفسير ابن جرير الطبرى ٤٤٦/١٣ - ٤٤٨ تعليق رقم (١) .

الحكم على الاثر (١٧٦) :

مرسل صحيح ، والوهم القليل فى رواية يونس عن الزهري ارتفع بمتابعة موسى
ابن عقبة عند الحاكم وغيره ، وهو ثقة ، وعبد الرحمن بن خالد عند ابن
سعد وهو صدوق .

(١) : هو محمد بن هارون بن ابراهيم الربعى ، ابو جعفر البغدائى ، البزاز ، المعروف
بأبى نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - ، قال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى
بيغداد وهو صدوق ، وقال الدار قطنى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال
ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، اخرج
له ابن ماجه فى التفسير . انظر الجرح ١١٧/٨ ، تاريخ بغداد ٣٥٢/٣ - ٣٥٣ ،
التهديب ٩/٤٩٣ - ٤٩٤ ، التقريب ٢/٢١٣ ، الخلاصة ص ٣٦٢ .

• الآية : (١٧)

الحجاج (١) ، حدثنا صفوان (٢) عن عبد الرحمن بن جبير (٣) : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم ابن ابي الحقيق (٤) دعا بقوس ، فأتى بقوس طويلة فقال : جيوء ونى بقوس غيرها ، فجاءوه بقوس كبداء ، فرمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحصن ، فأقبل السهم يهوى حتى قتل ابن ابي الحقيق فى فراشه ، فأنزل الله - عز وجل - " وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى " قال ابو المغيرة : الكبداء : المعتدلة الجيدة (٥) .

-
- (١) : الخولانى ، ابو المغيرة الحمصى ، ثقة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين ، اخرج له الجماعة التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٦ - ٣٧٠ .
- (٢) : هو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى ، ابو عمرو الحمصى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، او بعدها ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن .
- التقريب ٣٦٨/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٨/٤ - ٤٢٩ .
- (٣) : هو عبد الرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصغرا - ابن نغير - بنون وفاء مصغرا - ، الحضرمى ، الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، اخرج له البخارى فى الادب المفرد ، ومسلم واصحاب السنن .
- التقريب ٧٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٥٤/٦ ، المراسيل ص ١١٠ .
- (٤) : هو ابو رافع ، عبد الله بن سلام - بتشديد اللام - ابن ابي الحقيق - بمهملة وقاف مصغرا - النضرى ، كان بخير ، وكان ممن يؤئى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويعين عليه ، فاستأننت الخزرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى قتله - بعد أن قتلت الاوس كعب بن الاشرف - فأنن لهم ، وبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رهطا الى ابي رافع ، فدخل عليه عبد الله بن عتيك - رضى الله عنه - بيته ليلا وهو نائم فقتله سنة ست من الهجرة ، وقد ساق الامام البخارى - رحمه الله - قصة قتله فى صحيحه .
- انظر صحيح البخارى - المغازى - باب : قتل ابي رافع ١٨/٣ ، طبقات ابن سعد ٩١/٢ - ٩٢ ، المحبر ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ، فتح البارى ٢٤٠/٧ - ٣٤٥ .
- (٥) : وفى الصحاح : قوس كبداء : انا ملاء مقبضها الكف ٥٣٠/٢ ، وانظر النهاية ١٣٩/٤ مادة : كبد .

الآية : (١٧) .

قوله تعالى : **وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ** .

١٧٨ - حدثنا ابي ، حدثنا نعيم بن حماد (١) ومحمد بن عبد الاعلى (٢) قالا : حدثنا محمد

تخريج الاثر (١٧٧) :

ذكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه ٣ / ل ٥١ أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ٥ / ٩٣ ،
وذكره الواحدى وقال : وأكثر أهل التفسير : ان الآية نزلت فى روى النبى - صلى الله
عليه وسلم - القيضة من حصاء الوالى يوم بدر ص ١٣٣ ، وابن عطية بنحوه ، وقال :
وهذا فاسد ، وخير فتحها أبعد من أحد بكثير ، والصحيح فى قتل ابن ابي الحقيق
غير هذا - ٣٤ / ٨ - ٣٥ ، ابن الجوزى مختصرا وقال : ذكره ابو سليمان الدمشقى
فى آخرين ٣ / ٣٣٣ ، وانظر التفسير الكبير ١٥ / ١٤٠ ، القرطبي ، وفيه ما فى المحرر
٣٨٥ / ٧ ، وكذا فى البحر المحيط ٤ / ٤٧٧ ، ونقله ابن كثير عن ابن جرير من طريق
محمد بن عوف الطائى عن ابي المغيرة به بلفظه ، الا انه زاد بعد قوله (يوم ابن ابي
الحقيق) : بخير ، وليس فى آخره : قال ابو المغيرة ، وقال ابن كثير - رحمه الله -
وهذا غريب ، واسناده جيد الى عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، ولعله اشتبه عليه
او انه أراد أن الآيه تعم هذا كله ، والا فسياق الآيه فى سورة الانفال فى قصة بدر
لا محالة ، وهذا مما لا يخفى على أئمة العلم - والله أعلم - ٢ / ٢٩٦ ، وانظر
ما نقلناه عن محقق تفسير الطبرى فى الاثر السابق ص ٢٦٥ .

وذكره السيوطى فى لباب النقول وقال : مرسل جيد الاسناد ، ولكنه غريب
ص ١٠٦ ، واخرجه ابن جرير كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : قال ابو المغيرة
٣ / ١٧٥ ، وكذا فى فتح القدير الا انه ذكره مختصرا - ٢ / ٢٩٦ .

الحكم على الاثر (١٧٧) :

اسناده حسن مرسل ، ومتمه شان ، لما ثبت من قتل ابن ابي الحقيق فى

الصحيح على يد عبد الله بن عتيك - رضى الله عنه - .

(١) : تقدم فى (١٤١) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٢) : الصنعانى ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين ، اخرج

له مسلم واصحاب السنن الا ابا داود ففى القدر .

التقريب ٢ / ١٨٢ ، وانظر التهذيب ٩ / ٢٨٩ .

• الآية : (١٧)

ابن ثور (١) عن معمر عن أيوب عن عكرمة " **لَكِنَّ اللَّهَ رَمَى** " قال : ما وقع

• منها شيء الا فى عين رجل

١٧٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا ابو غسان محمد بن عمر زنيج ، حدثنا سلمة عن

محمد بن اسحاق قال : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **لَكِنَّ**

اللَّهِ رَمَى " : اى لم يكن ذلك برميتك لولا الذى جعل الله من نصرك ، وما القى فى

• صدور عدوك منها حتى هزمتهم

(١) : الصنعانى ، ابو عبد الله العابد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة

• تقريبا ، اخرج له ابو داود والنسائى

• التقريب ١٤٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨١/٣ ، التهذيب ٨٧/٩

• تخريج الاثر (١٧٨) :

اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر به ل ٩١ ، واخرجه ابن جرير

بلفظه عن محمد بن عبد الاعلى به برقم ١٥٨٢٠ ، ٤٤٣/١٣ ، واخرجه عبد بن

حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا انه قال : من الحصاء ١٧٤/٣ ،

• وانظر الاثر (١٧٤)

• الحكم على الاثر (١٧٨) :

• اسناده صحيح ، ونعيم تابعه محمد بن عبد الاعلى فى نفس السند

• (١٧٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

• تخريج الاثر (١٧٩) :

اخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قال : حين هزمتهم ، من طريق سلمة

موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٢٨ ، ٤٤٥/١٣ ، وكذلك هو فى سيرة ابن

• هشام ٦٦٨/٢ ، ونكره فى الدر بلفظه ١٧٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٦/٢

• الآية : (١٧)

• قوله : " وَلِيْلِي الْمُوْمِنِيْنَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا " .

١٨٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح / حدثنا سلمة ٢٣٤/أ

عن محمد بن اسحاق قال : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير :

" وَلِيْلِي الْمُوْمِنِيْنَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا " اى : ليعرف المؤمنون من نعمته عليهم فى

اظهارهم على عدوهم ، مع كثرة عدوهم ، وقلة عدوهم ، ليعرفوا بذلك حقه

• ويشكروا بذلك نعمته .

• قوله تعالى : " اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ " .

١٨١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا زنيح ، حدثنا سلمة ، حدثنا ابن

اسحاق " عَلِيْمٌ " اى : عليم بما يخفون .

• (١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (١٨٠) :

اخرجه ابن جرير بلفظه ، موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٣٠ ، وفيه : مع

كثرة عدوهم بدل : عدوهم ٤٤٨/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : مع

كثرة عدوهم ٦٦٨/٢ ، وذكر محقق الطبرى : ان ذلك سقط ، انظر تعليق رقم ٤ ،

٤٤٨/١٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٢٩٦/٢ ، والسيوطى فى الدر ١٧٥/٣ ، وكذا

• فى فتح القدير ٢٩٦/٢

• (١٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (١٨١) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ٣٢ برقم ٣٥١ ،

٢٨٩/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : ٣٦ برقم ٢١٠٠

ل ١٢٩ أ - ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ١٠٦/٣ .

الآيتين : (١٨ - ١٩) .

قوله "ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ" .

١٨٢ - حدثنا موسى بن ابي موسى الخطمي ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن

ابن ابي حماد عن أسباط عن السدي عن ابي مالك قوله وهن (١) يعني :

ضعيف .

قوله : "إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ" .

١٨٣ - حدثنا ابو عبيد الله ابن اخي ابي بن وهب (٢) حدثني

"ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ" آية : (١٨) .

(١٨٢) : تقدم في (٨٠) وفيه ابن ابي حماد : مسكوت عنه ، ويشهد له هنا ما اخرجه ابن

جرير والمصنف كما في التخريج .

(١) : كذا في الاصل ، ولعلها : موهن ، والمناسب ان يقول في تفسيرها : مضعف .

تخريج الاثر (١٨٢) :

اخرجه ابن جرير بلفظ : لا تضعفوا ، من طريق ابن المفضل عن اسباط به

موقوفا على السدي عند تفسير الآية : ١٠٤ من سورة النساء برقم ١٠٤٠١ ، وكذا عن

قتادة برقم ١٠٤٠٠ ، وعن مجاهد برقم ١٠٤٠٢ ، وعن الربيع برقم ١٠٤٠٣ ، وعن ابن

زيد برقم ١٠٤٠٤ ، ١٧١/٩ - ١٧٢ ، وانظر الارقام : ٧٨٨٨ و ٧٨٨٩ و ٧٨٩٠ و

٧٨٩١ في تفسير الآية : ١٣٩ من سورة آل عمران ٢٣٥/٧ ، وبعض هذه الاسانيد

صحيح ، واخرجه المصنف كما في ابن جرير باسانيد بعضها صحيح ، انظر الارقام

١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ٤٠٤٣ ، ٤٠٤٤ ، ٤٠٤٥ ، ٤٠٤٦ في تفسير سورتي

آل عمران والنساء ص ٧٦٩ و ١٥٦٧ ، وذكره الثعلبي بلفظ : مضعف ٣ / ل ٥١ ب ،

وفي التبيان : الوهن : الضعف ولم ينسبه ٩٤/٥ ، معالم التنزيل كما في الكشف ولم

ينسبه ١٥/٣ ، وكذا في المحرر ٣٥/٨ ، ولباب التأويل ١٥/٣ ، وابن كثير ٢٩٦/٢

واخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه عن مجاهد بلفظ : لا تضعفوا ، عند تفسير

الآية : ١٣٩ من سورة آل عمران ٧٩/٢ .

"إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ

وَلَنْ تُغْنِيَّ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ" آية : (١٩) .

(٢) : هو احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، تقدم في (٥٩) ، وهو صدوق تغير بأخرة .

• الآية : (١٩)

[شعيب] (١) بن الليث (٢) ، حدثنا أبي (٣) ، أخبرني عقيل (٤) عن ابن شهاب
أن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري (٥) حليف بنى زهرة حدثه : أن المستفتح يوم
بدر أبو جهل ، وأنه قال : اللهم أينما أقطع للرحم ، واتى بما لا يعرف ، فاخزّه
الغداة ، فكان ذلك استفتاحه ، فقال الله تعالى : " **إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** "
• الآية

(١) : فى الاصل : سعيد ، وهو خطأ صححته من المراجع ، وقد جاء على الصواب فى
الاشر ١٤٥٣ الآتى

(٢) : هو شعيب بن الليث بن سعد الفهمى مولا هم ، ابو عبد الملك البصرى ، ثقة نبيل
فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، اخرج له مسلم وابوداود
والنسائى

• التقريب ٣٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٨٦/٢ ، التهذيب ٣٥٥/٤ - ٣٥٦

(٣) : هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى ، ابو الحارث المصرى ، ثقة ثبت امام
مشهور ، من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، اخرج له الجماعة

• التقريب ١٣٨/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٥٣/٣ ، التهذيب ٤٥٩/٨ - ٤٦٥

(٤) : هو عقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الايلى - بفتح الهمزة بعدها
تحتانية ساكنة ثم لام - ابو خالد الاموى مولا هم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ثم
الشام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة اربع واربعين ومائة على الصحيح ، اخرج
له الجماعة

• التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٥/٧ - ٢٥٦

(٥) : هو عبد الله بن ثعلبة بن صعير - بالمهملتين مصغرا - ويقال : ابن ابى صعير ، له
رواية ، ولم يثبت له سماع ، مات سنة سبع او تسع وثمانين ، اخرج له البخارى وابو
داود والنسائى - رضى الله عنه -

• التقريب ٤٠٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٥/٥ - ١٦٦ ، الاصابة ٢٨٥/٢

: تخريج الاشر (١٨٣)

اخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابى صالح عن الليث به برقم ١٥٨٣٩ ، ومن

طريق ابن اسحاق وصالح بن كيسان عن ابن شهاب به برقم ١٥٨٤٦ و ١٥٨٤٧ = =

• الآية : (١٩)

١٨٤ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله " **إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " : يعنى بذلك المشركين ، وان تستنصروا فقد جاءكم المدد .

= = = ٤٥٢/١٣ - ٤٥٤ ، واخرجه ابن ابي شيبة برقم ١٨٥٢١ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ٣٥٩/١٤ - ٣٦٠ ، والامام احمد ٤٣١/٥ كلاهما من طريق ابن اسحاق عن الزهرى به ، واخرجه النسائى فى التفسير برقم ٢٢١ ص ٧٦ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - التفسير - تفسير سورة الانفال ٣٢٨/٢ ، كلاهما بمثله من طريق صالح عن ابن شهاب به ، واخرجه البيهقى فى الدلائل بمثله من طريق ابن اسحاق عن الزهرى به - باب : استفتاح ابي جهل ٣٥١/٢ ، والواحدى بنحوه من طريق صالح عن ابن شهاب به ص ١٣٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ، باسناد آخر موقوفا على الزهرى ل ٩١ ، وكذا اخرجه ابن ابي شيبة - ايضا - ، انظر رقم ١٨٥٢٨ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ٣٦٥/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام مختصرا ٦٢٨/٢ و ٦٦٨ ، الكشف بنحوه - ٣/ل ٥١ ب وانظر النكت ولم ينسبه ٩٢/٢ ، والتبيان ٩٦/٥ ، المعالم بنحوه ولم ينسبه ١٥/٢ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٣٦/٨ ، ومجمع البيان ونسبه الى الحسن ومجاهد والزهرى والضحاك والسدى ١٢٥/٩ ، زاد المسير بنحوه - ٣٣٥/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٤١/١٥ - ١٤٢ ، لباب التأويل كما فى المعالم ١٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٤٧٨/٤ ، ابن كثير وقال : وروى نحو هذا عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة ويزيد بن رومان وغير واحد ٢٩٦/٢ ، لباب النقول ص ١٠٧ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه وابن منده كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ١٧٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٨٣) :

• صحيح بمتابعاته

• (١٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

• الآية : (١٩)

١٨٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح ، حدثنا سلمة

ابن الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن

الزبير " **إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " اى : لقول ابى جهل : اللهم أقطعنا

للرحم ، واتانا بما لا يعرف ، فاحنه الغداة ، والاستغناح : الانصاف فى الدعاء •

١٨٦ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا اسباط (١) عن مطرف (٢) عن عطية (٣) فى

تخريج الاشر (١٨٤) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٥٨٣٣

٤٥١/١٣ ، وذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ل / ١ ل ٥١٩ ب ، والماورى بنحوه

٩٢/٢ ، وانظر زاد المسير ٣/٣٣٥ ، الجواهر الحسان بمعناه - ٩٠/٢ ، واخرجه

ابن ابى شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٧٥ ، وكذا فى فتح القدير

الا انه لم يعزه لابن ابى شيبة ٢/٢٩٧ •

• (١٨٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) •

تخريج الاشر (١٨٥) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٤٨

٤٥٤/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٢/٦٦٨ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٨/٣٦ ،

وتقدم بنحوه دون قوله : والاستغناح • الخ فى الاشر (١٨٣) •

(١) : هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولا هم ، أبو

محمد ، ثقة ، ضعف فى الثورى ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، اخرج له

الجماعة •

• التقريب ١/٥٣ ، وانظر التهذيب ١/٢١١ •

(٢) : هو مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف الكوفى ، أبو

بكر او ابو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة احدى واربعين

ومائة ، او بعد ذلك ، اخرج له الجماعة •

• التقريب ٢/٢٥٣ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٣٣٥ ، التهذيب ١٠/١٧٢ - ١٧٤ •

(٣) : هو ابن سعد العوفى ، تقدم فى (١٢٨) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا •

الآية : (١٩) .

قول الله " **إِنْ تَسْتَغْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " : قال ابو جهل : اللهم انصر أعز

ب/٢٣٤

الفتنين ، وأكرم الفرقتين ، فنزلت : " **إِنْ تَسْتَغْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " .

قوله تعالى : " **فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " .

١٨٧ - حدثنا ابى ، حدثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة

عن ابن عباس " **فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ** " : فقد جاءكم المدد .

١٨٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) قراءة ، أخبرنى ابن شعيب (٢) ، أخبرنى

تخريج الاثر (١٨٦) :

اخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن فضيل عن مطرف به برقم ١٥٨٤٤

واخرجه - ايضا - بأطول منه عن السدى برقم ١٥٨٤١ ، وبمعناه عن يزيد

ابن رومان وغيره برقم ١٥٨٤٩ ، ٤٥٣/١٣ - ٤٥٤ .

وانظر تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٧٨ ، وذكره السمرقندى فى بحر

العلوم بنحوه ولم ينسبه ١ / ل ٥١٩ ب ، والشعلبى فى الكشف وذكر انه كلام

المشركين ، ولم ينسبه ٣ / ل ٥١ ب ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٣٦/٨ ،

زاد المسير كما فى الكشف ، ونسبه الى السدى ٣٣٥/٣ ، وانظر التفسير

الكبير ونسبه الى السدى ١٤٢/١٥ ، ولباب التأويل ١٦/٣ ، وذكره السيوطى

فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١٠٧ ، واخرجه ابن ابى شيبة وابن

المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ١٧٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٢٩٧/٢

الحكم على الاثر (١٨٦) :

• اسناده صحيح الى عطية العوفى

• (١٨٧) : تقدم سنداً ومتناً فى الاثر رقم (١٨٤)

• (١) : تقدم فى (١٠٨) ، وهو صندوق عابد

• (٢) : هو محمد ، تقدم فى (١٠٨) ، وهو صندوق صحيح الكتاب

• الآية : (١٩)

عثمان بن عطاء (١) عن أبيه (٢) " فقد جاءكم الفتح " : يعنى أصحاب محمد

• صلى الله عليه وسلم -

الوجه الثانى :

١٨٩ - حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (٣) ، حدثنا ابو داود ، حدثنا

(١) : هو عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراسانى ، ابو مسعود المقدسى ، ضعفه مسلم وابن معين والدارقطنى ، وقال الجوزجاني : ليس بالقوى ، وقال ابن خزيمة : لا احتج به ، وقال نعيم : لا بأس به ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال على بن الجنيد : متروك ، وقال الحاكم ابو عبد الله : يروى عن ابيه أحاديث موضوعة ، وقال الساجى : ضعيف جدا ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ، وقال ابن على : هو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وقيل : سنة احدى وخمسين ، اخرج له ابو داود فى التاسخ والمنسوخ ، وابن ماجه •

انظر الجرح ١٦٢/٦ ، الميزان ٤٨/٣ - ٤٩ ، التهذيب ١٣٨/٧ - ١٣٩ ، التقريب ١٢/٢ (٢) : هو عطاء بن ابي مسلم الخراسانى ، واسم ابيه : ميسرة ، وقيل : عبد الله ، وثقه احمد ويحيى والعجلي وابن سعد والدارقطنى ويعقوب بن شيبة وابو حاتم ، وعنه : لا بأس به ، وقال ابو داود : لم يدرك ابن عباس ، وكذا قال الدارقطنى ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره البخارى والعقيلي وابن حبان فى الضعفاء ، وقال ابن حجر صدوق يهيم كثيرا ، ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة اخرج له مسلم واصحاب السنن ، ولم يصح أن البخارى اخرج له • انظر الجرح ٣٣٤/٦ - ٣٣٥ ، المراسيل ص ١٣٠ ، الميزان ٧٢/٣ - ٧٥ ، التهذيب ٢١٢/٧ - ٢١٥ ، التقريب ٢٣/٢ •

تخريج الاثر (١٨٨) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى ل ١٠ أ ، وذكره الثعلبى بلفظ : هذا خطاب لاصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ونسبه ايضا الى ابي بن كعب ٣/١٥٢ •

الحكم على الاثر (١٨٨) :

• اسناده ضعيف ، لضعف عثمان بن عطاء •

(٣) : هو احمد بن محمد بن يحيى ، تقدم فى (٦٣) ، وهو صدوق •

الآية : (١٩) .

سهل بن السراج ^(١) قال : سمعت الحسن فى قول الله " **إِنْ سَمِعْتُمْ نَجْوَىٰ فَدَعَوْا جَاءَكُمْ**

الفتح " قال : القضاء .

١٩٠ - وروى عن عكرمة : مثل ذلك .

قوله : " **وَإِنْ تَتَّبِعُوا فَبِهِ خَيْرٌ لَّكُمْ** " .

١٩١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة

عن محمد بن اسحاق ، حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **وَإِنْ**

تتبعوا " : اى لقريش ، " **فَبِهِ خَيْرٌ لَّكُمْ** " .

(١) : هو سهل بن ابى الصلت العيشى - بالتحسانية والمعجمة - البصرى ، السراج ، وثقه

البخارى ومسلم وابو داود وابن معين ، وعنه : ليس به بأس ، وقال الساجى : صدوق

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال احمد : لم يكن به بأس ، وقال ابو حاتم :

صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال الذهبى : صالح الحديث ، وقال ابن حجر

صدوق له افراد ، كان القطان لا يرضاه ، من السابعة ، اخرج له ابن ماجه .

والحاصل : أن كلام النقاد يشعر بأنه صدوق ، والقطان معروف بتشده

انظر الجرح ٢٠٠/٤ ، الميزان ٢٣٩/٢ ، التهذيب ٢٥٤/٤ ، التقريب ٣٣٧/١ .

تخريج الاثر (١٨٩) :

• ذكره الطبرسى فى مجمع البيان ، ونسبه الى الزجاج ١٢٥/٩ .

الحكم على الاثر (١٨٩) :

• اسناده حسن

تخريج الاثر (١٩٠) :

اخرجه ابن جرير عن عكرمة بسند ضعيف برقم ١٥٨٣٢ ، وعن الضحاك بسند

مماثل برقم ١٥٨٣١ ، وعن قتادة بسند صحيح برقم ١٥٨٤٠ ، ٤٥٠/١٣ - ٤٥٢ ، وانظر

التبيان ونسبه ايضا الى الضحاك ومجاهد والزهرى ٩٥/٥ ، زاد المسير بنحوه ونسبه

ايضا الى مجاهد وقتادة ٣٣٥/٢ ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ،

وساقه بلفظه وزاد : فى يوم بدر ، ولم يعزه للمصنف ١٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٢٩٧/٢

(١٩١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

الآية : (١٩) .

١٩٢ - ذكر عن عمرو العنقري (١) ، حدثنا أسباط (٢) عن السدي " **وَإِنْ تَنَتَّهَوْا فَهِيَ خَيْرٌ**

لَكُمْ " قال : ان تنتهوا عن قتال محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " **وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ** " .

١٩٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق ،

حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ** " : اي بمثل

تخريج الاثر (١٩١) :

اخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٥٠ ،

٤٥٥/١٣ ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢ .

(١) : هو عمرو بن محمد العنقري - بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي - ، قال

ابن حبان : كان يبيع العنقز فنسب اليه . وهو : أصل القصب الغض - كما في النهاية - .

ابو سعيد الكوفي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا

ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ٧٨/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢ ، التهذيب ٩٨/٨

النهاية ٣١٢/٣ ، الصحاح ٨٨٨/٣ ، القاموس ١٨٣/٢ مادة : عقر .

(٢) : تقدم في (٢٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ ، ويغرب .

تخريج الاثر (١٩٢) :

ذكره ابو الليث السمرقندي بلفظه ولم ينسبه ل / ١ ٥١٩ ب ، والشعبي بنحوه

ولم ينسبه ل / ٣ ٥٢ أ ، والطوسي ونسبه للحسن ٩٦/٥ ، والبغوي بلفظه وزاد في

أوله : عن الكفر بالله ، ولم ينسبه ل / ٣ ١٧ ، والطبرسي بنحوه ولم ينسبه ل / ٩ ١٢٥ ،

وابن الجوزي وزاد : والكفر ، ونسبه الى ابن عباس ٣٣٥/٣ ، والخازن بلفظه وزاد :

وعن تكذيبه ، ولم ينسبه ل / ٣ ١٧ ، واخرجه ابن جرير وابو الشيخ كما في الدر ،

وساقه بلفظه ل / ٣ ١٧٦ ، وكذا في فتح القدير ٢٩٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٩٢) :

اسناده ضعيف ، لانه معلق .

فائدة :

لقد ساق السيوطي هذا الاثر في الدر ومعه أشران آخران ، قد أخرجهما ابن

جرير برقم ١٥٨٥١ ، ٤٥٦/١٣ دون هذا الاثر ، فلعل هذا هو سر عزو السيوطي =

• الآية : (١٩)

• الواقعة التي أصابكم بها يوم بدر

١٩٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا

أسباط عن السدى " وَأَنْ تَعُوذُوا نَعُدُّ " يقول : ان تستغثوا الثانية أفتح لمحمد

• صلى الله عليه وسلم -

• قوله : " وَلَنْ تَغْنِيَّ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ " .

١٩٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " وَلَنْ تَغْنِيَّ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا " :

• = = اليه ، وتبعه في ذلك الشوكاني - والله أعلم -

• (١٩٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

• تخريج الاثر (١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٥٠ ،

٤٥٥/١٣ ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢ ، وذكره الثعلبي بنحوه ولم

ينسبه ٣ / ل ٥٢ أ ، والبغوي ١٧/٣ ، وابن عطية ٣٦/٨ ، وابن كثير ٢٩٦/٢ ،

• والثعالبي ٩٠/٢

• (١٩٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

• تخريج الاثر (١٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به

برقم ١٥٨٥١ ، ٤٥٦/١٣ ، وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه ولم ينسبه

٣ / ل ٥٢ أ ، وكذا في معالم التنزيل ١٧/٣ ، وزاد المسير ٣٣٦/٣ ، وذكره

ابن كثير بمثله وبأطول منه وقال : والاول - وهو المتقدم في الاثر رقم ١٩٣ - أقوى

ولم ينسبه ٢٩٧/٢ ، وأخرجه ابو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٧٦/٣ ،

• وكذا في فتح القدير ٢٩٧/٢

• (١٩٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

• الآية : (١٩)

• اى وان كثر عددكم فى أنفسكم ، لم يغن عنكم شيئاً

• قوله : " وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ "

١٩٦ - وه عن عروة بن الزبير " وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ " : وأنا مع المؤمنين ، أنصرتهم

١/٢٣٥

• على من / خالفهم

١٩٧ - [أخبرنا] (١) أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ " : مع محمد

- صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضى الله عنهم -

تخريج الاثر (١٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم

• ١٥٨٥٠ ، ٤٥٥/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٨/٢

• (١٩٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (١٩٦) :

• هو تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه

• (١٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

• (١) : فى الاصل : حدثنا ، وضرب عليها وكتب فوق : أخبرنا

تخريج الاثر (١٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل

به برقم ١٥٨٥١ ، ٤٥٦/١٣ ، واخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

• ١٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٧/٢

الاييتين : (٢٠ - ٢١) .

• قوله تعالى : **« وَلَا تُولُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ »** .

١٩٨ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق ،

حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير **« وَلَا تُولُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ »**

• اى : لا تخالفوا أمره **« وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ »** .

• قوله : **« وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا »** .

١٩٩ - وبه عن محمد بن اسحاق **« وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ »** اى :

• كالمنافقين الذين يظهرن له الطاعة ، ويسرون له المعصية .

• قوله : **« وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ »** .

٢٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

• قوله **« وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ »** : عاصين .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تُولُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » آية : (٢٠)

• (١٩٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٩٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق سلمة موقوفا على ابن

• اسحاق برقم ١٥٨٥٢ ، ٤٥٧/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ .

• **« وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ »** آية : (٢١) .

• (١٩٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٥٣ ،

٤٥٨/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - ايضا -

الى مقاتل وابن جريح والجباى ١٢٦/٩ ، وذكره ابن كثير بمعناه - ٢٩٧/٢ .

• (٢٠٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآية : (٢٢) .

قوله تعالى : **﴿ إِن شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ ﴾** .

٢٠١ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبة بن خالد (١) عن

يونس (٢) عن ابن شهاب ، حدثني أبو عثمان بن سنة الخزاعي الكعبي (٣) - وهو

من أهل دمشق - : أنه لحق بعلي بن ابي طالب - رضى الله عنه - انه كان معه

تخريج الاثر (٢٠٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٨٥٤ ، ويمثله من طريق عبد الله بن ورقاء به برقم

١٥٨٥٥ ، ٤٥٨/١٣ - ٤٥٩ ، وأخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابو

الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال :

غاضبون ، ولعلها حرفت من : عاصون ٢٩٨/٢ .

﴿ إِن شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبِكْمِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ آية : (٢٢) .

(١) : هو عنبة بن خالد بن يزيد الاموى مولا هم ، الايلى - بفتح الهمزة بعدها تحاتنية

ساكنة - ، قال احمد بن صالح : صدوق ، وقال الساجى : غرد عن يونس بأحاديث

وكان احمد يقول : ما لنا ولعنبة ، أى شئ خرج علينا من عنبة ؟ هل روى عنه

غير احمد بن صالح ؟ قال الذهبى : قلت : بل روى عنه جماعة ، واشئى عليه ابو

داود ، وقال يحيى بن بكير : انما يحدث عن عنبة مجنون او أحمق ، لم يكن

موضعا للكتابة عنه ، وقال ابو حاتم : كان على خراج مصر ، وكان يعلق النساء

بالشئى ، قال ابن القطان : كفى بهذا فى تجريحه ، وذكره ابن حبان فى الثقات

وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، اخرج

له البخارى وابو داود .

انظر الجرح ٤٠٢/٦ ، الميزان ٢٩٨/٣ ، التهذيب ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، التقريب ٨٨/٢ .

(٢) : هو ابن يزيد ، تقدم (١٠٦) ، وهو ثقة الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا .

(٣) : هو ابو عثمان بن سنة - بفتح المهملة وتشديد النون - الخزاعى ، الدمشقى ، قال ابو

زرعة : لا أعرف اسمه ، وقال الذهبى : ما أعرف روى عنه غير الزهرى ، وقال ابن حجر

مقبول ، من الثانية ، ووهم من زعم ان له صحبة ، فان حديثه مرسل ، اخرج له

النسائى وابن ماجه فى التفسير . انظر الجرح ٤٠٨/٩ ، الميزان ٥٤٩/٤ ، التهذيب

١٦٢/١٢ ، التقريب ١٤٩/٢ .

الآية : (٢٢) .

فخلا به يوما وهو يحدثنا ^(١) فيما أنزلت هذه الآية التي قال الله : " إِنْ شَرَّ
الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ " ثم قال : ان هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له .

٢٠٢ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، أنا

ابن زيد في قوله " إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ " قال : الدواب : الخلق ، وقراً : " وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ " ^(٢) ، " وَمَا مِنْ
دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا " ^(٣) قال : هذا يدخل في هذا .

(١) : كذا في الاصل ، وفي تاريخ دمشق : وكان من أهل دمشق ، وكان لحق بعلي بن
ابى طالب في الذين خرجوا اليه من أهل الشام ، فكان يخصهم بمجلسه في حديثه
دون أهل العراق ، قال : فجاءنا يوما وهو يحدثنا فقال : أتدرون فيمن نزلت هذه
الآية ٠٠ الخ .

تخريج الاثر (٢٠١) :

اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق عبد الله بن سليمان بن الاشعث
عن احمد بن صالح به ١٩ / ل ٧٣ أ ، وقد علمت ما فيه في هامش رقم (١) المتقدم .
ونكر في كنز العمال جزءه الاخير بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط برقم ٤٣٨٤ - التفسير
- سورة الانفال ١٤/٢ ، ونكره في الدر بلفظ : هم الكفار ، وعزاه للمصنف فقط
١٧٦/٣ ، ونكر الشوكاني في فتح القدير كلام سيدنا علي - رضى الله عنه - بلفظه
وعزاه للمصنف فقط ، ونكر - ايضا - ان ابن المنذر أخرج عن ابن جريج : أن هذه الآية
نزلت في النضر بن الحارث وقومه ، قال الشوكاني - رحمه الله - : ولعله المكنى عنه
فيما تقدم من قول علي - رضى الله عنه - ٢٩٨/٢ .

الحكم على الاثر (٢٠١) :

• اسناده ضعيف من أجل ابى عثمان .

(٢٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٢) : سورة فاطر ، آية : ٤٥ .

(٣) : سورة هود ، آية : ٦ .

تخريج الاثر (٢٠٢) :

أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله : الخلق ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٥٨٥٦ ، ٤٦٠/١٣ ، ونكره في الدر بلفظه ، وعزاه لابن جرير فقط ١٧٦/٣ .

• الآية : (٢٢)

• قوله : " الصمُّ الصُّمُّ "

٢٠٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قال : كان ابن عباس يقول : " الصمُّ البكم الذين لا يعقلون " : نفر من بنى عبد الدار .

٢٠٤ - حدثنا ابو زرعة / حدثنا صفوان (١) ، حدثنا الوليد (٢) ، حدثنا سعيد (٣) عن ٢٣٥/ب

(٢٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) ، موقوفا على مجاهد .

تخريج الاثر (٢٠٣) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٠ ، وأخرجه البخارى بلفظه من طريق محمد

ابن يوسف عن ورقاء به فى كتاب التفسير - باب : " إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ " الآية

١٣٢/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شبل عن ابن ابي نجيح به برقم

١٥٨٦٠ ، ومن طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٥٨٦١ ، ٤٦٠/١٣ .

ونكره ابو الليث السمرقندى بمثله ولم ينسبه ل / ١ ٥٢٠ أ ، والشعلبى بنحوه

ونسبه - ايضا - لعكرمة ٣ / ل ٥٢ أ ، النكت والعيون ٩٣/٢ ، التبيان ، ونسبه

الى ابي جعفر - عليه السلام - ٩٩/٥ ، معالم التنزيل بأطول منه ١٧/٣ ، المحرر

بنحوه ولم ينسبه ٣٨/٨ ، مجمع البيان ، ونسبه الى الباقر - عليه السلام - ١٢٧/٩

جامع الاصول برقم ٦٣٤ فى كتاب التفسير - سورة الانفال ١٤٦/٢ ، زاد المسير

٣٣٧/٣ ، القرطبى ٣٨٨/٧ ، لباب التأويل بأطول منه ١٧/٣ ، البحر المحيط ولم

ينسبه ٤٨٠/٤ ، ابن كثير ٢٩٧/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن ابي شيبة وعبد بن حميد

وابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزيادة : من قرئ ١٧٦/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٢٩٨/٢ ، واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ مثله عن قتادة كما فى الدر

• ١٧٦/٣

(١) : هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ، ابو عبد الملك الدمشقى ، ثقة ،

وكان يدلّس تدليس التسوية ، قاله ابو زرعة الدمشقى ، من العاشرة ، مات سنة

ثمان او سبع او تسع وثلاثين ومائتين ، اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه فى

التفسير • التقريب ١/٣٦٨ ، وانظر التهذيب ٤/٤٢٦ - ٤٢٧ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) ، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو ابن بشير ، تقدم فى (١٠٤) ، وهو ضعيف .

• الآية : (٢٢)

• قتادة : صم عن الحق فهم لا يسمعونه

٢٠٥ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ ، حدثنا ابن زيـد

• عبد الرحمن فى قول الله " الصُّمُّ " : وليس بالصم فى الدنيا ، ولكن صم القلب

• قوله : " الابكم "

٢٠٦ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبانا بشر بن عمارة عن ابى روق عن

الضحاك عن ابن عباس فى قوله " إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبِكْمُ " قال : الابكم :

• الاخرس

٢٠٧ - حدثنا ابو زرعة ، حدثنا صفوان ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن بشير عن

تخريج الاثر (٢٠٤) :

اخرجه المصنف بسنده ومثنه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٨ برقم ١٧٥ ، ٢١٧/١

واخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة برقم ٤٠١ وفيه : فلا يسمعونه ، ايضا فى

• تفسير سورة البقرة آية : ١٨ ، وانظر تفسير ابن كثير ٥٤/١

الحكم على الاثر (٢٠٤) :

فى اسناده سعيد بن بشير : ضعيف ، وتابعه ابن ابى عروبة عند ابن جرير

• فهو حسن لغيره

• (٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

• تخريج الاثر (٢٠٥)

اخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٨٥٩ ، ٤٦٠/١٣

• وانظر الكشف والبيان ٣ / ل ٥٢ أ

• (٢٠٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• تخريج الاثر (٢٠٦) :

اخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : ١٨ عن السدى فى خبر

نكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن

ناس من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - برقم ٤٠٠ ، ٣٣١/١ ، = = =

• الآية : (٢٢)

قتادة قال : بكم فهم لا ينطقون به

• قوله : " الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ "

٢٠٨ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

حدثني جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمَّ الْبِكْمِ وَ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ " : أي المنافقين لا يعرفون ما عليهم في ذلك من النعمة والتباعة (١) .

٢٠٩ - حدثنا أبي ، حدثنا ابو حذيفة (٢) ، حدثنا شبل (٣) عن ابن ابي نجیح عن مجاهد

= = وذكره ابن قتيبة بلفظ الجمع ، ولم ينسبه ص ١٧٨ ، والماورى بلفظه ولم ينسبه ٩٢/٢

• وانظر التبيان ولم ينسبه ٩٩/٥

• (٢٠٧): تابع للاثر (٢٠٤) ، وتقدم تخريجه والحكم عليه

(٢٠٨): اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) ، وهي نسخة يتكرر اسنادها عن طريق محمد بن

جعفر ، وجاء اسنادها هنا عن جعفر ، فلعله سقط - والله أعلم -

(١) : التباعة - بكسر التاء - ككتابة ، مثل التبعة - بفتح التاء وكسر الباء - كفرجة :

وهي الظلامة • انظر أساس البلاغة ٧٦/١ ، الصحاح ١١٩٠/٣ ، القاموس ٨/٢ ،

• مادة : تبع

تخريج الاثر (٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في أوله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق

برقم ١٥٨٦٢ ، ٤٦١/١٣ ، وانظر تعليق المحقق - هامش رقم (١) ، وهو كذلك في

سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢

(٢) : هو موسى بن مسعود النهدي - بفتح النون - ، ابو حذيفة البصرى ، احد شيوخ البخارى

وثقه العجلي وابن سعد ، وقال ابو حاتم : صدوق ، معروف بالثورى ، ولكن كان يصحف

ونكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وضعفه الترمذى وبندار ، وقال ابو احمد

الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال الحاكم ابو عبد الله : كثير الوهم ، سئ الحفظ

وقال الذهبي : صدوق - ان شاء الله - تكلم فيه احمد ، وقال ابن حجر : صدوق ، سئ

الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، او بعدها ،

وحديثه عند البخارى في المتابعات ، واخرج له اصحاب السنن الا النسائي •

• انظر الجرح ١٦٣/٨ ، الميزان ٢٢١/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١٠ ، التقريب ٢٨٨/٢

(٣) : هو شبل بن عباد المكي ، القارى ، ثقة ، رمى بالقدر ، من الخامسة ، قيل : =

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

عن ابن عباس " الصم البكم الذين لا يعقلون " : لا يتبعون الحق .

قوله : " ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم " .

٢١٠ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد

ابن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " ولو علم الله

فيهم خيراً لأسمعهم " : اي لأنفذ لهم قولهم (١) الذي قالوا بالسنتهم ، ولكن

القلوب خالفت ذلك منهم .

قوله : " ولو أسمعهم " .

٢١١ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ ، أنبأنا ابن زيد

عبد الرحمن قوله " ولو أسمعهم " : بعد ان يعلم أن لا خير فيهم ما نفعهم بعد

= = مات سنة ثمان واربعين ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، اخرج له البخارى وأصحاب

السنن الا النسائي .

التقريب ٣٤٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٥/٤ - ٣٠٦ .

تخريج الاثر (٢٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٨٥٨ ،

٤٦٠/١٣ ، وذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح ٣٠٧/٨ ، والسيوطى فى الدر وعزاه

للمصنف فقط ١٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٨/٢ .

الحكم على الاثر (٢٠٩) :

اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة ، قال عنها الامام

السيوطى : وتفسير شبلى بن عباد المكى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس

قريب الى الصحة ١٨٨/٢ الاتقان .

" ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون " آية : (٢٣) .

(٢١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : أنفذ الامر : قضاة . القاموس ٣٦٠/١ ، وانظر الصحاح ٥٧١/٢ مادة : نفذ .

تخريج الاثر (٢١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٦٦ = .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

أن ينفذ علمه بأنهم لا [ينشعون] ^(١) به .

قوله : **لَتَوْلُواْ وَهُمْ مَّعْرُضُونَ** .

٢١٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير **ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون**

ولو خرجوا معكم **لَتَوْلُواْ وَهُمْ مَّعْرُضُونَ** ما وفوا لكم بشيء مما خرجوا / عليه . ٢٣٦/٢

قوله تعالى : **إِسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ** .

٢١٣ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابو داود ، حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن ^(٢)

قال : سمعت حفص بن عاصم ^(٣) يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ^(٤) : أن رسول الله

= = ٤٦٢/١٣ = ٤٦٣ ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ ، وذكره السيوطي في

الدر وفيه : لأعد لهم ١٧٦/٣ ، والشوكاني بلفظه ٢٩٨/٢ .

(٢١١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : في الاصل : ينشعوا ، وهو خطأ نحوي صوابه ما اثبت ، وانظر ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (٢١١) :

أخرجه ابن جرير - باختلاف يسير - من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم

١٥٨٦٤ و ١٥٨٦٥ ، ٤٦٢/١٣ ، وأخرجه ابو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

الا انه قال : أن مكان : از ١٧٦/٣ .

الاشر (٢١٢) :

تابع للاثر (٢١٠) ، وتقدم تخريجه الا ان السيوطي والشوكاني لم يذكراه .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُواْ أَنَّ اللَّهَ

يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْمُ تَحْشُرُونَ آية : (٢٤) .

(٢) : هو خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن كيسان الانصاري ، ابو الحارث المدني ، ثقة ،

من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، اخرج له الجماعة .

التقريب ١ / ٢٢٢ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٣ .

(٣) : هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - العجمي ، ثقة ، من الثالثة

اخرج له الجماعة . التقريب ١ / ١٨٦ ، وانظر التهذيب ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ .

(٤) : الانصاري ، المدني ، يقال اسمه : رافع بن اوس ، وقيل : الحارث ، ويقال : ابن = =

• الآية : (٢٤)

- صلى الله عليه وسلم - كان فى المسجد وانا أصلي ، فدعانى ، فصليت ثم جئت

فقال : ما منعك أن تجيب حين دعوتك ؟ أما سمعت الله - عز وجل - يقول :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ؟

= = نفع ، صحابى ، مات سنة ثلاث وسبعين ، وقيل : غير ذلك ، اخرج له البخارى

وأصحاب السنن الا الترمذى •

التعريب ٤٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/١٢ - ١٠٨ ، الاصابة ٨٧/٤ •

تخريج الاثر (٢١٣) :

أخرجه البيهقى بلفظه وبزيادة فى آخره من طريق عبد الله بن جعفر بن احمد عن

يونس به ، فى كتاب الصلاة - باب : ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث

ابن مسعود فى تحريم الكلام ناسخا لحديث ابى هريرة وغيره فى كلام الناسي ٣٦٨/٢ ،

وأخرجه ابو داود الطيالسى بسنده ولفظه وبزيادة فيه فى باب : ما جاء فى فضل فاتحة

الكتاب والسبع الطوال ، كما فى منحة المعبود ٩/٢ ، واخرجه الامام احمد بنحوه

وبزيادة فى آخره من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ٤٥٠/٣ ، وأخرجه البخارى

بنحوه وبزيادة فيه من طريق روح ويحيى وغندر عن شعبة به ، فى كتاب التفسير - باب :

” يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ” الآية ١٣٢/٣ ، وفى باب : ما جاء فى

فاتحة الكتاب ٩٧/٣ ، وفى تفسير سورة الحجر ١٤٧/٣ ، وأخرجه ابو داود كذلك

فى كتاب الصلاة - باب : فاتحة الكتاب برقم ١٤٥٨ ، ٧١/٢ ، والنسائى فى كتاب

الافتتاح - تأويل قول الله عز وجل : ” وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ”

- سورة الحجر آية : ٨٧ ، ١٠٧/٢ كلاهما من طريق خالد عن شعبة به ، واخرجه

النسائى - ايضا - فى فضائل القرآن من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن

شعبة به برقم ٣٥ فى فضل فاتحة الكتاب ص ٧٣ ، وأخرجه الدولاى فى الكنى بمثله

وبزيادة فى آخره من طريق سعيد عن شعبة به ٣٤/١ ، والطبرانى فى الكبير بنحوه

وبزيادة فيه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به برقم ٧٦٨ ، ٣٠٣/٢٢ ، وانظر رقم

٧٦٩ ، واخرجه ابو يعلى من طريق سعيد عن خبيب به ل ٣١٥ ب ، وابن جرير بنحوه

وبزيادة فى آخره من طريق سعيد بن حبيب عن حفص به فى تفسير سورة الحجر آية : ٨٧

٥٩/١٤ - الطبعة غير المحققة • وانظر النكت والعيون ٩٤/٢ ، وزاد المسير = =

الآية : (٢٤) .

قوله : **إِذَا دَعَاكُمْ** .

٢١٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ : اى الحرب التى أعزكم الله بها بعد

الذل ، وقواكم بها بعد الضعف ، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم .

قوله : **لِمَا يُحْيِيكُمْ** .

٢١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

= = ٣٣٨/٣ ، وذكره فى جامع الاصول برقم ٦٢٣٤ ، ٤٦٥/٨ ، القرطبي ١٠٨/١ و ٣٩٠/٧

لباب التأويل ١٨/٣ ، ابن كثير بنحوه - ٢٩٧/٢ ، وأخرجه ابن حبان وابن مردويه

كما فى الدر ، وساقه بنحوه وزيادة فيه فى تفسير سورة الفاتحة ٤/١ ، وانظر

الاكليل ص ١١٣ ، وذكره فى فتح القدير بنحوه - ٣٠٠/٢ .

وقد رويت هذه القصة عن ابي بن كعب - رضى الله عنه - ، أخرجها الامام

مالك فى الموطأ برقم ٣٧ فى كتاب الصلاة - باب ما جاء فى أم القرآن ٨٣/١ ، والترمذى

برقم ٣١٢٥ ، ٢٩٧/٥ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٢٥ ص ٧٧ - ٧٨ ، وابن جرير

برقم ١٥٨٧٤ ، ٤٦٦/١٣ - ٤٦٧ ، والحاكم فى كتاب فضائل القرآن ٥٥٨/١ وغيرهم .

الحكم على الاثر (٢١٣) :

• صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخرىج

• (٢١٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخرىج الاثر (٢١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٨٧٣ ،

٤٦٥/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ ، التبيان بنحوه - ١٠١/٥ ، المعالم

مختصرا ١٨/٣ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٣٩/٨ ، مجمع البيان بمعناه ونسبه الى

الجباىى والفرء ١٢٩/٩ ، زاد المسير كما فى المعالم ٣٣٩/٣ ، وكذا فى لباب

التأويل ١٨/٣ ، ابن كثير بلفظه ٢٩٧/٢ ، وكذا فى الدر ١٧٦/٣ ، وفتح القدير ٣٠٠/٢

• (٢١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١)

الآية : (٢٤) .

قوله " لِمَا يُحْيِيكُمْ " : للحق .

الوجه الثانى :

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد

عن قتادة قوله : " إِنَّا نَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ " قال : هو هذا القرآن ، فيه الحياة

والثقة والنجاة والعصمة ، فى الدنيا والآخرة .

تخريج الاثر (٢١٥) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ، وزاد فى آخره : يعنى الايمان ص ٢٦٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد برقم ١٥٨٧١ ، وبمثله من طريق عيسى وشبل وورقاء عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٨٦٨ و ١٥٨٦٩ و ١٥٨٧٠ ، ٤٦٤/١٣ ، وذكره الشعلبى ٣ / ل ٥٢ ب ، والماورى ٩٣/٢ ، والبغوى ١٨/٣ ، والطبرسى ١٢٩/٩ ، وابن الجوزى ٣٣٨/٣ ، والخازن ١٨/٣ ، وابن كثير ٢٩٧/٢ وأخرجه ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٠٠/٢ .

(٢١٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٢١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٥٨٧٢ ، ٤٦٤/١٣ - ٤٦٥ ، وذكره ابو الليث السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١ / ل ٥٢٠ ب ، والبغوى بمثله ١٨/٣ ، والطبرسى بمعناه - ١٢٩/٩ ، وابن الجوزى بنحوه مختصرا ٣٣٩/٣ ، والرازى بنحوه - ١٤٧/١٥ ، وابن كثير ٢٩٧/٢ ، وأخرجه ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن مجاهد ١٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا انه لم يذكر ابن ابى شيبة فيمن اخرجه ، وفيه : عن قتادة كما عند المصنف فلعل ذكر مجاهد عند السيوطى جاء سهوا أو خطأ مطبعيا ، لان الشوكانى ينقل عن السيوطى ٣٠٠/٢ ، وقد رجعت الى تفسير مجاهد فلم أقف عليه عند تفسيره لهذه الآية - والله أعلم - .

ونكره الآلوسى فى روح المعانى مقتصرا على قوله : القرآن ١٩٠/٩ .

• الآية : (٢٤)

الوجه الثالث :

٢١٧ - أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا احمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدي : أما " يُحْيِيكُمْ " (١) ففى الاسلام ، أحياءهم بعد موتهم

• بعد كفرهم

الوجه الرابع :

٢١٨ - حدثنا ابى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق : " وَإِنَّا

دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ " يقول : للحرب الذى أعزكم الله بها بعد النذل ، وقواكم بها

• بعد الضعف

• قوله تعالى : " وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " .

٢١٩ - حدثنا ابى ، حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا عبد الله بن ابى جعفر

الرازى عن ابيه عن الربيع بن أنس قوله " وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ "

• قال : علمه يحول بين المرء وقلبه

• (٢١٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

(١) : كذا فى الاصل ، باسقاط (ما) ، ومثله عند ابن جرير ، واثبتها المحقق وقال :

• والجيد اثباتها ، وهو كما قال - والله أعلم - .

• تخريج الاثر (٢١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٥٨٦٧ ، ٤٦٤/١٣ ، الكشف والبيان بنحوه وفيه : الايمان ٣ / ل ٥٢ ب ، وكذا

فى معالم التنزيل ٣ / ١٨ ، وزاد المسير ٣ / ٣٢٨ ، والتفسير الكبير ١٥ / ١٤٧ ، ابن

• كثير بمثله ٢٩٧/٢

• (٢١٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١)

• تخريج الاثر (٢١٨) :

• تقدم بأطول منه فى الاثر (٢١٤) ، فانظر تخريجه هناك

• (٢١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩)

الآية : (٢٤) .

ب/٢٣٦

قوله / تعالى : " يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " .

٢٢٠ - حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابن فضيل ^(١) عن الاعمش عن عبد الله

ابن عبد الله الرازي ^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ "

قال : يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله ، ويحول بين الكافر وبين الايمان

• وطاعة الله

تخريج الاثر (٢١٩) :

ذكره في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٦/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٣٠٠/٢

(١) : هو محمد ، تقدم في (٤٤) ، وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع .

(٢) : ابو جعفر الرازي ، القاضي ، أصله كوفى ، عن احمد : ثقة ، وفي رواية : لا اعلم

الا خيرا ، وقال النسائي : لا بأس به ، ووثقه العجلي وعباد بن العوام ويعقوب بن

سفيان ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، اخرج له أصحاب السنن الا

النسائي ففي مسند على - رضى الله عنه - .

انظر الجرح ٩٢/٥ ، التهذيب ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ ، التقريب ٤٢٦/١ - ٤٢٧ .

تخريج الاثر (٢٢٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن ابن فضيل به برقم ١٥٨٨٠ ، ومن

طريق الاعمش عن سعيد به برقم ١٥٨٨١ ، ومن طريق ابى صالح عن معاوية عن على عن

ابن عباس برقم ١٥٨٨٩ ، ومن طريق محمد بن سعد عن ابن عباس برقم ١٥٨٩٠ ،

٤٦٨/١٣ و ٤٦٩ ، وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق جرير عن الاعمش به وقال : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٢٨/٢ ، وأخرجه

السمرقندى بنحوه من طريق الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس / ١ ل ٥٢٠ ب .

وذكره الماورى في النكت بنحوه ، ونسبه - ايضا - الى سعيد بن جبير

والضحاك ٩٤/٢ ، زاد المسير ٣٣٩/٣ ، لباب التأويل ١٨/٣ ، البحر المحيطة

مختصراً ٤٨١/٤ ، وذكره ابن كثير بمثله موقوفا ومرفوعا وقال عن المرفوع : لا يصح

لضعف اسناده ، والموقوف أصح ٢٩٧/٢ - ٢٩٨ ، وأخرجه ابن ابى شيبة وحشيش

ابن أصرم في الاستقامة وابن المنذر وابو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه = = =

الآية : (٢٤) .

- ٢٢١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن سليمان لوين (١) ،
حدثنا اسماعيل بن زكريا (٢) ، عن محمد بن عون الخراساني (٣)

= = وأخرجه ابن مردويه بمثله مرفوعا كما في الدر - أيضا - ١٧٦/٣ ، وتقدم عن ابن كثير
ان المرفوع لا يصح ، وذكره الشوكاني كما في الدر الا انه لم يذكر حشيشا فيمن
أخرجه ، كما أنه لم يذكر المرفوع ٣٠٠/٢ .
الحكم على الاثر (٢٢٠) :

اسناده حسن .

- (١) : هو محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي ، ابو جعفر العلاف ، الكوفى ، ثم
المصيصى ، لقبه : لوين - بالتصغير - ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس
أو ست وأربعين ومائتين ، أخرج له ابو داود والنسائي .
التقريب ١٦٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٨/٩ - ١٩٩ .
- (٢) : هو اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف -
ابو زياد الكوفى ، لقبه : شقوصا - بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهمله - ،
قال احمد : ما به بأس ، وعنه : ثقة ، ومرة : حديثه حديث مقارب ، ومرة أخرى :
ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وعنه : ضعيف ، وقال : ليس به بأس ،
وفى موضع آخر : صالح الحديث ، فقيل له : أفحجة هو ؟ قال : الحجة شئ آخر
وقال النسائي : أرجو ان لا يكون به بأس ، وقال ايضا : ليس بالقوى ، وقال ابن
خراش : صدوق ، وقال ابو حاتم : صالح وحديثه مقارب ، وقال ابن عدى : له من
الحديث صدر صالح ، وهو حسن الحديث ، يكتب حديثه ، ووثقه ابو داود ، وقال
الذهبي : صدوق شيعى ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ قليلا ، من الثامنة ، مات
سنة أربع وسبعين ومائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٧٠/٢ ، الميزان ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، تهذيب الكمال ١٠١/١ ، التهذيب
٢٩٧/١ - ٢٩٨ ، هدى السارى ص ٣٩٠ - ٣٩١ .

- (٣) : هو محمد بن عون - آخره نون - الخراساني ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال مرة :
متروك الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وعن ابن معين : ليس بشئ ،
وقال ابو زرعة : ضعيف الحديث ، ليس بقوى ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر
الحديث ، وقال ابن عدى : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حجر : = =

• الآية : (٢٤)

عن ابي غالب الخلجي (١) قال : سألت ابن عباس عن قول الله " يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " قال : يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة ،
فلا بد لابن آدم أن يصيب دون ذلك ، ولا يدخل على قلبه الموبقات التي يستوجب
بها دار الفاسقين ، ويحول بين الكافر وبين طاعته ، فلا يصيب من طاعته ما
يستوجب ما يصيب أولياءه من الخير شيئاً ، وكان ذلك في العلم السابق الذي ينتهي
اليه أمر الله ، وتستقرّ عنده أعمال العباد •

- = = متروك ، من السادسة ، مات بعد الاربعين ومائة ، أخرج له ابن ماجه •
انظر الجرح ٤٧/٨ ، الميزان ٦٧٦/٣ ، التهذيب ٣٨٤/٩ - ٣٨٥ ، التقريب ١٩٧/٢ •
(١) : هو عجلان ، ابو غالب الخراساني ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه محمد بن عون
الخراساني ، قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : هو شيخ •
الجرح ١٩/٧ •

تخريج الاثر (٢٢١) :

- ذكره السيوطي في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٦/٣ •
وفي الصحيحين - واللفظ للبخاري - من حديث علي - رضی الله عنه - قال :
كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في جنازة ، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الارض
فقال : ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ، ومقده من الجنة ،
قالوا : يا رسول الله ، أفلا نتكل على كتابنا وتدع العمل ؟ قال : اعطوا فكل ميسر
لما خلق له ، أما من كان من أهل السعادة : فييسر لعمل أهل السعادة ، وأما
من كان من أهل الشقاء : فييسر لعمل أهل الشقاوة ، ثم قرأ : " فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
كِرَامًا وَرِزْقًا ، وَرَبَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " الآية - سورة الليل ، الآيتين : ٥ و ٦ - •
البخاري في كتاب التفسير - " والليلة انا يغشى ٢١٦/٣ ، مسلم برقم ٢٦٤٧ في
كتاب القدر - باب : كيفية خلق آدمي في بطن أمه ٢٠٤٠/٤ •

الحكم على الاثر (٢٢١) :

- في اسناده متروك •

• الآية : (٢٤)

٢٢٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباة ، حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قوله " **يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ** " : حتى يتركه لا يعقل •

٢٢٣ - حدثنا ابي ، حدثنا ابو حذيفة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : حتى يتركه

• لا يعقل

• ٢٢٤ - وروى عن سعيد بن جبير •

• (٢٢٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١)

تخريج الاثر (٢٢٢) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٥٨٩٦ ، وبمثله من هذا الطريق - ايضا - برقم

١٥٨٩٧ ، وانظر رقم ١٥٨٩٨ ، ٤٧٠/١٣ - ٤٧١ •

ونكره السمرقندى بنحوه - ١ / ل ٥٢١ أ ، وكذا الثعلبى ٣ / ل ١٥٣ ،

والماورى بمعناه - ٩٤/٢ ، والبغوى بنحوه - ١٨/٣ ، وابن الجوزى بمثله ٣٣٩/٣

والرازى بمعناه - ١٤٩/١٥ ، والقرطبى ٣٩١/٧ ، وابو حيان ٤٨١/٤ ، وأخرجه

عبد بن حميد وابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣٠٠/٢ ، وأخرجه ابو

الشيخ عند تفسير قوله تعالى : " **وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً** " قال :

هى يحول بين المرء وقلبه حتى يتركه لا يعقل - كما فى الدر ايضا - ١٧٧/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٣٠٠/٢ •

• (٢٢٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩)

تخريج الاثر (٢٢٣) :

• تقدم بلفظه فى الاثر السابق

تخريج الاثر (٢٢٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قدم وأخر ، وبسند صحيح برقم ١٥٨٧٦ ، وانظر

رقم ١٥٨٧٧ و ١٥٨٧٨ و ١٥٨٧٩ ، ٤٦٨/١٣ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه

عن معمر عن الكلبي ل ٩١ - ٩٢ ، وهو فى تفسير الثورى بمثله برقم ٣٠٥ ص ١١٧ ،

وبحر العلوم ١ / ل ٥٢٠ ب - ٥٢١ أ ، التبيان بنحوه - ١٠٢/٥ ، ومعالم التنزيل

١٨/٣ ، وزاد المسير ٣٣٩/٣ ، ولباب التأويل ١٨/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٢٩٨/٢ •

- الآية : (٢٤)
- ٢٢٥ - وعكرمة
- ٢٢٦ - وأبى صالح
- ٢٢٧ - ومجاهد
- ٢٢٨ - والسدى ، أنهم قالوا : يحول بين المؤمن أن يكفر ، وبين الكافر أن يؤمن
- ٢٢٩ - وقال الضحاك

تخريج الاثر (٢٢٥) :

- أشار اليه ابن كثير فى تفسيره - ٢٩٨/٢

تخريج الاثر (٢٢٦) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف جدا ولفظ : يحول بينه وبين المعاصى برقم

- ١٥٨٩٤ ، ٤٧٠/١٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٢٩٨/٢

تخريج الاثر (٢٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : يحول بين قلب الكافر وأن يعمل خيرا ، وبسند

ضعيف برقم ١٥٩٠٠ ، ٤٧١/١٣ ، وهو فى تفسير الثورى بلفظ : انا حال بين

- المرء وقلبه هلك - رقم ٣٠٦ ص ١١٧ - ١١٨ ، وأشار اليه ابن كثير ٢٩٨/٢

تخريج الاثر (٢٢٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٥٩٠١ ، ٤٧١/١٣ ، وهو فى الكشف

والبيان بمعناه - ٣/ ل ٥٣ أ ، النكت والعيون بنحوه - ٩٤/٢ ، ومعالم التنزيل

١٨/٣ ، والمحرر ٤٠/٨ ، وزاد المسير ٣٤٠/٣ ، والقرطبى ٣٩٠/٧ ، ولباب

- التأويل ١٨/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٢٩٨/٢

تخريج الاثر (٢٢٩) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن عبد العزيز بن ابي رواد عن الضحاك ل ٩٢ ،

وأخرجه ابن جرير بلفظه باسناد ضعيف برقم ١٥٨٨٢ وانظر رقم ١٥٨٨٣ و ١٥٨٨٤ ،

١٥٨٨٥ و ١٥٨٨٦ و ١٥٨٨٧ و ١٥٨٨٨ و ١٥٨٩٢ ، ٤٦٨/١٣ - ٤٧٠ ، وهو فى

الكشف بلفظه ونسبه الى سعيد بن جبير ٣/ ل ٥٣ أ ، معالم التنزيل ١٨/٣ ، زاد

المسير ٣٣٩/٣ ، التفسير الكبير بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٧/١٥ ، لباب

- التأويل بنحوه - ١٨/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٢٩٨/٢

• الآية : (٢٤)

• ٢٣٠ - وعطية

• ٢٣١ - ومقاتل بن حيان : بين الكافر وبين طاعته ، وبين المؤمن ومعصيته

• ٢٣٢ - حدثنا ابي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن ابي

جعفر عن ابيه عن الربيع فى قوله " **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ** " قال :

• علمه يحول بين المرء وقلبه

• قوله : " **وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** " .

• ٢٣٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن على بن الحسن بن

شقيق ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان

• " **وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** " : يعنى اليه ترجعون

تخريج الاشرين (٢٣٠ و ٢٣١) :

• أشار اليهما ابن كثير فى تفسيره - ٢٩٨/٢

الاشر (٢٣٢) :

• تقدم سندا ومثنا فى (٢١٩)

فائدة :

قال الحافظ ابن كثير : وقد وردت الاحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - بما يناسب هذه الآية - وساق جملة من الاحاديث الشريفة ، منها - :

ما أخرجه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله

عنهما - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ان قلوب بنى آدم كلها

بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد ، يصرفه حيث يشاء ، ثم قال رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - : اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

أخرجه مسلم برقم ٢٦٥٤ فى كتاب القدر - باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

• ٢٠٤٥/٤ ، وانظر ابن كثير ٢٩٨/٢

• (٢٣٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاشر (٢٣٣) :

= = أخرجه ابن جرير بنحوه فى تفسير سورة آل عمران ، آية : ١٥٨

الآية : (٢٥) .

قوله : **«وَاتَّقُوا فِتْنَةً»** .

٢٣٤ - / حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي (١) ، حدثنا الحسين ٢٣٢٧/

الجعفي (٢) عن اسرائيل بن موسى (٣) عن الحسن قال : قرأ الزبير (٤) **«وَاتَّقُوا فِتْنَةً»**

«لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا» قال : البلاء والامر النى هو كائن .

= = من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ٨١١٨ ، ٣٣٩/٧ ، وأخرجه ابن المنذر عن ابن

اسحاق كما فى الدر ، وساقه كما فى ابن جرير ٨٩/٢ .

«وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»

آية : (٢٥) .

(١) : هو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن على الجعفي ، الكوفى ، نزيل دمشق ،

قال ابو بكر بن ابى شيبة : كان يحفظ الحديث ، وكان جيد الحفظ للمسندين

والمنقطع ، وقال ابو زرعة : التقيت معه وحفظت منه أشياء ، وذكره ابن حبان فى

الثقات وقال : مستقيم الحديث ، حدثهم بالشام بالغرائب ، وقال مسلمة بن قاسم :

تكلم الناس فيه ، وروى مناكير ، وقال الدارقطنى : يعتبر به ، وقال ابن حجر :

صدوق يحفظ وله غرائب ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، أخرج له

ابو داود فى القدر ، وابن ماجه .

انظر الجرح ٣١٣/٧ ، التهذيب ٢٩٦/٩ ، التقريب ١٨٣/٢ .

(٢) : هو الحسين بن على بن الوليد الجعفي ، الكوفى ، المقرئ ، ثقة عابد ، من

التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٢ - ٣٥٩ .

(٣) : أبو موسى البصرى ، نزيل الهند ، ثقة من السادسة ، قال الازنى وحده : فيه لين

وليس هو الذى روى عن وهب بن منبه وروى عنه الثورى ، ناك شيخ يمانى ، وقد

فرق بينهما غير واحد ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجه .

التقريب ٦٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٦١/١ و ٢٥٢/١٢ .

(٤) : هو الزبير بن العوام ، ابو عبد الله القرشى ، الاسدى ، أحد العشرة المشهود لهم

بالجنة ، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل - رضى الله عنه وأرضاه -

= =

أخرج له الجماعة ، وأرسل عنه الحسن البصرى .

الآية : (٢٥) .

- ٢٣٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبانا أصبغ ، أنبانا ابن زيد فى قول الله " وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً " قال : الفتنة : الضلالة .
- ٢٣٦ - حدثنا أبى ، حدثنا قبيصة (١) ، حدثنا سفيان عن أبى شعيب الصلت

= = التقريب ٢٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٣١٨/٣ - ٣١٩ ، الاصابة ٥٤٥/١ - ٥٤٦ .

تخريج الاشر (٢٣٤) :

- ذكره ابن الجوزى باختصار ولم ينسبه ٣٤١/٣ ، والسيوطى فى الدر بلفظه دون قوله : قرأ الزبير ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه ذكره بنصه كاملا ٣٠٠/٢ .

الحكم على الاشر (٢٣٤) :

- اسناده حسن
- (٢٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

تخريج الاشر (٢٣٥) :

- أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٩١١ ، ٤٧٥/١٣ ، التبيان ١٠٣/٥ ، مجمع البيان بأطول منه ١٣٠/٩ ، زاد المسير ولم ينسبه ٣٤١/٣ ، وكذا فى البحر المحيط ٤٨٣/٤ .

(١) : هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى - بضم المهملة وتخفيف الواو والمد -

- أبو عامر الكوفى ، قال ابن معين : هو ثقة الا فى حديث الثورى ، وقال : ليس بذلك القوى ، وقال أحمد : كثير الغلط ، وكان ثقة صالحا لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن قبيصة وأبى حذيفة فقال : قبيصة أحلى عندى ، وهو صدوق ، لم أر أحدا من المحدثين يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد وأبى نعيم فى الثورى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : صدوق جليل ، وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ١٢٦/٧ - ١٢٧ ، الميزان ٣٨٣/٣ - ٣٨٤ ، التهذيب ٣٤٧/٨ - ٣٤٩

• التقريب ١٢٢/٢

• الآية : (٢٥)

ابن دينار (١) عن عقبة بن صهبان (٢) قال : سمعت الزبير يقول : لقد قرأناها زمانا
وما نرى أنا من أهلها ، فإنا نحن [المعنيون] (٣) بها " اِتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصَيِّبَنَّ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً " .

(١) : هو الصلت - بفتح أوله وآخره مثناة - ابن دينار الازنى ، البصرى ، ابو شعيب
المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ، وناصبى ، من السادسة ، أخرج له الترمذى
وابن ماجة .

• التقريب ١/٣٦٩ ، وانظر الجرح ٤/٤٣٧ - ٤٣٨ ، الميزان ٢/٣١٨ ، التهذيب ٤/٤٣٤ .

(٢) : هو عقبة بن صهبان - بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة - الازنى ، بصرى
ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين ومائة ، أخرج له الشيخان وابو داود وابن
ماجة ، وقال احمد شاکر : لم أجدهم ذكروا له رواية عن الزبير .

• التقريب ٢/٢٧ ، وانظر التهذيب ٧/٢٤٢ ، تفسير الطبرى ١٣/٤٧٤ هامش رقم (٢) .

(٣) : فى الاصل : المعنيين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، انظر فى تخريجه الطبرى وغيره .
تخريج الاثر (٢٣٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى عن قبيصة به برقم ١٥٩٠٦ ، ٤٧٤/١٣ ،
والبيهقى فى الدلائل بنحوه من طريق ابى داود الطيالسى عن الصلت به ، وفيه متابعة
ابى رجاء العطارى لعقبة بن صهبان ، فى باب ما جاء فى اخباره بالفتن ٦/٤٠٧ ،
وعبد الرزاق فى تفسيره بمعناه عن معمر عن قتادة ل ٩٢ ، والامام أحمد كذلك وزاد فى
أوله : عن مطرف ١/١٦٥ وفى المحقق برقم ١٤١٤ وصححه الاستاذ أحمد شاکر
- رحمه الله تعالى - ٣/٩ ، وأخرجه النسائى فى التفسير بمعناه وبسند آخر برقم
٢٢٦ ص ٧٨ ، وانظر تفسير الثورى رقم ٣٠٨ ص ١١٨ ، والكشف والبيان ٣/٣٥ ب ،
التبيان بمعناه وقال : روى ذلك عن الزبير من جهات ٥/١٠٤ ، معالم التنزيل ٣/١٩
وانظر المحرر ٨/٤١ ، مجمع البيان بزيادة فى آخره - ٩/١٣٠ ، زاد المسير ٣/٣٤١
التفسير الكبير بمثله ١٥/١٤٩ ، لباب التأويل ٣/١٩ ، ابن كثير ٢/٢٩٩ ، مجمع
الزوائد بمعناه وقال : رواه أحمد باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ٧/٢٧ ، وأخرجه
ابن ابى شيبة وعبد بن حميد ونعيم بن حماد فى الفتن وابن المنذر وابو الشيخ وابن
مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٧٧ ، وأخرجه البزار وابن المنذر وابن مردويه
وابن عساكر كما فى فتح القدير ، وساقه بمعناه عن مطرف ٢/٣٠٠ ، وذكره الآلوسى ٩/١٩٤ .

الآية : (٢٥) .

٢٣٧ - حدثني أبي واسماعيل بن عبد الله الاصبهاني (١) قال : حدثنا شهاب بن عباد (٢) ،
حدثنا ابراهيم بن حميد (٣) عن اسماعيل بن ابي خالد (٤) عن السدي « **وَاقْبُوا فِتْنَةَ
لَا تُصَيِّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً** » قال : أخبرت أنهم أصحاب الجمل .

الوجه الثاني :

٢٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن

الحكم على الاثر (٢٣٦) :

• في اسناده متروك

(١) : أبو بشر ، المعروف بسمويه ، قال ابن ابي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة صدوق .

• الجرح ١٨٢/٢ .

(٢) : العبدى ، ابو عمر الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ،

• أخرج له الشيخان والترمذى وابن ماجه .

• التقريب ٣٥٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٩٠/٢ ، التهذيب ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ .

(٣) : هو ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى - بضم الراء بعدها همزة - ابواسحاق

الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، أخرج له الشيخان

• والترمذى والنسائى وأبو داود فى المراسيل .

• التقريب ٣٤/١ ، وانظر التهذيب ١١٧/١ .

(٤) : الاحمسى مولا هم ، البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين

• ومائة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٦٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩/١ ، التهذيب ٢٩١/١ - ٢٩٢ .

تخريج الاثر (٢٣٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : أخبرت أنهم ، من طريق وكيع عن ابن

ابى خالد به برقم ١٥٩٠٨ ، ٤٧٤/١٣ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٢١ أ ، الكشف

والبيان بنحوه - ٣/ ل ٥٣ ب ، التبيان ونسبه - ايضا - الى الحسن ومجاهد وابن

عباس ١٠٤/٥ ، وانظر مجمع البيان ١٣٠/٩ ، زاد المسير بنحوه - ٣٤١/٣ ، وانظر

ابن كثير ٢٩٩/٢ ، وأخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر

• وساقه بلفظه ١٧٧/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٠٠/٢ .

الحكم على الاثر (٢٣٧) :

• اسناده صحيح الى السدي

الآية : (٢٥) .

ابن عباس " وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً " : أمر الله المؤمنين

أن لا يقروا المنكر بين أظهرهم فيعمهم الله بالعذاب .

الوجه الثالث :

٢٣٩ - حدثنا ابي ، حدثنا ابن ابي عمر (١) ، حدثنا سفيان بن عيينة (٢)

(٢٣٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٢٣٨) :

أخرجه ابن حريز بلفظه من طريق المشنى عن ابي صالح به برقم ١٥٩٠٩ ، ٤٧٤/١٣ ، الجصاص ٢٢٨/٤ ، الكشف والبيان بزيادة فى أوله ٣ / ل ٥٣ ب ، النكت والعيون ٩٤/٢ ، التبيان ١٠٣/٥ ، معالم التنزيل بزيادة فيه ١٩/٣ ، المحرر وذكر ان هذا تأويل الزبير بن العوام والحسن البصرى ٤١/٨ ، مجمع البيان بزيادة فى آخره ونسبه - ايضا - الى الجبائى ١٣٠/٩ ، زاد المسير ٣٤١/٣ ، القرطبى ٣٩١/٧ ، لباب التأويل ١٩/٣ ، البحر المحيط ٤٨٢/٤ ، ابن كثير وقال : وهذا تفسير حسن جدا ٢٩٩/٢ ، الاكليل ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابو الشيخ كما فى الدر وساقه بلفظه ١٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا انه لم يعزه لابي الشيخ ٣٠٠/٢ ، روح المعانى ١٩٤/٩ .

- (١) : هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدنى ، نزيل مكة ، قال ابو حاتم : كان رجلا صالحا ، وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق ، وقال احمد - وسئل عن نكتب ؟ - : أما بمكة : فابن ابي عمر ، وقال سلمة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابا داود .
- انظر الجرح ١٢٤/٨ - ١٢٥ ، التهذيب ٥١٨/٩ - ٥٢٠ ، التقريب ٢١٨/٢ .
- (٢) : هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالى ، ابو محمد الكوفى ، ثم المكى ثقة حافظ امام حجة ، الا انه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من ربوع الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، اخرج له الجماعة .
- التقريب ٣١٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥١٤/١ ، التهذيب ١١٧/٤ - ١٢٢ .

• الآية : (٢٥)

(١) عن الضحاک فی قوله " وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ " قال : تصيب

الصالح [والظالم] (٢) عامة •

• ٢٤٠ - وروی عن حبيب بن ابی ثابت نحو ذلك •

(١) : ضرب عليه فی الاصل ، ولعله اشارة الى الانقطاع بين سفيان والضحاک •

(٢) : فی الاصل : المظالم ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (٢٣٩) :

ذكره الثعلبی فی الكشف بنحوه ولم ينسبه ل ٣ / ٥٣ ب ، مجمع البيان بمعناه

ونسبه الى ابن عباس ١٣١/٩ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٤٩/١٥ ، الدر المنثور

بلفظه الا انه قدم : الظالم ، وعزاه للمصنف فقط ١٧٧/٣ ، وأخرجه ابن ابی شيبة

وابن المنذر وابو الشيخ كما فی فتح القدير ، وساقه بلفظه عن السدي ، وقدم الظالم

كما فی الدر وقال : أخرج ابو الشيخ عن مجاهد مثله ٣٠٠/٢ •

الحكم على الاثر (٢٣٩) :

• فی اسناده انقطاع بين سفيان والضحاک •

(٢٤٠) : هو حبيب بن ابی ثابت ، قيس ويقال : هند بن دينار الاسدي مولا هم ، ابو يحيى

الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة

تسع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة •

• التقريب ١٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٧٨/٢ - ١٨٠ •

تخريج الاثر (٢٤٠) :

• لم أقف على من نسبه الى حبيب عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

فائدة :

قال القرطبي : وهذه التأويلات هي التي تعضدها الاحاديث الصحيحة ٣٩١/٧ ،

وانظر فتح القدير ٣٠٠/٢ •

ومن هذه الاحاديث : ما أخرجه الشيخان من حديث زينب بنت جحش - رضی

الله عنها - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فی آخر حديث أنها قالت : فقلت

يا رسول الله ، أنكهك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم انا كثر الخبث • = =

الآية : (٢٦) .

قوله تعالى : **وَإِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ** .

٢٤١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي (١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد المروني (٢) ، حدثنا شيبان (٣) عن قتادة قوله **وَإِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ** قال : كان أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر ، والمشركون ألفا يومئذ أو راهقوا ذلك (٤) ، وكان أول قتال قاتله

= = أخرج البخاري في كتاب الفتن - باب : قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ويل للعرب من شر قد اقترب ٢٢٢/٤ ، ومسلم برقم ٢٨٨٠ في كتاب الفتن وأشرط الساعة - باب : اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٢٢٠٧/٤ - ٢٢٠٨ .

وَإِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخطفِكُمُ النَّاسُ فَوَافِكُمْ وَيُنَاصِرُهُ وَرَزَقَكُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ آية : (٢٦) .

(١) : أبو عيسى ، نزيل بغداد ، روى عن حسين بن محمد المروني تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، قال ابن ابي حاتم : كتب اليّ بتفسير شيبان ، وسكت عنه ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، مات سنة احدى وثمانين ومائتين .

انظر الجرح ١٦٨/٨ ، تاريخ بغداد ٤٨/١٣ - ٤٩ .

(٢) : هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد المروني - بتشديد الواو وبذال معجمة - نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، او بعدها بسنة أو سنتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٦/٢ - ٣٦٧ .

(٣) : هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال : انه منسوب الي نحوه - بطن من الازد - ، لا الي علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ .

(٤) : اي : قاربوا . انظر الصحاح ١٤٨٧/٤ مادة : رهق .

• الآية : (٢٦)

• نبى الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر

• قوله : **تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفْتَكُمْ النَّاسُ**

٢٤٢ - / حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، أخبرنا محمد بن ثور عن معمر عن ٢٣٧/ب

قتادة أو رجل نسيه ^(١) أو كلاهما **« وَأَنْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ »** : انها

• نزلت فى يوم بدر ، وكانوا يومئذ يخافون أن يتخطفهم الناس ^(٢)

تخريج الاثر (٢٤١) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى أوله باسناد صحيح عن قتادة فى تفسير سورة

آل عمران ، آية : ١٢٣ برقم ٧٧٣٨ ، ١٧١/٧ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى

الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير عن قتادة ٦٩/٢ .

الحكم على الاثر (٢٤١) :

• اسناده صحيح

• (٢٤٢) : تقدم رجاله ، وكلهم ثقات ، ما عدا الكلبي

(١) : هو الكلبي ، كما صرح به ابن جرير ، فقد ساق هذا الاثر بسنده ومثله وزاد فى

آخره : فأواهم الله وأيدهم بنصره برقم ١٥٩١٥ ، ٤٧٧/١٣ .

والكلبي : هو محمد بن السائب الكلبي ، ابو النضر الكوفى ، النسابة ،

المفسر ، قال ابو حاتم : الناس مجتمعون على ترك حديثه ، لا يشتغل به ، وهو

ناهب الحديث ، وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورمى بالرفض ، من السادسة

مات سنة ست وأربعين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه فى التفسير .

انظر الجرح ٢٧٠/٧ - ٢٧١ ، الميزان ٥٥٦/٣ - ٥٥٩ ، التهذيب ١٧٨/٩ - ١٨١ ،

التقريب ١٦٣/٢ .

• (٢) : اى : يستلبيهم . انظر الصحاح ١٣٥٢/٤ ، النهاية ٤٩/٢ مادة : خطف .

تخريج الاثر (٢٤٢) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فى آخره عن معمر عن الكلبي او قتادة أو

كلاهما ل ٩٢ ، وأخرجه ابن جرير كما تقدم عند ذكر الكلبي فى هامش رقم (١) ،

وانظر رقم ١٥٩١٦ فقد أخرج نحوه من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ٤٧٨/١٣ ،

وانظر الجواهر الحسان ، ولم ينسبه ٩٢/٢ .

الآية : (٢٦) .

قوله : « النَّاسُ » .

٢٤٣ - أخبرنا ابو عبد الله الطهراني (١) - فيما كتب اليّ - ، أنانا اسماعيل بن

عبد الكريم (٢) ، حدثني عبد الصمد بن معقل (٣) أنه سمع وهبا (٤) يقول (٥) : قرأ

« وَأَنْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ » :

والناس ان ذاك فارس والروم .

(١) : هو محمد بن حماد الطهراني - بكسر المهملة وسكون الهاء - ثقة حافظ ، لم يصب

من ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين ، اخرج له ابن ماجه .

التقريب ١٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٢٤/٩ - ١٢٦ .

(٢) : هو اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه - بالموحدة - ، ابو هشام الصنعاني

قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، رجل صدق ، وقال مسلمة بن

قاسم : جائز الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، توفي باليمن سنة

عشر ومائتين ، اخرج له ابن ماجه في التفسير وابو داود .

انظر الجرح ١٨٧/٢ ، التهذيب ٣١٥/١ - ٣١٦ ، التقريب ٧٢/١ .

(٣) : هو عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخي وهب ، وثقه أحمد وأحمد بن

صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق معمر ، من السابعة

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، اخرج له ابن ماجه في التفسير .

انظر الجرح ٥٠/٦ ، التهذيب ٣٢٨/٦ ، التقريب ٥٠٧/١ .

(٤) : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبد الله الابناوي - بفتح الهمزة وسكون

الموحدة بعدها نون ، نسبة الى الابناء ، وتطلق على كل من ولد باليمن من أبناء

الفرس ، وليس بعربي - ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، اخرج

له الجماعة الا ابن ماجه ففي التفسير .

التقريب ٣٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/١١ - ١٦٨ ، الانساب ١٠٠/١ .

(٥) : كذا في الاصل ، والظاهر أنها زائدة .

تخریج الاثر (٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق اسحاق عن اسماعيل به برقم ١٥٩١٨ وانظر

رقم ١٥٩١٧ ، ٤٧٨/١٣ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره مقتصرًا على قوله : = =

• الآية : (٢٦)

• قوله تعالى : " فَاَوْتَاكُمْ "

٢٤٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدى قوله " فَاَوْتَاكُمْ " قال : الى الانصار بالمدينة •

• قوله : " وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ "

٢٤٥ - وبه عن السدى قوله " وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ " : هؤلاء أصحاب النبي - صلى الله عليه

وسلم - ، أيدهم بنصره يوم بدر •

= = فارس عن أبيه عن وهب ل ٩٢ ، ونكره السمرقندى فى بحر العلوم وزاد : والعرب
من حول مكة ، ولم ينسبه ١ / ل ٥٢١ ب ، الكشف والبيان ٣ / ل ٥٤ أ ، النكت
والعيون ٢ / ٩٥ ، معالم التنزيل ٣ / ١٩ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٨ / ٤٤ ، مجمع
البيان ٩ / ١٣٢ ، زاد المسير ٣ / ٣٤٣ ، القرطبى ٧ / ٣٩٤ ، لباب التأويل ٣ / ١٩
وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ١٧٧ ، وكذا فى
فتح القدير ٢ / ٣٠١ •

الحكم على الاثر (٢٤٣) :

• صحيح لغيره

• (٢٤٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٢٤٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم
١٥٩٢٠ ، ٤٧٩ / ١٣ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٥٤ أ ، النكت بنحوه
٢ / ٩٤ ، وانظر التبيان ٥ / ١٠٥ ، والمحرر ولم ينسبه ٨ / ٤٤ ، زاد المسير بنحوه
ونسبه الى ابن عباس والاكثرين ٣ / ٣٤٣ ، القرطبى ٧ / ٣٩٤ ، وانظر البحر المحيـط
ونسبه الى ابن عباس ٤ / ٤٨٥ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ٢ / ٩٢ ، وأخرجه أبو
الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ١٧٧ ، وكذا فى فتح القدير ٢ / ٣٠١ •

الاشر (٢٤٥) :

تابع للنزى قبله ، وتقدم تخريجه الا انه لم يذكر فى التبيان والقرطبى والبحر ،

• وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٥ / ١٥٠ •

الآية : (٢٦) .

قوله : " **رَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ** " .

٢٤٦ - قرأت علي محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبانا محمد بن مزاحم عن بكير

ابن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " **وَمِنَ الطَّيِّبَاتِ** " : يعني الحلال من الرزق .

قوله : " **لَعَلَّكُمْ** " .

٢٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي

حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله " **لَعَلَّكُمْ** " : يعني كي .

قوله : " **تَشْكُرُونَ** " .

٢٤٨ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا زنيج ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق :

" **لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** " : أي فاتقوني فإنه بشكر نعمتي .

(٢٤٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٢٤٦) :

• ذكره الماورى في النكت بلفظه ولم ينسبه لاحد ٩٥/٢ .

• (٢٤٧) : تقدم اسناده في (٨٠) ، وفيه : ابن أبي حماد مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٢٤٧) :

أخرجه المصنف بسنده ومثته في تفسير سورة البقرة آية : ٥٢ برقم ٥٢١ ، ٣٥٠/١

وأخرجه - أيضا - بزيادة فيه عند تفسير الآية ٢١ من سورة البقرة برقم ٢١٩ ، ٢٣٤/١

وذكره الطوسى ولم ينسبه ١٠٥/٥ ، والبغوى ٣٣/١ ، والطبرسى ١٣٢/٩ ، وابن

الجوزى وقال : والى هذا المعنى ذهب مقاتل وقطرب وابن كيسان ٤٨/١ ، والقرطبى

ونسبه الى قطرب والطبرى ٢٢٧/١ ، والخازن ولم ينسبه ٣٣/١ ، والسيوطى بزيادة

فيه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٣/١ ، وكذا في فتح القدير ، ولكن بدون زيادة ٥١/١ .

• (٢٤٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٢٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة آل عمران آية : ١٢٣ من طريق ابن

حميد عن سلمة به برقم ٧٧٣٣ ، ١٧٠/٧ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه

برقم ١٣٤٥ ص ٧٠٩ ، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ١٠٧/٣ .

• الآية : (٢٧)

• قوله : « لَا تَخُونُوا اللَّهَ »

٢٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن

ابن عباس قوله : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ » يقول : بترك فرائضه .

٢٥٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدني (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن اسماعيل بن

أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة (٣) أنه سمعه في مسجد الكوفة يقول : فنزلت هذه

الآية « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَتَكُمْ » نزلت في أبي

١/٢٣٨

لبابة / بن عبد المنذر (٤) حين أشار الى بنى قريظة أنه الذبح .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ »

• آية : (٢٧)

• (٢٤٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (٢٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ١٥٩٣٢ ،

٤٨٥/١٣ ، الكشف والبيان ٣ / ل ٥٤ ب ، معالم التنزيل ٢٠/٣ ، مجمع البيان

١٣٤/٩ ، زاد المسير ولم ينسبه ٣٤٥/٣ ، لباب التأويل ٢٠/٣ ، وأخرجه ابن

المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٧٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢ ، روح

• المعاني ١٩٥/٩

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) ، وهو صدوق فيه غفلة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : الانصاري المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين ، أخرج له

• الجماعة

• التقريب ٤٤١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢٣/٢ ، التهذيب ٣٦٠/٥ .

(٤) : الانصاري المدني ، اسمه : بشير ، وقيل : رفاعة بن عبد المنذر ، صحابي مشهور ،

وكان أحد النقباء ، وعاش الى خلافة علي - رضی الله عنهما - ، ووهب من سماه :

مروان ، وقد ذكر ابن عبد البر وابن الاثير : ما قيل في قصته مع بنى قريظة ، ونزول

آية الانفال فيه ، وأيضا ذكرنا قصته في تخلفه عن غزوة تبوك .

• انظر الاستيعاب ١٦٨/٤ - ١٧٠ ، أسد الغابة ٢٦٥/٦ - ٢٦٧ ، التقريب ٤٦٧/٢ .

• الآية : (٢٧)

٢٥١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ، أنبانا ابن زيد فـى
قول الله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ " قال : نهاهم أن
يخونوا الله والرسول كما صنع المنافقون •

تخريج الاثر (٢٥٠) :

أخرجه ابن جرير مقتصرا على قوله : فـى أبى لبابة من طريق عبد الله بن الزبير
عن ابن عيينة به برقم ١٥٩٢٤ ومطولا من طريق معمر عن الزهري برقم ١٥٩٢٣ ،
٤٨٢ - ٤٨١/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٢٣٧/٣ ، وذكره ابو الليث السمرقندى
بنحوه مطولا ولم ينسبه ١ / ل ٥٢٢ أ ، والشعلبي ونسبه الى الزهري ٣ / ل ٥٤ أ - ب
والماورى بنحوه ونسبه الى مقاتل والكلبي ٩٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهري وقال :
وهو المروى عن أبى جعفر وأبى عبد الله - عليهما السلام - ١٠٦/٥ ، والواحشى مطولا
ص ١٣٤ ، والبغوى ونسبه الى الزهري والكلبي ٢٠/٣ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى
الزهراوى ٤٥/٨ ، والطبرسى مطولا كما فى المعالم ٩٣/٩ - ١٣٤ ، وابن الجوزى
ولم ينسبه ٣٤٣/٣ - ٣٤٤ ، والرازى بأطول منه ونسبه الى ابن عباس ١٥١/١٥ ،
القرطبى ولم ينسبه ٧/٣٩٤ ، الخازن كما فى المعالم ٣/٢٠ ، ابو حيان كما فى
التفسير الكبير ٤/٤٨٦ ، ابن كثير مطولا عن الزهري ٢/٣٠٠ - ٣٠١ ، لىاب
النقول بنحوه وأطول منه ص ١٠٧ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابو الشيخ
كما فى الدر ، وساقه بمثله وأطول منه ٣/١٧٨ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٠٢ ، روح
المعاني مطولا ونسبه الى الزهري والكلبي ٩/١٩٥ •

الحكم على الاثر (٢٥٠) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن ابى عمر العدنى عبد الله بن الزبير عند ابن جرير
وهو ثقة ، ومن أجل أصحاب ابن عيينة •

(٢٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) •

تخريج الاثر (٢٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قال : نهاكم ، من طريق ابن وهب عن ابن
زيد برقم ١٥٩٢٦ ، ٤٨٣/١٣ ، النكت والعيون ونسبه الى الحسن والسدى ٩٦/٢ ،
وكذا فى التبيان ٥/١٠٥ ، التفسير الكبير ١٥/١٥١ ، ابن كثير ٢/٣٠١ •

• الآية : (٢٧)

الوجه الثانى :

٢٥٢ - حدثنا أبى ، حدثنا عبد الرحمن بن الضحاك (١) ، حدثنا الوليد (٢) ، حدثنا

مسلمة بن على (٣) عن يزيد بن ابى حبيب فى قول الله " لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ "

• قال : الاخلال بالسلاح فى البعوث

• قوله : " وَالرَّسُولَ "

٢٥٣ - حدثنا أبى ، حدثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن

ابن عباس " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ " قال : " وَالرَّسُولَ "

• يقول : بترك سنته ، وارتكاب معصيته

(١) : ابو سليمان البعلبكى ، روى عن الوليد بن مسلم وغيره ، قال ابن ابى حاتم : روى

عنه أبى ، وسئل عنه فقال : محله الصدق

• الجرح ٢٤٧/٥

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) ، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية

(٣) : هو مسلمة بن على - بالتصغير - الخشنى - بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون -

ابو سعيد الدمشقى ، قال ابو حاتم : لا يشتغل به ، وقال البخارى وابو زرة : منكر

الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حبان : لا يشتغل به هو فى حد الترك

وقال الذهبى : تركوه ، وقال ابن حجر : متروك ، من الثامنة ، مات قبل سنة تسعين

ومائة ، أخرج له ابن ماجه

انظر الجرح ٢٦٨/٨ ، الميزان ١٠٩/٤ - ١١٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢٩/٣ ، التهذيب

• ١٤٦/١٠ - ١٤٧ ، التقريب ٢٤٩/٢

تخريج الاثر (٢٥٢) :

أخرجه ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : المغازى بسدل :

• البعوث ١٧٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٢/٢ ، وروح المعانى ١٩٥/٩

الحكم على الاثر (٢٥٢) :

• فى اسناده مسلمة بن على : متروك

الاشر (٢٥٣) :

• تابع للاثر (٢٤٩) ، وتقدم تخريجه ، وذكره - ايضا - ابن كثير بلفظه ٣٠١/٢

الآية : (٢٧) •

٢٥٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد

ابن اسحاق قال : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ " : اى لا تظهروا له من الحق ما يرضى به منكم

ثم تخالفونه فى السر الى غيره ، فان ذلك هلاك لأماناتكم ، وخيانة لأنفسكم •

قوله : " وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ " •

٢٥٥ - حدثنا أبى ، حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة

عن ابن عباس قوله " وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ " : والامانة : الاعمال التى ائتمن الله عليها

العباد ، يعنى : الفريضة ، يقول : " لَا تَخُونُوا " يعنى : لا تنقضوها •

• (٢٥٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) •

تخريج الاثر (٢٥٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٩٢٩ ،

٤٨٤/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ ، بحر العلوم بمثله ل/١/٥٢٢ ب

والكشف والبيان ٢/ ل ٥٤ ب ، زاد المسير بنحوه ولم ينسبه ٣٤٥/٣ ، وذكره ابن

كثير ٣٠١/٢ •

• (٢٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (٢٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا انه قال : أمن بدل : ائتمن ، من طريق المثنى عن

ابى صالح به برقم ١٥٩٣١ ، وبنحوه من طريق على بن داود عن ابى صالح به برقم

١٥٩٣٢ ، ٤٨٥/١٣ ، وهو فى الكشف بنحوه - ٣/ ل ٥٤ ب ، والمعالم ٢٠/٣

مجمع البيان ١٣٤/٩ ، وانظر زاد المسير ولم ينسبه ٣٤٥/٣ ، القرطبي

٣٩٥/٧ ، لباب التأويل كما فى الكشف ٢٠/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠١/٣ ، وأخرجه

ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا انه قدم وأخر ، وفيه وفى ابن كثير

لا تنقضوها - بالضاد - ١٧٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير وساقه بلفظه ٣٠٢/٢

• وانظر روح المعانى ١٩٦/٩ •

الآيتين : (٢٧ - ٢٨) .

٢٥٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبانا أصبغ ، أنبانا ابن زيد فى قول الله " وَتَخَوَّنُوا أَمْنِيَكُمْ " قال : " أَمْنِيَكُمْ " : دينكم .

الوجه الثانى :

٢٥٧ - حدثنا أبى ، حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد ، حدثنا مسلمة بن على عن يزيد بن أبى حبيب فى قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ " .

قال : هذا الاخلال بالسلاح فى البعوث .

قوله تعالى : " وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ " .

٢٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ، أخبرنا ابن زيد / ٢٣٨ ب فى قول الله " وَتَخَوَّنُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ " قال : قد فعل ذلك المنافقون ، وهم

يعلمون أنهم كفار يظهرن الايمان .

قوله تعالى : " وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتِنَةٌ " .

٢٥٩ - حدثنا أبى ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن المسعودى (١) عن القاسم

(٢٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٢٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٩٣٣ ، ٤٨٥/١٣ ،

• وانظر التبيان ١٠٥/٥ .

الاشر (٢٥٧) :

تقدم بسنده ومثته فى (٢٥٢) ، الا أن شيخ ابن أبى حاتم هناك هو عبد الرحمن

• بن الضحاک

الاشر (٢٥٨) :

تابع للاثر (٢٥٦) وتقدم تخريجه ، وذكره - ايضا - الثعلبى بنحوه - ٣/ل ٥٤ ب

" وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتِنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٨) .

(١) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى ، وثقه أحمد =

• الآية : (٢٨)

قال : قال عبد الله : ما منكم من أحد الا وهو مشتمل على فتنة ، لأن الله تعالى يقول :
” إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ” ، فمن استعان منكم فلا يستعد بالله من مضلات الفتن .
٢٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ ، أنبانا عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم فى قول الله ” إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ” قال : اختاروا لهم

= =
وابن معين ، وقال ابن المدينى : ثقة ، يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة بن كهيل ،
وقال ابو الحسن بن القطان : اختلط حتى كان لا يعقل ، فضعف حديثه ، وكان لا
يتميز فى الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد ، وقال النسائى : ليس به بأس ،
وقال شعبة : صدوق ، وقال ابن حبان : اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك ، وقال
ابن نمير : كان ثقة واختلف بأخرة ، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون احاديث
مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم ، وقال ابو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو
سنتين ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه : ان من سمع منه ببغداد
فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : سنة خمس وستين ،
أخرج له أصحاب السنن . انظر الجرح ٢٥٠/٥ - ٢٥٢ ، الميزان ٥٧٤/٢ - ٥٧٥
التهذيب ٢١٠/٦ - ٢١٢ ، التقريب ٤٨٧/١ ، الكواكب ص ٢٨٢ - ٢٩٨ .
تخريج الاثر (٢٥٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٥٩١٢ وليس فيه :
فمن استعان منكم ، وذكرها فى الاثر الذى أخرجه من طريق عبد العزيز عن المسعودى
به برقم ١٥٩٣٤ ، ٤٧٥/١٣ و ٤٨٦ - ٤٨٧ ، الكشف ٣/ ل ٥٤ ب ، التبيان بنحوه
١٠٧/٥ ، ومجمع البيان ونسبه - ايضا - الى على - رضى الله عنه - ١٣٤/٩ ، وأخرجه
ابو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يشتمل ١٧٨/٣ ، وكذا فى فتح
القدير ٣٠٢/٢ ، وذكره الآكوسى وقال : ومثله عن على - كرم الله تعالى وجهه - ١٩٦/٩

الحكم على الاثر (٢٥٩) :

اسناده حسن ، وسماع وكيع من المسعودى جيد كما قال أحمد ، وحديثه عن

القاسم صحيح كما قال ابن معين .

انظر العلل ومعرفة الرجال - رقم النص ٥٦٠ ، ٩٥/١ ، تاريخ ابن معين ٣٥١/٢ .

الآية : (٢٨) .

وقرأ قول الله " وَنَبَلُوكُمْ بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِنَّا نَرْجِعُونَ " (١) .

قوله : " وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٢٦١ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٢) ، حدثنا أبو خالد الأحمر (٣) عن

داود بن أبي هند عن علي بن زيد (٤) عن أبي عثمان (٥) عن أبي هريرة (٦) " أَجْرٌ

عَظِيمٌ " قال : الجنة .

• (٢٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

• (١) : سورة الانبياء ، آية : ٣٥ .

تخريج الاثر (٢٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٥٩٣٥ ، ٤٨٧/١٣ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٧٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٢/٢

(٢) : الهمداني - بسكون الميم - الكوفي ، ابو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، من

العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ١٨٠/٢ ، وانظر الجرح ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٢/٩ - ٢٨٣ .

(٣) : هو سليمان بن حيان ، تقدم في (١٦١) وهو صدوق يخطئ .

(٤) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

(٥) : هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - أبو عثمان النهدي - بفتح النون

وسكون الهاء - مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد

مات سنة خمس وتسعين وقيل : بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل : أكثر ،

أخرج له الجماعة .

• التقريب ٤٩٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

(٦) : هو سيدنا ابو هريرة الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة - رضى الله

عنهم - ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال ، أرجحها : عبد الرحمن بن صخر

مات سنة سبع ، وقيل : تسع وخمسين - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٤٨٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٢ - ٢٦٧ ، الاصابة ٢٠٢/٤ - ٢١١ .

تخريج الاثر (٢٦١) :

أخرجه المصنف بسنده ومثله في تفسير سورة النساء آية : ٤٠ ، ٢ / ل ٨٨ ب ، = =

• الآية : (٢٨)

• ٢٦٢ - وروى عن الحسن

• ٢٦٣ - وسعيد بن جبير

• ٢٦٤ - وعكرمة

• ٢٦٥ - والضحاك

• ٢٦٦ - وقتادة : نحو ذلك

٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

• عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " أَجْرٌ عَظِيمٌ " : يعنى جزاءا وافرا •

= = وابن كثير ٩٤٨/١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن

• المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٦٣/٢ كلاهما في تفسير سورة النساء آية : (٤٠).

الحكم على الاثر (٢٦١) :

في اسناده على بن زيد : ضعيف ، لكنه يتقوى بشواهد الآثية ، وبما أخرجه

• المصنف عن يحيى بن أبي كثير كما في الاثر رقم (٩٠٠) فيكون حسنا لغيره

الاشر (٢٦٢) :

نكره المصنف في تفسير سورة النساء ، آية : (٤٠) / ٢ ل ٨٨ ب ، وابن كثير

• في تفسير هذه الآية من سورة الانفال ٤٩٨/٢

الاشر (٢٦٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد ضعيف برقم ١٥٩١٣ في تفسير سورة النساء

• آية : (٤٠) ٣٦٨/١٣ ، وكذا نكره المصنف / ٢ ل ٨٨ ب ، وابن كثير في تفسير

• سورة الانفال ٤٩٨/٢

الآثار (٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦) :

نكرها المصنف في تفسير سورة النساء ، آية : (٤٠) / ٢ ل ٨٨ ب ، وابن

• كثير في تفسير هذه الآية من سورة الانفال ٤٩٨/٢

• (٢٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

تخريج الاثر (٢٦٧) :

= = أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٧) برقم ١٠٣

• الآية : (٢٩)

• قوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ**

• ٢٦٨ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله **« اتَّقُوا اللَّهَ »** (١) يقول : لا تعصوه .

• قوله : **يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا**

• ٢٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله **« يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا »** يقول : نصرا .

= = ١٩١/١ ، وأخرجه كذلك في تفسير سورة النساء آية : ٧٣ برقم ٣٦٠٥ ص ١٤٢٦ ، وفي

تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : ٦٤ برقم ٢٢١٤ ، ٤ / ل ١٣٥ ب ، وذكره

السيوطي بلفظه في تفسير سورة النساء آية : (٧٤) ، وعزاه للمصنف فقط ١٨٣/٢ ، وكذا

في فتح القدير ٤٨٧/١ .

• **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ**

• **وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** آية : (٢٩) .

• (٢٦٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

• (١) : سورة البقرة ، آية : (٢٧٨) .

• تخريج الاثر (٢٦٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٢٦٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

• تخريج الاثر (٢٦٩) :

• ذكره الفراء وزاد : فتحا ٤٠٨/١ ، وذكره الشعلبي في الكشف ونسبه الى

الكلبي ٣ / ل ٥٥ أ ، والماوردي بلفظ الفراء ونسبه اليه ٩٧/٢ ، والطوسي في

التبيان بأطول منه ونسبه الى الفراء والجبائي ١٠٧/٥ - ١٠٨ ، والزمخشري ولم

ينسبه ١١/٢ ، والطبرسي كما في التبيان ١٣٥/٩ ، وذكره ابن الجوزي ٣٤٦/٣ ،

وأبو حيان كما في التبيان ٤٨٦/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ،

وساقه بلفظه ١٧٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٣/٢ ، وذكره الآكوسى

• كما في التبيان ١٩٦/٩ .

• الآية : (٢٩)

الوجه الثانى :

٢٧٠ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا " والفرقان :

• المخرج

• ٢٧١ - وروى عن مجاهد

• (٢٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (٢٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبى صالح به برقم ١٥٩٤٢ ، ولفظ : نجاة من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس برقم ١٥٩٥٢ ، ٤٨٩/١٣ - ٤٩٠ ، وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٧٨ ، والزمخشري بأطول منه ١٢/٢ ، ابن الجوزى ٣٤٦/٣ ، أبو حيان ٤٨٦/٤ ، ابن كثير ٣٠١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : نجاة ١٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٣/٢ .

تخريج الاثر (٢٧١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح برقم ١٥٩٣٩ وانظر رقم ١٥٩٣٦ و ١٥٩٣٧ و ١٥٩٣٨ و ١٥٩٤١ و ١٥٩٤٣ و ١٥٩٤٤ و ١٥٩٤٧ وكلها بلفظ : المخرج أو مثله ، وأخرجه بلفظه - ايضا - وباسناد صحيح برقم ١٥٩٤٠ ، ٤٨٨/١٣ - ٤٨٩ ، وهو فى تفسير الثورى عن منصور عن مجاهد مقتصرا على قوله : مخرجا برقم ٣٠٩ ص ١١٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٢٢ ب ، الكشف والبيان ٣/ ل ٥٥ ، النكت ٩٢/٢ ، التبيان ١٠٧/٥ ، المعالم ٢١/٣ ، المحرر ٤٧/٨ ، مجمع البيان ١٣٥/٩ ، زاد المسير كما فى تفسير الثورى ٣٤٦/٣ ، القرطبي دون قوله : فى الدنيا والاخرة ، ونسبه - ايضا - الى مالك ٣٩٦/٧ ، لباب التأويل ٢١/٣ ، البحر المحيط كما فى زاد المسير ٤٨٦/٤ ، ابن كثير ٣٠١/٢ ، وأخرجه ابن أبى شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٧٩/٣ فتح القدير كما فى زاد المسير ٣٠٢/٢ .

- الآية : (٢٩)
- ٢٧٢ - وعكرمة
- ٢٧٣ - والضحاك
- ٢٧٤ - وقتادة
- ٢٧٥ - والسبي
- ٢٧٦ - ومقاتل بن حيان

غير أن مجاهدا قال : مخرجا في الدنيا والآخرة ، [وفى أحد قولي] (١)

تخريج الاثر (٢٧٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٥٩٤٨ وانظر رقم ١٥٩٥٠ وفي اسناده مجهول ٤٨٩/١٣ - ٤٩٠ ، وذكره في الكشف بلفظ : نجاة / ٣ ل ٥٥ ، وكذا في المعالم ٢١/٣ ، زاد المسير ٣٤٦/٣ ، لباب التأويل كما في الكشف ٢١/٣ ، البحر المحيط ٤٨٦/٤ ، ابن كثير ٣٠١/٢ ، وذكره السيوطي كما في الكشف ١٧٩/٣ .

تخريج الاثر (٢٧٣) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٥٩٤٥ وانظر رقم ١٥٩٤٦ ، ٤٨٩/١٣ ، وذكره الثعلبي بلفظ : بيانا / ٣ ل ٥٥ ، وكذا في المعالم ٢١/٣ ، زاد المسير ٣٤٦/٣ ، البحر المحيط ٤٨٦/٤ ، ابن كثير ٣٠١/٢ .

تخريج الاثر (٢٧٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح بلفظ : نجاة برقم ١٥٩٥٣ ، ٤٩٠/١٣ ، وكذا في المحرر ٤٦/٨ - ٤٧ ، ابن كثير ٣٠١/٢ .

تخريج الاثر (٢٧٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن بلفظ : نجاة برقم ١٥٩٥١ ، ٤٩٠/١٣ ، وكذا في النكت ٩٧/٢ ، والتبيان ١٠٧/٥ ، المحرر ٤٧/٨ ، مجمع البيان كما في النكت ١٣٥/٩ ، وزاد المسير ٣٤٦/٣ ، والقرطبي ٣٩٦/٧ ، البحر المحيط ، ونسبه - ايضا - الى ابن قتيبة ومالك ٤٨٦/٤ ، ابن كثير ٣٠١/٢ ، فتح القدير ٣٠٢/٢ .

(١) : في الاصل : احدى الروایتين عن ، وضرب عليها ورسم خطأ منقوفا ، وكتب أسفله

• ما أثبت

• الآية : (٢٩)

• ابن عباس والسدى : نجاة يوم القيامة

f/٢٣٩

/ الوجه الثالث :

٢٧٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد

ابن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **يَجْعَلُ لَكُمْ**

فُرْقَانًا " : اى فصلا بين الحق والباطل ، يظهر الله به حقكم ، ويطفىء به

باطل من خالفكم

• قوله تعالى : **وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ**

(١) ٢٧٨ - حدثنا أبى ، حدثنا ابراهيم بن مهزيب

تخريج الاثر (٢٧٦) :

هو فى الكشف والبيان بلفظ : مخرجا فى الدين من الشبهات ٣ / ل ٥٥ أ ،

البغوى والخازن كما فى الكشف ٢١ / ٣ ، ابن كثير بلفظ : مخرجا ٢٠١ / ٢ ، روح

المعاني كما فى الكشف ١٩٦ / ٩

• (٢٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (٢٧٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٩٥٥ ،

٤٩٠ / ١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٦٩ / ٢ ، وانظر الكشف والبيان

٣ / ل ٥٥ أ ، النكت بمعناه ونسبه الى ابن اسحاق وابن زيد ٩٦ / ٢ - ٩٧ ، وكنا

فى التبيان ١٠٧ / ٥ ، البغوى ونسبه الى ابن اسحاق ٢١ / ٣ ، الطبرسى بمعناه ونسبه

الى ابن جريج وابن زيد ١٣٥ / ٩ ، وانظر القرطبي ٣٩٦ / ٧ ، الخازن كما فى

المعالم ٢١ / ٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما فى النكت ٤٨٦ / ٤ ، وانظر ابن

كثير ٣٠١ / ٢ - ٣٠٢ ، والجواهر الحسان ، ونقل عن ابن رشد : أن هذا أحسن

ما قيل فى هذا المعنى ٩٣ / ٢ ، وانظر فتح القدير ٣٠٢ / ٢ ، وروح المعاني ١٩٦ / ٩

(١) : المصيصى - بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخرها صاد

مهملة ثانية ، نسبة الى المصيصة ، مدينة على ساحل البحر - بغدادى الاصل ،

وتقّه أبو حاتم وابن قانع ، وقال ابن معين : كان رجلا مسلما ، قيل له : = =

الآية : (٢٩) .

حدثني يحيى بن يعلى (١) عن منصور (٢) أو ليث (٣) عن مجاهد في قوله "يَغْفِرُ" :

= = أهو ثقة ؟ قال : ما أراه يكذب ، وعنه : جاء بمناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الازني : له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها ، وقال العقيلي حدث بمناكير ، وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة ، مات سنة أربع وقيل : خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له أبو داود . وحاصل كلام الائمة فيه أنه صدوق ، وحديثه حسن - ان شاء الله تعالى - .

انظر الجرح ١٣٨/٢ - ١٣٩ ، تاريخ بغداد ١٧٨/٦ ، الميزان ٦٨/١ ، التهذيب ١٦٩/١ ، التقريب ٤٤/١ ، اللباب ٢٢١/٣ .

(١) : التيمي ، أبو الحياة - بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء - الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ثمانين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود . التقريب ٣٦٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠٣/١١ - ٣٠٤ .

(٢) : هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتاب - بمثلثة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٧٦/٣ ، التهذيب ٣١٢/١٠ .

(٣) : هو ليث بن أبي سليم بن زعيم - بالزاي والنون مصغرا - واسم أبيه : أيمن ، وقيل : غير ذلك ، قال أحمد وأبو حاتم : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف الا أنه يكتب حديثه ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وابن عيينة يضعفه ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث ، وقال ابو داود : سألت يحيى عن ليث فقال : لا بأس به ، قال : وعامة شيوخه لا يعرفون ، وقال ابن عدى : له أحاديث سالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : صاحب سنة ، يخرج حديثه ، وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره ، فكان يقلب الاسانيد ، ويرفع المراسيل ، ويأتى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد ، كذا قال ، وقال البزار : كان أحد العباد الا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وانما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، والا فلا نعلم أحدا ترك حديثه ، وقال ابن حجر : = = =

• الآية : (٢٩)

• الكثير من الذنوب لمن يشاء

• ٢٧٩ - وروى عن الثوري : مثل ذلك

• قوله : **وَاللَّهُ نُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**

• ٢٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم (١) ، أنبأنا فضيل بن مرزوق (٢)

= = صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان

وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن

انظر الجرح ١٧٧/٧ - ١٧٩ ، المجروحين ٢٣١/٢ - ٢٣٤ ، الميزان ٤٢٠/٣ - ٤٢٣

التهذيب ٤٦٥/٨ - ٤٦٨ ، التقريب ١٣٨/٢ ، الكواكب ص ٤٩٣ - ٤٩٤

تخريج الاثر (٢٧٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : ١٢٩ برقم ١٣٩٧ ،

ص ٧٣٤ ، وذكره السيوطى فى الدر بلفظ : الكبير من الذنوب ، فى تفسير سورة

البقرة آية : ٢٨٤ ، وعزاه للمصنف فقط ٣٧٦/١

الحكم على الاثر (٢٧٨) :

• ان كان منصور هو الراوى له عن مجاهد : فحسن ، وان كان ليث : فضعيف

تخريج الاثر (٢٧٩) :

• ذكره المصنف فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٢٩) برقم ١٣٩٨ ص ٧٣٤

(١) : العجلي ، ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت أن البخاري أخرج له

• التقريب ٤٢٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٦١/٥ - ٢٦٣

(٢) : الاغر - بالمعجمة والراء - الرقاشى ، الكوفى ، أبو عبدالرحمن ، وثقه السفيانان

وابن معين ، وعنه : ضعيف ، وعنه : صالح الحديث الا أنه شديد التشيع ، وقال ابن

عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وضعفه النسائي وعثمان بن سعيد ، وقال ابن حبان :

منكر الحديث جدا ، وكان يخطئ على الثقات ، ويروى عن عطية الموضوعات ، وذكره

- أيضا - فى الثقات وقال : يخطئ ، وقال أحمد لا أعلم الا خيرا ، وقال أبو حاتم

صالح الحديث ، صدوق ، يهم كثيرا ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال العجلي :

= = = جاز الحديث ، صدوق ، وكان يتشيع ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ،

الآيتين : (٢٩ - ٣٠) .

- عن عطية (١) ، حدثني ابن عباس قال : انا قال الله للشئ عظيم ، فهو عظيم .
٢٨١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير قوله " الْعَظِيمُ " : يعنى وافرا .
قوله تعالى : " وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا "

٢٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري (٢)

- = = ورمى بالتشيع ، من السابعة ، مات فى حدود سنة ستين ومائة ، أخرج له البخارى
فى رفع اليدين ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٧٥/٧ ، المجروحين ٢٠٩/٢ - ٢١٠ ، الميزان ٣٦٢/٣ - ٣٦٣ ،
التهذيب ٢٩٨/٨ - ٣٠٠ ، التقريب ١١٣/٢ .
(١) : هو العوفى ، تقدم فى (١٢٨) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

تخريج الاثر (٢٨٠) :

- أخرجه المصنف بمثله وبهذا الاسناد الا ان فيه : عن عطية حدثني عبد الله
يعنى ابن عمر ، فى تفسير سورة النساء آية : ٤٠ برقم ٣١٦٩ ص ١٢٨٩ ، وكذا أخرجه
ابن جرير من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن عبد الله بن عمر - وفيه : عبد الله
ابن عمير ، وهو تصحيف - برقم ٩٥١١ ، ٣٦٧/٨ ، وكذا أخرجه سعيد بن منصور
وابن المنذر والطبرانى عن ابن عمر كما فى الدر ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٢٨٠) :

- فيه فضيل بن مرزوق : صدوق يهيم ، وعطية العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ، ولم
يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٢٨١) :

تقدم سندنا ومثنا فى الاثر (٢٦٧) .

" وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ " آية : (٣٠) .

- (٢) : أبو اسحاق الطبرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات
فى حدود الخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٣٥/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٩٣/٦ - ٩٥ ، التهذيب ١٢٣/١ - ١٢٥ .

الآية : (٣٠) .

حدثنا يحيى بن سعيد الاموى (١) عن محمد بن اسحاق (٢) عن ابن ابي ليلي عن مجاهد عن ابن عباس :

ان نفرا من قريش ، ومن اشراف كل قبيلة ، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة (٣) ، واعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل ، فلما رآوه قالوا : من أنت ؟ قال : شيخ من اهل نجد ، سمعت بما اجتمعتم له فأردت أن أحضركم ، ولن يعدمكم منى رأى ونصح ، قالوا : أجل فادخل ، فدخل معهم ، قال : انظروا فى شأن هذا الرجل ، فوالله ليوشكن أن يواثبكم (٤) فى أمركم بأمره ، فقال قائل : احبسوه فى

(١) : هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الاموى ، أبو أيوب الكوفى ، نزيل بغداد ، لقبه : جمل ، وثقه أبو داود ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى والدارقطنى وابن سعد وابن معين ، وقال أحمد والنسائى : ليس به بأس ، زاد أحمد : عنده عن الاعمش غرائب ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والعقيلى فى الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ١٥١/٩ - ١٥٢ ، تاريخ بغداد ١٣٢/١٤ - ١٣٥ ، الميزان ٣٨٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٧/٣ ، التهذيب ٢١٣/١١ - ٢١٥ ، التقريب ٣٤٨/٢ .

(٢) : تقدم فى (٤٦) ، وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .

(٣) : دار الندوة : هى دار قصى بن كلاب ، سميت بذلك لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون للمشاورة ، وهى أول دار بنيت بمكة ، بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورتهم ، وعقد الألوية فى حروبهم ، وقد أصبحت الآن جزءا من المسجد الحرام ، تقع فى جانبه الشمالى .

انظر الصحاح ٢٥٠٥/٦ ، تاج العروس ٣٦٢/١٠ ، اللسان ٣١٧/١٥ مادة : ندا ، محاضرات فى علوم الحديث ١٥٤/١ .

(٤) : المواثبة : المنازعة والمدافعة ، وواثبه : أى ساوره .

انظر الصحاح ٢٣١/١ ، النهاية ١٥٠/٥ ، اللسان ٧٩٢/١ مادة : وثب .

• الآية : (٣٠)

وشاق^(١) ، ثمّ تریصوا به المنون^(٢) حتى یهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء ، زهير^(٣) ونابغة^(٤) ، فانما هو كأخذهم ، فقال عدو الله - الشيخ النجدی - : لا والله ما هذا لكم برأى ، والله لیخرجن رأیه من محبسه الى أصحابه ، فلیوشکن أن یثبوا علیه حتى یأخذوه من أيديکم ، ثمّ [يمنعوه]^(٥) منکم ، فما آمن علیکم أن یخرجوکم من بلادکم ، فانظروا فی غیر هذا الرأى ، فقال قائل : فأخرجوه / من بین ٢٣٩/ب أظهرکم فاستریحوا منه ، فانه اذا خرج لم یضركم ما صنع ، وأین وقع ، وانا غاب

(١) : الوثاق - بفتح الواو وكسرهما - : الحبل أو القيد

• انظر النهاية ١٥١/٥ ، اللسان ٣٧١/١٠ مادة : وثق

(٢) : المنون : الموت ، لانه یمنّ کل شیء ، یضعفه وینقصه ویقطعہ ، وهو یذكر ویؤنث ،

• فمن أنث حمل علی المنیة ، ومن ذکر حمل علی الموت

• اللسان ٤١٥/١٣ ، وانظر الصحاح ٢٢٠٧/٦ مادة : منن

(٣) : هو زهير بن أبی سلمی ، ربیعة بن ریاح المزنی ، ولد فی بلاد مزینة بنواحی

المدينة ، كان حکیم الشعراء فی الجاهلیة ، قیل : كان ینظم القصیة فی

شهر ، وینقحها ویهذبها فی سنة ، فكانت قصائده تسمى الحولیات ، وهو

والد کعب ، الصحابی الشاعر - رضی الله عنه - ، توفی زهير سنة ثلاث

عشرة قبل الهجرة

• الاعلام ٨٣/٣ ، وانظر خزانة الادب ٣٣٢/٢

(٤) : هو النابغة الذبیانی ، واسمه : زیاد بن معاویة بن ضباب الذبیانی

الغطفانی ، المضری ، أبوأمامة ، أحد فحول شعراء الجاهلیة ، كانت

تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عکاظ ، فنقصده الشعراء فتعرض علیه

أشعارها ، وكان أحسن شعراء العرب دیباجة ، لا تکلف فی شعره ولا حشو

وعاش عمرا طویلا ، وتوفی نحو سنة ثمان عشرة قبل الهجرة

• الاعلام ٩٢/٣ ، وانظر خزانة الادب ١٣٥/٢

(٥) : فی الاصل : یمنعونه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر فی تخریجه لباب النقول

• الدر المنثور

الآية : (٣٠) .

عنكم أناه استرحتم منه وكان أمره فى غيركم ، فقال الشيخ النجدى : والله ما هذا لكم برأى ، ألم تروا حلاوة قوله ، وطلاقة لسانه ، وأخذته للقلوب بما يستمع من حديثه ؟ والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب^(١) ليجتمعن عليه ، ثم ليسيرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم ، ويقتل أشرافكم ، قالوا : صدق والله ، فانظروا رأيا غير هذا ، فقال أبو جهل : والله لأشيرن عليكم برأى ما أرى أبصرتوه بعد ، ما أرى غيره ، قالوا : وما هذا ؟ قال : نأخذ من كل قبيلة غلاما سبطا^(٢) شابا نهيدا^(٣) ، ثم نعطي كل غلام منهم سيفا صارما^(٤) ، ثم يضربونه يعني : ضربة رجل واحد ، فإنا قتلتموه نغرق دمه فى القبائل كلها ، فلا أظن هذا الحى من بنى هاشم يقوون على حرب قريش كلهم ، وأنهم انا رأوا ذلك قبلوا العقل^(٥) ، واسترحنا وقطعنا عنا أناه ، فقال الشيخ النجدى : هذا والله هو الرأى ، القول ما قال الفتى ، لا رأى غيره ، فغرقوا على ذلك وهم مجمعون له ، قال : فأتى جرير بن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمره أن لا يبيت فى مضجعه الذى كان يبيت^(٦) ، وأخبره بمكر القوم ، فلم يبيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيته تلك الليلة ، وأن الله له عند ذلك فى الخروج ، وأنزل عليه بعد

(١) : اى : عرض عليهم ما عنده . انظر الصحاح ١٠٩٠/٣ مادة : عرض .

(٢) : سبطا - بسكون الباء وكسرهما - : حسن القد والاستواء .

انظر الصحاح ١١٢٩/٣ ، تاج العروس ١٤٨/٥ مادة : سبط .

(٣) : اى : قويا ضخما . اللسان ٤٣٠/٣ مادة : نهد ، وذكر طرفا من هذا الاثر .

(٤) : اى : قاطعا . الصحاح ١٩٦٦/٥ مادة : صرم .

(٥) : اى : الدية . المصدر السابق ١٧٦٩/٥ مادة : عقل .

(٦) : فى تفسير ابن جرير والدر زيادة : فيه .

الآية : (٣٠) .

قدومه المدينة فى الانفال ، يذكر نعمته عليه ، وبلاؤه عنده : **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ** .

تخريج الاثر (٢٨٢) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وزيادة فيه من طريق سعيد بن يحيى عن أبيه به
الا أنه ذكر عبد الله بن أبي نجيح بدل : ابن أبى ليلى ، قال : وحديثى الكلبي عن
زاذان مولى أم هانئ عن ابن عباس برقم ١٥٩٦٥ ، ٤٩٤/١٣ - ٤٩٦ ، وأخرجه
الامام أحمد مختصرا باسناد آخر عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣٤٨/١ ، وفى
المحقق برقم ٣٢٥١ وقال الاستاذ أحمد شاکر - رحمه الله - : فى اسناده نظر من أجل
عثمان الجزرى ٨٧/٥ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل بنحوه وبأطول منه عن الزهري فى
باب : مكر المشركين برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٠١/٢ - ٢٠٤ ، وأخرجه
الطبرانى مختصرا فى الكبير باسناد آخر عن ابن عباس برقم ١٢١٥٥ ، ٤٠٧/١١ .
وهو فى سيرة ابن هشام بنحوه مطولا ٤٨٠/٢ - ٤٨٣ ، وانظر بحر العلوم
١/ ٥٢٢ أ - ٥٢٣ ب ، والكشف والبيان ٣/ ل ٥٥ أ - ب ، والنكت ونسبه
- ايضا - الى مجاهد وقتادة ٩٧/٢ ، والبيان ١٠٩/٥ ، معالم التنزيل بنحوه
٢١/٣ - ٢٢ ، وأشار اليه فى المحرر وقال : هو اجماع من المفسرين ٤٨/٨ - ٤٩ ،
وانظر مجمع البيان ونسبه الى المفسرين بدون تعيين ١٣٦/٩ - ١٣٧ ، زاد المسير
ونسبه الى أهل التفسير ٣٤٦/٣ - ٣٤٧ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه - ايضا - الى
مجاهد وقتادة قال : وغيرهم من المفسرين ١٥٥/١٥ ، لباب التأويل بنحوه - ٢١/٣ -
٢٢ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٤٨٧/٤ ، ابن كثير بنحوه - ٣٠٢/٢ - ٣٠٣
ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد مختصرا وقال : رواه أحمد والطبرانى وفيه : عثمان
ابن عمرو الجزرى وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ٢٧/٧ ،
لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ، وفيه بعض الاختلاف مع سقط بعض العبارات ص
١٠٨ - ١٠٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه بنحوه
وبزيادة فيه ١٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه نكره مختصرا ٣٠٤/٢ ، وانظر روح المعانى
١٩٧/٩ - ١٩٨ .

• الآية : (٣٠)

• قوله : **لِيُثْبِتُوكَ**

٢٨٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ** : يعنى

• ليوثبوك

• ٢٨٤ - وروى عن قتادة : نحو ذلك

الحكم على الاثر (٢٨٢) :

فيه عنعنة ابن اسحاق ، ويشهد له ما أخرجه أحمد والطبرانى كما فى

• التخرىج ، فهو حسن لغيره

• (٢٨٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخرىج الاثر (٢٨٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٥٩٥٦ ،

وأخرجه بلفظه - ايضا - عن مجاهد برقم ١٥٩٥٧ ، ٤٩١/١٣ ، وذكره الثعلبى فى

الكشف ونسبه - ايضا - الى مجاهد ومقسم والسدى ٣ / ل ٥٥ ب ، والماورى بنحوه

ونسبه - ايضا - الى الحسن ومجاهد وقتادة ٢ / ٩٧ ، وكذا فى التبيان ٥ / ١٠٩ ،

وذكره البغوى ولم ينسبه ٣ / ٢٢ ، وابن عطية ونسبه - ايضا - الى مجاهد ٨ / ٤٩ ،

والطبرسى بمعناه ونسبه - ايضا - الى الحسن ومجاهد وقتادة ٩ / ١٣٧ ، وابن الجوزى

بنحوه ونسبه - ايضا - الى الحسن فى آخرين ٣ / ٣٤٨ ، التفسير الكبير ١٥ / ١٥٥ ،

الخازن ولم ينسبه ٣ / ٢٢ ، ابو حيان بمعناه ونسبه - ايضا - الى مجاهد ٤ / ٤٨٧

وابن كثير ونسبه - ايضا - الى مجاهد وقتادة ٢ / ٣٠٢ ، فتح البارى بنحوه - ٨ / ٣٠٧

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ١٨٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه عن عطاء ٢ / ٣٠٤ ، الآكوسى بمعناه وذكر

• أنها قراءة لابن عباس وقال : وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة ٩ / ١٩٧

تخرىج الاثر (٢٨٤) :

أخرجه ابن جرير بأطول منه وباسناد صحيح برقم ١٥٩٥٨ ، وانظر رقم ١٥٩٥٩ ،

٤٩١/١٣ - ٤٩٢ ، وذكره الثعلبى ٣ / ل ٥٥ ب ، والقرطبى ٧ / ٣٩٧ ، وتقدم فى الاثر

السابق ذكر من نسبه الى قتادة من المفسرين - رحمهم الله تعالى -

الآية : (٣٠) .

والوجه الثانى :

٢٨٥ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج (١) عن ابن جريج (٢) قال :

وأبانا عطاء وابن/كثير (٣) " لِيُشْتَوِكَ " أنها : ليسجنوك .

١/٢٤٠

(١) : هو حجاج بن محمد المصيصى ، الاعور ، أبو محمد ، الترمذى الاصل ، نزيل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت ، لكنه اخطط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته وفى التهذيب عن الخلال : ان أحاديث الناس عن حجاج صحاح الا ما روى سنيد ، وقال أحمد : سمع التفسير من ابن جريج املاء ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٥٤/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ - ٢٣٩ ، التهذيب ٢٠٥/٢ - ٢٠٦ و ٢٤٤/٤ ، الكواكب ص ٤٥٦ - ٤٥٨ .

(٢) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٢٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٥٥/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦ .

(٣) : هو عبد الله بن كثير الدارى المكى ، أبو معبد ، القارئ ، أحد الائمة ، وثقه ابن المدينى وابن سعد وابن معين ، وقال أبو عبيد : اليه صارت قراءة أهل مكة ، وبه اقتضى أكثرهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة أخرج له الجماعة .

انظر التهذيب ٣٦٧/٥ - ٣٦٨ ، التقريب ٤٤٢/١ .

تخريج الاشر (٢٨٥) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٥٩٦١ ، ٤٩٢/١٣ ، وذكره البخارى بلفظه ونسبه الى مجاهد - التفسير - سورة الانفال ١٣٢/٣ ، قال الحافظ فى الفتح : وصله ابن أبى حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عنه ٣٠٧/٨ ، أقول : هكذا ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - ولم يرد موصولا هنا - والله أعلم - ، وذكره ابو الليث السمرقندى وزاد : فى البيت ولم ينسبه ل ١/٥٢٣ ب الكشف والبيان ٣/ ل ٥٥ ب ، النكت والعيون بنحوه - ٩٧/٢ ، والتبيان ١٠٩/٥ ، معالم التنزيل ولم ينسبه ٢٢/٣ ، المحرر بمعناه - ٤٩/٨ ، وكذا فى مجمع = = =

الآية : (٣٠) .

٢٨٦ - وروى عن السندي أنه قال : يحبسوك ويوثقوك .

قوله تعالى : " أَوْ يَقْتُلُوكَ " .

٢٨٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد " لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ " : كفار قريش حين أرادوا ذلك بمحمد

- صلى الله عليه وسلم - قبل أن يخرج من مكة .

= = البيان ١٣٧/٩ ، زاد المسير بنحوه - ٣٤٨/٣ ، التفسير الكبير ولم ينسبه ١٥٥/١٥ ،

القرطبي بمعناه - ٣٩٧/٧ ، لباب التأويل ولم ينسبه ٢٢/٣ ، ابن كثير ونسبه - أيضا -

الى ابن زيد ٣٠٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه

بمعناه - ٣٠٤/٢ ، وانظر روح المعانى ١٩٧/٩ .

الحكم على الاثر (٢٨٥) :

اسناده ضعيف لأنه معلق ، وقد أخرجه ابن جرير بسند ضعيف كما فى

التخريج .

تخريج الاثر (٢٨٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله باسناد حسن برقم ١٥٩٦٠ ، ٤٩٢/١٣ ، وتقدم ذكر

من نسبه الى السندي ومن لم ينسبه لأحد فى الآثار الثلاثة السابقة ، وانظر - أيضا -

ابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٧٩ ، وانظر النكت ٩٧/٢ ، والتبيان ١٠٩/٥ ، والمحرر

٤٩/٨ ، ومجمع البيان ١٣٧/٩ ، وابن كثير وقال : وهذا يشمل ما قاله هؤلاء

وهؤلاء ، وهو مجمع الاقوال ، وهو الغالب من صنيع من أراد غيره بسوء ٣٠٢/٢ ،

وروح المعانى ١٩٧/٩ .

(٢٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حين ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح

به برقم ١٥٩٧٠ وبنحوه من طريق شبل وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٥٩٧١ و

١٥٩٧٢ ، ٤٩٩/١٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ

ابن جرير ١٨٠/٣ .

الآية : (٣٠) .

قوله : " أَوْ يُخْرِجُوكَ " .

٢٨٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى (١) ، أنبانا هشام بن يوسف (٢) عن ابن جريج (٣) ، أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير (٤) : أن أبا طالب قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : هل تدري ما ائتمر (٥) فيك قومك ؟ قال : نعم ، ائتمروا ان يسجنوني أو يقتلوني أو يخرجوني ، قال : من أخبرك هذا ؟ قال : ربي ، قال : نعم الرب ربك ، فاستوص به خيرا ، قال : أنا أستوصى به أو هو يستوصى بي ؟

(١) : هو ابراهيم بن موسى التميمي ، أبو اسحاق الفراء الرازي ، يلقب بالصغير ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٤/١ ، وانظر التهذيب ١٧٠/١ - ١٧١ .

(٢) : الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٥٧/١١ - ٥٨ .

(٣) : تقدم في (٢٨٥) ، وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، فحديثه مرسل ، وكان قاصاً أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر - رضى الله عنهم - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٧١/٧ ، الاصابة ٧٨/٣ ، جامع التحصيل ص ٢٨٥ .

(٥) : الائتار : هو المشاركة كالمؤامرة والاستثمار والتآمر ، والمعنى : اهتموا بك ، وتشاوروا فيك . انظر الصحاح ٥٨٢/٢ ، القاموس ٣٦٥/١ مادة : أمر .

تخريج الاثر (٢٨٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله وزيادة في أوله من طريق حجاج عن ابن جريج به برقم ١٥٩٦٤ ومن طريق عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن المطلب بن أبي وداعة برقم ١٥٩٦٣ ، ٤٩٢/١٣ - ٤٩٣ .
ونكره الثعلبي في الكشف بنحوه - ٣ / ل ٥٦ أ ، وابن عطية ٤٨/٨ ، = =

الآية : (٣٠) .

.....

= = وذكره ابن كثير وقال :

وذكر أبى طالب فى هذا الحديث غريب جدا بل منكر ، لأن ههنا الآية
مدنية ، ثم ان ههنا القصة واجتماع قريش على هذا الائتمار والمشاورة على الاثبات أو
النفى أو القتل ، انما كان ليلة الهجرة سواء ، وكان ذلك بعد موت أبى طالب
بنحو من ثلاث سنين ، لما تمكنوا منه واجتروا عليه بسبب موت عمه أبى
طالب الذى كان يحوطه وينصره ويقوم بأعبائه ، والدليل على صحة ما قلنا :
ما روى الامام محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازى . . . وذكر القصة
المتقدمة فى الاثر رقم (٢٨٢) ١هـ ٣٠٢/٢ .

وتعقبه محقق الطبرى : بأن الذى دفع ابن كثير أن يقول ما قال من أنه
كان ليلة الهجرة ، ما رواه ابن جرير فى الاثر الذى يليه والذى ترجم له بقوله :
وكان معنى مكر قوم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - به ليشتوه ، كما
حدثنى . . . وساق خبر ائتمارهم به ليلة الهجرة ، وهو الاثر المتقدم برقم ٢٨٢ ،
عند ابن أبى حاتم .

قال المحقق : ولكن جائز أن يكون الخبران الاولان فى شأن آخر وليلة أخرى
بل أكاد أقطع أن الخبر الذى رواه ابن جرير لا علاقة له بأمر الهجرة ، وأن
ابن كثير تابع الطبرى فيما ظنه ظنا ، وذلك أن ابن اسحاق وغيره رووا : أن أشرف
قريش اجتمعوا يوما فى الحجر ، فنذكروا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وزعموا
أنهم صبروا منه على أمر عظيم . . . وساق قصة اعتدائهم على رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - ، ووثبتهم اليه وثبة رجل واحد حتى قام أبو بكر - رضى الله
عنه - دونه وهو يبكى ويقول : " أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله " الآية : (٢٨)
من سورة المؤمن .

قال : وكان هذا قبل الهجرة بزمان طويل ، فى حياة أبى طالب ، فكان
هذا الخبر هو الذى قال عبيد بن عمير فى روايته عن المطلب بن أبى وداعة أنه
ائتمار قومه به ، فاننا صح ذلك لم يكن لما قال ابن كثير وجهه ، ولصح ههنا
الخبر لصحة اسناده ١هـ تعليق رقم (١) ٤٩٣/١٣ - ٤٩٤ .

أقول : ولكن يشكل عليه أن ههنا الالفاظ : (ليقتلوه أو يشتوه أو يخرجوه) =

الآيتين : (٣٠ - ٣١) .

قوله : **وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ** .

٢٨٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة

عن محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ : أى فمكرت بهم بكيدى المتبين

حتى خلصتك منهم .

قوله : **وَإِنَّا** .

٢٩٠ - حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى

حماد عن أسباط بن نصر عن السدى عن أبى مالك قوله **وَإِنَّا** :

يعنى لم يكن .

= = لم تعرف فى حادثة أخرى ، فقد همت قريش برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل

ذلك كما أشار المحقق ، ولكن لم يعرف ذلك بالصورة التى حدثت ليلة الهجرة

- والله أعلم - .

ونكره السيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١٠٩ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر

وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فى أوله ١٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير

الا أنه ذكر سعيد بن منصور بدل : سنيد ٣٠٤/٢ .

الحكم على الاثر (٢٨٨) :

اسناده صحيح مرسل ، وقد صرح ابن جريج بالسمع .

(٢٨٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٢٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم ١٥٩٧٥ ،

٥٠١/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٦٩/٢ .

وَإِنَّا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا

إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ آية : (٣١) .

(٢٩٠) : تقدم اسناده فى (٨٠) ، وفيه ابن أبى حماد : مسكوت عنه .

• الآية : (٣١)

قوله : " وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا " .

- (٢) ٢٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو مسلم أحمد بن أبي شعيب (١) ، حدثنا مسكين بن بكير
عن شعبة عن أبي بشر (٣) عن سعيد بن جبير " وَإِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا
قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا " قال : هو النضر بن الحارث (٤) .

تخريج الاثر (٢٩٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب ، مسلم الحراني ، أبو الحسن ، مولى قريش
ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له
البخاري وأصحاب السنن الا ابن ماجه .

• التقريب ١٨/١ ، وانظر التهذيب ٤٧/١ - ٤٨ .

(٢) : الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، صحيح الحديث ،
يحفظ الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : له مناكير كثيرة ، وقال ابن معين وأحمد
لا بأس به ، زاد أحمد : ولكن في حديثه خطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
الذهبي : صدوق مشهور ، صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وكان
صاحب حديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الشيخان
وأبو داود والنسائي .

• انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، الميزان ١٠١/٤ ، التهذيب ١٢٠/١٠ ، التقريب ٢٤٤/٢ .

(٣) : هو جعفر بن اياس ، أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر
المعجمة وتثنية التحتانية - ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه
شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة خمس وقيل : سنة
ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨٣/٢ - ٨٤ .

(٤) : هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة - بفتح الكاف - ابن عبد مناف القرشي
العبدري ، أسر يوم بدر وقتل كافرا ، قتله علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بأمر
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم
بدر كافرا ، وانما قتل لأنه كان شديد الانى للاسلام والمسلمين .

• تهذيب الاسماء واللغات ١٢٦/١/٢ ، وانظر المحبر ص ١٦١ .

الآية : (٣١) .

٢٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى قال : كان النضر بن الحارث بن علقمة أخو بنى عبيد السدار يختلف فى الحيرة (١) ، فيسمع سجع (٢) أهلها وكلامهم ، فلما قدم مكة سمع [كلام] (٣) النبى - صلى الله عليه وسلم - / والقرآن فقال : " قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ " ٢٤٠/ب
لَقَلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ " .

تخريج الاثر (٢٩١) :

أخرجه ابن جرير مطولا من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به برقم ١٥٩٧٩ ، ٥٠٤/١٣ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه / ١ ل ٥٤٤ أ ، والكشف / ٣ ل ٥٦ أ ، والنكت ٩٨/٢ ، ومعالم التنزيل ٢٣/٣ ، ومجمع البيان ١٣٩/٩ ، وزاد المسير ونسبه الى أهل التفسير ٣٤٨/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٢٣/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٤/٢ وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بأطول منه ١٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٤/٢ .

الحكم على الاثر (٢٩١) :

فى اسناده مسكين بن بكير : صدوق يخطئ ، وتابعه محمد بن جعفر المعروف بغندر ، وهو ثقة صحيح الكتاب ، فلاسناد حسن لغيره .

• (٢٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : الحيرة - بالكسر ثم السكون وراء - : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، على

موضع يقال له : النجف ، وكانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية .

• معجم البلدان ٣٢٨/٢ - ٣٣١ ، وانظر معجم ما استعجم ٤٣٨/١ - ٤٣٩ .

(٢) : السجع : هو الكلام المقفى ، والجمع : أسجاع وأساجيع .

• الصحاح ١٢٢٨/٣ مادة : سجع .

(٣) : سقط من الاصل ، وألحقه فى الحاشية .

تخريج الاثر (٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : الى الحيرة ، من طريق محمد بن

الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٥٩٧٨ ، ٥٠٤/١٣ ، وذكره الثعلبى بنحوه ولم

ينسبه / ٣ ل ٥٦ أ ، والبيغوى بنحوه - ٢٣/٣ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - =

• الآية : (٣١)

قوله تعالى : " إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " .

• ٢٩٣ - وبه عن السدى قوله " إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " يقول : أساجيع .

• ٢٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا

سعيد عن قتادة قوله " أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " : أى أحاديث الاولين وباطلهم .

• قوله : " الْأَوَّلِينَ " .

• ٢٩٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ،

حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " يقول : أساجيع

• أهل الحيرة

• ٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى

= = الى ابن جريج ٥٠/٨ - ٥١ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٥٦/١٥ ، القرطبي بنحوه

ولم ينسبه ٣٩٧/٧ ، لباب التأويل بنحوه - ٢٣/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه

٤٨٧/٤ - ٤٨٨ ، وذكره في الدر بلفظ : ابن جرير ٣/١٨٠ ، وانظر فتح القدير

• ٣٠٤/٢ ، وروح المعاني ولم ينسبه ١٩٩/٩ .

الاشر (٢٩٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - المصنف بسنده

ولفظه فى تفسير سورة الانعام آية : ٢٥ برقم ١٣١ ، ١٣٤/١ .

• (٢٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٢٩٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الانعام آية : ٢٥ برقم ١٣٢ ،

١٣٤/١ ، وابن جرير كذلك دون قوله : وباطلهم ، عن ابن عباس باسناد فيه المشنى

شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته برقم ١٣١٥٦ ، ٣٠٩/١١ ، وذكره البغوى والخازن

بلفظ : ابن جرير ولم ينسبه - ١٠٤/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى

الدر وساقه بلفظه الا أنه قال : كذب بدل : أحاديث ٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ١٠٩/٢

الاشر (٢٩٥) :

• تابع للاثر (٢٩٢) ، وتقدم تخريجه .

الآية : (٣٢) .

• حماد عن أسباط بن نصر عن السدى عن أبي مالك " قوله " وَإِذْ " : فقد كان .

• قوله : " وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ " .

٢٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عبید الله بن معاذ (١) ، حدثنا أبي (٢) ، حدثنا شعبة عن

عبد الحميد صاحب الزياتي (٣) سمع أنس بن مالك قال : قال أبو جهل : " اللَّهُمَّ

إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " فنزلت : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

" وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " آية : (٣٢) .

• (٢٩٦) : تقدم استناده في (٨٠) ، وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٢٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده ومثته في تفسير سورة البقرة آية : (٣٠) برقم ٣١٤ ،

٢٧٣/١ ، وذكره السيوطي بلفظ : ما كان في القرآن ان فقد كان ، وعزاه للمصنف

فقط ٤٤/١ .

(١) : هو عبید الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري ،

ثقة حافظ ، رجع ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة ، مات سنة سبع

وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٥٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٨/٧ - ٤٩ .

(٢) : هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة متقن ، من

كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٤/١٠ - ١٩٥ .

(٣) : هو عبد الحميد بن دينار ، صاحب الزياتي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له

الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٤٦٧/١ ، وانظر التهذيب ١١٤/٦ .

الآية : (٣٢) .

يَسْتَغْفِرُونَ " الى آخر الآية .

الوجه الثانى :

٢٩٨ - حدثنا أبى حدثنا عيسى بن جعفر (١) قاضى الرى ، حدثنا سفيان عن الاعمش عن

رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله " اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن

عِنْدِكَ " قال : هو النضر بن الحارث .

تخريج الاثر (٢٩٧) :

متفق عليه بلفظه ، أخرجه البخارى من طريق أحمد عن عبيد الله به فى كتاب التفسير - سورة الانفال - قوله تعالى : " وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ " ، - وأيضا - من طريق محمد بن النضر عن عبيد الله به فى الباب الذى يليه ١٣٢/٣ ، وأخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ به برقم ٢٧٩٦ فى كتاب صفات المنافقين وأحكامهم - باب : فى قوله تعالى : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " الآية ٢١٥٤/٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل فى استفتاح أبى جهل عند النقاء الصفيين ٣٥١/٢ ، والواحدى فى أسباب النزول ص ١٣٥ كلاهما من طريق أحمد بن النضر عن عبيد الله به ، الآن البيهقى قال : عن معاذ عن أبيه .

ونكره البغوى ٢٣/٣ ، وابن الجوزى ٣٤٩/٣ ، والقرطبى ٣٩٨/٧ ، والخازن ٢٣/٣ ، وابن الاثير فى جامع الاصول برقم ٦٣٥ فى كتاب التفسير - سورة الانفال ١٤٦/٢ - ١٤٧ ، وأشار اليه أبو حيان ٤٨٨/٤ ، وذكره ابن كثير ٣٠٤/٢ ، والثعالبى ٩٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٠/٣ وكذا فى فتح القدير ٣٠٤/٢ ، وأشار اليه الآكوسى ١٩٩/٩ .

الحكم على الاثر (٢٩٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان كما فى التخريج .

(١) : الرياحى ، كوفى سكن الرى ، روى عن مسعر وسفيان واسرائيل وغيرهم ، قال ابن

أبى حاتم : سمع منه أبى وروى عنه ، وسئل عنه فقال : صدوق ، وسئل عنه أبو زرعة

فقال : شيخ صالح صدوق . الجرح ٢٧٣/٦ .

تخريج الاثر (٢٩٨) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ١ ل ٥٢٤ ، والكشف ٣/ ٥٦ ، = = =

الآية : (٣٢) .

- ٢٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ،
حدثنا أسباط عن السدي قال : قال النضر بن الحارث : اللهم ان كان ما يقول محمد
هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء .
- ٣٠٠ - وروى عن سعيد بن جبير : مثل ذلك .

= = وذكره الواحدى ونسبه الى أهل التفسير ص ١٣٥ ، والبغوى ٢٣/٣ ، وابن الجوزى
ونسبه - أيضا - الى مجاهد وعطاء ٣٤٨/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٤/٢ .

الحكم على الاثر (٢٩٨) :

• فى اسناده مجهول

• (٢٩٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٢٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره من طريق محمد بن الحسين عن ابن
المفضل به برقم ١٥٩٨٦ ، ٥٠٦/١٣ - ٥٠٧ ، وانظر المحرر ٥١/٨ ، زاد المسير
٣٤٨/٣ ، فتح البارى ٣٠٩/٨ ، فتح القدير ٣٠٤/٢ .

تخريج الاثر (٣٠٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٥٩٨١ ، ٥٠٥/١٣ ، وهبوفى
تفسير مجاهد ص ٢٦١ ، وذكره الطوسى ونسبه الى مجاهد ١١١/٥ ، وانظر المحرر
ونسبه - أيضا - الى مجاهد وعطاء ٥١/٨ ، زاد المسير ٣٤٨/٣ ، وذكره القرطبى
ونسبه - أيضا - الى مجاهد ٣٩٨/٧ ، ابن كثير ٣٠٤/٢ ، لباب النقول ، وعزاه
للمصنف فقط ص ١٠٩ ، الدر المنثور ١٨٠/٣ - ١٨١ ، وفتح القدير ٣٠٤/٢ ، روح
المعانى ١٩٩/٩ .

فائدة :

ما ورد فى هذه الآثار الثلاثة وغيرها مما ذكره المفسرون - رحمهم الله تعالى -
من أنّ القائل هو النضر بن الحارث لا ينافى - كما يقول الحافظ ابن حجر - ما فى
الصحيح ، لاحتمال أن يكونا قالاه ، ولكن نسبته الى أبى جهل أولى .
وقد نسب هذا القول الى غيرهما - أيضا - قال ابن حجر : فلعله - أى
أبا جهل - بدأ به ورضى الباقر فنسب اليهم . انظر فتح البارى ٣٠٩/٨ .

الآية : (٣٢) .

الوجه الثالث :

٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " **وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ** " قال : قال ذلك سفهة ^(١) هذه الأمة وجهلتها ، فعاد الله بعائته ^(٢) على سفهة هذه الأمة

• وجهلتها

٣٠٢ - حدثنا / محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح ، حدثنا سلمة عن محمد بن ٢٤١/أ

اسحاق قال : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ**

إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ " : أي ما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - .

• قوله : " **فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ** " .

٣٠٣ - وبه عن عروة بن الزبير : ثم ذكر غرّة قريش ^(٣) ، واستغناهم على أنفسهم ،

• (٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : السفه : الجهل وضدّ الحلم ، وأصله : الخفة والطيش ، والسفيه : الجاهل .

• انظر القاموس ٢٨٥/٤ ، النهاية ٣٧٦/٢ مادة : سفه .

(٢) : عاد : رجع ، والعائدة : اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل ، وجمعه :

عوائد ، قال ابن سيده : والعائدة : المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف

والمنفعة • اللسان ٣١٥/٣ - ٣١٦ مادة : عود .

• تخريج الاثر (٣٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ذلك سقه ، من طريق بشر عن يزيد

به برقم ١٥٩٨٨ ، ٥٠٧/١٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٠٤/٢ - ٣٠٥ ، وانظر فتح

البارى ٣٠٩/٨ .

• (٣٠٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

• تخريج الاثر (٣٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٥٩٨٩ ، ٥٧٠/١٣

وهو بلفظه في سيرة ابن هشام ٦٧٠/٢ ، ونقله أبو حيان عن تفسير التبريزي بلفظه ٥٠٨/٤

(٣) : أي : اغتارها • انظر النهاية ٣٥٥/٣ مادة : غرر .

• الآية : (٣٢)

” إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ ” :

• أى كما أمطرتها على قوم لوط .

• قوله : ” أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ” .

٣٠٤ - حدثنا أبى ، حدثنا عيسى بن جعفر قاضى الرى ، حدثنا سفيان عن الاعمش عن

رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ” فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ

اِئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ” قال : هو النضر بن الحارث يعنى ابن كلدة ، قال : فأنزل

الله - عز وجل - : ” سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ مُّاقِعٍ . لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ” (١) .

٣٠٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن

اسحاق قال : وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ” أَوْ اِئْتِنَا بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ ” : أى ببعض ما عذبت به الامم قبلنا .

الاشر (٣٠٣) :

تابع للذى قبله ، وتقدم اسناده وتخريجه ، وانظر - أيضا - الكشف ونسبه

الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣ / ل ٥٦ أ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ٩ / ١٣٩ .

الاشر (٣٠٤) :

تقدم بسنده ومثته دون قوله : (يعنى ابن كلدة قال : ٠٠ الخ) فى الاشر

(٢٩٨) ، وأخرجه - أيضا - ابن جرير باسناد حسن عن السدى ، وباسناد ضعيف

جدا عن عطاء ، وباسناد ضعيف عن مجاهد ، انظر الآثار : ١٥٩٨٦ و ١٥٩٨٥ و

١٥٩٨٧ ، ١٣ / ٥٠٦ - ٥٠٧ ، وانظر بحر العلوم ١ / ل ٥٢٤ أ ، ابن كثير ونسبه

- أيضا - الى مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير والسدى ٢ / ٣٠٤ .

(١) : سورة المعارج ، الآيتين : (١ ، ٢) .

الاشر (٣٠٥) :

تابع للاشر (٣٠٢) ، وتقدم اسناده وتخريجه ، وذكره - أيضا - البغوى

والخازن بمثله ولم ينسباه لأحد ٣ / ٢٣ .

- الآية : (٣٢)
- قوله : " أَلِيمٌ "
- ٣٠٦ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي
- العالية في قوله " أَلِيمٌ " قال : الاليم : الموجع في القرآن كله .
- ٣٠٧ - وروى عن سعيد بن جبير .
- ٣٠٨ - والضحاك بن مزاحم .
- ٣٠٩ - وأبى مالك .
- ٣١٠ - وقتادة .
- ٣١١ - وأبى عمران الجونى .

(٣٠٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٩٧) .
تخريج الاثر (٣٠٦) :

أخرجه المصنف بسنده ومتمه فى تفسير سورة البقرة آية : (١٠) برقم ١١٩ ، ١٩٧/١ ، وكذلك فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٢٦) برقم ٢٦٠ ص ١٥٦ ، وأخرجه فى تفسير سورة المائدة آية (٧٣) بسنده مقتصر على قوله : موجع ٣/ ل ٢٠ أ ، وأخرجه ابن جرير - أيضا - مقتصر على قوله : الموجع من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه موقوفا على الربيع برقم ٣٣٤ ، ٢٨٣/١ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٠/١ ، وأشار اليه الشوكانى ٤٢/١ ، وذكرنا - أيضا - أن هذا مروى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وعزواه للمصنف - رحمه الله - .

تخريج الآثار (٣٠٧ - ٣١١) :

ذكرها المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ١٩٧/١ ، وفى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٢٦) انظر الارقام : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ص ١٥٦ ، وأخرج ابن جرير - أيضا - الاثر (٣٠٨) باسنادين ضعيفين برقم ٣٣٥ و ٣٣٦ ، ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، وذكره السيوطى ٣٠/١ ، والشوكانى ٤٢/١ .

(٣١١) : هو عبد الملك بن حبيب الازنى ، أو الكندى ، أبو عمران الجونى ، مشهور بكنيته ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل : بعدها ، أخرج له

الجماعة .

التقريب ٥١٨/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٩/٦ .

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

٣١٢ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك .

قوله : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " .

٣١٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا المثنى بن معاذ العنبري (١) ، حدثنا أبي عن شعبة عن

عبد الحميد صاحب الزباني سمع أنس بن مالك قال : قال أبو جهل : " اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " فنزلت

" وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " الآية .

٣١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود (٢) ، حدثنا عكرمة بن عمار (٣) عن

أبي زميل سماك الحنفي (٤) عن ابن عباس قال : كان المشركون يطوفون بالبيت / ٢٤١ ب

ويقولون : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ، ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - :

قد قد (٥) ، ويقولون : لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ، ويقولون :

تخريج الاشر (٣١٢) :

ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ١٩٧/١ ، وفي تفسير سورة

هود - عليه السلام - آية : (٢٦) برقم ٢٦٦ ص ١٥٧ .

" وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " آية : (٣٣)

(١) : هو أخو عبيد الله المتقدم في (٢٩٧) ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان

وعشرين ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ٢٢٨/٢ ، وانظر التهذيب ٥٣٧/١٠ .

الاشر (٣١٣) :

تقدم رجال اسناده - ما عدا المثنى بن معاذ - في (٢٩٧) ، وهو اسناد صحيح

وتقدم بلفظه - أيضا - في (٢٩٧) .

(٢) : تقدم في (٢٠٩) ، وهو صدوق سئ الحفظ .

(٣) : تقدم في (١٦) ، وهو صدوق يغلط .

(٤) : تقدم في (٨٣) ، وهو لا بأس به .

(٥) : قد قد : بمعنى حسب ، وتكرارها لتأكيد الامر ويقال : قنى وقدنى - أيضا - بالنون

على غير قياس ، لأن هذه النون انما تزداد في الافعال وقاية لها مثل : ضربنى = = =

• الآية : (٣٣)

غفرانك غفرانك ، فأنزل الله تعالى " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " فقال ابن عباس : كان فيهم أمانان : نبي الله - صلى الله عليه وسلم - والاستغفار ، فذهب النبي - صلى الله عليه وسلم - وبقي الاستغفار .

٣١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبید الله بن موسى ، أنبانا سلمة بن نبيط عن الضحاك فـى قوله " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " قال : يعنى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

= = = وشتمنى • انظر الصحاح ٥٢٣/٢ ، النهاية ١٩/٤ مادة : قد .

تخريج الاثر (٣١٤) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق أحمد بن منصور الرماني عن أبي حذيفة به برقم ١٦٠٠ ، ٥١١/١٣ - ٥١٢ ، والبيهقي فى سننه من طريق أحمد بن محمد البرتى القاضى عن أبي حذيفة به فى كتاب الحج - باب : ما كان المشركون يقولون فى التلبية ٤٥/٥ - ٤٦ ، وأخرجه مسلم مختصرا من طريق النضر بن محمد اليمامى عن عكرمة به برقم ١١٨٥ فى كتاب الحج - باب : التلبية وصفتها ٨٤٣/٢ .

ونكره النحاس فى ناسخه مختصرا ص ١٥٤ ، وانظر الكشف ٣ / ل ٥٧ أ ، النكت ونسبه الى أبى موسى ويزيد بن رومان ومحمد بن قيس ٩٩/٢ ، وانظر المحرر ٥٤/٨ ، وزاد المسير ٣٥٠/٣ ، والتفسير الكبير ١٥٨/١٥ - ١٥٩ ، والقرطبي ٣٩٩/٧ والبحر المحيط ٤٩٠/٤ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٠٥/٢ ، لباب النقول مختصرا ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨١/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يذكر قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : قد قد ٣٠٥/٢ ، وانظر روح المعانى ونسبته - أيضا - الى أبى هريرة وأبى موسى الاشعري - رضى الله عنهما - .

الحكم على الاثر (٣١٤) :

• صحيح ، أخرجه مسلم من طريق عكرمة بن عمار به كما فى التخريج .

تخريج الاثر (٣١٥) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد آخر برقم ١٦١٠٥ ، وأخرجه - أيضا - عن أبى

مالك برقم ١٥٩٩١ ، ٥١٠ / ١٣ و ٥١٦ ، وذكره البغوى والخازن ٢٤/٣ .

الحكم على الاثر (٣١٥) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

• الآية : (٣٣)

٣١٦ - حدثنا محمد بن عمار (١) حدثنا محمد بن عبيد الطنا فسي (٢) ، حدثنا سلمة بن

نبيط عن الضحاك فى قوله " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " قال : المشركون

• الذين بمكة

• قوله : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " .

٣١٧ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن

أبى طلحة عن ابن عباس " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " يقول : ما كان الله

- سبحانه - ليعذب قوما وأنبياءهم بين أظهرهم حتى يخرجهم ، ثم قال : " وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ " يقول : وفيهم من قد سبق له من الله الدخول فى

الايان ، وهو الاستغفار ، فيستغفرون : يعنى يصلون ، يعنى بهذا أهل مكة •

(١) : هو محمد بن عمار بن الحارث ، أبو جعفر الرازى ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه

وهو صدوق ثقة • الجرح ٤٣/٨ •

(٢) : هو محمد بن عبيد - بغير اضافة - بن أمية الطنافسى ، الكوفى ، الاحدب ، ثقة

يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٨٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٢٧/٩ - ٣٢٩ •

تخريج الاثر (٣١٦) :

أخرجه ابن جرير باسناد آخر ، وبلغه : يعنى أهل مكة برقم ١٦٠١٥ ، ١٦٠١٣ ، ٥١٦/١٣

• وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٢/٣ •

الحكم على الاثر (٣١٦) :

• اسناده صحيح

• (٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (٣١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الى قوله : وهو الاستغفار برقم ١٦٠١٢ وأخرج بقيته

برقم ١٦٠١٣ كلاهما من طريق المشى عن أبى صالح به ٥١٦/١٣ ، وأخرجه النحاس

بلفظه الى قوله : وهو الاستغفار ، من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به

ص ١٥٣ - ١٥٤ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق عثمان بن سعيد عن

عبد الله بن صالح به فى باب : استفتاح أبى جهل ٣٥١/٢ - ٣٥٢ ، وانظر = =

• الآية : (٣٣)

٣١٨ - وروى عن مجاهد [قولان] ^(١) : أحدهما " وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " : يصلون ، والآخر

" يَسْتَغْفِرُونَ " : مسلمون •

• ٣١٩ - وروى عن عكرمة : وهم يدخلون في الاسلام •

= = الكشف والبيان ٣ / ل ٥٧ أ ، والمحبر ولم ينسبه ٥٣ / ٨ ، زاد المسير بنحوه
٣٤٩ / ٣ و ٣٥٠ و ٣٥١ ، وانظر القرطبي ٣٩٩ / ٧ ، والبحر المحيط ٤٨٩ / ٤ ، ابن
كثير ٣٠٥ / ٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه الى قوله : وهو
الاستغفار ١٨٢ / ٣ •

(١) : في الاصل : قولين ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (٣١٨) :

هو في تفسير مجاهد وفيه : يسلمون ، والقول الاول : من رواية آدم عن شيبان
عن منصور عن مجاهد ص ٢٦٢ ، وأخرج ابن جرير القول الاول بلفظه باسناد صحيح
برقم ١٦٠١٤ وانظر رقم ١٦٠١٦ ، ١٦٦ / ١٣ ، والقول الثاني بلفظ : يسلمون وباسناد
صحيح - أيضا - برقم ١٦٠٠٩ وانظر رقم ١٦١٠ ، ٥١٥ / ١٣ •
ونكر النحاس القول الثاني بلفظ : يسلمون ص ١٥٤ ، بحر العلوم ولم ينسب
القول الاول ١ / ل ٥٢٤ ب ، الكشف بلفظ : يسلمون ، ونسبه - أيضا - الى
قتادة وعكرمة والسدي وابن زيد ، ونسب القول الاول الى ابن عباس ٣ / ل ٥٧ أ ،
النكت ونكر القول الثاني فقط ٩٩ / ٢ ، المعالم كما عند النحاس ٢٤ / ٣ ، المحرر
ولم ينسبه ٥٤ / ٨ ، زاد المسير بنحوه - ٣٥١ / ٣ ، القرطبي كما عند النحاس ٣٩٩ / ٧
وكذا في لباب التأويل ٢٤ / ٣ ، والبحر المحيط ٤٩٠ / ٤ ، وأخرجه عبد بن حميد
وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه كما عند النحاس ١٨١ / ٣ •

تخريج الاثر (٣١٩) :

أخرجه ابن جرير بزيادة في أوله باسناد حسن برقم ١٦٠٠٨ ، ٥١٥ / ١٣ ، ونكره في
مجمع البيان بنحوه - ١٤١ / ٩ ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، وساقه
بلفظه ١٨١ / ٣ •

وانظر في تخريج الاثر السابق : الكشف والنكت والمعالم وزاد المسير والقرطبي

• ولباب التأويل والبحر المحيط •

الآية : (٣٣) .

٣٢٠ - حدثنا أبي حدثنا علي بن الجعد (١) ، حدثنا فضيل بن مرزوق (٢) عن عطية فسى

قوله " وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " : يعنى المؤمنين .

٣٢١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن الفضل ،

حدثنا أسباط عن السدى " وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " قال : قال الله

تعالى لرسوله : ما كنت معذبهم وهم يستغفرون يقول : لو استغفروا وأقروا بالذنوب

لكانوا مؤمنين .

(١) : هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي ، ثقة ثبت ، روى بالتشيع ، من

صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأبو داود .

التقريب ٣٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٩/٧ - ٢٩٣ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٠) ، وهو صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع .

تخريج الاثر (٣٢٠) :

انظر النكت ونسبه - أيضا - الى الضحاك وأبى مالك ٩٩/٢ ، والتبيان ونسبه

- أيضا - الى ابن عباس وأبى مالك والضحاك قال : واختاره الجبائى ١١٣/٥ ، وذكره

البغوى والخازن بمثله ، ونسباه الى ابن عباس ٢٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه

الى ابن عباس وابن أبزى وأبى مالك والضحاك ٤٩٠/٤ ، وأخرجه عبد بن حميد وأبو

الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨١/٣ ، وانظر روح المعانى ونسبه الى الضحاك

والجبائى ٢٠٠/٩ .

الحكم على الاثر (٣٢٠) :

فى اسناده فضيل بن مرزوق : صدوق يهيم ولم يتابع ، فلاستناد ضعيف .

(٣٢١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٣٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبيزاة فى آخره ، من طريق محمد بن الحسين عن

ابن الفضل به برقم ١٦٠٠٦ ، ٥١٤/١٣ ، وذكره النحاس مختصرا ونسبه - أيضا -

الى قتادة ص ١٥٥ ، والجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٢٢٨/٤ ،

الكشف ونسبه - أيضا - الى قتادة وابن زيد ٣/ ل ٥٧ أ ، وكذا فى النكت ٩٩/٢

التبيان بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد ١١٣/٥ =

• الآية : (٣٣)

٣٢٢ - / حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا يزيد بن عبد العزيز ^(١) ، حدثنا سليمان بن ٢٤٢/

حسان الشامي ^(٢) عن ابن لهيعة ^(٣) عن عطاء بن دينار ^(٤) قال : سئل سعيد بن

جبير عن الاستغفار فقال : قال الله - عز وجل - : " وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ " يقول : يعملون على الغفران ، وعلمت أن ناسا سيدخلون جهنم ممن

يستغفرون بألسنتهم ، ممن يدعى الاسلام وسائر الملل .

= = ومعالم التنزيل ونسبه الى قتادة ٢٤/٣ ، ومجمع البيان بمعناه ونسبه - أيضا - الى

ابن عباس و قتادة وابن زيد ١٤١/٩ ، وزاد المسير بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة

٣٥١/٣ ، وكذا في التفسير الكبير ١٥٨/١٥ ، ولباب التأويل ٢٤/٣ ، وابن كثير

٣٠٥/٢ ، ولباب النقول مطولا ص ١١٠ ، وذكره في الدر بلغظه وعزاه للمصنف فقط

١٨١/٣ ، روح المعاني بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة وابن زيد وابن عباس ٢٠٠/٩

(١) : هو يزيد بن عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية - الاسدي ، الحماني

- بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السابعة ، أخرج

له الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٢/٣٦٨ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٥٣٨ ، التهذيب ١١/٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٢) : يكنى أبا عبد الله ، كان سكن بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال :

سألت ابن أبي غالب عنه فقال : لا أعرفه ، ولا أرى البغداديين يروون عنه ، وروى عنه

من الرازيين أربعة أو خمسة ، قلت : فما تقول فيه ؟ قال : هو صحيح الحديث .

الجرح ٤/١٠٧ ، وانظر تاريخ بغداد ٩/٢١ .

(٣) : تقدم في (٣٠) ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

(٤) : تقدم في (٣٠) ، وهو صدوق ، الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته .

تخريج الاثر (٣٢٢) :

• ذكره السيوطي في الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/١٨١ .

الحكم على الاثر (٣٢٢) :

في اسناده ابن لهيعة ولم يتابع ، وليس الراوي عنه أحد العبادلة ، فالاسناد

ضعيف .

الآية : (٣٣) .

٣٢٣ - وروى عن الضحاک .

٣٢٤ - وأبى مالك : " وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " : يعنى المؤمنین الذین كانوا بمكة .

٣٢٥ - حدثنا أبى ، حدثنا عبد الغفار بن داود (١) ، حدثنا النضر بن عری (٢) قال :

قال ابن عباس : ان الله - عز وجل - جعل فى هذه الأمة أمانين ، لا يزالون معصومين [مجايرين] (٣) من قوارع العذاب ما [داما] (٤) بين أظهرهم ، فأمان قبضه الله اليه ، وأمان بقى فيكم ، قوله : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " .

قال أبو صالح عبد الغفار : حدثنى بعض أصحابنا أن النضر بن عرى حدثه

تخريج الاثر (٣٢٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد ضعيف جدا برقم ١٥٩٩٦ ، ٥١١/١٣ ، وانظر

تخريج الاثر (٣٢٠) .

تخريج الاثر (٣٢٤) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح برقم ١٥٩٩١ ، ٥١٠/١٣ ، وانظر

تخريج الاثر (٣٢٠) .

(١) : هو عبد الغفار بن داود بن مهران ، أبو صالح الحرانى ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ،

من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح ، أخرج له البخارى ،

وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٥١٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٤٥/٢ - ٨٤٦ ، التهذيب ٣٦٥/٦ - ٣٦٦ .

(٢) : الباهلى مولا هم ، أبو روح ويقال : أبو عمر الحرانى ، وثقه أبو زرعة وابن معين ومحمد

ابن عبد الله بن نمير ، وقال أحمد والنسائى وابن عدى وأبو حاتم : لا بأس به ، وقال

محمد بن سعد : ضعيف ، وقال عثمان الدارمى : ليس به بأس ، وليس بذاك ، وقال

ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له

أبو داود والترمذى .

انظر تاريخ عثمان الدارمى ص ٢١٩ ، الجرح ٤٧٥/٨ ، الميزان ٢٦١/٤ ، التهذيب

٤٤٢/١٠ - ٤٤٣ ، التقريب ٣٠٢/٢ .

(٣) : فى الاصل : محبوبين ، وصحتها من تفسير ابن كثير .

(٤) : فى الاصل : دام ، وصحتها من ابن كثير والدر المنثور .

الآيتين : (٣٣ - ٣٤) .

• هذا الحديث مجاهد عن ابن عباس

٣٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس " وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ " : فعذبهم يوم بدر بالسيف .

تخريج الاثر (٢٢٥) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، الا أنه قال في سننه : ابن عدي بدل

ابن عري ، ونسب نحوه الى أبي موسى الاشعري وقتادة وأبي العلاء النحوي المقرئ

٣٠٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وليس فيه

(محبوبين) ١٨٢/٣ .

وفى سنن الترمذي عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - : (أنزل عليّ أمانين لأمتي ، " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ

فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " ، انا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى

يوم القيامة) . وقال : هنا حديث غريب ، واسماعيل بن مهاجر : يضعف في

الحديث ، انظر رقم ٣٠٨٢ في كتاب التفسير - باب : ومن سورة الانفال ٢٧٠/٥ ،

وأخرج الامام أحمد عن أبي موسى الاشعري نحوه - ٣٩٣/٤ و ٤٠٣ .

وانظر بحر العلوم ونسبه الى أبي موسى ١/ ل ٥٢٤ ب ، ومجمع البيان ونسبه

الى علي - رضى الله عنه - وقتادة ١٤١/٩ ، وتقدم نحوه في آخر الاثر (٣١٤) عن

ابن عباس - رضى الله عنهما - .

الحكم على الاثر (٢٢٥) :

• اسناده حسن

" وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ

أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٣٤) .

الاشر (٢٢٦) :

تابع للاثر (٣١٧) ، وتقدم تخريجه ، وانظر البغوى والخازن ٢٤/٣ ، ومجمع

البيان ولم ينسبه ١٤١/٩ .

• الآية : (٢٤)

٣٢٧ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني (١) ، حدثنا يعقوب القمي (٢)

عن جعفر بن أبي المغيرة (٣) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي (٤) قال :

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - بمكة ، فأنزل الله : **﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ**

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ ، فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة

فأنزل الله : **﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾** ، فكانت بقية من المسلمين

(١) : هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة -

الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي ، وثقه ابن معين وابن ثمر وعنه :

كذاب ، وقال أحمد : كان يكذب جهارا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدى

له مسند صالح ، ولم أر فى مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا بأس به

وقال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه ، وقال الذهبى : شيعى بغض ، وقال

ابن حجر : حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة

ثمان وعشرين ومائتين ، أخرج له مسلم •

انظر الجرح ١٦٨/٩ ، الميزان ٣٩٢/٤ ، التهذيب ٢٤٣/١١ ، التقريب ٣٥٢/٢ •

(٢) : هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ، أبو الحسن القمي - بضم القاف وتشديد

الميم - ، قال أبو القاسم الطبرانى : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال

الدارقطنى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق

يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ،

وأصحاب السنن • انظر الجرح ٢٠٩/٩ - ٢١٠ ، الميزان ٤٥٢/٤ ، تهذيب

الكمال ١٥٥٢/٣ ، التهذيب ٣٩٠/١١ - ٣٩١ ، التقريب ٣٧٦/٢ •

(٣) : الخزاعى ، القمي ، قيل اسم أبى المغيرة : دينار ، ذكره ابن حبان فى الثقات ونقل

عن أحمد توثيقه ، وقال ابن مندة : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، وقال الذهبى :

صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الخامسة ، أخرج له البخارى فى الادب

المفرد ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة ففى التفسير •

انظر الجرح ٤٩٠/٢ - ٤٩١ ، الميزان ٤١٧/١ - ٤١٨ ، التهذيب ١٠٨/٢ ، التقريب ١٣٣/١

(٤) : هو سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي - بمفتوحة فساكنة ويفتح زاي ويقصر - الخزاعى

مولا هم ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٣٠٠/١ ، وانظر التهذيب ٥٤/٤ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٦ •

• الآية : (٣٤)

بقوا بمكة ، فلما خرجوا أنزل الله عليه : " وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام " الآية الى قوله : " المتقون " ، فأنزل له في فتح مكة ، وهو العذاب الذي كان وعدهم ، وهو قوله : " وما لهم ألا يعذبهم الله " .

٣٢٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاودي - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدي " وما لهم ألا يعذبهم الله " يقول : وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون ؟

٣٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح / ، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج (١) ٢٤٢/ب وعثمان بن عطاء (٢) عن عطاء (٣) عن ابن عباس " وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " ثم استثنى أهل الشرك فقال : " وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام " .

تخريج الاثر (٣٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٥٩٩٠ ومختصرا من طريق أبي داود الحفري عن يعقوب به برقم ١٥٩٩٣ ، ٥٠٩/١٣ - ٥١١ . وانظر الكشف ٣ / ل ٥٦ ب ، ابن كثير ٣٠٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨١/٣ .

الحكم على الاثر (٣٢٧) :

فيه يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهيم ولم يتابعا ، ويحيى بن عبد الحميد :

اتهموه بسرقة الحديث ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٣٢٨) :

تابع للاثر (٣٢١) ، وتقدم تخريجه هناك .

(١) : تقدم في (٢٥٨) ، وهو ثقة فاضل ، وكان يدلّس ويرسل .

(٢) : تقدم في (١٨٨) ، وهو ضعيف .

(٣) : هو الخراساني ، تقدم في (١٨٨) ، وهو صدوق يهيم كثيرا ، ويرسل ويدلس .

تخريج الاثر (٣٢٩) :

أخرجه ابن جرير بمعناه وباسناد آخر ضعيف برقم ١٥٩٩٨ ، ٥١١/١٣ ، ونقله

ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٠٦/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه = = =

• الآية : (٣٤)

٣٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار (١) ، حدثنا أبو تميلة (٢) عن الحسين بن واقد (٣) عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن في قوله " وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " فنسختها الآية التي تليها " وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُمِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " ، فقوتلوا بمكة ، فأصابهم فيها الجوع والحصر .

== = للمصنف فقط ١٨٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٦/٢ .

الحكم على الاثر (٣٢٩) :

• اسناده ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١) : الرازي ، روى عن أبي تميلة وعبد الرزاق ويحيى بن الضريس وغيرهم ، قال ابن أبي

حاتم : روى عنه أبي وقال : هو ثقة مأمون .

• الجرح ٤١/٢ .

(٢) : هو يحيى بن واضح الانصاري مولاهم ، أبو تميلة - بمشاة مصغرا - المروري ، مشهور

بكنيته ، ثقة ، من كبار التاسعة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٣/١١ - ٢٩٤ .

(٣) : تقدم في (١٢٠) ، وهو ثقة له أوهام .

تخريج الاثر (٣٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن يحيى بن واضح به برقم

١٦٠١٧ ، ٥١٧/١٣ ، وانظر الكشف والبيان ٣ / ل ٥٧ أ ، ومعالم التنزيل ٢٥/٣

وزاد المسير ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ ، ولباب التأويل ٢٥/٣ ، وقالا : فيه بعد ، لأن

الأخبار لا يدخلها النسخ .هـ وأقول : الآية الكريمة وان كانت خبرا فقد تضمنت حكما

وهو رفع العذاب عنهم ما داموا يستغفرون ، ومن لازم استغفارهم عدم الصد عن

سبيل الله - والله أعلم - .

ونكره ابن كثير ٣٠٦/٢ ، والسيوطي ١٨١/٣ ، وانظر روح المعاني ونسبه

- أيضا - الى السني ٢٠١/٩ .

الحكم على الاثر (٣٣٠) :

• في اسناده الحسين بن واقد : ثقة له أوهام ، فالاسناد حسن .

• الآية : (٣٤)

• ٣٣١ - وروى عن زيد بن أسلم : مثل ذلك

.....

• والحمد لله رب العالمين

آخر المجلد الثالث من تفسير الامام أبى محمد عبد الرحمن بن

الامام أبى حاتم محمد بن أدريس الرازى - رحمة الله عليه ورضوانه - ،

يتلوه - ان شاء الله تعالى - فى أول الرابع قوله تعالى : " **وَهُمْ يَصُدُّونَ**

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " ، والحمد لله كما هو أهله ، ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على محمد وآله وسلم

(٣٣١) : هو زيد بن أسلم العدوى ، مولى عمر ، أبو عبيد الله أو أبو أسامة المدنى ، ثقة

عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له

الجماعة

• التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٥/٣ - ٣٩٧

تخريج الاثر (٣٣١) :

أشار اليه السيوطى فى الدر وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدى

• ولم أقف على من نسبه الى زيد بن أسلم ١٨١/٣

• الآية : (٣٤)

ا/ب

/ بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله

قال الشيخ الامام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الامام الاجل

أبى حاتم محمد بن ادريس الرازي - رحمة الله عليهما - :

قوله عز وجل : " وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " .

٣٣٢ - حدثنا أبى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا سلمة بن نبيط عن الضحاك فى

قوله " وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " : يعنى به المشركين .

٣٣٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ يَصُدُّونَ " : محمداً - صلى الله عليه

وسلم - " عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " .

٣٣٤ - حدثنا أبى ، [حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق

حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن] (١) الزبير (٢) عن

• (٣٣٢) : تقدم رجاله ، وكلهم ثقات ما عدا الضحاك ، فالاسناد صحيح اليه .

تخريج الاثر (٣٣٢) :

أخرجه ابن جرير يمثله من طريق وكيع عن سلمة به برقم ١٥٩٩٥ ، ٥١١/١٣ ،

ونكره النحاس بمعناه ص ١٥٤ ، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ كما فى الدر

وساقه بمعناه - ١٨٢/٣ .

• (٣٣٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٣٣٣) :

• نكره الخازن فى لباى التأويل ولم ينسبه لأحد ٢٥/٣ .

(١) : ما بين المربعين سقط من الاصل ، وقد ورد سياقه فى الاثر (٤٠٨) كما أثبت ، وتكرر

كذلك فى (٤٦٠) و (٤٦٤) . وهذا الاسناد تقدم رجاله فى الاثر (٨١) وكلهم ثقات

• ما عدا ابن اسحاق فهو صدوق يدلّس .

(٢) : المدنى ، ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، أخرج له البخارى فى جزء = =

• الآية : (٣٤)

أبيه (١) " وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ " : وهم يجحدون آيات الله ، ويكذبون رسله

• وان كان فيهم ما يدعون ، وهم يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام

٣٣٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح ، حدثنا سلمة بن الفضل عن

محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قوله " وَهُمْ

يُصَدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " : [أى] (٢) من آمن بالله وعبده ، أنت ومن اتبعك

• قوله تعالى : " وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّعُونَ " •

٣٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة بن سوار ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

• = القراءة ، وأصحاب السنن

• التقريب ٣٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٢٣٤/١١ - ٢٣٥

(١) : هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته انا

حج ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٣٩٢/١ ، وانظر التهذيب ٩٨/٥

• تخريج الاثر (٣٣٤) :

• ذكره السيوطي بلفظه عن عباد بن عبد الله بن الزبير - رضی الله عنهما - وعزاه

• لابن اسحاق والمصنف ١٨٢/٣ - ١٨٣

• الحكم على الاثر (٣٣٤) :

• رجاله كلهم ثقات ما عدا ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث ، فالاسناد حسن

• (٣٣٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

• (٢) : في الاصل : الي ، والتصحيح من ابن جرير والدر المنثور

• تخريج الاثر (٣٣٥) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٠٠٢ ،

٥١٢/١٣ - ٥١٣ ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ٦٢٠/٢ ، وذكره السيوطي

• بلفظه ١٨٣/٣ ، وكذا الشوكاني ٣٠٧/٢

• (٣٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

الآية : (٣٤) .

عن مجاهد قوله " **إِنْ أَوْلِيَاءُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ** " : من كانوا حيث كانوا .

٣٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد بن

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدي " **وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ** " :

هم أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم - .

٣٣٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا

سلمة عن ابن اسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير " **وَمَا**

كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ " : الذين يخرجون منه ، ويقومون الصلاة / ١/٢

عنده ، أى : أنت ومن آمن بك .

قوله تعالى : **وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** .

٣٣٩ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن سعيد (١) ،

تخريج الاشر (٣٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٠١٩ ،

ومثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٠٢٠ ، ٥٢٠/١٣ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٥٧ أ ، ابن كثير وزاد فى أوله : هم المجاهدون ٢٠٦/٢

وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه

بلفظه ١٨٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٧/٢ .

(٣٣٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاشر (٣٣٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٦٠١٨ ، ٥٢٠/١٣ .

الاشر (٣٣٨) :

تابع للاشر (٣٣٥) ، وتقدم تخريجه .

(١) : الزيات ، روى عن عبيد الله بن عمرو وبشر بن عمارة وروح بن مسافر ، روى عنه أبو كريب

وأحمد بن يحيى الصوفى ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : لا بأس به ،

وكذا قال ابن حجر ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة .

انظر الجرح ١٥٢/٦ ، التهذيب ١١٩/٧ ، التقريب ٩/٢ .

الآيتين : (٣٤ - ٣٥) .

حدثنا بشر بن عمارة ^(١) عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس * وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ * يقول : لا يعقلون .

قوله : * وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ * .

٣٤٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق * وَمَا

كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ * : التي يدعون أنه يدفع بها عنهم * إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيقَةً * .

• وذلك ما لا يرضى الله .

قوله : * إِلَّا مَكَاءً * .

٣٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة ^(٢) عن ادريس الاوى عن عطية ^(٣)

(١) : تقدم فى (٣٢) ، وهو ضعيف • وبقية رجاله تقدموا - أيضا - فى الاثر (٣٢) .

تخريج الاثر (٣٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (١٣) من طريق أبى كريب

عن عثمان به برقم ٣٤٨ ، ٢٩٥/١ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ١٣٢ ،

٢٠٢/١ ، وأخرجه - أيضا - فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : ٥٥ برقم

٢١٤٢ ، ٤ / ل ١٣١ أ ، وذكره السيوطى فى تفسير سورة البقرة آية : (١٣) ٣٠/١ ،

وكذا ذكره الشوكانى ٤٣/١ .

الحكم على الاثر (٣٣٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف بشر بن عمارة .

* وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ *

• آية : (٣٥) .

(٣٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٣٤٠) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم

١٦٠٥٢ ، ٥٢٨/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٧١/٢ .

(٢) : هو حماد بن سلمة ، تقدم فى (١٤٤) ، وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو العوفى ، تقدم فى (١٢٨) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

الآية : (٣٥) .

• عن ابن عمر قال : المكاء : الصفير .

• ٣٤٢ - وروى عن ابن عباس .

• ٣٤٣ - ونبيط بن شريط الاشجعي .

تخريج الاثر (٣٤١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق قرة عن عطية به برقم ١٦٠٢٨ ، ٥٢٣/١٣ ،
ونكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٤٦/١ ، وكذا في سيرة ابن هشام ٦٧٠/٢
وتفسير غريب القرآن ص ١٧٩ ، ونكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والسمرقندي بمثله ولم
ينسبه ١/١ ل ٥٢٥ أ ، ونكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/١ ل ٥٧ أ ، التبان ١١٦/٥ ،
مجمع البيان ولم ينسبه ١٤٢/٩ ، زاد المسير ٣/٣ ٣٥٣ ، التفسير الكبير ولم ينسبه
١٥٩/١٥ ، القرطبي ٧/٤٠٠ ، البحر المحيط ٤/٣٩٢ ، ابن كثير ٢/٣٠٦ ، وأخرجه
ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه
بلفظه ٣/١٨٣ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٠٧ ، ونكره الآكوسى ولم ينسبه ٩/٢٠٣ .

الحكم على الاثر (٣٤١) :

• في اسناده عطية العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ، فلاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٣٤٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٠٢٣ وآخر ضعيف برقم ١٦٠٢٤ ،
٥٢٣ - ٥٢٢/١٣ ، ونكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والطوسى ١١٦/٥ ، والبغوى ٢/٢٥ ،
وابن عطية ٨/٥٧ ، وابن الجوزى ٣/٣٥٣ ، والخازن ٣/٢٥ ، وابن كثير ٢/٣٠٦ ،
والسيوطى فى الاكليل ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر والغريابى وعبد بن حميد كما فى
الدر ٣/١٨٣ .

(٣٤٣) : هو نبيط - بالتصغير - ابن شريط - بفتح المعجمة - الاشجعي ، الكوفى ، صحابى
صغير ، يكنى أبا سلمة - رضى الله عنه - ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى
فى الشمائل .

• التريب ٢/٢٩٧ ، وانظر التهذيب ١٠/٤١٧ - ٤١٨ ، الاصابة ٤/٥٥١ .

تخريج الاثر (٣٤٣) :

• نكره ابن كثير ٢/٣٠٦ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٣/١٨٣ .

• الآية : (٣٥)

• ٣٤٤ - ومجاهد فى أحد قولييه

• ٣٤٥ - وسعيد بن جبير فى أحد قولييه

• ٣٤٦ - وأبى رجاء العطارى

• ٣٤٧ - وحجر بن عنبس

تخريج الاشر (٣٤٤) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٦٢ ، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والطوسى ١١٦/٥
والبغوى ٢٥/٣ ، والقرطبى ٤٠٠/٧ ، والخازن ٢٥/٣ ، وأبو حيان ٤٩٢/٤ ، وابن
كثير ٣٠٦/٢

الاشر (٣٤٥) :

• سيأتى بآتم منه فى الاشر (٣٥٤) ، فانظر تخريجه هناك

(٣٤٦) : هو عمران بن ملحان - بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة - ، ويقال : ابن تيم
أبو رجاء العطارى ، مشهور بكنيته ، وقيل : غير ذلك فى اسم أبيه ، مخضرم ،
ثقة ، معمر ، مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/٨ - ١٤١

تخريج الاشر (٣٤٦) :

• ذكره ابن كثير ٣٠٦/٢

(٣٤٧) : هو حجر بن العنيس - بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة - الحضرمى ، الكوفى
قال ابن معين : شيخ كوفى ثقة مشهور ، وقال أبو حاتم : كان شرب الدم فى
الجاهلية ، وشهد مع على الجمل وصفين ، وقال الخطيب : كان ثقة ، أخرجوا
له حديثا واحدا فى الجهر بآمين ، وصحح الدارقطنى وغيره حديثه ، وذكره ابن
حيان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق مخضرم ، من الثانية ، أخرج له
البخارى فى جزء القراءة ، وأبو داود والترمذى .

• انظر الجرح ٢٦٦/٣ - ٢٦٧ ، التهذيب ٢١٤/٢ - ٢١٥ ، التقريب ١٥٥/١

تخريج الاشر (٣٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا برقم ١٦٠٢٢ ، ٥٢٢/١٣ ، وذكره ابن

• كثير ٣٠٦/٢

• الآية : (٣٥)

• ٣٤٨ - وقتادة

• ٣٤٩ - ومحمد بن كعب

• ٣٥٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك

٣٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن

السدي " الإِمْكَاءُ " والمكاء : الصغير ، على نحو طير أبيض يقال له : المكاء ،

• يكون بأرض الحجاز

: الوجه الثاني :

٣٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

: تخريج الاثر (٣٤٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة ل ٩٢ - ٩٣ ، وابن جرير

باسناد صحيح برقم ١٦٠٤٦ ، ٥٢٦/١٣ ، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والطوسي ١١٦/٥

• وابن الجوزي ٣٥٣/٣ ، وابن كثير ٣٠٦/٢

: تخريج الاثر (٣٤٩) :

• ذكره ابن كثير ٣٠٦/٢

: تخريج الاثر (٣٥٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٠٤٨ ، ٥٢٦/١٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٦/٢

• (٣٥١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

: تخريج الاثر (٣٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٦٠٤٧ ، ٥٢٦/١٣ ، وانظر الجصاص ٢٢٩/٤ ، الكشف بنحوه - ٣ / ل ٥٧ ب ،

والتبيان ١١٦/٥ ، المعالم ولم ينسبه ٢٥/٣ ، مجمع البيان بنحوه ولم ينسبه ١٤٢/٩

لباب التأويل ولم ينسبه ٢٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ٤٩٢/٤ ، وذكره ابن كثير

• ٣٠٦/٢ ، والسيوطي ١٨٤/٣ ، والشوكاني ٣٠٧/٢

• (٣٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

الآية : (٣٥) .

نجيح عن مجاهد قوله "مكأ" : ادخال أصابعهم فى أفواههم .

الوجه الثالث :

٣٥٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى ، أنبانا حفص بن عمر (١) ، حدثنا الحكم بن أبان (٢)

عن عكرمة فى قوله " وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً " قال : المكاء : مثل

تخريج الاثر (٣٥٢) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٦٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبى نجيح به برقم ١٦٠٣٧ ، ومن طريق آخر برقم ١٦٠٣٩ ، ٥٢٥/١٣ ، وعلقه البخارى فى كتاب التفسير - سورة الانفال ١٣٢/٣ ، وذكره الماورى ٩٩/٢ ، والبغوى ٢٥/٣ ، وابن الجوزى ٣٥٣/٣ ، والقرطبى ٤٠٠/٧ - ٤٠١ ، والخازن ٢٥/٣ ، وأبو حيان ٤٩٢/٤ ، وابن كثير ٣٠٦/٢ ، وأخرجه ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٣/٣ - ١٨٤ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٧/٢ .

(١) : العدنى ، المنعانى ، أبو اسماعيل ، لقبه : الفرخ - بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة - ، وثقه محمد بن حماد الطهرانى وحدث عنه ، وقال أبو حاتم : لسين الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بثقة وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد ، لا يجوز الاحتجاج به انا انفراد ، وقال العقيلي : يحدث بالاباطيل ، وعن أبى داود : ليس بشئ ، وقال الدارقطنى : ضعيف وفى موضع آخر : ليس بقوى فى الحديث ، وقال فى العلل : متروك ، وقال ابن حجر ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ١٨٢/٣ ، الميزان ٥٦٠/١ ، التهذيب ٤١٠/٢ ، التقريب ١٨٨/١ .

(٢) : العدنى ، أبو عيسى ، وثقه ابن معين والنسائى والعجلي وابن نمير وابن المدينى وأحمد ، وقال ابن عيينة : أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ، وقال أبو زرعة : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وانما وقع المناكير فى روايته من رواية ابنه ابراهيم عنه ، وابراهيم ضعيف ، وقال ابن عدى : فيه ضعف ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، وله أوهام ، من السادسة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١١٣/٣ - ١١٤ ، الميزان ٥٦٩/١ - ٥٧٠ ، التهذيب ٤٢٣/٢ - ٤٢٤

التقريب ١٩٠/١ .

الآية : (٣٥)

• نفخ الصور

٣٥٤ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز (١) ، حدثنا اسحاق بن سليمان (٢) ، حدثنا

طلحة بن عمرو (٣) عن سعيد بن جبير فى قوله " وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَشْرَفِ

مُكَاً " قال : كانوا يشبكون أصابعهم قال : وأرأى سعيد بن جبير المكان (٤) الذى

يمكن فيه ، فى ناحية أبى قبيس •

تخريج الاثر (٣٥٣) :

ذكره السيوطى فى الاكليل بلفظ : المكاء : الصوت ، وعزاه للمصنف فقط

ص ١١٤ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بمثله ١٨٤/٣ •

الحكم على الاثر (٣٥٣) :

اسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر ، وفيه الحكم بن أبان : صدوق له أوهام •

(١) : الرازى ، روى عن اسحاق بن سليمان وعبد الله بن الجهم ومكى بن ابراهيم وغيرهم

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وأبى زرعة ، وهو صدوق ، كان يختم القرآن

فى يوم وليلة • الجرح ٢٤٥/٧ •

(٢) : الرازى ، أبو يحيى ، كوفى الاصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين

وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة •

التعريب ٥٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ٢٣٤/١ - ٢٣٥ •

(٣) : هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ، المكى ، متروك ، من السابعة ، مات

سنة اثنتين وخمسين ومائة ، أخرج له ابن ماجه •

التعريب ٣٢٩/١ ، وانظر الجرح ٤٧٨/٤ ، الميزان ٣٤٠/٢ - ٣٤٢ ، التهذيب ٢٣/٥ - ٢٤

(٤) : لفظ : المكان ، مكرر فى الاصل •

تخريج الاثر (٣٥٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، من طريق المثنى عن اسحاق به برقم

١٦٠٤١ ، ٥٢٥/١٣ ، وانظر النكت ولم ينسبه ٩٩/٢ ، زاد المسير ٣٥٣/٣ ، وانظر

ابن كثير ٣٠٦/٢ ، الاكليل بنحوه وبزيادة فيه ص ١١٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ، دون قوله : وأرأى سعيد ١٨٤/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٣٠٧/٢ •

الحكم على الاثر (٣٥٤) :

• فى اسناده متروك •

• الآية : (٣٥)

• قوله : " وَتَصَدَّقُوا " .

٣٥٥ - حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد (١) ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب (٢) ، حدثنا

يعقوب / يعنى : ابن عبد الله الأشعري (٣) ، حدثنا جعفر بن [أبى] (٤) المغيرة (٥) ٢/ب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله " وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً "

وَتَصَدَّقُوا " قال : كانت قريش تطوف بالكعبة عراة ، تصفر وتصفق ، والمكاء : الصفير

وانما شبهوا بصفير الطير ، " وَتَصَدَّقُوا " : التصفيق .

(١) : المؤدب ، نزيل سامرا ، روى عن يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير وغيرهما

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، وهو صدوق .

الجرح ١١٠/٤ ، وانظر تاريخ بغداد ٥٣/٩ - ٥٤ .

(٢) : أبو محمد البغدادي ، ثقة ثبت ، من صفار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين

أخرج له الجماعة .

التقريب ٢/٢٨٦ ، وانظر التهذيب ١١/٤٤٧ - ٤٤٨ .

(٣) : هو القمى ، تقدم فى (٣٢٧) ، وهو صدوق بهم .

(٤) : سقط من الاصل .

(٥) : تقدم فى (٣٢٧) ، وهو صدوق بهم .

تخريج الاثر (٣٥٥) :

• تقدم بعضه فى الاثر (٣٤٢) ، فانظر تخريجه هناك .

وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ٢/٦٧٠ - ٦٧١ ، النكت والعيون ١٠٠/٢

معالم التنزيل ٣/٢٥ ، المحرر ٨/٥٨ ، زاد المسير وتسنينه أيضا الى الحسن

وقتادة والجمهور ٣/٣٥٣ ، التفسير الكبير ١٥/١٥٩ ، ونقله ابن كثير بسنده ولفظه

دون قوله : وانما شبهوا بصفير الطير ٢/٣٠٦ - ٣٠٧ ، وانظر روح المعانى ٩/٢٠٣ .

الحكم على الاثر (٣٥٥) :

فيه يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق بهم ، ولكن يشهد له ما أخرجه ابن جرير

فى الاثر (٣٤٢) ، فهو حسن لغيره .

الآية : (٣٥) .

والوجه الثانى :

٣٦٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجیح عن مجاهد قوله : التصدية : ، قال : الصغير ، يخلطون بذلك كله على محمد - صلى الله عليه وسلم - صلاته .

٣٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى عبد العزيز بن محمد (١)

• (٣٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٣٦٢) :

ورد فى تفسير مجاهد وابن جرير تفسير التصدية : بالتصفيق لا بالصغير ، وتقدم

• تخريج ذلك فى الاثر (٣٥٧) .

وذكره البخارى بلفظ : الصغير فى كتاب التفسير - سورة الانفال ١٣٢/٣ ، وانظر

زاد المسير ٣٥٣/٣ ، والتفسير الكبير ١٦٠/١٥ ، والقرطبى ٤٠١/٧ ، وابن كثير

٣٠٧/٢ ، وأخرجه ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه

• بلفظه ١٨٣/٣ - ١٨٤ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٧/٢ .

(١) : هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراورى ، أبو محمد الجهنى مولاهم ، المدنى

قال أحمد : انا حدث من حفظه يهم ، ليس هو بشئ ، وانا حدث من كتابه فنعم

وقال أيضا : انا حدث من حفظه جاء ببواطيل ، وقال ابن المدينى : ثقة ثبت ، وقال

العجلي : ثقة ، وقال ابن معين : هو أثبت من فليح ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به

وقال أبو زرعة : سئ الحفظ ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال فى موضع

آخر : ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، وقال ابن حبان : كان

يخطئ ، وقال الساجى : كان من أهل الصدق والامانة ، الا أنه كثير الوهم

وقال الذهبنى : صدوق ، من علماء المدينة ، غيره أقوى منه ، وقال ابن

حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، من الثامنة ، مات

• سنة ست أو سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣٩٥/٥ - ٣٩٦ ، الميزان ٦٣٣/٢ - ٦٣٤ ، تهذيب الكمال ٨٤٢/٢

• التهذيب ٣٥٣/٦ - ٣٥٥ ، التقريب ٥١٢/١ .

الآية : (٣٥) •

عن ابن أخى ابن شهاب (١) عن ابن شهاب " وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً " والتصدية : صغيرهم حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون ، فنذكر الله تبارك وتعالى أنها لم تكن صلاة الكفار عند البيت الا مكاء وتصدية ، حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون •

الوجه الثالث :

٣٦٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَتَصَدِيَةً " قال : طوافهم بالبيت على الشمال •

(١) : هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، المدنى ابن أخى الزهري ، وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم وابن معين : ليس بالقوى ، وعنه ضعيف ، وقال ابن عدى : لم أر بحديثه بأسا ، وقال الساجى : صدوق ، نجرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها ، وقال الذهبى : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة •

انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، الميزان ٥٩٢/٣ - ٥٩٣ ، التهذيب ٢٧٨/٩ - ٢٨٠ ،
التقريب ١٨٠/٢ •

تخريج الاثر (٣٦٣) :

ذكره ابن كثير مقتصرًا على قوله : يستهزئون بالمؤمنين ٣٠٧/٢ •

الحكم على الاثر (٣٦٣) :

فيه عبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وابن أخى ابن شهاب : صدوق له أوهام ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف •

(٣٦٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) •

تخريج الاثر (٣٦٤) :

ذكره ابن كثير بمثله ٣٠٧/٢ ، والسيوطى فى الاكلیل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٤ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٧/٢ ، وذكره الآكوسى وقال : فيه بعد ، بل لا يكاد يسلم ٢٠٣/٩ •

الآية : (٣٥) .

الوجه الرابع :

- ٣٦٥ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ، حدثنا اسحاق بن سليمان ، حدثنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير فى قوله " وَتَصَدِّقٌ " قال : صدھم الناس .
- ٣٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرّج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله " مُكَاءٌ وَتَصَدِّقٌ " (١) قال : تصدّية (٢) عن سبيل الله ، وصدھم عن الصلاة وعن دين الله .

• (٣٦٥) : اسناده ضعيف جدا ، تقدم فى (٣٥٤) .

تخريج الاثر (٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير بلغظه وبزيادة فيه من طريق المشى عن اسحاق به بـرقم ١٦٠٥٠ ، ومن طريق أبى أحمد عن طلحة به بـرقم ١٦٠٤٩ ، ٥٢٧/١٣ ، وذكره الجصاص بزيادة فيه ٢٢٩/٤ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى ابن اسحاق ل/٣ ج ٥٧ ب والماوردى بمثله ١٠٠/٢ ، والطوسى بزيادة فيه ١١٦/٥ ، والبغوى بنحوه وبزيادة فيه ٢٥/٣ ، ابن عطية بنحوه - ٥٨/٨ ، ابن الجوزى ٣٥٣/٣ ، القرطبى ٤٠١/٧ ، الخازن كما فى المعالم ٢٥/٣ ، أبو حيان بزيادة فيه ٤٩٢/٤ ، ابن كثير ٣٠٧/٢ ، وذكره الآكوسى وقال : وفيه بعد ٢٠٣/٩ .

• (٣٦٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(١) : فى الاصل : أو تصدّية .

(٢) : فى ابن جرير : التصديد ، قال المحقق : فى المطبوعة : التصدّية ، وفى المخطوطة توشك أن تقرأ هكذا وهكذا ، ورأيت الارجح أن تكون : التصديد ، فأثبتها ١٠١ هـ ٥٢٧/١٣ تعليق رقم (٤) . وأقول : وما عند ابن أبى حاتم يرجح أن تكون فى مخطوطة ابن جرير : التصدّية لا التصديد - والله أعلم - .

تخريج الاثر (٣٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلغظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد بـرقم ١٦٠٥١ ، ٥٢٧/١٣ وانظر الجصاص ٢٢٩/٤ ، الكشف ل/٣ ج ٥٧ ب ، النكت ١٠٠/٢ ، الثبيان ١١٦/٥ زاد المسير بنحوه - ٣٥٣/٣ ، والقرطبى ٤٠١/٧ ، والبحر المحيط ٤٩٢/٤ ، ابن كثير ٣٠٧/٢ .

• الآية : (٣٥)

• قوله : " فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ " •

٣٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان

عن الضحاك في قوله / " فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ " : يعنى أهل بدر ، ١/٣

عذبهم الله بالقتل والأسر •

٣٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن ابن أبي

نجيح (٣) عن مجاهد قال : عذاب أهل الاقرار بالسيف ، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة

• والزلزلة

• (٣٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) •

تخريج الاثر (٣٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم

١٦٠٥٥ ، ٥٢٨/١٣ ، وهو في سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٧١/٢ ، وانظر النكت

ونسبه - أيضا - الى الحسن وابن جريج وابن اسحاق ١٠٠/٢ ، وكذا في التبيان

١١٦/٥ ، مجمع البيان بمعناه ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٤٣/٩ ، وانظر

المحرر ونسبه - أيضا - الى الحسن وابن جريج ٦٠/٨ ، التفسير الكبير بمعناه ولم

ينسبه ١٦٠/١٥ ، البحر المحيط بنحوه ونسبه كما في المحرر ٤٩٢/٤ ، وابن كثير

ونسبه - أيضا - الى ابن جريج ومحمد بن اسحاق ٣٠٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر

وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢ ،

ونكره الآكوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٤/٩ •

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) ، وهو صدوق ، لازم ابن عيينة •

(٢) : هو ابن عيينة •

(٣) : تقدم في (٦١) ، وهو ثقة ربما دلس •

تخريج الاثر (٣٦٨) :

• نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٠٧/٢ •

الحكم على الاثر (٣٦٨) :

في اسناده عن ابن أبي نجيح ، وهو مدلس من الخامسة ولم يصرح بالسماع

• فالاسناد ضعيف

الآية : (٣٦) .

قوله تعالى : **« إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ »** .

٣٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثني عقبه بن خالد السكوني ^(١) ، حدثنا خطاب بن

عثمان العصفري ^(٢) قال : سمعت الحكم بن عتيبة يقول في قوله : **« إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » قال : نزلت في أبي سفيان ، أنفق على

المشركين أربعين أوقية من ذهب ، وكانت الأوقية يومئذ اثنتين وأربعين مثقالاً من

• ذهب

« إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ » آية : (٣٦) .

(١) : أبو مسعود الكوفي ، قال أحمد : أرجو أنه ثقة ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه

وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عثمان

ابن أبي شيبة : هو عندي ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، من

الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣١٠/٦ ، الميزان ٨٥/٣ ، تهذيب الكمال ٩٤٤/٢ ، التهذيب

٢٣٩/٧ - ٢٤٠ ، التقريب ٢٦/٢ .

(٢) : هو خطاب العصفري ، كذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر أن

اسم أبيه عثمان ، وقال : روى عن الشعبي ، روى عنه وكيع ومحمد بن ربيعة وأبو

نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : شيخ .

• الجرح ٣٨٦/٣

تخريج الاثر (٣٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلغظه من طريق وكيع عن خطاب به برقم ١٦٠٥٨ ، ٥٣١/١٣ ،

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٢٥ ب ، والكشف ٣/ ل ٥٧ ب ، والواحدى ص ١٣٦ ،

وذكره البغوي ٢٦/٣ ، والزمخشري ١٣/٢ ، والخازن ٢٦/٣ ، وأبو حيان بمثله

٤٩٢/٤ ، ابن كثير ٣٠٧/٢ ، وانظر الاكليل ص ١١١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلغظه ١٨٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٠٧/٢ .

الحكم على الاثر (٣٦٩) :

فيه خطاب : قال عنه أبو حاتم : شيخ ، ولا متابعه له ، فالاسناد ضعيف .

• الآية : (٣٦)

٣٧٠ - حدثني أبي ، حدثنا عيسى بن أبي فاطمة (١) ، حدثنا يعقوب القمي (٢) ، أنبأنا جعفر بن أبي المغيرة (٣) عن سعيد بن جبير في قوله " **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا** " الآية ، قال : نزلت في أبي سفيان بن حرب ، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش (٤) من كنانة ، فقاتل بهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ، سوى من استحاش (٥) من العرب ، وهم الذين قال فيهم كعب بن مالك - رضى الله عنه - (٦) :

(١) : هو عيسى بن صبيح ، وهو ابن أبي فاطمة ، أبو الحسن ، روى عن مالك بن أنس ويعقوب القمي وأيوب بن سيار وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وحجاج بن حمزة وغيرهما قال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق •

• الجرح ٢٧٩/٦

(٢) : تقدم في (٣٢٢) ، وهو صدوق بهم •

(٣) : تقدم في (٣٢٢) ، وهو صدوق بهم •

(٤) : الأحابيش : الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة ، وكذلك الحباشة - بالضم - والأحبوش ، وقيل : انهم سمو بذلك نسبة لجبل بأسفل مكة يقال له : حبشى - بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين - ، وذلك أن بنى المصطلق وبنى الهسون ابن خزيمة ، اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا ، وتحالفوا بالله : انا ليد على غيرنا ما سجد ليل ، ووضح نهار ، وما أرسى حبشى مكانه ، فسموا أحابيش قريش باسم الجبل •

• الصحاح ٩٩٩/٣ - ١٠٠٠ ، وانظر النهاية ٣٣٠/١ مادة : حبش •

(٥) : من التحوش وهو : التجمع يقال : يحوشهم : يجمعهم ، وحشت الابل : جمعتها وسقتها •

• انظر الصحاح ١٠٠٣/٣ ، النهاية ٤٦١/١ مادة : حوش •

(٦) : هو كعب بن مالك بن أبي كعب الانصارى ، السلمى - بالفتح - المدنى ، الشاعر صحابى مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات في خلافة على - رضى الله عنهما - ، أخرج له الجماعة •

• التقريب ١٣٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٠/٨ - ٤٤١ ، الاصابة ٣٠٢/٣ •

الآية : (٣٦) .

[فَجِئْنَا] (١) إِلَى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطَهُ أَحَابِيثُ مِنْهُمْ حَاسِرٌ (٢) وَمَقْنَعٌ (٣)
[ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نُصِيَّةٌ] ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كَثُرْنَ فَأَرْبَعٌ (٤)

- (١) : فى الاصل : جئنا ، والتصحيح من ديوان كعب - رضى الله عنه - .
(٢) : الحاسر : هو الذى لا مغفر له ولا درع . الصحاح ٦٢٩/٢ مادة : حسر .
(٣) : المقنع - بالتشديد - : هو المتغطى بالسلاح ، وقيل : هو الذى على رأسه بيضة وهى الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . النهاية ١١٤/٤ مادة : قنع .
(٤) : فى الاصل : ثلاثة آلاف وما نحن الا خصية - وكتب أعلاها : عصية - ثلاث مئتين فان زدن فأربع . والبيت لا يستقيم بذلك ، وصوابه ما أثبتته ، وهو كذلك فى المراجع ، وقد صحح فى الحاشية نقلا عن ابن جرير .
والنصية - بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء - : الخيار .
الصحاح ٢٥١٠/٦ مادة : نصا .

تخريج الاثر (٢٧٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٦٠٥٦ ، دون قوله : سوى من استحاش من العرب ، وأخرجه - أيضا - من طريق اسحاق بن اسماعيل عن يعقوب القمى عن جعفر عن ابن أبى برقم ١٦٠٥٧ ، وفيه : استجاش - بالجيم - ٥٣٠/١٣ ، وأخرجه ابن عساكر مختصرا جدا من طريق أبى داود الحفرى عن يعقوب به ١/٨ ل ١٢٤ ب ، وانظر سيرة ابن هشام ١٣٤/٣ و ٦٧١/٢ ، وطبقات ابن سعد - غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحدا ٣٧/٢ ، ديوان كعب بن مالك - رضى الله عنه - ، البيتين رقم ٢٣ و ٢٤ من قصيدة يجيب فيها هيرة بن أبى وهب فى أحد ، مطلعها :

ألا هل أتى غسان عنا وعنهم من الارض خرق سيره متنعع ؟
ص ٢٢٢ ، طبقات فحول الشعراء ٢٢٠/١ ، وذكره الثعلبى ونسبه - أيضا - الى ابن أبى ٣/ ل ٥٧ ب ، والماورى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والحكم ١٠١/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى ابن أبى ومجاهد والحكم ١١٦/٥ ، والواحدى ونسبه - أيضا - الى ابن أبى ص ١٣٥ ، والطبرسى ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١٤٤/٩ وابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن أبى والسدى ومجاهد ٦٠/٨ و ٦١ ، = =

الآية : (٣٦) .

٣٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس ، حدثنا محمد ابن اسحاق ، أنبانا محمد بن مسلم الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان (١) ومحمد بن يحيى بن حيان (٢) وحصين بن عبد [الرحمن] (٣) بن عمرو بن سعد بن معاذ (٤)

= = وذكره ابن الجوزي ٣٥٥/٣ ، والرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١٦٠/١٥ ، وأبو حيان ونسبه كما في المحرر ٤٩٢/٤ ، وذكره ابن كثير ٣٠٧/٢ ، والسيوطي في الاكلیل ونسبه - أيضا - الى ابن أبي ص ١١١ ، وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ١٨٤/٣ ، وذكره الآكوسى ونسبه - أيضا - الى مجاهد . ٢٠٤/٩ .

الحكم على الاثر (٣٧٠) :

في اسناده يعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة : كلاهما صدوق يهم ولا متابع

لهما ، فالاسناد ضعيف مرسل .

(٣٧١) : تقدم الى ابن اسحاق في الاثر (٨١) ، وهو اسناد صحيح اليه ، وأما هو - اي ابن اسحاق - فصدوق مدلس ، تقدمت ترجمته في الاثر (٤٦) .

(١) : الاوسى ، الانصارى ، أبو عمر المدنى ، ثقة ، عالم بالمغازى ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٥/١ ، وانظر التهذيب ٥٣/٥ - ٥٤ .

(٢) : هو محمد بن يحيى بن حيان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة - ابن معتد الانصارى ، المدنى ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢١٦/٢ ، وانظر التهذيب ٥٠٧/٩ - ٥٠٨ .

(٣) : فى الاصل : عبد العزيز ، فضيب على : العزيز ، وكتب فى الحاشية : الرحمن .

(٤) : هو حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، أبو محمد الانصارى الاشهلئ

قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال أبو داود : حسن الحديث ، وذكره ابن

حبان فى ثقات أتباع التابعين ، فكانت روايته عن الصحابة عنده مرسلئ ، وقال

الذهبي : هو صالح الامر ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له

أبو داود والنسائئ . انظر الجرح ١٩٤/٣ ، الميزان ٥٥٢/١ - ٥٥٣ ، التهذيب

٣٨٠/٢ - ٣٨١ ، التقريب ١٨٢/١ .

• الآية : (٣٦)

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد ^(١) وغيرهم من علمائنا قالوا :
لما أصيب أصحاب بدر ، أصحاب القليب ^(٢) من قريش ، ورجع أبو سفيان
بعيره الى مكة ، مشى عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ^(٣) وعكرمة بن جهل ^(٤)
في رجال من قريش ممن أصيب آباؤهم وأبناؤهم واخوانهم ببدر ، فقالوا : يا معشر
قريش ، ان محمدا قد وتركم ^(٥) / وقتل خياركم ، فأعينونا بهذا المال ، لعلنا ب/
ندرك منه بعض ما أصاب منا ، ففعلوا ، وفيهم أنزل الله تعالى : " ان الذين

(١) : هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، المدني ، القاضي

ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٠٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٤/٥ - ١٦٥ .

(٢) : القليب : البئر قبل أن تطوى - أي تبنى بالحجارة ونحوها - ، شكر وتوث .

المصاحح ٢٠٦/١ ، - وانظر هامش رقم (١) - ، القاموس ١١٩/١ ، مادة : قلب .

(٣) : هو عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة القرشي ، المخزومي ، واسم أبي ربيعة : عمرو

- وهو قول الاكثر - وقيل : اسمه كنيته ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

الشاعر المشهور ، وولاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولاية الجند - بالفتح -

من اليمن ، ولم يزل عليها حتى قتل عمر - رضى الله عنه - ، وكان عمر قد أضاف

اليه صنعاء ، ثم ولاه عثمان ذلك - أيضا - فلما حصر عثمان - رضى الله عنه - جاء

لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات - رضى الله عنه - .

أسد الغابة ٢٢٢/٣ - ٢٢٣ ، الاصابة ٣٠٥/٢ .

(٤) : هو عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أسلم عام الفتح ، وخرج

الى المدينة ، وله في قتال أهل الردة أثر عظيم ، ولم يزل مجاهداً فى

سبيل الله حتى قتل بأجنادين - رضى الله عنه - .

انظر الاصابة ٤٩٦/٢ - ٤٩٧ ، أسد الغابة ٧٠/٤ - ٧٣ .

(٥) : يقال : وتره يتره وترًا وترته فهو موترٌ : النى قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه .

المصاحح ٨٤٢/٢ مادة : وتر .

• الآية : (٣٦)

كُفِرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ

• قوله : " لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ "

٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " : وهو محمد

• صلى الله عليه وسلم - .

• قوله تعالى : " فَسَيَفْقَهُنَّهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً "

• ٣٧٢ - وبه عن السدى " فَسَيَفْقَهُنَّهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً " يقول : ندامة يوم القيامة .

تخريج الاثر (٣٧١) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة عن ابن اسحاق به برقم ١٦٠٦٢

٥٢٢/١٣ - ٥٢٣ ، وأخرجه البيهقي فى الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن

محمد بن اسحاق به فى باب : كيف كان الخروج الى أحد ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ .

وهو فى سيرة ابن هشام مختصرا ٦٧١/٢ ، الكشف والبيان موقوفا على ابن

اسحاق ٣/ ل ٥٧ ب ، وذكره الواحدي بنحوه ص ١٣٦ ، والطبرسى ١٤٤/٩

وابن عطية ٦٠/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٢٦/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٧/٢ ، وأشار

اليه الثعالبي ولم ينسبه ٩٧/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكلیل ص ١١٠ - ١١١

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بمثله ١٨٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٣٠٧/٢

الحكم على الاثر (٣٧١) :

• اسناده حسن ، فقد صرح ابن اسحاق بالسمع .

• (٣٧٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٣٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٦٠٦٠ ، ٥٣١/١٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٤/٣ .

الاثر (٣٧٣) :

• تابع للاثر السابق ، وذكره - أيضا - الخازن ولم ينسبه لأحد ٢٦/٣ .

الآية : (٣٦) .

قوله : " ثُمَّ يَغْلِبُونَ " .

٣٧٤ - حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن المقدم (١) ، حدثنا محمد بن بكر البرساني (٢) ،
حدثنا سليم بن نفيع القرشي (٣) عن خلف أبي الفضل القرشي (٤) عن كتاب عمر
ابن عبد العزيز (٥) قال : قول الله " يَغْلِبُونَ " : فأخبرهم بعذابهم بالقتل في

(١) : أبو الاشعث العجلي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق ، وقال صالح
جزرة : ثقة ، وقال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث ، وقال النسائي : ليس
به بأس ، وقال أبو داود : كان يعلم المجان المجون ، فأنا لا أحدث عنه ، قال
ابن عدي : وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق ، وقال الذهبي : أحد الاثبات
المستدين ، وقال ابن حجر : بصرى صدوق ، صاحب حديث ، طعن أبو داود في
مروءته ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب
السنن الا أبا داود .

انظر الجرح ٧٨/٢ ، الميزان ١٥٨/١ ، التهذيب ٨١/١ - ٨٢ ، التقريب ٢٦/١ .

(٢) : هو محمد بن بكر بن عثمان البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - ، أبو
عثمان البصرى ، وثقه أبو داود والعجلي وابن معين ، وعنه : كان - والله - ظريفا
صاحب أدب ، وقال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث ، تركناه ، لم
نسمع منه ، وقال أبو حاتم : شيخ ، محله الصدق ، وقال النسائي : ليس بالقوى
وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ،
مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٢١٢/٧ ، الميزان ٤٩٢/٣ ، تهذيب الكمال ١١٧٨/٣ ، التهذيب
٧٧/٩ - ٧٨ ، التقريب ١٤٧/٢ - ١٤٨ .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

(٥) : هو عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي ، أمير المؤمنين ، عد مع الخلفاء
الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة احدى ومائة ، وله أربعون سنة
ومدة خلافته سنتان ونصف - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٩/٢ - ٦٠ ، وانظر التهذيب ٤٧٥/٧ - ٤٧٨ .

الآية : (٢٦) •

الدنيا ، وفى الآخرة بالنار •

قوله : **وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ** •

٣٧٥ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن

أبى طلحة عن ابن عباس قال : هم الكفار الذين خلقهم الله للنار ، وخلق النار

لهم ، فزال عنهم الدنيا ، وحرمت عليهم الجنة •

٣٧٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل

عن محمد بن اسحاق قال : وحدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه

عباد **وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ** : يعنى النفر الذين مشوا الى أبى سفيان

والى من كان له مال من قريش فى تلك التجارة ، فسألوهم أن يقووهم بها على حرب

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ففعلوا •

تخريج الاثر (٣٧٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وزاد : وهم أحياء بمكة ، فى تفسير سورة آل

عمران آية : (١٢) برقم ١٦١ ص ١٢٨ •

الحكم على الاثر (٣٧٤) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته •

• (٣٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (٣٧٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

(٣٧٦) : تقدم اسناده الى ابن اسحاق فى الاثر (٧٧) ، ويحيى وعباد : تقدم فى الاثر

(٣٣٤) وهما ثقتان ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث ، فالاسناد حسن •

تخريج الاثر (٣٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٠٦٤ ،

• ٥٣٣/١٢ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧١/٢ ، وذكره السيوطى فى الدر ١٨٤/٣ •

الآية : (٣٧) .

قوله تعالى : ﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ .

٣٧٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن -

المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى ﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ يقول : يميز

المؤمن من الكافر .

الوجه الثانى :

٣٧٨ - حدثنا على بن الحسين ، حدثنا ابن أبي حماد (١) ، حدثنا مهران (٢)

﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ آية : (٣٧) .

(٣٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٣٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة فيه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل

به برقم ١٦٠٦٨ ، ٥٣٥/١٣ .

ونكره الثعلبى ولم ينسبه ل ٣ / ٥٨ أ ، والطوسى ١١٩/٥ ، والبغوى ٢٦/٣

وابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٦٢/٨ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا -

الى مقاتل ٣٥٦/٣ ، والخازن بمعناه ونسبه الى ابن عباس ٢٦/٣ ، وأبو حيان

ونسبه كما فى زاد المسير ٤٩٣/٤ ، والآلوسى ولم ينسبه ٢٠٥/٩ .

(١) : هو محمد بن عبد الله بن أبى حماد الطرسوسى ، القطان ، قال أبو داود : كان

أحمد يكرمه ، وكان من أهل بغداد ، مات بطرسوس ، وقال ابن حجر : مقبول ،

من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود .

التهذيب ٢٥٣/٩ ، التقريب ١٧٦/٢ .

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبى عمر العطار ، أبو عبد الله الرازى ، وثقه أبو

حاتم وابن معين ، وقال البخارى : فى حديثه اضطراب ، وقال النسائى : ليس

بالقوى ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير فى حديث

سفيان ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال العقلى : روى عن الثورى أحاديث لا يتابع

عليها ، وضعفه ابراهيم بن موسى الفراء ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام = =

الآية : (٣٧) •

عن يعقوب (١) عن حفص بن حميد (٢) عن / شمر بن عطية (٣) " لِيَمِيزَ اللَّهُ ۙ

الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ " قال : يميز ما كان لله من عمل صالح من الدنيا ، ثم تؤخذ

الدنيا بأسرها (٤) فتلقى في جهنم •

قوله عز وجل : " فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ " •

٣٢٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبانا أصبغ بن الفرّج ، أخبرنا

= = سئ الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ، وابن ماجه •

انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٢/١٠ - ٣٢٨ ،

التقريب ٢٢٩/٢ •

(١) : هو ابن عبد الله القمي ، تقدم في (٣٢٢) ، وهو صدوق بهم •

(٢) : هو حفص بن حميد القمي - بضم القاف وتشديد الميم - ، أبو عبيد ، قال ابن معين

صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن المديني : مجهول ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه في

التفسير •

انظر الجرح ١٧١/٣ ، الميزان ٥٥٧/١ ، التهذيب ٣٩٩/٢ ، التقريب ١٨٦/١ •

(٣) : هو شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الاسدي ، الكاهلي ، الكوفي

وثقه النسائي وابن سعد وابن نمير وابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ، والترمذي

والنسائي •

انظر الجرح ٣٢٥/٤ - ٣٢٦ ، الميزان ٢٨٠/٢ ، التهذيب ٣٦٤/٤ - ٣٦٥ ،

التقريب ٣٥٤/١ •

(٤) : اي : جميعها • النهاية ٤٨/١ مادة : أسر •

تخريج الاثر (٣٢٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ١٨٤/٣ ، وكذا في فتح القدير

٣٠٧/٢ ، وجاء في الدر : شهر بدل : شمر ، وهو خطأ مطبعي ، جاء على الصواب

في فتح القدير •

الحكم على الاثر (٣٢٨) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ، ويعقوب : صدوق بهم ، فالاسناد ضعيف

• الآية : (٣٧)

ابن زيد فى قول الله " فَيُرَكِّمُهُ جَمِيعًا " قال : فيجمعه جميعا ، " فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ " .

• قوله : " أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ " .

٣٨٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا صفوان بن صالح (١) ، حدثنا الوليد (٢) ، أخبرنى بكير

ابن معروف (٣) عن مقاتل بن حيان " أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ " قال : فى الآخرة .

٣٨١ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن على ، أنبانا محمد بن مزاحم ، حدثنا

بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قوله " أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ " : فى

• الآخرة يقول : هم أهل النار .

• (٣٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

• تخريج الاثر (٣٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٠٦٩ ، ٥٣٥/١٣ ،

ونكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٤٦/١ ، والبخارى فى كتاب التفسير

- ومن سورة الانفال ١٣٢/٣ ، والسمرقندى ونسبه الى الكلبى ١/ ل ٥٢٥ ب ، والشعلبى

ولم ينسبه ٣/ ل ٥٨ أ ، والبغوى ٢٦/٣ ، والزمخشرى ١٣/٢ ، والطبرسى ١٤٥/٩

وابن الجوزى ٣٥٦/٣ ، والخازن ٢٦/٣ ، وابن حجر فى فتح البارى ٣٠٧/٨ ،

والشعلبى ٩٨/٢ ، ونكره السيوطى ١٨٤/٣ ، والشوكانى ٣٠٧/٢ ، والآكوسى ٢٠٥/٩

• (١) : تقدم فى (٢٠٤) وهو ثقة يدلس تدليس التسوية .

• (٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

• (٣) : تقدم فى (٤٨) وهو صدوق فيه لين .

• تخريج الاثر (٣٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧) برقم ٢٩٩ ،

• ٢٦٥/١ ، ونكره ابن كثير فى تفسير سورة الرعد آية : (٢٥) ٦٦/١ .

• الحكم على الاثر (٣٨٠) :

فيه بكير : صدوق فيه لين ، وبقية رجاله ثقات ، وصفوان : مدلس من الثالثة

والوليد : مدلس من الرابعة ، وهما وان صرحا بالسمع الا أن بكيرا لم يصرح به

• فالاسناد ضعيف .

• (٣٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

الآية : (٣٨) .

قوله : " قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ " .

٣٨٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : لا يؤخذ كافر بشيء صنعه في كفره انا أسلم ، وذلك أن الله تعالى يقول : " قُلْ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأُولِينَ " .

٣٨٣ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب (١) [حدثنا ابن وهب] (٢) قال : وقال مالك

ابن أنس في طلاق المشركين نساءهم ثم يتناكحون بعد إسلامهم قال : لا يعد

طلاقهم شيئاً ، لأن الله تعالى قال : " قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ

تخريج الاثر (٢٨١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٢٧) برقم ٣٠٠ ،

٢٦٥/١ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٤٢/١ ، وكذا في فتح

القدير ٥٩/١ .

" قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
سُنَّتِ الْأُولِينَ " آية : (٣٨) .

(٣٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (١١) .

تخريج الاثر (٢٨٢) :

انظر الكشاف ولم ينسبه ١٤/٢ ، والقرطبي ٤٠٢/٧ ، وذكره السيوطي في

الاكلیل بلفظه الا أنه قال : لا يؤخذ ص ١١٤ ، وفي الدر وعزاه فيهما للمصنف فقط

١٨٤/٣ ، والأكوسى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٩ .

وفي صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص في قصة مرضه - رضى الله عنه - :

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان

قبله ؟) الحديث رقم ١٩٢ - كتاب الايمان - باب : كون الإسلام يهدم ما كان

قبله وكذا الهجرة والحج ١١٢/١ .

(١) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٢) : سقط من الاصل وألحقه في الحاشية ، وكتب بعده : صح .

الآية : (٣٨) .

• مَا قَدْ سَلَفَ .

قوله : « وَإِنْ يَعُوذُوا » :

٣٨٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا زنيح ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني

يحيى بن عباد عن أبيه « وَإِنْ يَعُوذُوا » : لحريك .

• قوله : « فَقَدْ مَضَتْ » .

٣٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي

حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله « مَضَتْ » : يعنى خلت .

• قوله : « سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ » .

٣٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

تخريج الاشر (٣٨٣) :

هو في المدونة الكبرى دون قوله : لأن الله قال ٠٠ الخ ٢٩/٦ ، ونكسره

القرطبي بنحوه - ٤٠٢/٧ ، والسيوطي في الاكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٤ .

الحكم على الاشر (٣٨٣) :

• صحيح ، وهو في مدونة الامام مالك - رحمه الله تعالى - .

• (٣٨٤) : اسناده حسن ، تقدم (٣٧٦) .

تخريج الاشر (٣٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٠٧٤ ،

ويعناه عن السنن برقم ١٦٠٧٥ ، ٥٣٧/١٣ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ،

ونكسره الثعلبي بمعناه ولم ينسبه ٢/ ل ٥٨ أ ، والزمخشري ١٤/٢ ، والطبرسي

١٤٦/٩ ، وابن عطية ٦٤/٨ ، وابن الجوزي ٣٥٧/٣ ، والقرطبي ٤٠٣/٧ .

• (٣٨٥) : تقدم اسناده في (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاشر (٣٨٥) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٣٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• الآية : (٣٨)

قوله " فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ " : فى قریش وغيرها يوم بدر ، والامم قبل

• ذلك

٣٨٧ - / حدثنا أبى ، حدثنا ابن عمر قال سفيان فى قوله " قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا ٤/ب

يَغْفِرَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا (١) فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ " : فى أهل

• بدر وأمثالنا (٢)

تخريج الاثر (٢٨٦) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظ : يعنى قریش يوم بدر ، وفى غيرها من الامم قبل ذلك ص ٢٦٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ : فى قریش يوم بدر ، وغيرها من الامم قبل ذلك ، من طريق عيسى عن ابن أبى نجیح به برقم ١٦٠٧٠ ، ومثله من طريق شبيل عن ابن أبى نجیح به برقم ١٦٠٧١ ، ومثله - أيضا - من طريق عبد الله وابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٠٧٢ و ١٦٠٧٣ ، ٥٣٦/١٣ - ٥٣٧ . وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ل ٥٨ / ٣ ، والنكت والعيون ١٠٢/٢ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن والسدى ١٢٠/٥ ، والمحرر ولم ينسبه ٦٥/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ٣٠٨/٢ ، وأخرجه ابن شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٠٨/٢ .

• (٣٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٢٩) ، وسفيان : هو ابن عيينة .

• (١) : قوله : (يعودوا) كتبت بالياء والتاء ، ولم أقف على من قرأها بالتاء .

• (٢) : كذا فى الاصل ، ولعلها : وأمثالها ، ولم ترد هذه اللفظة فى شىء من المراجع .

تخريج الاثر (٢٨٧) :

• لم أقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .
• وقد أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ١٦٠٧٤ ، ومثله من طريق ابن المفضل عن أسباط عن السدى برقم ١٦٠٧٥ ، ٥٣٧/١٣ .
• وانظر سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ٣٠٨/٢ .

• الآية : (٣٩)

قوله تعالى : **« وَقُلُّوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ »** .

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية (١) ، حدثنا الاعمش عن أبي ظبيان (٢)

قال : جاء رجل الى سعد فقال له : ألا تخرج تقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة ؟

فقال سعد : قد قاتلت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى لم تكن فتنة ،

فأما أنت وذا البطيين (٣) تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة .

« وَقُلُّوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » آية : (٣٩) .

(١) : هو محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضير الكوفى ، عمي وهو صغير ، ثقة ،

أحفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهيم فى حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات

سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمى بالارجاء ، أخرج له

الجماعة .

التقريب ١٥٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٩٢/٣ ، التهذيب ١٣٧/٩ - ١٣٩ .

(٢) : هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة - ،

أبو ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، مات

سنة تسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٨٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ .

(٣) : لعله يريد سيدنا على بن أبى طالب - رضى الله عنه - ، فقد أخرج ابن سعد فى

صفته عن قدامة بن عتاب قال : كان علي ضخم البطن ، وقال ابن الجوزى فى صفة

الصفوة : كان نا بطن ، وقال ابن حجر فى نزهة الالباب : البطيين - بفتح أوله

وكسر - : لقب به علي بن أبى طالب بعض الناس ، فكان يقول فيه : قال الاصلح

البطيين .

انظر طبقات ابن سعد - فى ذكر صفة علي - رضى الله عنه - ٢٦/٣ ، صفة الصفوة

- فى ذكر صفته - رضى الله عنه - ٣٠٨/١ ، نزهة الالباب فى الالقاب ل ٦ أ .

: تخريج الاثر (٢٨٨) :

ذكره السيوطى فى تفسير سورة البقرة آية : (١٩٣) وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/١ .

وانظر الحلبة فقد أخرج أبو نعيم عنه آثارا تدل على امتناعه من الدخول فى الفتنة ٩٤/١

الآية : (٣٩) .

٣٨٩ - وروى عن ابن عمر : مثل ذلك .

٣٩٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس " **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ** " قال : يقول يعنى حتى

لا يكون شرك بالله .

٣٩١ - وروى عن أبي العالية .

الحكم على الاثر (٣٨٨) :

• اسناده صحيح

تخريج الاثر (٣٨٩) :

أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة الانفال " **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ**

فِتْنَةٌ " الآية ١٣٢/٣ - ١٣٣ ، وأخرجه الطبرانى فى الاوسط برقم ٤٢١ ، ٢٦٥/١

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٢/١ - ٢٩٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٨/٢ ، وأخرجه

أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وذكره فى تفسير سورة البقرة آية : (١٩٣) ٢٠٥/١

(٣٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير ، فهو

• حسن لغيره

تخريج الاثر (٣٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : بالله ، باسناد صحيح يرقم ١٧٠٧٦

٥٣٨/١٣ ، وانظر رقم ٣١١٨ و ٣١٢١ فى تفسير الآية : (١٩٣) من سورة البقرة

٥٧٠/٣ و ٥٧١ ، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/١٥٢٦

وذكره الطوسى ١٢١/٥ ، والكيهراى ولم ينسبه ٣٩٥/٣ ، والبغوى ٢٧/٣ ، والزمخشرى

بنحوه ولم ينسبه ١٤/٢ ، وابن عطية بنحوه - ٦٥/٨ ، وذكره الطبرسى ١٤٧/٩ ،

وابن الجوزى ولم ينسبه ٣٥٧/٣ ، والخازن ٢٧/٣ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل

كما فى الدر ، وساقه بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (١٩٣) ٢٠٥/١ ، وذكره

• الآكوسى فى روح المعانى ٢٠٧/٩

تخريج الاثر (٣٩١) :

• أشار اليه ابن كثير ٣٠٩/٢ ، وانظر فيه - أيضا - ٢٢٧/١

- الآية : (٣٩)
- ٣٩٢ - ومجاهد
- ٣٩٣ - والحسن
- ٣٩٤ - وقتادة
- ٣٩٥ - والربيع بن أنس

تخريج الاثر (٣٩٢) :

هو فى تفسير مجاهد ، ذكره فى تفسير سورة البقرة آية : (١٩٣) ص ٩٨ ،
وأخرجه ابن جرير كذلك باسناد صحيح برقم ٣١١٥ وانظر رقم ٣١١٦ ، ٥٧٠/٣ ،
وأشار اليه ابن كثير ٣٠٩/٢ وانظر فيه - أيضا - ٢٢٧/١ ، وأخرجه عبد بن حميد
كما فى الدر ، وذكره فى تفسير سورة البقرة آية (١٩٣) ٢٠٥/١ .

تخريج الاثر (٣٩٣) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه المثنى شيخ الطبري : لم أقف على ترجمته ، برقم
١٦٠٧٧ ، ٥٢٨/١٣ ، وذكره الجصاص ٢٢٩/٤ ، والطبرسى ١٤٧/٩ ، وابن كثير
٣٠٩/٢ ، وانظر فيه - أيضا - ٢٢٧/١ ، والآلوسى ٢٠٧/٩ .

تخريج الاثر (٣٩٤) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره للآية : (١٩٣) من سورة البقرة عن معمر عن قتادة
ل ٢٠ ، وابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٠٧٨ ، ٥٢٨/١٣ ، وانظر رقم ٣١١٣ ،
و ٣١١٤ فى تفسير الآية : (١٩٣) من سورة البقرة ٥٧٠/٣ ، وذكره القرطبى فى تفسير
آية البقرة ٣٥٤/٢ ، وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢ ، وانظر فيه - أيضا - ٢٢٧/١ ، وأخرجه
عبد بن حميد وأبو الشيخ والنحاس فى ناسخه كما فى الدر ، وذكره فى تفسير آية البقرة
٢٠٥/١ .

تخريج الاثر (٣٩٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ٣١١٩ فى تفسير الآية : (١٩٣) من سورة
البقرة ٥٧١/٣ ، وذكره القرطبى فى تفسير آية البقرة ٣٥٤/٢ ، وذكره ابن كثير
٣٠٩/٢ ، والسيوطى فى تفسير آية البقرة ٢٠٥/١ .

• الآية : (٣٩)

• ٣٩٦ - والسدى

• ٣٩٧ - ومقاتل بن حيان

• ٣٩٨ - و [زيد] (١) بن أسلم : نحو قول ابن عباس

• ٣٩٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة

عن محمد بن اسحاق قال : بلغنى عن الزهري عن عروة بن الزبير وغيره من العلماء :

• أنه أنزل عليه " قَتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً " : أى حتى لا يفتن مؤمن عن دينه .

تخريج الاثر (٣٩٦) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٠٧٩ ، ٥٣٨/١٣ ، وانظر رقم ٣١١٧

فى تفسير الآية : (١٩٣) من سورة البقرة ٥٧٠/٣ ، وذكره القرطبي فى تفسير آية

• البقرة ٣٥٤/٢

تخريج الاثر (٣٩٧) :

• أشار اليه ابن كثير ٣٠٩/٢

(١) : فى الاصل : يزيد ، وهو خطأ صححته من المراجع

تخريج الاثر (٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٠٨٢ ، ٥٣٩/١٣ ، وأشار اليه

• ابن كثير ٣٠٩/٢

(٣٩٩) : تقدم باسناد حسن الى ابن اسحاق فى الاثر (٧٧) ، والاسناد هنا منقطع لعدم

• سماع ابن اسحاق

تخريج الاثر (٣٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلغظه ويسند آخر عن ابن جريج برقم ٦٠٨١ ، ولكن المحقق

تعقب ذلك وقال : أكاد أقطع أن هذا الخبر ملفق من خبرين : أولهما هذا الاسناد

الاول ، سقط نصّ خبره ، والآخر اسناد أبى جعفر الى ابن اسحاق وهو هنا :

حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن ابن اسحاق ٥٥٠ ثم هذا السياق الذى هنا :

هو نصّ ما فى ابن هشام ٥٠١ هـ ٥٣٩/١٣ تعليق رقم (١) . أقول : وما عند ابن أبى

• حاتم ، يؤيد ما ذهب اليه المحقق - والله أعلم - .

وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ، وذكره الجصاص ونسبه الى ابن اسحاق = =

الآية : (٣٩) .

قوله : **وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** .

٤٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبانا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس في قوله **وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** قال : يخلص التوحيد لله

- عز وجل - .

٤٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا محبوب بن موسى الانطاكي (١) ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري

عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله **وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** قال :

لا اله الا الله .

= = ٢٢٩/٤ ، وكذا في التبيان ١٢١/٥ ، وذكره الكياهراس ولم ينسبه ٣٩٥/٣ ، والبغوي

ونسبه الى الربيع ٢٧/٣ ، وابن عطية بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٦٥/٨ ، والخازن

بأطول منه ٢٧/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢ ، والشوكاني ٣٠٨/٢ ، والآكوسى ولم

ينسبه ٢٠٧/٩ .

(٤٠٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٤٠٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فيه في الاثر (٦٠٨١) ، وتقدم ذكر ما فيه في الاثر

السابق ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٢٢/٢ ، وذكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه

٣ / ل ٥٨ أ ، وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل كما في الدر

وساقه بلفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٩٣) ٢٠٥/١ .

(١) : أبو صالح الفراء ، قال الدارقطني : صويلح وليس بالقوى ، وقال العجلي : ثقة صاحب

سنة ، وقال أبو داود : ثقة لا يلتفت الى حكاياته الا من كتاب ، وقال أبو حاتم :

هو أحب الي من المسيب بن واضح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مقن فاضل

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، لم يصح أن البخارى أخرج له ، مات

سنة احدى وثلاثين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائي .

انظر الجرح ٣٨٩/٨ ، الميزان ٤٤٢/٣ ، التهذيب ٥٢/١٠ - ٥٤ ، التقريب ٢٣١/٢ .

تخريج الاثر (٤٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، وفي أوله : حتى يقال ، وباسناد

آخر صحيح برقم ١٦٠٧٨ ، ٥٣٨/١٣ وانظر رقم ٣١٢٣ في تفسير الآية : (١٩٣) = =

الآيتين : (٣٩ - ٤٠) .

قوله : " فَاِنْ اَنْتَهَوْا " .

٤٠٢ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ،

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " فَاِنْ اَنْتَهَوْا " : عن قتالكم وأسلموا .

٤٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله

" فَاِنْ اَنْتَهَوْا " قال : فان تابوا .

١/٥

قوله تعالى : / " وَاِنْ تَوَلَّوْا " .

٤٠٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس " وَاِنْ تَوَلَّوْا " : يعنى الكفار ، تولوا عن النبي - صلى

الله عليه وسلم - .

= = من سورة البقرة ٥٢٢/٣ ، وذكره الثعلبي بزيادة فى آخره - ٣ / ل ٥٨ أ ، وابن

عطية ٦٥/٨ ، والخازن ٢٢/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٠٩/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد

وأبو الشيخ والنحاس فى ناسخه كما فى الدر ، وساقه بزيادة فى آخره فى تفسير سورة

البقرة آية : (١٩٣) ٢٠٥/١ .

الحكم على الاثر (٤٠١) :

• صحيح لغيره

• (٤٠٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاثر (٤٠٢) :

ذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ٥٢٦/١ ب ، . والثعلبي

٣ / ل ٥٨ أ - ب ، والآلوسى ٢٠٧/٩ .

• (٤٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٠٩)

تخريج الاثر (٤٠٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (١٩٢) من طريق المشى عن

أبي حذيفة به برقم ٣١١٢ ، ٥٦٩/٣ ، وكذا أشار اليه ابن كثير ٢٢٧/١ ، والسيوطى

فى الدر ٢٠٥/١ .

• " وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مُوَلِّمُكُمْ نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ " آية : (٤٠) .

• (٤٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

الآية : (٤٠) .

٤٠٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق ،
حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَاِنْ تَوَلَّوْا " (١) : عن
أمرك الى ما هم عليه من كفرهم .

قوله تعالى : " فاعلموا أن الله مولكم نعم المولى ونعم النصير " .

٤٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الاعمش عن شقيق (٢) قال :

قال لي ياسليمان : نعم الرب ربنا لو أطعناه ما عصانا .

٤٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق

" فاعلموا أن الله مولكم " : النى أعزكم فى اليوم النى كان قبله - يعنى بدرا - ،

تخريج الاثر (٤٠٤) :

ذكره الثعلبى بلفظ : تولوا عن الايمان الى القتال ولم ينسبه ٣ / ل ٥٨ ب .

(٤٠٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

(١) : كذا فى الاصل ، " فَاِنْ " ، ولعله أراد الآية : (٣٢) من سورة آل عمران ، والا

فآية الانفال : " وَاِنْ " .

تخريج الاثر (٤٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : " وَاِنْ " بدل : " فَاِنْ " من طريق

سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٠٨٦ ، ٥٤٤/١٣ - ٥٤٥ ، وهو كذلك فى

سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ .

(٢) : هو شقيق بن سلمة الاسدى ، أبو وائل الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر

ابن عبد العزيز - رضى الله عنه - وله مائة سنة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٨٧/٢ ، التهذيب ٣٦١/٤ - ٣٦٣ .

تخريج الاثر (٤٠٦) :

أخرجه ابن ابى شيبة بمثله عن وكيع به برقم ١٦٧٥٧ فى كتاب الزهد ٤١٤/١٣

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية بلفظه من طريق ابن عيينة عن الاعمش به ١٠٥/٤ .

الحكم على الاثر (٤٠٦) :

اسناده صحيح .

(٤٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

و " هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ " (١) .

قوله : " وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ " .

٤٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسجد ، ا ق ،

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : ثم وضع مقاسم الفئ (٢)

وأعلمه فقال : " وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ " : بعد النى مضى من بدر " فَاِنَّ لِلّٰهِ

خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ " الى آخر الآية ، يعنى يوم بدر .

قوله : " مِنْ شَيْءٍ " .

٤٠٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

تخريج الاثر (٤٠٧) :

• تقدم تخريجه فى الاثر (٤٠٥) .

(١) : سورة الحج ، آية : (٧٨) .

" وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلّٰهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِنَدِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ

الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللّٰهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آية : (٤١) .

• (٤٠٨) : اسناده حسن ، تقدم فى الاثر (٣٣٤) .

(٢) : الفئ : هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد ، وأصل

الفئ : الرجوع ، يقال : فاء يفاء فئة وفيوءا ، كأنه كان فى الاصل لهم فرجع

اليهم ، ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فؤ ، لأنه يرجع من جانب الغرب

الى جانب الشرق . النهاية ٤٨٢/٣ مادة : فياً .

تخريج الاثر (٤٠٨) :

انظر سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ، وذكره السيوطى فى الدر بلغظه دون قوله

يعنى يوم بدر ١٨٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣١١/٢ .

• (٤٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

الآية : (٤١) •

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ** " :

يعنى من المشركين •

٤١٠ - حدثنا أسيد بن عاصم (١) ، حدثنا الحسين بن حفص (٢) ، حدثنا سفيان (٣) عن

ليث (٤) عن مجاهد " **مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ** " قال : المخيط من الشيء •

تخريج الاثر (٤٠٩) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨٦/٣

(١) : أبو الحسين الاصبهاني ، روى عن عامر بن ابراهيم والحسين بن حفص وصالح بن

مهران وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وهو ثقة رضا •

• الجرح ٣١٨/٢

(٢) : هو الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني - بسكون الميم - الاصبهاني

القاضي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو عاصم النبيل : ما أرى بأصبهان

من ينتفع به مثله ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر

ومائتين ، أو احدى عشرة ، أخرج له مسلم وابن ماجه •

• انظر الجرح ٥٠/٣ ، التهذيب ٣٣٧/٢ - ٣٣٨ ، التقريب ١٧٥/١

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) •

(٤) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا فلم يتميز حديثه فترك •

تخريج الاثر (٤١٠) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بلفظه عن الثوري به برقم ٩٤٩٥ في كتاب الجهاد

- باب الغلول ٢٤٢/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه من طريق وكيع عن سفيان به

برقم ١٥١٦١ في كتاب الجهاد - في الغنيمة كيف تقسم ؟ ٤٣٤/١٢ ، وأخرجه ابن

جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٠٩٠ ويمثله من طريق وكيع

وأبي نعيم عن سفيان به برقم ١٦٠٩١ و ١٦٠٩٢ ، ٥٤٧/١٣ - ٥٤٨ •

وهو في تفسير الثوري بلفظه برقم ٣١٢ ص ١١٩ ، وذكره الثعلبي بنحوه ولم

ينسبه ٣/ ل ٥٨ ب ، والزمخشري ١٤/٢ ، وذكره ابن الجوزي ٣٥٨/٣ ، والرازي

بمثله ولم ينسبه ١٦٤/١٥ ، وذكره الخازن ولم ينسبه ٢٧/٣ ، وانظر ابن كثير ولم

ينسبه ٣١٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨٥/٣ •

الآية : (٤١) .

قوله : " فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ " .

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة ^(١) وأبو نعيم عن سفيان ^(٢) عن قيس بن

مسلم ^(٣) قال : سألت الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ^(٤) عن قوله

" وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ " : أما قوله " فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ " :

فهذا مفتاح كلام ، لله الآخرة والاولى .

الحكم على الاثر (٤١٠) :

في اسناده ليث بن أبي سليم : صدوق اخطط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ،

ولكنه يحتمل في مثل هذا ، فلا ستاد ضعيف .

(١) : هو حماد بن أسامة ، تقدم في (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : البجلي - يفتح الجيم - أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، مات

سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٣٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٣/٨ - ٤٠٤ .

(٤) : الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه : ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال : انه أول

من تكلم في الارجاء ، من الثالثة ، مات سنة مائة أو قبلها بسنة ، أخرج له

الجماعة . التقريب ١٧١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٠/٢ - ٣٢١ .

توضيح :

قوله : انه أول من تكلم في الارجاء : نسهه في التهذيب بأنه كان يرجئ الامر

في الطائفتين المقتلتين في الفتنة ، ولم يقطع على أحدهما بكونه مخطئا أو مصيبا

قال : وأما الارجاء الذي يتعلق بالايان : فلم يعرج عليه ، فلا يلحقه بذلك عاب

- والله أعلم - .

تخريج الاثر (٤١١) :

أخرجه أبو عبيد من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به برقم ٣٩ في

كتاب الجهاد - باب صنوف الاموال ص ٢٢ - ٢٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بمثله من

طريق سفيان به برقم ١٥١٥٣ في كتاب الجهاد - في الغنيمة كيف تقسم ؟ ٤٣١/١٢

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن ووكيع عن سفيان به برقم ١٦٠٩٣ ، ١٦٠٩٤ ،

٥٤٨/١٣ ، وسيأتي بآتم منه في الاثر (٤٢٨) .

• الآية : (٤١)

• ٤١٢ - وروى عن أبى العالية

• ٤١٣ - وعطاء

• ٤١٤ - وابراهيم النخعى

• ٤١٥ - والحسن البصرى

الحكم على الاشر (٤١١) :

• اسناده صحيح

الاشر (٤١٢) :

• سياى مطولا فى الاشر (٤١٢)

الاشر (٤١٣) :

• سياى بمعناه فى الاشر (٤١٩)

(٤١٤) : هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعى ، أبو عمران الكوفى ، الفقيه ، ثقة

الا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ومائة ، أخرج له

• الجماعة

• التقريب ٤٦/١ ، وانظر التهذيب ١/١٢٢ - ١٢٩

تخريج الاشر (٤١٤) :

أخرجه سعيد بن منصور بسند ضعيف برقم ٢٦٢٢ فى باب : ما جاء فى سهم

النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢/٢٩٧ ، وأخرجه ابن أبى شيبة بسند ضعيف برقم

١٥١٥٠ ، ٤٣١/١٢ ، وابن جرير - أيضا - برقم ١٦٠٩٦ وانظر رقم ١٦١٠١ و١٦٠٩٢

• ١٣/٥٤٩ ، وكذا أورده ابن حزم فى المحلى ٧/٥٣٣

ونذكره الثعلبى ٣/ ل ٥٨ ب ، والماورى ٢/١٠٣ ، والبغوى ٣/٢٧ ، وابن

عطية ٨/٧٠ ، والخازن ٣/٢٧ ، وأبو حيان بمثل ونسبه - أيضا - الى ابن عباس

• والحسن وقتادة والشعبى ٤/٤٩٧

تخريج الاشر (٤١٥) :

نكره الثعلبى ٣/ ل ٥٨ ب ، والماورى ونسبه - أيضا - الى قتادة والشافعى

٢/١٠٣ ، والبغوى والخازن ونسباه - أيضا - الى قتادة وأكثر المفسرين والفقهاء

• ٣/٢٧ ، ونذكره أبو حيان فى البحر المحيط ٤/٤٩٧

الآية : (٤١) •

٤١٦ - والشعبي : نحو ذلك •

ب/٥

/ الوجه الثانى :

٤١٧ - حدثنا كثير بن شهاب القزوينى (١) ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق (٢) ، حدثنا

أبو جعفر الرازى (٣) عن الربيع (٤) عن أبى العالية فى قوله " وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ

مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ " الآية ، قال :

كان يـجاء بالغنـيمة فتوضع ، فيقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على

خـمسة أسهم ، فيعزل سـهما منها ، ويقسم أربعة أسهم بين الناس - يعنى لمن

شهد الوقعة - ، ثم يضرب بيده فى جميعه - يعنى السهم الذى عزله - فما قبض من

شئ جعله للكعبة ، وهو الذى سـمى الله ، ويقول : لا تجعلوا لله نصيبا

فان لله الدنيا والآخرة ، ثم يعمد الى بقية السهم فيقسمه على خمسة أسهم : سهم

للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، وسهم لـنبي القريى ، وسهم لليتامى

تخريج الاثر (٤١٦) :

• انظر الجصاص ، ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٤٣/٤ و ٢٤٤ •

(١) : أبو الحسن ، روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبد الله بن الجراح القهستانى

والحسن بن محمد الطنافسى ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق •

• الجرح ١٥٣/٧ •

(٢) : الرازى ، نزيل قزوين ، ثقة ، من العاشرة ، قال الخليلى : مات سنة عشرة

ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى •

• التقريب ١٦٤/٢ ، وانظر الجرح ٢٦٥/٧ ، التهذيب ١٨٧/٩ - ١٨٨ •

(٣) : هو عيسى بن أبى عيسى ، تقدم فى (٣٩) ، وهو صدوق ، سئ

• الحفظ •

(٤) : تقدم فى (٣٩) ، وهو صدوق له أوهام •

الآية : (٤١) •

• وسهم للمساكين ، وسهم لابن السبيل

• قوله : " وَلِلرَّسُولِ "

٤١٨ - حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، أنبانا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ^(١) عن ابن شهاب عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ^(٢) عن أبيه ^(٣) عن جده ^(٤) - رضى

تخريج الاثر (٤١٧) :

أخرجه أبو عبيد بنحوه من طريق حجاج عن أبى جعفر به برقم ٣٨ فى باب : صنوف الاموال ص ٢٢ ، وابن زنجويه بمثله من طريق أبى نعيم عن أبى جعفر به برقم ٧١ فى صنوف الاموال ٨٨/١ ، وكرره برقم ١٢٢٧ فى باب سهم النبى - صلى الله عليه وسلم - ٦٩٣/٢ ، وابن أبى شيبة بنحوه من طريق وكيع عن أبى جعفر به برقم ١٥١٤٥ فى كتاب الجهاد - فى الغنيمة كيف تقسم ؟ ٤٢٩/١٢ ، وابن جرير بنحوه من طريق وكيع وأحمد بن اسحاق عن أبى جعفر به برقم ١٦١٠٢ و ١٦١٠٣ ، ٥٥٠/١٣ - ٥٥١ ، والطحاوى بنحوه من طريق حجاج عن أبى جعفر به فى كتاب وجوه الفء وقسم الغنائم ٢٧٦/٣ •

ونكره أبو داود فى المراسيل بنحوه ص ١٧ ، والجصاص ٢٤٣/٤ ، والسمرقندى ١/١ ل ٥٢٦ ب ، وانظر الكشف ٣/١ ل ٥٨ ، والنكت ١٠٣/٢ ، وابن عطية ٧٠/٨ ، وابن الجوزى ٣/٣٥٩ ، والرازى ١٥/١٦٥ - ١٦٦ ، وأبو حيان ٤/٤٩٧ ، وابن كثير ٢/٣١٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٨٥ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣١٢ وانظر روح المعانى ٤/١٠ •

الحكم على الاثر (٤١٧) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، والربيع : صدوق له أوهام ، ولم يتابعا

• فهو مرسل ضعيف

(١) : هو ابن يزيد ، تقدم فى (١٠٦) وهو ثقة الا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا •

(٢) : ثقة ، ما روى عنه غير الزهرى ، من السادسة ، أخرج له البخارى •

التقريب ٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ٧/٤٩٤ •

(٣) : ثقة ، عارف بالنسب ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩/٩١ - ٩٢ •

(٤) : القرشى النوفلى ، صحابى ، عارف بالانساب ، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين = =

• الآية : (٤١)

الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نحو حديث فيه :
شمّ تناول النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئاً من الارض ، أو وبرة من
بعيره فقال : والنبي نفسى بيده ما لى مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه أو
هذا الا الخمس ، والخمس مردود عليكم •

== - - - - -
• رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٢٦/١ ، وانظر التهذيب ٦٣/٢ - ٦٤ ، الاصابة ٢٢٥/١ - ٢٢٦ •

تخريج الاشر (٤١٨) :

أخرجه مالك فى الموطأ مطولا من حديث عمرو بن شعيب برقم ٢٢ فى كتاب
الجهاد - باب ما جاء فى الغلول ٤٥٧/٢ - ٤٥٨ ، وكذا أخرجه عبد الرزاق فى
مصنفة برقم ٩٤٩٨ فى كتاب الجهاد - باب الغلول ٢٤٣/٥ - ٢٤٤ ، وسعيد بن
منصور فى سننه من طريق الزهري عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن عبد الله برقم
٢٧٥٦ فى كتاب الجهاد - باب ما جاء فى قسم الغنائم ٢٩٨/٣ - ٢٩٩ ، وأحمد
من حديث عبادة بن الصامت ٣٢٦/٥ ، وأبو داود من حديث عمرو بن عبسة برقم
٢٧٥٥ فى كتاب الجهاد - باب فى الامام يستأثر بشئ من الفء لنفسه ٨٢/٣ ،
والنسائي من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فى
كتاب قسم الفء ١١٩/٧ ، والطحاوى بنحوه من حديث عبادة بن الصامت فى كتاب
السير - باب النفل بعد الفراغ من قتال العدو واحراز الغنيمة ٢٤١/٣ ، والجصاص
بنحوه من حديث عمرو بن عبسة ، ومطولا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
٢٣٢/٤ ، والحاكم مطولا من حديث عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - فى كتاب
المغازى ٤٩/٣ ، وذكره فى الكشف بنحوه من حديث عمرو بن عبسة ١٥٩ / ٣ ،
وانظر معالم التنزيل ٢٩/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٣٥٩/٣ ، وذكره فى
جامع الاصول مطولا برقم ١٢٢٧ ، ٧٢٨/٢ ، وانظر لباب التأويل ٢٩/٣ ، وذكره فى
مجمع الزوائد مطولا من حديث عبد الله بن عمرو وقال : رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
محمد بن عثمان بن مخلد وهو ثقة وفيه ضعف - فى باب ما جاء فى الغلول ٣٣٨/٥ ،
ونكره ابن كثير بمعناه - ٣١١/٢ ، والسيوطى بمثله وعزاه للمصنف فقط ١٨٦/٣ •

الحكم على الاشر (٤١٨) :

• صحيح ، ويونس قال عنه الذهبى : ثقة حجة •

الآية : (٤١) •

٤١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل (١) عن عبد الملك (٢) عن عطاء

« وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ » قال : خمس الله

والرسول واحد ، يحمل فيه ويصنع فيه ما شاء ، يعنى النبي - صلى الله عليه وسلم -

٤٢٠ - وروى عن ابن عباس [مرسلاً] (٣) •

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، روى بالتشيع •

(٢) : هو ابن أبى سليمان ، تقدم فى (٢٧) وهو صدوق له أوهام •

تخريج الاثر (٤١٩) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن ابن فضيل به برقم ١٦١٠٠ ،
٥٥٠/١٣ ، وأبو عبيد بمثله من طريق زائدة عن عبد الملك به برقم ٤٠ فى باب صنوف
الاموال ص ٢٣ وانظر رقم ٨٣٧ ، وأخرجه ابن أبى شيبة بمثله من طريق عبد الرحيم بن
سليمان به برقم ١٥١٥١ فى كتاب الجهاد - فى الغنيمة كيف تقسم ؟ ٤٣١/١٢ ،
والنسائي فى كتاب قسم الفئ - كما فى كتاب الاموال لابى عبيد - ١٢٠/٧ ، والطحاوى
مختصراً من طريق ابن المبارك عن عبد الملك به فى كتاب وجوب الفئ وخمس الغنائم
٢٨١/٣ ، وانظر سنن البيهقى - جماع أبواب غريق الخمس ٣٣٨/٦ ، والجصاص
٢٤٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٥٨ ب ، والنكت ١٠٣/٢ ، والتبيان ١٢٣/٥ ، والمعالم
٢٧/٣ ، ومجمع البيان ١٤٩/٩ ، ولباب التأويل ٢٧/٣ ، وابن كثير ٣١١/٢ ، وأخرجه ابن
المنذر كما فى الدر ، وساقه بمثله ١٨٥/٣ - ١٨٦ •

الحكم على الاثر (٤١٩) :

فى اسناده عبد الملك بن أبى سليمان : صدوق له أوهام ، ولم يتابع ، فالاسناد

ضعيف •

(٣) : فى الاصل : مرسل ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وأراد به الارسال بمفهومه العام

وهو هنا بمعنى المنقطع ، وذلك لعدم سماع الضحاك من ابن عباس كما عند ابى من

جرير والطبرانى •

تخريج الاثر (٤٢٠) :

أخرجه ابن جرير بزيادة فى أوله برقم ١٦٠٩٥ ، ٥٤٩/١٣ ، والطبرانى برقم

١٢٦٦٠ ، ١٢٤/١٢ ، كلاهما باسناد ضعيف جدا من طريق الضحاك عن ابن عباس •

ونكره السمرقندى بزيادة فيه ١ / ل ٥٢٧ أ ، ونكره الثعلبى ٣ / ل ٥٨ ب ، وانظر = =

• الآية : (٤١)

• ٤٢١ - والشعبي

• ٤٢٢ - والنخعي

• ٤٢٣ - وابن بريدة

= = النكت ١٠٤/٢ ، التبيان ١٢٣/٥ ، المحرر بنحوه - ٧٠/٨ ، مجمع البيان ١٤٩/٩
البحر المحيط بمثله ونسبه - أيضا - الى الشافعي ٤٩٧/٤ ، وذكره ابن كثير ٣١١/٢
والهيثمي بزيادة فيه وقال : رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك - كتاب
الجهاد - باب قسم الغنيمة ٣٤٠/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدرر ،
وساقه مطولا ١٨٥/٣

تخريج الاثر (٤٢١) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وباسناد ضعيف برقم ١٥١٥٢ في كتاب الجهاد -
في الغنيمة كيف تقسم ؟ ٤٣١/١٢ ، وانظر الجصاص ٢٤٣/٤ ، وذكره ابن كثير
٣١١/٢ ، والسيوطي ١٨٧/٣

تخريج الاثر (٤٢٢) :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظه وباسناد ضعيف برقم ٢٦٧٧ في كتاب
الجهاد - باب ما جاء في سهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٧٣/٣ ، وأخرجه
ابن جرير بمعناه وباسناد ضعيف برقم ١٦٠٩٧ ، ٥٤٩/١٣ ، والبيهقي في جماع
أبواب تغريق الخمس ٣٣٨/٦ ، وابن حزم في المحلى باسناد ضعيف ٥٣٣/٧ ، وذكره
الثعلبي ٣/ ل ٥٨ ب ، والطوسي ١٢٣/٥ ، والبغوي ٢٧/٣ ، وابن عطية بنحوه
٧٠/٨ ، وذكره الطبرسي ١٤٩/٩ ، والخازن ٢٧/٣ ، وأبو حيان ٤٩٧/٤ ، وابن
كثير ٣١١/٢

(٤٢٣) : هو عبد الله بن بريدة بن الحصيبي الاسلمي ، أبو سهل المرزوي ، قاضيا ، ثقة
من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : بل خمس عشرة ، وله مائة سنة ، أخرج
له الجماعة

• القريب ٤٠٣/١ - ٤٠٤ ، وانظر التهذيب ١٥٧/٥ - ١٥٨

تخريج الاثر (٤٢٣) :

ذكره ابن كثير ٣١١/٢ وفيه : ابن أبي بريدة ، وجاء على الصواب في الطبعة

• المحققة ٤/٤

• الآية : (٤١)

• ٤٢٤ - والحسن البصرى

• ٤٢٥ - وقتادة ، أنهم قالوا : سهم الله وسهم الرسول واحد

الوجه الثانى :

• أنه لازواج النبى - صلى الله عليه وسلم -

• ٤٢٦ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو معمر المنقرى (١) ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد (٢) عن

تخريج الاثر (٤٢٤) :

ذكره الثعلبى فى الكشف ٣ / ل ٥٨ ب ، وأبو حيان فى البحر ٤ / ٤٩٧ ، وابن

• كثير ٣١١ / ٢

تخريج الاثر (٤٢٥) :

• أخرجه ابن جرير بمعناه مطولا وباسناد صحيح برقم ١٦١٠٥ ، ٥٥٢ / ١٣

• وذكره الثعلبى فى الكشف ٣ / ل ٥٨ ب ، والبيهقى ونسبه - أيضا - الى

• مجاهد - جماع أبواب غريق الخمس ٦ / ٣٣٨ ، والطوسى ٥ / ١٢٣ ، واليغوى ٣ / ٢٧ ، وابن

• عطية بنحوه - ٨ / ٧٠ ، وذكره الطبرسى ٩ / ١٤٩ ، والخازن ٣ / ٢٧ ، وابن كثير ٢ / ٣١١

(١) : هو عبد الله بن أبى الحجاج التيمى ، أبو معمر المقعد ، المنقرى - بكسر

الميم وسكون النون وفتح القاف - ، واسم أبى الحجاج : ميسرة ، ثقة ثبت ،

رمى بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومأتين ، أخرج له

• الجماعة

• التقريب ١ / ٤٣٦ ، وانظر التهذيب ٥ / ٣٣٥ - ٣٣٦

(٢) : هو عبد الوارث بن سعيد بن نكوان العنبرى مولاهم ، أبو عبيدة التنورى - بفتح

المثناة وتشديد النون - البصرى ، ثقة ثبت ، روى بالقدر ولم يثبت عنه ،

• من الثامنة ، مات سنة ثمان ومائة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ١ / ٥٢٧ ، وانظر التهذيب ٦ / ٤٤١ - ٤٤٣

• الآية : (٤١)

الحسين المعلم ^(١) قال : سألت عبد الله بن بريدة عن قوله * **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ**
مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ * فقال : النى لله فلتبئيه ، والنى للرسول
لأزواجه •

١/٦

/ الوجه الثالث :

٤٢٧ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن
ابن عباس فى قول الله * **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ** * قال
ابن عباس : كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس ، فأربعة منها بين من قاتل
عليها ، وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس ^(٢) : فربح لله وللرسول ، فما كان لله

(١) : هو الحسين بن نكوان المعلم ، المكتب ، العونى - بفتح المهمة وسكون الواو
بعدها معجمة - البصرى ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن سعد والعجلى
وأبو بكر البزار ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وقال العقيلى : ضعيف ، مضطرب
الحديث ، وقال يحيى بن سعيد القطان : فيه اضطراب ، وقال ابن حجر : ثقة
ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة •
انظر الجرح ٥٢/٣ ، التهذيب ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ ، التقريب ١٢٦/١ •

تخريج الاثر (٤٢٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : عن عبد الله بن بريدة
٣١١/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٨٦/٣ ، وكذا فى فتح
القدير ٣١٢/٢ •

الحكم على الاثر (٤٢٦) :

• فيه الحسين المعلم : ثقة ربما وهم ، وبقيه رجاله ثقات ، فالاستناد حسن •
• (٤٢٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •
(٢) : كذا فى الاصل ، وقوله : فربح لله وللرسول ، دليل على أن هذا الخمس يقسم أرباعا
فلا معنى لكلمة أخماس • ولم ترد هذه اللفظة فى شىء من المراجع سوى فى كتاب
الاموال لابن زنجويه وحذفها المحقق ، ووردت أيضا فى الدر وفتح القدير •
انظر كتاب الاموال لابن زنجويه تعليق رقم (٥) ٦٩٢/٢ •

• الآية : (٤١)

وللرسول فلقرابة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يأخذ النبي - صلى الله عليه

وسلم - من الخمس شيئاً •

والوجه الرابع :

٤٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة وأبو نعيم [عن سفيان] (١) عن قيس

ابن مسلم قال : سألت الحسن بن محمد بن علي عن قوله " فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ " .

فقال : فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما قبض اختطف أصحابه من بعده ،

فقال بعضهم : سهم النبي - صلى الله عليه وسلم - للخليفة ، وأجمعوا رأيهم أن

[يجعلوهما] (٢) في الخيل والعدة في سبيل الله ، فكان خلافة أبي بكر وعمر

- رضى الله عنهما - •

تخريج الاثر (٤٢٢) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق عبد الله بن صالح به برقم ٣٧ في باب فسى

صنوف الاموال ص ٢٢ ، وانظر رقم ٨٣٤ في باب سهم النبي - صلى الله عليه وسلم -

من الخمس ص ٤٥٣ ، وكذا أخرجه ابن زنجويه برقم ٧٧ ، ٩٢/١ - ٩٣ وكرره برقم

١٢٢٥ ، ٦٩٢/٢ ، وأخرجه ابن جرير بزيادة فيه من طريق المثني عن أبي صالح به

برقم ١٦١٠٤ ، ٥٥١/١٣ ، والطحاوي بلفظه وبزيادة فيه كما في الاموال - في كتاب

وجوه الفئ وخمس الغنائم ٢٧٦/٣ ، وذكره الجصاص بأطول منه وقال : وروى قتادة عن

عكرمة مثله ٢٤٣/٤ ، الكشف ٣/٥٨ ب ، المحرر بنحوه - ٧٠/٨ ، وزاد المسير

٣٥٩/٣ ، وذكره ابن كثير ٣١١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه

بلفظه وبزيادة فيه ١٨٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣١٢/٢ •

• (٤٢٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤١١) •

(١) : سقط من الاصل ، وألحقته من الاثر (٤١١) ومن المراجع •

(٢) : في الاصل : يجعلوهما ، وفي ابن جرير والدر : أن يجعلوا هذين السهمين •

تخريج الاثر (٤٢٨) :

أخرجه عبد الرزاق بمثله برقم ٩٤٨٢ في كتاب الجهاد - باب السلب والمبارزة

٢٣٨/٥ ، وأبو عبيد بنحوه برقم ٨٤٦ في باب سهم نبي القري من الخمس . = =

الآية : (٤١) .

قوله تعالى : **وَلَنِي الْقُرْبَىٰ** .

٤٢٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن اسماعيل بن أمية (٣) عن سعيد المقرئ (٤) عن يزيد بن هرمز (٥) قال : كتب

= = ص ٤٦٢ - ٤٦٣ ، وابن أبي شيبة بنحوه برقم ١٥٢٩٨ في كتاب الجهاد - سهم نوى القرئ لمن هو ؟ ٤٧١/١٢ - ٤٧٢ ، وابن جرير بنحوه مع بعض الاختلاف برقم ١٦١٢١ و ١٦١٢٢ ، والبيهقي مختصرا في جماع أبواب غريق الخمس ٣٣٨/٦ كلهم من طريق سفيان الثوري عن قيس به .

وانظر شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى الحسن و ابراهيم ٣ / ل ٥٩ ، وزاد المسير ونسبه الى قتادة ٣٦٠/٣ ، وذكره ابن كثير ٣١٢/٢ ، والسيوطي بنحوه - ١٨٥/٣ ، والشوكاني ٣١١/٢ - ٣١٢ .

(١) : أبو يحيى المكي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، أخرج له النسائي وابن ماجه .

التقريب ١٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٤/٩ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ، ثقة ثبت ، من السادسة مات سنة أربع وأربعين ومائة وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٧/١ ، التهذيب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ .

(٤) : هو سعيد بن أبي سعيد، كيسان المقرئ ، أبو سعد المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله ، قال المحدث التهانوي : رواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة ، وقال السخاوي : وثقه ابن سعد ، وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين ، وقال : زاد غيره : وكأنه لم يرو فيها شيئا أو تميز ، والا فقد احتج به الائمة الستة ، مات في حدود العشرين ومائة ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٥٧/٤ ، المراسيل ص ٦٧ ، التهذيب ٣٨/٤ - ٤٠ ، التقريب ٢٩٧/١ هدى الساري ص ٤٠٥ ، الكواكب ص ٤٦٧ ، قواعد في علوم الحديث ص ٤١١ .

(٥) : المدني ، مولى بني ليث ، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح ، وهو والد عبد الله ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجه .

التقريب ٣٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/١١ - ٣٧٠ .

• الآية : (٤١)

نجدة (١) الى ابن عباس يسأله عن نوى القربى ، قال ابن عباس : وأما نوى القربى

فانا نزعم أنا نحن هم فيأبى ذلك علينا قومنا •

(١) : هو نجدة بن عامر الحروري ، من رءوس الخوارج ، زائغ عن الحق ، ذكر في الضعفاء للجوزجاني ، وهو ابن عمير اليمامي ، خرج باليامة عقب موت يزيد بن معاوية ، وقدم مكة ، ووقع ذكره في صحيح مسلم ، وأنه كاتب ابن عباس ، يسأله عن سهم نوى القربى ، وعن قتل الاطفال الذين يخالفونه وغير ذلك ، وأجابه ابن عباس واعتذر عن مكاتبته له ، قتل نجدة في سنة سبعين •

لسان الميزان ١٤٨/٦ ، وانظر الميزان ٢٤٥/٤ •

تخريج الاثر (٤٢٩) :

أخرجه مسلم بمطه في آخر حديث مطول عن ابن أبي عمر عن سفيان به برقم ١٨١٢ في كتاب الجهاد - باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم ١٤٤٥/٣ ، والبيهقي مطولا من طريق يحيى بن الربيع المكي عن سفيان بن عيينة به في كتاب قسم الغنم والغنيمة - باب سهم نوى القربى من الخمس ٣٤٥/٦ ، وأبو عبيد في الاموال برقم ٨٥٠ - باب سهم نوى القربى من الخمس ص ٤٦٤ ، وابن أبي شيبة بلفظه برقم ١٥٣٠١ ، في كتاب الجهاد - سهم نوى القربى لمن هو ؟ ٤٢٢/١٢ ، وابن جرير بزيادة فيه برقم ١٦١١٢ وانظر رقم ١٦١١٥ ، ٥٥٤/١٣ - ٥٥٥ ، كلهم من طريق أبي معشر عن سعيد به دون ذكر يزيد ، وأخرجه الامام أحمد مطولا ٢٤٨/١ و ٢٩٤ وفي المحقق برقم ٢٢٣٥ ، ٥٦/٤ ، والدارمي بمطه في كتاب السير - باب سهم نوى القربى ٢٢٥/٢ ، كلاهما من طريق قيس بن سعد عن يزيد به •

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم ٩٤٨٠ في كتاب الجهاد - باب ذكر الخمس وسهم نوى القربى ٢٣٨/٥ ، وأبو داود برقم ٢٩٨٢ في كتاب الخراج والامارة والغنم - باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم نوى القربى ١٤٦/٣ ، والنسائي في باب سهم نوى القربى ٢٣٥/٣ كلهم بعناه من طريق الزهري عن يزيد به •

ونكره الثعلبي ٣ / ل ٥٩ ، والماورني بزيادة في آخره - ١٠٤/٢ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٧١/٨ ، ومجمع البيان ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقال : واليه ذهب أصحابنا ١٤٩/٩ و ١٥١ ، زاد المسير بنحوه - ٣٦٠/٣ ، وانظر البحر ٤٩٧/٤ ، وذكره ابن كثير ٣١٢/٢ ، وأخرجه الشافعي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر = =

• الآية : (٤١)

٤٣٠ - حدثنا أبى ، حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيصى (١) ، حدثنا المعتمر بن سليمان (٢)
عن أبيه (٣) عن حنش (٤) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : (رغبت لكم عن غسالة الايدي (٥) ، لأن لكم فى خمس الخمس

= = وساقه بمثله وزيادة فى آخره - ١٨٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣١٢/٢ •

الحكم على الاثر (٤٢٩) :

• صحيح ، أخرجه مسلم من طريق سفيان به كما فى التخرىج •

(١) : تقدم فى (٢٧٨) وهو مقبول •

(٢) : التيمى ، أبو محمد البصرى ، يلقب : بالطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات

سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٦٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/١٠ - ٢٢٨ •

(٣) : هو سليمان بن طرخان التيمى ، أبو المعتمر البصرى ، نزل فى التيم فنسب اليهم

ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٣٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٤٠/١ ، التهذيب ٢٠١/٤ - ٢٠٣ •

(٤) : هو الحسين بن قيس الرحبى ، أبو على الواسطى ، لقبه : حنش - بفتح المهملة

والنون ثم معجمة - ، قال أحمد والدارقطنى والنسائى : متروك ، وقال النسائى مرة:

ثقة ، وقال أبو زرعة وابن معين : ضعيف ، وقال البخارى : لا يكتب حديثه ، وقال

السعدى : أحاديثه منكرة جدا ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث

قيل له : كان يكذب ؟ قال : أسأل الله السلامة ، وقال ابن حجر : متروك ، من

السادسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه •

انظر الجرح ٦٣/٣ - ٦٤ ، المجروحين ٢٤٢/١ - ٢٤٣ ، الميزان ٥٤٦/١ ،

التهذيب ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ ، التقريب ١٧٨/١ •

(٥) : كذا فى الاصل ، ولعله ضمن اللام معنى الباء ، وفى النهاية : يقال :

رغبت بفلان عن هذا الامر ، انا كرهته له ، وزهدت له فيه •

النهاية ٢٣٨/٢ ، وانظر الصحاح ١٣٧/١ ، تاج العروس ٢٧٣/١ مادة:

• رغب

الآية : (٤١) •

• ما يغنيكم أو يكفيكم)

٤٣١ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن

اسحاق ^(١) عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قسم

سهم نبي القري من خير على بنى هاشم وبنى المطلب ، قال ابن اسحاق : قسم لهم

• خمس الخمس

تخريج الاثر (٤٣٠) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه وبزيادة في أوله من طريق مسدد عن معتمر به

برقم ١١٥٤٣ ، ٢١٧/١١ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : هذا حديث

حسن الاسناد ، وابراهيم بن مهدي وثقه أبو حاتم ، وقال يحيى بن معين : يأتى

بمناكير - والله أعلم - ٣١٣/٢ وجاء في سنده : حبيش بدل : حنش ، وهو خطأ

مطبعي ، جاء على الصواب في الطبعة المحققة ٨/٤ ، وذكره الهيثمي بنحوه وبزيادة

في أوله وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وفيه

كلام كثير ، وقد وثقه أبو محصن - باب الصدقة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ولآله ولمواليهم ٩١/٣ ، وذكره السيوطي في الدر بلغظه وعزاه للمصنف فقط ١٨٦/٣ ،

وكذا في فتح القدير ، ونقل كلام ابن كثير ٣١٢/٢ - ٣١٣ •

وفي صحيح مسلم من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث - رضی الله عنه -

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (ان هذه الصدقات انما هي أوساخ

الناس ، وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد) • رقم ١٠٧٢ في كتاب الزكاة - باب

ترك استعمال آل النبي - صلى الله عليه وسلم - على الصدقة ٧٥٤/٢ •

الحكم على الاثر (٤٣٠) :

• في اسناده حنش : متروك ، وأصله في الصحيح

(١) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وزمى بالتشيع والقدر

تخريج الاثر (٤٣١) :

أخرجه أبو عبيد برقم ٨٤٢ في كتاب الخمس وأحكامه وسننه - باب سهم نبي

القري من الخمس ص ٤٦١ - ٤٦٢ ، وابن أبي شيبة برقم ١٥٢٩٥ في كتاب الجهاد -

سهم نبي القري لمن هو ؟ ٤٧٠/١٢ ، وأبو داود برقم ٢٩٧٨ و ٢٩٧٩ و ٢٩٨٠ = =

الآية : (٤١) •

٤٣٢ - وروى عن عبد الله بن بريدة •

٤٣٣ - والسلى ، قالا : بنى عبد المطلب •

الوجه الثانى :

٤٣٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ^(١) عن

= = فى كتاب الخراج والامارة والفئ - باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم نوى القربى
١٤٥/٣ - ١٤٦ ، وابن جرير برقم ١٦١١٩ ، ٥٥٦/١٣ ، والطحاوى فى كتاب وجوه
الفئ وخمس الفنائم ٢٨٣/٣ ، والامام الشافعى فى الام - فى سنن غريق القسم
١٤٦/٤ كلهم بمثله مطولا من طريق ابن اسحاق عن الزهرى عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم ، وليس فى آخره : قال ابن اسحاق ٠٠ الخ •
وكذا ذكره البخارى فى ترجمة الباب ، ثم ساق تحته الحديث - كتاب الجهاد
- فرض الخمس ١٩٦/٢ ، وانظر سيرة ابن هشام - فى ذكر مقاسم خير وأموالها
٣٤٩/٢ ، وجامع الاصول برقم ١١٩٥ فى الخمس ومصارفه ٦٩١/٢ ، والتفسير الكبير
١٦٦/١٥ ، والبحر المحيط ٤٩٧/٤ ، وذكره السيوطى بلفظه ١٨٦/٣ ، والشوكانى
٠ ٣١٣/٢

الحكم على الاثر (٤٣١) :

مرسل ، فى استاده عنعنة ابن اسحاق ، وبقية رجاله ثقات •

تخريج الاثر (٤٣٢) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

تخريج الاثر (٤٣٣) :

أخرجه ابن أبى شيبة بلفظه وباسناد صحيح برقم ١٥٣٠٠ فى كتاب الجهاد -
سهم نوى القربى لمن هو ؟ ٤٧٢/١٢ ، وأخرجه أبو داود كذلك برقم ٢٩٨١ فى
كتاب الخراج والامارة والفئ - باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم نوى القربى
٠ ١٤٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ١٨٦/٣

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) •

• الآية : (٤١)

قيس بن مسلم قال : / سألت الحسن عن قوله * **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ** ٦/ب
خُمُسَهُ **وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا** * قال : اختلف الناس بعد وفاة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فى هذين السهمين ، فقال قائلون : سهم القرابة لقرابة النبي - صلى
الله عليه وسلم - ، وقال قائلون : لقرابة الخليفة •

• ٤٣٥ - وروى عن سعيد بن جبير •

• ٤٣٦ - وعكرمة ، قالا : قرابة النبي - صلى الله عليه وسلم - •

• ٤٣٧ - حدثني أبي ، حدثنا هدية (١) ، حدثنا همام (٢) عن قتادة قال : قال الحسن

تخريج الاثر (٤٣٤) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه وفيه : سهم النبي - صلى الله عليه وسلم -
لقرابة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن
برقم ١٦١٢١ وانظر رقم ١٦١٢٢ ، ٥٥٧/١٣ ، وانظر شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣ ،
والكشف ٣ / ل ٥٩ ، والنكت ١٠٤/٢ ، والمحزر ٧٢/٨ ، والبحر المحيط ونسبه
الى قوم بدون تعيين ٤٩٨/٤ ، وذكره السيوطى بأطول منه وليس فيه : سهم القرابة
لقرابة النبي - صلى الله عليه وسلم - ١٨٥/٣ •

الحكم على الاثر (٤٣٤) :

• رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح •

تخريج الاثر (٤٣٥) :

• أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٦/٣ - ١٨٧ •

تخريج الاثر (٤٣٦) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

(١) : هو هدية - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة - ابن خالد بن الاسود القيسى

أبو خالد البصرى ، ويقال له : هدا - بالتحليل وفتح أوله - ثقة عابد ، غرد

النسائى بطيئته ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ، أخرج له

الشيخان وأبو داود • التقريب ٣١٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤/١١ - ٢٥ •

(٢) : هو همام بن يحيى بن دينار العونى - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - =

• الآية : (٤١)

فى سهم نى القربى : هو لقراة الخلفاء • وقال عكرمة : هو لقراة النبى - صلى الله

• عليه وسلم -

• قوله تعالى : **وَالْيَتَامَىٰ** •

٤٣٨ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن

ابن عباس فى قول الله **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِئِنِّي**

الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ • : فكانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس ، وخمس واحد يقسم

على أربعة أخماس : فربع لله وللرسول ولبنى القربى ، والربع الثانى لليتامى •

• قوله : **وَالْمَسْكِينِ** •

٤٣٩ - وبه عن ابن عباس فى قول الله **فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِئِنِّي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ**

وَالْمَسْكِينِ • قال : كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس : فأربعة منها بين من

قاتل عليها ، وخمس واحد يقسم على أربعة أخماس : فربع لله وللرسول ولبنى القربى

والربع الثانى : لليتامى ، والربع الثالث : للمساكين •

= = أبو عبد الله أو أبو بكر البصرى ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والحاكم ، وقال

ابن المبارك : همام ثبت فى قتادة ، وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة عن قتادة ،

وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، فى حفظه شىء ، وقال الساجى : صدوق سئ الحفظ

ما حدث من كتابه فهو صالح ، وما حدث من حفظه فليس بشىء ، وقال ابن حجر

ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة ، أخرج له

الجماعة • انظر الجرح ١٠٧/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤٩/٣ ، التهذيب ٦٧/١١ - ٧٠ ،

التقريب ٣٢١/٢ •

• تخريج الاشر (٤٣٧) :

• قول الحسن تقدم فى الاشر (٤٣٤) ، وقول عكرمة تقدم فى الاشر السابق •

• الحكم على الاشر (٤٣٧) :

• اسناده حسن

• الآشار (٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠) :

• تابعة للاشر (٤٣٧) ، وتقدم تخريجه •

• الآية : (٤١)

• قوله : " **وَابْنِ السَّبِيلِ** "

٤٤٠ - وبه عن ابن عباس " **وَلِنِي الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ** " : والربيع

• الرابع من الخمس لآبناء السبيل ، وهو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين

• قوله تعالى : " **إِن كُنتُمْ ءَامَنتم بِاللّهِ** "

٤٤١ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير

ابن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " **إِن كُنتُمْ ءَامَنتم بِاللّهِ** " يقول : أقرؤا بحكمي

• قوله تعالى : " **وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا** "

٤٤٢ - وبه عن مقاتل بن حيان " **وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا** " يقول : وما أنزلت على محمد

• - صلى الله عليه وسلم - في القسمة

• قوله : " **يَوْمَ الْفُرْقَانِ** "

٤٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية / بن صالح عن علي بن أبي طلحة ١/٧

عن ابن عباس قوله " **وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ** " : يوم بدر ، فنسرق

• الله فيه بين الحق والباطل

• (٤٤١) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨)

• تخريج الاثر (٤٤١) :

• ذكره أبو الليث السمرقندي بمثله وزيادة فيه ١/ ل ٥٢٧ ب ، وأخرجه أبو

• الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨٢/٣

• الاثر (٤٤٢) :

• تابع للاثر السابق ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٣١٣/٢

• (٤٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (٤٤٣) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن أبي صالح به برقم ١٦١٣٠ ، ٥٦١/١٣

• والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي - كتاب

• المغازي ٢٣/٣ ، والبيهقي في الدلائل - باب سياق قصة بدر ٣٩٣/٢ = = =

• الآية : (٤١)

• ٤٤٤ - وروى عن مجاهد

• ٤٤٥ - ومقسم

= = كلاهما بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به •

وهو فى سيرة ابن هشام بمثله ٧٦٢/٢ ، وانظر بحر العلوم ونسبه الى الكلبي
/١ ل ٥٢٢ ب ، الكشف ولم ينسبه /٣ ل ٥٩ ب ، والنكت ١٠٥/٢ ، والتبيان
بنحوه ولم ينسبه ١٢٥/٥ ، معالم التنزيل ولم ينسبه ٣٠/٣ ، وانظر الكشاف ١٥/٢ ،
المحرر ٧٤/٨ ، مجمع البيان كما فى التبيان ١٥٠/٩ ، زاد المسير ولم ينسبه ٣٦١/٣
والقرطبي ٢٠/٨ ، ولباب التأويل ٣٠/٣ ، البحر المحيط ٤٩٩/٤ ، ابن كشيير
٣١٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٨-١٨٧/٣
وكذا فى فتح القدير وزاد نسبه الى ابن المنذر ٣١٣/٢ ، روح المعاني ولم ينسبه ٥/١٠

تخريج الاثر (٤٤٤) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٦٣ ، وأخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم
١٦١٣١ ، ٥٦١/١٣ ، وأخرجه بهذا الاسناد - أيضا - فى مقدمة التفسير برقم
١٢٥ ، ٩٨/١ ، وذكره ابن عطية ٧٤/٨ ، وأبو حيان ٤٩٩/٤ ، وابن كثير ٣١٣/٢
(٤٤٥) : هو مقسم - بكسر أوله - ابن بجرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - ويقال : نجدة
- بفتح النون وبدال - ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى
ابن عباس للزومه له ، وثقه أحمد بن صالح المصرى والعجلي ويعقوب بن سفيان
والدارقطنى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان
كثير الحديث ضعيفا ، وقال الذهبى : صدوق من مشاهير التابعين ، والعجب أن
البخارى أخرج له فى صحيحه ، وذكره فى كتاب الضعفاء ، فساق له حديث شعبة
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : احتجم النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو
صائم ، ثم روى عن شعبة أن الحكم لم يسمع من مقسم حديث الحجامة ، وقال ابن
حجر : صدوق وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة احدى ومائة ، وما له فى
البخارى سوى حديث واحد ، أخرج له أصحاب السنن •
انظر الجرح ٤١٤/٨ ، التاريخ الصغير ٢٩٢/١-٢٩٣ ، الميزان ١٧٦/٤ ، التهذيب
٢٨٨/١٠ - ٢٨٩ ، التقريب ٢٧٣/٢ •

• الآية : (٤١)

• ٤٤٦ - وعبيد الله بن عبد الله

• ٤٤٧ - والضحاك

• ٤٤٨ - وقتادة

• ٤٤٩ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك

الوجه الثاني :

٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسين قال : قرأت على أبي مصعب (١) ، حدثنا

تخريج الاثر (٤٤٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦١٣٢ وانظر رقم ١٦١٣٣ ، ٥٦١/١٣ -

• ٥٦٢ ، وذكره ابن عطية ٧٤/٨ ، وأبو حيان ٤٩٩/٤ ، وابن كثير ٣١٣/٢

(٤٤٦) : هو عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة

فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل : سنة ثمان وقيل : غير ذلك

• أخرج له الجماعة

• التقريب ٥٣٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٣/٧ - ٢٤

تخريج الآثار (٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٩) :

• أشار اليها ابن كثير ٣١٣/٢

تخريج الاثر (٤٤٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦١٣٨ ، ٥٦٣/١٣ ، وذكره ابن عطية

• ٧٤/٨ ، وأبو حيان وزاد نسبه للحسن ٤٩٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣١٣/٢

(١) : هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو

مصعب الزهري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وقال الحاكم : كان فقيها

معتقفا ، عالما بمذاهب أهل المدينة ، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

الذهبي : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، من

العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله نيف على التسعين ، أخرج له

• الجماعة . انظر الجرح ٤٣/١ ، الميزان ٨٤/١ ، التهذيب ٢٠/١ ، التقريب ١٢/١

• الآية : (٤١)

حاتم بن اسماعيل ^(١) عن مصعب بن ثابت ^(٢) ، أخبرني عطاء بن دينار
أو أبو ريان ^(٣) عن يزيد بن أبي حبيب قال : في يوم الاثنين ولد النبي - صلى
الله عليه وسلم - ، وهو يوم الفرقان •

(١) : المدنى ، أبو اسماعيل الحارثى مولا هم ، أصله من الكوفة ، قال أحمد : هو أحبّ
اليّ من الدراورنى ، وزعموا أنّ حاتما كان في غفلة الا أنّ كتابه صالح ، وقال أبو
حاتم : هو أحبّ اليّ من سعيد بن سالم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال
- أيضا - : ليس بالقوى ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والذهبي ، وقال ابن
حجر : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين
ومائة ، أخرج له الجماعة •

انظر الجرح ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ ، الميزان ٤٢٨/١ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١ ، التهذيب
١٢٨/٢ - ١٢٩ ، التقريب ١٣٧/١ •

(٢) : هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدى ، ضعفه ابن معين وأحمد
وقال النسائي وأبو زرعة والدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : صدوق كثير
الغلط ، ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير عن
المشاهير ، فلما كثر ذلك منه استحق مجانية حديثه ، وقال ابن حجر : لين الحديث
وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن
الا الترمذى •

انظر الجرح ٣٠٤/٨ ، التاريخ الكبير ٣٥٣/٧ ، المجروحين ٢٨/٣ - ٢٩ ، الميزان
١١٨/٤ - ١١٩ ، التهذيب ١٥٨/١٠ - ١٥٩ ، التقريب ٢٥١/٢ •

(٣) : تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، وأبو ريان : كنيته •

تخريج الاشر (٤٥٠) :

ذكره ابن كثير بلفظ : كان يوم بدر يوم الاثنين ، وقال : ولم يتابع على هذا ،
وقول الجمهور مقدم عليه - والله أعلم - ٣١٣/٢ ، ومراده بقول الجمهور : ان يوم بدر
كان يوم الجمعة •

وأخرج ابن سعد عن عامر بن ربيعة البدرى قال : كان يوم بدر يوم الاثنين لسبع
عشرة من رمضان - غزوة بدر ٢٠/٢ ، وكذا في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٨٥٠١ ،
= = =
٣٥٤ - ٣٥٣/١٤ •

• الآية : (٤١)

• قوله : **يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ**

٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن

أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله **يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ** يقول : يوم بدر ،

• ويسدر بين مكة والمدينة •

٤٥٢ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن

بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله **يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ** : جمع المؤمنيين

• وجمع المشركين •

• قوله تعالى : **وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**

٤٥٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق

= = وفي صحيح مسلم عن أبي قتادة الانصاري - رضى الله عنه - أن رسول الله سئل

عن صوم يوم الاثنين ؟ قال : ناك يوم ولدت فيه ، ويوم بعثت أو أنزل عليّ فيه

الحديث رقم ١١٦٢ - كتاب الصيام - باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

• الخ ٨١٩/٢ وانظر مستند الامام أحمد ٢٩٩/٥ •

الحكم على الاثر (٤٥٠) :

في اسناده حاتم بن اسماعيل : صدوق يهيم ، ومصعب بن ثابت : لين الحديث

• ولم يتابعا ، وأصل صدره في الصحيح •

• (٤٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) •

تخريج الاثر (٤٥١) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦١٣٤ ، ٥٦٢/١٣ ، وأخرجه أبو الشيخ

وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : ويدر ما • الخ ١٨٧/٣ ، وكذا

في فتح القدير الا أنه قال : ويدر ما - بدون همزة - ٣١٣/٢ •

الاشر (٤٥٢) :

تابع للاثر (٤٤١) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - الكشف ولم ينسبه ٥٩٩/٣

والتفسير الكبير ١٦٦/١٥ ، والبحر ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ومقسم والحسن وقتادة

• ٤٩٩/٤ ، وروح المعاني ولم ينسبه ٥/١٠ •

• الآيتين : (٤١ - ٤٢)

﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ : أى ان الله على ما أراد بعباده من نعمة أو عفو

• لتقدير

قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا ﴾ •

٤٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبانا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

عمر الضحاك عن ابن عباس قوله ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا ﴾ قال : شاطئ الوادى •

• ٤٥٥ - وروى عن قتادة : نحو ذلك •

• (٤٥٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

• تخريج الاثر (٤٥٣) :

أخرجه المصنف بسنده وبمثله الا أنه قال : قال محمد بن اسحاق ، فى تفسير

سورة البقرة آية : (٢٠) برقم ٢١٥ ، ٢٣٢/١ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية

(١٢٠) ٣ / ل ٥٦ أ ، وفى تفسير سورة هود آية : (٣) برقم ٤٣ ص ٤٦ ، وهو فى

سيرة ابن هشام بلفظه - فى ذكر ما أنزل فى أحد من القران ٣ / ١١٨ ، وذكره ابن

كثير بمثله فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠) ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما -

• ٥٦/١

﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتِهِمْ فِي الْمِعَادِ وَلَكِنَّ لِيْقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

آية : (٤٢)

• (٤٥٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• تخريج الاثر (٤٥٤) :

أخرجه عبد الرزاق بمعناه فى تفسيره عن مقسم ٩٣ ، وذكره البغوى ولم ينسبه

٣٠/٣ ، وابن الجوزى ٣ / ٣٦٢ ، والخازن ٣ / ٣٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ١٨٨ ، وكذا فى فتح القدير وزاد نسبه الى ابن أبى شيبة

• ٣١٣/٢

• تخريج الاثر (٤٥٥) :

أخرجه ابن جرير باسنانين صحيحين برقم ١٦١٣٩ و ١٦١٤٠ ، ١٣ / ٥٦٣ - ٥٦٤

• الآية : (٤٢)

٤٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن الدريس عن محمد بن اسحاق

• " اِنَّكُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا " : الى المدينة .

• قوله : " وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوِي " .

٤٥٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ، أنبانا محمد بن ثور عن معمر

عن قتادة " وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوِي " : وهم بشفير الوادي الاقصى .

٤٥٨ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

• (٤٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١)

تخريج الاشر (٤٥٦) :

أخرجه الواحدى باسناد آخر بنحوه ص ١٣٥ ، وذكره الشعلبي

٣ / ل ٥٩ ب ، والماورى ٢ / ١٠٥ ، والطوسى ٥ / ١٢٦ ، والبغوى ٣ / ٣٠ ، وابن

الجوزى ٣ / ٣٦٢ ، والرازى ١٥ / ١٦٧ ، والقرطبي ٨ / ٢١١ ، والخازن ٣ / ٣٠ ، والاكوسى

١٠ / ٦١ ولم ينسبوه لأحد .

تخريج الاشر (٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الاعلى به برقم ١٦١٣٩ ، ١٣ / ٥٦٣ ،

وعبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزرى عن مقسم ل ٩٣ ، وابن سعد بنحوه من طريق

أيوب عن عكرمة ٢ / ٢٧ .

وانظر تفسير غريب القران ولم ينسبه ص ١٧٩ ، وذكره الشعلبي ولم ينسبه

٣ / ل ٥٩ ب ، والماورى بنحوه ولم ينسبه ٢ / ١٠٥ ، وانظر التبيان ولم ينسبه

٥ / ١٢٦ ، وذكره البغوى ٣ / ٣٠ ، والطبرسى بنحوه - ٩ / ١٥٣ ، وذكره ابن

الجوزى ٣ / ٣٦٢ ، والخازن ٣ / ٣٠ ولم ينسبوه لأحد ، وأخرجه ابن المنذر

كما في الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ٣ / ١٨٨ ، وكذا فتح القدير

• ٢ / ٣١٣

الحكم على الاشر (٤٥٧) :

• اسناده صحيح

• الآية : (٤٢)

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه **وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى** /: من ٧/ب

• الوائى الى مكة

• قوله تعالى : **وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ** .

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبانا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس **وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ** قال : الركب : أبو سفيان .

٤٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه **وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ** :

يعنى أبا سفيان وعيره ، وهى أسفل من ذلك نحو الساحل .

٤٦١ - حدثنا أبى ، حدثنا عبد العزيز بن المغيرة (١) ، حدثنا

• (٤٥٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٤٥٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٤١ ،

٥٦٤/١٣ ، وهو كذلك فى سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ، وذكره الماورى بنحوه ولم

ينسبه ١٠٥/٢ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٢٦/٥ ، التفسير الكبير كما فى النكت

• ١٦٧/١٥ ، والقرطبى ٢١/٨ ، وذكره السيوطى فى الدر ١٨٨/٣ .

الاشر (٤٥٩) :

تابع للاثر (٤٥٤) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - الكشف ٣ / ل ٥٩ ب ،

• والنكت ولم ينسبه ١٠٥/٢ ، ومجمع البيان ١٥٣/٩ .

الاشر (٤٦٠) :

تابع للاثر (٤٥٨) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه

• ١ / ل ٥٢٧ ب ، والمحزر ٧٥/٨ ، ومجمع البيان ١٥٣/٩ ، وروح المعانى ٦/١٠ .

(١) : هو عبد العزيز بن المغيرة بن أمي المنقرى ، أبو عبد الرحمن الصغار البصرى ، نزيل

الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار

التاسعة ، أخرج له ابن ماجه .

• انظر الجرح ٣٩٧/٥ ، التهذيب ٣٥٩/٦ ، التقريب ٥١٣/١ .

الآية : (٤٢) .

حماد بن سلمة ^(١) عن هشام بن عروة ^(٢) عن عروة في قول الله " وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ " : وكان أبو سفيان أسفل الوادي في سبعين راكبا ، ونفرت قريش وكانوا تسعمائة وخمسين ، فبعث أبو سفيان الى قريش وهم بالجحفة ^(٣) : انى قد جاوزت القوم فارجعوا ، قالوا : لا والله ، لا نرجع حتى تأتى ماء بدر .

(١) : هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، وثقه أحمد ويحيى والساجى وابن سعد والعجلى والنسائى ، وقال البيهقى : هو أحد ائمة المسلمين الا أنه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخارى ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد ، وقال الذهبى : كان ثقة له أوهام ، وقال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٤٠/٣ - ١٤٢ ، الميزان ١ / ٥٩٠ - ٥٩٥ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٢٥
التهذيب ١١/٣ - ١٦ ، التقريب ١ / ١٩٧ ، الكواكب ص ٤٦٠ - ٤٦١ .

(٢) : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣١٩/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨/١١ - ٥١ .

(٣) : الجحفة - بالضم ثم السكون والفاء - : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهى ميقات أهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة ، وكان اسمها : مهيعة ، وانما سميت الجحفة : لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الاعوام ، وهى الآن تابعة لأمانة رابغ ، تقع شرقها مع ميل الى الجنوب على (٢٢) كيلا .

انظر معجم البلدان ١١١/٢ ، معجم ما استعجم ٢ / ٣٦٧ - ٣٧٠ ، معجم معالم الحجاز ١٢٢/٢ .

تخريج الاثر (٤٦١) :

ذكره السيوطى في الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٨٨/٣ .

الحكم على الاثر (٤٦١) :

اسناده حسن .

الآية : (٤٢) .

قوله : " **وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَطْفَتُمْ فِي الْمِيعَادِ** " .

٤٦٢ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

محمد بن اسحاق قال : وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه

" **وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَطْفَتُمْ فِي الْمِيعَادِ** " : أى ولو كان ذلك عن ميعاد منكم ومنهم ثم

بلغكم كثرة عددهم وقلة عددكم ما لقيتموهم .

قوله : " **وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا** " .

٤٦٣ - وبه عن أبيه " **وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا** " : أى ليقضى ما أراد بقدرته من

اعزاز الاسلام وأهله ، وانلال الكفر وأهله ، عن غير ملاء منكم ، ففعل ما أراد من

ذلك بلطفه سبحانه .

٤٦٤ - حدثنا أبى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن

اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه " **وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ**

مَفْعُولًا " : فأخرجه الله ومن معه الى العير لا يريد غيرها ، وأخرج قريشا من

مكة لا يريدون الا الدفع عن غيرهم ، ثم ألف بين القوم على الحرب ، وكان لا يريد

الا العير ، فقال فى ذلك : " **لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا** " ليفصل بين الحق

(٤٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٤٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٤٦ ،

٥٦٦/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ ، التبيان بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق

١٢٧/٥ ، وكذا فى مجمع البيان ١٥٣/٩ ، زاد المسير بنحوه - ٣٦٢/٣ ، وانظر

القرطبي ولم ينسبه ٢١/٨ ، ابن كثير ٣١٤/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال :

ما التقيتم ١٨٨/٣ ، والاكوسى بمعناه ولم ينسبه ٧/١٠ .

الامر (٤٦٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وفى سيرة ابن هشام : بلاء مكان : ملاء ،

قال المحققون : وفى نسخة : ملاء .

• الآية : (٤٢)

١/٨

والباطل ، ويعزز الاسلام / وأهله ، وينزل الشرك وأهله .

• قوله تعالى : **لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنَّا بَيْنَةً وَيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنَّا بَيْنَةً** .

٤٦٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق

وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه **لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنَّا**

بَيْنَةً وَيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنَّا بَيْنَةً وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ : أى ليكفر من كفر بعد

الحجة ، لما رأى من الآيات والعبر ، ويؤمن من آمن على مثل ذلك .

• قوله : **وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ** .

• قد تقدم تفسيره (١)

• (٤٦٤) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٣٣٤)

تخريج الاثر (٤٦٤) :

• تقدم تخريجه فى الاثر (٤٦٢) ، ولغظة القوم : غير واضحة فى الاصل ،

وأثبتها من المراجع .

• (٤٦٥) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٤٦٥) :

• أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٤٩ ،

٥٦٨/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٢/٢ - ٦٧٣ ، وذكره أبو الليث السمرقندى

بمعناه ونسبه الى الكلبي ١ / ل ٥٢٨ أ ، والشعلبي بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق

٢ / ل ٥٩ ب ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٢٨/٥ ، معالم التنزيل بنحوه - ٣٠/٣

وانظر المحرر ونسبه الى ابن اسحاق ٧٧/٨ ، زاد المسير بنحوه ولم ينسبه ٣٦٣/٣ ،

وذكره القرطبي بنحوه - ٢٢/٨ ، والخازن ٣٠/٣ - ٣١ ، وانظر البحر المحييط

٥٠١/٤ ، وذكره ابن كثير ٣١٥/٢ ، والسيوطى ١٨٨/٣ ، والأكوسى بمعناه ونسبه

• أيضا - الى قتادة ٧/١٠

(١) : انظر الاثر (٣١٣) آية : (٣٠) ٢٧٢/١ و (٣٥١) آية : (٣٣) ٢٨٩/١ و (١٢٥١) و (١٢٥٢) آية :

(١٢٨) ٦١٧/٢ من تفسير سورة البقرة ، و (١٨١) آية : (١٧) من تفسير سورة الانفال .

• الآية : (٤٣)

• قوله تعالى : **إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ** الآية

٤٦٦ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، أنبأنا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة **إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا** الآية ، قال :
حرفش بينهم (١) •

٤٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجیح (٢) عن مجاهد **إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا** قال : أراهم آياه في منامه قليلا ، فأخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه بذلك ، وكان تثبتا لهم •

إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِ يُنَزِّلُ الصُّورَ آية : (٤٣) •

• (٤٦٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣) •

(١) : أى : هيجهم وحملهم على الحرب • انظر النهاية ٣٦٧/١ - ٣٦٨
تخريج الاثر (٤٦٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وسيأتى

بمعناه في الاثر (٤٧٧) •

(٢) : تقدم في (٦١) وهو ثقة ربما دلس •

تخريج الاثر (٤٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : أراه الله آياهم ، من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦١٥٠ ويمثله باسناد آخر صحيح برقم ١٦١٥١ وكذا برقم ١٦١٥٢ ٥٧٠/١٣ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ، وليس فيه لفظ : أصحابه ل ٩٣ ، وذكره السمرقندي بنحوه وزيادة فيه ولم ينسبه ل ١ / ٥٢٨ أ ، والشعلبي ٣ / ل ٦٠ أ ، وذكره ابن الجوزي ٣ / ٣٦٣ ، والرازي بنحوه - ١٥ / ١٦٩ ، والقرطبي ٨ / ٢٢٢ ، وذكره الخازن ٣ / ٣١ ، وأبو حيان بنحوه ولم ينسبه ٤ / ٥٠١ ، وذكره ابن كثير ٢ / ٣١٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٣ / ١٨٨ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٣١٤ • ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية •

• الآية : (٤٣)

٤٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يوسف بن موسى التستري^(١) ، حدثنا أبو قتيبة^(٢) عن سهل السراج^(٣) عن الحسن في قوله " إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا " قال: بعينك

الحكم على الاثر (٤٦٧) :

• مرسل حسن لغيره

(١) : أبو غسان اليشكري ، نزيل الري ، صدوق ، من العاشرة

• التقريب ٣٨٣/٢ ، وانظر الجرح ٢٣١/٩ - ٢٣٢ ، التهذيب ٤٢٥/١١ - ٤٢٦

(٢) : هو مسلم بن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة - ، أبو قتيبة الخراساني ، نزيل

البصرة ، وحمه أبو داود وأبو زرعة وابن قانع والدارقطني والحاكم ، وقال أبو حاتم

وابن معين : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال

ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها ، أخرج له

البخاري وأصحاب السنن

• انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب ٣١٤/١

(٣) : تقدم في (١٨٩) وهو صدوق

تخريج الاثر (٤٦٨) :

انظر تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٢٩ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٢٨ ب ،

الكشف ولم ينسبه ل ٦٠ أ ، النكت بأطول منه ١٠٦ / ٢ ، وذكره الطوسي وقال

وهو قول البلخي وهو بعيد لأنه خلاف الظاهر من مفهوم الكلام ١٢٩/٥ ، والبلغوي

بأطول منه ٣١/٣ ، وذكره الزمخشري وقال : وهذا تفسير فيه تعسف ، وما أحسب

الرواية صحيحة فيه عن الحسن ، وما يلائم علمه كلام العرب وفصاحته ١٦/٢ ،

وابن عطية وقال : وهذا القول ضعيف ٧٩/٨ ، والطبرسي ونسبه - أيضا - الى

البلخي وقال : وهذا بعيد لأنه خلاف الظاهر ١٥٥/٩ ، وابن الجوزي بأطول منه

٣٦٣/٣ ، وانظر القرطبي ٢٢/٨ ، التفسير الكبير بنحوه - ١٦٩/١٥ ، وانظر

الاكسير في علم التفسير ولم ينسبه ل ٩٧ أ ، لباب التأويل بأطول منه ٣١/٣ ، والبحر

المحيط ٥٠١/٤ ، ونقله ابن كثير عن الفصنف بسنده ولفظه وقال : وهذا القول غريب

وقد صرح بالمنام ههنا فلا حاجة الى التأويل الذي لا دليل عليه ٣١٥/٢ =

قوله : **« وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ »** .

٤٦٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله **« وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ »** يقول : لفشلت أنت ، فرأى

أصحابك في وجهك الفشل ففشلوا .

٤٧٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد

المروزي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة في قوله **« وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا**

لَفَشِلْتُمْ » يقول : لجبنتم .

قوله : **« وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ »** .

٤٧١ - وبه عن قتادة قوله **« وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ »** قال : لاختلفتم .

قوله : **« وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ »** .

٤٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

= = وذكره الآكوسى بنحوه وقال : واليه ذهب البلخي ، ولا يخفى ما فيه ، ولعل

الرواية عن الحسن غير صحيحة ، فانه الفصح العالم بكلام العرب ٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٤٦٨) :

• اسناده حسن

(٤٦٩) : تقدم اسناده في (٣٦٨) وفيه عئنة ابن أبي نجيح ، وهو مدلس من الخامسة .

تخريج الاثر (٤٦٩) :

• هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٦٤ ، وانظر زاد المسير ٣/٣٦٣ .

(٤٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

تخريج الاثر (٤٧٠) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٢٨ ، والشعبي ٣/ ل ٦٠ ، والماورني

٢/ ١٠٦ ، والبيهقي ٣/ ٣١ ، والزمخشري ٢/ ١٦ ، والطبرسي ٩/ ١٥٥ ، وابن

الجوزي ٣/ ٣٦٣ ، والقرطبي ٨/ ٢٢ ، والخازن ٣/ ٣١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في

فتح القدير ، وساقه بلفظه ٢/ ٣١٤ ، وذكره الآكوسى ولم ينسبه ٨/١٠ .

الاثر (٤٧١) :

• تابع للاثر السابق ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ١٨٨ .

• الآية : (٤٣)

عمى عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ " يقول :

ب/٨

• سلم لهم / أمرهم حتى أظهرهم على عدوهم

٤٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبانا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ " : أى أتم •

• قوله تعالى : " إِنَّهُ عَلَيْهِ بُدَاتِ الصُّورِ " •

٤٧٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، أنبانا محمد بن

مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " عَلَيْهِ بُدَاتِ الصُّورِ " : بما

• فى قلوبهم

٤٧٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد

ابن اسحاق " عَلَيْهِ بُدَاتِ الصُّورِ " : أى لا يخفى عليه ما فى صدورهم مما

• (٤٧٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨)

• تخريج الاثر (٤٧٢) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦١٥٤ ، ٥٧١/١٣ ، وذكره الثعلبى

فى الكشف ٣ / ل ٦٠ أ ، والماورى بنحوه ولم ينسبه ١٠٦/٢ ، وذكره الرازى ولم

ينسبه ١٦٩/١٥ ، وانظر القرطبى ٢٢/٨ ، وذكره السيوطى ١٨٨/٣ ، والشوكانى

• ٣١٤/٢

• (٤٧٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• تخريج الاثر (٤٧٣) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١ / ل ٥٢٨ أ ، وانظر القرطبى ٢٢/٨ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٨/٣ - ١٨٩ ، وذكره الشوكانى

• ٣١٤/٢

• (٤٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

• تخريج الاثر (٤٧٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (١١٩) برقم

• ١٣٠٢ ص ٦٩٤

الآيتين : (٤٣ - ٤٤) .

• استخفوا به منكم

• قوله : " وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا " .

٤٢٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري (١) ، حدثنا اسحاق (٢)

• (٤٢٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

تخريج الاثر (٤٢٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (١٥٤) برقم

١٧٠٢ ص ٨٤١ ، وفي تفسير سورة هود آية : (٥) برقم ٦٣ ص ٥٩ ، وأخرجه ابن

جرير بلفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (١٥٤) من طريق ابن حميد عن سلمة به

برقم ٨٠٩٦ ، ٣٢٥/٧ - ٣٢٦ ، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٥/٣ .

" وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلُّكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ
اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ " آية (٤٤) .

(١) : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي ، أبو أحمد الزبيري ،

الكوفي ، ثقة ثبت ، الا أنه يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة

ثلاث ومائتين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ١٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٩ - ٢٥٥ .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو اسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر

الموحدة - ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم ، وقال أحمد : ثقة الا أن

الذين حملوا عنه انما كان حملهم عنه بأخرة ، وقال ابن الصلاح : اختلط أبو اسحاق

ويقال : ان سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط وتغير حفظه قبل موته ، وأنكر

صاحب الميزان اختلاطه فقال : شاخ ونسى ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان

ابن عيينة وقد تغير قليلا ، واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على

ابن عيينة ، وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي اسحاق

منهم : اسراييل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية والثوري وغيرهم

وقال ابن حجر : أكثر ، ثقة ، عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ، مات سنة

تسع وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .

• انظر الجرح ٢٤٢/٦ - ٢٤٣ ، المراسيل ص ١٢١ - ١٢٢ ، الميزان ٢٧٠/٣ ،

التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ ، التقريب ٧٣/٢ ، الكواكب ص ٣٤١ - ٣٥٦ .

• الآية : (٤٤)

عن أبي عبيدة (١) عن عبد الله قال : لقد قللوا في أعيننا يوم بدر ، حتى قلت لرجل الى جنبى : تراهم سبعين ؟ قال : لا ، بل هم مائة ، حتى أخذنا رجلا منهم فسألناه ، قال : كنا ألفا .

٤٧٧ - حدثنا أبى ، حدثنا سليمان بن حرب (٢) ، حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت (٣) عن عكرمة * وَأَنْ يُرِيكُمُوهُمْ إِنْ التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَالُ لِكُمْ

(١) : هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والاشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات سنة ثمانين ، أخرج له أصحاب السنن .
التقريب ٤٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٧٥/٥ - ٧٦ .

تخريج الاثر (٤٧٦) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق أحمد بن اسحاق عن أبى أحمد به برقم ١٦١٥٧ ويمثله من طريق اسحاق بن منصور عن اسرائيل به برقم ١٦١٥٦ ، ٥٧٢/١٣ ، وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٢٨ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٠ أ ، والتبيان بنحوه ١٣١/٥ ، معالم التنزيل ٣/ ٣١ ، والكشاف ٢/ ١٦ ، المحرر بنحوه - ٨٠/٨ ، وانظر مجمع البيان ٩/ ١٥٥ ، القرطبي ٨/ ٢٢ - ٢٣ ، لباب التأويل ٣/ ٣١ ، وانظر البحر المحيط ٤/ ٥٠٢ ، ابن كثير ٢/ ٣١٥ ، وأخرجه ابن أبى شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ١٨٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٣١٤ ، وانظر روح المعانى ١٠/ ٩ .

الحكم على الاثر (٤٧٦) :

• فيه انقطاع ، لأنَّ أبى عبيدة لم يسمع من أبيه - رضى الله عنه - .

(٢) : الازنى ، الواشى - بمعجمة ثم مهملة - البصرى ، القاضى بمكة ، ثقة امام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١/ ٣٢٢ ، وانظر التهذيب ٤/ ١٧٨ - ١٨٠ .

(٣) : هو الزبير بن الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحنانية ثم فوقانية - البصرى ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن الا ابن ماجه .
التقريب ١/ ٢٥٨ ، وانظر التهذيب ٣/ ٣١٤ .

• الآية : (٤٤)

- فِي أَعْيُنِهِمْ ۖ قَالَ : حَضُّ (١) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
- قَوْلُهُ : ۖ وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ۖ الآية .

٤٧٨ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

قال : وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه : فكان ما أراه

الله - عز وجل - من ذلك من نعمة الله عليهم شجعهم بها على عدوهم ، وكف

بها عنهم ما تخوف عليهم من ضعفهم لعلمه بما فيهم ۖ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ

التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ

مَفْعُولًا ۖ : أي [ليؤلف] (٢) بينهم على الحرب للنعمة ممن أراد الانتقام

منه ، والانعام على من أراد تمام النعمة عليه من أهل ولايته .

(١) : أي : حث ۖ . النهاية ٤٠٠/١ مادة : حَضُّ .

تخريج الاثر (٤٧٧) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : اسناد صحيح ٣١٥/٢ ،

وفي سنده : الزبير بن الحارث ، وهو خطأ مطبعي جاء على الصواب في الطبعة

المحققة ١٣/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٨٩/٣

وكذا في فتح القدير ٣١٤/٢ .

الحكم على الاثر (٤٧٧) :

• اسناده صحيح

• (٤٧٨) : اسناده حسن ، تعلم في (٣٧٦) .

(٢) : في الاصل : ليلف ، والتصحيح من ابن جرير .

تخريج الاثر (٤٧٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الى قوله : لعلمه بما فيهم ، من طريق سلمة موقوفاً

على ابن اسحاق برقم ١٦١٥٣ ، ٥٧٠/١٣ - ٥٧١ ، وأخرج بقيته كذلك برقم

١٦١٦. وفيه : اتمام النعمة ٥٧٣/١٣ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٣/٢ ، وانظر الكشف

٢ / ٥٩ ل ، وابن كثير ٣١٥/٢ ، وفتح القدير ٣١٤/٢ .

• الآية : (٤٥)

قوله : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا** •

٤٧٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن

اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : ثم وعظهم

وفهمهم وأعلمهم الذي ينبغي لهم أن يسيروا بهم في حربهم / فقال : **يَا أَيُّهَا** ١/٩

الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيتُمْ فِئَةً • يقاتلونكم في الله **فَاثْبُتُوا** •

قوله تعالى : **وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا** •

٤٨٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ • آية (٤٥)

(٤٧٩) : اسنانه حسن ، تقدم في (٣٧٦)

تخريج الاثر (٤٧٩) :

هو في سيرة ابن هشام بمثله موقوفا على ابن اسحاق ٦٧٣/٢ ، وانظر القرطبي

• ولم ينسبه ٢٣/٨

(١) : هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الأفریقی

قاضيها ، كان البخاري يقوى أمره ، ولم يذكره في كتاب الضعفاء ، وعن يحيى

ليس به بأس ، وقد ضعف ، هو أحب الي من ابن أبي مریم ، وعنه : ضعيف ولا

يسقط حديثه ، وقال أحمد : ليس بشئ ، نحن لا نروى عنه شيئا ، وقال

النسائي : ضعيف في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، وقال ابن

حبان - فأسرف - : يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال يحيى بن سعيد :

ثقة ، ورجاله لا نعرفهم ، وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه

يحيى القطان وغيره ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : ما ينبغي أن يروى عن

الأفریقی حديث ، وقال ابن عني : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال

الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه

من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل : بعدها ، وكان رجلا صالحا

أخرج له البخاري في الادب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي • = = =

• الآية : (٤٥)

عن أبي عبد الرحمن الحبلى (١) عن عبد الله بن عمرو (٢) قال : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : (لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا العافية ، فان
لقيتموهم فاثبتوا ، وانكروا الله كثيرا ، فانا جلبوا (٣) وصيحوا فعليكم
بالصمت) .

= = انظر الجرح ٢٣٤/٥ - ٢٣٥ ، الميزان ٥٦١/٢ - ٥٦٤ ، التهذيب ١٧٣/٦ - ١٧٦
التقريب ٤٨٠/١ .

(١) : هو عبد الله بن يزيد المعافى ، أبو عبد الرحمن الحبلى - بضم المهملة والموحدة -
ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بأفريقية ، أخرج له البخارى فى الادب المفرد ،
ومسلم وأصحاب السنن .

• التقريب ٤٦٢/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٦ - ٨٢ .

(٢) : هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، أحد
السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادة الفقهاء ، مات فى نى الحجة
ليالى الحرة على الاصح بالطائف على الراجح - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج
له الجماعة .

• التقريب ٤٣٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٥ - ٣٣٨ ، الاصابة ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

(٣) : جلبوا : من الجلب والجلبة وهى الاصوات ، وتقول منه : جلبوا - بالتشديد -
الصحاح ١٠١/١ مادة : جلب .

تخريج الاثر (٤٨٠) :

أخرجه البيهقى فى سننه بمثله من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم عن ابن
وهب به ، فى كتاب السير - باب الصمت عند اللقاء ١٥٣/٩ ، وهو فى تحسیر
الثورى بمثله عن عبد الرحمن به برقم ٣١٣ ص ١١٩ ، وأخرجه عبد الرزاق بمثله من
طريق الثورى عن عبد الرحمن به برقم ٩٥١٨ - الجهاد - باب : كيف يمنع بالنى يغل ٢٥٠/٥
والدارمى بمثله من طريق عبد الله بن يزيد عن ابن زياد به فى كتاب الجهاد - باب :
لا تتمنوا لقاء العدو ٢١٦/٢ ، وابن أبى شيبه بمثله من طريق عبدة بن سليمان عن
الأفريقى به برقم ١٥٢٦٥ فى كتاب الجهاد - رفع الصوت فى الحرب ٤٦١/١٢ - ٤٦٢
وأخرجه - أيضا - من حديث عبد الله بن أبى أوفى برقم ١٥٢٦٩ ، ٤٦٣/١٢ = = =

• الآية : (٤٥)

٤٨١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عبد الله

= = وأخرجه الجصاص بمثله ويسند آخر عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - ٢٥١/٤
وأخرج سعيد بن منصور صدره الى قوله : العافية ، من حديث عبد الله بن أبي أوفى
برقم ٢٥١٨ ، وكذا من حديث أبي عبد الرحمن الحبلى برقم ٢٥٢١ فى كتاب الجهاد
- باب من قال : لا تتموا لقاء العدو ٢١٨/٣ - ٢١٩ و ٢٢٠ ، وأخرجه الامام احمد
مطولا من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، وليس فيه : وانكروا الله ٠٠ الخ ٣٥٣/٤ -
٣٥٤ ، وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - بلفظ : لا تتموا
لقاء العدو ، فانا لقيتموهم فاصبروا ، أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد - باب :
لا تتموا لقاء العدو ١٧٤/٢ ، ومسلم برقم ١٧٤١ فى كتاب الجهاد - باب : كراهة
تمنى لقاء العدو ١٣٦٢/٣ ، وأخرجاه - أيضا - مطولا كما فى مسند الامام أحمد
من حديث ابن أبي أوفى - البخارى فى كتاب الجهاد - باب : كان النبى - صلى
الله عليه وسلم - انا لم يقاتل فى أول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس ١٦٤/٢ ،
ومسلم برقم ١٧٤٢ فى نفس الكتاب والباب السابقين ، وأخرج أبو داود صدره من
حديث ابن أبي أوفى برقم ٢٦٣١ فى كتاب الجهاد - باب فى كراهية تمنى لقاء العدو
٤٢/٣ ، وأخرجه أبو عوانة مختصرا ومطولا - كما فى الصحيحين - فى باب : حظر
تمنى لقاء العدو ٨٦/٤ و ٨٩ - ٩٠ ، وأخرج الحاكم صدره مع حديث الراية السنن
رواه جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - وقال : اشق الشيخان على حديث الراية
يعنى : ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى - كتاب المغازى ٣٨/٣ ، وأخرج
البيهقى صدره من حديث عبد الله بن أبي أوفى - رضى الله عنه - فى شعب الايمان
- باب : فى الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وهو فى مختصر
الشعب كذلك ص ٣٥ •

وانظر معالم التنزيل ٣٢/٣ ، وجامع الاصول ٥٦٨/٢ و ٥٦٩ ، ولباب التأويل
٣٢/٣ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣١٦/٢ ، وأخرجه الطبرانى وابن مردويه كما فى
الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : واسألوا الله العافية ١٨٩/٣ •

الحكم على الاشر (٤٨٠) :

فيه عبد الرحمن بن زياد : ضعيف فى حفظه ، وللحديث شواهد ترفعه الى

درجة الحسن لغيره •

الآية : (٤٥) .

ابن عياش (١) عن يزيد بن قونر (٢) عن كعب الأحبار (٣) قال : ما من
شئ أحب إلى الله من قراءة القرآن والذكر ، ولولا ذلك ما أمر الناس
بالصلاة والقتال ، ألا ترون أنه قد أمر الناس بالذكر عند القتال ؟ فقال :
" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ آمَنُوا إِنَّا لَقِيْتُمْ نِعْتَةً فَأَثَبْتُوا وَانْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُغْلَبُونَ " .

(١) : هو عبد الله بن عياش - بمثناة ومعجمة - ابن عباس - بموحدة ومهملة - القتباني -
بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - ، أبو حفص المصري ، قال أبو حاتم
ليس بالمتين ، صدوق ، يكتب حديثه ، وهو قريب من ابن لهيعة ، وقال أبو داود
والنسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ،
وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، مات سنة سبعين ومائة ، أخرج له مسلم في الشواهد
وابن ماجة .

انظر الجرح ١٢٦/٥ ، الميزان ٤٦٩/٢ - ٤٧٠ ، التهذيب ٣٥١/٥ - ٣٥٢ ،
التقريب ٤٣٩/١ .

(٢) : المصري ، روى عن كعب وسلمة بن شريح ورومان ، روى عنه عبد الله بن عياش وسيار
ابن عبد الرحمن الصديقي ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .
الجرح ٢٨٤/٩ .

(٣) : هو كعب بن ماتع الحميري ، أبو اسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة ، من
الثانية ، مخضرم ، مات في خلافة عثمان - رضى الله عنه - وقد زاد على المائة ،
وليس له في البخاري رواية ، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الاعمش عن
أبي صالح ، وأخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة ففي التفسير .
التقريب ١٣٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٨/٨ - ٤٤٠ .

تخريج الاثر (٤٨١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال في أول اسناده : قرأ
عليّ ، ونكر : عبد الله بن عبد الله بن عباس بدل : عبد الله بن عياش ٣١٦/٢ ،
وجاء في الطبعة المحققة بلفظ ابن أبي حاتم ١٥/٤ ، ونكره السيوطي بلفظه وعزاه
للمصنف فقط ١٨٩/٣ .

• الآية : (٤٥)

٤٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبانا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاسْتَبْتُوا وَانْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُغْلَبُونَ " قال : افترض الله ذكره عند أشغل ما يكونون ، عند الضراب بالسيوف

٤٨٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَاسْتَبْتُوا وَانْكُرُوا اللَّهَ " : النى بذلت له أنفسكم ، والوفاء لله بما أعطيتموه من بيعتكم ، " كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُغْلَبُونَ " .

الوجه الثانى :

٤٨٤ - حدثنا أبى ، حدثنا عبدة بن سليمان (١) ، حدثنا ابن المبارك ، أنبانا ابن

الحكم على الاثر (٤٨١) :

فى اسناده يزيد بن قونر : سكت عنه المصنف ، وعبد الله بن عياش : صدوق

• يغلط

• (٤٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

تخريج الاثر (٤٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر بن معاذ عن يزيد به برقم ١٦١٦١ ، ٥٧٤/١٣ ، وهو فى الكشف بمثله ٣ / ل ٦٠ أ ، المحرر ٨/٨٢ ، القرطبي ٨/٢٤ البحر المحيط بمثله ٤/٥٠٣ ، ابن كثير ٢/٣١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٨٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣١٦ .

• (٤٨٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٤٨٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٦٢ ،

• ٥٧٤/١٣ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٢/٦٢٣ .

• (١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق

الآية : (٤٥) •

جريح (١) عن عطاء قال : وجب الانصات (٢) والذكر عند الزحف ، ثم تلا : * اِنَّا

لَقَيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا * قلت : يجهرون بالذكر ؟ قال : نعم •

قوله تعالى : * لَعَلَّكُمْ * •

٤٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن

أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله * لَعَلَّكُمْ * : يعنى

• كى

/ قوله تعالى : * تَغْلِحُونَ * •

ب/٩

٤٨٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبانا ابن وهب ، أنبانا أبو صخر المدينى (٣) عن

محمد بن كعب أنه كان يقول فى هذه الآية : * لَعَلَّكُمْ تَغْلِحُونَ * يقول :

(١) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل •

(٢) : المراد : الانصات عن غير الذكر ، أى : لا يشتغل بغير نكر الله - سبحانه

وتعالى - •

تخريج الاشر (٤٨٤) :

أخرجه ابن أبى شيبة عن ابن المبارك به بمثله برقم ١٥٢٦٦ فى كتاب

الجهاد - رفع الصوت فى الحرب ١٢/٤٦٢ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده

ولفظه الا أنه قال : وذكر الله ، مكان : والذكر ٢/٣١٦ ، وذكره السيوطى بمثله

دون قوله : ويجهرون • الخ ٣/١٨٩ •

وأخرج أبو داود عن قيس بن عباد قال : كان أصحاب النبى - صلى الله عليه

وسلم - يكرهون الصوت عند القتال - رقم ٢٦٥٦ ، وأخرج - أيضا - عن أبى بردة

عن أبيه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك برقم ٢٦٥٧ - كتاب الجهاد

- باب فيما يؤمر به من الصفات عند اللقاء ٣/٥٠ •

الحكم على الاشر (٤٨٤) :

فيه ابن جريح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسمع ، ويعضده ما أخرجه

أبو داود ، فيكون حسنا لغيره •

الاشر (٤٨٥) :

• تقدم سندنا ومنتها فى الاشر (٢٤٧)

(٣) : هو حميد بن زياد ، تقدم فى (٢٨) وهو صدوق يهيم •

• الآيتين : (٤٥ - ٤٦) .

• لعلكم تغلحون غدا انا لقيتموني

• قوله : " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

• قد تقدم تفسيره (١)

• قوله : " وَلَا تَنَزَعُوا فَنُغْشِلُوا " .

٤٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا

سعيد عن قتادة " وَلَا تَنَزَعُوا " الآية ، يقول : لا تختلفوا فتجبنوا ، ويذهب

• نصركم

٤٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، أنبأنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَلَا تَنَزَعُوا فَنُغْشِلُوا وَتُحْكَمُ رِيحُكُمْ " .

تخريج الاثر (٤٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم

٢٠٩٠ ص ٩٨٩ ، وأخرجه ابن جرير كذلك برقم ٨٣٩٩ ، ٥١٠/٢ ، وكذا ذكره

ابن كثير ٤٢٧/١ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه في تفسير سورة

آل عمران آية : (٢٠٠) ١١٤/٢ .

الحكم على الاثر (٤٨٦) :

• فيه أبو صخر المديني : صدوق بهم ، وبقية رجاله ثقات .

" وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَزَعُوا فَنُغْشِلُوا وَتُحْكَمُ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ " آية : (٤٦) .

(١) : انظر الآثار : (٢٧) و (٢٨) و (٢٩) من تفسير هذه السورة ، وانظر - أيضا - الاثر

(٣٨٤) من تفسير سورة آل عمران آية : (٣٢) ص ٢٨٤ .

• (٤٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (٤٨٧) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٢٩ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٠ أ ، ومجمع البيان ولم

ينسبه ١٥٧/٩ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - الى مجاهد ٣/٣٦٥ ، وأخرجه ابن

المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٨٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣١٦

• وانظر روح المعاني ولم ينسبه ١٠/١٤ .

الآية : (٤٦) •

قال : الفشل : الضعف عن جهاد عدوه ، والانكسار لهم ، ذلك الفشل •

قوله : **وَوَهَبَ رِيحَكُمْ** •

٤٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

وَيَذْهَبُ رِيحَكُمْ (١) : ريح أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - حين نازعوه

• يوم بدر

٤٩٠ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري - (٢) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الفريابي (٣)

(٤٨٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) •

تخريج الاثر (٤٨٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فذلك ، من طريق ابن وهب عن ابن

زيد برقم ١٦١٧٠ ، ٥٧٧/١٣ •

(٤٨٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) •

(١) : قوله : **وَيَذْهَبُ** - بالياء وجزم الباء - : هي قراءة عيسى بن عمر ، وقرأ أبو

حيوة وأبان وعصمة عن عاصم : **وَيَذْهَبُ** - بالياء ونصب الباء - •

انظر الكامل في القراءات الخمسين للهنذلي ل ١٩٦ ب ، والبحر المحيط ٥٠٣/٤ •

تخريج الاثر (٤٨٩) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وسيأتى

في الاثر القادم : أنهم نازعوه - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد ، وهو اللفظ

نكرته المراجع •

(٢) : لم أقف على ترجمته ، غير أنني وجدت في معجم البلدان : عمرو بن ثور القيسراني

نسبة الى قيسارية - بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف راء ثم ياء مشددة - :

بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين ، توفي سنة تسع وسبعين

ومائتين ، وفي الانساب : أبا عمر ، ثور بن عمرو القيسراني ، يروي عن ابن عيينة

والوليد بن مسلم ، روى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ومات

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين •

انظر معجم البلدان ٤/٤٢١ - ٤٢٢ ، الانساب ١٠/٥٣٧ •

(٣) : هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ، نزيل قيسارية ، = = =

الآية : (٤٦) •

حدثنا ورقاء ^(١) عن ابن أبي نجيح ^(٢) عن مجاهد في قوله **« وَيَذْهَبُ رِيحُكُمْ »** : نصركم

• فذهبت ريح أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - حين نازعوه يوم أحد

٤٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة

• **« وَيَذْهَبُ رِيحُكُمْ »** قال : ريح الحرب

= = الفريابي - بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الالف موحدة ، نسبة الى

فرياب ، وهى بليدة بنواحي بلخ - ، ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شئ من

حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات

• سنة اثنتى عشرة ومائتين ، أخرج له الجماعة

التقريب ٢/٢٢١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٢٩٢ - ١٢٩٣ ، التهذيب ٩/٥٣٥ -

• ٥٣٧ ، الانساب ١٠/٢٠٥

(١) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ربما دلس

تخريج الاثر (٤٩٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦١٦٣ وينحوه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم

• ١٦١٦٤ وينحوه بسند آخر برقم ١٦١٦٥ ، ١٣/٥٧٦

وهو فى بحر العلوم بمعناه - ١/ ل ٥٢٩ أ ، الكشف ٣/ ل ٦٠ أ ، التفسير

الكبير بمثله ١٥/١٧٢ ، القرطبي ٨/٢٥ ، لباب التأويل ٣/٣٢ ، البحر المحيط بمثله

٤/٥٠٣ ، الجواهر الحسان ٢/١٠٢ ، وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر

• وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/١٨٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣١٦

الحكم على الاثر (٤٩٠) :

• فيه من لم أقف على ترجمته

• (٤٩١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧)

تخريج الاثر (٤٩١) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر به ل ٩٣ ، وابن جرير بلفظه من

طريق سعيد عن قتادة برقم ١٦١٦٧ ، ١٣/٥٧٧ ، وذكره الجصاص بنحوه - ٤/٥٢١ ،

النكت وفيه : ريح النصر ٢/١٠٧ ، التبيان بنحوه - ٥/١٣٢ ، المعالم كما فى النكت

• ٣/٣٢ ، المحرز ٨/٨٣ ، القرطبي بنحوه - ٨/٢٥ ، لباب التأويل كما فى النكت ٣/٣٢

الآية : (٤٦) .

٤٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " وَيَذْهَبُ رِيحُكُمْ " : أى

• وينهب جندكم

٤٩٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ، حدثنا ابن

زيد فى قول الله " وَيَذْهَبُ رِيحُكُمْ " قال : الريح : النصر ، لم يكن نصر

قط الا بريح ، ريحا يبعثها الله تضرب وجوه العدو ، وانا كان ذلك لم يكن

• لهم قوام

• (٤٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٤٩٢) :

أخرجه ابن جرير من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٦٩ ،

وفيه : حدكم - بالمهملة - ، قال المحقق : فى المطبوعة : جندكم - بالجيم -

والصواب : ما فى سيرة ابن هشام ، وفيها : حدتكم ، وفى مخطوطاتها : حدكم

وهما بمعنى ، والحد : بأس الرجل ونفاهه فى نجدته يقال : فلان نو حد ،

• أى بأس ونجدة ١٠ هـ ٥٧٧/١٣ تعليق رقم (١) و (٢)

وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٣/٢ ، بحر العلوم ١/٥٢٩ أ ، معالم التنزيل

وزاد فى أوله : جراءتكم ، ونسبه الى السلى ٣٢/٣ ، وزاد المسير بزيادة : حدتكم

• ٣٦٥/٣ ، ولباب التأويل ، كما فى المعالم ٣٢/٣

• (٤٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

تخريج الاثر (٤٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : (ريحا) ، من طريق ابن وهب عن ابن

• زيد برقم ١٦١٦٨ ، ٥٧٧/١٣

وهو فى الكشف ٣/ ل ٦٠ أ - ب ، التبيان بنحوه - ١٣٢/٥ ، معالم

التنزيل الى قوله : وجوه العدو ٣٢/٣ ، الكشاف بنحوه ولم ينسبه ١٧/٢ ، وانظر

المحرر ٨٤/٨ ، مجمع البيان بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٥٧/٩ ، وانظر

التفسير الكبير ولم ينسبه ١٧٢/١٥ ، القرطبي بنحوه - ٢٥/٨ ، وأخرجه = = =

• الآية : (٤٦)

• قوله : " وَأَصْبِرُوا "

٤٩٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب أنبأنا أبو صخر [المديني] (١) عن

١٠/١٠ • محمد بن كعب القرظي أنه كان / يقول : " وَأَصْبِرُوا " يقول : واصبروا على دينكم .

٤٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا بدل بن المحبر (٢)

= = أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ١٨٩/٣ ، وانظر روح المعاني

وتسبه - أيضا - الى قتادة ١٤/١٠ .

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - أن النبي - صلى

الله عليه وسلم - قال : (نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور) .

أخرجه البخاري في الاستسقاء - باب : قول النبي - صلى الله عليه وسلم - (نصرت

بالصبا) ١٨٣/٣ ، ومسلم برقم ٩٠٠ في كتاب صلاة الاستسقاء - باب : في ربح

الصبا والدبور ٦١٧/٢ .

والصبا إذ بفتح الصاد ومقصورة - : هي الريح الشرقية ، والدبور - بفتح الدال -

هي الريح الغربية ١٠١ هـ النووي على مسلم ١٩٧/٦ - ١٩٨ .

(٤٩٤) : تقدم استاده في (٤٨٦) وفيه أبو صخر المديني : صدوق يهم ، ويشهد له - هنا -

ما أخرجه المصنف وابن جرير عن الحسن كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

(١) : في الاصل : المدائني ، وهو تحريف ، صوبته من الاثر (٤٨٦) .

تخريج الاثر (٤٩٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم

٢٠٥٩ ، وأخرجه - أيضا - بمثله وبأطول منه ، وباسناد حسن عن الحسن برقم

٢٠٦٠ ص ٩٨٠ ، وكذا أخرجه ابن جرير برقم ٨٣٩١ و ٨٣٨٦ ، ٥٠١/٧ - ٥٠٢ ،

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١١٤/٢ .

(٢) : هو بدل - بفتحيتين - ابن المحبر - بالمهملة ثم الموحدة - أبو نمير - بوزن مطيع -

التميمي البصري ، ثقة ثبت ، الا في حديثه عن زائدة ، من التاسعة ، مات سنة

بضع عشرة ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

التقريب ٩٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٩/١ ، التهذيب ٤٢٣/١ - ٤٢٤ .

• الآية : (٤٦)

عن عباد بن راشد (١) عن الحسن " وَأَصْبِرُوا " قال : على الصلوات .
٤٩٦ - حدثنا يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت (٢) ، حدثنا

(١) : التميمي مولا هم ، البصرى ، البزار - آخره راء - ، قريب داود بن أبي هند ،
قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وأنكر على البخارى ذكره فى الضعفاء وقال : يحول
وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال أحمد : ثقة صالح ،
وقال ابن عدى : ليس حديثه بالكثير ، وهو على الاستقامة ، وعن ابن معين : حديثه
ليس بالقوى ، ولكنه يكتب ، وعنه : ضعيف ، وقال البخارى : روى عنه عبد الرحمن
وتركه يحيى القطان ، وقال العجلى وأبو بكر البزار : ثقة ، وقال الساجى : صدوق
وكذا قال الذهبى ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له
البخارى مقرونا بغيره ، وأصحاب السنن الا الترمذى .
انظر الجرح ٧٩/٦ ، الميزان ٣٦٥/٢ ، التهذيب ٩٢/٥ - ٩٣ ، التقريب ٣٩١/١ .

تخريج الاثر (٤٩٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم
٢٠٦٤ ص ٩٨١ .

وانظر المستدرک ، فقد أخرج الحاكم عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه
قال فى تفسير آية : (٢٠٠) من سورة آل عمران : (لم يكن فى زمان النبى - صلى
الله عليه وسلم - غزو يرباط فيه ، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة) وقال : هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٠١/٢ .

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيراً لقوله
تعالى : " وَصَابِرُوا " - آية : (٢٠٠) من سورة آل عمران - ١١٤/٢ ، وأخرجه ابن
مردويه بلفظه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - كما فى الدر ، وذكره مرفوعاً عن أبي
الدرداء - رضى الله عنه - ١١٤/٢ ، وذكره ابن كثير من كلام أبي هريرة - رضى
الله عنه - فى تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) ٤٤٤/١ .

الحكم على الاثر (٤٩٥) :

• فيه عباد : صدوق له أوهام ، وهو حسن بشاهده عند الحاكم .
(٢) : الكوفى ، أبو عقيل - بالفتح - الجمال - بالجيم - ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي
وهو صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وأغرب ، وقال ابن حجر : صدوق
ربما وهم ، مشهور بكنيته ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .
انظر الجرح ١٣٧/٩ ، التهذيب ١٩٥/١١ ، التقريب ٣٤٥/٢ .

جعفر بن عون (١) ، حدثنا هشام بن سعد (٢) عن زيد بن أسلم فى قوله
" وَأَصْبِرُوا " قال : على الجهاد .

(١) : هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومى ، وثقه ابن معين وابن قانع ، وذكره
ابن حبان وابن شاهين فى الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : رجل
صالح ، ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست
وقيل : سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٤٨٥/٢ ، التهذيب ١٠١/٢ ، التقريب ١٣١/١ .

(٢) : المدنى ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، قال أحمد : لم يكن بالحافظ ، وكان يحيى
القطان لا يحدث عنه ، وقال ابن معين : ليس بذاك القوى ، وليس بمتروك ، وقال
النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال ابن على : مع ضعفه يكتب
حديثه ، وقال أبو داود : هو أثبت الناس فى زيد بن أسلم ، وقال أبو حاتم : يكتب
حديثه ولا يحتج به ، وهو ومحمد بن اسحاق عنى واحد ، وقال أبو زرعة : شيخ
محلّه الصدق ، وكذلك محمد بن اسحاق هو هكذا عنى ، وهشام أحب اليّ من
محمد بن اسحاق ، وقال الساجى : صدوق ، وقال ابن المدينى : صالح وليس بالقوى
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة
ستين ومائة أو قبلها ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٦١/٩ - ٦٢ ، الميزان ٢٩٨/٤ - ٢٩٩ ، التهذيب ٣٩/١١ - ٤١ ،
التقريب ٣١٨/٢ .

تخريج الاثر (٤٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم
٢٠٦٥ ص ٩٨٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق اسحاق عن جعفر بن عون به برقم
٨٣٩٢ ، ٥٠٣/٧ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بلفظه من طريق الحسن بن على
ابن عفان عن جعفر بن عون به - باب : فى الجهاد ١/٢ ل ٨٩ ، وأخرجه الحاكم
بمعناه من طريق ابن المبارك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن
الخطاب - رضى الله عنه - وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران ٣٠٠/٢ - ٣٠١ ، وأخرجه
عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٤٤/٢ .

• الآية : (٤٦)

- ٤٩٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ^(١) ، حدثنا محمد
ابن مروان ^(٢) عن سعيد ^(٣) عن قتادة قوله " وَأَصْبِرُوا " قال : على حق الله .
٤٩٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ^(٤) ، حدثنا زكريا

الحكم على الاثر (٤٩٦) :

فيه يحيى بن حبيب : صدوق ربما وهم ، وقد تابعه اسحاق عند ابن جرير ،
وهشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، ولكن صحح حديثه الحاكم ووافقـه
الذهبي كما فى التخرىج .

(١) : العتقى - بفتح المهملة والمثناة - أبو جعفر البصرى ، قال على بن الحسين بن
الجنيد : صدوق ، وعن أبى داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يفرّب
ويخالف ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ،
أخرج له مسلم وأبو داود .

• انظر الجرح ٣٣/٨ ، التهذيب ٣٧٣/٩ ، التقريب ١٩٥/٢ .

(٢) : هو محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ، أبو بكر البصرى ، ويقال : العجلي ، قال
أبو زرعة : ليس بذاك ، وقال أبو داود : صدوق ، وقال مرة : ثقة ، ولينه أحمد
وعن ابن معين : صالح ، وعنه : ليس به بأس ، قد كتبت عنه أحاديث ، وقال ابن
حجر : صدوق له أوهام ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، وابن
ماجة . انظر الجرح ٨٥/٨ - ٨٦ ، الميزان ٣٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٢٦٦/٣
التهذيب ٤٣٥/٩ - ٤٣٦ ، التقريب ٢٠٦/٢ .

(٣) : هو المقبرى ، تقدم فى (٤٢٩) وهو ثقة .

تخرىج الاثر (٤٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم

• ٢٠٦٧ ص ٩٨٣

الحكم على الاثر (٤٩٧) :

فى اسناده محمد بن مروان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فلاستناد ضعيف .

(٤) : هو ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المؤثر بن المغيرة الاسدى ، الحزامى - بالزاي -
وثقه الدارقطنى وابن معين وكتب عنه وهو من أقرانه ، وقال أبو حاتم : صدوق الا = =

• الآية : (٤٦)

- ابن منظور (١) عن زيد بن أسلم فى قول الله " وَأَصْبِرُوا " قال : على الخير .
٤٩٩ - حدثنا أبى ، حدثنا عبدة بن سليمان المرزى (٢) ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا
ابن لهيعة (٣) عن عطاء بن دينار (٤) أن سعيد بن جبير قال : الصبر

= = أنه خلط فى القرآن ، جاء الى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما رد عليه ، وقال
زكريا الساجى : عنده مناكير ، وقال الذهبى : حافظ من شيوخ الائمة ، وقال ابن
حجر : صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ست
وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى ، وأصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ١٣٩/٢ ، الميزان ٦٧/١ ، التهذيب ١٦٦/١ - ٦٧ ، التقريب ٤٣/١ - ٤٤
(١) : هو زكريا بن منظور بن ثعلبة ، ويقال : زكريا بن يحيى بن منظور ، فنسب الى
جده ، القرظى ، أبو يحيى المدنى ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وعنه : ليس
بشئ ، وفى موضع آخر : ليس به بأس ، وإنما كان فيه شئ ، زعموا أنه كان
طفيليا ، وعنه : ضعيف ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أحمد : شيخ ولينه ،
وضعه النسائى وابن المدينى ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث ، منكر الحديث ،
وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه
وقال البخارى : منكر الحديث ، وفى موضع آخر : ليس بذاك ، وقال ابن حبان
منكر الحديث جدا ، يروى عن أبى حازم ما لا أصل له من حديثه ، وقال ابن حجر
ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ٥٩٧/٣ ، المجروحين ٣١٤/١ ، التاريخ الكبير ٤٢٤/٣ ، الميزان
٧٤/٢ - ٧٥ ، التهذيب ٣٣٢/٣ - ٣٣٣ ، التقريب ٢٦١/١ .

تخريج الاثر (٤٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (٢٠٠) برقم

• ٢٠٦٩ ص ٩٨٣

الحكم على الاثر (٤٩٨) :

- اسناده ضعيف ، لضعف زكريا بن منظور .
(٢) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .
(٣) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق خلط بعد اختراق كتبه .
(٤) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته .

الآية : (٤٦) •

اعتراف العبد لله بما أصاب منه ، واحتسابه ^(١) عند الله رجاء ثوابه ،

وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر •

قوله تعالى : **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** •

٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا هارون بن سعيد الايلي ^(٢) ، حدثنا ابن وهب

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : الصبر في بابين : الصبر لله

فيما أحب ، وان ثقل على الأنفس والأبدان ، والصبر لله عما كره ، وان نازعت

اليه الأهواء ، فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم - ان شاء

الله تعالى - •

(١) : الاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات : هو البدار الى طلب الأجر

وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع السير والقيام بها على الوجه المرسوم

فيها ، طلبا للثواب المرجو منها • النهاية ٣٨٢/١ مادة : حسب •

تخريج الاثر (٤٩٩) :

أخرجه المصنف بلفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٤٥) من طريق هشام بن

عبيد الله عن ابن المبارك به برقم ٤٨٩ ، ٣٣٧/١ ، وذكره ابن كثير معلقا على ابن

المبارك به ٨٧/١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء كما في الدر ، وساقه

بلفظه ٦٥/١ كلاهما في تفسير الآية : (٤٥) من سورة البقرة •

الحكم على الاثر (٤٩٩) :

• في اسناده ابن لهيعة ، والراوى عنه - هنا - ابن المبارك فلاستناد حسن •

(٢) : الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية - السعدى مولاهم ، أبو جعفر ، نزيل مصر

ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم ،

وأصحاب السنن الا الترمذى •

التقريب ٣١٢/٢ ، وانظر التهذيب ٦/١١ - ٧ •

تخريج الاثر (٥٠٠) :

• ذكره ابن كثير بلفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٥٣) ، ١٩٦/١ - ١٩٧ •

الحكم على الاثر (٥٠٠) :

• اسناده صحيح الى ابن زيد

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

٥٠١ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن

اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه * وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ

مَعَ الصَّابِرِينَ * : أى انى معكم انا فعلتم ذلك .

قوله : * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ * .

٥٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثنا

عمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ

بِلَادِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ * : يعنى المشركين الذين قاتلوا رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - يوم بدر .

٥٠٣ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج / حدثنا

سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن

أبيه عباد * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ بَطَرًا * : أى لا تكونوا

كأبى جهل وأصحابه الذين قالوا : لا نرجع حتى نأتى بدرنا فننحر

(٥٠١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٥٠١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ * آية : (٤٧) .

(٥٠٢) : اسناده ضعيف ، تقدم (١٢٨) .

تخريج الاثر (٥٠٢) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦١٧٧ ، ٥٨٠/١٣ ، ونكره البغوى

والخازن ولم ينسباه - ٣٢/٣ - ٣٣ ، ونكره ابن كثير ٣١٧/٢ ، وأخرجه ابن

مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٨٩/٣ - ١٩٠ ، وكذا فى فتح القدير ٣١٦/٢

(٥٠٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

الآية : (٤٧) .

بها الجزور^(١) ، ونسقي فيه الخمر ، وتعزف علينا فيه القيان^(٢) ، ويسمع

• بنا العرب

• قوله : **بَطْرًا** .

٥٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد

« النَّيْنِ خَرَجُوا مِنْ بَيْتِهِمْ بَطْرًا » قال : كانوا أصحاب بدر -

(١) : الجزور : البعير ذكرا كان أو أنثى ، الا أن اللفظة مؤنثة ، تقول : هذه الجزور وان

• أردت ذكرا ، والجمع : جزر وجزائر .

• النهاية ٢٦٦/١ مادة : جزر .

(٢) : القيان : الاماء المغنيات ، وتجمع على قينات - أيضا - . والعزف : هو

اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب .

النهاية ١٣٥/٤ و ٢٣٠/٣ ، وانظر الصحاح ٢١٨٦/٦ و ١٤٠٣/٤ مادتي : قين و عزف

تخريج الاثر (٥٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله وزاد فى آخره : فلا يزالون يهابوننا ، من طريق سلمة

موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٧٣ ، ٥٧٩/١٣ .

وهو فى سيرة ابن هشام بمثله ٦٧٤/٢ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٠ ب ،

والنكت ١٠٧/٢ ، التبيان بنحوه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وعروة بن الزبير وابن

اسحاق ١٣٣/٥ ، معالم التنزيل مطولا ولم ينسبه ٣٢/٣ - ٣٣ ، الكشف بمعناه

١٧/٢ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٨٤/٨ ، مجمع البيان بنحوه ونسبه الى ابن عباس

١٥٨/٩ ، زاد المسير مطولا ونسبه الى المفسرين ٣٦٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير

ونسبه الى المفسرين ١٧٢/١٥ - ١٧٣ ، القرطبي بمعناه مطولا ولم ينسبه ٢٥/٨ ،

لباب التأويل مطولا ونسبه الى ابن عباس ٣٢/٣ - ٣٣ ، وانظر البحر المحيط ولم

ينسبه ٥٠٤/٤ ، وروح المعاني ونسبه الى ابن عباس ١٤/١٠ .

(٥٠٤) : تقدم اسناده فى (٥٦) وفيه أبو يحيى القتات : لين الحديث ، تابعه ابن أبى نجیح

وله شواهد ، فهو حسن لغيره .

الآية : (٤٧) .

يعني : المشركين .

٥٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد

عن قتادة قوله " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا " قال : كانوا

مشركوا قريش الذين قاتلوا النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر ، فخرجوا ولهم

بغى وفخر ، وقد قيل لهم يومئذ : ارجعوا فقد انطلقت غيركم ، وقد ظفرتهم

فقالوا : لا والله ، حتى يتحدث أهل الحجاز بمسيرنا وعدنا .

قوله : " وَرِئَاءَ النَّاسِ " .

٥٠٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن

اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد " بَطْرًا وَرِئَاءَ

النَّاسِ " : أى لا يكون أمركم رياء ، ولا سمعة ، ولا التماس ما

تخريج الاثر (٥٠٤) :

أخرجه ابن جرير بلغظه دون قوله : يعنى المشركين ، من طريق محمد بن

عمارة الاسدى عن عبيد الله ، ومن طريق أبي أحمد كلاهما عن اسرائيل عن ابن أبي

نجيح به برقم ١٦١٧٤ وينحوه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦١٧٥ ،

وسند آخر برقم ١٦١٧٦ ، وأخرج نحوه - أيضا - عن ابن عباس وقتادة ، انظر

رقم ١٦١٧٧ و ١٦١٧٨ ، ٥٧٩/١٣ - ٥٨٠ .

ونكره ابن كثير بنحوه - ٣١٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما

فى الدر ، وساقه بنحوه - ١٩٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣١٦/٢ .

(٥٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٥٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلغظه الا أنه قال : خرجوا - بدون فاء - وفى أوله : كان

وزيادة فى آخره ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦١٧٩ ، ٥٨٠/١٣ ، وأخرجه

عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٣ ، وهو فى تفسير مجاهد

بمثلته وزيادة فى آخره ص ٢٦٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٨٤/٨ ، ابن كثير مختصرا ٣١٧/٢

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلغظ ابن جرير ١٩٠/٣ ، وكذا فى

فتح القدير ٣١٦/٢ .

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

عند الناس ، (١) وأخلصوا لله النية والحسبة (٢) في نصر دينكم ، وموازرة

نبيكم ، لا تعملوا الا لذلك ، ولا تطلبوا غيره .

قوله : " وَيُصَدِّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ " .

٥٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن

بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ " يقول : أحاط

علمه بأعمالهم .

قوله : " وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ " .

٥٠٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي

الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس " وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ " : وقد زين لهم الشيطان أعمالهم .

(١) : كتب في الاصل - في هذا الموضع - : (ويهابونا أي) ، وليس هنا محلها

ولعلها من النص في الاثر (٥٠٣) كما جاءت عند ابن جرير .

(٢) : الحسبة : اسم من الاحتساب ، كالعدة اسم من الاعتداد ، وتقدم معنى الاحتساب

في ص ٤٤٣ - هامش رقم (١) . وانظر النهاية ٣٨٢/١ ، القاموس ٥٤/١ مادة : حسب

الاثر (٥٠٦) :

تابع للاثر (٥٠٣) وتقدم تخريجه .

(٥٠٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٥٠٧) :

ذكره الطوسي بنحوه ولم ينسبه ١٣٤/٥ ، وابن الجوزي في تفسير سورة البقرة

آية : (١٢٠) ونسبه الى أبي سليمان الخطابي ٤٤٨/١ .

" وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ

وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفُتَاتَانَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِرِئِئِكُمْ

إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ " آية : (٤٨) .

(٥٠٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٥٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وانظر الاثر (٢٩٦) .

الآية : (٤٨) •

٥٠٩ - حدثنا محمد بن / العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا

سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
عباد : ثم قال " وَإِنَّ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ " : يذكر استدرج ابليس اياهم ، وتشبهه بسراقه
ابن جعشم (١) حين ذكروا ما بينهم وبين بنى عبد مائة بن كنانة من الحرب
التي كانت بينهم •

قوله : " وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ " •

٥١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قال : جاء ابليس في جند من الشياطين ومعه رأية

(٥٠٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) •

(١) : هو سراقه بن مالك بن جعشم - بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة - الكنانى
ثم المدلجى ، أبو سفيان ، صحابى مشهور ، من مسلمة الفتح ، مات في خلافة
عثمان - رضى الله عنهما - سنة أربع وعشرين وقيل : بعدها ، أخرج له البخارى في
الادب المفرد ، وأصحاب السنن •

التقريب ٢٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٦/٣ ، الاصابة ٢٩٣/١ - ٢٩٤ •

تخريج الاثر (٥٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : وبين بنى بكر بن عبد مائة ، من طريق
سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٨٦ ، ٨/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام
٦٦٣/٢ ، وانظر ٦١٢/٢ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٢٩ ب ، والتبيان ولم ينسبه
١٣٤/٥ ، معالم التنزيل مطولا ونسبه الى جمهور المفسرين ٣٣/٣ ، زاد المسير
بنحوه ونسبه الى عروة بن الزبير ٣٦٦/٣ ، وانظر الرازى ولم ينسبه ١٧٤/١٥ ، القرطبي
بمعناه ولم ينسبه ٢٦/٨ ، لباب التأويل كما في المعالم ٣٣/٣ ، وانظر البحر
المحيط ولم ينسبه ٥٠٥/٤ ، والجواهر الحسان ١٠٣/٢ ، وروح المعاني ونسبه
الى ابن عباس والكلبى والسدى قال : وغيرهم ١٥/١٠ •

(٥١٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) •

• الآية : (٤٨)

في صور رجال من بني مدلج ، والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم
فقال الشيطان : " لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ " ، وأقبل جبريل
- عليه الصلاة والسلام - على ابليس ، فلما رآه - وكانت يده في يد رجل من
المشركين - انتزع ابليس يده وولى مدبرا وشيعته ، فقال الرجل : ياسراقه
أتزعم أنك لنا جار ؟ فقال : " إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ " .

٥١١ - أخبرنا أبو الازهر (١) - فيما كتب الي - ، حدثنا وهب

تخريج الاثر (٥١٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثني عن عبد الله به برقم ١٦١٨٣ ، ٧/١٤ ،
وأخرجه البيهقي في الدلائل مطولا من طريق الدارمي عن عبد الله به - باب : التقاء
الجمعين ونزول الملائكة ٣٥٣/٢ - ٣٥٤ ، وفيهما زيادة : (وذلك حين رأى الملائكة)
وسألتني في الاثر (٥١٥) .

وانظر الكشف ونسبه - أيضا - الى السدي وابن اسحاق والكلبي قال : وغيرهم
٣/ ل ٦٠ ب ، والنكت ولم ينسبه ١٠٧/٢ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى السدي
وقتادة وابن اسحاق ١٣٥/٥ ، والكشاف ولم ينسبه ١٠٧/٢ ، والمحرر ٨٦/٨ و ٨٨ ،
ومجمع البيان ونسبه - أيضا - الى السدي والكلبي قال : وغيرهم ١٥٩/٩ ، زاد
المسير بمعناه - ٣٦٧/٣ ، القرطبي بنحوه مطولا ٢٦/٨ ، لباب التأويل بنحوه
ونسبه الى جمهور المفسرين ٣٣/٣ ، ابن كثير بزيادة فيه ٣١٧/٢ ، وأخرجه ابن
المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله مطولا ١٩٠/٣ ، وكذا في فتح
القدير ٣١٦/٢ .

(١) : هو أحمد بن الازهر بن منيع ، أبو الازهر العيني ، النيسابوري ، قال النسائي
والدارقطني : لا بأس به ، وقال أبو حاتم وصالح جزرة : صدوق ، وقال ابن عدي :
أبو الازهر بصورة أهل الصدق عند الناس ، قال الذهبي : قلت : بل هو كما قال
أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن شاهين في الافراد لله : ثقة نبيل ، وذكره ابن حبان
في الثقات وقال : يخطئ ، وقال الحاكم أبو أحمد : ما حدث من أصل كتابه فهو
أصح ، قال : وكان قد كبر فربما يلحق ، وكان ابن خزيمة انا حدث عنه قال : =

الآية : (٤٨) .

ابن جرير (١) ، حدثنا أبي (٢) عن علي بن الحكم (٣) عن الضحاك قوله " وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ "

- = = حدثنا أبو الازهر من أصل كتابه ، وقال ابن حجر : صدوق ، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين أخرج له النسائي وابن ماجه .
- انظر الجرح ٤١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢ - ٥٤٦ ، الميزان ٨٢/١ ، التهذيب ١١/١ - ١٣ ، التقريب ١٠/١ .
- (١) : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزني ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٣٣٨/٢ ، وانظر التهذيب ١١/١١ - ١٦٢ .
- (٢) : هو جرير بن حازم ، أبو النضر البصري ، وثقه البزار وأحمد بن صالح والعجلي وابن سعد وقال : الا أنه اختلف في آخر عمره ، وابن معين وعنه : ليس به بأس ، وهو عن قتادة ضعيف ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث صالح فيه الا روايته عن قتادة فانه يروي عنه أشياء لا يروونها غيره ، وقال ابن حبان في الثقات : كان يخطئ ، لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه ، وقال الساجسي : حدث بأحاديث وهم فيها وهى مقلوبة ، وعنه : ثقة ، وعن أحمد : كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس ، يوقف أشياء ويسند أشياء ، ثم أثنى عليه وقال : صالح صاحب سنة وفضل ، وقال الذهبي : أحد الائمة الكبار الثقات ، ولولا ذكر ابن عدى له لما أوردته ، وبعضهم عدّه من صفار التابعين ، وقال ابن حجر : ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام انا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلف ، ولكن لم يحدث فى حال اختلاطه ، أخرج له الجماعة .
- انظر الجرح ٥٠٤/٢ - ٥٠٥ ، الميزان ٣٩٢/١ - ٣٩٣ ، التهذيب ٦٩/٢ - ٧٢ ، التقريب ١٢٧/١ .
- (٣) : البنائى - بضم الموحدة وبنونين الاولى خفيفة - أبو الحكم البصرى ، ثقة ، ضعفه الأزني بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .
- التقريب ٣٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣١١/٧ .

الآية : (٤٨) •

لَكُمْ : وان الشيطان سار معهم برايته وجنوده ، وألقى فى قلوب المشركين
ان أحدا لن يفلبكم وأنتم تقاتلون على دينكم ودين آبائكم •

قوله : فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ •

٥١٢ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا
سلمة عن ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن
أبيه عباد " فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ " : نظر عدو الله الى جنود الله من
الملائكة قد أيد الله بهم رسوله والمؤمنين على عدوهم ، نكص على

عقبه •

قوله : " نَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ " •

٥١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن / منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ١١/ب
عن عبيد بن سليمان عن الضحاک : فلما التقوا نكص على عقبه يقول : رجع

تخريج الاثر (٥١١) :

لم أقف على من أخرجه عن الضحاک عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ،
وقد أخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس بنحوه وبأطول منه برقم ١٦١٨٨ ،
وأخرجه - أيضا - بسند ضعيف جدا عن الحسن برقم ١٦١٩١ ، ٩/١٣ و ١٠ ، وذكره
القرطبى بنحوه - ٢٦/٨ ، ونقله ابن كثير عن ابن جرير ٣١٧/٢ •

الحكم على الاثر (٥١١) :

• اسناده حسن

• (٥١٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٥١٢) :

• أخرجه ابن جرير بمعناه عن ابن عباس كما تقدم فى الاثر السابق •

• (٥١٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦)

• الآية : (٤٨)

• مدبرا

٥١٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ " قال : التقى الجمعان [فـ] ^(١) كان النى راه نكص حين نكص الحارث ابن هشام ^(٢) ، أو عمير بن وهب الجمحى ^(٣) ، فنكص أحدهما .

تخريج الاثر (٥١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عباس والحسن - كما تقدم فى الاثر (٥١١) - وانظر تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٧٩ ، وانظر الكشف ٣ / ل ٦٠ ب ، والتبيان ولم ينسبه ١٣٥/٥ ، والمحرر ، ونقل عن مؤرج : أنها لغة سليم ٨٧/٨ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٧٥/١٥ ، وذكره القرطبى ٢٧/٨ ، وابن كثير نقلا عن ابن جرير ٣١٧/٢ ، وانظر روح المعانى ١٥/١٠ .

• (٥١٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

(١) : فى الاصل : كان - بدون فاء - ، ولا تستقيم العبارة ، وفى ابن جرير : حتى اذا

كان يوم بدر التقى ٠٠٠ الخ .

(٢) : هو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن المكى

من سلمة الفتح ، استشهد بالشام فى خلافة عمر - رضى الله عنهما - وله نكص

فى الصحيحين : أنه سأل عن كيفية الوحى ، أخرج له ابن ماجه .

التقريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦١/٢ - ١٦٢ ، الاصابة ٢٩٣/١ - ٢٩٤ .

(٣) : هو عمير بن وهب بن خلف القرشى ، الجمحى ، يكنى : أبلأمية ، كان له

قدر وشرف فى قريش ، وشهد بدرا مع المشركين كافرا ، وهو الذى مشى حول

المسلمين ليحزروهم يوم بدر ، وأسر ابنه وهب يومئذ ، ثم لما قدم عمير المدينة فى

قصة معروفة ، هداه الله للاسلام ، ثم رجع الى مكة داعيا الى الله ورسوله ،

بانن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسلم بسببه خلق كثير - رضى الله

عنه وأرضاه - .

انظر الاصابة ٣٦/٣ - ٣٧ ، أسد الغابة ٣٠٠/٤ - ٣٠١ .

تخريج الاثر (٥١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا دون قوله : نكص - الاولى - ، من طريق =

الآية : (٤٨) .

قوله : " وَقَالَ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ " .

٥١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس " إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ " : وذلك حين رأى الملائكة .

٥١٦ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني (١) ، حدثنا المقرئ (٢) ، حدثنا سليمان بن

المغيرة (٣) عن حميد بن هلال (٤) عن الحسن في قوله " وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي

= سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦١٨٦ ، ٨/١٤ - ٩ ، وهو في سيرة ابن هشام
٦٧٣/٢ ، وانظر الكشف ٣ / ل ٦١ أ ، وذكره ابن كثير مطولا ٣١٨/٢ ، والسيوطي
بلغظه دون قوله : التقى الجمعان ، ودون : فذكر أحدهما ، وفيه : عمرو بدل : عمير
١٩١/٣ ، وهو خطأ مطبعي جاء على الصواب في الطبعة المحققة ١٧/٤ .

الاشر (٥١٥) :

تابع للاشر (٥١٠) ، وتقدم تخريجه .

(١) : أبو زكريا ، وهو يحيى بن عبد الاعظم ، روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ والعلاء
ابن عبد الجبار وخالد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت
عنه ، وهو ثقة صدوق .

الجرح ١٧٣/٩ .

(٢) : هو عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة ، أو
الاهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة
ثلاث عشرة ومائتين ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري .

التقريب ٤٦٢/١ ، وانظر التهذيب ٨٣/٦ - ٨٤ .

(٣) : القيسي مولا هم ، البصري ، أبو سعيد ، ثقة ، قال ابن معين : من السابعة ،
أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٢٢٠/٤ - ٢٢١ .

(٤) : العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل

السلطان ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٠٤/١ ، وانظر التهذيب ٥١/٣ - ٥٢ .

الآية : (٤٨) .

أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ۗ قَالَ : رَأَىٰ جِبْرِيلَ مُعْتَجِرًا بِرِدَائِهِ ^(١) يَقُودُ الْفَرَسَ بَيْنَ

يَدَيْ أَصْحَابِهِ ، مَا رَكِبَهُ .

قوله : ۞ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ .

٥١٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ،

حدثنا سعيد عن قتادة ۞ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ

اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ فقال : نكر لنا أنه رأى جبريل - صلى الله

عليه وسلم - ينزل معه الملائكة ، فعلم عدو الله أنه لا يبدان له بالملائكة ،

وقال : ۞ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ۞ وكذب عدو الله ، ما

به مخافة الله ، ولكن علم أن لا قوة له به ، ولا منعة له ، وتلك عادة

عدو الله لمن أطاعه واستعاد له ، حتى انا التقى الحق والباطل أسلمهم

شر مسلم ، وتبرأ منهم عند ذلك .

(١) : الاعتجار : هو لف العمامة على الرأس ورد طرفها على الوجه ، ولا يعمل منها شيئاً

تحت النقن ، قال الراجز : جاءت به معتجراً ببرده .

انظر الصحاح ٧٣٧/٢ ، النهاية ١٨٥/٣ مادة : عجر .

تخريج الاثر (٥١٦) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق عبد الرحمن عن سليمان به برقم ١٦١٩٠ ،

١٠/١٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٢٩ ب ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦١

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ١٩٠ .

الحكم على الاثر (٥١٦) :

اسنانه صحيح .

(٥١٧) : اسنانه صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٥١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : لا يبنى له ، من طريق بشر بن معاذ

عن يزيد به برقم ١٦١٨٧ ، ٩/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بمعناه = = =

• الآية : (٤٩)

قوله : **إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ** .

٥١٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي

عن أبيه عن جده عن ابن عباس **إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ** : وهم يومئذ في

• المسلمين

٥١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن

إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ قال : هم قوم لم يشهدوا / القتال ١٢/١

• فسماوا منافقين

= = مختصرا عن معمر عن قتادة عن الكلبي ل ٩٣ ، وانظر الكشف ونسبه - أيضا - الى

ابن اسحاق ٣ / ل ٦١ أ ، معالم التنزيل بنحوه وبأطول منه ٣٣/٣ - ٣٤ ، وانظر

المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن الكلبي ٨٧/٨ ، مجمع البيان ١٥٩/٩ ، وانظر زاد

المسير ٣٦٧/٣ ، والتفسير الكبير ١٥١٦/١٥ ، والقرطبي ولم ينسبه ٢٧/٨ ، لباب

التأويل كما في المعالم ٣٣/٣ - ٣٤ ، البحر المحيط كما في المحرر ٥٠٥/٤ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الى قوله : ولا منعة له ١٩٠/٣ ، وكذا

في فتح القدير ٣١٧/٢ .

إِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هُوَ لَاءَ دِينِهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ آية : (٤٩) .

• (٥١٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

• تخريج الاثر (٥١٨) :

ذكره السيوطي في الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ ، وكذا في فتح

القدير ٣١٧/٢ ، وروح المعاني وقال : وفي القلب من هذا شيء ، فان اللفظ

تشهد له الآثار أن أهل بدر كانوا خلاصة المؤمنين ١٦/١٠ .

• تخريج الاثر (٥١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه وفيه : لم يشهدوا القتال يوم بدر ، عن

محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦١٩٦ ، ١٣/١٤ - ١٤ ، وذكره ابن كثير ٣١٩/٢ ،

وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وفيه ما في ابن جرير

١٩١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣١٧/٢ ، وقد رجعت الى تفسير عبد الرزاق لهذه =

الآية : (٤٩) •

٥٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن اليريس عن ابن اسحاق ^١ ان
يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ^٢ : وهم الفتية الذين خرجوا مع قريش
من مكة ، احتبسهم آباؤهم فخرجوا وهم على الارتياب ، فلما رأوا قلة أصحاب
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا : " غرَّ هؤلاء دينهم " حين قدموا على
ما قدموا عليه من قلة عددهم وكثرة عدوهم ، وهم فتية من قريش مسمون خمسة :
[أبو] ^(١) قيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبو قيس بن الفاكه بن المغيرة ^(٢)
[المخزوميان] ^(٣) ، والحارث بن زمعة ^(٤) ، وعلي بن أمية بن خلف ^(٥) ، والعاص
ابن منبه ^(٦) .

= = الآية فوجدت فيه : عن معمر عن الحسن - وذكر الآية فقط - ل ٩٣ •

الحكم على الاثر (٥١٩) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

• (٥٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١)

(١) : سقط من الاصل ، وأضفته من المراجع

وكان من المؤيدين لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، المغرقين في أناه

يعين أبا جهل على صنيعه ، قطه حمزة - رضى الله عنه - يوم بدر ، ويقال :

قطه الحباب بن المنذر •

• انظر أنساب الاشراف ١٣٨/١ ، سيرة ابن هشام ٦٤١/٢ ، المحبر ص ١٦٠ •

(٢) : وهو ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

(٣) : فى الاصل : المخزوميين ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت •

(٤) : وهو من بني أسد بن عبد العزى بن قصي •

(٥) : وهو من بني جمح •

(٦) : وهو من بني سهم • وقد أصيبوا ببدر جميعا كما فى سيرة ابن هشام ٦٤١/٢ •

تخريج الاثر (٥٢٠) :

أخرجه ابن جرير بنحوه عن مجاهد برقم ١٦١٩٥ وصحح المحقق : قيس بن

الوليد الى : أبي قيس بن الوليد - انظر تعليق (٢) ١٣/١٤ •

وهو فى سيرة ابن هشام وفيها : أبو قيس بن الوليد ٤٦١/٢ ، وأشار = =

• الآية : (٤٩)

٥٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما " **إِنَّ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ** " قال : لما دنا القوم بعضهم من بعض ، قلل الله المسلمين في أعين المشركين ، وقلل المشركين في أعين المسلمين ، فقال المشركون : وما هؤلاء ؟ غر هؤلاء دينهم ، وإنما قالوا ذلك من قلتهم في أعينهم ، وظنوا أنهم سيهزمونهم لا يشكون في أنفسهم ذلك ، فقال الله تعالى : **" وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "** .

٥٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن قتادة قوله **" غر هؤلاء دينهم "** قال : رأيت عصابة من المؤمنين تشدنت لأمر الله قال : وذكر لنا أن عدو الله أبا جهل بن هشام لما أشرف على محمد وأصحابه قال :

= = = إليه في النكت ونسبه إلى ابن عباس ومجاهد ١٠٨/٢ ، التبيان بنحوه وشبهه إلى مجاهد والشعبي ١٣٦/٥ ، ومعالم التنزيل ولم ينسبه ٣٤/٣ ، والمحرر ونسبه إلى مجاهد ٨٨/٨ ، زاد المسير بمعناه ونسبه إلى ابن عباس والشعبي وقال : في آخرين وزاد مقاتل على الخمسة : الوليد بن الوليد بن المغيرة ، والوليد بن عتبة بن ربيعة فكانوا عنده سبعة ٣٦٢/٣ - ٣٦٨ ، لباب التأويل كما في المعالم ونسبه إلى مجاهد ٣٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٥٠٥/٤ ، ابن كثير وفيه : قيس بن الوليد ٣١٨/٢ - ٣١٩ ، وفي الطبعة المحققة : أبو قيس بن الوليد ١٩/٤ ، وذكره السيوطي بلفظه إلا أنه قال : الفئة مكان : الفتية - في الموضعين - ، وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ١٥/١٠ .

• (٥٢١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (٥٢١) :

أخرجه ابن جرير بمثله عن ابن جريج برقم ١٦١٩٩ ، ١٤/١٤ ، وذكره ابن كثير

بلفظه ٣١٨/٢ ، وانظر الدر وفتح القدير في تخريج الاثر (٥١٠) .

(٥٢٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) ، وفيه : يزيد عن سعيد ، ولعله سقط هنا

وقد جاء موصولا عند ابن جرير .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

- والله لا يعبد الله بعد اليوم تسوة وعتوا .
- قوله - عز وجل - : " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ "

٥٢٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد

ابن اسحاق : وعلى الله لا على الناس فليتوكل .

قوله : " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى النَّارِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ " .

٥٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوي عن عبيد بن

سليمان عن الضحاک " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى " [إذ يتوفى] (١) الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ " : الذين

تخريج الاثر (٥٢٢) :

أخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة برقم ١٦١٩٧ ، ولفظه الا أنه قال : رأوا ، وقد صحح المحقق : تشددت الى تشددت وقال : تشدد في الارض : هرب ونفر ، وكأنه يعنى هجرتهم الى الله ورسوله هكذا اجتهدت - والله أعلم - ٥٠١ هـ ١٤/١٤ تعليق رقم (١) .

• (٥٢٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٥٢٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (١٦٠) برقم ١٧٥٨ ص ٨٥٨ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٧١) برقم ٢٢٣٥ ، ل ١٣٦ ب ، وكذا في تفسير الآية : (٨٥) برقم ٢٢٧٦ ل ١٣٩ ب ، وأخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (١٦٠) من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨١٣٥ ، ٣٤٧/٧ - ٣٤٨ ، وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ١١٧/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه في تفسير سورة آل عمران آية : (١٦٠) ٩١/٢ .

" وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى النَّارِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنْبُرَهُمْ " وَنُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ " آية : (٥٠) .

• (٥٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

(١) : سقطت من الاصل ، وألحقها في الحاشية .

الآية : (٥٠) .

قتلهم الله بيد من المشركين .

٥٢٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الأصبغ (١) ، حدثنا عتاب (٢) عن خصيف (٣)

تخريج الاثر (٥٢٤) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ ، وكذا فى فتح

القدير ٣١٨/٢ ، روح المعانى بنحوه ونسبه الى ابن عباس قال : وغيره - ١٧/١٠ .

(١) : هو عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائى ، أبو الأصبغ الحرانى ، قال أبو حاتم

صدوق ، وقال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن الحناء

وابن عدى : لا بأس بروايته ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ،

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٩٩/٥ - ٤٠٠ ، الكنى للدولابى ١١٠/١ ، الميزان ٦٣٨/٢ ، التهذيب

٣٦٢/٦ - ٣٦٣ ، التقريب ٥١٣/١ .

(٢) : هو عتاب - بمثناة وموحدة - ابن بشير - بفتح أوله - الجزرى ، أبو الحسن ، أو

أبو سهل ، مولى بنى أمية ، قال أحمد : أرجو ألا يكون به بأس ، أتى عن

خصيف بمناكير أراها من قبل خصيف ، وقال النسائى : ليس بذاك فى الحديث ،

وقال ابن المدينى : كان أصحابنا يضعفونه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة :

ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن أبي حاتم : ليس به

بأس ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ،

مات سنة تسعين ومائة أو قبلها ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجه .

انظر الجرح ١٢/٧ - ١٣ ، الميزان ٢٧/٣ ، التهذيب ٩٠/٧ - ٩١ ، التقريب

٣/٢ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٧٠ .

(٣) : هو خصيف - بالصاد المهملة مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزرى ، أبو عون ،

قال أبو زرعة : ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال مرة : صالح ، وضعفه

أحمد ، وقال مرة : ليس بقوى ، وقال ابن معين : صالح ، وقال مرة : ثقة ،

وقال أبو حاتم : تكلم فى سوء حفظه ، وقال يحيى القطان : كنا نجتنب خصيفا

وقال ابن عدى : ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وأنا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس

بحديثه وروايته الا أن يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فان رواياته عنه بواطيل = =

الآية : (٥٠) .

عن مقسم (١) عن ابن عباس / قال : آيتان يبشر بهما الكافر عند ١٢/ب

موته : " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأُدْبِرُهُمْ .

قوله - عز وجل - : " يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُدْبِرُهُمْ .

٥٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد " إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأُدْبِرُهُمْ " : يوم بدر .

= = والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، بهم ، وقال

ابن حبان : تركه جماعة من أعمتنا واحتج به آخرون ، وكان شيئا صالحا فقيها

عابدا ، إلا أنه كان يخطئ كثيرا فيما يروى ، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه

وهو صدوق في روايته ، إلا أن الانصاف فيه : قبول ما وافق الثقات في الروايات ،

وترك ما لم يتابع عليه ، وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، خلط بأخوة

ورمى بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل : غير ذلك ،

أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٠٣/٣ - ٤٠٤ ، المجروحين ٢٨٧/١ ، الميزان ٦٥٣/١ - ٦٥٤ ،

التهذيب ١٤٣/٣ - ١٤٤ ، التقريب ٢٢٤/١ .

(١) : هو ابن بجرة ، تقدم في (٤٤٥) وهو صدوق وكان يرسل .

تخريج الاثر (٥٢٥) :

• ذكره السيوطي في الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ .

الحكم على الاثر (٥٢٥) :

• اسنانه ضعيف

(٥٢٦) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٢٦) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه إلا أنه زاد في أوله : ذلك ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ،

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٠٠ ، ١٦/١٤ ،

النكت بنحوه ولم ينسبه ١٠٩/٢ ، والتبيان وذكر أنه اجماع ١٣٧/٥ ، المحرر ٨/٨٩ ،

مجمع البيان بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وسعيد بن جبير قال : = = =

• الآية : (٥٠)

٥٢٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان (١) عن أبي هاشم (٢) عن مجاهد

” يَضْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ وَأَنْبُرَهُمْ ” قال : واستأههم ، ولكنه كنى •

• ٥٢٨ - وروى عن سعيد بن جبير

= = وأكثر المفسرين ١٦٢/٩ ، القرطبي ولم ينسبه ٢٨/٨ ، وذكره ابن كثير ٣١٩/٢ •

• (١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)

• (٢) : هو أبو هاشم الرماني - بضم الراء وتشديد الميم - الواسطي ، اسمه : يحيى بن

دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل : ابن نافع ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة

اثنتين وعشرين ومائة ، وقيل : خمس وأربعين ، أخرج له الجماعة •

• التقريب ٤٨٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٦٥٤/٣ ، التهذيب ٢٦١/١٢ - ٢٦٢ •

تخريج الاثر (٥٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلغظه الا أنه قال : ولكنه كريم يكنى ، من طريق وكيع

عن سفيان به برقم ١٦٢٠٢ ، وانظر رقم ١٦٢٠١ ، ١٦/١٤ ، وانظر تفسير الثوري

رقم ٣١٤ ص ١١٩ ، التبيان ١٣٧/٥ ، معالم التنزيل بمثله ٣٤/٣ ، والكشاف

١٧/٢ ، المحرر ونسبه الى جمهور المفسرين ٩٠/٨ ، مجمع البيان ١٦٢/٩ ،

القرطبي ٢٨/٨ ، البحر المحيط بنحوه ولم ينسبه ٥٠٦/٤ ، وذكره ابن كثير ٣١٩/٢

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثل لفظ ابن

جرير الا أنه قال : وأشباهم ، وهو خطأ مطبعي ١٩١/٣ ، وكذا في فتح القدير

- وليس فيه الخطأ المتقدم - ٣١٨/٢ ، روح المعاني بمثله ١٧/١٠ •

الحكم على الاثر (٥٢٧) :

• اسناده صحيح

تخريج الاثر (٥٢٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٢٠٣ ، ١٦/١٤ ، وذكره الطوسي

١٣٧/٥ ، والبغوي ٣٤/٣ ، والطبرسي ١٦٢/٩ ، والقرطبي ٢٨/٨ ، وابن

• كثير ٣١٩/٢

الآية : (٥٠) .

٥٢٩ - وعكرمة .

٥٣٠ - وعمر مولى غفرة ، نحو قول مجاهد حديث أبي هاشم .

قوله : " وَنُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ " .

٥٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن

أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " عَذَابٌ " يقول : نكال .

تخريج الاثر (٥٢٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٥٣٠) : هو عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة - بضم المعجمة وسكون الفاء - ، قال

أحمد : ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل ، وقال ابن معين : لم يسمع من

أحد من الصحابة ، وعنه : ضعيف ، وعنه : لم يكن به بأس ، وكذا قال النسائي

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ليس يكاد يسند ، وكان يرسل حديثه

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال السبازر : لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن

عباس مرسل ، وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ضعيف

وكلان كثير الارسال ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة

أخرج له أبو داود والترمذي .

انظر الجرح ١١٩/٦ ، المراسيل ص ١١٦ ، الميزان ٢١٠/٣ - ٢١١ ، التهذيب

٤٧١/٧ - ٤٧٢ ، التقريب ٥٩/٢ .

تخريج الاثر (٥٣٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى عمر مولى غفرة برقم ١٦٢٠٧ ، ٧/١٤ ،

وأشار اليه ابن كثير ، وفيه : غفرة - بالمهمله - ٣١٩/٢ ، وجاء على الصواب في

الطبعة المحققة ٢٠/٤ .

(٥٣١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٣١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٧) برقم ١٠٢ ،

١٩١/١ ، وفي تفسير سورة الاعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥١ ، ٣١٥/١ ، وفي تفسير سورة

هود آية : (٣) برقم ٤٠ ص ٤٤ ، وذكره السيوطي في الدر ٣٠/١ ، = = =

• الآيتين : (٥١ - ٥٢)

• قوله : **نُذِرُكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكَمُ** الآية

٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله **نُذِرُكَ** : يعنى النى نزل

• بهم

• قوله : **كُتِبَ آلِ فِرْعَوْنَ** الآية الى آخره

٥٣٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق

عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله **كُتِبَ آلِ فِرْعَوْنَ** قال : كصنيع آل فرعون .

== والشوكانى فى فتح القدير ٤٢/١ ، كلاهما فى تفسير الآية : (١٠) من سورة البقرة ،

وزيادة : موجع ، ونسباه - أيضا - لابن جرير ، ولم أقف عليه فيه .

• **نُذِرُكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ** آية : (٥١) .

• (٥٣٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٥٣٢) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٣٨/٥ .

• **كُتِبَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالنِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ** آية : (٥٢) .

• (٥٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٣٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (١١) برقم ١٥٣ ،

ص ١٢٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله كذلك عن المنجاب عن بشر به برقم ٦٦٦٤ ،

٢٢٤/٦ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٠ ب ، وذكره الثعلبى بمعناه

٣/ ل ٦١ ب ، والبغوى ٣/ ٣٥ ، وابن عطية ونسبه الى جابر بن زيد وعامر الشعبى

ومجاهد وعطاء ٨/ ٩١ ، والرازى ولم ينسبه ١٥/ ١٨٠ ، والخازن ٣/ ٣٥ ، وذكره ابن

كثير فى تفسير سورة آل عمران آية : (١١) ١/ ٣٤٩ ، وكذا أخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمعناه - وذكره السيوطى - أيضا - بلفظه ٢/ ٩ ،

• وكذا فى فتح القدير ١/ ٣٢٢ .

• الآية : (٥٢)

- ٥٣٤ - وروى عن مجاهد
- ٥٣٥ - والضحاك
- ٥٣٦ - وأبي مالك
- ٥٣٧ - وعكرمة : نحو ذلك

تخريج الاثر (٥٣٤) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٦٦ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف جدا من طريق شيان عن جابر عن عامر ومجاهد وعطاء برقم ١٦٢٠٨ ، ١٩/١٤ ، وأخرجه - أيضا - في تفسير سورة آل عمران آية : (١١) عن جابر عن عكرمة ومجاهد برقم ٦٦٦٣ ، ٢٢٤/٦ ، وكذا ذكره المصنف برقم ١٥٦ ص ١٢٦

ونكره الثعلبي في الكشف ونسبه - أيضا - الى عطاء ٣/ ل ٦١ ب ، وأشار اليه ابن كثير في تفسير سورة آل عمران آية : (١١) ٣٤٩/١ ، وكذا أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٩/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٢/١

تخريج الاثر (٥٣٥) :

أخرجه ابن جرير بسنتين ضعيفين في تفسير سورة آل عمران آية : (١١) برقم ٦٦٦٠ و ٦٦٦١ ، ٢٢٣/٦ - ٢٢٤ ، وكذا ذكره المصنف برقم ١٥٥ ، ص ١٢٦ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٤٩/١

تخريج الاثر (٥٣٦) :

ذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران آية : (١١) برقم ١٥٤ ، ص ١٢٦ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٤٩/١

تخريج الاثر (٥٣٧) :

أخرجه ابن جرير - كما تقدم في الاثر (٥٣٤) - ، وذكره المصنف في تفسير سورة آل عمران آية : (١١) برقم ١٥٧ ص ١٢٦ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٤٩/١

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

قوله : " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ " الآية .

٥٣٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى

قَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ " يقول : نعمة الله : محمد - صلى الله عليه وسلم -

أنعم الله بها على قريش فكفروا ، ونقله الى الأنصار .

قوله : " وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ " الآية .

٥٣٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي (١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا يونس / بن ١٣

محمد المؤدب ، حدثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله " وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ "

" ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا

بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (٥٣) .

(٥٣٨) : استاده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٥٣٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

١٦٢٠٩ ، ٢٠/١٤ ، وهو في بحر العلوم ١ / ل ٥٣١ أ ، والكشف بنحوه - ٣ / ل ٦٢٢

معالم التنزيل ٣٥/٣ ، والمحزر ولم ينسبه ٩٢/٨ ، مجمع البيان ١٦٥/٩ ، وانظر

زاد المسير ٣٧٠/٣ ، القرطبي بنحوه - ٢٩/٨ ، ولباب التأويل ٣٥/٣ ، وانظر

البحر المحيط ولم ينسبه ٥٠٧/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه

بلفظه ٣١٨/٢ .

" كَذَابٌ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ " آية : (٥٤) .

(١) : البغدادي ، أبو جعفر ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة

سألت أبي عنه فقال : صدوق ، وقال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس : ثقة ،

وقال ابن حجر : صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ،

أخرج له البخاري . انظر الجرح ٣/٨ ، تاريخ بغداد ٢/٣٢٦ - ٣٢٩ ، التهذيب

٢٢٥/٩ - ٣٢٢ ، التعريب ٢/١٨٨ .

الآيتين : (٥٤ - ٥٥) .

قال : أغرق الله آل فرعون عدوهم ، نعمنا من الله يعرفهم بها ، لكي ما

يشكروا ويعرفوا حقه .

قوله : " **إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ** " الآية .

٥٤٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة (١) ، حدثنا ابن نمير (٢) عن

ورقاء (٣) عن ابن أبي نجیح (٤) عن مجاهد " **إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ** " قال

تخريج الاثر (٥٣٩) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٥٠) برقم ٥١٣ ،

٣٤٧/١ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٦٩/١ ، وانظر

فتح القدير ٨٤/١ .

الحكم على الاثر (٥٣٩) :

اسناده حسن .

" **إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ النَّيِّنَ كَفَرُوا فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ** " آية : (٥٥) .

(١) : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العيسى ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفى

قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وسئل محمد بن عبد الله بن نمير

عنه فقال : سبحان الله ومثله يسئل عنه ؟ انما يسأل هو عنا ، وذكره ابن حبان

فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا

يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان

وأصحاب السنن الا الترمذى .

انظر الجرح ١٦٦/٦ - ١٦٧ ، تهذيب الكمال ٩١٩/٢ ، التهذيب ١٤٩/٧ - ١٥١ ،

التقريب ١٤/٢ .

(٢) : هو عبد الله بن محمد بن نمير - بنون مصغرا - الهمداني ، أبو هشام الكوفى ،

ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين

ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٤٥٧/١ ، وانظر التهذيب ٥٧/٦ - ٥٨ .

(٣) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق ، فى حديثه عن منصور لين .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر وربما دلس .

الآيتين : (٥٥ - ٥٦) .

ابن عباس : هم نفر من قريش من بني عبد الدار .

قوله تعالى : **الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ** الآية .

٥٤١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله **عَاهَدْتَ مِنْهُمْ** ثم **يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ** : قريظة يوم الخندق

مالؤوا^(١) على محمد - صلى الله عليه وسلم - أعداءه .

تخريج الاثر (٥٤٠) :

تقدم بلفظه وباسناد صحيح في الاثر (٢٠٣) .

الحكم على الاثر (٥٤٠) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن تقدم باسناد

صحيح في الاثر (٢٠٣) ، فهو حسن لغيره .

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثم **يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ** فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ

آية : (٥٦) .

(٥٤١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : اي : ساعدوا وشايعوا ، يقال : مألأته على الامر ممالأة : ساعدته وشايعته .

انظر الصحاح ٧٣/١ ، القاموس ٢٩/١ مادة : مألأ .

تخريج الاثر (٥٤١) :

هو في تفسير مجاهد دون قوله : أعداءه ص ٢٦٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢١٠ وانظر رقم ١٦٢١١ ، ٢٢/١٤ ،

ونكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه /٣ ل ٦٢ أ ، والطوسي بنحوه - ١٤٣/٥ ، والبغوي

ونسبه الى الكلبى ومقاتل ٣٥/٣ و ٣٦ ، ونكره الزمخشري بأطول منه ولم ينسبه

١٨/٢ ، وانظر المحرر وذكر أنه اجماع المتأولين وقال : وهى بعد تعم كل من

اتصف بهذه الصفة الى يوم القيامة ٩٣/٨ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى المفسرين

٣٧٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس ١٨٢/١٥ ، القرطبي بزيادة :

والنظير ٣٠/٨ ، والخازن بنحوه ولم ينسبه ٣٥/٣ و ٣٦ ، البحر المحيط كما فى

التفسير الكبير ٥٠٨/٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ١٩١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢١/٢ ، روح المعانى ونسبه الى جميع

بدون تعيين ٢٢/٩ .

• الآية : (٥٧)

قوله : **فَإِذَا تَشَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ** .

٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس قوله **فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ** يقول : نكل بهم .

• ٥٤٣ - وروى عن الحسن

• ٥٤٤ - والضحاك

فَإِذَا تَشَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ .

آية : (٥٧)

(٥٤٢) : استاده ضعيف تقدم في (٣٢) ، ويشهد له هنا ما أخرجه ابن جرير كما في التخریج

• فهو حسن لغيره

تخریج الاثر (٥٤٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس برقم ١٦٢١٢

• ومن طريق محمد بن سعد - أيضا - برقم ١٦٢١٣ ، ٢٣/١٤

وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ ، بحر العلوم وزاد : في العقوبة ولم ينسبه

١/ ل ٥٣١ ب ، الكشف ٣/ ل ٦٢ أ ، معالم التنزيل ٣/ ٣٦ ، المحرر ٨/ ٩٤ ،

مجمع البيان ٩/ ١٦٧ ، زاد المسير بأطول منه ٣/ ٣٧٣ ، التفسير الكبير ولم ينسبه

١٥/ ١٨٣ ، لباب التأويل ٣/ ٣٦ ، البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ ، ابن كثير ٢/ ٣٢٠ ،

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ١٩١ ، وكذا في فتح

القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ ٢/ ٣٢١ .

تخریج الاثر (٥٤٣) :

ذکره الجصاص ونسبه - أيضا - الى قتادة وسعيد بن جبیر ٤/ ٢٥١ ،

والطوسی ونسبه - أيضا - الى قتادة وسعيد بن جبیر والسدي وابن زيد ٥/ ١٤٤ ،

• وذکره الطبرسی ٩/ ١٦٧ ، وابن كثير ٢/ ٣٢٠ .

تخریج الاثر (٥٤٤) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف جدا برقم ١٦٢١٩ ، ١٤/ ٢٤ ، وذکره القرطبي

• ٨/ ٣٠ ، وابن كثير ٢/ ٣٢٠ .

• الآية : (٥٧)

• ٥٤٥ - والسنى

• ٥٤٦ - وعطاء الخراسانى

• ٥٤٧ - وابن عيينة : مثل ذلك

الوجه الثانى :

٥٤٨ - حدثنا أبى ، حدثنا نعيم بن حماد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعانى قالا : حدثنا

محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قوله " فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ "

• يقول : أنذر بهم

تخريج الاثر (٥٤٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٢١٥ ، ٢٣/١٤ ، وذكره الطوسى

• ١٤٤/٥ ، والطبرسى ١٦٧/٩ ، وابن كثير ٣٢٠/٢

تخريج الاثر (٥٤٦) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى ل ١٠ أ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن

عطاء الخراسانى عن ابن عباس برقم ١٦٢١٧ ، ٢٣/١٤ - ٢٤ ، وذكره ابن كثير

• ٣٢٠/٢

تخريج الاثر (٥٤٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة ص ٢٥٥ ، وذكره ابن كثير ٣٢٠/٢

تخريج الاثر (٥٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن

ثور به برقم ١٦٢١٦ ، ٢٣/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن

معمر به ل ٩٣ ، وذكره الثعلبى فى الكشف ٣ / ل ٦٢ أ ، والماورى فى النكت

ولم ينسبه ١٠٩/٢ ، وذكره البغوى فى المعالم ٣/٣٦ ، والقرطبى ٣٠/٨ ، والخازن

٣٦/٣ ، وأبو حيان ٥٠٩/٤ ، وذكره السيوطى بلفظ : أنذرهم ١٩١/٣ ، وأخرجه

• أبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظ : أنذرهم ٣٢١/٢

الحكم على الاثر (٥٤٨) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

الآية : (٥٧) •

٥٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا يزيد بن زريع عن

سعيد عن قتادة " فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ " يقول : عظ بهم •

٥٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ، أخبرنا ابن زبيد

في قول الله " فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ " قال : أخفهم بهم ، كما تصنع بهؤلاء ،

وقرأ : " وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " (١) •

قوله : " مَنْ " •

٥٥١ - حدثنا أبو زرة ، حدثنا منجاب ، أخبرنا بشر بن عماره عن أبي روق عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله " مَنْ خَلْفَهُمْ " قال : الذين خلفهم •

قوله : " مَنْ خَلْفَهُمْ " •

٥٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية / بن صالح عن علي بن أبي ١٣/ب

(٥٤٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) •

تخريج الاثر (٥٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٢١٤ ، ٢٣/١٤ ،

ونكره الثعلبي في الكشف ٣ / ل ٦٢ أ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو

الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٢١/٢ ، وساقه في الدر بلفظ : اصنع

بهم كما تصنع بهؤلاء ١٩١/٣ •

(٥٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) •

(١) : سورة الانفال ، آية : (٦٠) •

تخريج الاثر (٥٥٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : لما تصنع ، من طريق ابن وهب عن

ابن زيد برقم ١٦٢٤٢ ، ويمثله برقم ١٦٢٢٠ ، ٣٦/١٤ و ٢٤ ، ونكره في

فتح القدير مقتصرا على قوله : أخفهم بهم ، وعزاه للمصنف فقط ٣٢١/٢ •

الاثر (٥٥١) :

تابع للاثر (٥٤٢) ، وتقدم تخريجه •

• الآية : (٥٧)

طلحة عن ابن عباس قوله " فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ " : يعنى تكل بهم من

• بعدهم

• ٥٥٣ - وروى عن الحسن

• ٥٥٤ - والضحاك

• ٥٥٥ - والسدى : نحو ذلك

الوجه الثانى :

• ٥٥٦ - أخبرنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن

قتادة قوله " فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ " يقول : من سواهم من الناس •

الوجه الثالث :

• ٥٥٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق

• (٥٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (٥٥٢) :

• تقدم تخريجه فى الاثر (٥٤٢)

تخريج الاثر (٥٥٣) :

• لم أرف على من نسيه الى الحسن عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (٥٥٤) :

• أخرجه ابن جرير - كما تقدم فى الاثر (٥٤٤) -

تخريج الاثر (٥٥٥) :

• أخرجه ابن جرير - كما تقدم فى الاثر (٥٤٥) -

تخريج الاثر (٥٥٦) :

• تابع للاثر (٥٤٩) وتقدم تخريجه

• (٥٥٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١)

• الآية : (٥٧)

” فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ” يقول : نكل بهم من وراءهم ، يعنى : العرب

• كلها

• قوله : ” لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ ”

٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي ” لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ ” يقول : لعلهم

يحدثون أن يَنْكثُوا (١) ، فيصنع بهم مثل ذلك •

٥٥٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا

سلمة عن ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن

الزبير عن أبيه ” لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ ” : لعلهم يعقلون •

تخريج الاثر (٥٥٧) :

أخرجه ابن جرير بدون قوله : العرب كلها ، من طريق سلمة عن ابن اسحاق

برقم ١٦٢١٨ ، ٢٤/١٤ ، وكنا فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ •

• (٥٥٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

• (١) : أى : ينقضوا ، يقال : نكث العهد والحبلى فانتكث ، أى : نقضه فانقض •

• الصحاح ٢٩٥/١ ، القاموس ١٧٦/١ مادة : نكث •

تخريج الاثر (٥٥٨) :

أخرجه ابن جرير - كما تقدم فى الاثر (٥٤٥) - ، ونكره السيوطى

فى الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ ، وكنا فى فتح القدير ٣٢١/٢ •

• (٥٥٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

تخريج الاثر (٥٥٩) :

• تقدم تخريجه فى الاثر (٥٥٧)

الآية : (٥٨) .

قوله : **« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً »** .

٥٦٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرّج قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : **« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ**

خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » قال : من عاهد رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ان خفت أن يخننوك ويغدروا فتأتهم **« فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ »** .

قوله : **« فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ »** .

٥٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله **« فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ »** قال : قريظة .

« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ

الْخَائِنِينَ » . آية : (٥٨) .

(٥٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (٥٦٠) :

ذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ .

(٥٦١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٦١) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٢١ ، ٢٦/١٤ .

وهو في النكت والعيون ١١٠/٢ ، والتبيان ولم ينسبه ١٤٦/٥ ، المحرر

٩٥/٨ ، وزاد المسير ٣٧٣/٣ ، التفسير الكبير ولم ينسبه ١٨٣/١٥ ، القرطبي

٣١/٨ ، البحر المحيط ٥٠٩/٤ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه

بلفظه ١٩١/٣ .

فائفة :

قال ابن عطية في المحرر : (النى يظهر من ألفاظ القرآن أن أمر بني قريظة

قد انقضى عند قوله : **« فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ »** ، ثم ابتأ تبارك وتعالى في هذه

الآية بأمره بما يصنعه في المستقبل مع من يخاف منه خيانة الى سالف الدهر ، = =

الآية : (٥٨) •

قوله : **إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ** •

٥٦٢ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان ^(١) ، حدثنا الحسن بن عطية ^(٢) ، حدثنا موسى بن أبي حبيب ^(٣) عن علي بن حسين ^(٤) قال : لا تقاتل عدوك حتى تتبذ

= = وبنو قريظة لم يكونوا في حد من تخاف خيانتهم فترتب فيهم هذه الآية ، وإنما كانت خيانتهم ظاهرة مشتهرة ، فهذه الآية هي عندي فيمن يستقبل حاله من سائر الناس غير بني قريظة (• المحرر ٩٥/٨ •

(١) : العامري ، أبو محمد الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، وقيل : إن أبا داود روى عنه ، وأخرج له ابن ماجه •

انظر الجرح ٢٢/٣ ، تهذيب الكمال ٢٧٣/١ ، التهذيب ٣٠١/٢ - ٣٠٢ ، التقريب ١٦٨/١ •

(٢) : هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ، أبو علي البزاز الكوفي ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر في التهذيب : قلت : وضعفه الأزري ، فأظنه اشتبه عليه بالنزى قبله - أي : العوفي - ، وقال في التقريب : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو نحوها ، أخرج له الترمذى •

انظر الجرح ٢٧/٣ ، الميزان ٥٠٣/١ ، التهذيب ٢٩٤/٢ ، التقريب ١٦٨/١ •

(٣) : الحمصي ، روى عن علي بن الحسين ، والحكم بن عمير ، قال أبو حاتم : حمصي قدم الكوفة فحدثنا عنه الحسن بن عطية وعبد العزيز بن الخطاب ، وهو ضعيف الحديث ، وقال الذهبي : خبره ساقط •

انظر الجرح ١٤٠/٨ ، الميزان ٢٠٢/٤ ، لسان الميزان ١١٥/٦ •

(٤) : هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنهم - ، زين العابدين ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، قال ابن عيينة : عن الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة • التقريب ٣٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠٤/٧ - ٣٠٧ •

الآيتين : (٥٨ - ٥٩) .

اليهم على سواء " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ " .

قوله : " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ " .

٥٦٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق / عن الضحاك ١٤/١

عن ابن عباس " سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ " يقول : لا [يفوتوننا] (٢) .

تخريج الاثر (٥٦٢) :

ذكره السيوطى فى الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩١/٣ .

وفى حديث عمرو بن عبسة - رضى الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم -

قال : (ومن كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلنّ عهدا ولا يشدنه حتى يمضى أمده ،

أو ينبد اليهم على سواء) رواه الترمذى برقم ١٥٨٠ فى كتاب السير - باب ما جاء

فى الغدر ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ١٤٣/٤ ، والامام أحمد ١١١/٤ ، وأبو

داود برقم ٢٧٥٩ فى كتاب الجهاد - باب فى الامام يكون بينه وبين العدو عهد

فيسير اليه ٨٣/٣ .

الحكم على الاثر (٥٦٢) :

فيه موسى بن أبي حبيب : ضعيف فى الحديث ، ولكن يشهد له حديث عمرو

فيكون حسنا لغيره .

" وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ " آية : (٥٩) .

(١) : قرأ حفص وابن عامر وحمزة وأبو جعفر : بالياء .

انظر ارشاد المبتدى ص ٣٤٧ ، الاقتاع ٦٥٥/٢ .

(٥٦٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

(٢) : فى الاصل : يفوتونا ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٥٦٣) :

ذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٤٩/١ ، وابن قتبية فى تفسير غريب

القرآن ص ١٨٠ ، والثعلبى ٣ / ل ٦٢ ب ، والطوسى ونسبه الى أبي عبيدة والحسن

١٤٧/٥ ، والبغوى بنحوه ولم ينسبه ٣٢٧/٣ ، والزمخشري ١٨/٢ ، وذكره الطبرسى

ونسبه الى الحسن ١٧٠/٩ ، وابن الجوزى ولم ينسبه ٣٢٤/٣ ، والقرطبى = = =

• الآيتين : (٥٩ - ٦٠) .

• ٥٦٤ - وروى عن السنن : مثل ذلك .

• قوله : " وَأَعِدُوا لَهُمْ " .

٥٦٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه

" وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ " قال : أمرهم باعداد الخيل .

• قوله : " لَهُمْ " .

٥٦٦ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ،

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَأَعِدُوا لَهُمْ " قال : الجهاد .

= = كما فى المعالم ٣٤/٨ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ٥١٠/٤ ، وابن كثير ٣٢١/٢ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢١/٢ ،

ونكره الآكوسى ولم ينسبه ٢٤/٩ .

تخريج الاثر (٥٦٤) :

• أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٢٢٣ ، ٣١/١٤ .

" وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ
اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ نُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " آية : (٦٠) .

• (٥٦٥) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٥٦٥) :

• أخرجه ابن اسحاق كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٢/٣ ، وكذا

• فى فتح القدير ٣٢١/٢ .

• (٥٦٦) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٥٦٦) :

• لم أظف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٦٠)

• من قوّة الجهاد

• ٥٧٣ - وروى عن السدى قال : السلاح

• ٥٧٤ - وروى عن أبي صخر حميد بن زياد أنه قال : القوّة : العدة ، اعداد ما استطعت

• لهم من عدّة

• ٥٧٥ - أخبرنا على بن سهل الرملى (١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا ضمرة (٢) عن

تخريج الاثر (٥٧٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٥٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبسند حسن برقم ١٦٢٣٢ ، ٣٤/١٤ ، وذكره
ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٠ ، والماورى فى النكت ونسبه
الى الكلبي ١١٠/٢ ، وابن الجوزي ونسبه - أيضا - الى ابن قتيبة ٣٧٥/٣ .

تخريج الاثر (٥٧٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : نسائى الأصل ، وثقه النسائى ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى
الشقات ، وقال الحاكم : كان محدث أهل الرملة وحافظهم ، وقال ابن حجر :
صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، أخرج له أبو
داود والنسائى .

• انظر الجرح ١٨٩/٦ ، الميزان ١٣١/٣ ، التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب ٣٨/٢ .

(٢) : هو ضمرة بن ربيعة الفلستينى ، أبو عبد الله ، أصله : دمشقى ، وثقه أحمد
وابن معين والنسائى والعجلى وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقلل
الساجى : صدوق يهيم ، عنده مناكير ، وقال الذهبى : مشهور ، ما فيه مغمز ، وقال
ابن حجر : صدوق يهيم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين ، أخرج له
البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٦٧/٤ ، الميزان ٣٣٠/٢
تهذيب الكمال ٦٢٠/٢ ، التهذيب ٤٦٠/٤ - ٤٦١ ، التقريب ٣٧٤/١ .

• الآية : (٦٠)

رجاء بن أبي سلمة ^(١) قال : لقي رجلا / مجاهدا وهو يتجهز الى ١٤/ب

الغزو ومعه جوالق ^(٢) ، فقال مجاهد : وهذا من القوة •

• قوله تعالى : " وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ "

٥٧٦ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن

دينار عن عكرمة في قوله " وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ " قال : الاناث •

(١) : هو مهران ، أبو المقدم الفلسطيني ، أصله من البصرة ، ثقة فاضل ، من

السابعة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ،

والنسائي وابن ماجه •

• التقریب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٣ •

(٢) : الجوالق - بكسر الجيم واللام ونضم الجيم وفتح اللام وكسرها - : وعاء •

• الصحاح ١٤٥٤/٤ ، القاموس ٢١٨/٣ مادة : جلق •

تخريج الاثر (٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه ، وفي آخره : ومجاهد يتجهز للغزو برقم

١٦٢٣١ ، ٣٤/١٤ ، ونكره الثعلبي ٣/ ل ٦٢ ب ، وابن عطية بنحوه وقال : وهو

• الصواب ١٠٠/٨ ، ونكره أبو حيان ٥١١/٤ •

الحكم على الاثر (٥٧٥) :

في اسناده ضمرة : صدوق يهيم قليلا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف •

• (٥٧٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٥٦٨) •

تخريج الاثر (٥٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلغظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٠ ، ٣٤/١٤ ،

وهو في تفسير الثوري برقم ٣١٧ وفيه : سعيد بن دينار ، قال محققه : كذا بالأصل ،

والصواب : شعبة كما في الطبري ص ١٢٠ ، معالم التنزيل ٣/ ٣٨ ، التفسير الكبير

ونسبه - أيضا - الى الفراء ١٨٥/١٥ ، لباب التأويل ٣/ ٣٨ ، البحر المحيط

• ٥١٢/٤ ، روح المعاني ٢٥/١٠ ، وانظر بقية التخريج في الاثر (٥٧٠) •

• الآية : (٦٠)

• ٥٧٧ - وروى عن مجاهد

• ٥٧٨ - وعمرو بن دينار : مثل ذلك

• الوجه الثانى

• ٥٧٩ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن

معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ " قال : هى الخيل

• قوله : " تُرْهِبُونَ بِهِ "

• ٥٨٠ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيع عن اسرائيل عن عثمان

ابن المغيرة الثقفي عن مجاهد عن ابن عباس " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ

وَعَدُوَّكُمْ " قال : تخزون به عدو الله وعدوكم

تخريج الاثر (٥٧٧) :

• ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف فقط ١٩٢/٣

• (٥٧٨) : هو عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأشرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ،

من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة

• التعريب ٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨/٨ - ٣٠

تخريج الاثر (٥٧٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (٥٧٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاثر (٥٧٩) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وذكر

الماورى فى النكت : أن رباط الخيل على قول عكرمة : اناشها خاصة ، وعلى

• قول الجمهور : على العموم ، الذكور والاناث ١١٠/٢

تخريج الاثر (٥٨٠) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٣ ، ومثله

• من طريق أبي أحمد عن اسرائيل به برقم ١٦٢٣٤ وبرقم ١٦٢٣٨ وفيه : خفيف = = =

الآية : (٦٠) .

٥٨١ - وروى عن مجاهد : مثل ذلك .

قوله : " عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " .

٥٨٢ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله

" تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " : من المشركين .

= = بدل : عثمان ، وبلغه من طريق عبد العزيز عن اسرائيل به ، وفيه متابعة
خفيف لعثمان برقم ١٦٢٣٧ ، وبلغه وزيادة فيه ، وباسناد آخر برقم
١٦٢٣٥ ، ٣٤/١٤ - ٣٥ .

وهو في تفسير الثوري برقم ٣١٨ ص ١٢٠ ، والكشف ٣ / ل ٦٢ ب ، ومعالم
التنزيل ٣٨/٣ ، والكشاف وذكر أنها قراءة لابن عباس ومجاهد ١٩/٢ ، والمحرر
وذكر أنها قراءة لابن عباس وعكرمة ١٠١/٨ ، لباب التأويل ٣٨/٣ ، البحر
المحيط كما في المحرر وزاد : ومجاهد وقال : وذكرها الطبري على جهة التفسير
لا على جهة القراءة ، وهو النى ينبغي لأنه مخالف لسواد المصحف ٥١٢/٤ ،
وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه
بلغه ٣٢١/٢ ، وأخرجه هؤلاء ما عدا الفريابي كما في الدر ، وساقه بلغه عن
عكرمة ١٩٢/٣ ، روح المعاني وذكرها قراءة لابن عباس ومجاهد ٢٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٥٨٠) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٥٨١) :

انظر الكشاف والبحر المحيط وروح المعاني في تخريج الاثر السابق ، فقد

ذكر مصنفوها - رحمهم الله تعالى - أنها قراءة لمجاهد .

(٥٨٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٥٨٢) :

ذكره الطبرسي بنحوه ولم ينسبه ١٧١/٩ ، والشوكاني بلغه وزيادة فيه

ولم ينسبه ٣٢١/٢ .

• الآية : (٦٠)

• قوله : " وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَا تَعْلَمُونَ " .

٥٨٣ - حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي (١) ، حدثنا أبو حيوة يعنى شريح بن يزيد المقرئ (٢) ، حدثنا سعيد بن سنان الكنتي (٣) عن ابن عريب يعنى يزيد ابن عبد الله بن عريب (٤) عن أبيه (٥) عن جدّه (٦) : أن النبيّ

(١) : المعروف بالحجازي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحلّه عندنا محل الصدق ، وقال ابن على : لا يحتج به ، هو وسط ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقال ابن حبان فى الثقات : يخطئ وهو مشهور بكنيته ، مات سنة نيف وسبعين ومائتين انظر الجرح ٦٧/٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، التهذيب ٦٧/١ - ٦٩ .

(٢) : الحضرمي ، المؤنن الحمصي ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى . انظر الجرح ٣٣٤/٤ - ٣٣٥ ، الكاشف ٩/٢ - ١٠ ، تهذيب الكمال ٥٧٩/٢ ، التهذيب ٣٣١/٤ ، التقريب ٣٥٠/١ .

(٣) : الحمصي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرة ليس بشئ ، وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وقال البخارى منكر الحديث ، وكذا قال مسلم فى الكنى ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ٢٨/٤ - ٢٩ ، الميزان ١٤٣/٢ - ١٤٥ ، التهذيب ٤٦/٤ - ٤٧ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة جدّه .

(٥) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة أبيه .

(٦) : هو عريب المالكي ، راعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، جدّ يزيد بن عبد الله بن عريب ، روى عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، روى عنه ابنه عبد الله بن عريب من رواية أبي مهلى سعيد بن سنان ، وسعيد : ضعيف فى الحديث ، روى عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب المالكي .

• الجرح ٣٢/٧

الآية : (٦٠) .

- صلى الله عليه وسلم - كان يقول فى قول الله " وَآخِرِينَ مِنْ نُورِهِمْ "

لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قال : هم الجن .

الوجه الثانى :

٥٨٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

تخريج الاثر (٥٨٣) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير بلفظ : (انهم الجن) ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم : لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل) من طريق محمد بن شعيب عن سعيد بن سنان به برقم ٥٠٦ ، ١٨٩/١٧ ، وذكره ابن النحاس فى مشارع الأشواق بلفظ : (وقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : الجن لا تدخل ٠٠ الخ) برقم ٥١١ و ٥١٢ ، ٣٦٢/١ ، وذكره ابن الجوزى بزيادة فى آخره - ٣٧٥/٣ ، وذكره السهيلي فى روض الأنف وقال : انه أصح ما فى ذلك لرواية ابن المليكى عن أبيه عن جدّه أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : وذكره - ٢٤١/٥ ، وذكره الرازى ١٨٦/١٥ ، والقرطبى ٣٨/٨ ، والخازن ٣٩/٣ ، وأبو حيان ٥١٣/٤ ، وابن كثير بزيادة فى آخره وقال : وهذا الحديث منكر ، لا يصحّ اسناده ولا متنه ٣٢٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه مجاهيل ٢٧/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالمة برقم ٣٦٣٠ فى كتاب التفسير - سورة الأنفال ٣٣٥/٣ ، وأخرجه ابن سعد والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن المنذر وابن قانع فى معجمه وأبو الشيخ وابن منده والرويانى فى مسنده وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ١٩٨/٣ ، وذكره الأكوسى بزيادة فى آخره - ٢٦/١٠ - ٢٧ .

ونكره ابن جرير ولم يرفعه ، ولم يعين قائله ٣٧/١٤ ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/٦٣ أ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ٣٩/٣ ، والزمخشري ١٩/٢ وابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، والشوكانى وقال : والاولى الوقف فى تعيينهم لقوله : " لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " ٣٢١/٢ .

الحكم على الاثر (٥٨٣) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه مجاهيل كما يقول الهيثمى .

• الآية : (٦٠)

• مجاهد قوله " وَآخِرِينَ مِنْ نُونِهِمْ " : قرينة •

الوجه الثالث :

٥٨٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن

بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَآخِرِينَ مِنْ نُونِهِمْ " قال :

• يعنى المناقنين

• (٥٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١)

تخريج الاشر (٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٤٠ ،

وبلفظ : بنى قرينة من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٦٢٣٩ ، ٣٦/١٤ ،

ونكره السمرقندى ولم ينسبه ل / ١ ج ٥٣٢ ب ، ونكره الشعبى ل / ٣ ج ٦٣ أ ،

والماورى ١١١/٢ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى مقاتل وقتادة

٣٨/٣ - ٣٩ ، ونكره ابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، وابن الجوزى

٣٧٥/٣ ، والقرطبى ونسبه الى السهيلي ٣٨/٨ ، ونكره الخازن ٣٨/٣ - ٣٩ ، وأبو

حيان ٥١٣/٤ ، وابن كثير ٣٢٢/٢ ، وأخرجه الفريانى وابن أبي شيبة وابن

المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، ونكره الشوكانى ٣٢١/٢

• والاكوسى ٢٦/١٠

• (٥٨٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاشر (٥٨٥) :

نكره الماورى ونسبه الى الحسن وابن زيد ١١١/٢ ، والطوسى ١٤٨/٥ ،

وبالبغوى ٣٨/٣ - ٣٩ ، وابن عطية ونسبه الى ابن زيد ١٠٢/٨ ، وابن الجوزى

ونسب الى مقاتل أنه يقول : اليهود ٣٧٥/٣ ، ونكره الرازى وقال : وهو الأصح

١٨٦/١٥ ، والخازن كما فى المحرر ٣٨/٣ - ٣٩ ، وكذا فى البحر المحيط وقال :

وهذا أظهر ٥١٣/٤ ، وابن كثير وقال : وهذا أشبه الأقوال ، ويشهد له قوله

تعالى : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُلْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " - آية ١٠١ من سورة التوبة - ٣٢٢/٢ ، =

• الآية : (٦٠)

الوجه الرابع :

٥٨٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن
الفضل ، حدثنا أسباط عن السدي في قوله * وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَأ
تَعْلَمُونَهُمْ * قال : أهل فارس .

الوجه الخامس :

٥٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى (١) ، حدثنا سفيان (٢) في / ١٥
قوله * وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ * قال : قال ابن اليمان (٣) : هم الشياطين

= = وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الأوكسى ونسبه

- أيضا - الى ابن زيد ٢٦/١٠ .

• (٥٨٦) : اسنانه حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاشر (٥٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد في أوله : (هو) من طريق محمد بن الحسين
عن ابن الفضل به برقم ١٦٢٤١ ، ٣٦/١٤ .

ونكره السمرقندى ونسبه الى مقاتل وآخرين ١ / ل ٥٢٣ أ ، وهو في
الكشف ٣ / ل ٦٢ أ ، والنكت وزاد : والروم ١١١/٢ ، التبيان ١٤٨/٥ ، معالم
التنزيل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحزر ١٠٢/٨ ، ومجمع البيان
١٢١/٩ ، وزاد المسير ٣٢٥/٣ ، والقرطبي كما في النكت ٣٨/٨ ، لباب التأويل
٣٨/٣ - ٣٩ ، والبحر المحيط ٥١٣/٤ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط
١٩٨/٣ ، والشوكانى كما في النكت ولم ينسبه ٣٢١/٢ ، روح المعانى ٢٦/١٠ .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان : حسيل - مصفرا - ويقال : حسل
- بكسر ثم سكن - العبسى - بالموحدة - صحابى جليل ، من السابقين ، صح
في مسلم عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلمه بما كان وما يكون الى
أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة في =

• الآية : (٦٠)

• التي في الدور

• قوله تعالى : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " •

٥٨٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج ،

أنبأنا ابن زيد يعنى عبد الرحمن في قول الله " وَأَخْرَجْنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ لَمْ يَرْغَبْ

تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " قال : هؤلاء المنافقون ، لا تعلمونهم لأنهم معكم

يقولون : لا اله الا الله ، ويفخزون معكم •

• قوله : " اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " •

٥٨٩ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله

" اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " يقول : الله يعلم ما في قلوب المنافقين من النفاق النوى

= = أول خلافة علي ، سنة ست وثلاثين - رضى الله عنهم أجمعين - ، أخرج

• له الجماعة

• التقريب ١٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠ ، الاصابة ٣١٧/١ - ٣١٨ •

تخريج الاثر (٥٨٢) :

• انظر النكت ونسبه الى معاذ بن جبل - رضى الله عنه - ١١١/٢ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ •

الحكم على الاثر (٥٨٢) :

• فيه انقطاع بين ابن عيينة وابن اليمان - رضى الله عنه - •

• (٥٨٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) •

تخريج الاثر (٥٨٨) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٢٤٣ ،

٢٦/١٤ ، وذكره الثعلبي ٣ / ل ٦٣ أ ، والطبرسي بنحوه ونسبه الى الحسن

١٧١/٩ ، وذكره ابن كثير ٢٢٢/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٨/٣ ،

• وانظر من نسبه الى ابن زيد في تخريج الاثر (٥٨٥) •

• الآية : (٦٠)

• يسرون

• قوله : " وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ "

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية (١) ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن
الدشتكى (٢) ، حدثنا أبي (٣) عن أبيه (٤) ، حدثنا الأشعث
ابن اسحاق (٥) عن جعفر (٦) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يأمر بأن لا يصدق الا على أهل

تفريغ الاشر (٥٨٩) :

• تابع للاشر (٥٨٥) وتقدم تخريجه

- (١) : اليزار ، أبو بكر ، المعروف بأبي بكر بن القاسم ، الحافظ ، روى عن أبي
الربيع الزهراني ، قال ابن أبي حاتم : وكتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة .
• الجرح ٦٧/٢ - ٦٨
- (٢) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق .
- (٣) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى - بفتح المهملة وسكون
المعجمة وفتح المثناة - أبو محمد الرازي ، المقرئ ، ثقة ، من العاشرة ، مات
سنة بضع عشرة ومائتين ، أخرج له البخاري في جزء القراءة ، وأصحاب السنن .
• التقريب ٤٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/٦
- (٤) : هو عبد الله الدشتكى ، أبو عبد الرحمن المروزي ، نزيل مرو ، ذكره ابن حبان
في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب
السنن الا ابن ماجه .
- انظر الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ٤١٩/١
- (٥) : هو الأشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ، ابن عم
يعقوب ، وثقه ابن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد :
صالح الحديث ، وقال اليزار : روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتل حديثه
وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
- انظر الجرح ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٥٠/١ ، التقريب ٧٩/١
- (٦) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

• الآيتين : (٦٠ - ٦١)

الاسلام ، حتى نزلت " وَمَا تَتَّقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفِّيكُمْ "

فأمر بالصدقة بعدها على كل من سألك من كل دين .

• قوله : " وَأَنْتُمْ لَا تظَلَمُونَ " .

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ،

حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله " وَأَنْتُمْ لَا تظَلَمُونَ " : أى

لا يضيع لكم عند الله أجره فى الآخرة ، وعاجل خلفه فى الدنيا .

• قوله : " وَإِنْ جَنَحُوا " .

٥٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن الفضل

حدثنا أسباط عن السدى " وَإِنْ جَنَحُوا " يقول : ان أرادوا الصلح

تخريج الاشر (٥٩٠) :

أخرجه ابن جرير بمعناه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) من طريق يعقوب

القضى عن جعفر به موقوفا على سعيد بن جبير برقم ٦٢٠٩ ، وانظر تعليق رقم

• (١) - ٥٨٩/٥

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومثته وقال : وهذا غريب ٣٢٢/٢ ، وكذا

نقله فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، وأخرجه ابن مردويه

والضياء فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال :

• كان يأمرنا أن لا نتصدق ٣٥٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/١ .

الحكم على الاشر (٥٩٠) :

• فى اسناده جعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهيم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

• (٥٩١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاشر (٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٤٤ ، ٤٠/١٤ ،

وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ ، وذكره الرازى بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٨٧/١٥ .

" وَإِنْ جَنَحُوا لِلِّسْلَمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية : (٦١)

• (٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

• الآية : (٦١)

• فأرده

٥٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد " وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ " : قريظة .

• قوله : " لِلسَّلْمِ " .

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس في قوله " وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ " قال : للطاعة .

تخريج الاثر (٥٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

• ١٦٢٤٨ ، ٤٢/١٤ .

ونكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ولم ينسبه /١ ل ٥٢٣ أ ، والثعلبي

/٣ ل ٦٣ أ ، والبغوي والخازن ٣٩/٣ ، وذكره السيوطي في الدر بلفظه

الا أنه قال في أوله : انا ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ونكره

• بلفظه ٣٢٣/٢ .

• (٥٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٩٣) :

هو في تفسير مجاهد ، وفي أوله : يعنى الصلح ص ٢٦٢ ، وأخرجه ابن

جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥١ ، ٤٣/١٤ .

ونكره الفخر الرازي وزاد : والنضير وقال : وورودها فيهم لا يمنع من اجرائها

على ظاهر عمومها - والله أعلم - ١٨٨/١٥ ، وأبو حيان وزاد والنضير ولم ينسبه

٥١٣/٤ ، ونكره ابن كثير وقال : وهذا فيه نظر ، لأن السياق كله في وقعة بدر

ونكرها مكتف لهذا كله ٣٢٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه

بلفظه ١٩٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، ونكره الأكوسى ونسبه - أيضا - الى

• السدي ٢٧/١٠ .

• (٥٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٩٤) :

• نكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ .

• الآية : (٦١)

• والوجه الثانى

٥٩٥ - حدثنا أبى ، حدثنا اسماعيل بن رجاء القرشى (١) ، حدثنا معقل بن عبيد الله (٢) عن عبد الكريم الجزرى (٣) عن / الضحاك (٤) عن ابن عباس . ١٥/ب قوله " وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ " : يعنى بالخفض (٥) " فَاجْنَحْ لَهَا " : فهو الصلح

(١) : أبو عبد الله ، مولى مسلمة بن عبد الملك ، روى عن عبيد الله بن عمرو ، ومعقل ابن عبيد الله ، قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى بحصن منصور ، وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال الساجى : منكر الحديث ، وضعفه الدارقطنى ، وذكره العقيلى نسي الضعفاء ، ووثقه العجلى والحاكم

انظر الجرح ١٦٩/٢ ، الميزان ٢٢٨/١ ، لسان الميزان ٤٠٤/١ - ٤٠٥ .
(٢) : الجزرى ، أبو عبد الله العيسى - بالموحدة - مولا هم ، قال أحمد : صالح الحديث وقال مرة : ثقة ، وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس ، وعن ابن معين : ثقة وعنه : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، ولم يفحش خطأه فيستحق الترك ، وقال ابن عدى : حسن الحديث ، لم أجد فى حديثه منكرا ، وقال النسائى فى الكنى : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٢٨٦/٨ ، الميزان ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، تهذيب الكمال ١٣٥٣/٣ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ٢٦٤/٢

(٣) : هو عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥١٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٦ - ٣٧٥

(٤) : تقدم فى (١) وهو صدوق كثير الارسال

(٥) : المراد بقوله : بالخفض : أى القراءة بكسر السين ، وهى قراءة أبى بكر بن عياش . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، النشر ٢٧٧/٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢

تخريج الاثر (٥٩٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، والآكوسى ونسب القراءة

• لأبى بكر ٢٧/١٠

• الآية : (٦١)

٥٩٦ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو الحمصي (١) ، حدثنا ابراهيم بن العلاء (٢) ، حدثنا عبد الواحد بن ميسرة (٣) ، حدثني أبو حفص مبشر ابن عبيد (٤) فى قوله " وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ " : يعنى بفتح السين ، يعنى الصلح

• ٥٩٧ - وروى عن عطاء الخراسانى

الحكم على الاثر (٥٩٥) :

فى اسناده معقل : صدوق يخطئ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : المقرئ ، أبو عامر الامام ، امام مسجد حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، قال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

• الجرح ١٩٠/٢

(٢) : لم أقف له على ترجمة .

(٣) : لم أقف له على ترجمة .

(٤) : الحمصى ، كوفى الأصل ، قال أحمد : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وكذا قال أبو حاتم وزاد : جدا ، ضعيف الحديث ، وقال الدارقطنى متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب ، وعن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له فى ابن ماجه حديث واحد فى غسل الميت .

انظر الجرح ٢٤٣/٨ ، الميزان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ ، التهذيب ٣٢/١٠ - ٣٣ ،

• التقريب ٢٢٨/٢

تخريج الاثر (٥٩٦) :

• ذكره السيوطى فى الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣

الحكم على الاثر (٥٩٦) :

• فى اسناده متروك واتهم ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (٥٩٧) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٦١)

• ٥٩٨ - قتادة

• ٥٩٩ - والثوري ، قالوا : الصلح ، ولم يؤدوا القراءة .

٦٠٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن

جريح وعثمان بن عطاء عن عطاء عن عبد الله بن عبد الله ^(١) **وَإِنْ جُنُوحًا**
لِلسَّلْمِ فَاجْتَنِحْ لَهَا الآية ، نسختها هذه الآية : **قَاتِلُوا الَّذِينَ**

تخريج الاثر (٥٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة فيه عن معمر عن قتادة ل ٩٣ ، وأخرجه
ابن جرير باسنادين صحيحين برقم ١٦٢٤٥ و ١٦٢٤٦ ، ٤١/١٤ ، والنحاس في
ناسخه من طريق عبد الرزاق ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في
الدر ١٩٩/٣ .

تخريج الاثر (٥٩٩) :

هو في تفسير الثوري بلفظ : انه كان يقرأ ، وذكر الآية - رقم ٣١٩ ص
١٢٠ ، وقد أشكلها المعلق بالفتح وقال : بالأصل بدون اعراب ، وأخرج ابن
أبي حاتم عن ابن عباس : أنه قرأ للسلم يعني بفتح السين ، يعني : الصلح
١٠ هـ تعليق (٨) ص ١٢٠ .

أقول : والنبي في ابن أبي حاتم عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :
بالخفص كما مر في الاثر (٥٩٥) ، أما النبي أورد عنه بالفتح : فهو مبشر
ابن عبيد كما في الاثر (٥٩٦) - والله أعلم - .

• (٦٠٠) : تقدم باسناد ضعيف الى عطاء في الاثر (٣٢٩) .

(١) : كذا في الأصل ، والظاهر أن سياقه عن عطاء عن ابن عباس كما تقدم في الاثر
(٣٢٩) ، وكما توضحه المراجع ، حيث ان كل الذين أخرجوه نسبوه الى
ابن عباس - رضى الله عنهما - ، ولم أقف على من نسبته الى عبد الله بن عبد الله
- والله أعلم - .

• الآية : (٦١)

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ * الى قوله : * وَهُمْ صَافِرُونَ * (١)

• ٦٠١ - وروى عن مجاهد

• ٦٠٢ - وعكرمة

(١) : سورة التوبة ، آية : (٢٩)

تخريج الاثر (٦٠٠) :

أخرجه البيهقي فى سننه بمثله من طريق أبي اسحاق الفزارى عن عثمان عن أبيه عن ابن عباس ، فى كتاب السير - باب ما جاء فى نسخ العفو عن المشركين

• ١١/٩

ونكره الجصاص عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس ٢٥٤/٤ ، وأبو حيان ونسبه الى ابن عباس ٥١٣/٤ ، وابن كثير ونسبه الى ابن عباس وقال : وفيه نظر ، لأن آية براءة فيها الأمر بقتالهم اذا أمكن ذلك ، فاما ان كان العدو كثيفا فانه يجوز مهادنتهم كما دلت عليه هذه الآية الكريمة ، وكما فعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية ، فلا منافاة ولا نسخ ولا تخصيص - والله أعلم - ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ ، والسيوطى فى الاكليل ، وفيه : نسختها آية براءة ص ١١٥ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٢٣/٢

تخريج الاثر (٦٠١) :

ذكره أبو حيان فى البحر المحيط وفيه : أن النسخ بقوله تعالى : * اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ * ٥١٤/٤ ، والآية التى ذكرها : (٥) من سورة التوبة ولفظها : فاقتلوا ، وذكره ابن كثير ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ ، ولم أقف عليه فى تفسير مجاهد

تخريج الاثر (٦٠٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة والحسن برقم ١٦٢٤٧ ، ٤١/١٤ ، وذكره ابن عطية فى المحرر وفيه : أن النسخ بآية القتال فى براءة ١٠٤/٨ ، والقرطبى وذكر أن النسخ بقوله تعالى : * فاقتلوا المشركين * الآية : (٥) * وقتلوا المشركين * الآية : (٣٦) من سورة التوبة ٣٩/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٢٢٢/٢ - ٢٢٣

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

• السلم على الاسلام ، فصالحهم عليه .

• قوله تعالى : " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

٦٠٨ - وبه عن أبيه قوله " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " : ان الله كافيك " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ " .

• قوله : " وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ " .

٦٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ " : قرينة .

• (٦٠٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٢٦) .

• تخريج الاثر (٦٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : الى الاسلام ، من طريق سلمة

موقوفنا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٤٩ ، ٤٢/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام

• بلفظه ٦٢٤/٢ .

• تخريج الاثر (٦٠٨) :

تابع للاثر السابق ، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفنا على

ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٢ ، ٤٣/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٢٤/٢ .

• " وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ النَّبِيُّ أَيُّدِكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

• (٦٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• تخريج الاثر (٦٠٩) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥٣ ، ٤٤/١٤ .

وهو في بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، الكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، التبيان

ولم ينسبه ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ٣/ ٣٩ ، والكشاف ٢/ ١٩ ، وزاد المسير

ونسبه الى مقاتل ٣/ ٣٢٦ ، لباب التأويل ٣/ ٣٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢/ ١٩٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٢٣ .

الآية : (٦٢) .

قوله : " أَنْ يُخَدَعُوكَ " .

٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادریس عن ابن

اسحاق " وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يُخَدَعُوكَ " قال : وان كانوا يريدون خديعتك

أو مكرًا بك ، " فَإِنْ حَسَبَكَ اللَّهُ " .

قوله تعالى : " فَإِنْ حَسَبَكَ اللَّهُ " .

٦١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ،

حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن

عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَإِنْ حَسَبَكَ اللَّهُ " : هو من / وراء ذلك . (١) ٧١٧

قوله تعالى : " هُوَ النَّبِيُّ أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ " .

٦١٢ - وبه عن يحيى بن عباد عن أبيه " هُوَ النَّبِيُّ أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ " : يعني بعد

الضعف .

قوله : " وَبِالْمُؤْمِنِينَ " .

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد بن

الفضل عن أسباط عن السدي " هُوَ النَّبِيُّ أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ "

(٦١٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦١١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

(١) : لم تنضبط أرقام اللوحات هنا ، فسقط الرقم (١٦) .

تخريج الاثر (٦١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٤ ،

٤٤/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ .

الاشر (٦١٢) :

• تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

• الآية : (٦٢)

• قال : بالأنصار

• ٦١٤ - وروى عن بشير بن ثابت الأنصاري : مثله

• (٦١٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

• تخريج الاثر (٦١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم

• ١٦٢٥٥ ، ٤٤/١٤

وهو فى بحر العلوم ولم ينسبه ١ / ل ٥٣٣ ب ، الكشف والبيان ٣ / ل ٦٣
والتيبان ونسبه الى أبي جعفر وابن اسحاق ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ولم ينسبه
٣٩/٣ ، والمحزر ١٠٥/٨ ، مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفر - عليه
السلام - ١٢٢/٩ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى مقاتل ٣٢٦/٣ ، التفسير الكبير
ونسبه الى ابن عباس ١٨٨/١٥ ، لباب التأويل ولم ينسبه - ٣٩/٣ ، وذكره
السيوطى فى الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر
وساقه بلفظه عن ابن عباس ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢ / ٣٢٣ ، والآكوسى ونسبه
- أيضا - الى أبي جعفر والنعمان بن بشير وابن عباس - رضى الله عنهم - ٢٨/١٠

(٦١٤) : هو بشير بن ثابت الأنصاري ، مولى النعمان بن بشير - رضى الله عنه -

بصرى ، ثقة ، من الثانية ، قال ابن حبان : وهم من قال فيه : بشر - بغير

ياء - ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجه .

• التقريب ١٠٢/١ ، وانظر التهذيب ١ / ٤٦٣

• تخريج الاثر (٦١٤) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٢٥٧ فى تفسير قوله تعالى : * وَالْف

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ * - آية : (٦٣) - ٤٦/١٤

وهو فى التيبان ، وفيه : بشر - بدون ياء - ١٥١/٥ ، - وتقدم فى ترجمته

عن ابن حبان : أن من قال فيه بشر : فقد وهم ، القرطبى ٨ / ٤٢ ، والبحر

المحيط ٥ / ٢٨ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ٣ / ١٩٩ ، وكذا فى فتح القدير

٢ / ٣٢٣ ، ونسب فى المراجع الاربعة الأخيرة الى النعمان بن بشير - رضى الله عنه -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله والصلاة والسلام على
رسوله وآله وصحبه وسلواته

فهذه الرسالة هي التي تقدمت للمناقشة وقد قام الطلاب
بمطالعها ما طلب من أعضاء اللجنة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

د. عبد الحميد بن محمد
د. عبد الحميد بن محمد

دا. زاهر عواصم الخويطر

ارطاب
عبد الحميد بن محمد

مؤلفات الأستاذ الدكتور عبد الحميد بن محمد الخويطر

من تفسير القرآن العظيم

مستنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
الإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لئيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة
دراسة وتحقيق وتخريج الطالب

بجائزة التميز للباحثين

٠٠٣٢٧٥

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد نور سيف حفظه الله تعالى

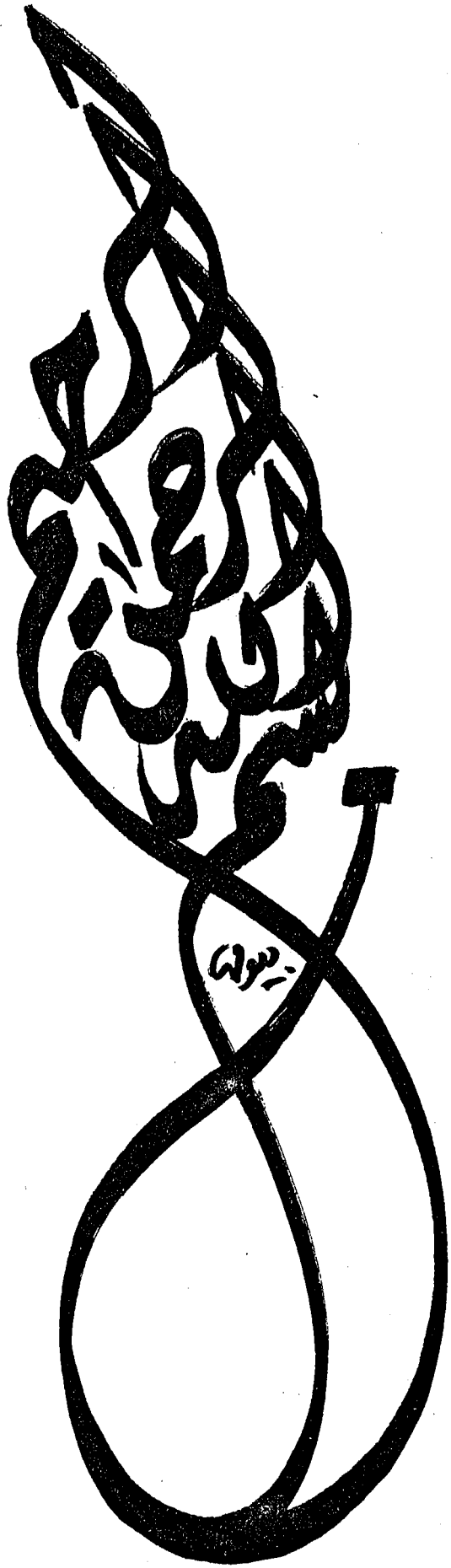


١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

١١٩٨

الجزء الثاني



الآية : (٦٣) .

قوله : * وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ * .

٦١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن

اسحاق قوله * وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ * : بالاسلام الفيهدهم له .

قوله تعالى : * لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ * .

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل (١) عن أبيه (٢) وحفص بن

غيث (٣) عن فضيل بن غزوان قال : أتيت أبا اسحاق (٤) بعد ما ذهب

بصره ، فقلت : يا أبا اسحاق تعرفني ؟ فقال : إي والله ، انى لأعرفك

وانى لأحبك فى الله ، ولولا الحياء منك لقبلتك ، ثم قال : حدثنى أبو

الأحوص (٥) عن عبد الله فى قوله * لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

* وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * آية : (٦٣) .

(٦١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٥) :

هو فى سيرة ابن هشام بمعناه - ٦٧٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه

١٥١/٥ ، وسيأتى بمعناه فى الاثر (٦١٩) .

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، روى بالتشيع .

(٢) : هو فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولا هم ، أبو

الفضل الكوفى ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، أخرج

له الجماعة . التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٨ - ٢٩٨ .

(٣) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٤) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اخطط بأخرة

واقتمر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة .

(٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - ، الجشمى - بضم الجيم

وفتح المعجمة - ، أبو الأحوص الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، = = =

• الآية : (٦٣)

أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۗ قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ •

• قوله تعالى : " وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ " •

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني بالري ، أنبأنا عبد الرزاق (١) عن معمر

== من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ، أخرج له البخاري في الأدب

المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن •

• القريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/٨ •

تخريج الاثر (٦١٦) :

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن فضيل بن غزوان به بنحوه مختصرا برقم

٣٦٣ - باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٤ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه

عن محمد بن آدم بن سليمان عن حفص به برقم ٢٢٨ ص ٧٩ ، وأخرجه ابن جرير

بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل به برقم ١٦٢٦١ ، ومختصرا عن ابن

وكيع عن أبي أسامة وابن نمير وحفص به برقم ١٦٢٦٤ ، ٤٧/١٤ و ٤٨ ، وأخرجه

الحاكم بمثله من طريق يعلى بن عبيد عن فضيل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٢٩/٢ •

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٣ ب ، والمحزر ١٠٦/٨ ، والبحر المحيط

٥١٤/٤ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه البزار ورجاله رجال

الصحيح غير جنادة بن سلم وهو ثقة ٢٧/٧ - ٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة

وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في

شعب الایمان كما في الدر ، وساقه مختصرا ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٣٢٣/٢

الحكم على الاثر (٦١٦) :

فيه ابن فضيل : صدوق ، وله متابعات صحيحة ، فهو صحيح لغيره •

(١) : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، قال

الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطئ على معمر في أحاديثه ، وقال البخاري : ما حدث

عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح ، وقال ابن عدى : له حديث كثير ، وقد رحل

اليه ثقات المسلمين وأئمتهم ، وكتبوا عنه فلم يروا بحديثه بأسا ، = = =

الآية : (٦٣) .

عن ابن طاوس (١) عن أبيه (٢) عن ابن عباس قال : ان الله تعالى اذا

= = الا أنهم نسبوه الى التشيع ، وقد روى فى الفضائل ما لا يوافق عليه أحد من الثقات ، وهذا أعظم ما نموه من حديثه ، وأما فى باب الصدق فأنى أرجو أنه لا بأس به ، الا أنه قد سبق منه أحاديث فى فضائل أهل البيت مناكير وقال أحمد بن الأزهر : سمعت عبد الرزاق يقول : أفضل الشيخين بغضيل علي اياهما على نفسه ، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما ، كفى بى ازراء أن أحب علياً ثم أخالف قوله ، وقال أحمد بن حنبل : عمى فى آخر عمره فكان يلقن فيثلقن ، فسمع من سمع منه بعد ما عمى لا شيء ، وقال الأبناسى : اقتصر ابن الصلاح على من سمع منه بعد تغييره على اسحاق ، مع أنه سمع منه بعد عماء جماعة منهم : أحمد بن محمد قاله أحمد بن حنبل ، ومنهم : محمد بن حماد الطهرانى ، وابراهيم بن منصور الرماني ، ومنهم : الجماعة الذين سمع منهم الطبرانى فى رحلته الى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، منهم : الدبرى وابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ، ومن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد واسحاق ابن راهويه ، وعلي بن المدينى ، وابن معين ، ووكيع فى آخرين ، وقال الذهبى : أحد الأعلام الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٢٨/٦ - ٣٩ ، الميزان ٦٠٩/٢ - ٦١٤ ، التهذيب ٣١٠/٦ - ٣١٥

التقريب ٥٠٥/١ ، الكواكب ص ٢٦٦ - ٢٨١ .

(١) : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من

السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ .

(٢) : هو طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولا هم ، يقال اسمه :

نكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست

ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٨/٥ - ١٠ .

• الآية : (٦٣)

قارب بين القلوب لم [يزحزحها] (١) شئ ، ثم تلا : **لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** .

٦١٨ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا

مالك بن مغول (٢) عن طلحة بن مصرف (٣) عن مجاهد قال : انا

(١) : في الأصل : لم يزحزحها ، وكتب أعلاها : كذا ، والتصحيح من المراجع .
والمعنى : لم يباعدتها ، يقال : زحزحته عن كذا أي : باعدته عنه
فتزحزح أي : فتحمي .
المصاح ٣٧١/١ ، وانظر النهاية ٢٩٧/٢ مادة : زحزح .
تخريج الاشر (٦١٢) :

أخرجه ابن المبارك بزيادة في أوله عن معمر به برقم ٣٦٢ باب
جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٣ ، وأخرجه الحاكم كذلك من طريق اسحاق بن
ابراهيم عن عبد الرزاق به وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،
ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - سورة الانفال ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ .

ونكره ابن كثير بزيادة في أوله ٢/٣٢٣ ، وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيخ
والبيهقي كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في أوله ٣/١٩٩ ، وأشأ رالييه
الشوكاني ٢/٣٢٣ .

الحكم على الاشر (٦١٢) :

• اسناده صحيح

(٢) : هو مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي ، أبو عبد الله
ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، أخرج
له الجماعة • التقريب ٢/٢٢٦ ، وانظر التهذيب ١٠/٢٢ - ٢٣ .

(٣) : هو طلحة بن مصرف - بضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - ابن عمرو بن كعب
اليامي - بالتحانية - الكوفي ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنة
اشنتي عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/٣٧٩ - ٣٨٠ ، وانظر التهذيب ٥/٢٥ - ٢٦ ، المغني في ضبط أسماء
الرجال ص ٢٣٢ .

• الآية : (٦٣)

لقي الرجل أخاه فصافحه تحاتت الذنوب بينهما (١) كما ينثر الريح
الورق ، فقال رجل : انّ هنا من العمل ليسير ، فقال : ألم تسمع الله
قال : * لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ
بَيْنَهُمْ * ؟

(١) : تحاتت : أى تساقطت • النهاية ٣٣٧/١ ، وانظر الصحاح ٢٤٦/١ مادة : حتّ •

تخريج الاثر (٦١٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه برقم ١٧٢٩٨ فى كتاب الزهد - كلام مجاهد
٥٦٧/١٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٩٧/٣ كلاهما بمثله من طريق عبد الله بن
نمير عن مالك بن مغول به ، وأخرجه ابن جرير بمعناه من طريق الوليد بن
أبي المغيث وعبد بن أبي لبابة عن مجاهد برقم ١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٢٦٣ ،
• ٤٨ - ٤٦/١٤

وذكره ابن كثير بمعناه وقال : وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهد

• وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ •

وفى المعجم الكبير للطبرانى من حديث سلمان الفارسى - رضى الله عنه -
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (انّ المسلم انا لقي أخاه المسلم
فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحاتّ الورق من الشجرة اليابسة فى
يوم ريح عاصف ، والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر) •

رقم ٦١٥٠ - ٣١٥/٦ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة - كتاب الأدب - باب :

• المصافحة والسلام ونحو ذلك ٣٧/٨ •

وفى المعجم الاوسط عن حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - عن النبى

- صلى الله عليه وسلم - قال : (انّ المؤمن انا لقي المؤمن فسلم عليه ، وأخذ
بيده فصافحه ، تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر) - رقم ٢٤٧ ،

١٨٤/١ ، وذكره الهيثمى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ويعقوب بن محمد
ابن الطحلاء روى عنه غير واحد ، ولم يضعفه أحد ، وبقيّة رجاله ثقات -

• الكتاب والباب السابقين ٣٦/٨ •

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

٦١٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة

ابن الفضل عن محمد بن اسحاق / حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ١٧/ب

ابن الزبير عن أبيه * لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ

قُلُوبَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ * : بينه الذي جمعهم عليه ، يعنى :

• الأوس والخزرج

قوله تعالى : * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ * الآية .

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ^(١) ، أنبأنا

الحكم على الاشر (٦١٨) :

• اسناده صحيح

• (٦١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦)

• تخريج الاشر (٦١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفاً على ابن اسحاق برقم

• ١٦٢٥٨ ، ٤٦/١٤

وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : الأوس والخزرج ٦٧٥/٢ ، وذكره الجصاص

بأطول منه ونسبه الى بشير بن ثابت الأنصارى وابن اسحاق والسدى ٢٥٦/٤ ، وانظر

بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، وذكره الطوسى كما

فى أحكام القرآن للجصاص ، وزاد نسبه الى أبي جعفر ١٥١/٥ ، وانظر معالم

التزويل ولم ينسبه ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٥/٨ ، ومجمع

البيان ١٧٢/٩ ، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥ ، والقرطبي ٤٢/٨ ، ولباب التأويل

• ٣٩/٣ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *

• آية : (٦٤)

• (١) : تقدم فى (٤٠) وهو ثقة كان يتشيع ، واستصغر فى سفیان الثوري

• الآية : (٦٤)

سفيان (١) عن شونب (٢) عن الشعبي في قوله **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** قال : حسبك الله ، وحسب من شهد معك

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : في الأصل : ابن شونب ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، كما في المراجع ، لأن شونب - بفتوحة وسكون واو وفتح نال وبموحدة - هو الذي يروى عن الشعبي وروى عنه الثوري ، كذا ذكره في الجرح وسكت عنه ، ومثله في التاريخ الكبير وساق هذا الاثر ، كما سيأتى في التخريج .
انظر الجرح ٣٧٨/٤ ، التاريخ الكبير ٢٦١/٤ ، المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٤٥ .

تخريج الاثر (٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن عبيد الله به برقم ١٦٢٦٧ ، ومعناه من طريق مؤمل بن اسماعيل عن سفيان به ، ومن طريق أحمد بن عثمان ابن حكيم الأوبى عن عبيد الله به برقم ١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦ ، ٤٩/١٤ ، وأخرجه البخاري في تاريخه بلفظ : حسبك الله ، من طريق المؤمل عن سفيان به ٢٦١/٤ ، وهو في تفسير الثوري عن شونب به بلفظ : الله ، برقم ٣٢٠ ، ص ١٢١ .

وهو في بحر العلوم بنحوه - ١ / ل ٥٣٣ ب ، وانظر التبيان ١٥٢/٥ ، المحرر بنحوه - ١٧/٨ ، وانظر زاد المسير ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطبي بمعناه ٤٣/٨ ، وأبو حيان بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥١٥/٤ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومثله ٣٢٤/٢ ، وفي الطبعة المحققة : شونب ، قال المحققون : في المخطوطة : سفيان عن ابن شونب ، والمثبت عن تفسير الطبري وعن الجرح ٣٠/٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٠) :

• في اسناده شونب : مسكوت عنه .

• الآية : (٦٤)

- ٦٢١ - وروى عن عطاء الخراسانى .
- ٦٢٢ - وعبد الرحمن بن زيد : مثله .
- ٦٢٣ - حدثنى أبى ، حدثنا يحيى الحماني (١) ، حدثنا جرير (٢) ، حدثنا يعقوب القمى (٣) عن جعفر بن أبى المغيرة (٤) عن سعيد بن جبير قال :
لما أسلم مع النبى - صلى الله عليه وسلم - [ثلاثة] (٥) وثلاثون رجلا
وست نسوة ، ثم أسلم عمر فنزلت : * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * .

تخريج الاثر (٦٢١) :

- ذكره ابن كثير ٣٢٤/٢

تخريج الاثر (٦٢٢) :

- أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٢٢٨ ، ٤٩/١٤ ،
وذكره الطوسى فى التبيان ١٥٢/٥ ، وابن عطية ١٠٧/٨ ، وابن الجوزى
ونسبه الى الأكثرين ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطبى ٤٣/٨ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ .
- (١) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٣٢٧) وهو حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث
(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى
آخر عمره يهيم من حفظه .
- (٣) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهيم .
- (٤) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهيم .
- (٥) : فى الأصل : ثلاث ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٦٢٣) :

- أخرجه الثعلبى فى الكشف والبيان من طريق جرير به ٦٣ / ٣ ل ٦٣ ،
والطبرانى بنحوه من طريق أبى هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس برقم ١٢٤٧٠ وفيه : اسحاق بن بشر الكاهلى : كذاب ٦٠/١٢ ، وأخرجه
= = =
الواحدى بنحوه ويسند آخر ص ١٣٦ .

• الآية : (٦٤)

٦٢٤ - وروى عن سعيد بن المسيب : نحو ذلك

= = وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ولم ينسبه /١ ل ٥٢٣ ب - ٥٢٤ أ ، وذكره
البغوي ٤٠/٣ ، والزمخشري ١٩/٢ ، وابن عطية ونسبه الى ابن عمر وأنس
- رضى الله عنهم - وقال : فهى - أى الآية - على هذا مكية ١٠٦/٨ ، وابن
الجوزى ونقل عن أبي سليمان الدمشقي قوله : هذا لا يحفظ ، والسورة مدنية
باجماع ، والقول الأول - وهو ما تقدم عن الشعبى وغيره - أصح ٣٧٧/٣ ، وابن
الأثير فى أسد الغابة بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٦/٤ ، وذكره الرازى ١٩١/١٥
والقرطبي ونسبه الى ابن عباس ٤٢/٨ ، وذكره الخازن وقال : وعلى هذا القول
تكون الآية مكية كتبت فى سورة مدنية بأمر النبى - صلى الله عليه وسلم - ٤٠/٣
وذكره أبو حيان ٥١٥/٤ ، وابن كثير وقال : وفى هذا نظر ، لأن الآية
مدنية ، واسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة الى أرض الحبشة وقبل الهجرة الى
المدينة - والله أعلم - ٣٢٤/٢ ، وذكره الهيثمى بنحوه عن ابن عباس وقال :
رواه الطبرانى وفيه اسحاق بن بشر الكاهلى : وهو كذاب - التفسير - سورة الانفال
٢٨/٧ ، والسيوطى فى لباب النقول وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح
عن سعيد بن جبير ص ١١٢ ، وفى الأكليل بنحوه وقال : أخرجه البزار عن
ابن عباس - رضى الله عنهما - ص ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما
فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٤/٢ ، وانظر روح
المعانى ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣٠/١٠

الحكم على الاثر (٦٢٣) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهيم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ،
ولكن ذكر الامام السيوطى فى لباب النقول أن ابن أبي حاتم أخرجه بسند صحيح
فلعله أخرجه من طريق آخر - والله أعلم -

تخريج الاثر (٦٢٤) :

ذكره ابن الاثير فى أسد الغابة ١٤٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه
أبو الشيخ كما فى الدر ٢٠٠/٣ ، ولباب النقول ص ١١٢ ، وانظر روح المعانى

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

الوجه الثانى :

٦٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمى (١) ، حدثنا نعيم بن حماد (٢)

حدثنا أبو تيملة عن محمد بن اسحاق (٣) عن الزهري فى قول الله :

﴿ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : يقال : نزلت فى

الأنصار .

قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ .

٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح (٤) ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

(١) : هو محمد بن حاتم بن سليمان الزمى - بكسر الزاى وتشديد الميم - المؤدب ،

الخراسانى ، نزيل العسكر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين

ومائتين ، أخرج له الترمذى والنسائى .

التقريب ١٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨٤/٣ ، التهذيب ١٠١/٩ .

(٢) : تقدم فى (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٣) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر .

تخريج الاثر (٦٢٥) :

ذكره السمرقندى ولم ينسبه / ١ ل ٥٢٣ ب ، وابن عطية بمعناه ونسبته

الى ابن عباس ١٠٦/٨ ، والرازى ولم ينسبه ١٩١/٥ ، وذكره الخازن ٤٠/٣ ،

وأخرجه ابن اسحاق كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير

٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٥) :

فى اسناده نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وابن اسحاق : يدلّس

من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

آية : (٦٥) .

(٤) : تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا ويصرّ .

الآية : (٦٥) .

أبي رجاء (١) قال : أخبرني رجل (٢) عن أبي سنان (٣) قوله

” يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ” قال : عظيم .

قوله : ” إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ” .

٦٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ويونس بن عبد الأعلى المصري -

والسياق لابن المقرئ - قال : حدثنا سفيان (٤) عن عمرو بن دينار عن

ابن عباس قال : لما نزلت ” إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ”

فكتب عليهم أن لا يفرّ عشرون من المائتين ، ولا يفرّ واحد من عشرة ،

ثم قال : ” أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ” : فكتب عليهم أن لا يفرّ واحد من اثنين

ومائة من المائتين ، فان / فرّ من ثلاثة فلم يفرّ .

١/١٨

(١) : هو العطارى ، ثقة معمر ، تقدم فى (٣٤٦) .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : لم يتبين لى من هو .

تخريج الاثر (٦٢٦) :

ذكره الثعلبى بمعناه ولم ينسبه ل ٦٣ / ٣ ، وكذا ذكره ابن كثير ٢٢٤ / ٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٦) :

فى اسناده مجهول .

(٤) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٥) : قوله تعالى : ” فَإِنْ تَكُنْ ” - بالتاء - : هى قراءة غير الكوفيين ، وقرأ الكوفيون

” وَإِنْ يَكُنْ ” و ” فَإِنْ يَكُنْ ” - بالياء - ، ووافقهم أهل البصرة فى

الأول فقط .

انظر النشر ٢٧٧ / ٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، الاقناع ٦٥٥ / ٢ ، ارشاد المبتدى ص ٢٤٨ .

تخريج الاثر (٦٢٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة - مع بعض الاختلاف - عن عمر بن دينار به = = =

.....

= = ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان به برقم ٢٥٣٧ وانظر رقم ٢٥٣٨ في كتاب الجهاد - باب : لا يفرّ الرجل من الزجين من العدو ٢٤٨/٣ - ٢٤٩ ، وأخرجه البخاري بنحوه من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به ، في كتاب التفسير - " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " ١٣٣/٣ ، وأخرجه الطبراني مختصرا من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به برقم ١١٢١١ ، ١١٢/١١ ، وأخرجه البيهقي في شعب الايمان من طريق أحمد بن شيبان الرملي عن ابن عيينة به - باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وأخرجه عبدالرزاق برقم ٩٥٢٥ في كتاب الجهاد - باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، وابن جرير برقم ١٦٢٢٠ ، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج عن عمرو به ، وانظر في ابن جرير - أيضا - رقم ١٦٢٧٧ ، ٥٤/١٣ - ٥٥ . وانظر مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرج جزءه الأخير بسند آخر برقم ١٥٥٣٧ في كتاب الجهاد - ما جاء في الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، وسنن أبي داود رقم ٢٦٤٦ في كتاب الجهاد - باب في التولي يوم الزحف ٤٦/٣ ، ومسند الامام الشافعي في كتاب قتال المشركين ص ٣١٤ ، وفي الأم ١٦٩/٤ والبيهقي في سننه في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩ •

ونكره الجصاص بنحوه - ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ ب ، والمحرم ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ ، ونكره الخازن بمثله ٤٠/٣ ، وانظر جامع الأصول رقم ٦٣٧ - التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ٥١٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني ورجالته ثقات - كتاب الجهاد - باب فيمن فرّ من اثنين ٣٢٨/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله وزيادة فيه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ ، وانظر روح المعاني ٣٢/١٠ •

الحكم على الاثر (٦٢٧) :

• صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج •

الآية : (٦٥) .

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ قال : قال سفيان : قال [ابن] (١) شبرمة (٢) : ان الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر مثله .

٦٢٩ - حدثنا اسحاق بن وهب العلاف الواسطي (٣) ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي

حدثنا أبي (٤) عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : لما

نزلت هذه الآية ثلثت على المسلمين ، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين

ومائة ألفا ، فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها : * أَكُنْ خَفِّفْ

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

(٢) : هو عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن

الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من

الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم

وأصحاب السنن الا الترمذي .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١ .

تخريج الاثر (٦٢٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس

ص ١٥٦ ، ومعالم التنزيل ٤٠/٣ .

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح : وهو موصول ،

ووهم من زعم أنه معلق ، فان رواية ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم

في المستخرج ، قال سفيان : فذكرته - أي الاثر السابق - لابن شبرمة

فذكر مثله ٣١٢/٨ .

وأقول : وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن

حجر - رحمهما الله تعالى - .

(٣) : أبو يعقوب ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين ، أخرج

له البخاري وابن ماجه .

التقريب ٦٢/١ ، وانظر الجرح ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٢٥٣/١ - ٢٥٤ .

(٤) : هو يونس بن القاسم الحنفي ، أبو عمر اليمامي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٦/١١ .

• الآية : (٦٥)

اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (١) فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ * .

• ٦٣٠ - روى عن عطاء .

(١) : ضبطها في الأصل بالضم ، وبه قرأ القراء ما عدا عاصما وحمزة وخلفا
فانهم يقرءونها بفتح الضاد .

• انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، الاقناع ٢/٦٥٥ .

• تخريج الاثر (٦٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق عبد الله بن أبي نجيح
المكي عن عطاء به برقم ١٦٢٧١ وفيه : وأعظموا بدل : وعظموا ٥٢/١٤ .
وهو في سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٢٦/٢ ، وانظر الكشف ولم ينسبه
٣/ ل ٦٣ ب ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٥ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى
الحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد والسنن وعطاء والبلخي والجبائي والرماني قال :
وجميع المفسرين ١٥٤/٥ ، وذكره الزمخشري بنحوه ونسبه الى ابن جريج ٢/٢٠ ،
وانظر المحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ - ١٩٥ ، والخازن بنحوه
٣/ ٤٠ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٢٤ ، وانظر المطالب العالمة رقم ٣٦٢٣ - كتاب
التفسير - سورة الانفال ٣/٣٣٦ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في
الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢/٢٠٠ ، وانظر روح المعاني ١٠/٣١ .

• الحكم على الاثر (٦٢٩) :

• اسناده حسن .

• تخريج الاثر (٦٣٠) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند ضعيف ل ٩٤ ، وكنا أخرجه ابن
جرير برقم ١٦٢٦٩ ٥١/١٤ ، وانظر رقم ١٦٢٨٤ ، ٥٦/١٤ .
وانظر تفسير الشوري رقم ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ ص ١٢١ ، وذكره الطوسي
في التبيان ١٥٤/٥ ، وابن كثير ٢/٣٢٤ .

- الآية : (٦٥)
- ٦٣١ - ومجاهد
- ٦٣٢ - وعكرمة
- ٦٣٣ - والحسن
- ٦٣٤ - وزيد بن أسلم
- ٦٣٥ - وعطاء الخراساني
- ٦٣٦ - والضحاك : نحو ذلك

تخريج الاثر (٦٣١) :

- أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح ل ٩٣ ، وأخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٢٧٦ ، ٥٤/١٤ ، وانظر رقم ١٦٢٨٢ ، ٥٦/١٤ ، وهو في بحر العلوم ١/ ل ٥٢٤ أ ، والتبيان ١٥٤/٥ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثر (٦٣٢) :

- أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٧٤ ، وانظر رقم ١٦٢٧٥ ، ٥٤/١٤ ، وذكره الطوسي ١٥٤/٥ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثر (٦٣٣) :

- تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما في الدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثرين (٦٣٤ و ٦٣٥) :

- ذكرهما ابن كثير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثر (٦٣٦) :

- أخرجه عبد الرزاق في تفسيره مختصرا بسند ضعيف ل ٩٣ - ٩٤ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٣ وأخرجه عن السلي بسند حسن برقم ١٦٢٨١ ، ٥٥/١٤ - ٥٦ ، وذكره ابن كثير ٣٢٤/٢ .

• الآية : (٦٥)

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري (١) ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه (٢)

عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، قال ابن عباس : نقصوا

من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدة •

(١) : أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن

هشام وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا

عنه وهو ثقة صدوق •

• الجرح ٦٦/٢ - ٦٧

(٢) : هو جرير بن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة شيء ، وله

أوهام انا حدث من حفظه •

تخريج الاثر (٦٣٧) :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك عن جرير به ، قسى كتاب

التفسير - قوله تعالى : " الْكُنُفُ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ " الآية ١٣٣/٣ ، وأخرجه

ابن جرير برقم ١٦٢٨٠ ، ٥٥/١٤ ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٦ كلاهما بنحوه

من طريق يزيد بن هارون عن جرير به ، وقال النحاس : وهذا شرح بين حسن

أن يكون هذا تخفيفا لا نسخا ، لأن معنى النسخ : رفع حكم المنسوخ ، ولم

يرفع حكم الأول لأنه لم يقل : لم يقاتل الرجل عشرة ، بل ان قدر على ذلك

فهو الاختيار له ، ونظير هذا افطار الصائم في السفر ، لا يقال : انه نسخ

للصوم ، وانما هو تخفيف رخصة ، والصيام له أفضل ١٠هـ ، وأخرجه البيهقي

بنحوه من طريق عبد الله عن جرير به ، في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من

الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩ •

ونكره السمرقندي ١ / ل ٥٣٤ ب ، وابن الاثير في جامع الأصول بنحوه

برقم ٦٣٧ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والقرطبي ٤٤/٨ ، والخازن

٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ،

وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٢٥/٢ •

الآية : (٦٥) .

قوله : **يَغْلِبُوا مِائَتِينَ** .

٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير **إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ** : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : **وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا** .

٦٣٩ - وبه عن سعيد بن جبير **وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا** :

فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم

عشرة من المشركين ليقطع دابرههم ، فلما هزم الله المشركين ، وقطع

[دابرههم] ^(١) ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ**

عَنْكُمْ : يعنى بعد قتال بدر ، **وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ**

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا : يعنى يقاتلوا مائتين من المشركين .

قوله : **بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ** .

٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

الحكم على الاثر (٦٣٢) :

• صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخرىج

• (٦٣٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠)

تخرىج الاثر (٦٣٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٦٣٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠)

• (١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، وقد ورد هذا اللفظ فى الاثر (٦٤١)

تخرىج الاثر (٦٣٩) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه الى قوله : بعد قتال بدر ، وعزاه للمصنف فقط

الآيتين : (٦٥ - ٦٦) .

ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
" بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ " : لا يقاطون / عن نية ولا حق ولا معرفة ، ١٨/ب

• لخير ولا شر .

قوله تعالى : " أَلَمْ نَخَفِ اللَّهَ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " .

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : فلما هزم

الله المشركين وقطع دابرههم ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " أَلَمْ نَخَفِ

اللَّهَ عَنْكُمْ " : يعنى بعد قتال بدر .

قوله : " فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ " .

٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي (١) ، حدثنا زكريا بن

منظور (٢) ، حدثني محمد بن عقبة (٣) عن عمه شعبة بن

(٦٤٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاشر (٦٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٨٥ ،

٥٦/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ .

" أَلَمْ نَخَفِ اللَّهَ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ

يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " آية : (٦٦) .

الاشر (٦٤١) :

• تقدم بسنده ومنتنه فى الاشر (٦٣٩) .

(١) : تقدم فى (٤٩٨) وهو صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(٢) : تقدم فى (٤٩٨) وهو ضعيف .

(٣) : هو محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه

ابن أبي حاتم ، وقال الذهبى : صويلح ان شاء الله ، وقال ابن حجر : = =

• الآية : (٦٦)

أبي مالك ^(١) قال : بات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى مسجد وراء بنى حارثة عند [الشيخين] ^(٢) ومعه جنى أبو مالك ^(٣) ، وأصيب يوم حنين ، وكان من المائة الصابرة •

= = مستور ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجه •

انظر الجرح ٣٥/٨ ، الميزان ٦٤٩/٣ ، التهذيب ٣٤٦/٩ ، التقريب ١٩١/٢ •
(١) : القرظى ، حليف الأنصار ، أبو مالك ويقال : أبو يحيى ، المدنى ، مختلف فى صحبته ، وقال العجلي : تابعى ثقة ، أخرج له البخارى وأبو داود وابن ماجه •
التقريب ١١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٥/٢ •

(٢) : فى الأصل : الشيخين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

وهو موضع بين المدينة وجبل أحد ، على الطريق الشرقية مع الحرّة الى جبل أحد ، قاله المطرى ، ونقله عنه السهوى ، وسمى تلك الحرّة : حرّة واقم ، ووصفه علي بن موسى فى رسالته فى وصف المدينة المنورة بأنه : مسجد يقع بين سيدنا حمزة - رضى الله عنه - والبلدة الطاهرة ، عند الحديقة السالمية على مرزح من الأرض ، وهو غير مسقوف قال : وهو مسجد الشيخين ، ويعرف الآن بمسجد الدرع على يسار الناهب الى المدينة •

انظر التعريف بما آنتت الهجرة من معالم دار الهجرة للامام المحدث جمال الدين المطرى ص ٧٥ ، وفاء الوفا بأخبار المصطفى لنور الدين السهوى ٢٨٢/١ ، رسالة وصف المدينة المنورة فى سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م ص ١٥ •
(٣) : القرظى ، والد ثعلبية ، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - فأسلم ، واسمه : عبد الله بن بسام ، قدم من اليمن وهو على دين اليهود ، وتزوج امرأة من بنى قريظة فنسب اليهم ، وهو من كندة - رضى الله عنه - •

انظر طبقات ابن سعد ٧٩/٥ ، أسد الغابة ٢٧٢/٦ ، الاصابة ١٧١/٤ - ١٧٢ •

: تخريج الاثر (٦٤٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

: الحكم على الاثر (٦٤٢) :

• اسناده ضعيف ، لضعف زكريا بن منظور •

الآيتين : (٦٦ - ٦٧) .

قوله : * **يَغْلِبُوا مِائَتِينَ** * .

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير * **فَإِنْ تَكُفُّ**

مِنْكُمْ [مائة] (١) **صَابِرَةً يَغْلِبُوا** * : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : * **وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ** * .

٦٤٤ - وبه عن سعيد بن جبير * **وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ** * : يعنى

ألف رجل يغلبوا ، يعنى يقتلوا ألفين من المشركين بإذن الله .

قوله : * **وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** * .

٦٤٥ - وبه عن سعيد بن جبير * **وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** * : يعنى من المسلمين فى

التصبر لهم .

قوله : * **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى** * (٢) .

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن

(١) : سقطت من الأصل .

الإشراق (٦٤٣ و ٦٤٤) :

عندما سندنا ومثنا فى الاثر (٦٣٩) .

(٦٤٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٤٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

* **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ**
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * آية : (٦٧) .

(٢) : كتبت فى الأصل : * **تَكُونُ** * - بالتاء - : وبها قرأ أهل البصرة وأبو جعفر

وقرأ الباقيون : * **يَكُونُ** * - بالياء - .

انظر النشر ٢/٢٧٧ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ .

• الآية : (٦٧)

عمار ، حدثنا أبو زميل ، حدثني عبد الله بن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب : فذكر طائفة من الحديث ، قال أبو زميل : قال ابن عباس :

فلما أسروا الأسارى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

يا أبا بكر وعلي وعمر ، ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال له

أبو بكر : يا نبي الله ، بنو العم والعشيرة ، أرى أن تأخذ منهم فدية

فتكون لنا قوة على الكفار ، فعسى الله أن يهديهم الى الاسلام ، فقال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قال : قلت :

لا والله ما / أرى النى رأى أبو بكر ، ولكنى أرى أن تمكننا منهم فنضرب

أعناقهم ، تمكن عليا من عقيل ^(١) فيضرب عنقه ، وتمكنى من فلان

نسيب لعمر ^(٢) فأضرب عنقه ، فان هؤلاء أئمة الكفر ، وصناديدها

وقادتها ، فهوى ^(٣) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قال أبو بكر

ولم يهو ما قلت .

فلما كان من الغد ، جئت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وأبي بكر قاعدين يكيان ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرنى من أى شئ

تبكى أنت وصاحبك ؟ فان وجدت بكاء بكيت ، وان لم أجد بكاء تباكيت ^(٤)

(٦٤٦) : إسناده حسن ، تقدم فى (٨٣) وهو هنا صحيح ، أخرجه مسلم من طريق

عمر بن يونس به - كما فى التخرىج - .

(١) : هو عقيل - بفتح أوله - ابن أبي طالب الهاشمى ، أخو علي وجعفر - رضى الله

عنهم - ، وكان الأسن ، صحابى عالم بالنسب ، مات سنة ستين ، وقيل :

بعدها ، أخرج له النسائى وابن ماجه .

التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٧ ، الاصابة ٤٩٤/٢ .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : هوى - بالكسر - يهوى هوىً : أى أحبّ - . الصحاح ٢٥٣٨/٦ مادة : هوى .

(٤) : تباكيت : أى تكلفت البكاء . الصحاح ٢٢٨٤/٦ ، النهاية ١٥٠/١ مادة : بكى .

الآية : (٦٧) •

ليكائكما ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
أبكي للنبي عرض علي أصحابك من أخذهم الغداء ، لقد عرض علي
عذابكم أدنى من هذه الشجرة - شجرة قريبة من نبي الله - صلى الله
عليه وسلم - ، وأنزل الله - عز وجل - : * مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ * الآية •

تخريج الاثر (٦٤٦) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بمثله وزيادة في آخره ، عن عمر بن يونس به
برقم ٣٠٧ في باب : الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبى ص ١٦٨ -
١٧٠ ، ومختصرا - كذلك - برقم ٧٦٨ في كتاب الخمس وأحكامه وسننه ص ٤٢٩
وكذا أخرجه ابن زنجويه برقم ٤٧١ و ١١٤٤ في الكتاب والباب السابقين ٣٠١/١ -
٣٠٢ و ٦٦١/١ - ٦٦٢ ، وأخرجه مسلم بمثله مطولا برقم ١٧٦٢ في كتاب
الجهاد والسير - باب : الامداد بالملائكة في غزوة بدر ١٢٨٣/٣ - ١٢٨٥ ،
وأخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر - رضى الله عنه - مطولا ص ٤٧ - ٥٠
والبيهقي في الدلائل بمثله وزيادة في آخره ، في باب : ما فعل
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ كلهم من
طريق زهير بن حرب عن عمر به •

وأخرجه ابن جرير بمثله وزيادة في آخره من طريق ابن بشار عن عمر بن
يونس به برقم ١٦٢٩٤ ، ٦٣/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة مطولا برقم ١٨٥٢١ ،
في كتاب المغازي - غزوة بدر الكبرى ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨ ، وكذا أخرجه الإمام
أحمد ٣٠/١ - ٣١ ، وفي المحقق برقم ٢٠٨ و ٢٢١ ، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ و ٢٥٠ -
٢٥٢ ، وأبو داود مختصرا برقم ٦٢٩٠ في كتاب الجهاد - باب : في فداء الأسير
٦١/٣ كلهم من طريق أبي نوح - قران - عن عكرمة به •

وأخرجه ابن جرير في تاريخه مطولا من طريق عاصم بن علي عن عكرمة بن
عمار به ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ •
وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، بحر العلوم وليس فيه ذكر علي - رضى الله عنه -
١ / ل ٥٣٥ ، وانظر النكت ١١٣/٢ ، وذكره الواحشي ص ١٣٧ - ١٣٨ ، = =

• الآية : (٦٧)

٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة (١) ، حدثنا جرير (٢) عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة (٣) عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : يارسول الله ، قومك وأصلك ، استبقهم واستأنهم (٤) لعل الله أن يتوب عليهم ، فقال عمر : يارسول الله ، أخرجوك وكذبوك فضرّب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة (٥) : يارسول الله ، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثم

= = وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمطه ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٧/١٥ ، والقرطبي ٤٦/٨ ، وأحكام القرآن لابن العربي ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ وذكره الخازن كما فى بحر العلوم ٤١/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ولم ينسبه ٥١٨/٤ وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وروح المعانى ٣٤/١٠ .

- (١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .
(٢) : هو ابن حازم ، تقدم فى (٥١١) وهو ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام انا حدث من حفظه .
(٣) : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه .
(٤) : استأنهم واستأن بهم : أى انتظر وترى وارفق .
انظر الصحاح ٢٢٧٣/٦ ، أساس البلاغة ٢٣/١ ، النهاية ٧٨/١ مادة : أنا .
(٥) : هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجى الأنصارى الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بموتة - وكان ثالث الأمراء بها - فى جمادى الأولى سنة ثمان - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخارى وأبو داود فى النسخ ، والنسائى وابن ماجه .
التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، الاصابة ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

• الآية : (٦٧)

أضرمه عليهم نارا ، فقال العباس - وهو فى الأسرى - : تسمع (١) ما يقولون ، قطعتك رحمك (٢) ، فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يجبهم شيئا ، فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس : يأخذ بقول عمر ، وقال ناس : يأخذ بقول ابن رواحة ، فخرج عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :

ان الله لين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين ، وان الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ، وان مذك يا أبا بكر كمثل ابراهيم قال : " فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (٣) ، ومذك يا أبا بكر كمثل عيسى قال : " إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ / وَإِنْ تَغَفَّرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٤) ، ومذك يا عمر كمثل نوح قال : " رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا . إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " (٥) ، ومذك يا عمر كمثل موسى قال : " رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ " (٦) ، أنتم عالة (٧) فلا ينفلتن منهم أحد الا بفداء ، أو ضربة عنق ، قال عبد الله بن مسعود : فقلت :

(١) : كذا فى الأصل ، وفى الدر وفتح القدير : يسمع •

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير والدر وفتح القدير : قطعت - بالبناء للمجهول -

وفى الأموال : قطع الله •

(٣) : سورة ابراهيم - عليه السلام - ، آية : (٣٦) •

(٤) : سورة المائدة ، آية : (١١٨) •

(٥) : سورة نوح - عليه السلام - ، الآيتين : (٢٦ و ٢٧) وصدر الآية : (٢٦) " وَقَالَ

نُوحُ رَبِّ

(٦) : سورة يونس - عليه السلام - ، آية : (٨٨) •

(٧) : العالة : جمع عائل ، وهو الفقير • النهاية ٣/٣٢٣ مادة : عول •

• الآية : (٦٧)

يا رسول الله ، الا سهيل بن بيضاء^(١) فانى سمعته يذكر الاسلام ،
فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فما رأيتنى فى يوم أخوف أن
يقع عليّ حجارة من السماء منى ، حتى قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : الا سهيل بن بيضاء ، فنزل القرآن بقول عمر * مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ * الى آخر هذه الآيات الثلاث •

(١) : كذا فى الأصل ، سهيل - بالياء - ، قال محقق الطبرى : هو خطأ من
بعض الرواة ، وانما هو : سهل بن بيضاء أخو سهيل لأبيه وأمه ، قال ابن
سعد : أسلم بمكة وكنم اسلامه ، فأخرجته قريش معها فى نغير بدر ، فشهد
بدرًا مع المشركين ، فأسر يومئذ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه
يصلى بمكة فخلى عنه ، والنزى روى القصة فى سهيل بن بيضاء قد أخطأ ،
سهيل بن بيضاء أسلم قبل عبد الله بن مسعود ، ولم يستخف باسلامه ،
وهاجر الى المدينة ، وشهد بدرًا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
مسلمًا ، لا شك فيه ، فخلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه ،
لأن سهيلًا أشهر من أخيه سهيل ، والقصة فى سهيل ١٠هـ
وجاء فى مسند الامام أحمد : سهيل - على الصواب - فى الاثر رقم ٣٦٣٤ ،
- كما فى التخرىج - ، وقال السهيلي : قال أبو عبيدة : أما أهل المعرفة
بالمغازى فانهم يقولون : انما هو سهل بن بيضاء أخو سهيل ، فأما سهيل فكان
من المهاجرين ، وقد شهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم بدرًا •
انظر طبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، تفسير الطبرى - تعليق رقم (٣) ٦٢/١٤ - ٦٣ ،
روض الأنف ٢٤٤/٥ ، الاصابة ٨٥/٢ و ٩١ - ٩٢ •

تخرىج الاثر (٦٤٧) :

أخرجه الحاكم بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي - كتاب المغازى والسرايا ٢١/٣ - ٢٢ ، والبيهقى فى الدلائل مختصرًا
فى باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالفنائم والأسارى ٤٠٧/٢ -
٤٠٨ ، وأخرجه ابن زنجويه بنحوه برقم ٤٧٠ فى باب : الحكم فى رقاب = = =

• الآية : (٦٧)

• قوله : " أَسْرَى "

٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ ، حدثنا
عبيد بن سليمان عن الضحاك " مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى "

== أهل العنوة ٣٠٠/١ - ٣٠١ كلهم من طريق جرير به •

وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم ٣٠٦ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنوة
ص ١٦٧ - ١٦٨ ، وابن أبي شيبة برقم ١٨٥٣٧ فى كتاب المغازى - غزوة بدر
الكبرى ٣٧٠/١٤ - ٣٧٢ ، والامام أحمد ٣٨٣/١ - ٣٨٤ ، وفى المحقق برقم
٣٦٣٢ وانظر رقم ٣٦٣٤ ، ٢٢٧/٥ - ٢٢٩ ، والترمنى مختصرا وقال : هنا
حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه برقم ٣٠٨٤ فى كتاب التفسير
باب : ومن سورة الأنفال ٢٧١/٥ ، وقد ذكر الامام المبارك فى القصة فى تحفة
الأحونى ٣٧٣/٥ - ٣٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله برقم ١٦٢٩٣ ، ٦١/١٤ -
٦٢ ، وأخرجه - أيضا - فى تاريخه كما فى التفسير ٤٧٦/٢ - ٤٧٧ ، وأخرجه
الطبرانى فى الكبير برقم ١٠٢٥٨ ، ١٠٧/١٠ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب
قسم الفئ والغنيمة - باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال ٣٢١/٦ ،
كلهم من طريق الأعمش به •

وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، الكشف بنحوه - ٣ / ل ٦٣ ب - ٦٤ أ ، معالم
التنزيل بمثله ٤١/٣ ، وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، والمحزر ١١٢/٨ ، وروض الأنف
٢٤٣/٥ ، والتفسير الكبير ١٩٧/١٥ - ١٩٨ ، والقرطبى بمثله ٤٧/٨ ، وأحكام
القرآن لابن العرى ٨٦٨/٢ ، ولباب التأويل ٤١/٣ ، وذكره ابن كثير
فى التفسير ٣٢٥/٢ ، والبداية والنهاية ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ ، والهيثمى وقال :
رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله
ثقات ٨٦/٦ - ٨٧ ، وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه
كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٠١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٦/٢ ، وانظر
روح المعانى ٣٤/١٠ •

الحكم على الاثر (٦٤٧) :

فى استناده أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم

لما له من شواهد •

• الآية : (٦٧)

• يعنى الذين أسروا بيدر

• قوله : " حَتَّى يَثْبُخْنَ فِي الْأَرْضِ "

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس قوله " حَتَّى يَثْبُخْنَ فِي الْأَرْضِ " يقول : حتى

• يظهر على الأرض

الوجه الثانى :

٦٥٠ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا ابن أبي غنية (١) عن

• (٦٤٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦)

تخريج الاثر (٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ

• به برقم ١٦٢٩١ ، ٦٠/١٤

• (٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

تخريج الاثر (٦٤٩) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يظهروا

• ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٢/٢

(١) : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر

النون وتشديد التحتانية - الخزاعى ، الكوفى ، أصله من أصبهان ،

وتقه أحمد وابن معين والعجلى وأبو داود والدارقطنى ، وقال ابن عدى :

بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال النسائى : ليس

به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أفراد ، من كبار التاسعة ،

مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن

• الأبا داود فى المراسيل

• انظر الجرح ١٧١/٩ ، الميزان ٣٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ ،

• التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب ٣٥٣/٢

الآية : (٦٧) •

حبيب بن أبي العالية (١) عن مجاهد * مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ * والاشخان : هو القتل •

٦٥١ - وروى عن سعيد بن جبير : مثل ذلك •

الوجه الثالث :

٦٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله * مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى

(١) : ووجه ابن معين ، وقال أحمد : ما أدري أحاديثه كأنه ضعفه ، وقال أبو

حاتم : يكتب حديثه ، كوفي ، قيل له : قال ابن معين : ثقة ، قال :

ثقة حبيب بن أبي ثابت ، وقال الذهبي : ضعفه ابن معين ، وغمزه

أحمد ، وقال ابن حبان : يروى المراسيل •

انظر تاريخ ابن معين ٩٨/٢ ، الجرح ١٠٦/٣ ، الميزان ٤٥٥/١ ، لسان

الميزان ١٧١/٢ •

تخريج الاثر (٦٥٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه في آخر أثر مطول ويسند آخر حسن برقم

١٥١٠٨ في كتاب الجهاد - من كره الفداء بالدرهم وغيرها ٤٢٠/١٢ ، وابن

جرير بلفظه بسند آخر ضعيف برقم ١٦٢٨٨ ، ٦٠/١٤ •

ونكره الماورى بلفظ : كثرة القتل ١١٢/٢ ، ونكره الطوسي ١٥٦/٥ ،

وانظر المحرر ولم ينسبه ١١٣/٨ ، والقرطبي كما في النكت ٤٨/٨ ، وأخرجه

ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٢/٢ •

الحكم على الاثر (٦٥٠) :

فيه حبيب : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير فهو

حسن لغيره •

تخريج الاثر (٦٥١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٩ ، ٦٠/١٤ •

(٦٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) •

• الآية : (٦٧)

حَتَّى يَشِخِنَ فِي الْأَرْضِ * : وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل ، فلما
كثروا واشتد سلطانهم ، أنزل الله بعد هذا فى الأسارى : * فَأَمَّا
مَنْ بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أوزارَهَا * (١) ، فجعل الله النبى

والمؤمنين فى أمر الأسارى بالخيار ، ان شاءوا قتلوهم ، وان شاءوا

استعبدوهم ، وان شاءوا فادوهم .

• قوله عز وجل : * تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا * .

٦٥٣ - حدثنى أبو عبد الله الطهرانى ، أنبأنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا

الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله * تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا * : يعنى

(١) : سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، آية : (٤) .

تخريج الاثر (٦٥٢) :

أخرجه أبو عبيد بضمه عن عبد الله بن صالح به برقم ٣١٣ فى باب :

الحكم فى رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبى ص ١٧١ - ١٧٢ ، وأخرجه ابن

زنجويه باسناد أبي عبيد ولفظه برقم ٥٣٠ فى باب : ما أمر به من قتل

الأسارى ٣٣١/١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن عبد الله بن

صالح به برقم ١٦٢٨٦ ، ٥٩/١٤ - ٦٠ ، وأخرجه النحاس بلفظه من طريق

بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به ص ١٥٦ .

ونكره الثعلبى ٣/ ل ٦٤ أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى قتادة

١٥٦/٥ ، معالم التنزيل بزيادة فيه ٤٢/٣ ، وانظر أحكام القرآن لابن العرى

٢٦٧/٢ ، والمحرر ١١٢/٨ ، وزاد المسير ٣٨١/٣ ، والقرطبى ٤٨/٨ ، لباب

التأويل كما فى المعالم ٤٢/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٢ .

وأخرج البيهقى فى الدلائل عن عليّ - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر : (ان شئتم قتلوهم ، وان شئتم

فاديتموهم ، واستمتعتم بالفداء ، واستشهد منكم بعدتهم ٠٠٠ الحديث - باب : ما

فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالفنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

• الآية : (٦٧)

• الخراج

الوجه الثانى :

٦٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان ^(١) ، حدثنا عقبه الرفاعى ^(٢)

• (٦٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣)

تخريج الاثر (٦٥٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٢ ، وكنا

• فى فتح القدير ٣٢٧/٢

(١) : هو شيبان بن فروخ ، أبى شيبة الحبطى - بمهملة وموحدة مفتوحة - الأبلى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، وثقه أحمد وصالح ومسلمة ، وقال أبو زرعة والساجى : صدوق ، وقال الذهبى : أحد الضعفاء وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو اسناد ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا ، من صفار التاسعة ، مات فى سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى

• انظر الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٢٤/٤ - ٣٢٥ ، التقريب

• ٣٥٦/١

(٢) : هو عقبه بن عبد الله الأصم الرفاعى ، البصرى ، قال يحيى : ليس بشئ وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الفلاس : كان واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، وقال ابن على : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بقوى وفرق البخارى بين عقبه بن عبد الله الأصم وبين عقبه الرفاعى ، وجمعهما ابن على وغيره ، قال ابن حجر : وهو الصواب ، وممن فرّق بينهما ابن حبان وابن أبي حاتم ، وقال الذهبى : ضعيف معروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، وربما دلس ، ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعى كابن حبان ، أخرج له الترمذى

==

• الآية : (٦٧)

حدثنا حيان الأعرج (١) عن جابر بن زيد (٢) كان يقول : ليس أحد يعمل عملاً يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئاً من عرض الدنيا إلا كان حظه منه ، يعنى قوله : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : أى المتاع ، الفداء يأخذ الرجل (٣) .

= = انظر الجرح ٣١٤/٦ - ٣١٥ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ - ٢٤٥ ،
التقريب ٢٧/٢ .

(١) : هو حيان الأعرج الجوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن معين
أخرج له ابن ماجه .

• انظر تاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، الجرح ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ ، التهذيب ٦٨/٣ .

(٢) : أبو الشعثاء الأزبى ، ثم الجوفى - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء -
البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث
وتسعين ، ويقال : ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩ .

تخريج الاثر (٦٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : يعنى .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط

• ٢٠٣/٣

الحكم على الاثر (٦٥٤) :

• اسناده ضعيف

• (٦٥٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : المتاع والفداء بأخذ الرجال .

تخريج الاثر (٦٥٥) :

أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٩٢ ، ٦٠/١٤ - ٦١

وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٦/٢ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى اجماع المفسرين

• ١٩٨/١٥ ، والبحر المحيط ٥١٨/٤ .

الآية : (٦٧) .

قوله : * وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ * .

٦٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي (١) ، حدثنا أبو النضر

هاشم بن القاسم (٢) ، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي

الوضاح (٣) ، حدثنا القاسم بن فايد (٤) عن الحسن بن قولة * تُرِيدُونَ

عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ * قال : لو لم يكن لنا نوب نخاف على

أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشنا على أنفسنا ، أريدوا ما أراد الله .

(١) : البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

التقريب ٩/١ - ١٠ ، وانظر الجرح ٣٩/٢ ، التهذيب ١٠/١ - ١١ .

(٢) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور

بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع

ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، التهذيب ١٨/١١ - ١٩ .

(٣) : الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد

ويحيى وأبو داود والعجلي والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد

ابن صالح : ثقة مرتين ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن نمير :

صالح لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال

ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له

البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٦/٨ - ٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٣ - ٢٥٥ ، الميزان ٤٠/٤ ،

التهذيب ٤٥٣/٩ - ٤٥٤ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٤) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن قوله ، وقال : كنت بمصر فأتانا كتاب

عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الثوري وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك .

الجرح ١١٧/٧ .

تخريج الاثر (٦٥٦) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٦) :

• في اسناده القاسم بن فايد : مسكوت عنه .

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق * وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ * : أى بقتلهم ، لظهور النبی یریدون اطفاءه ، النبی به تدرك الآخرة .
قوله : * لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ * .

٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سلام يعنى أبا الأحوص^(١) عن الأعمش عن أبي صالح^(٢) عن أبي هريرة قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس الى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس^(٣) غيركم ، كان النبی - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه انا غنموا الغنيمة جمعوها ، ونزلت نار من السماء فأكلتها ، فأنزل الله هذه الآية : * لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ * الى آخر الايتين .

الاشر (٦٥٧) :

تابع للاشر (٦٥٥) وتقدم تخريجه .

* لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ *

آية : (٦٨) .

(١) : هو سلام بن سليم الحنفي مولا هم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٤٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٦٢/١ - ٥٦٣ ، التهذيب ٢٨٢/٤ - ٢٨٣

(٢) : هو نكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت من الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٣٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٣ - ٢٢٠ .

(٣) : المراد بذلك : بنو آدم ، لأن رؤوسهم سود . انظر تحفة الأحوزي ٤٧٤/٨ .

تخريج الاشر (٦٥٨) :

أخرجه أبو داود الطيالسي بسنده ولغظه - كما في منحة المعبود - = = =

• الآية : (٦٨)

.....

= = في كتاب فضائل القرآن وتفسيره - باب : ما جاء في سورة الأنفال ١٨/٢ - ١٩ ، وأخرجه الجماص بنحوه من طريق عبد الله بن صالح عن أبي الأحوص به ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وأخرجه أبو عبيد في الأموال بنحوه من طريق زائدة عن الأعمش به برقم ٣١٠ في كتاب فتوح الأرضين - باب : الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي ص ١٧٠ - ١٧١ ، وابن زنجويه بنحوه من طريق محاضر عن الأعمش به برقم ٤٧٥ في باب : الحكم في رقاب أهل الذمة ٣٠٣/١ - ٣٠٤ .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم ٢٩٠٦ في كتاب الجهاد - باب : جامع الشهادة ٣٧٦/٢/٣ ، وابن أبي شيبة في كتاب المغازي - غزوة بدر الكبرى برقم ١٨٥٨٧ ، ٣٨٧/١٤ - ٣٨٨ ، والامام أحمد ٢٥٢/٢ ، وفي المحقق برقم ٧٤٢٧ ، ١٧٣/١٣ ، والترمذي برقم ٣٠٨٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش - كتاب التفسير - باب : ومن سورة الأنفال ٢٧١/٥ - ٢٧٢ ، والبزار ل ٢٣٣ ب ، والنسائي في التفسير برقم ٢٣١ ص ٧٩ ، وابن الجارود في المنتقى برقم ١٠٧١ - باب : بدء احلال الغنائم ص ٣٥٨ ، وابن جرير برقم ١٦٣٠١ و ١٦٣٠٢ ، ٦٦/١٤ كلهم بنحوه من طريق أبي معاوية عن الأعمش به ، الا الترمذي فمن طريق زائدة عن الأعمش به .

وأخرجه الطحاوي بنحوه من طريق قيس بن الربيع وسفيان عن الأعمش به في كتاب وجوه الفئ وقسم الغنائم ٢٧٧/٣ ، والبيهقي في سننه بنحوه من طريق محاضر وأبي معاوية عن الأعمش به ، في كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : بيان مصرف الغنيمة في الأمم الخالية ٢٩٠/٦ .

وهو في تفسير الثوري بنحوه برقم ٣٢٥ ص ١٢١ ، بحر العلوم ١/٥٣٥ ، وذكره الكياهراس بنحوه - ٣٨٥/٣ و ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وانظر زاد المسير ٣٨١/٣ ، جامع الأصول بنحوه برقم ٦٣٨ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٩/٢ ، وذكره القرطبي وفيه : فكان النبي - صلى الله عليه وسلم - بدل : كان ، فتوهم المعلق أن المراد به نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - فقال : المشهور = =

• الآية : (٦٨)

٦٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ^(١) ، حدثنا أيوب اسحاق عن زائدة ^(٢) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - فنذكر نحوه ، وزاد فيه - : فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحلّ لهم •

= = أن هذا كان في الأمم الماضية ، فليتأمل ٥٠/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمطه ٢٠٣/٣ •
وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - واللفظ للبخاري - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ، فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لى المغانم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ، وبعث الى الناس عامة) •
أخرجه البخاري في كتاب التيمم ٧٠/١ ، ومسلم برقم ٥٢١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٢٠/١ - ٣٢١ •

الحكم على الاثر (٦٥٨) :

• اسناده صحيح

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يغلط ويصرّ •
(٢) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : : بعدها ، أخرج له الجماعة •

• التعريب ٢٥٦/١ ، وانظر التهنيب ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ •

تخريج الاثر (٦٥٩) :

• تقدم تخريجه في الاثر السابق

الحكم على الاثر (٦٥٩) :

• فيه المسيب : يغلط ويصر ، ولكنه يتقوى بالاثر السابق ، فهو حسن لغيره •

• الآية : (٦٨)

٦٦٠ - حدثنا أبي / حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى^(١) ، حدثنا عبيد الله ٢٠/ب
ابن عمرو^(٢) عن زيد بن أبي [أنيسة]^(٣) عن عمرو بن مرة عن خيثة^(٤)
قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه ، اذ ذكر رجلا^(٥)
فقالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
فانا أنبنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ننبأ فأنزل الله - عز وجل -

(١) : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقى ، أبو عبد الرحمن
القرشى مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من
العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٦/١ ، وانظر التهذيب ١٧٣/٥ - ١٧٤ .

(٢) : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقى ، أبو وهب الأسدي ، وثقه
ابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وابن نمير ، وقال ابن سعد : كان
ثقة صدوقا كثير الحديث ، وربما أخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال : كان راويا لزيد بن أنيسة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما
وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٢٨/٥ - ٣٢٩ ، التهذيب ٤٢/٧ - ٤٣ ، التقريب ٥٣٧/١ .

(٣) : في الأصل : أنيسة ، وهو خطأ صوته من التراجم .
وهو أبو أسامة ، زيد بن أبي أنيسة - بالتصغير - الجزري ، ثقة له
أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة
أربع وعشرين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ .

(٤) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (١٤٠) وهو ثقة ، كان يرسل .

(٥) : صرح ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في المطالب العالية
بأنه سيدنا علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - .
انظر تخريج هذا الاثر .

• الآية : (٦٨)

• لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ * الآية ، فكنا نرى أنها رحمة من الله

• سبقت

• ٦٦١ - وفي إحدى الروايات عن ابن عباس : نحو ذلك

الوجه الثاني :

• ٦٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله * مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ

أَسْرَى حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ * : وذلك يوم بدر ، أخذ النبي - صلى الله

عليه وسلم - (١) المغانم والأسرى قبل أن يَوْمُوا به ، وكان الله

تخريج الاشر (٦٦٠) :

أخرجه الحاكم بنحوه وبأطول منه وقال : هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب التفسير - تفسير سورة

الأنفال ٢/٣٢٩ - ٣٣٠ ، وأخرجه ابن عساكر - باختلاف يسير - ١/١٢٦٩

كلاهما من طريق زكريا ابن علي عن عبيد الله بن عمرو به •

ونكره ابن حجر في المطالب العلية بلفظه برقم ٤٢٠٩ وقال : هذا

اسناد صحيح ، في كتاب المناقب - باب : الزجر عن ذكر الصحابة بسوء

٤/١٥٠ - ١٥١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وزاد في

آخره : لنا ٢/٢٠٣ •

الحكم على الاشر (٦٦٠) :

• صحيح

تخريج الاشر (٦٦١) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، والجصاص ٤/٢٥٩ ، وأخرجه النسائي

وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظ : سبقت لهم من الله الرحمة

قبل أن يعملوا بالمعصية ٢/٢٠٣ •

(٦٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : وأخذ أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - •

• الآية : (٦٨)

- تبارك وتعالى - قد كتب في أم الكتاب : المغنم والأسرى حلال لمحمد وأمه ، ولم يكن أحله لأمة قبليهم ، وأخذوا المغنم وأسروا الأسارى قبل أن ينزل اليهم في ذلك ، قال الله : **لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ** .
يعنى في الكتاب الأول أن المغنم والأسارى حلال لكم ، **لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** .

• ٦٦٣ - وروى عن قتادة أنه قال : باحلال المغنم لهذه الأمة .

• ٦٦٤ - وروى عن سعيد بن جبير قال : سبق علمى أنى أحلت لكم المغنم .

تخريج الاثر (٦٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن برقم ١٦٢٩٦ ، ٦٥/١٤ ،
وانظر بحر العلوم ولم ينسبه / ١ ل ٥٣٥ ، الكشف بنحوه - ٦٤ ل ٣ ب
وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى الحسن وعبيدة ١١٣/٢ ، والتبيان ونسبه
- أيضا - الى الحسن ١٥٧/٥ ، والمحزر ونسبه - أيضا - الى أبي هريرة والحسن
١١٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٧/٩ و ١٧٨ ، زاد المسير بمعناه ونسبه - أيضا -
الى مقاتل ٣٨١/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥١٩/٤ ، وذكره ابن كثير بمعناه
٣٢٦/٢ ، وانظر المطالب العالقة - رقم ٣٦٢٣ ، ٣٢٦/٣ ، وأخرجه ابن
المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٠٣/٣ .

تخريج الاثر (٦٦٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح برقم ١٦٣١٢ ، ٦٩/١٤ ،
وذكره الرازي بنحوه - ٢٠٢/١٥ .

تخريج الاثر (٦٦٤) :

انظر أحكام القرآن لابن العربي ولم ينسبه ٨٧٢/٢ ، للكشاف بنحوه ولم
ينسبه ٢٠/٢ ، التفسير الكبير بنحوه - ٢٠٢/١٥ ، وذكره القرطبي ٥٠/٨ ، وأشار
اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ .

• الآية : (٦٨)

• ٦٦٥ - وكذا روى عن عطاء بن أبي رباح

• ٦٦٦ - حدثنا عمار بن خالد (١) ، حدثنا أبو صيفي (٢) قال : سمعت سعيد بن

أبي سعيد المقبري (٣) عن أبي هريرة قى قوله " لَوْلَا كِتَابٌ مِّنْ

اللَّهِ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ " : من الأسارى " عَذَابٌ عَظِيمٌ " قال :

يقول الله - عز وجل - : لَوْلَا أَنَّهُ سَبَقَ فِي عِلْمِي أَنِّي سَأَحِلُّ الْمَغَانِمَ

" لِمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "

تخريج الاثر (٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٣٠٨ ، ٦٨/١٤ ، وأشار اليه

• ابن كثير ٣٢٦/٢

(١) : هو عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، التمار ، أبو الفضل ، أو

أبو اسماعيل ، ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، أخرج

له النسائي وابن ماجه •

التقريب ٤٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩٦/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٧ - ٤٠٠ •

(٢) : هو بشير بن ميمون الواسطي ، أصله خراساني ، ثم سكن مكة ، قال أبو حاتم :

ضعيف الحديث ، وعامة رواياته مناكير ، ويكتب حديثه على الضعف ، وقال

البخاري : منكر الحديث ، وقال في موضع آخر : متهم بالوضع ، وقال الجوزجاني

والدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : روى عن سعيد المقبري أحاديث

غير محفوظة ، وروى عن عطاء وعكرمة ومجاهد وغيرهم أحاديث لا يتابعه عليها

أحد ، وهو ضعيف جدا ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا ، حتى خرج عن

حد الاحتجاج به انا انفراد ، وقال ابن حجر : متروك متهم ، من الشامة ،

مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له ابن ماجه •

انظر الجرح ٣٧٩/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الميزان ٣٣٠/١ ، التهذيب ٤٦٩/١ -

٤٧٠ ، التقريب ١٠٤/١ •

(٣) : تقدم في (٤٢٩) وهو ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين •

تخريج الاثر (٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن =

• الآية : (٦٨)

الوجه الثالث :

٦٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا شريك (١) عن سالم (٢)
عن سعيد بن جبير * لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ * قال : ما سبق
لأهل بدر من السعادة •

= = بشير بن ميمون به برقم ١٦٣٠٠ ، ٦٦/١٤ •

ونذكره الماورى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وعبيدة ١١٣/٢
وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن ١١٥/٨ ، والبحر المحيط
٥١٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى
الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ •

الحكم على الاثر (٦٦٦) :

• فى اسناده متروك متهم

(١) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير
حفظه منذ ولى قضاء الكوفة •

(٢) : هو سالم بن عجلان الأقطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرانى ، ثقة ،
رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة ،
أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى •
التقريب ٢٨١/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ - ٤٤٢ •

تخريج الاثر (٦٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيرى عن شريك به برقم

• ٦٨/١٤ ، ١٦٣٠٩

وانظر تحسير مجاهد ص ٢٦٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ ، الكشف بنحوه
٣/ ل ٦٤ ب ، والنكت ١١٢/٢ - ١١٣ ، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ - ٤٣ ، والكشاف
ولم ينسبه ٢٠/٢ ، زاد المسير بمعناه - ٣٨٢/٣ ، لباب التأويل بنحوه - ٤٢/٣ -
٤٣ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى
الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ •

• الآية : (٦٨)

• ٦٦٨ - وروى عن الحسن : سبق لأهل بدر أن لا يعذبهم .

• ٦٦٩ - وروى عن عطاء : نحو ذلك .

الوجه الرابع :

٦٧٠ - حدثنا أحمد بن منصور المرزوي (١) / حدثنا النضر بن اسماعيل (٢) ١/٢١

الحكم على الاثر (٦٦٢) :

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ، فلاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٦٦٨) :

أخرجه عبد الرزاق بمعناه عن معمر عن الحسن ل ٩٤ ، وأخرجه ابن

جرير بمثله بسند فيه : متروك متهم ، برقم ١٦٣١٣ ، ٦٩/١٤ .

ونكره الجصاص ٢٥٩/٤ ، والسمرقنتي ١/١ ل ١٥٣٦ ، والشعلبي بنحوه

ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن زيد ٣/٣ ل ٦٤ ب ، ونكره الماورى ونسبه الى

مجاهد ١١٢/٢ - ١١٣ ، والطوسى بنحوه - ١٥٧/٥ ، ونكره الزمخشري ٢٠/٢ ،

وابن الجوزي ٣٨٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ٢٠٢/١٥ ، القرطبي

بنحوه - ٥٠/٨ ، ونكره أبو حيان ونسبه - أيضا - الى ابن زيد وابن أبي

نجيح ومجاهد ٥١٩/٤ .

تخريج الاثر (٦٦٩) :

أشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ .

(١) : هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المرزوي ، لقبه : زاج - بزاي وجيم - ،

قال أبو حاتم : صدوق ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :

صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل :

غير ذلك ، أخرج له مسلم .

انظر الجرح ٧٨/٢ ، التهذيب ١/٨٢ - ٨٣ ، التقريب ١/٢٦ .

(٢) : هو النضر - بالمعجمة - ابن اسماعيل بن حازم البجلي ، أبو المغيرة الكوفي

القاص ، قال أحمد : لم يكن يحفظ الاسناد ، وعنه : كتبنا عنه ، ليس

بقوى ، يعتبر بحديثه ، ولكن ما كان من رقائق ، وعن ابن معين : ليس

بشيء ، وعنه : ليس حديثه بشيء ، وعنه : كان صدوقا ، = = =

• الآية : (٦٨)

أبانا شعبة قلل : سمعت أبا هاشم (١) قال : سمعت مجاهدا يقول : " لولا
كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ " قال : سبق لهم المغفرة .

٦٧١ - حدثني أبي ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان : " لولا كَتَبَ "

= = وكان لا يدري ما يحدث به ، وقال العجلي : كوفى ثقة ، وقال أبو زرعة
والنسائي والحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : صالح ، وقال ابن
عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه ، وكثر وهمه
فاستحق الترك من أجله ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال ابن حجر :
ليس بالقوي ، من صفار الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، أخرج
له الترمذي والنسائي .

انظر الجرح ٤٧٤/٨ ، المجروحين ٥١/٣ ، الميزان ٢٥٥/٤ ، التهذيب ١٠/١٠٤٣٤
- ٤٣٥ ، التقريب ٣٠١/٢ .

(١) : هو الروماني ، تقدم في (٥٢٦) وهو ثقة .

تخريج الاثر (٦٧٠) :

هو في تفسير مجاهد بلفظ : سبق لأهل بدر ص ٢٦٨ ، وأخرجه ابن
جرير بلفظ تفسير مجاهد وزاد : ومشهدهم اياه ، بسند صحيح برقم ١٦٣١٤ ،
وانظر رقم ١٦٣١٠ ، ٦٨/١٤ - ٦٩ .

ونكره ابن العربي في أحكام القرآن مع أقوال آخر وقال : وهذا كله ممكن
صحيح ، لكن أقواه ما سبق من احلال الغنيمة ٨٧١/٢ ، والزمخشري بنحوه
ولم ينسبه ٢٠/٢ ، ونكره ابن عطية ١١٥/٨ ، وابن الجوزي بمعناه
٣٨٢/٣ ، والقرطبي بنحوه - ٥٠/٨ ، ونكره ابن كثير ٣٢٦/٢ ، والسيوطي
بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثر (٦٧٠) :

في اسناده النضر : ليس بالقوي ، ولكن يشهد له ما أخرجه ابن جرير
فهو حسن لغيره .

(٦٧١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣٦) وسفيان هو الثوري ، ويشهد له هنا ما أخرجه
الشيخان - كما في التخريج - فهو صحيح لغيره .

الآية : (٦٨) .

مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ * قال : كتاب أحلّ لكم الغنيمة سبق المغفرة .
٦٧٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج أنبأنا
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله * لَوْ لَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقُ
لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * قال : سبق من الله العفو عنهم
والرحمة لهم ، سبق أنه لا يعذب المؤمنين ، لا يعذب رسوله ومن آمن
معه ، وهاجر معه ، ثم نصر ، ولم يكن من المؤمنين أحد ممن حضر
الا أحب الغنائم الا عمر بن الخطاب ، جعل لا يلقى أسيرا الا ضرب عنقه
قال يا رسول الله ، ما لنا وللغنائم ، انما نحن قوم نجاهد في دين
الله حتى يعبد الله ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لو
عذبنا في هذا الأمر يا عمر ما نجا منه غيرك ، قال الله : لا تعودوا
لا تستحلوا قبل أن أحلّ لكم .

تخريج الاثر (٦٧١) :

أشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ .

ويشهد لسبق المغفرة لأهل بدر ، ما أخرجه الشيخان من حديث
مطول عن عليّ - رضى الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
(.. وما يدريك لعلّ الله اطلع على أهل بدر فقال : اعلموا ما شئتم
فقد غفرت لكم) الحديث - أخرجه البخاري في الجهاد وفضل السير - باب :
الجاسوس وقول الله تعالى : * لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ - سورة الممتحنة ، آية
(١) ١٧٠/٢ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب : من فضائل أهل بدر
- رضى الله عنهم - رقم ٢٤٩٤ ، ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢ .

(٦٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة في أوله ، الى قوله : ثم نصر ، الا أنه قال :
ثم نصره ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٣١٥ وأخرج بقيته في الاثر رقم
١٦٣١٩ ، ٦٩/١٤ و ٧٠ .

• الآية : (٦٨)

الوجه الخامس :

٦٧٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن محمد بن بكار (١) ، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع (٢) ، حدثنا روح بن القاسم (٣) ، حدثنا ابن أبي نجيج (٤) عن مجاهد أنه كان يقول : " لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ : أن لا يعذب أحدا حتى يبين له ، ويتقدم إليه .

(١) : العاملى ، الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشر ، أخرج له أبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٩٧/٩ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٢) : هو محمد بن عيسى بن سميع - بالتصغير - الأموى مولا هم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ويدلس ، ورمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، وقيل : ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

انظر الجرح ٣٧/٨ - ٣٨ ، الميزان ٦٧٧/٣ - ٦٧٨ ، التهذيب ٣٩٠/٩ - ٣٩٢ ، التقريب ١٩٨/٢ .

(٣) : التيمى ، العنبرى ، أبو غياث - بالمعجمة والمثلثة - البصرى ، ثقة ، حافظ ، من السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ - ٢٩٩ .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، روى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٦٧٣) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى بمعناه ل ٣ ب ، وذكره النحاس فى ناسخه بنحوه ولم ينسبه ص ١٥٧ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٥٩/٤ - ٢٦٠ ، والسمرقندى بمعناه ونسبه للحسن ١/ ل ٥٢٦ أ ، والطوسى بمعناه ١٥٧/٥ ، والبغوى بنحوه - ٤٢/٣ - ٤٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٥٠/٨ = =

• الآية : (٦٨)

• قوله تعالى : **لَسَّكُم** .

٦٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا

سلمة عن ابن اسحاق **لَسَّكُم فِيمَا أَخَذْتُمْ** : لعذبتكم فيما صنعتم .

• قوله : **لَسَّكُم فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** .

٦٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادریس قال ابن

اسحاق ، حدثني ابن أبي نجیح عن عطاء عن ابن عباس قوله **لَسَّكُم**

فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يقول : غنائم بدر قبل أن يحلها لهم ،

= = والخازن كما عند البغوي ٤٢/٣ - ٤٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه

مطولا عن ابن عباس - رضی الله عنهما - وقال : رواه الطبرانی في الأوسط

والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق ، وقد صرح

بالسمع - التفسير - سورة الأنفال ٢٨/٢ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣ ،

٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ -

٢٠٤ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ ، وذكره الأکوسی بنحوه ونسبه - أيضا -

الى ابن عباس ٢٤/١٠ - ٣٥ .

• وسيأتي بنحوه عن ابن عباس في الاثر (٦٧٥) .

الحكم على الاثر (٦٧٣) :

فيه محمد بن عيسى : صدوق يخطئ ، وابن أبي نجیح : مدلس من الثالثة

• ولم يصرح بالسمع ، فالاسناد ضعيف مرسل .

• (٦٧٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٦٧٤) :

• هو في سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢ .

(٦٧٥) : تقدم الى ابن اسحاق باسناد صحيح في الاثر (٨١) ، وابن اسحاق : صدوق مدلس

من الثالثة ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وأما ابن أبي نجیح فتقدم في الاثر

(٦١) وهو ثقة ، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسمع ، ولكن له شاهد عند ابن جرير

• فهو حسن لغيره .

• الآية : (٦٨)

يقول : لولا أني لا أعذب من عماني حتى أعدم اليهم ، لَمَسَّكُمْ فِيمَا
أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ •

٦٧٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن عون ^(١) وأحمد بن عبد الله بن يونس ^(٢)

قالا : حدثنا شريك ^(٣) عن سالم عن سعيد بن جبير • لَمَسَّكُمْ فِيمَا
أَخَذْتُمْ • قال : من الفداء • عَذَابٌ عَظِيمٌ •

تخريج الاثر (٦٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمعناه وبأطول منه بسند آخر ضعيف برقم ١٦٢٩٧ ،

• ٦٥/١٤

وهو في سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٧٦/٢ ، وانظر الكشف ولم ينسبه
٣/ ل ٦٤ ب ، وأخرجه اسحاق بن راهويه وابن المنذر والطبراني في
الأوسط وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه إلا أن فيه :
لولا أني أعذب ، سقطت منه (لا) ٢٠٣/٣ •

(١) : عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البزار البصري ، ثقة ثبت ،
من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٨٦/٨ - ٨٧ •

(٢) : الكوفي ، التميمي ، اليربوعي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات
سنة سبع وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة •
التقريب ١٩/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، التهذيب ٥٠/١ - ٥١ •

(٣) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تفسير
حفظه منذ ولي للقضاء بالكوفة •

تخريج الاثر (٦٧٦) :

تابع للاثر (٦٦٧) وتقدم تخريجه ، وانظر التبيان ونسبه الى الجبائي ١٥٧/٥

الحكم على الاثر (٦٧٦) :

فيه شريك : صدوق تغير كثيرا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف •

الآيتين : (٦٩ - ٧٠) .

ب/٢١

قوله : * فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا / طَيِّبًا * .

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي ، حدثنا

عكرمة بن عمار ، حدثني أبو زميل ، حدثني عبد الله بن عباس ، حدثني

عمر بن الخطاب قال : فأنزل الله * فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا * .

فأحل الله الغنيمة لهم .

قوله تعالى : * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى * .

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أبو صيفي قال : سمعت سعيد بن أبي سعيد

العقبري عن أبي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : أعطاني

الله هذه الآية : * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى * ،

وأعطاني مكان ما أخذ مني أربعون أوقية أربعين عبدا .

* فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *

• آية : (٦٩) .

الاشر (٦٧٧) :

تابع للاشر (٦٤٦) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن عساكر

بحوه مطولا وباسناد آخر من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما -

• ٨/٢ ل ٤٥٦ ب .

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي

قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوَفِّتْكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ *

• آية : (٧٠) .

(٦٧٨) : تقدم الى أبي هريرة - رضى الله عنه - فى الاشر (٦٦٦) وفيه أبو صيفي : متروك .

تخريج الاشر (٦٧٨) :

• أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الآية : (٧٠) •

٦٧٩ - وروى عن سعيد بن جبير : نحو ذلك •

٦٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة (١) ، حدثنا وهيب (٢) عن داود عن عامر

• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى • فقال عامر : أسير

يوم بدر العباس (٣) وعقيل ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب (٤) •

تخريج الاثر (٦٧٩) :

لم أظف على من نسبه الى سعيد بن جبير عند غير المصنف - رحمه الله

تعالى - •

(١) : هو موسى بن اسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ، أبو سلمة

التبوزكسى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ، مشهور

بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا الثقات الى قول ابن

خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢/٢٨٠ ، وانظر التهذيب ١٠/٣٣٣ - ٣٣٥ •

(٢) : هو وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلى مولا هم ، أبو بكر البصرى

ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين

ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢/٣٣٩ ، وانظر التهذيب ١١/١٦٩ - ١٧٠ •

(٣) : كرر فى الأصل لفظ : العباس •

(٤) : القرشى الهاشمى ، يكنى : أبا الحارث ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ، أسير يوم بدر كائرا ، وفداه عمه العباس فأسلم ، وقيل : أسلم

وهاجر أيام الخندق ، وشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة

وحنيناء والطائف ، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ، مات لسنتين خلتا من خلافة عمر - رضى الله عنهما - بالمدينة

المنورة • انظر الاصابة ٣/٥٧٧ ، أسد الغابة ٥/٣٦٦ - ٣٧٠ •

تخريج الاثر (٦٨٠) :

أخرجه ابن سعد - باختلاف يسير - عن محمد بن كثير عن الكلبي عن

أبي صالح عن ابن عباس - رضى الله عنهما - - فى الطبقة الثانية من = = =

الآية : (٧٠) .

قوله : * **إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا** * .

٦٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النخعي ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاک قوله * **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسَارَى** ^(١) * الآية : يعنى العباس وأصحابه ، أسروا يوم بدر ، يقول الله تعالى : ان عملتم بطاعتي ، ونصحتم لى ولرسولى ، أعطيتكم خيرا مما أخذ منكم ، وغفرت لكم .

قوله : * **يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ** * .

٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس * **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسَارَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ** : كان العباس بن عبد المطلب أسير يوم بدر ، [فـ] ^(٢) افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب ، فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانى الله

= = المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١١ / ٢ ل ٣٦٥ ب - ٣٦٦ أ ، وذكره السيوطى فى الدر كذلك ٢٠٥/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢٢٨/٢ .

الحكم على الاشر (٦٨٠) :

• اسناده صحيح

(٦٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

(١) : قوله : * **الْأَسَارَى** * - بضم الهمزة وبالف بعد السين ، بوزن فعالى - : بها قرأ أبو جعفر وأبو عمرو . انظر النشر ٢/٢٧٧ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتهى ص ٣٤٩ .
تخريج الاشر (٦٨١) :

أخرجه ابن جرير بلغظه وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به

برقم ١٦٣٢٧ ، وانظر رقم ١٦٣٢٥ ، ٧٤/١٤ و ٧٥ .

(٦٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : فى الأصل : افتدى ، ولا يستقيم الكلام ، وصحته من المراجع .

الآية : (٧٠) .

خملتين ما أحب أن لى بهما الدنيا ، أنى أسرت يوم بدر ففديت نفسى
بأربعين أوقية ، فأعطانى الله أربعين عبدا ، وأنا أرجو المغفرة التى
وعدنا الله .

٦٨٣ - [حدثنا أبى] (١) ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادریس قال :

قال ابن اسحاق : حدثنى عبد الله بن / أبى نجیح عن عطاء عن ٧٢٢
عبد الله بن عباس * **إِن يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ
مِنْكُمْ** * : فكان العباس يقول : **فِي - وَالله - نزلت ، حين أخبرت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اسلامى ، وسألته أن يحاسبنى
بالعشرين أوقية التى أخذ منى فأبى أن يحاسبنى بها ، فأعطانى
الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا ، كلمم [تاجرا] (٢) بمال فى يده**

تخريج الاثر (٦٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن عبد الله بن صالح به
برقم ١٦٢٢٤ ، ٧٤/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل بلفظه من طريق عثمان
ابن سعيد عن عبد الله به - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بالغنائم والأسارى ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، وكذا أخرجه ابن عساكر ٢/٨ ل ٤٥٧ ب -
٤٥٨ .

ونكره الواحدى بنحوه الا أنه قال : عشرين عبدا ص ١٢٨ ، وكذا نكره
الزمخشرى ٢١/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٤/١٥ ، والقرطبى ٥٣/٨ ، والبحر
المحيط ولم ينسبه ٥٢٠/٤ - ٥٢١ ، ونكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، وأخرجه ابن
المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ .

(٦٨٣) : تقدم اسناده فى (٦٧٥) وفيه عنعنة ابن أبى نجیح ، وله هنا شواهد ، فهو حسن
لغيره .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية .

(٢) : فى الأصل : تاجرا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

• الآية : (٧٠)

• مع ما أرجو من مغفرة الله - عز وجل - .

• قوله تعالى : " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ،

حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس " وَيَغْفِرْ لَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " : يعنى غفرت لكم .

تخريج الاشر (٦٨٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن ابن الدريس به الا أنه

ذكر مجاهدا بدل : عطاء برقم ١٦٣٢١ ، وينحوه باسناد آخر فيه الكلبي برقم

١٦٣٢٢ ، ٧٣/١٤ ، وأخرجه الطبراني في الكبير - باختلاف يسير - من طريق

عبد الأعلى عن ابن اسحاق به برقم ١١٣٩٨ ، ١٧١/١١ ، وأخرجه ابن سعد

مطولا باسناد آخر فيه الكلبي - في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار

- العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل بمعناه مطولا

• وباسناد آخر ١٧١/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٥ ف ، والنكت ولم

ينسبه ١١٣/٢ - ١١٤ ، والتبيان ١٦٠/٥ ، وذكره الواحدى مطولا ونسبه الى

الكلبي ص ١٣٨ ، وانظر معالم التنزيل ٤٤/٣ ، وذكره ابن عطية بنحوه - ١١٧/٨ ،

وانظر مجمع البيان ولم ينسبه ١٨٠/٩ - ١٨١ ، والقرطبي ٥٣/٨ ، والخازن

٤٤/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، والهيثمي مطولا وقال : رواه الطبراني في

الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح

بالسمع - التفسير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، وابن حجر في المطالب العالية برقم

٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، والسيوطي في لياح النقول ص ١١٣ - ١١٤ ، وفي الدر

المنثور بمثله ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

• (٦٨٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاشر (٦٨٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٧١)

• قوله : " وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ "

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني (١) ، حدثنا الوليد بن مسلم (٢) ، حدثنا سعيد بن بشير (٣) عن قتادة قال : قال الله - تبارك وتعالى - : " وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " قال : ان عبد الله بن سعد بن أبي سرح (٤) كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم - الوحي فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال : والله أن كان محمدًا لا يكتب الا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار ، حلف

" وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ " آية : (٧١) •

(١) : أبو بكر ، بغدادى الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووجه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ورمى بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائي •
انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، التهذيب ٢٨١/٩ - ٢٨٢ ، التقريب ١٨٠/٢ •

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التليس والتسوية •

(٣) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف •

(٤) : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشى ، يكنى : أبا يحيى ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يكتب الوحي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم ارتد - كما فى هذا الأثر - ، ثم تاب وحسن اسلامه بعد مبايعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ، وهو صحابي بلا خلاف ، مات سنة تسع وخمسين فى آخر سنين معاوية - رضى الله عنهما - •
انظر الاصابة ٣١٦/٢ - ٣١٨ ، أسد الغابة ٢٥٩/٣ - ٢٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة ص ٥٥ •

• الآية : (٧١)

لان أمكنه الله منه ليضربه ضربة بالسيف ، فلما كان يوم فتح مكة
جاء به عثمان بن عفان (١) ، فكانت بينهما رضاعة فقال : يارسول الله
هذا عيد الله قد أقبل نادما ، فأعرض عنه ، وأقبل الأنصاري (٢) معه
سيف فأطاف به ، ثم مد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده ليبايعه
وقال للأنصاري : لقد ظومت (٣) به اليوم ، فقال الأنصاري : فهلا أو مضت (٤) ؟
قال : لا ينبغي لنبي أن يومض .

-
- (١) : هو سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ،
أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ، استشهد فى نى
الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة
سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقل - رضى الله عنه
وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٩/٧ - ١٤٢ ، الاصابة ٤٦٢/٢ - ٤٦٣ .
(٢) : لم أقف على اسمه .
(٣) : من التوم : وهو الانتظار والتمكث .
الصاح ٢٠٣٤/٥ ، النهاية ٢٧٨/٤ مادة : لوم .
(٤) : الايماض : الرمز بالعين ، والايماء بها ، ومنه : وميض البرق وهو لمعانها
أى : هلا أشرت اشارة خفية ؟
انظر معالم السنن للخطابى ٣٢٧/٤ ، النهاية ٢٣٠/٥ مادة : ومض .

تخريج الاثر (٦٨٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٣٢٩ ، ٧٦/١٤ ، والامام
أحمد ١٥١/٣ ، وأبو داود برقم ٣١٩٤ فى كتاب الجنائز - باب : أين يقوم
الامام من الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ كلاهما مطولا وباسناد حسن عن
أنس - رضى الله عنه - ، وفيه : أن ذلك الرجل ممن حمل على المسلمين واشتد
عليهم يوم حنين ، وأخرجه أبو داود - أيضا - برقم ٢٦٨٣ فى كتاب الجهاد
باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ٥٩/٣ ، والنسائى فى كتاب = = =

• الآية : (٧١)

٦٨٦ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث (١) ، حدثنا اسحاق بن الحجاج (٢)

قال يعقوب الزهري (٣) قوله " **وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ** " : يعنى الأسرى .

• قوله : " **فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ** " .

٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

= = تحريم الدم - الحكم على المرتد ٩٧/٧ - ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد

- رضى الله عنه - .

• وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٤٣٢٦ ، ٢٢٦/٦ - ٢٢٨ ،

وبرقم ٦١٦٠ ، ٣٩١/٨ - ٣٩٢ ، وانظر ابن كثير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٥) :

• فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وهو مرسل حسن بشواهده .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : الطاحونى ، المقرئ ، روى عن أبى زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن

أبى جعفر الرازى ويحيى بن آدم وغيرهم ، روى عنه محمد بن عيسى المقرئ

ومحمد بن مسلم وغيرهما ، قال أبو زرعة : كتب عبد الرحمن الدشتكى غسيرا

عبد الرزاق عن اسحاق بن الحجاج ، سكت عنه ابن أبى حاتم .

• الجرح ٢١٧/٢ .

(٣) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو

يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة

ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٠/١١ - ٣٨١ .

تخريج الاثر (٦٨٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٦٨٦) :

• فيه من لم أقف على ترجمته ، واسحاق : سكت عنه المصنف .

الآية : (٧١) .

مفضل عن أسباط عن السدي * فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ *

ب/٢٢

يقول : قد كفروا بالله ، ونقضوا عهده / من قبل .

٦٨٨ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث ، حدثنا اسحاق بن الحجاج ، حدثنا

يعقوب الزهري * فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ * : أى حين غزوك * فَأَمْكَنَ

مِنْهُمْ * .

قوله تعالى : * فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ * .

٦٨٩ - أخبرنا أحمد الأودي - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا

أسباط عن السدي * فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ * يقول : بيدر .

(٦٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وبدون قوله : من قبل ،

من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٣٠ ، ٧٦/١٤ ،

- ٧٧ - .

الأثر (٦٨٨) :

تابع للاثر (٦٨٦) .

الاثر (٦٨٩) :

تابع للاثر (٦٨٧) ، وتقدم تخريجه .

ونكره - أيضا - أبو الليث السمرقنى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٧ ب ،

وكذا نكره البغوى ٤٤/٣ ، والزمخشري ٢١/٢ ، والطبرسى ١٨١/٩ ،

والخازن ٤٤/٣ ، والآلوسى ٣٧/١٠ .

الآية : (٧٢) •

قوله تعالى : **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** •

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الي - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك : ان المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل : منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه ^(١) في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم •

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَائِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَصْرَبْتُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • آية : (٧٢) •

(٦٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) ويشهد لصدوره الحديث المتفق عليه - كما

في التخریج - •

(١) : في الأصل : المؤمن والمهاجر المباين والمهاجر لقومه ، والتصويب من المراجع •

تخریج الاثر (٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٣٣٢ ، ٧٨/١٤ - ٧٩ ، وأخرجه

ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه من قوله : ان المؤمنين ٠٠ الخ عن

ابن عمر - رضی الله عنهما - ٣٣٠/٢ •

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ : (لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية

واذا استنفرتم فانفروا) - من حديث ابن عباس - رضی الله عنهما - ، أخرجه

البخارى في مواضع من صحيحه - انظر كتاب الجهاد - باب فضل الجهاد = =

• الآية : (٧٢)

• قوله : **« وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا »**

٦٩١ - وبه عن ابن عباس قوله **« وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا »** قال : « آووا ونصروا وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة ، وشهروا السيوف على من كذب وجحد ، فهذان

مؤمنان ، جعل الله بعضهم أولياء بعض .

• قوله : **« أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ »**

٦٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس **« أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ »** : يعنى فى

الميراث ، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام .

== والسير ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، ومسلم برقم ١٨٦٤ فى كتاب الامارة - باب : تحريم

• رجوع المهاجر الى استيطان وطنه ١٤٨٨/٣

الاشر (٦٩١) :

• تابع للاشر السابق ، وتقدم تخريجه

• (٦٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاشر (٦٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن أبي صالح به برقم ١٦٣٣١ ،

٧٨/١٤ ، وأخرجه البخارى بمعناه وبسند آخر ، فى كتاب الفرائض - باب :

• نوى الأرحام ١٦٨/٤

ونكره السمرقندى وزاد : وفى الولاية ، ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٧ ب ، ونكره

الثعلبى ٣/ ل ٦٥ ب ، والماورنى ١١٤/٢ ، وابن عطية ونسبه - أيضا -

الى قتادة ومجاهد قال : وكثير من المفسرين ١١٩/٨ ، ونكره البغوى ٤٤/٣ ،

والطبرسى ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد والحسن والسنى ١٨٢/٩ ،

والرازى ونسبه - أيضا - الى جميع المفسرين ٢٠٩/١٥ ، ونكره الخازن ٤٤/٣

وأبو حيان كما فى المحرر ٥٢٢/٤ ، وابن كثير بنحوه ونسبه - أيضا - الى

مجاهد وعكرمة والحسن وقاتة قال : وغير واحد ٢٢٨/٢ - ٣٢٩ ، ==

• الآية : (٧٢)

• قوله : **« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا »**

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ،
حدثنا أسباط عن السدي قوله **« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا »** : هؤلاء

• الأعراب

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ،
حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس **« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا »** قال : فكانوا يتوارثون بينهم اذا توفى المؤمن المهاجر
بالولاية في الدين ، وكان النبي آمن ولم يهاجر لا يرث من أجل
أنه لم يهاجر ولم ينصر •

٦٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن [بكر] ^(١) بن / سليمان ١/٢٣

= = وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ ، وكذا
في فتح القدير ٣٣٠/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه - أيضا - السدي
الحسن ومجاهد والسدي وقناة ٣٧/١٠ - ٣٨ •

• (٦٩٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (٦٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٣٣٧ ، ٨٠/١٤ - ٨١ •

الاشر (٦٩٤) :

تابع للاثر (٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الثعلبي في الكشف

١/٣ ل ٦٥ ب ، والطبرسي ونسبه - أيضا - الى الحسن وقناة ومجاهد والسدي

١٨٢/٩ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٩/١٥ •

• (١) : في الأصل : بكر ، والتصحيح من مواضع الترجمة •

• الآية : (٧٢)

المنعاني^(١) بيت المقدس ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله
البصرى^(٢) مولى بنى هاشم ، حدثنا عمر بن فروخ^(٣) ، حدثنا حبيب
ابن الزبير^(٤) عن عكرمة فى قول الله تعالى " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا " قال : لبث برهة^(٥) ، والأعرابى لا يرث المهاجر ، ولا
المهاجر يرث الأعرابى ، حتى فتحت مكة ، ودخل الناس فى الدين

(١) : أبو الحسن المقدسى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائى .

التقريب ١٧٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ .

(٢) : نزيل مكة ، لقبه : جردقة - بفتح الجيم والذال بينهما راء ساكنة ثم قاف -

وثقه أحمد وابن معين وأبو القاسم الطبرانى والبيغوى والدارقطنى ، وذكره

ابن شاهين فى الثقات ، وقال أبو حاتم : ما كان به بأس ، وقال الساجى :

يهم فى الحديث ، وحكى العقيلى عن أحمد أنه قال : كان كثير الخطأ ،

ونقل القبانى أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه ، وقال ابن حجر :

صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ،

أخرج له البخارى وأبو داود فى فضائل الأنصار ، والنسائى وابن ماجه .

انظر الجرح ٢٥٤/٥ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ - ٢١٠ ، التقريب

٤٨٧/١ .

(٣) : هو عمر بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة ، آخره معجمة - البصرى

بياع الأقتاب - بقاف ومثناة - ، ويقال له : صاحب الساج - بمهملة وجيم - ،

وثقه ابن معين وأبو حاتم ، ورضيه أبو داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

وقال البيهقى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السابعة

أخرج له أبو داود فى المراسيل .

انظر الجرح ١٢٨/٦ ، الميزان ٢١٧/٣ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : الهلالى أو الحنفى ، الأصبهانى ، أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة ،

أخرج له أبو داود فى المراسيل ، والترمنى .

التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٢ .

(٥) : أى : مدة طويلة من الزمان . الصحاح ٢٢٢٧/٦ مادة : بره .

• الآية : (٧٢)

أفواجا ، فأنزل الله تعالى " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " (١) .

• قوله تعالى : " مَا لَكُمْ مِّنَ وَلَدِيهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا " .

٦٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا لَكُمْ مِّنَ وَلَدِيهِمْ مِّنْ شَيْءٍ "

• ما لكم من ميراثهم شيء .

٦٩٧ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ،

حدثنا عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس " مَا لَكُمْ مِّنْ

وَلَدِيهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا " فبرأ الله المؤمنين المهاجرين من

ميراثهم ، وهي الولاية التي قال الله : " مَا لَكُمْ مِّنَ وَلَدِيهِمْ مِّنْ شَيْءٍ

حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا " : وكان حقا على المؤمنين .

• قوله : " وَإِنِ اسْتَمَرُّوكُمْ فِي الْبَيْتِ " .

٦٩٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

(١) : سورة الأنفال ، آية : (٧٥) .

تخريج الاثر (٦٩٥) :

أخرجه ابن جرير بمعناه وسند آخر عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ،

وأخرجه - أيضا - عن قتادة باسناد صحيح برقم ١٦٣٣٥ ، ٨٠/١٤ .

• وذكره السيوطي بلغظه دون قوله : لبث برهة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٢ .

الحكم على الاثر (٦٩٥) :

• حسن بشواهده .

الاثر (٦٩٦) :

• تابع للاثر (٦٩٢) وتقدم تخريجه .

الاثر (٦٩٧) :

• تابع للاثر (٦٩٠) وتقدم تخريجه .

• الآية : (٧٢)

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ " : يعنى ان استنصروا الأعراب المسلمون المهاجرين والأنصار على عدوهم ، فعليهم أن ينصروهم قال : " إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ " .

٦٩٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ " يقول : بأنهم مسلمون .

• قوله : " فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ " الآية .

٧٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ " : ان استنصروهم في الدين أن ينصروهم ان قوطوا الا أن يستنصروا على قوم بينهم وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - ميثاق ، ولا نصر لهم عليهم الا على العدو الذين لا ميثاق لهم .

• (٦٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاثر (٦٩٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق المشنى عن أبي صالح به برقم ١٦٣٤٠ ، ٨٣/١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ .

الاشر (٦٩٩) :

• تابع للاثر (٦٩٣) ، وتقدم تخريجه .

الاشر (٧٠٠) :

تابع للاثر (٦٩٠) ، وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - ابن كثير

• بمعناه - ٣٢٩/٢ .

• الآيتين : (٧٢ - ٧٣)

٧٠١ - أخبرنا / موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ٢٣/ب

ابن محمد المروزي ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَإِنْ اسْتَمَرُّوَكُمْ فِي

الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق " قال : نهى المسلمون

• عن أهل ميثاقهم ، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

• قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعني

• في الميراث

• (٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١)

• تخريج الاثر (٧٠١) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَعْلَمُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ
كَبِيرٌ " آية : (٧٣)

• (٧٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (٧٠٢) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن عبد الله به برقم

• ١٦٣٤٩ ، ٨٦/١٤

• وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى السنن ٢٦٣/٤ ، والسمرقندي ولم

ينسبه ١/ ل ٥٣٨ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، وذكره الطوسي ونسبه

- أيضا - الى أبي مالك ١٦٣/٥ ، وذكره البغوي ٤٤/٣ ، والطبرسي كما

في التبيان ١٨٤/٩ ، وذكره ابن الجوزي ٣٨٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير

ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢١١/١٥ ، وذكره الخازن ٤٤/٣ ، وأخرجه

• ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظ : المواريث ٢٠٦/٣

• الآية : (٧٣)

٧٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة بن عقبة (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن السندي (٣)

عن أبي مالك ، قال رجل من المسلمين : لنورثن نوى القرى منا من

المشركين ، فنزلت : **« وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [الآتفعلوه] »** (٤)

• **تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ** .

والوجه الثاني :

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد

عن قتادة قوله **« وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ »** قال : كان الرجل ينزل

(١) : تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٤) : فى الأصل : الا أن تغفلوا ، وكتب أعلاها : كذا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٠٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٣٤٣ ،

• ٨٤/١٤

وهو فى تفسير الشورى برقم ٣٢٦ ص ١٢٢ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه

الى السندي ٣ / ل ٦٥ ب ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

من طريق أبي مالك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٠٦/٣ ، وكذا فى

فتح القدير ، وزاد نسبه الى ابن مردويه ٣٣٠/٢ ، وذكره السيوطى فى

لباب النقول بنحوه ص ١١٤ .

وفى الصحيحين من حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - أن النبى

- صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم) .

أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض - باب : لا يرث المسلم الكافر - الخ ١٧٠/٤ ،

ومسلم برقم ١٦١٤ فى كتاب الفرائض ٣ / ١٢٣٣ .

الحكم على الاثر (٧٠٣) :

فيه قبيصة والسندي : كلاهما صدوق ، ولكنه يتقوى بما فى الصحيحين ، فيكون

• صحيحا لغيره .

• الآية : (٧٣)

بين المسلمين والمشركين فيقول : ان ظهر هؤلاء كنت معهم ، وان ظهر هؤلاء كنت معهم ، فأبى الله ذلك عليهم ، وأنزل الله فى ذلك ، فلا تراءى ناران : نار مسلم ، ونار مشرك ، الا صاحب جزية مقر بالخراج .

• قوله : " **إِلَّا تَعْلَوْهُ** " .

٧٠٥ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله " **وَالَّذِينَ تَعْلَوْهُ** " : يعنى الا تأخذوا يعنى نسى الميراث [بما] ^(١) أمرتكم به ، تكن فتنة وفساد كبير .

٧٠٦ - حدثنا أبى ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن ربيعة فى قوله " **إِلَّا تَعْلَوْهُ** " : يعنى الا تولسى الكافر الكافر .

• (٧٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

• تخريج الاثر (٧٠٤) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق بشر عن يزيد بن به بـرقم ١٦٣٤٦ ، ٨٥/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق بمعناه ودون قوله : فلا تراءى ٠٠ الخ ، عن معمر عن الكلبي ل ٩٤ .

• ونكره الثعلبي بمثله ٣ / ل ٦٥ ب - ٦٦ أ ، وانظر روح المعانى ونسبه

- أيضا - الى ابن اسحاق ٣٨/١٠ .

• (١) : فى الأصل : الا ما ، وصوته من ابن جرير والدر المنثور .

• الاثر (٧٠٥) :

• تابع للاثر (٧٠٢) وتقدم تخريجه

• (٧٠٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩)

• تخريج الاثر (٧٠٦) :

• لم أتف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٧٣)

• قوله : " تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ "

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد^(١) ، حدثنا مهران^(٢)

عن سفيان^(٣) قوله " إِلَّا غَعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ " قال : كفر وفساد

كبير ، قال سفيان : لا أدري أيتهما قال ، الكفر : الفتنة أو الفساد؟^(٤)

• قوله : " وَفَسَادٌ كَبِيرٌ "

٧٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثنا عبد الله بن

(١) : تقدم في (٣٢٨) وهو مقبول

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي ، وثقه

أبو حاتم وابن معين ، وقال البخاري : في حديثه اضطراب ، وقال النسائي :

ليس بالقوي ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير

في حديث سفيان ، وضعفه إبراهيم بن موسى الفراء ، وقال العقيلي : روى عن

الثوري أحاديث لا يتابع عليها ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن

حجر : صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو

داود في المراسيل ، وابن ماجه .

انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٢/١٠ - ٣٢٨ ،

التقريب ٢٧٩/٢

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)

(٤) : هكذا في الأصل ، ولا يستقيم ، فان كان عن غير سفيان فهو ظاهر ، وان كان

عن سفيان فلعله : قال مهران ، - والله أعلم -

تخريج الاثر (٧٠٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (٧٠٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع / فى قوله * تَكُنْ فِتْنَةً فِى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ ١/٢٤

كَبِيرٌ * : يعنى لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر .

قوله تعالى : * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا

وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا * .

• قد تقدم تفسيره - والله أعلم - (١) .

قوله تعالى : * لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * .

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج ،

أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله * مَغْفِرَةٌ * قال : بترك

الذنوب ، * وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * قال : الأعمال الصالحة .

• (٧٠٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩) وهو هنا صحيح لغيره .

تخريج الاثر (٧٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد لهذا

المعنى حديث أسامة - رضى الله عنه - الذى أخرجه الشيخان ، وقد تقدم

فى تخريج الاثر (٧٠٣) .

* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا

وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * .

• آية : (٧٤) .

(١) : انظر الاشار : (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) المقدمة .

الاشر (٧٠٩) :

• تقدم بسنده ومثله فى الأشريين : (٥٨) و (٦٠) .

• الآية : (٧٥)

قوله : * وَالَّذِينَ آمَنُوا [مِنْ بَعْدِ] (١) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ *

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال : حضّ الله المؤمنين على التواصل ، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية فى الدين دون من سواهم •

٧١١ - حدثنا أبى ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النهوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ * : فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفى وترك الناس على أربع منازل : مؤمن مهاجر ، ومسلم أعرابى ، والذين ءاؤوا ونصروا ، والتابعين باحسان •

* وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
• آية : (٧٥) •

• (١) : ما بين المربعين سقط من الأصل

• (٧١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (٧١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حضّ الله المؤمنين على التواصل

من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٣٥٠ ، ٨٦/١٤ •

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : المسلمون ٦٧٧/٢ ، وانظر

معالم التنزيل ٤/٣ ، والقرطبي ٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٤/٣ •

• (٧١١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦)

تخريج الاثر (٧١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبى

معاذ به برقم ١٦٣٤٢ ، ٨٣/١٤ •

وأشار اليه السيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ •

• الآية : (٧٥)

• قوله : **« وَالْوَالِدَاتُ لِأُمَّهَاتِهِنَّ بِمَا رَزَقْنَهُنَّ مِنْهُنَّ وَأُولَىٰ بِبَعْضِ الْأَيَّامِ »** الآية .

٧١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي ^(١) من ساكني بغداد ،
حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ^(٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار
« **وَالْوَالِدَاتُ لِأُمَّهَاتِهِنَّ بِمَا رَزَقْنَهُنَّ مِنْهُنَّ وَأُولَىٰ بِبَعْضِ الْأَيَّامِ** » قال : وذلك أنا
معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار نعم
الاخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فأخى أبو بكر خارجة بن زيد ^(٣) ،

(١) : لم أقف على ترجمته ، وإنما ذكرت المراجع : أحمد بن أبي بكر بن مصعب
وتقدم في الاثر (٤٥٠) وهو صدوق .

(٢) : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن زكوان المدني ، مولى قريش ،
وثقه مالك ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم :
لا يحتج به ، وقال ابن عسَى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي :
قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ الكثيرين لا سيما عن أبيه
وهشام بن عروة حتى قال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام ، وقال
ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من
السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم
وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - ٢٣١ ، الميزان ٥٧٥/٢ -
٥٧٦ ، التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٣) : هو خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري ، الخزرجي ،
شهد بدرًا والعقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ودفن هو وسعد بن
الربيع في قبر واحد ، وكان صهرا لأبي بكر ، وقد أخى النبي
- صلى الله عليه وسلم - بينهما ، - رضى الله عنهم أجمعين - .

• انظر الاصابة ٤٠٠/١ ، أسد الغابة ٨٥/٢ .

• الآية : (٧٥)

وآخى عمر فلانا (١) ، وآخى عثمان بن عفان رجلا من بني زريق بن سعد الزرقى (٢) ، ويقول بعض الناس : غيره (٣) ، قال الزبير : وواخيت أنا كعب بن مالك ، وأورثونا وأورثناهم ، فلما كان يوم أحد قيل لي : قد قتل أخوك كعب بن مالك ، فجئته فانتقلته ، فوجدت السلاح قد / ثقله فيما نرى ، فوالله ب/٢٤ - يابني - لومات يومئذ عن الدنيا ما ورثه غيري ، حتى أنزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة فرجعنا الى موارثنا .

(١) : هو عتبان - بكسر أوله وسكون المثناة - ابن مالك بن عمرو العجلانى الأنصارى ، السلمى ، صحابى مشهور ، مات فى خلافة معاوية - رضى الله عنهما - ، أخرج له الشيخان والنسائى وابن ماجه ، وأبو داود فى مسند مالك .
التقريب ٣/٢ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٥/٢ ، الاصابة ٤٥٢/٢ .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : نكر ابن اسحاق أنه : أوس بن ثابت بن المنذر الأنصارى الخزرجى النجارى ، أخو حسان بن ثابت الشاعر - رضى الله عنهما - ، شهد العقبة وبدرا ، قال ابن اسحاق : استشهد يوم أحد ، وزعم الواقدي أنه عاش الى خلافة عثمان - رضى الله عنهما - .
انظر سيرة ابن هشام ٥٠٥/٢ ، الاصابة ٨٠/١ ، أسد الغابة ١٦٥/١ .

تخريج الاثر (٧١٢) :

أخرجه الحاكم بنحوه مختصرا من طريق محمد بن صدقة الفدكى عن ابن أبي الزناد به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه =

الآية : (٧٥) •

٧١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا * : فكان المهاجر [لا] ^(١) يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ، ولا يرث الأعرابي المهاجر ، فنسختها هذه الآية * وَاللَّوْا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ * •

= = ووافقه الذهبي - كتاب الفرائض ٤/٣٤٤ - ٣٤٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ - ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد - ذكر مواخاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار ١/٢٣٨ ، ولباب النقول ص ١١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢/٢٠٧ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٠ - ٣٣١ •

الحكم على الاثر (٧١٢) :

فيه أحمد : لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه محمد بن صدقة عند

الحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي •

(٧١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وهو هنا حسن بشواهد •

(١) : لم ترد في الأصل ، وهي كذلك في المراجع ، والسياق يقتضيها •

تخريج الاثر (٧١٣) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه الا أنه قال : كان المهاجر لا يرث الأعرابي ، عن حجاج به برقم ٥٢٦ في كتاب مخارج الفرى وموضوعه - باب : الحكم في قسم الفرى ص ٣٠٧ ، وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم ٧٦٤ في الكتاب والباب السابقين ١/٤٦٩ ، وأخرجه الجصاص بلفظه من طريق أبي عبيدة عن حجاج به ٤/٢٦١ ، وأبو داود بمثله وباسناد آخر ضعيف برقم ٢٩٢٤ ، في كتاب الفرائض - باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ٣/١٢٩ ، وابن جرير بنحوه وباسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ، ١٤/٨٠ ، وأخرجه = = =

• الآية : (٧٥)

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " وَالْوَالِدَاتُ لِأَبْنَائِهِمْ وَلِلْأَخِيئَاتِ لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الْمَنَازِلِ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من موارث العقد والحلف (١) ، والموارث بالهجرة ، وصارت لذوي الأرحام ، قال : والوالد أولى من الأخ ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ (٢) ، وابن الأخ أولى من العم ، والعم أولى من ابن العم ، وابن العم أولى من الخال ، وليس للخال ولا العممة ولا الخالة من الميراث نصيب في قول زيد - رضی اللہ عنہ - (٣) .
وكان عمر بن الخطاب - رضی اللہ عنہ - يعطى ثلثي المال للعممة ، والثلث للخالة ، اذا لم يكن له وارث .

= ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ ، وكذا في فتح القدير . ٣٣٠/٢

• (٧١٤) : أسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتشاعد والاتفاق ، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ، فهذا الذي ورد النهي عنه في الاسلام ، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلته الأرحام فهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام .
انظر النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥ مادة : حلف .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي الدر : (والابن أولى من الأخ ، والأخ أولى من الأخت والأخت أولى من ابن الأخ) .

(٣) : هو زيد بن ثابت بن الضحاک بن لؤنان الأنصاري النجاري ، أبو سعيد وأبو خارجة صحابي مشهور ، كتب الوحي ، قال مسروق : كان من الراسخين في العلم ، ومن أعلم الصحابة بالفرائض ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين - رضی اللہ عنہ - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٩/٣ ، الاصابة ٥٦١/١ - ٥٦٢ .

• الآية : (٧٥)

وكان علي وابن مسعود - رضى الله عنهما - يعنى : يردان ما فضل

من الميراث على نوى الأرحام على قدر سهمانهم ، غير الزوج والمرأة •

الوجه الثانى :

٧١٥ - حدثنا علي بن حرب الموصلى (١) ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن

الرؤاسى (٢) عن الحسن بن عبيد الله (٣) عن

تخريج الاثر (٧١٤) :

• ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣

وانظر القرطبى فقد فصل القول فى اختلاف السلف ومن بعدهم فى

توريث نوى الأرحام ٥٩/٨ - ٦٠ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٥٢٣/٤ ، وابن

كثير ونسب القول بالنسخ الى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والحسن وقتادة قال

• وغير واحد ٣٣١/٢

(١) : أبو الحسن ، وثقه الدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخطيب وابن السمعانى ، وقال

النسائى : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسئل أبي عنه فقال

صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمس

وستين ومائتين ، أخرج له النسائى •

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ - ٩٦٠ ، التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ ،

التقريب ٣٣/٢ •

(٢) : هو حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - أبو عوف

الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وقيل : تسعين ،

وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٣٧/١ - ٣٣٨ ، التهذيب ٤٤/٣ - ٤٥ •

(٣) : هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقة فاضل ،

من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها بثلاث ، أخرج له

مسلم وأصحاب السنن •

التقريب ١٦٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ •

• الآية : (٧٥)

القاسم (١) عن ابن عباس وقيل له : ان ابن مسعود لا يورث الموالى دون
ذوى الأرحام ويقول : ان ذوى الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ،
فقال ابن عباس : هيهات هيهات أين ذهب ؟ انما كانوا المهاجرون يتوارثون
دون الأعراب فنزلت : " وَالْوَالِدَاتُ وَالْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " ٢٥/٢
يعنى : انه يورث المولى

الوجه الثالث :

٧١٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهزيب
عن سفيان (٢) عن نسير بن نعلوق (٣) قال : قال رجل

(١) : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء
بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج
له الجماعة

• التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥

تخريج الاثر (٧١٥) :

أخرجه الحاكم باختلاف يسير وباسناد آخر وقال : هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ ،
ونكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٣٨ ب ، والسيوطى بلفظه ٢٠٧/٣

الحكم على الاثر (٧١٥) :

• صحيح لغيره

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢)

(٣) : هو نسير - بمهملة مصغرا - ابن نعلوق - بضم المعجمة واللام بينهما مهملتان
ساكنتان - الثورى مولاهم ، أبو طعمة الكوفى ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان
ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم من ثقات الكوفيين ، وقال
أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لا شئ ، وتبعه عبد الحق فى ذلك ، وقال ابن حجر
صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة ، أخرج له ابن ماجه

انظر الجرح ٥٠٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، التهذيب ٤٢٤/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢

• الآية : (٧٥)

للربيع (١) : أوص لي بمصحفك ، فنظر الى ابن له صغير فقال : **« وَالْوَأَلَاءُ**

الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ »

• قوله تعالى : **« فِي كِتَابِ اللَّهِ »**

٧١٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة قوله **« كِتَابِ »** قال : القرآن

• قوله : **« إِنْ أَلَّ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ »**

٧١٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا زنيج ، حدثنا سلمة ،

حدثنا محمد بن اسحاق **« عَلِيمٌ »** أى : عليم بما يخفون

(١) : هو الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثناة - ابن عائذ بن عبد الله الشورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود - رضى الله عنه - : لو رآك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأحبك مات سنة احدى وقيل : ثلاث وستين ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنن الا

أبا داود ففى القدر

• التقريب (١/٢٤٤) ، وانظر التهذيب (٣/٢٤٢ - ٢٤٣)

تخريج الاثر (٧١٦) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (٧١٦) :

• اسناده حسن

• (٧١٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

تخريج الاثر (٧١٧) :

• ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ا ل ٥٣٩ أ ، والبيهقى ٤٥/٣ ،

وابن عطية ١٢٣/٨ ، والطبرسى ١٨٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٨٧/٣ ، والخازن

• ٤٥/٣ ، وأبو حيان ٥٢٣/٤

الاشر (٧١٨) :

• تقدم سنداً ومثلاً فى الاثر (١٨١)

• الآية : (٧٥)

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قول الله " **إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** " يعني : من أعمالكم عليم .

• آخر تفسير سورة الأنفال (١)

• (٧١٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

تخريج الاثر (٧١٩) :

أخرجه المصنف بسنده ومثله في تفسير سورة البقرة ، آية : (٢٩) ،

• برقم ٣١٣ ، ٢٧٢/١

• (١) : هكنا في الأصل

ومن السورة التي تذكر فيها التوبة :

• الآية : (١)

• قوله تعالى : " بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " *

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرماني (١) ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة في قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ " قال : لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين ، اعتمر

من الجعرانة (٢) ، ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة .

قال معمر : قال الزهري : وكان أبو هريرة يحدث : أن أبا بكر أمر

أبا هريرة أن يؤذن ببراءة في حجة أبي بكر بمكة ، قال أبو هريرة : ثم

أتبعنا النبي - صلى الله عليه وسلم - عليا ، وأمره أن يؤذن ببراءة ، وأبو بكر

" بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

• آية : (١)

(١) : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي ، الرماني ، أبو بكر ، ثقة حافظ ،

طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة ، مات

سنة خمس وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجه .

التقريب ٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢/١ ، التهذيب ٨٣/١ - ٨٤ .

(٢) : الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله

العراقيون ، وأما الحجازيون : فيخففون ، ويقولون : الجعرانة - بكسر

الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء - .

وهي ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أدنى ، وبها قسم

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته

في وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير ، ويربطها

بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر كيلا عن علمى نجد ، وماؤها

يضرب بعذوبته المثل .

انظر معجم ما استعجم ٣٨٤/٢ ، ومعجم البلدان ١٤٢/٢ ، ومعجم معالم

الحجاز ١٤٩/٢ .

• الآية : (١)

• على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته •

تخريج الاثر (٧٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ل ٩٤ - ٩٥ ، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب ، وليس فيه ذكر أبي هريرة - رضى الله عنه - برقم ٤٥٣ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب : الملح والموادعة ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن المسيب برقم ٦٧١ فى الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١ •

وانظر الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال - واللفظ لمسلم - : (بعثنى أبو بكر فى الحجة التى أمره عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل حجة الوداع فى رهط يؤمنون فى الناس يوم النحر ٠٠٠) الحديث • أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، ومسلم برقم ١٣٤٧ فى كتاب الحج - باب : لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢ ، وانظر سنن أبي داود رقم ١٩٤٦ - كتاب المناسك - باب : يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائى - كتاب الحج - قوله عز وجل : **خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ** - سورة الأعراف ، آية : (٣١) ٠١٨٦/٥ • وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - ٩/١٠ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٣ ، ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، والجواهر الحسان ١١٦/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أن أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن أسيد فأما أبو بكر انما كان أميرا سنة تسع ٣٣٢/٢ ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الفتح فقال : يمكن رفع الاشكال بأن المراد بقوله : ثم أمر أبا بكر ، يعنى : بعد أن رجع الى المدينة ، وطوى نكر من ولى الحج سنة ثمان ، فان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من العمرة الى الجعرانة فأصبح بها ، توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أو ان الحج فأمر أبا بكر ، وذلك سنة تسع ، وليس المراد أنه = = =

الآية : (١) •

(١) ٧٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي
حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم (٢) عن
ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا بكر - رضی الله
عنه - وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثم أتبعه عليا ، فبينما أبو بكر
في بعض الطريق إذ سمع رغاء (٣) ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ٢٥ ب
القصوى ، فخرج أبو بكر فزعا ، ظن أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فإذا علي ، فدفع إليه كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمره على
الموسم ، وأمر عليا ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام
علي أيام التشريق فنادى : نمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر (٤) ، ولا يحجن بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوفن
بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن ، فكان علي - رضی الله عنه -

== أمر أبا بكر أن يحج في السنة التي كانت فيها عمرة الجعرانة ، وقوله :
على تلك الحجة ، يريد : الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ١هـ ٢٢٢/٨ •

الحكم على الاثر (٧٢٠) :

• اسناده صحيح

(١) : أبو عثمان الضبي ، نزيل بغداد ، الجزاز ، لقبه : سعدويه ، ثقة حافظ ،
من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة •
التقريب ١/٢٩٨ ، وانظر تاريخ بغداد ٩/٨٤ - ٨٧ ، التهذيب ٤/٤٣ - ٤٤ •

(٢) : تقدم في (٥٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل •

(٣) : الرغاء - بضم الراء - : هو صوت نوات الخف ، وقد رغا البعير يرغبو

رغاء ، انا ضجّ •

• الصحاح ٦/٢٣٥٩ ، وانظر النهاية ٢/٢٤٠ مادة : رغا •

(٤) : سورة التوبة ، آية : (٢) •

• الآية : (١)

• ينأى بها ، فانا بحّ (١) قام أبو هريرة فنأى بها .

(١) : من البحة - بالضم - : وهى غلظة فى الصوت ، يقال : بحّ يبحّ بحوحا ، وان كان من داء فهو البجاح ، ورجل أبحّ : بيّن البجح ، انا كان ذلك فيه خلقة . النهاية ٩٩/١ ، وانظر الصحاح ٣٥٤/١ مادة : بحح .

تخريج الاشر (٧٢١) :

أخرجه الترمذى بمثله من طريق محمد بن اسماعيل عن سعيد بن سليمان به برقم ٣٠٩١ وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس - كتاب التفسير - ومن سورة براءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، وأخرجه الطبرانى باختلاف يسير جدا من طريق أحمد بن يحيى الحلوانى عن سعيد ابن سليمان به برقم ١٢١٢٨ ، ٤٠٠/١١ ، وكذا فى الأوسط برقم ٩٣٢ ، ٥٠٦/١ ، والبيهقى فى الدلائل بلغظه من طريق الباغنى عن سعيد به - باب حجة أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - ٢٩٦/٥ - ٢٩٧ ، والحاكم بمثله من طريق ابراهيم بن زياد عن عباد به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقفه الذهبى - كتاب المغازى ٥١/٣ ، وانظر ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرا برقم ١٦٣٢٥ ، ١٠٧/١٤ ، وابن عساكر ١١/١٢ ل ١٥٠ ب كلاهما من طريق الأعمش عن الحكم به ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - عن أنس وأبي سعيد الخدرى وعلي وغيرهم - رضى الله عنهم - وانظر مستد الامام أحمد ٣/١ ، وفى المحقق رقم ٤ ، ١٥٦/١ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، والكشف ٣/ ل ٦٧ ب - ٦٨ والنكت ونسبه الى الحسن وقتادة ومجاهد ١١٦/٢ ، والتبيان ١٦٩/٥ ، ومعالم التنزيل ٤٩/٣ ، والكشاف ٢٣/٢ ، والمحرر ١٣٠/٨ ، ومجمع البيان ونسبه الى الحسن وقتادة ٩/١٠ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٣٩١/٣ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٨ ، ١٥٧/٢ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١٨/١٥ والقرطبى ٦٧/٨ - ٦٨ ، ولباب التأويل ٤٧/٣ - ٤٨ ، والبحر المحيط ٦/٥ - ٧ ، وابن كثير ٣٣٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن جابر السحيمى : ضعيف ، وقد وثق - التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ =

• الآية : (١)

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * قال : لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كل مشرك ، ولم يعاهد بعدها الا من كان عاهد ، وأجرى لكل قوم مدتهم .

• قوله تعالى : * إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * .

٧٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله * بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * : الى أهل العهد ، خزاعة ، ومذليج ، ومن كان له عهد ، وغيرهم .

أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تبوك حين فرغ منها ، فأراد الحج ثم قال : انه يحضر البيت مشركون يطوفون عرابة ، فلا أحب أن أحجّ حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعلياً فطافا في الناس

= = وكنز العمال رقم ٤٣٨٩ ، ٤١٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ؛ بنحوه مختصراً ٢١٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٤/٢ ، وانظر روح المعاني ٤٤/١٠ - ٤٥ .

الحكم على الاثر (٧٢١) :

• اسناده حسن ، وصححه الحاكم .

• (٧٢٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٣٦١ ، ٩٩/١٤ - ١٠٠ .

• (٧٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) وهو هنا مرسل .

الآيتين : (١ - ٢) .

بنى المجاز^(١) وبأمكنثهم التي كانوا يبيعون بها ، وبالموسم كله ،
فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر .

قوله : " فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ " .

٧٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قال :
حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر ، يسيحون في الأرض حيث

(١) : نو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفي آخره زاي - : هو من متاجر الناس في
الجاهلية ، وكان بناحية عرفة الى جانبها .
انظر فتح الباري ٣/٥٩٤ ، الصحاح ٣/٨٧٠ مادة : جوز .
تخريج الاشر (٧٢٣) :

هو في تفسير مجاهد بمثله وبأطول منه ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وكذا أخرجه
ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف عن ورقاء به برقم ٦٦٣ في باب :
الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ١/٣٩٥ - ٣٩٦ ، وابن جرير
من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٣٦٤ ، واسبان آخر برقم
١٦٣٦٥ ، ١٠٠/١٤ - ١٠١ ، وأخرجه أبو عبيد بمثله واسبان آخر برقم ٤٤٨ في
كتاب افتتاح الأرضين - باب الصلح والموادعة ص ٢٣٨ .
ونكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٢ ، والسمرقندي
في بحر العلوم بزيادة فيه ١/٥٣٩ ب ٥٤٠ أ ، وابن كثير ٢/٣٣٢ ،
وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وبأطول
منه ٢/٢٠٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٣٤ .

" فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ " آية : (٢) .

(٧٢٤) : اسنانه صحيح ، ثقلم في (٢) .

• الآية : (٢)

• شاؤا

٧٢٥ - حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد بن برد (١) ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (٢) عن جعفر بن محمد (٣) عن

تخريج الاثر (٧٢٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وأطول منه من طريق المشي عن عبد الله به

برقم ١٦٣٥٧ ، ٩٨/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، وذكره الجصاص بأطول منه

٢٦٦/٤ - ٢٦٧ ، وابن كثير ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في

الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢١٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٣٥/٢ ، وذكره

الأكوسى ولم ينسبه ٤٢/١٠ .

(١) : الأنطاكي ، أبو جعفر ، روى عن محمد بن جعفر بن محمد العلوي ، وضمة

واسحاق بن الفرات وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي أنطاكية ،

وسئل عنه فقال : شيخ .

• الجرح ٧٤/٢ .

(٢) : هو محمد بن جعفر بن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب - رضي الله عنهم - ، روى عن أبيه ، روى عنه عتيق بن يعقوب

الزبيري ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن محمد بن الوليد بن

برد الأنطاكي وغيرهم ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .

• الجرح ٢٢٠/٧ .

(٣) : الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، وثقه ابن معين والشافعي

والنسائي ، وقال يحيى بن سعيد : في نفسه منه شيء ، وقال مصعب بن

عبد الله : كان مالك لا يروى عنه حتى يضمه الى أحد ، وقال مالك :

اخطفت اليه زمانا فما كنت أراه الا على ثلاث خصال : اما مصل ، واما

صائم ، واما يقرأ القرآن ، وما رأيته يحدث الا على طهارة ، وقال أبو

حاتم : ثقة ، لا يسأل عن مثله ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

كان من سادات أهل البيت فقها وعلماء وفضلا ، يحتج بحديثه من =

• الآية : (٢)

أبيه (١) : أما قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : للمشركين ، ولن

• يطوف حول البيت عريان

١/٢٦

• قوله تعالى : / " أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ "

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد في قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : وهي

الأشهر الحرم المنسلخات (٢) المتواليات : عشرون من آخر نى الحجة

= = غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديث

مستقيمة ، ليس فيها شئ يخالف حديث الاثبات ، ومن المحال أن يلصق

به ما جناه غيره ، وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام ، بر صادق

كبير الشأن ، لم يحتج به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام

من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا

• ومسلم وأصحاب السنن

انظر الجرح ٤٨٧/٢ ، الميزان ٤١٤/١ - ٤١٥ ، التهذيب ١٠٢/٢ - ١٠٥ ،

• التقريب ١٣٢/١

(١) : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من

الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٩٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ - ١٢٤٦ ، التهذيب ٣٥٠/٩ - ٣٥٢

تخريج الاثر (٧٢٥) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (٧٢٥) :

• فيه محمد بن جعفر : سكت عنه المصنف ، وأحمد بن محمد : شيخ

(٢) : أي : الماضيات ، يقال ، سلخ الشهر : مضى كانسلك

• القاموس ٢٦١/١ ، وانظر الصحاح ٤٢٣/١ مادة : سلخ

• الآية : (٢)

• الى عشرة تخلو من شهر ربيع الآخر ، ثم لا عهد لهم

• ٢٢٧ - وروى عن السدى

• ٢٢٨ - والضحاك : نحو ذلك

والوجه الثانى :

٢٢٩ - حدثنا ابي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور عن

معمر عن الزهرى * فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر * قال : نزلت فى

شوال ، فهى الأربعة أشهر : شوال ، ونو القعدة ، ونو الحجة

الاشر (٢٢٦) :

• تابع للاشر (٢٢٣) وتقدم تخريجه

وانظر - أيضا - الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، النكت بنحوه ونسبه

- أيضا - الى محمد بن كعب القرظى ١١٨/٢ ، الكشاف ولم ينسبه ٢٣/٢ ،

التيان بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابي عبد الله - عليه السلام - ومحمد بن كعب

القرظى ١٦٩/٥ ، زاد المسير ونسبه - أيضا - الى القرظى ٣٩٤/٣ ، التفسير

الكبير ولم ينسبه ٢٢٠/١٥ ، لباب التأويل بنحوه - ٤٧/٣ ، روح المعانى

• كما فى التيان ٤٣/١٠ - ٤٤

الاشر (٢٢٧) :

• تابع للاشر (٢٢٢) وتقدم تخريجه

• ونكره - أيضا - النحاس فى ناسخه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ ،

والماورى ١١٨/٢ ، وابن الجوزى ٣٩٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥ ، ونكره

• ابن كثير ٣٣٢/٢

تخريج الاشر (٢٢٨) :

• أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا برقم ١٦٣٥٩ ، ٩٨/١٤ - ٩٩

• (٢٢٩) : اسناده صحيح ، وتقدم الى معمر فى الاشر (١٧٨)

الآية : (٢) .

• والمحرم

• قوله : **« وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ »** .

٧٣٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : بلغنا - والله أعلم -

في قوله **« وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ »** يقول : انكم غير سابقى الله

في الأرض ، **« وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ »** .

تخريج الاثر (٧٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٣٦٦ ،
١٠١/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ٩٥ ، وأخرجه
النحاس في ناسخه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما من طريق عبد الرزاق به
قال النحاس : ولا أعلم أحدا قال هذا الا الزهري ، وقال الجصاص : أما قول
الزهري : فأظنه وهما ١٠١ هـ .

ونكره الثعلبي ٣/ ل ٦٧ أ ، والماوردي ١١٨/٢ ، وانظر التبيان ونسبه أيضا -
الى ابن عباس ١٦٩/٥ ، وانظر الكشاف ٢٣/٢ ، مجمع البيان كما في التبيان ٩/١٠
ونكره ابن الجوزي وقال : قال أبو سليمان الدمشقي : وهذا أضعف الأقوال ، لأنه لو
كان كذلك لم يجز تأخير اعلامهم به الى نى الحجة ، ان كان لا يلزمهم الأمر
الا بعد الاعلام ٣/ ٣٩٤ ، والرازي ١٥/ ٢١٩ - ٢٢٠ ، والخازن ٣/ ٤٧ ، وابن
كثير وقال : وهذا القول غريب ، وكيف يحاسبون بمدة لم يبلغهم حكمها ؟ وانما
ظهر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بذلك ، ولهذا قال تعالى : **« وَأَنَّا مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »** الآية ٢/ ٣٣٢ ، ونكره
السيوطي بلفظه ٣/ ٢١١ ، والشوكاني ٢/ ٣٣٥ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ٤٣ .

• (٧٣٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٧٣٠) :

• نكره الثعلبي في الكشف بنحوه ولم ينسبه ٣/ ل ٦٦ ب .

• الآية : (٣)

• قوله : « وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » الآية •

٧٣١ - ذكر عن عباد بن يعقوب (١) ، حدثنا علي بن هاشم (٢) عن

« وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَشَرَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » آية : (٣) •

(١) : الرواجنى - بتخفيف الواو وبالجميم المكسورة والنون الخفيفة - ، أبو سعيد الكوفى ، كان ابن خزيمة يقول : حدثنا الثقة فى رواياته ، المتهم فى دينه : عباد بن يعقوب ، وقال أبو حاتم : كوفى شيخ ، وقال الدارقطنى : شيعى صدوق ، وذكر الخطيب : أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرًا ، وقال الذهبى : من غلاة الشيعة ، ورؤوس البدع ، لكنه صادق فى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق رافضى ، حديثه فى البخارى مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أخرج له البخارى والترمذى وابن ماجه • انظر الجرح ٨٨/٦ ، الميزان ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ ، التهذيب ١٠٩/٥ - ١١٠ ، التقريب ٣٩٤/١ - ٣٩٥ •

(٢) : هو علي بن هاشم بن البريد - بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة - وحمه ابن معين وعلي والعجلي ، وقال أبو داود : ثبت يتشيع ، وقال البخارى كان هو وأبوه غاليين فى مذهبهما ، وقال ابن حبان : غال فى التشيع روى المناكير عن المشاهير ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وضعفه الدارقطنى ، وقال ابن نمير : منكر الحديث ، وقال ابن عسى : حدث عنه جماعة من الأئمة ، ويروى فى فضائل علي أشياء لا يروىها غيره ، وهو - ان شاء الله - صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من صفار الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، وقيل : فى التى بعدها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن • انظر الجرح ٢٠٧/٦ - ٢٠٨ ، الميزان ١٦٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩٩٤/٢ ، التهذيب ٣٩٢/٧ - ٣٩٣ ، التقريب ٤٥/٢ •

الآية : (٣) .

أبي الجارود (١) عن حكيم بن حميد (٢) قال : قال لي علي بن الحسين
انّ لعلّي في كتاب الله [اسما] (٣) ولكن لا تعرفونه ، قلت : ما هو ؟
قال : ألم تسمع قول الله * وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ * ؟ هو - والله - الأذان .

والوجه الثاني :

٧٣٢ - حدثنا الحسين بن الحسن (٤) ، حدثنا ابراهيم

(١) : هو زياد بن المنذر ، أبو الجارود الأعمى ، الكوفى ، قال أحمد : متروك
الحديث ، وقال ابن معين : كذاب عدو لله ، ليس يسوى فلسا ، وقال
النسائى : متروك ، وفى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ضعيف
وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث فى الفضائل والمثالب ، وقال ابن
حجر : رافضى ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة ، مات بعد
الخمسين ومائة ، أخرج له الترمذى .
انظر الجرح ٥٤٥/٣ - ٥٤٦ ، الميزان ٩٣/٢ - ٩٤ ، التهذيب ٣/٣٨٦ - ٣٨٧ ،
التقريب ١/٢٧٠ .

(٢) : لم أقف على ترجمته .

(٣) : فى الأصل : اسم ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٣١) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢١١ .

الحكم على الاثر (٧٣١) :

فى اسناده متهم ، وهو معلق ، وفيه حكيم بن حميد : لم أقف له على

ترجمة .

(٤) : أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير وأبي سلمة

وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وما رأيت من أبي معين الا خيرا .

الجرح ٣/٥٠ .

• الآية : (٣)

ابن عبد الله (١) ، أنبأنا حجاج قال : قال ابن جريج (٢) : زعم سليمان الشامي (٣) أنّ الأذان : القصص ، قال : فاتحة براءة حتى تختم

(١) : هو ابراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهسوي ، أبو اسحاق ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو زرعة الرازي وصالح جزيرة : صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطني : ثقة ثبت ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي المشايخ النبيل ، وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله ست وستون ، أخرج له الترمذي وابن ماجه •

انظر الجرح ١٠٩/٢ ، تاريخ بغداد ١١٨/٦ - ١٢٠ ، الميزان ٣٩/١ ، التهذيب ١٣٢/١ - ١٣٣ ، التقريب ٣٧/١ •

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل •

(٣) : هو سليمان بن موسى الأموي مولا هم ، الدمشقي ، الأشدق ، أحد علماء أهل الشام ، قال ابن معين حينما سئل ما حاله في الزهري ؟ فقال : ثقة ، وقال - أيضا - : ثقة ، وحديثه صحيح عندنا ، وقال النسائي : أحد الفقهاء ، ليس بالقوي في الحديث ، وقال في موضع آخر : في حديثه شيء ، وقلل أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه ، وقال ابن عدي : ثبت صدوق ، وقال الدارقطني : من الثقات ، أشنى عليه عطاء والزهري ، وقال ابن سعد كان ثقة ، أشنى عليه ابن جريج ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن •

انظر الجرح ١٤١/٤ - ١٤٢ ، الميزان ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، التهذيب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ ، التقريب ٣٣١/١ ، الكواكب ص ٤٦٩ - ٤٧٠ الملحق

• الأول

الآية : (٣) .

قوله " وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٧٣٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله " وَأَذَانٌ

مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : هو اعلام من الله ورسوله .

قوله تعالى : " يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ " .

٧٣٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد

تخريج الاثر (٧٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، وقدم وأخر ، من

طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٦٣٨٠ ، ١١٢/١٤ .

الحكم على الاثر (٧٣٢) :

• اسناده حسن الى سليمان الشامى

• (٧٣٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٧٣٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم

• ١٦٣٨١ ، ١١٢/١٤ .

ونذكره البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، والجصاص

ولم ينسبه ٢٦٨/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٤٠ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٦٨ أ ،

والماورى وقال : وهو قول الكافة ١١٨/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى

الزجاج والجباى ١٧٠/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٤٩/٣ ، والزمخشى ٢٣/٢ ،

وابن عطية ١٢٧/٨ ، والطبرسى ١٢/١٠ ، وابن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى

٢٢١/١٥ ، والقرطبى ٦٩/٨ ، والخازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٦/٥ ، وابن

كثير ٣٣٢/٢ ، والسيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى

• فى فتح القدير ٣٣٥/٢ .

• الآية : (٣)

ابن اسحاق (١) عن أبي اسحاق الهمداني (٢) عن الحارث (٣) عن علي

- رضي الله عنه - قال : سألته - يعنى النبي - صلى الله عليه وسلم - / ٢٦ ب

عن يوم الحج الأكبر فقال : هو يوم النحر •

-
- (١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس •
(٢) : هو عمرو بن عبد الله ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة اخطط بأخرة •
(٣) : هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم - ، أبو زهير ، صاحب علي - رضي الله عنه - ، قال شعبة : لم يسمع أبو اسحاق منه الا أربعة أحاديث ، وكذا قال العجلي وزاد : وسائر ذلك فى كتاب أخذه ، وكذبه الشعبى وابن المدينى ، وضعفه الدارقطنى وابن معين ، وعنه : ليس به بأس . ، وعنه : ثقة ، قال عثمان : ليس يتابع يحيى على هذا ، وقال ابن على عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وعنه : ليس بالقوى ، وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يرويه عن علي باطل ، وقال ابن حبان : كان غالبا فى التشيع ، واهيا فى الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا يحتج به ، وقال الذهبى : من كبار علماء التابعين على ضعف فيه ، وقال : وحديث الحارث فى السنن الأربعة ، والنسائى مع تعنته فى الرجال فقد احتج به ، وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع رواياتهم لحديثه فى الأبواب ، فهذا الشعبى يكذبه ثم يروى عنه ، والظاهر أنه كان يكذب فى لهجته وحكاياته ، وأما فى الحديث النبوى فلا ، وكان من أوعية العلم ، وتعقبه ابن حجر فى التهذيب فقال : قلت : لم يحتج به النسائى وإنما خرج له فى السنن حديثا واحدا مقرونا بابن ميسرة ، وآخر فى اليوم والليلة متابعه ، هذا جميع ما له عنده ، وقال فى التقريب : كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمى بالرفض ، وفى حديثه ضعف ، وليس له عند النسائى سوى حديثين ، مات سنة خمس وستين ، أخرج له أصحاب السنن •
انظر الجرح ٧٨/٣ - ٧٩ ، تاريخ الدارمى رقم ٢٣٣ ص ٩٠ - ٩١ ، الميزان ٤٣٥/١ - ٤٣٧ ، التهذيب ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، التقريب ١٤١/١ •

.....

تخريج الاثر (٧٢٤) :

أخرجه الترمذى بلفظه دون قوله : هو ، من طريق عبد الوارث عن محمد بن اسحاق به برقم ٣٠٨٨ ، ورواه موقوفاً من طريق سفيان عن أبي اسحاق به وقال : هذا الحديث أصح من حديث محمد بن اسحاق لأنه روى من غير وجه هذا الحديث عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً ، ولا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن محمد بن اسحاق ، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي اسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي موقوفاً ١٠١ هـ ، التفسير - ومن سورة التوبة ٢٢٤/٥ - ٢٢٥ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن أبي اسحاق به موقوفاً على علي - رضي الله عنه - ، ونسب القول بذلك - أيضاً - إلى معمر والزهرى وعبد الله بن شداد ل ٩٥ ، وأخرجه ابن جرير من طريق سفيان والأجلح وعنيسة ومالك بن مغول وشهير وابن عيينة والشورى عن أبي اسحاق به موقوفاً على علي - رضي الله عنه - ، انظر الآثار رقم ١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١ وانظر رقم ١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦ ، ١١٦/١٤ - ١٢٣ .

وانظر الجصاص ونسب القول بذلك - أيضاً - إلى علي وابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن أبي أوفى وإبراهيم وسعيد بن جبير ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبه - أيضاً - إلى المغيرة بن شعبة وابن أبي أوفى ل ١/٥٤٠ به والثعلبي ونسبه - أيضاً - إلى نافع بن جبير وقيس بن عباد وعبد الله بن شداد والشعبي والنخعي والسدي وابن زيد وعبد الله بن أوفى والمغيرة بن شعبة وعلي بن عبد الله بن عباس وسعيد بن جبير وحמיד بن عبد الرحمن ٣/ ل ٦٨ ب ، والبغوي ونسبه - أيضاً - إلى ابن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة والشعبي والنخعي وابن جبير ٤٩/٣ ، والزمخشري ٢٣/٢ ، والطبرسي ونسبه - أيضاً - إلى ابن عباس وابن جبير وابن زيد والنخعي ومجاهد والشعبي والسدي وأبي عبد الله وابن أبي أوفى ١٣/١٠ ، وابن الجوزي ونسبه - أيضاً - إلى أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن أبي أوفى = = =

• الآية : (٣)

.....

= =
وابن المسيب وابن جبير وعكرمة والشعبي والنخعي والزهري
وابن زيد والسدي ، قال : فى آخرين ٣/٣٩٦ ، وذكره ابن الأثير
فى جامع الأصول بلفظه برقم ٦٤٤ ، التفسير - سورة الأنفال ٢/١٥٥
- ١٥٦ ، وذكره الرازى وقال : فى احلى الروايتين ، ونسبه - أيضا -
الى ابن عباس والشعبي والنخعي والسدي والمغيرة بن شعبة وسعيد بن
جبير ١٥/٢٢١ ، وذكره الخازن ، ونسبه - أيضا - الى ابن أبي أوفى
والمغيرة بن شعبة والشعبي والنخعي وسعيد بن جبير ٣/٤٩ ، وذكره
أبو حيان ونسبه - أيضا - الى أبي موسى الأشعري والمغيرة بن
شعبة وعبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير وعكرمة والشعبي
والنخعي والزهري وابن زيد والسدي ٥/٧ •

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه
بلفظه ٣/٢١١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٣٥ ، وأخرجه ابن أبي
شيبه وأبو الشيخ موقوفاً على عليّ - رضى الله عنه - ، كما فى
الدر - أيضا - ٣/٢١١ ، وانظر روح المعانى ، ونسبه - أيضا -
الى ابن عباس وسعيد بن جبير وابن زيد ومجاهد قال : وغيرهم
• ١٠ / ٤٦ •

الحكم على الاثر (٧٣٤) :

• فيه عنونة ابن اسحاق ، والحارث الأعور : ضعيف ،

• ولكنه يتقوى بالحديث النى يليه •

الآية : (٣) .

٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي (١) ، حدثنا
أبو جابر محمد بن عبد الملك (٢) ، حدثنا هشام بن
الغاز (٣) عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - وقف يوم النحر في حجة الوداع فقال :

(١) : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، أبو يحيى
ابن أبي مسرة ، روى عن بدل بن المحبر ، وأبي جابر محمد
ابن عبد الملك ، والعلاء بن عبد الجبار ، ويعقوب بن محمد
الزهري وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ،
ومحله الصدق .
الجرح ٦ / ٥ .

(٢) : الأزني ، بصرى الأصل ، مكي البلد ، قال ابن أبي حاتم :
سألت أبي عنه فقال : أدركته وليس بقوى ، ونكره ابن حبان
في الثقات وقال : مات سنة إحدى عشرة ومائتين .
انظر الجرح ٥ / ٨ ، الميزان ٦٣٢ / ٣ ، المغني في الضعفاء ٦١٠ / ٢
التهذيب ٣١٨ / ٩ .

(٣) : هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء
بعدها معجمة - الدمشقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار
السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا
وأصحاب السنن .
التقريب ٢ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب ١١ / ٥٥ - ٥٦ .

• الآية : (٣)

• (هذا يوم الحج الأكبر)

تخريج الاثر (٢٣٥) :

أخرجه البيهقي فى سننه مطولا من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد ابن اسحاق الفاكهى عن أبي يحيى بن أبي مسرة به فى كتاب الحج - باب الخطبة يوم النحر ، وأنّ يوم النحر يوم الحج الأكبر ١٣٩/٥ - ١٤٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه وزاد بعد قوله (يوم النحر) : عند الجمرات ، من طريق سهل بن محمد السجستانى عن أبي جابر به برقم ١٦٤٤٧ ، ١٢٤/١٤ ، وانظر الأرقام ١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩ و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤ ، ١٢٥/١٤ - ١٢٦ وأخرجه أبو داود وفيه : فقال : أى يوم هذا ؟ من طريق الوليد عن هاشم به برقم ١٩٤٥ فى كتاب الحج - باب : يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ ، وأخرجه ابن ماجة مطولا من طريق صدقة بن خالد عن هاشم به برقم ٣٠٥٨ فى كتاب المناسك - باب : الخطبة يوم النحر ١٠١٦/٢ - ١٠١٧ ، وكذا أخرجه الحاكم من طريق الوليد عن هاشم به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وأكثر هذا المتن مخرج فى الصحيحين الا قوله : انّ يوم الحج الأكبر يوم النحر ، فان الأقاويل فيه عن الصحابة والتابعين - رضى الله عنهم - على خلاف بينهم فيه ، فمنهم من قال : يوم عرفة ، ومنهم من قال : يوم النحر ، ووافقه الذهبى على صحته - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٣٣١/٢ ، وأخرجه البخارى معلقا على هاشم بن الغزاه به ، وزاد بعد قوله (يوم النحر) : بين الجمرات - كتاب الحج - باب الخطبة أيام منى ٣٠٠/١ •

وانظر التكت والعيون ونسب القول بذلك الى عبد الله بن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة وسعيد بن جبير والشعبى والنخعى ١١٨/٢ - ١١٩ ، وذكره الزمخشرى ٢٣/٢ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطبى ٦٩/٨ ، والخازن بنحوه ٤٩/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٣٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكره الألوسى ٤٦/١٠ •

الآية : (٣) .

الوجه الثانى :

٧٣٦ - حدثنا أبى ، حدثنا ابن أبى عمر العدنى (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن
ابن جريج (٣) عن محمد بن قيس بن مخرمة (٤) : أن رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - قال يوم عرفة وخطبهم : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٥) :

فى اسناده أبو جابر ، وقد تابعه صدقة بن خالد وهو ثقة . فالاسناد

حسن لغيره .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلّس ويرسل .

(٤) : المطلبى ، يقال : له رؤية ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا

وثقه أبو داود وغيره ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى ، وأبو داود فى

المراسيل .

التقريب ٢/٢٠٢ ، وانظر التهذيب ٩/٤١٢ .

تخريج الاثر (٧٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن الربيع عن ابن جريج به ،

برقم ١٦٢٩٣ ، ومن طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به ويزيادة فيه

برقم ١٦٢٨٩ ، ١١٥/١٤ - ١١٦ .

وأشار اليه الجصاص ٤/٢٦٨ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/٥٤٠ ب ،

والثعلبى بنحوه - ٣/٦٨ ب ، وذكره العاوردى ٢/١١٨ ، وأشار اليه الطوسى

١٧١/٥ ، والطبرسى ١٠/١٣ ، وذكره الرازى ١٥/٢٢١ ، والقرطبى ٨/٧٠ ، وابن

كثير وقال : حديث مرسل ، وروى من وجه آخر عن ابن جريج عن محمد

ابن قيس عن المسور بن مخرمة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكره

بمطه ٢/٢٣٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن

المسور بن مخرمة ٣/٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٣٥ ، وذكره الآكوسى

ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٠/٤٦ .

• الآية : (٣)

- ٧٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عمر بن الوليد الشنئ (١)
حدثني شهاب بن عباد (٢) أن أباه (٣) حدثه أن عمر بن الخطاب وقف
عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية (٤)؟ فقالوا: لعبد القيس ، فدعا لهم
واستغفر لهم ثم قال : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٦) :

- فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو مرسل ،
وقد جاء موصولا عند ابن كثير ، ولكن من طريق ابن جريج - أيضا - .
- (١) : الشنئ - بفتح الشين وكسر النون وتشديدها - ، وثقه ابن معين وأبوزرعة
وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال مرة : شيخ ثقة ، ولينه يحيى القطان ،
وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره
ابن شاهين في الثقات .
- انظر الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠ ، تاريخ عثمان الدارمي ص ١٤٨ ، الميزان ٢٣٠/٣ ،
المغنى في الضعفاء ٤٧٥/٢ ، لسان الميزان ٣٣٧/٤ .
- (٢) : العصري ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري
وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول . من الرابعة ، أخرج له
البخاري في الأدب المفرد .
- انظر التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، التهذيب ٣٦٨/٤ ، التقریب
٣٥٥/١ .
- (٣) : هو عباد العصري ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، ذكره البخاري في
تاريخه الكبير وقال : قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن
شهاب عن أبيه عن جده قال : مرَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
وذكر الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ، وسكتا عنه .
- انظر التاريخ الكبير ٣٤/٦ ، الجرح ٨٨/٦ .
- (٤) : الأخبية : جمع خباء ، مثل كساء وأكسية ، وهو ما يعمل من وبر أو
صوف ، وقد يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك
فهو بيت . المصباح المنير ١٧٥/١ مادة : خبأ .

• الآية : (٣)

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي (١) ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت (٢) عن عكرمة عن ابن عباس قال : انَّ يوم

تخريج الاثر (٧٣٧) :

أخرجه ابن سعد باختلاف يسير وزاد في آخره : فلا يمومه أحد ، من طريق زيد بن هارون عن عمر بن الوليد به ١٢٥/٧ ، وأخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق عبد العزيز عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٦ ومثله وبزيادة في آخره من طريق وكيع عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٥ وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١١٤/١٤ ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه وأطول منه من طريق هود بن شهاب عن أبيه به ٣٤/٦ وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - الى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والنكت ١١٨/٢ ، وذكره ابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال : جماعة غيرهم ١٢٧/٨ - ١٢٨ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي ١٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٣٩٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والبحر المحييط ٧/٥ ، وابن كثير ٢٣٤/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٣٧) :

• في اسناده مسكوت عنه

(١) : الجرجائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها - نسبة الى جرجرايا ، وهى بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بجرجرايا ، وهو صدوق .

• الجرح ٢١١/٧ ، وانظر الأنساب ٢٤٠/٣ .

(٢) : روى عن عكرمة ، وعنه اسحاق بن سليمان وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

• الجرح ١٥٦/٤ ، وانظر التاريخ الكبير ٨٢/٤ .

• الآية : (٣)

عرفة يوم الحج الأكبر ، يوم الباهة ، يباهى الله ملائكته فى السماء
بأهل الأرض ، يقول - تبارك وتعالى - : جاءونى شعشا غربا ، آمنوا بي

ولم يروني ، وعزتي لأغفرنّ لهم ، وهو يوم الحج الأكبر .

• ٧٣٩ - وروى عن عبد الله بن الزبير .

تخريج الاثر (٧٣٨) :

أخرجه ابن جرير مقتصرا على قوله : يوم الحج الأكبر يوم عرفة ،
من طريق القاسم عن اسحاق بن سليمان به برقم ١٦٣٩١ ، وانظر رقم
١٦٤٥٢ ، ١١٦/١٤ و ١٢٦ .

وانظر الجصاص ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والتيبان ١٧١/٥ ،
والرازي ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، ولباب التأويل ٤٩/٣ ، وأشار اليه ابن
كثير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه
بلفظه دون قوله فى آخره : وهو يوم الحج الأكبر ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح
القدير الا أنه ذكره كما فى ابن جرير لكنه قدم وأخر ٢٣٦/٣ .

الحكم على الاثر (٧٣٨) :

• اسناده حسن

(٧٣٩) : هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى ، الأسدى ، أبو بكر ، وأبو
خبيب - بالمعجمة مصفرا - ، كان أول مولود فى الاسلام بالمدينة من المهاجرين
وولي الخلافة تسع سنين ، قتل فى نى الحجة سنة ثلاث وسبعين صابرا
محتسبا ، مقبلا غير مدبر - رحمه الله تعالى ورضي عنه - ، أخرج له
الجماعة .

• التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٣/٥ - ٢١٥ ، الاصابة ٢/ ٣٠٩ - ٣١١ .

تخريج الاثر (٧٣٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه معقل بن داود : لم أظف على ترجمته برقم
١٦٣٨٧ ، ١١٥/١٤ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ٦٨ أ ، وابن الجوزي ٣/ ٣٩٦ ،
والرازي ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥ ، وابن كثير ٢/ ٣٣٤
والسيوطي ٢/ ٢١٢ .

• الآية : (٣)

• ٧٤٠ - وسعيد بن المسيب فى احلى الروايات

• ٧٤١ - وعطاء بن أبي رباح

• ٧٤٢ - وطاوس : أنه يوم عرفة

• ٧٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (١) ، حدثنا عثمان بن عمر (٢)

تخريج الاثر (٧٤٠) :

• ذكره الماورى ١١٨/٢ ، وابن عطية ١٢٢/٨ ، والطبرسى ١٣/١٠ ،

• والرازي ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥

تخريج الاثر (٧٤١) :

• أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن ابن جريج عن عطاء ل ٩٥ ، وأخرجه

• ابن جرير بسند ضعيف جدا برقم ١٦٣٨٨ ، ١١٥/١٤

• وذكره الجصاص ٢٦٨/٤ ، والشعلبي ٣/ ل ٦٨ أ ، والماورى ١١٨/٢ ،

• والطبرسى ١٣/١٠ ، وابن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازي ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣

• وأبو حيان ٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٤/٢

تخريج الاثر (٧٤٢) :

• أخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن طاوس عن أبيه برقم ١٦٣٩٢ ،

• ١١٦/١٤

• وذكره الطبرسى ١٣/١٠ ، وابن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازي ٢٢١/١٥ ،

• والقرطبي ٦٩/٨ ، والخازن ٤٩/٣ ، وابن كثير ٣٣٤/٢

(١) : هو أحمد بن محمد بن يحيى ، قدم فى (٦٣) وهو صدوق

(٢) : هو عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، بصرى ، أصله من بخارى ، وثقه

أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال

أبو حاتم : وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال ابن حجر : ثقة ، قيل :

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين

• أخرج له الجماعة

• انظر الجرح ١٥٩/٦ ، تهذيب الكمال ٩١٧/٢ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التعريب ١٣/٢

• الآية : (٣)

حدثنا سهل السراج ^(١) قال : سئل الحسن عن يوم الحج الأكبر فقال :
ما لكم وللحج الأكبر ؟ ذاك عام فيه أبو بكر النبی استخلفه رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فحج بالناس •

الوجه الثالث :

من فسره على أنه اليوم الثانى :

٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن أبي جميل ^(٢) حدثنا عبد العزيز بن

(١) : تقدم فى (١٨٩) وهو صدوق •

تخريج الاثر (٧٤٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن

الحسن ل ٩٥ •

ونكره ابن عطية بنحوه وقال : وهذا هو القول الذى يشبه نظير
الحسن ١٢٩/٨ ، وكذا قال القرطبي ٧٠/٨ ، ونقله ابن كثير عن
المصنف ٣٣٥/٢ ، وذكر الهيثمى حديثا عن سمرة - رضى الله عنه - عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر
بالناس) وقال : رواه الطبرانى ورجالہ رجال الصحيح ، الا أن معاذ بن
هشام قال : وجدت فى كتاب أبي : وعن سمرة بن جندب أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال زمن الفتح : (ان هذا عام الحج الأكبر ، قال
اجتمع حج المسلمين وحج المشركين ٠٠) الحديث وقال : رواه الطبرانى
ورجاله موثقون ولكن متنه منكر ٠١ هـ التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ ، وأخرجه
ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه الا أنه قال : حج فيه
أبو بكر ٢١١/٣ - ٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٢٣٥/٢ •

الحكم على الاثر (٧٤٣) :

• اسناده حسن ، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق ، فهو صحيح لغيره •

(٢) : هو عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقى ، روى عن اسماعيل بن عبد الله بن سماعة

وعيسى بن تونس وعبد العزيز بن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي

فى الرحلة الثانية ، وكتب عنه أبو زرعة حديثا واحدا • الجرح ٣٠٧/٦ •

• الآية : (٣)

محمد (١) عن يحيى بن يعلى (٢) قال : قال سعيد بن المسيب : الحج

الأكبر اليوم الثانى من يوم النحر ، ألم تر أن الامام يخطب فيه ؟

• قوله تعالى : " أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ " •

٧٤٥ - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا علي بن عابس (٣)

(١) : تقدم فى (٣٦٣) وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ •

(٢) : روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه ابن أبي نئب ، وسكت عنه البخارى

وابن أبي حاتم •

• انظر التاريخ الكبير ٣١١/٨ ، الجرح ١٩٦/٩

تخريج الاثر (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير مختصرا ٣٣٥/٢ ، والسيوطى بلفظه ٢١٢/٣ وعزواه

• للمصنف فقط

الحكم على الاثر (٧٤٤) :

• فى اسناده مسكوت عنه •

(٣) : هو علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدى ، الكوفى

ضعفه النسائى والجوزجانى والأزى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال

ابن حبان : فحش خطوه فاستحق الترك ، وقال ابن عدى : مع

ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال الدارقطنى :

يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له

• الترمذى

انظر الجرح ١٩٧/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٤٣/٧ -

• ٣٤٤ ، التقریب ٣٩/٢

• الآية : (٣)

عن مسلم الملائى (١) عن خيثة (٢) عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله

١/٢٧

- صلى الله عليه وسلم - بعث عليا بأربع /:

لا يظوفنّ بالبيت عريان ، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد
عامهم ، ومن كان بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد فهو
الى عهده ، وأنّ الله ورسوله برىء من المشركين •

- (١) : هو مسلم بن كيسان الضبى الملائى - بمضمومة وخفة لام ويمد وبياء فسى
آخره - نسبة الى بيع الملاء : نوع من الثياب ، البراد ، الأعور ، أبو
عبد الله الكوفى ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخارى وقال : ناهب الحديث
لا أروى عنه ، وقال النسائى والفلاس : متروك ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه
وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ليس بشئ ، وقال ابن حجر :
ضعيف ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه •
انظر الجرح ١٩٢/٨ - ١٩٣ ، الميزان ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، التهذيب ١٣٥/١٠ -
١٣٦ ، التقريب ٢٤٦/٢ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ •
(٢) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٤٠) وهو ثقة كان يرسل •

تخريج الاثر (٧٤٥) :

- ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٩/٣ •
وانظر مستند الامام أحمد رقم ٧٩٦٤ ، ١٣٣/١٥ - ١٣٤ ، وسنن الدارمى
- كتاب الجهاد - باب : فى الوفاء للمشركين بالعهد ٢٣٧/٢ ، وسنن النسائى
- كتاب مناسك الحج - قوله عز وجل : " خذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة
الأعراف آية (٣١) - ١٨٧/٥ ، فقد أخرجوا نحوه من حديث أبى هريرة
- رضى الله عنه - ، وقال عنه أحمد شاکر - رحمه الله تعالى - : اسناده
صحيح ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرج به نحوه مختصرا عن علي
- رضى الله عنه - ص ١٦٢ •

الحكم على الاثر (٧٤٥) :

- فيه علي بن عابس ومسلم الملائى : كلاهما ضعيف ، لكنه يتقوى بحديث أبى
هريرة - رضى الله عنه - كما فى التخريج ، فهو حسن لغيره •

الآية : (٣) .

قوله تعالى : " وَرَسُولُهُ " .

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيان (١) ، حدثنا هارون الأعور (٢)

عن أبي حبرة (٣) " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " قال :

برىء رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " فَإِنْ تَبَيَّنْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " .

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا موسى بن هارون الدولابي (٤) ، حدثنا

(١) : هو ابن فروخ ، تقدم فى (٦٥٤) وهو صدوق يهيم ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم :

• اضطر الناس اليه أخيرا .

(٢) : هو هارون بن موسى الأزنى العتكي مولا هم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة

مقرئ ، إلا أنه روى بالقدر ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأصحاب

السنن إلا ابن ماجه .

• التقريب ٣١٣/٢ ، وانظر التهذيب ١٤/١١ - ١٥ .

(٣) : أبو حبرة - بمهملة ثم موحدة - هو شيحة بن عبد الله الضيعى ، مشهور

بكنيته ، روى عن علي وابن عباس ، وروى عنه شبيل بن عزره وجعفر بن

سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم

وسكت عنه .

• انظر الجرح ٣٨٩/٤ ، الكنى للدولابى ١٤٣/١ ، تاريخ ابن معين ٢٦١/٢ ،

• التهذيب ٣٧٨/٤ .

تخريج الاثر (٧٤٦) :

ذكره فى الدر بلغظه الا أنه قال : عن أبي حيوة ، وعزاه للمصنف

فقط ٢١٢/٣ ، وانظر مجمع البيان ١٣/١٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ولم ينسياه .

الحكم على الاثر (٧٤٦) :

• فيه شيان : صدوق يهيم ولم يتابع ، فلاسناد ضعيف .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

• الآية : (٣)

مروان (١) عن جويبر (٢) عن الضحاك فى قوله " فَاِنْ تَبَيَّنَّ " يقول : ان علمتم بالنى امرتكم به •

• قوله : " وَيَشِيرَ الْبَنِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ " •

٧٤٨ - حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح العسقلانى ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية فى قوله " عَذَابِ الْيَمِّ " قال : الأليم : الموجع ، فى القرآن كله •

وكذلك فسرہ :

• ٧٤٩ - سعيد بن جبیر

• ٧٥٠ - والضحاك بن مزاحم

(١) : هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفى نزيل مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدرس أسماء الشيوخ ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٢/٢٣٩ ، وانظر التهذيب ١٠/٩٦ - ٩٨ •

(٢) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل فى التفسير •

تخريج الاثر (٧٤٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثر (٧٤٧) :

• فى اسناده موسى الدولابى : لم أقف على ترجمته ، وجويبر : ضعيف •

• الاثر (٧٤٨) :

• تقدم سندنا ومثنا فى الاثر (٣٠٦) •

• الاثر (٧٤٩) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٧) •

• الاثر (٧٥٠) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٨) •

- الآية : (٣)
- ٧٥١ - وقتادة
- ٧٥٢ - وأبو مالك
- ٧٥٣ - وأبو عمران الجوني
- ٧٥٤ - ومقاتل بن حيان
- ٧٥٥ - نكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي^(١) ، حدثنا أبي^(٢) ، حدثنا عطاء ابن غزوان^(٣) ، حدثنا محمد بن مسعر^(٤) قال : سئل سفيان بن عيينة

الاشر (٧٥١) :

- تقدم في الاشر (٣١٠)

الاشر (٧٥٢) :

- تقدم في الاشر (٣٠٩)

الاشر (٧٥٣) :

- تقدم في الاشر (٣١١)

الاشر (٧٥٤) :

- تقدم في الاشر (٣١٢)

(١) : قال الذهبي : حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه القزويني فذكر خبرا

موضوعا ، ونقله الحافظ ابن حجر في اللسان

انظر الميزان ٣٩٠/٢ ، المغنى في الضعفاء ٣٣١/١ ، لسان الميزان ٢٥٢/٣ .

(٢) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق

(٣) : لم أقف على ترجمته

(٤) : أبو سفيان التيمي ، البصري ، سمع داود بن عبد الرحمن العطار ، وسفيان

ابن عيينة وفضيل بن عياض ، وكان جالس ابن عيينة كثيرا ، وحفظ كلامه

وكان ابن عيينة يكرمه ويقدمه

• انظر تاريخ بغداد ٢٩٩/٣ - ٣٠٠

الآيتين : (٢ - ٤) .

عن البشارة : أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله : * **وَوَشِّرِ الَّذِينَ**

كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ * ؟

قوله : * **إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** * .

٧٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام بن يوسف عن

ابن جريج (١) ، أخبرني سليمان (٢) عن (٣) محمد بن عباد بن جعفر (٤)

تخريج الاثر (٧٥٥) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٥٩ ، وذكره السيوطي بلفظه

الا أنه قال : عن محمد بن مسهر ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وكنا

في فتح القدير الا أنه قال : عن محمد بن مسعود ٢٣٦/٢ وما في الدر

وفتح القدير تصحيف ، والصواب : محمد بن مسعر .

الحكم على الاثر (٧٥٥) :

فيه من لم أقف على ترجمته .

* **إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا**
عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ *

آية : (٤) .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٢) : هو سليمان بن مهران المكي ، روى عن محمد بن عباد بن جعفر ، وروى

عنه معمر وابن جريج ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ،

وسألته عنه فقال : هو شيخ مكي ، روى عنه ابن جريج .

الجرح ١٤٦/٤ .

(٣) : وردت في الأصل في هذا الموضع : كلمة (مجاهد) وقد ضيب عليها .

(٤) : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن

عمر بن مخزوم ، الفخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج

له الجماعة .

التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٩ .

• الآية : (٤)

عن ابن عباس "إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" قال : هم قريش .
٧٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد
عن قتادة قوله "إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" قال : هم
مشركوا قريش الذين عاهدتهم نبي الله زمن الحديبية (١) ، وكان بقى

تخريج الاثر (٧٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عند تفسير قوله تعالى : "إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" - الآية : (٧) من سورة التوبة - من طريق حجاج
عن ابن جريج عن ابن عباس برقم ١٦٤٩٣ ، ١٤٣/١٤ ،
وكذا ذكره البغوى والخازن ٥١/٣ ، وابن حبان ١٢/٥ ، وأخرجه
كذلك ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ٢١٤/٣ ، ونكره السيوطى فى
الدر بلفظ : هم مشركوا قريش ، وساقه مطولا ٢١٢/٣ ، وأخرجه المصنف عن
عن قتادة كما فى الاثر القادم ، ونكره الشوكانى بلفظه ٣٣٨/٢ وعزواه
للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (٧٥٦) :

فيه سليمان المكى : شيخ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف ، واما ابن
جريج فقد صرح بالسمع .

• (٧٥٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : الحديبية - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وياء اختلفوا
فيها ، فعضم من شدها ومنهم من خففها - : هى قرية متوسطة ليست
بالكبيرة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التى بايع رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - تحتها ، وبين الحديبية ومكة مرحلة ، وبينها وبين المدينة تسع
مراحل ، وبعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم ، وتعرف اليوم باسم الشمسى
- بالتصغير - ، وهى غرب مكة بينها وبين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .
انظر معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢ ، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢

• الآية : (٤)

• من مدتهم أربعة أشهر بعد يوم النحر

٧٥٨ - ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني

محمد بن عباد بن جعفر " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " : جذيمة

• بكر ، كنانة

تخريج الاثر (٧٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٦٤٧٣ ، ١١٣/١٤

وانظر المحرر ١٣٢/٨ ، وتقدم في تخريج الاثر السابق أن السيوطي

ذكره عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - بلفظه هذا مطولا ، وذكره عن

قتادة بلفظ : هو يوم الحديبية ، عند تفسير الآية : (٧) وعزاه للمصنف وأبي

الشيخ ٢١٤/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه وزيادة في آخره وعزاه للمصنف فقط

٣٣٨/٢ ، وكذا ذكره الأوسى وقال : وهو خلاف ما تضافرت به الروايات

من أن قريشا نقضوا العهد على ما علمت ، والمعتمد هو الأول - أي ما بقى

• لبنى ضمرة وبني مدلج حين من كنانة - ٤٩/١٠ هـ

أقول : وما ذكره الأوسى - رحمه الله تعالى - هو الصحيح ، لأن

حمل الآية على مشركي قريش الذين عاهدهم النبي - صلى الله عليه وسلم -

زمن الحديبية فيه نظر ، ناك لأن المشركين نقضوا عهدهم قبل ذلك ،

وكان نقضهم سبب فتح مكة ، وانما كانت حجة أبي بكر - رضي الله عنه -

وتأثيره بعد الفتح ، فأى عهد كان باقيا بين النبي - صلى الله عليه وسلم -

وبين قريش من زمن الحديبية ؟ وقصة خروج أبي سفيان الى المدينة بعد

غدر بني بكر ببني خزاعة لطلب الصلح ، واخفاقه في ذلك معروفة •

انظر سيرة ابن هشام ٣٩٦/٤ ، وسيأتى في الاثر (٨٠٩) عن قتادة نفسه

• ما يدل على هذا

تخريج الاثر (٧٥٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين عن حجاج به برقم

• ١٦٤٩١ ، ١٤٢/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، = = =

• الآية : (٤)

/ قوله تعالى : " ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا " • ب/٢٧

٧٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ،
حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا " : فان نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوهم ، ، فلا
عهد لهم ، وان وفوا بعهدهم النى بينهم وبين رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ، ولم يظاهروا عليه عدوا ، فقد أمر أن يؤتى اليهم عهدهم ،
ويفي به •

قوله : " فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ " •

٧٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى (١) ، حدثنا سفيان (٢)

عن ابن جريج (٣) عن مجاهد قال : قال الله تعالى " فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ

عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ " قال : كان بقي لبني مذحج وخزاعة عهد ، فهو

النى قال الله : " فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ " •

= = وساقه بنحوه - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ •

الحكم على الاثر (٧٥٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسمع ، فالاسناد

• صحيح

• (٧٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨)

تخريج الاثر (٧٥٩) :

• أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ •

(١) : تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة •

(٢) : هو ابن عيينة •

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، كان يدلس ويرسل •

تخريج الاثر (٧٦٠) :

= = = انظر تفسير مجاهد عند تفسير الآية : (١) من سورة التوبة

• الآية : (٤)

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ " قال : فأمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يوفى لهم بعهدهم هذا الى مدتهم .

• قوله : " إِلَى مُدَّتِهِمْ " .

٧٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ " يقول : الى

• أجلهم .

• قوله : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " .

٧٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم

= = وفيه : مدلج ص ٢٧١ ، والتبيان ١٧٢/٥ ، والبحر المحيط ٨/٥ ، والدر المنثور وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٦٠) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

الاشر (٧٦١) :

• تابع للاثر (٧٥٧) وتقدم تخريجه

• (٧٦٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (٧٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل به برقم ١٦٤٧١ ، ١٣٢/١٤ ، وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١ / ل ٥٤١ أ ، والشعلبي ٣ / ل ١٦٩ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة في آخره - ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٣٨/٢ .

الآية : (٤) .

حدثنا أبو عقيل ^(١) عن عبد الله بن يزيد ^(٢) عن ربيعة ^(٣) وعطية بن قيس ^(٤) عن عطية السعدي ^(٥) وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا يكون الرجل

(١) : هو عبد الله بن عقيل الثقفي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، وحمه أحمد وأبو داود والنسائي وابن معين وزاد : لا بأس به ، وعنه : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة . انظر الجرح ١٢٥/٥ ، تاريخ الدارمي ص ١٣٩ ، الميزان ٤٦٢/٢ ، التهذيب ٣٢٣/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ .

(٢) : الدمشقي ، قال الجوزجاني : روى عنه ابن عقيل أحاديث منكورة ، وقال أبو القاسم ابن عساكر : فرق البخاري بينه وبين عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، وهما عندي واحد ، قال المزني : والصواب ما صنع البخاري - ان شاء الله تعالى - وذكره ابن حبان في الثقات مفردا عن ابن ربيعة تبعاً للبخاري ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد ، أخرج له الترمذي وابن ماجه .

انظر الجرح ٢٠٠/٥ ، الميزان ٥٢٦/٢ ، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، التهذيب ٨٢/٦ - ٨٣ ، التقريب ٤٦٢/١ .

(٣) : هو ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب الايازي القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

(٤) : الكلابي - وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامي ، ثقة مقريء ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ .

(٥) : هو عطية بن عروة السعدي ، جد عروة بن محمد ، مختلف في اسم جده ، وربما قيل فيه : عطية بن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة ، صحابي ، = = =

• الآية : (٤)

• من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس (١)

= = نزل الشام ، له ثلاث أحاديث ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

• التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/٧ - ٢٢٨ ، الاصابة ٤٨٥/٢ .

(١) : قال المناوي - رحمه الله تعالى - : أى يترك فضول الجلال حذرا من

الوقوع فى الحرام • انظر فيض القدير ٤٤٣/٦ .

تخريج الاشر (٧٦٣) :

أخرجه البخارى فى تاريخه بمطه عن أبي عقيل الثقفى به برقم

٤٨٩ ، ١٥٨/٥ ، والترمنى من طريق أبي بكر بن أبي النضر به وقال :

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه برقم ٢٤٥١ فى

كتاب صفة القيامة ٦٣٤/٤ ، وابن ماجة من طريق أبي بكر بن أبي

شيبه عن هاشم به برقم ٤٢١٥ فى كتاب الزهد - باب : الورع والتقوى

١٤٠٩/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٦٠ فى تفسير سورة البقرة

آية : (٢) ١٧٣/١ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق الحارث بن أسامة عن

هاشم به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى

• ٣١٩/٤

ونكره ابن الاثير فى جامع الأصول برقم ٢٧٩١ فى مدح الزهد والفقر

٦٨٢/٤ ، وابن كثير فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ٤٠/١ ، والسيوطى فى

الجامع الصغير ورمز له بالصحة ، وقال المناوي بعد أن نقل قول الترمذى

حسن غريب : قال فى المنار : ولم يبين لم لا يصح ، وذلك أنه من رواية

أبي بكر بن النضر ، وفيه عبد الله بن يزيد : لا يعرف حاله ٢٤٣/٦ هـ

وأخرجه أحمد وعبد بن حميد والبيهقى فى الشعب كما فى الدر ، وساقه

باختلاف يسير - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ٢٤/١ ، وكذا فى فتح

القدير ٣٤/١ • وما ذكره السيوطى من أن الامام أحمد أخرجه ، لم أقف

عليه فى مسند عطية السعدى - رضى الله عنه - فى مسند الامام أحمد .

وفى صحيح البخارى عن ابن عمر - رضى الله عنهما - معلقا عليه ، قال :

(لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر) كتاب الايمان ١١/١ .

• الآية : (٤)

والوجه الثانى :

٧٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران ^(١) ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن المغيرة بن مسلم ^(٢) عن ميمون أبي حمزة ^(٣) هو القصاب قال : كنت جالسا عند أبي وائل ^(٤) فدخل علينا رجل يقال له :

الحكم على الاثر (٧٦٣) :

فيه عبد الله بن يزيد : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه البخارى كما فى التخرىج ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(١) : الاسدى ، أبو محمد الأصبهاني ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يفرى ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ١٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ ، التهذيب ٣٤٣/٥ ، التقريب ٤٣٨/١
(٢) : القسطلى - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهمله ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائنى ، أصله من مرو ، وثقه العجلى وابن معين ، وعنه : صالح ، وقال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا بأداود .
انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٣/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ ، التقريب ٢٧٠/٢ .

(٣) : الأعور ، مشهور بكنيته ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك الحديث ولا هو حجة ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه . انظر الجرح ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ ، الميزان ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ - ٣٩٦ ، التقريب ٢٩٢/٢ .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

الآية : (٤) .

أبو عفيف (١) من أصحاب معاذ (٢) ، فقال له شقيق بن سلمة : يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل ؟ قال : بلى ، سمعته يقول : يحبس الناس يوم القيامة فى بقيع (٣) واحد ، فينادى [مناد] (٤) : أين المتقون ؟ فيقومون فى كنف من الرحمن (٥) لا / يحتجب الله منهم ولا يستتر ، قلت ١/٢٨ من المتقون ؟ قال : قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان ، وأخلصوا لله العبادة ، فيمرون الى الجنة .

الوجه الثالث :

٧٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثنى محمد بن أبى محمد مولى

-
- (١) : لم أقف على ترجمته .
(٢) : هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة - رضى الله عنهم - ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان إليه المنتهى فى العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمان عشرة ، مشهور - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٦/١٠ - ١٨٨ ، الاصابة ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ .
(٣) : المراد به : المكان المتسع . انظر النهاية ١٤٦/١ مادة : بقع .
(٤) : فى الأصل : منادى ، والصواب ما أثبتته .
(٥) : الكنف - بالتحريك - : الجانب والناحية ، وهذا تمثيل لجعلهم تحت ظل رحمة يوم القيامة ، وجمع الكنف : أكناف .
انظر النهاية ٢٠٥/٤ مادة : كنف .

تخريج الاثر (٧٦٤) :

- أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) برقم ٦١ ،
١٧٤/١ ، ونقله عنه ابن كثير ٤٠/١ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٤/١ .

الحكم على الاثر (٧٦٤) :

- فى اسناده أبو حمزة القصاب : ضعيف .

• الآية : (٤)

- (١) زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : يقول الله
- سبحانه وحمده - **لِّلْمُتَّقِينَ** (٢) : أى الذين يحذرون من الله عقوبته
فى ترك ما يعرفون من الهلوى ، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه (٣) .

والوجه الرابع :

٧٦٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، حدثنا

أسباط عن السلى **لِّلْمُتَّقِينَ** قال : هم المؤمنون .

(٧٦٥) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٤٦) .

- (١) : فى الأصل : (عز وجل) ، وضب عليها .
(٢) : هذا اللفظ الكريم من سورة البقرة آية : (٢) .
(٣) : وعند ابن جرير وابن كثير : به .

تخريج الاثر (٧٦٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) برقم

(٦٢) ١٧٥/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد عن سلمة

به برقم ٢٦٢ ، ٢٣٣/١ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣٠/٢ ، وذكره ابن كثير ٣٩/١ ،

والسيوطى الا أنه قال : يحذرون من أمر الله ٢٤/١ .

(٧٦٦) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٥٠) .

تخريج الاثر (٧٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد

به ، قال : فى خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن

مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبى - صلى الله عليه

وسلم - برقم ٢٦٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ٢٣٣/١ ، وكذا أخرجه

المصنف بسنده ولفظه برقم ٦٣ ، ١٧٥/١ .

وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى عن ابن مسعود وابن

عباس - رضى الله عنهم - ٢٤/١ ، والشوكانى عن ابن مسعود ٣٣/١ .

الآيتين : (٤ - ٥) .

• والوجه الخامس

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ** "

• يعنى : أهل العهد من المشركين

• قوله تعالى : " **فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ** " .

٧٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس ، يعنى قوله " **فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ** " :

• انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى انسلاخ المحرم ، خمسين ليلة .

• (٧٦٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨)

• تخريج الاثر (٧٦٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : ولا يقال على اطلاقه ، والا كان معناه : انّ الله يحسب

المشركين من أهل العهد ، وانما يقال : انّ الله يحبّ من فعالهم ما

وفوا به ، فكانوا بذلك متقين ، أى : مجتبيين للغير .

" **فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَآخِضْهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** " آية : (٥) .

• (٧٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

• تخريج الاثر (٧٦٨) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ١٦/١٠ -

١٧ ، وابن كثير وقال : واليه ذهب الضحاك أيضا ، وفيه نظر ٢٣٥/٢ ،

• وفتح القدير ونسبه - أيضا - الى الضحاك والباقر ٢٣٧/٢ .

• الآية : (٥)

والوجه الثانى :

٧٦٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل عن

أسباط عن السدى قوله " فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ " : وهي الأربعة

التي عدت لك ، وهي : عشرون من نى الحجة ، والمحرم ، وصفر ،

وشهر ربيع الأول ، وعشر من شهر ربيع الآخر .

• ٧٧٠ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

والوجه الثالث :

٧٧١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق

عن الضحاك فى قوله " فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ " قال : عشر من

• (٧٦٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٧٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل

به برقم ١٦٤٧٧ ، ١٣٦/١٤ .

وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، وذكره الماورى ونسبه للحسن

١١٩/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - للحسن ١٧٣/٥ ، والطبرسى ولم

ينسبه ١٧/١٠ ، وذكره السيوطى بلفظه دون قوله : عدت لك ، وعزاه للمصنف

فقط ٢١٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير وقال : مراد السدى أنّ هذه الأشهر

تسمى حرما لكون تأمين المعاهدين فيها يستلزم تحريم القتال ، لأنها

الأشهر الحرم المعروفة ٣٣٨/٢ .

تخريج الاثر (٧٧٠) :

ذكره الجصاص ٢٦٧/٤ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بزيادة

فيه ٢١٣/٣ ، وأشار اليه الشوكانى ٣٣٨/٢ .

• (٧٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• الآية : (٥)

• نى القعدة ، [ونو] ^(١) الحجة ، والمحرم ، سبعون ليلة

• والوجه الرابع :

٧٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، حدثنا

محمد بن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه في قول الله :

” فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ ” : فهي نوا القعدة ، / ونوا الحجة ، ٢٨/ب

• والمحرم ، ورجب

• قوله تعالى : ” فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ ”

٧٧٣ - حدثنا أبي ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصاري قال : قال سفيان بن

عيينة قال على بن أبي طالب : بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بأربعة

أسياف : سيف في المشركين من العرب ، قال الله تعالى : ” اقْتُلُوا

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ”

(١) : في الأصل : ونى ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت

تخريج الاثر (٧٧١) :

ذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني

• ٣٣٨/٢

(٧٧٢) : تقدم اسنانه في (٧٢٥) وفيه محمد بن جعفر بن محمد : مسكوت عنه

تخريج الاثر (٧٧٢) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ١٣٤/١٤ ، والشعلبي ٦٩/٣ ب ، والبغوي

٥٠/٣ ، والطبرسي ١٦/١٠ ، وابن الجوزي ونسبه الى الأكثرين ٣٩٨/٣ ،

والخازن ٥٠/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٣٥/٢ ، والآلوسي ولم ينسبه ٥٠/١٠

تخريج الاثر (٧٧٣) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : هكذا رواه مختصرا ،

وأظن أن السيف الثاني هو : قتال أهل الكتاب لقوله تعالى : ” قَاتِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ” - آية : (٢٩) من سورة التوبة - = = =

• الآية : (٥)

٧٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس : يعنى قوله " أَقْتَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ "

" فَإِنَّا أَنسَلِحَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ " : أمره أن يضع السيف [فيمن] (١) عاهد

ان لم يدخلوا فى الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد والميثاق ،

وأذهب الميثاق ، وأذهب الشرط الأول •

٧٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة (٢) ، حدثنا محمد

ابن المعلّى اليامى (٣) ، حدثنا جويبر (٤) عن الضحاک قال : كلّ آية

فى كتاب الله فيها ميثاق من النبى - صلى الله عليه وسلم - وبين أحد

= = والسيف الثالث : قتال المنافقين فى قوله : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ " الآية : (٧٣) من سورة التوبة ، والرابع : قتال الباغين فى

قوله : " وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا " الآية : (٩)

من سورة الحجرات ١٠هـ - ٢٣٦/٢ - ٢٣٧ •

الحكم على الاثر (٧٧٣) :

• اسناده منقطع ، لأن ابن عيينة لم يدرك عليا - رضي الله عنه - •

• (٧٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

• (١) : فى الأصل : فمن ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (٧٧٤) :

• ذكره ابن كثير بلفظه دون قوله : وأذهب الميثاق ٢٣٦/٢ •

(٢) : الحارثى ، الرازى ، روى عن سلمة بن الفضل وجريير وأبي زهير وغيرهم ، قال ابن أبي

حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق • الجرح ٦٠/٣ •

(٣) : الكوفى ، نزيل الرى ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

وذكر له العقيلي حديثا ، وما تعرض الى تضعيفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة

أخرج له الترمذى •

• انظر الجرح ١٠١/٨ ، الميزان ٤٥/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ٢٠٩/٢ •

(٤) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، وضعفه فى التفسير معتبر •

الآية : (٥) .

من المشركين ، وكلّ عهد ومدة ، نسختها سورة براءة " خذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ " .

والوجه الثانى :

٧٧٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن
سفيان عن السنن " فَاَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " : نسختها
" فَاِمَّا مَنَّا بَعْدَ وَاِمَّا فِدَاءٌ " (١) .

تخريج الاثر (٧٧٥) :

انظر بحر العلوم /١ ل ٥٤١ أ - ب ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى
الحسين بن الفضل /٣ ل ٦٩ ب ، وذكره ابن كثير ٣٣٦/٢ ، والسيوطى
وعزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثر (٧٧٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

(٧٧٦) : تقدم الى سفيان - وهو الثورى - فى الاثر (٢٢) ، وفيه المسيب بن واضح :
يخطئ ويصرّ .

(١) : سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، آية : (٤) .

تخريج الاثر (٧٧٦) :

نكره النحاس فى ناسخه ونسبه - أيضا - الى الحسن والضحاك وعطاء
ص ١٦٤ ، وانظر الكشف ، وفيه نحو ما سياتى فى المحرر /٣ ل ٦٩ ب ، ونكره
ابن عطية فى المحرر ونسبه الى الضحاك وعطاء ، ونقل عن قتادة ومجاهد
وغيرهما أن قوله تعالى : " فَاِمَّا مَنَّا بَعْدَ وَاِمَّا فِدَاءٌ " منسوخ بهذه الآية ،
ونقل عن ابن زيد أنها محكمتان وقال : هو الصواب ١٣٣/٨ ، ومثله فى
زاد المسير ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ، والقرطبى ٧٣/٨ ، ونكره ابن كثير ٢٣٧/٢ ،
والشوكانى ونسبه - أيضا - الى الضحاك وعطاء ٣٣٧/٢ ، ونكره القاسمى ونسبه
الى الضحاك وقال : ورده الحاكم بأنه لا شبهة فى أن براءة نزلت بعد سورة
محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخة ولا =

الآية : (٥) .

قوله : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ ﴾ (١)

٧٧٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن

ابن شقيق ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن

مقاتل بن حيان قوله ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ

مَرَصِدٍ ﴾ : أمره الله أن يضع السيف فيهم ، وأن يقتلهم ، ويقعد لهم

بكل مرصد ، فيأخذهم ويحصرهم .

٧٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال :

سمعت ابن زيد يقول في قول الله - عز وجل - ﴿ وَأَحْصُرُوهُمْ ﴾ قال :

ضيّقوا عليهم .

= = = منسوخة ، ثمّ علل ذلك بقوله : لأنّ الجمع من غير منافاة ممكن ، فحيث

ورد في القرآن نكر الاعراض فالمراد به اعراض انكار لا تقرير ، وأما الأسر

والفداء : فالمراد به أنه خير بين ذلك ، لا أنّ القتل حتم ، إذ لو كان

حتماً لم يكن للأخذ معنى بعد القتل ١٠ هـ ٣٠٧٤/٨ .

وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عباس والضحاك : أنها منسوخة

بقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَأَمَّا نِدَاءٌ ﴾ وقال : وقاله السبي ، انظر

رقم ٩٤٠٤ و ٩٤٠٥ في كتاب الجهاد - باب : قتل أهل الشرك صبرا ٥/٢١٠ -

٢١١ ، وأخرج البيهقي في سننه : أنها نسخت بقوله تعالى : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ الآية : (٢٩) من سورة التوبة ١١/٩ .

(١) : في الأصل : فخذوهم ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

(٧٧٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

: تخريج الاثر (٧٧٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٧٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

: تخريج الاثر (٧٧٨) :

• ذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢١٣ .

• الآية : (٥)

• قوله : * وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ * .

٧٧٩ - وبه قال : سمعت ابن زيد في قوله * وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ * : لا

تتركوهم يضربوا في البلاد ، ولا يخرجوا للتجارة .

٧٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا رجل سماه (١) عن أبي عمران [الجوني] (٢) أنه

قال : الرباط في كتاب الله - عز وجل - قوله * وَأَقْعُدُوا لَهُمْ / كُلَّ

مَرْصَدٍ * .

• قوله تعالى : * فَإِنْ تَابُوا * .

٧٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر الرازي (٣)

عن الربيع (٤) عن أنس بن مالك * فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ * يقول :

• توبتهم خلع الأوثان وعبادتها .

الاشتر (٧٧٩) :

• تابع للاشتر السابق ، وتقدم تخريجه

• (١) : لم أقف على تسميته

• (٢) : في الأصل : الصوفى ، وهو تحريف صوبته من المراجع

تخريج الاشتر (٧٨٠) :

نكره السيوطى في الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا نكره

• في الاكلیل ص ١١٦

الحكم على الاشتر (٧٨٠) :

• في اسناده مجهول

• (٣) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق سعى الحفظ

• (٤) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام

تخريج الاشتر (٧٨١) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا وصدوره مرفوع ، من طريق عبد الأعلى بن

واصل عن عبيد الله به برقم ١٦٤٧٥ ، ١٣٥/١٤ - ١٣٦ ، وأخرجه = =

• الآية : (٥)

٧٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن

مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله * فَإِنْ تَابُوا *

من الشرك ، * وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ * : لم تقتلهم ، وكف

• عنهم (١)

• ٧٨٣ - وروى عن الضحاك : * فَإِنْ تَابُوا * : من الشرك

= = ابن ماجة مدرجا في حديث مطول من طريق أبي أحمد عن أبي جعفر
به ، وأخرجه - أيضا - بمثله عن أبي حاتم به برقم (٧٠) في المقدمة
- باب الايمان ٢٧/١ ، وأخرجه الحاكم مطولا من طريق اسحاق بن سليمان
عن أبي جعفر به ، وساقه مدرجا في الحديث وقال : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، لكنه استترك عليه فقال : صدر الخبر
مرفوع وسائره مدرج فيما أرى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٢٣١/٢ -
٣٣٢ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٣٦/٢ ، وأخرجه محمد بن
نصر المروري في كتاب الصلاة والبخاري وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن
مردويه والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير
• ٢١٣/٣

الحكم على الاثر (٧٨١) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، والربيع : صدوق له أوهام ، ولم

يتابعا فلاسناد ضعيف

• (٧٨٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨)

• (١) : كتب في الحاشية : (كذا) ، والسياق واضح

تخريج الاثر (٧٨٢) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح ، وانظر فتح القدير ٢٣٢٧/٢

تخريج الاثر (٧٨٣) :

= = = ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٤١ ب ، والشعبي ٣/ ل ٦٩ ب ،

• الآية : (٥)

٧٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح (١) ، حدثنا أبو اسحاق عن الأوزاعي فى قوله " فَإِنْ تَابُوا " قال : شهادة أن لا اله الا الله .
• قوله : " وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ " .

٧٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد (٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر (٣) قال : سألت الزهري عن قول الله " أقيموا الصَّلَاةَ " (٤) قال : اقامتها : أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

• = = والقرطبي ٧٤/٨ ، والشوكاني ٣٣٧/٢ ، والآكوسى ٥١/١٠ .

• (١) : تقدم فى (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

• تخريج الاثر (٧٨٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الحكم على الاثر (٧٨٤) :

• فيه المسيب : يخطئ ويصرّ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

• (٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التليس والتسوية .

• (٣) : هو عبد الرحمن بن نمر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقى ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة ، أخرج له

• الشيخان وأبو داود والنسائى .

• التقريب ٥٠١/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ .

• (٤) : سورة البقرة ، آية : (٤٣) .

• تخريج الاثر (٧٨٥) :

• أخرجه المصنف بسنده ومتمه برقم ٤٦٦ فى تفسير سورة البقرة آية :

• (٤٣) ٣٢٩/١ .

• ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود - رضى

الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ لمسلم - : (أفضل

الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها ، وبرّ الوالدين) . أخرجه مسلم برقم ١٤٠

• كتاب الايمان - باب : بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١ ، = = =

الآية : (٥) .

قوله : " الصَّلَاةُ " .

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد (١) ، حدثنا آدم ، حدثنا مبارك بن فضالة (٢) عن

الحسن في قوله " أَقِيمُوا الصَّلَاةَ " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال

الا بها ، وبالزكاة .

٧٨٧ - وروى عن قتادة : مثل ذلك .

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن

مزاخم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب :

= = وأخرجه البخاري في كتاب التوحيد - باب : وسمى النبي - صلى الله عليه

وسلم - الصلاة عملا ٣٠٦/٤ .

الحكم على الاثر (٧٨٥) :

اسنانه صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : تقدم في (٩٧) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (١٦٧) وهو صدوق يدل على ويسوى ، وقال أحمد : ما روى عن الحسن

فيحتج به .

تخريج الاثر (٧٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٥ في تفسير سورة البقرة آية :

(٤٣) ٣٢٩/١ .

ونكره ابن كثير بلفظه تفسيراً لقوله تعالى : " وَآتُوا الزَّكَاةَ " وفيه

وبالصلاة بدل : وبالزكاة ٨٤/٢ - ٨٥ .

الحكم على الاثر (٧٨٦) :

اسنانه حسن .

تخريج الاثر (٧٨٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ٨٢٩ في تفسير سورة البقرة آية : (٤٣)

٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، وكذا نكره المصنف ٣٢٩/١ .

• الآية : (٥)

- " أَقِيمُوا الصَّلَاةَ " : أمرهم أن يصلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - .
• قوله : " وَأَتُوا الزَّكَاةَ " .

٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَأَتُوا الزَّكَاةَ " : يعنى بالزكاة : طاعة الله ،
والاخلاص .

والوجه الثانى :

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو بكر وعثمان ^(١) ابنا أبي شيبة قالا :
حدثنا وكيع عن أبي جناب ^(٢) عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وَأَتُوا "

• (٧٨٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاشر (٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٧ فى تفسير سورة البقرة آية :
(٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ ، والسيوطى بنحوه وعزاه للمصنف
فقط ٦٤/١ .

• (٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاشر (٧٨٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٨ فى تفسير سورة البقرة آية :

• (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

(٢) : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحانية - الكلبي ، أبو جناب - بجيم
ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه النسائي والدارقطنى وابن
سعد ، وقال يحيى القطان : لا أستحل أن أرى عنه ، وقال أبو زرعة : صدوق
يدلس ، وعن عثمان : قال ابن معين : صدوق ، قال عثمان : هو ضعيف ، وقال
الفلاس : متروك ، وقال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد
حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو حاتم : = = =

• الآية : (٥)

• الزَّكَاةُ * قال : ما يوجب الزكاة ؟ قال : [مائتان] ^(١) فصاعدا .

٧٩١ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر العدنسي

حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة * وَأَتَوْا الزَّكَاةَ * قال : زكاة المال من

كلِّ مائتي درهم قفلة ^(٢) خمسة دراهم .

والوجه الثالث :

٧٩٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عثمان بن / أبي شيبة ^(٣) ، حدثنا جرير ^(٤) ٢٩/ب

= = ليس بالقوى ، وقال : لا يكتب منه شيء ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

ابن حجر : ضعفه لكثرة تلبسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة

أو قبلها ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

انظر الجرح ١٣٨/٩ - ١٣٩ ، تاريخ الدارمي ص ٢٣٨ ، الميزان ٣٧١/٤ ،

تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ .

(١) : فى الأصل : مائتين ، وصوابه ما أثبت ، وانظر ابن كثير .

تخريج الاثر (٧٩٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية :

(٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ .

الحكم على الاثر (٧٩٠) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي جناب .

(٧٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

(٢) : القفلة - بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام - : هى الوازن من الدراهم ، والوازن

هو التام ، يقال : درهم وازن : أى تام . انظر تاج العروس ٨٣/٨ ، القاموس

٣٩/٤ مادة : قفل ، والصاحح ٢٢١٣/٦ ، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مادة : وزن .

تخريج الاثر (٧٩١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٠ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١

(٣) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

(٤) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر

عمره يهيم من حفظه .

• الآية : (٥)

عن أبي حيان التيمي (١) عن الحارث العكلي (٢) فى قوله " وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ " قال : صدقة الفطر •

والوجه الرابع :

٧٩٣ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن

مقاتل قوله لأهل الكتاب " وَأَتُوا الزَّكَاةَ " : أمرهم أن يؤتوا الزكاة

يدفعونها الى النبى - صلى الله عليه وسلم - •

• قوله : " فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " •

٧٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن

سعيد عن قتادة " فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " كان قتادة يقول : خلوا سبيل من أمرم

الله أن تخلوا سبيله ، فانما الناس ثلاثة رهط : مسلم عليه الزكاة ،

(١) : هو يحيى بن سعيد بن حيان - بمهملة وتحتانية - الكوفى ، ثقة عابد ، من

السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة •

• التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/١١ - ٢١٥ •

(٢) : هو الحارث بن أقيش - بالقاف والمعجمة مصغرا - وقد تبدل الهمزة واوا ، العكلي

حليف الأنصار ، صحابى مقل - رضى الله عنه - ، أخرج له ابن ماجه •

• التقريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الاصابة ٢٧٣/١ •

تخريج الاشر (٧٩٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ،

• ٣٣١/١ ، ونقله عنه ابن كثير ٨٥/١ •

الحكم على الاشر (٧٩٢) :

فيه انقطاع بين يحيى بن سعيد بن حيان والحارث - رضى الله عنه - •

• (٧٩٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) •

تخريج الاشر (٧٩٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣١/١

الآية : (٥) .

ومشرك عليه الجزية ، وصاحب حرب يأمن بتجارته فى المسلمين انا

• أعطى عشور ماله .

٧٩٥ - حدثنا أبى ، حدثنا عبيد بن آدم (١) ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو شيبة (٢)

عن عطاء الخراسانى " فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ "

• قال : ثمّ خلطهم بالمؤمنين .

• قوله تعالى : " إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٧٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن

سعيد عن قتادة قوله " إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ " قال : غفور للذنوب الكثيرة أو

• (٧٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٧٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٤٧٦ ،

• ١٣٦/١٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٣/٣ .

(١) : هو عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى ، صدوق ، من الحادية عشرة ،

• مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له النسائى .

• التقريب ٥٤١/١ ، وانظر الجرح ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٥٨/٧ .

(٢) : هو ابراهيم بن عثمان العيسى - بالموحدة - ، أبو شيبة الكوفى ، قاضى

واسط ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة

• تسع وستين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه .

• التقريب ٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/١ - ١٤٥ .

تخريج الاثر (٧٩٥) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٩٥) :

• فى اسناده متروك

الآيتين : (٥ - ٦) .

الكبيرة ، شك يزيد " رَحِيمٌ " قال : بعباده رحيم .

قوله : " وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " .

٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد " وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " يقول : من جاءك

واستمع ما تقول ، واستمع ما أنزل اليك ، فهو آمن حتى يأتيك .

قوله : " فَأَجِرْهُ " .

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " فَأَجِرْهُ " يقول : فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله .

(٧٩٦) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٧٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده وجزئه الأخير فقط برقم ٢٠٣ في تفسير سورة

الأنعام آية : (٥٤) ٢٨١/١ ، وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه الا أنه قال :

يعنى الذنوب الكثيرة - انظر رقم ١٠١٩ و ١٠٢١ في تفسير سورة الأعراف

آية : (١٥٣) ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ .

" وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ

أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ نَذِيرًا لَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٦) .

(٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (٧٩٧) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق

عيسى وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤ ، ١٣٩/١٤ .

ونكره ابن كثير بنحوه - ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح

القدير ، وساقه بلفظه ٣٣٨/٢ .

(٧٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٧٩٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآية : (٦) .

قوله : " حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ " .

٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن الأسود (١) ، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أسباط (٢) عن السدي (٣) عن أصحابه في قول الله " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ " قال:

• كلام الله : القرآن .

• ٨٠٠ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

(١) : هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وقال الأزرى : ضعيف جدا ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٥٦/٣ ، الميزان ٥٤٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٢ - ٣٤٤ ، التقريب ١٧٧/١ .

(٢) : تقدم في (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم في (٢٣) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه موقوفا على السدي باسناد حسن برقم

• ١٦٤٨٢ ، ١٣٩/١٤ .

ونكره الماورى ولم ينسبه ١٢٠/٢ ، وابن عطية ١٣٥/٨ ، والرازي

٢٢٩/١٥ ، وابن كثير ٣٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ موقوفا على السدي كما

في الدر ، وساقه بلفظ : كلامك بالقرآن ٢١٣/٣ ، وانظر روح المعاني ٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (٧٩٩) :

• حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (٨٠٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢١٣/٣ ، وهو قول الشورى كما في تفسيره

• انظر رقم ٣٢٨ ص ١٢٣ .

• الآية : (٦)

• قوله تعالى : **« شُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ »**

٨٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله **« شُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ »** : من حيث جاء •

٨٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى ^(١) قال : قال

ابن جريج ^(٢) : قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين

بغير عهد قال : يخيره ، اما أن يقرّه ، واما أن يبلغه مَأْمَنَهُ •

٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ، حدثنا ابن

زيد في قوله **« شُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ »** قال : ان لم يوافقه ما يقصّ عليه

[ويخوفه] ^(٣) فأبلغه مَأْمَنَهُ ، وليس هذا بمنسوخ •

الاشر (٨٠١) :

• تابع للاشر (٧٩٨) ، وتقدم تخريجه في الاشر (٧٩٧)

(١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، تقدم في (١٦٥) وهو ثقة متقن •

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل •

تخريج الاشر (٨٠٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاشر (٨٠٢) :

• فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاستناد ضعيف

(٨٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩)

(٣) : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأكبر الظن أنها : يخوفه ، وفي

ابن جرير : ما تتلو عليه وتحذثه ، وفي الدر : ما يقضى عليه ويجتره

ولعله تحرف ، فقد جاء في فتح القدير : ما يقص عليه ويخبر به ، وهو

غالباً ما ينقل عن السيوطي •

تخريج الاشر (٨٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد بـرقم

١٦٤٨٦ ، ١٣٩/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد كما في الدر = = =

الآيتين : (٦ - ٧) .

قوله : * نَزَلَتْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ * .

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن

سعيد ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس

* لَا يَعْلَمُونَ * يقول : لا يعقلون .

قوله : * كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ * .

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، ثم قال : كان النبي - صلى

الله عليه وسلم - قد عاهده أناس من المشركين ، وعاهد - أيضا - أناسا

من بنى ضمرة بن بكر ، وكنانة خاصة عاهدهم عند المسجد الحرام ،

= = وساقه بمثله وعزاه - أيضا - للمصنف ٢/٢١٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه إلا أنه

قال : ويخير به بدل : ويخوفه ، وعزاه للمصنف فقط ٢/٣٣٨ .

وانظر الكشاف فقد نقل الزمخشري عن الحسن قوله : هي محكمة الى يوم

القيامة ٢/٢٥ ، وكذا عند القرطبي ، ونسبه الى الحسن ومجاهد وقال : وهو

الصحيح ٨/٧٦ - ٧٧ ، وانظر البحر المحيط ، ونسب السقول بعدم النسخ الى

الحسن ومجاهد ٥/١١ .

الاشر (٨٠٤) :

• تقدم سندنا ومتنا في الاشر (٣٣٩) .

* كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَلِمُوا عَهْدَهُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ * آية : (٧) .

• (٨٠٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

• الآية : (٧)

وجعل مدتهم أربعة أشهر ، وهم الذين ذكر الله * إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ * .

٨٠٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن
الفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
أَسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَعِيمُوا لَهُمْ * : هم بنو جذيمة بن فلان .
قوله : * إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ * .

٨٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس قوله * إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ * :

تخريج الاثر (٨٠٥) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٢ أ ، والنكت ونسبه الى الكلبي
وابن اسحاق ١٢١/٢ ، والرازي ولم ينسبه ٢٢٩/١٥ ، وأخرجه أبو الشيخ
كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يقل :
• أناسا من المشركين ٣٤٠/٢

• (٨٠٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (٨٠٦) :

أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل به
وفيه : ابن الدئل مكان : ابن فلان برقم ١٦٤٩٠ قال المحقق : هكذا جاء
هنا ، وفي رقم ١٦٤٩١ : جذيمة بكر كنانة ، ولا أعلم في الدئل بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة جذيمة ، فان جذيمة كنانة انما هم بنو
جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة ، أبناء عمومة الدئل وبكر بن
عبد مناة ٠٠ الخ انظر تعليق رقم (٢) ١٤١/١٤ .

وانظر لباب التأويل ٥١/٣ - ٥٢ ، والبحر المحيط ١٢/٥ ، وذكره
السيوطي بلفظه الا أنه قال : بنو خزيمة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ .

• الآية : (٧)

• يعنى : أهل مكة

٨٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرّج

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : هؤلاء

• قريش

٨٠٩ - حدثنا أبى ، حدثنا / محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن شور عن معمر ٣٠/ب

عن قتادة قوله " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا

لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : هو يوم الحديبية ، قال : فلم يستقيموا ونقضوا

عهدهم ، أعانوا بنى بكر حلف قريش على خزاعة حلفاء النبى - صلى

• (٨٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (٨٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن عبد الله به برقم

• ١٦٤٩٤ ، ١٤٣/١٤

ونكره الثعلبى ونسبه الى قتادة وابن زيد ٣/ ل ٧٠ أ ، وكذا فى

مجمع البيان ١٩/١٠ - ٢٠ ، ونكره الخازن ونسبه الى قتادة ٣/ ٥١ •

• (٨٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

تخريج الاثر (٨٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به

برقم ١٦٤٩٦ ، ١٤٣/١٤

ونكره الجصاص ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٧٤/٤ ، والثعلبى

٣/ ل ٧٠ أ ، والماورى ٢/ ١٢١ ، والطوسى ٥/ ١٧٧ ، ونكره ابن عطية ٨/ ١٣٦ ،

والطبرسى كما عند الجصاص ١٩/١٠ ، وانظر البحر المحيط ٥/ ١٢ ، ونكره

السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢١٤ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٣٤٠ •

الآيتين : (٧ - ٨) .

• الله عليه وسلم -

• قوله تعالى : " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " .

٨١٠ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل

قوله " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " يقول : ما وفوا لكم بالعهد .

• قوله : " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " .

• ٨١١ - وبه عن مقاتل قوله " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : ففوا لهم .

• قوله : " كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " .

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

• (٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم

١٦٤٩٧ ، ١٤٣/١٤ - ١٤٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بزيادة في

أوله عن معمر عن قتادة ل ٩٦ .

وانظر الجصاص ونسبه الى مجاهد ٢٧٤/٤ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان

١٧٧/٥ ، والمحرر ١٣٥/٨ ، ومجمع البيان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وأخرجه أبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه

نكسه مختصرا ٣٤٠/٢ .

الاشران (٨١٠ و ٨١١) :

• تابعان للاثر (٨٠٥) وتقدم تخريجه

" كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نِمَّةً يَرْضَوْنَكُمْ بِأَنَّهُمْ

وَتَأبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨) .

• (٨١٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

• الآية : (٨)

فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نِمَّةٌ يَقُولُ : كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ : المشركون ، " لَا
يَرْقُبُوا فِيكُمْ "

• قوله : " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ "

٨١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حنيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد في قوله " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " : لا يرقبوا في محمد - صلى الله

عليه وسلم - إِلَّا

٨١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا نعيم بن حماد (١) ، حدثنا محمد بن شور عن

معمر عن ابن أبي نجيح (٢) عن مجاهد " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نِمَّةٌ :

• لا يراقبون الله ولا غيره

تخريج الاثر (٨١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل

به برقم ١٦٥٠٧ ، ١٤٧/١٤ ، وأخرجه - أيضا - بلفظه وبأطول منه من

طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ١٦٥١٣ ، ١٤٩/١٤ - ١٥٠ ، وهو في

• سيرة ابن هشام بلفظه ٥٤٤/٤

• (٨١٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩)

تخريج الاثر (٨١٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١) : تقدم في (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا

• (٢) : تقدم في (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر وربما دلس

تخريج الاثر (٨١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى عن ابن شور

به برقم ١٦٥٠١ ، ١٤٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به

• ل ٩٦ ، وذكره ابن كثير ٣٣٨/٢

• الآية : (٨)

• قوله : " **إِلَّا** "

٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن

أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " **لَا يَرْقُبُوا** " (١) **فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نَمَّةٌ** "

• قال : الال : القرابة

• ٨١٦ - وروى عن الضحاك : مثله

الحكم على الاثر (٨١٤) :

فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وتابعه محمد بن

عبد الاعلى عند ابن جرير وهو ثقة ، ولكن فيه عنعنة ابن أبي نجیح

(٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٢٢) وارفع هنا بما أخرجه ابن جرير الى درجة

• الحسن لغيره

• تخريج الاثر (٨١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم

١٦٥٠٢ وانظر رقم ١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥ ، ١٤٦/١٤ - ١٤٧

ونكره ابن قتبية في تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٣ ، ونكره أبو

الليث السمرقنسى ١/ ل ٥٤٢ ، والشعلبي ٣/ ل ٢٧٠ ، والماورى ونسبه

الى السنى ٢/ ١٢١ ، ونكره الطوسى ٥/ ١٧٨ ، والكيهراس ولم ينسبه ٤/ ٢٩ ،

والزمخشري ٢/ ٢٥ ، وابن عطية ٨/ ١٣٧ ، ونكره الطبرسى ١٠/ ٢٠ ، وابن

الجوزى ٣/ ٤٠٢ ، والرازي ونسبه الى الفراء ١٥/ ٢٣٠ ، ونكره القرطبي ٨/ ٧٩ ،

والخازن ٣/ ٥٢ ، وأبو حيان ولم ينسبه ٥/ ١٣ ، ونكره ابن كثير وقال :

وهو الاظهر والاشهر ، وعليه الأكثر ٢/ ٣٣٨ ، وأخرجه الطستى كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح

القدر ، وساقه بلفظه ٢/ ٣٤٠ ، ونكره الآلوسى وزاد : والرحم ١٠/ ٥٥

(١) : فى الاصل : يرقبون ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

• تخريج الاثر (٨١٦) :

أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما ضعيف ، والآخر ضعيف جدا برقم

== =

• ١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤

الآية : (٨) .
والوجه الثاني :

٨١٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (١) عن
ابن أبي نجیح (٢) عن مجاهد " إِلَّا " قال : الله - عز وجل - .

= = وهو في بحر العلوم ١/١ ج ٥٤٢ ب ، والكشف ٣/٧٠ ج ، ومجمع البيان ١٠/٢٠
وزاد المسير ٣/٤٠٢ ، والقرطبي ٨/٧٩ ، وابن كثير ٢/٣٣٨ ، وروح المعاني
بزيادة : والرحم ١٠/٥٥ .

(١) : يترجح أنه الشوري ، حيث ورد في تفسيره ، وأخرجه أبو نعيم من طريق
ابن عيينة عن الشوري به - كما في التخریج - .
(٢) : تقدم في (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقتل ، وربما نلس .

تخريج الاثر (٨١٧) :

أخرجه أبو نعيم في الحلية بلفظه من طريق ابن عيينة عن الشوري
به ٣/٢٨٥ ، وهو في تفسير الثوري برقم ٣٢٩ ص ١٢٣ ، وذكره ابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٨٣
وذكره السمرقندي ١/١ ج ٥٤٢ أ - ب ، والشعلبي ونسبه - أيضا - الى ابن
مجلز وقال : والدليل على هذا التأويل : قراءة عكرمة " لَا يَرْقُبُونَ فِي
مُؤْمِنٍ إِيْلًا - بالياء - : يعنى الله - عز وجل - مثل : جبريل وميكائيل
٣/٧٠ ج ، وذكره الماورى ٢/١٢١ ، والطوسى ٥/١٧٨ ، والبغوى ونسبه
- أيضا - الى أبي مجلز ٣/٥٢ ، وانظر المحرر ٨/١٣٦ ، وذكره الطبرسى
١٠/٢٠ ، وابن الجوزى ٣/٤٠٢ ، وانظر التفسير الكبير ١٥/٢٣٠ ، والقرطبي
٨/٧٩ ، وذكره الخازن كما عند البغوى ٣/٥٢ ، وكذا عند أبي حيان ٥/١٣ ،
وابن كثير ٢/٣٣٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه
بلفظه ، وذكر السيوطى أنهما أخرجاه عن عكرمة - أيضا - ٣/٢١٤ ، وكذا
في فتح القدير وزاد نسبه الى الفريابى وأبي عبيد ٢/٣٤٠ ، وانظر روح المعانى
١٠/٥٦ .

الحكم على الاثر (٨١٧) :

فيه ابن أبي نجیح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسمع ، وبقيّة

رجالها نجات .

الآية : (٨) .

٨١٨ - وروى عن سعيد بن جبير قال : **عَلَيْهَا** .

والوجه الثالث :

٨١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد **"إِلَّا"** قال : عهدا .

٨٢٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك .

والوجه الرابع :

٨٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن شور عن معمر

تخريج الاثر (٨١٨) :

ذكره السمرقندي بلفظ : الله / ١ ل ٥٤٢ أ ، وذكره الزمخشري بلفظه

ولم ينسبه ٢٥/٢ .

(٨١٩) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨١٩) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق

عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٠٩ ، ١٤٨/١٤ .

وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٣/١ ، وابن قتيبة في

تفسير غريب القرآن ص ١٨٣ ، وهو في بحر العلوم / ١ ل ٥٤٢ ب ، والكشف

٣ / ل ٧٠ أ ، والتبيان ١٧٨/٥ ، وذكره الكياهراس ولم ينسبه ٢٩/٤ ،

والبغوي ونسبه الى السنن ٥٢/٣ ، وانظر المحرر ١٣٧/٨ ، وذكره الطبرسي

ونسبه - أيضا - الى السنن ٢٠/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٠٢/٣ ، والرازي

ولم ينسبه ٢٣٠/١٥ ، وذكره القرطبي ٧٩/٨ ، والخازن كما عند البغوي ٥٢/٣

وأبو حيان ولم ينسبه ١٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٣٨/٢ ، والآكوسى ونسبه

الى السنن ٥٥/١٠ .

تخريج الاثر (٨٢٠) :

أخرجه ابن جرير بأطول منه وباسناد صحيح برقم ١٦٥١٠ ، ١٤٨/١٤ ،

وذكره الثعلبي ونسبه - أيضا - الى السنن ٣ / ل ٧٠ أ ، وذكره الماورى = = =

• الآية : (٨)

١/٣١

• عن قتادة ^س "إِلَّا" / قال : الال : الحلف

• قوله تعالى : "وَلَا نِمَّةٌ"

٨٢٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن

أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس ^س "إِلَّا" وَلَا نِمَّةٌ" قال : الذمة : العهد

• ٨٢٣ - وروى عن مجاهد فى احسن الروايات

• ٨٢٤ - وقتادة

== ١٢١/٢ ، والطوسى ١٧٨/٥ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨

• (٨٢١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧)

: تخريج الاثر (٨٢١) :

• أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ٩٦ ،

• وأخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ ،

وهو فى الكشف والبيان ٣ ل ٢٧٠ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٨/٥

ومجمع البيان ٢٠/١٠ ، وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه

٢٣٠/١٥ ، وذكره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ١٣/٥ ، وابن

كثير ٣٣٨/٢ ، والآلوسى ونسبه - أيضا - الى السلى ٥٥/١٠

: الاثر (٨٢٢) :

• تابع للاثر (٨١٥) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤

: تخريج الاثر (٨٢٣) :

• أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٥٠٩ ، وانظر رقم ١٦٥١١ و

• ١٤٨/١٤ ، ١٦٥١٢

: تخريج الاثر (٨٢٤) :

• أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة ل ٩٦ ، وأخرجه ابن

• جرير باسناد صحيح برقم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ ،

• وذكره ابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨

• الآية : (٨)

• ٨٢٥ - والضحاك فى أحد قوليه : مثله

والوجه الثانى :

• ٨٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

حدثنا أسباط عن السدى قوله " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نِمَّةً " يقول : عهدا

• ولا قرابة ، ولا ميثاقا

• ٨٢٧ - وروى عن سعيد بن جبير أنه قال : العقد

والوجه الثالث :

• ٨٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي (١) ، حدثنا معتمر عن

محمد بن الهيصم (٢) عن بديل (٣) عن الضحاك بن مزاحم " لَا يَرْقُبُونَ

تخريج الاثر (٨٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الميثاق ، وباسناد ضعيف جدا برقم ١٦٥٠٦ ،

• ١٤٧/١٤

وهو فى بحر العلوم ١/١ ل ٥٤٢ ب ، وزاد المسير ٣/٤٠٢ ، وذكره القرطبي

ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٨/٧٩ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٣٨

الاشر (٨٢٦) :

• تابع للاثر (٨١٢) وتقدم تخريجه

تخريج الاثر (٨٢٧) :

• ذكره ابن الجوزى بلفظ : العهد ٣/٤٠٢

(١) : هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي - بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح

المعجمة - ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين

ومائتين أو بعدها ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٢/٣٠٠ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٤٠٩ - ١٤١٠ ، التهذيب ١٠/٤٣٠ - ٤٣١

(٢) : أبو جميل ، قال ابن أبي حاتم : روى عن ورقاء عن سعيد بن جبير ، وعن غيره ، روى عنه

معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك ١٠ الجرح ٨/١١٧ ، وانظر التاريخ الكبير ١/٢٥٨

(٣) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الضحاك ، روى عنه أبو فروة ، يعد فى الكوفيين ، = =

• الآية : (٨)

- فِي مَوْءِنِ الْاِ وَلَا نِمَّةٌ * قال : الذمة : الحلف
- قوله : * يَرْضُونَكُمْ بِاَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ *
- بياض لم يذكر فيه شئ (١)
- قوله : * وَاكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ *

٨٢٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله * وَاكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ * قال : القرون الماضية

٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ،

حدثنا سعيد عن قتادة قوله * وَاكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ * قال : نمّ الله - تعالى -

• أكثر الناس

• سمعت أبي يقول ذلك • الجرح ٤٢٨/٢ =

تخريج الاثر (٨٢٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (٨٢٨) :

• في اسناده مسكوت عنه

• (١) : كذا في الأصل

• (٨٢٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (٨٢٩) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (٨٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

تخريج الاثر (٨٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ٧٦٢٥ في

تفسير سورة آل عمران آية : (١١٠) ١٠٨/٧

ونكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٢ ، وأخرجه عبد بن

حميد كما في الدر ، وساقه بلفظه في تفسير الآية : (١١٠) من سورة آل عمران ٦٤/٢

• الآية : (٩)

• قوله : **« إِشْتَرَوْا بِئَايَاتِ اللَّهِ »**

٨٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شيابة ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله **« إِشْتَرَوْا بِئَايَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا »** قال : أبو سفيان

ابن حرب ، أطمع حلفاءه وترك حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

• قوله تعالى : **« ثَمَنًا قَلِيلًا »**

٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، أنبأنا علي

ابن الحسين ^(١) ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر ^(٢) عن هارون بن يزيد ^(٣) قال : سئل الحسن عن قوله

« إِشْتَرَوْا بِئَايَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » آية : (٩)

• (٨٣١) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٦١)

• تخريج الاثر (٨٣١) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من

طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥١٤ ومثله باسناد آخر برقم

• ١٦٥١٥ ، ١٥١/١٤

وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧١ أ ، وانظر النكت ٢/ ١٢٢ ، وذكره الطوسي

١٧٩/٥ ، والطبرسي بمعناه - ٢٣/١٠ ، وانظر زاد المسير ٣/ ٤٠٣ ، وذكره

الرازي ٢٣١/١٥ ، والخازن ٣/ ٥٢ ، وانظر البحر المحيط ٥/ ١٤ ، وأخرجه ابن

المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢/ ٢١٤ ، وكذا في فتح القدير

• ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ١٠/ ٥٧ .

• (١) : ابن واقد ، تقدم في (١٣٠) وهو صدوق بهم .

• (٢) : الأزبي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين

ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ١/ ٥٠٢ ، وانظر التهذيب ٦/ ٢٩٧ .

• (٣) : لم أوقف على ترجمته .

الآية : (٩) .

• "ثَمَنًا قَلِيلًا" قال : الثمن القليل : الدنيا بحذافيرها (١) .

٨٣٣ - حدثنا الحسن بن أحمد (٢) ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار (٣)

(١) : الحذافير : واحدها حذفار ، وقيل : حذفور ، وهى الجوانب ، وقيل :
الأعلى ، يقال : أعطاه الدنيا بحذافيرها : أى بأسرها .
انظر الصحاح ٦٢٦/٢ ، النهاية ٣٥٦/١ مادة : حذفر .

تخريج الاثر (٨٣٢) :

أخرجه المصنف بسنده ومتمه برقم ٤٥٦ ، ٣٢٦/١ ورقم ٨١٥ ، ٤٤٩/٢ ،
فى تفسير الآيتين : (٤١ و ٧٩) من سورة البقرة ، وأخرجه كذلك فى تفسير
سورة آل عمران آية : (١٨٧) برقم ٢٠٠٤ ص ٩٥١ .

ونكره ابن كثير بلفظه معلقا عن ابن المبارك به فى تفسير الآينة
(٤١) من سورة البقرة ٨٣/١ ، ونكره - أيضا - عن الحسن فى تفسير الآية
(٧٩) من سورة البقرة ١١٨/١ .

الحكم على الاثر (٨٣٢) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته ، وعلي بن الحسين بن واقد

• صدوق بهم

(٢) : هو الحسن بن أحمد بن الليث الرازى ، روى عن طالوت بن عباد ، وأبي

كامل ، وعبد الأعلى النرسى ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو
ثقة .

• الجرح ٢/٣

(٣) : الواسطى ، قدم بغداد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وحدث بها عن يزيد

ابن هارون ، وسرور بن المغيرة - قرابة منصور بن زاذان - وأبي عامر
العقنى ، قاله الخطيب البغدائى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

• انظر تاريخ بغداد ١٢٠/٦

• الآية : (٩)

حدثني سرور بن المغيرة (١) عن عباد بن منصور (٢) عن الحسن قوله

• "ثُمَّ قَلِيلًا" : كذبا وفجورا

ب/٣١

/ قوله تعالى : " فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ "

٨٣٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

(١) : هو سرور بن المغيرة بن زانان ، ابن أخي منصور بن زانان ، أبو عامر أصله : بصرى ، سكن واسط ، روى عن عباد بن منصور ، روى عنه أبو سعيد أحمد بن داود الحداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : شيخ

• الجرح ٣٢٥/٤

(٢) : الناجى - بالنون والجيم - أبو سلمة البصرى ، القاضى فيها ، ضعفه أبو حاتم والنسائى والساجى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن الجيد : متروك قدرى ، ولم يرضه يحيى بن سعيد ، وقال أحمد : كان يدلس ، روى مناكير ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال أبو الحسن بن القطان : قد أثبت عليه يحيى بن سعيد القدر مع حسن رأيه فيه ، وتوثيقه له ، وقال العجلي : لا بأس به ، يكتب حديثه ، وقال مرة : جاز الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة ، من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٨٦/٦ ، الميزان ٣٧٦/٢ - ٣٧٨ ، التهذيب ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، القريب ٣٩٣/١

: تخريج الاثر (٨٢٣)

: أخرجه المصنف بسنده ومنتنه برقم ٨١٤ فى تفسير سورة البقرة آية :

• (٧٩) ٤٤٩/٢

: الحكم على الاثر (٨٢٣)

: فى اسناده ابراهيم بن عبد الله : مستور ، وسرور بن المغيرة :

• شيخ ، وعباد : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

• الآيات : (٩ - ١١)

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " (١) قال :

• عن الاسلام

• قوله : [إِنَّهُمْ] (٢) سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

• بياض (٣)

• قوله : " لَا يَرْقُبُونَ " الآية

• قد تقدم غسيه (٤)

• قوله تعالى : " فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ "

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع

عن سعيد عن قتادة قوله " فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ

فِي أَخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ " يقول : ان تركوا اللآت والعزى ، وشهدوا

• (٨٣٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٢)

• (١) : سورة الأنفال آية : (٣٦)

• تخريج الاشر (٨٣٤) :

• ذكره ابن جرير بلا اسناد ولا عزو ، فى تفسير سورة النساء آية : (١٦٧)

• ٤١٠/٩

• (٢) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

• (٣) : كذا فى الأصل

• " لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا نِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ " آية : (١٠)

• (٤) : انظر الآثار : (٨١٣ - ٨٢٨)

• " فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فِي أَخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَنَمِلَ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " آية : (١١)

• (٨٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٢)

• الآية : (١١)

• أن لا اله الا الله وأنّ محمدا رسول الله ، " فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .
• قوله : " فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

٨٣٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين
ابن محمد المروني ، حدثنا شيان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله
" فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " قال : فكونوا من اخوة الاسلام ، [ممن] (١)
يرعاها ويعاهد عليها ويعظم حقها ، فان أفضل المسلمين أوصلهم لاخوة

• الاسلام

• قوله : " وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " .

٨٣٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،
حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " : أما نفصل

• فنبين

تخريج الاثر (٨٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥١٦ ،
١٥٢/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا
في فتح القدير ٢/٣٤٠ .

• (٨٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

• (١) : ما بين المرعيين لم ترد في الأصل ، والسياق يقتضيها

تخريج الاثر (٨٣٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٨٣٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٣٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٠٤ في تفسير سورة الأنعام آية :
(٥٥) ٢٨١/١ ، وكذا أخرجه برقم ١٣٤٢ في تفسير سورة الأعراف آية : (١٧٤)
٦٧٣/٢ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٤) برقم ٢٠٠٤ = =

الآية : (١٢) .

قوله تعالى : **وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي بَيْنِكُمْ** .

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي

الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله **وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ** .

بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي بَيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ : سماهم أئمة الكفر

يقول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : وان نكثوا العهد الذي

بينك وبينهم فقاتلهم ، انهم أئمة الكفر .

قوله : **فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ** .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندراني (١) ، حدثنا الوليد بن

مسلم (٢) ، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير :

أنه كان في عهد أبي بكر - رضي الله عنه - / الى الناس حين وجههم ١/٣٢

= = ل ١٢٥ أ ، وأخرجه عبد الرزاق بلفظه في تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ل ٧٣ ،

وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم ١٣٣٠٠ وعن ابن زيد برقم ١٣٣٠١ ،

٣٩٢/١١ ، وذكره السمرقندي ولم ينسبه ل ٥٤٢ ب ، والشعلبي ل ٣/ ١٧١ أ ،

والطبرسي ٢٣/١٠ ، وأبو حيان ١٤/٥ ، والسيوطي وعزاه لعبد الرزاق ١٤/٣ ،

والشوكاني ١٢١/٢ ، والآلوسي ولم ينسبه ٥٨/١٠ .

وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي بَيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ آية : (١٢) .

(٨٣٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٨٣٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده ومثله برقم ١٦٥٢٠ ، ١٥٤/١٤ ، وأخرجه

ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : سماهم أئمة الكفر

٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٤٢/٢ .

(١) : تقدم في (٦٨٥) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآية : (١٢) .

الى الشام قال : انكم ستجدون قوما محوّقة ^(١) رؤوسهم ، فاضربوا
مقاعد الشيطان منهم بالسيف ، فوالله لان أقتل رجلا منهم أحبّ اليّ
من أن أقتل سبعين من غيرهم ، وذلك بأنّ الله يقول " قَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكَفْرِ " .

والوجه الثانى :

٨٤٠ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي بشر ^(٢)
سمع مجاهدا يحدث عن ابن عمر فى قول الله " قَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ
وَأَنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ " قال : أبو سفيان بن حرب منهم ، قال أبو محمد ^(٣) :

(١) : محوّقة - بالتشديد - : من الحوق وهو الكنس ، أراد أنهم حلقوا وسط
رؤوسهم ، فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ، ويجوز أن يكون من الحوق
وهو الاطار المحيط بالشئ ، المستدير حوله .
النهاية ٤٦٢/١ ، وانظر الصحاح ١٤٦٥/٤ مادة : حوق .
وقد وردت هذه الكلمة فى الدر المنثور بلفظ : مخلوقة ، وفى فتح القدير
وابن كثير : مجوفة ، ولكنها جاءت فى طبعة ابن كثير المحققة : محوّقة
على الصواب . انظر ٥٩/٤ .

تخريج الاثر (٨٢٩) :

ذكره ابن كثير بلفظه معلقا على الوليد به ، وعزاه للمصنف ٢/٢٣٩ ،
وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢/٢١٥ ، والشوكانى ٢/٢٤٢ - ٣٤٣

الحكم على الاثر (٨٢٩) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(٢) : هو جعفر بن اياس ، وهو ابن ابي وحشية ، تقدم فى (٢٩١) وهو ثقة ،
ضعفه شعبة فى حبيب بن سالم ومجاهد .

(٣) : هو المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (١٢)

• يعنى قبل أن يسلم

• ٨٤١ - وروى عن سعيد بن جبير : مثله

• ٨٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور عن

معمر قال : قال قتادة : " أئمة الكفر " : أبو سفيان ، وأبو جهل ،

وأمية بن خلف (١) ، وسهيل بن عمرو (٢) ،

تخريج الاشر (٨٤٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : قال محمد ٠٠ الخ من طريق غندر

ومحمد بن جعفر عن شعبة به برقم ١٦٥٢٣ ، ١٥٥/١٤ ، وأخرجه ابن

عساكر بلفظه وبزيادة فيه ودون قوله : منهم ٠٠ الخ ، باسناد آخر موقوفاً

على مجاهد ٨ / ١ ل ١٢٤ ب ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ،

وساقه بلفظه دون قوله : قال أبو محمد ٠٠ الخ ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٣٤٢/٢

الحكم على الاشر (٨٤٠) :

• فيه أبو بشر : ضعفه شعبة فى مجاهد ولم يتابع ، فلاسناد ضعيف

تخريج الاشر (٨٤١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (٨٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧)

(١) : هو أمية بن خلف بن وهب ، من بنى لؤى ، أحد جبابرة قريش فى الجاهلية

أدرك الاسلام ولم يسلم ، وكان هو وأخوه أبيّ على شرّ ما عليه أحد من أنى

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتكذيبه ، وكان من المطعّمين لجيش

المشركين يوم بدر ، وأسر يومئذ ، فلما رآه بلال - رضى الله عنه - صاح

• بالناس يحرضهم على قتله فقتلوه

• انظر الأعلام ٣٦٢/١ ، الكامل فى التاريخ ٧٢/٢ ، المحبّر ص ١٦٢

(٢) : هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشى ، العامرى ، أحد أشراف قريش

وخطبائهم ، وهو الذى تولى أمر صلح الحديبية ، أسلم يوم الفتح ، = = =

الآية : (١٢) .

• وعتبة بن ربيعة (١)

٨٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك * فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ * : يعنى رؤوس

= = = وبه ثبت الله قريش على الاسلام بعد انتقال النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الرفيق الأعلى ، مات بالطاعون سنة ثمان عشرة ، وقيل : غير ذلك - رضي الله عنه - .

• انظر الاصابة ٩٣/٢ - ٩٤ ، أسد الغابة ٤٨٠/٢ - ٤٨١ .

(١) : هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كان من سادات قريش ، ومن المطعمين

يوم بدر ، وقتل ذلك اليوم فى المبارزة كافرا .

انظر سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ ، المحبر ص ١٦٢ و ١٧٥ ، تهذيب الأسماء

• ٣١٩/١/١

تخريج الاثر (٨٤٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٥٢٢ ، وبمنطه وبزيادة فى آخره من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة برقم ١٦٥٢١ ، ١٥٤/١٤ - ١٥٥ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وبزيادة فى آخره عن معمر عن قتادة ل ٩٦ ، وكذا أخرجه الحاكم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٣٢/٢ ، وذكره الجصاص دون قوله : أبو سفيان ٢٧٦/٤ ، وذكره الطوسى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد ١٨٣/٥ ، والواحدى بنحوه ونسبه الى ابن عباس ص ١٣٨ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٣١/٤ ، والمحرر وقال : وهذا ان لم يتأول أنه نكرهم على جهة المثال : ضعيف ، لأن الآيه نزلت بعد بدر بكثير ١٤١/٨ ، وذكره القرطبي ونسبه الى بعض العلماء واستبعده - ٨٤/٨ ، وأبو حيان كما فى المحرر ١٤/٥ ، وابن حجر فى الفتح وقال : وتعقب بأن أبا جهل وعتبة قتلا ببدر ، وانما ينطبق التفسير على من نزلت الآيه المذكورة وهو حي ، فيصح فى أبي سفيان وسهيل بن عمرو ، وقد أسلما جميعا ٣٢٣/٨ ، وانظر ابن كثير =

• الآية : (١٢)

• المشركين من أهل مكة

والوجه الثالث :

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن زيد بن

وهب ^(١) عن حذيفة قال : نكروا عنده هذه الآية " فقتلوا أئمة الكفر "

• قال : ما قوتل أهل هذه الآية بعد

= = ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة

فيه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٤٢/٢ ، وانظر روح المعانى ولم

• ينسبه ٥٩/١٠

• (٨٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦)

تخريج الاثر (٨٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : من ، من طريق الحسين بن

فرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٥٢٥ ، ١٥٥/١٤ •

ونكروه الجصاص بمعناه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٢٧٦/٤ ، وانظر

• الكياهراس ولم ينسبه ٣١/٤

(١) : الجهنى ، أبو سليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال :

فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين ، أخرج

• له الجماعة

• القريب ٢٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٧/٣

تخريج الاثر (٨٤٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به ،

برقم ١٦٥٢٧ ومن طريق أبي السائب عن الأعمش به برقم ١٦٥٢٩ ومن

طريق حبيب بن سنان عن زيد به برقم ١٦٥٢٨ ، ١٥٧/١٤ - ١٥٨ ، وأخرجه

الحاكم بمثله وبزيادة فى أوله وباسناد آخر عن حذيفة وقال : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢ ، وانظر

صحيح البخارى فقد أخرج من طريق اسماعيل بن خالد عن زيد بن = = =

• الآية : (١٢)

والوجه الرابع :

٨٤٥ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس * **فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ** :

• يعنى أهل العهد من المشركين ، سماهم أئمة الكفر .

• قوله : * **[إِنَّهُمْ]** (١) **لَا يُؤْمِنُ لَهُمْ** * .

٨٤٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا

= = وهب قال : كنا عند حذيفة فقال : ما بقى من أصحاب هذه الآية الا ثلاثة ، ولا من المنافقين الا أربعة ٠٠ الأثر - كتاب التفسير - سورة براءة - * **فقاتلوا أئمة الكفر** * الآية ١٣٥/٣ ، وأخرجه العجلي فى الضعفاء الكبير بلفظه عن سيدنا علي - رضي الله عنه - برقم ١٢١٨ ، وقال : وهذا اسناد شيعى من عباد بن يعقوب الى عثمان مؤذن بنى أفصى ٢١٦/٣ .

وذكره الثعلبى بنحوه فى الكشف ٢/٣ ل ٧١ ب ، والطوسى ١٨٢/٥ وذكره البيهقى ٥٣/٣ ، والطبرسى بنحوه - ٢٤/١٠ ، وذكره الخازن ٥٣/٣ وأبو حيان بنحوه - ١٤/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٣٩/٢ ، وابن حجر فى فتح البارى ٣٢٣/٨ ، وهو فى كنز العمال بلفظه برقم ٤٤١٤ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٦/٢ ، وذكره - أيضا - بهذا اللفظ مطولا عن علي - رضي الله عنه - برقم ٤٣٩٠ ، ٤١٧/٢ ، و برقم ٤٣٠٣ فى تفسير سورة آل عمران ٣٧٩/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٣٢/٢ .

الحكم على الاثر (٨٤٤) :

• اسناده صحيح

الاثر (٨٤٥) :

• تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه ، وانظر الكشف ٢/٣ ل ٧١ ب .

(١) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآية : (١٢) .

سفيان (١) عن أبي اسحاق (٢) عن صلة بن زفر (٣) عن عمار (٤) :
« قَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ » قال : لا عهد لهم .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) وهو أثبت الناس في أبي اسحاق .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة اختلط بأخرة ،
اقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة ، وقد
أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي اسحاق ، ومنهم
الثوري .

(٣) : هو صلة - بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة - ابن زفر - بضم الزاي وفتح
الفاء - العبسي - بالموحدة - ، أبو العلاء ، أو أبو بكر الكوفي ، تابعي
كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات في حدود السبعين ومائة ، أخرج
له الجماعة .

التقريب ٢٧٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٧/٤ .

(٤) : هو عمار بن ياسر بن عمار بن مالك العنسي - بالنون ساكنة بين
مهملتين - ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور ،
من السابقين الأولين ، بدرى ، قتل مع علي بصفيين سنة سبع وثلاثين
- رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٨/٧ - ٤١٠ ، الاصابة ٥١٢/٢ - ٥١٣ .

تخريج الاثر (٨٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : لا عهد ، من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به
برقم ١٦٥٢٣ ، ١٥٦/١٤ ، وكذا في تفسير الثوري عن أبي اسحاق به برقم
٣٣٠ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، وأخرجه الحاكم بلفظ : لا عهد لهم ، عن حذيفة
- رضي الله عنه - ، كما تقدم في تخريج الاثر (٨٤٤) .

ونكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/٧١ ب ، والقربى ٨٥/٨ ، وأخرجه ابن
المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٤٣/٢

الحكم على الاثر (٨٤٦) :

اسناده صحيح .

الآيتين : (١٢ - ١٣) .

٨٤٧ - وروى عن حذيفة : نحو ذلك .

قوله : **لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ** .

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي عن

أبيه عن جده عن ابن عباس **لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ** : يعنى أهل العهد من

المشركين .

قوله : **أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ** .

٨٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب / عن ٣٢/ب

عكرمة فى حديث فتح مكة ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

(من أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن) قال : فقاتلهم

خزاعة الى نصف النهار ، وأنزل الله تعالى : **أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا**

أَيْمَانَهُمْ (١) **وَهُمْ يُبَايِعُونَ الرَّسُولَ** .

تخريج الاثر (٨٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٥٣٤ ، ١٥٧/١٤ ، وأخرجه

الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي ٣٣٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر المنثور ٢١٥/٣ .

الاشر (٨٤٨) :

تقدم بسنده ومثته فى الاثر (٨٤٥) وهو تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم

تخريجه .

أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ يُبَايِعُونَ الرَّسُولَ وَهُمْ بَدُّكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

آية : (١٣) .

(١) : كتب فى الأصل : (مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ) ، وضيب عليها .

تخريج الاثر (٨٤٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه مطولا فى سياق قصة = = =

• الآية : (١٢)

• قوله تعالى : " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ "

٨٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " : [فاثر] ^(١) ذلك الله - تبارك وتعالى - .

٨٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

حدثنا أسباط عن السدي " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " يقول : هموا بإخراجه

فأخرجوه .

== فتح مكة المكرمة ١ / ل ٥٤٥ أ .

وصدره مخرج في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -

مطلولا بلفظ : (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو

آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن) ٥٠ الحديث - رقم ١٧٨٠ - كتاب الجهاد

- باب فتح مكة ١٤٠٥/٣ - ١٤٠٨ ، وانظر سنن أبي داود - رقم ٣٠٢٤ وكذا

رقم ٣٠٢١ و ٣٠٢٢ من حديث العباس - رضي الله عنه - كتاب الخراج

والامارة والفتن - باب : ما جاء في خبر مكة ١٦٢/٣ - ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٨٤٩) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح مرسل

• (٨٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

(١) : في الأصل : (ياضر) وكذا في تفسير مجاهد ، والسياق يستدعي ما أثبتته ،

وقال جامع تفسير مجاهد : في المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة

(ياضر) وبعدها (فأنزل) ، لعله يريد بها : أن في نسخة (فأنزل)

مكان (ياضر) - والله أعلم - ٥٠١ هـ ص ٢٧٤ - هامش رقم (١)

تخريج الاثر (٨٥٠) :

• هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤

• (٨٥١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (٨٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل

به برقم ١٦٥٣٥ ، ١٥٩/١٤

• الآية : (١٣)

• قوله : " وَهُمْ بَدَأُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ "

٨٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله " وَهُمْ بَدَأُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ " : قتال قريش حلفاء

• محمد - صلى الله عليه وسلم - .

• ٨٥٣ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

• قوله : " أَتَخَشَّوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخَشَّوْهُ " .

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " مُؤْمِنِينَ "

• قال : مصدقين .

• (٨٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• تخريج الاثر (٨٥٢) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من

طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٣٦ ومثله من طريق ابن نمير

عن ورقاء به برقم ١٦٥٣٨ ونحوه باسناد آخر برقم ١٦٥٣٧ ، ١٥٩/١٤ .

• وذكره السمرقندي بنحوه ولم ينسبه ل ١/٥٤٣ ، والثعلبي ونسبه

الى أكثر المفسرين ٣/ ل ٧١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج ٥/ ١٨٤ ، وكذا

في مجمع البيان وذكره بنحوه - ١٠/ ٢٤ ، والقرطبي ولم ينسبه ٨/ ٨٦ ، وذكره

الثعالبي بنحوه - ٢/ ١١٩ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٢/ ٣٣٩ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢١٥ ، وكذا في فتح القدير

• ٢/ ٣٤٣ .

• تخريج الاثر (٨٥٣) :

• لم أقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الاثر (٨٥٤) :

• تقدم سنداً ومثلاً في الاثر (٣٠) .

• الآية : (١٤)

• قوله : **« قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ »**

٨٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

حدثنا أسباط عن السدي قوله **« وَهُمْ بَدُءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ »** : بالقتال ، يقول

• **« [قَاتِلُوهُمْ] (١) يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ »**

• قوله : **« وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ »**

٨٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني (٢) ، حدثنا حماد بن زيد ،

حدثنا أيوب عن عكرمة في قوله **« وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ »** قال : نزلت في

• خزاعة

• **« قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ**

قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » آية : (١٤)

• (١) : في الأصل : فقاتلوهم ، وصوابه ما أثبت

• الاثر (٨٥٥) :

• تابع للاثر (٨٥١) وتقدم تخريجه

• (٢) : هو سليمان بن داود العتكي ، البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم

يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له

• الشيخان وأبو داود والنسائي

• التقريب ١/٣٢٤ ، وانظر التهذيب ٤/١٩٠ - ١٩١

• تخريج الاثر (٨٥٦) :

• أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،

• وساقه بلفظه ٢/٢١٥ ، وكذا في فتح القدير ٢/٢٤٣

• الحكم على الاثر (٨٥٦) :

• اسناده صحيح

• الآية : (١٤)

• قوله : " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ "

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد ^(١) عن شعبة عن مجاهد

• " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " قال : خزاعة

• ٨٥٨ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " : خزاعة ، حلفاء رسول الله

• - صلى الله عليه وسلم -

• (١) : تقدم فى (٣٦٩) وهو صدوق صاحب حديث

تخريج الاثر (٨٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم

• ١٦٥٤٠ ، ١٦٠/١٤

ونكره السمرقندى ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٣ أ ، وهو فى الكشف ٣ / ل ٧١ ب

والتبيان ٥ / ١٨٥ ، ونكره الزمخشري ولم ينسبه ٢ / ٢٦ ، وهو فى المحرر

٨ / ١٤٤ ، ومجمع البيان ١٠ / ٢٦ ، وزاد المسير ٣ / ٤٠٦ ، ونكره الرازى ولم

ينسبه ١٦ / ٣ ، ونكره القرطبي ٨ / ٨٦ - ٨٧ ، والخازن ٣ / ٥٤ ، وأبو حيان

• ١٧ / ٥ ، وابن كثير ٢ / ٣٣٩

الحكم على الاثر (٨٥٧) :

سقط من اسناده راو بين شعبة ومجاهد ، وقد أخرجه ابن جرير باسناد

• صحيح كما تقدم فى التخريج

الاثر (٨٥٨) :

• تابع للاثر (٨٥٦) وتقدم تخريجه ، ونكره - أيضا - ابن كثير ٢ / ٣٣٩

• (٨٥٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١)

تخريج الاثر (٨٥٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من

طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٤٢ ، ويمثله باسناد آخر = =

• الآية : (١٤ - ١٥) .

٨٦٠ - / أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ١/٣٣

حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَيُشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " قال : هم

• خزاعة ، يشفى صدورهم من بني بكر .

• قوله : " وَيُنْذِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " .

٨٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن

• عكرمة " وَيُنْذِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : خزاعة .

= = برقم ١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥ ، ١٦١/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في

• الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢ .

• وانظر تخريج الاثر (٨٥٧) .

• (٨٦٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل

به برقم ١٦٥٤٢ ولفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن أسباط به

• برقم ١٦٥٤١ ، ١٦٠/١٤ - ١٦١ .

• وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧١ ب ، وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وهو في المحرر

١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ١٠/٥٦ ، ولباب التأويل ٣/٥٤ ، والبحر المحييط

١٧/٥ ، وابن كثير ٢/٣٣٩ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٢١٥/٣ ، وأشار اليه الشوكاني وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدي وفتادة ٢/٣٤٣ .

• " وَيُنْذِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " .

• آية : (١٥) .

• (٨٦١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٤٩) .

تخريج الاثر (٨٦١) :

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه غسيرا

• للآية السابقة ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٤٣ .

• الآية : (١٥)

٨٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

حدثنا أسباط عن السديّ " وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : هذا حين قتلهم

بنو بكر ، وأعانهم قريش .

• قوله تعالى : " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ " .

٨٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا

أيوب عن عكرمة " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ " : خزاعة .

• قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ " .

٨٦٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا

سلمة ، حدثنا محمد بن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى عليم بما يخفون .

٨٦٥ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع

عن أبي العالية قوله " حَكِيمٌ " قال : حكيم فى أمره .

• (٨٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٨٦٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن الفضل

به برقم ١٦٥٤٧ ولفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن أسباط به

• برقم ١٦٥٤٦ ، ١٦١/١٤

وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدرر، وساقه بلفظه

• ٢١٥/٣

الاثر (٨٦٣) :

• تابع للاثر (٨٦١) ، وتقدم تخريجه

الاثر (٨٦٤) :

• تقدم سنداً ومثلاً فى الاثر (١٨١)

الاثر (٨٦٥) :

• تقدم سنداً ومثلاً فى الاثر (١٠١)

الآيتين : (١٥ - ١٦) .

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن

اسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله " حَكِيمٌ " قال :

الحكيم في عنده ، وحجته الى عباده .

قوله تعالى : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا " الآية .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال

محمد بن اسحاق قوله " وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ " يقول :

ولم أختبركم بالشدة ، وأبليكم بالمكاره .

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا

وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ " قال : أبى أن يدعم دون التمهين (١)

الاشر (٨٦٦) :

تقدم بلفظه موقوفا على ابن اسحاق في الاثر (١٠٢) وابن اسحاق

تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسمع ، فلا ستاد حسن .

" أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " .

آية : (١٦) .

(٨٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٨٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق سلمة عن ابن

اسحاق برقم ٧٩٢٩ في تفسير سورة آل عمران آية : (١٤٢) ٢٤٧/٧ .

وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٠/٣ ، وذكره السمرقندي بمعناه ولم

ينسبه ١ / ل ٥٤٦ أ .

(٨٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : التمهين : هو الابتلاء والاختبار . الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة : محص .

• الآية : (١٦)

• وقرا " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ "

• قوله : " وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ "

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن/عمارة عن أبي روق ٣٣/ب

عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلِجَنَّةٍ " قال : الوليعة : البطانة من

• غير دينهم

٨٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن

شور عن معمر عن الحسن " وَلِجَنَّةٍ " قال : هو الكفر والنفاق ، أو قال :

• أحدهما

تخريج الاثر (٨٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به

• برقم ١٦٥٥٠ ، ١٦٤/١٤

• وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣

• (٨٦٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (٨٦٩) :

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٨٣ ، وذكره

السمرقندي ونسبه - أيضا - الى الزجاجي ١/ ل ٥٤٦ ب ، والشعلبي ولم ينسبه

٣/ ل ١٧٢ ، والماوردي ونسبه الى قطرب ومقاتل ٢/ ١٢٣ ، وانظر التبيان ولم

ينسبه ٥/ ١٨٧ ، والمعالم ٣/ ٥٤ ، والمحسر ٨/ ١٤٥ ، وزاد المسير ٣/ ٤٠٧ ،

والقرطبي ٨/ ٨٨ ، والخازن ونسبه الى الفراء ٣/ ٥٤ ، وأبو حيان ولم ينسبه

٥/ ١٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢/ ٢١٦ ،

• وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٤٣

• (٨٧٠) : تقدم الى معمر باسناد صحيح في الاثر (٤٥٧)

تخريج الاثر (٨٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم

١٦٥٥١ ، ١٦٤/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر = = =

• الآيتين : (١٦ - ١٧)

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو

جعفر عن الربيع في قوله "وَلِيَجِبَنَّ" قال : دخلاء .

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله "وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجِبَنَّ"

• قال : يتولجها من الولاية للمشركين

• قوله تعالى : " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ "

٨٧٣ - وبه عن السدي قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ " يقول :

• = عن الحسن ل ٩٦ ، وانظر التبيان ١٨٧/٥

• (٨٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٤١٧)

• تخريج الاثر (٨٧١) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : دخلاء ، من طريق حكام عن أبي جعفر به

برقم ١٦٥٤٩ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن بمعناه - ٢٥٤/١

والبخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٣/٣ ، وذكره الثعلبي ونسبه الى

ابن الأبياري ٣ / ل ١٧٢ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والقرطبي ونسبه

الى ابن زيد ٨٨/٨ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ١٢٠/٢ .

• (٨٧٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

• تخريج الاثر (٨٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل

به برقم ١٦٥٤٨ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره الماورى بنحوه ولم ينسبه ١٢٣/٢ .

" مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ

أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ " آية : (١٧) .

• (٨٧٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

• الآية : (١٧)

• ما ينبغي لهم أن يعمروه

• قوله : " أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ "

٨٧٤ - حدثنا علي بن الحسن (١) ، حدثنا مسدد (٢) ، حدثنا معتمر عن عمران

ابن حدير (٣) عن عكرمة في قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ

اللَّهِ " قال : انما هو مسجد واحد قال : وقال : ان الصفا والمروة من

• مساجد الله

تخريج الاثر (٨٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعمروها ، من طريق محمد بن

الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٥٢ وأيضا من طريق عمرو العنقري عن

• أسباط به برقم ١٦٥٥٢ ، ١٦٥/١٤ - ١٦٦

(١) : هو الهسنياني ، تقدم في (١٠٤) وهو ثقة •

(٢) : هو مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي ، البصري ، أبو

الحسن ، ثقة حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز

ومسدد لقبه ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن الا ابن ماجه •

التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢ - ٤٢٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣ ،

• التهذيب ١٠٧/١٠ - ١٠٩

(٣) : هو عمران بن الحدير - بمهمات مصغرا - السندي ، أبو عبيدة - بالضم - ،

البصري ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخرج

• له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجه •

• التقريب ٨٢/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢ ، التهذيب ١٢٥/٨

تخريج الاثر (٨٧٤) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ ب ، والكشف وفيه : أن عمران قال

لعكرمة : ان الصفا ٠٠ الخ ٣/ ل ٧٢ ب ، والكشاف ولم ينسبه ٢٦/٢ ، والقرطبي

وذكر أن المراد به : المسجد الحرام ، ونسبه للحسن ٨٩/٨ ، ونكره = = =

• الآية : (١٧)

• قوله : " شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكَفْرِ " .

٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل
حدثنا أسباط عن السدي قوله " شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكَفْرِ " : فانّ
النصراني يسأل : ما أنت ؟ فيقول : نصراني ، واليهودي يقول : يهودي
والصابئي ^(١) يقول : صابئ ، [والمشرك] ^(٢) يقول ^(٣) انا سألته ما
دينك ؟ فيقول : مشرك ، لم يكن ليقوله أحد الا العرب .

= = السيوطي بلفظه دون قوله : انّ الصفا ٠٠ الخ ، وذكر أنه قرأ : مسجد الله

• وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣

الحكم على الاثر (٨٧٤) :

• اسناده صحيح

(١) : الصابئ - من صبا كمنع وكرم ، صبئا وصبوا - : أي خرج من
دين الى دين آخر ، وبحكم ميل الصابئة عن سنن الحق ، وزيجهم عن
نهج الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قيل لهم : الصابئة .
انظر الملل والنحل للشهرستاني ٥/٢ ، الصحاح ٥٩/١ ، القاموس ٢٠/١
• مادة : صبا

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها من ابن جرير .

(٣) : في الأصل زيادة : (هو) بعد قوله : (يقول) .

الاثر (٨٧٥) :

تابع للاثر (٨٧٣) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - رقم ١٦٥٥٤ في
ابن جرير ١٦٦/١٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٤٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٢ ب ،
والنكت ١٢٤/٢ ، والتبيان ١٨٨/٥ ، والمحزر ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، وزاد المسير
٤٠٨/٣ ، والتفسير الكبير ٨/١٦ ، والقرطبي ٩٠/٨ ، ولباب التأويل
٥٥/٣ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ .

• الآية : (١٧)

• قوله تعالى : " **أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ** " .

٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله

• " **حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ** " : يعنى بطلت أعمالهم .

• قوله : " **وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ** " .

٨٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال

محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير

أو عكرمة عن ابن عباس قوله " **هُمَّ خَالِدُونَ** " : أى خالدا أبدا .

• (٨٧٦) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٨٣ فى تفسير سورة آل عمران آية

(٢٢) ص ٢٢٦ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٥٢) ٣ / ل ١٢ أ ، وفى تفسير

سورة الأعراف آية : (١٤٧) برقم ٩٨٩ ، ٥١٩/٢ .

ونكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ٨٢ ، وابن جرير

فى تفسير سورة البقرة آية (٢١٧) ٤ / ٣١٧ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٦ ب

ونكره ابن عطية بلفظه ولم ينسبه وقال : ولا أحفظها تستعمل الا فى السعى

والعمل ٨ / ١٤٧ ، ونكره الخازن ٣ / ٩٨ ، وابن كثير ٢ / ٣٦٨ ، والشوكانى ٢ / ٣٨٠

• (٨٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٨٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : خالدون أبدا ، من طريق محمد بن حميد عن

سلمة به - وسقط ابن اسحاق - برقم ١٤٤٣ فى تفسير سورة البقرة آية :

(٨١) ٢ / ٢٨٦ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه وبأطول منه برقم ٢٦٩ فى تفسير

سورة البقرة آية : (٢٥) ١ / ٢٥٢ ، ولفظه فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - =

• الآيتين : (١٧ - ١٨)

• ٨٧٨ - وروى عن السدى : نحو ذلك

• قوله : **إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ**

• ٨٧٩ - / حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ١/٣٤

عمرو بن الحارث عن دراج (١) حدثه عن أبي الهيثم (٢) عن أبي سعيد

= = آية : (٢٧) برقم ٢٠٦٦ ، ٤/١٢٧ ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظ: خلدا

أبدا - تفسير الآية : (٨١) من سورة البقرة ٥٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ

خالدون وأطول منه ٤١/١ ، وكذا ذكره الشوكانى ٥٥/١

تخريج الاثر (٨٧٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبرى : لم أقف

على ترجمته برقم ١٤٤٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ - ٢٨٧

• **إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ**

• آية : (١٨)

(١) : هو دراج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السمح - بمهملتين الأولى

مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه : عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولا هم

المصرى ، القاص ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وعن يحيى : ليس به بأس

وعنه : ثقة ، وقال فضلك الرازى : ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال النسائى : منكر

الحديث ، وقال - أيضا - : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن على

له أحاديث وقال : عامتها لا يتابع عليها ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما

كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وفى موضع آخر :

متروك ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، ، من

الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ،

وأصحاب السنن • انظر الجرح ٤٤١/٣ - ٤٤٢ ، الميزان ٢٤/٢ - ٢٥ ،

التهذيب ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، التقريب ٢٣٥/١

(٢) : هو سليمان بن عمرو اللبشى ، أبو الهيثم المصرى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له

البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن • التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٤

• الآية : (١٨)

الخدري قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (انا رأيتم
الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان ، قال الله : **إِنَّمَا
يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ**) •

تخريج الاثر (٨٧٩) :

أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه بلفظه من طريق أبي بكر عن يونس
ابن عبد الأعلى به برقم ٢٥ فى كتاب الامامة فى الصلاة - باب : الشهادة
بالايمان لعمار المساجد ٣٧٩/٢ ، وأخرجه الامام أحمد بلفظه من طريق
سريج عن ابن وهب به ٦٨/٣ ، ومن طريق ابن لهيعة عن دراج به ،
وفيه : له مكان : عليه ٧٦/٣ ، وأخرجه الدارمى من طريق عبد الله بن
الزبير الحميى عن ابن وهب به ، وفيه ما فى المسند ، كتاب الصلاة -
باب : المحافظة على الصلوات ٢٧٨/١ ، وأخرجه ابن ماجه برقم ٨٠٢ فى
كتاب المساجد - باب : لزوم المساجد وانتظار الصلاة ٢٦٣/١ ، والترمذى برقم
٣٠٩٣ - التفسير - ومن سورة التوبة ، وقال : هذا حديث حسن غريب ٢٧٧/٥
كلاهما من طريق رشدين عن عمرو به ، وأخرجه الترمذى - أيضا - من
طريق ابن أبي عمر عن ابن وهب به •

وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق بحر بن نصر وأصبغ بن الفرغ عن ابن
وهب به وقال : هذه ترجمة مصرية لم يختلفوا فى صحتها وصدق روايتها ،
غير أن شيخى الصحيح لم يخرجاه ، وقال الذهبى : دراج كثير المناكير -
كتاب الصلاة - الامامة وصلاة الجماعة ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجه بمعناه من
طريق خالد بن خراش عن ابن وهب به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرجاه ، وواقفه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٣٣٢/٢ ،
وأخرجه البيهقى بلفظه من طريق بحر وأصبغ عن ابن وهب به - كتاب
الصلاة - باب فضل المساجد ٦٦/٣ ، وكذا فى شعب الايمان من طريق أحمد بن
عيسى عن ابن وهب به - فى فضل المشى الى المساجد ١/٣ ل ٤٢١ ، وأخرجه
الهيثمى فى موارد الظمان بلفظه الا أنه قال : له بدل : عليه من طريق = =

• الآية : (١٨)

• قوله تعالى : " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ "

٨٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ " : يعني من وحد الله

- عز وجل -

• قوله : " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ "

٨٨١ - وبه عن ابن عباس قوله " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : يعني آمن بالله ، وآمن

• بما أنزل الله - تبارك وتعالى -

= = حرمة بن يحيى عن ابن وهب به برقم ٣١٠ فى كتاب المواقيت - باب :

• الجلوس فى المسجد للخير ص ٩٩

وهو فى الكشف ٣ / ل ٧٢ ب ، والمحرر ١٤٨ / ٨ ، وجامع الأصول برقم

٣١ ، ٢٤٢ / ١ ، والتفسير الكبير ١٠ / ١٦ ، والقرطبي ٩٠ / ٨ ، ولباب التأويل

٥٦ / ٣ ، والبحر المحيط ١٩ / ٥ ، وابن كثير ٣٤٠ / ٢ ، وأخرجه عبد بن

حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه

قال : المسجد ، و : له ، مكان : المساجد ، و : عليه ٢١٦ / ٣ ، وكنا

فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبى الشيخ وابن مردويه ٣٤٥ / ٢ ، ونكره

• الآلوسى فى روح المعانى ٦٦ / ١٠

الحكم على الاثر (٨٧٩) :

• اسناده ضعيف ، لضعف تراج

• (٨٨٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (٨٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق المشنى عن عبدالله به

برقم ١٦٥٥٥ ، ١٦٧ / ١٤ - ١٦٨ ، ونكره ابن كثير ٣٤١ / ٢ ، وأخرجه أبو

الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣٤٥ / ٢

الاثر (٨٨١) :

• تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه

• الآية : (١٨)

• قوله : " وَأَقَامَ الصَّلَاةَ " •

• ٨٨٢ - وبه عن ابن عباس " وَأَقَامَ الصَّلَاةَ " : يعنى الصلوات الخمس

• قوله : " وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ " •

• ٨٨٣ - وبه عن ابن عباس يقول : ولم يعبد الا الله

• قوله : " فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَبِينَ " •

• ٨٨٤ - وبه عن ابن عباس يقول : ان أولئك هم المفلحون ، كقوله لنيبه - صلى

الله عليه وسلم - : " عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا " (١) يقول :

ان ربك سيعثك مقاما محمودا ، وهى الشفاعة ، وكل عسى فى القرآن

• فهى واجبة

الاشر (٨٨٢) :

• تابع للاشر (٨٨٠) وتقدم تخريجه

• وانظر - أيضا - القرطبي ٢٠٣/٨ ، والجواهر الحسان ١٤٠/٢

الاشر (٨٨٣) :

• تابع للاشر (٨٨٠) وتقدم تخريجه

• (١) : سورة الاسراء ، آية : (٧٩)

الاشر (٨٨٤) :

• تابع للاشر (٨٨٠) وتقدم تخريجه

• وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ، فقد نكر جزءه الأخير بنحوه -

٥٤٧/٤ ، وذكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/ ل ٧٢ ب ، والطبرسى ونسبه أيضا -

الى الحسن ٢٩/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٩/٣ ، والرازى ونسبه الى المفسرين

١٠/١٦ ، والقرطبي ٩١/٨ ، وأخرج البيهقي جزءه الأخير بلفظه من

طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله به - الا أنه سقط من السند معاوية بن

صالح - فى كتاب السير - باب : ما جاء فى عذر المستضعفين ١٣/٩

• وسيأتى جزؤه الأخير فى الاشر (١٥٥٨)

• الآية : (١٩)

قوله : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ » •

٨٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا سنان بن هارون (١) عن حجاج (٢) عن عطاء ، « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ » قال :

« أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ » • آية : (١٩) •

(١) : البرجمي ، أبو بشر الكوفي ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين :
ليس حديثه بشيء ، وعنه : صالح ، وقال ابن عثي : أرجو أنه لا بأس به
وقال الساجي : ضعيف ، منكر الأحاديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث
جدا ، يروي المناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه
لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي •

انظر الجرح ٢٥٣/٤ ، الميزان ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٤٣/٤ ، التقريب ٣٣٤/١ •

(٢) : هو حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة
الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال
النسائي وابن معين : ليس بالقوي ، زاد ابن معين : وهو صدوق يدلّس ، وقال
القطان : هو وابن اسحاق عندي سواء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق
يدلّس ، زاد أبو حاتم : عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، وأنا قال : حدثنا
فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ،
وقال ابن عثي : إنما عاب الناس عليه تديسه عن الزهري وغيره ، وربما
أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب
حديثه ، وقال الذهبي : أحد الأعلام على لين في حديثه ، وقال ابن حجر
صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين
ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن •

انظر الجرح ١٥٤/٣ - ١٥٦ ، الميزان ٤٥٨/١ - ٤٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ - ١٩٨ ،

التقريب ١٥٢/١ •

• الآية : (١٩)

• زمزم

• قوله : " وَعِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ "

٨٨٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي
عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " : وذلك أنّ المشركين قالوا : عمارة [بيت] (١) الله
وقيام على السقاية ، خير ممن آمن وجاهد ، فكانوا يفخرون بالحرم ،
ويستكبرون به من أجل أنهم أهله وعمّاره ، فذكر الله تعالى استكبارهم
واعراضهم فقال لأهل الحرم من المشركين : " قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى
عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكِرُونَ " • مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ " (٢) •

تخريج الاثر (٨٨٥) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٩/٢ •

الحكم على الاثر (٨٨٥) :

في اسناده سنان بن هارون : صدوق فيه لين ، وحجاج بن أرطاة :
صدوق كثير الخطأ ، وهو مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فلا سند
ضعيف •

• (٨٨٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) •

(١) : في الأصل : بنت ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

(٢) : سورة المؤمنون ، الآيتين : (٦٦ و ٦٧) •

تخريج الاثر (٨٨٦) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا بهذا الاسناد برقم ١٦٥٥٩ ،

• ١٧٠/١٤

وانظر زاد المسير ٤١٠/٣ ، وذكره ابن كثير مطولا ٣٤١/٢ ، وأخرجه

ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢١٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٥/٢

الآية : (١٩) .

/ قوله تعالى : " كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . ٣٤/ب

٨٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ^(١) ، حدثنا معاوية بن سلام ^(٢) عن زيد بن سلام ^(٣) أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني النعمان بن بشير ^(٤) قال : كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل : لا أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج ، وقال الآخر : إلا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلت ، فزجرهم عمر بن الخطاب وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يوم الجمعة ، ولكن انا صليت الجمعة دخلت فاستغثته فيما اختلفتم فيه

(١) : الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة

احلى وأربعين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .

التقريب ٢٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢ ، التهذيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ .

(٢) : هو معاوية بن سلام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ،

وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين

ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩ .

(٣) : هو زيد بن سلام بن أبي سلام ، مطور الحبشى - بالمهملة والموحدة

والمعجمة - ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم

وأصحاب السنن .

التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٤) : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه

صحبة - رضي الله عنهم - ، قتل بجمص سنة خمس وستين ، أخرج له

الجماعة .

التقريب ٣٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٧/١٠ - ٤٤٩ ، الاصابة ٥٥٩/٣ .

• الآية : (١٩)

فأنزل الله تعالى : « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » الى آخر الآية •

تخريج الاثر (٨٨٧) :

أخرجه الامام أحمد بلفظه عن أبي توبة به ٢٦٩/٤ ، ومسلم بلفظه
من طريق حسن بن علي الحلواني عن أبي توبة به برقم ١٨٧٩ فى كتاب
الامارة - باب : فضل الشهادة فى سبيل الله ١٤٩٩/٣ ، والطبرانى فى الأوسط
عن أحمد بن خليد عن أبي توبة به برقم ٤٢٣ ، ٢٦٦/١ ، والثعلبى
بنحوه - ٣/٧٣ أ ، والواحدى ص ١٣٩ كلاهما من طريق أبي داود عن أبي
توبة به ، وأخرجه ابن حبان بنحوه من طريق معمر بن يعمر عن معاوية
به - فى فضل الجهاد - انظر الاحسان ٢٨/٧ ل ، وأخرجه ابن جرير
بمثله من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية عن جده أبي سلام عن النعمان
برقم ١٦٥٥٧ ، ١٦٩/١٤ وانظر رقم ١٦٥٦٠ ، ١٧٠/١٤ - ١٧١ ، وأخرجه
عبد الرزاق فى غسيره بنحوه باسناد آخر عن النعمان ل ٩٦ •
ونكره ابن عطية بنحوه - ١٥٠/٨ ، وهو فى زاد المسير ٤٠٩/٣ ، وجامع
الأصول برقم ٦٥٠ - التفسير - سورة براءة ١٦٠/٢ - ١٦١ ، والقرطبى ٩٢/٨ ،
ولباب التأويل ٥٧/٣ ، والبحر المحيط ٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٢/٢ ، ولباب
النقول ص ١١٥ ، وأخرجه أبو داود وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما
الدر ، وساقه بمثله ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢ ، ونكره الآكوسى فى
روح المعانى ٦٧/١٠ •

فائدة :

نكر ولي الدين العراقى فى المستفاد من مبهات المتن والاسناد : - خ - أن
الرجل الأول هو العباس ، وكان على السقاية ، والثانى : عثمان بن طلحة
أو شيبه بن عثمان ، وكان على السدانة ، وقد نكر أنهما جميعا تكلموا بذلك
والثالث : علي ، - ب - الاول : العباس ، والثانى : طلحة بن شيبه بن
عثمان ، والثالث : علي ، وقيل : نزلت فى علي وابن عباس - رضى الله عنهم -
• وه ل ٦٩ أ • ومراده بالرمز - خ - : ما نكره الخطيب البغدادى فى = =

الآية : (١٩) •

٨٨٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدى (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن
ابن أبي خالد وزكريا (٣) عن الشعبي قال : تكلم علي [والعباس] (٤) وشيبة (٥)
في السقاية والحجاجة (٦) ، فأنزل الله تعالى : " أَجْعَلُكُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا نَزَّلْنَا بِالنَّبِيِّ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ " (٧) •

== = مبهمات ، وبالرمز - ب - : ما ذكره أبو القاسم بن بشكوال في مبهمات

كما وضع ذلك في مقدمته • انظر ل ٣ - ب •

الحكم على الاثر (٨٨٧) :

• اسناده صحيح

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق •

(٢) : هو ابن عيينة •

(٣) : هو زكريا بن أبي زائدة ، خالد ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز

الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من

أبي اسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع

وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٦١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٩/٣ - ٣٣٠ •

(٤) : في الأصل : وابن عباس ، والتصويب من المراجع •

(٥) : هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كان من رؤساء قريش ومناديهم

قتل في المباراة يوم بدر كافرا •

انظر سيرة ابن هشام ٢/٦٢٥ ، تهذيب الأسماء ١/١/٢٤٧-٢٤٨ ، المحرر

ص ١٦٠ و ١٧٥ •

(٦) : المراد : حجابة الكعبة ، أي : سدانتها وتولى حفظها •

النهاية ١/٣٤٠ مادة : حجب •

(٧) : في الأصل : (في سبيله) وهو خطأ ، ضوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (٨٨٨) :

انظر الكشف ، وفيه : طلحة بن شيبة بدل : شيبة ، ونسبه == =

• الآية : (١٩)

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن] (١) محمد بن الصباح ، حدثنا مروان بن معاوية
الفزاري (٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : نزلت
سقاية الحاج في عباس وعلي - رضي الله عنهما - .

والوجه الثاني :

٨٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

== - أيضا - الى الحسن ومحمد بن كعب القرظي ٣ / ل ٧٣ أ ، والتبيان وزاد :
وعثمان ، ونسبه الى الحسن ١٩٠/٥ ، وزاد المسير وفيه : طلحة مكان :
شيبة ٤١٠/٣ ، ومجمع البيان وقال : رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني باسناده
عن ابن بريدة عن أبيه ٣١/١٠ - ٣٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح
القدير ، وساقه بلفظه الأانه قال : غاخر ، وقال : وقد روى معنى هذا
من طرق ٣٤٦/٢ .

الحكم على الاثر (٨٨٨) :

• اسناده حسن

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ .

تخريج الاثر (٨٨٩) :

أخرجه عبد الرزاق في غسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد في آخره
تكلما في ذلك ، من طريق ابن عيينة عن اسماعيل به ل ٩٦ - ٩٧ ،
وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم ١٦٥٦٢ ، ١٧١/١٤ .
ونكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى ابن وهب والسدي ١٩٠/٥ ، ونكره
ابن كثير بلفظ عبد الرزاق ٣٤١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر
وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة في آخره ، وأخرجه ابن
مردويه كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٨٩) :

فيه مروان : مدلس من الثالثة ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن

• جرير ، فهو حسن لغيره .

• الآية : (١٩)

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : قال العباس بن
عبد المطلب حين أسرى يوم بدر : لئن كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة
والجهاد ، لقد كنا نعمار المسجد الحرام ، ونسقي الحاج ، ونفك
العاني (١) ، قال الله - تبارك وتعالى - : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

والوجه الثالث :

٨٩١ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قوله " سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " قال :
أمروا بالهجرة / فقال العباس بن عبد المطلب : أنا أسقي الحاج ، وقال ١/٣٥

• (٨٩٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

(١) : العاني : هو الأسير ، وكل من نل واستكان وخضع ، فقد عنا يعنو
وهو عنان ، والمرأة : عانية ، وجمعها : عوان .
• النهاية ٣/٣١٤ ، وانظر الصحاح ٦/٢٤٤٠ مادة : عنا .

تخريج الاثر (٨٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن عبد الله به برقم
١٦٥٥٨ ، ١٦٩/١٤ - ١٧٠ .
ونكره السمرقنتي بنحوه - ١/١٥٤٧ ، والثعلبي ٣/١٧٣ ، ونكره
الواخدي ص ١٣٩ ، وانظر مجمع البيان ١٠/٣٢٢ ، ونكره ابن الجوزي ٣/٤١٠ ،
وانظر التفسير الكبير ٧/١٦ و ١١ ، ونكره الخازن ٣/٥٧ ، وانظر البحر المحيط
ولم ينسبه ٥/١٨ ، ونكره ابن كثير ٢/٣٤١ ، والسيوطي في لباب النقول ص ١١٤
- ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢١٨ ، وكنا
في فتح القدير ٢/٢٤٥ - ٢٤٦ ، وأشار اليه الأكوسى ١٠/٦٥ .

الآية : (١٩) .

طلحة أخو بني عبد الدار^(١) : أنا أحجب الكعبة ، فلا أهاجر .

قوله تعالى : * لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ * .

٨٩٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمّي

عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله * لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا

يَهْتَبِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * : يعني الذين زعموا أنهم أهل العمارة .

(٨٩١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : هو طلحة بن أبي طلحة ، واسمه : عبد الله بن عبد العزى بن عثمان

ابن عبد الدار العبدي ، حاجب البيت ، قتل يوم أحد في المبارزة كافرا

قتله علي - رضي الله عنه - .

انظر المحبر ص ١٧٧ ، أسد الغابة ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ ، الاصابة ٤٦٠/٢ في

ترجمة ابنه : عثمان - رضي الله عنه - ، وقد نقل الحافظ ابن حجر

عن الثعلبي : أن عثمان أسلم يوم الفتح وقال : وهذا منكر ، والمعروف

أنه أسلم وهاجر مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد - رضي الله عنهم - .

تخريج الاثر (٨٩١) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ويزيادة في آخره ص ٢٧٥ ، وأخرجه ابن

جرير بلفظ مجاهد ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجیح به برقم

١٦٥٦٨ ، ١٧٦/١٤ .

وهو في الكشف والبيان بنحوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، وانظر المحرر وفيه :

عثمان بن طلحة ١٥٠/٨ ، وذكره ابن الجوزي وقال : هكذا قال مجاهد

وانما الصواب : عثمان بن طلحة ، لأنّ طلحة هذا لم يسلم ، ونسبه

- أيضا - الى قتادة ٤١٠/٣ و ٤١١ ، وانظر ابن كثير ٣٤١/٢ ، والجواهر

الحسان وفيه ما في المحرر ١٢١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن

المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ويزيادة في آخره الا أنه

قال : فلا نهاجر ٢٢٣/٣ .

الاشر (٨٩٢) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

الآيتين : (١٩ - ٢٠) .

قوله : **« وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ »** .

٨٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس **« وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ »** : يعنى

انّ ذلك كان فى الشرك ، ولا أقبل ما كان فى الشرك .

٨٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي

عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله **« وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ »**

فسماهم الله ظالمين بشركهم ، فلم تغن عنهم العمارة شيئا .

قوله : **« الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا »** الآية .

٨٩٥ - وبه عن ابن عباس قوله **« [أَنَّ] الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »** يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة

بعد ذلك ، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - على ثلاث منازل ، منهم : المؤمن المهاجر المباين لقومه فى

الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين فى ديارهم وعقارهم وأموالهم .

الاشر (٨٩٣) :

• تابع للاشر (٨٩٠) وتقدم تخريجه

الاشر (٨٩٤) :

• تابع للاشر (٨٨٦) وتقدم تخريجه

« الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ

تَرْجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ » آية : (٢٠) .

(١) : فى الأصل : (الا) وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الاشر (٨٩٥) :

• تقدم بسنده ومتمه فى الاشر (٦٩٠) وانظر هامش رقم (١) هناك

الآية : (٢٠) .

قوله : " أَعْظَمُ نُرْجَةً " .

٨٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى هو ابن أبي زائدة

حدثني موسى بن عبيدة (١) عن عبد الله بن عبيدة (٢) قال : قال علي

للعباس : لو هاجرت الى المدينة ، قال : أولست فى أفضل الهجرة ؟

ألت أسقي الحاج ، وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية ، يعنى

قوله : " أَعْظَمُ نُرْجَةً عِنْدَ اللَّهِ " فجعل الله للمدينة فضل درجة على

• مكة

(١) : هو موسى بن عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة

بعدها تحثانية ساكنة ثم مهملة - الرينى - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة -

أبو عبد العزيز المدنى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس

بقوى الحديث ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف

وقال ابن على : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشئ ،

وقال مرة : لا يحتج به ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال

ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف

الحديث جدا ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ولا سيما فى عبد الله بن دينار

وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ،

أخرج له الترمذى وابن ماجه .

انظر الجرح ١٥١/٨ - ١٥٢ ، الميزان ٢١٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ - ١٣٩٠ ،

التهذيب ٣٥٦/١٠ - ٣٦٠ ، التقريب ٢٨٦/٢ .

(٢) : هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الرينى ، ثقة ، من الرابعة ، قتلته

الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى .

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

تخريج الاشر (٨٩٦) :

نكره الواحلى ونسبه الى مرة الهمدانى وابن سيرين ص ١٣٩ - ١٤٠ ،

وانظر الكشاف ٢٧/٢ ، ونكره ابن الجوزى كما عند الواحلى ٤١٠/٣ ، = = =

الآيتين : (٢٠ - ٢١) .

قوله " وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " .

٨٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " قال :

الى نعيم مقيم .

قوله : " يَشْرَهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ " الى قوله : " مُقِيمٌ " .

٨٩٨ - / حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ، حدثنا هارون بن حاتم ، ٣٥/ب

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدي قوله :

" مُقِيمٌ " : يعنى دائما لا ينقطع .

= = وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه

الا أنه قال : من الهجرة ٢١٨/٢ .

الحكم على الاثر (٨٩٦) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له الاثر المتقدم برقم ٨٨٩

فيكون حسنا لغيره .

(٨٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (٨٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٧٤٧ فى تفسير سورة النور آية :

(٥٢) (١/٤٤٤ - ٤٤٥ .

" يَشْرَهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ " .

آية : (٢١) .

(٨٩٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده موصولا الى أبي مالك . ولفظه برقم ٣٠٦ فى تفسير

سورة هود آية : (٣٩) ص ١٧٧ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/٥٤٨ أ ، وانظر الكشف ولم ينسبه

٢/٧٣ ب ، والتبيان ٥/١٩٣ ، والمعالم ٢/٩٧ ، ومجمع البيان ١٠/٩٦ ، = = =

الآية : (٢٢) .

قوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " .

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال

محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، حدثني عكرمة أو سعيد بن

جبير عن ابن عباس " خَالِدِينَ فِيهَا " : يخبرهم أن الشواب بالخير

مقيم على أهله ، لا انقطاع له أبدا .

قوله : " إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَنْهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى الحمصى (١)

حدثنا محمد بن شعيب بن شابور (٢) عن الأوزاعى ، حدثني يحيى بن

= = ولباب التأويل ٩٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا

لقوله تعالى : " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ " آية : (٣٧) من سورة المائدة ٢٨٠/٢ ، وذكره

الآكوسى ١٣٣/١٠ .

" خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَنْهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٢) .

الاشر (٨٩٩) :

تابع للاشر (٨٧٧) وتقدم تخريجه .

وأخرجه أيضا - ابن جرير بلفظه وزيادة : والشر ، من طريق

ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٤٥ فى تفسير الآية : (٨٢) من سورة

البقرة ٢٨٧/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وزيادة فى أوله برقم ٢٠٥٩ فى

تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٦) ٤ / ل ١٢٧ أ .

(١) : أبو معاوية ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره فى مشايخه ، وقال

مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية

عشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ٢٣١/٥ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

أبي كثير * أَجْرًا عَظِيمًا * (١) قال : الأجر العظيم : الجنة .

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير * أَجْرًا عَظِيمًا* :

يعنى : جزاء وافرا فى الجنة .

قوله تعالى : * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ * .

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله * سِقَايَةَ الْحَاجِّ * : أمروا بالهجرة ، فقال العباس بن

عبد المطلب : أنا أسقى الحاج ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار : أنا

أحجب الكعبة ، فلا نهاجر ، فأنزلت : * لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ

وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ * .

(١) : سورة النساء ، آية : (٤٠) .

تخريج الاثر (٩٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٦١٤ فى تفسير سورة النساء آية

(٧٤) ص ١٤٢٨ ، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فى الاثر

(٢٦١) فانظر تخريجه هناك ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه

١ / ل ٥٤٨ أ ، والكشف ٢ / ل ٧٣ ب .

الحكم على الاثر (٩٠٠) :

اسناده حسن .

الاثر (٩٠١) :

تقدم سندا ومثنا فى الاثر (٢٦٧) ، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث .

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا

الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * آية : (٢٣) .

الاثر (٩٠٢) :

تقدم سندا ومثنا فى الاثر (٨٩١) دون قوله : فأنزلت ١٠٠ الخ .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن

أبانا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان

قوله " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ

وَمَنْ يَتَّخِذْهُم مِّنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " : يعنى الهجرة ، يقول :

هاجروا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ " .

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله

" اسْتَحَبُّوا " قال : اختاروا .

قوله : " قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الآية .

(٩٠٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٩٠٣) :

ذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى فرقة ، ولم يعينها ١٥٢/٨ ، وذكره

السيوطى بلفظ : هي فى الهجرة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح

القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٤) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٩٠٤) :

ذكره السمرقندى ١/ ل ٥٤٨ ب ، وذكره كثير من المفسرين بدون أن

ينسبوه لأحد ، انظر ابن جرير ١٤/ ١٧٥ ، المعالم ٣/ ٥٨ ، القرطبي ٨/ ٩٥

لباب التأويل ٣/ ٥٨ ، ابن كثير ٢/ ٣٤٢ ، روح المعانى ١٠/ ٧٠ .

" قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ

اقتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ

== = =

الآية : (٢٤) .

٩٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ^(١) ، حدثني الليث بن سعد
حدثني ابراهيم بن نشيط الوعلاني ^(٢) عن علي بن بحير المعافري ^(٣) :

أن رجلاً أراد الجهاد في سبيل الله فمضته أمه / فأتى عمرو بن يزيد ^{١/٣٦}
الخلواني ^(٤) يسأله عن ذلك ، فقال له عمرو بن يزيد : " قُلْ إِنْ
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ
تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " الآية .

= = وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آية : (٢٤) .

- (١) : تقدم في (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
(٢) : هو ابراهيم بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الوعلاني - بالمهملة
نسبة الى وعلان ، وهو بطن من مراد - البصرى ، يكنى أبا بكر ، ثقة ،
من الخامسة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب
المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/١ ، الأنساب ٣٥١/١٣ .
(٣) : المعافري - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر
ابن يعفر بن مالك - ، قال ابن أبي حاتم : مصرى ، روى عن أبيه ، روى عنه
ابراهيم بن نشيط ، سمعت أبي يقول ذلك .
الجرح ١٧٦/٦ ، وانظر اللباب ٢٢٩/٣ .
(٤) : لم أوقف على ترجمته ، ولعله : عمرو بن عبيد الخولانى ، وكان من العباد ،
ومن أفاضل المسلمين عند أهل زمانه ، وتوفي بداريا ولم يعقب .
انظر تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين
ص ٧١ - ٧٢ ، وتاريخ دمشق ١٣/ل ٢٨١ ب .

تخريج الاثر (٩٠٥) :

لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٠٥) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وعلي بن بحير : مستور ، ولم

يتابعا فالاسناد ضعيف .

• الآية : (٢٤)

٩٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعى (١) ، حدثنا عبيد بن عياش (٢) عن علي بن بكار (٣) عن ابن عون (٤) قال : كان اذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان ، فتلا عليه هذه الآية : " قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الى آخر الآية ، ثم يسكت فلا يقول له : أخرج ولا أقم

(١) : الدمشقى ، أبو عبد الملك ، روى عن أبي معاوية الأسود ، ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الدارانى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق • الجرح ١١٤/٧ •

(٢) : لم أقف على ترجمته •

(٣) : البصرى الزاهد ، نزيل الثغر مرابطا ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها ، أخرج له النسائى •

انظر الجرح ١٧٦/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٣٢/٢ •

(٤) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ •

تخريج الاثر (٩٠٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

أقول : وظاهر هذا الاثر والنزى قبله معارض لما ثبت من الاحاديث

الصحيحة فى وجوب استئذان الأيوين فى الجهاد • انظر صحيح البخارى فى كتاب الجهاد - باب : الجهاد بانن الأيوين ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتاب البر والملة والآداب - باب : برّ الوالدين ١٩٧٤/٤ •

ويمكن التوفيق بينها : بأن يحمل هذا على حالة النفير العام ،

ومداهمة الأعداء لبلاد المسلمين ، أو أمر الخليفة بذلك ، ويمكن أن يقال :

بأنه لا تعارض ، لأن سياق الآية فى المشركين بدليل قوله تعالى فى = =

• الآية : (٢٤)

• قوله : **« وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا »**

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع

عن سعيد عن قتادة قوله **« وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا »** يقول : أصبتموها •

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين

ابن محمد المرونى ، حدثنا شيبان عن قتادة **« وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا »** قال :

• اغتصبتموها

• قوله : **« وَتَجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا »**

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

= = الآية التى قبلها : **« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ**

أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ » - والله أعلم - •

الحكم على الاثر (٩٠٦) :

• فيه عبيد بن عياش : لم أقف على ترجمته

• (٩٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

• تخريج الاثر (٩٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٧٢ ،

• ١٧٨/١٤

ونكره السمرقندى بلفظ : اكتسبتموها ولم ينسبه الـ ٥٤٨ ب ، ونكره

الثعلبى ٣/ ٧٤ أ ، وهو فى التبيان كما نكره السمرقندى ١٩٦/٥ ، وكذا

فى المحرر ١٥٣/٨ ، والقرطبى ٩٥/٨ ، ولباب التأويل ٥٨/٣ ، وابن كثير

٢٤٢/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ،

• وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢

• (٩٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١)

• تخريج الاثر (٩٠٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

• الآية : (٢٤)

حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَتَجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " يقول: تخشون

• أن تكسد فتبيعونها

قوله : " وَسَاكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " •

• ٩١٠ - وبه عن السدي " وَسَاكِنٌ تَرْضَوْنَهَا " قال : هي القصور والمنازل

• قوله : " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " •

٩١١ - قرأت علي محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن

مزامح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " :

• يعنى الهجرة الى نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ، يأمرهم بها

• قوله : " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ " •

٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ " : بالفتح ، أمر

• (٩٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

تخريج الاثر (٩٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فتبيعوها ، من طريق محمد

• ابن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧١ ، ١٧٨/١٤ ،

وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٨ ب ، وكذا ذكره

الثعلبى ٣ / ل ٧٤ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه

• بلفظه ٢٢٣/٣

الاثر (٩١٠) :

• تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه

الاثر (٩١١) :

• تقدم فى الاثر (٩٠٣)

الآيتين : (٢٤ - ٢٥) .

اياهم^(١) بالهجرة ، هذا كله قبل فتح مكة .

٩١٣ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل

قوله * حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ * : وكان أمره فيهم القتل .

قوله : * وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ * .

٩١٤ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله : * وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ * قال : الكاذبين .

قوله تعالى : * لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ * .

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله * لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ * : أول ما أنزل من

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : في أمره اياهم ، وفي الدر : في أمره

بالهجرة .

الاشر (٩١٢) :

تابع للاشر (٨٩١) وتقديم تخريجه .

• وانظر - أيضا - ابن جرير رقم ١٦٥٦٩ و ١٦٥٧٠ ، ١٧٨/١٤ .

• (٩١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاشر (٩١٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٩١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاشر (٩١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٩٧٨ في تفسير سورة البقرة آية: (٩٩)

• ٥٠٥/٢

* لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ

تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ * .

• آية : (٢٥) .

الآية : (٢٥) .

• براءة ، يعرفهم بنصره ، ويوطنهم لغزوة تبوك .

• قوله : " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ "

٩١٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي

عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " : وحنين فيما بين

• مكة والمدينة .

• ٩١٧ - وروى عن الضحاك : مثله .

والوجه الثانى :

٩١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن

سعيد عن قتادة قوله " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " قال : وحنين

ما بين مكة والطائف ، قاتل نبي الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن

• (٩١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٩١٥) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ويزيادة فيه ص ٢٧٥ ، وذكره ابن كثير

بنحوه - ٣٤٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وسنيد وابن حرب وابن المنذر

كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وأخرجه الفريابى كما فى الدر - أيضا -

• وساقه مختصرا ٣٢٣/٢ .

• (٩١٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٩١٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩١٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله تعالى - .

وهذا القول غريب ، اذ من المعلوم أنّ حنينا بين مكة والطائف

• كما سيأتى فى الاثر القادم .

• الآية : (٢٥)

وثقيف ، وعلى هوازن : مالك بن عوف أخو بني نصر (١) ، وعلى ثقيف :

• عبد ياليل بن عمرو الثقفي (٢)

٩١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن نصر الجهضمي (٣) ، حدثنا عبد الصمد

• (٩١٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) وهو هنا مرسل

(١) : هو مالك بن عوف بن سعد بن يربوع ، أبو علي النصرى ، كان رئيس
المشركين يوم حنين ، ثم أسلم ، وكان من المؤلفنة قلوبهم ، وصحب
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ثم شهد القادسية وفتح دمشق - رضي
الله عنه -

• انظر الاصابة ٣٥٢/٣ ، أسد الغابة ٤٢/٥ - ٤٣

(٢) : كان وجها من وجوه ثقيف ، وهو الذى أرسلته ثقيف الى رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - بعد قتل عروة بن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال
فأسلموا كلهم - رضي الله عنهم - ، كذا قال ابن اسحاق ، والذى قال
غيره : أن الوافد فيهم : مسعود بن عبد ياليل

• انظر أسد الغابة ٥١٢/٣ ، سيرة ابن هشام ٥٢٨/٤ ، تاريخ الطبري ٩٧/٣ -
٩٩ ، الاصابة ٤٣٢/٢

• تخريج الاثر (٩١٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : قاتل عليها ، من طريق بشر

• عن يزيد به برقم ١٦٥٧٤ ، ١٨٠/١٤ - ١٨٢

وانظر الكشف ولم ينسبه ل ٣/ ١٧٤ ، وانظر التبيان ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم

ينسبه ٥٩/٣ ، وذكره الزمخشري بأطول منه ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ولم ينسبه

١٥٤/٨ ، وزاد المسير ٤١٣/٣ ، والقرطبي ١٠٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٩/٣ ،

والبحر المحيط ٢٤/٥ ، وابن كثير ٣٤٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر

وساقه بلفظه الا أنه قال : ماء ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقه بلفظه

• ٣٤٨/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٧٣/١٠

(٣) : هو علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي - بفتح الجيم وسكون

الهاء بعدها معجمة مفتوحة - ثمة حافظ ، من الحادية عشرة ، = = =

• الآية : (٢٥)

ابن عبد الوارث (١) ، حدثنا أبان بن يزيد العطار (٢) ، حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أقام عام
الفتح نصف شهر ولم يزد على ذلك ، حتى جاءته هوازن وثقيف فنزلوا
بحنين ، وحنين وادي إلى جنب نى المجاز •

= = مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجه

التقريب ٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣٩٠/٧ - ٣٩١ •

(١) : هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم ، التنوري - بفتح

المثناة وتحميل النون المضمومة - أبو سهل البصري ، قال أبو أحمد : صدوق

صالح الحديث ، ووثقه ابن سعد والحاكم وابن قانع وزاد : يخطئ ، وذكره

ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت فى شعبة ، من

التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة •

انظر تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ - ٨٣٤ ، التهذيب ٣٢٢/٦ - ٣٢٨ ، التقريب ٥٠٧/١ •

(٢) : البصري ، أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات فى حدود

الستين ومائة ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجه •

التقريب ٣١/١ ، وانظر التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢ •

تخريج الاثر (٩١٩) :

هو فى مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير ص ٢٣٦

وأخرج ابن جرير جزئه الأخير بلفظه من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد عن

أبيه به برقم ١٦٥٧٣ ، ١٧٩/١٤ ، وأخرجه فى تاريخه بلفظه مطولا من

طريق عبد الصمد به - فى نكسر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - هوازن بحنين ٧/٣ •

وانظر الكشف ٧٤ ل ٣ ، والتبيان ولم ينسبه ١٩٧/٥ ، والمعالم ونسبه

الى عكرمة ٥٩/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ ، وانظر لباب التأويل ٥٩/٣

ونكسه السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٤/٣ •

الحكم على الاثر (٩١٩) :

• اسناده حسن مرسل

• الآية : (٢٥)

• قوله : " إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " الآية

٩٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميني (١) ، حدثنا سفيان (٢)

قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني كثير بن عباس (٣) عن أبيه قال :

كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، ورسول الله

- صلى الله عليه وسلم - على بغلته التي أهداها له الجذامي (٤) ، فلما

ولى المسلمون قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عباس ،

ناد يا أصحاب السمرة (٥) ، يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلا

(١) : المكي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من

العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : بعدها ، قال الحاكم

كان البخاري انا وجد الحديث عند الحميني لا يعدوه الى غيره ، أخرج له

البخاري ومسلم في مقدمة كتابه ، وأصحاب السنن الا ابن ماجه ففي التفسير

التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٢٩)

(٣) : هو كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو تمام ، صحابي صغير ،

مات بالمدينة - رضي الله عنه - أيام عبد الملك ، أخرج له الشيخان وأبو

داود والنسائي

• التقريب ١٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، الاصابة ٣١٠/٣ - ٣١١

(٤) : هو فروة بن عامر الجذامي ، أو ابن عمرو - وهو أشهر - أسلم في

عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وبعث اليه باسلامه ، وأهدى اليه بغلته

ولم ينقل أنه اجتمع به ، وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب ،

فبلغهم اسلامه فطلبوه فحبسوه فقتلوه - رضي الله عنه -

• الاصابة ٢١٣/٣ ، وانظر أسد الغابة ٣٥٦/٤ - ٣٥٧

(٥) : السمرة - بضم الميم - : من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات - بالضم -

وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ، والمراد هنا : الشجرة التي كانت

عندها بيعة الرضوان عام الحديبية

• انظر الصحاح ٦٨٨/٢ ، النهاية ٢٩٩/٢ مائة : سمر

• الآية : (٢٥)

صَيِّتًا ^(١) فقلت : يا أصحاب السمرة ، يا أصحاب سورة البقرة ،
فرجعوا عطفاً كعطفاً / البقر على أولادها ، وارفعت الأصوات ، وهم ١/٣٧
يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة
على بني الحارث بن الخزرج ، فقال : يا بني الحارث بن الخزرج ، يا
بني الحارث بن الخزرج ، فتناول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو
على بغلته فقال : هذا حين حمى الوطيس ^(٢) وهو يقول : قدما يا عباس
ثم أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصيات فرمى بهنّ ، ثمّ
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انهزموا - وربّ الكعبة -
قال سفيان : وربّ محمد

- (١) : أى : شديد الصوت عاليه ، يقال : هو صيت وصائت ، كصيت ومائت ، وأصله :
الواو ، وبتناؤه : فيعمل ، فقلب وأدغم .
النهاية ٦٤/٣ مادة : صيت ، وانظر الصحاح ٢٥٧/١ مادة : صوت .
(٢) : الوطيس : هو التنور ، والمراد : اشتدّ الحرب والأمر ، قال الخطابي
هذه الكلمة لم تسمع قبل أن يقولها النبي - صلى الله عليه وسلم - من
العرب ، وهي مما اقتضيه وأنشأه .
جامع الأصول ٣٩٤/٨ ، وانظر الصحاح ٩٨٩/٣ مادة : وطس .

تخريج الاثر (٩٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم ٩٧٤١ فى كتاب المغازى - وقعة
حنين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، وفى التفسير ل ٩٧ ، وأخرجه ابن سعد ١٥٥/٢ ،
وأحمد ٢٠٧/١ ، وفى المحقق برقم ١٧٧٥ ، ٢٠٨/٣ - ٢١٠ ، ومسلم برقم
١٧٧٥ فى كتاب الجهاد والسير - باب : فى غزوة حنين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠ ،
وأبو يعلى فى مسنده ل ٣٠٧ ب ، وابن جرير برقم ١٦٥٧٧ ، ١٤ / ١٨٢ ،
كلهم بنحوه من طريق معمر عن الزهري به .
وأخرجه مسلم - أيضا - من طريق يونس وابن عيينة عن = = =

• الآية : (٢٥)

٩٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمى (١) ، حدثنا

== = الزهري به ، وانظر تاريخ الطبري فقد أخرجه من طريق ابن اسحاق عن الزهري به - فى ذكر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن بحنين ٧٥/٣ ، وأخرجه الحاكم فى كتاب معرفة الصحابة - رضى الله عنهم - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : أخرجه مسلم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ ، والبيهقى فى الدلائل - فى غزوة حنين - باب : رمى النبى - صلى الله عليه وسلم - وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه البغوى بنحوه من طريق أبي وهب عن الزهري به ٥٩/٣ - ٦٠ ، وابن عساكر مختصرا باسناد آخر عن أبى سفيان بن الحارث - رضى الله عنه - ٢/٩ ل ٣٨٦ ب ، ،

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٤ ب ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، ومجمع البيان ونسبه الى أهل التفسير ٣٩/١٠ - ٤٠ ، وجامع الأصول برقم ٦١٦٢ ، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى البراء بن عازب - رضى الله عنه - ٢١/١٦ - ٢٢ ، ولباب التأويل ٦٠/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى قتادة ٢٤/٥ - ٢٥ ، وانظر ابن كثير ٣٤٤/٢ ، والبداية والنهاية - فى غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه : أبو بكر الهذلى وهو ضعيف ١٨٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر والنسائى كما فى الدر ، وساقه بنحوه ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ •

الحكم على الاثر (٩٢٠) :

• صحيح ، أخرجه مسلم من عدة طرق كما فى التخرىج

(١) : الدمشقى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ،

أخرج له أبو داود •

التقريب ٢/٢١٥ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٢٨٣ ، التهذيب ٩/٥٠٠ - ٥٠١

الآية : (٢٥) .

خالد بن عبد الرحمن المروزي (١) ، حدثنا مالك بن مغول عن اسماعيل ابن أبي خالد في قوله " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " فقال رجل : لا تغلب اليوم لكثرة .

٩٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا أسباط عن السني " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " : وان رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال يوم حنين : يا رسول الله لا تغلب اليوم من قلة ، وأعجبه كثرة الناس ، فكانوا [اشني] (٢) عشر ألفا .

(١) : أبو الهيثم الخراساني ، نزيل ساحل دمشق ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا بأس به ، وقال العقيلي : في حفظه شيء ، وقال ابن عسّى : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود والنسائي .
انظر الجرح ٣/٢٤١ ، الميزان ١/٦٢٣ ، تهذيب الكمال ١/٣٦٠ ، التهذيب ٣/١٠٣ ،
التقريب ١/٢١٥ .
تخريج الاثر (٩٢١) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/٥٤٩ ب ، والتبيان ونسبه الى قتادة
١٩٧/٥ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ٢/١٢٢ .
الحكم على الاثر (٩٢١) :
في اسناده خالد بن عبد الرحمن : صدوق له أوهام ولم يتابع ،
فالاسناد ضعيف .

(٩٢٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

(٢) : في الأصل : اثنا - بالرفع - وهو خطأ صوابه ما أثبت .
تخريج الاثر (٩٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن
الفضل به برقم ١٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ ، وانظر كشف الأستار فقد أخرجه = =

الآية : (٢٥) .

قوله : **« وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ »** .

٩٢٣ - حدثنا المنذر بن شانان (١) ، حدثنا أحمد بن اسحاق (٢) ، حدثنا

أبو الأشهب (٣) عن الحسن قوله **« وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ »** قال :

هكذا يقع نيب المؤمن من قلبه .

= = عن أنس - رضي الله عنه - مختصرا برقم ١٨٢٧ ، ٣٤٦/٢ ، وأخرجه البيهقي

في الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر عيسى الرازي

عن الربيع - في باب : غزوة حنين ١٢٣/٥ - ١٢٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٠/٤ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ١٩٧/٥ ،

والمعالم ولم ينسبه ٦٢/٣ ، والكشاف ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ١٥٤/٨ ، وذكره

الطبرسي بنحوه ولم ينسبه ٣٧/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى قتادة

وابن زيد وابن اسحاق والواقدي ٤١٤/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١/١٦

والقرطبي ١٠٠/٨ ، والبحر المحيط ونسبه كما في زاد المسير ٢٤/٥ ، وذكره

السيوطي بنحوه في لباب النقول ص ١١٥ - ١١٦ .

(١) : تقدم في (٢٧) وهو صدوق .

(٢) : الحضرمي ، أبو اسحاق البصري ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات

سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١٠/١ ، وانظر التهذيب ١٤/١ .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاري البصري ، مشهور بكنيته

ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٨٨/٢ .

تخريج الاثر (٩٢٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٢٣) :

اسناده حسن .

الآيتين : (٢٥ - ٢٦) .

قوله : **ثُمَّ وَلَّيْتُمُ الْمُذَبِّحِينَ** .

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن

لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله **ثُمَّ**

وَلَّيْتُمُ الْمُذَبِّحِينَ : يعنى منهزمين عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

فبلغ فلان^(١) المسلمين مكة ، فلم يجعل الله لهم النار ، وهذا بعد

قتال أحد .

قوله : **ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ** .

٩٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة^(٢) ، حدثنا جرير عن يعقوب^(٣)

عن جعفر^(٤) عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمدّ الله تعالى رسوله

بخمسة آلاف من الملائكة مسومين^(٥) ، ويومئذ سمى الله الأنصار / مؤمنين ٣٧/ب

• (٩٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

• (١) : فلان - بالكسر - ، ويقال فلول : أى القوم المنهزمون .

• انظر الصحاح ١٧٩٣/٥ ، النهاية ٤٧٣/٣ مادة : فلل .

تخريج الاشر (٩٢٤) :

انظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣/ ل ١٧٦ ، والكشاف ٢٨/٢ ، ومحاسن

التأويل ٣٠٩٣/٨ .

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ

تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ آية : (٢٦) .

• (٢) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق .

• (٣) : هو القمى ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

• (٤) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

• (٥) : أى : معلمين ، والسومة والسمة : العلامة .

• انظر الصحاح ١٩٥٥/٥ ، النهاية ٤٢٥/٢ مادة : سوم .

• الآية : (٢٦)

• فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١)

• قوله : « وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا »

٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله « وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا »

• قال : هم الملائكة

(١) : سورة الفتح ، آية : (٢٦)

تخريج الاثر (٩٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، من طريق ابن حميد

• عن جرير به برقم ١٦٥٨٣ ، ١٨٧/١٤

وهو في الكشف دون قوله : ويومئذ ٠٠ الخ ٣ / ل ٧٤ ب ، وكذا في

لباب التأويل ٦١/٣ ، ونكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : ثم أنزل ، وعزاه

للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ، ونكره بلفظه ٣٤٩/٢

الحكم على الاثر (٩٢٥) :

في اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق بهم ولم يتابعا ، فالاسناد

• ضعيف

• (٩٢٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (٩٢٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن

• المفضل به برقم ١٦٥٧٦ ، ١٨٢/١٤

• ونكره الثعلبي ولم ينسبه ٣ / ل ٧٦ أ ، والماورئي ١٢٦/٢ ، والطوسي

١٩٩/٥ ، والبغوي ٦٣/٣ ، والزمخشري ٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٦/٨ ، وابن

الجوزي ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤١٦/٣ ، ونكره الرازي

وقال : ولا خلاف أن المراد أنزل الملائكة ، ولم ينسبه ٢٢/١٦ ، والقرطبي

١٠١/٨ ، ولباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ٢٥/٥ ، وابن كثير ٣٤٥/٢

• ونكره الشوكاني بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٤٩/٢

• الآية : (٢٦)

• قوله : " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا "

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو داود الحفري (١) عن يعقوب القمي (٢)

عن جعفر (٣) عن سعيد بن جبير " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال :

• بالهزيمة

٩٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن

عكر بن أبي في قوله " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة والقتل .

(١) : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء ، نسبة

الى موضع بالكوفة - ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث

ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

• التقريب ٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ .

(٢) : تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

تخريج الاثر (٩٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : والقتل ، من طريق ابن وكيع عن

أبي داود به برقم ١٦٥٨٩ ، ١٨٩/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن

المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الحكم على الاثر (٩٢٧) :

في اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق بهم ولم يتابعا ، فالاسناد

• ضعيف

• (٩٢٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٧) .

تخريج الاثر (٩٢٨) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/١ ل ٥٥١ ، وانظر الكشف ٣/١ ل ٧٦ ،

وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤١٦/٣ ، وأخرجه ابن

المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

• الآيتين : (٢٦ - ٢٧)

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال :

• قتلهم بالسيف

• قوله : " وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ "

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول فى قول الله : " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " قال : من بقى منهم

• قوله : " ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ "

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفرى (١) عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبى

" ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ [مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ] (٢) عَلَى مَنْ يَشَاءُ " قال : على الذين

• (٩٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

• تخريج الاثر (٩٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

• المفضل به برقم ١٦٥٨٨ ، ١٨٩/١٤

• وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤١٦/٣ ،

• وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني

• ٣٤٩/٢

• (٩٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

• تخريج الاثر (٩٣٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

" ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

• آية : (٢٧)

(١) : هو عمر بن سعد ، تقدم فى الاثر (٩٢٧) وهو ثقة ، وبقية رجال السند

• تقدموا فى الاثر (٣٢٧) وهو اسناد ضعيف

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية

الآية : (٢٧) .

• انهزموا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين .

٩٣٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله

• " يُتُوبُ اللَّهُ " : يعنى يتجاوز .

• قوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٩٣٣ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا

سلمة قال محمد بن اسحاق " وَاللَّهُ غَفُورٌ " : أى يغفر الذنب " رَحِيمٌ " :

• يرحم العباد على ما فيهم .

تخريج الاثر (٩٣١) :

أخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ ، وانظر

• القرطبي ولم ينسبه ١٠٢/٨ .

• (٩٣٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٩٣٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (٩٣٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٩٣٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم

• ٧٨٢٢ في تفسير سورة آل عمران آية : (١٢٩) ٢٠٣/٧ .

وأخرجه المصنف بسنده وجزئه الأخير برقم ٤١٨ في تفسير سورة

• البقرة آية : (٣٧) ٣١٥/١ .

الآية : (٢٨) .

قوله : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** .

• تقدم تفسيره (١) .

قوله : **إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ** .

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة

عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس في قوله **إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ** .

١/٣٨

• قال / النجس : الكلب والخنزير .

٩٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن

زريع عن سعيد عن قتادة قوله **إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ . آية : (٢٨) .

(١) : انظر الآثار (١٣٩ - ١٤٢) من تفسير سورة الأنفال .

• (٩٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٩٣٤) :

ذكره الثعلبي في الكشف وقال : وهذا غير مرضي من القول لمعنيين :

أحدهما : أنه روى عنه من وجه غير حميد فلا يصح عنه ، والآخر :

أن هذه نجاسة الحكم لا نجاسة العين ، لأن أعيانهم لو كانت نجسة

كالكلب والخنزير لما ظهر منهم الاسلام ، ولا استوى في النهي عن دخول

المشركين المسجد الحرام وغيره من المساجد ٥٠١ هـ / ٣ ل / ٧٦ أ - ب ،

وانظر النكت ونسبه الى عمر بن عبد العزيز والحسن ١٢٦/٢ ، والكشاف

بمعناه ونسبه - أيضا - الى الحسن وقال : وأصل الفذاهب على خلاف هذين

القولين ٢٩/٢ ، وذكره الرازي ٢٤/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر

المحيط ونسبه كما في النكت ٢٧/٥ ، وذكره الآكوسى ٧٦/١٠ .

• (٩٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآية : (٢٨) .

نَجَسٌ : أى أجناب .

قوله : **فَلَا يَفْقُرُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** .

٩٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا شريك (١)

عن أشعث (٢) عن الحسن بن جابر (٣) قال : قال رسول الله - صلى

تخريج الاثر (٩٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد بن برقم ١٦٥٩٢ ،

وأخرج مثله باسناد آخر عن قتادة برقم ١٦٥٩١ ، ١٩١/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٦ ب ، والنكت

١٢٦/٢ ، والتبيان ٢٠١/٥ ، والمعالم ٦٣/٣ ، والكشاف ٢٩/٢ ، والمحرر

١٥٦/٨ ، ومجمع البيان ٤٣/١٠ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ ، وذكره الرازي ونسبه

- أيضا - الى ابن عباس ٢٥/١٦ ، والقرطبي ونسبه - أيضا - الى معمر بن

راشد قال : وغيره - ١٠٣/٨ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط

ونسبه كما نسبه القرطبي ٢٧/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظ : أخبات ٢٢٦/٣ .

(١) : تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٢) : هو أشعث بن سوار الكندى ، النجار ، الأفرق ، الأثرم ، قاضى الأهواز ،

ضعفه النسائى والدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى ، وعنه : ثقة ، وقال

ابن المثنى : ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال

ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، وقال ابن عدى : فى الجملة

يكتب حديثه ، وقال : لم أجد له متنا منكرا ، انما يغلط فى الأحايين فى

الأسانيد ويخالف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة

ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب

السنن الاأبا داود . انظر الجرح ٢٧١/٢ ، الميزان ٢٦٣/١ ، تهذيب

الكمال ١١٥/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقریب ٧٩/١ .

(٣) : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهمله وراء - الأنصاري ،

صحابى ابن صحابى - رضى الله عنهما - ، مات بالمدينة بعد السبعين =

الآية : (٢٨) .

الله عليه وسلم - : (لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا

أبدا ، إلا أهل العهد وخدمكم) .

٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ^(١) ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ^(٢)

= = أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٢ - ٤٣ ، الاصابة ٢١٣/١ .

تخريج الاثر (٩٣٦) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق حسين عن شريك به

• ٣٩٢/٣

ونذكره الجصاص بمعناه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبي ٣/ ل ٧٦ ب ، والقرطبي

بنحوه - ١٠٦/٨ ، وابن كثير موقوفاً ومرفوعاً وقال : غرد به الامام

أحمد مرفوعاً ، والموقوف أصح اسناداً ٣٤٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ

وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وأخرجه ابن مردويه

- أيضا - كما في فتح القدير ، وساقه بنحوه - ٣٥١/٢ ، وذكره في

كنز العمال بمثله عن الحسن عن علي مرفوعاً ، وعزاه لابن مردويه

رقم ٤٤١١ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٣٦) :

اسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وفيه شريك : صدوق

• يخطئ كثيراً

(١) : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني

نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل

أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :

صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، أخرج له

• ابن ماجه

انظر الجرح ٤٤/٣ ، التهذيب ٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، التقريب ١٧٢/١ .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يندلس ويرسل

• الآية : (٢٨)

أخبرني أبو الزبير ^(١) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في قوله :
” إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ” :
• إلا أن يكون عبدا ، أو أحدا من أهل النمة .

(١) : هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء -
الأسنى مولاهم ، أبو الزبير المكي ، وحمه ابن معين والنسائي وغيرهما
وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدى : هو في نفسه
ثقة إلا أنه يروى عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم ، وتكلم
فيه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وجاء أنه تركه لكونه يسئ صلواته
وقيل : لأنه رآه يخاصم فاجر ، وقيل : كان يرى الشرط ، وأما محمد بن
حزم فإنه يرد من حديثه ما يقول فيه : عن جابر ونحوه ، لأنه
عندهم ممن يدلس ، فإذا قال : سمعت وأخبرنا احتج به ، ويحتج به
ابن حزم إذا قال : عن ، مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة ، ولم يسمع
أبو الزبير من ابن عباس وابن عمر وعائشة - رضي الله عنهم - ، وقال
ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين
ومائة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٧٤/٨ ، تاريخ عثمان الدارمي ص ١٩٧ و ٢٠٣ ، المراسيل ص ١٥٤
الميزان ٣٧/٤ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، الثريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثر (٩٣٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه به ل ٩٨ ، وابن جرير من
طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٦١٠ ومن طريق حجاج
عن ابن جريج به بلفظه إلا أنه قال : من أهل الجزية برقم ١٦٦١٢ ،
وأخرج نحوه بإسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٦١١ ، ١٤/١٩٦ - ١٩٧ .
ونكره الجصاص ٢٨٠/٤ ، والطوسي ونسبه - أيضا - إلى قتادة ٢٠١/٥
وابن عطية ١٥٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ٢٨/٥ ، ونكره ابن كثير وقال
هو أصح اسنادا من المرفوع ٣٤٦/٢ - وانظر ما نكره في تخريج الاثر
السابق - ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر =

• الآية : (٢٨)

٩٣٨ - ذكر عن أبي عاصم (١) عن ابن جريج (٢) تلا هذه الآية : " لَا

يَقْرَبُوا [يَقْرَبُوا] (٣) الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال عمرو بن دينار : لا تدخلوا

• المسجد الحرام

٩٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث (٤) ، حدثني الليث ، حدثني

يونس بن يزيد (٥) عن ابن شهاب ، حدثني ابن المسيب قال : قال

الله تعالى : " وَإِنَّمَا الْمَشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال

كان أبو سفيان يدخل مسجد المدينة وهو كافر ، غير أن ذلك لا يحل

= = وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ

• ٣٥١/٢

الحكم على الاثر (٩٣٧) :

• صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره

(١) : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل

البصرى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة أو

بعدها ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٣٧٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥٣

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل

(٣) : فى الأصل : تقرّبوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

تخريج الاثر (٩٣٨) :

لم أوقف عليه بهذا اللفظ ، وقد نقل الجصاص عنه : أن المسجد

• الحرام : الحرم كله ٢٨٠/٤

الحكم على الاثر (٩٣٨) :

• اسناده ضعيف ، لأنه معلق

(٤) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة

(٥) : تقدم فى (١٠٦) وهو ثقة إلا أن فى روايته عن الزهري وهما قليلا وفى غيره خطأ

• الآية : (٢٨)

• فى المسجد الحرام

٩٤٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح (١) ، حدثني الليث ، حدثني عقيل عن

ابن شهاب وسئل عن المشركين فقال : ليس للمشرك أن يقرب المسجد

الحرام (٢) بعد عامهم هذا ، فكان ولاية الأمر لا يرخصون للمشركين

• فى دخول مكة

• قوله : " الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ "

٩٤١ - حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى (٣) ،

تخريج الاثر (٩٣٩) :

• ذكره الجصاص بلفظه ٢٧٩/٤

الحكم على الاثر (٩٣٩) :

فى اسناده أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وبقية رجاله ثقات ، وأما

• يونس : فقد قال فيه الذهبى : ثقة حجة

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة

(٢) : كذا فى الأصل ، والسياق يقتضى : ليس للمشركين أن يقربوا المسجد الحرام

تخريج الاثر (٩٤٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وقد نقل أبو

الليث السمرقندى عن الزهرى : ان له أن يدخل جميع المساجد الا المسجد

الحرام ، قال : وهو قول الشافعي - رحمه الله تعالى - ١/١ ل ٥٥١ ب

الحكم على الاثر (٩٤٠) :

• فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وبقية رجاله ثقات

(٣) : المكى ، قال البخارى وأبو حاتم : ناهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تركوا

حديثه ، ورماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال صالح بن محمد : منكرو

الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقد جعل ابن عدى : الخراسانى

والمخزومى واحدا ، وفرق بينهما العقيلي وغيره ، وقال ابن حجر فى

التهذيب : وهو الصحيح ، وفرق بينهما - أيضا - ابن أبي حاتم ، = = =

• الآية : (٢٨)

حدثنا سفيان (١) عن الركين (٢) عن مجاهد عن ابن عباس قال :

• الحرم كله المسجد الحرام

٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان الأحمر (٣)

قال : سمعت عبد الله بن مسلم (٤) يعنى ابن هرمز قال : سمعت سعيد

= = وقال فى التقریب : متروك ، وهم من جعله الأول - أى الخراسانى - ، من

• التاسعة ، مات سنة اثنى عشرة ومائتين

• انظر الجرح ٣/٣٤٢ ، الميزان ١/٦٣٣ ، التهذيب ٣/١٠٣ ، التقریب ١/٢١٥

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢)

(٢) : هو ركين - بالتصغير - ابن الربيع بن عميلة - بفتح المهملة - الفزارى ،

أبو الربيع الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة

• أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن

• التقریب ١/٢٥٢ ، وانظر التهذيب ٣/٢٨٧ - ٢٨٨

تخريج الاثر (٩٤١) :

ذكره ابن الجوزى ونسبه الى أهل التفسير ٣/٤١٧ ، وانظر التفسير الكبير

وقال : وهو الأقرب ، ولم ينسبه ١٦/٢٦ ، وذكره السيوطى فى الاكلیل

• وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧

الحكم على الاثر (٩٤١) :

• فى اسناده متروك واتهم

(٣) : تقدم فى (١٦١) وهو صدوق يخطئ

(٤) : المكى ، ضعفه ابن معين والنسائى وابن المدينى ، وقال أحمد : صالح

الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان

يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب تنكب روايته ، وقال ابن

حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو

• داود فى المراسيل والترمذى وابن ماجه

• انظر الجرح ٥/١٦٤ ، الميزان ٢/٥٠٣ ، التهذيب ٦/٢٩ ، التقریب ١/٤٥٠

• الآية : (٢٨)

• ابن جبیر يقول : الحرم كله مسجد

• ٩٤٣ - وروی عن مجاهد : مثله

• ٩٤٤ - حدثنا أحمد بن عاصم الأنصاري ، حدثنا أبو عاصم / قال ابن جريج : ٣٨/ب

أخبرناه قال : قال عطاء : لا يدخل الحرم كله مشرك ، وتلا

• " بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا " .

• قوله تعالى : " بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا " .

• ٩٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع ،

تخريج الاثر (٩٤٢) :

• ذكره السيوطى فى الاكلیل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧

الحكم على الاثر (٩٤٢) :

اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم ، وفيه سليمان بن حيان :

• صدوق يخطئ

تخريج الاثر (٩٤٣) :

• ذكره السيوطى فى الاكلیل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧

(٩٤٤) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسماع ، فهو اسناد صحيح

تخريج الاثر (٩٤٤) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق بشر وابن المشنى عن أبي عاصم

به برقم ١٦٥٩٤ ، ١٩١/١٤ ، وكذا أخرجه النحاس فى ناسخه من طريق

• حجاج بن محمد عن ابن جريج به ص ١٦٥

• وذكره الجصاص بمتحوه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبى بمعناه - ٣/ل ٧٦ ب ، وذكره

الطوسى ونسبه - أيضا - الى غيره بدون تعيين ٢٠٠/٥ ، والزمخشري بمعناه

٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٧/٨ ، والطبرسى ٤٣/١٠ ، والقرطبى ١٠٤/٨ ، وانظر

البحر المحيط ٢٨/٥ ، وابن كثير ٣٤٦/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه

• للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وانظر الاكلیل ص ١١٧ ، وروح المعانى ٧٧/١٠

• الآية : (٢٨)

حدثنا سعيد عن قتادة قوله "بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا" : وهو العام الذى حج فيه أبو بكر - رضي الله عنه - ، ونادى علي فيه بالأذان ، وذلك لتسع مضي من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وحج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من العام المقبل حجة الوداع ، لم يحج قبلها

• ولا بعدها منذ هاجر

• قوله : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً "

٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبأنا حفص بن عمر العدنسي ،

حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " قال :

• يعني بالعيلة : الفاقة

• (٩٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

• تخريج الاثر (٩٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : منذ هاجر ، من طريق بشر عن

• يزيد به برقم ١٦٥٩٧ ، ١٩٢/١٤

وانظر التاسخ والمنسوخ للنحاس ولم ينسبه ص ١٦٥ ، ونكره الجصاص بنحوه

٢٨١/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، ونكره الطوسي بنحوه - ٢٠٠/٥

وانظر المعالم ٦٤/٣ ، والمحزر ولم ينسبه ١٥٧/٨ - ١٥٨ ، وزاد المسير ٤١٧/٣

والقرطبي ١٠٦/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

• بلفظه مطولا ٢٢٦/٢ - ٢٢٧

• (٩٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٣٥)

• تخريج الاثر (٩٤٦) :

نكره السمرقندي بمعناه ونسبه الى الزجاج ١/ ل ٥٥١ ب ، ونكره الثعلبي

وزاد : والفقر ، ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، والماورى ١٢٧/٢ ، ونكره البغوى

والخازن ولم ينسبه - ٦٤/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في

الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢

• الآية : (٢٨)

• ٩٤٧ - وروى عن سعيد بن جبير

• ٩٤٨ - والضحاك : نحو ذلك

• قوله : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ " •

• ٩٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، حدثنا أبو

الأحوص عن سماك ^(١) عن عكرمة عن ابن عباس قوله " يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ

عَامِهِمْ هَذَا " قال : كان المشركون يجيئون الى البيت ، ويجيئون معهم

بالطعام يتجرون به ، فلما نهوا عن أن يأتوا ^(٢) البيت قال المسلمون

فمن أين لنا الطعام ؟ قال : فأنزل الله - عز وجل - : " وَإِنْ خِفْتُمْ

عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ " قال : فأنزل الله

عليهم المطر ، وكثر خيرهم حين ذهب المشركون عنهم

تخريج الاثر (٩٤٧) :

• أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٢ ، ١٩٤/١٤

تخريج الاثر (٩٤٨) :

• لم أوقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• وتقدم في تخريج الاثر (٩٤٦) غير منسوب

• (١) : هو ابن حرب ، تقدم في (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلحقن

• (٢) : في الأصل : يأتوا بالطعام ، وضرب على كلمة : الطعام

تخريج الاثر (٩٤٩) :

• أخرجه ابن جرير بمثله من طريق هناد بن السرى عن أبي الأحوص

به برقم ١٦٥٩٩ وينحوه من طريق علي بن صالح عن سماك به برقم

• ١٦٦٠٠ ، ١٩٤/١٤

• وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ ، والكشف ونسبه الى المفسرين

• بدون تعيين ٣ / ل ٧٦ ب ، والمعالم ونسبه الى عكرمة ٦٤/٢ ، = = =

• الآية : (٢٨)

٩٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله * فُسُوْفٌ يُغْنِيْكُمْ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ * : قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين ، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام ، فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل .

= = وذكره ابن الجوزي بنحوه ونسبه الى سعيد بن جبير ٤١٧/٣ ، وانظر لباب التأويل ونسبه كما في المعالم ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٢٧/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق ٣٤٧/٢ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٧٧/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٤٩) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة :

• فالاسناد ضعيف

• (٩٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (٩٥٠) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ . وانظر التبيان ١٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ .

توضيح :

قوله : فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل : لعله أراد بذلك : أن الجامع بينهما هو التوكل على الله - سبحانه وتعالى - فالمعنى الذى تضمنته هذه الآية - وهو أنهم انا توكلوا على الله أغناهم - قد جاء التصريح به في قوله تعالى : * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * في آخر السورة - والله أعلم - .

• الآية : (٢٨)

والوجه الثانى :

- ٩٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة / قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ " : ١/٣٩
- فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم ، يأخذونها شهرا شهرا ، وعاما عاما ، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك ، الا صاحب جزية ، أو عبد رجل من المسلمين .
- ٩٥٢ - حدثني أبي ، حدثنا عمرو الناقد (١) ، حدثنا أبو سعيد الحداد (٢) ،

• (٩٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٥١) :

- أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٠٩م ١٩٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .
- وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤ ، والجصاص ٢٨١/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٣ / ل ٧٧ أ ، والنكت ونسبه - أيضا - الى جابر ابن عبد الله - رضى الله عنهما - ١٢٦/٢ ، وانظر التبيان ٢٠١/٥ ، ومعالم التنزيل ٦٤/٣ ، والمحزر ١٥٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه كما فى الكشف ٤١٨/٣ ، وانظر لباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ .
- (١) : هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادي ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .
- التقريب ٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/٨ - ٩٧ .
- (٢) : هو أحمد بن داود الواسطى ، تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

• الآية : (٢٨)

حدثنا يحيى بن يمان (١) عن أشعث (٢) عن جعفر (٣) عن سعيد بن

جبير : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " قال : بالجزية •

• ٩٥٢ - وروى عن الضحاك : مثله •

(١) : هو يحيى بن يمان العجلي ، الكوفى ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، فلج فتغير حفظه ، وقال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثم نسي ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يعتمد الكذب ، الا أنه يخطئ ويشبهه عليه ، وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحملة الصدق ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن • انظر الجرح ١٩٩/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، الميزان ٤١٦/٤ ، التهذيب ٣٠٦/١١ - ٣٠٧ ، الشريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ص ٤٣٦ •

(٢) : هو ابن اسحاق القمى ، تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق •

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق بهم •

تخريج الاثر (٩٥٢) :

انظر الجصاص ٢٨١/٤ ، وذكره البغوى ٦٤/٣ ، والزمخشري ولم ينسبه ٢٩/٢ ، وذكره الخازن ٦٤/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وزاد : الجارية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره بلفظه ٣٥١/٢ •

الحكم على الاثر (٩٥٢) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ، وجعفر : صدوق بهم

ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف •

تخريج الاثر (٩٥٣) :

• أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٥ ، ١٩٥/١٤ ، = = =

• الآية : (٢٩)

قوله تعالى : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ "

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ "

حين أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بغزوة تبوك .

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : قال الله تعالى :

= = وانظر الكشف ٣ / ل ٧٧ أ ، والمحزر ٨ / ١٥٨ ، و زاد المسير ٣ / ٤١٨ ،

ونكره القرطبي ٨ / ١٠٦ ، وانظر ابن كثير ٢ / ٣٤٧ ، وأخرجه ابن أبي

شيبه وابن المنذر كما في فتح القدير ٢ / ٣٥١ .

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يَحْرَمُونَ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ بَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى
يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " آية : (٢٩) .

• (٩٥٤) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٦ ، وأخرجه البيهقي بلفظه من

طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به - كتاب الجزية - باب : من يؤخذ

منه الجزية من أهل الكتاب ٩ / ١٨٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من

طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٦ و ١٦٦٠٨ ، ١٤ / ١٩٥ - ١٩٦

وينحوه من طريق حجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٧ ، ١٤ / ٢٠٠ .

وهو في الكشف بنحوه - ٣ / ل ٧٧ أ ، والمعالم ٣ / ٦٤ ، والمحزر ٨ / ١٥٩

ومجمع البيان ١٠ / ٤٤ ، ولباب التأويل ٣ / ٦٤ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه

٥ / ٢٩ ، وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،

وساقه بلفظه ٣ / ٢٢٨ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر

• ٢٥٢ - ٣٥١ / ٢

• الآية : (٢٩)

” قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ” قال : فلما

فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه من العرب

أمره بجهاد أهل الكتاب قال : وجاهدكم أفضل الجهاد .

• قوله : ” لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ” .

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله

” قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ” : يعني الذين لا يصدقون

بتوحيد الله .

• قوله : ” وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ” .

٩٥٧ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : ” وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ ” : يعني الخمر والخنزير .

• (٩٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) وهو هنا مرسل

تخريج الاثر (٩٥٥) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : قال : وجاهدكم .. الخ ، وعزاه

• للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

• (٩٥٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

تخريج الاثر (٩٥٦) :

ذكره الطبرسي بنحوه - ٤٥/١٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ،

• وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الايثار (٩٥٧) :

• تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه

وانظر - أيضا - زاد المسير ٤١٩/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه

• ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

• الآية : (٢٩)

قوله : " وَلَا يَكْفُرُونَ بَيْنَ الْحَقِّ " •

• ٩٥٨ - وبه عن سعيد بن جبير فى قول الله " وَلَا يَكْفُرُونَ بَيْنَ الْحَقِّ " :

• يعنى بين الاسلام ، لأن كل دين غير الاسلام باطل

• ٩٥٩ - وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : " بَيْنَ الْحَقِّ " : الاسلام •

قوله " مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ " •

• ٩٦٠ - حدثنا / أبو زرعة ، حدثنا يحيى ، حدثني عبد الله ، حدثني عطاء ٣٩/ب

عن سعيد بن جبير فى قول الله " مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ " : يعنى

من اليهود والنصارى ، أوتوا الكتاب من قبل المسلمين أمة محمد

• - صلى الله عليه وسلم -

الاشر (٩٥٨) :

• تابع للاشر (٩٥٦) وتقدم تخريجه ، واقتصر على قوله : دين الاسلام •

• وانظر - أيضا - الجصاص ولم ينسبه ٢٨٢/٤ ، وبحر العلوم

١/ ل ٥٥٢ ، والتبيان ٢٠٣/٥ ، والمعالم ونسبه الى قتادة ٦٤/٣ ، والكشاف

• ولم ينسبه ٣٠/٢ ، ولباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ •

تخريج الاشر (٩٥٩) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

• وذكره جمع من المفسرين - كما فى تخريج الاشر السابق - دون أن

• ينسبوه لأحد •

الاشر (٩٦٠) :

• تابع للاشر (٩٥٦) وتقدم تخريجه •

• وانظر - أيضا - أحكام القرآن للجصاص ولم ينسبه ٢٨٢/٤ ، ومعالم

• التنزيل ، ولباب التأويل ٦٤/٣ - ٦٥ •

• الآية : (٢٩)

قوله تعالى : " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ "

٩٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان (١) ، أنبأنا شعيب (٢) عن الزهري ،
حدثني حميد بن عبد الرحمن (٣) عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ، قال : ثم أنزل (٤) في الآية التي
تتبعها الجزية ، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما
منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى قوله : " صَافِرُونَ " ، فلما
أحق (٤) الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا

(١) : هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي ،
مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : ان أكثر حديثه عن شعيب مناولة
من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٢ - ٤٤٣ .

(٢) : هو شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر
الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ،
من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائة أو بعدها ، أخرج له
الجماعة .

• التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢ .

(٣) : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من
الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل : ان روايته عن
عمر مرسله ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥/٣ - ٤٦ .

(٤) : كذا في الأصل ، وفي سنن البيهقي وجامع الأصول : أحل ،

• في الموضعين .

• الآية : (٢٩)

وجدوا عليه ، مما كان المشركون يوافقون به من التجارة .

٩٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم (١) عن ابن عباس قال :

من نساء أهل الكتاب من تحلّ لنا ، ومنهم من لا تحلّ لنا ، ثمّ

تلا هذه الآية : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ "

الآية . فمن أعطى الجزية حلّ لنا نساؤهم ، ومن لم يعط

الجزية لم تحلّ لنا نساؤهم ، قال الحكم : فنكرت ذلك لابراهيم

• فأعجبه .

تخريج الاثر (٩٦١) :

أخرجه البيهقي في سننه بنحوه مطولا من طريق علي بن محمد بن

عيسى عن أبي اليمان به ، في كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه

الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ .

وهو في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٤٣ - التفسير - سورة براءة

١٥٢/٢ - ١٥٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه دون

• نكر صدره - ٢٢٧/٣ - ٢٢٨ .

وصدره الى قوله : ثمّ أنزل ، متفق عليه ، وقد تقدم في الأثر

• (٧٢٠) ، فانظر تخريجه هناك .

الحكم على الاثر (٩٦١) :

• اسناده صحيح .

• (١) : هو ابن بجرة ، تقدم في (٤٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل

تخريج الاثر (٩٦٢) :

أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير

دون قوله : قال الحكم . الخ ، قال الامام السيوطي : ولفظ ابن مردويه :

لا يحلّ نكاح أهل الكتاب اذا كانوا حربا ثمّ تلا هذه الآية ٢٢٩/٣ .

• الآية : (٢٩)

٩٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ^(١) ، أنبأنا ابن وهب قال :
قال مالك في قول الله تعالى " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ " ، " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قال مالك : فانما
يعطى أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير ، فذلك حلال
للمسلمين أن يأخذوه من أهل الكتاب في الجزية ، ولا يحلّ لهم أن
يأخذوا في جزيتهم الخنزير ، ولا الخمر بعينها .

الحكم على الاثر (٩٦٢) :

• اسناده حسن

(١) : المصرى ، الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين
ومائتين ، أخرج له النسائى .
العريب ١٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ .

تخريج الاثر (٩٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باسناد صحيح بمعناه من كلام
سيدنا عمر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨٦ في كتاب أهل الكتاب - أخذ
الجزية من الخمر ٢٣/٦ ، وأعاد برقم ١٠٠٤٤ في بيع الخمر ٧٤/٦ ،
وبرقم ١٩٣٩٦ في باب : تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره - ٣٦٩/١٠ ،
وكذا أخرجه أبو عبيد برقم ١٢٩ في كتاب سنن الفئ والخمس والصدقة -
باب : أخذ الجزية من الخمر والخنزير ص ٧٠ ، وابن زنجويه برقم
١٩٩ في الجزية من الخمر والخنزير ١٦٩/١ ، وابن أبي شيبة في كتاب
الزكاة - في الخمر تعشير أم لا ؟ ٢٢٨/٣ ، والبيهقى في كتاب الجزية -
باب : لا يؤخذ منهم في الجزية خمر ولا خنزيرا ٢٠٦/٩ ، وذكره أبو
يوسف في كتاب الخراج - فصل فيمن تجب عليه الجزية ص ١٣٢ .
• ولم أقف على من نسيه الى الامام مالك - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٦٣) :

• اسناده صحيح

الآية : (٢٩) •

قوله : " الْجَزِيَّةُ " •

- ٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة (١) ، حدثني عوسجة بن زياد (٢)
حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس (٣) ، حدثني أبي
علي (٤) عن جدي عبد الله بن عباس قال : سئل رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - عن الجزية عن يد ، قال : جزية الأرض والرقبة ،
جزية الأرض والرقبة ، قال جعفر : / أحسبه قال ثلاثا • ١/٤٠

(١) : قوله (عوسجة) : فى الأصل بالشين فى الموضعين ، وهو تحريف ،

وصوبته من الجرح •

وهو من ساكني سامراء ، روى عن كثير بن هشام والحسن بن
موسى الأشيب وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي سامراء
وهو صدوق ، سئل عنه أبي فقال : صدوق •

الجرح ٤٧٤/٢ •

(٢) : روى عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ابن ابنه

جعفر بن أحمد بن عوسجة ، نزيل سامراء •

الجرح ٢٥/٧ •

(٣) : الهاشمي ، الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، ذكر له الذهبي حديثا

وقال : وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه

مدارة للدولة ، قال ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره العيلى فى الضعفاء

وساقى الحديث من طريقه الهاشمي ، فنكره وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا

يعرف إلا به ، فتبين أنهم لم يسكتوا عنه •

انظر الجرح ٥٠/٦ ، الميزان ٦٢٠/٢ ، لسان الميزان ٢١/٤ - ٢٢ •

(٤) : أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة على

الصحيح ، أخرج له البخاري فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن •

التقريب ٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ •

تخريج الاثر (٩٦٤) :

== =

نكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال جعفر • الخ ،

الآية : (٢٩) .

قوله تعالى : " عَنْ يَدٍ " .

٩٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل (١) قال : سمعت

أبي (٢) ، حدثنا أبو سنان (٣) في قوله " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ

يَدٍ " قال : عن قدرة .

= = وعزاه للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

الحكم على الاثر (٩٦٤) :

• في اسناده مسكوت عنه .

(١) : تقدم في (٥٤) وهو صالح .

(٢) : هو حمزة بن اسماعيل الرازي ، روى عن أبي سنان الشيباني وزهير بن معاوية

روى عنه محمد بن مهران الجمال ومحمد بن حميد وابنه عبيد الله بن حمزة

وغيرهم ، وذكر له العقيلي في الضعفاء حديثا عن زهير .

• انظر الجرح ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، الميزان ٦٠٤/٢ ، لسان الميزان ٣٥٨/٢ .

(٣) : هو سعيد بن سنان البرجمي ، أبو سنان الأصغر ، تقدم في (٥٤) وهو صدوق ،

• له أوهام .

تخريج الاثر (٩٦٥) :

ذكره الماورى وزاد : وغنى ، ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، وكذا ذكره أبو حيان

٣٠/٥ ، وذكره ابن القيم في أحكام أهل النمة واستبعده كل البعد ،

وقال : وهذا الحكم صحيح - أي انها تؤخذ عن قدرة على أدائها ، ولا

تؤخذ من عاجز عنها - وحمل الآية عليه باطل ، ولم يفسر به أحد

من الصحابة ولا التابعين ولا سلف الأمة ، وانما هو من حداثة بعض

المتأخرين ١٠١ هـ ٢٣/١ ، وذكره السيوطي في الأكليل بلفظه وعزاه للمصنف

فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا

• في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الآية : (٢٩) .

الوجه الثانى :

٩٦٦ - حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور عن

معمر عن قتادة " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ " قال : عن قهر .

الوجه الثالث :

٩٦٧ - حدثني أبى ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى قال : سألت سفيان

ابن عيينة عن قول الله " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ " قال :

من يده ولا يبعث [بها] (١) مع غيره .

الحكم على الاثر (٩٦٥) :

فيه حمزة : سكت عنه المصنف ، وذكره العقيلي فى الضعفاء ، وأبو

سنان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٦٦) :

ذكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٦٧ ، وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ ،

والسمرقندى وزاد : ونزل ، ونسبه الى بعضهم بلا تعيين ل ١/٥٥٢ ب ، وذكره

الطوسى ونسبه الى الحسين بن علي المغربى والزجاج ٢٠٣/٥ ، والبغوى ولم

ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، والمحزر ١٦٢/٨ ، وذكره

ابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى ١١٥/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر

البحر المحيط ولم ينسبه ٣٠/٥ ، وذكره السيوطى فى الاكلیل وعزاه للمصنف

فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٣٥٢/٢ ، وذكره الآكوسى وزاد : وقوة ، وعزاه للمصنف فقط

٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٦) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : فى الأصل : به ، وصوته من تفسير ابن عيينة والدر وفتح القدير .

تخريج الاثر (٩٦٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، وذكره الماورى = = =

• الآية : (٢٩)

• قوله : " وَهُمْ صَافِرُونَ "

٩٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الحسام المقرئ (١) ، حدثنا بقية بن الوليد (٢)

= = بنحوه ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، والبغوي ونسبه الى ابن عباس ٦٥/٣ ، وذكره
الزمخشري بمعناه ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وابن عطية كما ذكره الماوري ١٦٢/٨
وابن الجوزي ٤٢٠/٣ ، والقرطبي بمعناه - ١١٥/٨ ، والخازن كما عند البغوي
٦٥/٣ ، وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم في أحكام أهل الذمة ونسبه الى
فرقة بلا تعيين ٢٣/١ ، وذكره السيوطي في الاكلیل ص ١١٧ ، وكذا في
الدر ٢٢٨/٣ ، وفتح القدير ٣٥٢/٢ ، وأشار اليه الآكوسى وعزاه للمصنف
فقط ٧٨/١٠

الحكم على الاثر (٩٦٢) :

• عدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

(١) : كذا في الأصل ، ويترجح أنه : أبو همام السكوني - وتحرف - ، وهو
يروى عن بقية ، ويروى عنه أبو حاتم ، وهو الوليد بن شجاع بن الوليد
السكوني ، ابن أبي بدر الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ، أخرج له مسلم وأبو داود
والترمذي

التقريب ٣٣٣/٢ ، وانظر الكنى للدولابي ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ -
٤٧٦ ، التهذيب ١٣٥/١١ - ١٣٦

(٢) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو محمد - بضم
التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، قال ابن المبارك : صدوق ،
لكن يكتب عنمن أقبل وأدبر ، وقال ابن عني : انا روي عن أهل الشام فهو
ثبت ، وقال النسائي وغيره : انا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو
مسهر : أحاديث بقية ليست ثقاة ، فكن منها على ثقاة ، وقال ابن حبان :
وكان ابن معين يوثقه ، وسئل عنه فقال : ثقة انا حدث عن المعروفين ،
ولكن له مشايخ لا يدري من هم ، وقال العجلي : ثقة فيما يروى عن المعروفين
وما روي عن مجهولين فليس بشيء ، وقال الخطيب : في حديثه = = =

الآية : (٢٩) •

عن الرعيني (١) عن أبي صالح (٢) عن ابن عباس قوله " حَتَّى يُعْطُوا "

== مناكير ، الا أن أكثرها عن المجاهيل ، وكان صدوقا ، وقال البيهقي
أجمعوا على أنه ليس بحجة ، وقال ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء
ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته ، وقال النهيبي : قلت : نعم
- والله - صحّ هذا عنه ، انه ليفعله ، وصح عن الوليد بن مسلم ،
بل عن جماعة من كبار فعله ، وهذا بلية منهم ، ولكنهم فعلوا ذلك
باجتهاد ، وما جاوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس أنه
تعمد الكذب ، هذا أمثل ما يعتذر به عنهم ، وقال ابن حجر :
صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الشامة ، مات سنة سبع
وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •
انظر الجرح ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ ، الميزان ٣٣١/١ - ٣٣٩ ، التهذيب ٤٧٣/١ -
٤٧٨ ، التقريب ١٠٥/١ •

- (١) : لم يتضح لي ، ولعله من المجاهيل الذين يروى عنهم بقية •
(٢) : هو بانام - بالذال المعجمة - ويقال : آخره : نون ، أبو صالح ، مولى
أمّ هانئ ، ضعفه البخاري ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن
معين : ليس به بأس ، وانا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، وقال أبو
حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن على : عامة ما يرويه
تفسير ، وما أقل ما له من المسند ، وفي ذلك التفسير ما لم
يتابعه عليه أهل التفسير ، ولم أعلم أحدا من المتقدمين رضيه ،
قال ابن حجر : قلت : وثقه العجلي وحده ، وقال الكلبي : قال لي
أبو صالح : كلما حدثك كذب ، وقال ابن حبان : يحدث عن ابن عباس
ولم يسمع منه ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال
اسماعيل بن أبي خالد : كان أبو صالح يكذب ، فما سألته عن شيء الا
فسره لي ، وقال عبد الحق في أحكامه : ضعيف جدا ، فأنكر هذه
العبارة عليه أبو الحسن بن القطان ، وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، من
الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن • انظر التاريخ الكبير ١٤٤/٢ ،
المجروحين ١٨٥/١ ، الجرح ٤٣١/٢ ، الميزان ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب
• ٩٣/١

• الآية : (٢٩)

• الْجِزْيَةُ عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَالِفُونَ * قال : ويلكزون

٩٦٩ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروري (١) ، حدثنا علي بن عاصم (٢) عن

تخريج الاثر (٩٦٨) :

نكره السيوطي في الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ،
وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظ : ولا يلكزون ٢/٢٢٨ ، وهو
في فتح القدير كما في الاكليل ٢/٣٥٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٨) :

فيه الرعينى لم أعرف من هو ؟ ولعله من المجاهيل الذين يروى
عنهم بقية ، وأبو صالح : ضعيف مدلس .

(١) : أبو عبد الله ، نزيل الري ، روى عن ابن أبي فديك وحسين الجعفي
ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق .
الجرح ٧/٣٢٦ - ٣٢٧ .

(٢) : هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التميمي مولا هم ، قال يعقوب
ابن شيبة : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع ، وكان شديد
التوقى ، أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك ، وقال
عباد بن العوام : أتى من قبل كتبه ، وقال وكيع : ما زلنا نعرفه
بالخير ، فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط ، وقال أحمد : أمّا
أنا فأخذت عنه ، كان فيه لجاج ولم يكن متهما ، وقال الفلاس :
فيه ضعف ، وكان - ان شاء الله - من أهل الصدق ، وعن يزيد بن
هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب ، وقال ابن معين : ليس بشيء ،
وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم
يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج
به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصّر ، ورمى بالشييع ، من
التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا
النسائي . انظر الجرح ٦/١٩٨ ، التاريخ الكبير ٦/٢٩٠ ، المجروحين
٢/١١٣ ، الميزان ٣/١٣٥ ، التهذيب ٧/٣٤٤ ، التقريب ٢/٣٩ .

• الآية : (٢٩)

عطاء بن السائب (١) عن أبي البختري (٢) عن سلمان (٣) حتى يعطوا

(١) : أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفي الكوفي ، قال أحمد : ثقة ، رجل صالح ، من سمع منه قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما ، وجريير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال يحيى : لا يحتج به وعنه : حديثه ضعيف الا ما كان عن شعبة وسفيان ، وقال البخاري : أحاديثه القديمة صحيحة ، وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة ، وعن أحمد : ان ممن سمع منه حديثا علي بن عاصم ، وقال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه ، وقال العجلي : انما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل : شعبة وسفيان ، فأما جريير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة : فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ، لأنه قدم عليهم في آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم - ممن روى عنه بعد الاختلاط - لا يقبل حديثهم وقال ابن حجر : صدوق اخطط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن •

انظر الجرح ٢٣٢/٦ ، الميزان ٧٠/٣ - ٧٣ ، التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٧ ، التقريب ٢٢/٢ ، الكواكب ص ٣١٩ - ٣٣٣ •

(٢) : هو سعيد بن فيروز ، أبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - ابن أبي عمران الطائي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة ، وذكر في تهذيب الكمال : أنه أرسل عن سلمان - رضي الله عنه - . التقريب ٣٠٣/١ ، وانظر المراسيل ص ٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، التهذيب ٧٢/٤ - ٧٣ •

(٣) : هو سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق ==

• الآية : (٢٩)

• الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَافِرُونَ " قال : وهم غير محمودين

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله

" حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَافِرُونَ " : يعني منفلون .

٩٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نعيم ، حدثنا مروان

ابن معاوية ^(١) عن أبي أسماء العدوي ^(٢) عن مروان بن عمرو ^(٣) عن

أبي صالح ^(٤) في قوله " حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَافِرُونَ "

== مات سنة أربع وثلاثين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٥/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٤ - ١٣٩ ، الاصابة ٦٢/٢ - ٦٣ .

تخريج الاثر (٩٦٩) :

ذكره الجماص ٢٩٣/٤ ، وابن الجوزي بنحوه - ٤٢١/٣ ، والقرطبي

بمعناه - ١١٥/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٩) :

في اسناده علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصير ، وروايته عن عطاء

ابن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٩٧٠) :

تابع للاثر (٩٥٦) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره ابن

كثير بنحوه - ٣٤٧/٢ .

(١) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٢) : لم أوقف على ترجمته ، ولعله من تلاميذ مروان بن معاوية .

(٣) : لم أوقف على ترجمته .

(٤) : هو بيانام المفسر ، تقدم في (٩٦٨) وهو ضعيف مدلس .

الآية : (٢٩) .

قال : لا يمشون بها ، هم يُتَلْتَلُونَ فيها .

الوجه الثانى :

٩٧٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن أبي سعد (٣)

تخريج الاثر (٩٧١) :

ذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما -

٣ / ل ٧٧ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وذكره ابن القيم فى

أحكام أهل الذمة بمعناه ، ونسبه الى طائفة بلا تعيين ٢٣/١ .

الحكم على الاثر (٩٧١) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته .

(١) : هو العباس بن يزيد بن حبيب البحرانى - بالموحدة والمهملة - البصرى ،

يلقب : عباسويه ، ويعرف بالعبدى ، كان قاضى همدان ، قال السمعانى

والدارقطنى : ثقة مأمون ، وعنه : تكلموا فيه ، وذكره ابن حبان فى

الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الخليلى : روى عنه الكبار ، ولم يخرج

فى الصحاح ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبى

حاتم : كتبت عنه مع أبى ، ومحلّه عندنا الصدق ، وقال ابن حجر :

صدوق يخطئ ، من صغار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه .

انظر الجرح ٢١٧/٦ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو سعيد بن مرزبان العيسى مولا هم ، أبو سعد البقال ، الكوفى ، الأعور

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال

أبو زرعة : صدوق مدلس ، وتركه الفلاس ، وقال ابن عدى : هو من جملة

الضعفاء الذين يجمع حديثهم ، وقال أحمد : ما رأيت ابن عيينة أملاً علينا

عنه الا حديثاً واحداً ، قيل له : لم ؟ قال : لضعفه عنده ، وقال

الساجى : صدوق فيه ضعف ، وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ

وقال العقيلى : وثقه وكيع ، وضعفه ابن عيينة ، قال ابن حجر : ==

الآية : (٢٩) .

قال : بعث المغيرة ^(١) الى رستم ، فقال له رستم : إلام تدعو ؟ فقال له : أدعوك الى الاسلام ، فان أسلمت فلك ما لنا ، وعليك ما علينا ، قال : فان أبيت ؟ قال : فتعطى الجزية عن يد وأنت صاغر ، فقال لترجمانه : قل له : أمّا اعطاء الجزية فقد عرفتها ، فما قولك : وأنت صاغر ؟ قال : تعطىها وأنت قائم وأنا جالس ، وقال غير أبي سعد : والسوط على رأسك .

== قلت : الحكاية التى حكيت عن وكيع لا تدلّ على أنه وثقه ، وقال أبو حاتم : لا يحتجّ به ، وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين ومائة ، من الخامسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى وابن ماجه .

انظر الجرح ٦٢/٤ - ٦٣ ، الميزان ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، التهذيب ٧٩/٤ - ٨٠ ،
التقريب ٣٠٥/١ .

(١) : هو المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفى ، صحابى مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولى امرة البصرة ، ثم الكوفة ، مات سنة خمسين على الصحيح - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣ ، الاصابة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣ .

تخريج الاثر (٩٧٢) :

نكره السيوطى بلفظه ، وجعل قوله : (والسوط على رأسك) من تمام كلامه ، دون قوله : (وقال غير أبي سعد) ٢٢٨/٣ ، ونكره بمثله فى الاكلیل ص ١١٧ وعزاه فيهما للمصنف فقط .

وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن عكرمة قال : أى تأخذها وأنت جالس وهو قائم ، برقم ١٦٦١٨ ، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١ ، وكذا نكره الجصاص ٢٩٣/٤ والثعلبى ٣/ ل ٧٧ ب ، والماورى ١٢٨/٢ ، والطوسى ٢٠٣/٥ ، والبغوى ٦٥/٣ والزمخشرى ٣٠/٢ ، وابن عطية ١٦٢/٨ ، والطبرسى ٤٥/١٠ ، وابن الجوزى ٤٢١/٣ ، والقرطبى وزاد نسبه الى سعيد بن جبیر ١١٥/٨ ، والخازن ٦٥/٣ ==

الآية : (٣٠) .

٤٠/ب قوله تعالى : **وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ** .

٩٧٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا يونس

= = وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ٢٣/١ .
الحكم على الاثر (٩٧٢) :

• اسناده ضعيف لضعف أبي سعد ، وهو منقطع .

فائدة :

ليس المقصود من أخذ الجزية من أهل الكتاب اقرارهم على كفرهم ، بل المقصود من ذلك - كما يقول الخازن فى تفسيره - حقن دمائهم ، وامهالهم رجاء أن يعرفوا الحق فيرجعوا اليه ، بأن يؤمنوا ويصدقوا ، انا رأوا محاسن الاسلام ، وقوة تلائمه ، وكثرة الداخلين فيه . انظر لباب التأويل ٦٦/٣ .

فائدة أخرى :

ما ورد من هذه التفسيرات فى كيفية أخذ الجزية من أهل الكتاب يتوقف على توقيف من النبى - صلى الله عليه وسلم - لأن دفع الجزية هو الصغار ، وقد بين ذلك الامام ابن القيم - رحمه الله تعالى - حيث قال : - بعد أن أورد طرفاً من تلك الكيفيات - : وهذا كله مما لا دليل عليه ، ولا هو مقتضى الآية ، ولا نقل عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا عن الصحابة أنهم فعلوا ذلك ، والصواب فى الآية : أن الصغار هو التزامهم لجريان أحكام الملة عليهم ، واعطاء الجزية ، فإن التزام ذلك هو الصغار . أحكام أهل الذمة ٢٣/١ - ٢٤ ، وانظر الخراج لأبى يوسف ص ١٣٤ - ١٣٧ ، الأموال لأبى عبيد ص ٧٦ ، أحكام القرآن للامام الشافعى ٦٠/٢ ، زاد المسير ٤٢١/٣ .

أقول : ومما يؤيد هذا ما أخرجه الامام مسلم عن هشام بن حكيم ابن حزام : أنه مرّ على أناس من الأنباط بالشام قد أقيموا فى الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حبسوا فى الجزية ، فقال هشام : أشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا) . كتاب البر والملة - باب : الوعيد = = =

الآية : (٣٠) .

ابن بكير (١) ، حدثنا ابن اسحاق ، حدثني محمد بن أبي محمد ،
أخبرني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال : أتى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - سلام بن مكشم (٢) ونعمان بن أوفى (٣) ومحمد
ابن دحية (٤) وشاس بن قيس (٥) ومالك بن ضيف (٦) فقالوا : كيف
نتبعك وقد تركت قبلتنا وأنت لا تزعم أن عزيرا ابن الله ؟ فأنزل الله
تعالى في ذلك من قولهم : **وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ** .

= = = الشديد لمن عذب الناس بغير حق - رقم ٢٦١٣ ، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨ .

**وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ
اللَّهُ أَنَّى يَوَفُّكَوْنَ** آية : (٣٠) .

(١) : تقدم في (١٢٩) وهو صدوق يخطئ ، وبقية رجاله تقدموا في الاثر (٤٦) ،
الا أنه قدم - هناك - عكرمة .

(٢) : هو من يهود بني النضير ، وممن ناصب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
العداء . انظر سيرة ابن هشام ٥١٤/٢ .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي سيرة ابن هشام : ابن أبي أوفى ، وهو من يهود
بني قينقاع ، وذكره ابن هشام في موضع آخر كما عند المصنف ، وكناه
أبا أنس . انظر ٥١٤/٢ و ٥٧٠ .

(٤) : كذا في الأصل ، وفي سيرة ابن هشام : محمود بن دحية ، وهو من
يهود بني قينقاع . انظر المصدر السابق .

(٥) : وهو من يهود بني قينقاع . انظر المصدر السابق .

(٦) : في سيرة ابن هشام : مالك بن صيف - بالصاد - ، ويقال : مالك بن
ضيف - بالضاد - ، وهو من يهود بني قينقاع . انظر المصدر السابق .

تخريج الاثر (٩٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه لم يذكر محمد بن دحية ، من

طريق أبي كريب عن يونس به برقم ١٦٦٢٠ ، ٢٠٢/١٤ . = = =

الآية : (٣٠) .

٩٧٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ " : وإنما قالوا هو ابن الله من أجل أنّ عزيرا كان في أهل الكتاب ، وكانت التوراة عندهم ، فعملوا بها ما شاء الله أن يعملوا ثم أضاعوها وعملوا بغير الحقّ ، وكان التابوت (١) فيهم ، فلما رأى الله - عزّ وجلّ - أنهم قد أضاعوا [التوراة] (٢) وعملوا بالأهواء ،

= = وهو في سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : محمود بن دحية ، ومالك بن الصيف ٥٧٠/٢ ، وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧٨ أ ، والماوردي ١٢٩/٢ ، وانظر التبيان ٢٠٥/٥ ، وذكره البغوي ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، ومجمع البيان ٤٨/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٢٣/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبي ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وذكره السيوطي في لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٦ وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : وأبو أنس ، بعد قوله : نعمان ٢٢٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٤/٢ .

الحكم على الاثر (٩٧٣) :

فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن أبي محمد : مجهول

• فالاسناد ضعيف

• (٩٧٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

(١) : التابوت : هو الصندوق ، وأصله : تابوتٌ مثل : تَرْقُوتٌ ، وهو فَعْلُوَةٌ ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء ، قال القاسم بن معن : لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من القرآن الا في التابوت ، فبلغه قريش بالتاء ، ولغة الأنصار بالهاء .

• انظر الصحاح ٩٢/١ مادة : توب ، والنهاية ١٧٩/١ مادة : تبت .

(٢) : في الأصل : التابوت ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . انظر ابن جرير وغيره .

الآية : (٣٠) .

رفع الله عنهم التابوت ، وأنساهم التوراة ، ونسخها من صدورهم ،
وأرسل عليهم مرضا فاستطلقت بطونهم ^(١) منه ، حتى جعل الرجل
يمشي كبده ، حتى نسوا التوراة ونسخت من صدورهم ، وفيهم عزيز
فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا بعد ما نسخت التوراة من صدورهم ،
وكان عزيز قبل من علمائهم ، فدعا عزيز الله - عز وجل - ،
وابتهل اليه ^(٢) أن يرد اليه النى نسخ من صدره ، فبينما هو يصلي
مبتهلا الى الله ، نزل نور من الله فدخل جوفه ، فعاد اليه النى
كان ذهب من جوفه من التوراة ، فأذن فى قومه فقال : يا قوم قد
آتاني الله التوراة وردها اليّ ، فعلق ^(٣) يعلمهم ، فمكثوا ما شاء الله
أن يمكثوا وهو يعلمهم ، ثم ان التابوت نزل عليهم بعد ذلك ، وبعد
نهايه منهم ، فلما رأوا التابوت عرضوا ما كان فيه على النى كان
عزيز يعلمهم ، فوجدوه مثله فقالوا : واللله ما أوتي عزيز

أ/٤١

هذا الا / انه ابن الله .

(١) : استطلاق البطن : مشيه ، وتصغيره : تطبيق ، يريد : الأسهال ، أى كثر خروج ما فيها .

انظر الصحاح ١٥١٨/٤ ، تاج العروس ٤٢٧/٦ ، النهاية ١٣٦/٣ مادة : طلق .

(٢) : الابتهاج : هو التضرع ، والاخلاص فى الدعاء .

انظر الصحاح ١٦٤٣/٤ ، النهاية ١٦٧/١ مادة : بهل .

(٣) : علق : أى طفق .

انظر الصحاح ١٥٢٩/٤ ، القاموس ٢٦٧/٣ مادة : علق .

تخريج الاشر (٩٧٤) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٦٢١ ، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣ .

ونكره الثعلبي ٣ / ل ٢٧٨ - ب ، وانظر النكت ١٢٩/٢ ، ونكره البغوى

٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ ، = = =

الآية : (٣٠) .

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأوبى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط عن السدى * وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ * : انما قالت ذلك لأنهم ظهرت عليهم العمالقة^(١) فقتلوهم وأخذوا التوراة ، وهرب علماءهم الذين بقوا ، فدفنوا كتب التوراة فى الجبال ، وكان عزير يتعبد فى رؤوس الجبال ، لا ينزل الا فى يوم عيد ، فجعل الغلام يبكي ويقول : ربّ تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم ينزل بيكيهم حتى سقط أشفار^(٢) عينيه ، فنزل مرّة الى العيد ، فلما رجع انا هو بامرأة قد مثلت^(٣) له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه ، يا كاسياه ، فقال لها : ويحك ، من كان

= = = والتفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبي ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٩/٣ ، وذكره الشوكانى باختصار وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ، وكذا ذكره الآكوسى ٨٠/١٠ - ٨١ .

• (٩٧٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٢) .

(١) : العمالقة : هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق ، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عملاق النهاية ٣٠١/٣ ، وانظر الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة : علق .

(٢) : الأشفار ، جمع شفر - بالضم - : وهي حروف الأجنان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهدب .
• الصحاح ٧٠١/٢ مادة : شفر .

(٣) : مثلت - بتشديد الشاء - : أى صورت .

• انظر الصحاح ١٨١٦/٥ مادة : مثل .

• الآية : (٣٠)

يطعمك أو يكسوك أو يسقيك أو ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت : الله قال : فانّ الله حيّ [لم يموت] ^(١) قالت : يا عزيز ، فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : الله ، قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف أنه قد خضم ^(٢) ولى مدبرا ، فدعته فقالت : يا عزيز ، انا أصبحت غدا فأت نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ، ثمّ اخرج فصلّ ركعتين ، فانه يأتيك شيخ ، فما أعطاك فخذنه ، فلما أصبح انطلق عزيز الى ذلك النهر واغتسل ، ثمّ خرج فصلّى ركعتين ، فأتاه شيخ فقال : افتح فمك ، ففتح فمه ، فألقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة ، مجتمع كهيئة القوارير ، ثلاث مرّات ، فرجع عزيز وهو من أعلم الناس بالتوراة ، فقال : يا بني اسرائيل ، اني قد جيئتم بالتوراة ، فقالوا : ما كنت كذابا ، فعمد فربط على كلّ اصبع له قلما ، ثمّ كتب بأصابعه كلها ، فكتب التوراة فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزيز ، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التي كانوا رفعوها من التوراة فى الجبال ، وكانت فى [خواب] ^(٣) مدفونة ، فعرضوها بتوراة عزيز فوجدوها مثلها فقالوا : ما

(١) : فى الأصل : لا يموت ، وضرب عليها وصححها فى الحاشية .

(٢) : أى : غلب فى الخصومة ، وهى الجدل ، يقال : خاصمه مخاصمة وخصومة

فخصمه يخصمه : أى غلبه .

القاموس ١٠٧/٤ ، وانظر الصحاح ١٩١٢/٥ مادة : خصم .

(٣) : فى الأصل : خوابى ، وصوابه ما أثبت . انظر ابن جرير والدر ، وهى :

جمع خابية ، وهى الحُصْبُ .

الصحاح ٤٦/١ مادة : خبا .

• الآية : (٣٠)

• أعطاك الله الا وأنت ابنه

ب/٤١

• قوله : **« وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ / ابْنُ اللَّهِ »**

٩٧٦ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، أخبرنا حفص بن عمر

العدني ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال : **« قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ**

ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ » ، وقالت الصابئون : نحن نعبد الملائكة من

دون الله ، وقالت المجوس : نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله ، وقال

أهل الأوثان : نحن نعبد الأوثان من دون الله ، فأوحى الله - عز

وجل - إلى نبيه ليكذب قولهم : **« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ**

الْمُتَّوِّدُ » (١) السورة كلها

تخريج الاثر (٩٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٦٢٢ ، ٢٠٣/١٤ - ٢٠٤

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ١ ل ١٥٥٣ ، وذكره الثعلبي ٣/ ٧٨ ب ،

وانظر المحرر ٨/ ١٦٣ - ١٦٤ ، والغسير الكبير ١٦/ ٣٢ ، وذكره ابن كثير

بمثله ٢/ ٣٤٨ ، والسيوطي وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٣٠

• (٩٧٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣)

• (١) : سورة الاخلاص ، الآيتين : (١ و ٢)

تخريج الاثر (٩٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير ، الا أنه ذكر قوله تعالى :

« وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا » - آية : (٢) من سورة القرقان - بدل قوله تعالى :

« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ، برقم ٩٨٧ في تفسير سورة الفرقان آية : (٢) ،

• ٥٦٦/٢

وأخرج عن الحسن باسناد حسن برقم ٦٤٧ أنه ذكر الصابئين

فقال : هم قوم يعبدون الملائكة - في تفسير سورة البقرة آية : (٦٢) ،

• ٣٩٣/١

الآية : (٣٠) .

قوله : * نَلِكٌ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ * .

٩٧٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * نَلِكٌ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهُونَ (١) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا * : النصاري .

قوله : * يُضَاهُونَ * .

٩٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله * يُضَاهُونَ * يقول : يشبهون .

(٩٧٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

(١) : قوله تعالى : * يُضَاهُونَ * - بضم الهاء من غير همز - : هي قراءة غير

عاصم ، أما هو : فيقروها بكسر الهاء وبهمزة مضمومة .

انظر النشر ٢/٢٧٩ ، التبصرة ص ٢١٥ ، ارشاد المبتدئ ص ٣٥٢ .

تخريج الاثر (٩٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

الفضل به برقم ١٦٦٢٥ وانظر رقم ١٦٦٢٦ ، ٢٠٦/١٤ ،

وانظر معالم التنزيل ولباب التأويل ٦٨/٣ .

(٩٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (٩٧٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح به برقم

١٦٦٢٣ ، ٢٠٦/١٤ .

ونكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بلفظه ولم ينسبه ص ١٨٤ ،

والجصاص بلفظ : يشابهون ٤/٢٩٩ ، والسمرقندي بلفظه ونسبه الى قتادة ١/١٥٥٣

ونكره الثعلبي ٣/٧٩ أ ، والماوربي كما عند الجصاص ٢/١٣٠ ، وكذا في التبيان

٥/٢٠٥ ، والمعالم ٣/٦٨ ، ومجمع البيان ١٠/٤٨ ، وزاد المسير ونسبه الى

الزجاج ٣/٤٢٥ ، والقرطبي ٨/١١٨ ، ولباب التأويل ٣/٦٨ ، وابن كثير ولم ينسبه

٢/٣٤٨ ، ونكره الشوكاني بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢/٣٥٥ .

الآية : (٣٠) .

قوله : " قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ " .

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن

زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ "

يقول : ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم .

٩٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا "

كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ " يقول : قالوا بمثل ما قال أهل الأبيان .

الوجه الثانى :

٩٨١ - أخبرنا محمد بن حبال بن حماد ^(١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد

ابن عبد الغفار الصنعاني ^(١) قال : قال سفيان بن عيينة فى قول الله

٩٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٢٤ ،

٢٠٦/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره بأطول منه عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكره الثعلبى بأطول منه ونسبه

- أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٩ ب ، والبغوى ٦٨/٣ ، وانظر المحرر ١٦٥/٨ ،

وذكره الطبرسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى السدى ٤٨/١٠ ، وابن الجوزى

٤٢٥/٣ ، والخازن ٦٨/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ،

وساقه بلفظه وأطول منه ٢٣٠/٣ .

٩٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٩٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الآنه قال : أهل الاوثان برقم ١٦٦٢٧ ،

٢٠٦/١٤ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف ولابن جرير ٢٣٠/٣ .

(١) : لم أوقف على ترجمتهما ، ونسبهما المصنف فى تفسيره لسورتى البقرة وآل عمران

الى قهندز - بفتح أوله وشانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى - ، = = =

الآية : (٣٠) :

تعالى : **يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ** قال : الذين قالوا

• الجنّ بنات الله

• قوله تعالى : **قَاتَلَهُمُ اللَّهُ** .

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة

عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس قى قوله **قَاتَلَهُمُ اللَّهُ**

يقول : لعنهم الله .

= = كذا ضبطها ياقوت ، وضبطها السمعاني - بضم أوله وثانيه وسكون

النون وضمّ الدال وزاى - ، قال ياقوت : وقد ضبطه بعضهم بالضم

• والأصل ما أثبتناه .

وهو فى الأصل : اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة ، وهو فى

مواضع كثيرة منها : قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز

نيسابور ، وقهندز هراة ، وقهندز مرو ، وذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت

أسماء جماعة من العلماء ، ولم أقف على واحد منهما .

انظر تفسير المصنف لسورة البقرة - رقم ٣٦٧ ، ٢٩٥/١ ، وتفسيره لسورة آل عمران

- رقم ١٣٤٦ ص ٧٠٩ ، وانظر الأنساب ٥٢٢/١٠ و ٥٢٧ ، اللباب ٦٦/٣ ،

• معجم البلدان ٤١٩/٤ .

تخريج الاثر (٩٨١) :

• هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٢ .

الحكم على الاثر (٩٨١) :

• فى اسناده من لم أقف على ترجمته .

(٩٨٢) : اسناده ضعيف تقدم فى (٣٢) ، وارفع هنا بشاهد ابن جرير الى درجة

• الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٩٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة فيه ، وباسناد آخر صحيح عن

= = =

• ابن عباس برقم ١٦٦٢٨ ، ٢٠٧/١٤ .

الآية : (٣٠) .

٩٨٣ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

والوجه الثانى :

٩٨٤ - أخبرنا عمرو بن شور^(١) - فيما كتب / اليّ - ، حدثنا محمد بن يوسف ٤٢/٤

الغريابى^(٢) ، حدثنا سفيان^(٣) فى قوله " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " قال :

• عاداهم الله .

= =
ونكره الجصاص ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/٤٥٣ ب ، ونكره
الشعلبى ٣/٧٩ ب ، والماورى ٢/١٣٠ ، والطوسى ٥/٢٠٥ ، والبغوى ٣/٦٨
وابن عطية ٨/١٦٥ ، والطبرسى ١٠/٤٨ ، وابن الجوزى ٣/٤٢٥ ، وانظر
القرطبى ٨/١١٩ ، ونكره الخازن ٣/٦٨ ، وأبو حيان ٥/٣١ ، وابن كثير
٢/٣٤٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة
فيه ٣/٢٣٠ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٥٥ ، ونكره الآكوسى ١٠/٨٣ .

تخريج الاثر (٩٨٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -
وتقدم فى الاثر السابق أن السمرقندى نكره دون أن ينسبه لأحد .

(١) : تقدم فى الاثر (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته .

(٢) : تقدم فى الاثر (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، أخطأ فى شئ من حديث سفيان .

(٣) : هو الشورى ، تقدم فى الاثر (٢٢) .

تخريج الاثر (٩٨٤) :

نكره ابن الجوزى فى زاد المسير بلفظه ، ونسبه الى ابن الانبارى

• ٤٢٥/٣

الحكم على الاثر (٩٨٤) :

• فى اسناده عمرو بن شور : لم أقف على ترجمته .

• الآيتين : (٣٠ - ٣١)

• قوله تعالى : " أَنْتَ يَا يُؤُفِكُونَ "

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب عن أبي روق عن الضحاك عن ابن

عباس قوله " أَنْتَ يَا يُؤُفِكُونَ " قال : كيف يكذبون .

• ٩٨٦ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

• قوله : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ "

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

(٩٨٥) : هذا اسناد ضعيف دائر في التفسير تقدم في (٣٢) وسقط هنا بشر بن عمارة

شيخ منجاب ، وجاء مذكورا في السند الذي أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس

• عليه السلام - كما في التخرير .

تخرير الاثر (٩٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس آية : (٣٤) برقم

• ٢٠٩٦ ل ١٢٩ أ

• وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ١٥٥٤ أ ، والثعلبي ٣/ ل ٧٩ ب .

وأقول : هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة ، لأن الافك يطلق

على الكذب وعلى الصرف ، والمراد هنا : الصرف ، بدلالة بناء الفعل

للمجهول ، ولو أراد الكذب للزم أن يقال : يُكذبون ، وهذا لا يستقيم

• والله أعلم -

وقد أخرج المصنف باسناد صحيح عن مجاهد في تفسير قوله تعالى

" فَإِذَا هِيَ تَقُفُ مَا يَأْفِكُونَ " آية : (١١٧) من سورة الأعراف - قوله :

" يَأْفِكُونَ " : يكذبون ، - رقم ٧٧٩ ، ٤٠٩/١ . والمعنى هناك سليم ،

• وإيراده في تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

تخرير الاثر (٩٨٦) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَيْبًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا

يُشْرِكُونَ " آية : (٣١) .

• الآية : (٣١)

عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله « اتَّخَذُوا أَحِبَارَهُمْ
وَرَهَبَانَهُمْ » قال : الأحبار : القراء .

٩٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، حدثنا جعفر بن عون (٢) ، أنبأنا سلمة

ابن نبيط عن الضحاك عن الأحبار قال : قراؤهم ، « وَرَهَبَانَهُمْ »

• قال : علماؤهم .

• قوله : « أَرَبَابًا مِّنْ نُورِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ »

(٣) ٩٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عبد السلام بن حرب

• (٩٨٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

• تخريج الاثر (٩٨٧) :

ذكره ابن الجوزي بلفظه في تفسير سورة المائدة آية : (٤٤) ونسبه

الى السدى ٣٦٤/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في الدر ، وعزاه للمصنف ولابن جرير

٢٨٦/٢ ، ولم أقف عليه في هذا الموضوع من تفسير ابن جرير ، وقد ساقه

السيوطي ضمن تفسيره لفردات كثيرة من الآية : (٤٤) ، فلعله أراد أن ابن

• جرير أخرج بعض ذلك - والله أعلم - .

• (١) : تقدم في (٦١) وهو صندوق

• (٢) : تقدم في (٤٩٦) وهو صندوق

• تخريج الاثر (٩٨٨) :

• ذكره الثعلبي ٧٩ ل/٣ ب ، والبخارى والخازن ولم ينسبه - ٦٨/٣ ،

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ ، وكذا في فتح

• القدير ٣٥٥/٢

• الحكم على الاثر (٩٨٨) :

• اسناده حسن

(٣) : هو عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي - بالنون - الملائى - بضم الميم

وتخفيف اللام - أبو بكر الكوفي ، أصله بصرى ، ثقة حافظ ، له مناكر ،

من صفار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له = = =

• الآية : (٣١)

أنبأنا غطيف بن أعين الجزري^(١) عن مصعب بن سعد عن علي بن حاتم^(٢) قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي عنقي صليب من ذهب ، وهو يقول : * اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَتَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ * قلت : يا رسول الله ، لم يكونوا يعبدونهم ، قال : أجل ، ولكن يحلون لهم ما حرّم الله فيستحلونه ، ويحرّمون عليهم ما أحلّ الله فيحرّمون

• = = الجماعة

التقريب ٥٥٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٣٠/٢ ، التهذيب ٢١٦/٦ - ٢١٧ .
(١) : ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له الترمذي حديثا واحدا وقال : ليس بمعروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة أخرج له الترمذي .

• انظر الميزان ١٠٦/٣ ، التهذيب ٢٥١/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ .

(٢) : هو علي بن حاتم بن عبد الله الطائي ، أبو طريف - بفتح المهملة وآخره فاء - صحابي شهير ، مات سنة ثمان وستين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ١٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/٧ - ١٦٧ ، الاصابة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ .

تخريج الاثر (٩٨٩) :

أخرجه البخاري في تاريخه بنحوه من طريق مالك بن اسماعيل عن عبد السلام به برقم ٤٧١ ، ١٠٦/٧ ، وأخرجه الترمذي برقم ٣٠٩٥ ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٧٨/٥ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٦٣١ ، ، ٢٠٩/١٤ - ٢١١ ، وأخرجه السمرقندي في بحر العلوم ١/١ ل ٥٥٤ أكلهم بنحوه من طريق الحسين بن يزيد الكوفي عن عبد السلام به .

• وأخرجه الطبري - أيضا - من طريق مالك بن اسماعيل = = =

الآية : (٣١) .

٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، وعمرو الأوبى ^(١) قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش
عن حبيب ^(٢) عن أبي البختری ^(٣) قال : قيل لحذيفة : **أَتَّخَذُوا**

= = وأبي أحمد وقيس بن الربيع عن عبد السلام به - انظر رقم ١٦٦٣٢ و
١٦٦٣٣ ، وأخرجه الطبرانى بنحوه من طريق يحيى الحماني عن
عبد السلام به برقم ٢١٨ ، ٩٢/١٧ ، وأخرجه الشعلبي بنحوه عن عبد الله
ابن حامد بإسناده عن مصعب به ٣/ ل ٧٩ ب .

وانظر الجصاص ٢/ ٢٩٩ ، والنكت ٢/ ١٣١ ، والتبيان ٥/ ٢٠٦ ، والمعالم
٣/ ٦٨ - ٦٩ ، والكشاف ٢/ ٣١ ، والمحصر ٨/ ١٦٦ - ١٦٧ ، ومجمع البيان
١٠/ ٤٩ ، وزاد المسير ٣/ ٤٢٥ ، وجامع الأصول برقم ٦٥١ - التفسير - سورة
براءة ٢/ ١٦١ ، والقرطبي ٨/ ١٢٠ ، ولباب التأويل ٣/ ٦٨ - ٦٩ ، وأشار
اليه أبو حيان ٥/ ٣٢ ، وابن كثير ٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩ ، وأخرجه ابن سعد
وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه كما
في الدر ، وساقه بنحوه - ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١ ، وكذا في فتح القدير وزاد نسبه
لأحمد ٢/ ٣٥٥ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ٨٤ .

الحكم على الاثر (٩٨٩) :

• في اسناده غطيف ، وهو ضعيف

(١) : هو عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة -

ويقال : ابن محمد بن حنش الأوبى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة

خمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجه .

• التقريب ٢/ ٧٣ ، وانظر التهذيب ٨/ ٦٢ .

(٢) : هو ابن أبي ثابت ، تقدم في (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال

• والتدليس

(٤) : تقدم في (٩٦٩) وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، نكر

المرى أنه أرسل عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

• الآية : (٣١)

أَخْبَارُهُمْ وَرَهْبَانُهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ أَكَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ قَالَ :
لا ، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام فيستحلونه ، ويحرمون عليهم

• الحلال فيحرمونه

• ٩٩١ - وروى عن أبي العالية

تخريج الاثر (٩٩٠) :

هو في تفسير الثوري برقم ٣٣٣ ص ١٢٤ ، وعبد الرزاق ل ٩٨ كلاهما بنحوه من
طريق الثوري عن حبيب به ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثوري
والعوام بن حوشب عن حبيب به برقم ١٦٦٣٤ ، ١٦٦٣٥ ، ١٦٦٣٦ ،
١٦٦٣٨ وانظر رقم ١٦٦٤٣ ، ٢١١/١٤ - ٢١٣ ، وأخرجه البيهقي في شعب
الايمان بمعناه من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري به - باب :
في مباحة الكفار - فصل : ومن هذا الباب مجانبة الظلمة ٣/٢ ل ٢٤٥ ،
وهو بمعناه في تفسير مجاهد موقوفا على أبي البختري ص ٢٧٦ .
ونكره الثعلبي بنحوه - ٣/٧٩ ب ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا -
الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٦٦/٨ ، ونكره القرطبي بنحوه - ١٢٠/٨
وانظر البحر المحيط ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ ، وأخرجه الفريابي وابن
المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في سننه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣١/٣ ،
وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٩٠) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية أبي
البختري عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسله ، فلاستاد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٩١) :

• أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٤٣ ، ٢١٢/١٤ ،
وهو في الكشف والبيان ٣/٧٩ ب ، والمحرر ١٦٦/٨ ، والتفسير
الكبير ٣٧/١٦ .

• الآية : (٣١)

• ٩٩٢ - وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين .

• ٩٩٣ - والضحاك

• ٩٩٤ - والسدي : نحو ذلك

• قوله عز وجل : " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا " .

• ٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة بن الفضل

عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن [أبي] محمد (١)

عن عكرمة / أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ " (٢) : أى ٤٢ ب

• وحدوا ربكم

تخريج الاثر (٩٩٢) :

ذكره الطبرسي ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام -

• ٤٨/١٠ - ٤٩

تخريج الاثر (٩٩٣) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩٩٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن موصولا الى ابن عباس - رضي الله

عنهما - برقم ١٦٦٤١ ، ٢١٢/١٤ ، وانظر ابن كثير ٣٤٩/٢ .

• (٩٩٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

• (١) : في الأصل : لي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

• (٢) : سورة البقرة ، آية : (٢١) .

تخريج الاثر (٩٩٥) :

هو في تنوير المقياس بلفظه ١٣/١ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه في

تفسير سورة البقرة آية : (٢١) برقم ٢١٧ ، ٢٣٣/١ ، وكذا في تفسير سورة المائدة

آية : (٧٢) ٣/١٩ ب ، وفي تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥٠ ، ٣١٥/١ ،

وفي تفسير سورة يونس آية : (٣) برقم ٤٠ ، ٤/١١٧ ب ، وفي تفسير سورة هود

آية : (٢٦) برقم ٢٥٨ ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق = =

• الآية : (٣١)

قوله تعالى : " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ "

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة

عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " قال :

• توحيد

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال

محمد بن اسحاق " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريك فى

• أمره

قوله : " سُبْحَانَ عَمَّا يُشْرِكُونَ "

٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث (١) عن حجاج (٢) عن

ابن أبي مليكة (٣) عن ابن عباس : سبحان الله : تنزيه الله

= = محمد بن حميد عن سلمة به برقم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) ،

• ٣٦٣/١ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر ٣٣/١

• (٩٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

تخريج الاثر (٩٩٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (٩٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦)

تخريج الاثر (٩٩٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة تغير حفظه قليلا فى الآخر

• (٢) : هو ابن أرمطة ، تقدم فى (٨٨٥) وهو صدوق ، كثير الخطأ والتدليس

• (٣) : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير- ويقال

اسم أبي مليكة : زهير التيمى ، المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى

- صلى الله عليه وسلم - ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع

عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة • التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٥

• الآية : (٣١)

نفسه عن السوء ، قال : ثمّ قال عمر لعلي - وأصحابه عنده - :
لا اله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي :
• كلمة أحبها لنفسه ورضيها ، فأحبّ أن يقال

والوجه الثانى :

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ^(١) ، حدثنا زيد بن
الحباب ^(٢) ، حدثني أبو الأشهب ^(٣) عن الحسن قال : سبحان الله
اسم لا يستطيعون الناس أن [ينتحلوه] ^(٤) .

تخريج الاثر (٩٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : وأحبّ ، برقم ٣٤٧ فى
تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٧/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس آية : (١٠)
مع بعض الاختلاف برقم ٧٧ ، ٤/ل ١٢٠ أ .
• ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ .

الحكم على الاثر (٩٩٨) :

فى اسناده حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم
يصرح بالسمع ، فالاسناد ضعيف .

- (١) : تقدم فى (٦٢) وهو صدوق .
 - (٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .
 - (٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، تقدم فى (٩٢٣) وهو ثقة ، مشهور بكنيته .
 - (٤) : فى الأصل : ينتحلونه ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .
- يقال : انتحل فلان شعر غيره أو قول غيره ، انا ادعاه لنفسه .
الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة : نحل . والمراد هنا - والله أعلم - : أنهم لا
يستطيعون أن يتسموا به .

تخريج الاثر (٩٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : لا يستطيع ، برقم ٣٤٩
فى تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس = =

• الآية : (٣١)

والوجه الثالث :

١٠٠٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفييل (١) ، حدثنا النضر بن عريبي (٢) قال

سأل رجل ميمون بن مهران (٣) عن سبحان الله فقال : اسم يعظم

الله به ، ويحاشى (٤) به من سوء

== آية : (١٠) برقم ٦٩ ، ٤/ل ١١٩ ب

الحكم على الاثر (٩٩٩) :

• اسناده حسن

(١) : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل - بنون وفاء مصخر - أبو جعفر

النفيلى ، الحرانى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة

أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن

• التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/٢٣٨ ، التهذيب ٦/١٦ - ١٨

(٢) : تقدم فى (٣٢٥) وهو لا بأس به

(٣) : الجزرى ، أبو أيوب ، أصله : كوفى ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، كان

يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له

البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن

• التقريب ٢/٢٩٢ ، وانظر المراسيل ص ١٦٣ ، التهذيب ١٠/٣٩٠ - ٣٩٢

(٤) : أى : ينزه ، يقال : حاش لله ، تنزيها له

• الصحاح ٣/١٠٠٣ مادة : حوش

تخريج الاثر (١٠٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٤٨ فى تفسير سورة البقرة آية

(٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا فى تفسير سورة يونس آية (١٠) برقم ٧٠ ، ٤/ل ١١٩ ب

وفى زاد المسير : قال الزجاج : لا اختلاف بين أهل اللغة أن

التسييح هو تنزيه الله تعالى عن كل سوء ١/٦٣ ، ونقله ابن كثير

عن المصنف بسنده ولفظه ١/٧٤ ، وفى سنده أخطاء جاءت على الصواب فى

• الطبعة المحققة ١/١٠٦

• الآية : (٣٢)

• قوله : " يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " .

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن فضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا

نُورَ اللَّهِ " قال : يريدون أن يطفئوا الاسلام .

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم] (١) ، حدثنا اسحاق بن راهويه (٣)

الحكم على الاثر (١٠٠٠) :

• اسناده حسن

" يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " آية : (٣٢) .

• ١٠٠١ - اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

تخريج الاثر (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٦٤٤ ، ٢١٤/١٤ .

وذكره الماورى وزاد : القرآن ، ونسبه الى الحسن وقناة ١٣١/٢ ،

والطوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٧/٥ ، والطبرسى ونسبه الى

أكثر المفسرين ٥٠/١٠ ، وابن الجوزى كما عند الماورى ٤٢٦/٣ ، وذكره

السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى ٣٥٥/٢ .

(١) : فى الأصل : سلم ، وصويته من كتاب الجرح والتعديل ، وقد تكرر هنا

الخطأ فى الاسانيد الآتية وصحته فى مواضعه .

وهو رازى ، روى عن يحيى بن يحيى النيسابورى واسحاق بن راهويه ،

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ومعه الصدق . الجرح ٧٥/٢ .

(٣) : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزي ،

ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل - رحمهما الله تعالى - ، ذكر

أبو داود أنه تغير قبل موته ببسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ،

أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التعريب ٥٤/١ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١ - ٢١٩ ، الكواكب ص ٨١ - ٩١ .

• الآية : (٣٢)

أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي (١) عن جويبر (٢) عن الضحاك في

قوله " يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ " يقول : يريدون

أن يهلك محمد وأصحابه ، أن لا يعبدوا الله بالاسلام في الأرض .

قوله : " بِأَفْوَاهِهِمْ " • يقول : بكلامهم (٣)

١٠٠٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب الي - ، حدثنا أحمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدي قوله " بِأَفْوَاهِهِمْ " يقول : بكلامهم •

١/٤٣

قوله / تعالى : " وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " •

١٠٠٤ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ،

أنبأنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله " وَيَأْبَى

(١) : الكلاعي ، مولى خولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطي ،

أصله شامي ، ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين

ومائة ، أو قبلها أو بعدها ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجه •

التقريب ٢/٢١٩ ، وانظر تهذيب الكمال ٣/١٢٩١ ، التهذيب ٩/٥٢٧ •

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير •

تخريج الاثر (١٠٠٢) :

ذكره الثعلبي دون قوله : في الأرض ٣ / ل ٨٠ ، وذكره السيوطي

بلفظه ويزيادة في آخره ، وعزاه للمصنف فقط ٣ / ٢٣١ ، وكنا ذكره

• الشوكاني ٢ / ٣٥٥ •

الحكم على الاثر (١٠٠٢) :

• اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق على أحمد بن محمد •

(٣) : كذا في الأصل ، وضيب عليها ، ويبدو أنها مكررة •

الاثر (١٠٠٣) :

• تابع للاثر (١٠٠١) وتقدم تخريجه •

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * : يعني بها كفار العرب ،
وأهل الكتاب ، من حارب منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكفر
بآياته .

قوله تعالى : * هُوَ النَّبِيُّ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَبَيْنَ الْحَقِّ * .

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين
ابن محمد المروزي ، حدثنا شيبان عن قتادة * هُوَ النَّبِيُّ أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَبَيْنَ الْحَقِّ * قال : قاتل الله قوما ينتحلون ديناً
لم يصدقه قوم (١) قط ، ولم يفلحه ، ولم ينصره ، اذا أظهره
اهراق به دماؤهم ، واذا سكتوا عنه كان فرحاً في قلوبهم ، نلك
- والله - دين سوء ، قد أوصوا (٢) هذا الأمر منذ بضع وستين
سنة ، فهل أفلحوا فيه يوماً أو أنجحوا ؟

الاشر (١٠٠٤) :

تابع للاشر (١٠٠٢) وتقدم تخريجه .

* هُوَ النَّبِيُّ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَبَيْنَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ * آية : (٣٣) .

(١٠٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

(١) : كتب فوق قوله : (قوم قط) كذا ، ولعله استشكل سياق النص ، اذ
هو غير واضح .

(٢) : يقال : أوصاه على كذا : أى أداره على الشئ الذى يرومه منه .
الصحاح ١٠٥٦/٣ وانظر النهاية ٢٧٦/٤ مادة : لوص .

تخريج الاشر (١٠٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٢٣)

• قوله : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ "

١٠٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ " قال :

يظهر الله نبيه على أمر الدين كله ، فيعطيه إياه كله ، ولا يخفى عليه

• منه شيء

الوجه الثاني :

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن إبراهيم (١) ، حدثنا أبي (٢) عن النعمان

• (١٠٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاثر (١٠٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة في آخره ، من طريق المشي عن

أبي صالح به برقم ١٦٦٤٧ ، ٢١٥/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقي من طريق

عثمان بن سعيد عن عبد الله به في كتاب السير - باب : اظهار دين

النسبي - صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٢/٩ ، •

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ل ٨٠ أ ، والنكت ١٣٢/٢ ، والمعالم

٦٩/٣ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣١/٢ ، مجمع البيان بنحوه - ٥١/١٠ ،

وزاد المسير ٤٢٧/٣ ، وذكره القرطبي ١٢١/٨ ، والخازن بنحوه - ٦٩/٣ ،

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة في آخره - ٢٣١/٣

• وانظر روح المعاني ٨٦/١٠

(١) : الأصبهاني ، أخو إبراهيم بن عمر ، روى عن أبيه وأبي عمر الجرمي ،

صاحب يونس بن حبيب النحوي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان

• وكان صدوقا • الجرح ٤٤/٨ •

(٢) : هو عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني ، المؤذن ، مولى أبي

موسى الأشعري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وأثنتين

• ومائتين ، أخرج له النسائي •

• التقريب ٣٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٦١/٥ •

• الآية : (٣٣)

ابن عبد السلام (١) عن سفيان (٢) وغيره (٣) عن خالد الحذاء (٤) عن
عكرمة عن ابن عباس قال : بعث الله محمدا ليظهره على الدين كله ،
فديننا فوق الملل ، ورجالنا فوق نساءهم ، ولا يكون رجالهم فوق
• نساءنا

(١) : هو النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي ، أبو المنذر الأصهباني ،
ثقة عابد فقيه ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
أخرج له أبو داود والنسائي .

• التقريب ٣٠٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٤/١٠ - ٤٥٥

(٢) : هو الشوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : لم أقف على اسمه .

(٤) : هو خالد بن مهران ، أبو المنازل - بفتح الميم وقيل : بضمها وكسر
الزاي - البصري ، الحذاء - بفتح المهملة وتشديد النال المعجمة -
ثقة يرسل ، من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد الى أن حفظه
تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان
مات سنة احدى وأربعين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين ، أخرج له
الجماعة . التقريب ٢١٩/١ ، وانظر المراسيل ص ٥٠ ، الميزان
• ٦٤٢/١ - ٦٤٣ ، التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢٢ .

تخريج الاثر (١٠٠٧) :

أخرجه البيهقي بلفظه الا انه قال : خير الأديان ، من طريق
محمد بن المغيرة عن النعمان به ، وجاء في سنده : عن سفيان عن
خالد عن خالد الحذاء ، وأشار في الهامش الى أنه في نسخة : عن
سفيان عن خالد الحذاء ، وقال في آخره : قال أبو القاسم : لم يروه
عن سفيان الا النعمان - كتاب النكاح - باب : ما جاء في تحريم
• حرائر أهل الشرك دون حرائر أهل الكتاب ١٧٢/٧ .
• وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ .

• الآية : (٣٣)

الوجه الثالث :

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي (١) ، حدثنا معمر عن
ليث (٢) عن مجاهد " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ " قال : لا يكون ذلك
حتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملة الا الاسلام ، وحتى تأمن الشاة
الذئب ، والبقر الأسد ، والانسان الحية ، وحتى لا تقرض فأرة جرابا
وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل / الخنزير ، فهو ٤٣/ب
قوله : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ " .

الحكم على الاثر (١٠٠٧) :

• اسناده ضعيف لأنه معلق

(١) : هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي
- بالتشديد - ، أبو عبد الله الثقفي مولا هم ، البصرى ، ثقة ، من
العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان
والنسائي .

• التقريب ١٨٤/٢ ، وانظر التهذيب ٧٩/٩

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق اخطط أخيرا ، ولم يتميز
حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٠٠٨) :

أخرجه البيهقى بنحوه من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
فى كتاب السير - باب: اظهار دين النبى - صلى الله عليه وسلم - على
الأنبياء ١٨٠/٩ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما فى الدر ،
وساقه بمثله عن جابر - رضى الله عنه - ، وزاد فى آخره : وذلك انا نزل
عيسى - عليه السلام - ٢٣١/٣ .

• ولم أقف عليه فى تفسير مجاهد لهذه الآية الكريمة .

الحكم على الاثر (١٠٠٨) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اخطط أخيرا ، ولم يتميز حديثه = = =

الآية : (٣٣) .

١٠٠٩ - وروى عن الضحاک أنه قال : يظهر الاسلام على الدين کلّ دين .

• قوله تعالى : " وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ " .

١٠١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ "

قال : كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر الله نبيه على أمر

• الدين كله .

= = فترك ، ولكنه يحتمل في مثل هذا ، وفي السند سقط فان المقدمى

لم يدرك معمرا ، فالاسناد ضعيف ، ولكن يشهد له ما أخرجه

• البيهقي ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٠٠٩) :

انظر النكت والعيون ١٣١/٢ ، والتبيان ولم ينسبه ٢٠٩/٥ ، والبغوى

• والخازن ٦٩/٣ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ .

وفي صحيح مسلم من حديث شويبان - رضي الله عنه - قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ان الله زوى لي الأرض ،

فرايت مشارقتها ومغاربتها ، وان أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها

• الحديث - رقم ٢٨٨٩ في كتاب الفتن وأشرط الساعة - باب : هلاك

• هذه الأمة بعضهم ببعض ٢٢١٥/٤ .

وأخرج الامام أحمد في المسند قال : حدثنا أبو المفيرة ، قال

حدثنا صفوان بن مسلم قال : حدثني سليم بن عامر عن تميم الدارى

قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (ليبلغن

هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبرالا

أدخله الله هذا الدين ، بعز عزيز أو بذل ذليل ، عزا يعزّ

• الله به الاسلام ، ونلا يذلّ به الكفر • الحديث ١٠٣/٤ .

الاثر (١٠١٠) :

• تابع للاثر (١٠٠٦) وتقدم تخريجه .

الآية : (٣٤) .

قوله : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ** .

١٠١١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدي قوله **« إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ »** أما الأخبار :

فمن اليهود ، وأما الرهبان : فمن النصارى .

١٠١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي (١) ، حدثنا

عبد الصمد بن يزيد (٢) خادم الفضيل بن عياض قال : سمعت

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**

آية : (٣٤) .

(١٠١١) : اسناده حسن تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٦٤٨ ، ٢١٦/١٤ .

ونكره السمرقندي ١/ ل ٥٥٤ ب ، والبغوي ولم ينسبه ٦٨/٣

وابن الجوزي ٤٢٨/٣ ، والرازي ٤١/١٦ ، والقرطبي ١٢٢/٨ ، والخازن

٦٨/٣ ، ونكره ابن كثير ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر عن ابن جريج

كما في الدر ، وساقه بلفظه وقال : وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي

مثله ٢٣١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ .

(١) : أبو موسى ، روى عن داود بن الجراح ، وفيض بن اسحاق ، وعبد الصمد

ابن يزيد خادم الفضيل ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال :

صدوق ثقة . الجرح ٣٠٦/٦ .

(٢) : الصائغ ، أبو عبد الله ، مردويه ، قال ابن عدى : لا أعرف له شيئا

مسندا ، وقال ابن معين : لا بأس به ، ليس ممن يكذب ، = = =

الآية : (٣٤) .

الفضيل بن عياض ^(١) تلا هذه الآية : " **إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ** "

قال : تفسير الأخبار : العلماء ، وتفسير الرهبان : العباد .

قوله : " **لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ** " .

١٠١٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول

الله " **بِالْبَاطِلِ** " : يعنى بالظلم .

= = وقال الحسين بن فهم : كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتبت عنه

ونكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أهل بغداد ، توفي سنة خمس

وشلاثين ومائتين .

انظر الجرح ٥٢/٦ ، تاريخ بغداد ٤٠/١١ ، الميزان ٢٦١/٢ ، التهذيب

٣٢٨/٦ - ٣٢٩ ، لسان الميزان ٢٣/٤ - ٢٤ .

(١) : هو الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، أبو علي ، الزاهد المشهور ،

أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد امام ، من الثامنة ،

مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة

الا ابن ماجة .

التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ .

تخريج الاثر (١٠١٢) :

نكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٥٠/٢ ، والسيوطى بلفظه ، وعزاه

للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠١٢) :

اسناده صحيح .

(١٠١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٠١٣) :

نكره ابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤٢٨/٣ .

الآية : (٣٤) •

١٠١٤ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جوير عن الضحاك في قوله " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " والباطل : كتب كتبوها - والله - لم ينزلها الله ، فأكلوا بها الناس (١) فذلك قوله : " الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ " (٢) •

قوله : " وَيَصُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " •

١٠١٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَيَصُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " : أما سبيل الله : فمحمد - صلى الله عليه وسلم - •

والوجه الثاني :

١٠١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح (٢) ، حدثنا علي بن بكار (٣)

(١٠١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) •

(١) : كذا في الأصل ، ومثله في الدر ، وهو على تقدير حذف المضاف أي :

فأكلوا بها أموال الناس •

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٧٩) ، وأول الآية الكريمة : " فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ " الآية

تخريج الاثر (١٠١٤) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٢ •

الاشر (١٠١٥) :

• تابع للاثر (١٠١١) وتقدم تخريجه •

• وتقدم بسنده ومثله في الاثر (٣٧٢) •

(٢) : تقدم في (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ •

(٣) : تقدم في (٩٠٦) وهو صدوق عابد •

• الآية : (٣٤)

عن ابن عون فى قول الله " الَّذِينَ يَصُدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ (١)

قال : هم الذين يثبطون عن الجهاد فى سبيل الله .

١/٤٤٤

/ قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " .

١٠١٧ - حدثنا أبى ، حدثنا حميد بن مالك (٢) ، حدثنا يحيى بن يعلى

المحاربي (٣) ، حدثنا أبى (٤) ، حدثنا غيلان بن جامع المحاربي (٥)

(١) : سورة الأعراف ، آية : (٤٥) .

تخريج الاثر (١٠١٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠١٦) :

فيه المسيب بن واضح : يخطئ ويصر ولم يتابع ، فلا سند

• ضعيف

(٢) : لم أقف على من اسمه : حميد بن مالك الا على اللخمي ، وليس هو

المعنى ، لأنه لم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش ، وقد روى عنه

• مكحول

• انظر الجرح ٢٢٨/٣ ، الكامل ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ .

(٣) : الكوفى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين

• أخرج له الجماعة الا الترمذى

• التقريب ٣٦٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠٣/١١ .

(٤) : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له

• الشيخان والنسائى وابن ماجه

• التقريب ٣٧٧/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٠/١١ - ٤٠١ .

(٥) : أبو عبد الله الكوفى ، قاضيا ، ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين

• ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا الترمذى

• التقريب ١٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣ .

الآية : (٣٤) •

عن عثمان أبي اليقظان (١) عن جعفر بن اياس (٢) عن مجاهد
عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : * وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ * كبر ذلك على المسلمين ، قالوا : ما يستطيع أحد منا
لولده (٣) مالا يبقى بعده ، فقال عمر : أنا أفرج عنكم ، فانطلق
عمر ، واتبعه ثوبان ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال : يا نبي الله ، انه قد كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال
نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : ان الله لم يفرض الزكاة الا
ليطيب بها ما بقي من أموالكم ، وانما فرض الموارث في أموال تبقى

-
- (١) : هو عثمان بن عمير - بالتصغير - ويقال : ابن قيس ، والمصواب : أن
قيسا جد أبيه ، وهو عثمان بن أبي حميد - أيضا - ، البجلي ،
أبو اليقظان الكوفى ، الأعمى ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال
الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا
يحدثان عنه ، وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، زاد أبو حاتم
منكر الحديث ، كان شعبة لا يرضاه ، وعن الدارقطنى : متروك ، وعنه
زائغ لم يحتج به ، وقال ابن حبان : كان ممن اختلط حتى لا يدري
ما يحدث به فلا يجوز الاحتجاج بخبره النى وافق الثقات ، ولا النى
انفرد به الاثبات لاختلاط البعض بالبعض ، وقال ابن حجر : ضعيف ،
اختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع ، من السابعة ، مات فى
حدود الخمسين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى •
انظر الجرح ١٦١/٦ ، المجروحين ٩٥/٢ ، الميزان ٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩١٨/٢
التهذيب ١٤٥/٧ ، التقریب ١٣/٢ ، الكواكب - الملحق الثانى ص ٥٠٣ •
- (٢) : تقدم فى (٢٩١) وهو ثقة ، ضعفه شعبة فى حبيب بن سالم ومجاهد •
- (٣) : كذا فى الأصل ، وعند البيهقى وابن كثير : يدع لولده ، وفى المستدرک
والمطالب العالية : أن يترك •

• الآية : (٣٤)

بعدكم ، قال : فكبر عمر ، ثم قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : ألا أخبرك بخير ما يكتزهُ المرء ؟ المرأة الصالحة ، التي انا نظر اليها سرته ، وانا أمرها أطاعته ، وانا غاب عنها حفظته •

تخريج الاثر (١٠١٢) :

أخرجه البيهقي بلفظه من طريق عباس بن عبد الله عن يحيى بن يعلى به ، وأخرجه - أيضا - من طريق ابراهيم بن اسحاق الزهري عن يحيى بن يعلى به وقال : فنذكره بمثل اسناده ، وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في اسناده عثمان أبا اليقظان - كتاب الزكاة - باب : تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه ٨٣/٤ ، وأخرجه - أيضا - في شعب الايمان من طريق ابراهيم بن اسحاق الزهري عن يحيى بن يعلى به - باب في الزكاة ١/٣ ل ٤٦٣ - ٤٦٤ •

وأخرجه أبو داود برقم ١٦٦٤ في كتاب الزكاة - باب : في حقوق المال ١٢٦/٢ ، والجصاص ٣٠٢/٤ كلاهما بنحوه من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن يعلى به - ولم يرد في اسناده نكر عثمان أبي اليقظان - ، وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق علي بن عبد الله المدني عن يحيى بن يعلى به - ولم يذكر عثمان أبا اليقظان - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبي - كتاب الزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩ ، وأخرجه - أيضا - في كتاب التفسير - تفسير سورة براءة ، من طريق ابراهيم بن اسحاق الزهري عن يحيى بن يعلى به - وفي اسناده عثمان بن القطان الخزاعي بدل : عثمان أبي اليقظان - وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : قلت : عثمان لا أعرفه ، والخبر عجيب ٣٣٣/٢ •

وأخرجه الثعلبي في الكشف عن ابن حامد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٨٢ ل ٣ / ٣ ، وأخرج البزار جزءه الأخير بنحوه في مسنده من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ل ١٩٩ أ •

الآية : (٣٤) .

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن عبد العزيز (١) عن نافع عن

= =
ونكره الكياهراس بنحوه الى قوله : فكبر عمر ٦٨/٤ ، ونكره
البغوى ٧٢/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٣ - التفسير
سورة براءة ١٦٣/٢ ، والقرطبى ١٢٦/٨ ، ونكره الخازن ٧١/٣ ، ونقله
ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، وعزاه - أيضا - لابن مردويه
وفى اسناده : ابن أبى اليقظان ، وفى متنه : يدع لولده ٣٥٧/٢ ، وفى
الطبعة المحققة جاء اسناده كاسناد المصنف ، وفى المتن : أن يترك
٨٢/٤ ، ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه أبو يعلى وفيه
عثمان بن عمير وهو ضعيف - التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ ، ونكره ابن
حجر فى المطالب العالوية بلفظه برقم ٣٦٤٤ - التفسير - سورة براءة
٣٤٠/٣ - ٣٤١ ، وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده وابن مردويه كما
فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وانظر
روح المعانى ٨٧/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠١٧) :

فيه عثمان بن عمير : ضعيف ، ويدلس وقد عنعن ، وحميد بن
مالك : لم أقف على ترجمته .

(١) : هو عبد العزيز بن أبى رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، قال ابن
المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد ، وقال
أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن الجنيدي : ضعيف ، وقال النسائي : ليس
به بأس ، وقال ابن معين والعجلي : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن
غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فروى عن نافع
أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث
بها توهمها لا تعمدا ، ومن حدث على الحسين ، وروى على التوهم حتى
كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وان كان فاضلا فى نفسه ، وقال ابن
حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة
تسع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن = =

• الآية : (٣٤)

ابن عمر قال : ما أوى زكاته فليس بكنز ، وان كان تحت سبع أرضين

وما لم تؤدّ زكاته فهو كنز ، وان كان ظاهرا •

= = انظر الجرح ٣٩٤/٥ ، المجروحين ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الميزان ٦٢٨/٢ - ٦٢٩

التهديب ٢٣٨/٦ - ٢٣٩ ، التقريب ٥٠٩/١ •

تخريج الاثر (١٠١٨) :

أخرجه الامام الشافعى فى مسنده بنحوه عن ابن عيينة عن ابن
عجلان عن نافع به ص ٨٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق
عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به برقم ١٦٦٥٣ وانظر الأرقام :
١٦٦٤٩ و ١٦٦٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢ ، ٢١٧/١٤ - ٢١٨ ، والثعلبى بنحوه عن
ابن حامد باسناده عن نافع به ٨٠ ل/٣ ، والبيهقى من طريق عبيد الله عن نافع به
وقال : هذا هو الصحيح : موقوف ، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر
وقد رواه سويد بن عبد العزيز - وليس بالقوى - عن عبد الله بن عمر
مرفوعا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتاب الزكاة - باب :
تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه ٨٢/٤ •

وأخرجه مالك بمعناه وباسناد آخر عن ابن عمر برقم (١) فى
كتاب الزكاة - باب : ما جاء فى الكنز ٢٥٦/١ ، وكذا أخرجه ابن أبي
شيبه فى مصنفه - كتاب الزكاة - ما قالوا فى المال الذى تؤدى زكاته
فليس بكنز ، وأخرج نحوه عن مجاهد وعطاء ١٩٠/٣ •

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١ / ١٥٥٥ ،
والماورى ونسبه - أيضا - الى السدى والشافعى والطبرى ١٣٣/٢ ، وانظر
التيان ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وجابر وعكرمة والحسن والسدى
والجبائى ونقل عنه أنه قال : وهو اجماع ٢١٠/٥ و ٢١١ ، والكيهاهراس
ولم ينسبه ٦٥/٤ ، وذكره البغوى ٧٠/٣ - ٧١ ، والزمشى ، وذكره
- أيضا - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بدون اسناد ٣١/٢ ،
وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى عكرمة والشعبى والسدى ومالك وقال :
وجمهور أهل العلم ١٧١/٨ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه وقال : = = =

الآية : (٣٤) .

١٠١٩ - وروى عن ابن عباس قال : ما أرى زكاته فليس بكنز .

= = والى هذا المعنى ذهب الجمهور ٤٢٩/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول
بمعناه برقم ٦٥٤ - التفسير - سورة براءة ١٦٤/٢ ، وذكره الرازى ٤٤/١٦
والقرطبى وقال : ومثله عن جابر وهو الصحيح ١٢٥/٨ ، وذكره الخازن
٧٠/٣ - ٧١ ، وأبو حيان كما فى المحرر ٣٦/٥ ، وذكره ابن كثير وقال :
وقد روى هذا عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة موقوفا ومرفوعا ، وذكر نحوه
عن عمر - رضي الله عنهم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ
كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٠١٨) :

فيه عبد العزيز : صدوق ربما وهم ، وقد تابعه عبيد الله بن عمر
وهو ثقة ، فالاسناد حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٠١٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه وباسناد ضعيف - فى كتاب الزكاة -
ما قالوا فى المال الذى تؤدى زكاته فليس بكنز ، وأخرجه - أيضا -
عن عمر وسعيد بن المسيب وجابر - رضي الله عنهم - ١٩٠/٣ .
وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ل ١ / ٥٥٥ ،
وأشار اليه الثعلبى ونسبه - أيضا - الى الضحاك والسدى ل ٣ / ٨٠ ب ،
وانظر التبيان ٢١٠/٥ ، وذكره البغوى ٧١/٣ ، وانظر مجمع البيان ونسبه
- أيضا - الى الحسن والشعبى والسدى ، ونقل عن الجبائى أنه قال :
هو اجماع ٥٣/١٠ ، وذكره الرازى ونسبه الى عمر - رضي الله عنه -
٤٤/١٦ ، وذكره ابن كثير ٣٥٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما
فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ .

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم والبيهقى : من حديث أم سلمة - رضي
الله عنها - أنها كانت تلبس أوصاحا من ذهب ، فسألت النبي - صلى
الله عليه وسلم - فقالت : أكنز هذا ؟ فقال : (انا أدبت زكاته فليس
بكنز) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم
== =

• الآية : (٣٤)

والوجه الثانى :

١٠٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ^(١) ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثورى
أخبرني أبو حصين ^(٢) عن أبي الضحى ^(٣) عن جعدة بن
هبيرة ^(٤) عن علي في قوله : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ "

= = يخرجاه وواقفه الذهبى - كتاب الزكاة ٣٩٠/١ ، وانظر سنن أبي داود
رقم ٥٦٤ - كتاب الزكاة - باب : الكنز ما هو ؟ ٩٥/٢ ، وسنن
الدارقطنى - كتاب الزكاة - باب : ما أذى زكاته فليس يكنز ١٠٥/٢ ،
وسنن البيهقى - كتاب الزكاة - باب : تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه
• ٨٣/٤

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق •

(٢) : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين - بفتح
المهملة - ، ثقة ثبت ، سنّى ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات
سنة سبع وعشرين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له الجماعة •

التقريب ١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩١١/٢ ، التهذيب ١٢٦/٧ - ١٢٨ •
(٣) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمدانى ، أبو الضحى الكوفى
الطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة
مائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٢/١٠ - ١٣٣ •
(٤) : هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومى ، صحابى صغير ، له
رواية - رضى الله عنه - ، وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب ، وقال
العجلى : تابعى ثقة ، أخرج له النسائى فى مسند على •
التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٢ •

الآية : (٣٤) .

قال : أربعة آلاف فما دونها نفقة ، وما فوقها كنز .

والوجه الثالث :

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ^(١) ، أنبأنا عبد الرزاق عن الشوري عن

منصور عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد ^(٢) قال : لَمَّا

تخريج الاثر (١٠٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه به ل ٩٩ - وجاء في اسناده :

جعفر بن هبيرة بدل : جعفر بن جعدة - ، وأخرجه ابن جرير

بلفظه الا أنه قال : أربعة آلاف درهم ، من طريق الشعبي عن أبي

الحصين به برقم ١٦٦٥٩ ومثله من طريق وكيع عن الشوري به برقم

١٦٦٥٨ ومن طريق أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين به برقم

١٦٦٥٧ ، ٢١٩/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٩٢/٤ ، وهو في بحر العلوم ١/١ ل ٥٥٥ ،

والكشف ٣/٨١ ل ، والنكت ٢/١٣٣ ، والتبيان بنحوه - ٢١٢/٥ ، وذكره

الزمخشري ٢/٣٢ ، وابن عطية وزاد في آخره : وان أدبت زكاته ٨/١٧١ ،

والطبرسي بنحوه - ١٠/٥٣ ، وذكره ابن الجوزي ٣/٤٢٩ ، والقراطبي

وقال : ولا يصح ٨/١٢٥ ، وذكره الخازن ٣/٧١ ، وأبو حيان بنحوه - ٥/٣٦

وذكره ابن كثير وقال : وهذا غريب ٢/٣٥٠ - ٣٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٣٢ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٥٧ ، وذكره

في كنز العمال بلفظه وعزاه للمصنف ولأبي الشيخ - رقم ٤٤١٠ - التفسير

- سورة التوبة ٢/٤٢٥ .

الحكم على الاثر (١٠٢٠) :

اسناده صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره به .

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق

(٢) : هو سالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة

وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل :

مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة ، أخرج له = = =

• الآية : (٣٤)

نزلت " وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

قال المهاجرون : فأى المال نتخذ ؟ فقال عمر : أسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عنه ، قال : فأدرتته على بعيري ، فقلت :

يا رسول الله ، ان المهاجرين قالوا : أى المال نتخذ ؟ فقال / ٤٤ب

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لسانا ناكرا ، وقلبا شاكرا

وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على دينه) •

= = الجماعة ، وروايته عن عمر وعثمان وعلي - رضي الله عنهم - مرسله •

• التعريب ٢٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ ، جامع التحصيل ص ٢١٧ •

تخريج الاشر (١٠٢١) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه به ل ٩٩ ، وابن جرير من

طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٦٦٣ وبمثلته وبزيانة

فيه من طريق مؤمل عن سفيان به برقم ١٦٦٦١ وبمثلته - أيضا -

من طريق اسرائيل عن منصور عن سالم عن ثوبان برقم ١٦٦٦٢ ،

وبنحوه من طريق جرير عن منصور عن سالم عن ثوبان برقم

١٦٦٦٦ ، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣ ، وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن عمرو بن

مرة به برقم ٣٣٥ ص ١٢٥ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق

اسرائيل عن منصور عن سالم عن ثوبان ٢٧٨/٥ ، وأخرجه - أيضا - من

طريق الأعمش عن سالم عن ثوبان ٢٨٢/٥ ، وأخرجه ابن ماجه

بنحوه من طريق عبد الله بن عمرو عن أبيه عن سالم عن ثوبان

برقم ١٨٥٦ فى كتاب النكاح - باب : أفضل النساء ٥٩٦/١ ، والترمذى

بنحوه من طريق اسرائيل عن منصور عن سالم عن ثوبان برقم

٣٠٩٤ وقال : هذا حديث حسن ، سألت محمد بن اسماعيل فقلت له :

سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان ؟ فقال : لا ، فقلت له : ممن

سمع من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : سمع من

جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وذكر غير واحد من أصحاب = =

الآية : (٣٤) .

١٠٢٢ - حدثنا محمد بن عوف (١) ، حدثنا حيوة بن شريح (٢) ،

= = النبي - صلى الله عليه وسلم - ١ هـ كتاب التفسير - ومن سورة التوبة
٢٧٧/٥ - ٢٧٨ ، وأخرجه الثعلبي في الكشف بنحوه عن ابن حامد بإسناده
عن سالم عن ثوبان ٣ / ل ٨١ أ ، وأخرجه أبو نعيم بنحوه من طرق
عن سالم عن ثوبان ١ / ١٨٢ .
وهو في النكت بمثله ٢ / ١٣٣ ، وانظر التبيان ٥ / ٢١٢ ، وذكره الزمخشري
بنحوه - ٢ / ٣١ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٨ / ١٧٢ ، ومجمع البيان ١٠ / ٥٣ ،
وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٥ - التفسير - سورة
براءة ٢ / ١٦٤ ، وانظر التفسير الكبير ١٦ / ٤٤ ، وذكره القرطبي ٨ / ١٢٧ ،
وابن كثير بمثله ٢ / ٣٥١ ، وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر
وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه عن ثوبان ٣ / ٢٣٢
وأخرجه الدارقطني في الأفراد وابن مردويه كما في الدر - أيضا - ،
وساقه بنحوه عن بريدة - رضي الله عنه - ، وفيه : أن أبا بكر - رضي
الله عنه - هو الذي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣ / ٢٣٢
وأشار إليه الشوكاني وقال : وحكى البخاري أن سالما لم يسمعه من
ثوبان - رضي الله عنه - ٢ / ٣٥٧ .

الحكم على الاثر (١٠٢١) :

مرسل ، صحيح لغيره .

(١) : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة حافظ ،

من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين ، أخرج

له أبو داود ، والنسائي في مسند علي .

التقريب ٢ / ١٩٧ ، وانظر التهذيب ٩ / ٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٢) : هو حيوة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - ابن شريح بن يزيد

الحضرمي ، أبو العباس الحمصي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين

ومائتين ، أخرج له البخاري ، وأصحاب السنن الا النسائي .

التقريب ١ / ٢٠٨ ، وانظر التهذيب ٣ / ٧٠ - ٧١ .

• الآية : (٣٤)

حدثنا بقية (١) عن محمد بن زياد (٢) قال : سمعت أبا أمامة (٣)
يقول : حلية السيوف من الكنوز ، ما أحدثكم الاما سمعت .

والوجه الرابع :

١٠٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا حماد بن زاذان (٤) ، حدثنا هشيم (٥) عن

-
- (١) : تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .
(٢) : الألهانى - بفتح الهمزة وسكون اللام - أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من
الرابعة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .
التقريب ١٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٠/٩ .
(٣) : هو صلى - بالتصغير - ابن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، صاحب مشهور
سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين - رضى الله عنه - ، أخرج
له الجماعة .
التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ .
تخريج الاثر (١٠٢٢) :

نكره ابن كثير بلفظه وزاد فى آخره : من رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه الطبرانى كما فى الدر ، وساقه بلفظه
٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٢) :

- فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
(٤) : أبو زياد القطان الرازى ، قال ابن وارة : رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه ، فلزمته
وكتبت عنه كثيرا ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم .
انظر الجرح ١٣٩/٣ ، التهذيب ٨/٣ - ٩ .
(٥) : هو هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار
السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطى ، ثقة ثبت ،
كثير التدليس والارسال الخفى ، وقال يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي :
هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة ، وفى رواية عن ابن مهدي : =

• الآية : (٣٤)

حصين (١) عن زيد بن وهب قال : مررت بالريثة (٢) فانا أنا بأبي
نرّ (٣) فقال : اختلفت أنا ومعاوية (٤) في هذه الآية : **الَّذِينَ يَكْفُرُونَ**

- = = هشيم أثبت منهما الا أن يجتمعا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث
وشمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٨٠ ، التهذيب ٥٩/١١ .
- (١) : هو حصين بن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل الكوفى ، ثقة ، تخير
حفظه فى الآخر ، وقد سمع منه قديما قبل أن يتخير : سليمان التيمى
والأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد
الواسطى وعباد بن العوام ، وهو من الخامسة ، مات سنة ست
وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ١٨٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٩٨/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ - ٣٨٢ ،
هنى السارى ص ٣٩٨ ، الكواكب ص ١٢٦ - ١٤٠ ، وانظر هامش رقم ٤ ص ١٤٠ .
- (٢) : الريثة - بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة - : من قرى المدينة المنورة ،
على ثلاثة أيام من ناة عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد
مكة ، وهذا الموضع قبر أبي نر الغفارى ، وكان قد خرج مغاضبا لعثمان
- رضى الله عنهما - ، فأقام بها الى أن مات سنة اثنتين وثلاثين .
- انظر معجم البلدان ٢٤/٣ - ٢٥ ، معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ - ٦٣٢ .
- (٣) : هو الصحابى المشهور ، أبو نر الغفارى ، اسمه : جندب بن جنادة على
الأصح ، مناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة
عثمان - رضى الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٤٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٠/١٢ ، الاصابة ٦٢/٤ .
- (٤) : هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموى ، أبو عبد الرحمن
الخليفة ، صحابى ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحى ، ومات فى رجب
سنة ستين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/١٠ ، الاصابة ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ .

الآية : (٣٤) .

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَقَالَ معاوية : نزلت في

• أهل الكتاب

والوجه الخامس :

١٠٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

تخريج الاثر (١٠٢٣) :

أخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا من طريق هشيم به ٢٢٦/٤ ،
وأخرجه البخاري بنحوه وبأطول منه من طريق علي عن هشيم به ، في
كتاب الزكاة - باب ما أتى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، ونحوه - أيضا -
من طريق جرير عن حصين به في كتاب التفسير - باب : الذين
يكنزون الذهب والفضة ١٣٥/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه
من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن ابراهيم عن هشيم
به برقم ١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤ وانظر رقم ١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣ ، ٢٢٢٧/١٤ - ٢٢٢٨ ،
وأخرجه الواحدي بنحوه مطولا من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم به
ص ١٤٠ ، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد عن ورقاء عن هشيم
به ص ٢٧٧ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولا من طريق
فضيل بن عياض عن حصين به برقم ٢٣٨ ص ٨١ ، وأخرجه الثعلبي
بنحوه وبأطول منه عن عبد الله بن حامد باسناده عن زيد بن
وهب ٣ / ل ٨٢ ب •

• وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٥٠/٤ - ٥١ ، والمحزر ١٧٠/٨ ، وزاد
المسير ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٤٢٨/٣ ، وذكره ابن الأثير في جامع
الأصول بنحوه وبأطول منه برقم ٦٥٢ - التفسير - سورة براءة ١٦٢/٢ ،
وانظر التفسير الكبير ٤٣/١٦ ، والقرطبي ١٢٣/٨ و ١٢٤ ، وذكره الخازن
في لباب التأويل بنحوه وبأطول منه ٧٠/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ،
وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه
بنحوه وبأطول منه ٢٣٣/٣ ، وكنا في فتح القدير ٣٥٨/٢ •

الحكم على الاثر (١٠٢٣) :

• صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج •

• الآية : (٣٤)

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السلى قوله **« وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ »** : فهوؤلاء أهل القبلة .

والوجه السادس :

١٠٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن الطباع (١) ، حدثنا أبو أسامة (٢) عن
عبد الرحمن بن زياد (٣) عن راشد بن مسلم (٤) عن عراك بن مالك (٥)
وعمر بن عبد العزيز أنهما قالا فى قول الله : **« وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ**

• (١٠٢٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٢٤) :

ذكره الواحلى ص ١٤٠ ، وابن الجوزى بمعناه ونسبه - أيضا -
الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٤٢٩/٣ ، وذكره القرطبى ١٢٣/٨ ،
والخازن كما عند ابن الجوزى ٧٠/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٢/٢ ، والسيوطى
بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٢/٣ .

(١) : هو محمد بن عيسى بن نجيج ، أبو جعفر بن الطباع البغدائى ، ثقة
فقيه ، كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة
أربع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأبو داود ، والترمذى
فى الشمائل ، والنسائى .

التقريب ١٩٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٨/٨ - ٣٩ ، تهذيب الكمال ١٢٥٦/٣ ،
التهذيب ٣٩٢/٩ - ٣٩٤ .

(٢) : هو حماد بن أسامة ، تقدم فى (١٤٤) وهو ثقة ثبت ، ربما نلس ، وكان
بآخره يحدث من كتب غيره .

(٣) : تقدم فى (٤٨٠) وهو ضعيف فى حفظه .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

(٥) : الغفارى ، الكنائى ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات فى خلافة

يزيد بن عبد الملك بعد المائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٤ .

الآية : (٣٤) .

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ * قالوا : نسختها الآية الأخرى : * خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا * (١) .

قوله : * وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ * .

١٠٢٦ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد

ابن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

* وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ * : يعنى الزكاة المفروضة ، والنفقة فى

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٠٣) .

تخريج الاثر (١٠٢٥) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٣٠١/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه ولم

ينسبه ١/١ ل ٥٥٥ أ ، وانظر المحرر ١٧١/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

ويشهد له ما أخرجه البخارى من طريق الزهري عن خالد بن

أسلم قال : خرجنا مع عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - فقال

أعرابى : أخبرنى عن قول الله * وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا

يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ * ؟ قال ابن عمر - رضى الله عنهما - من

كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له ، انما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة

فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال .

كتاب الزكاة - باب : ما أى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وانظر كتاب

التفسير - * وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ * الآية ١٣٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٢٥) :

فى اسناده عبد الرحمن بن زياد : ضعيف ، وراشد : لم أفد على

ترجمته ، وله شاهد عند البخارى .

(١٠٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

• الآية : (٣٤)

• سبيل الله ، وفى طاعته

• قوله : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (١) ، حدثني أبي عمرو

ابن الضحاك (٢) ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر (٣) ، أنبأنا

عكرمة عن ابن عباس فى قول الله : " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال :

تخريج الاثر (١٠٢٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

(١) : قاضى أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وأبي

الريبع وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ، قال

أبو نعيم : توفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

• الجرح ٦٧/٢ ، وانظر نكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ .

(٢) : ابن مخلد البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين

وأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجه .

• التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٣) : هو شبيب - بوزن طويل - ابن بشر ، أو ابن بشير البجلي ، الكوفى

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، حديثه حديث

الشيوخ ، ونكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا ،

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له

الترمذى وابن ماجه .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب

• ٣٠٦/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

• الآية : (٣٤)

• "أَلِيمٌ" : كلّ شيء [موجع] (١)

• ١٠٢٨ - وروى عن أبي العالية

• ١٠٢٩ - وسعيد بن جبير

• ١٠٣٠ - وأبي مالك

• ١٠٣١ - والضحاك

(١) : فى الأصل : وجع ، وصوبته من تفسير المصنف لسورة يوسف - عليه السلام -

• كما فى التخرىج

تخرىج الاثر (١٠٢٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يوسف آية : (٢٥) برقم

٢٠٦ ص ١١٨ - ١١٩ ، وأخرجه - أيضا - فى تفسير سورة هود آية :

(١٠٢) مقتصرًا على قوله : موجع ، وبإسناد صحيح عن ابن عباس - رضى

• الله عنهما - برقم ٦٩٧ ص ٢٨٦

الحكم على الاثر (١٠٢٧) :

فيه شبيب : صدوق يخطئ ، ويشهد له ما أخرجه المصنف فى

• تفسير سورة هود كما فى التخرىج ، فهو حسن لغيره

الاثـر (١٠٢٨) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٦)

الاثـر (١٠٢٩) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٧)

الاثـر (١٠٣٠) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٩)

الاثـر (١٠٣١) :

• تقدم فى الاثر (٣٠٨)

• الآيتين : (٣٤ - ٣٥)

• ١٠٣٢ - وقتادة

• ١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني

• ١٠٣٤ - ومقاتل بن حيان

• ١٠٣٥ - والريبع بن أنس : نحو ذلك

١/٤٥

• قوله / تعالى : " يَوْمَ يَحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

• ١٠٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا وهيب (١) وحماد (٢) عن سهيل

الاشتر (١٠٣٢) :

• تقدم في الاشر (٣١٠)

الاشتر (١٠٣٣) :

• تقدم في الاشر (٣١١)

الاشتر (١٠٣٤) :

• تقدم في الاشر (٣١٢)

تخريج الاشر (١٠٣٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ٣٣٤ في تفسير سورة

البقرة آية : (١٠) ٢٨٣/١ .

" يَوْمَ يَحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ " .

• آية : (٣٥)

(١) : هو ابن خالد ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا

• بأخرة

(٢) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، وتغير حفظه بأخرة .

الآية : (٣٥) •

ابن أبي صالح (١) عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (ما من صاحب كنز لا يؤدى زكاة كنزه الا جرى به يوم القيامة وكنزه ، فيحصى عليه صفائح من نار جهنم فيكوى بها (٢) جبينه وجنبه وظهره ، حتى يحكم الله بين عباده فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار) • والسياق لوهييب •

(١) : هو سهيل بن أبي صالح ، نكوان السمان ، أبو يزيد المدنى ، قال أحمد هو أثبت من محمد بن عمرو ، ما أصلح حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : شيخ ، وقد روى عنه الأئمة ، وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وهذا يدل على تمييزه ، كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه ، وهو عندي ثبت لا بأس به ، مقبول الأخبار ، روى له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ووثقه يحيى ، وعنه ليس بالقوى فى الحديث ، وعنه : حديثه ليس بالحجة ، وقال الذهبى أحد العلماء الأثبات ، وغيره أقوى منه ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بأخرة ، من السادسة ، مات فى خلافة المنصور ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •
انظر الجرح ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ ، الميزان ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الكاشف ٤٠٩/١
التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، القريب ٣٣٨/١ •
(٢) : قوله : (بها) مكررة فى الأصل •

تخريج الاثر (١٠٣٦) :

أخرجه أبو داود الطيالسى بنحوه مطولا عن وهيب بن خالد به برقم ٨٢١ كما فى منحة المعبود - كتاب الزكاة - باب : ما جاء فى وجوبها ووعيد مانعها ١٧٢/١ ، وأخرجه أبو داود كذلك من طريق موسى ابن اسماعيل عن حماد به برقم ١٦٥٨ وانظر رقم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ = = =

الآية : (٣٥) .

قوله : " فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ " .

١٠٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان ^(١) عن قابوس ^(٢)

= = - كتاب الزكاة - باب في حقوق المال ١٢٤/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق
في تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن سهيل به ل ٩٩ ، وأخرجه
الامام أحمد كما عند الطيالسي ٢٨٣/٢ ، وأخرجه - أيضا - من طريق
أبي كامل عن حماد به الا أنه لم يذكر أبا صالح ٢٦٢/٢ و ٢٧٦ وفي
المحقق برقم ٧٥٥٣ ، ٢٨٦/١٣ - ٢٩٠ ، وأخرجه مسلم بنحوه مطولا
من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به برقم ٩٨٧ في كتاب
الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، وأخرجه الثعلبي مطولا
عن أبي حامد الأصفهاني بإسناده عن سهيل به ل ٨٢ ب ، وأخرجه
البيهقي كما عند مسلم ، في كتاب الزكاة - باب : ما ورد من الوعيد
فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ - ٨٢ .
وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، والكيههراص ٦٨/٤ - ٦٩ ، وذكره البغوي
بنحوه - ٧١/٣ ، وذكره الطبرسي ٥٤/١٠ ، وابن الأثير في جامع
الأصول برقم ٢٦٥٧ ، ٥٥٤/٤ - ٥٦١ ، والقرطبي بنحوه - ١٣٠ /٨ ،
والخازن ٧١/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه
كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٣/٣ ، وذكره الشوكاني ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ،
وانظر روح المعاني ٨٧/١٠ .
وقد روى هذا الحديث مطولا بعض الأئمة كالبخاري والنسائي وغيرهما
الا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ .

الحكم على الاشر (١٠٣٦) :

• صحيح ، أخرجه مسلم كما في التخریج .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية -

حصين بن جندب الجنبی - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - ،
الكوفي ، كان ابن معين شديد الحظ عليه ، على أنه قد وثقه ، = =

• الآية : (٣٥)

عن أبيه عن ابن عباس فى قوله " يَوْمَ يَحْمَى عَلَيْهَا فِى نَارٍ جَهَنَّمَ
فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ " قال : شجاع أقرع ^(١) ينطوى على عنقه ،
• أو جبهته

= = وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن
حبان : رأى الحفظ ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، وربما رفع
المرسل وأسند الموقوف ، وقال ابن عدى : لم يكن من النقد الجيد
وعن الدارقطنى : ضعيف ولكن لا يترك ، وقال ابن حجر : فيه لين ،
من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا
النسائى • انظر الجرح ١٤٥/٧ ، الميزان ٣٦٧/٣ ، التهذيب ٣٠٥/٨
- ٣٠٦ ، التقريب ١١٥/٢ •

(١) : الشجاع - بالضم والكسر - : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقا •
النهاية ٤٤٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٢٣٥/٣ مادة : شجع •
والأقرع : الذى لا شعر على رأسه ، يريد : حية قد تمعط جلد رأسه
لكثرة سمّه ، وطول عمره •
النهاية ٤٤/٤ - ٤٥ ، وانظر الصحاح ١٢٦١/٣ مادة : قرع •

تخريج الاثر (١٠٣٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق ابن وكيع عن أبيه به ،
• برقم ١٦٦٧٩ ، ٢٣٢/١٤ •
وانظر معالم التنزيل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه
٤٣١/٣ ، وانظر القرطبى ١٢٥/٨ ، ولباب التأويل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكره
ابن كثير بنحوه ونسبه الى طاوس ٣٥٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى
الدر ، وساقه بمعناه وزيادة فى آخره - ٢٣٣/٣ •
ويشهد له ما أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث أبى هريرة
- رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
(من آتاه الله مالا فلم يؤدّ زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع
له زبيبتان ، يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه - يعنى شذقيه - = =

الآية : (٣٥) .

١٠٣٨ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى (١) عن سفيان (٢)

عن الأعمش عن عبد الله بن مرة (٣) عن مسروق قال : قال عبد الله :

” يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ ” قال : لا

يعذب رجل بكنز يكتنزه في أن يمس درهم درهما ، ولا دينار ديناراً

ولكن يوسع جلده ، ولا يمس درهم درهما ، ولا دينار ديناراً .

== ثم يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ، ثم تلا : ” لَا يُحْسِنُ الَّذِينَ

يَخْلُقُونَ ” الآية - (١٨٠) من سورة آل عمران - .

وجوب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٢٤٤/١ ، وأخرجه مسلم بمعناه في

آخر حديث مطول عن جابر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨ في كتاب

الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ - ٦٨٥ .

الحكم على الاثر (١٠٣٧) :

في اسناده قبابوس : فيه لين ، ولكنه تقوى بشاهد البخارى كما

في التخریج ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون

الواو ثم معجمة - التميمي ، أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ

امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،

أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو عبد الله بن مرة الهمداني ، الخارفي - بمعجمة وراء وفاء - الكوفي

ثقة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٤٩/١ ، وانظر الجرح ١٦٥/٥ - ١٦٦ ، التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ .

تخریج الاثر (١٠٣٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع عن سفيان به برقم

١٦٦٨٣ وأخرجه - أيضا - بزيادة فيه من طريق جرير عن الأعمش == =

الآية : (٣٥) .

١٠٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي (١) ،

= = به برقم ١٦٦٨٢ ، ٢٣٣/١٤ ، وأخرجه أبو الليث السمرقني بنحوه
وزيادة في آخره من طريق معاوية عن الأعمش به ١/ ل ٥٥٥ ب .
ونكره الثعلبي في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨١ ب - ٨٢ أ ، وابن
عطية في المحرر ١٧٤/٨ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٤٣١/٣ ،
والخازن ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣/ ٧٢ ، ونكره
الهيثمي في مجمع الزوائد بمثله وزيادة في أوله وقال : رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٢٩/٧ - ٣٠ ، وأخرجه الطبراني
وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٣٨) :

• اسناده صحيح

(١) : الفراديسي - بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثم الدال المهملة وبعدها
الياء آخر الحروف وفي آخرها السين ، نسبة الى الفراديس ، وهو
موضع بدمشق ، ولها باب يقال له : باب الفراديس - .
وقه أبو حاتم وأبو مسهر وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم :
كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ،
وقال أبو داود : ما رأيت بدمشق مثله ، كان كثير البكاء ، كتبت عنه
وقال ابن حجر : صدوق ، ضعف بلا مستند ، مات سنة سبع
وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ،
والنسائي .

انظر الجرح ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ، الميزان ١٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٠/١ ،
التهذيب ٢١٩/١ - ٢٢٠ ، التقريب ٥٥/١ ، الأنساب ١٦١/١٠ .

الآية : (٣٥) .

حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي (١) ، حدثني
أرطاة (٢) ، حدثني أبو عامر الهوزني (٣) قال :

(١) : الأطرابلسي - بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة
واللام وفي آخرها السين المهملة ، نسبة الى طرابلس ، وهذا الاسم
لبلدين كبيرتين : احدهما على ساحل الشام مما يلي دمشق ، والأخرى
من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التي بالشام ، وهي المعروفة
الآن بطرابلس في لبنان ، ومنها المترجم له - ، أبو مطيع ، أصله
من دمشق أو حمص ، وثقه أبو زرعة وأبو جزرة وأبو علي النيسابوري وهشام
ابن عمار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، وقال
ابن معين : صالح ، ليس بذاك ، وقال البغوي والدارقطني : ضعيف ، وقال
أبو داود : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وغلط
من خلطه بالصدفي ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما :
الطرابلسي أقوى من الصدفي ، وعكس الدارقطني ، من السابعة ،
أخرج له النسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٨٤/٨ ، الميزان ١٣٩ - ١٤٠ ، التهذيب ٢٢٠/١٠ - ٢٢١ ،
التقريب ٢٦١/٢ ، الأنساب ٢٩٨/١ - ٢٩٩ .

(٢) : هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني - بفتح الهمزة - ، أبو علي
الحمصي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ،
أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٥٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٨/١ .

(٣) : هو عبد الله بن لحي - بضم اللام وبالمهملة مصغرا - ، أبو عامر
الهوزني - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها نون ، نسبة
الى هوزن : وهو بطن من نى الكلاع من حمير نزلت الشام ، والهوزن في
العربية : الغبار ، وقيل : نوع من الطير - ، الحمصي ، ثقة
مخضرم ، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٤٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٥ ، الأنساب ٤٣٩/١٣ .

• الآية : (٣٥)

سمعت شويان ^(١) مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
ما من رجل يموت وعنده أحمر أو أبيض ^(٢) ، إلا جعل الله له بكلّ
قيراط ^(٣) صفحة من نار يكوى بها قدمه ^(٤) الى نقنه ، مغفوراً له
بعد أو [معذباً] ^(٥) .

- (١) : هو شويان بن بجدد الهاشمي ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وسلم - ، صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بجمص سنة
أربع وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخاري في الأدب
المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
• التقريب ١٢٠/١ ، وانظر التهذيب ٣١/٢ ، الأصابة ٢٠٤/١ .
(٢) : الأحمر : هو الذهب ، والأبيض : الفضة .
• انظر النهاية ١٧٢/١ مادة : بيض ، و ٤٣٨/١ مادة : حمر .
(٣) : القيراط : جزء من الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد ، والياء
فيه بدل من الراء ، فان أصله : قرّاط .
• النهاية ٤٢/٤ ، وانظر الصحاح ١١٥١/٣ مادة : قرط .
(٤) : كذا في الأصل ، وفي ابن كثير : من قدمه .
(٥) : في الأصل : معذب ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، انظر الدر .

تخريج الاثر (١٠٣٩) :

ذكره القرطبي بمثله ١٣١/٨ ، ونقله ابن كثير عن المصنف
بسند ولفظه الى قوله نقنه ٣٥٣/٢ ، وذكره السيوطي في الدر بلفظه
وعزاه للمصنف فقط ، وقال : أخرج ابن أبي شيبة عن شويان - رضي
الله عنه - مرفوعاً نحوه - ٢٣٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٣٩) :

فيه معاوية بن يحيى : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد
ضعيف .

الآية : (٣٥) .

قوله : " هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ " الآية .

١٠٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان^(١)

عن أبي اسحاق^(٢) عن أبي وائل^(٣) عن عبد الله قال : شعبان

يتقر رأس أحدهم ، فيقول : أنا مالك النى بخت ، يعنى قوله

" سَيَطُوقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ " ^(٤) .

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط

بأخرة .

(٣) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٤) : سورة آل عمران ، آية : (١٨٠) .

تخريج الاثر (١٠٤٠) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير فى لفظه برقم ١٩٤٣ فى

تفسير سورة آل عمران آية : (١٨٠) ص ٩٢٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير

بلفظه دون قوله : يعنى . الخ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به

برقم ٨٢٨٥ ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق به بنحوه برقم ٨٢٨٦ و

٨٢٨٧ - وأيضاً - من طريق عبد الرزاق عن الشورى به برقم ٨٢٨٨ ،

وأخرجه بنحوه معلقاً عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا جامع بن أبي

شداد وعبد الملك بن أيمن عن أبي وائل به مرفوعاً برقم ٨٢٨٩ ،

٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير بنحوه من طريق الفريابى عن

سفيان به برقم ٩١٢٤ وانظر رقم ٩١٢٥ ، ٢٦٢/٩ ، وأخرجه الحاكم

بلفظه وبزيادة فى أوله ودون قوله : يعنى . الخ من طريق أبي

حذيفة عن سفيان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران ٢/٢٩٩ = = =

الآية : (٣٦) .

قوله تعالى : / " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ " الى قوله : " وَالْأَرْضُ " . ٤٥/ب
١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس (١) بن المسيب الضبي (٢) ، حدثنا مكى

= = وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن أبي وائل به برقم ١٧١ ص ٨٢ ،
وأخرجه الامام أحمد بنحوه وزيادة فى أوله من طريق جامع عن أبي
وائل به مرفوعا ٣٧٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٥٧٧ ، ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .
وانظر سنن ابن ماجة رقم ١٧٨٤ - كتاب الزكاة - باب : فرض
الزكاة ٥٦٨/١ - ٥٦٩ ، وسنن النسائي - كتاب الزكاة - باب : التخليط
فى حبس الزكاة ٨/٥ : ٩ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه
الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات - كتاب التفسير - سورة آل عمران
٣٢٩/٦ ، وأخرجه الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبدالله
ابن أحمد فى زوائد الزهد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه
ويزيادة فيه ١٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٤٠) :

اسناده صحيح ، والثورى روى عن أبي اسحاق قبل الاختلاط .

" إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا
فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ " آية : (٣٦) .

(١) : فى الأصل : سنان ، وضب عليها وكتب أعلاها : يونس ، وهو الصواب وسيأتى

كذلك فى الاثر (١٠٥٩) .

(٢) : الضبي - بفتح ضاد وشدة موحدة ، نسبة الى ضبة بن أد - ، البغدائى ، أبو

العباس ، نزيل أصبهان ، روى عن مكى بن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس

ابن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محلّ

الصدق . انظر الجرح ٨١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٥ - ٢٢٤ ، المغنى فى

ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦ .

الآية : (٣٦) .

ابن ابراهيم (١) ، حدثنا موسى بن عبيدة (٢) عن عبد الله بن دينار (٣) عن ابن عمر قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة (٤) ، فاجتمع اليه ما شاء الله من المسلمين ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : يا أيها الناس ، ان الزمان قد استدار في هذا اليوم كهيئة (٥) يوم خلق الله السموات والأرض ،
و ۞ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ۞ .

-
- (١) : هو مكى بن ابراهيم بن بشير البلخى ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٧٠/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١٠ .
- (٢) : تقدم فى (٨٩٦) وهو ضعيف لا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عبدا .
- (٣) : العدوى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤١٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٠١/٥ - ٢٠٣ .
- (٤) : العقبة - بالتخريك - : الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه ، وهو طويل صعب الى صعود الجبل ، والمراد هنا : العقبة التى بين منى ومكة ، والتى منها ترمى جمرة العقبة . ، وعندها مسجد ، وبينها وبين مكة ميلين .
انظر معجم البلدان ١٣٤/٤ - ١٣٥ .
- (٥) : كذا فى الأصل ، وسيأتى فى الأثر (١٠٤٤) بلفظ : كهيئته ، وهو كذلك فى الصحيح .
تخريج الاثر (١٠٤١) :
سيأتى بأطول منه وباسناد آخر فى الاثر (١٠٤٤) وتخرجه هناك .
الحكم على الاثر (١٠٤١) :
- اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، لاسيما وروايته هنا عن عبد الله ابن دينار ، ولكن له شاهد فى الصحيحين كما فى تخريج الاثر (١٠٤٤) الآتى فهو حسن لغيره .

الآية : (٣٦) .

١٠٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد * **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي**

كِتَابِ اللَّهِ * : يعور^(١) بها شأن النسئ ما نقص من السنة .

قوله : * **فِي كِتَابِ اللَّهِ** * .

١٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي * **فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ * أمّا كتاب الله : فالنبي عنده .

• (١٠٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : يعور : أى يقبح ، تقول : عورت عليه أمره تعويرا : أى قبحته عليه ،

قال العجاج : وعور الرحمن من ولى العور .

• انظر اللسان ٦١٩/٤ مادة : عور .

تخريج الاثر (١٠٤٢) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

الا أنه قال : يعرف بدل : يعور ، وفي رواية : يذكر ، برقم ١٦٦٩١

• وانظر رقم ١٦٦٩٢ ، ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧ .

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال :

• يقرب بدل : يعور ٢٣٦/٣ .

• (١٠٤٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن

• ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٠ ، ٢٣٦/١٤ .

• وانظر زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما -

• ٤٣٢ /٣

• الآية : (٣٦)

• قوله : " مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ "

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل (١) ،
حدثنا اسماعيل بن عليه (٢) ، حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي بكر (٣) : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس
في حجته فقال : (انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها

(١) : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي
نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ،
وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين - رحمه
الله ورضي عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التهذيب ٧٢/١ .
(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم ، أبو بشر البصري
المعروف بابن عليه - بضم عين وفتح لام وشدة تحتانية - ، ثقة
حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له
الجماعة .

التقريب ٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٥/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال
ص ١٧٨ .

(٣) : هو نفيع بن الحارث بن كلدة - بفتححتين - ابن عمرو الثقفي ،
أبو بكر ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : مسروح
- بمهملات - ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، ومات بها
سنة احدى أو اثنتين وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج
له الجماعة .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ ، الاصابة
٥٧٢ - ٥٧١/٢ .

الآية : (٣٦) .

أربعة حرم ، [ثلاثة] ^(١) متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ،
والمحرم ، ورجب مضر ^(٢) النى بين جمادى وشعبان) .

(١) : فى الأصل : ثلاث ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر ابن جرير
والدر المنثور .

(٢) : سمي رجب : لأنهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ، ولا يستحلون فيه
القتال ، يقال : رجبته - بالكسر - أى : هبته وعظمته فهو مرجوب
وانما قيل رجب مضر : لأنهم كانوا أشد تعظيما له .
انظر الصحاح ١٣٣/١ مادة : رجب .

تخريج الاثر (١٠٤٤) :

أخرجه الامام أحمد مطولا عن اسماعيل به ٣٧/٥ ، وهو متفق
عليه مطولا من طريق عبد الوهاب الثقفى عن أيوب به ، وزادا فيه :
عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة - أخرجه البخارى فى كتاب الأضاحى
- باب : من قال : الأضحى يوم النحر ٣١٧/٣ ، وأخرجه - أيضا - من
طريق حماد بن زيد عن أيوب به فى كتاب التفسير - باب : * إِنْ عِدَّةَ
الشَّهْرِ عِنْدَ اللَّهِ * الآية ١٣٥/٣ ، وأخرجه مسلم برقم ١٦٧٩ فى
كتاب القسامة - باب : تغليظ الدماء والأعراض والأموال ١٣٠٥/٣ ، وكذا
أخرجه أبو داود من طريق مسدد وعبد الوهاب عن أيوب به ، وقال :
سماه ابن عون فقال : عن عبد الرحمن بن أبي بكرة - انظر رقم ١٩٤٧
و ١٩٤٨ - كتاب المناسك - باب : الأشهر الحرم ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، وأخرجه
ابن جرير باختلاف يسير من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب
به برقم ١٦٦٨٦ وانظر رقم ١٦٦٨٥ و ١٦٦٨٧ و ١٦٦٨٨ و ١٦٦٨٩ ، ٢٣٥/١٤
- ٢٣٦ -

وذكره الجصاص ٣٠٦/٤ ، وانظر الكشف ٣/٨٤ أ - ب ، وذكره
الماورى بنحوه من حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - ١٣٤/٢ - ١٣٥ ،
وذكره الزمخشرى ٣٢/٢ ، وانظر المحرر ١٧٥/٨ ، والقرطبى ١٣٣/٨ ، وذكره
ابن كثير مطولا ٣٥٣/٢ ، وانظر البحر المحيط ٣٨/٥ ، = = =

الآية : (٣٦) .

١٠٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس وقوله " إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ

شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ " :

ثم اختص من ذلك أربعة أشهر ، فجعلهن حرماً ، وعظم حرماتهن

وجعل الذنب فيهن أعظم ، والعمل الصالح والأجر أعظم .

قوله : " نَكَلِ التَّيْنُ " :

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " نَكَلِ التَّيْنُ الْقِيمُ " قال :

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٤/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٦٠/٢ ، وروح المعاني

٩٠ / ١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٤٤) :

اسناده منقطع ، لأن ابن سيرين لم يسمع من أبي بكر ، لكنه

ورد موصولاً في الصحيحين وغيرهما ، فالحديث صحيح .

١٠٤٥ : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة في أوله من طريق المشني عن

أبي صالح به برقم ١٦٦٩٦ ، ٢٢٨/١٤ .

ونكره الجصاص بمعناه ولم ينسبه ٣٠٨/٤ ، وابن كثير كما في

ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان

كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير لأنه

قال : الدين بدل : الذنب ، وهو خطأ مطبعي ، لأنه ينقل عن

الدر غالباً ، وقد جاءت فيه على الصواب ٣٦٠/٢ .

• الآية : (٣٦)

• القضاء القيم

١/٤٦

/ الوجه الثاني :

١٠٤٧ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد

ابن مزاحم ، أنبأنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " نَلِكُ

الدِّينِ الْقِيمِ " يقول : ذلك الحساب القيم .

• (١٠٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاشر (١٠٤٦) :

ذكره ابن عطية في المحرر بلفظه وقال : والأصوب عندي :
أن يكون الدين ههنا على أشهر وجوهه ، أي : ذلك الشرع والطاعة
لله ، القيم : أي القائم المستقيم ١٠هـ / ١٧٧ ، وذكره الطبرسي
في مجمع البيان ونسبه الى الكلبى ١٠ / ٥٧ ، وذكره ابن الجوزى ٣ / ٤٣٣
والقرطبي ٨ / ١٣٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه
• ٢٣٥ / ٢

• (١٠٤٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨)

تخريج الاشر (١٠٤٧) :

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٥ ،
وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم ولم ينسبه ١ / ل ٥٥٦ أ ،
والثعلبي في الكشف ٣ / ل ٨٣ ب ، وابن عطية في المحرر ونسبه الى
فرقة بدون تعيين ٨ / ١٧٧ ، والطبرسي في مجمع البيان ولم ينسبه
١٠ / ٥٧ ، وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ونسبه الى ابن قتيبة
• ٣ / ٤٣٣ ، وذكره الرازي في التفسير الكبير ولم ينسبه ١٦ / ٥٣ .

الآية : (٣٦) .

الوجه الثالث :

- ١٠٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن خالد (١) ، حدثنا الوليد (٢) ،
حدثنا عمر بن محمد (٣) عن زيد بن أسلم فى قوله " الدِّينُ الْقَيِّمُ " .
قال : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " (٤) .
قوله : " الْقَيِّمُ " .

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأوى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

-
- (١) : هو هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقى ،
وثقه مسلمة فى الصلة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى
الثقات ، وقال الذهبى : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه ،
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين
ومائتين ، أخرج له أبو داود وابن ماجه .
انظر الجرح ٥٧/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٧/١١ - ٣٨ ، التقريب ٣١٨/٢ .
- (٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التعليس والتسوية .
- (٣) : هو عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضى
الله عنه - ، المدنى ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السادسة ،
مات قبل الخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة الا الترمذى .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر الميزان ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، التهذيب ٤٩٥/٧ - ٤٩٦ .
- (٤) : سورة الفاتحة ، آية : (١) .

تخريج الاثر (١٠٤٨) :

- لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٤٨) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وعمر بن محمد

- سمع من زيد بن أسلم .

• الآية : (٢٦)

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * نَزَلِكَ الدِّينُ

الْقَيِّمُ * قال : المستقيم .

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، حدثنا

بكير بن مقاتل قوله * نَزَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ * يقول : ذلك الحساب

• البين

• قوله : * فَلَا تَظْلِمُوا * .

١٠٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن قيس

• (١٠٤٩) : اسنانه حسن ، تقدم في (٢٣)

• تخريج الاثر (١٠٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

• المفضل به برقم ١٦٦٩٣ ، ٢٣٧/١٤ ،

ونكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، والسمرقندي

١ / ل ٥٥٦ أ ، والثعلبي ٣ / ل ٨٣ ب ، ونكره الماورى ونسبه الى الكلبي

١٣٥/٢ ، ونكره الطوسى ولم ينسبه ٢١٤/٥ ، والزمخشري ٢ / ٢٢٢ ، وابن

عطية ونسبه الى ابن عباس ١٧٧/٨ ، والطبرسى كما عند الماورى ١٠ / ٥٧ ،

وابن الجوزى كما عند ابن عطية ٣ / ٤٣٣ ، ونكره الرازى ولم ينسبه ١٦ / ٥٣

• والقرطبي ٨ / ١٣٤ ، وابن كثير ٢ / ٣٥٥ ، والآكوسى ١٠ / ٩١ .

• (١٠٥٠) : اسنانه حسن ، تقدم في (٤٨)

• تخريج الاثر (١٠٥٠) :

نكره السمرقندي بلفظ : المبين ، ونسبه - أيضا - الى الضحاک

١ / ل ٥٥٦ أ ، وانظر القرطبي فقد نسب الى مقاتل : أنه الحق ٨ / ١٣٤ .

• (١) : هو ابن عقبة ، تقدم في (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

• (٢) : هو الشورى ، تقدم في (٢٢) .

• الآية : (٣٦)

ابن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي * فَلَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ *

• قال : لا تحرموهنَّ كحرمتهنَّ (١)

١٠٥٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله : * فَلَ تَظْلِمُوا

فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ * قال : الظلم : العمل بمعاصي الله ، والترك لطاعته .

• قوله : * فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ * .

١٠٥٣ - حدثنا جعفر بن النضر الواسطي (٢) ، حدثنا عفان بن مسلم

(١) : كذا في الأصل ، ولعلها : كتحريمهم أي : كتحريم المشركين حيث تلاعبوا

بها فتظلموا أنفسكم ، وفي ابن جرير : كحرمتهنَّ ، أقول : ولعله أراد

أن لا تساوى بقية الشهور بهذه الأشهر المحرمة ، بل ينبغي أن تخصَّ

بمزيد التعظيم والاحترام - والله أعلم - .

• تخريج الاثر (١٠٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الرحمن وعبد العزيز عن

سفيان به برقم ١٦٧٠٠ و ١٦٧٠١ وبنحوه من طريق أبي أحمد عن

سفيان به برقم ١٦٧٠٢ ، ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠ .

• وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ .

• الحكم على الاثر (١٠٥١) :

• اسناده حسن

• (١٠٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

• تخريج الاثر (١٠٥٢) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : لمعاصي الله ، وعزاه للمصنف

• فقط ٢٣٦/٢ .

(٢) : أبو الفضل الضريير ، روى عن أبي قطن ومحمد بن عبيد واسحاق الأزرق وغيرهم

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال :

• صدوق • الجرح ٤٩٢/٢ .

الآية : (٣٦) •

حدثنا حماد بن سلمة (١) عن علي بن زيد (٢) عن يوسف بن مهران (٣)
عن ابن عباس * **فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ** * قال : فى الشهرور كلها •

-
- (١) : تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة •
(٢) : تقدم فى (١٣٨) وهو ضعيف •
(٣) : البصرى ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال ابن سعد : قليل الحديث ،
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وقال ابن حجر : وليس هو
يوسف بن ماهك ، ناك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو
لين الحديث ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد والترمذى
انظر الجرح ٢٢٩/٩ ، الميزان ٤٧٤/٤ ، التهذيب ١١ / ٤٢٤ - ٤٢٥ ،
التقريب ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٣ •

تخريج الاثر (١٠٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو عن حماد
به برقم ١٦٦٩٧ ، ٢٣٨/١٤ •
ونكره الجصاص ٣٠٨/٤ ، والسمرقندى بمعناه ولم ينسبه ل / ١٥٥٦ ،
ونكره الماورى ١٣٥/٢ ، والطوسى ٢١٥/٥ ، والكيهراى بنحوه - ٧٢/٤ ،
وابن عطية ١٧٧/٨ ، ونكره الطبرسى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى ٤٣٣/٣ ،
والرازى بنحوه - ٥٣/١٦ ، والقرطبى ١٣٤/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٩/٥
ونكره ابن كثير معلقا عن حماد بن سلمة به بلفظه ٣٥٥ / ٢ ،
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣
وانظر روح المعانى ٩١/١٠ •

الحكم على الاثر (١٠٥٣) :

فى استناده علي بن زيد : ضعيف ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف •

• الآية : (٢٦)

١٠٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلَا تُظَلِّمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ " : في كلهنّ .

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَلَا تُظَلِّمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ " : انّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواه وان كان الظلم على كل حال عظيما ، وكان^(١) الله يعظم من أمره ما شاء .

الاشتر (١٠٥٤) :

تابع للاشر (١٠٤٥) وتقدم تخريجه ، وانظر القرطبي فقد ذكره

بلفظه ، ونسبه - أيضا - الى ابن الحنفية ١٣٥/٨ .

• (١٠٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

• (١) : كذا في الأصل وفي ابن جرير وغيره من المراجع : ولكنّ .

تخريج الاشر (١٠٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا وفيه : الأشهر الحرم ، من

طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٩٨ ، ٢٣٨/١٤ - ٢٣٩ .

وانظر معاني القرآن للفراء ولم ينسبه ٤٣٥/١ ، وأحكام القرآن

للجصاص ٣٠٨/٤ ، وبحر العلوم ١/١٥٥٦ ، وذكره الثعلبي مطولا

٣/٨٣ ب ، وانظر النكت ١٣٥/٢ ، والتيبان ٢١٥/٥ ، والكيهراش ولم

ينسبه ٧٢/٤ - ٧٣ ، وانظر المحرر ١٧٧/٨ ، وزاد المسير ٤٣٣/٣ ، والرازي

ولم ينسبه ٥٣/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٧٤/٣ ، والبحر المحيط ٣٩/٥ ،

وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٣٦/٣ ، وانظر روح المعاني وقال :

• واختاره الفراء وأكثر المفسرين ٩١/١٠ .

الآية : (٣٦) .

قوله : * وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً * .

١٠٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله * وَقَاتِلُوا / الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً * : ٤٦/ب

يقول : جميعا .

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل

حدثنا أسباط عن السدي * وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ

كَافَّةً * : أما كافة : فجميع ، وأمركم مجتمع .

١٠٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح به

برقم ١٦٧٠٤ وأخرجه - أيضا - بهذا اللفظ باسناد صحيح عن قتادة

برقم ١٦٧٠٥ ، ٢٤٢/١٤ ، وأخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم

٤٠٢٤ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ .

وهو في تفسير الثوري برقم ٣٣٧ ص ١١٨ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز

القرآن بلفظه ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، وكذا في معاني القرآن ٤٣٦/١ ، وابن

قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٩٣ ، وبحر العلوم ١/١ ل ٥٥٦ أ ،

والكشف والبيان ٣/٨٣ ب ، ومعالم التنزيل ٣/٧٤ ، والمحرم ٨/١٧٨

ومجمع البيان ١٠/٥٧ ، والتفسير الكبير ١٦/٥٤ ، والقرطبي ولم

ينسبه ٨/١٣٦ ، وابن كثير ٢/٣٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي

في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٣٦ ، وذكره

الآكوسى ولم ينسبه ١٠/٩٢ .

١٠٥٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن

المفضل به برقم ١٦٧٠٣ ، ٢٤١/١٤ - ٢٤٢ ، وأخرجه بلفظ : = = =

الآيتين : (٣٦ - ٣٧) .

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن

مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

• وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً • : نسخت هذه الآية كل آية فيها رخصة .

قوله تعالى : • إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ • .

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا مكي بن ابراهيم ،

حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :

وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة فقال : انما

النسيء (١) من الشيطان ، • زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ

== جميعا من طريق عمرو عن أسباط به برقم ٤٠٢١ في تفسير سورة

البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ ، وسيأتي كذلك في الاثر (١٧٨٦) .

وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٣ ب ، ونكره الرازي بنحوه ولم

ينسبه ٥٤/١٦ ، وابن كثير في تفسير سورة البقرة كما في ابن جرير

• ٢٤٨ / ١

• (١٠٥٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨)

تخريج الاثر (١٠٥٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكنا

في فتح القدير ٢٦٠/٢ .

• إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا
وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ
زَيْنًا لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ •

• آية : (٣٧)

• (١٠٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤١)

(١) : النسيء : هو التأخير ، والمراد هنا : تأخير الشهور بعضها الى بعض ، والنسيء :

• فعيل بمعنى مفعول

• انظر الصحاح ٧٦/١ ، النهاية ٤٤/٥ مادة : نسا

الآية : (٣٧) .

الَّذِينَ كَفَرُوا * *

١٠٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : " إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي

الْكُفْرِ " قال : النسئ : ان جنادة بن عوف بن مالك الكنانى (١)

كان يوافى الموسم كل عام ، وكان يكنى أبا شمامة [فيناى

ألا ان أبا شمامة] (٢) لا يجاب ولا يغاث ، ألا وان عام صفر الأول

حلال ، فيحله للناس ، فيحلّ صفر (٣) عاما ، ويحرمه عاما ،

ويحرم المحرم عاما ، فذلك قول الله : " إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

تخريج الاثر (١٠٥٩) :

سيأتى هذا الأثر بآتم منه فى الأثر (١٠٦٤) فانظر تخريجه هناك

• (١٠٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : ذكر ابن اسحاق : أنه آخر من نساأ الشهور على العرب ، وعليه

قام الاسلام ، ولم يذكر أنه أسلم ، ولكن قال السهيلي : وقد وجدت

له خيرا يدلّ على اسلامه ، حضر الحج فى زمن عمر - رضي الله

عنه - فرأى الناس يزدهمون على الحجر الأسود ، فناى : أيها الناس انى

قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدرة وقال : ويحك ، انّ الله قد

أبطل أمر الجاهلية .

انظر سيرة ابن هشام ٤٤/١ ، تاريخ الطبرى ٢٨٦/٢ ، روض الأنف ٢٥٢/١ ،

الاصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، وأضفته من ابن جرير .

(٣) : قوله صفر : كذا فى الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة ، قال ثعلب :

الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال : لا ينصرف ، فقبل له : لم

لا تصرفه ؟ فانّ النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يمنع الحرف من

الصرف الا علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك ، فقال : = = =

• الآية : (٣٧)

يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا

١٠٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة (١) ، أنبأنا جرير (٢) عن

منصور (٣) عن أبي وائل (٤) : **« إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ**

بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » الى قوله : **« مَا حَرَّمَ اللَّهُ »** قال : كان الناسي

رجلا من كنانة ، نو رأى يأخذون من رأيه ، رأسا فيهم ، فكان

عاما يجعل المحرم صفر ، **[فيغيرون]** (٥) فيه ويستحلونه ، فيصيبون

= = نعم ، العلتان : المعرفة والساعة ، قال أبو عمرو : أراد أن الأزمنة

• كلها ساعات ، والساعات مؤنثة

• تاج العروس ٣ / ٣٣٦ مادة : صفر

تخريج الاشر (١٠٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثني عن أبي صالح به

• برقم ١٦٧٠٦ ، ٢٤٥/١٤

• وانظر النكت ١٣٦/٢ ، والتبيان ٢١٧/٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٣/٢

• والقرطبي ١٣٧/٨ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣٥٦/٢ ، وأخرجه ابن

• المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٦/٢ - ٢٣٧ ، وكذا

• في فتح القدير ٣٦٠/٢

(١) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب

(٣) : هو ابن المعتمر ، تقدم في (٢٧٨) وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في (٤٠٦) وهو ثقة منضم

(٥) : في الأصل : فيغيروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر

• المنثور ٣ / ٢٣٧

• الآية : (٣٧)

• فيغتمون ، قال : وكان عاما يحرمه

١٠٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن سفيان (١)

عن أبي وائل في قوله * إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ * قال : كان

رجل يسمى النسئ من بني كنانة ، كان يجعل المحرم صفر يستحل

به الغنائم ، فنزلت هذه الآية .

١/٤٧

• قوله تعالى : * زِيَادَةٌ / فِي الْكُفْرِ * .

١٠٦٣ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم (٢) ، حدثنا اسحاق

تخريج الاثر (١٠٦١) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق ابن وكيع عن جرير به

• برقم ١٦٧٠٨ ، ٢٤٦/١٤

وانظر تفسير الثوري رقم ٣٣٨ ص ١٢٦ ، والمحرر ١٧٩/٨ ، وأشار

اليه ابن كثير ونسبه - أيضا - الى الضحاك وقتادة ٣٥٦/٢ ، وذكره

• السيوطي في الدر بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣

الحكم على الاثر (١٠٦١) :

• اسناده حسن

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)

تخريج الاثر (١٠٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه عن سفيان

• عن منصور عن أبي وائل برقم ١٦٧٠٩ ، ٢٤٦/١٤

• وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٧/٣

الحكم على الاثر (١٠٦٢) :

اسناده منقطع لأن سفيان لم يسمع من أبي وائل ، ولكن جاء موصولا

• عند ابن جرير باسناد ضعيف ، فهو حسن لغيره

(٢) : تقدم في (١٠٠٢) وهو صدوق

• الآية : (٣٧)

ابن راهويه (١) ، حدثنا روح (٢) ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح (٣)
عن مجاهد " زِيَادَةُ فِي الْكُفْرِ " قال : ازدادوا به كفرا الى كفرهم .
قوله تعالى : " يُضِلُّ بِهِ النَّيِّنَ كَفَرُوا يَحِلُّونَهُ عَامًا وَيَحَرِّمُونَهُ عَامًا " .
١٠٦٤ - حدثنا صالح بن [بشير] (٤) بن سلمة الطبراني ، حدثنا مكى بن
ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر أنه قال : وقف النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة ،
فاجتمع اليه ما شاء الله من المسلمين ، فحمد الله وأثنى عليه

(١) : تقدم فى (١٠٠٢) وهو ثقة حافظ ، ذكر أبو داود : أنه تفير قبل موته بيسير
(٢) : هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى ، أبو محمد البصرى ،
ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع
ومائتين ، أخرج له الجماعة .
القريب ٢٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤١٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ .
(٣) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (١٠٦٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ضعيف برقم ١٦٧١٧ ،

• ٢٥٠ / ١٤

الحكم على الاثر (١٠٦٣) :

• اسناده ضعيف لأنه معلق

(٤) : فى الأصل : بشر ، وهو خطأ ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل .
وهو أبو الفضل ، روى عن روح بن عبادة وكثير بن هشام ومكى
ابن ابراهيم وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالطبرية ،
وهو صدوق • الجرح ٣٩٦/٤ .
وقية رجال السند تقدموا فى الأثر (١٠٤١) وهو اسناد ضعيف لضعف
موسى بن عبيدة لاسيما فى عبد الله بن دينار .

الآية : (٣٢) .

بما هو أهله ، ثم قال : وإنما النسئ من الشيطان ، * **زِيَادَةٌ فِي**
الْكَفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا * ،
فكانوا يحرمون المحرم عاما ويستحلون صفر ، ويحرمون صفر
ويستحلون المحرم ، وهو النسئ .

١٠٦٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي
روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله * **إِنَّمَا النَّسِئُ زِيَادَةٌ فِي**
الْكَفْرِ * قال : المحرم كانوا يسمونه صفر ، وصفر يقول : صفران
الأول والآخر ، يحلّ لهم مرّة الأول ، ومرّة الآخر .

١٠٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح [عن مجاهد] ^(١) قال : كانوا يسقطون المحرم ، ثم يقولون :
[صفران] ^(٢) ، لصفر وشهر ربيع الأول ، ثم يقولون : [شهر] ^(٣)
ربيع ، لشهر ربيع الآخر ولجماني الأولى ، ثم يقولون لرمضان :

تخريج الاثر (١٠٦٤) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومثله دون قوله : (ويستحلون
صفر) ، ودون قوله : (وهو النسئ) ٣٥٧/٢ ، إلا أنّ هذه الجملة
الأخيرة جاءت في الطبعة المحققة ٩٣/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في
الدر ، وساقه بمثله ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٠/٢ .

١٠٦٥ : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٥) :

• ذكره الشوكاني بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٦٠/٢ .

١٠٦٦ : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : في الأصل : صفرين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٣) : في الأصل : شهري ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

• الآية : (٢٧)

شعبان ، ويقولون لشوال : رمضان ، ويقولون لنى القعدة : شوال ،
ثم يقولون لنى الحجة : [نو] ^(١) القعدة ، ثم يقولون للمحرم :
[نو] ^(١) الحجة ، فيحجون فى المحرم ، ثم يأتفون فيعدون على
على ذلك عدة مستقيمة على وجه ما ابتدوا ، فيقولون : المحرم ،
فيحجون فى المحرم ، ويحجون فى كل شهر مرتين ، ثم يسقطون
شهرًا آخر ، ثم يعدون على العدة الأولى ، يقولون : صفر وشهر
ربيع الأول على نحو عددهم فى أول ما أسقطوا •

١٠٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ^(٢) ، حدثنا الحسين

(١) : فى الأصل : نى - فى الموضعين - ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (١٠٦٦) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بمعناه وزيادة فى آخره عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد ل ١٠٠ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق معمر عن
ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧١٣ ، ٢٤٨/١٤ •
وانظر بحر العلوم ١/ ٥٥٦ ب ، وابن كثير ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ،
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمعناه وزيادة فى
آخره ٢٣٧/٢ •

(٢) : هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، الحافظ
الثقة ، ابن الحافظ الكبير أبي داود صاحب التصانيف ، قال الدارقطني :
ثقة الا أنه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، وذكره ابن عدى وقال :
لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما نكرت ابن أبي داود ،
الى أن قال : وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، وهو مقبول
عند أصحاب الحديث ، وعن علي بن الحسين بن الجنيد قال : سمعت
أبا داود يقول : ابني عبد الله كذاب ، قال ابن عدى : وكان ابن صاعد
يقول : كفانا أبوه بما قال فيه ، قال الذهبي : قلت : لا ينبغي = =

الآية : (٣٧) .

ابن علي بن مهران (١) ، حدثنا عامر بن القرات (٢) ، حدثنا

= = سمع قول ابن صاعد فيه ، كما لم نعتد بتكذيبه لابن صاعد ، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه ، فان هؤلاء بينهم عداوة بينة ، فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض ، وأما قول أبيه فيه : فالظاهر أنه - ان صح عنه - فقد عني أنه كذاب في كلامه ، لا في الحديث النبوي ، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ، ثم كبر وساد ، وقال الحافظ أبو محمد الخلال : كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود ، وقال أبو بكر النقاش : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : ان غسيه فيه مائة ألف حديث ، وقال صالح بن أحمد الحافظ : أبو بكر بن أبي داود امام العراق ، كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والاثقان ما بلغ ، مات أبو بكر في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس ، وصلوا عليه ثمانين مرة - كذا قال الامام الذهبي - ، وقال : وما ذكرته - أي في الميزان - الا لأنزهه .

انظر تاريخ بغداد ٩/٤٦٤ - ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧ - ٧٧٣ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢١ - ٢٣٧ ، الميزان ٢/٤٣٣ - ٤٣٦ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٢٩ - ٢٣٢ .

- (١) : أبو العباس الفسوي ، روى عن عامر بن القرات ، روى عنه ابن أبي داود السجستاني والوليد بن أبان ، قال ابن أبي حاتم : سمعت بعض ذلك من أبي ، وبعضه من قبلي ، وسكت عنه . الجرح ٣/٥٦ .
- (٢) : أبو عمرو الذهلي ، من أهل الشام ، روى عن شعبة وابن أبي نئب ، وروى عنه عمار بن الحسن الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر المصنف في ترجمة ابنه عمرو في الجرح : أنه نسائي ، وكذا نسبه في تفسير سورة هود في الأثر رقم (٥٤٢) ص ٣٠٩ ، وأيده المزي في ترجمة عمار بن الحسن الهمداني الرازي نزيل نسا ، وأنه روى عن عامر بن القرات الذهلي ، ومن هنا يتضح أنه شامي نزل مدينة نسا - والله أعلم - . انظر الثقات لابن حبان ٨/٥٠١ ، الجرح ٦/٢٥٠ ، تهذيب الكمال ٢/٩٩٥ .

• الآية : (٣٧)

أسباط (١) عن السدي قوله " إِنَّمَا السَّيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ / يُضَلُّ ٤٧/ب
بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ " قال : كان رجل من بنى مالك بن كنانة يقال له :
جنادة بن عوف ، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهرور ، وكانت العرب
يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض ، فإذا
أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال : اني قد أحللت
المحرم ، وحرمت صفر مكانه ، فيقاتل الناس في المحرم ، فإذا
كان صفر غمدوا السيوف ، ووضعوا الأسنة ، ثم يقوم في قابل فيقول :
اني قد أحللت صفر ، وحرمت المحرم .

• قوله تعالى : " لِيُؤَاطِئُوا " .

١٠٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُؤَاطِئُوا " يقول : يشبهوا .

(١) : تقدم في (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغيرب .

تخريج الاثر (١٠٦٧) :

انظر معاني القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ، وذكره السمرقندي في بحر

العلوم ١/١ ل ٥٥٦ ب - ٥٥٧ أ ، وانظر التبيان ٢١٧/٥ ، وذكره السيوطي في

الدر - باختلاف يسير - وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٦٧) :

• فيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١٠٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن عبد الله به

برقم ١٦٧١٨ ، ٢٥٠/١٤ ، وذكره الثعلبي ١٨٥/٣ .

الآية : (٣٧) .

قوله : " عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر

ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا

حَرَّمَ اللَّهُ " : فيؤاطئوا أربعة أشهر .

قوله : " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٧٠ - وبه عن السدي قوله " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيحلوا المحرم .

قوله : " زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " .

١٠٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا موسى بن محلم (١) ، حدثنا

أبو بكر الحنفي (٢) ، حدثنا عباد بن منصور (٣) قال : سألت

الحسن عن قوله " زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " قال : زين لهم الشيطان .

(١٠٦٩) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٦٩) :

ذكره الطوسي بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه

وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الاشر (١٠٧٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري ، ثقة ، من

التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٠/٦ - ٣٢١ .

(٣) : تقدم في (٨٣٣) وهو صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٧١) :

ذكره الماورى وزاد : وأنفسهم ١٣٦/٢ ، والطوسي ونسبه - أيضا -

الى أبي علي ٢١٨/٥ ، والطبرسي كما عند الماورى ٦١/١٠ ، = = =

الآية : (٣٨) .

قوله : **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ آمِنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ** .

١٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله **مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**

أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ : حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ، وبعد

الطائف ، وبعد حنين ، أمروا بالنفر في الصيف ، حين خرفت (١)

النخل ، وطابت الثمار ، واشتهوا [الظلال] (٢) ، وشقّ عليهم

المخرج .

= = وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما -

٥٨/١٦ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٩٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧١) :

فيه موسى بن محلم : لم أقف على ترجمته .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ آمِنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا . آية : (٣٨) .

(١٠٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : يقال : خَرَفَ النخل يَخْرُفُه خَرْفًا وَخَرَانًا وَخِرَانًا ، واخترفه :

صرمه واجتناه ، والخروفة : النخلة يخرف ثمرها : أي يصرم ،

فعولة بمعنى مفعولة .

اللسان ٦٤/٩ ، وانظر الصحاح ١٣٤٨/٤ ، النهاية ٢٤/٢ مادة : خرف .

(٢) : في الأصل : الظلل ، والتصحيح من الحاشية .

تخريج الاثر (١٠٧٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير

باختلاف يسير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم = = =

• الآية : (٣٨)

• قوله : " **إِثَّا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ** "

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر

ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " **إِثَّا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ** "

١/٤٨

• فيقول : حين تعدوا وأبوا / الخروج .

• قوله تعالى : " **أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ** "

١٠٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن شبيب (١) ، حدثنا أبو المغيرة

= = ١٦٧١٩ وانظر رقم ١٦٧٢٠ ، ٢٥٣/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ل/١ ج ٥٥٧ ب ، والكشف ل/٣ ج ١٨٥ ،

وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكره الطوسي بنحوه ونسبه - أيضا - الى

الحسن ٢١٩/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤١ ، وانظر المعالم ولم

ينسبه ٧٦/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، والرازي

ونسبه الى ابن عباس ٥٩/١٦ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وانظر

البحر المحيط ٤١/٥ ، وابن كثير ٣٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب

النقول باختلاف يسير ص ١١٦ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ

كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٣٧/٣ ، وكذا

فى فتح القدير ٣٦٣/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٥/١٠ .

• (١٠٧٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٧٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : المسمى ، النيسابورى ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية

عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم

وأصحاب السنن .

• التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٦/٤ - ١٤٧ .

• الآية : (٣٨)

حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد (١) قال : قال أبو ثعلبة (٢) : الله أحب اليكم أم الدنيا ؟ قالوا : بل الله ، قال : فما بالكم **إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ** * فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم ؟ وانا قيل لكم انصرفوا على بركة الله ما نونا لكم ضربتم أكبادها ، وأسهرتم عيونها ، حتى تبلغوا أهليكم ؟

• قوله : **فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ** *

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي (٣) عن اسماعيل بن أبي

(١) : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات

بعد المائة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .

• التقريب ١/٣٤٩ ، وانظر التهذيب ٤/٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٢) : هو الخشني - بضم المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته ،

اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكذا في اسم أبيه ، مات في سنة

خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية - رضي الله

عنهما - ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٢/٤٠٤ ، وانظر التهذيب ١٢/٤٩ ، الاصابة ٤/٢٩ .

تخريج الاثر (١٠٧٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٧٤) :

• اسناده صحيح

(٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، المحاربي - بضم

الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء

الموحدة ، نسبة الى الجد والى قبيلة محارب - ، وثقه ابن معين

والنسائي ، وقال ابن معين : يروى المناكير عن المجهولين ، = = =

• الآية : (٣٨)

خالد عن قيس (١) عن المستورد أخي [بني] (٢) فهر (٣) قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ما الدنيا فى

= = وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق انا حدث عن
الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكورة فيفسد حديثه ، وقال
وكيع : ما كان أحفظه للطوال ، وقال أحمد : بلغنا أن المحاربى
كان يدلس ، وقال عثمان وعبد الرحمن : ليس بذلك ، وقال العجلي :
كان يدلس ، وقال : لا بأس به ، وقال الساجى : صدوق يهيم ،
وقال الذهبي : ثقة ، صاحب حديث ، وقال ابن حجر : لا بأس به
وكان يدلس ، قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة خمس
وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٢٨٢/٥ ، الميزان ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ ، تهذيب الكمال ٨١٥/٢ ،
التهذيب ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ ، التقريب ٤٩٧/١ .

(١) : هو قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من
الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذى يقال : انه اجتمع
له أن يروى عن العشرة ، مات بعد التسعين ، أو قبلها ، وقد
جاوز المائة وتغير ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ .

(٢) : كلمة : (بني) ساقطة من الأصل ، وهى شاهدة عند مسلم وأحمد
وغيرهما .

(٣) : هو المستورد بن شداد بن عمرو القرشى ، الفهرى ، حجازى نزل
الكوفة ، له ولأبيه صحبة - رضى الله عنهما - ، مات سنة خمس
وأربعين ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٦/١٠ - ١٠٧ ، الاصابة ٤٠٧/٣ .

الآية : (٣٨) .

الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه فى اليم ، فالينظر بيم
ترجع (.

تخريج الاشر (١٠٧٥) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظه عن اسماعيل به برقم
٤٩٦ ص ١٧٠ ، وبنحوه من طريق معتمر بن سليمان عن اسماعيل
به برقم ٩٩٢ ص ٣٥٢ ، وأخرجه الحميدى بنحوه من طريق سفيان
عن اسماعيل به برقم ٨٥٥ ، ٣٧٨/٢ ، وابن سعد بمثله من طريق
عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به ٦١/٦ ، وابن أبي
شيبه من طريق ابن ادریس ووكيع عن اسماعيل به برقم ١٦١٥٣ و
١٦١٥٤ فى كتاب الزهد - ما نكر عن نبينا - صلى الله عليه وسلم -
فى الزهد ٢١٨/١٣ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق يحيى
ابن سعيد ووكيع واسماعيل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون عن
اسماعيل به ٢٢٨/٤ - ٢٢٩ ، وأخرجه هناد بن السرى بنحوه من
طريق أبي أسامة ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به برقم ٥٩٧ ،
٤٦٦/١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى نمّ الدنيا بمثله من طريق
سفيان عن اسماعيل به ل ٢ ب ، ومن طريق مجالد عن قيس به
ل ١٦ ب ، وأخرجه مسلم برقم ٢٨٥٨ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها
وأهلها - باب - فناء الدنيا ٢١٩٣/٤ ، والترمذى برقم ٢٢٢٣ وقال :
هذا حديث حسن صحيح - كتاب الزهد - باب : ما جاء فى هوان
الدنيا على الله - عز وجل - ٥٦١/٤ كلاهما بمثله من طريق
يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، وتابع يحيى عند مسلم ابن
ادريس وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وموسى بن أعين وأبو
أسامة ، وأخرجه ابن أبي عاصم فى الزهد بلفظه من طريق سفيان
عن اسماعيل به برقم ١٥٩ ص ٦٠ - ٦١ ، وبنحوه من طريق ابراهيم
ابن المهاجر عن قيس به برقم ١٦٠ ص ٦١ ورقم ٢٢٦ ص ٩١ ، وأخرجه
الرامهرمزي فى الأمثال بمثله من طريق يحيى بن سعيد = = =

• الآية : (٣٨)

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي (١) يحمص (٢) ، حدثنا

= = القطان عن اسماعيل به ص ٥٦ ، وأخرجه الطبراني في الصغير
بلفظه وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول عن اسماعيل به
١٩٨/١ ، وأبو نعيم في الحلية بمثله من طريق مسعر وفضيل عن
اسماعيل به ، وقال : هذا من صحيح حديث اسماعيل وعيونه ٢٢٩/٧
و ١٣٧/٨ ، وأخرجه - أيضا - بمثله في نكر أخبار أصبهان من طريق
مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن اسماعيل به ٨٤/١ - ٨٥ ، وأخرجه
البغوي في شرح السنة بمثله من طريق مسعر وابن المبارك عن
اسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ ، والحاكم
بنحوه وبزيادة في أوله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن قيس به ،
وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبي - في
كتاب الرقاق ٣١٩/٤ ، وأخرجه بمثله وباسناد آخر في كتاب معرفة
الصحابة - رضي الله عنهم - ، وسكت عنه ، وتابعه الذهبي ٩٥٢/٣ .
ونكره ابن الاثير في جامع الأصول بمثاله برقم ٢٦٠٧ في نم
الدنيا ٥٠٩/٤ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه النسائي وابن مردويه
كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد بعد قوله (في اليم) : (ثم
يرفعها) ٢٣٩/٣ ، ونكره الآكوسى ٩٥/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧٥) :

• صحيح ، أخرجه مسلم كما تقدم في تخريجه .

(١) : التتوخي ، المعروف ببشير ، روى عن الربيع بن روح وعبد السلام بن
محمد الحضرمي وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان
صدوقا . الجرح ٣٦٨/٢ .

(٢) : حمص - بالكسر ثم السكون والصاد - : مدينة بالشام مشهورة ،

• تقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق .

• انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢ .

الآية : (٣٨) •

الربيع بن روح ^(١) ، حدثنا محمد بن خالد الوهبي ^(٢) ، حدثنا
زياد يعنى الجصاص ^(٣) عن أبي عثمان قلت : يا أبا هريرة ،
سمعت اخواني بالبصرة يزعمون أنك تقول : سمعت نبيّ الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : انّ الله يجزى بالحسنة ألف حسنة ،
فقال أبو هريرة - رضي الله عنه - : بل سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : انّ الله يجزى بالحسنة ألف حسنة
ثم تلا هذه الآية : ﴿ فَمَا مَتَاعٌ ﴾ ^(٤) الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

(١) : اللاحونى - بمهملة - ، الحمصى ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له

• أبو داود والنسائى

• المقرئ ٢٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٣

(٢) : أبو أحمد الحمصى ، روى عن يونس بن يزيد الأيلى ومحمد بن اسحاق

وزياد الجصاص وغيرهم ، وروى عنه الربيع بن روح ويحيى بن صالح

الوحاظى ومحمد بن صدقة المكتب وغيرهم ، وسكت عنه ابن أبي

• حاتم

• الجرح ٢٤٣ / ٧

(٣) : هو زياد بن أبي زياد الجصاص - بجيم - ، أبو محمد الواسطى ،

بصرى الأصل ، قال النسائى والدارقطنى وابن عدى : متروك ، وقال ابن

عدى فى موضع آخر : لم نجد له حديثا منكرا ، وهو فى جملة من

يجمع ويكتب حديثه ، وقال ابن معين وابن المدينى : ليس بشئ ،

وقال أبو زرعة : واه ، وقال ابن حبان فى الثقات : ربما يهيم ، وقال

ابن الجوزى : فى الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ، ليس فيهم مجروح سوى

الجصاص ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال

الذهبى : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة ، أخرج له

الترمذى • انظر الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، المقرئ

• ٢٦٧/١

(٤) : فى الأصل : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) وهو خطأ صوابه ما أثبت •

• الآية : (٣٨)

الْآخِرَةُ إِلَّا قَلِيلٌ * ، فالدينا ما مضى منها الى ما بقى منها

• عند الله قليل

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد (١) ، حدثنا

مهران (٢) عن سفيان (٣) عن الأعمش * فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * قال : كزاد الراعي

تخريج الاثر (١٠٧٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومثته ، وفيه : (قال : قلت

يا أبا هريرة) و : (سمعت من اخواني) ، ولم يرد فيه لفظ :

(يزعمون) ٣٥٨/٢ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد

وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : (قال : قلت :

يا أبا هريرة) ٢٣٩/٣

الحكم على الاثر (١٠٧٦) :

• فيه زياد : ضعيف ، ومحمد بن خالد : مسكوت عنه

(١) : تقدم في (٧٠٧) وهو مقبول

(٢) : تقدم في (٧٠٧) وهو صدوق له أوهام ، سئ الحفظ

(٣) : هو الشوري ، تقدم في (٢٢)

تخريج الاثر (١٠٧٧) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٣) ،

برقم ١٩٩٠ وباختلاف يسير ٤ / ل ١٢٤ أ ، وأبو نعيم في الحلية

بلفظه ٥١/٥ كلاهما من طريق قبيصة عن سفيان به

وهو في تفسير الشوري بلفظه وزاد في آخره : مخلاته فيها طعامه

برقم ٣٤١ ص ١٢٦ ، ونكره ابن كثير بلفظ : كزاد الراكب ، معلقا على

الشوري عن الأعمش ٢ / ٣٥٨ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢ / ٢٣٩

الحكم على الاثر (١٠٧٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سئ الحفظ ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف

وأبي نعيم - وهو صدوق ربما خالف - فهو حسن لغيره

• الآية : (٣٨)

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري (١) - ثقة - (٢) ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث - لام - (٣) ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم (٤) عن أبيه قال : لما

-
- (١) : قال الامام الذهبي في الميزان : من أصحاب الحديث ببخارى ، معدود في طبقة صاحب الصحيح ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وقال ابن حجر : لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري في تاريخ بخارى نكرا وانما فيه : حاشد بن اسماعيل ، وهو من أقران البخاري .
• انظر الميزان ٤٤٧/١ ، لسان الميزان ١٦٢/٢ - ١٦٣ .
- (٢) : قوله : ثقة ، يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم ، ويحتمل ابن الحسين وهو الراجح ، لأنه لم يترجم له في الجرح - والله أعلم - .
- (٣) : البخاري ، خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام ، روى عن الفضيل بن عياض ، وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه - وذكرت له حديثا رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال : هذا حديث موضوع ، كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا .
• الجرح ٨٨/٢ ، وانظر الميزان ٢٠/١ - ٢١ .
- (٤) : هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار المدني ، لينه ابن سيد الناس اليعمرى ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عنه بحديث وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن أبي خيثمة : قيل لمصعب بن عبد الله : ابن أبي حازم ضعيف الا في حديث أبيه ، فقال : أو قد قالوها ؟ أما انه سمع من سليمان بن بلال ، فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال العجلي وابن نمير : ثقة ، وقال الذهبي : = = =

• الآية : (٣٨)

حضرت عبد العزيز بن مروان ^(١) الوفاة قال : ائتوني بكفني
النئى أكفن فيه أنظر اليه ، فلما وضع بين يديه بنظر اليه
فقال : أما لي من كثير ؟ ما أخلف من الدنيا الا هذا ؟ ثم
ولى ظهره فبكى وهو يقول : أف لك / من نار ، ان كان كثير
لقليل ، وان كان قليلا لقصير . ، وان كنا منك لفى غرور .

= = أحد الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات
سنة أربع وثمانين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٨٢/٥ - ٣٨٣ ، الميزان ٦٢٦/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٦ - ٣٣٤
التقريب ٥٠٨/١ .

(١) : هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصبغ - بمهملة ساكنة ثم
موحدة مفتوحة ثم معجمة - ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد
عمر - رضي الله عنه - ، وثقه ابن سعد والنسائي ، وذكره ابن
حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : كان
صدوقا ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له
أبو داود .
انظر الجرح ٣٩٣/٥ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب
٥١٢/١ .

تخريج الاثر (١٠٧٨) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : أما لي من كثير ؟ ، معلقا
على عبد العزيز بن أبي حازم به ٣٥٨/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه
قال : أما لي كثير ؟ وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٧٨) :

• اسناده ضعيف ، فيه لام : روى حديثا موضوعا .

الآية : (٣٩) .

قوله عز وجل : **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** .

١٠٧٩ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكنى الأشج ، حدثنا زيد ابن الحباب (١) عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي (٢) ، حدثني نجدة بن نفيح (٣) قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية : **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** فقال ابن عباس : استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب فتشاكلوا عليه ، فأنزل الله هذه الآية : **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** فأمسك

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آية : (٣٩) .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى .

(٢) : أبو خالد المروزى ، القاضى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال السليمانى : فيه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه .

انظر الجرح ٦٦/٦ ، الميزان ٦٧٠/٢ ، التهذيب ٤٣٢/٦ - ٤٣٣ ،
التحريب ٥٢٥/١ .

(٣) : الحنفي ، روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** . الحديث ، وعنه : عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزى قال الذهبى : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قرأت بخط بعض المتأخرين : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وما رأيت ذلك فى النسخة التى عنى ، وقال فى التحريب : مجهول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود .

انظر الميزان ٢٤٥/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التحريب ٢٩٨/٢ .

• الآية : (٣٩)

• الله عنهم المطر ، قال : فكان عذابهم

والوجه الثانى :

١٠٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى (١) ، حدثنا سفيان بن

تخريج الاثر (١٠٧٩) :

أخرجه أبو داود مختصرا من طريق عثمان بن أبي شيبة عن
زيد بن الحباب به برقم ٢٥٠٦ فى كتاب الجهاد - باب : فى نسخ
نفي العامة بالخاصة ١١/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق
أبي كريب عن زيد به برقم ١٦٧٢١ وبنحوه من طريق يحيى بن واضح
عن عبد المؤمن به برقم ١٦٧٢٢ ، ٢٥٤/١٤ - ٢٥٥ ، وأخرجه الحاكم
وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وعبد المؤمن بن خالد
الحنفى من ثقات المراوذة ، وواقفه الذهبى ١١٨/٢ ، والبيهقى - فى
كتاب السير - باب : النفي وما يستل به على أن الجهاد فرض على
الكفاية ٤٨/٩ كلاهما بمثله من طريق الحسن بن علي بن عفان
العامرى عن زيد به

• ونكره الثعلبى ٣/ ل ٨٥ أ - ب ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، ونكره
البغوى ٧٦/٣ ، وابن الجوزى ٤٣٨/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول
مختصرا برقم ٦٦٤ - التفسير - سورة براءة ١٩١/٢ ، والرازى بنحوه
٦١/١٦ ، ونكره القرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٦/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٤٢/٥ ،
ونكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ،
وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح
القدير ٣٦٣/٢

الحكم على الاثر (١٠٧٩) :

• فيه نجدة بن نفيع : مجهول ، وصححه الحاكم

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق ، لازم ابن عيينة

الآية : (٣٩) .

عبيدة عن سليمان الأحول ^(١) عن عكرمة قال : لما نزلت ﴿ إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ، وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم ، فقال المنافقون : قد بقى ناس من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - في البوادي ، وقالوا : هلك أصحاب البوادي ، فنزلت : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً ﴾ ^(٢) .

١٠٨١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أخبرنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن عبد الله بن عباس [قال] ^(٣) في براءة : ﴿ إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا ﴾ الآية ، ففسخ هؤلاء

(١) : هو سليمان بن أبي مسلم المكي ، الأحول ، خال ابن أبي نجيح قيل اسم أبيه : عبد الله ، ثقة ، قاله أحمد ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١/٣٣٠ ، وانظر التهذيب ٤/٢١٨ .
(٢) : سورة التوبة ، آية : (١٢٢) .

تخريج الاثر (١٠٨٠) :

ذكره السيوطي - باختلاف يسير - دون قوله : من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٣٩ ، وكذا في فتح القدير .
٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٨٠) :

اسناده حسن .

(١٠٨١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) ويتقوى - هنا - بما أخرجه أبو داود والنحاس - كما في تخريجه - فهو حسن لغيره .
(٣) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

• الآية : (٣٩)

• الآيات : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " (١) الآية

• ١٠٨٢ - وروى عن عكرمة

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٢٢)

تخريج الاثر (١٠٨١) :

أخرجه أبو داود بمثله وباسناد ضعيف برقم ٢٥٠٥ فى كتاب :
الجهاد - باب : فى نسخ نفيير العامة بالخاصة ١١/٣ ، وأخرجه النحاس
بلفظه وباسناد ضعيف ص ١٦٧ ، والبيهقى من طريق أبي داود فى كتاب :
السير - باب : النفيير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية
• ٤٧/٨

وانظر الناسخ والمنسوخ لابن سلامة ص ٥٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٣ ،
ونكره ابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٦٦٣ - التفسير - سورة التوبة
١٩٠/٢ ، والقرطبي ١٤٢/٨ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى ٢٣٩/٣ •

تخريج الاثر (١٠٨٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة والحسن برقم ١٦٧٢٤
وقال : ولا خبر بالنفى قال عكرمة والحسن ، من نسخ حكم هذه
الآية التى نكرا ، يجب التسليم له ، ولا حجة ناف لصحة ذلك ،
وقد رأى ثبوت الحكم بذلك عدد من الصحابة والتابعين ، وجائز أن
يكون قوله : " إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " الخاص من الناس ،
ويكون المراد به من استنفره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم
ينفر ، على ما ذكرنا من الرواية عن ابن عباس - رضى الله عنهما -
وان كان ذلك كذلك ، كان قوله : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " نهيا
من الله المؤمنين عن اخلاء بلاد الاسلام بنفيير مؤمن مقيم فيها ،
واعلاما من الله لهم : أن الواجب النفر على بعضهم دون بعض ، وذلك على
من استنفر منهم دون من لم يستنفر ، وانا كان ذلك كذلك ، لم يكن
فى احدى الآيتين نسخ للأخرى ، وان كان حكم كل واحدة منها = = =

• الآيتين : (٣٩ - ٤٠)

• ١٠٨٣ - والحسن

• ١٠٨٤ - وزيد بن أسلم : انها منسوخة

• قوله : **« وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »**

• تقدم تفسيره عن ابن اسحاق - رحمه الله - (١)

• قوله : **« إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ »**

١٠٨٥ - حدثنا خجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله **« إِلَّا تَنْصُرُوهُ »** : نكر ما كان من أول شأنه

== ماضيا فيما عُنِيَتْ به ٥٠١ هـ ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦

ونكره النحاس ص ١٦٧ ، وابن الجوزي ٤٣٨/٣ ، والرازي ٦١/١٦ ،

والقرطبي ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٧/٣ ، وابن كثير ٣٥٨/٢

: الاثر (١٠٨٣)

• تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه الا ان ابن كثير لم يذكره

: تخريج الاثر (١٠٨٤)

• نكره ابن كثير ٣٥٨/٢

(١) : انظر الاثر (٤٥٣) في تفسير سورة الأنفال

« إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ »

• آية : (٤٠)

• (١٠٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

• الآية : (٤٠) .

[حين] ^(١) بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ، ناصره كما نصره

• وهو ثاني اثنين .

• قوله : " إِذْ أَخْرَجَهُ النَّبِيِّنَ كَفَرُوا " .

١٠٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ^(٢) ، أنبأنا اسراييل عن

أبي اسحاق ^(٣) / عن البراء بن عازب ^(٤) قال : اشترى أبو بكر ١/٤٩

(١) : فى الأصل : حيث ، والصواب ما أثبت ، وانظر المراجع فى تخريجه .

تخريج الاثر (١٠٨٥) :

• هو فى تفسير مجاهد مختصرا ، وفيه : حين أخرجه ص ٢٧٩ ،

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به

برقم ١٦٧٢٥ وأخرجه كذلك باسناد آخر برقم ١٦٧٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه

بمثله ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ .

(٢) : الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - ، أبو عمرو البصرى ، قال أبو

حاتم : ثقة رضا ، وقال الفلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس

بحجة ، وقال ابن المدينى : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبي

عمر الحوضى وعبد الله بن رجاء ، وقال النسائى : ليس به بأس ،

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن معين : ليس من أصحاب الحديث

وقال الذهبى : من ثقات البصريين ومسنديهم ، وقال ابن حجر : صدوق ،

يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل :

• قبلها ، أخرج له البخارى ، وأبو داود فى النسخ ، والنسائى وابن ماجه .

• انظر الجرح ٥٥/٥ ، الميزان ٤٢١/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٥ ، التقريب ٤١٤/١ .

(٣) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة .

(٤) : هو البراء بن عازب بن الحارث الأنصارى ، الأوسى ، صحابي ابن صحابي

- رضى الله عنهما - ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٥/١ - ٤٢٦ ، الاصابة ١٤٢/١ - ١٤٣ .

• الآية : (٤٠)

من عازب (١) رحلاً (٢) بثلاثة عشر درهما ، فقال أبو بكر لعازب :
مره فليحمله لي ، فقال له عازب : لا ، حتى تخبرني كيف صنعت
أنت ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين خرجتما والمشركون
[يطلبونكما] (٣) ؟ فقال : ارتحلنا والقوم [يطلبوننا] (٤) فلم يدركنا
منهم غير سراقه بن جعشم على فرس له ، فقلت له : هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله ، قال : " لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " فلما أن
دنا كان بيننا وبينه قيد رمح (٥) أو ثلثه ، فقلت : هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله ، وبكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : أما والله
ما على نفسي أبكي ، ولكن أبكي عليك ، فدعا عليه رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فقال : اللهم اكفناه ، فساخت (٦) به فرسه الى
بطنها ، فوثب عنها ثم قال : يا محمد قد علمت أن هذا عمك ،
فادع الله أن ينجينني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورائي

-
- (١) : هو عازب بن الحارث بن عدى الأنصاري الأوسى ، قال ابن سعد :
وكان عازب قد أسلم ، ولم نسمع له بذكر في شيء من المغازي ، وقد
سمعنا بحديثه في الرحل الذي اشتراه منه أبو بكر - رضي الله عنهما - .
الطبقات ٣٦٥/٤ ، وانظر الاصابة ٢٤٤/٢ ، أسد الغابة ١١٠/٣ .
- (٢) : الرحل : هو سرج البعير - وهو الكور - ، وقد يراد به : القتب
والحداجة . جامع الأصول ٥٩٩/١١ ، وانظر الصحاح ١٧٠٦/٤ ، النهاية
٢٠٩/٢ مادة : رحل .
- (٣) : في الأصل : يطلبوكما ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت .
- (٤) : في الأصل : يطلبونا ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت .
- (٥) : قيد رمح - بكسر القاف - : أي قدر رمح . النهاية ١٣١/٤ مادة : قيد .
- (٦) : أي : غاصت في الأرض . اللسان ٢٧/٣ مادة : سوخ .

الآية : (٤٠) .

من الطلب ، وهذه كنانتي ^(١) فخذ سهما ، فانك ستتمرّ
على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : لا حاجة لنا في ابلك ، فدعا له
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلق راجعا الى أصحابه ،
ومضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه ، حتى قدمنا
المدينة .

(١) : الكنانة - بكسر الكاف - : هي التي تجعل فيها السهام .

الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة : كئن .

تخريج الاثر (١٠٨٦) :

أخرجه البخارى بمثله عن عبد الله بن رجاء به ، وساق قصة
الهجرة ، ثم ذكر خبر سراقاة في آخره باختصار - فضائل أصحاب
النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٨٨/٢ ، وأخرجه مسلم بنحو ما في
صحيح البخارى من طريق عثمان بن عمر والنضر بن شميل عن اسرائيل
به برقم ٢٠٠٩ - كتاب الزهد والرقائق - باب في حديث الهجرة ، ويقال
له حديث الرجل ٢٣٠٩/٤ - ٢٣١١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه مطولا
من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به برقم ١٨٤٥٩ - كتاب
المغازي - ما قالوا في مهاجر النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٢٢/١٤ -
٢٣٠ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه مطولا من طريق عمرو بن محمد
العتقزي عن اسرائيل به - ٢/١ - ٣ وفي المحقق برقم ٣ ، ١٥٤/١ - ١٥٦
وأخرجه البيهقي في الدلائل مطولا من طريق عبيد الله بن موسى وعبد الله
ابن رجاء عن اسرائيل به - باب اتباع سراقاة بن مالك أشر رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ٢١٥/٢ - ٢١٦ .

وانظر طبقات ابن سعد ، فقد أخرج حديث الهجرة مطولا من عدة
طرق ، وذكر في بعضها قصة سراقاة بن مالك ٢٣٢/١ ، وذكره ابن
الأسير بنحوه وزيادة فيه - في جامع الأصول برقم ٩٢٠٤ في كتاب = = =

الآية : (٤٠) .

قوله : " شَانِيَّ أَشْنَيْنِ " .

١٠٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى (١) ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج (٢) عن عمرو بن ميمون (٣) عن ابن عباس قال : وشري علي بنفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله

= = الهجرة - في ذكر الهجرتين ٥٩٦/١١ - ٥٩٩ ، وذكره السيوطي بنحوه

مطولا ٢٣٩/٣ ، وانظر روح المعاني ٩٩/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٦) :

• صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم في تخريجه - .

(١) : البصري ، روى عن أبي عوانة ومطر بن عبد الرحمن الأعتق وغيرهما ،

قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وأبو زرعة ، وسألت أبي عنه فقال :

محلّه الصدق ، وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : صدوق .

• الجرح ١٥٨/٧ .

(٢) : هو أبو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزاري ، الكوفي ،

شمّ الواسطي ، الكبير ، اسمه : يحيى بن سليم ، أو ابن أبي

سليم ، أو ابن أبي الأسود ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي

والدارقطني ، وقال البخاري : فيه نظر ، واستغرب الأستاذ أحمد شاكر

- في تحقيق المسند - هذا القول وقال : فانه لم يذكر فيه جرحا

ولا تعديلا في الكبير ، ولم يترجم له في الصغير ، ولا ذكره هو ولا

النسائي في الضعفاء ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لا يروى الا عن ثقة ،

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال أحمد : روى حديثا منكرا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما

أخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة .

انظر التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ ، الميزان ٣٨٤/٤ ، التهذيب ٤٧/١٢ ، التقریب

٤٠١/٢ ، مسند الامام أحمد بتحقيق أحمد شاكر - هامش - ٢٥/٥ - ٢٦ .

(٣) : الأولى ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ،

نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : بعدها ، = = =

الآية : (٤٠) .

عليه وسلم - (١) ، فكان المشركون يرمونه ، فجاء أبو بكر فقال :
يارسول الله ، وهو يحسب أنه رسول الله ، فقال : لست نبي الله
أدرك نبي الله ببئر ميمون (٢) ، فدخل معه الفار ، وكانوا يرمون
رسول الله فلا يتضور (٣) ، وكان علي يتضور ، فلما أصبحوا قالوا:
كنا نرمي محمدا فلا يتضور ، وأنت تتضور ، وقد استتكرنا ذلك .

= = أخرج له الجماعة .

- التقريب ٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .
- (١) : كذا في الأصل ، وفي مسند الامام أحمد وغيره : وشرى علي نفسه ، ولبس
شوب النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم نام مكانه .
- (٢) : بئر ميمون - بفتح أوله - : اسم رجل ، وهي بئر بمكة بين البيت
والحجون بأبطح مكة ، وهي منسوبة الى ميمون بن الحضرمي ، أخي
العلاء بن الحضرمي ، وهم حلفاء بني أمية ، كان ميمون حفرها في
الجاهلية ، وعندها مات أبو جعفر المنصور .
- انظر الأخبار الطوال ص ٣٨٥ ، عيون الأخبار ٣١١/٢ ، معجم ما
استعجم ١٢٨٥/٤ ، معجم البلدان ٢٤٥/٥ .
- (٣) : التضور : هو التلوى والصياح من وجع الضرب أو الجوع .
- انظر الصحاح ٧٢٣/٢ ، النهاية ١٠٥/٣ ، اللسان ٤٩٤/٤ مادة : ضر .

تخريج الاثر (١٠٨٢) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه مطولا من طريق ابراهيم بن
هشام البغوي عن كثير بن يحيى به برقم ١٢٥٩٣ ، ٩٧/١٢ - ٩٩ ،
والحاكم من طريق زياد بن الخليل التستري عن كثير بن يحيى به
وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد رواه أبو داود
الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ ، وواقفه الذهبي - في كتاب
الهجرة ٤/٣ ، وأخرجه الامام أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ ، وفي المحقق
برقم ٣٠٦٢ ، ٢٥/٥ - ٢٧ ، وابن عساكر ١/١٢ ل ٨١ ب - ٨٢ كلاهما = =

الآية : (٤٠) .

قوله تعالى : " وَإِذْ هُمَا فِي الْغَارِ " .

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى / أنبأنا عبد الله بن وهب ، حدثني /٤٩ ب

يونس بن يزيد (١) عن ابن شهاب ، أخبرني عمرو بن الزبير قال :

قالت عائشة (٢) : بينا نحن يوماً جلوساً في نحر الظهيرة (٣)

اذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله مقبلاً ، في ساعة لم

= = بنحوه مطولاً من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به ، وأخرجه

ابن عساكر - أيضاً - دون ذكر بئر ميمون ، باسناد آخر عن ابن

عباس - رضي الله عنهما - ١/١٢ ل ٧٣ ب .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولاً - في كتاب المناقب -

باب مناقب علي - رضي الله عنه - باب جامع في مناقبه - وقال : رواه

أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال

الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين ١١٩/٩ - ١٢٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٧) :

فيه أبو بلج : صدوق ، فهو حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر .

(١) : تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غيره خطأ .

(٢) : هي السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أم المؤمنين ،

أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - الا

خديجة ، ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - رضي

الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها الجماعة .

التقريب ٦٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ ، الاصابة ٣٥٩/٤ -

٣٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة

- اختلاف العلماء في التفاضل بين عائشة وخديجة - رضي الله عنهما -

ص ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٣) : أي : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت الى النحر ، وهو الصدر .

النهاية ٢٧/٥ ، وانظر الصحاح ٨٢٤/٢ مادة : نحر .

• الآية : (٤٠)

يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر فدى له أبي وأمي ، ان جاء به
في هذه الساعة لأمر ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فاستأنن فأذن له ، فدخل فقال رسول الله لأبي بكر : أخرج
من عندك ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، انما هم أهلك بأبي
أنت ، قال : فانه قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر : الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : فخذ مني أحدى
راحلتيّ هاتين ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
بالثمن ، قالت عائشة : فجهزناهما أحث الجهاز ، وصنعنا
لهما صفرة في جراب ، وقطعت أسماء بنت أبي بكر (١) قطعة من
نطاقها (٢) فأوكت به (٣) الجراب ، فلذلك تسمى ذات النطاقين

(١) : هي السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من
كبار الصحابة - رضي الله عنهم - ، عاشت مائة سنة ، وماتت سنة
ثلاث أو أربع وسبعين - رضي الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها
الجماعة •

التقريب ٥٨٩/٢ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/١٢ ، الاصابة ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ •
(٢) : النطاق - وجمعه مناطق - : هو أن تلبس المرأة ثوبها ، ثم تشدّ
وسطها بشئ ، وترفع وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناة
الأشغال لثلاث عشر في ذيلها ، وبه سميت أسماء بنت أبي بكر الصديق
- رضي الله عنهما - ذات النطاقين ، لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق
وقيل : كان لها نطاقان تلبس أحدهما ، وتحمل في الآخر الزاد الى
النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر - رضي الله عنه - وهما في
الغار ، وقيل : شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما ، وجعلت الآخر
شدادا لزادهما • النهاية ٧٥/٥ ، وانظر الصحاح ١٥٥٩/٤ مادة : نطق •
(٣) : أي : شدت • النهاية ٢٢٢/٥ ، وانظر الصحاح ٢٥٢٨/٦ مادة : وكا •

الآية : (٤٠) .

ثم لحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغار فى جبل يقال

له : شور^(١) ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

قوله : * إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا * .

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان^(٢) ،

حدثنا يحيى بن آدم^(٣) ، حدثنا حميد الرواسى عن سلمة

(١) : شور - بفتح أوله وبالراء المهملة - وهو شور أطحل - بالطاء والحاء

المهملتين - : اسم جبل بمكة ، فيه الغار الذى اختفى فيه

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو خلف مكة على طريق

اليمن . انظر معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧ ، معجم ما استعجم

٢٤٨/١ ، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩ .

تخريج الاثر (١٠٨٨) :

أخرجه البخارى بمثله مطولا من طريق عقيل عن ابن شهاب

به - باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ٣٣٢/٢ ،

وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - باب خروج النبي - صلى الله عليه

وسلم - مع صاحبه أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - الى الغار ٢٠٥/٢

- ٢٠٨ ، وابن عساكر من طريق معمر عن الزهري به ١٢/٩ - ١٢٨٣ أ - ب

ونكره ابن الأثير فى جامع الأصول مطولا برقم ٩٢٠٣ ، ٥٨٥/١١

وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ،

وساقه مطولا ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٨) :

• صحيح ، أخرجه البخارى - كما تقدم فى تخريجه - .

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ،

تتمة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج

له الجماعة . التقريب ٣٤١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التهذيب

١٧٥/١١ - ١٧٦ .

الآية : (٤٠) .

ابن نبيط الأشجعي عن نعيم (١) عن نبيط عن سالم بن عبيد

- وكان من أهل الصفة - قال : أخذ عمر بيد أبي بكر فقال :

من له هذه الثلاث ؟ : " إِنْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ " من صاحبه ؟ " إِنْ

هُمَا فِي الْفَارِ " من هما ؟ " لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٩٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبيه (٢) : انّ أبا بكر

(١) : هو نعيم بن أبي هند ، النعمان بن أشيم الأشجعي ، ثقة ، رمي

بالنصب ، من الرابعة ، مات سنة عشر ومائة ، أخرج له البخاري

تعليقا ، ومسلم ، وأبو داود في المراسيل ، والنسائي وابن ماجه .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٨/١٠ .

(٢) : الأشجعي ، صحابي ، من أهل الصفة - رضي الله عنهم - ، أخرج

له أصحاب السنن .

التقريب ٢٨٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ ، الاصابة ٥/٢ .

تخريج الاثر (١٠٨٩) :

أخرجه النسائي في تفسيره بلفظه وزيادة في أوله وآخره من

طريق عبد الله بن داود عن سلمة به برقم ٢٣٩ ص ٨٢ ، وكذا

أخرجه الطبراني بنحوه مطولا برقم ٦٣٦٧ ، ٦٥/٧ - ٦٦ .

ونكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٩) :

فيه أحمد القطان : صدوق ، وتابعه عبد الله بن داود عند

النسائي ، وهو ثقة ، فالاسناد صحيح لغيره .

(٢) : هو الحارث بن يعقوب بن ثعلبة ، ويقال : ابن عبد الله الأنصاري

مولاهم ، المصري ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة

ثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد ، ومسلم والترمذي

والنسائي . التقريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٤/٢ .

• الآية : (٤٠)

الصديق - رضي الله عنه - حين خطب قال : أيكم يقرأ سورة التوبة ؟ قال رجل : أنا ، قال : اقرأ ، فلما بلغ " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ " : بكى أبو بكر وقال : أنا - والله - صاحبه .
قوله : " فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " .

١٠٩١ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي اسحاق (١) قال : سمعت البراء يقول : بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة ، إذ رأى دابته تركض / أو قال : فرسه تركض ، فنظر فإذا ١/٥٠ مثل الضيابة أو مثل الغمامة ، فنذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - قال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو نزلت على القرآن .

تخريج الاثر (١٠٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يونس عن ابن وهب به برقم ١٦٧٢٢ ، ٢٦٠/١٤ .
وذكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ١٨٦/٨ ، وذكر السيوطي جزئه الأخير بلفظه في الأكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وذكره في الدر بلفظه دون قوله : حين خطب ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٩٠) :

فيه انقطاع ، لأن الحارث لم يدرك أبا بكر - رضي الله عنه - .
(١) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٩١) :

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه الا أنه قال في آخره : عند القرآن ، من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب به - باب : في رؤية أسيد بن حضير وغيره السكينة والملائكة التي نزلت عند قراءة القرآن ٨٣/٧ ، وهو متفق عليه ، أخرجه البخاري من طريق غندر عن شعبة به - في باب : علامات النبوة ٢٨٢/٢ = =

• الآية : (٤٠)

١٠٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان ^(١) ، أنبأنا ابن المبارك ،
أنبأنا يحيى بن أيوب ^(٢) عن عبيد الله بن زحر ^(٣) عن سعد بن

= =
ومن طريق زهير واسرائيل عن أبي اسحاق به - كتاب فضائل القرآن -
باب : فضل سورة الكهف ٢٢٩/٣ ، وكتاب التفسير - فى تفسير سورة الفتح
١٩٠/٣ ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي
وأبو داود عن شعبة به ، ومن طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق به
برقم ٢٩٥ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب : نزول السكينة
لقراءة القرآن ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد
ابن جعفر عن شعبة به ٢٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بمعناه
عن أسيد بن حضير - رضى الله عنه - برقم ١٨٢ ، ١٤٧/١ - ١٤٨ .
ونكره ابن الأثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٦٢٩٥ فى فضل
القراءة والقارئ ٥٠٦/٨ ، وأخرجه ابن الضريس والنسائى وابن حبان
وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة الكهف ٢٠٩/٤ .
الحكم على الاثر (١٠٩١) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه -

- (١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .
(٢) : الغافقى - بمعجمة وفاء وقاف - أبو العباس المصرى ، قال ابن عدى : هو
عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أحمد : سئ الحفظ
وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى
فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الساجى : صدوق بهم ، وقال ابن حجر :
صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ،
أخرج له الجماعة . انظر الجرح ١٢٧/٩ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، التهذيب
١٨٦/١١ ، التقریب ٣٤٣/٢ .
(٣) : هو عبيد الله بن زحر - بفتح الزاى وسكون المهملة - الضمرى مولا هم ،
الافريقى ، قال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة ، وان ذلك على حديثه
لبين ، وقال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس =

الآية : (٤٠) .

مسعود (١) : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في مجلس
فرفع رأسه الى السماء ، ثم طأطأ نظره ، ثم رفعه ، فسئل
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ان هؤلاء القوم كانوا
يذكرون الله - يعني أهل المجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة
تحملها الملائكة كالقبة ، فلما نبت منهم تكلم رجل بباطل فرفعت
عنهم .

= = بالقبول ، وشيخه علي متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات
عن الأثبات ، وانا روى عن علي بن زيد أتى بالطامات ، وانا اجتمع
في اسناد خير عبيد الله وعلي بن زيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن
ذلك الخبر الا مما عملته أيديهم ، وقال أبو زرعة الرازي : صدوق ، وقال
ابن معين : ليس بشيء ، وعنه : كل حديثه عندي ضعيف ، وقال النسائي
ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السانسة
أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٣١٥/٥ - ٣١٦ ، الميزان ٦/٣ - ٨ ، تهذيب الكمال ٨٧٦/٢ - ٨٨٧ ،
التهذيب ١٢/٧ - ١٣ ، التقریب ٥٣٣/١ .

(١) : التجيني ، وقال بعضهم : كندى ، كذا نكر البخاري في التاريخ ، وعن
ابن زحر : انه من أهل حمص ، واختلف في صحبته ، فنكره البخاري
في الصحابة ، وابن أبي حاتم في التابعين ، ونقل ابن حجر عن ابن
مندة أنه قال : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة .
انظر التاريخ الكبير ٦٤/٤ ، الجرح ٩٤/٤ ، الاصابة ٣٦/٢ - ٣٧ .
تخريج الاثر (١٠٩٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٩٢) :

فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعبيد الله بن زحر :
صدوق يخطئ ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ، وسعد : مختلف في صحبته .

• الآية : (٤٠)

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان ^(١) عن

مسعر عن سلمة بن كهيل ^(٢) عن أبي الأحوص عن علي قال :

• السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهى بعد ريح هفافة ^(٣)

والوجه الثانى :

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

(١) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩)

(٢) : الحضرمى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له
الجماعة •

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، التهذيب ١٥٥/٤ - ١٥٧

(٣) : الريح الهفافة : هى الساكنة الطيبة •

المصاح ١٤٤٣/٤ وانظر النهاية ٢٦٦/٥ مادة : هفف •

تخريج الاثر (١٠٩٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ثمّ هي ، من
طريق الثورى عن سلمة به - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٤٨) ل ٢٣ ،
وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدي
وعبد الرزاق عن سفيان عن سلمة به برقم ٥٦٦٦ وانظر رقم ٥٦٦٥ و ٥٦٦٧ و
٥٦٦٨ ، ٣٢٦/٥ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حنيفة عن
سفيان به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب
التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٦٠/٢ •

وانظر مجمع البيان ٣٧/١٠ ، وابن كثير ٣٠١/١ ، وفتح البارى -
كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٥٨/٩ ، وأخرجه أبو
عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل كما
فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم
يعزه لابن عساكر ولا للبيهقى ٢٦٧/١ •

الحكم على الاثر (١٠٩٣) :

• رجاله كلهم ثقات ، وقيل فى أبى الأحوص : انه لم يسمع من علي •

• الآية : (٤٠)

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " فَأَنْزَلُ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قال : الطمانينة ، وهي مثل الأخرى : " فَأَنْزَلُ
السَّكِينَةَ " (١) .

• وقد ذكر بالاستقصاء في البقرة (٢)

• قوله " عَلَيْهِ "

١٠٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وإبراهيم بن
مهدي المصيبي (٣) - والسياق لإبراهيم - قال : أخبرنا أبو
معاوية (٤) ، حدثنا عبد العزيز بن سياه (٥) عن حبيب بن أبي ثابت

• (١٠٩٤) : أسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

• (١) : سورة الفتح ، آية : (١٨)

• تخريج الاثر (١٠٩٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه في تفسير سورة البقرة آية
(٢٤٨) مقتصرًا على قوله : الطمانينة ٣١٧/١ ، وكذا في فتح القدير
٢٦٧ / ١

(٢) : ذكر من ذلك سبعة وجوه عند تفسير قوله تعالى : " فِيهِ سَكِينَةٌ "

• " مِنْ رَبِّكُمْ " الآية : (٢٤٨) من سورة البقرة ، ١/ ١٨٥ - ١٨٦

(٣) : تقدم في (٢٧٨) وهو مقبول

(٤) : هو محمد بن خازم الضرير ، تقدم في (٣٨٨) وهو أحفظ الناس لحديث

الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره

(٥) : هو عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة - ،

الأسدي ، الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن نمير ويعقوب بن

سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وهو من كبار الشيعة ، وقال أبو

حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق

يتشيع ، من السابعة ، أخرج له الجماعة الأبا داود

• انظر الجرح ٢٨٣/٥ ، التهذيب ٣٤٠/٦ ، التقريب ٥٠٩/١

الآية : (٤٠) .

في قوله " فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قال : نزلت على أبي بكر ،
فأما النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فكانت سكينته عليه قبل ذلك .
١٠٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد (١) ، حدثنا

تخريج الاثر (١٠٩٥) :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه باختلاف يسير ، من طريق
أبي جعفر أحمد بن الفرج الضرير عن ابراهيم به ٢/٩ ل ٢٨٦ ب ، وأخرجه
- أيضا - من طريق أبي الحسين علي بن الفضل بن ادريس والحسين
ابن عرفة عن محمد بن خازم به .
ونكره السمرقندي ، ونقل عنه رواية أخرى : أن السكينة نزلت
على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ١/١ ل ٥٦٠ أ ، والماورئي بنحوه
ولم ينسبه ١٣٩/٢ ، والطوسى ونسبه الى الجبائي ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، ونكره
البقوى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٨١/٣ ، وابن العري
وقال : قال علماءنا : وهو الأقوى ، لأن الصديق - رضي الله عنه -
خاف على النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من القوم ، فأنزل الله
سكينته ، ليأمن على النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فسكن
جأشه ، وذهب روعه ، وحصل له الأمن ١٠هـ ٩٣٩/٢ ، ونكره ابن
عطية بنحوه - ١٨٢/٨ ، وانظر زاد المسير ونسبه - أيضا - الى علي
وابن عباس - رضي الله عنهم - ٤٤٠/٣ ، ونكره القرطبي ولم ينسبه
١٤٨/٨ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس ٨٢/٣ ، وانظر البحر المحيط
٤٣/٥ ، ونكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٥٨/٢ ، وأخرجه الخطيب في
تاريخه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٤٥/٣ ، وكذا في فتح القدير
٣٦٤/٢ ، وأشار اليه الآلوسى ٩٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٩٥) :

فيه ابراهيم بن مهني : مقبول ، وتابعه أحمد بن عبد الله في

نفس السند ، فهو حسن لغيره .

(١) : تقدم في (٧٠٧) وهو مقبول .

الآية : (٤٠) .

علي بن مجاهد (١) عن أشعث بن اسحاق (٢) عن جعفر (٣) عن سعيد
عن ابن عباس " سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ " قال : علي أبي بكر ، ان النبي - صلى
الله عليه وسلم - لم تنزل السكينة معه .

(١) : هو علي بن مجاهد بن مسلم القاضى ، الكابلى - بضم الموحدة وتخفيف
اللام - ، عن أحمد : ما أرى به بأسا ، وعن ابن معين : كان
يضع الحديث ، وعنه : لم أكتب عنه شيئا ، ما أرى به بأسا ، وقال
يحيى بن الضريس ومحمد بن مهران : كذاب ، وقال السليمانى : فيه
نظر ، وقال ابن حجر : متروك ، من التاسعة ، وليس فى شيوخ
أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له الترمذى .
انظر الجرح ٢٠٥/٦ ، الميزان ١٥٢/٣ ، التهذيب ٣٢٧/٧ - ٣٧٨ ، التقريب
٤٣/٢ .

(٢) : تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق .

(٣) : هو ابن المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهيم .

تخريج الاثر (١٠٩٦) :

أخرجه البيهقى فى الدلائل بلفظه من طريق محمد بن حميد عن
علي بن مجاهد به - باب : خروج النبي - صلى الله عليه وسلم - مع
صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الى الفار ٢١٤/٢ ، وكذا
أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٢/٩ ل ٢٨٦ ب .
ونكره السمرقندى ١/١ ل ٥٦٠ أ ، والشعلبى بنحوه - ٣/١ ل ٨٦ أ ،
ونكره البغوى ٣/٨١ - ٨٢ ، وانظر زاد المسير ٣/٤٤٠ ، ونكره الخازن
٣/٨١ - ٨٢ ، وابن كثير ٢/٣٥٨ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه
كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : لأن النبي - صلى الله
عليه وسلم - ٣/٢٤٥ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٦٤ ، وانظر روح
المعانى ١٠/٩٨ .

الحكم على الاثر (١٠٩٦) :

فى اسناده علي بن مجاهد : متروك .

الآية : (٤٠) .

١٠٩٧ - ذكر عن يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

في قوله : " أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " : أي على رسوله وعلى

المؤمنين .

ب/٥٠

قوله / تعالى : " وَأَيَّتَهُ " .

١٠٩٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، حدثنا أبي ،

حدثنا أبي ، أخبرنا شبيب ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله

" أَيَّتَنَا " (١) يقول : قوينا .

١٠٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا [شهاب] (٢) بن عباد ، حدثنا ابراهيم بن

(١٠٩٧) : هذا اسناد صحيح دائر في التفسير ، تقدم في (٤٣) وقد جاء هنا

معلقا .

تخريج الاثر (١٠٩٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١٠٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٢٧) .

• (١) : سورة الصف ، آية : (١٤) ولفظ الآية الكريمة : " فَأَيَّتَنَا " .

تخريج الاثر (١٠٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٨ في تفسير سورة البقرة

آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في الدر ، وعزاه للمصنف فقط

• ٨٦/١ ، وكذا في فتح القدير ١١١/١ .

(١٠٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٣٧) وتابع أبا حاتم - هناك - اسماعيل

• ابن عبد الله الأصبهاني .

(٢) : في الأصل : سهل ، وهو خطأ ، وقد تقدم على الصواب في الأثر :

• وهو ثقة (٢٣٧) .

• الآية : (٤٠)

حميد عن اسماعيل بن أبي خالد " وَأَيَّدَنَاهُ " (١) قال : أعانه

• جبريل

• ١١٠٠ - وروى عن الربيع بن أنس : نحو ذلك

• قوله : " بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا "

• ١١٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا " (٢)

• قال : هم الملائكة

• قوله : " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " الآية

• ١١٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " :

• (١) : سورة البقرة ، آية : (٨٧)

• تخريج الاثر (١٠٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٩ في تفسير سورة البقرة

آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في الدر وعزاه للمصنف

• فقط ٨٦/١

• تخريج الاثر (١١٠٠) :

• ذكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢

• (٢) : سورة التوبة ، آية : (٢٦)

• الاثر (١١٠١) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٩٢٦)

• (١١٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• الآية : (٤٠)

وهو الشرك بالله ، « وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا » قال : لا اله الا الله .
قوله : « وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » .

١١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن
أنس عن أبي العالية « وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » يقول : « عَزِيزٌ فِي نِقْمَتِهِ
أَنَا أَنْتَقِمُ ، « حَكِيمٌ » فِي أَمْرِهِ » .

• ١١٠٤ - وروى عن قتادة

• ١١٠٥ - والربيع : نحو ذلك

تخريج الاثر (١١٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن أبي صالح به
برقم ١٦٧٣٣ ، ٢٦١/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بلفظه
من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به - في باب :
ما جاء في فضل الكلمة الباقية ص ١٠٨ - ١٠٩ .
وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٠ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ٨٦ أ ،
وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٣/ ٨٢ ، وذكره الطبرسي ولم ينسبه
١٠/ ٦٥ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى الأكثرين ٣/ ٤٤١ ، وذكره الرازي
ولم ينسبه ١٦/ ٦٩ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٣/ ٨٢ ، وذكره ابن
كثير ٢/ ٣٥٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٤٥
- ٢٤٦ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٦٤ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ٩٩ .

الاشر (١١٠٣) :

تقدم بسنده ، ولفظه الى قوله : انا انتقم ، في الاثر (٩٧) ،
وتقدم بتمامه وسنده - أيضا - في الاثر (١٠١) .

الاشر (١١٠٤) :

• تقدم في الاثر (٩٨) دون قوله : حكيم في أمره .

الاشر (١١٠٥) :

• تقدم في الاثر (٩٩) ، دون قوله : حكيم في أمره .

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال

محمد بن اسحاق : العزيز فى نصرته ممن كفر به انا شاء ،

الحكيم فى عذره وحجته الى عياده .

قوله : " **إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** " .

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا حماد بن

سلمة ، أخبرنا ثابت ^(١) وعلي بن زيد ^(٢) عن أنس بن مالك :

انّ أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية " **إِنْفِرُوا خِفَافًا**

وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قال : أرى

ربنا يستغفرنا شيوخا وشبانا ، جهزوني - بني - ، قال

بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع النبي - صلى الله عليه وسلم -

حتى مات ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر حتى

الاشر (١١٠٦) :

تقدم بسنده ومثله الى قوله : انا شاء فى الاثر (١٠٠) ، وتقدم

بتمامه وسنده - أيضا - فى الاثر (١٠٢) .

" **إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ " آية : (٤١) .

(١) : هو ثابت بن أسلم البنانى - بضم الموحدة ونونين مخففتين - ،

أبو محمد البصرى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع

وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/١١٥ ، وانظر التهذيب ٢/٢ - ٤ .

(٢) : تقدم فى (١٢٨) وهو ضعيف .

الآية : (٤١) .

مات ، فنحن نغزو عنك ، فأبى ، فركب البحر فمات ، فلم
يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها الا بعد تسعة أيام فلم يتغير ،
فدفنوه فيها .

تخريج الاثر (١١٠٧) :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات بنحوه من طريق عفان بن مسلم
عن حماد به ٥٠٧/٣ ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده باختلاف يسير
جدا ، من طريق عبد الرحمن بن سلام عن حماد به - وليس فيه
علي بن زيد - ل ١٦٢ أ ، وأخرجه الطبرانى مختصرا ، من طريق
محمد بن الحسن عن أبيه عن حماد به برقم ٤٦٨٣ ، ٩٤/٥ ،
وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق ابن المبارك عن حماد به وقال :
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - فى كتاب
معرفة الصحابة - ذكر مناقب أبي طلحة - رضى الله عنه - ٣٥٢/٢
وأخرجه البيهقى فى سننه بمثله من طريق عفان عن حماد به -
فى كتاب السير - باب : أصل فرض الجهاد ٢١/٩ ، وأخرجه ابن
جرير بمعناه مختصرا من طريق ابن عيينة عن علي بن جدعان به
برقم ١٦٧٣٦ ، ٢٦٢/١٤ ، وكذا أخرجه الواحشى ص ١٤١ ، وأخرجه
الثلعبى بنحوه عن ابن حامد باسناده عن أنس ٣/ ل ٨٦ ب .
ونكره الجصاص بنحوه - ٣١٠/٤ ، وانظر بحر العلوم ل ١/ ٥٦٠ ب
والمحرر ولم ينسبه ١٨٩/٨ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - الى الحسن
والشعبى وعكرمة ومجاهد وأبي صالح وشمر بن عطية وابن زيد قال :
فى آخرين ٤٤٢/٣ ، ونكره القرطبى ١٥٠/٨ - ١٥١ ، وانظر البحر
المحيط ٤٤/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٥٩/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد
بمثله وقال : رواه أبو يعلى ورجال الصحيح ، ونكره مختصرا
وقال : رواه الطبرانى ورجال الصحيح - كتاب المناقب - باب :
فضل أبي طلحة - رضى الله عنه - ٣١٢/٩ - ٣١٣ ، ونكره ابن حجر
فى المطالب العالية بمعناه مختصرا برقم ٣٦٤٦ - التفسير - = = =

الآية : (٤١) .

١١٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان / الحكم بن نافع ، حدثنا حريز ٧٥١
ابن عثمان ^(١) عن عبد الرحمن بن ميسرة ^(٢) ، حدثني أبو راشد
الحريراني ^(٣) قال : وافيت المقداد بن الأسود جالسا على تابوت
من توابيت الصيارفة يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله اليك ،

= = سورة براءة ٣٤١/٣ ، وذكره السيوطي في الاكلیل مختصرا وعزاه للمصنف
فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعيد الله بن
أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه
كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (شيوخا وشبانا) :
(ما أسمع الله عنر أحدا) ٢٤٦/٣ .

الحكم على الاثر (١١٠٢) :

اسناده صحيح ، وعلي بن زيد تابعه ثابت في نفس السند .

(١) : هو حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - ابن عثمان الرحبي - بفتح
الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي
بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج
له البخاري وأصحاب السنن .

التقريب ١٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٢٧/٢ - ٢٤١ .

(٢) : الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، قال ابن المديني : مجهول ، لم
يرو عنه غير حريز ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وقال
العجلي : ثقة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر
مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود وابن ماجه .

انظر الجرح ٢٨٥/٥ ، الميزان ٥٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ٨٢١/٢ ، التهذيب
٢٨٤/٦ ، التقريب ٥٠٠/١ .

(٣) : الحريري - بضم المهملة وسكون الموحدة - الشامي ، قيل اسمه :
أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الاب
المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .

التقريب ٤٢١/٢ ، وانظر التهذيب ٩١/١٢ - ٩٢ .

الآية : (٤١) .

فقال : أبت علينا سورة البحوث ^(١) " **إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** " :
يعنى سورة التوبة .

(١) : قال ابن الجوزى : سميت البحوث : لأنها بحثت عن سرائر المنافقين
٥٠ هـ ، وجاء فى أحد الطريقتين عند ابن جرير - كما فى التخرىج -
وفى بعض المراجع : البعوث ، وقال محقق الطبرى : أنا فى شك منه
شديد ، لأنى لم أجد من سمى سورة التوبة سورة البعوث ، بل
أجمعوا على تسميتها سورة البحوث ٥٠ هـ .
انظر زاد المسير ٣٨٩/٣ ، تفسير ابن جرير - تعليق رقم (٤) ٢٦٧/١٤ .

تخرىج الاشر (١١٠٨) :

أخرجه ابن سعد بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن حريز
ابن عثمان به ١٦٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق
الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد عن حريز به برقم ١٦٧٥٥ و ١٦٧٥٦
٢٦٧/١٤ - ٢٦٨ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير بمثله من طريق بقية
عن حريز به برقم ٥٥٦ ، ٢٣٦/٢٠ ، وأخرجه الجصاص بنحوه من
طريق أبي اليمان وحجاج عن حريز به ، وفيه متابعة بلال
لعبد الرحمن ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، وأخرجه الحاكم بلفظه وزيادة فيه ،
وفى موضع آخر بنحوه ، كلاهما من طريق حريز به وقال :
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبى - كتاب
الجهاد ١١٨/٢ و ٣٣٣ وانظر - أيضا - ٣٤٩/٣ ، وجاء فى بعض هذه
الطرق - وفى بعض المراجع أيضا - جرير بدل : حريز ، وهو خطأ
نبه عليه الاستاذ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - ، وأخرجه
البيهقى بنحوه عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير عن أبيه - فى كتاب
السير - باب : أصل فرض الجهاد ٢١/٩ .

ونكره ابن عطية بنحوه - ١٨٩/٨ ، وانظر التفسير الكبير ولم
ينسبه ٧٠/١٦ ، وانظر البحر المحيط ٤٤/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٥٩/٢
والهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه الطبرانى وفيه ==

• الآية : (٤١)

• ١١٠٩ - وروى عن ابن عباس

• ١١١٠ - وعكرمة

• ١١١١ - وأبي صالح

= = بقية بن الوليد وفيه ضعف وقد وثق ، وبقيّة رجاله ثقات ٣٠/٧ ،

• ونكّره السيوطى بلفظه ٢٤٦/٣ ، وانظر روح المعانى ١٠٤/١٠

الحكم على الاثر (١١٠٨) :

فيه عبد الرحمن بن ميسرة : مقبول ، وقد وثقه أبو داود ، فهو

• صحيح ، وله متابعات وشواهد

تخريج الاثر (١١٠٩) :

• نكّره الرازى وفيه : وشيوخنا ، ولم ينسبه ٧٠/١٦ ، وأشار اليه

• ابن كثير ٣٥٩/٢

تخريج الاثر (١١١٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ برقم

• ١٦٧٣٩ ، ٢٦٣/١٤

• ونكّره الثعلبى وفيه : وشيوخنا ٣/ ل ٨٦ ب ، والماورى ونسبه

• أيضا - الى مجاهد ١٣٩/٢ ، والطبرسى ونسبه - أيضا - الى مجاهد

والضحاك قال : وغيرهم ٦٧/١٠ ، وابن الجوزى ٤٤٢/٣ ، والخازن

• ونسبه - أيضا - الى الضحاك ومجاهد وقتادة ٨٢/٣ ، وكذا نكّره أبو

• حيان الا أنه لم ينسبه لقتادة ٤٤/٥ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢ ،

• وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : شابا

• وشيوخنا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢

تخريج الاثر (١١١١) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ برقم

• ١٦٧٣٨ وباسناد حسن برقم ١٦٧٤٦ ، ٢٦٥/١٤

• وأشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢

• الآية : (٤١)

• ١١١٢ - والحسن

• ١١١٣ - وشمير بن عطية

• ١١١٤ - ومقاتل بن حيان

تخريج الاثر (١١١٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه مجهول بلفظ : شيبا وشباننا
برقم ١٦٧٣٤ وأخرجه بلفظ : شيوخا وشباننا باسناد صحيح برقم
١٦٧٤٤ وانظر رقم ١٦٧٣٥ ، ٢٦٢/١٤ و ٢٦٤ .

ونكره الجماص وفيه : شيوخا ، ونسبه - أيضا - الى الضحاك
ومجاهد ٣١٦/٤ ، والماوردي ١٣٩/٢ ، والثعلبي وزاد نسبه الى قتادة
٣/ ل ٨٦ ب ، والطوسي كما عند الجماص وزاد نسبه الى الجبائسي
٢٢٣/٥ ، والبغوي ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٨٢/٣ ، والطبرسي
ونسبه - أيضا - الى مجاهد والضحاك قال : وغيرهم ٦٧/١٠ ، وابن
الجوزي ٤٤٢/٣ ، والخازن ٨٢/٣ ، وأبو حيان ٤٤/٥ ، وأشار اليه
ابن كثير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثر (١١١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، باسناد ضعيف عن
بشر بن عطية برقم ١٦٧٤١ ولكن قال المحقق : لم أجد من يسمى
بهذا الاسم الا بشر بن عطية : رجل روى عنه مكحول ، يقال :
هو صحابي ، ويقال : هو بشر بن عممة المزني ٢٦٣/١٤ -
٢٦٤ هامش رقم : (٣) ، أقول : ولعله تحرف عن شمير - والله أعلم -
ونكره الثعلبي وفيه : شيوخا ٣/ ل ٨٦ ب ، وابن الجوزي ٤٤٢/٣ ،
وأشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢ وفيه : سهيل بن عطية ، وهو خطأ
جاء على الصواب في الطبعة المحققة ٩٧/٤ .

تخريج الاثر (١١١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد حسن برقم ١٦٧٤٢ وأخرجه
بهذا اللفظ - أيضا - عن الضحاك باسناد ضعيف برقم ١٦٧٤٠ = = =

• الآية : (٤١)

• ١١١٥ - والشعبي

• ١١١٦ - وزيد بن أسلم ، قالوا : شبانا وكهولا

• ١١١٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا نصر بن علي قال : خبرني أبي (١) ، حدثنا

قرة بن خالد (٢) عن أبي يزيد المدني (٣) قال : كان المقداد

= = ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤ ، وذكره السمرقني وفيه : شيوخا ١/١ ل ٥٦٠ ب ، والشعبي

• ٣ ل ٨٦ ب ، وأشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢

تخريج الاثر (١١١٥) :

• ذكره ابن الجوزي ٤٤٢/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢

تخريج الاثر (١١١٦) :

أشار اليه ابن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر

وساقه بلفظ : فتيانا وكهولا ٢٤٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢

(١) : هو علي بن نصر بن علي الجهضمي - بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها

معجمة مفتوحة - البصري ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة

• سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ٣٩٠/٧

(٢) : السدوسي ، البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة

• خمس وخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ١٢٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، التهذيب ٣٧١/٨

(٣) : نزيل البصرة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد وقد سئل عنه :

تسأل عن رجل روى عنه أيوب ؟ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي

عنه فقال : شيخ ، سئل مالك عنه فقال : لا أعرفه ، وقال أبو

حاتم - أيضا - : يكتب حديثه ، وسئل عن اسمه فقال : لا يسمى

وقال : يروي عن ابن عباس ، وثارة يدخل بينه وبين ابن عباس عكرمة

وقال أبو زرعة : لا أعلم له اسما ، وقال ابن حجر : = = =

• الآية : (٤١)

ابن الأسود وأبو أيوب الأنصاري يقولان : أمرنا أن ننفر على كلِّ

حال ، ويتأولان " **انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** " .

والوجه الثاني :

١١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " **انْفِرُوا خِفَافًا**

وَثِقَالًا " يقول : انفروا نشاطا وغير نشاط .

= = مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخاري والنسائي .

انظر الجرح ٤٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٦٥٩/٣ ، التهذيب ٢٨٠/١٢ ، التقريب

• ٤٩٠/٢

تخريج الاثر (١١١٢) :

أخرجه ابن عساكر بمعناه في آخر أثر مطول ، باسناد آخر

عن اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد ، وقال أيضا

رواه أبو اسحاق الفزاري عن هشام عن محمد ٥/ ٢٢٣ أ .

ونكره السيوطي في الاكلیل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ،

وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٦/٣ ،

وكذا في روح المعاني الا أنه لم يعززه لابن مردويه ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١١١٢) :

فيه أبو يزيد : مقبول ، ولم يثبت له سماع من المقداد ولا أيوب ،

فهو منقطع ، ويشهد له ما أخرجه ابن عساكر .

• (١١١٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (١١١٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٧٤٩ ، ٢٦٦/١٤ ،

وانظر معاني القرآن للفراء ٤٣٩/١ ، ونكره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو

في الكشف ٣/ ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم

٨٢/٣ ، والمحرر بنحوه - ١٨٨/٨ ، ونكره الطبرسي ٦٧/١٠ ، = = =

الآية : (٤١) .

١١١٩ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

والوجه الثالث :

١١٢٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا ابن مهدي عن سفيان (١) عن

منصور عن الحكم " *إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا* " قال : مشاغيل وغير مشاغيل

= = وابن الجوزي ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤٤٢/٣ ، ونكره القرطبي ١٥٠/٨

وأبو حيان بنحوه - ٤٤/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٥٩/٢ ، والسيوطي وعزاه

للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثر (١١١٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٠ ، وابن

جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٥٠ ، ٢٦٦/١٤ .

ونكره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو في النكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ،

والمحرر ١٨٨/٨ ، ومجمع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسير ٤٤٢/٣ ، والقرطبي

١٥٠/٨ ، والبحر المحيط ٤٤/٥ ، وابن كثير ٣٥٩/٢ .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

تخريج الاثر (١١٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشر وابن وكيع عن

عبد الرحمن به برقم ١٦٧٤٧ ، ٢٦٥/١٤ .

ونكره الجصاص ونسبه الى الحسن ، وبعد أن نكر عدة وجوه قال :

كل هذه الوجوه يحتملها اللفظ ، فالواجب يعمها ان لم نعلم دلالة التخصيص

٣١٦/٤ ، وهو في بحر العلوم ١/١٥٦١ أ ، والكشف ٣/٨٦ ب ، والنكت

١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم ٨٢/٣ ، والمحرر بنحوه ونسبه - أيضا -

الى زيد بن علي ، ونكر نحو قول الجصاص ١٨٨/٨ ، ونكره الطبرسي

٦٧/١٠ ، وابن الجوزي بنحوه - ٤٤٢/٣ ، ونكره الخازن ولم ينسبه ٨٣/٣ ،

وأبو حيان بنحوه ونسبه - أيضا - الى زيد بن علي ٤٤/٥ ، ونكره ابن

كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه

بلفظه ٢٤٦/٣ .

• الآية : (٤١)

والوجه الرابع :

١١٢١ - حدثني أبي ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرني أبي عن شعبة عن

منصور بن زاذان ^(١) عن الحسن * **إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** * قال :

• في العسر واليسر

والوجه الخامس :

١١٢٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد * **إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** * ، قالوا : فان فينا الثقيل ،

الحكم على الاثر (١١٢٠) :

• اسناده صحيح

(١) : هو منصور بن زاذان - بزاي و نال معجمة - الواسطي ، أبو المغيرة ،

الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين

ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة

• القريب ٢/٢٧٥ ، وانظر التهذيب ١٠/٣٠٦ - ٣٠٧

تخريج الاثر (١١٢١) :

انظر معانى القرآن للفراء ولم ينسبه ١/٤٣٩ ، وذكره الماوردي

وزاد : فقراء وأغنياء ونسبه الى أبي صالح ٢/١٣٩ ، والطبرسي بنحوه

ونسبه الى الفراء ١٠/٦٧ ، وأبو حيان كما عند الماوردي ٥/٤٤ ، وذكره

ابن كثير ٢/٣٥٩ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٣/٢٤٦ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٤

الحكم على الاثر (١١٢١) :

• اسناده صحيح

(١١٢٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩)

• الآية : (٤١)

و [ذَا] ^(١) الحاجة والصنعة والشغل ، والفتن شر به أمره في ذلك ،
فأنزل الله تعالى ، وأبى أن يعذرهم دون أن ينفروا خفافاً ومثقالاً
وعلى ما كان منهم •

من فسر الآية على أنها متسوخة :

١١٢٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن المصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ،
أبنا ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني عن ابن عباس في
قوله " إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا " : فنسخ هذه الآية " وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَفَّةً " الى قوله : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " ^(٢) / يقول : ٥١/ب
لتنفر طائفة ولتمكث طائفة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
[فالماكثون] ^(٣) مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هم

(١) : في الأصل : ونو ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت ، وانظر الدر وفتح

• القدير

تخريج الاثر (١١٢٢) :

هو بمثله في تفسير مجاهد ص ٢٧٩ ، وانظر الجصاص ٤/٣١٠ ،
ونكره الثعلبي ٣/٨٦ أ - ب ، وابن كثير بمثله ٢/٣٥٩ ، وأخرجه
أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٦ ، وكذا في فتح القدير
الا أنه قال : والضيعة بدل : والصنعة ٢/٣٤٦ •

(١١٢٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وجاء فيه : عن عطاء عن ابن عباس ،

وسياتى موصولا كذلك في الأثر (١٧٩٥) •

وفي اسناده - هنا - تضييب بعد قوله : الخراساني ، فلعله إشارة

الى السقط - والله أعلم - •

(٢) : سورة التوبة ، آية : (١٢٢) •

(٣) : في الأصل : فالماكثين ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت ، وقد جاء

على الصواب في الاثر (١٧٩٥) •

• الآية : (٤١)

• الذين يتقهمون في الدين

• ١١٢٤ - وروى عن عطاء الخراساني

• ١١٢٥ - ومحمد بن كعب القرظي : مثل ذلك

• ووجه آخر من المنسوخ :

١١٢٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله تعالى " **إِنْفِرُوا**

خِفَافًا وَثِقَالًا " يقول : غنيا وفقيرا ، وقويا وضعيفا ، فجاءه

تخريج الاثر (١١٢٣) :

أخرجه الجماص مختصرا من طريق أبي عبيد عن حجاج به موصولا

عن عثمان عن عطاء عن ابن عباس ٣١٥/٤ ، وأخرجه - أيضا - باسناد

آخر ٣١٠/٤ ، وأخرجه البيهقي بنحوه وبأطول منه من طريق عثمان

عن أبيه عن ابن عباس - في كتاب السير - باب : النفير وما يستعمل

به على أن الجهاد فرض على الكفاية ٤٧/٩ .

وانظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٦١ أ ، والناسخ والمنسوخ لابن سلامة

ولم ينسبه ص ٥٢ ، والتبيان ٥/٢٢٤ ، والمحرر ونسبه الى الحسين

وعكرمة ٨/١٨٨ ، وانظر زاد المسير ٣/٤٤٣ ، والقرطبي ٨/١٥٠ ، وابن

كثير ٢/٣٥٩ .

وسياتى من قوله : يقول . الخ بهذا الاسناد موصولا فسى

• الاثر (١٧٩٥)

تخريج الاثر (١١٢٤) :

• ذكره الرازي ١٦/٧٠ ، وابن كثير ٢/٣٥٩ .

تخريج الاثر (١١٢٥) :

• ذكره ابن كثير ٢/٣٥٩ .

• (١١٢٦) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآية : (٤١) .

رجل يومئذ زعموا أنه المقداد - وكان عظيما سمنا (١) - فشكى
اليه ، وسأله أن يأنن له (٢) فأبى ، فنزلت يومئذ : * **إِنْفِرُوا
خِفَافًا وَثِقَالًا** * فلما نزلت هذه الآية اشتد على الناس شأنها ،
فنسخها الله فقال : * **لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى
النَّيِّنِ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ** * (٣) .
قوله عز وجل : * **وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** * .

١١٢٧ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا أبان العطار
عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام (٤) عن

(١) : السمن : نقيض الهزال ، والسمنين : خلاف المهزول ، سمن يسمن

سمنا وسمانة ، وقال اللحياني : انا كان السمن خلقة قيل :

هذا رجل مسمن . اللسان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مادة : سمن .

وجاءت هذه الكلمة في ابن كثير والدر وفتح القدير : سمينا .

(٢) : كتب في الأصل : اليه ، وضيب عليها .

(٣) : سورة التوبة ، آية : (٩١) .

تخريج الاثر (١١٢٦) :

ذكره الواحدي بلفظه الا أنه قال في أوله : جاء المقداد الى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وليس فيه : فأبى ص ١٤١ ،
وانظر المعالم ٨٣/٣ ، والكشاف ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما -
٣٤/٢ ، وانظر مجمع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسير ٤٤٢/٣ ، والقرطبي
١٥٠/٨ ، ولباب التأويل ٨٣/٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٥٩/٢ ،
وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : غنيا
وفقيرا ، وقويا وضعيفا ٢٤٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٦٤/٢ ،
وانظر روح المعاني ١٠٤/١٠ .

(٤) : هو مطبور الأسود الحبشى ، تقدم في (٢٢) وهو ثقة يرسل .

• الآية : (٤١)

الحارث يعنى : أبا مالك الأشعري ^(١) قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : (أنا آمركم بخمس أمرنى الله بهنّ : الجهاد
فى سبيل الله ، والجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة) •

• قوله : * نُلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * •

١١٢٨ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصارى ، حدثنا هارون بن حاتم
حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي

مالك * نُلِكْ * (٢) : يعنى هذا •

(١) : هو الحارث بن الحارث الأشعري ، الشامى ، صحابي ، يكنى : أبا
مالك - رضى الله عنه - ، غرد بالرواية عنه أبو سلام ، وفى
الصحابة : أبو مالك الأشعري ، اثنان غير هذا ، أخرج له مسلم
والترمذى والنسائى •

• التقريب ١/١٣٩ ، وانظر التهذيب ٢/١٣٧ ، الاصابة ١/٢٧٥ •

تخريج الاثر (١١٢٧) :

أخرجه الامام أحمد بمثله وبيزادة فى آخره ، من طريق معمر

• عن يحيى بن أبي كثير به ٥/٣٤٤ •

الحكم على الاثر (١١٢٧) :

• اسناده صحيح •

(١١٢٨) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وهارون : متكلم
فيه ، ويشهد له - هنا - ما أخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة

- كما فى تخريجه - فهو حسن لغيره •

• (٢) : سورة البقرة ، آية : (٢) •

تخريج الاثر (١١٢٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٦٤)

برقم ٢٢١٢ ، ٤/١٣٥ ب ، وأخرجه ابن جرير عن السدى بسند

فيه الحكم بن ظهير : ضعيف جدا واتهم ، برقم ٢٤٩ فى = = =

الآية : (٤٢) .

قوله : * لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا * .

١١٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمار

عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله * لَوْ كَانَ عَرَضًا

قَرِيْبًا * يقول : غنيمة قريبة .

١١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر

ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * لَوْ كَانَ عَرَضًا

= = تفسير سورة البقرة آية : (٢) ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم

٢٤٧ ، وعكرمة برقم ٢٤٨ ، وابن جريج وابن عباس برقم ٢٥٠ ، ٢٢٥/١

ونكره المصنف في تفسير سورة البقرة آية : (٢) ونسبه الى السدي وسعيد

ابن جبير ومقاتل وزيد بن أسلم ، وأخرجه بسند صحيح عن

عكرمة برقم ٥٣ ، ١٧٠/١ - ١٧١ .

وهو في مجاز القرآن ٢٨/١ ، ونكره ابن الجوزي ونسبه الى ابن

عباس ومجاهد وعكرمة والكسائي وأبي عبيدة والأخفش ٢٣/١ ، وابن كثير

ونسبه الى من نسبه اليه ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطي ونسبه الى

ابن عباس وعكرمة ٢٤/١ ، والشوكاني ونسبه كما عند ابن كثير ٣٣/١ .

* لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * آية : (٤٢) .

(١١٢٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٢٩) :

نكره أبو الليث السمرقندي ولم ينسبه ١/١ ل ٥٦١ أ ، والبغوي

والخازن ٨٣/٣ ، ونكره ابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢/٢٦٤ - ٣٦٥ .

(١١٣٠) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

• الآية : (٤٢)

• قَرِيْبًا " يقول : دنيا يطلبونها

٧٥٢

• / قوله تعالى : " وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَتَّبِعُوكَ "

١١٣١ - وبه عن السدى قوله " وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَتَّبِعُوكَ " يقول : سفرا

• قريبا لاتبعوك

١١٣٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور

عن معمر عن قتادة " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيْبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَتَّبِعُوكَ "

• قال : فى غزوة تبوك

• قوله : " وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ "

١١٣٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قول الله " وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ "

تخريج الاثر (١١٣٠) :

• نكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ - ٢٤٧

الاضر (١١٣١) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، ونكره - أيضا - الثعلبى

• ولم ينسبه ٣/ ل ٨٦ ب ، والبغوى والغازن ٨٣/٣ ، وابن كثير ٣٦٠/٢

تخريج الاثر (١١٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : هى ، عن محمد بن

عبد الأعلى به برقم ١٦٧٦١ ، ٢٧٢/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره

• عن معمر عن قتادة ل ١٠٠

• وانظر مجمع البيان ولم ينسبه ٦٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٧٢/١٦

الحكم على الاثر (١١٣٢) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

• الآية : (٤٢)

• الشقة ^ص قال : المسير

• قوله : ^ص "وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ" الآية

١١٣٤ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد

ابن يزيد الواسطي عن جويبر عن الضحاك ^ص "وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ

• اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ" قال : لحلفهم بالله وهم كانوا

• قوله : ^ص "وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ"

١١٣٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة

• عن ابن اسحاق ^ص "وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ" : أى انهم يستطيعون

الاشر (١١٣٣) :

• تابع للاشر (١١٢٩) وتقدم تخريجه

• وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن بلفظ : السفر ، ولم

• ينسبه ص ١٨٧

• (١١٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢)

تخريج الاشر (١١٣٤) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١١٣٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاشر (١١٣٥) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة

• به برقم ١٦٧٦٢ ، ٢٧٢/١٤

• وهو فى سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤

• الآية : (٤٣)

• قوله تعالى : " عَفَا اللَّهُ عَنْكَ "

١١٣٦ - حدثنا الحسين بن عبد الله الواسطي (١) ، أنبأنا النضر بن

شميل (٢) ، أنبأنا موسى بن سروان (٣) عن مورك العجلي (٤)

في قوله " عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَنْتَ لَهُمْ " قال : عاتبه ربه

- عز وجل -

" عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَعَلَّمَ
الْكَلْبِيِّنَ " آية : (٤٣)

(١) : الكوفي ، امام مسجد العوام بن حوشب ، روى عن النضر بن شميل

وعبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وكان صدوقا .

• الجرح ٥٨/٣

(٢) : المازني ، أبو الحسن النحوي ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار

التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٣٠١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨

(٣) : هو موسى بن سروان ، ويقال : بالفاء بدل المثناة ، ويقال : بالسين

المهملة ، العجلي ، المعلم ، البصري ، ثقة ، من السابعة ، أخرج

له مسلم وأبو داود والنسائي .

• التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٨/١٠

(٤) : هو مورك - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون

الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر ،

البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، أخرج

له الجماعة . • التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣١/١٠

تخريج الاثر (١١٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق صالح بن مسمار عن النضر

به ، الا أنه قال : سألت مورقا ، برقم ١٦٧٦٧ ، ٢٧٤/١٤

الآية : (٤٣) .

١١٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني (١) ، حدثنا

سفيان (٢) عن مسعر قال : قال عون : أخبره بالعفو قبل أن

يخبره بالذنب ، فقال : " عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَنْتَ لَهُمْ " .

١١٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي (٣) ، حدثنا

سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : سمعتهم بمعاتبة

أحسن من هذا ؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال : " عَفَا اللَّهُ

عَنْكَ لِمَ أَنْتَ لَهُمْ " .

الحكم على الاثر (١١٣٦) :

صحيح لغيره ، فقد تابع الحسين بن عبد الله : صالح بن

• مسمار - عند ابن جرير - وهو صدوق

• (١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة

• (٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩)

تخريج الاثر (١١٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة به برقم

• ١٦٨١٢ - كتاب الزهد ١٣/٤٢٨

ونكره السمرقندي ١/١٥٦ ب ، والبغوي والخازن بنحوه ، ونسباه

• الى ابن عيينة ٢/٨٣ و ٨٤

الحكم على الاثر (١١٣٧) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن أبي عمر : ابن أبي شيبة وهو

• ثقة

• (٣) : هو أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي ، ثقة ، من العاشرة ،

• قيل اسمه : عبد الله ، أخرج له أبو داود

• التريب ٢/٤١٢ ، وانظر التهذيب ١٢/٧٥

تخريج الاثر (١١٣٨) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : وكذا = = =

• الآية : (٤٣)

١١٣٩ - حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر (١) عن همام (٢)

عن قتادة قوله " عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا / وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ * ، ثم أنزل الله بعد في سورة ٥٢/ب

النور : " فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْنَا لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ

وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * (٣) .

= = قال مورق العجلي وغيره - ٣٦٠/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكلیل بلفظه

وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه

بلفظه عن مورق العجلي ٢٤٧/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر

وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٦٧/٢ ، وذكره الآكوسى

فى روح المعانى بلفظه ١٠٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٣٨) :

• اسناده صحيح

(١) : الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد البصرى ، ثقة صالح

وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وكان فى حديثه

بعض الغلط ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له

• الجماعة

• التقريب ٢٩٩/١ ، وانظر الجرح ٤٨/٤ - ٤٩ ، التهذيب ٥٠/٤ - ٥١ .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم فى (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم

١٦٧٦٤ وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن قتادة - أيضا - برقم ١٦٧٦٦ ،

٢٧٣/١٤ - ٢٧٤ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجه باسناد

ضعيف عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ص ١٦٨ .

= = وانظر الجصاص ونسب النسخ الى ابن عباس ٣١٧/٤ ، والمحرر

الآية : (٤٣) .

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله * عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ * : ناس قالوا : استأذنوا الرسول ، فان أذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا .

= = وقال : وهذا غلط ، لأن آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات ، فأباح الله له أن يأذن ، فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى ١٠١ هـ / ٨ / ١٩٢ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن عباس برقم ٦٥٦ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ ، والرازي بنحوه - ٧٥/١٦ ، والقرطبي ١٥٥/٨ ، وأبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير وقال : وكذا روى عن عطاء الخراساني ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٣٩) :

فيه سعيد بن عامر : صدوق ، في حديثه بعض الغلط ، وله شاهد

عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١١٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٤٠) :

هو في تفسير مجاهد ، وفيه : وان لم يؤذن لكم فانفروا ص ٢٨٠ ، وما هنا أحسن ، لأنهم لم يريدوا الا القعود على كل حال سواء أذن لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو لم يأذن . وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٦٣ ، ٢٧٣/١٤ .

وذكره القرطبي بنحوه - ١٥٥/٨ ، وذكره أبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

• الآيتين : (٤٣ - ٤٤)

• قوله : **حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ** .

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا** . استأنه يومئذ ناس فأذن لهم ، فقال الله : **لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا** . : معرفة الذين صدقوا بالخروج .

• قوله : **وَتَعْلَمَ الْكٰفِرِينَ** .

١١٤٢ - وبه عن السدي قوله **وَتَعْلَمَ الْكٰفِرِينَ** . قال : معرفة الذين كذبوا بالقعود .

• قوله : **لَا يَسْتَعْتِدُّنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ** .

١١٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله **لَا يَسْتَعْتِدُّنَكَ الَّذِينَ**

• (١١٤١) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

• تخريج الاثر (١١٤١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الاثر (١١٤٢) :

• تابع للاثر السابق

• ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• **لَا يَسْتَعْتِدُّنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِم بِالْمُتَّقِينَ** آية : (٤٤) .

• (١١٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآية : (٤٤) •

يَوْمَ مَنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ * : فهذا تعبير للمناققين ، حيث (١)

استأننوا في القعود عن الجهاد من غير عذر ، وعذر الله المؤمنين

فقال : * لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ * (٢) •

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن

شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال : * لَا

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ * الآيتين الى

قوله : * يَتَرَدَّدُونَ * : فتسخت في سورة النور : * إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ * الى * إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ * (٢) ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأعلى

النظرين : من [غزا] (٣) غزا في فضيلة ، ومن قعد قعد

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : حين •

(٢) : سورة النور ، آية : (٦٢) •

تخريج الاثر (١١٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن أبي صالح به

برقم ١٦٧٦٨ ، ٢٧٥/١٤ ، وأخرجه النحاس بلفظه - وفيه : يعتبر بدل

تعيير ، وهو خطأ مطبعي - من طريق بكر بن سهل عن عبد الله

ابن صالح به موقوفا على علي بن أبي طلحة ، وقال : وهذا من

أحسن ما قيل في الآيات ص ١٦٨ •

وذكره الطوسي بنحوه - ٢٢٨/٥ ، والطبرسي ٦٩/١٠ ، وانظر زاد

المسير ٤٤٥/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه - وفيه

تفسير بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير

وذكره على الصواب ٣٦٧/٢ •

(١١٤٤) : استاده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) وهو هنا حسن بشواهده •

(٣) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع •

• الآية : (٤٤)

• فى غير خرج ان شاء

• قوله : * وَاللَّهُ عَلِيمٌ *

١١٤٥ - / حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ١/٥٣

قال : قال محمد بن اسحاق * عَلِيمٌ * : أى عليم بما يخفون .

تخريج الاثر (١١٤٤) :

أخرجه المصنف بلفظه الا أنه قال فى آخره : ان شاء الله ، من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس برقم ٩٤٥ فى تفسير سورة النور آية : (٦٢) ٥٤٥/٢ ، وأخرجه أبو داود بمثله دون قوله : فجعل ٠٠ الخ ، باسناد ضعيف برقم ٢٧٧١ فى كتاب الجهاد - باب : فى الاذن فى القبول بعد النهى ٨٨/٣ ، وأخرجه ابن جرير الى قوله : * إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * بسند ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٧٦٩ ، ٢٧٦/١٤ ، وكذا ذكره النحاس عنهما وأخرجه بسند ضعيف عن ابن عباس ص ١٦٨ .

وذكره ابن سلامة فى ناسخه ولم ينسبه ص ٥٢ ، وابن عطية ونسبه الى عكرمة والحسن وقال : وهذا غلط - وانظر ما نقلناه عنه فى تخريج الاثر (١١٣٩) - ١٩٣/٨ - ١٩٤ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٤٤٦ ، والقرطبى ١٥٥/٨ ، ولباب التأويل ونسبه الى علماء الناسخ والمنسوخ ٨٤/٣ - ٨٥ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (النظرين) : فى ذلك ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وفى آخره : ان شاء الله ٢٦٧/٢ ، وذكره الآكوسى بمثله ١١١/١٠ .

الاشر (١١٤٥) :

• تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١٨١)

• الآية : (٤٥)

قوله تعالى : " وَأَزْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " •

١١٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان ^(١) ، حدثنا حريز يعني : ابن

عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف ^(٢) عن عبد الرحمن بن مسعود

الفزاري ^(٣) عن أبي الدرداء ^(٤) قال : الريب : الشك

" إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَزْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " آية : (٤٥) •

(١) : هو الحكم بن نافع ، تقدم في (٩٦١) وهو ثقة ثبت •

(٢) : الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي ، القاضي

ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ،
أخرج له أبو داود والنسائي •

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٦ •

(٣) : لم أقف على ترجمته بهذا الاسم ، والذي ذكره ابن حبان في الثقات

هو : عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري ، وقال : يروى عن

أبي الدرداء ، عداه في أهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن

عمران بن عوف عنه ، وذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة

عبد الرحمن بن أبي عوف أنه : روى عن عبد الرحمن بن مسعود

المرائي •

انظر الثقات لابن حبان ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ •

(٤) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم

أبيه ، وإنما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر ، وعويمر :

لقب ، صحابي جليل ، مات في آخر خلافة عثمان - رضي الله

عنهما - ، وقيل : عاش بعد ذلك ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٩١/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٨ - ١٧٧ ، الاصابة ٤٥/٣ - ٤٦ •

الآية : (٤٥) .

والكفر .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " وَأَزْتَابَتْ

قُلُوبُهُمْ " يقول : شكت قلوبهم .

تخريج الاثر (١١٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظ : يعنى الشك من الكفر ، وقال

أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين برقم ٥٥

فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ١٧١/١ - ١٧٢ ، وكذا أخرجه فى

تفسير سورة يونس آية : (٣٧) برقم ٢١٠٢ ، ٤/ل ١٢٩ ب ، وأخرجه

فى تفسير سورة الأنعام آية : (١٢) بلفظ : يعنى الشك برقم ٧٧، ٨٩/١

وأخرج الامام أحمد فى الزهد قال : حدثنا هاشم ، حدثنا جرير

عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : الريب من الكفر

ص ١٧٥ ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود : " لا ريب فيه " : لا شك

فيه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه

الذهبي - كتاب التفسير - من سورة البقرة ٢٦٠/٢ .

ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١ ، والسيوطى ٢٤/١ ، والشوكانى

٣٣/١ كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) .

الحكم على الاثر (١١٤٦) :

فيه عبد الرحمن بن مسعود الفزارى : لم يتبين لي حاله ، وبقية

رجالہ ثقات ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم .

(١١٤٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤٧) :

لم أقف على من نسبه الى السدى عند غير المصنف - رحمه الله

تعالى - ، وقد ذكره بعض المفسرين ولم ينسبوه لأحد ، منهم :

ابن جرير ٢٧٥/١٤ ، والسمرقندى وزاد : وناقض ١/ل ٥٦٢ أ ، والشعلبى

٣/ل ٨٧ أ ، والطلوسى وزاد : اضطربت ٥/٢٤٨ ، والبغوى = = =

الآية : (٤٦) .

قوله عز وجل : " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " .

١١٤٨ - وبه عن السنن قوله " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " : فأما

العدة : فالقوة .

قوله : " وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ " .

١١٤٩ - نكره ابن أبي أسلم (١) ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي (٢)

أبانا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا جويبر (٣) عن الضحاك في

قوله " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ "

== كما عند السمرقندي ٨٤/٣ ، وابن عطية ١٩٣/٨ ، والخازن ٨٤/٣ ،

وابن كثير ٣٦١/٢ .

" وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ "

فَتَبَطَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ " آية : (٤٦) .

• (١١٤٨) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عليه .

تخريج الاثر (١١٤٨) :

• نكره الثعلبي في الكشف ولم ينسبه ٨٧ / ٣ ل ٨٧ أ

(١) : تقدم في (١٠٠٢) ومحلله الصدق .

(٢) : تقدم في (١٠٠٢) وهو ثقة حافظ ، نكر أبو داود أنه تغير قبل

موته بيسير .

(٣) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

• الآية : (٤٦)

• يقول : خروجهم

• قوله : " فَثَبَّطَهُمْ "

١١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " فَثَبَّطَهُمْ " قال : حبسهم .

• ١١٥١ - وروى عن الضحاك

تخريج الاثر (١١٤٩) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣١٩/٤ ، وكذا هو في بحر العلوم

١/١ ل ٥٦٢ أ ، والكشف ٣/١٨٧ أ ، والمعالم ٣/٨٥ ، ومجمع البيان

١٠/٧١ ، والقرطبي ٨/١٥٦ ، ولباب التأويل ٣/٨٥ ، وابن كثير

بنحوه - ٢/٣٦١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٣/٢٤٧ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٧ .

الحكم على الاثر (١١٤٩) :

• اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق

• (١١٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (١١٥٠) :

ذكره الشعلي في الكشف ولم ينسبه ٣/١٨٧ أ ، والبغوي ٣/٨٥ ،

والقرطبي ٨/١٥٦ ، والخازن ٣/٨٥ ، والآكوسى ١٠/١١١ ، والسيوطى

• بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٤٧ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٦٧ .

تخريج الاثر (١١٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم

• في الاثر السابق أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد .

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

١١٥٢ - والسبب : مثل ذلك .

قوله : " وَقِيلَ أَقْعُدُوا " الآية .

بياض (١) .

قوله : " لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا " .

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله " لَوْ خَرَجُوا

فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا " قال : هؤلاء المنافقون فى غزوة تبوك

سأل الله (٢) عنها نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون فقال :

ما يحزنكم ؟ " لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا " يقول (٢) :

تخريج الاثر (١١٥٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم

فى تخريج الاثر (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لاحد .

(١) : كذا فى الأصل ، ولم أجد فى تفسيرها أشارا ، وقد فسرها ابن

جرير بقوله : يعنى اقعدهوا مع المرضى والضعفاء ، الذين لا

يجدون ما ينفقون ، ومع النساء والصبيان ، واتركوا الخروج مع

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجاهدين فى سبيل الله .

٢٧٧ / ١٤

" لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِم بِالظَّالِمِينَ " آية : (٤٧) .

(١١٥٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : يسلي الله عنه .

(٣) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : يقولون .

• الآية : (٤٧)

• جمع لكم ، وفعل وفعل ، يخذلونكم

• قوله : " وَلَا وَضَعُوا " .

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد " وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ " : لأرضوا .

١١٥٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور / ٥٣ ب

عن معمر عن قتادة قوله " وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ " : لأسرعوا " خِلالَكُمْ "

تخريج الاثر (١١٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيـد

• برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ ،

ونكره البغوي والخازن ولم ينسباه - ٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير لأنه ذكره

• مختصرا ٣٦٨/٢

• (١١٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (١١٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٠ ، وذكر أبو حيان أنها قراءة

لابن الزبير - رضي الله عنهما - وقال : من رفض : أسرع في مشيه

٤٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،

• وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢

• (١١٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧)

تخريج الاثر (١١٥٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٠ ،

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي سفيان عن معمر به برقم

• ١٦٧٧٥ ، ٢٨٠/١٤ ،

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة

ص ١٨٧ ، والنكت ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والتبيان ٢٣٠/٥ ، = = =

• الآية : (٤٧)

قوله : " خِلَالِكُمْ "

• ١١٥٦ - وبه عن قتادة قوله " خِلَالِكُمْ " يقول : بينكم

• ١١٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ "

• يقول : أوضعوا رجالهم حتى يدخلوا بينكم

• قوله : " يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ "

• ١١٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد " يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ " ، " يَبْغُونَكُمْ " : عبد الله بن نبتل (١)

= = وذكره البغوي ولم ينسبه ٨٥/٣ ، وابن عطية ١٩٥/٨ ، والطبرسي

٧٢/١٠ ، والرازي ٨١/١٦ ، وذكره أبو حيان ٤٩/٥ ، وابن كثير ٣٦١/٢

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكنا في

• فتح القدير ٣٦٨/٢

الإشر (١١٥٦) :

تابع للإشر السابق ، وتقدم تخريجه ، إلا أن ابن جرير أخرجه

• بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٧٧١ ، ٢٧٩/١٤

• (١١٥٧) : تقدم أسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الإشر (١١٥٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١١٥٨) : أسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

(١) : هو عبد الله بن نبتل ، أخو بني عمرو بن عوف ، كان من عظماء

المنافقين ، وكان ممن يكيد الإسلام وأهله

انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، وتاريخ الطبري ١٠٣/٣ ، الإصابة

• ٣٧٥/٢

• الآية : (٤٧)

وعبد الله بن أبي ابن سلول (١) ، ورفاعة بن تابوت (٢) ، وأوس
ابن قيظي (٣) .

(١) : قال الامام النووي - رحمه الله تعالى - : سلول هي أمّ عبد الله ،
فلهنا قال العلماء : الصواب في ذلك أن يقال : عبد الله بن أبي ابن
سلول ، بالرفع بتثوين أبي ، وكتابة ابن سلول بالألف ، ويعرب
اعراب عبد الله ، لأنه صفة له لا لأبي .

وكان عبد الله بن أبي رأس المنافقين ، ونزل في ثمه آيات كثيرة
مشهورة ، وتوفى في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
وصلى عليه وكفنه في قميصه ، قبل النهي عن الصلاة على المنافقين ،
وانما صلى عليه لكرامة ابنه ، واحسانا وكرما وحلما .
تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/١/١ .

(٢) : هو رفاعة بن زيد بن التابوت ، أحد بني قينقاع ، وكان عظيما من
عظماء يهود ، وكهفا للمنافقين ، وكان ممن أسلم نفاقا ، ومات
والرسول - صلى الله عليه وسلم - قافل من غزوة تبوك ، فأخبر
- صلى الله عليه وسلم - أصحابه بذلك ، وكان رفاعة ممن يكيد الاسلام
وأهله .

انظر سيرة ابن هشام ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ - و ٢٩٢/٣ ، تاريخ الطبري ١٠٣/٣ .

(٣) : هو أحد بني حارثة بن الحارث من الأوس ، وهو الذي قال في غزوة
الأحزاب : يارسول الله ، ان بيوتنا عورة من العدو .
انظر سيرة ابن هشام ٥٢٤/٢ و ٥٥٦ - ٥٥٧ و ٢٢٢/٣ و ٢٤٦ .

تخريج الاثر (١١٥٨) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال في أوله : يبطنونكم

ص ٢٨٠ ، وكذا أخرجه ابن جرير الا أنه لم يذكر عبد الله بن

نبتل برقم ١٦٧٧٤ ، ٢٨٠/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،

وساقه بلفظ تفسير مجاهد ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢ .

• الآية : (٤٧)

• قوله : **« الْفِتْنَةُ »**

١١٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي **« يَقُونُكُمْ الْفِتْنَةُ »**

• يقول : الكفر

• ١١٦٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد : نحو ذلك

• قوله : **« وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ »**

١١٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله **« وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ »** : محدثين

• بأحاديثهم ، عيونا غير منافقين

• (١١٥٩) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الاثر (١١٥٩) :

• ذكره الماورى ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والطبرسى بلفظ : الشرك ،

ونسبه للحسن ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ونسبه الى الضحاك ومقاتل

وابن قتيبة ٤٤٧/٣ ، وأبو حيان ٥٠/٥ ، والآكوسى كما عند الطبرسى

• ١١٢/١٠

تخريج الاثر (١١٦٠) :

• أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤

• (١١٦١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (١١٦١) :

• هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : بأحاديثكم ، وعيون :

بالرفع ص ٢٨١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن

أبي نجيح به برقم ١٦٧٧٧ وانظر رقم ١٦٧٧٨ ، ٢٨١/١٤

وانظر الجماص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه

- أيضا - الى ابن زيد ٣/٧٨ ب ، وانظر النكت ١٤٢/٢ ، = = =

• الآية : (٤٧)

١١٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن

أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ " قال :

[عيون] ^(١) للمناققين ، عبد الله بن أبي ابن سلول ، ورفاعة

ابن التابوت ، وأوس بن قيظي ، ليسوا بمناققين ، هم [عيون] ^(١)

• للمناققين

قال سفيان : وأرى جيميد بن قيس ^(٢) ذكره

= = والتبيان ٢٣١/٥ ، والمعالم بنحوه - ٨٥/٣ ، والكشاف ولم ينسبه

زيد ٣٦/٢ ، والمحزر ونسبه - أيضا - الى سفيان بن عيينة والحسن وابن

١٩٦/٨ ، وانظر مجمع البيان ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي بنحوه

٤٤٨/٣ ، والقرطبي ١٥٧/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٦١/٢

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بلفظه دون قوله : عيونا ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال :

• بأحاديثكم ٣٦٨ / ٢

(١١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٦٨) وفيه عننة ابن أبي نجيح ، وقد

تابعه حميد بن قيس

(١) : في الأصل : عيونا - في الموضعين - ، وهو خطأ نحوي صوابه ما

أثبت ، وانظر الدر وفتح القدير

(٢) : المكى الأعرج ، أبو صفوان القاري ، وثقه البخاري والعجلي ويعقوب بن

سفيان وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود وابن معين وأحمد ، وعنه : ليس

هو بالقوى في الحديث ، وقال النسائي وأبو حاتم وابن عدى : ليس به

بأس ، زاد ابن عدى : انما يقع الانكار في حديثه من قبل من يروى

عنه ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة

ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة

انظر الجرح ٢٢٧ / ٣ - ٢٢٨ ، الميزان ٦١٥ / ١ ، التهذيب ٤٦ / ٣ -

• ٤٧ ، التقريب ٢٠٣ / ١

• الآية : (٤٧)

• عن مجاهد

١١٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن دينار ^(١) ، حدثنا اسحاق بن منصور ^(٢) عن محمد بن أبان ^(٣) عن زيد بن أسلم " وَفِيكُمْ

تخريج الاثر (١١٦٢) :

انظر التفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عيينة والحسن وابن زيد ٥٠/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١) : هو القاسم بن زكريا بن دينار القرشى ، أبو محمد الكوفى ، الطحان وربما نسب الى جده ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١١٦/٢ ، وانظر التهذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

(٢) : السلولى - بفتح المهملة واللامين - مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلي : كوفى ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٢٣٤/٢ ، التهذيب ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، التقريب ٦١/١ .

(٣) : هو محمد بن أبان بن صالح القرشى ، الكوفى ، روى عن أبي اسحاق الهمدانى وعلقمة بن مرشد وزيد بن أسلم وغيرهم ، روى عنه أبو داود الطيالسى وحسين الجعفى ومحمد بن الحسن الأسدى وغيرهم ، ضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى فى الضعفاء : ليس بالقوى وفى التاريخ : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : ليس هو بقوى الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، ولا يحتج به ، وقال ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير فى الآثار .
= = =

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

سَمِعُوا لَهُمْ * قال : مبلغون .

١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبح قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله * وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ

لَهُمْ * : يسمعون ما تأتون (١) به لعدوكم .

قوله : * وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ * الآية .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله * لَقَدْ ابْتِغَوْا

= = انظر الجرح ١٩٩/٧ ، المجروحين ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، التاريخ ٣٤/١ ،

الميزان ٤٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٧ .

تخريج الاثر (١١٦٣) :

نكره الماورى بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٤٢/٢ ، وابن

الجوزى بمعناه - ٤٤٨/٣ ، وابن كثير ٣٦١/٢ ، والسيوطى بلفظه

وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٣) :

فيه محمد بن أبان : متكلم فيه ، فالاسناد ضعيف .

(١١٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

(١) : كتبت فى الأصل : بالياء والتاء ، وفى ابن جرير : يهودونه .

تخريج الاثر (١١٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ما يهودونه ، من طريق

ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٩ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٨٧ ب ، والتفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط

٥٠/٥ ، وروح المعانى ١١٢/١٠ .

* لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ

أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهِونَ * آية : (٤٨) .

• الآيتين : (٤٨ - ٤٩)

الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ * : أما قلبوا لك الأمور :

فقلبوها ظهرا لبطن ، كيف يصنعون ؟

• قوله : * وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْتَنَّنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي * .

١١٦٦ - حدثني أبي ، حدثنا نعيم بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا

عبد الرحمن بن بشير (١) عن محمد بن اسحاق (٢) ، أخبرني

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) عن جابر بن

• (١١٦٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الاثر (١١٦٥) :

نكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٢٠/٤ ، ونكره السمرقندي ولم

ينسبه ١/١ ٥٦٢ ب ، وأبو حيان ٥٠/٥ .

* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْتَنَّنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ

جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ * آية : (٤٩) .

(١) : الشيباني ، الدمشقي ، روى عن محمد بن اسحاق وغيره ، روى عنه

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن ابراهيم نعيم ،

وغيرهما . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يروى عن ابن اسحاق ،

غير حديث منكر ، وفي مجمع الزوائد : وثقه ابن حبان ، وقال علي

ابن الحسن الكرخي : كان ثقة .

• انظر الجرح ٢١٥/٥ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، لسان الميزان ٤٠٢/٣ .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدللس ، ورمى بالتشيع والقدر .

(٣) : روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة ، روى عنه محمد بن اسحاق ،

نكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .

• انظر الجرح ٣٩/٤

• الآية : (٤٩)

عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول
لجد بن قيس (١) : يا جدّ ، هل لك فى جلال بني الأصفر؟ (٢)
قال جدّ : أو تأذن لى يا رسول الله ؟ فانى رجل أحبّ النساء
وانى أخشى ان أنا رأيت نساء بني الأصفر أن أفتنن ، فقال رسول الله
- وهو معرض عنه - : قد أننت لك ، فعند ذلك أنزل الله :
” وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَعْذَن لِّي وَلَا تَغْتَبِنِّي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ” .

(١) : هو جدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصارى السلمى ،
يكنى أبا عبد الله ، وهو ابن عمّ البراء بن معرور ، وكان قد ساد
فى الجاهلية جميع بني سلمة ، فانتزع رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - سوّده ، وجعل مكانه فى النقابة عمرو بن الجموح - رضى
الله عنه - ، وكان جدّ ممن يظن فيه النفاق ، ويقال : انه تاب
وحسنت توبته ، ومات فى خلافة عثمان - رضى الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، أسد الغابة ١/٣٢٧ .

(٢) : الجلال : هو الضرب بالسيف فى القتال ، يقال : جالدهم بالسيف
مجالدة وجالدا : ضاربتهم . • اللسان ١٢٥/٣ مادة : جلد .
وينو الأصفر : يعنى الروم ، لأنّ أباهم الأول كان أصفر اللون ،
وهو روم بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم - عليهما السلام - .
النهاية ٣٧/٣ ، وانظر الصحاح ٢/٧١٤ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١١٦٦) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير بنحوه وباسناد ضعيف عن ابن عباس
- رضى الله عنهما - برقم ١٢٦٥٤ ، ١٢٢/١٢ ، وكذا أخرجه بمعناه
برقم ١١٠٥٢ ، ٦٣/١١ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه مطولا من طريق
ابن اسحاق عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم
ابن عمر بن قتادة وغيرهم برقم ١٦٧٨٨ وانظر رقم ١٦٧٨٥ = = =

الآية : (٤٩) .

١١٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله * **وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَسْأَلُ اللَّهَ لِي وَلَا**

= = و ١٦٧٨٦ و ١٦٧٨٧ و ١٦٧٨٩ ، ٢٨٦/١٤ - ٢٨٨ .

وانظر مغازى عروة بن الزبير ص ٢٢٠ ، وتفسير عبد الرزاق فقد أخرج بنحوه عن معمر بن الكلبي ل ١٠٠ - ١٠١ ، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤ ، والجصاص ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٣٢٠/٤ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/١ ل ٥٦٣ أ ، والكشف ٣/٨٧ ب ، والنكت ونسبه الى من نسبه اليه الجصاص وزاد نسبه الى ابن زيد ١٤٣/٢ ، والتبيان ٥/٢٣٢ ، وذكره الواحدي بنحوه مطولا ص ١٤٢ ، والبشوى ولم ينسبه ٣/٨٦ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٢/٣٦ ، والمحزر ٨/١٩٧ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٣/٤٤٩ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٦/٨٣ - ٨٤ ، والقرطبي ٨/١٥٨ ، ولباب التأويل ٣/٨٦ ، والبحر المحيط ٥/٥٠ - ٥١ ، وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٢/٣٦١ - ٣٦٢ ، والهيثمي فى مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه يحيى الحمانى وهو ضعيف - كتاب التفسير - سورة التوبة ٧/٣٠ - وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٧ ، وأشار اليه الشوكانى ٢/٣٦٨ ، والآلوسى ١٠/١١٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٦) :

فيه سعيد بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وأخرجه الطبرانى باسناد ضعيف عن ابن عباس ، وابن جرير موقوفا على الزهري وغيره - كما تقدم فى تخريجه - .

(١١٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

• الآية : (٤٩)

• كَفَّتَنِي يَقُول : ائذن لي ولا تخرجني

١١٦٨ - أخبرنا العباس بن الوليد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني

عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني ^{وَمِنْهُمْ}

مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَخْرِجْنِي فيقال : ائذن لي ولا تؤثمني ،

• ولا تكفرني

• قوله تعالى : ^{أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا}

١١٦٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

تخريج الاثر (١١٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن أبي صالح به

• برقم ١٦٧٩٠ ، ٢٨٨/١٤

وانظر زاد المسير ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه

بلفظه الا أنه قال : ولا تخرجني ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢

(١١٦٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه

• ابن جرير ، فهو حسن لغيره

تخريج الاثر (١١٦٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : ولا تكفرني ، باسناد صحيح

• عن قتادة برقم ١٦٧٩١ ، ٢٨٨/١٤

وانظر مجاز القرآن ٢٦١/١ ، والجصاص ونسبه الى الحسن وقتادة

٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه الى قتادة ٣/٧٨ ب ، والتبيان ونسبه الى

الحسن وقتادة وأبي علي والزجاج ٢٣٣/٥ ، والمعالم ونسبه الى قتادة ٨٦/٣

ومجمع البيان كما في التبيان ٧٤/١٠ ، وكذا في زاد المسير الا أنه لم

يعزه الى الجبائي ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة

كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٣٦٨ / ٢

الآية : (٤٩) .

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " : يعنى

• فى الحرج سقطوا .

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

عن سعيد عن قتادة قوله " أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " يقول : ألا

• فى الأثم سقطوا .

• قوله : " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ " .

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حفص بن عمر المهرقانى (١) ،

الاشتر (١١٦٩) :

• تابع للاشر (١١٦٧) وتقدم تخريجه

• (١١٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاشر (١١٧٠) :

تقدم تخريجه فى الاشر (١١٦٨) ، وانظر - أيضا - الكشاف ولم

ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبي ١٥٩/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١/٥ ، وانظر

• روح المعانى ١١٣/١٠ .

(١) : عو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ، أبو عمر المهرقانى

- بكسر الميم وسكون الهاء والراء والقاف المفتوحة وفى آخرها

الألف والنون ، نسبة الى مهرقان ، وهى قرية من قرى الرى -

وتقه مسلمة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان : صدوق ، زاد

أبو زرعة : ما علمته الا صدوقا ، وزاد ابن حبان : حسن الحديث

يفرب ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ،

• من العاشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ١٨٤/٣ ، التهذيب ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، الثريب ١٨٧/١ ،

• الأنساب ٤٩٦/١٢ .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

حدثنا سلم بن قتيبة ^(١) عن شعبة عن سماك ^(٢) عن عكرمة عن

ابن عباس * **وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ** * قال : البحر .

• ١١٧٢ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

• قوله تعالى : * **إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ** * .

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحق ^(٣) ، حدثنا

(١) : الشعيرى - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراسانى ، نزيل البصرة ،

وفيه أبو داود وأبو زرعة والدارقطنى والحاكم ، وقال ابن معين وأبو

حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ،

وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو

بعدها ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

• انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التخریب ٣١٤/١ .

(٢) : تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلحق ، وقد روى

عنه شعبة قبل تغيره .

تخريج الاثر (١١٧١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١١٧١) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وهو وان كان شعبة قد روى

عنه قبل تغيره ، إلا أن روايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١١٧٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

* **إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ** * **وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ**

أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ * آية : (٥٠) .

(٣) : تقدم فى (١٧٣) وقد سكت عنه البخارى وابن أبى حاتم ، وقال العقلى :

• له مناكير ، ونكره ابن حبان فى الثقات .

الآية : (٥٠) .

يحيى بن محمد (١) عن محمد بن اسحاق (٢) / عن الحسن بن / ٥٤
عطية العوفى (٣) عن أبيه (٤) عن جابر بن عبد الله قال : جعل
المتأفقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - أخبار السوء ، يقولون : انّ محمدا وأصحابه قد
جهدوا فى سفرهم وهلكوا ، فبلغهم تكذيب حديثهم ، وعافية
النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فساءهم ذلك ، فأنزل
الله تعالى فى ذلك من أمرهم : * **إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ سَوَّاهُمْ وَإِنْ
تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
فَرِحُونَ** * .

١١٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد : أما قوله * **إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ سَوَّاهُمْ** * فالحسنة :

-
- (١) : تقدم فى (١٧٣) وهو ضعيف ، وكان ضريرا يطلقن .
 - (٢) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلّس ، ورمى بالشييع والقدر .
 - (٣) : تقدم فى (١٢٨) وهو ضعيف .
 - (٤) : تقدم فى (١٢٨) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شييعيا مدلسا .

تخريج الاثر (١١٧٣) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : (فى ذلك من أمرهم) وعزاه
للمصنف فقط ٢٤٨/٣ - ٢٤٩ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ .

الحكم على الاثر (١١٧٣) :

فيه يحيى بن محمد والحسن بن عطية العوفى : ضعيفان ،
ومحمد بن اسحاق : صدوق يدلّس ، ولم يصرح بالسماع ، وعطية العوفى
صدوق يخطئ كثيرا ومدلس ، فالاسناد ضعيف .

الآية : (٥٠) .

العافية ، والرخاء ، والغنيمة .

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * **إِنْ تُصِيبَكَ
حَسَنَةٌ تَسَوَّهَهُمْ** * أما الحسنه : فإن أظفرك الله وردك سالما
سءاهم ذلك .

قوله : * **تَسَوَّهَهُمْ** * .

١١٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد
عن سعيد عن قتادة قوله * **إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسَوَّهَهُمْ** * : ان
كان فتح للمسلمين كبر ذلك عليهم وساءهم .

(١١٧٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٧٤) :

انظر التبيان ٢٢٣/٥ ، وذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه
٣٦/٢ ، والقرطبي ١٥٩/٨ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ١١٤/١٠ ،
وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه
بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١١٧٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٧٥) :

نكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٢) .

تخريج الاثر (١١٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

١٦٧٩٥ ، ٢٩٠/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

الآية : (٥٠) .

قوله : " وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ " .

١١٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ " قال : البلاء والشدة .

قوله : " يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ " .

١١٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شباية ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ " : حذرنا .

١١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا

مِنْ قَبْلُ " : قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا فِي الْقَعُودِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِيبَهُمْ .

قوله : " وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ " .

١١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان زنيح ، حدثنا سلمة

ابن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " تَوَلَّوْا " (١) قال :

الاشر (١١٧٧) :

• تابع للاشر (١١٧٤) وتقدم تخريجه

• (١١٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاشر (١١٧٨) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٤ ، ومن طريق عيسى

عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٩٣ ، ٢٩٠/١٤ ،

ونكره الطبرسي ٧٤/١٠ ، وانظر بقية التخريج في الاشر (١١٧٤) .

الاشر (١١٧٩) :

• تابع للاشر (١١٧٥) وتقدم تخريجه

• (١١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

• (١) : سورة آل عمران ، آية : (٣٢) .

• الآيتين : (٥٠ - ٥١)

• على كفر

١/٥٥

• قوله تعالى : " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا " .

١١٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حنيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد : يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : " قُلْ لَنْ

يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا " .

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد (١) ، حدثنا همام (٢)

عن قتادة عن مسلم بن يسار (٣) قال : الكلام في القدر واديان

تخريج الاثر (١١٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده وبلغنا : على كفرهم برقم ٣٨٧ في تفسير

سورة البقرة آية : (٣٢) ص ٢٨٥ ، وكنا أخرجه ابن جرير من طريق

ابن حميد عن سلمة به برقم ٦٨٥٠ ، ٣٢٥/٦ .

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢ ، وذكره القرطبي بمعناه ولم

ينسبه ١٥٩/٨ .

" قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ " آية : (٥١) .

• (١١٨١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٨١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ومعناه صحيح .

(١) : هو ابن عبد الوارث ، تقدم في (٩١٩) وهو صدوق ، ثبت في شعبة .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : البصرى ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ،

ومسلم المصباح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها

• بقليل

• الشريب ٢٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/١٠ - ١٤١ .

الآيتين : (٥١ - ٥٢) .

عريضان ، يهلك الناس [فيهما] (١) ، لا يدرك غورهما (٢) ،
فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له .

١١٨٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة
قال : قال ابن اسحاق : "وَعَلَى اللَّهِ لَا عَلَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" .

قوله : " قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْتَى الْحَسَنَيْنِ " (٣) .
١١٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

(١) : فى الأصل : فيها ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .
(٢) : غور كل شئ : عمقه وبعده ، أى يبعد أن يدركوا حقيقة علمه ،
كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه .
النهاية ٣٩٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٧٣/٢ مادة : غور .

تخريج الاثر (١١٨٢) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : عرضهما بدل : غورهما ،

وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

الحكم على الاثر (١١٨٢) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

الاثر (١١٨٣) :

تقدم بسنده ومثته فى الاثر (٥٢٣) .

" قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْتَى الْحَسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرْتَضُ بِكُمْ
أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرْتَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرْتَضُونَ " آية : (٥٢) .

(٣) : فى الأصل : الحسنين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

• الآية : (٥٢)

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْسَى

الْحُسْنَيْنَيْنِ " : يعنى القتال ، فهى الشهادة والحياة والرزق ،

قال : واحدى الحسنين : فتح أو شهادة •

١١٨٥ - حدشا حجاج بن حمزة ، حدشا شبابة ، حدشا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله " إِحْسَى الْحُسْنَيْنَيْنِ " : القتال فى

(١١٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١١٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، وفيه : القتال مكان

القتال ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٩٦ وانظر

رقم ١٦٧٩٧ ، ٢٩٢/١٤ •

ونكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى الحسن ومجاهد

وقتادة قال : وغيرهم ٢٣٥/٥ ، والزمخشري ولم ينسبه ٣٦/٢ ، وانظر

المحرر ولم ينسبه ٢٠١/٨ ، ومجمع البيان كما فى التبيان الا انه لم

ينسبه لقتادة ٧٥/١٠ ، وزاد المسير ونسبه الى الزجاج ٤٥٠/٣ ، وانظر

القرطبى ١٦٠/٨ ، والبحر المحيط ٥٢/٥ ، وابن كثير ونسبه الى

مجاهد وقتادة قال : وغيرهما ٣٦٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى

الدر ، وساقه مختصرا ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ ، وانظر

روح المعانى ١١٦/١٠ •

وفى الصحيحين من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه ، واللفظ

للبخارى - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (تكفل

الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرججه الا الجهاد فى سبيله ، وتصدق

كلماته ، بأن يدخله الجنة ، أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه

مع أجر أو غنيمة) • أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد - باب : قول

النبي - صلى الله عليه وسلم - : (أحلت لي الغنائم) ١٩٢/٢ ، ومسلم

برقم ١٨٧٦ فى كتاب الامارة - باب : فضل الجهاد ١٤٩٦/٣ •

• الآية : (٥٢)

• سبيل الله ، والظهور على أعداء الله

قوله : " وَنَحْنُ نَتَرَسَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا "

• الآية

١١٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَنَحْنُ نَتَرَسَّصُ بِكُمْ "

أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أما يفتريكم

• الله بأيدينا (١)

١١٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَنَحْنُ نَتَرَسَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ "

• (١١٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

• تخرىج الاثر (١١٨٥) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : القتل مكان : القتال ،

و : أو مكان : الواو ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن

نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٨ ولفظه الا أنه قال : القتال ، من

طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٨٠٠ وانظر رقم ١٦٧٩٩ ،

و ١٦٨٠١ ، ٢٩٢/١٤

وانظر مجمع البيان ٧٥/١٠ ، والقرطبي ١٦٠/٨ ، وذكره ابن

كثير بمعناه - ٣٦٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في

الدر ، وساقه بمعناه - ٢٤٩/٣

(١) : كتب في الحاشية : (سقط) ، ولم تظهر هذه الكلمة في النسخة

• المصورة

• الاثر (١١٨٦) :

تابع للاثر (١١٨٤) ، أخرجه ابن جرير بلفظه برقم ١٦٧٩٦ ،

• (١١٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

الآيتين : (٥٢ - ٥٣) .

- اللَّهُ بَعِذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أى قتل
- قوله : " قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " .

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا
عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " قُلْ أَنْفِقُوا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا / لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ " أما طوعا : فمن قبل ٥٥/ب
أنفسهم ، وأما كرها : فمن الفرق من محمد - صلى الله عليه
وسلم - .

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك
فى قوله " قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " قال : هذا فى الزكاة ،

تخريج الاثر (١١٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم
١٦٨٠٢ ، ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣ .
وانظر التبيان ولم ينسبه ٢٣٥/٥ ، وذكره الزمخشري ولم ينسبه
٣٦/٢ ، وابن عطية ٢٠١/٨ ، والقرطبي ١٦٠/٨ ، وابن كثير ٢٦٢/٢
والألوسى ١١٦/١٠ .

• " قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
فَاسِقِينَ " آية : (٥٣) .

• (١١٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٨٨) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١١٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين ، فأخذت

منهم ، قال المنافقون (١) " أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ

مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

قوله تعالى : " وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " الآية .

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم

ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، أنبأنا جويسر
عن الضحاك قوله " وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " : يعنى

صدقاتهم ، " إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

قوله : " وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى " .

١١٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم (٢) ، حدثنا شعبة عن مسعر عن

(١) : هكذا ورد فى السياق ، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله : من

أمرته بأنهم المنافقون ، لا سائر الأمة ، ثم تلا الآية الكريمة

- والله أعلم - .

تخريج الاثر (١١٨٩) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُِونَ " .

آية : (٥٤)

• (١١٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : هو مسلم بن ابراهيم الأزنى ، الفراهيلى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة

مأمون مكث ، عمى بأخرة ، من صغار التاسعة ، = = =

• الآية : (٥٤)

سماك الحنفى (١) عن ابن عباس : أنه كره أن يقول الرجل :
انبي كسلان ، وزاد فيه مؤمل بن اسماعيل (٢) بهذا الاسناد عن
ابن عباس : ويتأول هذه الآية : * وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى * ، وفيما رواه مؤمل بن اسماعيل عن شعبة بهذا
الاسناد عن ابن عباس

= = مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود ،
أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، التهذيب ١٠/١٢١ .
(١) : هو ابن الوليد ، تقدم في (٨٣) وهو ليس به بأس .
(٢) : هو مؤمل - يوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل البصرى ، أبو
عبد الرحمن ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين والدارقطنى ، وزاد : كثير
الخطأ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير
الخطأ ، يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو
زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه
وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات
سنة ست ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا
أبا داود فى القدر .
انظر الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ١٠/٣٨٠ ، التقريب
٢٩٠/٢

تخريج الاثر (١١٩١) :

أخرجه المصنف بمثله من طريق الوليد بن خالد الأعرابى عن
شعبة به - وليس فيه نكر مؤمل - برقم ٤٣٥٣ فى تفسير سورة
النساء آية : (١٤٢) ١٦٦٣/٤ .
وكذا ذكره ابن كثير بلفظ آخر وباسناد آخر ، وعزاه لابن مردويه
٥٦٨/١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي الدنيا كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٥/٢

• الآية : (٥٥)

قوله : * فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ * .

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا محمد

ابن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله * فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ

وَلَا أَوْلَادُهُمْ * يقول : لا تغررك أموالهم ولا أولادهم .

• قوله تعالى : * إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * .

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا

يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة * فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ * .

* فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * قال : هذه مقادير الكلام (١) يقول :

الحكم على الاثر (١١٩١) :

حسن ، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه ، نقله ابن

كثير - كما تقدم فى التخرىج - .

* فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ * آية : (٥٥) .

• (١١٩٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

تخرىج الاثر (١١٩٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩ / ٣ ،

• وكذا فى فتح القدير ٣٧١ / ٢ .

• (١١٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير وفتح القدير : من مقادير

• وفى الدر المنثور : من مقادير

• الآية : (٥٥)

لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فى الحياة الدنيا ، انما يريد الله

• أن يعذبهم بها فى الآخرة

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - ، أنبأنا أصبغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن / بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ٥٦/١

- عز وجل - : " فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

تخريج الاثر (١١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٦٨٠٤ ، ٢٩٥/١٤ - ٢٩٦

وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤٢/٢ ، وذكره الجصاص بنحوه ونسبه

- أيضا - الى ابن عباس ٣٢١/٤ ، والسمرقندى ونسبه الى ابن عباس

١/١ ل ٥٦٤ أ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والسدى ٣/١ ل ٨٨

وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٤٤/٢ ، وذكره الطوسى

بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والفراء ٢٣٨/٥ ، وذكره البغوى

بنحوه - ٨٧/٣ ، وابن عطية ٢٠٤/٨ ، والطبرسى كما فى النكت

٧٨/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد

والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره الرازى كما فى الكشف ٩٢/١٦ ،

وذكره الخازن بنحوه - ٨٧/٣ ، وأبو حيان كما فى زاد المسير ٥٤/٥

وذكره ابن كثير بنحوه ، ونقل عن الحسن قوله : " لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " : بزكاتها ، والنفقة منها فى سبيل الله

وقال : واختار ابن جرير قول الحسن ، وهو القول القوى الحسن

• ٣٦٣/٢ هـ ٢٩٦/١٤ وابن جرير تفسير ابن جرير

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

• ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ ، وروح المعانى ١١٨/١٠

• (١١٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

• الآية : (٥٥)

اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * : بالمصائب فيهم

[هي] (١) لهم عذاب ، وهي للمؤمنين أجر .

• قوله تعالى : * وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ * .

١١٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا الحسين بن علي

ابن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي

* وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ * قال : تزَهَّقَ أنفسهم في

الحياة الدنيا * وَهُمْ كَافِرُونَ * قال : هذه آية فيها تقديم وتأخير .

(١) : لم ترد في الأصل ، وكتب أعلاه : كذا ، وأضفتها من ابن جرير والدر

وفي ابن جرير : فيها بدل : فيهم .

تخريج الاثر (١١٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٦٨٠٧ ، ٢٩٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه برقم

١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وانظر الجصاص ولم ينسبه ٢٢١/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ١٨٨ ،

والتبيان ٢٣٨/٥ ، والمحرر ٢٠٤/٨ ، ومجمع البيان ٧٨/١٠ ، ونكره

ابن الجوزي ٤٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٤/٥ ، ونكره السيوطي

بلفظه دون قوله : (هي) الثانية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٩٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٩٥) :

أخرجه ابن جرير مقتصرًا على قوله : في الحياة الدنيا ، باسناد

آخر فيه المشني شيخ الطبري : لم أقف عليه برقم ١٧٠٦٠ ، ٤١١/١٤ .

وانظر زاد المسير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد وقتادة

وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، ونكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط

٢٤٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ .

• الآيات : (٥٥ - ٥٧)

١١٩٦ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم
أبانا محمد بن يزيد ، أبانا جويسر عن الضحاك قوله " وَتَزْهَقُ
أَنْفُسُهُمْ " قال : فى الدنيا " وَهُمْ كَافِرُونَ " قال : تزهق

• أنفسهم : تخرج

• قوله : " وَحَلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ " .

١١٩٧ - وبه عن الضحاك فى قوله " وَحَلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ

مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ " (١) قال : انما يحلفون بالله ثقية .

• قوله : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا " .

١١٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أبانا بشر بن

• (١١٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢)

تخريج الاثر (١١٩٦) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ٢٩٧/١٤ ، والشعلبى ٣/٨٨ ،
والطوسى ٥/٢٣٩ ، والبغوى ٣/٨٧ ، وابن الجوزى ٣/٤٥٢ ، والنخازن
٣/٨٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا
فى فتح القدير ٢/٣٧١ .

• " وَحَلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ " .
آية : (٥٦)

• (١١٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢)

(١) : الفرق - بالتحريك - : هو الخوف . الصحاح ٤/١٥٤١ مادة : فرق .

تخريج الاثر (١١٩٧) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا فى روح المعانى ١٠/١١٨ .

• " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

• آية : (٥٧)

• الآية : (٥٧)

عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس فی قوله " لَوِیَجِدُونَ

مَلْجَأًا " قال : الملجأ : الحرز فی الجبل ، وهو المعقل .

١١٩٩ - حدثنا محمد بن یحیی ، أنبأنا العباس بن الولید ، حدثنا یزید

عن سعید عن قتادة قوله " لَوِیَجِدُونَ مَلْجَأًا " یقول : " لَوِیَجِدُونَ

مَلْجَأًا " : حصونا .

(١١٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فی (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن

جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٩٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : وهو المعقل ، وفيه : الجبال ،

باسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٠٨ ، وانظر رقم ١٦٨٠٩ ، وأخرجه

- أيضا - عن مجاهد مختصرا برقم ١٦٨١٠ و ١٦٨١١ ، ٢٩٩/١٤ - ٣٠٠

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٨١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/٤٦٤ ب

وانظر النكت ١٤٤/٢ ، والتبيان ٢٤١/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٣/٨٨ ،

والكشاف ٣٧/٢ ، وانظر مجمع البيان ٨٠/١٠ ، والقرطبي ١٦٤/٨ ، ولباب

التأويل ولم ينسبه ٨٨/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٥/٥ ، وابن كثير

ونسبه - أيضا - الى مجاهد و قتادة ٣٦٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما فی الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٣/٢٥٠ ، وكذا فی فتح

القدير ٣٧١/٢ .

• (١١٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم فی (٤٣)

تخريج الاثر (١١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ٣٠٠/١٤ ، ١٦٨١٢

، وذكره الماورى ١٤٤/٢ ، والطوسى ونسبه الى مجاهد ٢٤١/٥ ،

والبغوى ولم ينسبه ٨٨/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٧/٢ ، وذكره

الطبرسى ٨٠/١٠ ، وابن الجوزى بمثله ونسبه الى الزجاج ٣/٤٥٣ = =

• الآية : (٥٧)

• قوله : " أَوْ مَغَارَاتٍ "

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس في قوله " أَوْ مَغَارَاتٍ "

قال : الأسراب في الأرض المخفية .

١٢٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : والمغارات : الغيران

في الجبال .

١٢٠٢ - ذكر عن ضمرة (١) عن ابن شوذب (٢) في قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً "

= = وذكره الرازي ولم ينسبه ٩٦/١٦ ، والخازن ٨٨/٣ ، وذكره أبو حيان ٥٥/٥

وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن عباس ٣٦٣/٢ ، وذكره

• الآكوسى ١١٨/١٠

الاشر (١٢٠٠) :

تابع للاشر (١١٩٨) ، واقتصر ابن جرير على قوله : السرب .

الاشر (١٢٠١) :

تابع للاشر (١١٩٨) ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن

• جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤

(١) : هو ابن ربيعة الفلسطيني ، تقدم في (٥٧٥) وهو صدوق يهيم قليلا .

(٢) : هو عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة

ثم الشام ، وثقه أحمد وسفيان وابن معين وابن عمار والنسائي وابن

نمير والعجلي ، وعن أحمد : لا أعلم به بأسا ، وقال مرة : لا أعلم

الا خيرا ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة

ست أو سبع وخمسين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد

وأصحاب السنن . انظر الجرح ٨٢/٥ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب

• ٢٥٥/٥ ، التقريب ٤٢٣/١

الآية : (٥٧) .

أَوْ مَفَرَّتِ ۖ قَالَ : تذهبون على وجوهكم في الأرض .

قوله : ۖ أَوْ مُدْخَلًا ۖ .

١٢٠٣ - حدثنا أبو زرعة (١) ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر

ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك / عن ابن عباس قوله : ۖ أَوْ ٥٦ ب

مُدْخَلًا ۖ والمدخل : [المتبوء] (٢) يقول : لو يجدون [متبوءاً] (٢) .

١٢٠٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله ۖ أَوْ مُدْخَلًا ۖ والمدخل : السرب

قوله : ۖ لَكُلُّوا إِلَيْهِ ۖ :

١٢٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

تخريج الاثر (١٢٠٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٠٢) :

• اسناده ضعيف لأنه معلق ، وفيه ضمرة : صدوق يهيم قليلا .

• (١٢٠٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

• (١) : لفظ : (أبو) مكرر في الأصل .

• (٢) : في الأصل : (الموبى) - في الموضع الأول - وكتب فوقها : كذا ، وفي

الموضع الثانى : (موبا) ، وصوته من معاجم اللغة .

والمتبوء : هو المنزل ، يقال : بؤاه الله منزلا ، أى : أسكنه

اياه ، وتبؤات منزلا : أى : اتخذته ، والمبءة : المنزل .

النهاية ١٥٩/١ ، وانظر الصحاح ٣٧/١ ، أساس البلاغة ٦٧/١ ، تاج

العروس ٤٧/١ ، القاموس ٩/١ ، اللسان ٣٦/١ مادة : بؤأ .

تخريج الاثر (١٢٠٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الايثر (١٢٠٤) :

• تابع للاثر (١١٩٨) وتقدم تخريجه ، وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤٣/٢ .

الآيتين : (٥٧ - ٥٨) .

نجيح عن مجاهد " لَوَلُّوا إِلَيْهِ " قال : لفروا اليه منكم .

قوله : " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " :

• أما يجمحون : فيسرعون .

قوله : " وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " .

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

• (١٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد آخر ضعيف برقم ١٦٨١١ ،

• ٣٠٠/١٤

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه

• بلفظه ٢٥٠/٣

• (١٢٠٦) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٠٦) :

ذكره الفراء في معاني القرآن ولم ينسبه ٤٤٣/٢ ، وابن قتبية في

تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والسمرقندي ١/١ ل ٥٦٤ ب ، والشعبي ٣/١٨٩

والماورئي ٢/١٤٥ ، والبيهقي ٣/٨٨ ، والزمخشري ٢/٣٧ ، وابن عطية

٨/٢٠٦ ، والطبرسي ١٠/٨١ ، وابن الجوزي ٣/٤٥٤ ، والرازي ١٦/٩٦ ،

والقرطبي ٨/١٦٦ ، والخازن ٣/٨٨ ، وأبو حيان ٥/٥٥ ، وابن كثير

٢/٣٦٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢/٢٥٠ ،

• وذكره الآكوسي ولم ينسبه ١٠/١١٩ .

" وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ

يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " آية : (٥٨) .

• الآية : (٥٨)

عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سعيد الخدري قال : بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يقسم قسما اذا جاءه ابن نى الخويصرة التميمي^(١) فقال : أعدل يا رسول الله فقال : ويلك ، فمن يعدل انا لم أعدل ؟ فقال عمر بن الخطاب : ائذن لي يا رسول الله فأضرب عنقه ، قال : دعه ، فان لهذا أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم يمرقون^(٢) من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : نو الخويصرة ، بدون زيادة : ابن • وهو حرقوص - بضم أوله وسكون الراء وضم القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة - ابن زهير السعدى ، قال ابن حجر : وزعم أبو عمر أنه نو الخويصرة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهروان ، وذكر الطبرى : أن عتبة بن غزوان كتب الى عمر - رضى الله عنهما - يستمده فأمدته بحرقوص ، وكانت له صحبة ، وأمره على القتال ، ففتح سوق الأهواز ، وذكر الهيثم بن عدى : أن الخوارج تزعم أن حرقوص كان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنه قتل معهم يوم النهروان ، قال : فسألت عن ذلك فلم أجد أحدا يعرفه ، وقال ابن الأثير : وبقي حرقوص الى أيام علي ، وشهد معه صفين ، ثم صار من الخوارج ، ومن أشدهم على علي - رضى الله عنه - ، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي ، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين ، وقال ابن حجر : وزعم بعضهم أنه نو التدية - الآتى ذكره - وليس كذلك ، وأكثر ما جاء فى ذكر هذا القائل فى الأحاديث مبهما •

انظر تاريخ الطبرى ٧٦/٤ - ٧٧ ، أسد الغابة ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ، الاصابة

• ٣٢٠/١ ، فتح البارى ٢٩٢/١٢ •

(٢) : أى : يخرجون ، يقال : مرق السهم من الرمية مروقا : أى خرج من

الجانب الآخر ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، والرمية : ما يرمى من صيد أو نحوه •

انظر الصحاح ١٥٥٤/٤ مادة : مرق ، وجامع الأصول ٧٨/١٠ •

• الآية : (٥٨)

فى قنذہ (١) فلا يوجد فيه شئ ، ثم ينظر فى نضيه (٢) - كذا
يقول معمر - فلا يرى فيه شئ ، ثم ينظر فى رصافه (٣) فلا
يرى فيه شئ ، ثم ينظر فى نصله (٤) فلا يوجد فيه شئ ،
قد سبق الفرث (٥) والدم ، آيتهم : رجل أسود احدى يديه أو
قال : مثل احدى يديه مثل حلمة شئ المرأة ، أو مثل البضعة
تدربرا (٦) ، يخرجون على حين فترة من الناس ، قال : فنزلت
فيهم " وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا

-
- (١) : قنذہ - بضم القاف - : ريش السهم ، واحدها : قنذة .
الصحاح ٥٦٨/٢ ، النهاية ٢٨/٤ مادة : قنذ .
- (٢) : النضي : هو نصل السهم ، وقيل : هو السهم قبل أن ينحت ، انا
كان قدحا ، وهو أولى ، لأنه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد
النضي ، وقيل : هو من السهم ، ما بين الريش والنصل ، قالوا
سمي نضيا لكثرة البرى والنحت ، فكأنه جعل نضوا : أى هزيلا .
النهاية ٧٣/٥ ، وانظر الصحاح ٢٥١١/٦ مادة : نضا .
- (٣) : الرصف : هو الشد والضم ، وورصف السهم : انا شد بالرصف ، وهو
عقب يلوى على مدخل النصل فيه ، وواحد الرصف : رصففة
- بالتحريك - . النهاية ٢٢٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٣٦٥/٤ مادة : رصف .
- (٤) : نصل السهم : هو كل حديدة من حدائد السهام ، والجمع : أنصل
ونصول ونصال - . اللسان ٦٢٢/١١ ، وانظر الصحاح ١٨٣٠/٥ مادة : نصل .
- (٥) : الفرث : هو السرجين ما دام فى الكرش ، والجمع : فروث .
الصحاح ٢٨٩/١ مادة : فرث .
- (٦) : كذا فى الأصل ، وفى الصحيحين وغيرهما : تدربر . أى : تدرجج ،
تجىء وتذهب ، والأصل : تدربر ، فحذف احدى التائين تخفيفا .
النهاية ١١٢/٢ ، وانظر الفائق ٤٢٦/١ مادة : دربر .

• الآية : (٥٨)

وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِنْهَا هُمْ يَسْخَطُونَ * قال أبو سعيد : وأشهد
أنى سمعت هذا الحديث من النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأشهد
أن عليا حين قتلهم - وأنا معه - جيء بالرجل على النعت
النفى نعت النبي - صلى الله عليه وسلم - .

تخريج الاثر (١٢٠٧) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ويحك ، عن
معمر به ل ١٠١ ، وأحمد باختلاف يسير عن عبد الرزاق به ٥٦/٣ ،
وانظر ٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥ ، والواحدى مختصرا من طريق محمد بن
يحيى عن عبد الرزاق به ص ١٤٢ ، والبخارى بمثله من طريق هشام
عن معمر به - فى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين - باب :
من ترك قتال الخوارج للتألف ١٩٨/٤ ، والنسائى فى التفسير برقم
٢٤٠ ص ٨٢ - ٨٣ ، وابن جرير برقم ١٦٨١٧ ، ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ،
كلاهما بمثله من طريق محمد بن شور عن معمر به ، والشعلبى
عن عبد الله بن حامد باسناده عن معمر به ٢/٣ ل ٨٩ - ب ،
ومالك مختصرا من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن
أبي سلمة به برقم ١٠ - فى كتاب القرآن - باب : ما جاء فى
القرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

وهو متفق عليه بمثله من طريق الزهرى عن أبى سلمة
والضحاك عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - ، أخرجه البخارى
فى كتاب الأدب - باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك ٧٥/٤ - ٧٦ ،
وفى باب : علامات النبوة ٢/٢٨١ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠٦٤ فى
كتاب الزكاة - باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ١/٢٤٤ - ٧٤٥ ، وأخرجه
سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مختصرا من حديث جابر - رضى الله
عنه برقم ٢٩٠٢ فى كتاب الجهاد - باب : جامع الشهادة ٣/٣٤٩ ،
وكذا أخرجه ابن ماجة برقم ١٧٢ فى المقدمة - باب : = = =

• الآية : (٥٨)

١٢٠٨ - أخبرنا / العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن ٥٧/

شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال :

وأما * يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ * : فاللمز : الطعن عليه في الصدقات .

== ذكر الخوارج ٦١/١ ، وأبو يعلى بمعناه وبإسناد آخر برقم ١٠٢٢ ،

• ٢٩٨/٢ - ٢٩٩

ونكره السمرقندي بنحوه - ١/١ ل ٥٦٤ ب - ٥٦٥ أ ، وانظر النكت

١٤٥/٢ ، والمعالم ٨٨/٣ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وأشار اليه ابن عطية

٢٠٧/٨ ، ونكره الطبرسي ٨٢/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٥٤/٣ ، وجامع

الأصول ٨٣/١٠ - ٨٤ ، والتفسير الكبير ٩٧/١٦ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ،

ولباب التأويل ٨٨/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ٥٥/٥ - ٥٦ ، وانظر

ابن كثير ٣٦٣/٢ ، ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه أبو

يعلى مطولا ، وفيه أبو معشر نجيح : وهو ضعيف يكتب حديثه - في

باب : ما جاء في نى الثدية وأهل النهروان ٢٣٤/٦ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله

٢٥٠/٣ ، وكذا في فتح القدير إلا أنه ساقه مختصرا ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ ،

• وانظر روح المعاني ١١٩/١٠

الحكم على الاثر (١٢٠٧) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه -

(١٢٠٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن

• جرير ، فهو حسن لغيره

تخريج الاثر (١٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبإسناد صحيح عن قتادة برقم

• ٣٠٢/١٤ ، ١٦٨١٦

ونكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والجصاص

بنحوه ونسبه الى قتادة ٣٢٢/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه = = =

الآية : (٥٨) .

والوجه الثانى :

١٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد " وَهِنَّ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " قال :

[يروزك] (١) ، يسألك .

قوله تعالى : " فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا " .

١٢١٠ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه الحنظلى ، أنبأنا

= = ل ٨٩ ب ، والفروق اللغوية ونسبه الى قتادة ص ٤٠ ، والطوسى

كما عند الجصاص ٢٤٢/٥ ، والزمخشري ولم ينسبه ٣٧/٢ ، والطبرسى

٨٣/١٠ ، والرازي ونسبه الى قتادة ٩٨/١٦ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ، وذكره

ابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٦٣/٢ ، والآكوسى ١١٩/١٠ .

(١٢٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : يزورك ، وهو خطأ صوته من ابن جرير والنهاية .

ومعنى يروزك : أى يختبرك ويمتحنك ، يقال : رزت ما عند

فلان انا اختبرته وامتحنته ، المعنى : يمتحنك ويدوق أمرك هل تخاف

لائمته انا منعته أم لا ؟

انظر الصحاح ٨٨٠/٣ ، النهاية ٢٧٦/٢ ، اللسان ٣٥٨/٥ مادة : روز .

تخريج الاثر (١٢٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فى أوله :

يتهمك ، وقال المحقق : يروزك غير واضحة فى الأصل ، وصحتها من

الطبرى واللسان . انظر تعليق رقم (١) ص ٢٨٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

دون قوله : يسألك ، من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٨١٣ ،

وأخرجه بتمامه باسناد آخر ، الا أنه نكر واو العطف بينهما برقم

١٦٨١٤ ، ٣٠٢/١٤ .

ونكره الثعلبى وزاد : يعنى يختبرك ل ٨٩ ب ، وذكره الماورى

١٤٥/٢ ، وابن الأثير فى النهاية ٢٧٦/٢ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ، = =

• الآية : (٥٨)

محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك فى قوله " وَمِنْهُمْ
مَنْ يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا " : كان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله من
مال قليل أو كثير ، فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا
ويحمدون الله عليه ، وأما المنافقون : فان أعطوا كثيرا فرحوا •

قوله : " وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا " •

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنبأنا

محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا

مِنْهَا إِنْ أُنَا هُمْ يَسْخَطُونَ " •

قوله : " إِنْ أُنَا هُمْ يَسْخَطُونَ " •

١٢١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ^(١) ، حدثنا عيسى بن راشد

أبو الفضل ^(٢) قال : سمعت زياد بن لقيط ^(٣) يقرأ : " وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : يلعن عليك ،

• ٢٥٠ / ٣

• (١٢١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل

تخريج الاثر (١٢١٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الاشر (١٢١١) :

• تابع للاثر السابق

• (١) : العسكرى ، تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب

• (٢) : تقدم فى (١٣٩) وهو مجهول

• (٣) : لم أقف على ترجمته

• الآية : (٥٨)

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ * قلت لسهل بن عثمان : لعله ايد بن
لقيط (١) فأبى أن يدع قوله : زياد .

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن
الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله :
* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ * قال : هؤلاء المنافقون ، قالوا:
والله ما يعطيها محمد الا من أحبّ ، ولا يؤثر بها الا هواه ،
فأخبر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأخبرهم ، انما
جاءت من الله ، وهذا أمر من الله ، ليس من محمد - صلى

(١) : هو ايد - بكسر أوله ثم تحتانية - ابن لقيط - بفتح لام وكسر
قاف ويطاء مهملة - السدوسي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج
له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجه .
التقريب ٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال
ص ٢١٧ .

الاشر (١٢١٢) :

أرى أنه لا معنى لايراد هذا الأثر ، الا أن يكون لفظ : يسخطون
تحرف عن : ساخطون ، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبي في الكشف
والبيان : أن ايد بن لقيطة - كذا في منخوطة الكشف ، والظاهر
أنه تحرف عن لقيط - قرأ : * إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ * ٨٩ ل ٢ / ب ،
وكذا ذكر الآكوسى في روح المعانى الا أنه قال : زياد بن لقيط ١١٩/١٠ .
ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات .

الحكم على الاثر (١٢١٢) :

• في اسناده عيسى بن راشد : مجهول .

• (١٢١٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

• الآيات : (٥٨ - ٦٠)

• الله عليه وسلم - " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ " الآية

• قوله : " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ "

(١) ١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا عبيد بن يعيـش

تخريج الاثر (١٢١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن

وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨١٧ ، ٣٠٣/١٤ - ٣٠٤

• ونكره الشعلبي مختصرا ٣/ل ٨٩ ب

" وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ " آية : (٥٩)

لم يورد المصنف ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئا من الآثار ، غير أن ابن جرير فسرها من عنده - كما هو منهجه - رحمه الله تعالى -

• انظر ٣٠٤/١٤

" إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٠)

(١) : المحاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار ، ثقة ، من صغار العاشرة

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة ، أخرج له

• البخاري في رفع اليدين ، ومسلم والنسائي

التشريب ٥٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٩٧/٢ ، التهذيب

• ٧٨/٧ - ٧٩

• الآية : (٦٠)

حدثني محمد بن الصلت (١) عن قيس (٢) عن الأعمش عن / أبي ٥٧/ ب
سفيان (٣) عن جابر قال : جاء أعرابي الى النبي - صلى الله عليه

(١) : هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، أبو جعفر الكوفي ، الأصم ثقة ، من كبار العاشرة ، مات في حدود العشرين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأبا داود .

التقريب ١٧١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، التهذيب ٢٣٢/٩ .
(٢) : هو قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، ضعفه يحيى والدارقطني ووكيع وابن المديني ، وكان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوي ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكورة ، وقال النسائي : متروك ، وقال الذهبي : أحد أوعية العلم ، صدوق في نفسه ، سئ الحفظ ، وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الأبا داود . انظر الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٩٥ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، تهذيب الكمال ١١٣٣/٢ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الكواكب - الطلق الأول ص ٤٩٢ .

(٣) : هو طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الاسكاف ، نزيل مكة قال ابن عيينة وشعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لا شيء ، وقال ابن المديني : كانوا يضعفونه في حديثه ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : أتريد أن أقول : ثقة ؟ الثقة سفيان وشعبة ، وقال الذهبي : قلت : قد احتج به مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٤٧٥/٤ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، التهذيب ٢٦/٥
التقريب ٣٨٠/١

• الآية : (٦٠) .

وسلم - وهو يقسم ، فسأله فأعرض عنه ، فجعل يقسم ، فقال
بعض رعاة الشاء : والله ما عدلت ، قال : ويحك ، من يعدل
إذا لم يعدل ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسْكِينِ ﴾ الى آخر الآية .

١٢١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري
عن عطاء بن السائب (١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :
﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ قال : انما هنا شيء
أعلمه الله اياه لهم ، فأيما أعطيت صنفا منها أجرأك .

تخريج الاثر (١٢١٤) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وفيه :
أعطى رعاء الشاء ؟ ٢٥٠/٣ ، وأشار اليه السيوطى فى لباب النقول
وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ .

الحكم على الاثر (١٢١٤) :

اسناده ضعيف ، لضعف قيس ، ورواية أبي سفيان عن جابر

• صحيفة

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

تخريج الاثر (١٢١٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمران بن عيينة عن عطاء
به برقم ١٦٨٩١ ، ٣٢٣/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بنحوه وباسناد آخر
ضعيف برقم ١٨٣٧ - باب غريق الصدقة فى الأصناف الثمانية ص ٧٦٢
ونكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى
علي - رضى الله عنه - ٣٤٤/٤ ، ونكره السمرقندى بنحوه - ١/١ ص ٥٦٦ ب
ونكره الثعلبى ٣/١ ص ٩٢ ب ، وانظر التبيان وقال : وهذا قول أبي جعفر
وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٢٤٥/٥ ، وانظر الكياهراس = = =

• الآية : (٦٠)

• ١٢١٦ - وروى عن عمر بإسناد مرسل

• ١٢١٧ - وحنيفة

= = ٨٣/٤ ، والمعالم ٩٣/٣ ، وذكره الزمخشري ٣٨/٢ ، وانظر التفسير الكبير ١٠٥/١٦ ، والقرطبي ١٦٨/٨ ، ولباب التأويل ٩٣/٣ ، والبحر المحيط ٥٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٠/٣ ، وانظر روح المعاني ١٢٥/١٠

الحكم على الاثر (١٢١٥) :

فيه عطاء : صدوق اختلط ، ولم يتبين سماع أبي اسحاق منه

هل كان قبل الاختلاط أو بعده ؟ فالاسناد ضعيف

تخريج الاثر (١٢١٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الزكاة - ما قالوا في الرجل اذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٢/٣ ، وابن جرير برقم ١٦٨٩٨ ، ٣٢٣/١٤ ، كلاهما من طريق حفص عن ليث عن عطاء عن عمر - رضي الله عنه - وأخرجه ابن جرير - أيضا - عن ابن وكيع عن جرير عن ليث به برقم ١٦٨٨٨ ، ٣٢٢/١٤

ونكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمري ١/١٥٦ ب ، والشعبي ٣/٩٢ ب ، والطوسي ٢٤٥/٥ ، والكيهاهراس ٨٣/٤ ، والبيهقي ٩٣/٣ ، والرازي ١٠٥/١٦ ، والقرطبي ١٦٨/٨ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان وزاد نسبه الى معاذ وعلي - رضي الله عنهما - ٥٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، والآلوسي ١٢٥/١٠

تخريج الاثر (١٢١٧) :

أخرجه أبو عبيد برقم ١٨٣٤ - باب : غريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٧٦١ ، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة - ما قالوا في الرجل اذا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٢/٣ ، وابن جرير برقم = = = ١٦٨٨٧ و ١٦٨٨٧ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسند ضعيف

• الآية : (٦٠)

• ١٢١٨ - وأبي العالية

• ١٢١٩ - وسعيد بن جبير

= =
ونكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمرقندي
١/ ل ٥٦٦ ب ، والشعبي ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسي ٢٤٥/٥ ، والزمخشري
٣٨/٢ ، وابن عطية ٨/ ٢١٦ ، والرازي ١٦/ ١٠٥ ، والقرطبي ٨/ ١٦٨ ، وأبو
حيان ٥/ ٥٧ ، وابن كثير ٢/ ٣٦٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر
٣/ ٢٥٠ - ٢٥١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٣٧٤ .

: تخريج الاثر (١٢١٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الرجل انا
وضع الصدقة فى صنف واحد ٣/ ١٨٢ ، وابن جرير برقم ١٦٨٩٥ ، ١٤/ ٣٢٣
كلاهما بسند صحيح .
ونكره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والشعبي ٣/ ل ٩٢ ب ،
وابن عطية ٨/ ٢١٦ ، والرازي ١٦/ ١٠٥ ، وأبو حيان ٥/ ٥٨ ، وابن كثير
٢/ ٣٦٤ ، والسيوطى ٣/ ٢٥١ ، والشوكانى ٢/ ٣٧٤ .

: تخريج الاثر (١٢١٩) :

أخرجه أبو عبيد برقم ١٨٣٦ - باب شريك الصدقة فى الأصناف
الثمانية ص ٧٦٢ ، وابن أبي شيبة فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى
الرجل انا وضع الصدقة فى صنف واحد ٣/ ١٨٢ ، وابن جرير برقم
١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤ ، ١٤/ ٣٢٢ - ٣٢٣ ، كلهم بسند ضعيف .
ونكره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى معاذ بن
جبيل وعمر بن عبد العزيز وقال : ولا يروى عن الصحابة - رضى الله
عنهم - خلافه فصار اجماعا من السلف ، لا يسع أحدا خلافه ٣٤٤/٤ ،
ونكره الطوسي ٥/ ٢٤٥ ، والبيهقي ٣/ ٩٣ ، وابن عطية ٨/ ٢١٦ ، والرازي
١٦/ ١٠٥ ، والخازن ٣/ ٩٣ ، وأبو حيان ٥/ ٥٨ ، وابن كثير ٢/ ٣٦٤ ، وأخرجه
أبو الشيخ كما فى الدر ٣/ ٢٥١ ، ونكره الشوكانى ٢/ ٣٧٤ .

• الآية : (٦٠)

• ١٢٢٠ - وطاوس

• ١٢٢١ - وعطاء

• ١٢٢٢ - والحسن

تخريج الاثر (١٢٢٠) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٢٢١) :

أخرجه أبو عبيد برقم ١٨٣٥ - باب : غريق الصدقة في الأصناف
الثمانية ص ٧٦١ - ٧٦٢ ، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة - ما قالوا
في الرجل انا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣ ، وابن جرير برقم
١٦٨٨٩ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسند ضعيف .

ونكره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلبي ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسي ٢٤٥/٥
والبغوي والخازن ٩٣/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢٥١/٣ ، ونكره
الشوكاني ٣٧٤/٢ ، والآكوسى ونسبه - أيضا - الى الشورى وأحمد
ومالك - رحمهم الله تعالى - ١٢٥/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٢٢) :

أخرجه أبو عبيد برقم ١٨٣٨ - باب : غريق الصدقة في الأصناف
الثمانية ص ٧٦٢ ، وابن أبي شيبة في كتاب الزكاة - ما قالوا في
الرجل انا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣ ، كلاهما بسند
صحيح .

ونكره الكياهراس ٨٣/٤ ، والقرطبي ١٦٨/٨ ، وأخرجه أبو
الشيخ كما في الدر ٢٥١/٣ ، ونكره الشوكاني ٣٧٤/٢ .

الآية : (٦٠) .

- ١٢٢٣ - وابراهيم النخعي
- ١٢٢٤ - والضحاك
- ١٢٢٥ - وميمون بن مهران
- ١٢٢٦ - ومقاتل بن حيان

تخريج الاثر (١٢٢٣) :

أخرجه أبو عبيد بسند حسن برقم ١٨٤٠ - باب غريق الصدقة
في الأصناف الثمانية ص ٧٦٢ ، وابن أبي شيبة بسند صحيح - في
كتاب الزكاة - ما قالوا في الرجل انا وضع الصدقة في صنف واحد
١٨٢/٣ ، وابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣ ، ٣٢٢٣/١٤ ،
ونكره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والطوسي ٢٤٥/٥ ،
والبغوي ، ونقل عنه التخصيل في ذلك : فان كان المال كثيرا يحتل
الاجزاء قسمه على الأصناف ، وان كان قليلا جاز وضعه في صنف
واحد ٩٣/٣ ، وابن عطية ونقل عنه نحو ما نقله البغوي ٢١٦/٨ ،
ونكره الرازي ١٠٥/١٦ ، والقرطبي ١٦٨/٨ ، والخازن كما عند البغوي
٩٣/٣ ، وأبو حيان ٥٧/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ٢٥١/٣ ،
ونكره الشوكاني ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٢٤) :

- لم أقف على من نسب اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٢٢٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة بسند حسن في كتاب الزكاة - ما قالوا
في الرجل انا وضع الصدقة في صنف واحد ١٨٣/٣ ، وابن جرير بسند
ضعيف برقم ١٦٨٩٦ ، ٣٢٢٣/١٤ .

- ونكره النحاس ص ١٧٢ ، والشعبي ٣/ل ٩٢ ب ، وابن كثير ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٢٦) :

- لم أقف على من نسب اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآية : (٦٠) .

١٢٢٧ - والزهرى ، أنهم قالوا :

• اذا وضعت منه فى صنف واحد أجرأك

• قوله : **لِلْفُقَرَاءِ** *

١٢٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن مهران ^(١) ، حدثنا أبو معاوية ^(٢)

حدثنا عمر بن نافع ^(٣) عن أبي بكر العبسى ^(٤) قال : كان عمر

تخريج الاثر (١٢٢٧) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو محمد بن مهران - بكسر أوله وسكون الهاء - الجمال - بالجيم -

أبو جعفر الرازى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع
وشلاثين ومائتين ، أو فى التى قبلها ، أخرج له الشيخان وأبو داود .

• التقريب ٢/٢١١ ، وانظر التهذيب ٩/٤٧٨ - ٤٧٩ .

(٢) : هو محمد بن خازم الضيرى ، تقدم فى (٢٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس

لحديث الأعمش ، وقد يهمل فى حديث غيره .

(٣) : الثقفى ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وذكره ابن حبان فى الثقات

والساجى وابن الجارود فى الضعفاء ، وقال ابن حجر : كوفى ضعيف ،

• من السادسة .

• انظر الجرح ٦/١٣٨ ، الميزان ٣/٢٢٧ ، التهذيب ٧/٥٠٠ ، التقريب ٢/٦٣ .

(٤) : هو أبو بكر العبسى - بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر

السين المهملة ، نسبة الى عبس : بطن من غطفان ، وهى القبيلة

المشهورة التى ينسب اليها العبسيون بالكوفة ، ولهم بها مسجد

وفيهم كثر ، وجماعة ينسبون الى عبس مراد ، وقال ابن حبيب : فى

الأزد : عبس هوازن - ، وفى التهذيب : العنسى - بالنون - .

• روى عنه عمر بن نافع ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .

• انظر التاريخ الكبير ٩/١٣ ، الجرح ٩/٣٤١ ، تهذيب الكمال ٢/١٥٨٩ ،

• التهذيب ١٢/٤٤ ، الأنساب ٩/١٩٩ - ٢٠٠ .

• الآية : (٦٠)

يميز ابل الصدقة ذات يوم وهو متزر بيت^(١) فلما فرغ انصرف ،
فمرّ برجل من أهل الكتاب مطروح على باب فقال : استكدوني^(٢)
وأخذوا مني الجزية حتى كف بصرى ، فليس أحد يعود عليّ
بشيء ، فقال عمر : ما أنصفنا انن ، ثمّ قال : هذا من الذين
قال الله : **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْفُقَرَاءِ** : هم
زمنى^(٣) أهل الكتاب ، ثمّ أمر له برزق يجرى عليه .

-
- (١) : البت : هو الطليسان من خنز أو صوف أو نحوهما ، ويجمع على : بتوت .
انظر الصحاح ٢٤٢/١ ، النهاية ٩٢/١ مادة : بت .
- (٢) : من الكد : وهو الشدة فى العمل وطلب الكسب ، يقال : كدت الشيء ،
أعتبه . الصحاح ٥٣٠/٢ ، وانظر النهاية ١٥٥/٤ مادة : كدد .
- (٣) : جمع زمن : وهو الرجل المبتلى ، بيّن الزمانه ، وهي العاهة ،
يقال : زَمِنَ يَزْمِنُ زَمْنًا وَزُمْنَةً وَزَمَانَةً فَهوَ زَمِنٌ .
اللسان ١٩٩/١٣ ، وانظر الصحاح ٢١٣١/٥ ، القاموس ٢٣٢/٤ مادة : زمن
- تخريج الاثر (١٢٢٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة مقتصرًا على قوله : هم زمنى أهل الكتاب
عن أبي معاوية به ، فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الصدقة على أهل
الاسلام ١٧٨/٣ .

ونكره الثعلبى بنحوه - ٣/ل ٩٠ ، والقرطبى ١٧٤/٨ ، وابن
كثير بلفظ : هم أهل الكتاب ، وقال : وهذا القول غريب جدًا
بتقدير صحة الاسناد ، فان أبا بكر هذا وان لم ينص أبو حاتم
على جهالته ، لكنه فى حكم المجهول ٣٦٤/٢ ، - ونقل هذا الأثر عن
كتاب الجرح ، ولم أقف عليه فيه - ، وأخرجه سعيد بن منصور كما
فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : هم زمنى أهل الكتاب ، فانه ذكره
فى أثر مستقل ، وعزاه لابن أبي شيبة ٢٥١/٣ ، ونكره الشوكانى
مختصرًا ٣٧٤/٢ .

الآية : (٦٠) .

والوجه الثانى :

١٢٢٩ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبى طلحة عن ابن عباس " **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ** " : فقراء

المسلمين .

والوجه الثالث :

١٢٣٠ - حدثنا أبى ، حدثنا عارم بن الفضل ^(١) ، حدثنا حماد بن زيد

الحكم على الاثر (١٢٢٨) :

فيه عمر بن نافع : ضعيف ، وأبو بكر : مسكوت عنه .

• (١٢٢٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٢٩) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه عن عبد الله بن صالح به برقم ١٩٤٠

فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء والمساكين

من الصدقة ص ٧٩٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى

عن عبد الله به برقم ١٦٨١٩ ، ٣٠٥/١٤ .

ونكره النحاس ص ١٧٠ ، والشعلبى ونسبه - أيضا - الى عكرمة

٢/١٩٠ ل ، والقرطبى ونسبه الى مجاهد وعكرمة والزهرى ١٧١/٨ ، وأبو

حيان ونسبه الى عكرمة ٥٨/٥ ، والسيوطى فى الاكلیل وزاد : ولا يقال

لفقراء المسلمين : مساكين ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر

وساقه بلفظه ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ .

(١) : هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو الفضل البصرى ، لقبه : عارم ،

قال أبو حاتم : ثقة ، اختلط فى آخر عمره ، وزل عقله ، فمن سمع

منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط

سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد ما اختلط ، فمن كتب عنه

قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه = =

الآية : (٦٠) .

عن أيوب عن محمد قال : قال عمر : ليس الفقير بالذى لا مال له
ولكن الفقير الأخلق الكسب (١) .

والوجه الرابع :

١٢٣١ - حدثنا أبي ، حدثنا صفوان بن صالح (٢) ، حدثنا الوليد بن مسلم (٢)

= = سنة اثنتين وعشرين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، تغير فى آخر
عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين
ومائتين ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٥٨/٨ - ٥٩ ، الميزان ٧/٤ - ٩ ، التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٥ ،
التقريب ٢٠٠/٢ ، الكواكب ص ٣٨٢ - ٣٩٣ .

(١) : أخلق : أى خلوعار من المال ، يقال حجر أخلق : أى أطمس مصمت لا
يؤثر فيه شئ ، أراد أن الفقر الأكبر انما هو فقر الآخرة ، وأن
فقر الدنيا أهون الفقيرين ، ومعنى وصف الكسب بذلك : أنه وافر
منتظم لا يقع فيه وكس ، ولا يتحيفه نقص ، وهو مثل الرجل الذى
لا يصاب فى ماله ولا ينكب فيشأب على صبره ، فانا لم يصب فيه
ولم ينكب كان فقيرا من الشواب .
النهاية ٧١/٢ ، وانظر الصحاح ١٤٧٢/٤ و ٢١٢/١ مادة : خلق وكسب .

تخريج الاثر (١٢٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن عون عن محمد به

برقم ١٦٨٣٣ ، ٣٠٨/١٤ ،

ونكره الثعلبى ٣/ل ٩٠ ، وابن كثير ٢/٢٦٤ .

الحكم على الاثر (١٢٣٠) :

رجالهم كلهم ثقات ، غير أن فيه انقطاعا بين محمد وعمر .

(٢) : تقدم فى (٢٠٤) وهو ثقة ، وكان يدلس عليس التسوية ،

(٣) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآية : (٦٠) .

حدثنا ابن لهيعة ^(١) عن أبي قبيل ^(٢) قال : سمعت يزيد بن قاسط
السكسكى ^(٣) قال : بينا نحن عند ابن عمر ، اذ جاءه رجل فساره
قال : اذهب معه للرجل ، ثم قال : أقول هذا فقير ؟ فقلت : لا
والله ما سألت الا عن فقر ، فقال : ليس بفقير من جمع الدرهم
الى الدرهم ، ولا التمرة الى التمرة / انما الفقير من أتى شوبه
ونفسه ، لا يقدر على غنى * يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ

١/٥٨

- (١) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه .
- (٢) : هو حى بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح
القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافى ، البصرى ،
وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوى والعجلى وأحمد بن صالح ،
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم :
صالح الحديث ، وذكره الساجى فى الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين
أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من الثالثة ، مات
سنة ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو
داود فى القدر ، والترمذى والنسائى .
- (٣) : انظر الجرح ٢٧٥/٣ ، الميزان ٦٢٤/١ ، التهذيب ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ .
السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى
آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك : وهو بطن من كندة ،
ووادى السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام
زمن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .
- روى عن ابن عمر ، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو ، روى
عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافرقى ، قال ابن أبي حاتم
سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه .
- الجرح ٢٨٤/٩ ، الانساب ١٥٩/٧ .

الآية : (٦٠) .

مِنَ التَّعَفُّفِ * (١) .

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا معقل بن

عبيد الله الجزري (٢) قال : سألت الزهري عن * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ

لِلْفُقَرَاءِ * قال : الفقراء : الذين في بيوتهم لا يسألون .

(١) : سورة البقرة ، آية : (٢٢٣) .

تخريج الاثر (١٢٣١) :

نكره البغوي والخازن بلفظه ، من قوله : ليس بفقير . . . الخ

٨٩/٣ ، وكذا نكره السيوطي وعزاه للمصنف فقط ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣١) :

فيه ابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو قبييل :

صدوق يهيم ، فالاسناد ضعيف ، وأما صفوان والوليد : فقد صرحا

بالتحديث .

(٢) : شدم في (٥٩٥) وهو صدوق يخطئ .

تخريج الاثر (١٢٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن أحمد بن اسحاق عن أبي أحمد

به برقم ١٦٨٢١ ، ٣٠٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم

١٦٨٢٢ و ١٦٨٢٤ ، وعن ابن زيد برقم ١٦٨٢٣ ، وعن الحسن بمعناه

برقم ١٦٨١٨ ، وعن جابر بن زيد برقم ١٦٨٢٠ ، ٣٠٦-٣٠٥/١٤ ،

وأخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل به

في كتاب الزكاة - ما قالوا في الفقراء والمساكين ٢٠٠/٣ .

ونكره النحاس ونسبه - أيضا - الى مجاهد والحسن وجابر بن

زيد وعكرمة والضحاك في اختلاف عنهما ، وقال : ان القول بأن

المسكين هو الذي يسأل ، والفقير هو الذي لا يسأل ، هو أجمع

الأقوال ، قال : وهذا قول ابن عباس ، ولا يعرف له مخالف = = =

الآية : (٦٠) .

١٢٣٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ^(١) ، حدثنا محمد بن شعيب ^(٢)
حدثني بكير بن معروف ^(٣) عن مقاتل بن حيان في قول الله - عزَّ
وجلَّ - " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ " قال : المتعففون من أهل

= = من الصحابة فيه ، ثم تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع
الى قولهم في تفسير كتاب الله ٥١هـ ص ١٧٠ .

ونكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وجابر
ابن زيد ومجاهد وقال : وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف
٣٢٢/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه الى ٥٦٥ ب ، وهو في الفروق اللغوية
كما عند الجصاص وزاد نسبه الى الأزهرى ص ١٤٥ ، والثعلبي كما
عند الجصاص الا أنه لم يذكر أبا حنيفة - رحمه الله - ٨٩ ل ٣ ب -
٩٠ أ ، وكذا في النكت ١٤٦/٢ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمعالم وزاد نسبه
الى قتادة وعكرمة ٨٩/٣ ، والكيهاهراس وزاد في أوله : الضعيف ، ونسبه
الى ابن عباس ٨٦/٤ ، والمحزر كما عند الجصاص وزاد نسبه الى محمد
ابن مسلمة وقال : وهذا القول أحسن ما قيل في هذا ٢١٠/٨ ، ومجمع
البيان كما عند الجصاص وقال : وروى ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام -
٨٤/١٠ ، وزاد المسير كما عند الجصاص ، وزاد نسبه الى الحكم
ومقاتل ٤٥٥/٣ ، ونكره الرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١١٠/١٦ ،
والقرطبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٧١/٨ ، والخازن كما
عند البيهقي الا أنه لم ينسبه الى قتادة ٨٩/٣ ، وابن كثير كما عند
الجصاص وقال : واختاره ابن جرير وغير واحد ٣٦٤/٢ ، ونكره
السيوطي في الاكلیل ص ١١٩ ، والدر ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣٢) :

- فيه معقل : صدوق يخطئ ، وهو حسن بشواهده .
- (١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .
- (٢) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .
- (٣) : تقدم في (٤٨) وهو صدوق ، فيه لين .

الآية : (٦٠) .

• الحاجة ، الذين لا يسألون

والوجه الخامس :

١٢٣٤ - ذكر عن سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي (١) عن أشعث (٢) عن

الحسن في قوله " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ " قال : الفقير : النى

• يسأل

والوجه السادس :

١٢٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو نعيم عن منصور عن ابراهيم

" إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ " : المهاجرين الذين هاجروا الى

تخريج الاثر (١٢٣٣) :

ذكره ابن الجوزي ٤٥٥/٣ ، والسيوطي بنحوه في الاكلیل ص ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٣٣) :

• فيه بكير : صدوق فيه لين ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان

• يدلس ، قاله أحمد .

(٢) : هو ابن سوار ، تقدم في (٩٣٦) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٢٣٤) :

ذكره الجصاص ٣٢٢/٤ ، والطبرسي ولم يتسبه ٨٤/١٠ ، والسيوطي

• في الاكلیل ص ١١٩ .

وانظر تخريج الاثر (١٢٣٢) فقد نقل بعض المفسرين عنه عكس هذا

• القول

الحكم على الاثر (١٢٣٤) :

فيه المحاربي : يدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وأشعث

• ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

الآية : (٦٠) .

• الى الكوفة ونحوها

• ١٢٣٦ - وروى عن الضحاک أنه قال : المهاجرين

والوجه السابع :

١٢٣٧ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا محمد

ابن يزيد الواسطي ، حدثنا جويبر عن الضحاک فی قوله * **إِنَّمَا**

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ * قال : يعني بالفقراء : أصحاب

تخريج الاثر (١٢٣٥) :

انظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٩٠ ، والمحرر ٨ / ٢١٠ ،

وزاد المسير ٣ / ٤٥٦ ، والبحر المحيط ٥ / ٥٨ ، وابن كثير ٢ / ٣٦٤ ، وذكره

السيوطي في الاكلیل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٣٥) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

تخريج الاثر (١٢٣٦) :

أخرجه أبو عبيد بلفظ : فقراء المهاجرين ، بسند صحيح برقم

١٩٣٩ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء

والمساكين من الصدقة ص ٧٩٢ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ :

الذين هاجروا ، في كتاب الزكاة - ما قالوا في الفقراء والمساكين من

هم ؟ ٣ / ٢٠٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه بسند فيه عبد العزيز بن

أبان : متروك واتهم - برقم ١٦٨٢٧ ، ٣٠٧/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٦٩ ، والجصاص ٣٢٣/٤ ، والشعبي بزيادة في

آخره - ٣ / ل ٩٠ ، وذكره الماوردي ١٤٦/٢ ، وابن عطية ٨ / ٢١٠ ،

والطبرسي ١٠ / ٨٤ ، وابن الجوزي ٣ / ٤٥٦ ، والرازي بلفظ أبي عبيد ،

ونسبه الى جابر بن عبد الله ١٦ / ١١٠ ، وذكره القرطبي ونسبه - أيضا -

الى ابن عباس ٨ / ١٧١ ، وذكره السيوطي بلفظه في الاكلیل وعزاه للمصنف

فقط ص ١١٩ ، وفي الدر بلفظ ابن أبي شيبة ، وعزاه له فقط ٣ / ٢٥١ .

الآية : (٦٠) .

محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وهم اليوم على ذلك الموضوع .

الوجه الثامن :

١٢٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا المعلى بن أسد (١) ، حدثنا أبو عروانة عن

قتادة في قوله " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ " قال : الفقير : المحتاج

الذى به زمانة .

(١٢٣٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١٢٣٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو معلى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد العمى - بفتح

المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصرى ، أخو بهز ، ثقة ثبت ،

قال أبو حاتم : لم يخطئ الا فى حديث واحد ، من كبار العاشرة ،

مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح ، أخرج له الشيخان ،

والبخارى فى جزء القراءة ، وأبو داود فى القدر ، والنسائى وابن ماجه .

التقريب ٢٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٣٤/٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٥٣ ، التهذيب

٢٣٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٣٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بمثله عن معمر عن قتادة ل ١٠١ ،

وابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٢٥ ، ٢٠٦/١٤ ،

والنحاس بمثله وباسناد آخر ص ١٦٩ .

ونكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه

٣٢٢/٤ ، والسمرقندى ١/١٥٦٦ ، والثعلبى ٣/١٩٠ ، والماورى

١٤٦/٢ ، والطوسى ٥/٢٤٣ ، والكياهراس ولم ينسبه ٤/٨٦ ، ونكره

البعوى ٢/٨٩ ، وابن عطية بنحوه - ٨/٢١٠ ، والطبرسى ١٠/٨٤ ،

ونكره ابن الجوزى ٣/٤٥٥ ، والخازن ٢/٨٩ ، وأبو حيان بنحوه ٥/٥٨

ونكره ابن كثير دون قوله : المحتاج ٢/٣٦٤ ، والسيوطى فى = =

الآية : (٦٠) .

١٢٣٩ - وروى عن ابراهيم النخعي : مثل ذلك .

الوجه التاسع :

١٢٤٠ - حدثنا أبي ، حدثنا حرملة (١) ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا

= = الاكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو
الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : المحتاج ٢٥١/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٣٨) :

• اسناده صحيح

تخريج الاثر (١٢٣٩) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران ، أبو حفص التجيبى
المصرى ، صاحب الشافعى ، قال ابن معين : أعلم الناس بابن
وهب ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن
عسى : قد تبهرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد فى حديثه
ما يجب أن يضعف من أجله ، وقال الذهبى : يكفيه أن ابن معين
قد أشنى عليه ، وهو أصغر من ابن معين ، وقال الذهبى - أيضا -
أحد الأئمة الثقات ، ورواية ابن وهب ، وقال ابن حجر : صدوق ،
من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين ،
أخرج له مسلم والنسائى وابن ماجه .

انظر الجرح ٢٧٤/٣ ، الميزان ٤٧٢/١ - ٤٧٣ ، التهذيب ٢٢٩/٢ -

• ٢٣١ ، التقريب ١٥٨/١ .

• الآية : (٦٠)

مسلم بن خالد ^(١) عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد :
قول الله " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ " قال : الرجل
يكون فقيرا وهو بين ظهري قومه وذوي قرابته وعشيرته ، وليس له

• مال

(١) : المخزومي مولاهم ، المكسي ، المعروف بالزنجي ، قال ابن معين:
ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، ومرة : ضعيف ، وقال الساجي:
كثير الغلط ، كان يرى القدر ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال
أبو حاتم : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، وقال ابن المديني : ليس
بشيء ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ،
وأورد الذهبي عدة أحاديث ثم قال : فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها
قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام ،
من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ، أخرج
له أبو داود وابن ماجه .

انظر تاريخ الدارمي ص ١١٨ ، الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤ - ١٠٣
التهذيب ١٢٨/١٠ - ١٣٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤٠) :

ذكره السيوطي في الاكلیل بمثله ص ١١٩ ، وفي الدر
بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (١٢٤٠) :

فيه مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام ولم يتابع
• فالاسناد ضعيف

الآية : (٦٠) .

قوله : **وَالْمَسْكِينِ** .

١٢٤١ - حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني ^(١) وأحمد بن سنان الواسطي

قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ليس المسكين

بالطواف ، ولا بالنى تردّه اللقمة واللقمتان ، ولا التمرة والتمرتان

ولكن المسكين : المتعفف النى لا يسأل الناس / شيئا ، ولا يفتن ٥٨/ب

له فيتصدق عليه) .

(١) : أبو القاسم الكوفى ، الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى :

ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من

صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له البخارى

فى جزء القراءة ، وأصحاب السنن الا ابا داود .

انظر الجرح ٨٧/٩ - ٨٨ ، التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقريب ٣١١/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٣)

برقم ٨٤٥ ، ٤٦٠/٢ ، وأخرجه أبو داود بنحوه من طريق جرير عن

الأعمش به برقم ١٦٣١ فى كتاب الزكاة - باب : من يعطى من الصدقة

١١٨/٢ ، وأخرجه بسند آخر برقم ١٦٣٢ .

وأخرجه الامام مالك برقم ٧ فى كتاب **صفة النبي** - صلى

الله عليه وسلم - باب : ما جاء فى المسكين ٩٢٣ / ٢ ، والامام

أحمد ، وفى آخره : قال الزهري : وذلك هو المحروم ٢٦٠/٢ ، وانظر

٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧ ، وفى المحقق برقم ٧٥٣٠ وانظر رقم ٧٥٣١ ،

٢٧٢ - ٢٧١/١٣ ، وانظر - أيضا - رقم ٨١٧٢ ، ٧٥/١٦ ، وأخرجه

الدارمى فى كتاب الزكاة - باب : المسكين النى يتصدق عليه ٣٧٩/١ ،

والبخارى فى كتاب الزكاة - باب : قول الله تعالى : **لَا يَسْئَلُونَ** =

• الآية : (٦٠)

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الثزى ^(١) ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ^(٢) ، حدثنا سفيان ^(٣) عن ابراهيم الهجرى ^(٤)

== النَّاسِ لِلْحَافِئِ * - سورة البقرة آية : (٢٧٣) - ٢٥٨/١ ، ومسلم برقم ١٠٣٩ فى كتاب الزكاة - باب : المسكين الذى لا يجد غنى ٠٠ الخ ٧١٩/٢ ، والبزار فى مسنده ل ١٤٢ أ ، والنسائى فى كتاب الزكاة - تفسير المسكين ٦٣/٥ ، وابن جرير برقم ١٦٨٣٦ ، ٣٠٩ / ١٤ ، والنحاس فى ناسخه ص ١٧١ ، والشلبى فى الكشف ل ٣ / ٩٠ ، والبغوى فى شرح السنة ٨٦/٦ ، كلهم بنحوه وباسناد آخر عن أبى هريرة - رضى الله عنه -

وانظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمحزر ٢١١ / ٨ ، ومجمع البيان ٨٤/١٠ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٧٦٢١ - فى غنى النفس ١٤١/١٠ ، وابن كثير ٣٦٤/٢

الحكم على الاثر (١٢٤١) :

اسناده صحيح ، وهارون تابعه أحمد بن سنان فى نفس السند.

(١) : الفزى - نسبة الى غزة من بلاد فلسطين - ثقة ، من الحادية عشرة أخرج له أبو داود

• التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨/٦ - ١٩ ، الانساب ٤٠/١٠

(٢) : تقدم فى (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢)

(٤) : هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء فى آخرها ، نسبة الى هجر ، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - ، يذكر بكنيته ، ضعفه أبو زرعة وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد ، وقال ابن عدى : انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبى الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة =

الآية : (٦٠) .

عن أبي الأحوص (١) عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : (ليس المسكين بالطواف ، النى
ترده اللقمة واللقتان ، والتمر والتمران ، ولكن المسكين النى لا
يجد ما يغيه ، ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يظن له فيتصدق
عليه) .

= =
وقال على بن الحسين بن الجنيد : متروك ، وقال محمد بن المشي :
ما سمعت يحيى يحدث عن سفيان - يعنى الشورى - عن الهجرى ،
وقال ابن حجر : لين الحديث ، رفع موقوفات ، من الخامسة ،
أخرج له ابن ماجه .
انظر الجرح ١٣١/٢ - ١٣٢ ، الميزان ٦٥/١ - ٦٦ ، التهذيب ١٦٤/١ -
١٦٦ ، التقریب ٤٣/١ ، الانساب ٣٨٤/١٣ .
(١) : هو عوف بن مالك بن نضلة ، تقدم فى (٦١٦) وهو شقة .

تخريج الاثر (١٢٤٢) :

تقدم بنحوه فى الاثر السابق .
وأخرجه الامام أحمد بلفظه الا أنه قال : ولا بالنى ترده التمرة ،
عن أبي معاوية عن ابراهيم به ٢٨٤/١ ، وفى المحقق برقم ٣٦٣٦ ،
٢٣٠/٥ ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية بلفظه الا أنه لم يذكر التمرة
والتمران ، من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم
عن الفريابى به ١٠٨/٧ .

ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ أحمد وقال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح - كتاب الزكاة - باب : فى المسكين ٩٢/٣ ، ونكره
السيوطى بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٣) وعزاه للمصنف فقط ٣٥٩/١ .

الحكم على الاثر (١٢٤٢) :

فيه الهجرى : لين الحديث ، ويشهد له الاثر المتقدم ، فهو حسن

لغيره .

الآية : (٦٠) .

والوجه الثانى :

١٢٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن شور

عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب قال :

ليس المسكين بالنى لا مال له ، ولكن المسكين الأخلاق الكسب .

والوجه الثالث :

١٢٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسْكِينِ " قال : المساكين : الطوائفون .

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن

عبيد الله قال : سألت الزهري عن قول الله " وَالْمَسْكِينِ " قال :

الذين يسألون .

تخريج الاثر (١٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٨٣٤ ،

٣٠٨/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٢ .

ونكره الجصاص بنحوه - ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ ، ونكره الماورى ١٤٦/٢ .

وتقدم هذا المعنى تفسيراً للفقير ، فى الاثر ١٢٣٠ .

الحكم على الاثر (١٢٤٣) :

رجاله كلهم ثقات ، غير أن فيه انقطاعاً بين ابن سيرين

وعمر - رضى الله عنه - .

الاثر (١٢٤٤) :

تابع للاثر (١٢٢٩) وتقدم تخريجه .

الاثر (١٢٤٥) :

تابع للاثر (١٢٣٢) وتقدم تخريجه .

الآية : (٦٠) .

١٢٤٦ - وروى عن مقاتل بن حيان : مثل ذلك .

والوجه الرابع :

١٢٤٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني جرير

ابن حازم ^(١) عن علي بن الحكم عن الضحاك بن مزاحم ^(٢) قال :

كان ابن عباس يقول : الساكنين من أهل النمة ، قال الضحاك :

• الساكنين من الأعراب .

١٢٤٨ - حدثنا أبي قال : وجدت في كتابي عن سليمان بن حرب ، حدثنا

جرير بن حازم ^(١) عن علي بن الحكم عن الضحاك قوله «وَالْمَسْكِينِ»

قال : الذين لم يهاجروا .

الإثر (١٢٤٦) :

• تابع للإثر (١٢٣٣) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام انا

• حدث من حفظه .

(٢) : تقدم في (١) وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريج الإثر (١٢٤٧) :

ذكر القرطبي قول الضحاك بلفظه وزاد : الذين لم يهاجروا ، ونسبه

- أيضا - إلى ابن عباس ، وذكر قول ابن عباس بمعناه ، ونسبه إلى

• عكرمة ١٧١/٨ .

الحكم على الإثر (١٢٤٧) :

• فيه انقطاع ، لأن الضحاك لم يلق ابن عباس - رضي الله عنهما - .

تخريج الإثر (١٢٤٨) :

• تابع للإثر (١٢٣٦) معلقا عن الضحاك ، وتقدم تخريجه .

الحكم على الإثر (١٢٤٨) :

• استناده ضعيف ، لأن أبا حاتم لم يثبت سماعه من سليمان ، = =

الآية : (٦٠) .

والوجه الخامس :

١٢٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة

فى قول الله " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ " قال : المسكين

الذى ليست به زمانة ، وهو محتاج .

والوجه السادس :

١٢٥٠ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا أبو

جعفر الرازى ^(١) عن قتادة قال : المساكين : الذين بهم زمانة .

والوجه السابع :

١٢٥١ - حدثنا محمد بن عمار / الرازى ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا ٥٩/

أبو جعفر الرازى ^(١) عن الربيع بن أنس فى قوله " وَالْمَسْكِينِ " .

= = ولكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيد وغيره - كما تقدم فى تخريج

الأثر (١٢٣٦) .

الأثر (١٢٤٩) :

• تابع للأثر (١٢٣٨) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صندوق سئ الحفظ .

تخريج الأثر (١٢٥٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الأثر (١٢٥٠) :

فيه أبو جعفر الرازى : صندوق سئ الحفظ ولم يتابع ،

فالإسناد ضعيف .

الآية : (٦٠) .

مساكين اليتامى ، فان من اليتامى أغنياء ، فانما يعنى بذلك

• مساكين اليتامى

والوجه الثامن :

١٢٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا مسلم

ابن خالد عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد فى قوله

” لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ” قال : المسكين : النى لا عشيرة له ولا قرابة

• ولا رحم ، وليس له مال

• قوله تعالى : ” وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ”

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس فى قوله ” وَالْعَامِلِينَ

عَلَيْهَا ” قال : السعاة أصحاب المدقة

تخريج الاثر (١٢٥١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (١٢٥١) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد

• ضعيف

الاشر (١٢٥٢) :

• تابع للاثر (١٢٤٠) وتقدم تخريجه

(١٢٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن

• جرير ، فهو حسن لغيره

تخريج الاثر (١٢٥٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه ويسند صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٣٨

وعن الزهرى بسند ضعيف مقتصر على قوله : السعاة برقم ١٦٨٣٧ = =

• الآية : (٦٠)

١٢٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ^(١) ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم العاملین علیها ينظر فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف أعطي على قدر ما ولي وجمع من الصدقة ، وأعطى عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم ، ولعل ذلك يبلغ قريبا من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة ، ويبقى من هذا السهم بعد النوى يعطى عماله ثلاثة أرباع ، فيرد ما بقي منه على من يغزون من

• ٣١٠ / ١٤ = =

وذكره النحاس بلفظ ابن جرير ، ونسبه الى الزهري ص ١٧٢ ، والجصاص ولم ينسبه ٣٢٤/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ١/١ ل ٥٦٦ أ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٩٠ ب ، وذكره الماورى بلفظ ابن جرير وبزيادة فيه ١٤٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهري وابن زيد قال : وغيرهم ٢٤٤/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩١/٣ ، وذكره الزمخشري كما عند الماورى ٣٨/٢ ، والطبرسى كما عند الطوسى ٨٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٤٥٧/٣ ، والرازي ١١٠/١٦ ، والقرطبي ١٧٧/٨ ، والخازن ٩١/٣ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكلیل مقتصرًا على قوله : السعاة ، ص ١١٩ ، وفى الدر المنثور بلفظه ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وهو فى فتح القدير كما فى الدر المنثور ٣٧٤/٢ .

(١) : عخدم فى (٢) وهو صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت

• فيه غفلة

الآية : (٦٠) .

الامداد (١) والمشرطة (٢) - ان شاء الله - .

١٢٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ،
أبنا محمد بن مزاحم ، أبنا بكير بن معروف عن مقاتل بن
حيان : وأما " الْعَلَمَلِينَ عَلَيْهَا " : فكانوا يستأجرون أجراً ،
يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال ، ومنهم : العمال
الذين يجيئونها ، لهم منها رزق معلوم ، على قدر عملهم ،

(١) : جمع مدد : وهم الاعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في
الجهاد . النهاية ٣٠٨/٤ ، وانظر الصحاح ٥٣٧/٢ مادة : مدد .
(٢) : هم الذين يغزون مقابل شروط معينة .
تخريج الاثر (١٢٥٤) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه وزيادة فيه عن عبد الله
ابن صالح به برقم ١٨٤٨ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب :
غريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .
وانظر النحاس ونسبه الى الحسن ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبه
- أيضا - الى ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٢٤/٤ ، والتبيان ونسبه
الى عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - والحسن وابن
زيد وقال : وهو المروي في أخبارنا ٢٤٥/٥ ، والمحرر ونسبه الى
الجمهور ٢١١/٨ .

الحكم على الاثر (١٢٥٤) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ولم يتابع ، ولكن يشهد
له الاثر النى بعده ، فهو حسن لغيره .

(١٢٥٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

• الآية : (٦٠)

• وليس لهم منها الثمن

والوجه الثانى :

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، حدثنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن سعد الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى (١) عن

ليث (٢) عن طاوس فى قوله : **إِنَّمَا الْمَدَنَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ**

وَالْعَالَمِينَ عَلَيْهَا قال : هو الرأس [الأكبر] (٣) .

تخريج الاثر (١٢٥٥) :

هذا الأثر بمعنى النى قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند

غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وانظر التفسير الكبير ، فقد فصل الامام الرازى - رحمه الله -

القول فى سهم العاملين عليها ، وذكر : **أَنَّ أَعْظَاءَهُمْ يَقْدِرُ**

أَجُورُ أَعْمَالِهِمْ هو قول عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - ،

وبه قال الامام الشافعى وابن زبىد - رحمهما الله تعالى - ١١٠/١٦ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ .

(٢) : هو ابن ابي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اخطط أخيرا

ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : فى الأصل : الكبير ، وصحها فى الهامش .

تخريج الاثر (١٢٥٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥٦) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، وليث : صدوق ، اختلط

أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد

ضعيف .

الآية : (٦٠) .

قوله : " وَالْمَوْلُفَّةُ قُلُوبُهُمْ " .

من فسر الآية على أن المولفة كانت على عهد رسول الله /٥٩ب

- صلى الله عليه وسلم - :

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى (١) ، حدثني المبارك

ابن سعيد (٢) عن سعيد بن مسروق (٣) عن عبد الرحمن بن أبي

نعم البجلي (٤) عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي بن أبي

(١) : أبو علي البغدادي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو

صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائي والدارقطني : لا بأس

به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع

وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا داود .

انظر الجرح ٣١/٣ ، التهذيب ٢٩٣/٢ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٢) : هو مبارك بن سعيد بن مسروق الشوري ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ،

الكوفي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي :

ذكره العقيلي في الضعفاء ، فعلق عليه بحديث واحد خولف في سنده ،

فأى شئ جرى ؟ وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات

سنة ثمانين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه .

انظر الجرح ٣٣٩/٨ ، الميزان ٤٣١/٣ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٢٧/٢

(٣) : الشوري ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين

ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٥/١ ، وانظر التهذيب ٨٢/٤ .

(٤) : هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة - البجلي ،

أبو الحكم الكوفي ، العابد ، وثقه ابن سعد والنسائي ، وضعفه

ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : ذكره أبي فذكر له فضلا = = =

الآية : (٦٠) .

طالب من اليمن الى النبي - صلى الله عليه وسلم - بذهبية فيها
تربتها ، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي (١) ، وبين
علقمة بن علاثة العامري (٢) ، وبين عيينة بن بدر الفزاري (٣) ،

= = =
وعبادة ، وقال الذهبي : كان من الأولياء الثقات ، وقال ابن حجر
صديق ، عابد ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، أخرج له
الجماعة .

انظر الجرح ٢٩٥/٥ ، الميزان ٥٩٥/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٦ ، التقريب ٥٠٠/١
(١) : التميمي ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - مع بعض أشرف
بني تميم ، وشهد فتح مكة وحنينا والطائف ، وهو من المؤلفات
قلوبهم ، وقد حسن اسلامه ، وكان شريفا في الجاهلية والاسلام ،
واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره الى خراسان ، فأصيب
بالجوزجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان - رضي الله عنهما - .
انظر الاصابة ٥٨/١ - ٥٩ ، أسد الغابة ١٢٨/١ - ١٣٠ .

(٢) : الكلابي ، كان من المؤلفات قلوبهم ، وكان سيدا في قومه ، حلما
عاقلا ، ولما عاد النبي - صلى الله عليه وسلم - من الطائف ، ارتد
ولحق بالشام ، ثم أسلم في خلافة أبي بكر - رضي الله عنهما - ،
فقبل ذلك منه ، وحسن اسلامه ، وقد وقع الخلاف في مثله هل
يعود له وصف الصحبة أو لا ؟ والمصحح : أن وصف الصحبة يعود له
بعوده الى الايمان .

انظر الاصابة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ ، أسد الغابة ٨٦/٤ ، صحابة رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة ص ٥٥ - ٥٨ .

(٣) : يكنى : أبا مالك ، أسلم قبل الفتح ، وشهدا ، وشهد حنينا والطائف
وكان من المؤلفات قلوبهم ، وكان ممن ارتد في عهد أبي بكر - رضي الله
عنه - ، ومال الى طليحة الأسيدي فبايعه ، ثم عاد الى الاسلام
- رضي الله عنه - . انظر الاصابة ٥٤/٣ - ٥٥ ، أسد الغابة ٢٣١/٤ .

• الآية : (٦٠)

وبين زيد الخيل الطائي (١) ، فقالت قريش والأنصار : أيقسم
بين صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ فقال النبي - صلى الله عليه
وسلم - : (انما أتألفهم)

(١) : هو زيد بن مهلهل بن زيد الطائي ، المعروف بزيد الخيل ، وكان
من المؤلفة قلوبهم ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فى
وفد طئ سنة تسع ، وسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - زيد
الخير ، كان شاعرا محسنا ، خطيبا لسنا ، شجاعا كريما ،
ولما انصرف من عند النبي - صلى الله عليه وسلم - أخذته الحمى
فلما وصل الى أهله مات ، وقيل : بل توفي آخر خلافة عمر
- رضى الله عنهما -

• انظر الاصابة ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، أسد الغابة ٣٠١/٢

تخريج الاثر (١٢٥٧) :

أخرجه سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مطولا من طريق أبي
الأحوص عن سعيد بن مسروق به برقم ٢٩٠٣ فى كتاب الجهاد - باب
جامع الشهادة ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ ، والبخارى من طريق سفيان عن أبيه
به فى كتاب الأنبياء - باب : قول الله - عز وجل - : " وَأَمَّا عَادُ
فَأُهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ " - سورة الحاقة آية : (٦) - ٢٣٢/٢
ومسلم برقم ١٠٦٤ فى كتاب الزكاة - باب : نكر الخوارج وصفاتهم
٧٤١/٢ - ٧٤٣ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤١ ص ٨٣ ، كلاهما
بنحوه مطولا من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به .
ونكره الجماص بنحوه - ٣٢٤/٤ ، وابن كثير مختصرا ٣٦٥/٢ ،
وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ ، وكذا فى
فتح القدير ٣٧٤/٢

الحكم على الاثر (١٢٥٧) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه -

الآية : (٦٠) .

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (١)
عن حجاج بن دينار (٢) عن أنس بن سيرين (٣) عن عبيدة
السلماني (٤) قال : جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس
الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالا : يا [خليفة] رسول الله (٥)

-
- (١) : تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .
(٢) : الواسطي ، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شيبة
والعجلي والترمذي وأبو داود وابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو
زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،
وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
ابن حجر : لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة
أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ففي اليوم واللييلة .
انظر الجرح ١٥٩/٣ ، الميزان ٤٦١/١ ، التهذيب ٢٠٠/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .
(٣) : الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ،
البصري ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى
عشرة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٤/١ - ٣٧٥ .
(٤) : هو عبيدة - بفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء - ابن عمرو السلماني
- بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، نسبة الى سلمان حي من مراد ،
ويقال : سلمان في قضاة - المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير
مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح انا أشكل عليه شئ سأله ، مات
سنة سبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٤٧/١ ، وانظر التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥ ، الأنساب ١٧٥/٧ - ١٧٦ ،
المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ و ١٣٨ .
(٥) : سقطت من الأصل ، وألحقت في الحاشية .

الآية : (٦٠) .

انّ عندنا [أرضاً] ^(١) سبخة ليس فيها كلاً ولا منفعة ، فان رأيت
أن تقطعناها لغنا نحرقها [ونزرعها] ^(٢) ، ولعلّ الله أن ينفع
بها ، فأقطعهما ايها ، وكتب لهما بذلك كتاباً ، وأشهد لهما
وأشهد عمر وليس في القوم ، فانطلقا الى عمر ليشهداه على ما
فيه ، فلما قرأ على عمر ما في الكتاب ، تناوله من أيديهما
فغفل فيه فمجاه ، فتذمرا وقالوا له مقالة سيئة ، فقال عمر :
انّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يتألفكما والاسلام يومئذ
قليل ، وانّ الله قد أعزّ الاسلام ، فانهبا فاجتهدا جهدكما
لا أرعى الله ^(٣) عليكما ان أرعيتما .

(١) : في الأصل : أرض ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت .

(٢) : في الأصل : نزعها ، والصواب ما أثبت .

(٣) : الارعاء : هو الابقاء والرفق ، تقول : أرعيت عليه ، انا أبقيت عليه

ورحمته .

انظر الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، النهاية ٢٣٦/٢ ، اللسان ٣٢٩/١٤ مادة : رعى .

تخريج الاثر (١٢٥٨) :

أخرجه البخاري في تاريخه الصغير مختصراً ، من طريق محمد
ابن سيرين عن عبيدة ٥٦/١ ، وانظر ابن جرير رقم ١٦٨٥٥ ، ٣١٥/١٤ .
ونكره الجصاص بنحوه - ٣٢٥/٤ ، والسمرقندي بمعناه ولم ينسبه
١/٥٦٦ أ ، ونكره ابن حجر في الاصابة بنحوه - ٥٥/٣ ، ونكره
- أيضاً - مختصراً وقال : رواه البخاري في تاريخه الصغير ، ويعقوب بن
سفيان باسناد صحيح ٥٩/١ ، ونكره السيوطي باختلاف يسير
وعزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ١٢٢/١٠ .

الحكم على الاثر (١٢٥٨) :

فيه المحاربي : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسمع ، ويشهد له
ما أخرجه البخاري في تاريخه الصغير ويعقوب بن سفيان ، فهو حسن لخبره .

الآية : (٦٠) .

١٢٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان ^(١) عن جابر ^(٢) عن الشعبي قال : ليست اليوم مؤلفة انما كان رجال يتألفهم النبي - صلى الله عليه وسلم - على الاسلام ، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا ^(٣) في الاسلام .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٣) : الرشا - بالكسر - ويقال : رشا - بالضم - : جمع رشوة - بكسر الراء وضمها - : وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله : من الرشاء النى يتوصل به الى الماء .

انظر الصحاح ٢٣٥٧/٦ ، النهاية ٢٢٦/٢ ، المشوف المعلم ٢٩٩/١

القاموس ٣٣٤/٤ مادة : رشا .

تخريج الاثر (١٢٥٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق اسرائيل عن جابر به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو نهبوا؟ ٢٢٣/٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٨٥٧ ، وانظر رقم ١٦٨٥٤ ، وأخرجه - أيضا - مختصرا عن عمر - رضي الله عنه - والحسن - رحمه الله - ، انظر رقم ١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦ ، ٣١٥ / ١٤ .

ونكره الثعلبي بنحوه - ٣ / ل ٩١ أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - ٢٤٤ / ٥ ، والمعالم ونسبه - أيضا - الى عكرمة والثوري ومالك وأصحاب الرأي واسحاق بن راهويه ٩١/٣ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والحسن قال : جماعة من أهل العلم وعو مشهور من مذهب مالك ٢١٢/٨ - ٢١٣ ، والقرطبي ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٨١/٨ ، ولباب التأويل ونسبه كما في المعالم وزاد = = =

الآية : (٦٠) .

١٢٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي (١) ، حدثنا
عبد الله بن معاذ (٢) عن معمر بن يحيى بن أبي كثير : أن
المؤلفة قلوبهم من بني أمية : أبو سفيان بن حرب ، ومن بني
مخزوم : الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع (٣) ، ومن بني

= = نسبه الى ابن عمر ٩١/٣ ، والبحر المحيط ، ونسب القول بذلك الى
عمر والحسن وجماعة ٥٨/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر
- رضي الله عنه - قال : وجماعة ٣٦٥/٢ ، وأخرجه البخاري في تاريخه
وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ - ٢٥٢ ،
وأشار اليه الشوكاني ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٥٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير
فهو حسن لغيره .

(١) : هو عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحي مولا هم ، أبو
حرب البصري ، أخو محمد الأخباري ، صدوق ، من العاشرة ،
مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ويقال : بعدها ، أخرج له مسلم
التقريب ٤٨٣/١ ، وانظر الجرح ٢٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، التهذيب
١٩٢ / ٦ - ١٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن معاذ بن نشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصنعاني
صاحب معمر ، وثقه مسلم وابن معين ، زاد ابن معين : الا أن
عبد الرزاق كان يكذبه ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال ابن
عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل
عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة ، أخرج
له الترمذي وابن ماجه .

انظر الجرح ١٧٣/٥ ، التهذيب ٣٧/٦ - ٣٨ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) : المالكي ، صحابي - رضي الله عنه - ، من المؤلفة قلوبهم .

انظر أسد الغابة ٥٠١/٣ ، الاصابة ٤٢٤/٢ .

الآية : (٦٠) .

جمع : / صفوان بن أمية ^(١) ، ومن بني عامر بن لؤي : سهيل /٦٠
ابن عمرو ، وحويطب بن عبد العزى ^(٢) ، ومن بني أسد بن عبد العزى
حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم : أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب ^(٣) ، ومن بني فزارة : عيينة بن بدر ، ومن بني تميم :
الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر : مالك بن عوف ، ومن بني
سليم : العباس بن مرداس ^(٤) ، ومن ثقيف : العلاء

(١) : هو صفوان بن أمية بن خلف القرشى ، الجمحى ، المكى ، صحابي
من المؤلفنة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين
وأربعين ، فى أوائل خلافة معاوية - رضي الله عنهم - ، أخرج له
البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٣٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ ، الاصابة ١٨٧/٢ - ١٨٨ .
(٢) : هو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامرى ، صحابي ، أسلم
يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ،
ومات سنة أربع وخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الشيخان
والنسائى .

التقريب ٢٠٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٦/٣ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٤/١ .
(٣) : الهاشمى ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخوه من
الرضاعة ، قال ابن المبارك وغيره : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه
كنيته ، والمغيرة أخوه ، أسلم فى الفتح ، وشهد حنيننا ، فكان ممن
ثبت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة عشرين ، وقيل
غير ذلك - رضي الله عنه وأرضاه - .

انظر الاصابة ٩٠/٤ - ٩١ ، أسد الغابة ١٤٤/٦ - ١٤٧ .
(٤) : هو العباس بن مرداس ، ابن أبي عامر السلمى ، صحابي مشهور ، أسلم
بعد يوم الاحزاب ، وسكن البصرة بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له
أبو داود وابن ماجه . التقريب ٣٩٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٥ ، الاصابة ٢٧٢/٢

• الآية : (٦٠)

ابن [جارية] (١)

أعطى النبي - صلى الله عليه وسلم - كل رجل منهم مائة ناقة ومائة ناقة ، الا عبد الرحمن بن يربوع وحويطب بن عبد العزى ، فانه أعطى كل واحد [منهما] (٢) خمسين .

(١) : فى الأصل : حارثة ، وهو خطأ صوته من المراجع .

وهو العلاء بن جارية - بالجيم والتحتانية - ابن عبد الله ابن أبي سلمة الثقفى ، حليف بني زهرة ، من وجوه ثقف ، أحد المؤلفات لولهم ، أعطاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غنائم حنين مائة من الإبل - رضي الله عنه - .

انظر الاصابة ٤٩٧/٢ ، سيرة ابن هشام ٤٩٣/٤ ، أسد الغابة ٤/٧٣ .

(٢) : فى الأصل : منهم ، وهو خطأ صوته من المراجع .

تخريج الاثر (١٢٦٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فيه ومن بني سهم : على بن قيس ، عن معمر به ل ١٠٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن شور عن معمر به برقم ١٦٨٤٦ ، ٣١٣/١٤ .

ونكره الثعلبى بزيادة فى آخره ، ونسبه - أيضا - الى الكلبي ل/٢ ٩٠ ب - ٩١ أ ، وانظر المحرر ٢١٢/٨ ، والرازي ونسبه الى ابن عباس ١١١/١٦ ، وأسد الغابة ٥٠١/٣ ، والقرطبي ونسبه الى ابن اسحاق ١٧٩/٨ ، والبحر المحيط ونسبه الى الزهرى ٦٠/٥ ، والاصابة ٤٢٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فيه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٠) :

مرسل صحيح لغيره ، وعبد الله بن معاذ: تابعه محمد بن شور

• وعبد الرزاق

الآية : (٦٠) .

١٢٦١ - وروى عن مقاتل بن حيان .

١٢٦٢ - وقشادة : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يتألف الاعراب

• وغيرهم .

١٢٦٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا محمد بن يزيد

حدثنا جوير (١) عن الضحاك " وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ " قال : قوم من

وجوه العرب ، يقدمون عليه ، فينطق عليهم منها ما ناموا حتى يسلموا

• أو يرجعوا .

والوجه الثانى :

من فسرهما : ان المؤلفه قائمة :

١٢٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا

تخريج الاثر (١٢٦١) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٢٦٢) :

• أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد مرسل صحيح بقرم

• ٣١٤/١٤ ، ١٦٨٥٠ .

(١) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، لكنه احتمال فى مثل هذا .

تخريج الاثر (١٢٦٣) :

• أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٣) :

• اسناده ضعيف لضعف جوير .

الآية : (٦٠) .

حماد (١) عن يونس (٢) عن الحسن قال " **المَوْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ** " :

• الذين يدخلون في الاسلام

١٢٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن اسرائيل

(١) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة عابد .

(٢) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة

ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ،

أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥ .

تخريج الاثر (١٢٦٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عفان عن حماد به في كتاب

الزكاة - في المَوْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجه

ابن جرير بنحوه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به

برقم ١٦٨٤٩ ، ٣١٤/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق حماد

عن حميد عن الحسن برقم ١٩٥٩ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها

باب : سهم العاملين على الصدقة والمَوْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ ص ٢٩٦ .

وانظر معالم التنزيل ٩١/٣ ، والمحرر وقال : انهم موجودون

الى يوم القيامة ، ونسبه الى كثير من أهل العلم بدون تعيين

٢١٣/٨ ، ومجمع البيان وفيه : ان من شرطه أن يكون هناك امام

عادل يتألفهم عن ذلك به ٨٥/١٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد في آخره :

الى يوم القيامة ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٤) :

• رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآية : (٦٠) .

عن جابر (١) عن أبي جعفر قال : اليوم مؤلفة قلوبهم .

١٢٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا

معقل بن عبيد الله قال : سألت الزهري عن قول الله تعالى :

« وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ * » [قال] (٢) : من أسلم من يهودى أو نصرانى

(١) : هو ابن يزيد الجعفى ، تقدم فى (١٧) وهو ضعيف رافضى .

تخريج الاثر (١٢٦٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه دون قوله : قلوبهم ، عن وكيع به

فى كتاب الزكاة - فى المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو نهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ،

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم

١٦٨٥٩ ، ومن طريق أبي أحمد عن اسراييل به برقم ١٦٨٥٨ ،

٣١٥/١٤ - ٣١٦ .

ونكره الجماص وزاد فى أوله : ليس ، وقال : رواه اسراييل عن

جابر عن أبي جعفر ٣٢٦/٤ ، ونكره الثعلبى وزاد : ثابتة ، ونسبه

- أيضا - الى أبي شور ٣/٩١ ب ، وانظر البغوى والخازن ، ونسبناه

- أيضا - الى أبي شور ٣/٩١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد فى أوله : ليس ، وقال : عن ابن

جبير ٣/٢٥١ ، ولعله تحرف عن أبي جعفر بدليل أن الشوكانى نكره

كذلك ٢/٣٢٤ ، وهو غالبا ما ينقل عن السيوطى - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (١٢٦٥) :

• اسناده ضعيف لضعف جابر ، ولا متابع له .

• (١٢٦٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٣٢) .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية .

• الآية : (٦٠)

قلت : وان كان موسرا ؟ قال : وان كان موسرا •

• قوله تعالى : " وَفِي الرَّقَابِ " •

١٢٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ،
حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قول الله " وَفِي

تخريج الاثر (١٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : غنيا ، من طريق أحمد
ابن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٥١ وانظر رقم ١٦٨٥٢ ، ٣١٤/١٤ ،
وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل
به ، فى كتاب الزكاة - فى المؤلفات قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟
• ٢٢٣ / ٣

ونكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤ ، والشعلبي ٣/٩٠ ب ، وانظر
المعالم ٩١/٣ ، ونكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨ ، والقرطبي
١٧٨/٨ ، وانظر لباب التأويل ٩١/٣ ، والبحر المحيط ٦٠/٥ ، وأخرجه
ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٢٤/٢ •

فائدة :

قال ابن العريى فى أحكام القرآن - بعد أن ذكر اختلاف
العلماء فى بقاء المؤلفات قلوبهم - : والنزى عندى : أنه ان قوى
الاسلام زالوا ، وان احتيج اليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فان الصحيح قد روى فيه :
(بناً الاسلام غريباً ، وسيعود غريباً كما بناً) ٩٥٤/٢ ، وانظر
سنن الترمذى ٥٤/٣ - كتاب الزكاة - باب : ما جاء فى اعطاء المؤلفات
قلوبهم • والحديث الذى نكره ابن العريى أخرجه الامام مسلم
بلفظه من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - وزاد : (غريباً ، فطوى
للغريباء) برقم ١٤٥ ، وانظر رقم ١٤٦ - كتاب الايمان - باب بيان
أن الاسلام بناً غريباً ١٣٠/١ - ١٣١ •

• الآية : (٦٠)

• الرَّقَابُ قال : هم المكاتبون

• ١٢٦٨ - وروى عن الحسن

• ١٢٦٩ - والزهرى : مثل ذلك

• (١٢٦٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (١٢٣٣)

تخريج الاثر (١٢٦٧) :

ذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٩ ،
والجصاص ٣٢٦/٤ ، والسمرقندى ١/١ ل ٥٦٦ أ ، والثعلبى ونسبه الى
أكثر الفقهاء وقال : وهو قول الشافعى والليث بن سعد ٣/ ل ٩١ ب ،
والماورى ونسبه الى علي - رضي الله عنه - والشافعى - رحمه الله -
١٤٧/٢ - ١٤٨ ، والطوسى ونسبه الى ابن عباس وجعفر بن مبشر
٢٤٤/٥ ، والكياهراس ونسبه الى الأكثرين وقال : وهو قول ابراهيم
وسعيد بن جبير والشعبى وغيرهم ٩٠/٤ ، وابن عطية ونسبه الى
الليث وابراهيم النخعى وابن جبير ٨/ ٢١٣ ، والطبرسى ولم ينسبه
٨٥/١٠ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس وقال : وهذا مذهب الشافعى
والليث بن سعد ١١٢/١٦ ، وذكره ابن كثير ٢/ ٣٦٥ ، والسيوطى فى
الاكلیل ص ١٢٠ ، وفى الدر ٣/ ٢٥٢ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وكذا
فى فتح القدير وقال : وأخرج ابن المنذر عن النخعى نحوه - ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٦٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٦٨٦٣ ، ٢١٧/١٤ .
ونكره النحاس ونسبه - أيضا - الى ابي موسى الأشعري وابن زيد
والشافعى قال : وأكثر العلماء ص ١٧٢ ، وانظر المعالم ٣/ ٩١ - ٩٢ ،
والقرطبى ٨/ ١٨٢ ، ونكره ابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير والنخعى وابن زيد ٢/ ٣٦٥ .

تخريج الاثر (١٢٦٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٦٨٦١ ، وأخرجه =

• الآية : (٦٠)

١٢٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم الرقاب نصفان نصف لكل مكاتب يدعي الاسلام / وهم على أصناف شتى ، [فلفقهاهم] (١) ب/٦٠ في الاسلام فضيلة ، ولمن سواهم منزلة أخرى ، على قدر ما أتى كل رجل منهم ، وما بقى عليه - ان شاء الله - .

= = - أيضا - بسند صحيح عن ابن زيد برقم ١٦٨٦٢ ، ٣١٧/١٤ ، وذكره البغوي والخازن ونسباه - أيضا - الى سعيد بن جبير والنخعي والليث بن سعد والشافعي ٩١/٣ - ٩٢ ، وذكره ابن كثير ٣٦٥/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى من نسبه اليه البغوي والخازن وقال : وعليه أكثر الفقهاء ١٢٣/١٠ .

• (١٢٢٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٥٤) .

(١) : غير واضحة في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وصحتها من كتاب الاموال لأبي عبيد .

تخريج الاثر (١٢٢٠) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه مطولا ، وزاد : (منهم) بعد قوله : ولمن سواهم ، عن عبد الله بن صالح به برقم ١٨٤٨ ، في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : شريق الصدقة في الاصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .
وانظر الكشف ٩١/٣ ب ، والمحسر ٢١٣/٨ - ٢١٤ ، والاكلیل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٤/٢ .

• الآية : (٦٠)

• قوله : " وَالْقَارِمِينَ "

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع (١) ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا

الثوري عن عثمان بن الأسود (٢) عن مجاهد في قوله " وَالْقَارِمِينَ "

قال : من أحرق (٣) بيته ، ونهب السيل بماله ، وادان على

• عياله

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق •

(٢) : هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، ثقة

ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، أو قبلها ،

• أخرج له الجماعة

• الثريب ٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/٧ •

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : احترق •

تخريج الاثر (١٢٧١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري به ل ١٠٢ ، وابن

جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٨٦٥

وانظر رقم ١٦٨٦٤ و ١٦٨٧٢ و ١٦٨٧٥ ، ٣١٨/١٤ - ٣١٩ ، وهو في

تفسير الثوري بمثله عن عثمان به برقم ٣٤٣ ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن

أبي شيبة بنحوه عن عبيد الله بن موسى عن عثمان به - كتاب

الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ •

ونكره الجصاص بنحوه - ٣٢٨/٤ ، والسمرقندي ١/١ ل ٥٦٦ ب ،

ونكره الثعلبي ٣/١ ل ٩١ ب ، والطوسي بمعناه ونسبه - أيضا - إلى

قتادة والزهري وقال : وجميع المفسرين ، وهو قول أبي جعفر - عليه

السلام - ٢٤٤/٥ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - إلى ابن عباس

وقتادة ٦٠/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ •

الآية : (٦٠) .

- ١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان (١) عن جابر (٢)
عن أبي جعفر * وَالْغَرَمِينَ * قال : المستدينين في غير فساد .
١٢٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن

الحكم على الاثر (١٢٧١) :

• صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٢٧٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن وكيع به - في كتاب الزكاة
- ما قالوا في الثارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ ، وأخرجه ابن جرير
بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٧٣ ، وأخرجه
بمعناه من طريق أبي أحمد عن سفيان به برقم ١٦٨٦٩ ، وأخرجه
بزيادة في آخره من طريق اسرائيل عن جابر به برقم ١٦٨٧٤ ،
وأخرجه بمعناه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٧٠ ، ٣١٨ / ١٤ -
٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بلفظه عن جابر به برقم ٣٤٤ ص ١٢٧ .
ونكره الجماص بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد ٣٢٨/٤ ، ونكره
الثعلبي ٣ / ل ٩١ ب ، وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى قتادة ٤٥٨/٣ ،
وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١١٢/١٦ - ١١٣ ، وابن كثير ٣٦٥/٢ ،
ونكره السيوطي في الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ،
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه
٢٥٢ / ٣ .

الحكم على الاثر (١٢٧٢) :

فيه جابر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ،

فهو حسن لغيره .

• الآية : (٦٠)

[الحسن] (١) ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف

عن مقاتل بن حيان ، وأما الغارمون : فهو النى يسأل فى دم

أو جائحة (٢) تصييه .

١٢٧٤ - وروى عن محمد بن شعيب بن شابور عن مقاتل قال : هم الذين

عليهم الدين .

١٢٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى (٣) ، حدثنا الوليد (٤)

• (١٢٧٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : فى الأصل : الحسين ، وهو خطأ صوبته من الأثر (٤٨) وغيره .

(٢) : الجائحة : هي الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، يقال :

جاحتهم الجائحة واجتاحتهم ، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى ، أى :

أهلكه بالجائحة ، والجمع : جوائح .

• انظر الصحاح ٣٦٠/١ ، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة : جوح .

تخريج الاثر (١٢٧٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ،

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر كما فى

فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٧٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٣) : أبو علي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين

ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

• الثريب ٢٣٢/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ - ٦٢ .

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنّه كثير التلبس

والتسوية .

• الآية : (٦٠)

حدثنا ابن جابر^(١) عن القاسم بن مخيمرة^(٢) : أنه قدم على

عمر بن عبد العزيز ، فسأله قضاء دينه ، فقال : وكم دينك ؟ قال

تسعون ديناراً ، قال : قد قضيناها عنك ، أنت من الغارمين .

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني^(٣) ، حدثنا الوليد^(٤)

حدثنا الأوزاعي : أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة

في ستين ، وقضى عنه تسعين ديناراً ، وقال له : أنت ممن

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم في (٨٣٢) وهو ثقة .

(٢) : هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغراً - ، أبو عروة الهمداني

- بالسكون - الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ،

مات سنة مائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

• القرئب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ .

تخريج الاثر (١٢٧٥) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه

عشرين سنة ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يعطى الغارمون ،

قال أحمد - شيخ الطبري - : أكبر ظني ، من الصدقات .

• انظر رقم ١٦٨٦٨ ، ٣١٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٧٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وابن جابر

• سمع من القاسم

(٣) : تقدم في (٦٨٥) وهو صدوق .

(٤) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

• الآية : (٦٠)

• الغارمين ، وأمر له بخادم ومسكن

• قوله : " وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ "

١٢٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم في سبيل الله ، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم ، ومنه للمشترط الفقير ربعه ، ومنه لمن تصييه الحاجة في ثفره - وهو [غاز^(١)] في سبيل الله - ثلاث

تخريج الاثر (١٢٧٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الامام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (يا قبيصة ، ان المسألة لا تحلّ الا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سداذا من عيش - ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من نوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سداذا من عيش - ، فما سواهن من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا) • رقم ١٠٤٤ في كتاب الزكاة - باب من تحلّ له المسألة ٢/٧٢٢ •

الحكم على الاثر (١٢٧٦) :

• اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث

• (١) : في الأصل : غازي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

• الآية : (٦٠)

• هذا السهم - ان شاء الله -

١٢٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا ابن سواء^(١) عن

ابن أبي عروبة^(٢) عن قتادة " وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ " قال : يحمل من

الصدقة من ليس له حملان . وقال قتادة : ويحمل الرجل في ١/٦١

سبيل الله من الصدقة ، ويعطى انا صار لا شيء له ، ثم يكون

• سهم له بعد مع المسلمين

الاشر (١٢٧٧) :

تابع للاشر (١٢٥٤) وتقدم تخريجه ، ولم يذكر في الأموال قوله :

(ظن هذا السهم) .

(١) : هو محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي ، العنبري - بنون

وموحدة - ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف ، عامة روايته عن ابن

أبي عروبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزرقي : قال في

القدر ، وقال الذهبي : أحد الثقات المعروفين ، وقال ابن حجر :

صدوق ، رمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين

ومائة ، أخرج له الشيخان ، والبخاري في النسخ ، وأصحاب السنن

• الا أبا داود

انظر الجرح ٢٨٢/٧ ، الميزان ٥٧٦/٣ ، تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ ،

• التهذيب ٢٠٨/٩ ، التقریب ١٦٨/٢

(٢) : تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان

• من أثبت الناس في قتادة

تخريج الاشر (١٢٧٨) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا

• ٢٥٢/٣

الحكم على الاشر (١٢٧٨) :

• اسناده حسن

• الآية : (٦٠)

١٢٧٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله * **وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ**

• قال : الغازي فى سبيل الله

١٢٨٠ - حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، حدثنا عمر

ابن حفص بن غياث (١) ، حدثنا أبي (٢) ، حدثنا الأعمش ،

• (١٢٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

: تخريج الاثر (١٢٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد

• برقم ١٦٨٧٦ ، ٣١٩/١٤

ونكره النحاس ونسبه الى أكثر الفقهاء ص ١٧٢ - ١٧٣ ، والسمري

بمعناه - ١/١ ل ٥٦٦ ب ، والشعلبي بنحوه ولم ينسبه ٣/ ل ٩٢ أ ، وانظر

التبيان ولم ينسبه ٥/ ٢٤٤ ، والنكت ٢/ ١٤٨ ، والكيهاس وزاد : وان كان

غنيا ٤/ ٩٢ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٣/ ٩٢ ، والمحزر ٨/ ٢١٤ ، وزاد

المسير ٣/ ٤٥٨ ، والتفسير الكبير ١٦/ ١١٣ ، والقرطبي ٨/ ١٥٨ ، ولباب

التأويل ٣/ ٩٢ ، وابن كثير ٢/ ٣٦٦ ، والجواهر الحسان ٢/ ١٣٧ ،

ونكره السيوطى فى الاكلیل بمثله ونسبه - أيضا - لمقاتل ص ١٢٠ ،

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٥٢ •

(١) : هو عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثة - ابن

طلق - بفتح الطاء وسكون اللام - الكوفى ، وشقه أبو حاتم والعجلي وأبو

زرعة ، ونكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال أحمد

صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات

• سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة الاأبا داود

• انظر تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٥ ، التهذيب ٧/ ٤٣٥ ، التقريب ٢/ ٥٣

(٢) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تخير حفظه قليلا فى الأخير •

• الآية : (٦٠)

حدثني عمارة بن عمير ^(١) وجامع بن شداد ^(٢) عن أبي بكر بن الحارث بن هشام ^(٣) عن أبي معقل ^(٤) : أنه جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انّ أمّ معقل ^(٥) جعلت عليها حجة معك ، وعنقى جمل جعلته حبيسا في سبيل الله ، فأعطيتها اياه فتركبه ؟ قال : نعم .

(١) : التيمى ، كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢١/٧ - ٤٢٢ .

(٢) : المحارى ، أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال : ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ١٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى ، المدنى ، مختلف فى اسمه ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٣٩٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ .

(٤) : الأسدى ، الأنصارى ، يقال : اسمه الهيثم ، صحابى - رضى الله عنه - ، وهو والد معقل ، وزوج أمّ معقل ، أخرج له النسائى وابن ماجه .

• التقريب ٤٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٢/١٢ ، الاصابة

• ١٨١/٤ - ١٨٢ .

(٥) : الأسدية ، أو الأشعية ، زوج أبي معقل ، ويقال لها : الأنصارية صحابية - رضى الله عنها - ، لها حديث فى عمرة رمضان ، أخرج لها أصحاب السنن الا ابن ماجه .

• التقريب ٦٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨٠/١٢ ، الاصابة ٤٩٩/٤ .

تخريج الاثر (١٢٨٠) :

= = أخرجهم أحمد وأبو داود من طريق ابراهيم بن مهاجر عن =

الآية : (٦٠) .

.....

= =
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : أخبرني
رسول مروان الندي أرسل الى أمّ معقل قال : قالت : جاء أبو معقل
مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حاجا ، فلما قدم أبو معقل
قال : قالت أمّ معقل : قد علمت أنّ عليّ حجة ٠٠ الحديث بمعناه مطولا
وأخرجه أبو داود - أيضا - من طريق عيسى بن معقل بن أمّ معقل
الأسدي - أسد خزيمية - حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن
جدته أمّ معقل ٠٠ الحديث .
انظر مسند الامام أحمد ٣٧٥/٦ ، سنن أبي داود رقم ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ،
في كتاب المناسك - باب : العمرة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ .
ونذكر الحافظ ابن حجر في الفتح والاصابة : أنّ النسائي رواه
- أيضا - من طريق عمارة بن عمير وغيره عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي معقل .
انظر فتح الباري - كتاب العمرة - باب : عمرة في رمضان ٦٠٣/٢ ،
الاصابة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

فائدة :

قال الشيخ المحدث خليل أحمد السهارنفوري في بذل المجهود :
وفي الحديث اضطراب كثير ، واختلاف شديد ، فان الحديث
الأول يدلّ على أنّ أبا معقل حج مع رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ، ورجع وذهب مع زوجته أمّ معقل الى رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - ، وتكلما مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وهذا الحديث - أي الثاني عند أبي داود - يدلّ بظاهره على أنّ أبا
معقل هلك قبل أن يخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
وانطلقت منفردة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتكلمت
معه في أمر الحج والعمرة ، ولم أر من تعرض لجمع هاتين = =

الآية : (٦٠) .

.....

= = الروايتين ورفع الاشكال الا ما كتب مولانا محمد يحيى المرحوم من
تقرير شيخه - رضي الله عنه - فقال :

الروايات فى قصة أبوى معقل هذين متخالفة ، والتي تجتمع
بها الروايات أن يقال : انّ أبى معقل كان على جمل للركوب ،
والجمل الآخر للزراعة ، وآخر جعله فى سبيل الله ، وكان أبى
معقل وابنه كلاهما قاصدين الحج ، فلم يبق لأمّ معقل راحلة تحجّ
عليها ، فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى أمرها
ماذا تفعل ؟ ورخص لها أن تحجّ على البكر النى جعله أبى معقل
فى سبيل الله ، ثمّ بعد الفتيا مرض أبى معقل حتى مات ، ومرضت
أمّ معقل ، ثمّ أخذتها عدة الوفاة ، وسار النبيّ - صلى الله عليه
وسلم - ومن معه يريدون الحجة ، فلما رجع من حجته حضرته
أمّ معقل فسألها عن السبب النى عرضها حتى امتعت عن الرواح
معه ذلك الاهتمام النى كان لها قبل ، فبينت لذلك عللا وموانع ، منها:
انّ البكر كان فى سبيل الله ، فلما سمع ذلك - ولم يكن تكلمت
بسائر الأعدار التي عاقتها عنه - قال النبيّ - صلى الله عليه وسلم -
(هلا حججت عليه ، فان الحج فى سبيل الله) ، ثمّ بينت الأسباب
الأخرى ، منها : موت زوجها ، وما دهمها من المصائب والأمراض
وأنواع الآلام ، ثمّ سألت بعد كلّ ذلك عن السبب النى تنال به تلك
الفضيلة التي فاتتها ، فقال لها : (عمرة فى رمضان تعدل حجة معي) .

وعلى هذا التقرير تثق كثير من الروايات الواردة فى قصتهما .

• انظر بذل المجهود فى حلّ أبى داود ٣١٣/٩ - ٣١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٨٠) :

• اسناده حسن

• الآية : (٦٠)

• ١٢٨١ - وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال : هم المجاهدون

• قوله تعالى : " وَأَبْنِ السَّبِيلِ "

• ١٢٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : ابن السبيل : هو

• الضيف الفقير النقي ينزل بالمسلمين

• ١٢٨٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر

عن أبي جعفر في قوله " وَأَبْنِ السَّبِيلِ " قال : المجتاز من الارض

• الى الأرض (١)

تخريج الاثر (١٢٨١) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وأخرجه ابن

أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه

• عن أبي جعفر ٣٧٤/٢

• (١٢٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاثر (١٢٨٢) :

أخرجه ابن جرير مختصرا ، باسناد صحيح عن قتادة برقم

• ١٦٨٨٢ ، ٣٢١/١٤

وكذا ذكره الثعلبي ٣/ل ٩٢ أ ، والبغوي ٩٢/٣ ، والطبرسي

• ٨٥/١٠ ، والخازن ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف

• فقط ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢

(١) : كذا في الأصل وفي إحدى الروايتين عند ابن جرير ، وذكره ابن جرير

• في الرواية الثانية والسيوطى بلفظ : من أرض الى أرض - بدون تعريف -

الاشر (١٢٨٣) :

تابع للاثر (١٢٧٢) وتقدم تخريجه ، الا أن ابن جرير أخرجه

• بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٨٥ ، ومن ==

• الآية : (٦٠)

• ١٢٨٤ - وروى عن الحسن : نحوه

١٢٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب بن

شابور ، حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله

• " وَأَبْنِ السَّبِيلِ " : المتقطع به ، يعطى قدر ما يبلغه

• قوله : " فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ "

١٢٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله * فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

== طريق عبد العزيز عن سفيان به برقم ١٦٨٧٩ ، ٣٢٠/١٤ - ٣٢١

تخريج الاثر (١٢٨٤) :

• لم أتف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١٢٨٥) : اسناده حسن ، تقدم في (١٢٣٣)

تخريج الاثر (١٢٨٥) :

أخرجه ابن جرير بمعناه عن مجاهد والزهرى برقم ١٦٨٨٠ و

• ١٦٨٨١ ، ٣٢٠/١٤ - ٣٢١

ونكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٧٣ ، والجصاص ونسبه الى

مجاهد وقتادة وأبي جعفر ٢٣٠/٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه

١/٥٦٦ ب ، والتبيان كما عند الجصاص الا أنه لم ينسبه الى أبي جعفر

٢٤٤/٥ - ٢٤٥ ، وزاد المسير وزاد نسبه الى أبي حنيفة وأحمد ٤٥٨/٣ ،

وانظر البحر المحيط ونسبه الى جماعة بدون تعيين ٦٠/٥ - ٦١ ، ونكره

السيوطى بلفظه في الدر ٢٥٢/٣ ، وفي الاكليل ص ١٢٠ ، وعزاه فيهما

للمصنف فقط ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في

فتح القدير ، وساقه بلفظه عن أبي جعفر ٣٧٤/٢ ، وانظر روح المعاني

• ولم ينسبه ١٢٤/١٠

الآيتين (٦٠ - ٦١) .

حَكِيمٌ : ثمانية أسهم فرضهنّ الله وأعلمهنّ .

قوله : * وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ * .

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو

زنيج ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي

محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان يتل

ابن الحارث (١) يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيجلس

اليه فيسمع منه ، ثم ينقل حديثه الى المنافقين ، فأنزل الله فيه

(١٢٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٨٦) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلغظه

• ٢٥٢/٣

* وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُنْزِلَ أَنْزُلٌ خَيْرٌ لَكُمْ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * آية : (٦١) .

(١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) وفيه : محمد بن يحيى الواسطي بدل :

• محمد بن العباس ، وكلاهما ثقة .

(١) : من بني لوزان بن عمرو بن عوف ، كان رجلاً أنلم - وهو الأسود

الطويل ، شاعر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدين

والسفعة : حمرة تضرب الى السواد - ، كان يجلس الى النبي - صلى

الله عليه وسلم - فيسمع منه ، ثم ينقل حديثه الى المنافقين .

• انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وانظر فيها هامش رقم او ٢ .

• وسيأتي في الأثر (١٥٩٢) : أنه ممن بنى مسجد الضرار .

• الآية : (٦١)

٦١/ب

• وَمِنْهُمْ الَّذِينَ / يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُنزِلُ .

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي

أبيانا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُنزِلُ أَنْ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَيَوْمَئِذٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ " قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت ^(١) و [مخشي] ^(٢) بن حمير

تخريج الاثر (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق

• برقم ١٦٨٩٩ ، ٣٢٥/١٤

وانظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و ٥٥٠/٤ ، والكشف ونسبه الى ابن اسحاق وغيره - ٩٢ ل ٣ / ٩٢ ب ، والواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ والمحزر ولم ينسبه ٢١٨/٨ - ٢١٩ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٤٦٠/٣ ، وانظر القرطبي ونسبه الى ابن اسحاق ١٩٢/٨ ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطي في لباب النقول بلفظه الا أنه قال : وينقل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة فيه ٢٥٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٧/٢

• (١٢٨٨) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : الأنصاري ، الأوسى ، له صحبة ، وله نكر في المغازي ، وكان من

المنافقين ثم تاب وحسنت توبته - رضي الله عنه - .

• انظر الاصابة ٢٤١/١ ، أسد الغابة ٣٤٦/١ - ٣٤٧

(٢) : في الأصل : محش ، وهو خطأ صوته من المراجع ، ومن الأثر

• (١٣١٢) الآتى

وهو مخشي - بفتح أوله وسكون الخاء بعدها شين معجمة - ابن

حمير - مصفرا بالتثنية - الأشجعي ، حليف لبني سلمة من = = =

الآية : (٦١) .

ووديعة بن ثابت (١) ، فأرادوا أن يتعوا في النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فنهى بعضهم بعضا وقالوا : انا نخاف أن يبلغ محمدا فيقع بكم ، فقال بعضهم : انما محمد أنن نحلف له فيصدقنا ، وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس (٢) فحقوقه ، فتكلموا وقالوا : لئن كان ما يقول محمد حقا لنحن شرّ من الحمير ، فسمتها الغلام فغضب وقال : والله انّ محمدا صادق ، وانكم لشرّ من الحمير ، ثمّ ذهب فبلغها النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فدعاهم ، فحلفوا بالله انّ عامرا لكاذب ، وحلف عامر انهم لكذبة ، فصدقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عامر:

= = الأنصار ، كان من المنافقين ، ومن أصحاب مسجد الضرار ، ثمّ تاب وحسنت توبته ، فسماه النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عبد الله بن عبد الرحمن ، وسأل الله تعالى أن يقتل شهيدا لا يعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامة شهيدا ، ولم يوجد له أثر - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٣/٣٩١ - ٣٩٢ ، أسد الغابة ٥/١٢٦ .

(١) : وهو من بني أمية بن زيد بن مالك ، كان من المنافقين ، وممن بنى مسجد الضرار ، وسيأتي ذكره في الأثر (١٥٩٢) .

انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٥٣ و ٣/٥٢٤ و ٥٣٠ ، المحبر ص ٤٦٨ .
(٢) : الأنصاري ، ابن عمّ الجلاس بن سويد ، قال الحافظ ابن حجر ذكره موسى بن عقبة في المغازي ، وأنه أحد من سمع الجلاس بن سويد يقول : ان كان ما يقول محمد حقا لنحن شرّ من الحمير ، فبلغ ذلك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فحلف الجلاس ما قال ذلك ، فنزلت " يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " الآية - (٧٤) من سورة التوبة - ، وكذلك ذكره أبو الأسود عن عروة ، ونقله الثعلبي عن قتادة والسدي ، والقصة مشهورة لعمر بن سعد - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢/٢٥٦ .

• الآية : (٦١)

اللهم لا غرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد
كان [مخشي] ^(١) بن حمير قال في ذلك المجلس : ويحكم يا معشر
المنافقين ، والله اني لأرى أننا شر خلق الله وخليقته ، والله لو ددت أني
قدمت فجلدت مائة جلدة ، وأنه لا ينزل فينا شيء يفضحنا ، فعند
ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقا ، وقالوا : * هُوَ أَنْ تَقُلْ

أَنْ خَيْرٌ لَكُمْ * .

• قوله تعالى : * وَيَقُولُونَ هُوَ أَنْ * .

١٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة
عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس في قوله * وَيَقُولُونَ هُوَ أَنْ *

(١) : في الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٢٨٨) :

انظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٦٨ ، وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/١ ل ٩٣ ،
وانظر الواحلي ص ١٤٣ ، والمعالم ٣/٩٤ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٩/٢
وانظر زاد المسير ٢/٣٦٠ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس - رضي
الله عنهما - ١١٦/١٦ ، والقرطبي ولم ينسبه ٨/١٩٣ و ١٩٥ ، وانظر
لباب التأويل ٣/٩٤ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٥/٦٢ ، وذكره السيوطي
بلفظه الى قوله : نحلّف له فيصدقنا ، وفيه : جش مكان : مخشي ،
وهو خطأ مطبعي ، وعزاه للمصنف فقط ، وأشار الى باقيه عند تفسير
قوله تعالى : * يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ * الآية : (٦٢) ٣/٢٥٣ ، وكنا
في فتح القدير الا أنه قال : مخشي - على الصواب - ٢/٣٧٧ - ٣٧٨ ،
وانظر روح المعاني ، وعزاه للمصنف فقط ١٠/١٢٥ .

(١٢٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) ، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن

جرير ، فهو حسن لغيره .

الآية : (٦١) .

قال " يَقُولُونَ " : أى يسمع ما يقال له .

١٢٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شعبة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُنْزِلَ " : سنقول له ما شئنا

ثم نكلف له فيصدقنا .

١٢٩١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن

شعيب بن شابور / أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه ، وأما : ٦٢/

تخريج الاثر (١٢٨٩) :

أخرجه ابن جرير بمثله وباسناد صحيح عن قتادة برقم

١٦٩٠١ ، ٣٢٦/١٤ .

ونكره ابن قتيبة بمثله فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٩

ونكره ابن عطية بمثله ٢١٩/٨ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٦٦/٢ ،

ونكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٣/٣ .

١٢٩٠ : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٩٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٩٠٢ ، ومن طريق عيسى

عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٠٣ ، ويتحوه باسناد آخر برقم

١٦٩٠٤ ، ٣٢٦/١٤ .

ونكره الجصاص بمعناه - ٣٤٧/٤ ، وكذا فى التبيان ٢٤٧/٥ ، ونكره

الواحدى مطولا ولم ينسبه ص ١٤٣ ، ونكره ابن عطية بمعناه ونسبه

- أيضا - الى الحسن البصرى ٢١٩/٨ ، وانظر مجمع البيان ولم ينسبه

٨٩/١٠ ، وأشار اليه ابن كثير ونسبه الى قتادة ٣٦٦/٢ ، وأخرجه

ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

٢٥٣/٣ .

• الآية : (٦١)

” يَقُولُونَ هُوَ أَنُّنُ ” : فالأنن : النى يسمع من كل أحد ،

• ويصدقه

• قوله تعالى : ” قُلْ أَنُّنُ خَيْرٌ لَّكُمْ ”

١٢٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله ” وَيَقُولُونَ هُوَ أَنُّنُ ” : يعني

انه يسمع من كل أحد ، قال الله : ” أَنُّنُ خَيْرٌ لَّكُمْ ” يقول :

• ” يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ” : يعني يصدق بالله

• ١٢٩٣ - وروى عن الضحاك : نحو ذلك

• (١٢٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨)

• تخريج الاثر (١٢٩١) :

ذكره الماورى بنحوه ولم ينسبه ١٤٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

• فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣

• (١٢٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

• تخريج الاثر (١٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتضرا على قوله : يسمع من كل أحد ، من

• طريق المشنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٩٠٠ ، ٣٢٦/١٤

• وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد

والضحاك ٣٤٧/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/١ ل ٥٦٧ ، وذكره

الطوسى كما عند الجصاص ٢٤٧/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٢٠/٨

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣

• وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٢٦/١٠

• الاثر (١٢٩٣) :

• سيأتى باتمّ منه موصولا فى الاثر (١٢٩٨)

• الآية : (٦١)

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " **يَوْمِنُ**

• **بِاللَّهِ** " يقول : يومن اذا حلف له بالله .

• قوله : " **وَيَوْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** " .

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة
عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " **وَيَوْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** "

• قال : يصدق المؤمنين .

• ١٢٩٦ - وروى عن السدي : نحو ذلك .

• (١٢٩٤) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الاثر (١٢٩٤) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١٢٩٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ، فيه المشنى شيخ

الطبري لم أقف على ترجمته ، برقم ١٦٩٠٥ ، ٣٢٧/١٤ .

• وذكره الجصاص ٣٤٨/٤ ، والسمرقندي بمثله ولم ينسبه ١/٥٦٧

• وذكره الطوسي ٢٤٧/٥ ، والبيهقي ولم ينسبه ٩٤/٣ ، والمحرر ٢٢٠/٨

• ومجمع البيان ٨٩/١٠ - ٩٠ ، والقرطبي ١٩٣/٨ ، ولباب التأويل ٩٤/٣ ،

• والبحر المحيط ونسبه الى ابن قتيبة ٦٣/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه

• ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٢٥٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وذكره الآكوسى ولم ينسبه

• ١٢٦/١٠

تخريج الاثر (١٢٩٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٦١)

١٢٩٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله : " **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** " قال : يصدقكم ويسمع كلامكم خير من أن لا يصدقكم ، قال : فكادوه بكلّ شئ ، فقالوا : لا والله ما يعلمه هذا الا يحسن الحداد النصرانى ، وكان أعجيبا يعمل الحديد .

١٢٩٨ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم أبانا محمد بن يزيد ، حدثنا جوير عن الضحاك فى قوله " **يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** " يصدق الله بما أنزل اليه ، " **يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ** " يصدق المؤمن فى شهاداتهم ، وأيمانهم على حقوقهم وفروجهم وأموالهم .

قوله : " **وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ** " .
١٢٩٩ - وبه عن الضحاك : يعنى : " **وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ** " قال :
رحمة لكم .

• (١٢٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

• تخريج الاثر (١٢٩٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١٢٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢)

• تخريج الاثر (١٢٩٨) :

انظر الجصاص ٣٤٧/٤ ، والتبيان ٢٤٧/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ

• كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ .

• الاثر (١٢٩٩) :

• تابع للاثر السابق ، ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله - .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

قوله : * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * .

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبي عمرو ، حدثنا

أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس فى

قول الله * عَذَابٌ أَلِيمٌ * قال : * أَلِيمٌ * : كلّ شئ [موجع] (١) .

قوله : * يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ * الآية .

١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس النرسى ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن / سعيد عن قتادة قوله * يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ / ٦٢ ب

وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ * : نكر لنا أنّ

رجلا من المنافقين قال : والله إنّ هؤلاء لخيارنا ، وأشرافنا ،

ولئن كان [ما يقول] (٢) محمد حقا ، لهم شرّ من الحمير ، قال :

(١) : فى الأصل : وجع ، وانظر تصويبه فى الاثر (١٠٢٧) هامش رقم (٤) .

الاثر (١٣٠٠) :

• تقدم بسنده ومثته فى الأثر (١٠٢٧) .

* يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ

إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ * آية : (٦٢) .

• (١٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وقد وضعت

أشارة خفيفة بعد قوله : (كان) ، وانظر - فى تخريجه - ابن

• جرير والدر المشور .

الآيتين : (٦٢ - ٦٣) .

فسمعها رجل من المسلمين ، فقال : والله ان ما يقول لحق ،
ولانت شرًّا من حمار ، فسعى بها الرجل الى النبي - صلى الله
عليه وسلم - فأخبره ، فأرسل الى الرجل فدعاه ، فقال : ما
حملك على النى قلت ؟ فجعل يلتعن ، ويحلف بالله ما قال ذلك ،
وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق ، وكذب الكاذب ،
فأنزل الله تعالى فى ذلك : **يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ** .

١٣٠٢ - وروى عن السدى فى قوله **يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ** قال :

هذا حين حلفوا .

قوله : **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَايِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** الآية .

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

تخريج الاثر (١٣٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد بنه

برقم ١٦٩٠٦ ، ٣٢٩/١٤ .

وانظر مغازى الواقى ١٠٠٥/٣ ، والمحزر ولم ينسبه ٢٢١/٨ ،

ونكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما

فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٣/٣ ، وكذا فى روح المعانى

١٢٨/١٠ .

تخريج الاثر (١٣٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَايِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ

خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ آية : (٦٣) .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَايِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا "

يقول : من يشاقق الله ورسوله .

قوله : " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ " الآية .

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قوله " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ "

تَنْبِئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ " : يقولون القول فيما بينهم ، ثم يقولون

عسى الله ألا يفشي علينا هذا .

(١٣٠٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٠٣) :

• ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تَنْبِئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ "

• قُلِ اسْتَهِزْ، وَإِنِ اللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا تَحْنَرُونَ " آية : (٦٤) .

(١٣٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٠٤) :

هو في تفسير مجاهد باختلاف يسير وبيزادة في آخره ص ٢٨٣ ،

وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به

برقم ١٦٩٠٧ ، وانظر رقم ١٦٩٠٨ ، ٣٣١/١٤ - ٣٣٢ .

وهو في الكشف والبيان ٣/ل ٩٣ ب ، وزاد المسير ٣/٤٦٣ ،

والبحر المحيط ٥/٦٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن

أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بلغظه ٣/٢٥٤ ، وكنا في فتح القدير ٢/٣٧٨ .

• الآيتين : (٦٤ - ٦٥)

قوله : " قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنَّا لِلّٰهِ مُخْرِجٌ مَّا تَحْنُرُوْنَ " .

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة قوله " قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنَّا لِلّٰهِ مُخْرِجٌ مَّا

تَحْنُرُوْنَ " قال : كانت هذه السورة تسمى : الفاضحة - فاضحة

المنافقين - ، وكان يقال لها : المشيرة - أنبأت بمثالبهم وعوراتهم -

• فقال : المثالب : العيوب

قوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ " .

١٣٠٦ - ذكره أبي عن / عبد الله بن عمر بن أبان الكوفى (١) ، حدثنا ١/٦٣

• (١٣٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

• تخريج الاثر (١٣٠٥) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٦٩٠٩ ، ٣٣٢/١٤

وذكره الثعلبى بنحوه دون قوله : المثالب : العيوب ٣/ ل ٩٣ ب ،

والبغوى والخازن وزادا من أسماؤها : المبعثرة ٣/ ٩٥ ، وانظر البحر

المحيط ولم ينسبه ٥/ ٦٦ ، وذكره ابن كثير مختصرا ٢/ ٣٦٧ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : فقال :

• المثالب : العيوب ٣/ ٢٥٤

" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّٰهِ
وَآيَاتِهِ وَرُسُلِهِ كُنْتُمْ سَاهِيْنَ " آية : (٦٥) .

(١) : أبو عبد الرحمن ، ويقال له : الجعفى ، مشكدانة - بضم الميم

والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى :

صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ،

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود = = =

• الآية : (٦٥)

عمرو بن محمد العنقري ، حدثنا خلال^(١) عن عبد الله بن عيسى^(٢)
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك^(٣) عن أبيه قال : خرج رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، وأمّر بالغزو الى تبوك
قال : ونزل نفر من أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى
جانب ، فقال بعضهم لبعض : والله انّ أرغبنا بطونا ، وأجبننا
عند اللقاء ، وأضعفنا ، لقراؤنا ، فدعا النبيّ - صلى الله عليه
وسلم - عمارا فقال : اذهب الى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتُم ؟
فَ لَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

الآيات

= = والنسائى • انظر الجرح ١١٠/٥ - ١١١ ، الميزان ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ ،

التهذيب ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ ، التقريب ٤٣٥/١ •

(١) : هو خالد بن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصغار ، أبو مسلم الكوفى ،

عن ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى

الثقات ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال ابن جبر : لا بأس

به ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه •

انظر الجرح ٣٦٧/٣ ، الميزان ٦٥٦/١ ، التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١

(٢) : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد

الكوفى ، ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة

أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ •

(٣) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد

فى عهد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى خلافة سليمان ،

أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٩/٦ •

الآية : (٦٥) .

وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ .

قوله : " لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " .

١٣٠٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني

هشام بن سعد ^(١) عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال :

قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأيت مثل قرائتنا

هؤلاء ، لا أرغب بطوننا ، ولا أكذب ألسنة ، ولا أجبن عند اللقاء ،

فقال رجل في المجلس : كذبت ، ولكنك منافق ، لأخبرن رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم -

ونزل القرآن ، قال عبد الله : فأنا رأيت متعلقا بحقب ^(٢) ناقية

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، تنكبه ^(٣) الحجارة ، وهو

يقول : يا رسول الله " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ورسول الله

تخريج الاثر (١٣٠٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وسيأتي مفصلا في الاثر (١٣١٢) .

الحكم على الاثر (١٣٠٦) :

• اسناده حسن

(١) : تقدم في (٤٩٦) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : الحقب - بالتحريك - : حبل يشد به الرجل الى بطن البعير مما

يالي ثيله - نيله - كي لا يجتذبه التصدير ، تقول منه : أحقبت البعير

المصاحح ١١٤/١ ، وانظر النهاية ٤١١/١ مادة : حقب .

(٣) : قوله : (تنكبه) : غير منقوطة في الأصل ، وفي المراجع : تنكبه .

والمعنى : تخدشه ، يقال : نكبت الحجارة نكبا : أي لثته وخذشته

المصاحح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٢/٥ مادة : نكب .

الآية : (٦٥) .

- صلى الله عليه وسلم - يقول : **أَبَا اللَّهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ سَتَهَيْنَ، وَنَ .**

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله **. وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ** قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد أن ناقمة فلان بواى

تخريج الاثر (١٣٠٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله وسنده برقم ١٦٩١٢ ، وانظر رقم

١٦٩١٦ ، ٣٣٣/١٤ - ٣٣٥ .

وانظر مغازى الواقلى ١٠٠٣/٣ ، وسيرة ابن هشام ، وفيها : انّ النى قال : **. إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ** هو : ودیعة بن ثابت ٥٢٥/٤ و ٥٥١ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب ل ٩٣ ب - ٩٤ ، والواحدى ونسبه الى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب ص ١٤٤ ، وانظر المحرر ٢٢٤/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى زيد بن أسلم والقرظلى ٤٦٥/٣ ، وانظر التفسیر الكبير ١٢٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه ٩٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٦٦/٥ و ٦٧ ، وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو هذا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ ، وانظر روح المعانى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٠٧) :

فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فلا سناد

ضعيف .

(١٣٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآية : (٦٥) .

كذبا وكذبا ، فى يوم كذا وكذا ، وما يدريه ما الغيب ؟

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد عن [قتادة]^(١) قوله * وَلَعْنُ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ * قال :

بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / فى غزوته الى تبوك ، ٦٣/ب

وبين يديه أناس من المنافقين ، فقالوا : أيرجو هذا الرجل أن

يفتح قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات ، فأطلع الله

نبيه على ذلك ، فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : احتبسوا

عليّ الركب ، فأتاهم فقال : قلت كذا ، قلت كذا ، قالوا :

يا نبي الله * إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ * ، فأنزل الله فيهم ما

تسمعون .

تخريج الاثر (١٣٠٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير

من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩١٧ ، وانظر رقم

١٦٩١٨ ، ٣٣٥/١٤ .

وهو فى الكشف ٣/ل ٩٤ أ ، ومجمع البيان ١٠/٩٢ ، وزاد المسير

وفى آخره : فنزلت هذه الآية ٣/٤٦٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن

المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٥٤ .

(١٣٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ، وكتب بعده : أصل .

تخريج الاثر (١٣٠٩) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير ، من طريق بشر عن يزيد

به برقم ١٦٩١٤ ، وينحوه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٩١٥ ،

= = =

٣٣٤ / ١٤ .

الآية : (٦٥) •

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري (١) - فيما كتب اليّ - ، حدثنا
الفريابي ، حدثنا قيس بن الربيع (٢) عن سالم الأقطس عن
سعيد بن جبير قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في مسير ، وأناس من المنافقين يسرون أمامه ، فقالوا : ان كان ما يقول
هذا - أراه قال : محمد - حقا ، نحن شرّ من الحمير - يعنون
النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فأعلم الله نبيه - صلى الله عليه
وسلم - النى قالوا ، فقال : " وَأَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نُحُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فأرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ،
فقال : ما كنتم تقولون ؟ قالوا : ما قلنا شيئا ، " إِنَّمَا كُنَّا

= =
وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ، وذكره
الثعلبي بنحوه - ٣/٢ ل ٩٤ أ ، وانظر النكت ١٤٩/٢ ، والتبيان كما
عند الجصاص ٢٥١/٥ ، وذكره الواحلي ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والزمخشري
باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠ ، وانظر المحرر ونسبه الى جماعة من
المفسرين بلا تعيين ٢٢٤/٨ ، وهو في مجمع البيان كما عند الجصاص
٩٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير ٤٦٥/٣ ، والرازي كما
عند الجصاص ١٢٢/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ١٩٦/٨ ، والخازن باختلاف
يسير ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٢/٢ ، والسيوطي في لباب النقول بنحوه
ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه
بأنظفه ٢٥٤/٣ ، وكذا في فتح القدير وقال : وقد روى نحو هذا من
طرق عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٢٨/٢ ، وذكره
الآلوسي ١٣٠/١٠ - ١٣١ •

(١) : تقدم في (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته •

(٢) : تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من

حديثه فحدث به •

الآية : (٦٥) .

نُحُوضُ وَنُلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ سَسْتَهِنُّونَ وَنُ

قوله تعالى : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ " الآية .

١٣١١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط (١) ، حدثنا اسماعيل

ابن داود المخراقي (٢) ، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله

ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبي قنداق النبي - صلى الله

عليه وسلم - والأحجار تنكبه فيقول : يا محمد ، " إِنَّمَا كُنَّا

نُحُوضُ وَنُلْعَبُ " ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِاللَّهِ

تخريج الاثر (١٣١٠) :

نكره ابن الجوزي بنحوه مختصرا ٤٦٥/٣ ، وكذا أخرجه

الثريابي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ٢٥٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣١٠) :

فيه قيس : صدوق تثير ، وعمرو القيساري : لم أقف على ترجمته

وبقية رجاله ثقات .

(١) : البزاز ، أبو عبد الله المكي ، أصله من بغداد ، قال أبو حاتم : كان أميا

منفلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، وقال النسائي

ليس بالقوي ، وقال : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال مسلمة : لا

بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ،

مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين ، أخرج له أصحاب السنن إلا أبا

داود . انظر الجرح ٨١/٨ ، الميزان ٥٣/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٩ ، الثريب

٢١٢/٢ .

(٢) : المخراقي - بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة وفتح الراء بعدها الألف

وفى آخرها القاف ، نسبة الى مخراق ، وهو اسم لجد اسماعيل - ، روى عن

مالك بن أنس وهشام بن سعد وسليمان بن بلال وغيرهم ، روى عنه

اسماعيل بن أويس وبكر بن خلف ومحمد بن ميمون الخياط = = =

الآية : (٦٥) .

وَأَيُّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ .

= = وغيرهم ، قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حبان

يسرق الحديث ويسويه .

انظر الجرح ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، المجروحين ١٢٩/١ ، المغني في الضعفاء

٨٠/١ ، الأنساب ١٣٠/١٢ .

تخريج الاثر (١٣١١) :

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير باختلاف يسير ، من طريق

أحمد بن موسى عن محمد بن ميمون به برقم ١٠٦ وقال : ليس له

أصل من حديث مالك ٩٣/١ - ٩٤ ، وأخرجه الواحلي بلفظه من طريق

محمد بن موسى الحلواني عن محمد بن ميمون الخياط به ص ١٤٤ .

وانظر الكشف والبيان ونسبه الى الضحاك ٩٤ ل/٣ ، والمحسر

وأنكر أن يكون القائل هو عبد الله بن أبي ابن سلول ، قال :

لأنه لم يشهد تبوك ٢٢٤/٨ .

أقول : وانكار ابن عطية - رحمه الله تعالى - صحيح ، ففي

سيرة ابن هشام : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما سار الى

تبوك تخلف عنه عبد الله بن أبي نعيم تخلف من المنافقين وأهل

الريب ، وفيها - أيضا - : أن قائل هذه المقالة هو : ودیعة بن

شابت ١٠ هـ . انظر سيرة ابن هشام ٥١٩/٤ و ٥٥١ ، وشسير الطبري

رقم ١٦٩١٠ ، ٣٣٢/١٤ .

ونكره القرطبي ، ونقل انكار ابن عطية ١٩٧/٨ ، وكذا في البحر

المحيط ٦٧/٥ ، وأشار اليه السيوطي في لباب النقول ، وعزاه للمصنف

فقط ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والخليل في

رواة مالك كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : وهو يشتد قدام

النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٥٤/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه

قال : في رواية مالك ٣٧٨/٢ .

الآية : (٦٦) .

قوله : " لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " .

١٣١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال : قال ابن اسحاق ^(١) : حدثني الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ^(٢) عن أبيه ^(٣) عن جده كعب قال : قال مخشى بن حمير : لوددت أني أقاضى ^(٤) على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر : أدرك اليوم فانهم قد احترقوا ، فاسألهم عما قالوا ، فان هم أنكروا / وكنتموا ، فقل : بلى ، قد قلت كذا وكذا ، فأدركهم ١/٦٤ فقال لهم النبی أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجاؤا

الحكم على الاثر (١٣١١) :

فيه اسماعيل بن داود : ضعيف الحديث جدا ، ومحمد بن ميمون :

صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

" لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةً بَأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية : (٦٦) .

- (١) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيع والقدر .
- (٢) : الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .
التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٦ - ٢١٥ .
- (٣) : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي . التقريب ٤٤٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٥ .
- (٤) : أي : أحاكم ، قضى : حكم ، والقضاء : الحكم .
انظر الصحاح ٢٤٦٣/٦ ، النهاية ٧٨/٤ مادة : قضى .

• الآية : (٦٦)

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعتذرون ، وقال مخشى بن حمير : يا رسول الله ، قعد بي اسمي واسم أبي ، فأنزل الله تعالى فيهم : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يَسْئَلُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تَعَذَّبَ طَائِفَةٌ " (١) ، فكان النبی عفا الله عنه : مخشى بن حمير ، فتسمى : عبد الرحمن ، وسأل الله أن يقتل شهيدا لا يعلم بمقتله ، فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله ، ولا من قتله ، ولا يرى له أثر ولا عين .

(١) : قوله تعالى : " يُعْفُ " - بياء مضمومة وفتح الفاء - ، و " تَعَذَّبَ " - بياء مضمومة وفتح الذال - : هذه قراءة غير عاصم ، وأما هو فيقرأ : " نُعْفُ " - بنون مفتوحة وضم الفاء - ، و " نُعَذَّبَ " - بنون مضمومة وكسر الذال - .
• انظر النشر ٢/٢٨٠ ، ارشاد المبتلى ص ٣٥٤ .

تخريج الاثر (١٣١٢) :

أخرج ابن جرير جزءه الأخير بمعناه ، وباسناد صحيح عن عكرمة برقم ١٦٩١٣ ، وأخرج من طريق سلمة عن ابن اسحاق قال : كان النبی عفي عنه - فيما بلغني - مخشي بن حمير الأشجعي ، حليف بني سلمة ، وذلك أنه أنكر منهم بعض ما سمع ، انظر رقم ١٦٩١٩ ، ٣٣٤/١٤ و ٣٣٦ .
وانظر مغازي الواقدي ٣/١٠٠٤ - ١٠٠٥ ، وسيرة ابن هشام ٤/٥٢٤ - ٥٢٥ و ٥٥١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/١٥٦٨ - ب ، وانظر الكشف والبيان ٣/١٩٤ ، والتبيان ونسبه الى أبي جعفر وابن اسحاق ٥/٢٥٠ و ٢٣٥ ، وذكره البیہقي بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٢/٩٧ ، وانظر المحرر ٨/٢٢٥ ، والقرطبي ٨/١٩٩ ، = = =

• الآية : (٦٦)

قوله عز وجل : **إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةٌ** الآية •
١٣١٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس فى قوله **إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ**
تُعَذِّبُ طَائِفَةٌ قال : الطائفة : الرجل والنفر :

= =
ونكره الخازن بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٩٧/٣ ، وانظر البحر
المحيط ولم ينسبه ٦٧/٥ ، ونكره ابن كثير بزيادة فى أوله ونسبه
الى ابن اسحاق ٣٦٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ،
وساقه باختلاف يسير ، ونكره - أيضا - بمثله وزيادة فى أوله
وقال : أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ، وقال
- أيضا - : وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود - رضى الله عنه -
نحوه - ٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، وأشار اليه الآكوسى ١٣١/١٠ •

الحكم على الاثر (١٣١٢) :

فيه ابن اسحاق : صدوق يدللس وقد صرح بالتحديث ،
فلاسناد حسن •

• (١٣١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

تخريج الاثر (١٣١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : والنفر ، وباسناد ضعيف
عن محمد بن كعب برقم ١٦٩٢٠ ، وأخرجه بمعناه ، وباسناد صحيح
عن معمر برقم ١٦٩٢٢ ، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧ •
وانظر الفروق اللغوية ولم ينسبه ص ٢٣٠ ، والكشف ٣/١٩٤ ،
والنخسیر الكبير ١٢٥/١٦ ، والقرطبى ١٩٩/٨ ، ونكره السيوطى بلفظه وعزاه
للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ ، ونكره الآكوسى الا
أنه قال : الواحد مكان : الرجل ١٣٢/١٠ •

• الآية : (٦٧)

• قوله : " الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ " الآية

١٣١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " الْمُنْكَرُ " : هو

التكذيب ، وهو أنكر المنكر .

١٣١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي (١) ، حدثنا

عبد الله بن أبي جعفر (٢) عن أبيه (٣) عن الربيع (٤) عن أبي

" الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ " آية : (٦٧) .

• (١٣١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (١٣١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران ، آية :

(١١٠) برقم ١١٧٤ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق

علي بن داود عن أبي صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٩٧/٣ ، وأخرجه ابن المنذر

والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ، وساقه بلفظه ٦٤/٢ ،

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح

القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق

(٢) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق يخطئ

(٣) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق سيء الحفظ

(٤) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع

• الآية : (٦٧)

العالية قال : كل آية ذكرها الله في القرآن فنذكر المنكر :
عبادة الأوثان والشيطان (١) .

١٣١٦ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد

ابن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله

• "الْمُنْكَرُ" قال : معصية ربهم .

(١) : هكذا ساق المصنف النص هنا ، وساقه في تفسير سورة آل عمران بلفظ:

• فنذكر النهي عن المنكر ، النهي عن ٠٠ الخ

تخريج الاثر (١٣١٥) :

أخرجه المصنف بسنده وباللفظ الذي ذكر أعلاه ، في تفسير سورة

• آل عمران آية : (١٠٤) برقم ١١٣٠ ص ٦٣٢ .

• وانظر الكشف ٣/ل ٩٥ ، وذكره القرطبي بمثله ٢٠٣/٨ ،

• وانظر البحر المحيط ٥/٧٠ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف

• فقط ٣/٢٥٥ ، وكذا في روح المعاني ١٠/١٣٢ .

الحكم على الاثر (١٣١٥) :

فيه عبد الله بن أبي جعفر : صدوق يخطئ ، الا أنه يروي عن

• نسخة أبيه ، فالاسناد حسن ، وانظر الحكم على الاثر (٣٩) .

• (١٣١٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٣١٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه وبزيادة في أوله ، في تفسير

• سورة آل عمران ، آية : (١٠٤) برقم ١١٣١ ص ٦٣٢ .

• الآية : (٦٧)

• قوله : " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ "

١٣١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، " المعرف " : أن تشبهوا

أن لا اله الا الله ، والاقرار بما أنزل الله ، وقاتلونهم عليه ،

• ولا اله الا الله هو أعظم المعروف .

• ١٣١٨ - وروى عن أبي العالية قال : التوحيد

• قوله : " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ "

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

• (١٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاثر (١٣١٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه زاد في أوله : تأمرونيهم ،

في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٢ ص ٦٥٢ ، وأخرجه

ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود عن عبد الله بن

• صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات كما في

الدر ، وساقه كما عند ابن جرير ٦٤/٢ ، وذكره السيوطي بمثله

• وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

تخريج الاثر (١٣١٨) :

ذكره المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) ،

• برقم ١١٧٣ ص ٦٥٢ .

وذكره الثعلبي في الكشف بمعناه - ٣ / ل ٩٥ أ ، والماوربي في

• النكت ١٥٠/٢ .

• الآية : (٦٧)

أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " : لا ييسطونها

• بنفقة في حق

الوجه / الثاني :

ب/٦٤

١٣٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور

عن معمر عن قتادة " يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " قال : يقبضون أيديهم

• عن كل خير

• (١٣١٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (١٣١٩) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال بالنفقة ص ٢٨٣ ، وأخرجه

ابن جرير بمثله من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٦٩٢٥ ،

ولفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٢٣ ، وبمثله

من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٢٤ ، وينحوه باسناد

آخر برقم ١٦٩٢٦ ، ٣٣٨/١٤

ونكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٩/٤ ، والماورئى

١٥٠/٢ ، والطوسى ٢٥٣/٥ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن

عباس والحسن ٤٦٢/٣ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٨/٢ ، وأخرجه

ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا

أنه قال : في حق الله ٢٥٥/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢

• (١٣٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧)

تخريج الاثر (١٣٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم

١٦٩٢٨ ، ومعناه باسناد آخر صحيح برقم ١٦٩٢٧ ، ٣٣٨ / ١٤ ،

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر به ل ١٠٣

ونكره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والثعلبى بمعناه ولم ينسبه ل/٣ ٩٤ ب. =

• الآية : (٦٧)

• ١٣٢١ - وروى عن السدى أنه قال : يقبضونها من الصدقة والخير

• قوله : " نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ "

• ١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " نَسُوا اللَّهَ "

• يقول : تركوا الله

• ١٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " نَسُوا اللَّهَ "

• قال : تركوا طاعة الله

= = وذكره الماورى ١٥٠/٢ ، والطوسى بمعناه - ٢٥٣/٥ ، والبغوى ولم

ينسبه ٩٧/٣ ، وذكره ابن الجوزى ٤٦٧/٣ ، وأبو حيان ٦٨/٥ ،

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمعناه - ٢٥٥/٣ ،

وكذا ذكره الأکوسى ونسبه - أيضا - للحسن ١٣٣/١٠

تخريج الاثر (١٣٢١) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١٣٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (١٣٢٢) :

ذكره ابن عطية ولم ينسبه ٢٢٦/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢

• (١٣٢٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الاثر (١٣٢٣) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/١ ل ٥٦٩ ، والثعلبى

• ٩٤ ل ب ، وأبو حيان ونسبه الى قتادة ٦٨/٥

الآية : (٦٧) .

قوله : " فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس قوله " فَنَسِيَهُمْ " يقول : تركهم من شوابه

وكرامته .

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَنَسِيَهُمْ " : نسوا من كل

خير ، ولم ينسوا من الشر .

قوله تعالى : " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " .

١٣٢٦ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج (١)

عن مجاهد " الْفَاسِقُونَ " : العاصون .

الاشر (١٣٢٤) :

• تابع للاشر (١٣٢٢) وتقدم تخريجه

• وانظر - أيضا - بحر العلوم ١ / ١ ل ٥٦٩ أ

• (١٣٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

تخريج الاشر (١٣٢٥) :

أخرجه ابن جريج بلفظه دون قوله : كل ، من طريق بشر عن

يزيد به برقم ١٦٩٢٩ ، ٣٣٩/١٤ .

ونكره الطوسي ٢٥٣/٥ ، وابن عطية بنحوه - ٢٢٦/٨ ، ونكره

القرطبي ١٩٩/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

• بلفظه ٢٥٥/٣ .

• (١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاشر (١٣٢٦) :

أخرجه المصنف بلفظه موصولا ، قال : حدثنا أبي عن = = =

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " **الْفٰسِقُونَ** "

قال : الكاذبون .

قوله تعالى : " **وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقَاتِ** " .

١٣٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن اسماعيل (٣)

ح وحدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا

= = سليمان به برقم ٩٧٧ ، في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩)

• ٥٠٥/٢

الحكم على الاثر (١٣٢٦) :

اسناده ضعيف ، فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم

يصرح بالسماع ، والأثر معلق على سليمان .

الاضر (١٣٢٧) :

تقدم بسنده ومثته في الاثر (٩١٤) الا أنه جاء هناك منصوبا .

" **وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْكٰفِرَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيْهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعَذَابٌ مُّقِيمٌ** آية : (٦٨) .

(١) : هو ابن عقبة السوائي ، تقدم في (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو ابن أبي خالد ، تقدم في (٢٣٧) وهو ثقة ثبت .

• الآية : (٦٨)

الحسن بن عياش^(١) عن اسماعيل ومجالد^(٢) عن الشعبي قال : الكذاب منافق •

(١) : هو الحسن بن عياش - بتحتانية ثم معجمة - ابن سالم الأسدي أبو محمد الكوفى ، أخو أبي بكر المقرئ ، قال ابن معين : ثقة وأخوه أبو بكر ثقة ، قال عثمان : ليسا بذلك فى الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، ووثقه النسائى والعجلى والطحاوى ، زاد الطحاوى : حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى • انظر الجرح ٢٩/٣ - ٣٠ ، تاريخ الدارمى ١٠١ - ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٧ - ٣٥١ ، التهذيب ٢/٣١٣ ، التقريب ١/١٦٩ •

(٢) : هو مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفى ، قال البخارى : كان يحيى بسن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروى عنه ، وكان أحمد لا يراه شيئاً ، وقال ابن مهدي : حديث مجالد عند الأحداث ، أبى أسامة وغيره ، ليس بشئ ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعنى : أنه تغير حفظه فى آخر عمره ، وقال ابن معين وابن حبان وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرة ، وضعفه ابن سعد والدارقطنى ، وقال البخارى : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن •

انظر الجرح ٨/٣٦١ - ٣٦٢ ، المجروحين ٣/١٠ - ١١ ، الضعفاء الصغير ص ١١٢ ، التاريخ الكبير ٨/٩ ، الميزان ٣/٤٣٨ - ٤٣٩ ، التهذيب ١٠/٣٩ - ٤١ ، التقريب ٢/٢٢٩ •

تخريج الاثر (١٣٢٨) :

• لم أنف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (١٣٢٨) :

• اسناده صحيح ، ومجالد تابعه اسماعيل

• الآية : (٦٨)

١٣٢٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأوبى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت
ابن هرمز أبي المقدم (١) عن أبي يحيى (٢) قال : سئل حذيفة

• من المنافق ؟ قال : النى يصف الاسلام ولا يعمل به .

• قوله : " وَالْكَفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ " .

١٣٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة (٣) ، حدثنا حماد (٤) ، أنبأنا

(١) : الحداد ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينة

وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح ، وقال الأزرى : يتكلمون

فيه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن

حجر : صدوق بهم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن إلا

الترمذى . انظر الجرح ٤٥٩/٢ ، الكاشف ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال

• ١٧٣/١ ، التهذيب ١٦/٢ - ١٧ ، التقريب ١١٧/١ .

(٢) : هو عبيد بن كرب ، أبو يحيى ، روى عن علي : أنه ردّ شهادة آكل

الريا ، روى عنه أبو المقدم ثابت بن هرمز الحداد ، وقال البخارى

عن حذيفة فى المنافقين قوله ، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم .

• انظر التاريخ الكبير ٣/٦ ، الجرح ٤١٣/٥ .

• تخريج الاثر (١٣٢٩) :

أخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه عن أبي بكر بن أبي

شيبه عن وكيع به ، وقد تابع الأعمش سفيان ص ٧٨ ، وأخرجه

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق بلفظه الا أنه قال : يتكلم بدل : يصف

من طريق سفيان الثورى عن أبي المقدم به ١٣ ل / ٢ ، وأخرجه ابن

أبي شيبه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

• الحكم على الاثر (١٣٢٩) :

• فيه أبو يحيى : مسكوت عنه .

(٣) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٤) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة .

الآية : (٦٨) .

علي بن زيد (١) عن القاسم بن عبد الرحمن (٢) : أن ابن مسعود

سئل عن المنافقين فقال : يجعلون في توابيت من نار / فتطبق ١/٦٥

عليهم في أسفل درك من النار .

قوله : " خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ " .

١٣٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قوله " خَالِدِينَ فِيهَا " : يعني لا يموتون .

(١) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

(٢) : تقدم في (١٧) وهو ثقة عابد ، روى عن جده مرسلًا .

تخريج الاثر (١٣٣٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٣٠) :

اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، ورواية القاسم عن جده مرسلًا .

(١٣٣١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) ، وله - هنا - شاهد في الصحيحين

فهو صحيح لغيره .

تخريج الاثر (١٣٣١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٢٥)

برقم ٢٧٠ ، ٢٥٣/١ ، وأخرجه الامام أحمد كما في الدر ، وساقه

بلفظه ٤١/١ ، - ولم أقف عليه في المسند ولا في الزهد - ، وذكره

الشوكاني بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٥٥/١ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر

- رضي الله عنهما - واللفظ لمسلم - : أن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - قال : (انا صار أهل الجنة الى الجنة ، وصار أهل

النار الى النار ، أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار = = =

الآيتين : (٦٨ - ٦٩) .

قوله : **وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ** .

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك

قوله **عَذَابٌ مُّقِيمٌ** : يعني دائما لا ينقطع .

قوله : **كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا** .

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا

سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله :

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا الآية

== ثم ينبح ، ثم ينأى مناد : يا أهل الجنة لا موت ، ويا أهل النار

لا موت ، فيزاد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ، ويزداد أهل النار

حزنا الى حزنهم (صحيح البخاري - ما جاء في الرقاق - باب :

صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، صحيح مسلم - رقم ٢٨٥٠ في كتاب :

الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة

يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ .

الاشر (١٣٣٢) :

• تقدم بسنده ولفظه موقوفا على السدي في الاثر (٨٩٨) .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا

فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخَضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ آية : (٦٩) .

(١٣٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) ، الا أنه لم يذكر هناك سعيد بن

أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان

من أثبت الناس في قتادة ، وتقدم في (٤٢) .

الآية : (٦٩) .

قال : صنيع الكفار بالكفار (١) .

قوله : " فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ " .

١٣٣٤ - ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن

ابن جريج (٢) ، أخبرني عمر بن عطاء (٣) عن عكرمة أن ابن

عباس قال : ما أشبه الليلة بالبارحة ، " كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا [وَأَوْلَادًا] (٤) فَاسْتَمْتَعُوا

بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا " : فهولاء بنو اسرائيل

(١) : كذا في الأصل ، وفي الدر وفتح القدير : كالكفار .

تخريج الاثر (١٣٣٣) :

ذكره السيوطي باللفظ الذي ذكر أعلاه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣

وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٣) : هو عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة آخره زاي - ،

حجازي ، ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال أحمد : ليس بقوي ،

وقال أبو زرعة : ثقة لين ، وقال ابن خزيمة : يتكلم أصحابنا في

حديثه لسوء حفظه ، وقال ابن عني : قليل الحديث ، ولا أعلم يروى

عنه غير ابن جريج ، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن

الرواية عنهم ، وقال أبو طالب عن أحمد : كل شيء روى ابن جريج

عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جريج

عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار ، كان كبيرا ، وقال

ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، وهم من خلطه بالنبي قبله - يعني ابن أبي

الخوار - ، أخرج له أبو داود وابن ماجه . انظر الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان

٢١٣/٣ ، المغني ٤٧١/٢ ، التهذيب ٤٨٣/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : سقطت من الأصل ، وكتب أعلاه : كذا .

الآية : (٦٩) •

[أشبهناهم] ^(١) ، قال ابن جريج : ولا أعلم الا أن فيه : والبنى
نفسى بيده لتبعنهم ، حتى لو دخل رجل حجر ضب ^(٢) لدخلتموه •

(١) : فى الأصل : لأشبهناهم ، ووضع فوقها اشارة خفيفة ، وكتب فى
الحاشية : كذا ، وصححتها من الدر المنثور ، وفى ابن جرير :
شبهنا بهم •

(٢) : حجر - بضم الجيم وسكون المهملة - ، وضب - بفتح المعجمة وتشديد
الموحدة - : دويبة معروفة ، يقال خصت بالذكر لأن الضب يقال
له : قاضي البهائم ، قال الحافظ ابن حجر : والبنى يظهر أن
التخصيص انما وقع لحجر الضب لشدة ضيقه وورائته ، ومع ذلك
فانهم لاقتنائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا فى مثل
هذا الضيق الرئى لتبعوهم •
انظر فتح البارى ٤٩٨/٦ •

تخريج الاثر (١٣٣٤) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين عن
حجاج به برقم ١٦٩٣١ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بنحوه
من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر
ابن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا
٣٢٢/٢ ، وفى المحقق برقم ٨٣٢٢ ، ١٤٦/١٦ ، وأخرجه - أيضا - ابن
ماجة فى كتاب الفتن - باب : افتراق الأمم - برقم ٣٩٩٤ ، ١٣٢٢/٢ ،
وانظر رقم ١٦٩٣٠ فى ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢ •

وانظر الكشف ٣/٧٤ ب ، والتبيان ٥/٢٥٥ ، ومجمع البيان
٩٧/١٠ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى ابن مسعود ٢٠١/٨ ، وذكره
ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٨/٢ ، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد
جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعا وقال : رواه البزار ورجالهم
نجات - باب فى اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧ ، وأخرجه = = =

الآية : (٦٩) .

١٣٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور

عن معمر بن الحسن * فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِ * قال : بدينهم .

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله * فَاسْتَمْتَعُوا

= = ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (قال

ابن جريج : ولا أعلم إلا أن فيه) ، وجعل ما بعده من تمام كلامه

٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - من حديث أبي سعيد الخدري

- رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ

للبخاري : (لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ،

حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله

اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟) . أخرجه البخاري في كتاب :

الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : قول النبي - صلى الله عليه وسلم -

لتتبعن سنن من كان قبلكم ، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة - رضي

الله عنه - ٢٦٤/٤ ، ومسلم برقم ٢٦٦٩ في كتاب العلم - باب :

اتباع سنن اليهود والنصارى ٢٠٥٤/٤ .

الحكم على الاثر (١٣٣٤) :

فيه عمر بن عطاء : ضعيف ، وهو حسن بشواهده

١٣٣٥ : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٤ ،

٣٤٣/١٤ ، وعبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٣ .

ونكره الثعلبي ولم ينسبه ل ٣/٩٤ ب ، ونكره ابن كثير ٣٦٨/٢ .

١٣٣٦ : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآية : (٦٩) .

بِخَلْقِهِمْ" يقول : بنصبيهم من الدنيا .

قوله : " فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ " .

١٣٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا

يحيى (١) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا شريك (٢) عن

أبي معشر (٣) عن سعيد / عن أبي هريرة : " فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ " ب/٦٥

تخريج الاثر (١٣٣٦) :

انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٩٠ ، وبحر

العلوم ١/ ل ٥٦٩ ب ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، وذكره السيوطي بلفظه

وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٠/٢ .

(١) : هو يحيى بن اسحاق السيلحيني - بمهملة مماله وقد تصير ألفها

ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون - ،

أبو زكرياء ، أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، وشمه أحمد وابن سعد ،

وعن ابن معين : صدوق ، المسكين ، وقال ابن حجر : صدوق ، من

كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له مسلم

وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٢٦/٩ ، تاريخ الدارمي ص ١٢٥ - ١٢٦ ، التهذيب

١١/١٢٦ - ١٢٧ ، التقريب ٢/٣٤٢ ، اللباب ٢/١٦٨ .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ،

تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر السين المهملة وسكون

النون - المندني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته

ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني ، وقال : كان يحدث عن

محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان

يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكورة ، وكان يحيى بن = =

• الآية : (٦٩)

بَخَلَّاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ * قال :

• الخلاق : الدين

١٣٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان (١) ، أنبأنا ابن المبارك

أنبأنا أبو معشر (٢) عن محمد بن كعب أو عن سعيد قوله :

= = سعيد : يستضعفه جدا ، ويضحك انا نكراه ، وقال البخاري وغيره :
منكر الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق ، زاد أبو زرعة : وليس
بالقوي ، وقال ابن معين : ليس بقوي ، كان أميا ، يتقى من حديثه
المسند ، وقال ابن عدى : حدث عنه الثقات ، ومع ضعفه يكتب حديثه
وقال أحمد : حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد ، ولكن أكتب
حديثه ، أعتبر به ، وقال : يكتب من حديثه أحاديثه عن محمد بن
كعب فى التفسير ، وقال : كان بصيرا بالمغازي ، وقال ابن مهدي :
يعرف وينكر ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أسن
واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٩٣/٨ - ٤٩٥ ، الميزان ٤/٢٤٦ - ٢٤٨ ، التهذيب ١٠/٤١٩
- ٤٢٢ ، التخریب ٢/٢٩٨ .

• تخریج الاثر (١٣٣٢) :

نكره ابن كثير بلفظه ٣٦٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ،

• وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

• الحكم على الاثر (١٣٣٢) :

استاده ضعيف لضعف أبي معشر ، وفيه شريك : صدوق يخطئ

كثيرا ، ويشهد له الأثر الآتى ، وما أخرجه المصنف فى تفسير سورة

آل عمران - كما فى تخریج الاثر الذى يليه - ، فهو حسن لغيره .

• (١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق

• (٢) : هو نجیح ، تقدم فى الاثر السابق ، وهو ضعيف

• الآية : (٦٩)

• " فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ " الآية ، قال : الخلاق : الدين

١٣٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة (١) ، حدثنا ابن المبارك عن شريك (٢)

• عن ليث (٣) عن مجاهد : نحوه

• قوله : " كَمَا [اسْتَمْتَع] (٤) الْفَيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ "

١٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " بِخَلْقِهِمْ "

تخريج الاثر (١٣٣٨) :

أخرجه المصنف بلفظه وباسناد حسن عن الحسن برقم ٨٢٧

• في تفسير سورة آل عمران آية : (٧٧) ص ٤٨٣

الحكم على الاثر (١٣٣٨) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، ويشهد له ما أخرجه

المصنف في تفسير سورة آل عمران ، فهو حسن لغيره

• (١) : هو ابن سليمان ، تقدم في (٣٦) وهو صدوق

• (٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ،

تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة

• (٣) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم

يتميز حديثه فترك

تخريج الاثر (١٣٣٩) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (١٣٣٩) :

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ، وليث : صدوق اختلط أخيرا

ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل في مثل هذا ، وتشهد له

الآثار المتقدمة فهو حسن لغيره

• (٤) : في الأصل : استمتع ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

• الآية : (٦٩)

• قال : بدينهم

• قوله : " وَخُضُّتُمْ كَالْفِئِ خَاضُوا " •

١٣٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ

ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول

الله : " وَخُضُّتُمْ كَالْفِئِ خَاضُوا " قال : الخوض : ما يتكلمون به

من الباطل ، وما يخوضون فيه من أمر الله ورسوله ، وتكذيبهم

• اياهم

• قوله : " أَوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ " الآية •

١٣٤٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك

قوله " حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ " يقول : بطلت أعمالهم •

• (١٣٤٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (١٣٤٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ،

• وكذا في فتح القدير ٢٨٠/٢

• (١٣٤١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩)

تخريج الاثر (١٣٤١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الاشر (١٣٤٢) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٨٧٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ
وَهُبْهُ صَلَاحًا
فَرْدُهُ النَّسَبَةُ هِيَ الَّتِي قَدِمَتْ لَهَا قَدْرٌ
حَامِ الطَّلَبِ تَصَوُّحٌ مَا طَلَبَ شَيْءًا
اعضاء اللجنة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

د. محمد نور سيف
د. محمد نور سيف
د. محمد نور سيف
د. محمد نور سيف
د. محمد نور سيف

مؤلفات الأستاذ الدكتور محمد نور سيف

من مؤلفات الأستاذ الدكتور محمد نور سيف

تفسير القرآن العظيم
مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
الإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لئيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة
دراسة وتحقيق وتخريج الطالب باركود

حياة الأئمة الأربعة
١١٩٨
٢٠١٠
٢٠٢٧٦

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد نور سيف حفظه الله تعالى



١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1427
رَبَّنَا
عَلَيْكَ
تَوَكَّلْنَا
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

• الآية : (٧٠)

• قوله : **« أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »**

١٣٤٣ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد

ابن يزيد الواسطي ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله ، مما يعبر

• به المنافقون : **« أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »** الآية •

• قوله تعالى : **« قَوْمِ نُوحٍ »**

١٣٤٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني

مسلمة بن علي (١) عن سعيد بن بشير (٢) عن قتادة : أن نوحا

• بعث من الجزيرة

**« أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ »** آية : (٧٠) •

• (١٣٤٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢)

تخريج الاثر (١٣٤٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١) : تقدم في (٢٥٢) وهو متروك

• (٢) : تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف

تخريج الاثر (١٣٤٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩)

برقم ٥٤٦ ، ٣١٢/١ - ٣١٣ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام -

• آية : (٢١) برقم ٢٢٢٣ ، ١٣٦ ب

• وأخرجه ابن عساكر ، كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٩٤/٣ •

الحكم على الاثر (١٣٤٤) :

في اسناده مسلمة بن علي : متروك ، وسعيد بن بشير : ضعيف ،

• فالاسناد ضعيف جدا

الآية : (٧٠) .

١٣٤٥ - حدثني محمد بن العباس مولى بني هاشم (١) ، حدثنا عبد الرحمن ابن سلمة (٢) ، حدثنا سلمة بن الفضل (٣) ، حدثني محمد بن اسحاق قال : كان من حديث نوح وحديث قومه فيما قص الله على لسان نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وما يذكر أهل الكتاب - يعني من أهل التوراة - ، وما حفظ لنا من الأحاديث عن عبد الله بن عباس ، / وعن عبيد بن عمير : أن الله - عزّ ١/٦٦ وجلّ - بعث نوحا الى قومه " فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا " (٤) يدعوهم الى الله ، وقد فشت في الأرض المعاصي ، وكثرت فيها الجبابرة ، وعتوا على الله عتوا كبيرا ، وكان نوح فيما يذكر أهل العلم حلّما صبورا ، لم يلق نبي من قومه من البلاء أكثر مما لقي ، الا نبي قتل .

(١) : تقدم في (٧٧) وهو صدوق .

(٢) : الرازي ، كاتب سلمة بن الفضل ، أبو محمد الأزدي ، روى عن

سلمة بن الفضل ويحيى بن الضريس ، روى عنه محمد بن أيوب ،

ومحمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم الرازي ، سكت عنه ابن

أبي حاتم . الجرح ٢٤١/٥ .

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق كثير الخطأ .

(٤) : سورة العنكبوت ، آية : (١٤) .

تخريج الاثر (١٣٤٥) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير جدا ، في تفسير سورة

الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٤٧ ، ٣١٣/١ ، وكذا أخرجه في تفسير

سورة يونس آية : (٧١) برقم ٢٢٣٤ ، ٤ / ل ١٣٦ ب ، وأخرجه - أيضا -

في تفسير سورة هود آية : (٢٦) مختصرا برقم ٢٥٩ ص ١٥٥ .

وأخرجه اسحاق بن بشر وابن عساكر كما في الدر ، وساقه = =

• الآية : (٧٠)

• قوله تعالى : " وَعَادٍ "

١٣٤٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأوبى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قال : انّ عادا كانوا

قوما باليمن بالأحقاف ^(١) ، والأحقاف : هي الرمال ، فأتاهم

فوعظهم وذكرهم بما قصّ الله في القرآن ، فكذبوه وكفروا ،

• وسألوه أن يأتيتهم بالعذاب

= = بنحوه وبأطول منه في تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) ٩٤/٣ •

الحكم على الاثر (١٣٤٥) :

• اسناده حسن ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة

• (١٣٤٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣)

(١) : جمع حقف : وهو ما اعوجّ من الرمل واستطال ، ويجمع على حقاف

ونقل ياقوت في تعيين موضعها أقوالا ، ثم قال : والصحيح : ما

رويناه عن ابن عباس وابن اسحاق وقتادة : أنها رمال بأرض اليمن ،

• كانت عاد تنزلها

• انظر النهاية ٤١٣/١ ، معجم البلدان ١١٥/١ ، معجم ما استعجم ١١٩/١

تخريج الاثر (١٣٤٦) :

• أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية : (٦٥) ،

برقم ٥٦٧ ، ٣٢٢/١ - ٣٢٣ ، وكذا في تفسير سورة هود آية : (٥٠) برقم

٤٢٦ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأعراف آية :

(٦٩) بلفظه الى قوله : بالأحقاف ، من طريق محمد بن الحسين عن

ابن المفضل به برقم ١٤٨٠٢ ، وأخرج بقيته بهذا الطريق برقم ١٤٨٠٧

• وساقه مطولا ٥٠٧/١٢ و ٥١٩ ، وكذا أخرجه في تاريخه ٢٢٥/١

• وذكره السيوطي في تفسير سورة الأعراف آية : (٦٥) الى قوله :

• الرمال ، وعزاه للمصنف فقط ٩٦/٣

• الآية : (٧٠)

١٣٤٧ - حدثني محمد بن العباس ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق قال : وكان من حديث عاد فيما بلغني - والله أعلم - أنهم كانوا قوما عربيا ، وكانوا أصحاب أوشان يعبدونها من دون الله ، صنم يقال له : صمدن^(١) ، وآخر يقال له : صمود ، وصنم يقال له : الهناء^(٢) ، فبعث الله اليهم هودا ، فأمرهم أن يوحدوا الله ، ولا يجعلوا معه الها غيره ، وأن يكفوا عن ظلم الناس ، لم يأمرهم فيما يذكرون - والله أعلم -

• الا بذلك

• قوله : " وَشَمُودَ "

١٣٤٨ - حدثنا محمد بن عمار الرازي ، حدثنا سهل بن

• (١٣٤٧) : اسناده حسن ، تقدم في (١٣٤٥)

• (١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : صداء

• (٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : الهباء ، وفي الدر : الهبار

• تخريج الاثر (١٣٤٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٨٠٤ ، في تفسير سورة الأعراف آية : (٦٩) ٥٠٧/١٤ - ٥١٣ وأخرجه المصنف بسنده مختصرا برقم ٥٦٨ في تفسير سورة الأعراف آية (٦٥) ٢٢٣/١ ، وكذا في تفسير سورة هود آية : (٥٠) برقم ٤٢٧ ، ص ٢٤١

وأخرجه اسحاق بن بشر وابن عساكر من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ، ومن طريق ابن اسحاق عن رجال سماهم ومن طريق الكلبي كما في الدر ، وساقه بنحوه مطولا في تفسير سورة الأعراف آية : (٦٥) ٩٥/٣ - ٩٦

الآية : (٧٠) .

بكار (١) ، حدثنا داود بن أبي الفرات (٢) عن علياء بن أحمر (٣)
عن عكرمة عن ابن عباس : ان صالحا النبيّ - صلى الله عليه
وسلم - بعثه الله الى قومه فآمنوا به ، ثمّ انه مات فرجعوا
بعده عن الاسلام ، فأحى الله صالحا وبعثه اليهم ، فأخبرهم
انه صالح فكذبوه وقالوا : قد مات صالح ، فأتوا بآية ان كنت
من الصادقين (٤) ، فسأل الله ان يأتيهم بآية ، فأناهم الله

(١) : هو سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البصري ، أبو بشر المكفوف ،
وثقه الدارقطني وأبو حاتم ، وزاد : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال : ربما وهم وأخطأ ، وقال ابن قانع : صالح ، وقال ابن
حجر : ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين
ومائتين ، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي .
انظر الجرح ١٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ٥٥٤/١ ، التهذيب ٢٤٧/٤ ، التقريب
٣٣٥/١ .

(٢) : الكندي ، المرزوي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري وأصحاب
السنن الا أبا داود .
التقريب ٢٣٤/١ ، وانظر التهذيب ١٩٧/٣ .

(٣) : هو علياء - بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومدّ - ابن أحمر
اليشكري - بفتح التحتانية وسكون المعجمة - ، وثقه ابن معين وأبو
زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : لا بأس به ، ولا
أعلم الا خيرا ، وقال ابن حجر : بصري صدوق ، من القراء ، من
الرابعة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٢٨/٧ ، التهذيب ٢٧٣/٧ - ٢٧٤ ، التقريب ٣٠/٢ .

(٤) : هذا اقتباس من الآية (١٥٤) من سورة الشعراء ، ولفظ الآية الكريمة :
« فَأَتَتْ بِثَأْيَةٍ إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ » .

• الآية : (٧٠)

• بالناقاة ، فكفروا به وعقروها ، فأهلكهم الله

١٣٤٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ، حدثنا

سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فلما أهلك الله

عادا وتقتضى أمرها ، عمرت ثمود بعدها ، فاستخلفوا فى الأرض

فربلوا (١) / وانتشروا ثمّ عتوا على الله ، فلما ظهر فسادهم ٦٦/ب

• وعبدوا غير الله ، بعث الله اليهم صالحا - وكانوا قوما عربا ،

وهو من أوسطهم نسبا ، وأفضلهم موضعا - رسولا ، وكانت

منازلهم الحجر (٢) الى قرح (٣) وهو وادى القرى ، وبين ذلك ثمانية

عشر ميلا ، فيما بين الحجاز والشام ، فبعثه الله اليهم غلاما

تخريج الاثر (١٣٤٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٧٣)

• برقم ٥٩٠ ، ٢٣٠/١

الحكم على الاثر (١٣٤٨) :

• اسناده حسن

• (١٣٤٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (١٣٤٥)

(١) : ريل القوم يربلون : أى نموا وكثروا وغلظوا

• انظر الصحاح ١٧٠٤/٤ ، النهاية ١٩١/٢ مادة : ريل

(٢) : الحجر - بكسر أوله وسكون ثانيه - : هو بلد ثمود ، بوادى القرى بين

المدينة والشام • معجم البلدان ٢٢٠/٢ ، معجم ما استعجم ٤٢٦/٢

(٣) : قرح - بضم أوله وسكون ثانيه بعدها حاء مهملة أيضا - : هو سوق

وادى القرى ، وقيل : بهذه القرية كان هلاك قوم هود - عليه السلام -

• انظر معجم ما استعجم ١٠٦١/٣ ، معجم البلدان ٣٢٠/٤

• الآية : (٧٠)

شابا ، فدعاهم الى الله حتى شمط ^(١) وكبر ، لا يتبعه منهم

• أحد الا قليل مستضعفون

• قوله تعالى : **” وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ ”**

١٣٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهرانى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا اسماعيل

ابن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهبا

- يعني: ابن منبه - يذكر مسير ابراهيم النبيّ - صلى الله عليه

وسلم - حين أخرجه قومه بعد ما ألقوه فى النار ، فخرج بامراته

سارة - ومعه أخوها لوط - فتوجهها الى أرض الشام ، ثمّ بلغوا

• مصر

• قوله : **” وَأَصْحَابِ مَثْيِنَ ”**

١٣٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

ابن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قال : انّ الله - عزّ

(١) : الشمط : هو بياض شعر الرأس يخالط سواده ، يقال : شمط ، يشمط ،

شمطا • الصحاح ١١٣٨/٣ ، وانظر النهاية ٥٠١/٢ مادة : شمط •

تخريج الاشر (١٣٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن حميد عن سلمة

به برقم ١٤٨١٣ فى تفسير سورة الأعراف آية : (٧٣) ٥٢٨/١٢ ، وكنا

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٥٩٢ ، ٢٣٠/١ - ٢٣١ •

• (١٣٥٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٤٣)

تخريج الاشر (١٣٥٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١٣٥١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣)

• الآية : (٧٠)

وجلّ - بعث شعيبا الى مدين والى أصحاب الأيكة ، والأيكة : هي
الغيضة من الشجر ، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن ،
فدعاهم فكذبوه ، فقال لهم ما ذكر الله في القرآن ، وما ردّوا
عليه ، فلما عتوا وكذبوا سألوه العذاب .

• قوله : " وَالْمُؤْتَفِكَاتِ "

١٣٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور
عن معمر عن قتادة قوله " وَالْمُؤْتَفِكَاتِ " قال : قوم لوط ،
انثككت^(١) بهم أرضهم ، فجعل عاليها سافلها .

تخريج الاثر (١٣٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق محمد بن الحسين
عن ابن المفضل به برقم ١٤٨٦٨ في تفسير سورة الأعراف آية : (٩١)
٥٦٦/١٢ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه الى قوله : من الشجر ،
برقم ٦٣٩ ، وأخرج بقيته برقم ٦٤٠ ، ٣٥٥/١ - ٣٥٦ ، وأخرجه
- أيضا - كذلك في تفسير سورة هود آية : (٨٤) برقم ٦٠١ الى قوله :
من الشجر ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .
• وانظر عرائس المجالس للثعلبي ، ونسبه الى قتادة ص ١٦٠ .

• (١٣٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧) .

(١) : أي انقلبت ، والمؤتفكات : المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط
- عليه السلام - .

• الصحاح ١٥٧٣/٤ ، وانظر النهاية ٥٦/١ مادة : أفك .

تخريج الاثر (١٣٥٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : انقلبت ، عن محمد
ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٦ ، وأخرجه مختصرا باسناد آخر
صحيح برقم ١٦٩٣٧ ، ٣٤٥/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره = = =

• الآية : (٧٠)

١٣٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن كثير ^(١) ، أنبأنا سليمان بن
كثير - يعني : أخاه - ^(٢) ، حدثنا حصين ^(٣) عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال : لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان

== بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٣ - ١٠٤ •

وانظر البخارى فى صحيحه ولم ينسبه ١٣٤/٣ ، وبحر العلوم
١/٥٦٩ ب ، والكشف ٣/١٩٥ ، والمعالم ٣/٩٨ ، والكشاف ٢/٤٠ ،
والمحرر ٨/٢٢٩ ، وزاد المسير ونسبه الى الزجاج ٣/٤٦٨ ، وانظر
القرطبى ولم ينسبه ٨/٢٠٢ ، ولباب التأويل ٣/٩٨ ، والبحر المحيظ
٥/٦٩ ، وابن كثير ٢/٣٦٩ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه
بلفظه ٣/٢٥٥ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٨٠ ، وانظر روح المعانى
• ١٣٥/١٠

(١) : العبدى ، البصرى ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة
مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٢/٢٠٣ ، وانظر التهذيب ٩/٤١٧ - ٤١٨ •

(٢) : أبو داود ، وأبو محمد ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائى : لا
بأس به الا فى الزهري ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العقيلي
مضطرب الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال
ابن حبان : كان يخطئ كثيرا ، فأما روايته عن الزهري فقد اخطت
عليه صحيفته ، فلا يحتج بشئ ينفرد به عن الثقات ، وساق ابن
على له ثلاثة أحاديث تستغرب ، وقال : ومقدار ما يرويه لا بأس
به ، وقال ابن حجر : لا بأس به فى غير الزهري ، من السابعة ،
مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة •

انظر الجرح ٤/١٣٨ ، الميزان ٢/٢٢٠ - ٢٢١ ، التهذيب ٤/٢١٥ - ٢١٦ ،
التقريب ١/٣٢٩ ، الخلاصة ص ١٥٤ •

(٣) : هو ابن عبد الرحمن السلمى ، تقدم فى (١٠٢٣) وهو ثقة تغير حفظه فى
الآخر •

• الآية : (٧٠)

قال : فأخرج بناته بالطريق ، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته
قال : * وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ * فقال : ان * هَوْلًا بَنَاتِي هُنَّ
أَطَهَرُ لَكُمْ فَاعْتَمُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي * الى قوله : / * أَوْ آيٍ ١/٦٧
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ * ، فالفتت اليه جبريل - عليه السلام - فقال :
لا تخف * إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ * (١) ، فلما دنوا
طمس أعينهم ، فانطلقوا يركب بعضهم بعضا ، حتى خرجوا
الى النين بالباب فقالوا : جئناكم من عند أسحر الناس ،
طمست أبصارنا ، قال : فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا
المدينة ، فكان فى جوف الليل ، فرفعت حتى انهم ليسمعون صوت
الطير فى جو السماء ، ثم قلبت عليهم ، فمن أصابته الاثاكة
أهلكته ، قال : ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله ، قال :
وخرج منها لوط بيناته - وهن [ثلاث] (٢) - فلما بلغ مكانا من
الشام ، ماتت الكبرى فدفنها ، فخرجت عندها عين يقال لها :
عين الدبة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : رثا ، قال : ثم انطلق
حتى بلغ مكانا آخر ، ماتت الصغرى فدفنها ، فخرجت عندها
عين يقال لها : الزغرطة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : زغوتنا
قال : ولم يبق غير الوسطى •

(١) : سورة هود - عليه السلام - ، الآيات : (٧٨ - ٨١)

(٢) : فى الأصل : ثلاثة ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

تخريج الاثر (١٣٥٢) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير فى تفسير سورة الأعراف

آية : (٨٣) برقم ٦٣٦ ، ٢٥٢/١ - ٢٥٤ ، وكذا فى تفسير سورة = = =

الآية : (٧٠) .

١٣٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ^(١) ، حدثنا سفيان ^(٢) عن الهذلي ^(٣)

= = هود - عليه السلام - آية : (٨١) الى قوله : حيث كان فقتلته ، برقم
٥٥٨ ص ٣١٧ - ٣١٨ ، وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق خالد بن
عبد الله الواسطي عن حصين به ، وسمى العين الأولى : السورية ،
والثانية : الرعونة - كتاب التفسير - تفسير سورة هود ٣٤٤/٢ ،
وانظر مجالس العرائس ونسبه الى السدي ص ١٠١ - ١٠٢ ،
والكشاف ولم ينسبه ٨٨/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ونسبه الى
السدي ١٧٥/١ و ١٧٧ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو
الشيخ كما في الدر ، وساقه بنحوه في تفسير سورة هود آية : (٨١)
٣٤٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٥٣) :

فيه سليمان : لا بأس به ، وحصين : ثقة تغير ، وقد سمع
منه سليمان قبل تغيره كما في هامش : (٤) من الكواكب ص ١٤٠ ،
فالاسناد حسن .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه : سلمى - بضم المهملة - ابن

عبد الله ، وقيل : روح ، أخباري ، قال عمرو بن علي : سمعت يحيى
ابن سعيد وذكر أبا بكر الهذلي فلم يرضه ، ولم أسمعه ولا عبد الرحمن
يحدثان عنه بشيء قط ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وفي موضع
آخر : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين
الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة ولا
يكتب حديثه ، وقال النسائي - أيضا - وعلي بن الجنيد والدارقطني :
متروك ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الذهبي
واه ، وقال ابن حجر : متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة
سبع وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجه .
= = =

الآية : (٧٠) .

فى قوله " الْمُؤْتَفِكَةَ " (١) قال : هنّ أربع ، المؤتفكات (٢) :

• دادوما ، وسدوم ، وعامورا ، وصابوما .

= = انظر الجرح ٣١٣/٤ - ٣١٤ ، المجروحين ٣٥٩/١ - ٣٦٠ ، الميزان ١٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٥/١٢ - ٤٦ ، العريب ٤٠١/٢ .

(١) : هذه اللفظة الكريمة من سورة النجم ، والآية بتمامها : " وَالْمُؤْتَفِكَةَ "

أَهْوَى " آية : (٥٣) ، وقد ذكر ابن خالويه فى كتاب القراءات

الشاذة : أن بعضهم قرأ فى هذا الموضع - من سورة التوبة - :

• " وَالْمُؤْتَفِكَةَ " على التوحيد . انظر ص ٥٣ .

(٢) : كذا فى الأصل ، ولعلها : هنّ أربع مؤتفكات .

تخريج الاثر (١٣٥٤) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ .

وقد أخرج المصنف - رحمه الله تعالى - فى تفسير سورة هود

- عليه السلام - آية : (٨٢) ، بسند حسن عن محمد بن كعب

القرظى فى خبر مطول ، أنها خمس : صيغة ، وصفرة ، وعمرة ،

ودوما ، وسدوم ، انظر رقم ٥٧٥ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وكذا أخرجه ابن

جرير من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن القرظى الا أنه قال:

صنعة ، وصعوة ، وعشرة ، انظر رقم ١٨٤٦٦ ، ٤٤٢/١٥ - ٤٤٣ ،

وأخرجه كذلك فى تاريخه وفيه : صبعة ، وصعرة ، وعمرة ٣٠٦/١ .

وانظر عرائس المجالس ص ١٠٣ ، والكشاف ٨٨/٢ ، والمحرر ٢٢٩/٨

ومجمع البيان ١٩٩/١٢ ، والبحر المحيط ٢٤٩/٥ ، وابن كثير ٢٨٤/٢ ، والدر

المنثور ٣٤٥/٣ . وفى هذه المراجع اختلاف فى اسماء هذه القرى وعندها

وقال أبو حيان : المؤتفكات سبع مدائن ، وقيل : خمس ، عندها المفسرون ،

وفى ضبطها اشكال فأهملت نكرها ، وسدوم هى القرية العظمى ٢٤٩/٥ .

الحكم على الاثر (١٣٥٤) :

• اسناده حسن الى الهذلى ، وهو متروك .

• الآية : (٧٠) .

• قوله : **« أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ »** .

١٣٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد

ابن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله

• **« بِالْبَيِّنَاتِ »** : يعني البينات ، ما أنزل الله من الحلال والحرام .

• قوله : **« فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ »** الآية .

١٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن

• الضحاک عن ابن عباس في قوله **« يَظْلِمُونَ »** قال : يضرون .

• (١٣٥٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٣٥٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : يعني بالبينات ، في

تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (١٣) برقم ١٩٤٦ ، ٤/ل ١٢١ أ

وأخرجه - أيضا - بمثله وباسناد حسن عن السدي ، في تفسير

• سورة آل عمران آية : (١٨٤) برقم ١٩٧٣ ص ٩٣٨ .

• وكذا ذكره السيوطي ، وعزاه للمصنف فقط ١٠٧/٢ .

• (١٣٥٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٣٥٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٥٧)

برقم ٥٧١ ، ٣٦٧/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس - عليه السلام -

آية : (٤٤) برقم ٢١٢٤ ، ٤/ل ١٣٠ أ ، وأخرجه ابن جرير في

تفسير سورة البقرة آية : (٥٧) ، معلقا عن المنجاب به برقم

• ٩٩٨ ، ١٠٢/٢ .

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه في تفسير سورة

• البقرة آية : (٥٧) ٧١/١ ، وكذا في فتح القدير ٨٨/١ .

• الآية : (٧١)

قوله تعالى : **وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ** •

١٣٥٧ - أخبرنا محمود بن آدم ^(١) - فيما كتب اليّ - قال : سمعت النضر بن

شميل يقول : تفسير المؤمن : أنه آمن من عذاب الله

١٣٥٨ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا علي بن بحر ^(٢) ، حدثنا

**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** • آية : (٧١)

(١) : المرزوي ، قال ابن أبي حاتم : كتب الي أبي وأبي زرعة والي ، وكان ثقة

صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ،
من العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وذكره ابن عدى
في شيوخ البخارى ، أخرج له البخارى •

انظر الجرح ٢٩٠/٨ - ٢٩١ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقريب ٢٣٢/٢ •

تخريج الاثر (١٣٥٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٢٦) ،
برقم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وكذا في تفسير سورة آل عمران آية : (١٧٥) ،
برقم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، وفي تفسير سورة النساء آية : (١٦٢) برقم
٤٥٢٥ ص ١٧١٧ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢) ،
برقم ١٨٦٦ ، ٤/١١٦ أ •

الحكم على الاثر (١٣٥٧) :

• اسناده حسن

(٢) : هو علي بن بحر بن بري - بفتح الموحدة وتشديد الراء المعكسورة بعدها

تحتانية ثقيلة - البغدادي ، فارسي الأصل ، ثقة فاضل ، من العاشرة
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأبو
داود والترمذى •

التقريب ٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ •

• الآية : (٧١)

جرير^(١) عن الأعمش عن موسى / بن [عبد]^(٢) الله بن يزيد^(٣) ٦٧/ب
عن عبد الرحمن بن هلال العبسي^(٤) عن جرير بن عبد الله^(٥)
قال : سمعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول : (المهاجرون
والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلاقاء^(٦) من
قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة) .

(١) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل :
كان في آخر عمره يهيم من حفظه .

(٢) : في الأصل : عبيد الله ، وهو خطأ صوته من كتب التراجم .

(٣) : الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة - الكوفي ، ثقة ، من الرابعة
أخرج له مسلم وأبو داود ، والترمذي في الشمائل ، وابن ماجه .
التقريب ٢٨٥/٢ ، وانظر الجرح ١٤٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ ، التهذيب
٣٥٤ - ٣٥٣/١٠ .

(٤) : ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب
السنن الا الترمذي .

التقريب ٥٠١/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٢٤/٢ ، التهذيب ٢٩٢/٦ .

(٥) : هو جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور ، مات سنة
احدى وخمسين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٧/١ ، وانظر التهذيب ٧٣/٢ ، الاصابة ٢٣٢/١ .

(٦) : هم الذين خلى عنهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة ،
وأطلقهم فلم يأسرهم ، واحدهم : طليق ، فعيل بمعنى مفعول ، وهو
الأسير اذا أطلق سبيله ، وانما ميّز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن
من العتقاء . انظر النهاية ١٣٦/٣ ، تاج العروس ٤٢٧/٦ و ٤/٧ ما تى :
طلق وعتق .

تخريج الاشر (١٣٥٨) :

أخرجه الحاكم بلفظه الا أنه قال : العرفاء بدل : العتقاء =

• الآية : (٧١)

١٣٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ^(١) ، حدثنا الوليد بن مسلم ^(٢) ،
حدثنا خليل ^(٣) عن قتادة قال : المؤمنون هم العجاجون بالليل

= = من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به وقال : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبي - كتاب معرفة الصحابة -
ذكر فضائل الأنصار - رضي الله عنهم - ٨٠/٤ - ٨١ ، وأخرجه الامام
أحمد بمثله عن وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال : قال شريك : فحدثنا
الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله ٣٦٣/٤ .

ونكره الثعلبي ٣/ ٩٥ ل ، ونقله ابن كثير عن الامام أحمد
في تفسير سورة الأنفال آية : (٧٢) ، وقال : غرد به أحمد ، ونكره
عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعا بلفظ : (المهاجرون
والأنصار والطلقاء من قريش ، والعقاة من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض
في الدنيا والآخرة) ، وقال : هكذا رواه الحافظ أبو يعلى في مسند عبد الله
ابن مسعود ٣٢٩/٢ ، ونكره السيوطي بلفظه دون ذكر الأنصار ٢٠٦/٣ ،
وكذا نكره الشوكاني ٣٣٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٥٨) :

• اسناده صحيح

- (١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .
- (٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .
- (٣) : هو خليل - بالتصغير - ابن دعلج - بفتح فسكون ففتح - ، السندوسى
البصرى ، نزل الموصل ، ثم بيت المقدس ، ضعفه أحمد ويحيى ،
وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين ،
حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكورة ، وقال ابن عدى : عامة
حديثه تابعه عليه غيره ، وقال الساجى : مجمع على تضعيفه = = =

• الآية : (٧١)

والنهار ، والله ما زالوا يقولون : ربنا ربنا حتى استجيب لهم .

• قوله : **يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ** .

١٣٦٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد

ابن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ قال : يأمرن بطاعة ربهم ، **وَيَنْهَوْنَ عَنِ**

الْمُنْكَرِ قال : وينهون عن معصيته ، يعني : عن معصية ربهم

- عز وجل - .

• قوله تعالى : **وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ** الآية .

١٣٦١ - حدثنا المنذر بن شاذان ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا عبد الملك

= = وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره ، يعجبني

التكبر عن حديثه اذا انفرد ، وعده الدارقطني وجماعة من المتروكين ،

وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين

ومائة . انظر الجرح ٣/٣٨٤ ، المجروحين ١/٢٨٥ - ٢٨٦ ، الميزان

١/٢٦٣ - ٦٦٤ ، التهذيب ٣/١٥٨ - ١٥٩ ، التقريب ١/٢٢٢ .

تخريج الاثر (١٣٥٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولغظه في تفسير سورة النساء آية : (١٦٢) ،

برقم ٤٥٢٦ ص ١٧١٧ ، وكذا في تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية :

• (٢) برقم ١٨٦٥ ، ٤/١١٦ أ

الحكم على الاثر (١٣٥٩) :

• اسناده ضعيف لضعف خليف

الاشر (١٣٦٠) :

تقدم بسنده وجزئه الأخير في الاثر (١٣١٦) ، وأخرجه المصنف

بسنده وبلغه جزئه الأول في تفسير سورة آل عمران آية : (١٠٤) ،

• برقم ١١٢٩ ص ٦٢١

الآيتين : (٧١ - ٧٢) .

عن عطاء في قوله " أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " (١) قال :

• طاعة الرسول : اتباع الكتاب والسنة .

• قوله : " أَوْلَيْكَ سِرِّحَمَمُ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

• تقدم تفسيره (٢) .

١٣٦٢ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازي عن

الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله " عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول :

• " عَزِيزٌ " في نعمته انا انتقم ، " حَكِيمٌ " في أمره .

• قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ " .

• قد تقدم تفسيره غير مرة (٣) .

• قوله تعالى : " وَسَكِّنْ طَيْبَةً " .

١٣٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز

(١) : سورة النساء ، آية : (٥٩) .

الاشر (١٣٦١) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاشر (٢٧) .

(٢) : انظر الآثار : (١١٠٣ - ١١٠٦) .

الاشر (١٣٦٢) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاشر (١١٠٣) .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَسَكِّنْ طَيْبَةً فِي جَنَّاتٍ عِدْنٍ وَّرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ
أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " آية : (٧٢) .

(٣) : ان أراد تفسير المؤمنين فتقدم في الآثار : (١٣٥٧ - ١٣٥٩) ، وفي تفسير

سورة البقرة برقم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وآل عمران برقم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، والنساء

• برقم ٤٥٢٥ ص ١٧١٧ .

• الآية : (٧٢)

المقريء (١) ، حدثنا جسر (٢) عن الحسن قال : سألت عمران بن حصين (٣) عن تفسير " وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " قال : على الخير سقطت ، سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من لؤلؤة في الجنة ، في

نلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء ، في كل دار سبعون بيتا ١/٦٨

(١) : لم أفد على ترجمته •

(٢) : هو جسر بن فرقد ، أبو جعفر القصاب ، البصري ، روى عن الحسن

وغيره ، روى عنه ابنه جعفر ، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار ،

وغيرهما ، قال سعيد بن عامر - وقد سئل عنه - : رحمه الله ،

الثقة الأمين ، كان رجلا صالحا ، وقال ابن معين : لا شيء ، وقال

البخاري : ليس بذلك ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، كان رجلا

صالحا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال

الساجي : صدوق ، ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه

عامتها غير محفوظة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه

التقصيف حتى أغضى عن تعهد الحديث ، فأخذ يهملنا روى ، ويخطئ

أنا حدث ، حتى خرج عن حدِّ العدالة ، وقال يحيى بن المغيرة :

قدم جسر الرى فنهانى جرير أن أكتب عنه ، وقال محمد طاهر

ابن علي الهندي : هو وابنه متروكان •

انظر الجرح ٥٣٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٢ ، المجروحين ٢١٧/١ ، الكامل

في ضعفاء الرجال ٥٩٠/٢ ، الميزان ٣٩٨/١ ، لسان الميزان ١٠٤/٢ ، قانون

الموضوعات والضعفاء ص ٢٤٦ •

(٣) : الخزاعي ، أبو نجيد - بنون وجيم مصغرا - ، أسلم عام خير ، وصحب ،

وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة - رضي

الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٨٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٢٥/٨ ، الاصابة ٢٦/٣ •

• الآية : (٧٢)

من زمردة خضراء ، فى كل بيت سبعون سريرا ، على كل سرير
سبعون فراشا من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور
العين ، فى كل بيت سبعون مائدة ، فى كل مائدة سبعون لونا
من كل طعام ، فى كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة (١) ، فيعطى
المؤمن من القوّة فى كل غداة ما يأتى على ذلك كله .

(١) : الوصيف : هو الخادم ، غلاما كان أو جارية ، يقال : وصف الغلام ،
إذا بلغ حدّ الخدمة ، فهو وصيف بيّن الوصافة ، والجمع : وصفاء ،
وقال ثعلب : وربما قالوا للجارية : وصيفة بيّنة الوصافة والايصاف ،
والجمع : الوصائف .
الصحاح ١٤٣٩/٤ ، وانظر النهاية ١٩١/٥ مادة : وصف .

تخريج الاثر (١٣٦٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق قرّة بن حبيب عن جسر
به برقم ١٦٩٤١ ، ومختصرا من طريق اسحاق بن سليمان عن جسر
به برقم ١٦٩٤٠ من حديث عمران وأبي هريرة - رضي الله عنهما -
٣٤٩/١٤ - ٣٥٠ ، وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة بمثله من طريق
حجاج بن محمد عن جسر به ، وباسناد آخر عن الحسن من
حديث عمران وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ص ٣٧٣ ، وكذا أخرجه من
طريق مسلم بن رجاء عن جسر به ص ٣٧٤ ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة
باختلاف يسير عن الحسن عن أبي هريرة وعمران - رضي الله عنهما - ل ١٠٥ .
ونكره الثعلبى ٣ / ل ٩٥ أ - ب ، والامام الغزالى فى الاحياء
بمثله ، وقال العراقى : لا يصحّ ، والحسن بن عرفة : لم يعرفه
ابن أبي حاتم ، والحسن البصرى : لم يسمع من أبي هريرة على
قول الجمهور ١٠١ هـ - القول فى صفة الجنة وأصناف نعيمها ٣٠٠٢/١٦ -
٣٠٠٣ ، ونكره ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : هذا حديث = =

• الآية : (٧٢)

١٣٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم
ابن عامر ^(١) عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

= = موضوع على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفى اسناده
جسر ، قال يحيى : ليس بشئ ، لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم
ابن حبان : خرج عن حدِّ العدالة ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ ، وانظر المحرر
٢٣٠/٨ ، والتفسير الكبير ١٣٢/١٦ ، ونقله الخازن عن ابن جرير
٩٩/٣ ، وانظر البحر المحيط ٧١/٥ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد
بنحوه وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه جسر بن فرقد
وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبرانى
ثقات - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ - ٣١ ، وذكره - أيضا -
بنحوه فى كتاب أهل الجنة - باب : فى قوله تعالى : " وَمَسَاكِينٌ
طَيِّبَةٌ فِى جَنَّاتٍ عَدْنٍ " وقال : رواه الطبرانى ، وفيه جسر بن فرقد
وهو ضعيف ٤٢٠/١٠ ، وذكره السيوطى فى اللآئى المصنوعة وقال
أخرجه ابن أبي الدنيا فى صفة الجنة ، وابن أبي حاتم فى التفسير
والطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والاجرى فى النصيحة ، من
طريق الحسن بن خليفة عن الحسن ٤٥٢/٢ ، وأخرجه ابن مردويه
كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن عمران وأبي هريرة -رضي الله عنهما-
٢٥٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨١/٢ - ٣٨٢ ، وروح المعانى ١٣٦/١٠ •

الحكم على الاثر (١٣٦٣) :

• ضعيف جدا

(١) : هو سليم - بالتصغير - ابن عامر الكلاعى ، ويقال : الخبائرى - بخاء
معجمة وموحدة - ، أبو يحيى الحمصى ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من
قال : انه أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ، مات سنة ثلاثين
ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن •
التقريب ٣٢٠/١ ، وانظر المراسيل ص ٧٣ ، التهذيب ١٦٦/٤ ، المغنى فى ضبط
أسماء الرجال ص ١٣٢ •

• الآية : (٧٢)

(الجنة مائة درجة ، [فأولها] ^(١) : من فضة ، أرضها فضة ، ومساكنها فضة ، وآنيتها فضة ، وترابها مسك ، والثانية : من ذهب ، أرضها ذهب ، ومساكنها ذهب ، وآنيتها ذهب ، وترابها مسك ، [والثالثة] ^(٢) : لؤلؤ ، أرضها لؤلؤ ، ومساكنها لؤلؤ ، وآنيتها لؤلؤ ، وترابها مسك ، وسبعة [وتسعون] ^(٣) بعد ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر) .

-
- (١) : سقط من الأصل ، وأضفته من كتاب صفة الجنة لابي نعيم ، والدر .
(٢) : فى الأصل : والثانية ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . انظر المرجعين السابقين .
(٣) : فى الأصل : وتسعين ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت . وانظر المرجعين السابقين .

تخريج الاثر (١٣٦٤) :

أخرجه أبو نعيم فى كتاب صفة الجنة باختلاف يسير ، من طريق أبي المغيرة عن صفوان به - صفة درج الجنة ص ٢٥٧ .
ونكر القرطبى فى التذكرة عن ابن وهب أنه قال : أخبرنى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أنه سمع عتبة بن عبيد الضبى يذكر عن حدثه أن رجلاً أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فذكره بنحوه - باب : ما جاء فى درج الجنة وما يحصلها للمؤمن ٥٥٣/٢ ، ونكره السيوطى بلفظه دون قوله : ومساكنها من لؤلؤ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٦٤) :

• صحيح مرسل .

فائدة :

فى الصحيحين أحاديث كثيرة فى صفة الجنة ونعيمها ، وما أعد الله - سبحانه وتعالى - لأهلها ، جعلنا الله منهم . انظر صفة الجنة فى صحيح البخارى ١٣٦/٤ ، ومسلم ٢١٧٤/٤ .

• الآية : (٢٢)

• قوله تعالى : " فَبِمَا جَنَّاتٍ عَدْنٍ "

١٣٦٥ - حدثنا عمرو الأوتى ، حدثنا وكيع عن سفيان ^(١) عن منصور عن أبي

الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : " جَنَّاتٍ عَدْنٍ " قال :

• بطنان الجنة - يعني وسطها -

١٣٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا النغلي ، حدثنا محمد بن سلمة ^(٢) عن

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢)

تخريج الاثر (١٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني وسطها ، من طريق

جرير عن منصور به برقم ١٦٩٥٢ ، ويمثله من طريق الأعمش عن

أبي الضحى به برقم ١٦٩٤٩ ، وتابع أبا الضحى عبد الله بن مرة

فى الآثار : ١٦٩٤٨ و ١٦٩٥٠ و ١٦٩٥١ الا أنه قال فى هذا الأثر الأخير

عنهما جميعا أو عن أحدهما ، وأخرجه - أيضا - من طريق الأعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق به بلفظه ، وفيه : نقلت للأعمش :

• ما بطنان الجنة ؟ قال : وسطها برقم ١٦٩٤٧ ، ٣٥٣/١٤

• وذكره الثعلبى ٣ / ل ٩٥ ب ، والماورئى ١٥١/٢ ، والبغوى ٩٩/٣ ،

والطبرسى ٩٩/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه إلى ابن عباس ٤٦٩/٣ ، وذكره

الرازى ، وجعل غسير بطنانها من كلام الأزهري ١٣٣/١٦ ، وذكره القرطبى

٢٠٤/٨ ، والخازن ٩٩/٣ ، وأبو حيان ٧١/٥ ، والآكوسى وقال : وسرتها

• بدل : يعني وسطها ١٣٦/١٠

الحكم على الاثر (١٣٦٥) :

• اسناده صحيح

(٢) : هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولا هم ، الحرانى ، ثقة ، من

الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح ، أخرج له

• البخارى فى جزء القراءة ، ومسلم وأصحاب السنن

• القريب ١٦٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٣/٩ - ١٩٤

• الآية : (٧٢)

خفيف (١) عن عكرمة عن ابن عباس في قوله " جِئْتِ عَدْنٌ " قال

• معدنهم فيها أبدا .

• قوله : " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " .

١٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قوله " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " : يعني انا أخبروا أن الله

عنهم راض ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم (٢) .

(١) : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في (٥٢٥) وهو صدوق سئ الحفظ

• خلط بأخرة

• تخريج الاثر (١٣٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : معدن الرجل : الذي يكون فيه ، من طريق

• عتاب بن بشير عن خفيف به برقم ١٦٩٤٢ ، ٣٥١/١٤

• وانظر النكت ١٥١/٢ ، ونكره الشوكاني بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط

• ٣٨٢/٢

• الحكم على الاثر (١٣٦٦) :

• فيه خفيف : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠) وهو هنا صحيح بما أخرجه الشيخان

• كما في تخريجه -

(١) : كذا في الأصل وفي الدر ، وفي فتح القدير : التسليم .

• تخريج الاثر (١٣٦٧) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٧/٣ ، وكذا

• في فتح القدير الا أنه قال : التسليم ٣٨٢/٢

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخاري - عن أبي

سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله =

• الآية : (٧٢)

• قوله : " نُلِكَ "

١٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدي عن أبي

مالك قوله " نُلِكَ " : يعني هذا

• قوله : " هُوَ الْفَوْزُ "

١٣٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ،

حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن / معروف عن مقاتل بن ٦٨/ب

حيان قوله " فَوَزًّا " (١) يقول : نصيبا

= = عليه وسلم - : (ان الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ،

يقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون :

وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ، فيقول

أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، قالوا : يا ربّ وأى شيء أفضل من ذلك ؟

فيقول : أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا)

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ،

ومسلم برقم ٢٨٢٩ في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : احلال

الرضوان على أهل الجنة ٢١٧٦/٤

الاشر (١٣٦٨) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١١٢٨)

• (١٣٦٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨)

• (١) : سورة النساء ، آية : (٧٢)

تخريج الاثر (١٣٦٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء آية : (٧٢) = =

• الآيتين : (٧٢ - ٧٣)

• قوله : " الْعَظِيمُ "

١٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

• " عَظِيمًا " (١) : وانرا .

• قوله عز وجل : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ "

١٣٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن زنجة (٢) ، حدثنا يحيى بن آدم ،

حدثنا حسن بن صالح عن علي بن الأقرم (٣) عن عمرو بن أبي

= = برقم ٣٦٠٤ ص ١٤٢٦ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية

• (٦٤) برقم ٢٢١٣ ، ١٣٥ ل/٤ ب

• (١) : سورة النساء ، آية : (٧٣)

الاشر (١٣٧٠) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاشر (٢٦٧)

• " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ

جَهَنَّمَ وَيُتَسَّاتِرُونَ بِالْحَصِيرِ " آية : (٧٣)

(٢) : الرازي ، روى عن يحيى بن آدم وأزهر السمان وحسين الجعفي وغيرهم

قال ابن أبي حاتم : وكان رفيق أبي بالبصرة ، وكتب عنه أبي وروى

عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وكان صدوقا ثقة ، ولم يقض

• لي السماع منه

• الجرح ١٨٧/٦

(٣) : هو علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني - بسكون الميم المهملة - الواعى

- بكسر الدال المهملة وبالمهملة - ، أبو الوازع ، كوفى ثقة ، من

• الرابعة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٣/٧ - ٢٨٤

• الآية : (٧٣)

جندب (١) عن عبد الله بن مسعود فى قوله " جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ " قال : بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم
يستطع فبقلبه ، وليلقه بوجهه مكفهر (٢) .

(١) : وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال النهبى :
من مشيخة أبي اسحاق السبيعى المجاهيل ، وقال ابن حجر :
يقال : انه أبو عطية الوادعى ، والصحيح : انه غيره ، وهو وان كان
يكنى - أيضا - : أبا عطية ، فانه غير الوادعى ، مقبول ، من
الثالثة ، أخرج له أبو داود فى القدر .

انظر الجرح ٢٢٤/٦ ، الميزان ٢٥١/٣ ، تهذيب الكمال ١٠٢٨ / ٢ ،
التهذيب ١٣/٨ ، التقريب ٦٧/٢ .

(٢) : أى : عابس قطوب ، ولا تلقه بوجهه منبسط ، يقال : رأيت مكفهر
الوجه ، وقد اكفهر الرجل : انا عبس .
انظر الصحاح ٨٠٩/٢ ، النهاية ١٩٣/٤ مادة : كفهر .

تخريج الاثر (١٣٧١) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن حميد بن
عبد الرحمن ويحيى بن آدم به برقم ١٦٩٦١ ، ٣٥٨/١٤ ، وأخرجه
البيهقى فى شعب الايمان باختلاف يسير ، وفى أوله : أمر رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أن يجاهد بيده ، من طريق الحسن
ابن علي عن يحيى بن آدم به - باب : فى مباحة الكفار والمفسدين
والغلظة عليهم ٢ / ٣ ل ٢٤١ .

ونكره الجصاص بنحوه - ٣٤٩/٤ ، والسمرقندى ١ / ل ٥٧٠ ب ،
والثعلبى ٣ / ل ٩٦ أ ، ونكره الماورى ١٥٢/٢ ، وانظر التبيان ٢٥٩/٥
ونكره الكياهراس بنحوه - ٩٤/٤ ، ونكره البغوى ١٠٠/٣ ، والزمشرى
٤١/٢ ، والطبرسى بنحوه - ١٠٠/١٠ ، والرازى ١٣٥/١٦ ، ونكره
القرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٧٢/٥ =

• الآية : (٧٣)

والوجه الثانى :

١٣٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

الْكَفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ * قال : فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف .

= = وانظر ابن كثير ٣٧١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى

كتاب الأمر بالمعروف وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٨/٣ ، وهو فى كنز العمال بنحوه مختصرا

برقم ٨٤٦٩ - فى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٦٨٨/٣ ، وهو فى

موسوعة فقه ابن مسعود بنحوه ص ٥٤٩ مادة : نفاق .

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدرى - رضى

الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (من رأى

منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم

يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان) - رقم ٤٩ فى كتاب الايمان -

باب : بيان كون النهي عن المنكر من الايمان ٦٩/١ .

الحكم على الاثر (١٣٧١) :

فيه عمرو بن أبي جندب : صدوق لأنه ممن تقدم العهد بهم من

التابعين ، ويشهد له ما أخرجه مسلم ، فهو صحيح لغيره .

• (١٣٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاثر (١٣٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به

برقم ١٦٩٦٢ ، ٣٥٨/١٤ - ٣٥٩ ، وكذا أخرجه البيهقى من طريق عثمان

ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى كتاب السير - باب : ما

• جاء فى نسخ العفو عن المشركين ١١/٩ .

= = وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه =

• الآية : (٧٣)

• ١٣٧٣ - وروى عن الحسن

• ١٣٧٤ - والضحاك

• ١٣٧٥ - وقتادة

• ١٣٧٦ - ومقاتل بن حيان

• ١٣٧٧ - والربيع بن أنس : مثله

= = ل ١ / ٥٧٠ ب ، والثعلبي ل ٣ / ٩٥ ب ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى
الجبائى ٢٥٩ / ٥ ، وذكره الكياهراس ٩٤ / ٤ ، والبيغوى ولم ينسبه
١٠٠ / ٣ ، والزمخشري ٤١ / ٢ ، وابن عطية ٢٣٢ / ٨ ، وابن الجوزي ٤٦٩ / ٣ ،
ونكره القرطبي ٢٠٤ / ٨ ، والخازن ١٠٠ / ٣ ، وأبو حيان ٧٣ / ٥ ، وابن
كثير ٣٧١ / ٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه
بلفظه دون قوله : أمره الله ، ونكره بلفظه كذلك وقال : أخرجه
أبو الشيخ عن السنن ٢٥٨ / ٣ ، ونكره الآكوسى ونسبه - أيضا - الى
السنن ومجاهد ١٣٧ / ١٠

تخريج الاثر (١٣٧٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن الحسن ل ١٠٤ ، وابن

• جرير باسناد صحيح برقم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩ / ١٤

وانظر الجصاص ٣٤٩ / ٤ ، ونكره السمرقندى ل ١ / ٥٧٠ ب ، والماورى

• ١٥٢ / ٢ ، والطوسى ٢٥٩ / ٥

تخريج الاثر (١٣٧٤) :

• أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا برقم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩ / ١٤

• ونكره الخازن ١٠٠ / ٣ ، وابن كثير ٣٧١ / ٢

تخريج الاثر (١٣٧٥) :

نكره الجصاص ٣٤٩ / ٤ ، والماورى ١٥٢ / ٢ ، والطوسى ٢٥٩ / ٥ ، وأخرجه

• عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ٢٥٨ / ٣

الاشران (١٣٧٦ و ١٣٧٧) :

• أشار اليهما ابن كثير ٣٧١ / ٢

الآية : (٧٣) .

قوله : " **وَالْمُتَّفِقِينَ** " .

١٣٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن علي ، أنبأنا زياد بن الربيع

اليحمدي (١) عن حوشب (٢) عن الحسن في قوله " **جَاهِدِ الْكُفَّارَ**

وَالْمُتَّفِقِينَ " قال : المتفقين بالحدود .

(١) : اليحمدي - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، أبو خدش

- بكسر المعجمة وآخره معجمة - البصري ، ثقة من الشامة ، مات

سنة خمس وثمانين ومائة ، أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه .

التقريب ٢٦٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٤٠/١ ، التهذيب ٣٦٤/٣ .

(٢) : هو حوشب - بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة - ابن

مسلم الثقفي ، أبو بشر ، قال أبو داود : كان من كبار أصحاب الحسن ،

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : ليس بذلك ، وقال ابن

حجر : صدوق ، من السابعة .

انظر الجرح ٢٨١/٣ ، التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب ٢٠٧/١ .

تخريج الاثر (١٣٧٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه وزيادة في آخره عن معمر

عن الحسن ل ١٠٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح

برقم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩/١٤ .

ونذكره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والسمرقندي ١/١ ل ٥٧١ ، والماورئي ١٥٢/٢ ،

والطوسي ٢٥٩/٥ ، والبغوي ١٠٠/٣ ، والزمخشري ٤١/٢ ، وابن العربي

وقال : انه دعوى لا برهان عليها ، وليس العاصي بمناق ، انما المنافق

بما يكون في قلبه من النفاق كما هنا ، لا بما تتلبس به الجوارح ظاهرا

وأخبار المحدودين يشهد مساقها أنهم لم يكونوا منافقين هـ ٩٦٦/٢ ،

ونذكره ابن عطية ٢٣٢/٨ ، وابن الجوزي ٤٦٩/٣ ، والرازي ١٣٥/١٦ ،

والقرطبي ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان ٧٢/٥ ، وابن كثير

٣٧١/٢ ، والآلوسي واستشكله ١٣٧/١٠ .

• الآية : (٧٣)

• ١٣٧٩ - وروى عن قتادة : مثله

• ١٣٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا عبد الله

ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ * قال : جهاد المنافقين : ألا تظهر منهم معصية

• إلا أطفيت ، ولا حداً إلا أقيم

والوجه الثانى :

• ١٣٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

الحكم على الاثر (١٣٧٨) :

فيه حوشب : صدوق ، وتابعه معمر عند عبد الرزاق ، وله شاهد

• عند ابن جرير ، فهو صحيح لغيره

تخريج الاثر (١٣٧٩) :

• أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٦٩٦٦ ، ٣٥٩/١٤ ،

وهو فى أحكام القرآن للجصاص ٣٤٩/٤ ، والنكت ١٥٢/٢ ، والبيان

٢٥٩/٥ ، ومعالم التنزيل ١٠٠/٣ ، وزاد المسير ٤٦٩/٣ ، ولباب التأويل

١٠٠/٣ ، والبحر المحيط ٧٢/٥ ، وذكره ابن كثير ونسبه - أيضا -

لمجاهد وقال : وقد يقال : انه لا منافاة بين هذه الاقوال ،

لأنه تارة يؤخذهم بهذا وتارة بهذا ، بحسب الأحوال - والله

أعلم - ٣٧١/٢ هـ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى

• الدر ٢٥٨/٣ ، وذكره الألبانى ١٣٧/١٠

• (١٣٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٩)

تخريج الاثر (١٣٨٠) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الآية : (٧٣) .

ابن أبي طلحة عن ابن عباس " جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " : فأمره

• بجهاد المنافقين باللسان .

١٣٨٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو معاوية (١) عن جويبر (٢) عن

الضحاك " جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " قال : جاهد المنافقين بالقول .

• ١٣٨٣ - وروى عن مقاتل بن حيان .

• ١٣٨٤ - والريبع بن أنس : مثله .

الاشر (١٣٨١) :

• تابع للاشر (١٣٧٢) وتقدم تخريجه .

(١) : هو محمد بن خازم الضريير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس

• لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

تخريج الاشر (١٣٨٢) :

أخرجه ابن جرير بمعناه وباسناد آخر ضعيف جدا برقم ١٦٩٦٤ ،

• ٣٥٩/١٤

ونكره السمرقندي وزاد : الشديد ، ولم ينسبه ل/١ ٥٧٠ ، ونكره

الزمخشري ولم ينسبه ٤١/٢ ، ونكره ابن الجوزي ٤٦٩/٣ ، والخازن

• ١٠٠/٣ ، والثعالبي ولم ينسبه ١٤٢/٢ .

الحكم على الاشر (١٣٨٢) :

• اسناده ضعيف لضعف جويبر .

تخريج الاشر (١٣٨٣) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاشر (١٣٨٤) :

• نكره ابن الجوزي ونسبه - أيضا - للحسن ٤٦٩/٣ .

• الآية : (٧٢)

• قوله : " **وَاعْلُظَّ عَلَيْهِمْ** " .

١٢٨٥ - حدثنا أبي / حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ٦٩/١

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " **وَاعْلُظَّ عَلَيْهِمْ** " يقول :

• أنهب الرفق عنهم .

١٢٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوي

حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " **وَاعْلُظَّ عَلَيْهِمْ** " قال :

• واعلظ على المنافقين بالكلام .

• قوله : " **وَمَا أُولَئِكَ بِمَن جَهَنَّمَ** " .

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو

زينب ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " **وَمَا أُولَئِكَ بِمَن**

النَّارِ " (١) : أي فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ، ما

اعتصمتم بي ، واتبعتم أمري ، للعصية التي أصابتكم منهم بذنوب

الاشر (١٢٨٥) :

• تابع للاشر (١٢٧٢) وتقدم تخريجه .

• (١٢٨٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

• تخريج الاشر (١٢٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق الحسين

ابن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

ونكره البغوي ١٠٠/٣ ، والرازي بمثله وقال : وهذا بعيد ، لأن

ظاهر قوله " **جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ** " : يقتضي الأمر

بجهادهما معا ، وكذا ظاهر قوله " **وَاعْلُظَّ عَلَيْهِمْ** " : راجع الى

الفرقيين ١٠١هـ / ١٦ / ١٣٤ ، ونكره الخازن ١٠٠/٣ ، وابن كثير ٣٧١/٢ .

• (١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

• (١) : سورة آل عمران ، آية : (١٥١) .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

• قدمتوها لأنفسكم

• قوله : **« وَيَسَّسَ الْمَصِيرُ »**

١٣٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن ابن

أبي نجيح قوله **« وَيَسَّسَ الْمَصِيرُ »** قال : مصير الكافر الى النار .

قال ابن أبي نجيح : سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم

• ينكره

• قوله : **« يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا »**

١٣٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يعقوب بن حميد بن

تخريج الاثر (١٣٨٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة آل عمران آية :

(١٥١) برقم ١٦٢٣ ص ٨١١ ، وكذا أخرجه ابن جرير وبأطول منه

من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨٠٠٢ ، ٢٧٩/٧ - ٢٨٠ .

• وهو في سيرة ابن هشام بلفظه وبأطول منه ١١٣/٣ .

• (١٣٨٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• تخريج الاثر (١٣٨٨) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : الكافرين ، ذكره في

تفسير سورة البقرة آية : (١٢٦) ص ٨٨ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده

• ولفظه برقم ١٢٣٧ ، ٦١٠/٢ .

**« يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَكُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ »** آية : (٧٤) .

• الآية : (٧٤)

كاسب (١) ، حدثنا محمد بن فليح (٢) عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل (٣) عن أنس بن مالك قال : سمع زيد بن أرقم (٤) رجلا من المنافقين يقول - والنبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب - : لئن كان هذا صادقا ، لنحن أشرف (٥) من الحمير ،

-
- (١) : المدنى ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، قال الدورى : عن ابن معين : ليس بشئ ، وقال فى موضع آخر : عنه : ليس بثقة ، قلت : من أين قلت ذلك ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو فى سماعه ثقة ؟ قال : بلى ، وقال البخارى : لم نر الا خيرا ، هو فى الأصل صدوق ، وسئل أبو زرعة عنه : فحرك رأسه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن على : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث ، كثير الغرائب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين ومائتين ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، وابن ماجه .
- انظر الجرح ٢٠٦/٩ ، الميزان ٤٥٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٥٤٩ / ٣ ،
- التهذيب ٣٨٣/١١ ، التقريب ٣٧٥/٢ .
- (٢) : تقدم فى (١٢٥) وهو صدوق بهم .
- (٣) : هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى ، المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٤٤٠/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٢/٥ .
- (٤) : هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى ، الخزرجى ، صحابى مشهور أنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين ، مات سنة ست أو ثمان وستين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٤/٣ ، الاصابة ٥٦٠/١ .
- (٥) : كذا فى الأصل ، وفى الصحاح ، لا يقال : أشرف الناس الا فى لغة رديئة . انظر الصحاح ٦٩٥/٢ مادة : شرر .

الآية : (٧٤) .

ثمّ رفع ذلك الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فجدد القائل ،
فأنزل الله تعالى : " يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " : فكان ما نزل من هذه الآية
تصديقا لقول زيد .

تخريج الاثر (١٣٨٩) :

نكره ابن كثير مطولا وقال : والمشهور في هذه القصة أنها
كانت في غزوة بني المصطلق ، فلعلّ الراوي وهم في ذكر الآية ،
وأراد أن يذكر غيرها فنكرها - والله أعلم - ١٠١ هـ - ٣٧١/٢ ، وقال
الحافظ ابن حجر في الفتح عند شرح حديث البخاري الذي أخرجه في
قصة زيد بن أرقم - رضي الله عنه - في تفسير سورة المنافقين عن
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى به - وليس فيه ذكر
هذا الأثر - : وقع في رواية الاسماعيل في آخر هذا الحديث من
رواية محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب : سمع
زيد - وذكر هذا الأثر - ، ثمّ قال ابن حجر : وهذا مرسل جيد
وكان البخاري حذفه لكونه على غير شرطه ، ولا مانع من نزول الآيتين
في القمتين في تصديق زيد ١٠١ هـ ٦٥١/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن
مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه إلا أنه زاد فيه : فقال زيد - رضي
الله عنه - : هو والله صادق ، ولأنت شر من الحمار ٢٥٨/٣ ، وكذا
في فتح القدير ٣٨٣/٢ - ٣٨٤ .

وانظر الدلائل للبيهقي في حديث كعب - رضي الله عنه - ٢٨١/٥ -
٢٨٢ ، والكشف وذكر أن الخطبة بتبوك ٣/١٩٦ ، والكيهان ولم
ينسبه ٩٥/٤ ، والتفسير الكبير ١٦/١٣٦ .

الحكم على الاثر (١٣٨٩) :

فيه محمد بن فليح : صدوق ربما وهم ، وذكر الحافظ في الفتح
أنه مرسل جيد - كما تقدم في تخريجه - .

• الآية : (٧٤)

قوله : " وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ "

١٣٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ابريس
قال ابن اسحاق ^(١) : فحدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه كعب قال : لما نزل القرآن
فيه نكر المنافقين وما قال رسول الله ، قال الجلاس : والله لئن
كان هذا الرجل صادقا لنحن أشرّ من الحمير ، قال : فسمعها
عمير بن سعد ^(٢) فقال : والله يا جلاس ، انك لأحبّ / الناس / ٦٩ ب
اليّ ، أحسنهم عندي أشرا ، أو أعزهم عليّ أن يدخل عليه شيء
يكرهه ، ولقد قلت مقالة لئن زكرتها لتفضحك ، ولئن سكنت
عنها لتهلكني ، ولأحدهما أشرّ عليّ من الأخرى ، فمشى الى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فنذكر له ما قال الجلاس ، فخلف بالله
ما قال ما قال عمير ، ولقد كذب عليّ ، فأنزل الله : " يَخْلِفُونَ
بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " .

(١) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلّس

(٢) : الأنصاري ، الأوسى ، صحابي ، كان عمر - رضي الله عنهما - يسميه

نسيج وحده - بفتح النون وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة شمّ

جيم شمّ واو مفتوحة ومهملة ساكنة - ، وهي كلمة تطلق على الفائق ،

أخرج له الترمذي والنسائي

التقريب ٨٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٨ - ١٤٥ ، الاصابة ٣٢/٣

تخريج الاشر (١٣٩٠) :

أخرجه ابن سعد في الطبقات بنحوه عن هشام بن عروة عن

أبيه ٣٧٥/٤ - ٣٧٦ ، وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق سلمة

موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٩٦٩ ، وانظر رقم ١٦٩٦٧ ، = = =

• الآية : (٧٤)

• قوله تعالى : **” وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ”** .

١٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، أنبأنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، وقال : لئن كان هذا الرجل صادقاً لنحن أشد من الحمر ، فرفع عمير بن سعد [مقالته] (١) الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فحلف الجلاس لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالله لقد كذب عليّ عمير ، وما قلت ما قال عمير بن سعد ، فأنزل الله تعالى فيه : **” يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا**

= = ١٦٩٦٨ ، ٣٦١/١٤ - ٣٦٣

وانظر المغازي للواقفي ١٠٠٥/٣ ، والدلائل للبيهقي ٢٨١/٥ وفيها : عامر ابن قيس بدل : عمير بن سعد ، وانظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٧١ أ ، والنكت وقال وهذا قول عروة ومجاهد وابن اسحاق ١٥٢/٢ ، والتبيان ٢٦٠/٥ ، والمعالم ونسبه الى الكلبي ١٠٠/٣ ، والكشاف ٤١/٢ ، والمحرر ٢٣٤/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس والحسن ومجاهد وابن سيرين ٤٧٠/٣ ، وانظر الرازي ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٦/٨ و ٢٠٨ ، والخازن ونسبه الى عروة ومجاهد ١٠٠/٣ ، وذكره ابن كثير بمثله مطولا ٣٧١/٢ ، وأشار اليه السيوطي في لباب النقول ص ١١٩ ، وذكره في الدر ٢٥٨/٣ ، وذكره الشوكاني ٣٨٣/٢ ،

• والآلوسى ١٣٨/١٠

الحكم على الاثر (١٣٩٠) :

• اسناده حسن ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث

• (١٣٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦)

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر ، والسياق يقتضيها ، وفي لباب

النقول : ذلك

• الآية : (٧٤)

قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا
لَهُمُ يَنْتَالُوا* فزعموا أنه تاب وحسنت توبته ، حتى عرف منه

• الاسلام والخير

والوجه الثاني :

١٣٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله * يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ* الى قوله : * وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ* قال : ذكر لنا أن رجلين اقتتلا ، أحدهما من جهينة
والآخر من غفار - وكانت جهينة حلفاء الأنصار - فظهر الغفاري
على (١) الجهني ، فنادى عبد الله بن أبي : يا بني أوس ، أنصروا
أخاكم ، وقال : والله ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال القائل :
سَمَّنْ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ ، وقال : * لَكِنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا
الْأَعْرَبُ مِنْهَا الْأَنْدَلُ* (٢) ، فسعى بها رجل من المسلمين الى رسول الله

تخريج الاثر (١٣٩١) :

ذكره السيوطي في الدر باختلاف يسير الى قوله : وحسنت توبته

، وكذا في لباب النقول ص ١١٩ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ،

وأشار اليه الشوكاني ٢٨٣/٢ •

• (١٣٩٢) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٤٣) وهو هنا مرسل

(١) : في الأصل : على الأنصاري الجهني ، وضيب على الأنصاري

(٢) : سورة المنافقون ، آية : (٨) ، وأول الآية الكريمة : * يَقُولُونَ *

الآية : (٧٤) .

- صلى الله عليه وسلم - / فأرسل نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ١/٧٠

فسأله ، فحلف بالله ما قالوا ، فأنزل الله فى ذلك القرآن :

”يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا“ .

والوجه الثالث :

١٣٩٣ - ذكره أحمد بن محمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ،

أبانا محمد بن زبير (١) ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله :

تخريج الاثر (١٣٩٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد

به برقم ١٦٩٧٤ ، ٣٦٤/١٤ ، وأخرج عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن

قتادة أنه قال فى هذه الآية : نزلت فى عبد الله بن أبي ابن سلول

ل ١٠٤ .

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٩٦ ب ، وانظر النكت

ونقل عن الحسن : أنه قول جماعة من المنافقين ١٥٢/٢ ، وانظر

التبيان ٥/ ٢٦٠ ، وذكره الواحشى ص ١٤٤ ، وانظر أحكام القرآن لابن

العربى ، فقد نقل عن الحسن ما فى النكت وقال : وهو الصحيح ،

لعموم القول ، ووجود المعنى فيه وفيهم ، وجملة ذلك اعتقادهم وقولهم

انه ليس بنبي ٩٦٧/٢ ، وانظر المحرر ٨/ ٢٣٤ ، والتفسير الكبير

ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، وذكره القرطبى بنحوه - ٢٠٦/٨ ، وانظر البحر المحيط

ولم ينسبه ٥/ ٧٣ ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٧١/٢ ، وذكره السيوطى

فى لباب النقول ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه

باختلاف يسير ٣/ ٢٥٨ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٣٨٤ ، وروح المعانى ١٠/ ١٣٨

(١٣٩٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

(١) : كذا فى الأصل ، ولم أتف عليه ، والظاهر أنه : محمد بن يزيد ، فإن

هذا السند قد تكرر كثيرا بهذا الاسم - والله أعلم - .

الآية : (٧٤) .

” يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ ” (١) : وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي - صلى الله
عليه وسلم - ليلة العقبة ، وكانوا قوما قد أجمعوا على أن يقتلوا
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم معه فى بعض أسفاره ،
فجعلوا يلتمسون غرته ، حتى أخذ فى عقبة ، فتقدم بعضهم
وتأخر بعضهم ، وذلك ليلا ، قالوا : انا أخذ فى العقبة دفنناه
عن راحلته فى الوائى ، فسمع حذيفة وهو يسوق بالنبي - صلى
الله عليه وسلم - ، فكان قائده تلك الليلة عمار بن ياسر ،
وسائقه حذيفة بن اليمان ، فسمع حذيفة وقع أخفاف الابل ،
فالتفت فانا هو يقوم متلثمين ، فقال : اليكم اليكم يا أعداء الله
فأمسكوا ، ومضى النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى نزل
منزله النى أراد ، فلما أصبح أرسل اليهم كلهم ، فقال :
أرتم كذا وكذا ، فحلفوا بالله ما قالوا ، ولا أرادوا النى سألهم
عنه ، فذلك قوله : ” يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ” .

(١) : فى الأصل : وَكَفَرُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وضرب على بما

لم ينالوا .

تخريج الاشر (١٣٩٣) :

أخرج الامام أحمد هذه القصة بمعناها من حديث أبي الطفيل

دون نكر الآية الكريمة ٤٥٣/٥ - ٤٥٤ .

وانظر مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعنروة بن

الزبير ص ٢٢١ ، والكشف ولم ينسبه ل ٢/٩٦ ب ، والتبيان ٢٦١/٥ ،

وانظر الواحشى ص ١٤٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٤١/٢ ، = = =

الآية : (٧٤) .

قوله : " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " .

١٣٩٤ - حدثنا محمد بن عبادة بن البختری الواسطي (١) ، حدثنا يزيد (٢) ،

حدثنا حماد بن سلمة (٣) عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

أنزل الله " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : وكان الجلاس اشترى

فرسا ليقتل النبي - صلى الله عليه وسلم - .

= = والتفسير الكبير ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبه لمجاهد ٧٢/٥ - ٧٣ ، وابن كثير في تفسيره وقال : وقد ترجم الطبراني في مسند حذيفة - رضي الله عنه - تسمية أصحاب العقبة ، وذكرهم ٣٧٢/٢ - ٣٧٣ ، وفي البداية والنهاية ونسبه لعروة ١٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٩/٣ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى حذيفة - رضي الله عنه - ١٣٩/١٠ .

(١) : هو محمد بن عبادة - بفتح العين والموحدة المخففة - ابن البختری ، الواسطي ، صدوق فاضل ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود وابن ماجه . التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٩ .

(٢) : هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولا هم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٦/١١ .

(٣) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .

تخريج الاثر (١٣٩٤) :

ذكر ابن عطية : أن الجلاس هو الذي همّ بقتل رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ونسبه الى فرقة ولم يعينها ، وقال : وهذا

يشبه الآية ، الا أنه غير قوى السند ٢٣٥/٨ ، وانظر القرطبي ٢٠٦/٨

الحكم على الاثر (١٣٩٤) :

اسناده حسن .

• الآية : (٧٤)

والوجه الثانى :

١٣٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا

يحيى (١) عن عبد الله بن المبارك عن شريك (٢) عن جابر (٣) عن

مجاهد عن / ابن عباس " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : هم رجل ب/٧٠

يقال له : الأسود (٤) يقتل محمد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثالث :

١٣٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

(١) : هو ابن اسحاق السليحيني ، تقدم فى (١٣٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير

حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو الجعفى ، تقدم فى (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : ذكر ابن جرير : أنه من قريش ، ولم أقف عليه .

تخريج الاثر (١٣٩٥) :

أخرجه الثعلبى فى الكشف عن عبد الله بن حامد باسناده عن

مجاهد عن ابن عباس ٣/ل ٩٦ ب ، وأخرجه ابن جرير بمثله من

طريق شبل عن جابر به موقوفا على مجاهد برقم ١٦٩٧٨ ،

• ٣٦٦/١٤

وذكره ابن الجوزى ٣/٤٧١ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال :

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط -

التفسير - سورة براءة ٣١/٧ ، وأخرجه الطبرانى وأبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٥٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٨٤ .

الحكم على الاثر (١٣٩٥) :

• اسناده ضعيف لضعف جابر

• الآية : (٧٤)

أبي نجيح عن مجاهد قوله * كَلِمَةَ الْكُفْرِ * قال أحدهم : لئن كان ما يقول محمد [حقاً] ^(١) لنحن أشرّ من الحمير ، فقال له رجل من المؤمنين : فوالله انما يقول الحق ، ولأنت أشرّ من حمار ، فهم بقتله المنافق ، فذلك همهم بما لم ينالوا .

الوجه الرابع :

١٣٩٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الواسطي ^(٢) ، حدثنا محمد بن يزيد عن اسماعيل عن السلي * وَهُمْ سَاءُ بِمَا لَمْ

• (١٣٩٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• (١) : في الأصل : حق ، والتصحيح من الحاشية .

تخريج الاثر (١٣٩٦) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٨٤ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن ورقاء به برقم ١٦٩٧٠ ، وبنحوه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٧١ ، وانظر رقم ١٦٩٧٦ و ١٦٩٧٧ ، ٣٦٥ و ٣٦٣/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ٩٦ ب ، والتبيان ٥/٢٦١ ، وذكره البغوي بنحوه ٣/١٠١ ، وابن عطية ٨/٢٣٤ ، وذكره ابن الجوزي ٣/٤٧١ ، والخازن بنحوه - ٣/١٠١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣/٢٥٩ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن هود ، أبو ابراهيم الضرير ، روى عن يزيد بن هارون واسحاق بن الأزرق ومحمد بن يزيد الواسطي ، قال أبو حاتم : كان جهمياً فلا أحدث عنه ، وانتهى أبو زرعة في مسند ابن عمر - رضي الله عنهما - الى حديث لاسماعيل بن ابراهيم بن هود فقال : اضربوا عليه ، ولم يقرّه ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى .

• انظر الجرح ٢/١٥٧ - ١٥٨ ، الميزان ١/٢١٥ ، اللسان ١/٣٩١ .

• الآية : (٧٤)

يُنَالُوا ۗ قَالَ : أَرَادُوا أَنْ يَتَوَجَّعُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي ۗ ، قَالُوا : وَإِنْ

• لم يرض محمد - صلى الله عليه وسلم - .

• قوله تعالى : ۗ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ

١٣٩٨ - حدثنا أحمد بن الحسن البغدادي (١) ، حدثنا محمد بن سنان (٢) ،

تخريج الاثر (١٣٩٧) :

ذكره الثعلبي بنحوه - ٩٦ ل ٣ / ٣ ، والطوسى بمعناه ولم ينسبه
٢٦١/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره الزمخشري ولم ينسبه ٤١/٢ ،
وابن الجوزى ٤٧١/٣ ، وذكره الخازن بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره أبو
حيان ولم ينسبه ٧٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ ، وأخرجه أبو
الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير
• دون قوله : قالوا ٠٠ الخ ٣٨٤/٢

الحكم على الاثر (١٣٩٧) :

• اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم

(١) : أبو جعفر ، قال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين
وأربعين ومائتين ، وله ستون ، أخرج له مسلم والترمذى .
انظر الجرح ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد ٧٨/٤ - ٨٠ ، التهذيب ٢٤/١ ،
التقريب ١٣/١

(٢) : الباهلى ، أبو بكر البصرى ، العوقى - بفتح المهملة والواو بعدها
تاف - ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين
ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا النسائى .
التقريب ١٦٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٥/٩ - ٢٠٦

• الآية : (٧٤)

حدثنا محمد بن مسلم الطائفي^(١) عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - جعل الدية
اثني عشر ألفا ، وذلك قوله : * وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ * قال : بأخذهم الدية .

(١) : هو محمد بن مسلم ، واسم جده : سوس ، وقيل : سوسن - بزيادة
نون في آخره - ، وقيل : بتحتانية بدل الواو فيهما ، مثل : حنين ،
قال أحمد : ما أضعف حديثه ، وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ،
وابن عيينة أثبت منه ، وكان اذا حدث من حفظه يخطئ ، وانا حدث
من كتابه فليس به بأس ، وابن عيينة أوثق منه في عمرو بن دينار ،
وقال أبو داود : ليس به بأس ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال
ابن عدى : هو صالح الحديث ، لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا
وقال الساجي : صدوق يهيم في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ
من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا
ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٧٧/٨ ، الميزان ٤٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٢٦٨/٣ ، التهذيب
٤٤٤/٩ - ٤٤٥ ، التقريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثر (١٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق صالح بن مسمار
عن محمد بن سنان به برقم ١٦٩٨٣ ، ٣٦٧/١٤ ، وأخرجه أبو داود
بلفظه وبزيادة في أوله - دون نكر الآية الكريمة - من طريق زيد
ابن الحباب عن محمد بن مسلم به ، وقال : رواه ابن عيينة عن
عمرو عن عكرمة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يذكر ابن
عباس برقم ٤٥٤٦ في كتاب الديات - باب : الدية كم هي ؟ ١٨٥/٤ ،
وأخرجه ابن ماجه بلفظه دون نكر الآية برقم ٢٦٢٩ في كتاب الديات
باب : دية الخطأ ٨٧٨/٢ ، وكذا أخرجه الترمذي برقم ١٣٨٨ = =

• الآية : (٧٤)

١٣٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا يسرة بن صفوان ^(١) ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ^(٢) عن عمرو بن دينار قال : سمعت عكرمة يقول : قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الأنصار ، ف قضى النبي - صلى الله عليه وسلم - في دية باثني عشر ألف درهم ، قال : فقال الله - عز وجل - : " وَمَا تَعْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ

= = في كتاب الديات - باب : ما جاء في الدية كم هي من الدراهم ؟
١٢/٤ ، وأخرجه النسائي بلفظه وزيادة في أوله في كتاب القسامة - نكر الدية من الورق ٣٩/٨ ، وكذا أخرجه البيهقي في كتاب الديات - باب : تقدير البديل باثني عشر ألف درهم ٧٨/٨ ، كلهم ممن طريق معاذ بن هانئ عن محمد بن مسلم به .
ونكره ابن الأثير في جامع الأصول بلفظه وزيادة في أوله برقم ٢٥١٧ في كتاب الديات - قيمة الدية ٤٣٩/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة في أوله ٢٦٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٨) :

فيه محمد بن مسلم الطائفي : صدوق يخطئ ، والصحيح مرسل كما في رواية ابن عيينة عند أبي داود ، وقال الترمذي : ولا نعلم أحدا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم .

(١) : هو يسرة - بفتح أوله والمهملة - ابن صفوان بن جميل اللخمي ، الدمشقي ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين .
أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٥٤٧/٣ ، التهذيب ٣٧٧/١١ .

(٢) : تقدم في الاثر السابق ، وهو صدوق يخطئ .

• الآية : (٧٤)

• فَضْلِمٌ : يعني ما أخذوا من الدية

١٤٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ

تخريج الاثر (١٣٩٩) :

أخرجه عبد الرزاق بمثله برقم ١٧٢٧٣ فى كتاب العقول - باب :
كيف أمر الدية ؟ ٢٩٦/٩ ، وابن أبي شيبة برقم ٦٧٧٦ فى كتاب الديات
١٢٦/٩ ، وانظر ما ذكره أبو داود فى تخريج الاثر السابق ، وأشار اليه
الترمذى وقال : ولا نعلم أحدا يذكر فى هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد
ابن مسلم ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد
واسحاق ، ورأى بعض أهل العلم الدية عشرة آلاف ، وهو قول سفيان الثورى
وأهل الكوفة ، وقال الشافعى : لا أعرف الدية الا من الابل ، وهي مائة
ناقة أو قيمتها ١٠١ هـ ١٢/٤ ، وأخرجه النسائى مختصرا فى كتاب القسامة
- نكر الدية من الورق ٣٩/٨ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٩٨٢
٣٦٢/١٤ ، كلهم من طريق ابن عيينة عن عمرو به •
وانظر المحرر ٢٣٥/٨ ، وجامع الأصول رقم ٢٥١٧ - كتاب الديات -
قيمة الدية ٤٣٩/٤ ، ولباب التأويل ١٠٢/٣ ، ولباب النقول ص ١٢٠ ،
وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى
الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : درهم ، ودون قوله : يعنى ٠٠٠ الخ
٢٦٠/٣ ، وكذا فى كنز العمال ، وزاد نسبه للحاكم - رقم ٤٤٢٠ - التفسير
- سورة التوبة ٤٣١/٢ •

الحكم على الاثر (١٣٩٩) :

مرسل حسن لغيره ، والطائفى تابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق

• وغيره - كما تقدم فى تخريجه -

• (١٤٠٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل

• الآية : (٧٤)

فَضَّلِيهِمْ قَالَ : كانت لعبد الله بن أبي دية ، فأخرجها

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له .

والوجه الثانى :

١٤٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا الحكم بن موسى (١) ، حدثنا عباد بن عباد

المهلبى (٢) عن هشام بن عروة عن أبيه * وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ

تخريج الاثر (١٤٠٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٦٩٨١ ، ٣٦٧/١٤

ونكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ ، وانظر زاد

المسير ٤٧٢/٣ ، ونكره الخازن ١٠٢/٣ ، وأبو حيان بنحوه ولم ينسبه

٧٣/٥ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه

بلفظه ويزيادة فيه ودون قوله : لعبد الله بن أبي ، وفى الكلام

تقديم وتأخير ٢٦٠/٣ ، وانظر روح المعانى ١٣٩/١٠ .

(١) : هو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادى ، أبو صالح القنطرى ، وثقه

ابن سعد وصالح بن جزرة وابن قانع والعجلي وابن معين ، وقال ابن

معين - أيضا - : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ونكره ابن

حبان فى الثقات ، وقال النهبى : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن

حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ،

أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ، وأبو داود فى المراسيل ، والنسائى

وابن ماجة . • انظر الجرح ١٢٨/٣ ، الميزان ٥٨٠/١ ، تهذيب الكمال

٣١٤/١ ، التهذيب ٤٣٩/٢ ، التقريب ١٩٣/١ .

(٢) : هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزبى ، أبو

معاوية البصرى ، وثقه يعقوب بن شيبة وأبو داود والنسائى وابن خراش

والعجلي والعقلى وأبو أحمد المرورى وابن قتيبة وابن سعد ، = = =

• الآية : (٧٤)

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ " قال : كان جلاس / تحمل حمالة ، أو كان ١/٧١
عليه دين ، فأدى عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فذلك قوله
" وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ " •
قوله تعالى : " فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ " •

١٤٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا عباد بن عباد
المهلبى عن هشام بن عروة عن أبيه " فَإِنْ [يَتُوبُوا] (١) يَكُ خَيْرًا
لَهُمْ " : وقد كان جلاس بن سويد الأنصارى قال : صدق عمير

= = زاد ابن سعد : وربما غلط ، وقال فى موضع آخر : لم يكن بالقوى فى
الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، قيل له : يحتج بحديثه ؟
قال : لا ، وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم
من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة •
انظر الجرح ٨٢/٦ - ٨٣ ، الميزان ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ ، التهذيب ٩٥/٥ ،
التقريب ٣٩٢/١ •

تخريج الاثر (١٤٠١) :

نكره ابن الجوزى بنحوه - ٤٧٢/٣ ، والرازى ولم ينسبه ١٣٧/١٦ ،
وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٧٣/٥ ، ونكره السيوطى بلفظه الا أنه
قال : يحمل ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٠/٣ ، وكذا فى روح المعانى ، ونكره
بلفظه ١٣٩/١٠ - ١٤٠ •

الحكم على الاثر (١٤٠١) :

• مرسل حسن

• (١٤٠٢) : تقدم اسناده فى الاثر السابق ، وهو مرسل حسن

• (١) : فى الأصل : تابوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت •

• الآية : (٧٤)

ابن سعد - والله - يا رسول الله ، يعني : فيما كان أدّى عنه الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قوله : ان كان النذى يقول محمد حقا فانه أشدّ من الحمار ، وما كان حلف انه لم يقله ، فقال : قد قلت يا رسول الله ، وقد عرض الله عليّ التوبة ، وانني أتوب الى الله ، وأستغفره من قلبي ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمير : وقت أنذك ، وصدقك ربك .

• قوله : " وَإِنْ تَوَلَّوْا " .

١٤٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " وَإِنْ تَوَلَّوْا " قال : على كفرهم .

تخريج الاثر (١٤٠٢) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق ابن وكيع واسحاق عن أبي معاوية عن هشام به برقم ١٦٩٨٤ و ١٦٩٨٥ ، ٣٦٨/١٤ - ٣٦٩ .
وانظر سيرة ابن هشام ٥٥١/٤ ، وجر العلوم ١/١ ٥٧٢ أ ، وانظر الاثر (١٣٩١) .

• (١٤٠٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

تخريج الاثر (١٤٠٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٣٧) برقم ١٣١٩ ب ، ٦٣٨/٢ ، وكذا في تفسير سورة آل عمران آية : (٣٢) لآ أنه لم يذكر في سنده : سلمة ، برقم ٣٨٧ ص ٢٨٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم ٦٨٥٠ في تفسير سورة آل عمران آية : (٣٢) ، ٣٢٥/٦ .

• وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٧٩/٢ .

الآية : (٧٥) .

قوله تعالى : " وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ "

١٤٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا محبوب بن محرز القواريري (١) عن

الأعمش عن عمارة (٢) عن عبد الرحمن بن يزيد (٣) قال : قال

عبد الله : اعتبروا المنافق بثلاث : ان حدث كذب ، وان وعد أخلف ،

وان عاهد غدر ، وذلك بأن الله يقول : " وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ "

لَكِنَّ أَتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّ " الآية .

" وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَكِنَّ أَتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
مِنَ الصَّالِحِينَ " آية : (٧٥) .

(١) : أبو محرز التميمي ، الكوفي ، سئل أبو حاتم عنه فقال : يكتب حديثه ،

قيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : يحتج بحديث سفيان وشعبة ، ونكره

ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر :

لين الحديث ، من التاسعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ،

والترمذي .

انظر الجرح ٣٨٨/٨ ، الميزان ٤٤٢/٣ ، التهذيب ٥٢/١٠ ، التقريب ٢٣١/٢ .

(٢) : هو ابن عمير ، تقدم في (١٢٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من

كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٩/٦ .

تخريج الاثر (١٤٠٤) :

أخرجه ابن المبارك في الزهد عن وكيع عن الأعمش به برقم

١٠٦٢ ص ٢٧٧ ، وأخرجه وكيع في الزهد به برقم ٤٠٠ ص ٧٠٠ - ٧٠١ ،

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت باختلاف يسير من طريق وكيع

عن الأعمش به ٣/ ل ٢٦ أ - ب ، وأخرجه الفريابي في صفة النفاق

بلفظه الا أنه قال : انا بدل : ان ، في المواضع الثلاثة ، = = =

• الآية : (٧٥)

قوله : **لَكِنَّ اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهِ اِلَى الصّٰلِحِيْنَ** .

١٤٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار (١) ، حدثنا محمد بن شعيب

= = وفي آخره : ثمّ قرأ - باب ما روى في صفة النفاق ص ٦٨ ، وأخرجه الطبرانى في الكبير بمثله برقم ٩٠٧٥ ، ٢٥٢/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ الفريابى ، وفي آخره : وأنزل الله تصديق ذلك فى كتابه برقم ١٦٩٩٥ ، ٣٢٦/١٤ ، كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .
ونكره السمرقندى ١/١ ل ٥٧٣ ب ، والثعلبى ٣/٣ ل ٩٨ أ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ١/١٠٨ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : اذا بدل : ان فى المواضع الثلاثة ٣/٢٦٦ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (أربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : انا أوّتمن خان ، واذا حدّث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر) ، وعند مسلم : واذا وعد أخلف ، ولم يذكر : واذا أوّتمن خان .
وأخرجا من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (آية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب واذا وعد أخلف ، واذا أوّتمن خان) .

انظر صحيح البخارى - كتاب الايمان - باب : علامة المنافق ١٥/١
ومسلم - رقم ١٠٦ و ١٠٨ - كتاب الايمان - باب بيان خصال المنافق ١/٢٨٠ .

الحكم على الاثر (١٤٠٤) :

فيه محبوب : لين الحديث ، وقد تابعه أبو معاوية عند الفريابى

وغيره ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان ، فهو حسن لغيره .

(١) : تقدم فى (٢٤) وهو صدوق مقسوّى ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

الآية : (٧٥) .

ابن شاپور (١) ، حدثنا معان بن رفاعة السلامي (٢) عن أبي عبد الملك علي بن يزيد الهلالي (٣) أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن (٤)

- (١) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .
- (٢) : هو معان - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعة السلامي - بتخفيف اللام - الشامي ، وثقه دحيم وابن المديني ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الجوزجاني ليس بحجة ، ولينه ابن معين ، وقال الذهبي : صاحب حديث ، ليس بمقتن ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، كثير الإرسال ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة ، أخرج له ابن ماجه .
- انظر الجرح ٤٢١/٨ ، الميزان ١٣٤/٤ ، التهذيب ٢٠١/١٠ ، التقريب ٢٥٨/٢
- (٣) : الدهمقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، حديثه منكر ، فان كان ما روى علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن تنظر في أمر علي بن يزيد ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه . انظر الجرح ٢٠٨/٦ ، التاريخ الكبير ٣٠١/٦ ، الميزان ١٦١/٣ ، التهذيب ٣٩٦/٧ ، التقريب ٤٦/٢ .
- (٤) : هو القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، قال أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب ، وما أراها الا من قبل القاسم ، وقال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العضلات ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق الى القلب أنه كان المتعمد لها ، وقال الترمذي والعجلي وابن معين : ثقة ، زاد ابن معين : والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها ، ثم قال : يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه ، وزاد العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي ، = = =

• الآية : (٧٥)

- وهو مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية - (١) أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلي عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري (٢) أنه قال

= = وقال بعضهم : لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والجماعة . انظر الجرح ١١٣/٧ ، المجروحين ٢١١/٢ ، المراسيل ص ١٤٣ ، الميزان ٣٧٢/٢ ، جامع التحصيل ص ٣١٠ ، التهذيب ٣٢٢/٨ ، التقريب ١١٨/٢ .

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - قال مصعب الزبيري : كان رجلا صالحا ، وقال أبو زرعة : كان من صالحي القوم ، وقال البخاري : حديثه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل ، وقال ابن حجر : صدوق ، أرسل كثيرا ، مات على رأس المائة ، أخرج له النسائي وابن ماجه . انظر الجرح ٢٩٩/٥ ، التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب ٥٠٢/١ .

(٢) : ترجم له الحافظ ابن حجر في الاصابة ، وذكر هذا الخبر من طريق معان بن رفاعة عن علي بن عاصم ، وفي كون صاحب هذه القصة - ان صحَّ الخبر ، ولا أظنَّ يصحَّ - هو البدرى نظر ، وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول الكلبي : انَّ البدرى استشهد بأحد ، ويقوى ذلك - أيضا - أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله ، فنكسر القصة بطولها فقال : انه ثعلبة بن أبي حاطب ، والبدرى : اغتوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية) ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : (اعطوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ، = =

الآية : (٧٥) .

لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ادع الله أن يرزقني مالا
فقال : ويحك يا ثعلبة ، قليل توأى شكره خير من كثير لا تطيقه / ٧١ ب
قال : ثم قال مرة أخرى ، فقال : ما ترضى أن تكون مثل نبي الله ؟
فوالذي نفسي بيده لو شئت أن تسيل معي الجبال ذهباً وفضة
لسالت ، قال : والذي بعثك بالحق ، لئن دعوت الله أن يرزقني
مالاً لأعطين كل ذي حق حقه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : اللهم ارزقه مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال :
فاتخذ غنماً فتمت كما ينمو الدود ، فأنزل الله فيه : **وَمِنْهُمْ**
مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نَأْتِيَنَّهُم مِّنْ فَضْلِهِ لَنُصَلِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ **مِنَ**
الصَّالِحِينَ .

١٤٠٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد **وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نَأْتِيَنَّهُم مِّنْ فَضْلِهِ**
لَنُصَلِّقَنَّ : رجلان خرجا على ملاء قعود ، قالا : والله لئن

= =
فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله نفاقاً في قلبه ، وينزل
فيه ما نزل ؟ فالظاهر أنه غيره - والله أعلم - .
انظر الاصابة ١٩٨/١ ، أسد الغابة ٢٨٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة
٦٦/١ ، الكافي الشاف ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثر (١٤٠٥) :

سيأتي بسنده مطولا في الاثر (١٤٠٧) ، فانظر تخريجه

والحكم عليه هناك .

(١٤٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

الآيتين : (٧٥ - ٧٦) .

• رزقنا الله من فضله لنصدقن ، فلما رزقهم الله بخلوا به .

قوله تعالى : " فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا " .

١٤٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ،

حدثنا معان بن رفاعة السلامي عن أبي عبد الملك علي بن يزيد

الهلالى : أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن : أنه أخبره عن

أبي أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب : أنه قال لرسول الله

- صلى الله عليه وسلم - : ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال النبي

- صلى الله عليه وسلم - : اللهم ارزقه مالا ، اللهم ارزق ثعلبة

مالا ، قال : فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود ، فضاقت عليه

المدينة ، ففتحى عن المنزل ، فنزل وايا من أوديتها ، حتى

جعل يصلي الظهر والعصر فى الجماعة ويترك ما سواهما ، ثم

تخريج الاشر (١٤٠٦) :

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت بلفظه من طريق أحمد بن

ابراهيم عن شباية به ٣/ ل ٢٦ أ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من

طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٦٩٩٣ ، ولفظه من طريق عيسى

وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٩١ و ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ، وفيها ذكر اسم الرجلين وهما :

ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير ، وهما من بني عمرو بن عوف

٥٥١/٤ ، وكذا ذكره فى المستغاد ل ٦٩ أ ، والمعالم ونسبه - أيضا -

للحسن ١٠٣/٣ ، والتبيان ١٠٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٧٤/٣ ، ولباب

• التأويل ١٠٣/٣ .

" فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ "

• آية : (٧٦) .

• الآية : (٧٦)

نمت فكثرت ، حتى ترك الصلوات الا الجمعة ، وهي تنمو كما
ينمو الدود ، حتى ترك الجمعة ، وطفق يتلقى الركبان يوم الجمعة
يسألهم عن الأخبار ، فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
عنه فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يارسول الله ، اتخذ غنما
فضاقت عليه المدينة ، وأخبروه بأمره ، فقال : يا ويح ثعلبة
يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، قال : وأنزل الله - تبارك وتعالى -
” خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ” (١) ، وأنزل
الله / عليه فرائض [الصدقة] (٢) ، فبعث رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - رجلين على الصدقة ، رجلا من جهينة ، ورجلا من
من بني سليم ، وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وأسنان الابل ،
وأمرهما أن يخرججا فيأخذنا الصدقة من الناس ، قال لهما :
مرّا بثعلبة وبفلان رجل من بني سليم ، فخذنا صدقاتهما ،
فخرججا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما هذه الا جزية ، ما هذه
الا أخت الجزية ، ما أدري ما هذه ؟ انطلقا حتى غرغا شمّ
عودا اليّ ، فانطلقا ، وسمع بهما السلمى ، فنظر الى خيار
اسنان ابله فعزلها للصدقة ، ثمّ استقبلهم بها ، فلما رأوها
قالوا : ما يجب عليك هذا ، وما نريد أن نأخذ منك هذا ، قال :
بلى فخذوا ، فان نفسي بذلك طيبة ، وانما هي لي ، فأخذوها

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٠٣)

(٢) : فى الأصل : الزكاة ، وضيب عليها ، وكتب فوق : الصدقة

• الآية : (٧٦)

منه ، فلما فرغا من صدقاتهما ، رجعا حتى مرّا بثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فنظر فيه فقال : ما هذا الا أخت الجزية انطلقا حتى أرى رأيي ، فانطلقا حتى أتيا النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فلما رآهما قال : يا ويح ثعلبة - قيل أن يكلمهما - ودعا للسلمي ، فأخبراه بالنبي صنع ثعلبة ، والنبي صنع السلمي فأنزل الله فيه : " وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَلِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ . فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخُلُوءًا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ " الى قوله : " يَكْفُرُونَ " ، وعند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من أقارب ثعلبة ، فسمع ذلك ، فانطلق حتى أتى ثعلبة فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله فيك كذا وكذا ، فخرج ثعلبة حتى أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : ان الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحشي (١) على رأسه التراب ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أباي أن يقبض منه شيئا رجع الى منزله ، وقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ولم يقبل منه شيئا ، ثم ٧٢/ب أتى أبا بكر حين استخلف فقال : قد علمت منزلتي من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وموضعي من الأنصار ، فاقبل صدقتي فقال أبو بكر : لم يقبلها منك رسول الله وأقبلها أنا ! فقبض أبو بكر ولم يقبلها ، فلما ولي عمر أياه فقال : يا أمير المؤمنين

(١) : أى : يرمي ، يقال : حشا فى وجهه التراب يحشو ويحشى حشا وحشيا

وتحشاه • انظر الصحاح ٢٣٠٨/٦ ، النهاية ٣٣٩/١ مادة : حشا •

• الآية : (٧٦)

اقبل صدقتي فقال : لم يقبلها منك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا أبو بكر ، وأنا أقبلها منك ! فلم يقبضها ، فقبض عمر ولم يقبلها ، ثم ولي عثمان فأتاه فسأله أن يقبض صدقته فقال : لم يقبلها منك رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنا أقبلها منك ! فلم يقبلها ، وهلك ثعلبة في خلافة عثمان - رضي الله عنهم أجمعين - .

تخريج الاثر (١٤٠٧) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق المثني عن هشام بن عمار به برقم ١٦٩٨٧ ، ٢٧٠/١٤ - ٢٧٢ ، والواحدى من طريق أبي عمران موسى بن سهل عن هشام به ص ١٤٥ - ١٤٦ ، والطبراني في الكبير برقم ٧٨٧٣ ، ٢٦٠/٨ ، والسمرقندى ١/١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ ، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم عن معان به .
وأخرجه البغوي ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٣/١ - ٢٨٥ ، كلاهما من طريق مروان بن محمد عن محمد بن شعيب به - وجاء عند البغوي : مروان بن محمد بن شعيب ، وهو تحريف - .

وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق مسكين بن بكير عن معان بن رفاعة به - وفيه : معاذ بدل معان ، وهو تحريف - وقال : هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير ، وإنما يروى موصولا بأسانيد ضعاف ، فإن كان امتناعه من قبول توبته ، وقبول صدقته محفوظا ، فكأنه عرف نفاقه قديما ثم زيادة نفاقه وموته عليه ، ثم أنزل الله تعالى عليه الآية حديثا ، فلم يركونه من أهل الصدقة ، فلم يأخذها منه - والله أعلم - . باب : قصة ثعلبة بن حاطب ٢٨٩/٥ - ٢٩٢ ، وأخرجه الثعلبي في = = =

الآية : (٧٦) .

.....

= = الكشف عن أبي حامد باسناده عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله

عنه - ٣/ل ٩٦ ب - ٩٧ ب .

وانظر النكت ١٥٣/٢ ، والكشاف ٤١/٢ - ٤٢ ، والمحرر ٢٣٦/٨ -

٢٣٧ ، وزاد المسير ٤٧٢/٣ - ٤٧٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن

عباس - رضي الله عنهما - ١٣٨/١٦ ، وانظر القرطبي وقال : وشعبة

بدرى أنصاري ، وممن شهد الله له ورسوله بالايان ، فما روى

عنه غير صحيح ، ونقل عن الضحاك أنه قال : ان الآيه نزلت في

رجال من المنافقين : نبتل بن الحارث ، وجد بن قيس ، ومعتب

ابن قشير ، قال الامام القرطبي - رحمه الله تعالى - : وهذا أشبه

بنزول الآية فيهم ٢١٠/٨ هـ .

- أقول : وما نقل عن الضحاك ، واعتبره الامام القرطبي أشبه

بنزول الآية الكريمة يشكل عليه : أن من هؤلاء من تاب وحسنت

توبته ، فكيف يصدق فيهم قول الله - تبارك وتعالى - : " فَأَعْقِبَهُمْ

نِقَابًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " ؟ بل قد قال ابن هشام

عن معتب بن قشير : انه ليس من المنافقين فيما ذكر لي من أشق

به من أهل العلم ، انظر ترجمته في الاثر (١٥٩٢) - .

وذكره الخازن ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وانظر البحر المحيط ٧٤/٥ ،

وذكره ابن كثير ٣٧٤/٢ ، والهيتمي في مجمع الزوائد وقال : رواه

الطبراني وفيه : علي بن يزيد الألهاني وهو متروك ٣٢/٧ ، وذكره

ابن حجر في الكافي الشاف وقال : وهذا اسناد ضعيف جدا ٢٢٩/٢ ،

وقال في الفتح - عند ذكر الاختلاف في أول وقت فرض الزكاة - : حديث

ضعيف لا يحتج به - كتاب الزكاة - باب : وجوب الزكاة ٢٦٦/٣ ،

وانظر لباب النقول ص ١٢٠ - ١٢١ ، وأخرجه الحسن بن سفيان وابن

المنذر وأبو الشيخ والعسكري في الأمثال وابن مندة والباروني وأبو

نعيم في معرفة الصحابة وابن مردويه وابن عساكر = = =

الآية : (٧٦) .

.....

= = كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٦٠/٣ - ٢٦١ ، وكذا في فتح القدير
الأنه لم يعزه للحسن بن سفيان ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ ، ونكره الألبوسى
وعزاه لابن المنذر وغيره وقال : والآية نزلت في ثعلبة بن حاطب ،
ويقال له : ابن أبي حاطب ، وهو من بني أمية بن زيد ، وليس
هو البدرى ، لأنه استشهد بأحد - رضي الله تعالى عنه - ١٠١ هـ
١٤٣/١٠ - ١٤٤ .

وأورده رشيد رضا في تفسير المنار ، وذكر : أن في الحديث
اشكالات تتعلق بسبب النزول ، وبعدم قبول توبة ثعلبة ، وقال :
وظاهر الحديث ولا سيما بكائه ، أنها توبة قوية صادقة ، وكان
العمل جاريا على معاملة المنافقين بظواهرهم ، وظاهر الآيات
أنه يموت على نفاقه ، ولا يتوب عن بخله واعراضه ، وأن النبي
- صلى الله عليه وسلم - وخليفته عاملاه بذلك لا بظاهر الشريعة
وهذا لا نظير له في الاسلام ١٠ هـ ٥٦١/١٠ .

وقال الدكتور عبد الفتاح أبو غدة في تعليقاته الحافلة على الأجوبة
الفاضلة : ذكرها - أي قصة ثعلبة - ابن كثير دون أن ينقد
سندها كعادته - رحمه الله تعالى - ، وهي قصة تالفة مريضة ،
وفي سندها معان بن رفاعه - بالنون - وهو لين الحديث ، كثير
الارسال ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخارى فيه :
منكر الحديث - أي : لا تحل الرواية عنه ، كما جاء في تفسير
هذه الجملة - ١٠ هـ ص ١٠٨ .

وتفسير الجملة التي ذكرها ، هو قول البخارى - كما في
الرفع والتكميل - : كل ما قلت فيه منكر الحديث ، فلا تحل
الرواية عنه ص ٩٧ .

وللاستاذ عذاب محمود الحمش بحث مفصل في نقد هذه القصة
سندا ومتنا ، تحت عنوان : ثعلبة بن حاطب = = =

الآية : (٧٧) .

قوله تعالى : " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " .

١٤٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي

قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : فسَمِّي

مناقفا بغير جحود بالله ورسوله ، ولا شك فيهما ، ولا في شيء

• مما جاء به ، ولكن بخلفه وكنبه .

قوله : " بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " .

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي

حدثنا عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " وَمِنْهُمْ مَنْ

عَاهَدَ اللَّهَ لَئِن آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ

الْمُصَلِّينَ " : وذلك أنّ رجلا كان يقال له : ثعلبة بن أبي

حاطب من الأنصار ، أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني

الله من فضله ، آتيت منه كلّ نى حقّ حقه ، وتصدقت منه ،

== المفتى عليه . انظر ص ٦١ فما بعدها .

الحكم على الاثر (١٤٠٧) :

اسناده ضعيف جدا - كما قال الحافظ ابن حجر فى الكافى

• الشاف -

" فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ

مَا وَعَدُوهُ وَمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ " آية : (٧٧) .

• (١٤٠٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٠٨) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١٤٠٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

• الآية : (٧٧)

ووصلت القرابة ، فابتلاه الله ، فأتاه من فضله ، فأخلف الله ما وعده ، فأغضب الله بما أخلفه ما وعده ، فقص الله - عز وجل - شأنه في القرآن .

١٤١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : حين قالوا : لنصدقن فلم يفعلوا .

تخريج الاثر (١٤٠٩) :

أخرجه ابن جرير بهذا الاسناد وباختلاف يسير ، وفيه : ثعلبة بن حاطب بدل : ثعلبة بن أبي حاطب ، برقم ١٦٩٨٦ ، ٣٧٠/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف يسير من طريق أحمد بن كامل القاضي عن محمد بن سعد به - باب : قصة ثعلبة ابن حاطب ٢٨٩/٥ .

وذكره السمرقندي ولم ينسبه ل ١/٥٧٣ ب ، والثعلبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير وقتادة ل ٣/٩٧ ب ، والبغوي ١٠٣/٣ ، والطبرسي ١٠٦/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٧٤/٣ ، وذكره الخازن كما عند الثعلبي ١٠٣/٣ ، وانظر ابن كثير ونسبه - أيضا - للحسن ٣٧٣/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ، وفيه : ثعلبة - بدون نسبة - ٢٦١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٦/٢ .

• (١٤١٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩)

تخريج الاثر (١٤١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح به

• برقم ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤

الآيتين : (٧٨ - ٧٩) .

قوله تعالى : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ " .

١٤١١ - / حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا هانئ بن سعيد (١) عن

جويبر (٢) عن الضحاك " يَعْلَمُ السِّرَّ " (٣) قال : يعلم ما هو أخفى

من السر ، مما لم يعمله وهو عامله .

قوله : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " .

١٤١٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن

قتادة قوله " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " فِي الصَّدَقَاتِ :

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "

آية : (٧٨) .

(١) : النخعي ، أبو عمرو ، كوفى ، روى عن ليث بن أبي سليم وحجاج بن

أرطاة ، روى عنه أبو سعيد الأشج وإبراهيم بن موسى وغيرهما ، قال

أبو حاتم : صالح الحديث .

الجرح ١٠٢/٩ .

(٢) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل فى التفسير .

(٣) : سورة طه ، آية : (٧) .

تخريج الاثر (١٤١١) :

أخرجه ابن جرير بمثله باسنادين ضعيفين عن ابن عباس والضحاك

فى تفسير سورة طه آية : (٧) ١٣٩/١٦ - ١٤٠ .

الحكم على الاثر (١٤١١) :

حسن لغيره ، قوى بما أخرجه ابن جرير .

" الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٧٩) .

(١٤١٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وقوى - هنا - بشاهد ابن جرير ، ،

فهو حسن لغيره .

• الآية : (٧٩)

• أى [يطعنون] ^(١) على المطوعين فى الصدقات

١٤١٣ - حدثنا أبى ، حدثنا عيسى بن يونس الرملى ^(٢) ، حدثنا مؤمل ^(٣)

عن حماد بن سلمة ^(٤) عن ثابت عن أنس أو غيره : أن النبي

- صلى الله عليه وسلم - دعا الناس بصدقة ، فجاء عبد الرحمن

ابن عوف ^(٥) بأربعة آلاف ، فقال : يا رسول الله ، هذه صدقة ،

فلمزه بعض القوم فقال : ما جاء بهذه عبد الرحمن الا رياء ، وجاء

(١) : فى الأصل : يطعنوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

تخريج الاثر (١٤١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه فى أثر مطول ، وباسناد آخر صحيح

ببرقم ١٧٠٠٩ ، ٣٨٥/١٤ - ٣٨٦

وذكره الثعلبى بمعناه ولم ينسبه ل ٩٩ ب ، والطبرسى ١٠٨/١٠

وابن الجوزى ٤٧٧/٣ ، والقرطبى ٢١٥/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢٨٦/٢

(٢) : روى عن ضمرة ومحمد بن شعيب بن شابور والمؤمل بن اسماعيل

وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى فى الرحلة الثانية ،

وسئل عنه فقال : صدوق

• الجرح ٢٩٢/٦

(٣) : هو ابن اسماعيل ، تقدم فى (١١٩١) وهو صدوق سئ الحفظ

(٤) : تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير

حفظه بأخرة

(٥) : القرشى ، الزهرى ، أحد العشرة ، أسلم قديما ، مناقبه شهيرة ،

ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : غير ذلك - رضى الله عنه - ،

أخرج له الجماعة

• التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٤/٦ ، الاصابة ٤١٦/٢

• الآية : (٧٩)

أبو عقيل ^(١) بصاع من تمر ، فقال بعض القوم : ما كان الله أغنى
عن صاع أبي عقيل ، فنزلت : **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ** الى قوله : **[فَ] لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ** .

• قوله : **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ** .

• ١٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو زيد الهروي ^(٢) ،

(١) : هو أبو عقيل ، صاحب الصاع ، النى لمزه المنافقون ، مختلف في
اسمه على أقوال كثيرة ، استفادها مع ذكر أدلتها الحافظ ابن
حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح ، وترجم له في الاصابة في
حجاب ، وقال : قيل فيه : بموحدتين ، والأشهر بمثلثتين ،
وسياتى ، ولكن لم يذكره في حشاث ، وإنما ذكره في جشاث
- بالجيم والشاء المثناة - وقال في الفتح : وذكر السهيلي أنه
رآه بخط بعض الحفاظ مضبوطا بجيمين .

انظر الاصابة ٣٠٤/١ و ١٣٦/٤ ، أسد الغابة ٤٣٨/١ و ٢٢٠/٦ ، روض الأنف
٢٠٢/٤ - ط مؤسسة نبع الفكر العربى - ، فتح البارى ٢٣١/٨ - ٢٣٢ ،
هامش رقم : (١) في تفسير الطبرى ٣٨٤/١٤ - ٣٨٥ .

(٢) : سقطت من الأصل .

• تخريج الاثر (١٤١٣) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : دعا الناس للصدقة ، وعزاه

• للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

• الحكم على الاثر (١٤١٣) :

فيه مؤمل : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٣) : هو سعيد بن الربيع العامرى الحرشى - بفتح المهملة والراء بعدها معجمة -

أبو زيد الهروي ، البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، = = =

• الآية : (٧٩)

حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل ^(١) عن أبي مسعود ^(٢)
قال : كنا نحامل ^(٣) في الجاهلية ^(٤) ، فجاء رجل بنصف صاع
أو بصاع ، وجاء رجل بشيء كثير ، فقالوا : ان الله لفني عن
هذا ، وهذا مرآي ، فنزلت : **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ** .

- = = وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ،
• أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي
• التقريب ٢٩٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٧/٤
(١) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم
(٢) : هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، أبو مسعود البدرى ، صحابي
جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - ، أخرج
له الجماعة
• التقريب ٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٧/٧ ، الاصابة ٤٩٠/٢
(٣) : نحامل : بمعنى الحمل ، أى : نتكلف الحمل ، وكذلك التحامل : تكلف
الشيء على مشقة
• جامع الأصول ١٦٧/٢
(٤) : قوله (في الجاهلية) : كذا في الأصل ، ولم أقف على هذا اللفظ في
شيء من المراجع
تخريج الاثر (١٤١٤) :

متفق عليه بنحوه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ،
أخرجه البخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٦/٣ ، وأخرجه - أيضا -
بنحوه من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة به ،
كتاب الزكاة - باب : اتقوا النار ولو بشق تمره ٢٤٦/١ ، وأخرجه مسلم
برقم ١٠١٨ في كتاب الزكاة - باب : الحمل أجره يتصدق بها ٧٠٦/٢ ،
وأخرجه النسائي في تفسيره بنحوه من طريق غندر عن شعبة به = =

• الآية : (٧٩)

١٤١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي
ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ " قال : جاء عبد الرحمن بن عوف
بأربعين أوقية من ذهب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
وجاء رجل من الأنصار بصاع من طعام ، فقال بعض المنافقين :

= = برقم ٢٤٢ ص ٨٤ ، وكذا في سننه - كتاب الزكاة - جهد المقل
٤٥/٥ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه من طريق عمرو بن
مرزوق عن شعبة به برقم ٥٣٥ وانظر رقم ٥٣٦ ، ٢٠٠/١٧ ، وأخرجه
ابن جرير بنحوه برقم ١٧٠١٣ ، ٣٨٨/١٤ ، والواحدى مختصرا
ص ١٤٦ ، كلاهما من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن
شعبة به ، وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان بنحوه من طريق
سعيد بن الربيع عن شعبة به برقم ١٧٤٤ - كتاب التفسير - سورة
براءة ص ٤٣١ •

وهو في زاد المسير بنحوه - ٤٧٦/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥٧ -
التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ - ١٦٦ ، والقرطبي ٢١٥/٨ ، ولباب
التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وذكره السيوطي في
لباب النقول وقال : وورد نحو هذا من حديث أبي هريرة وأبي عقيل وأبي
سعيد الخدري وابن عباس وعميرة بن سهيل بن رافع ، أخرجها كلها
ابن مردويه ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو
نعيم في المعرفة كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٦٢/٣ ، وجاء فيه :
عن ابن مسعود ، وهو خطأ ، وتابعه على ذلك الشوكاني ٣٨٦/٢ ،
وقد ذكره السيوطي على الصواب في لباب النقول •

الحكم على الاثر (١٤١٤) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه -

• (١٤١٥) : استناده صحيح ، تقدم في (٢)

• الآية : (٧٩)

والله ما جاء عبد الرحمن بن عوف ما^(١) جاء به الراء ، وقالوا : ان

• كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع

١٤١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا حجاج

ابن / محمد^(٢) عن ابن جريج^(٣) عن مجاهد قال : كان لعبد الرحمن ٧٣/ب

ابن عوف ثمانية آلاف دينار ، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقة ، قال

وجاء رجل من الأنصار بصاع تمر نزع عليه^(٤) ليله كله ، فلما

أصبح جاء به الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال رجل من

المنافقين : ان عبد الرحمن بن عوف لعظيم الراء ، وقال الآخر :

ان الله لغني عن صاع هذا ، فأنزل الله تعالى : "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير والدر : بما

تخريج الاشر (١٤١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن عبد الله بن

• صالح به برقم ١٧٠٠٣ ، ٣٨٢/١٤ ،

ونكره ابن الجوزي ٤٧٦/٣ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وابن حجر

في الفتح ٣٣٢/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ،

• وساقه بلفظه دون قوله : (من ذهب) ٢٦٢/٣

(٢) : هو المصيصي ، تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره

• لما قدم بغداد قبل موته

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل

(٤) : أي : استقى منه الماء باليد ، يقال : نزع الدلو أنزعها نزعاً ،

انا أخرجتها ، وأصل النزع : الجذب والقلع ، ومنه : نزع الميت

• روحه ، ونزع القوس ، انا جذبها

• النهاية ٤١/٥ ، وانظر اللسان ٣٤٩/٨ مادة : نزع

• الآية : (٧٩)

المُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ : عبد الرحمن بن عوف
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ : صاحب الصاع ، " فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

تخريج الاثر (١٤١٦) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه مختصرا ص ٢٨٥ ، وأخرجه ابن جرير
بنحوه باسناد آخر عن مجاهد بعضها صحيح ، انظر الأرقام :
١٧٠٠٥ و ١٧٠٠٦ و ١٧٠٠٧ ، وأخرجه بمثله باسنادين صحيحين عن
قتادة برقم ١٧٠٠٨ و ١٧٠٠٩ ، ٣٨٦ - ٣٨٤/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق
بنحوه عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ .

وانظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٧٣ ب - ٥٧٤ أ ، والنكت ولم ينسبه
١٥٤/٢ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ٢٦٦/٥ - ٢٦٧ ، والمعالم ١٠٤/٣ -
١٠٥ ، والكشاف ٤٣/٢ ، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير
٣٧٥/٢ ، وفتح الباري ، وقال الحافظ ابن حجر - بعد أن نقل ما ورد
في مقدار صدقة عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - : وهذا اختلاف
شديد في القدر الذي أحضره عبد الرحمن بن عوف ، وأصح الطرق فيه
ثمانية آلاف درهم ، قال : وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أو غيره - والله أعلم - ٣٣٢/٨ ،
أقول : قد تقدمت هذه الرواية في الأثر (١٤١٣) ، وفيها : أن
عبد الرحمن - رضي الله عنه - جاء بأربعة آلاف ، فلعل الحافظ
- رحمه الله - وقف على نسخة أخرى - والله أعلم - .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه

• ٢٦٣/٣

الحكم على الاثر (١٤١٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو

• حسن بشواهده

• الآية : (٧٩)

١٤١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ومسدد قالا : حدثنا أبو عوانة ،
حدثنا عمر بن أبي سلمة ^(١) عن أبيه قال : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : تصدقوا ، فاني أريد أن أبعث بعثا
فقال عبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، ان لي أربعة آلاف ،
ألفين أقترضهما ربي ، وألفين لعيالي ، فقال له رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما
أمسكت ، وقال رجل من الأنصار : اني بتّ أجرّ الجريير ^(٢) ،
فأصبت صاعين من تمر ، فصاع أقترضه ربي ، وصاع لعيالي ،
فلمزه المنافقون فقالوا : والله ان أعطى ابن عوف هذا الا رياء

(١) : هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة
قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية : ضعيف الحديث ، وقال
أبو حاتم : هو عندي محله الصدق في الأصل ، ليس بذلك القوي ، يكتب
حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء ، وقال العجلي : لا بأس
به ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي في الحديث ، وقال ابن خزيمة :
لا يحتج به ، وقال ابن المديني : تركه شعبة ، وليس بذلك ، وقال
أبو خيثمة : صالح - ان شاء الله - ، وقال ابن عني : حسن الحديث
لا بأس به ، وقال أحمد : هو صالح ثقة - ان شاء الله - ، وقال
البخاري : صدوق الا أنه يخالف في بعض حديثه ، وقال النسائي : ليس
بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة ، قتل بالشام
سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن
انظر الجرح ١١٢/٦ ، الميزان ٢٠١/٣ ، التهذيب ٤٥٦/٧ ، التعريب ٥٦/٢ .

(٢) : هو حبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الحبال
المضفورة ، وأراد هنا : أنه كان يستقي الماء بالحبل
النهاية ٢٥٨/١ ، وانظر الصحاح ٦١١/٢ مادة : جرر .

الآية : (٧٩) .

وقالوا : أولم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ؟ فأنزل الله تعالى : **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ** .

١٤١٨ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، أننا أبو جعفر الرازي ^(١) عن الربيع في قوله **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ** : أصاب الناس جهد شديد ، فأمرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا فقال : أيها الناس تصدقوا ، فجعل أناس يتصدقون ، فجاء عبد الرحمن ابن عوف بأربعمائة أوقية من ذهب ، قال : يا رسول الله ، كان لي ثمانمائة أوقية من ذهب ، فجئت بأربعمائة أوقية ، فقال رسول الله

تخريج الاثر (١٤١٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله ، وليس فيه : (بت أجر الجريير) ، من طريق الحجاج بن المنهال الأنماطى عن أبي عوانة به برقم ١٧٠١٠ ، ٣٨٦/١٤ .

ونكره ابن كثير ٢/٣٧٥ - ٣٧٦ ، والهيثمى في مجمع الزوائد وقال : رواه البزار من طريقين : أحدهما متصله عن أبي هريرة ، والأخرى عن أبي سلمة مرسله ، ولم نسمع أحدا أسنده من حديث عمر بن سلمة الا طالوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة : وغمه العجلى وأبو خيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقيته رجاله ثقات ١٠هـ - التفسير - سورة براءة ٧/٣٢ ، وانظر فتح الباري ٨/٣٣٢ .

الحكم على الاثر (١٤١٧) :

فيه عمر بن أبي سلمة : صدوق يخطئ ولم يتابع ، فهو مرسل ضعيف

(١) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .

• الآية : (٧٩)

- صلى الله عليه وسلم - : اللهم بارك له فيما أعطى ، وبارك

له فيما أمسك •

١٤١٩ - خدثني أبو عبد الله / محمد بن حماد الطهراني ، أنبأنا حفص بن ٧٤

عمر ، أخبرنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال : لما كان يوم

فطر ، أخرج عبد الرحمن بن عوف مالا عظيما ، وأخرج عاصم بن

على ^(١) كذلك ، وأخرج رجل صاعين ، وآخر صاعا ، فقال قائل

من الناس : انّ عبد الرحمن انما جاء بما جاء به فخرا ورياء ،

تخريج الاثر (١٤١٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق اسحاق عن عبد الرحمن

به برقم ١٧٠١١ ، ٣٨٦/١٤ - ٣٨٧ •

ونكره ابن حجر في الفتح مختصرا ، وعزاه - أيضا - لعبد بن

حميد ٣٣٢/٨ ، والسيوطي بلفظه الا أنه قال : عظيم بدل : شديد ،

وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، والآكوسى ، ونكره مختصرا ١٤٧/١٠ •

الحكم على الاثر (١٤١٨) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فهو مرسل

• ضعيف

• (١٤١٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣) •

(١) : هو عاصم بن على بن الحارث بن العجلان الأنصاري ، صحابي

شهد أحدا ، مات في خلافة معاوية - رضي الله عنهما - وقد

جاوز المائة ، وفي الصحيح حكاية ابن عباس - رضي الله عنهما -

عنه قصة الملاعنة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٢٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٩/٥ ، الاصابة ٢٤٦/٢ •

• الآية : (٧٩)

وأما صاحب الصاع والصاعين : فإن الله ورسوله أغنياء من صاع
وصاع ، فسخروا بهم ، فأنزلت فيهم هذه الآية : " الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ " الآية .

١٤٢٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصمغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله :

" الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : أمر رسول الله المسلمون أن يتصدقوا

فقال عمر بن الخطاب : انما ذلك مال وافر فأخذ نصفه - قال

وافرا - (١) قال : فجئت أحمل مالا كثيرا ، فقال له رجل من المنافقين :

أترائي يا عمر ؟ قال : نعم ، أرائي الله ورسوله فأما غيرهما

فلا ، قال : وجاء رجل من الأنصار - لم يكن عنده شيء - فواجر

نفسه بجرّ الجريير على رقبتة بصاعين ليلته ، فترك صاعا لعياله

وجاء بصاع يحمله ، فقال له بعض المنافقين : ان الله ورسوله

تخريج الاثر (١٤١٩) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة عن ابن اسحاق

برقم ١٧٠١٢ ، ٣٨٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٥١/٤ ، والكشف ٣/١٩٩ - ب ،

وابن كثير ٣٧٥/٢ .

• (١٤٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) ، وهو هنا مرسل .

(١) : كذا في الأصل ، وكتب فوق قوله : (قال) ، وفوق قوله : (وافرا)

كذا ، ولم يرد هذا اللفظ في شيء من المراجع مما يدل على أنه

مقحم في النص - والله أعلم - .

• الآية : (٧٩)

عن صاعك لغني ، فذلك قوله : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ " .

قوله : " وَاللَّيِّنِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " .

١٤٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا زيد بن

حباب (١) ، أنبأنا موسى بن عبيدة (٢) ، حدثني خالد بن

يسار (٣) عن [ابن] (٤) أبي عقيل (٥) عن أبيه : أنه بات يجرّ

الجرير على ظهره على صاعين من تمر ، فانقلب بأحدهما الى

أهله يتبلغون به ، وجاء بالآخر يتقرب به الى الله ، فأتى به

تخريج الاثر (١٤٢٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٧٠١٩ ، ٣٩٢/١٤ .

وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٣٩/٨ ، وذكره السيوطي بلفظه دون

قوله : (قال : وافرا) وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، وانظر روح المعاني

• ١٤٧/١٠

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري .

(٢) : تقدم في (٨٩٦) وهو ضعيف ، لا سيما في عبد الله بن دينار .

(٣) : روى عن جابر وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ، روى عنه شعيب بن

الحباب ، قال أبو حاتم : هو مجهول ، وسكت عنه البخاري .

انظر التاريخ الكبير ١٨٤/٣ ، الجرح ٣٦٢/٣ ، الميزان ٦٤٨/١ ، اللسان

• ٣٩٢/٢

(٤) : سقط من الأصل ، وأضفته من سند الطبراني وابن جرير ، وقد

تقدم في الاثر (١٤١٣) أن صاحب الصاع هو أبو عقيل .

(٥) : هو رضا بن أبي عقيل ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن الفضيل

وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

انظر التاريخ الكبير ٣٤٢/٣ ، الجرح ٥٢٣/٣ .

• الآية : (٧٩)

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ، فقال : انشره فى الصدقة ، قال : فسخر المنافقون به ^(١) وقالوا : ما كان أغنى هذا أن يقرب الى الله بصاع من تمر ! فأنزل الله تعالى : * الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ * الى آخر الآيتين .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : منه .
تخريج الاثر (١٤٢١) :

أخرجه الطبرانى باختلاف يسير من طريق محمد بن عبد الله الحضرمى عن أبي كريب به ، الا أنه لم يذكر موسى بن عبيدة فى سنده - برقم ٣٥٩٨ ، ٥٢/٤ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن زيد به برقم ١٧٠١٤ ، ٣٨٨/١٤ - ٣٨٩ .
وذكره ابن كثير بمثله وقال : وكذا رواه الطبرانى من حديث زيد ابن الحباب به ٣٧٦/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، الا أن خالد بن يسار لم أجد من وثقه ولا جرحه ٣٣/٧ .

قال محقق الطبرى : فلا أدري أرواه عن خالد بن يسار أحد غير موسى بن عبيدة فى اسناد الطبرانى أم رواه موسى بن عبيدة ؟ فإن يكن موسى هو راويه ، فقد سلف مرارا أن ضعفه الهيثمى ، والظاهر أنه من رواية موسى ، لأنى رأيت ابن كثير فى تفسيره نقل هذا الخبر عن الطبرى ثم قال : وكذا رواه الطبرانى من حديث زيد بن الحباب به قال المحقق : فهذا نال على أن فى اسناد الطبرانى موسى بن عبيدة ، الضعيف بمرة ٥١ هـ ٣٨٩/١٤ تعليق رقم : (١) .

وذكره ابن حجر بنحوه فى المطالب العالية ، وعزاه لابن أبي شيبة - برقم ٣٦٤٧ - كتاب التفسير - سورة براءة ٣/٣٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة والبقوى فى معجمه وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم فى المعرفة كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٦٢ .

• الآية : (٧٩)

١٤٢٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني / أخبرنا حفص بن

عمر ، أنبأنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله " وَالَّذِينَ لَا

يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " قال : هو رفاعة بن سعد (١) .

١٤٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو معاوية الضرير (٢)

حدثنا عيسى بن المغيرة [الحرامى] (٣) عن الشعبي قال :

الحكم على الاثر (١٤٢١) :

اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وفيه خالد بن يسار :

• مجهول

• (١٤٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣) .

(١) : كذا في الأصل ، وذكره في الاصابة في : رفاعة بن سهل ، ونقل

عن النووي : أنه أحد ما قيل في اسم الذي تصدق بالصاع فلمزه

المنافقون ، وهو أبو عقيل ، مشهور بكنيته ، وقال في الفتح : ووقع

عند ابن أبي حاتم : رفاعة بن سعد ، فيحتمل أن يكون تصحيفا .

انظر الاصابة ٥١٨/١ ، فتح الباري ٣٣١/٨ ، روض الأنف ٢٠٢/٤ - ط

مؤسسة نبع الفكر العربى - ، وانظر ترجمة أبي عقيل في الاثر (١٤١٣)

• هامش رقم : (٥)

تخريج الاثر (١٤٢٢) :

ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ، وعزاه - أيضا - لعبد بن

حميد ٣٣١/٨ ، والسيوطى في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

(٢) : هو محمد بن خازم ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث

الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٣) : في الأصل : الحرامى - بالزاي المعجمة - ، وهو خطأ ، فانّ النوى

يروى عن الشعبي هو : الحرامى - بالراء المهملة - أبو شهاب الكوفى

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :

===

• مقبول ، من السادسة .

• الآية : (٧٩)

من قرأ (١) " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " قال : فالجُهدُ في
القيِّة (٢) ، والجُهدُ هو الجَهد .

= = انظر الجرح ٢٨٦/٦ ، الميزان ٣٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٨ - ٢٣٢ ،
الشريب ١٠٢/٢ .

(١) : قوله تعالى " إِلَّا جُهْدَهُمْ " - بفتح الجيم - : قرأ بها أبو حيوه
والزعفرانى وحמיד والواقدى عن نافع ، وقرأ الباقر بضم الجيم
ذكر ذلك الهذلى فى كتابه الكامل فى القراءات الخمسين وقال : وهو
الاختيار - أى القراءة بضم الجيم - لأنه يسدّ مسدّ الاسم والمصدر ،
وقال ابن جرير : وأما الجهد : فإنّ للعرب فيه لغتين ، يقال :
أعطانى من جهده - بضم الجيم - وذلك فيما ذكر لفة أهل الحجاز
ومن جهده - بفتح الجيم - وذلك لفة نجد ، وعلى الضمّ قراءة
الأمصار ، وذلك هو الاختيار عندنا لاجتماع الحجة من القراءة عليه .
انظر الكامل ل ١٩٨ ب ، تفسير الطبرى ٣٩٣/١٤ ، البحر المحيط
٧٥/٥ - ٧٦ .

(٢) : القية كالقوت : وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام ، يقال :
ما عنده قوت ليلة ، وقوت ليلة ، وقية ليلة ، فلما كسر القاف
صارت الواو ياء .
الصحاح ٢٦١/١ ، وانظر النهاية ١١٨/٤ مادة : قوت .

تخريج الاثر (١٤٢٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الجُهدُ فى العمل ، والجُهدُ فى
القيِّة ، من طريق ابن ادريس عن عيسى به برقم ١٧٠٢٢ ، ومثله
من طريق جابر بن نوح وحفص عن عيسى به برقم ١٧٠٢٠ و١٧٠٢١
٣٩٣/١٤ - ٣٩٤ .

وأخرجه ابن أبى شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر، وساقه
بلفظ ابن جرير الا أنه قال : القوت ٢٦٣/٣ .

• الآية : (٧٩)

١٤٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان بن عيينة في

قوله " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : الْجُهْدُ فِي ذَاتِ الْيَدِ ،

وَالجُهْدُ جُهْدُ الْإِنْسَانِ .

• قوله : " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ " .

١٤٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة (١) ، حدثنا مبارك (٢) حدثنا الحسن

قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بصدقة عظيمة الى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - ، فلمزه ناس ، وقالوا : ما جاء بهذا الا رياء ،

وجاء آخرون من جهدهم بالقليل ، فسخروا منهم وقالوا :

انظروا ما جاء به هؤلاء ، والله ان الله لغني عن صدقاتهم ،

فأنزل الله تعالى : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " الى قوله :

" فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

الحكم على الاثر (١٤٢٣) :

• اسناده حسن ، وعيسى بن المغيرة الحرامى : صدوق

• (١٤٢٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣٩)

• تخريج الاثر (١٤٢٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قدم وأخر

• ٢٦٣/٢

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : هو ابن فضالة ، تقدم فى (١٦٢) وهو صدوق ، يدلس ويسوى ، وقال أحمد :

• ما روى عن الحسن فيحتج به

• تخريج الاثر (١٤٢٥) :

• أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمعناه مطولا ٢٦٣/٢

• الحكم على الاثر (١٤٢٥) :

• اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالتحديث

• الآية : (٨٠)

قوله تعالى : " اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ "

١٤٢٦ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عبد الملك بن هشام (١) ، حدثنا

زياد بن عبد الله (٢) عن محمد بن اسحاق (٣) ، حدثني الزهري

" اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آية : (٨٠)

(١) : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب ، العلامة النحوي ، الاخباري ، أبو

محمد الذهلي ، السدوسي ، هذب السيرة النبوية ، سمعها من زياد

البكائي صاحب ابن اسحاق ، وروى فيها مواضع عن عبد الوارث بن سعيد

وأبي عبيدة ، ورواها عنه محمد بن حسن القطان ، وعبد الرحيم بن

عبد الله البرقي ، وأخوه أحمد بن البرقي ، وثقه أبو سعيد بن يونس

مات سنة ثمان عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين - رحمه الله تعالى -

سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٠ - ٤٢٩ ، وانظر بغية الرعاة ص ٣١٥

(٢) : هو زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، البكائي - بفتح الموحدة

وتشديد الكاف - أبو محمد ، صاحب ابن اسحاق ، قال أحمد : حديثه

حديث أهل الصدق ، وقال ابن معين : لا بأس به في المغازي ، وأما

في غيرها فلا ، وقال ابن المديني : ضعيف ، كتبت عنه وتركته ، وقال

أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال

النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال عبد الله بن

ادريس : ما أحد أثبت في ابن اسحاق من زياد البكائي ، لأنه أملى

عليه أملاء مرتين ، وقال ابن عسَى : ما أرى برواياته بأسا ، وقال

ابن حجر : صدوق ، ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق

لين ، من الثامنة ، ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله في البخاري في موضع

واحد متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان والترمذي

وابن ماجة . انظر الجرح ٥٣٧/٣ ، الميزان ٩١/٢ ، التهذيب ٣٢٥/٣ ، التقريب

• ٢٦٨/١

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيع والقدر

• الآية : (٨٠)

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : لما توفى عبد الله بن أبيّ دعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للصلاة عليه ، فقام اليه ، فلما وقف على عدو الله عبد الله ابن أبيّ قلت : القائل كذا وكذا ، والقائل كذا وكذا ؟ أعدد أيامه ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتسم ، حتى انا أكثرت قال يا عمر ، أخّر عني ، اني قد خيرت ، قد قيل لي : " اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً " ، فلو أعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت .

تخريج الاثر (١٤٢٦) :

هو في سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق به ٥٥٢/٤ ، وأخرجه الامام أحمد عن ابن اسحاق به ١٦/١ ، وفي المحقق برقم ٩٥ ، ١٩٥/١ - ١٩٦ ، وأخرجه الترمذي من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق به برقم ٣٠٩٧ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب - كتاب التفسير - باب : ومن سورة التوبة ٢٧٩/٥ ، وأخرجه ابن جرير من طريق سلمة عن ابن اسحاق به برقم ١٧٠٥٥ ، ومن طريق عقيل عن ابن شهاب به برقم ١٧٠٥٧ ، ٤٠٨/١٤ - ٤٠٩ ، وأخرجه الواحدى من طريق ابن اسحاق عن الزهري به ص ١٤٧ ، وأخرجه البخارى في كتاب التفسير - قوله تعالى : " اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " الآية ١٣٧/٣ ، وابن ماجه برقم ١٥٢٣ في كتاب الجنائز - باب : في الصلاة على أهل القبلة ٤٨٧/١ - ٤٨٨ ، والنسائي في سننه في كتاب الجنائز - الصلاة على المنافقين ٥٤/٤ - ٥٥ ، وفي التفسير برقم ٢٤٥ ص ٨٥ ، والبنوى ١٠٧/٣ ، كلهم من طريق عقيل عن ابن شهاب به ، وأخرجه البخارى - أيضا - بنحوه من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - ، وأخرجه أبو نعيم في = = =

الآية : (٨٠) .

١٤٢٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ^(١) ، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب ^(٢) عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال : لقد أصبت في الاسلام هفوة ^(٣) ما أصبت مثلها قط ، أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي على عبد الله بن أبي / فأخذت بشوبه فقلت : ١/٧٥ والله ما أمرك الله بهذا ، لقد قال الله : * أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ * ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قد خيرني ربي فقال : * أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ * ، فقعد رسول الله - صلى الله

= = الحلية باسناد آخر عن عمر - رضي الله عنه - ٤٣/١ - ٤٤ .

وكلهم أخرجوه بمثله وبأطول منه ، وانظر الاثرين : (١٤٥٣)

و (١٤٥٥) الآتين .

ونكره النحاس معلقا عن الزهري به ص ١٧٥ ، ونكره الجصاص ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، وانظر الكشف ونسبه الى المفسرين ٣/ل ١٠٠ ب ، والتبيان ولم ينسبه ٢٦٨/٥ ، والمحزر ٢٤١/٨ ، و زاد المسير ٤٨٠/٣ ، ونكره ابن الأثير بمثله في جامع الأصول برقم ٦٥٩ - التفسير - سورة براءة ١٦٩/٢ ، ونكره القرطبي ٢١٨/٨ ، والخازن ١٠٧/٣ ، وانظر ص ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله وبأطول منه ٢٦٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٨٩/٢ ، وانظر

روح المعانى ١٥٤/١٠

الحكم على الاثر (١٤٢٦) :

اسناده حسن .

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : تقدم في (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

(٣) : الهفوة : الزلّة ، وقد هفا يهفو هفوة .

الصحاح ٢٥٣٥/٦ مادة : هفا .

• الآية : (٨٠)

عليه وسلم - على شفيع القبر^(١) ، فجعل الناس يقولون لابنه :
يا حباب ، افعل كذا ، يا حباب ، افعل كذا ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : الحباب اسم شيطان ، أنت عبد الله^(٢) .
١٤٢٨ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب قال : سمعت

-
- (١) : أى : جانبه وحرفه ، وشفيع كل شيء : حرفه .
انظر الصحاح ٧٠١/٢ ، النهاية ٤٨٥/٢ مادة : شفر .
(٢) : هو عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصاري ، الخزرجي
كان اسمه الحباب - بضم المهملة والموحدين - وبه يكنى أبوه ،
فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ، شهد بدرًا وأحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، واستشهد
باليمامة في قتال الردة سنة اثنتي عشرة - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ ، أسد الغابة ٢٩٦/٣ - ٢٩٨ .

تخريج الاثر (١٤٢٧) :

أخرجه ابن جرير بنحوه مختصرا من طريق شباك ومغيرة
عن الشعبي ، انظر رقم ١٧٠٢٤ و ١٧٠٢٩ ، ١٤ / ٣٩٥ و ٣٩٦ .
وانظر التفسير الكبير ١٤٦ / ١٦ - ١٤٧ ، وابن كثير ٣٧٦ / ٢ ،
وفتح الباري ٣٣٤ / ٨ ، ونكره السيوطي في الدر بلغظه ، وعزاه
للمصنف فقط ٢٦٤ / ٣ .

الحكم على الاثر (١٤٢٧) :

فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، وقد سمع منه
حماد بن سلمة بعد اختلاطه ، ورواية الشعبي عن عمر مرسل
فالاسناد ضعيف مرسل .
انظر المراسيل ص ١٣٢ ، جامع التحصيل ص ٢٤٨ .

الآية : (٨٠) .

عبد الرحمن فى قول الله " اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " قال :

أقلّ أو أكثر .

قوله : " إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " .

١٤٢٩ - حدثنا هارون بن اسحاق (١) ، حدثنا عبدة - يعنى ابن سليمان (٢) -

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أنزل الله " اَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا

تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " ،

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لأزبدنّ على السبعين

فأنزل الله تعالى : " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " (٣) ، فأبى الله أن يغفر لهم .

تخريج الاثر (١٤٢٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٤٢٨) :

• اسناده صحيح الى عبد الرحمن

(١) : تقدم فى (١٢٤١) وهو صدوق

(٢) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق

(٣) : سقطت من الأصل ، وهى من الآية : (٦) من سورة المنافقون .

تخريج الاثر (١٤٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة فى أوله من طريق ابن

وكيع عن عبدة به برقم ١٧٠٢٣ ، ويمثله باسنادين صحيحين عن

قتادة برقم ١٧٠٣١ و ١٧٠٣٢ ، وينحوه باسناد ضعيف عن ابن عباس

برقم ١٧٠٣٠ ، وينحوه - أيضا - عن مجاهد من عدّة طرق ، انظر

الآثار : ١٧٠٢٥ و ١٧٠٢٦ و ١٧٠٢٧ و ١٧٠٢٨ ، ٣٩٥/١٤ - ٣٩٧ ، وهو

ينحوه فى تفسير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره = = =

• الآية : (٨٠)

.....

= = بلغظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ •

وقد أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - بنحو الأثر الآتي برقم : (١٤٥٤) وفيه : وسأزيده على السبعين ، أخرجه البخاري في كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٧/٣ ، ومسلم برقم ٢٧٧٤ في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٢١٤١/٤ •

وانظر النحاس ص ١٧٤ ، وذكره الجصاص ولم ينسبه وقال : وهذا خطأ من راويه ، لأنّ الله تعالى قد أخبر أنهم كفروا بالله ورسوله فلم يكن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ليسأل الله مغفرة للكفار مع علمه بأنه لا يغفر لهم ، وانما الرواية الصحيحة فيه ما روى أنه قال : لو علمت أني لو زدت على السبعين غفر لهم لزدت عليها ٣٥١/٤ ، - أقول : وهذه الرواية التي ذكرها الجصاص تقدمت في الأثر (١٤٢٦) - ، وذكره السمرقندي بنحوه ونسبه الى قتادة ومجاهد ١/١ ل ٥٧٤ ب ، والثعلبي ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٣/١ ل ٩٩ ب - ١٠٠ أ ، وذكره الطوسي ، وفيه نحو ما ذكر الجصاص ٥/٢٦٨ ، وذكره البغوي بنحوه ونسبه للضحك ٣/١٥٥ ، وانظر الكشاف ٢/٤٢ ، ومجمع البيان وذكر نحو ما ذكر الجصاص ١٠/١٠٩ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٨ - التفسير - سورة براءة ٢/١٦٨ ، والقرطبي وذكر نحو ما ذكر الجصاص ٨/٢١٩ ، والخازن كما عند البغوي ٣/١٠٥ ، وأشار اليه ابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٢/٣٧٦ ، وانظر فتح الباري ٨/٣٣٥ ، وذكره السيوطي كما عند ابن جرير ٣/٢٦٤ ، وكذا ذكره الشوكاني ٢/٣٨٨ ، وعزواه - أيضا - لابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه

• ١٤٨/١٠

الحكم على الاثر (١٤٢٩) :

= = مرسل صحيح بشواهده ، وقد أخرجه الشيخان موصولا =

الآيتين : (٨٠ - ٨١) .

قوله : " نَلِكْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ " الآية .

• قد تقدم غسيه (١) .

قوله عز وجل : " فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " .

١٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

= = من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - كما تقدم في تخريجه .

فائدة :

ما تقدم عن الجصاص ، نقل مثله الحافظ ابن حجر عن جمع من العلماء - رحمهم الله جميعا - منهم : القاضي أبو بكر الباقلاني وإمام الحرمين والغزالي وغيرهم ، وقد علمت أن الشيخين أخرجاه في صحيحيهما - كما تقدم في التخريج - ، وقد ناقش ابن حجر ذلك ببحث دقيق ومفصل ثم قال :

وانا تأمل المتأمل المنصف وجد الحامل على من رد الحديث أو تعسف في التأويل ظنه بأن قوله : " نَلِكْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ " ورَسُولِهِ " نزل مع قوله : " آسْتَغْفِرْ لَهُمْ " ، أي نزلت الآية كاملة لأنه لو فرض نزولها كاملة لاقترن بالنهي العلة ، وهي صريحة في أن قليل الاستغفار وكثيره لا يجدي ، والا فإنا فرض ما حررته أن هذا القدر نزل متراخيا عن صدر الآية ارضع الاشكال ، وانا كان الأمر كذلك ، فحجة المتمسك من القصة بمفهوم العدد صحيح ، وكون ذلك وقع من النبي - صلى الله عليه وسلم - متمسكا بالظاهر على ما هو المشروع في الأحكام ، الى أن يقوم الدليل الصارف عن ذلك ، لا اشكال فيه ، فله الحمد على ما ألهم وعلم ٥١ هـ ٢٣٨/٨ - ٢٣٩ .

(١) : تقدمت في الآية : (٥٤) من هذه السورة ، الا أنه لم يفسرها ، انظر الأثر:

• (١١٩٠)

" فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " آية : (٨١) .

• الآية : (٨١)

بشير ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة * فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ

بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ * (١) : عن غزوة تبوك .

• قوله : * وَكَرَهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * .

١٤٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا (٢) عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن

لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله * فِي

سَبِيلِ اللَّهِ * قال : في طاعة الله :

(١٤٣٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) ويشهد له - هنا - ما أخرجه

عبد الرزاق وابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١) : قوله تعالى : * خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ * : أى مخالفة رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - ، ويقال : خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

• الصحاح ٣٥٧/٤ مادة : خلف

تخريج الاثر (١٤٣٠) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ ، وابن

جرير بلفظه الا أنه قال : هي بدل : عن ، وباسناد آخر صحيح عن

• قتادة برقم ١٧٠٣٤ ، ٤٠٠/١٤ .

وذكره الثعلبي ولم ينسبه ل ١٠٠/٣ ، والبغوى ١٠٦/٣ ، وابن

الجوزى ٤٧٨/٣ ، والخازن ١٠٦/٣ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

(١٤٣١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

(١) : في الأصل : زيادة لفظ : (ابن) في هذا الموضع ، ولا محل لها

• فحذفتها .

تخريج الاثر (١٤٣١) :

لم أتف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ،

• وتقدم بمثله عن مقاتل في الأثر : (١٠٢٥) .

• الآية : (٨١)

• قوله : " وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ "

١٤٣٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر (١) ، حدثنا سفيان (٢) عن

جعفر بن محمد (٣) عن أبيه قال : كانت تبوك آخر غزوة غزاها

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهي غزوة الحرّ " قَالُوا

/ لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا " : وهي غزوة ٧٥/ب

• العسرة

• قوله : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا "

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ

قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " : وذلك أن رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا معه ، وذلك في

الصيف ، فقال رجل : يا رسول الله ، الحرّ شديد ، ولا نستطيع

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، لازم ابن عيينة •

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) •

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام •

تخريج الاثر (١٤٣٢) :

ذكره السيوطي في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٥/٣ •

الحكم على الاثر (١٤٣٢) :

• اسناده حسن

• (١٤٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) •

الآيتين : (٨١ - ٨٢) .

الخروج ، فلا تنفر في الحر ، فقال : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ

حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " .

قوله : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا " .

١٤٣٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا

وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا " : هم المنافقون والكفار ، الذين اتخذوا دينهم

هزوا ولعبا ، يقول الله تعالى : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا " : في الدنيا .

تخريج الاثر (١٤٣٣) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : فقال رجال ، وزاد

في آخره : فأمره الله بالخروج ، برقم ١٧٠٣٣ ، وأخرجه بمثله

مختصرا عن محمد بن كعب القرظي وغيره برقم ١٧٠٣٥ ، ٤٠٠/١٤ .

وانظر المحرر ٢٤٤/٨ ، وذكره الخازن بلفظ ابن جرير ١٠٦/٣ ،

وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى أبي رزين والربيع ٧٩/٥ ،

وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في

الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

" فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " .

آية : (٨٢) .

(١٤٣٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٤٣٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن أبي صالح

به برقم ١٧٠٤٥ ، ٤٠٣/١٤ .

وذكره السمرقندي ولم ينسبه ل / ١ ٥٧٥ ، وانظر المعالم ١٠٦/٣ ،

والمحرر ٢٤٤/٨ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٤٧٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ١٠٦/٣

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح

القدير ٣٨٩/٢ .

الآية : (٨٢) .

١٤٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سويد بن سعيد (١) ، حدثنا مروان بن معاوية (٢) عن اسماعيل بن سميع (٣) عن ابن عباس قوله "فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً" قال : الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاؤا ، "وَلْيَبْكُوا"

(١) : هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني - بفتح المهملة والمثلثة - ، ويقال له : الأنباري - بنون ثم موحدة - ، أبو محمد ، قال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس ، وقال البغوي : كان من الحفاظ ، وقال أبو زرعة : أما كتبه فصاح ، وقال البخاري : حديثه منكر ، وعنه : فيه نظر ، عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال صالح جزرة : صدوق ، الا أنه كان عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه ، وقال الدارقطني : ثقة ، ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه ، وأما ابن معين : فكذبه وسبه ، وروى ابن الجوزي أن أحمد قال : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق في نفسه ، الا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وابن ماجه .
انظر الجرح ٢٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، التهذيب ٢٧٢/٤ - ٢٧٥ ،
التقريب ٣٤٠/١ .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٣) : الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، البياع ، السابري - بمهملة وموحدة - وثقه ابن معين وابن نمير والعجلي وأبو داود وابن سعد ، وعن جرير كان يرى رأى الخوارج ، تركته ، وقال يحيى القطان والبخاري والأزري أما في الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أحمد : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي .

انظر الجرح ١٧١/٢ - ١٧٢ ، الميزان ٢٣٣/١ ، التهذيب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ،
التقريب ٧٠/١ .

الآية : (٨٢) .

كثيراً * ، فإذا انقطعت الدنيا وصاروا الى الله ، استأنفوا بكاء

• لا ينقطع أبدا .

١٤٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نجيل ، حدثنا أبو معاوية عن اسماعيل

ابن سميع ^(١) عن أبي رزين نسي قوله * فليضحكوا قليلاً

ولْيَبْكُوا كَثِيراً * قال : أيام الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما

شاورا ، فإذا صاروا الى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع ، وهو الكثير .

تخريج الاثر (١٤٣٥) :

انظر المحرر ٢٤٤/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٧٧/٢ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٣٥) :

فيه مروان بن معاوية : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع

• فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم في الاثر السابق ، وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٣٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٦٧٧٠ ، في كتاب الزهد - كلام

أبي رزين ٤١٨/١٣ ، وأخرجه هناد في الزهد برقم ٤٧٩ ، ٤٢٨/١ ،

كلاهما بمثله عن أبي معاوية به ، وكذا أخرجه ابن جرير من

طريق أبي السائب وابن وكيع عن أبي معاوية به برقم ١٧٠٣٧ و

• ١٧٠٤٤ ، ٤٠٢/١٤ .

ونكره السمرقنتي بمثله ١/١ ل ٥٧٥ ، وانظر المحرر ٢٤٤/٨ ،

ونكره ابن كثير بمثله ٣٧٧/٢ ، وأشار اليه السيوطي ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٣٦) :

• اسناده حسن .

• الآية : (٨٢)

• ١٤٣٧ - وروى عن الربيع بن خثيم

• ١٤٣٨ - وعون العقيلي

• ١٤٣٩ - والحسن

تخريج الاثر (١٤٣٧) :

أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص ٤١٠ ، ووكيع برقم ١٨ ، ٢٤٤/١ ،
- ٢٤٥ ، وهناد برقم ٤٨٠ ، ٤٢٩/١ ، كلهم باسناد صحيح ،
وأخرجه ابن جرير باسنادين ضعيفين برقم ١٧٠٣٨ و ١٧٠٤٣ ،
• ٤٠١/١٤ - ٤٠٢

ونكره الثعلبي ولم ينسبه ل ٣/ ١٠٠ أ ، والبغوى ٣/ ١٠٦ ، وانظر
المحرر ٨/ ٢٤٤ ، ونكره الطبرسى ولم ينسبه ١٠/ ١١١ ، وابن الجوزى
٣/ ٤٧٩ ، والخازن ٣/ ١٠٦ ، ونكره ابن كثير ٢/ ٣٧٧

(١٤٣٨) : هو عون بن أبي شداد العقيلي - بفتح أوله - ، ويقال : العبدى ، أبو
معمار البصرى ، وثقه ابن معين وأبو داود ، وعن أبي داود : أنه ضعفه
ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة
أخرج له ابن ماجه •
انظر الجرح ٦/ ٣٨٥ ، الميزان ٣/ ٣٠٦ ، التهذيب ٨/ ١٧١ ، القريب ٢/ ٩٠

تخريج الاثر (١٤٣٨) :

• نكره ابن كثير ٢/ ٣٧٧

تخريج الاثر (١٤٣٩) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن الحسن ل ١٠٤ ،
• وأخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤١ ، ٤٠٢/١٤ ،
• ونكره القرطبي ٨/ ٢١٦ ، وابن كثير ٢/ ٣٧٧

• الآية : (٨٢)

• ١٤٤٠ - وقناة

١٤٤١ - وزيد بن أسلم : في قوله " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا " قالوا : في

• الدنيا

• قوله : " وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا " .

١٤٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا " قال :

• في النار

• ١٤٤٣ - وروى عن الحسن

• ١٤٤٤ - وعون العقيلي

تخريج الاثر (١٤٤٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٢ ، ٤٠٢/١٤ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٢٤٤/٨ ، وذكره ابن

• كثير ٣٧٧/٢

تخريج الاثر (١٤٤١) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٦ ، ٤٠٣/١٤ ،

• وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢

الاشر (١٤٤٢) :

تابع للاثر (١٤٣٤) وتقدم تخريجه ، الا أن السيوطي والشوكاني ذكره

• بلفظ : في الآخرة

الاشر (١٤٤٣) :

تابع للاثر (١٤٣٩) وتقدم تخريجه ، الا أن ابن كثير لم يذكره

الاشر (١٤٤٤) :

• تابع للاثر (١٤٣٨) ، وذكره ابن كثير بمعناه

• الآية : (٨٢)

• ١٤٤٥ - وقناة

• ١٤٤٦ - وزيد بن أسلم ، قالوا : فى الآخرة

والوجه الثانى :

١٤٤٧ - حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن رجاء (١) ، حدثنا اسراييل عن

اسماعيل أبى محمد / الحنفى (٢) عن أبى رزىن فى قول الله ٧٦

” فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ” قال : الدنيا ، ” وَلْيَكُفُوا كَثِيرًا ” قال :

• اذا مات بكى بكاء لا ينقطع

١٤٤٨ - حدثنا أبى ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن سفيان (٣)

عن منصور عن أبى رزىن عن الربيع بن خثيم فى قوله ” فَلْيَضْحَكُوا

الاشر (١٤٤٥) :

تابع للاشر (١٤٤٠) وتقدم تخريجه ، أخرجه ابن جرير بلفظ :

• فى النار

الاشر (١٤٤٦) :

تابع للاشر (١٤٤١) وتقدم تخريجه ، أخرجه ابن جرير بلفظ :

• يوم القيامة

• (١) : تقدم فى (١٠٨٦) وهو صدوق يهم قليلا

• (٢) : تقدم فى (١٤٣٥) وهو صدوق

تخريج الاشر (١٤٤٧) :

• تقدم بمثله فى الاشر (١٤٣٦)

الحكم على الاشر (١٤٤٧) :

فيه عبد الله بن رجاء : صدوق يهم قليلا ، ويشهد له الاشر

• (١٤٣٦) المتقدم ، فهو حسن لغيره

• (٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢)

• الآية : (٨٢)

قَلِيلًا " قال : الدنيا ، " وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا " قال : الآخرة .

قوله : " جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " .

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السندي قوله " جَزَاءُ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ " يقول : انّ مرجعهم الى النار .

تخريج الاثر (١٤٤٨) :

• تقدم تخريجه في الاثر (١٤٣٧)

الحكم على الاثر (١٤٤٨) :

• اسناده صحيح .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث

عبد الله بن قيس - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال : (انّ أهل النار ليكون حتى لو أجريت السفن

في دموعهم لجرت ، وانهم ليكون الدم - يعني مكان الدمع) .

وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبي -

• كتاب الأهوال ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ .

وما أخرجه ابن ماجة بسند ضعيف عن أنس بن مالك - رضي

الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (يرسل

البكاء على أهل النار ، فيكون حتى ينقطع الدموع ، ثمّ ييكون

الدم ، حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود ، لو أرسلت فيه

السفن لجرت) . انظر رقم ٤٣٢٤ في كتاب الزهد - باب : صفة

النار ١٤٤٦/٢ ، وأخرجه البغوي بنحوه - ١٠٦/٣ .

• (١٤٤٩) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه علي بن الحسين : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٤٩) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (٨٢)

قوله : " فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ " .

١٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير عن قتادة قوله " فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ "

فَأَسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ " قال : ذكر لنا أنهم كانوا اثني عشر

رجلا ، وفيهم قيل ما قيل .

قوله : " فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا " .

١٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الي - ، حدثنا أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس : فأمره الله بالخروج

فتخلف عنه رجال ، فأدركتهم أنفسهم فقالوا : والله ما صنعنا

شيئا ، فانطلق منهم ثلاثة فلحقوا برسول الله - صلى الله عليه

" فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَأَسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ
لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ
بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ " آية : (٨٢) .

(١٤٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وهو هنا حسن بشاهد ابن جرير .

تخريج الاثر (١٤٥٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد في أوله : أي مع النساء ، وبعد

قوله رجلا : من المناقين ، باسناد آخر صحيح برقم ١٧٠٤٨ ،

• ٤٠٤/١٤

ونكره الزمخشري بلفظه ٤٣/٢ ، وأبو حيان دون قوله : قيل

فيهم ٠٠ الخ ٨١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،

وساقه بلفظه ، وزاد فيه : من المناقين ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٢٨٩/٢ ، وروح المعاني ١٥٣/١٠

(١٤٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

• الآية : (٨٣)

وسلم - ، فلما أتوه تابوا ، ثم رجعوا الى المدينة ، فأنزل
الله - عز وجل - : " فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ
فَأَسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تُخْرَجُوا مَعِيَ ^(١) أَبَدًا وَلَن تُعْلِلُوا
مَعِيَ عُدُوًّا " .

• قوله : " إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقَعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ " .

١٤٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن
صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ
بِالْقَعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ " الى قوله : " الْخَالِفِينَ " والخالفين : الرجال .

(١) : كتب في الأصل - في هذا الموضع - عدوا ، وضرب عليها .

• تخريج الاثر (١٤٥١) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه وزيادة في أوله وآخره برقم

• ١٧٠٤٧ ، ٤٠٤/١٤

• (١٤٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (١٤٥٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن عبد الله به

• برقم ١٧٠٤٩ ، ٤٠٤/١٤

ونكره الثعلبي ٣ / ل ١٠٠ أ ، وابن عطية ٢٤٦/٨ ، والطبرسي

وزاد : الذين تخلفوا من غير عنبر ١١٢/١٠ ، وابن الجوزي ٤٨٠/٣ ،

ونكره القرطبي بلفظ : من تخلف من المنافقين ٢١٧ / ٨ - ٢١٨ ، ونكره

أبو حيان ٨١/٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما

في الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الذين تخلفوا عن النفور ٢٦٦/٣ ، وكذا

• في فتح القدير الا أنه قال : عن الغزو ٣٨٩/٢

• الآية : (٨٤)

قوله : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا " •

١٤٥٣ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ، حدثني شعيب بن الليث

أخبرني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن / عبيد الله ٧٦/ب

ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر أنه قال : يا رسول الله

أصلي على ابن أبيّ وقد قال يوم كذا : كذا وكذا ؟ أعدد عليه بعض

قوله ، قال : فصلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم

انصرف ، فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الانكار في براءة :

" وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ " •

١٤٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا مسدد وحماد بن زاذان قالا : حدثنا يحيى عن

عبيد الله (١) عن نافع عن ابن عمر : لما توفي عبد الله بن

" وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨٤) •

تخريج الاثر (١٤٥٣) :

تقدم بنحوه في الاثر (١٤٢٦) ، وقد ذكر من أخرجه نزول هذه

الآية : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ " الآية •

الحكم على الاثر (١٤٥٣) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح

(١) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي

الله عنه - العمرى ، المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن

صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة - رضي

الله عنها - على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع

وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة •

• التقريب ١/٥٣٧ ، وانظر التهذيب ٧/٢٨ - ٤٠ •

الآية : (۸۴) .

أبيّ ، جاء ابنه الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقال : أعطني قميصك حتى أكفنه فيه ، وصلّ عليه ، واستغفر له ، فأعطاه قميصه ثمّ قال : آذني به حتى أصلي عليه ، فأذنه ، فلما أراد أن يصلي عليه جذبته عمر وقال : أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين ؟ قال : أنا بين خيرتين : " أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " فصلّى عليه ، فنزلت : " وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ " ، فترك الصلاة عليهم .

تخريج الاثر (۱۴۵۴) :

أخرجه الامام أحمد بمثله عن يحيى به ۱۸/۲ ، وفي المحقق برقم ۴۶۸۰ ، ۳۱۰/۶ - ۳۱۱ ، وأخرجه مسلم بنحوه من طريق محمد ابن المشنى وعبيد الله بن سعيد عن يحيى به برقم ۲۴۰۰ فى كتاب : فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب : من فضائل عمر - رضي الله تعالى عنه - ۱۸۵۹/۴ ، وأخرجه الترمذى باختلاف يسير من طريق محمد بن بشار عن يحيى به برقم ۳۰۹۸ فى كتاب : تفسير القرآن - باب : ومن سورة التوبة ۲۷۹/۵ - ۲۸۰ ، وأخرجه النسائى فى التفسير بمثله عن عمرو بن علي عن يحيى به برقم ۲۴۴ ص ۸۴ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن المشنى وسفيان بن وكيع وسوار بن عبد الله عن يحيى به برقم ۱۷۰۵۰ - وجاء فى السند : عن عبد الله بدل : عبيد الله - ۴۰۶/۱۴ .

وأخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ۱۳۷/۳ ، ومسلم - أيضا - برقم ۲۷۷۴ فى كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ۲۱۴۱/۴ ، وابن جرير - أيضا - برقم ۱۷۰۵۱ ، والبيهقى فى الدلائل - باب : ما جاء فى مرض عبد الله بن أبيّ ۲۸۷/۵ ، كلهم بنحوه من =

• الآية : (٨٤)

قوله : " وَلَا تَعْمَلُوا عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآية •

١٤٥٥ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر ، حدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله - يعني البكائي - عن محمد ابن اسحاق ، حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لما توفي عبد الله بن أبي سلول ودعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للصلاة عليه ، فقام [رسول] ^(١) الله ، فلما وقف على عدو الله عبد الله بن أبي ابن سلول قلت : القائل كذا وكذا ، والقائل كذا وكذا ؟ أعدد أيامه ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتسم ، حتى انا أكثر ، قال : أخر عني يا عمر ، فاني قد خيرت ، قد قيل لي : " أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فلو أعلم أنني ان زدت على السبعين غفر له لزدت ، قال : ثم صلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ومشى معه حتى قام على قبره ، حتى فرغ منه / فعجبت لي وجرتي على رسول الله /٧٧ - صلى الله عليه وسلم - ، والله ورسوله أعلم ، فوالله ما كان

= = طريق أبي أسامة عن عبيد الله به ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه مختصرا عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ •

وانظر بحر العلوم ١ / ل ٥٧٦ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٣ / ٢ ، والمحرر ٢٤٧ / ٨ ، وذكره ابن كثير ٢ / ٣٧٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ٢ / ٢٦٦ ، وانظر روح المعاني ١٠ / ١٥٣ •

الحكم على الاثر (١٤٥٤) :

• اسناده صحيح

(١) : سقطت من الأصل

الآيتين : (٨٤ - ٨٥) .

الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان ^(١) : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَالْسِغُونِ " ، فما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على

منافق بعده حتى قبضه الله - عز وجل - .

قوله تعالى : " وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ " .

١٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن

أبي عروبة عن قتادة قال : من مقاديم الكلام " وَلَا تُعْجِبْكَ

أَمْوَالُهُمْ " : [فى الدنيا] ^(٢) " وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ

يُعَذِّبَهُمْ بِهَا " : أى فى الآخرة .

(١) : كذا فى الأصل ، ولعله يريد هذه الآية والتي بعدها ، فاكتفى بذكر ماله

تعلق بالقصة - والله أعلم - .

الاشر (١٤٥٥) :

• تقدم بسنده و متنه مختصرا فى الاشر (١٤٢٦) .

" وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

بِهَا فِى الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ " آية : (٨٥) .

(٢) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ، وكتب تحته : أصل .

تخريج الاشر (١٤٥٦) :

تقدم باختلاف يسير فى الاشر (١١٩٣) ، فانظر تخريجه

• هناك

الحكم على الاشر (١٤٥٦) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

• الآية : (۸۵)

قوله تعالى : **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا** .

۱۴۵۷ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله **وَلَا تُعَذِّبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ**

• **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا** : في الآخرة .

• قوله : **وَتَزْهَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ** .

۱۴۵۸ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد بن

يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان في قوله **وَتَزْهَقَ أَنْفُسَهُمْ** :

• في الدنيا ، **وَهُمْ كَافِرُونَ** .

• (۱۴۵۷) : اسناده صحيح ، تقدم في (۲)

تخريج الاثر (۱۴۵۷) :

أخرجه ابن جرير بلفظه في تفسير الآية المتقدمة ، من

• طريق المشني عن أبي صالح به برقم ۱۶۸۰۵ ، ۲۹۶/۱۴

وكذا ذكره ابن الجوزي ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة

والسندي وابن قتيبة ۴/ ۴۵۲ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ،

• وساقه بلفظه ۳/ ۲۴۹

(۱۴۵۸) : تقدم اسناده في الاثر (۹۸۴) ، وفيه عمرو بن شور القيساري : لم

• أوقف على ترجمته .

تخريج الاثر (۱۴۵۸) :

لم أوقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله

• تعالى - ، وتقدم مخرجا عن السندي في الاثر (۱۱۹۵) .

• الآية : (٨٦)

قوله : " وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ " الآية •

١٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة

عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ "

• قال : أهل الغنى

• ١٤٦٠ - وروى عن قتادة : مثل ذلك

" وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا نَزْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِيِّنَ " آية : (٨٦) •

(١٤٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير

• فهو حسن لغيره

تخريج الاثر (١٤٥٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح برقم ١٧٠٦١ ،

وباسناد ضعيف بلفظ : يعني الأغنياء برقم ١٧٠٦٢ ، ٤١٢/١٤ •

ونكره السمرقندى وزاد : والسعة ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٦ ب ، والثعلبي

بنحوه - ٣/ ل ١٠١ أ ، والطوسى ونسبه - أيضا - للحسن ٥/ ٢٧٤ ،

ونكره البغوى ولم ينسبه ٣/ ١٠٩ ، ونكره الطبرسى وزاد في أوله : المال

والقدرة ١٠/ ١١٥ ، ونكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٣/ ٤٨٢ ، والرازى بمعناه

ونسبه - أيضا - للحسن ١٦/ ١٥٦ ، ونكره أبو حيان ونسبه للحسن

٥/ ٨٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٣/ ٢٦٦ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٩٠ •

تخريج الاثر (١٤٦٠) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

• الآية : (٨٦)

١٤٦١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو

حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قوله * **إِسْتَشْذَنَكَ أَوْلُوا الطَّوْلِ**

• **مِنْهُمْ** * : عبد الله بن أبي ، والجد بن قيس

• قوله : * **وَقَالُوا نَزْنَا نَكُنَّ مَعَ الْقَاعِيْنَ** *

١٤٦٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ، حدثنا هارون بن حاتم

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي

مالك قوله * **نَرَّه** * (١) : يعني خلّ

• (١٤٦١) : اسنانه حسن ، تقدم في (٧٧)

تخريج الاثر (١٤٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد في آخره : **فنعى الله ذلك عليهم**

• من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧٠٦٣ ، ٤١٢/١٤

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٤٩/٤ - ٥٥٠ ، وذكره أبو

• حيان بزيادة فيه ، ونسبه الى الأصم ٨٢/٥

(١٤٦٢) : تقدم اسنانه في (٨٠) وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد : مسكوت

• عنه

• (١) : سورة الأنعام ، آية : (٧٠) ، وأول الآية الكريمة : * **وَنَزَّ** *

تخريج الاثر (١٤٦٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• الآية : (۸۷)

• قوله : " رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ "

۱۴۶۳ - حدثنا أبو زرعة / حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي ۷۷/ب

روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

الْخَوَالِفِ " قال : النساء .

• ۱۴۶۴ - وروى عن الحسن .

" رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

لَا يُفْقَهُونَ " آية : (۸۷) .

(۱۴۶۳) : اسناده ضعيف ، تقدم في (۳۲) ، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (۱۴۶۳) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد في أوله : هنّ ، باسناد آخر

فيه المثنى شيخ الطبري لم أقف على ترجمته ، برقم ۱۷۰۶۴ ، واسناد

ضعيف برقم ۱۷۰۶۵ ، ۴۱۳/۱۴ .

ونكره الفراء في معاني القرآن ولم ينسبه ۴۴۷/۱ ، والسمرقندي

۱/ ۵۷۶ ب ، والثعلبي ۳/ ل ۱۰۱ أ ، والطوسي ونسبه الى الزجاج

۵/ ۲۷۵ ، ونكره البغوي ولم ينسبه ۳/ ۱۰۹ ، وابن عطية ونسبه الى

جمهور المفسرين ۸/ ۲۴۸ ، والطبرسي كما عند الطوسي ۱۰/ ۱۱۴ ،

ونكره ابن الجوزي ۳/ ۴۸۲ ، والرازي ونسبه الى الفراء ۱۶/ ۱۵۷ ،

والخازن ولم ينسبه ۳/ ۱۰۹ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الفراء

۵/ ۸۳ ، ونكره ابن كثير ۲/ ۳۸۰ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما

في الدر ، وساقه بلفظه ۳/ ۲۶۶ ، وكذا في فتح القدير ۲/ ۳۹۰ .

تخريج الاثر (۱۴۶۴) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن الحسن ل ۱۰۵ ، وابن

جرير باسناد صحيح برقم ۱۷۰۶۹ ، ۴۱۴/۱۴ .

• الآية : (٨٧)

• ١٤٦٥ - ومجاهد

• ١٤٦٦ - وعكرمة

• ١٤٦٧ - وقتادة

• ١٤٦٨ - وشمر بن عطية

• ١٤٦٩ - وأبي مالك

تخريج الاثر (١٤٦٥) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجه ابن جرير باسناد فيه
المثنى شيخ الطبري لم أقف عليه ، برقم ١٧٠٧٠ ، وآخر ضعيف برقم
١٧٠٧١ ، ٤١٤/١٤

• ونكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥

تخريج الاثر (١٤٦٦) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٤٦٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ ، وابن
جرير بسندين صحيحين برقم ١٧٠٦٨ و ١٧٠٦٩ ، ٤١٣/١٤

• ونكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ

• كما في الدر ٢٦٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٠/٢

تخريج الاثر (١٤٦٨) :

• أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٧٠٦٦ ، ٤١٣/١٤

• ونكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥

تخريج الاثر (١٤٦٩) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• الآية : (٨٧)

• ١٤٢٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : مثل ذلك

• ١٤٢١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران ،

حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي * رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا

مَعَ الْخَوَالِفِ * : وهم النساء ، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء .

• قوله : * وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * .

• ١٤٢٢ - أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري (١) - فيما كتب اليّ - ،

حدثنا جابر بن اسحاق (٢) ، حدثنا أبو معشر (٣) عن سعيد

المقبري في قول الله - عز وجل - : * وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ * .

تخريج الاثر (١٤٢٠) :

• أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٧٠٧٢ ، ٤١٤/١٤ ،

• وذكره ابن الجوزي ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥ .

• (١٤٢١) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٢١) :

• ذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٦/٣ ، وكذا في

• فتح القدير ٣٩٠/٢ .

• (١) : تقدم في (١٢٦) وهو صدوق .

• (٢) : الباهلي ، أبو سعيد البصري ، روى عن أبي معشر نجيح المدني ،

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالبصرة ، وروى عنه أبو بدر

عباد بن الوليد الغبري ، وسئل أبي عنه فقال : بصري صدوق .

• الجرح ٥٠١/٢ .

• (٣) : هو نجيح ، تقدم في (١٣٣٧) ، وهو ضعيف ، أسن واختلط .

الآيتين : (٨٧ - ٨٨) •

قال : ختم على قلوبهم •

١٤٧٣ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن

قتادة قوله " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ " : أى بأعمالهم " فَهُمْ لَا

يَفْقَهُونَ " •

قوله : " لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ " الى قوله : " الْمُفْلِحُونَ " •

١٤٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا

تخريج الاشر (١٤٧٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية (٧٤) برقم

٢٢٥٦ ، - وجاء فى سنده رجاء بن اسحاق بدل : جابر بن اسحاق -

٤/ل ١٣٨ أ ، وأخرجه بلغظه وباسناد ضعيف عن السدى فى تفسير سورة

النساء آية : (١٥٥) برقم ٤٤٦٩ ص ١٦٩٨ •

ونكره ابن جرير ٤١٣/١٤ ، والبيهقى والخازن ١٠٩/٣ ، وكذا

نكره الشوكانى فى تفسير سورة النساء آية : (١٥٥) ٥٣٤/١ •

الحكم على الاشر (١٤٧٢) :

فيه أبو معشر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه المصنف عن السدى

- كما تقدم فى تخريجه - فهو حسن لغيره •

• (١٤٧٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) •

تخريج الاشر (١٤٧٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٧٤) ،

برقم ٢٢٥٧ ، ٤/ل ١٣٨ أ - ب •

• وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلغظه ٢٦٦/٣ •

" لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

وَأَوْلِيَّائِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " آية : (٨٨) •

الآيتين : (٨٨ - ٨٩) .

سلمة عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي
محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس * وَأَوْلَيْكَ هُمْ
الْمَقْلِحُونَ * : أي الذين أدركوا ما طلبوا ، ونجوا من شر ما
منه هربوا .

قوله : * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ * الآية .

تقدم تفسيره (١) .

١٤٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أخي ابن وهب ، حدثنا عمي عن يحيى

ابن أبي كثير عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال : سمعت

أبا حازم يقول : ان الله ليعدّ للعبد من عبيده في الجنة لؤلؤة

مسيرة أربعة برد (٢) ، أبوابها وغرفها ومغاليقها ليس فيها

• (١٤٧٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

تخريج الاثر (١٤٧٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (٥) ،

برقم ٨٨ ، ١٨٥/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد

عن سلمة به برقم ٢٩٤ ، ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

وهو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣١/٢ ، وذكره ابن كثير

بلفظه معلقا عن محمد بن اسحاق به ٤٤/١ .

* أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِمَّا أَوْفَى الْعُظْمَى * آية : (٨٩) .

(١) : انظر الأثر : (١٣٦٣ - ١٣٧٠) .

(١٤٧٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٩) .

(٢) : وهي ستة عشر فرسخا ، والفرسخ : ثلاثة أميال ، والميل :

أربعة آلاف نراع . النهاية ١١٦/١ مادة : برد .

الآيتين : (٨٩ - ٩٠) .

فصم ولا قصم (١) ، والجنة مائة درجة : فثلاث منها ورق (٢) وذهب
ولؤلؤ وزبرجد وياقوت ، وسبعة [وتسعون] (٣) لا يعلمها الا النى
خلقها .

قوله : " وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " .

١٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَجَاءَ
الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ " قال : هم أهل العنبر ، وكان يقرؤها :

(١) : الفصم - بالفاء - : هو أن ينصدع الشئ فلا يبين ، تقول : فصمته

فانفصم - . والقصم - بالقاف - : هو كسر الشئ وابانته .

انظر النهاية ٤٥٢/٣ و ٧٤/٤ ، الصحاح ٢٠٠٢/٥ و ٢٠١٣ مادتي :

فصم وقصم .

(٢) : الورق - بكسر الراء ، . وقد تسكن - : الفضة .

النهاية ١٧٥/٥ مادة : ورق .

(٣) : فى الأصل وتسعين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

تخريج الاشر (١٤٧٥) :

نكره السيوطى بلفظه فى غسير الآية : (٧٢) من هذه السورة ،

وعزاه للمصنف فقط ٢٥٧/٣ .

" وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٩٠) .

(١٤٧٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

الآية : (٩٠) .

” وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ” : خفيفة (١) .

١٤٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الهيثم بن يمان (٢) ، حدثنا

(١) : قوله : خفيفة : أى بسكون العين وتخفيف الذال وكسرهما ، وهي

قراءة يعقوب ، والباقيون يقرؤنها : بفتح العين وتشديد الذال وكسرهما .

انظر النشر ٢٨٠/٢ ، ارشاد المبتدئ ص ٣٥٥ .

تخريج الاثر (١٤٧٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن أبي حماد عن بشر به ،

برقم ١٧٠٧٣ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد بسند فيه المثنى شيخ

الطبري : لم أقف عليه ، برقم ١٧٠٧٦ ، ٤١٦/١٤ و ٤١٨ .

وانظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٧٧ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى

أبي عبد الرحمن والضحاك وحيد ويعقوب وقتيبة ومجاهد ٣/١٠١ ل ١٠١ ،

وانظر التبيان ٥/٢٧٧ ، والكشاف ٢/٤٤ ، ومجمع البيان ١٠/١١٧ ، وزاد

المسير ونسب القراءة - أيضا - الى مجاهد وقتادة وابن يعمر ويعقوب

٣/٤٨٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى زيد بن علي والضحاك

والأعرج وأبي صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائي فى رواية ٥/٨٣ -

٨٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وكذا روى ابن عيينة عن حميد عن

مجاهد سواء ٢/٣٨١ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : الأعدار ،

وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه

وزاد : منهم ليؤذن لهم ، ولم يذكر القراءة ٢/٢٦٦ ، وأشار اليه

الشوكانى ، ونقل ما أخرجه ابن المنذر دون قوله : ليؤذن لهم

٢/٣٩١ ، وانظر روح المعانى ١٠/١٥٧ .

(٢) : الرازى ، أبو بشر ، روى عن القاسم بن معين وشريك واسماعيل بن

زكريا وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وعبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ

وعلى بن الحسين بن الجنيد ، قال أبو حاتم : صالح صدوق .

انظر الجرح ٩/٨٦ ، الميزان ٤/٣٢٦ ، اللسان ٦/٢١١ .

الآية : (٩٠) .

الحكم (١) / عن السدي قال : من قرأها * وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ * : ٧٨ /
خفيفة ، قال : بنو مقرب ، ومن قرأها * وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنْ
الْأَعْرَابِ * قال : الذين لهم عذر .

والوجه الثاني :

١٤٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو معمر المنقري ، حدثنا عبد الوارث عن
يونس قال : كان الحسن يقرأ * وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ * قال
اعتذوا بشئ ليس بحق .

(١) : هو الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصفرا - الفزاري ، أبو محمد ، وكنيته
أبو ليلي ، ويقال : أبو خالد ، متروك ، رمي بالرفض ، واتهمه ابن
معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ثمانين ومائة ، أخرج
له الترمذي .

التقريب ١٩١/١ ، وانظر الجرح ١١٨/٣ - ١١٩ ، المجروحين ٢٥٠/١ -
٢٥١ ، الميزان ٥٧١/١ - ٥٧٢ ، التهذيب ٤٢٧/٢ - ٤٢٨ .

تخريج الاثر (١٤٧٧) :

نكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : اعتذروا بشئ ليس لهم عذر
بحقّ بدل : الذين لهم عذر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٧) :

في اسناده متروك واتهم .

تخريج الاثر (١٤٧٨) :

نكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآية : (٩٠) .

١٤٧٩ - ذكر عن سهل بن عثمان ^(١) ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي

زائدة عن أبيه ^(٢) عن أبي اسحاق " وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ "

ذكر لي أنهم نفر من بني غفار ، جاؤوا فاعتذروا ، فلم يعذرهم

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآية .

١٤٨٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس في قوله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " يقول : نكال .

(١) : تقدم في (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : تقدم في (٨٨٨) وهو ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق

بأخرة .

تخريج الاثر (١٤٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال في آخره : فلم يعذرهم

الله ، من طريق يحيى بن زكريا عن ابن جرير عن مجاهد برقم

١٧٠٧٥ ، وأخرجه - أيضا - من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم

١٧٠٧٧ ، ٤١٧/١٤ و ٤١٨ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥١٨/٤ و ٥٥٣ ، والكشاف ونسبه الى مجاهد

٤٤/٢ ، والقرطبي ولم ينسبه ٢٢٥/٨ ، والخازن ١١٠/٣ ، وأبو حيان

ونسبه الى مجاهد ٨٤/٥ ، وذكره ابن كثير بلفظ ابن جرير ، ونسبه

الى مجاهد والحسن وقتادة ومحمد بن اسحاق ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن

المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه عن ابن

اسحاق ٢٦٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ، وبزيادة في آخره - ٣٩١/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٧٩) :

اسناده معلق ، وهو حسن بشواهده .

الاثر (١٤٨٠) :

تقدم بسنده ومتمه في الاثر (٥٣١) .

الآية : (۹۱) .

قوله تعالى : * لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى * الآية .

۱۴۸۱ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي (۱) ، حدثنا ابن

جابر (۲) عن ابن فروة (۳) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن زيد

ابن ثابت قال : كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -

* لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا
يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * آية : (۹۱) .

(۱) : قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وغيره ، وهو ثقة يحتج بحديثه ،

وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حبان : كان يهيم نسي

الروايات ، ويخطئ انا روى عن الأثبات ، فلما كثر مخالفته

الأثبات بطل الاحتجاج به .

انظر الجرح ۶۷/۹ ، المجروحين ۹۰/۳ ، الميزان ۳۰۰/۴ - ۳۰۱ ،

التهذيب ۴۷/۱۱ - ۴۸ ، اللسان ۱۹۵/۶ .

(۲) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي ،

الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة

أخرج له الجماعة .

التقريب ۵۰۲/۱ ، وانظر التهذيب ۲۹۷/۶ - ۲۹۸ .

(۳) : كذا في الأصل ، والمعروف : أبو فروة بكنيته .

وهو مسلم بن سالم النهدي ، أبو فروة الأصغر ، الكوفى ،

ويقال له : الجهني لنزوله فيهم ، مشهور بكنيته ، قال ابن

معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس به بأس ،

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به

وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له الجماعة الا

الترمذي . انظر الجرح ۱۸۵/۸ ، الميزان ۱۰۴/۴ ، التهذيب

۱۳۰/۱۰ - ۱۳۱ ، التقريب ۲۴۵/۲ .

• الآية : (٩١)

فكنت أكتب براءة ، فاني لو اضع القلم على أنفي ان أمرنا بالقتال
فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر ما ينزل عليه ،
ان جاء أعمى فقال : كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى ؟ فنزلت
" لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا
يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : نزلت في عائذ
ابن عمرو (١) وفي غيره (٢) .

(١) : هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزني ، يكنى أبا هبيرة ،
صحابي ، كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من
صاحبي الصحابة - رضي الله عنهم - ، توفي في إمارة عبيد الله
ابن زياد .

• انظر أسد الغابة ١٤٧/٣ - ١٤٨ ، الاصابة ٢٦٢/٢ .

(٢) : قوله : نزلت في عائذ ٠٠ الخ ، النى يظهر أن هذا أثر مستقل
عن قتادة ، فقد أخرجه كذلك ابن جرير ، وذكره السيوطي في
الدر المنثور وعزاه للمصنف ، كما يتضح من التخريج الآتي ، ولم
يذكره أحد مع هذا الأثر ، انما ذكروه عن قتادة - والله أعلم .

تخريج الاثر (١٤٨١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه دون قوله : قال :
فنزلت ٠٠ الخ ٢٨١/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في لباب النقول وعزاه
للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وفي الدر - أيضا - باختلاف يسير وقال :
أخرجه ابن أبي حاتم والدارقطني في الانفراد وابن مردويه عن زيد
ابن ثابت - رضي الله عنه - ، وذكر جزءه الأخير وقال : أخرجه
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة ٢٦٢/٢
وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عابد بن عمر المزني ، وهو
تحريف - ٢٩٢/٢ ، وذكره الآلوسى كما في الدر دون ذكر = = =

الآية : (٩١) .

١٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر ^(١) ، حدثنا ابن وهب

حدثني ابن لهيعة ^(٢) : أن أبا شريح الكعبي ^(٣) كان من الذين

قال الله : " وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا

لِللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

= = جزئه الأخير ١٥٨/١٠ ، وكذا ذكره القاسمي وعزاه للمصنف فقط

• ٢٢٢٢/٨

وأخرج ابن جرير جزئه الأخير بلفظه دون قوله : وفي غيره ،

باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٠٧٨ ، ٤٢٠/١٤ ،

وكذا ذكره الثعلبي وفيه : وأصحابه بدل : وغيره - ١٠١ ل ب ،

ونكره البغوي ١١١/٣ ، وابن عطية ولم ينسبه ٢٥٢/٨ ، والطبرسي

كما عند الثعلبي ١١٨/١٠ ، ونكره ابن الجوزي ٤٨٤/٣ ، والخازن ١١١/٣

وأبو حيان ولم ينسبه ٨٥/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٨١/٢

الحكم على الاثر (١٤٨١) :

• اسناده حسن

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك

وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

(٣) : الخزاعي ، اسمه : خويلد بن عمرو ، أو عكسه ، وقيل : عبد الرحمن

ابن عمرو ، وقيل : هانئ ، وقيل : كعب ، صحابي ، نزل المدينة

مات سنة ثمان وستين على الصحيح - رضي الله عنه - ، أخرج له

الجماعة .

التقريب ٤٣٤/٢ ، التهذيب ١٢٥/١٢ - ١٢٦ ، الاصابة ١٠١/٤ - ١٠٢ .

تخريج الاثر (١٤٨٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٤٨٢) :

• اسناده صحيح الى ابن لهيعة .

• الآية : (٩١)

• قوله : " إِنْ أَنْتُمْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ "

١٤٨٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا سفيان الثوري

عن عبد العزيز بن رفيع ^(١) عن أبي شامة ^(٢) قال : قال الحواريون

ياروح الله ، أخبرنا من الناصح لله ؟ قال : النى يؤثر حق الله

على حق الناس ، وانا حدث له أمران / أو بدا له أمر الدنيا وأمر

الآخرة ، بدأ بالنى للآخرة ثم يفرغ للنى للدنيا .

(١) : هو عبد العزيز بن رفيع - بقاء مصغرا - الأسدي ، أبو عبد الملك العكبي ،

نزير الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ،

وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٢٧/٦ - ٣٣٩ ، الخلاصة ص ٢٣٩ .

(٢) : هو أبو شامة الصائدي ، روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي

الله عنهما - ، روى عنه أبو اسحاق الهمداني ، وعبد العزيز بن رفيع ،

قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه .

• الجرح ٣٥١/٩

تخريج الاثر (١٤٨٣) :

أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد بنحوه وبزيادة في أوله عن

سفيان به برقم ١٣٤ ص ٣٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز به برقم ١٦٠٨١ في

كتاب الزهد - كلام عيسى - عليه السلام - ١٩٤/١٣ - ١٩٥ .

ونكره الحكيم الترمذي في نوارد الأصول بنحوه - في الأصل المائة

في حقيقة النصح لله تعالى وبيان سرّه ص ١٣٥ ، ونكره ابن كثير يلفظه

معلقا عن الثوري به ٣٨١/٢ ، والسيوطي في الدر ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٨٣) :

• اسناده صحيح الى أبي شامة .

• الآية : (٩١)

قوله تعالى : " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ "

١٤٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد قال : يعني نزل من عند قوله : " عَفَا اللَّهُ "

عَنكَ " الى قوله : " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

• فى المنافقين

١٤٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل الدمشقي (١)

حدثنا الوليد (٢) عن الأوزاعي : خرج الناس الى الاستسقاء ،

• (١٤٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١)

• تخريج الاثر (١٤٨٤) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه

للمصنف فقط ٢٦٧/٢ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/٢

(١) : أبو أيوب ، قال أبو داود : ثقة ، يخطئ كما يخطئ الناس ، وقال

ابن معين : ثقة انا روى عن المعروفين ، وقال أبو حاتم والنسائى :

صدوق ، زاد أبو حاتم : مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء

والمجهولين ، وكان عندي فى حدّ لو أنّ رجلا وضع له حديثا لم

يفهم ، وكان لا يميز ، قال الذهبى : قلت : بلى - والله - كان يميز

ويدرى هذا الشأن ، وقال الدارقطنى : ثقة ، عنده مناكير عن الضعفاء ،

قال الذهبى : قلت : لو لم يذكره العقلى فى كتاب الضعفاء لما ذكرته

فانه ثقة مطلقا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة

• مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن

انظر الجرح ١٢٩/٤ ، الميزان ٢١٢/٢ - ٢١٤ ، التهذيب ٢٠٧/٤ - ٢٠٨ ،

• الضريب ٣٢٧/١

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التليس والتسوية

• الآية : (٩١)

فقام فيهم بلال بن سعد ^(١) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :
يا معشر من حضر ، أستم مقرّين بالاساءة ؟ قالوا : اللهم نعم
قال : اللهم انا نسمعك تقول : " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ " ^١
وقد أقررنا بالاساءة ، فاغفر لنا ، وارحمنا ، واسقنا ، ورفع
يديه ورفعوا أيديهم ، فسقوا .

• قوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " ^٢

١٤٨٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني
عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله
" وَاللَّهُ غَفُورٌ " : لما كان منهم في الشرك ، " رَحِيمٌ " : بهم
بعد التوبة .

(١) : هو بلال بن سعد بن تيم الأشعري ، أو الكندي ، أبو عمرو ، أو أبو
زرعة الدمشقي ، ثقة عابد فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة
هشام ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود في القدر ، والنسائي .
التقريب ١١٠/١ ، وانظر التهذيب ٥٠٣/١ - ٥٠٤ .

• تخريج الاثر (١٤٨٥) :

• ذكره ابن كثير بلفظه ٣٨١/٢

• الحكم على الاثر (١٤٨٥) :

في اسناده سليمان الدمشقي : صدوق يخطئ ، والوليد : مدلس

• من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

• (١٤٨٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠)

• تخريج الاثر (١٤٨٦) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآية : (٩٢) .

قوله : **« وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ »** .

١٤٨٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا محمد بن أسد الخشبي (١)

حدثنا الوليد بن مسلم (٢) عن شور بن يزيد (٣) عن خالد بن

معدان (٤) ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمى (٥) وحجر بن

« وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ » آية : (٩٢) .

(١) : الخشبي - بضم الخاء المتقطعة وفي آخرها الشين المعجمة المشددة ،

نسبة الى خش ، وهي قرية من قرى اسفرايين - ، الاسفرائيني ،

روى عن الوليد بن مسلم وأبي داود الطيالسي ، روى عنه محمد بن

عوف الحمصي وأبو حاتم ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري ، قال

ابن أبي حاتم : سمع منه أبي يعقوب سنة ست عشرة ومائتين ،

وسئل عنه فقال : صدوق .

الجرح ٢٠٩/٧ ، الانساب ١٤٧/٥ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التديليس والتسوية .

(٣) : أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، الا أنه يرى القدر ، من السابعة ،

مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين ، أخرج

له البخاري وأصحاب السنن .

التقريب ١٢١/١ ، وانظر التهذيب ٣٣/٢ - ٣٥ .

(٤) : الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من

الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له

الجماعة . التقريب ٢١٨/١ ، وانظر التهذيب ١١٨/٣ - ١٢٠ .

(٥) : الشامي ، نكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال

ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، أخرج له

أصحاب السنن الا النسائي . انظر الكاشف ١٧٨/٢ ، التهذيب ٢٣٧/٦ ،

التقريب ٤٩٣/١ .

الآية : (٩٢) •

حجر الكلاعى (١) قالا : دخلنا على عرياض بن سارية السلمى (٢)
ج وحدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن أسد ، حدثنا الوليد ،
حدثنا عبد الله بن العلاء (٣) ، حدثني يحيى بن أبي المطاع (٤) ،

(١) : هو حجر بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ، الكلاعى - بفتح
الكاف وتخفيف اللام وفى آخره العين المهملة ، نسبة الى قبيلة يقال
لها كلاع ، نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص - ، الحمصى ،
ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : كان من الثقات ، وقال
ابن القطان : لا يعرف ، وقال الذهبى : ما حدث عنه سوى خالد
ابن معدان بحديث العرياض مقرؤنا بآخر ، وقال ابن حجر :
مقبول ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود •

انظر الميزان ٤٦٦/١ ، التهذيب ٢١٤/٢ ، التقريب ١٥٥/١ ، الأنساب
١٨٦/١١ •

(٢) : هو عرياض - بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وآخره معجمة -
ابن سارية السلمى ، أبو نجيح ، صحابي ، كان من أهل الصفة
ونزل حمص ، ومات بعد السبعين - رضى الله عنه - ، أخرج له
أصحاب السنن •

التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٤/٢ ، الاصابة ٤٧٣/٢ •

(٣) : هو عبد الله بن العلاء بن زبر - بفتح الزاى وسكون الموحدة - الدمشقى ،
الربعى ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، أخرج
له الشيخان • التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٠/٥ •

(٤) : القرشى ، الأرنسى - بتشديد النون - ابن أخت بلال ، قال دحيم
ثقة معروف ، وقد استبعد دحيم لقيه للعرياض ، وذكره ابن حبان
فى الثقات ، وزعم ابن القطان أنه لا يعرف حاله ، وقال ابن
حجر : صدوق ، من الرابعة ، وأشار دحيم الى أن روايته عن عرياض بن
سارية مرسله ، أخرج له ابن ماجه • انظر الجرح ١٩٢/٩ ،
الميزان ٤١٠/٤ ، التهذيب ٢٢٩/١١ ، التقريب ٣٥٨/٢ •

• الآية : (٩٢)

حدثنا عرياض ، وهو النقي نزل فيه : " وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا " ، فسلمنا وقلنا : اننا جئناك زائرين ،
وعائدين ، ومقتبسين •

تخريج الاثر (١٤٨٧) :

أخرجه الامام أحمد بلفظه وساق الحديث عن الوليد بن مسلم
به - بالسند الأول ١٢٧/٤ ، وابن حبان الا أنه لم يقل : عائدين ،
من طريق علي بن المديني عن الوليد به - في كتاب المجروحين -
ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء ٩/١ - ١٠ ، وابن جرير
دون قوله : فسلمنا ٠٠ الخ ، من طريق أبي عاصم عن شور به
برقم ١٧٠٨٦ ، وينحوه من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد
به - بالسند الأول - برقم ١٧٠٨٧ ، ٤٢٢/١٤ ، وابن عساكر بلفظه
وساق الحديث من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر
المديني عن الوليد به ، ومن طريق عبيد الله بن عمر القواريري
عن الوليد به - بالسند الأول - ٢/١١ ل ٢٦٥ ب - ٢٦٦ أ •
وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ،
والمحرر ولم ينسبه ٢٥٢/٨ ، وزاد المسير ٤٨٦/٣ ، والقرطبي ٢٢٨/٨ ،
والبحر المحيط ٨٥/٥ ، وابن كثير ٢٨٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما
في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٦٨/٢ •

الحكم على الاثر (١٤٨٧) :

اسناده حسن ، أما الطريق الأول : فالوليد وان لم يصرح
هنا بالسمع ، فقد صرح بذلك عند الامام أحمد ، وأما الثاني :
فالوليد قد صرح بالتحديث ، ويحيى وان قال دحيم : ان روايته عن
عرياض مرسلة ، ولكنه قد صرح هنا بالتحديث ، وهذا يرجح
رأى من يرى أنه سمع منه •

الآية : (٩٢) •

١٤٨٨ - حدثنا محمد بن عمار وكثير بن شهاب (١) قالا : حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر (٢) عن الربيع بن أنس (٣) عن أبي العالية (٤) عن عبد الله بن مغفل (٥) ، وكان أحد هؤلاء الذين نكروا في هذه الآية : * وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِم * الآية •

-
- (١) : تقدم في (٤١٧) وهو صدوق •
(٢) : هو عيسى بن أبي عيسى ، تقدم في (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ •
(٣) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام •
(٤) : هو ربيع ، تقدم في (٩٧) وهو ثقة كثير الارسال •
(٥) : هو عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - ابن عبيد بن نهم - بفتح النون وسكون الهاء - ، أبو عبد الرحمن المزني ، صحابي جليل مات سنة سبع وخمسين ، وقيل : بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٤٥٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٦ ، الاصابة ٣٧٢/٢ •

تخريج الاثر (١٤٨٨) :

أخرجه يعقوب البسوي في المعرفة والتاريخ بنحوه من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به ٢٥٦/١ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق وكيع عن أبي جعفر به ٥٤/٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن أبي جعفر عن عروة عن ابن مغفل برقم ١٧٠٨٤ ، ٤٢٢/١٤ •
وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، والقرطبي ٢٢٩/٨ ، والبحر المحيط ٨٥/٥ ، والجواهر الحسان ١٤٨/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٦٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٣/٢ •

الحكم على الاثر (١٤٨٨) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، والربيع : صدوق له أوهام ، ولم

يتابعا ، فالاسناد ضعيف •

• الآية : (٩٢)

١٤٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ١/٧٩

أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ " : هم

• بنو مقرن من مزينة

١٤٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة^(١) حدثنا

• (١٤٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

• تخريج الاثر (١٤٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله وابن نمير عن

ورقاء به برقم ١٧٠٨١ و ١٧٠٨٣ ، ومختصرا من طريق عيسى عن

ابن أبي نجيح به برقم ١٧٠٨٠ ، ولفظه باسناد آخر برقم ١٧٠٨٢ ،

• ١٧٠٨٥ ، ٤٢١/١٤ - ٤٢٢

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وذكره الثعلبي بزيادة في

آخره - ٣/١٠١ ب ، والطوسي بنحوه - ٢٨٠/٥ ، وابن عطية ٢٥٣/٨

والطبرسي ١١٨/١٠ ، وابن الجوزي ٤٨٦/٣ ، وذكره الرازي بأطول منه

١٦٢/١٦ ، وانظر القرطبي ٢٢٨/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٨١/٢ ، وأخرجه

ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في

• آخره - ٢٦٨/٣ ، وانظر روح المعاني ١٥٩/١٠

(١) : هو محمد بن خالد بن عثمة - بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ، ويقال:

انها أمه ، الحنفى ، البصرى ، قال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، أخرج

• له أصحاب السنن

• انظر الجرح ٢٤٣/٧ ، التهذيب ١٤٢/٩ - ١٤٣ ، التقريب ١٥٧/٢

• الآية : (٩٢)

كثير بن عبد الله بن عمرو المزني^(١) ، وكان انا حدث قال : أبي
- والله ، يعني جدّه عمرا^(٢) - أحد النفر الذين أنزل الله
فيهم : " وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا
أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا " الآية .

(١) : المدنى ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الشافعى وأبو داود :

ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه ، وقال الدارقطنى
وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتمين ، وقال النسائى :
ليس بثقة ، وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جدّه نسخة موضوعة
وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، منهم من نسبه الى الكذب
أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ١٥٤/٧ ، المجروحين ٢٢١/٢ - ٢٢٢ ، الميزان ٤٠٦/٣ - ٤٠٨ ،
التهذيب ٤٢١/٨ - ٤٢٣ ، التقريب ١٣٢/٢ .

(٢) : هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة - بكسر أوله ومهملة - ،

أبو عبد الله المزنى ، صحابى ، مات فى خلافة معاوية - رضى
الله عنهما - ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا النسائى .
التقريب ٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٨٥/٨ ، الاصابة ٩/٣ .

تفريغ الاثر (١٤٩٠) :

أخرجه ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
المزنى عن أبيه عن جدّه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه
قال : انى ٢٦٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٩٠) :

فى اسناده محمد بن خالد : صدوق يخطئ ، وكثير بن عبد الله

• ضعيف

• الآية : (٩٢)

١٤٩١ - حدثنا عمرو الأوى ، حدثنا وكيع عن الربيع ^(١) عن الحسن قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لقد خلفتم بالمدينة

أقواما ، ما أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم واديا ، ولا نلتهم من عدو

نيلا ، الا وقد شركوكم فى الأجر ، ثم قرأ : " وَلَا عَلَى النَّبِيِّ

إِنَّا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ " الآية •

قوله تعالى : " لِتَحْمِلَهُمْ " •

١٤٩٢ - حدثنا أبى ، حدثنا الحسن بن عطية ^(٢) قال : سمعت الحسن بن

صالح يقول فى هذه الآية : " وَلَا عَلَى النَّبِيِّ إِنَّا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ "

قال : استحملوه النعال •

(١) : هو ابن أنس ، تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام •

تخريج الاثر (١٤٩١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٨٢/٢ ، ونكـره

السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٢ •

وأصله فى الصحيحين ، أخرجه البخارى من حديث أنس - رضى

الله عنه - فى كتاب الجهاد - باب : من حبسه العذر عن الغزو

١٤٣/٢ - ١٤٤ ، وأخرجه مسلم من حديث جابر - رضى الله عنه - فى

كتاب الامارة - باب : ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر

برقم ١٩١١ ، ١٥١٨/٣ •

الحكم على الاثر (١٤٩١) :

• ضعيف مرسل ، وأصله فى الصحيحين

(٢) : تقدم فى (٥٦٢) وهو صدوق •

تخريج الاثر (١٤٩٢) :

نكـره ابن عطية بلفظه وقال : نكـره النقاش عن الحسن بن

صالح ، وهذا بعيد شان ٢٥٣/٨ ، ونكـره البغوى ولم ينسبه ١١١/٣ =

الآية : (٩٢) .

١٤٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى (١) ، حدثنا بقية (٢) عن
ابراهيم بن أدهم (٣) فى قوله * وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
لِتَحْمِلَهُمْ * قال : ما سأله الخيل ، ما سأله الا النعال .

= = وذكره ابن الجوزى ٤٨٦/٣ ، والخازن ولم ينسبه ١١١/٣ ، وذكره أبو حيان
بلفظ : البغال ٨٦/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٣) :

• اسناده حسن

(١) : هو محمد بن المصفى بن بهلول الحمصى ، القرشى ، صاحب بقية ، قال
أبو حاتم والنسائى : صدوق ، وقال صالح جزرة : حدث بمناكير ، وأرجو
أن يكون صادقا ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقال أبو
زرعة : كان ممن يدلّس تدليس التسوية ، وقال الذهبى : صدوق
مشهور ، كان ثقة صاحب سنة ، من علماء الحديث ، وقال ابن حجر :
صدوق له أوهام ، وكان يدلّس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين
ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

• انظر الجرح ١٠٤/٨ ، الميزان ٤٣/٤ ، التهذيب ٤٦٠/٩ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

(٣) : هو ابراهيم بن أدهم بن منصور العجلى ، وقيل : التيمى ، أبو اسحاق

البلخى ، الزاهد ، وثقه ابن معين وابن نمير والنسائى والعجلى ، وقال
الدارقطنى : اذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث ، وقال ابن حجر :
صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة ، أخرج له
البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى .

• انظر الجرح ٨٧/٢ ، التهذيب ١٠٢/١ ، التقريب ٣١/١ .

تخريج الاثر (١٤٩٣) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : السواب

بدل : الخيل ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ ، وروح المعانى ١٥٩/١٠ .

الآية : (٩٢) .

قوله : " قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " .

١٤٩٤ - حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون ^(١) ، حدثنا موسى بن أيوب

النصيبي ^(٢) ، حدثنا بقية ^(٣) عن ابراهيم بن أدهم في قوله

" لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " قال : النعال .

١٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ^(٤) ، حدثنا

الحكم على الاثر (١٤٩٣) :

في اسناده محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ، وبقية مدلس

من الرابعة ولم يصرح بالسمع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم في (١٧٧) وهو صدوق .

(٢) : النصيبي - بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف

وفي آخرها الباء الموحدة ، نسبة الى نصيين ، وهي بلدة بين آمد

وميفارقين من ناحية نيار بكر - ، أبو عمران الأنطاكي ، قال

أبو حاتم : صدوق ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود والنسائي .

انظر الجرح ١٣٤/٨ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٣٦/١٠ - ٣٣٧ ، التقريب ٢٨١/٢ ،

الأنساب ١١٥/١٣ .

(٣) : هو ابن الوليد ، تقدم في (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التليس عن الضعفاء .

تخريج الاثر (١٤٩٤) :

تقدم في الاثر السابق .

الحكم على الاثر (١٤٩٤) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسمع ، فالاسناد

ضعيف .

(٤) : تقدم في (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

• الآية : (٩٢)

مالك بن اسماعيل ، حدثنا موسى بن محمد (١) عن عبد الرحمن
ابن اسحاق (٢) عن أبي سفيان (٣) عن أنس بن مالك : " قُلْتُ لَا
أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ غِيضٌ مِّنَ السَّمْعِ " قال :
الزاد والماء .

• قوله تعالى : " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ غِيضٌ مِّنَ السَّمْعِ " الآية .

١٤٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

(١) : الأنصاري ، يعدّ في الكوفيين ، روى عن أبي مالك الأشجعي ويزيد بن
أبي زياد وقنان بن عبد الله النهدي ، روى عنه أبو أحمد الزبيري ،
ويحيى بن أبي بكير ، ومالك بن اسماعيل وغيرهم ، قال ابن معين
ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

• الجرح ١٦٠/٨

(٢) : هو عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، الأنصاري ، أبو شيبة
يقال : كوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان
وأبو داود والنسائي وابن حبان وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر :
ضعيف ، من السادسة ، أخرج له أبو داود والترمذي .

انظر الجرح ٢١٣/٥ ، الميزان ٥٤٨/٢ ، التهذيب ١٣٦/٦ - ١٣٧ ،
التقريب ٤٧٢/١ .

(٣) : هو طلحة بن نافع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٩٥) :

نكره ابن الجوزي بلفظ : الزاد ٤٨٦/٣ ، وأبو حيان ٨٦/٥ ،
ونكره السيوطي بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح
القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٥) :

• اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن اسحاق .

• الآية : (٩٢)

عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله * تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ غِيضٌ مِّنَ الدَّمَعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ * : وذلك
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن يبيعثوا
غازين معه ، فجاءت عصابة من أصحابه ، فيهم : عبد الله
ابن مفضل [المزني] ^(١) فقالوا : يا رسول الله ، احملنا
فقال لهم رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - : واللّه ما
أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا ولهم بكاء ، وعزير عليهم أن
يحبسوا عن الجهاد ، ولا يجدون نفقة ، ولا محملا ، فلما رأى
الله - عزّ وجلّ - حرصهم على محبته ومحبة رسوله ، أنزل
عندهم في كتابه فقال : * لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى *
الى قوله : * تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ غِيضٌ مِّنَ الدَّمَعِ * الآية •

• (١٤٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

• (١) : في الأصل : المزى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

تخريج الاثر (١٤٩٦) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : يجلسوا ، بدل :

• يجلسوا ، برقم ١٧٠٧٩ ، ٤٢٠/١٤

وانظر سيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، وبحر العلوم ونسبه الى محمد

ابن كعب القرظي ١ / ل ٥٧٧ ب - ٥٧٨ أ ، وذكره ابن كثير

باختلاف يسير ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في

الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣ / ٢٦٧ ، وكذا في فتح

• القدير ٢ / ٣٩٣

الآيتين : (٩٢ - ٩٣) .

١٤٩٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله * وَلَا عَلِيَّ

النَّيْنِ إِنَّا مَا أَتَوْنَا لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتِ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ *

قال : أتبل رجلان من الأنصار ، أحدهما يقال له : عبد الله

ابن الأزرق (١) ، والآخر : أبو ليلي (٢) ، فسألوا النبي - صلى

الله عليه وسلم - أن يحملهم فيخرجون معه ، فقال : * لَا أَجِدُ

مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ * ، فبكوا * حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ *

قوله : * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى النَّيْنِ يَسْتَعِينُونَكَ * .

بياض (٣) .

(١٤٩٧) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف ، أبو ليلي الأنصاري ، العازني

شهد أحدا والخندق وما بعدها ، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم

* تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ * ،

- رضي الله عنه - . الاصابة ٢/٤٢٠ ، وانظر أسد الغابة ٣/٤٩٠ .

تخريج الاثر (١٤٩٧) :

ذكره السمرقنتي ١/٥٧٧ ب ، وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب

وغيره : أنهم سبعة ، وذكر فيهم أبا ليلي عبد الرحمن بن كعب ، ولم

يذكر عبد الله بن الأزرق - انظر رقم ١٧٠٨٨ ، ٤٢٣/١٤ .

* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى النَّيْنِ يَسْتَعِينُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا

مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * آية : (٩٣) .

(٣) : كذا في الأصل .

• الآيتين : (٩٣ - ٩٤)

• قوله : " رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ "

• قد تقدم غسيره (١)

• قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ "

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو

حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : ثم ذكر حلفهم

للمسلمين ، واعتذارهم اليهم ، يعني قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ "

• إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ "

• قوله : " قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ "

١٤٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا "

لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ " : فأخبرنا أنك

لو خرجتم ما زدتونا الا خبالا . " وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ "

(١) : انظر الآثار : (١٤٦٣ - ١٤٧١)

" يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ

نَبَّأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ

إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

آية : (٩٤)

• (١٤٩٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

• تخريج الاثر (١٤٩٨) :

• هو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٣/٤

• (١٤٩٩) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

• الآية : (٩٤)

• ورسوله : فسيرون ما تغفلون

• قوله : " عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " الآية

١٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا القدسي ، حدثنا عامر بن

صالح (١) عن أبي بكر الهذلي (٢) عن الحسن قال : الشهادة

• ما قد رأيتم من خلقه ، والغيب : ما غاب عنكم ما لم تروه

تخريج الاثر (١٤٩٩) :

ذكره السيوطي بلفظه الى قوله : خبالا ، وفي اوله : أخبرنا

• وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢

(١) : هو عامر بن صالح بن رستم المزني ، أبو بكر بن عامر الخزاز

- بمعجمات - البصري ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو

حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوي ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال

مرة : ليس به بأس ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن عدي :

قليل الحديث ، ولم أر له حديثا منكرا ، وخطب ابن حبان

ترجمته بترجمة عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ، وقال

ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال :

يضع ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه في التفسير

• انظر الجرح ٣٢٤/٦ ، تهذيب الكمال ٦٤٤/٢ ، التهذيب ٧٠/٥ ،

• الثريب ٢٨٧/١

(٢) : تقدم في (١٣٥٤) وهو متروك الحديث

تخريج الاثر (١٥٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية : (٧٣) ،

• برقم ٤٥١ ، ٣٩٠/١

وكذا ذكره السيوطي الا أنه قال : مما لم تروه ، وعزاه للمصنف فقط

• ٢٣/٣

الحكم على الاثر (١٥٠٠) :

• فيه أبو بكر الهذلي : متروك الحديث

• الآية : (٩٥)

قوله : " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآية •

١٥٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد قوله " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ] (١) لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ " قال : المنافقون •

قوله / تعالى : " فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " الآية •

١٥٠٢ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (٢) ، حدثنا موسى بن

" سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ " آية : (٩٥) •

• (١٥٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

• (١) : في الأصل : (اليه) ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

تخريج الاثر (١٥٠١) :

ذكر في تفسير مجاهد أنه : من الآية : (٨٧ - ٩٦) ،

قال : في المنافقين ص ٢٨٥ •

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه كما في تفسير

مجاهد ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢ •

(٢) : العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ،

مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له

الشيخان وأبو داود وابن ماجه •

التقريب ٤٧٣/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٦ - ١٤٥ •

• الآية : (٩٥)

عبد العزيز (١) قال : سألت الحكم (٢) قلت : قوله " سَيُخْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُتَعَرَّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رَجِسٌ " قال : حدثني عكرمة قال : قال محاش بن
عويمر (٣) : ان كانوا هم [أرجاسا] (٤) فنحن أشر من الحمير

(١) : العدنى ، أبو شعيب القنباري - بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة ،
والقنبار : حبل الليف - ، قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ،
وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، وقال أبو الفضل السليمانى : منكر
الحديث ، وقال ابن المدينى : ضعيف ، وقال الذهبى : لم يذكره أحد
فى كتب الضعفاء أبدا ، ولكن ما هو بالحجة ، وقال ابن حجر :
صدوق سيء الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة
أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، وأبو داود وابن ماجه .
انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ - ٢١٣ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ،
التعريب ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ .

(٢) : هو ابن أبان ، تقدم فى (٣٥٣) وهو صدوق عابد ، وله أوهام .

(٣) : كذا فى الأصل ، ولم أقف على من يسمى بهذا الاسم ، ولعله :
مخشي بن حمير ، المتقدم فى الأثر (١٢٨٨) فتحرف .

ونكر ابن عبد البر فى الاستيعاب : مخاشن - بالشين المعجمة -
الحميرى ، حليف الأنصار وقال : قتل يوم اليمامة شهيدا ، قال
الحافظ ابن حجر : وجزم ابن فتحون بأنه مخشي بن قميير - كذا
فى الاصابة فى الطبعة القديمة والمحققة ، والظاهر أنه حمير ،
بدليل قول الحافظ بعده : (الآتى قريبا) ، ثم ذكر مخشي بن
حمير - ، وقال ابن حجر : وعندى أنه يحتمل أن يكون
غيره .

• انظر الاستيعاب ٥٢٦/٣ ، الاصابة ٣٨٩/٣ ، أسد الغابة ١٢٢/٥ .

(٤) : فى الأصل : أرجاس ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، لأنه خير كان ،
والضمير - هم - توكيد لاسمها .

الآية : (٩٥) •

ففيهم نزلت هذه الآية ، فسأله رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ما قلت ؟ فقال : لم أقتل شيئا ، فسأله ، فقال : ما قلت شيئا
فقال : لا جرم ، كيف لا أعترف وقد جاء بها جبريل - [عليه
السلام] - (١) من السماء ؟

١٥٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " سَخَّخِلْفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رَجِسٌ " قال : لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
خلف عليا بعده ، ولم يخرج به معه ، فخاض الناس فقالوا :
انما خلفه لسخطه ، فأدركه علي في الطريق فأخبره بما قال
المنافقون ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلي - رضي
الله عنه - : ان موسى لما ذهب الى ربه استخلف هارون ،
واني استخلفك بعدي ، أفما ترضى أن تكون مني كمنزلة هارون
من موسى ؟ الا أنه لا نبي بعدي ، قال : بلى يا رسول الله ،
فلما رجع استقبله علي ، فأردفه النبي - صلى الله عليه وسلم -

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية •

تخريج الاثر (١٥٠٢) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (١٥٠٢) :

فيه موسى بن عبد العزيز : صدوق سيئ الحفظ ، والحكم بن أبان :

• صدوق له أوهام ، وهو معلق ، فالاسناد ضعيف مرسل •

(١٥٠٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه ، وأصله في

• الصحيحين

الآيتين : (٩٥ - ٩٦) .

خلفه وقال : لعن الله [المنافقين والمخالفين] (١) ، فدخل النبي
- صلى الله عليه وسلم - المدينة ، وعلي قائم خلفه يلعن المنافقين
وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - للمؤمنين : لا تكلموهم
ولا تجالسوهم ، فأعرضوا عنهم كما أمرهم الله - عز وجل - .
قوله : " يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا " (٢) عَنْهُمْ * الآية .
١٥٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا " الى قوله :

(١) : فى الأصل : (المنافقون والمخالفون) وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٠٣) :

هو فى سيرة ابن هشام بنحوه من حديث سعد بن أبى وقاص
- رضى الله عنه - ، وليس فيه : لا تكلموهم ٥٥٠ الخ ٥١٩/٤ - ٥٢٠ ،
وأخرجه فى الصحيحين مختصرا من حديث سعد بن أبى وقاص - رضى
الله عنه - ، أخرجه البخارى فى كتاب المغازى - باب : غزوة تبوك
٨٦/٣ ، ومسلم برقم ٢٤٠٤ فى كتاب فضائل الصحابة - رضى الله
عنهم - باب : من فضائل علي - رضى الله عنه - ١٨٧٠ / ٤ - ١٨٧١ ،
وانظر المعالم ولم ينسبه ١١٢/٣ ، والكشاف ٤٥/٢ ، وانظر
زاد المسير ٤٨٧/٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٢٣١/٨ ، ولباب التأويل ١١٢/٣ ، وأخرج
أبو الشيخ جزءه الأخير بلفظه ، من قوله : لا تكلموهم ٥٥٠ الخ
كما فى الدر ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٦/٢ .

" يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " آية : (٩٦) .

(٢) : فى الأصل : ليرضوا - بالياء - ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وفيه

- أيضا - : (يحلفون بالله لكم) ، وصوابه ما أثبت .

الآيتين : (٩٦ - ٩٧) .

• " الْفَاسِقِينَ " قال : فى المنافقين .

• قوله : " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " .

١٥٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يعلى ومحمد بن عبيد عن الأعمش

عن / ابراهيم قال : كان زيد بن صوحان (١) يحدث ، فقال أعرابي : ٨٠/ب

انّ حديثك ليعجبني ، وانّ يدك لترييني ، فقال : أما تراها

الشمال ؟ فقال الأعرابي : والله ما أدرى ، أليمن يقطعون أم

الشمال ؟ قال زيد : صدق الله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ

أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

الاشر (١٥٠٤) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاشر (١٥٠١) ، وذكره - أيضا - السمرقندى

ولم ينسبه ١/ل ٥٧٨ ب ، والطوسى ٢٨٣/٥ ، ونقله ابن حجر عن

المصنف فى الفتح ٣٤٠/٨ .

" الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ " آية : (٩٧) .

(١) : العبدى ، من عبد القيس ، أخو صعصعة بن صوحان ، أبو عائشة ، ويقال

أبو سليمان ، روى عن سلمان ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، مختلف

فى صحبته ، وذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الثالث من كتابه

الاصابة . انظر الجرح ٥٦٥/٣ ، الاصابة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ .

تخريج الاشر (١٥٠٥) :

أخرجه ابن سعد بلفظه من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش

به ، وزاد فى آخره : فذكر الأعمش أنّ يد زيد قطعت فى نهاوند

١٢٣/٦ - ١٢٤ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن

ابن مغراء عن الأعمش به برقم ١٧٠٩٣ ، ٤٢٩/١٤ ، = = =

الآية : (٩٧) .

١٥٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ،

حدثنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن

عباس قوله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " الى قوله " وَاللَّهُ عَلَيْهِ

حَكِيمٌ " ، ثم استثنى منهم فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ " الى

قوله : " غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

قوله : " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ " الآية .

١٥٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا

يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ

= = وذكره السمرقندي ١/١ ل ٥٧٨ ب ، والثعلبي ٣/١٠٢ أ ، والطوسي

بنحوه - ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ ، وابن عطية ٨/٢٥٦ - ٢٥٧ ، وابن كثير

يمثله ٢٨٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٠٥) :

• اسناده صحيح

• (١٥٠٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٠٦) :

أخرجه ابن جرير بمعناه ، وباسناد صحيح عن قتادة برقم

• ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤

• وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢/٢٦٨ .

• (١٥٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٩٧ - ٩٨) .

• ما أنزل الله على رسوله " قال : هم أقتل علما بالسنة .
قوله : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا " الآية .

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَمِنَ

الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّائِرَةَ " قال :

هوؤلاء المنافقون من الأعراب ، الذين انما ينفقون رياء ، اثناء

على (١) أن يفتروا ويحاربوا ويقاتلوا ، [ويرون] (٢) نفقاتهم مغرما

ألا تراه يقول : " وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّائِرَةَ السَّوْءَ " ؟

تخريج الاثر (١٥٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٧٠٩٢ ، ٤٢٩/١٤

وذكره السمرقندي ونسبه الى مقاتل ١/ ج ٥٧٨ ب ، وذكره الثعلبي

٣/ ج ١٠٢ أ ، والقرطبي بمعناه - ٢٣١/٨ ، وذكره أبو حيان ٥/ ٩٠ ،

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٦٨ .

" وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّائِرَةَ

عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (٩٨) .

• (١٥٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كلمة (على) : لم ترد عند ابن جرير .

(٢) : في الأصل : ويروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم ١٧٠٩٤ ، ٤٣١/١٤

وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : ألا تراه . الخ ، وعزاه

للمصنف فقط ٣/ ٢٦٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٩٧ .

الآية : (٩٨) .

١٥٠٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح ، حدثنا سلمة

قال : قال محمد بن اسحاق " وَيُتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ " : أى من

صدقة ، أو نفقة فى سبيل الله ، " عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ " .

١٥١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيُتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ " : فيعد ما

ينفق فى سبيل الله غرامة يغررها ، ويتربص بمحمد - صلى الله

عليه وسلم - الهلاك .

/ قوله تعالى : " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " .

(١) ١/٨١

١٥١١ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة

قال : قال محمد بن اسحاق " سَمِيعٌ عَلِيمٌ " : أى سميع ما

يقولون ، عليم بما يخفون .

(١٥٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٠٩) :

هو فى سيرة ابن هشام ، أورده غسيرا لقوله تعالى : " يُنْفِقُ

- وهو الصواب - ٥٥٣/٤ .

(١٥١٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٥١٠) :

نكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ل/ ١٥٧٩ أ ، ونكره السيوطى

بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٩/٣ .

(١) : رقم اللوحة غير واضح فى الأصل .

الاشر (١٥١١) :

تقدم بسنده ولفظه دون قوله : سميع ما يقولون ، فى الاثر (١٨١)

وهذه الزيادة أخرجها المصنف فى غسير سورة البقرة آية : (١٢٧) = = =

الآية : (٩٩) .

قوله : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

١٥١٢ - حدثنا الحسين بن الحسن (١) ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن

حاتم (٢) ، حدثنا حجاج عن ابن جريج (٣) عن مجاهد " وَمِنَ

الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : هم بنو مقرن من

مزينة .

= = برقم ١٢٥١ ، ٦١٧/٢ ، وأخرجه بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف

آية : (٢٠٠) برقم ١٥٢٨ ، ٧٥٧/٢ .

" وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا لِلَّهِ وَعِنْدَ اللَّهِ وَصَلُوا إِلَى الرَّسُولِ إِلَّا مِنْهَا قُرْبَةً لَهَا سِيءَ خَلِيلُهُمْ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " آية : (٩٩) .

(١) : تقدم في (٧٣٢) قال ابن أبي حاتم : ما رأيت منه الا خيرا .

(٢) : تقدم في (٧٣٢) وهو صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن .

(٣) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلّس ويرسل .

تخريج الاثر (١٥١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق الحسين

عن حجاج به برقم ١٧٠٩٧ ، وانظر رقم ١٧٠٩٨ ، ٤٣٣/١٤ .

ونكره الثعلبي ١٠٢/٣ ، والبغوي ١١٣/٣ ، وابن عطية ٢٥٩/٨

والقرطبي ونسبه الى المهدي ٢٣٥/٨ ، ونكره الخازن ١١٣/٣ ، وأبو

حيان ٩١/٥ ، والسيوطي في لسان النقول بلفظه وبأطول منه ص ١٢٢ ،

وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبأطول

منه ٢٦٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ، الا أنه لم يعزه لسنيدي ٣٩٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسمع ،

فالاسناد ضعيف .

الآية : (٩٩) .

١٥١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ، حدثنا

أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة

والحسن في قول الله في براءة " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ

أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ " :

قد استثنى فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " الى قوله :

" غُفُورٌ رَحِيمٌ " .

قوله : " وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ " .

١٥١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنا معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ

قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : يعني استغفار الرسول

- صلى الله عليه وسلم - .

(١٥١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٣٠) .

تخريج الاثر (١٥١٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة والحسن عند غير المصنف - رحمه

الله تعالى - ، وتقدم باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

في الاثر (١٥٠٦) فانظر تخريجه هناك .

(١٥١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٥١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح به

برقم ١٧٠٩٥ ، ٤٣٢/١٤ - ٤٣٣ .

ونكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٥٣/٤ ، والسمرقندي

ولم ينسبه ١/١ ل ٥٧٩ أ ، والطوسي كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، = = =

الآية : (٩٩) .

١٥١٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس النرسى ، حدثنا يزيد

عن سعيد عن قتادة قوله " وَتَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ

وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ " الآية .

بياض (١) .

= = والبغوى ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٢٥/١٠

ونكره ابن الجوزى ٤٨٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ١١٣/٣

ونكره أبو حيان ٩١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٧/٢ .

(١٥١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٥١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق

بشر عن يزيد به برقم ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤ .

ونكره الجصاص وزاد : بالخير والبركة ٣٥٣/٤ ، ونكره أبو

الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/١ ل ٥٧٩ أ ، والثعلبى بنحوه ولم ينسبه

٣/١٠٢ ل أ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، ونكره البغوى

ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٢٥/١٠ ،

ونكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن قتيبة والزجاج ٤٨٩/٣

ونكره أبو حيان بمثله وبأطول منه ٩١/٥ ، ونكره ابن كثير ولم

ينسبه ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ،

وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ .

(١) : كذا فى الأصل .

الآية : (١٠٠) .

قوله تعالى : **« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »** .

١٥١٦ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ^(١) ، حدثنا أبو داود ، حدثنا

قيس ^(٢) عن عثمان بن المغيرة عن [مولى] ^(٣) لأبي موسى عن

أبي موسى ^(٤) : أنه سئل عن قوله تعالى **« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ**

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » قال : هم الذين صلوا القبلتين

**« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »** .

آية : (١٠٠) .

(١) : الوراق ، النهشلي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل سامرا ، ثقة

من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين ، أخرج له

مسلم .

التقريب ١/١٩٦ ، وانظر التهذيب ٦/٣ .

(٢) : هو ابن الربيع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق ، تغير لما كبر ،

أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : في الأصل : مولاه ، وصوبته من ابن جرير .

ولم أقف على اسمه .

(٤) : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار - بفتح المهملة وتشديد

الضاد المعجمة - ، أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ،

أمّره عمر ثم عثمان - رضي الله عنهم أجمعين - ، وهو أحد

الحكميين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل : بعدها

أخرج له الجماعة .

التقريب ١/٤٤١ ، وانظر التهذيب ٥/٣٦٢ - ٣٦٤ ، الإصابة ٢/٣٥٩ - ٣٦٠

• الآية : (١٠٠)

• مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١٥١٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير (١) ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة (٢) عن قتادة (٣) عن /سعيد ٨١/ب

ابن المسيب قوله " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

تخريج الاثر (١٥١٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يحيى بن آدم عن قيس به
برقم ١٧١٠٧ ، وأخرجه - أيضا - من طريق عبد العزيز عن قيس به
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن مولى لأبي موسى به برقم
١٧١٠٨ ، ٤٣٦/١٤ •

ونكره الجماص دون قوله : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٥٤/٤ ، والطوسي ٢٨٨/٥ ، والزمخشري ولم ينسبه ٤٥/٢ ، وابن عطية
كما عند الجماص ٢٥٩/٨ ، ونكره ابن الجوزي ٤٩٠/٣ ، وأبو حيان كما
عند الجماص ٩٢/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وأبو
نعيم في المعرفة كما في الدر ، وساقه بلفظه وزاد : جميعا ، وليس
فيه : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٦٩/٣ ، وكذا في فتح
القدير ٤٠٠/٢ •

الحكم على الاثر (١٥١٦) :

• فيه مولى أبي موسى : لم أقف عليه •

(١) : تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف •

(٢) : تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التديس ، واختلط ، وكان

• من أثبت الناس في قتادة •

(٣) : هو ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور

• بالتديس ، عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة •

الآية : (١٠٠) .

قال : هم الذين صلوا القبلتين جميعا ، وهم أهل بدر .

١٥١٨ - وروى عن الشعبي في إحدى الروايات .

١٥١٩ - وعن الحسن .

تخريج الاثر (١٥١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : وهم أهل بدر ، من طريق

يحيى بن سعيد ويزيد عن سعيد به برقم ١٧١١٠ و ١٧١١١ و ١٧١١٢ ،

٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وبحر العلوم ١/١ ل ٥٧٩ ب ، والكشف والبيان

٣/١٠٢ ب ، والتبيان ٢٨٨/٥ ، والمعالم ١١٣/٣ ، والكشاف ولم

ينسبه ٤٥/٢ ، وانظر المحرر ٢٥٩/٨ ، ومجمع البيان ١٢٦/١٠ ، وزاد

المسير ٤٩٠/٣ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس ١٦٨/١٦ ، وانظر

القرطبي ٢٣٦/٨ ، ولباب التأويل ١١٣/٣ ، والبحر المحيط ٩٢/٥ ، وابن

كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو نعيم في المعرفة

كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير ٢٦٩/٣ ، وأشار اليه الشوكاني

وعزاه كما في الدر المنشور ٤٠٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٧) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وقتادة : مدلس من الثالثة ولم

يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٥١٨) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٥١٩) :

نكره الطبرسي دون قوله : مع النبي - صلى الله عليه وسلم -

١٢٦/١٠ ، ونكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم كما في

الدر ، وساقه كما عند الطبرسي ، وزاد في آخره : وهم أهل بدر ٢٦٩/٣

وأشار اليه الشوكاني ، وعزاه كما في الدر المنشور ٤٠٠/٢ .

• الآية : (١٠٠)

• ١٥٢٠ - وابن سيرين

• ١٥٢١ - وقتادة : انهم الذين صلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم -

• القبلتين

تخريج الاثر (١٥٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ودون قوله : انهم ، وباسناد ضعيف برقم ١٧١١٣ ، وانظر رقم ١٧١١٤ ، ٤٣٧/١٤ .

وهو عند الجصاص كما عند ابن جرير ٣٥٤/٤ ، وكذا في الكشف ل/٣ ١٠٢ ب ، والتهيان ٢٨٨/٥ ، والمعالم ١١٣/٣ ، والمحزر ٢٥٩/٨ ، ومجمع البيان ١٢٦/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٩٠/٣ ، والخازن كما عند ابن جرير ١١٣/٣ ، وكذا في البحر المحيط ٩٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو نعيم كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير ٢٦٩/٣ ، وأشار اليه الشوكاني ، وعزاه كما في الدر ٤٠٠/٢ ، وذكره الآكوسى كما عند ابن جرير ٧/١١ .

تخريج الاثر (١٥٢١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره دون قوله : مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وزاد في آخره : جميعا ، عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ وكذا أخرجه ابن جرير عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٧١١٥ ، ٤٣٧/١٤ .

ونكره الجصاص دون قوله : مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وكذا في الكشف ل/٣ ١٠٢ ب ، والتهيان ٢٨٨/٥ ، والمعالم ١١٣/٣ ، والمحزر ٢٥٩/٨ ، ومجمع البيان ١٢٦/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٩٠/٣ ، والخازن كما عند الجصاص ١١٣/٣ ، وكذا في البحر المحيط ٩٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، والآكوسى كما عند الجصاص ٧/١١ .

الآية : (١٠٠) .

والوجه الثانى :

١٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى القطان

عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ " :

• من أدرك بيعة الرضوان

١٥٢٣ - وروى عن ابن سيرين : مثل ذلك .

تخريج الاشر (١٥٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن بشر عن
اسماعيل به برقم ١٧٠٩٩ ، ومن طريق مطرف عن الشعبي برقم
١٧١٠٦ ، وبمثلته من طريق هشيم عن اسماعيل ومطرف به برقم
١٧١٠٣ و ١٧١٠٥ ، ومن طريق يحيى عن اسماعيل به برقم ١٧١٠١ ،
وبنحوه من طريق مطرف عن عامر برقم ١٧١٠٠ ، وانظر رقم
١٧١٠٢ ، ٤٣٥/١٤ .

ونكره السمرقندى بزيادة فى آخره - ١/١ ل ٥٨٠ ، ونكره الثعلبى
٣/١٠٢ ب ، والطوسى ٥/٢٨٨ ، والبغوى بمثله ٣/١١٣ ، والزمخشري
٢/٤٥ - ٤٦ ، ونكره ابن عطية ٨/٢٥٩ ، والطبرسى ١٠/١٢٦ ، وابن
الجوزى بمثله ٣/٤٩٠ ، ونكره الرازى ١٦/١٦٨ ، والقرطبى بمثله ونسبه
- أيضا - الى أصحاب الشافعى ٨/٢٣٦ ، ونكره الخازن بمثله ٣/١١٣
ونكره أبو حيان ٥/٩٢ ، وابن كثير ٢/٣٨٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة
وابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة كما فى
الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٣/٢٧٠ ، وكذا فى فتح
القدير الا أنه لم يذكر الزيادة ٢/٤٠٠ ، ونكره الآلوسى ١١/٧ .

الحكم على الاشر (١٥٢٢) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاشر (١٥٢٣) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآية : (١٠٠) .

قوله تعالى : **وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ** .

١٥٢٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (١)

عن قيس - يعني ابن مسلم - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

كان الناس على ثلاث منازل : المهاجرون الأولون ، **وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ**

بِإِحْسَانٍ ، **وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا**

وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ (٢) ، فأحسن ما نكون

• أن نكون بهذه المنزلة .

١٥٢٥ - حدثنا (٣) أبي ، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل (٤) ،

حدثنا اسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو سنان - يعني ابن سنان

الشيثاني - (٥) عن ابن عباس قال : أتاه رجل فنذكر بعض أصحاب

محمد - صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم - كأنه يتتقص بعضهم ،

فقال ابن عباس : **وَالسَّالِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ**

(١) : هو الشورى ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : سورة الحشر ، آية : (١٠) .

تخريج الاشر (١٥٢٤) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : يكون بدل : نكون ، في

الموضعين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٢ .

الحكم على الاشر (١٥٢٤) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(٣) : كذا في الأصل ، وكتب أعلاه : شني .

(٤) : تقدم في (٩٦٥) ، قال أبو حاتم : صالح .

(٥) : هو سعيد بن سنان الشيثاني الأصغر ، تقدم في (٥٤) ، وهو صدوق

له أوهام .

• الآية : (١٠٠)

• وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ : أما أنت فلم تتبعهم بإحسان

١٥٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع

عن سعيد عن قتادة قوله " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ " قال :

• التابعين (١)

الوجه الثانى :

١٥٢٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثنى عبد الرحمن

فى قوله " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ " : من بقى من أهل

الاسلام الى أن تقوم الساعة (٢) .

تخريج الاثر (١٥٢٥) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : فذكر بعض الصحابة فتقصه

• وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣

الحكم على الاثر (١٥٢٥) :

فيه أبو سنان : صدوق له أوهام ، وفيه انقطاع بينه وبين ابن

• عباس - رضى الله عنهما - فالاسناد ضعيف

• (١٥٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

• (١) : كذا فى الأصل ، وفى الدر وفتح القدير : التابعون

تخريج الاثر (١٥٢٦) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى

• فتح القدير ٤٠٠/٢

• (١٥٢٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (١٤٢٨)

• (٢) : فى الأصل : يوم القيامة ، وضرب عليها

تخريج الاثر (١٥٢٧) :

ذكره ابن الجوزى بمثله مختصرا ونسبه الى ابن عباس ٤٩١/٣ ، وذكره

• السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢

الآية : (۱۰۰) .

قوله : " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ " .

۱۵۲۸ - حدثنا أبو سعيد الأشجّ ، حدثنا المحاربي (۱) عن ليث (۲) عن

عثمان بن عمير أبي اليقظان (۳) عن أنس : قال رسول الله

[- صلى الله -] (۴) عليه وسلم - : ثمّ يتجلى لهم الربّ - تبارك

وتعالى - فيقول : سلوني أعطكم ، قال : فيسألونه الرضا ،

فيقول : رضاي أحلكم داري / وأنا لكم كرامتي ، فسلوني أعطكم (۵) / ۹۱

قال : فيسألونه الرضا ، قال : فيشهدهم أنه قد رضي

عنهم .

(۱) : هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم في (۱۰۷۵) وهو لا بأس به ، وكان يدلّس

(۲) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (۲۷۸) وهو صدوق ، اختلط أخيراً ولم يتميز

حديثه فترك .

(۳) : تقدم في (۱۰۱۷) وهو ضعيف اختلط ، وكان يدلّس ويغلو في التشيع .

(۴) : سقطت من الأصل ، والسياق يقتضيها .

(۵) : ترقيم اللوحات غير منضبط في الأصل ، فقد انتقل من الرقم :

(۸۱) الى : (۹۱) .

تخريج الاثر (۱۵۲۸) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه كرر لفظ : (سلوني) ، وجاء

في سنده : عمر بدل : عمير ، في تفسير سورة المائدة آية : (۱۱۹)

۳ / ۱۵۵ ، وكذا نقله ابن كثير بسنده وباختلاف يسير في لفظه

• ۱۲۲ / ۲

الحكم على الاثر (۱۵۲۸) :

اسناده ضعيف ، ولكن يشهد له الحديث المتفق عليه ، النوى

مرّ نكره في تخريج الأثر (۱۳۶۷) .

قوله تعالى : " نَلَيْكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .

١٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

قوله " نَلَيْكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " (١) : يعني ذلك الثواب : الفوز

العظيم .

قوله : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَكْرُؤًا

عَلَى النِّفَاقِ [(٢) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ] .

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو

زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " وَمِمَّنْ

حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَكْرُؤًا عَلَى النِّفَاقِ " :

أى لجؤا فيه وأبوا .

(١٥٢٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : سورة النساء آية : (١٣) ، ولفظها : " وَنَلَيْكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .

تخريج الاثر (١٥٢٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة النساء آية : (١٣)

برقم ٢٤٨٥ ص ١١٠١ .

" وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَكْرُؤًا
عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " آية : (١٠١) .

(٢) : سقطت من الأصل .

(١٥٣٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : غيره ، من طريق ابن حميد

= =

عن سلمة به برقم ١٧١٢٠ ، ٤٤٠/١٤ .

• الآية : (101) .

1531 - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ

ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فسي

قول الله : " وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ " قال :

• أقاموا عليه ، لم يتوبوا كما تاب آخرون .

• قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

1532 - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي

روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

= = وكذا في سيرة ابن هشام 553/4 ، والكشف 3/104 ، والتبيان

289/5 ، والمعالم 115/3 ، ومجمع البيان 130/10 ، وذكره القرطبي

ولم ينسبه 240/8 ، وذكره الخازن وزاد : وغيره - 115/3 .

• (1531) : اسناده صحيح ، تقدم في (29) .

• تخريج الاثر (1531) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد

برقم 17119 ، 440/14 .

• وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه 1/580 ، وذكره الثعلبي

3/104 ب ، وانظر النكت 161/2 ، وذكره الطوسي 289/5 ، وانظر

المعالم 115/3 ، وذكره ابن عطية 261/8 ، والطبرسي بنحوه - 130/10

وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى ابن عباس 491/3 ، وانظر لباب التأويل

115/3 ، وذكره أبو حيان 93/5 ، وابن كثير بمعناه ولم ينسبه 284/2

• وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط 271/3 ، وكذا في فتح القدير

• 401/2

• (1532) : اسناده ضعيف ، تقدم في (32) .

• الآية : (١٠١)

يقول : نعرفهم •

١٥٢٢ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله " وَمِمَّنْ حَبُولَكُم مِّنَ
الْأَعْرَابِ " الى قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " قال قتادة :
فما بال أقوام يتكفون على الناس ؟ ^(١) يقول : فلان في الجنة ،
وفلان في النار ، فانا سألت أحدهم عن نفسه قال : لا أدري ،
لعمري لأنت بنفسك أعلم [منك] ^(٢) بأعمال الناس ، ولقد تكلفت
شيئا ما تكلفه نبيّ ، قال نبيّ الله نوح - صلى الله عليه وسلم -
" وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " ^(٣) ، وقال نبيّ الله شعيب
- صلى الله عليه وسلم - : " بَقِيَتِ اللّٰهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ " ^(٤) ، وقال الله لنبيه محمد - صلى
الله عليه وسلم - : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " •

تخريج الاشر (١٥٢٢) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ •

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : علم الناس ، وفي الدر : يتكلمون على
الناس •

(٢) : في الأصل : بك ، وصوبتها من المراجع •

(٣) : سورة الشعراء ، آية : (١١٢) •

(٤) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (٨٦) •

تخريج الاشر (١٥٢٢) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير عن معمر عن قتادة

ل ١٠٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن عن عبد الرزاق

= = =

• به برقم ١٧١٢١ ، ٤٤١/١٤ •

الآية : (١٠١) .

قوله تعالى : " سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ " .

١٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (١) ، حدثنا عمرو العنقري ، حدثنا أسباط (٢) عن السدي (٣) عن أبي مالك عن ابن عباس " وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ / مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ " قال : قام النبي - صلى الله عليه وسلم - خطيباً يوم الجمعة فقال : يا فلان ، أخرج فانك منافق ، يا فلان ، أخرج فانك منافق ، فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ، وكان عمر بن الخطاب لم يشهد الجمعة يومئذ لحاجة كانت ، فلقبهم وهم يخرجون من المسجد ، فاخْتَبَأَ منهم استحياء أنه لم يشهد الصلاة وظنَّ أنَّ الناس قد انصرفوا ، واخْتَبِئُوا هم منه ، وظنوا أنَّه علم بأمرهم ، فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم يصلوا ، فقال له رجال من المسلمين : أبشر يا عمر ، فقد فضح الله المنافقين

= = وذكره الثعلبي ٣/١٠٤ ب ، وابن عطية ٨/٢٦١ ، وانظر البحر المحيط ٥/٩٣ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٨٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٢١ .

الحكم على الاثر (١٥٣٣) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

- (١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .
- (٢) : هو ابن نصر ، تقدم في (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .
- (٣) : تقدم في (٢٣) ، وهو صدوق .

• الآية : (١٠١)

فهذا العذاب الأول حين أخرجهم النبي - صلى الله عليه وسلم - من

المسجد ، والعذاب الثانى : عذاب القبر .

١٥٣٥ - حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى (١) ، حدثنا

تخريج الاثر (١٥٣٤) :

أخرجه ابن جرير برقم ١٧١٢٢ ، ٤٤١/١٤ - ٤٤٢ ، والطبرانى

فى الأوسط برقم ٧٩٦ ، ٤٤١/١ - ٤٤٢ ، كلاهما بمثله من طريق

الحسين بن عمرو العنقزى عن أبيه به .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبه - أيضا - الى

الكلبى ١/١ ل ٥٨٠ ب ، وانظر الكشف ٣/١٠٤ ب ، والتبيان ٥/٢٨٩ ،

والمعالم ونسبه الى السدى والكلبى ٣/١١٥ ، وانظر الكشاف ٢/٤٦ ،

ومجمع البيان كما فى المعالم ١٠/١٣٠ ، وانظر زاد المسير ٣/٤٩٢ ،

والرازى وقال : رواه أنس عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ١٧٣/١٦

ولباب التأويل كما فى المعالم ٣/١١٥ ، وانظر البحر المحيط ٥/٩٤ ،

وذكره ابن كثير ٢/٣٨٤ - ٣٨٥ ، والهيتمى فى مجمع الزوائد وقال :

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى وهو

ضعيف - كتاب التفسير - تفسير سورة براءة ٧/٣٣ ، وأخرجه أبو الشيخ

وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٧١ ، وكذا فى فتح القدير

• ٤٠١/٢

الحكم على الاثر (١٥٣٤) :

فيه أسباط : صدوق كثير الخطأ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : الصاغانى - بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفى آخرها النون ، نسبة

الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها : جفانيان ، وتعرب فيقال

الصفانيان ، وهي كورة عظيمة واسعة ، والنسبة اليها : الصفاننى ،

والصاغانى - أيضا - ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من

الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، أخرج له مسلم ، وأصحاب

السنن • التقريب ٢/١٤٤ ، وانظر التهذيب ٩/٣٥ ، الانساب ٨/٣١٠ •

الآية : (١٠١) .

أبو نوح (١) ، أنبأنا شعبة عن قتادة في قوله " سُنْعَنِيهِمْ

مَرْتَيْنِ " قال : عذاب في القبر ، وعذاب في النار .

والوجه الثاني :

١٥٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يحيى بن اليمان (٢) عن

(١) : هو عبد الرحمن بن غزوان - بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة - الضبي ، أبو نوح ، المعروف بقراد - بضم القاف وتخفيف الراء - ، ثقة له أفراد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له البخاري والترمذي والنسائي .

التعريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٧/٦ - ٢٤٩ .

تخريج الاثر (١٥٣٥) :

أخرجه البيهقي في اثبات عذاب القبر بلفظه ، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحاق به برقم ٤٤ - في الباب التاسع - باب : ما يكون على المنافقين من العذاب في القبر ٢١١/١ ، وذكره بلفظه - أيضا - في شعب اليمان ١/١ ل ١١١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ : عذابا في الدنيا ، وعذابا في القبر ، من طريق بدل بن المحبر عن شعبة به برقم ١٧١٣٢ ، وأخرجه كذلك بسند صحيح عن الحسن برقم ١٧١٣١ ، ٤٤٣/١٤ .

ونكره الجصاص كما في ابن جرير ونسبه - أيضا - للحسن ٣٥٤/٤ والطوسي ونسبه - أيضا - للحسن والجبائي ٢٨٩/٥ ، والقرطبي كما عند الجصاص ٢٤١/٨ ، وابن كثير وعلقه عن سعيد عن قتادة ٣٨٥ / ٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، ونكره - أيضا - بهذا اللفظ وقال : أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ٢٧٢ - ٢٧١/٣ - ونكره الشوكاني عن قتادة - كما في الدر - ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٣٥) :

اسناده صحيح .

(٢) : تقدم في (٩٥٢) وهو صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير

الآية : (١٠١) .

سفيان (١) عن ابن أبي نجيح (٢) عن مجاهد " سَعَدِيهِمْ مَرَّتَيْنِ "

قال : الجوع والقتل .

والوجه الثالث - وهو أحد أقوال مجاهد - :

١٥٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور

عن معمر عن ابن أبي نجيح (٢) عن مجاهد " سَعَدِيهِمْ مَرَّتَيْنِ "

قال : القتل والسبأ .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وريما دلس

تخريج الاثر (١٥٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي كريب عن ابن يمان

به برقم ١٧١٢٧ ، ٤٤٢/١٤ .

وهو في بحر العلوم ١/ ل ٥٨٠ ب ، وانظر الكشف ٣/ ل ١٠٤ ب ،

ونكره ابن عطية بلفظه ، وجعله غسيرا لعذاب المرة الأولى وقال :

وهذا بعيد لأن منسهم من لم يصبه هذا ٢٦٢/٨ ، وانظر زاد المسير

٤٩٣/٣ ، ونكره القرطبي ٢٤١/٨ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، وانظر ابن

كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه

لابن أبي شيبة ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٣٦) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ، وابن أبي

نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٣٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به

برقم ١٧١٢٤ ، ٤٤٢/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في غسيره عن معمر عن

ابن أبي نجيح ل ١٠٥ - وهذا سقط من أصل التفسير والحق = =

• الآية : (١٠١) .

والوجه الرابع - وهو أحد أقوال مجاهد - :

١٥٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نجيل ، حدثنا خطاب (١) عن خصيف (٢)
عن مجاهد في قوله " سَتُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ " قال : عذبوا بالجوع مرتين .

== في الحاشية ، وكتب تحته : صح - .

ونكره الجماص ٣٥٤/٤ ، والسمرقندي ١/١ ل ٥٨٠ ب ، والشعبي وزاد :
وعذاب القبر ٣/٣ ل ١٠٤ ب ، والبغوي ، وجعله تفسيراً للعذاب الأول ،
والشامي : عذاب القبر ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ، ونكره ابن
الجوزي ٤٩٣/٣ ، والرازي كما في الكشف ١٧٤/١٦ ، ونكره القرطبي ولم
ينسبه ٢٤١/٨ ، ونكره الخازن وجعله تفسيراً للعذاب الأول وقال : وهذا
القول ضعيف ، لأن أحكام الإسلام في الظاهر كانت جارية على المنافقين
فلم يقتلوا ولم يسبوا ١١٥/٣ - ١١٦ ، ونكره ابن كثير ٣٨٥/٢ .
الحكم على الاثر (١٥٣٧) :

• فيه ابن أبي نجیح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع .

(١) : هو خطاب بن القاسم الحراني ، قاضيها ، وثقه ابن معين وأبو
زرعة ، وعنه : منكر الحديث ، يقال : انه اختلط قبل موته ، وقال
أبو حاتم : يكتب حديثه ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر
ثقة ، اختلط قبل موته ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والنسائي
انظر الجرح ٣٨٦/٣ ، التهذيب ١٤٦/٣ ، التقريب ٢٢٤/١ ، الكواكب ص ١٥١ .
(٢) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٢٥) وهو صدوق سئ الحفظ ، خلط
بأخرة .

تخريج الاثر (١٥٣٨) :

• نكره الجماص ٣٥٤/٤ ، والبغوي ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ،

• وابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، والآكوسي ١١/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٣٨) :

• فيه خصيف : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

• الآية : (۱۰۱) .

والوجه الخامس :

۱۵۳۹ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر

الرازي ^(۱) عن الربيع بن أنس في قوله " سُنْعُهُمْ مَرَّتَيْنِ " .

• قال : يبتلون في الدنيا .

۱۵۴۰ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله

• " سُنْعُهُمْ مَرَّتَيْنِ " قال : عذاب في الدنيا بالاموال والاولاد .

(۱) : تقدم في (۳۹) وهو صدوق ، سيء الحفظ .

تخريج الاثر (۱۵۳۹) :

ذكره الثعلبي بنحوه وزاد : وعذاب القبر ۳/ ۱۰۵ ل ، وأخرجه

• أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد ما زاده الثعلبي ۳/ ۲۷۲ .

الحكم على الاثر (۱۵۳۹) :

• فيه أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

• (۱۵۴۰) : اسناده صحيح ، تقدم في (۲۹) .

تخريج الاثر (۱۵۴۰) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه ، من طريق ابن

• وهب عن ابن زيد برقم ۱۷۱۳۴ ، ۴۴۴/۱۴ ،

ونكره البغوي بأطول منه ۳/ ۱۱۵ ، وابن عطية ۸/ ۲۶۳ ، وابن

الجوزي ۳/ ۴۹۴ ، والخازن ۳/ ۱۱۶ ، وأبو حيان ۵/ ۹۴ ، وابن كثير

• ۲/ ۳۸۵ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• وبأطول منه ۳/ ۲۷۲ .

• الآية : (١٠١)

• والوجه السادس :

١٥٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران ^(١) ، أنبأنا يحيى بن

يمان ^(٢) عن سفيان ^(٣) عن السدي ^(٤) عن أبي مالك * **سَنَعْنَهُمْ**

١/٩٢

• **مَسْرُوتِينَ** قال : ^(٥) الجوع ، وعذاب / القبر .

• قوله تعالى : * **ثُمَّ يَكْرَهُونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ** *

١٥٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر عن

الربيع بن أنس في قوله * **ثُمَّ يَكْرَهُونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ** * قال :

(١) : تقدم في (٧٦٤) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (٩٥٢) وهو صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير

(٣) : هو الشوري ، تقدم في (٢٢)

(٤) : تقدم في (٢٣) وهو صدوق .

(٥) : كتب في الأصل : عذاب في الدنيا ، وضرب عليها .

تخريج الاثر (١٥٤١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن يحيى به

• برقم ١٧١٢٨ ، ٤٤٣/١٤ ،

ونكره ابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٨٥/٢ ، ونكره

السيوطي في الأكليل دون قوله : الجوع ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر

وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٤٠١/٢

الحكم على الاثر (١٥٤١) :

في اسناده يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ،

• فالاسناد ضعيف

• (١٥٤٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٥٣٩)

• الآيتين : (١٠١ - ١٠٢)

• عذاب جهنم

• ١٥٤٣ - وري عن قتادة : نحو ذلك

• ١٥٤٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة

قال : قال محمد بن اسحاق : العذاب العظيم النى يردون اليه

• عذاب النار والخلد فيه

• قوله تعالى : " وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ "

• ١٥٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَءَاخِرُونَ

تخريج الاثر (١٥٤٢) :

• نكره الجصاص ولم ينسبه ٣٥٤/٤ ، والسمرقندي ٥٨٠/١ ب ،

والثعلبي ١٠٥ ل/٣ ، وابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وأخرجه - أيضا - عن الضحاك ٢٧٣/٣

تخريج الاثر (١٥٤٣) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١٥٤٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

تخريج الاثر (١٥٤٤) :

• هو في سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٤/٤ ، وفي الكشف بنحوه

١٠٤ ل/٣ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، والتفسير الكبير

• ١٧٤/١٦ ، وروح المعاني ١١/١١

• " وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ
سَيِّئًا عَسَىٰ لِلَّهِ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "

• آية : (١٠٢)

• (١٥٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• الآية : (١٠٢)

أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا قَالَ
كان عشرة رهط تخلفوا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في
غزوة تبوك ، فلما حضر رجوع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد ، فكان ممر رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - اذا رجع من المسجد عليهم ، فلما
رأهم قال : من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري ؟ قالوا :
هذا أبو لبابة وأصحاب له ، تخلفوا عنك يا رسول الله
[أوثقوا أنفسهم ، وحلفوا أنهم لا يطلقهم أحد] (١) ، حتى
يطلقهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ويعذرهم ، فقال النبي
- صلى الله عليه وسلم - : وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم
حتى يكون الله هو النى يطلقهم ويعذرهم ، رغبوا عني ،
وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين ، فلما بلغهم ذلك قالوا :
نحن - والله - لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله هو النى يطلقنا
فأنزل الله : " وَءَاخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " ،
فلما نزلت أرسل اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فأطلقهم
وعذرهم •

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر المنثور •

تخريج الاثر (١٥٤٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق العثني عن
أبي صالح به برقم ١٧١٣٦ ، ٤٤٧/١٤ - ٤٤٨ ، والبيهقي بأطول
منه ، في الدلائل - في حديث أبي أمامة وأصحابه ٢٧٢/٥ =

الآية : (١٠٢) .

١٥٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا [سعيد] ^(١) بن عبد الحميد الرازي ^(٢) ، حدثنا يعقوب ^(٣) عن زيد ^(٤) : * وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا * قال : هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسواري ، منهم : كردم ومرداس ^(٥) وأبو لبابة ،

= = وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بنحوه مختصراً عن معمر عن الزهري

ل ١٠٥ .

وانظر الجماص ٣٥٥/٤ ، والنكت ١٦٢/٢ ، والتبيان ٢٩٠/٥ ، والمعالم ١١٧/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، وانظر المحرر ٢٦٤/٨ ، ومجمع البيان ١٣١/١٠ ، وذكره ابن الجوزي بمثله ٤٩٣/٣ - ٤٩٤ ، وانظر القرطبي ٢٤٢/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ، وانظر لباب التأويل ١١٦/٣ ، وابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير وقال : وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله سواء ٢٢٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١) : في الأصل : سعد ، وهو خطأ صوته من الجرح ومن تهذيب الكمال فقد ذكر المزي في ترجمة يعقوب القمي : أنه روى عنه سعيد بن عبد الحميد الرازي .

(٢) : المعروف بسعدويه ، المقرئ ، الأزدي ، كان جده قيس مع علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - ، روى عن يعقوب القمي ، روى عنه أبو حاتم ، وسئل عنه فقال : رازي صدوق . الجرح ٤٥/٤ - ٤٦ .

(٣) : هو ابن عبد الله القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق بهم .

(٤) : هو ابن أسلم ، تقدم في (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

(٥) : في الصحابة - رضي الله عنهم - أكثر من واحد اسمه : كردم ومرداس ، ولم يذكر في ترجمة أي واحد منهم أنه ممن ربط نفسه .

انظر أسد الغابة ٤٦٣/٤ - ٤٦٥ و ١٤٠/٥ - ١٤٣ ، الاصابة ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ و

٣٩٩ - ٤٠١ .

• الآية : (١٠٢) .

فلما أطلقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قالوا : يا نبيّ الله

خذ من أموالنا صدقة .

١٥٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله / * وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا ب/٩٢

بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا * : وذلك أن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك ، فتخلف أبو

لبابة ورجلان (١) معه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ

انّ أبا لبابة ورجلين معه شكروا وندموا ، وأيقنوا بالهلكة ،

وقالوا : نحن في الظل والطمأنينة مع النساء ، ورسول الله

- صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون معه في الجهاد ! والله

لننوثقن أنفسنا بالسواري ، فلا نطلقها حتى يكون رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - يطلقنا ويعذرنا ، فانطلق أبو لبابة

تخريج الاثر (١٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الى قوله : وأبو لبابة ، من طريق

ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٧١٣٨ ، ٤٤٩/١٤ .

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ١٣١/١٠ ،

وزاد المسير وزاد نسبه الى مجاهد ٤٩٤/٣ ، وذكره القرطبي ٢٤٢/٨ ،

وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ، وانظر ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وذكره

السيوطي كما في ابن جرير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٤٦) :

• فيه يعقوب : صدوق بهم ولم يتابع ، فهو ضعيف مرسل

• (١٥٤٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

• (١) : كذا في الأصل والدر ، وفي ابن جرير ولباب النقول : وخمسة معه .

• الآية : (١٠٢)

فأوثق نفسه ورجلان معه بسواري المسجد ، وبقي ثلاثة لم يوثقوا
أنفسهم ، فرجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غزوته
وكان طريقه في المسجد فمرّ عليهم فقال : من هؤلاء الموثقوا
أنفسهم بالسواري ؟ فقال رجل : هذا أبو لبابة وأصحاب له ،
تخلفوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعاهدوا الله
[أن] (١) لا يطلقوا أنفسهم حتى تكون أنت النى تطلقهم وترضى
عنهم ، وقد اعترفوا بذنوبهم ، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : والله لا أطلقهم حتى أوامر باطلاقتهم ، ولا
أعذرهم حتى يكون الله يعذرهم ، وقد تخلفوا ورجبوا عن
المسلمين بأنفسهم وجهانهم ، فأنزل الله - عزّ وجلّ - : " وَءَاخَرُونَ
أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " .

١٥٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد
حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَءَاخَرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا "

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من ابن جرير .

تخريج الاثر (١٥٤٢) :

أخرجه ابن جرير بسنده وباختلاف يسير برقم ١٧١٣٧ ،

• ٤٤٨/١٤ - ٤٤٩

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/١ ل ٥٨١ أ ، والكشف ٣/١ ل ١٠٥ أ - ب
ونكره الواحدي بأطول منه ص ١٤٨ - ١٤٩ ، وانظر مجمع البيان ونسبه الى
أبي حمزة الثمالي ١٠/١٣١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في لباب النقول
وساقه مطولا ص ١٢٣ ، وكذا في الدر المنثور ٣/٢٣٧ ، وانظر روح
المعاني ١٢/١١ .

• (١٥٤٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآية : (١٠٢) .

عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا * قال : ذكر لنا أنهم كانوا
سبعة رهط ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فأما أربعة : فخلطوا
عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، جدّ بن قيس ، وأبولبابة ،
وخنّام (١) ، وأوس (٢) ، وكلهم من الأنصار .

١٥٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن شور

(١) : هو خنّام - بخاء مكسورة ونال معجمتين - ابن وديعة ، وقيل : ابن
خالد ، الأنصاري ، الأوسى ، المدني ، أبو وديعة ، صحابي
- رضي الله عنه - .

تهذيب الأسماء ١٧٥/١/١ ، وانظر أسد الغابة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ ،
الاصابة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ .

(٢) : ترجم له الحافظ في الاصابة في : أوس بن ثعلبة الأنصاري ، وأوس بن
خدّام الأنصاري ، ونقل عن أبي الشيخ في تفسيره : أن الذين ربطوا
أنفسهم في السواري ، ونزل فيهم قوله تعالى : * وَءَاخِرُونَ أَعْتَرَفُوا
بِذُنُوبِهِمْ * الآية : هم ستة ، وقال : اسناده قوى ، وقال : وقد
قدم في ترجمة أوس بن ثعلبة : أنهم سبعة - والله أعلم - .
انظر الاصابة ٨١/١ و ٨٣ - ٨٤ .

تخريج الاثر (١٥٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة في آخره الا أنه قال : حرام
بدل : خنّام ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧١٤٠ ،
٤٤٩/١٤ - ٤٥٠ .

وانظر بحر العلوم ١/١ ل ٥٨٠ ب ، وذكره الثعلبي ونسبه - أيضا -
الى الضحاك ٣/١٠٥ ب ، والتيبان ٢٩٢/٥ ، والمعالم ١١٧/٣ ، ومجمع
البيان ١٣١/١٠ ، وزاد المسير ٤٩٤/٣ ، والقرطبي ٢٤٢/٨ ، وأخرجه
أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه كما عند ابن جرير ٢٧٣/٣ .

• الآية : (١٠٢)

عن معمر عن قتادة * وَءَاخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا * قال : هم نفر ممن تخلف عن تبوك ، منهم : أبو لبابة ، ومنهم : جد بن قيس ، ، تيب عليهم ، قال قتادة / : ليسوا بالثلاثة .

١/٩٣

والوجه الثانى :

١٥٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي (١) عن ليث (٢) عن مجاهد * وَءَاخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ * : نزلت فى رجل واحد فى أبي لبابة .

• (١٥٤٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧)

تخريج الاثر (١٥٤٩) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق أبي سفيان عن معمر به برقم ١٧١٤٢ ، ٤٥٠/١٤ .

وانظر الكشف ونسبه - أيضا - للحسن ٣/ل ١٠٥ ب ، والمعالم ١١٧/٣ ، والمحرر ، وقال عن الجد بن قيس : وهو فيما أعلم وهم لأن الجد لم يكن نزوله توبة ٢٦٤/٨ ، وانظر زاد المسير ٣/٤٩٦ .

(١) : هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم فى (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلّس ، قاله أحمد .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) ، وهو صدوق اختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٥٥٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه لم يقل : رجل واحد ، من طريق ابن وكيع عن المحاربي به برقم ١٧١٤٨ ، ٤٥٢/١٤ .

ونكره الثعلبى بنحوه ولم ينسبه ٣/ل ١٠٥ ب ، والطبرسى ونسبه

- أيضا - الى أبي جعفر الباقر - عليه السلام - ١٣١/١٠ - ١٣٢ .

• الآية : (١٠٢)

١٥٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد * "وَأَخْرَجُوا بِئْتَابَهُمْ" : أبو لبابة
حين ^(١) قال لقريظة ما قال ، أشار بيده الى حلقه : ان
محمدنا نابعكم ان نزلتم اليه على حكمه .

الحكم على الاشر (١٥٥٠) :

فيه المحاربي : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وليث
ابن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه
يحتمل في مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

- (١٥٥١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)
- (١) : كذا في الأصل ، وكتب أعلاه : ان

تخريج الاشر (١٥٥١) :

هو في تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن
جرير مختصرا من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧١٤٤ ،
ولفظه الا أنه قال : على حكم الله ، من طريق عيسى عن ابن أبي
نجيح به برقم ١٧١٤٥ ، وبنحوه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح
به برقم ١٧١٤٦ ، ٤٥١/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف
يسير من طريق آدم عن ورقاء به - في حديث أبي لبابة وأصحابه
• ٢٧١/٥

ونكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ١٠٥ ب ، والماورئى ١٦٢/٢ ، وانظر
المعالم ١١٧/٣ ، ومجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفر - عليه
السلام - ١٣٢/١٠ ، ونكره ابن عطية بأطول منه ونسبه - أيضا -
الى قتادة ٢٦٣/٨ - ٢٦٤ ، وانظر زاد المسير ٤٩٤/٣ ، ونكره القرطبي
بنحوه مطولا ٢٤٢/٨ ، والخازن ١١٦/٣ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، ونكره ابن
كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ،
وساقه باختلاف يسير ٢٧٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢ .

• الآية : (١٠٢) .

والوجه الثالث :

١٥٥٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله * وَءَاخِرُونَ أَغْتَرَفُوا

بِذُنُوبِهِمْ * قال : هم من الأعراب .

• قوله تعالى : * خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا * .

١٥٥٣ - حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا عبد العزيز بن

عبد الصمد العمى (١) ، حدثنا أبو هارون العبلى (٢) عن أبي سعيد

• (١٥٥٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (١٥٥٢) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : انهم ، برقم

• ١٧١٥٠ ، ٤٥٢/١٤ .

• وذكره الخازن بلفظه ١١٦/٣ .

(١) : أبو عبد الله البصرى ، ثقة حافظ ، من كبار التاسعة ، مات سنة

سبع وثمانين ومائة ، ويقال : بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

• القريب ٥١٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٤٠/٢ ، التهذيب ٣٤٦/٦ .

(٢) : هو عمارة بن جوين - بجيم مصغرا - ، أبو هارون العبلى ، مشهور

بكنيته ، كذبه حماد بن زيد ، وقال شعبة : لئن أقدم فتضرب

عنق أحبّ اليّ من أن أحدث عن أبي هارون ، وقال أحمد : ليس

بشئ ، وقال ابن معين : ضعيف ، لا يصدق في حديثه ، وقال

النسائى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يروى عن أبي سعيد ما ليس

من حديثه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال الذهبي : تابعى

لين بمرّة ، وقال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعي ،

من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة ، أخرج له = =

• الآية : (١٠٢) .

الخدري قال : قلنا : يا رسول الله ، حدثنا ما رأيت ليلة أسرى بك ، قال : رأيت أمتي [ضريين] ^(١) ضرب عليهم ثياب أشدّ بياضا من القرطاس ، وضرب عليهم ثياب رمد ، فقلت : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : أما أصحاب الثياب الرمد : فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا .

= = البخاري في خلق أفعال العباد ، والترمذي وابن ماجه .

• انظر الجرح ٢٦٣/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٢/٧ ، التقريب ٤٩/٢ .

(١) : في الأصل : ضريان ، ولا يجوز الا على لغة من يلزم المثنى الألف ، وهي

• لغة ضعيفة .

• تخريج الاثر (١٥٥٣) :

• لم أتف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج البخاري في صحيحه من حديث سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنا : (أتاني الليلة آتيان فابتعثاني ، فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة ، فطلقانا رجال ، شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ، وشرط كأقبح ما أنت راء ، قال لهم : انهبوا فقعوا في ذلك النهر ، فوقعوا فيه ، ثم رجعوا اليئنا قد ذهب ذلك السوء عنهم ، فصاروا في أحسن صورة ، قالوا لي : هذه جنة عدن ، وهذاك منزلك ، قالوا : أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن ، وشرط منهم قبيح : فانهم خلطوا عملا صالحا

• وآخر سيئا ، تجاوز الله عنهم) .

• أخرجه في كتاب التفسير - " وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " ١٣٨/٣ .

• الحكم على الاثر (١٥٥٣) :

• في اسناده متروك ، وله أصل في الصحيح .

الآية : (١٠٢) .

١٥٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن هاشم بن الحكم الرملي^(١) ، حدثنا
ضمرة بن ربيعة^(٢) عن ابن شونب^(٣) قال : قال الأحنف بن
قيس^(٤) : عرضت نفسي على القرآن ، فلم أجدني بآية أشبه
مني بهذه الآية : " وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا " .

١٥٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " وَءَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا

-
- (١) : قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن حجر :
صدوق ، في حفظه شيء ، من العاشرة ، أخرج له الترمذي .
انظر الجرح ٨٠/٢ ، التهذيب ٨٨/١ ، التقريب ٢٨/١ .
- (٢) : تقدم في (٥٧٥) وهو صدوق يهمل قليلا .
- (٣) : تقدم في (١٢٠٢) وهو صدوق .
- (٤) : هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو
بحر ، اسمه : الضحاك ، وقيل : صخر ، مخضرم ، ثقة ، قيل
مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنين وسبعين ، أخرج له
الجماعة .
التقريب ٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٩١/١ .

تخريج الاثر (١٥٥٤) :

- نكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٥٤) :

- فيه أحمد بن هاشم : في حفظه شيء ، وضمرة بن ربيعة :
صدوق يهمل قليلا ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .
- (١٥٥٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآية : (١٠٢) .

يَذُنُّوهُمْ كَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا * والصالح :

• غزوه مع النبي - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثانى :

١٥٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطوانى (١) ، حدثنا سيار (٢)

تخريج الاشر (١٥٥٥) :

• ذكره الماورى بمعناه - ١٦٢/٢ ، والزمخشري ولم ينسبه ٤٦/٢ ،

• وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٤٩٥/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه

قال : غزوههم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٤٠٢/٢ ، وذكره الآكوسى بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٢/١١ .

(١) : هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطوانى - بفتح القاف والطاء

المهملة والواو وفى آخرها النون ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، أبو

عبد الرحمن الكوفى ، الدهقان ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة ،

وسئل أبي عنه فقال : كوفى صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين

ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ٣٨/٥ ، التهذيب ١٩٠/٥ ، التقريب ٤١٠/١ ، الأنساب ٤٥٩/١٠

(٢) : هو سيار - بتحتانية منقلة - ابن حاتم العنزى - بفتح المهملة

والنون ثم زاي - ، أبو سلمة البصرى ، قال أبو داود عن القواريرى :

لم يكن له عقل ، قلت : يتهم بالكذب ؟ قال : لا ، وذكره ابن

حبان فى الثقات وقال : كان جماعا للرقائق ، وقال أبو أحمد

الحاكم : فى حديثه بعض المناكير ، وقال العيلى : أحاديثه مناكير

ضعفه ابن المدينى ، وقال الأزرى : عنده مناكير ، وقال ابن حجر

صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، أو قبلها ،

أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٥٧/٤ ، التهذيب

• ٢٩٠/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .

• الآية : (١٠٢)

حدثنا جعفر (١) عن مالك - يعني ابن دينار - (٢) عن الحسن
فى قوله " اَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَّ اٰخَرَ
سَيِّئًا " قال : تابوا •

(١) : هو جعفر بن سليمان الضبعى - بضم الصاد المعجمة وفتح الموحدة -

أبو سليمان البصرى ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه
وقال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن
سعد : ثقة فيه ضعف ، وكان يتشيع ، وقال البخارى فى الضعفاء له :
يخالف فى بعض حديثه ، وقال البزار : لم نسمع أحدا يطعن عليه
فى الحديث ولا فى خطأ فيه ، وانما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه
فمستقيم ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من
الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، أخرج له البخارى فى
الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن •

انظر الجرح ٤٨١/٢ ، الميزان ٤٠٨/١ - ٤١١ ، التهذيب ٩٥/٢ - ٩٨ ،
التقريب ١٣١/١ •

(٢) : البصرى ، الزاهد ، أبو يحيى ، وثقه ابن سعد والنسائى ، زاد ابن

سعد : قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الازرى :
يعرف وينكر ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ،
مات سنة ثلاثين ومائة ونحوها ، أخرج له البخارى تعليقا ،
وأصحاب السنن •

انظر الجرح ٢٠٨/٨ ، التهذيب ١٤/١٠ - ١٥ ، التقريب ٢٢٤/٢ •

تخريج الاثر (١٥٥٦) :

ذكره الفراء بمثله فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٥٠/١ ، ونقله

عنه ابن الجوزى ٤٩٥/٣ •

الحكم على الاثر (١٥٥٦) :

فيه سيار : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف •

• الآية : (١٠٢)

• قوله : " وَءَاخِرَ سَيِّئًا "

١٥٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن / السدي قوله " وَءَاخِرَ ب/٩٣

سَيِّئًا " قال : السي : تخلفه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

• قوله تعالى : " عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ "

١٥٥٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ "

• وعسى من الله واجب

الاشر (١٥٥٧) :

تابع للاشر (١٥٥٥) ، وتقدم تخريجه ، وفي الدر وفتح القدير :

• تخلفهم

• (١٥٥٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاشر (١٥٥٨) :

• تقدم بمثله في الاشر (٨٨٤)

وأخرجه بهذا اللفظ ابن جرير مع حديث مطول باسناد ضعيف

عن ابن عباس برقم ١٧١٣٧ ، ٤٤٨/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقي في

الدلائل - في حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧٢/٥ •

ونكره السمرقنتي ولم ينسبه ١ / ل ٥٨١ ب ، والشعبي وزاد : ولعل

٣ / ل ١٠٥ أ ، ونكره ابن الجوزي ٤٩٥/٣ ، والماورئي بمثله ١٢٤/٢ ،

وابن عطية ولم ينسبه ١٤٨/٨ و ٢٦٤ ، ونكره الطبرسي ونسبه الى

المفسرين ١٣١/١٠ ، والرازي ١٧٦/١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وابن

مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه مع حديث مطول ٢٧٢/٣ •

• الآيتين : (١٠٢ - ١٠٣)

• ١٥٥٩ - وروى عن الضحاك

• ١٥٦٠ - والحسن

• ١٥٦١ - وأبي مالك

• ١٥٦٢ - والسدى : نحو ذلك

• قوله : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً "

١٥٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : لما نزلت " وَءَاخِرُونَ

أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " ، أرسل اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم -

تخريج الاثر (١٥٥٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا مع حديث مطول برقم

• ١٧١٤٣ ، ٤٥٠/١٤ - ٤٥١

• وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٢/٣

تخريج الاثر (١٥٦٠) :

ذكره الجصاص ٣٥٤/٤ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى كثير

من المفسرين ولم يعينهم ٢٩٠/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

• الدر ٢٧٤/٣

تخريج الاثر (١٥٦١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٥٦٢) :

• ذكره الماورى فى النكت ١٢٤/٢

" خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ آية : (١٠٣) "

• (١٥٦٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

• الآية : (١٠٣)

فأطلقهم وعذرهم ، فجاءوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله
هذه أموالنا فتصدق بها عنا ، واستغفر لنا ، قال : ما أمرت
أن آخذ أموالكم ، فأنزل الله : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " الآية •

١٥٦٤ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، أنبأنا حفص بن
عمر ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله " خُذْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " قال : من البقر والابل والغنم ، وغيره (١) •

تخريج الاشر (١٥٦٣) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير ، من طريق المثني عن
أبي صالح به برقم ١٧١٥٢ ، وانظر رقم ١٧١٥٣ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ ،
وأخرجه البيهقي في الدلائل - كما تقدم في تخريج الاشر (١٥٤٥) •
وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ل / ١ ٥٨١ ب ، وانظر التبيين
٢٩٢/٥ ، وذكره البغوي ١١٧/٣ ، وانظر الكشاف ٤٦/٢ ، والمحرر ،
وقال : وهذا الذي تظاهرت به أقوال المتأولين : ابن عباس وغيره
٢٦٤/٨ - ٢٦٥ ، وذكره ابن الجوزي ونسبه الى المفسرين ٤٩٥/٣ ،
وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٧٨/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه - ١١٧/٣
وانظر البحر المحيط ٩٥/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما
في الدر ، وساقه مطولا ٢٧٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢ •

• (١٥٦٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٥٣)

• (١) : كذا في الأصل ، وفي الاكليل : وغيرها •

تخريج الاشر (١٥٦٤) :

نكره ابن الجوزي بلفظ : الزكاة ٤٩٦/٣ ، وذكره السيوطي في
الاكليل بلفظه الا أنه قدم الابل ، وقال : وغيرها ، وعزاه للمصنف
فقط ص ١٢٢ •

الآية : (١٠٣) .

١٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " قال : ذكر لنا أنهم سبعة رهط ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، أما أربعة : فهم الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، وفيهم قيل : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " وكانوا وعدوا الله أن يجاهدوا ويتصدقوا .

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ " قال : هؤلاء ناس من المنافقين ، ممن كان تخلف عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، اعترفوا بالنفاق وقالوا : يا رسول الله ، قد ارتبنا وناقنا وشككنا ، ولكن توبة

(١٥٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٥٦٥) :

تقدم باسناد آخر دون قوله : وكانوا . الخ في الاثر ١٥٤٨ ، وسبق تخريجه هناك ، وأما هذه الزيادة : فقد أخرجها ابن جرير بمثلها وباسناد آخر صحيح برقم ١٧١٥٦ ، ٤٥٥/١٤ .

(١٥٦٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : قرأ أهل الكوفة الا أبا بكر : " إِنَّ صَلَاتَكَ " على التوحيد

ونصب التاء ، وقرأ الباقيون : بالجمع وكسر التاء .

انظر ارشاد المبتدئ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ، الاقناع ٦٥٨/٢ ، النشر ٢٨١ / ٢ ،

التبصرة ص ٢١٦ .

الآية : (١٠٣) .

جديدة ، وصدقة نخرجها من أموالنا لله ، فقال الله - عز وجل - لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ**

صَدَقَةً تَطْهَرُ لَهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا .

١/٩٤

/ قوله : **تَطْهَرُ لَهُمْ** .

١٥٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، أنبأنا أبو معاذ

النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك : فأنزل الله - عز وجل -

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطْهَرُ لَهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

من نذوبهم التي أصابوا .

قوله : **وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا** .

١٥٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله **وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا** : يعني

تخريج الاثر (١٥٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق ابن

وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٥٩ ، ٤٥٦/١٤ .

• وانظر التبيان ٢٩٢/٥ ، وزاد المسير ٤٩٦/٣ .

• (١٥٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

تخريج الاثر (١٥٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن

أبي معاذ به برقم ١٧١٥٧ ، ٤٥٦/١٤ .

• وذكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٥٧/٤ ، والطوسى ونسبه

للحسن ٢٩٣/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣

• (١٥٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآية : (١٠٣) .

• بالزكاة : طاعة الله والاحلاص

• قوله : " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ "

• ١٥٦٩ - وبه عن ابن عباس " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " يقول : استغفر لهم

• ١٥٧٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ "

• يقول : ادع لهم

تخريج الاثر (١٥٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح

• به برقم ١٧١٥٢ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥

• (١٥٦٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

تخريج الاثر (١٥٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح

• به برقم ١٧١٥٢ ، وانظر رقم ١٧١٥٣ و ١٧١٥٨ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٦ ،

• وأخرجه البيهقي في الدلائل - كما تقدم في تخريج الاثر (١٥٤٥) -

• وذكره السمرقندي ولم ينسبه ل / ١ ج ٥٨١ ب ، وذكره الماورى ١٦٣/٢

• والبغوي ولم ينسبه ل / ٣ ج ١١٨ ، وذكره ابن الجوزي ٤٩٦/٣ ، والخازن

• ولم ينسبه ل / ٣ ج ١١٨ ، وأبو حيان ٩٥/٥ ، وابن كثير ٢٨٦/٢ ، وذكره

• السيوطي في الاكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه ابن

• المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وأخرجه أبو الشيخ

• كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٧٢ / ٣ و

• ٢٧٥ ، وكذا في فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢

• (١٥٧٠) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

تخريج الاثر (١٥٧٠) :

• ذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٢ ، والجصاص ٣٦٦/٤

• والسمرقندي ل / ١ ج ٥٨١ ب ، وذكره الماورى ١٦٣/٢ ، والطوسي = = =

• الآية : (١٠٣)

• قوله : " **إِنَّ مَلَكَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ** "

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " **سَكَنَ لَهُمْ** "

• يقول : قرينة لهم

الوجه الثانى :

١٥٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " **إِنَّ مَلَكَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ** "

• يقول : رحمة

= = ولم ينسبه ٢٩١/٥ ، والبغوى ١١٨/٣ ، وابن عطية ٢٦٥/٨ ،

والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازى ونسبه الى

ابن عباس ١٨٠/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٨/٣ ، وأبو حيان ٩٥/٥

وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط

ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٥/٣ ،

• وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٤/١١

• (١٥٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

تخريج الاشر (١٥٧١) :

ذكره الماورى بلفظه ١٦٣/٢ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، وأبو

• حيان ٩٥/٥

• (١٥٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

تخريج الاشر (١٥٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح

• به برقم ١٧١٦٠ ، ٤٥٧/١٤

وذكره الماورى ١٦٣/٢ ، والبغوى ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره

ابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، = =

• الآية : (١٠٣)

الوجه الثالث :

١٥٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

عن سعيد عن قتادة قوله " إِنْ صَلَّى صَلَاتَكَ سَكَنَ لَهُمْ " : أى

• وقار لهم

الوجه الرابع :

١٥٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا راشد بن [سعيد] (١) بن راشد المقدسى (٢)

= = = والرازي ١٨٤/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره أبو حيان ٩٥/٥

وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى

الدلائل ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

• ٢٧٢/٣ و ٢٧٥ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢

• (١٥٧٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

تخريج الاثر (١٥٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن سعيد به

- ولم يذكر : يزيد - برقم ١٧١٦١ ، ٤٥٧/١٤

ونكره الماورى ١٦٣/٢ ، وابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرى وزاد :

وطمانينة ، ونسبه - أيضا - الى الكلبي ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن

الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازي ١٨٤/١٦ ، والقرطبي ٢٥٠/٨ ، وأبو حيان

• ٩٥/٥ ، وابن كثير ٣٨٦/٢

(١) : فى الأصل : سعد ، وهو خطأ صوته من كتب التراجم ، انظر ترجمته

فى الجرح ، وتهذيب الكمال فى ترجمة الوليد ١٤٧٥/٣ ، وضمرة ٦٢٠/٢

(٢) : أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن شعيب بن

شابور ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ثلاث وأربعين

ومائتين وروى عنه ، وسئل عنه فقال : صدوق

• الجرح ٤٨٨ / ٣

الآيتين : (١٠٣ - ١٠٤) .

أبنا الوليد (١) عن سعيد (٢) عن قتادة * **إِنْ صَلَّوْا تَكَ سَكَنٌ**

لَهُمْ * قال : أمن لهم .

قوله : * **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ** * الآية .

١٥٧٥ - أخبرنا أبويزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أبنا أصبغ بن

الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : : فقال

الآخرون : هؤلاء كانوا معنا بالأمس ، لا يكلمون ولا يجالسون

فما لهم ؟ فقال الله - عز وجل - : * **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ**

(١) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التعليل والتسوية .

(٢) : هو ابن بشير ، تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٥٧٤) :

نكره الماورى ولم ينسبه ١٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٥/٣

ولم أقف على من نسبه الى قتادة .

الحكم على الاثر (١٥٧٤) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، والوليد بن مسلم : مدلس من

الرابعة ولم يصرح بالسمع ، فالاسناد ضعيف .

* **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَائِهِ وَيَأْخُذُ**

الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * آية : (١٠٤) .

(١٥٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآية : (١٠٤) .

هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ .

قوله : " وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ " .

١٥٧٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، حدثنا وكيع عن عباد بن

منصور (١) ، حدثنا القاسم بن محمد / قال : سمعت أبا هريرة

يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان الله

يقبل الصدقات ، يأخذها بيمينه ، فيريها لأحدكم كما

يرى أحدكم مهره أو فلوه (٢) ، حتى ان اللقمة لتصير مثل

أحد ، وتصديق ذلك في كتاب الله : " وَهُوَ النِّيِّبُ (٣) يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

تخريج الاثر (١٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله وزيادة فيه ، من طريق ابن

وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٦٢ ، ٤٥٩/١٤ .

وانظر القرطبي ٢٥٠/٨ ، ونكره السيوطي باختلاف يسير ،

وعزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣ .

(١) : عدم في (٨٣٣) وهو صدوق .

(٢) : الفلو - بتشديد الواو - : هو المهر ، لأنه يفتلى : أى يطم .

الصحاح ٢٤٥٦/٦ ، النهاية ٤٧٤/٣ مادة : فلا .

(٣) : هكذا سقت الآية الكريمة في هذا الأثر ، وهو خطأ ، وصوابها

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ

وأما الآية الأخرى : فهي في سورة الشورى ، وتلاوتها :

" وَهُوَ النِّيِّبُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ " آية :

(٢٥) ، وهذا الخطأ قد وقع في مسند الامام أحمد وغيره من

المراجع ، وقد فصل القول في سببه الشيخ أحمد شاكر - رحمه

الله تعالى - ، فانظره في تفسير الطبري - تعليق رقم (١) على الاثر

رقم (٦٢٥٣) ١٦/٦ - ١٧ .

الآية : (١٠٤) .

عَنْ عِبَادِهِ " وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ " .

تخريج الاثر (١٥٧٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمثله وزيادة في آخره - في كتاب :
الزكاة - ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ١١١/٣ - ١١٢ ،
والامام أحمد بلفظه وزيادة في آخره - ٤٧١/٢ ، كلاهما عن
وكيع به - وفيه متابعة اسماعيل لعباد عند أحمد - ، وأخرجه
الترمذي بنحوه وزيادة في آخره عن أبي كريب محمد بن العلاء
عن وكيع به وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى عن
عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو هذا - رقم ٦٦٢
في كتاب : الزكاة - باب : ما جاء في فضل الصدقة ٥٠/٣ ،
وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير وزيادة في آخره من طريق
أبي كريب عن وكيع به برقم ١٧١٦٨ ، وبنحوه من طريق سفيان
عن عباد به برقم ١٧١٦٩ ، وأيضا من طريق أيوب عن القاسم
به برقم ١٧١٧٠ ، ٤٦١/١٤ - ٤٦٢ ، وانظر الأرقام : ٦٢٥٢ ،
٦٢٥٤ ، ٦٢٥٥ ، ٦٢٥٦ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٦) ١٧/٦ -
١٩ ، وأخرجه البيهقي في شرح السنة بنحوه وزيادة فيه ، من
طريق النضر بن شميل عن عباد به برقم ١٦٣٠ في كتاب :
الزكاة - باب : فضل الصدقة ١٣٠/٦ - ١٣١ ، وأخرجه عبد الرزاق
في تفسيره بنحوه الى قوله : مثل أحد ، من طريق أيوب عن
القاسم به ل ١٠٥ .

وأخرجه الامام الشافعي في مسنده ص ١٠٠ ، والبخاري في
كتاب الزكاة - باب : لا يقبل الله الصدقة من غلول ٢٥٤ / ١ ،
ومسلم برقم ١٠١٤ في كتاب الزكاة - باب : قبول الصدقة من
الكسب الطيب وتربيتها ٧٠٢/٢ ، وابن ماجه برقم ١٨٤٢ في
كتاب الزكاة - باب : فضل الصدقة ٥٩٠/١ ، والبخاري في

• الآية : (١٠٤)

- (١) ١٥٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
عن عبد الله بن السائب (٢) عن عبد الله بن قتادة (٣) المحاربي (٤)

= = مسنده ل ٢٢٥ ب و ل ٢٣٠ ب - ٢٣١ أ ، والنسائي في التفسير برقم
٢٤٧ ص ٨٦ ، وفي السنن - كتاب الزكاة - باب : الصدقة من غلول
٥ / ٤٣ ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ٥٩ - ٦٣ ، والطبراني
في الصغير ص ١١٩ ، والأوسط برقم ٧١٢ ، ٤٠٣/١ ، والثعلبي في
الكشف ٣ / ل ١٠٦ أ ، والبيهقي في الأسماء والصفات - باب : ما
ذكر في اليمين والكف ص ٣٢٨ ، والبغوي في التفسير ٣ / ١١٩ ،
كلهم بنحوه وبأسانيد أخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
وذكره السمرقندي بنحوه - ١ / ل ٥٨٢ أ ، وانظر المحرر ٨ / ٢٦٧
والتفسير الكبير ١٦ / ١٨٧ ، والقرطبي ٨ / ٢٥١ ، ولباب التأويل ٣ / ١١٩
وذكره ابن كثير ٢ / ٣٨٦ و ١ / ٣٢٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ
وابن مردويه وعبد بن حميد والدارقطني في الصفات كما في الدر ،
وساقه بنحوه وزيادة في آخره - ١ / ٣٦٥ و ٣ / ٢٧٥ ، وانظر فتح
القدير ١ / ٢٩٧ ، وروح المعاني ١١ / ١٥ .

الحكم على الاثر (١٥٧٦) :

• صحيح بمتابعاته وشواهده

- (١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)
(٢) : الكندي ، أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له
مسلم والنسائي
التقريب ١ / ٤١٨ ، وانظر التهذيب ٥ / ٢٣٠
(٣) : في الأصل : ابن أبي قتادة ، والتصويب من المراجع
(٤) : روى عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، روى عنه عبد الله
ابن السائب ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان
انظر التاريخ الكبير ٥ / ١٧٥ ، الجرح ٥ / ١٤١ ، تفجيل المنفعة
ص ٢٣٣ .

• الآية : (١٠٤)

عن عبد الله بن مسعود قال : ما تصدق رجل بصدقة حتى يضعها
في يد الله قبل أن يضعها في يد السائل ، وهو يضعها في يد
السائل ، ثم قرأ : " وَهُوَ الَّذِي (١) يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ " .

• قوله تعالى : " وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " .

١٥٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن عيسى

(١) : انظر التعليق المتقدم في الاثر السابق - رقم (٣) - ص ١١٩٦ .
تخريج الاثر (١٥٧٧) :

أخرجه عبد الرزاق في غديره بمثله عن الثوري به - وتلا الآية
على الصواب - ل ١٠٥ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق
عبد الرزاق وأبي أحمد عن الثوري به برقم ١٧١٦٤ و ١٧١٦٥ - وتلا
الآية على الصواب كذلك - ، ومن طريق الأعمش عن عبد الله بن
السائب به - وذكر الآية كما هي عند المصنف - برقم ١٧١٦٦ ،
وانظر رقم ١٧١٦٣ فقد حصل في اسناده اشكال فيه عليه المحقق ،
فانظره بتعليق رقم (٢) ٤٥٩/١٤ - ٤٦٠ ، وأخرجه الطبراني في
الكبير بنحوه من طريق أبي نعيم عن سفيان به برقم ٨٥٧١ ،
• ١١٤ / ٩

ونكره الزمخشري بنحوه - ٤٧/٢ ، وابن عطية ٢٦٧/٨ ، وابن
كثير ٢٨٦/٢ ، ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : فيه عبد الله
ابن قتادة المحاربي : ولم يضعفه أحد ، وبقيت رجاله ثقات - باب
فضل الصدقة ١١١/٣ ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوارد الأصول
كما في الدر ، وساقه بنحوه - وتلا الآية على الصواب - ٢٧٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٧٧) :

اسناده حسن ، وابن قتادة ممن تهادم العهد به من كبار

• التابعين

• الآية : (١٠٤)

الدامغانى (١) ، حدثنا جرير (٢) عن عمارة (٣) عن أبي زرعة (٤)
قال : انّ أول شيء كتب سبحانه : أنا التواب ، أتوب
على من تاب •

(١) : الدامغانى - بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون
الألف وبعدها نون ، نسبة الى دامغان ، وهي مدينة من بلاد قومس
وقال ياقوت : دامغان بلد كبير بين الرى ونيسابور ، وهي قصبه
قومس - ، أبو الحسين ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : يكتب
حديثه ، وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة ، أخرج له
النسائى • انظر الجرح ٣٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٥٥ / ٣ ،
التهذيب ٨٣٦/٩ ، التقريب ١٩٧/٢ ، اللباب ٤٨٦/١ ، معجم البلدان
٤٣٣ / ٢ •

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل :
كان فى آخر عمره يهيم من حفظه •

(٣) : هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة - بضم المعجمة والراء بينهما
موحدة ساكنة - ، الضبى - بالمعجمة والموحدة - ، الكوفى
ثقة ، أرسل عن ابن مسعود ، وهو من السادسة ، أخرج له
الجماعة • التقريب ٥١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٣/٧ - ٤٢٤ •

(٤) : هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفى ،
قيل اسمه : هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل : عبد الله ، وقيل :
عبد الرحمن ، وقيل : جرير ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له
الجماعة • التقريب ٤٢٤/٢ ، وانظر التهذيب ٩٩/٢ - ١٠٠ •

تخريج الاثر (١٥٧٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله : سبحانه ، فى تفسير

سورة البقرة آية : (٣٧) برقم ٤١٦ ، ٣١٤/١ •

الحكم على الاثر (١٥٧٨) :

فيه محمد بن عيسى الدامغانى : مقبول •

الآية : (١٠٥) .

قوله : **﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾** .

١٥٧٩ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب (١) ، حدثنا عمي ،
حدثني يونس (٢) عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير :
أن عائشة كانت تقول : والله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - حتى نجم القراء الذين طعنوا على
عثمان ، فقالوا قولاً لا نحسن مثله ، وقرأوا قراءة لا نقرأ مثلها
وصلوا صلاة لا نصلي مثلها ، فلما تذكرت ، انا - والله -
ما يقاربون عمل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
فإنا أعجبك حسن قول امرئ منهم فقل : **﴿ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾** ، ولا يستخفنك أحد .

**﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾** .

آية : (١٠٥) .

(١) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٢) : هو ابن يزيد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري

وهما قليلا ، وفي غيره خطأ .

تخريج الاثر (١٥٧٩) :

أخرج البخاري جزءه الأخير من قولها : انا أعجبك ... الخ ،

معلقا على عائشة - رضي الله عنها - في كتاب التوحيد - باب :

قول الله تعالى : **﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾**

- آية : (٦٧) من سورة المائدة - ٣٠٥/٤ .

وانظر ابن كثير ٣/٢٧٦ ، وذكره السيوطي بلفظه دون نكر القسم

في أوله ، وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٧٦ .

الحكم على الاثر (١٥٧٩) :

اسناده حسن .

الآية : (١٠٥) .

١٥٨٠ - حدثنا الربيع بن سليمان (١) ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرنا
سليمان بن بلال (٢) ، حدثني موسى بن عبيدة (٣) عن
اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أنه قال : بينما نحن
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ مرّ بجنّازة فأثنى
عليها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ،
ثمّ مرّ بجنّازة أخرى / فأثنى عليها بعض الناس بعض الثناء ،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ، فقالوا :
يا رسول الله ، مرّ بجنّازة الأولى فقلت : وجبت ، ثمّ مرّ
بالأخرة فقلت : وجبت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : إنّ الملائكة شهداء الله فى السماء ، وأنتم
شهداء الله فى الأرض ، فما شهدتم عليه من شيء وجب ،

(١) : هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرارى ، أبو محمد المصرى ،
المؤذن ، صاحب الشافعى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات
سنة سبعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٤٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ .

(٢) : هو سليمان بن بلال التيمى مولاهم ، أبو محمد ، وأبو
أيوب ، المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع
وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٢٢/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٤ - ١٧٦ .

(٣) : هو موسى بن عبيدة بن نسيط تقدم فى (٨٩٦) ، وهو
ضعيف .

الآية : (١٠٥) .

وذلك قول الله : " أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ " .

تخريج الاشر (١٥٨٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه دون قوله : وذلك قول الله . . .
الخ ، من طريق زيد بن الحباب عن موسى به - في كتاب الجنائز
- في الجنائز يمر بها فيثنى عليها خيرا ٣٦٨/٣ .
وأخرجه الامام أحمد ١٨٦/٣ ، والبخارى في كتاب الجنائز -
باب : ثناء الناس على الميت ٢٣٧/١ ، ومسلم برقم ٩٤٩ في كتاب
الجنائز - باب : فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى ٦٥٥/٢ ،
وأبو داود برقم ٣٢٣٣ في كتاب الجنائز - باب : في الثناء على الميت
٢١٨/٣ ، وابن ماجه برقم ١٤٩١ في كتاب الجنائز - باب : ما
جاء في الثناء على الميت ٤٧٨/١ ، والترمذي برقم ١٠٥٨ في كتاب
الجنائز - باب : ما جاء في الثناء الحسن على الميت ٣٧٣ / ٣ ،
والنسائي في كتاب الجنائز - باب الثناء ٤١/٤ ، وأبو يعلى في مسنده
ل ١٨٠ أ ، والبغوي في شرح السنة برقم ١٥٠٧ في كتاب الجنائز
باب : الثناء على الميت ٣٨٥/٥ ، كلهم بنحوه من حديث أنس - رضي
الله عنه - دون قوله : وذلك قول الله . . الخ ، الا أبا داود فقد
أخرجه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وفي آخره : ان
بعضكم على بعض شهداء ، وعند مسلم : أنتم شهداء الله ففى الأرض ،
- ثلاث مرّات - .
ونكره الهيثمى في مجمع الزوائد بمعناه من روايتين عن سلمة
ابن الأكوع - رضي الله عنه - وقال : رواه الطبرانى في الكبير ، وفي
الرواية الأولى : عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم وهو ضعيف ، وفي
الثانية : موسى بن عبيدة وهو ضعيف - كتاب الجنائز - باب : = =

الآيتين : (١٠٥ - ١٠٦) .

قوله تعالى : " وَسْتَزِدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " .

• قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " وَءَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

١٥٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : وكان ثلاثة نفر لم

يوثقوا أنفسهم بالسوارى ، أَرْجُوا سنة ، لا يدرون أيعذبون

أو يتاب عليهم ؟ فأنزل الله تعالى - يعني قوله - : " وَءَاخِرُونَ

مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

== = الثناء على الميت ٣ / ٤ - ٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما

في الدر ، وساقه بمثله ٣ / ٢٧٥ - ٢٧٦ .

الحكم على الاثر (١٥٨٠) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان

وغيرهما - كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١) : انظر الأثر رقم : (١٥٠٠) .

" وَءَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ " آية : (١٠٦) .

(١٥٨١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٥٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزيادة فيه ، الا أنه قال :

سبته - أي برهة من الدهر - بدل : سنة ، وفي آخره : فأنزل

الله : " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ " - الآية :

(١١٧) من سورة التوبة - ، من طريق المشني عن أبي صالح

== =

به برقم ١٧١٧٤ ، ١٤ / ٤٦٤ - ٤٦٥ .

• الآية : (١٠٦)

١٥٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَءَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ " :

هلال بن أمية (١) ، ومرارة بن ربعي (٢) ، وكعب بن مالك

= = وانظر سيرة ابن هشام ولم ينسبه ٥٥٤/٤ ، والنكت ١٦٤/٢ ، والمحرر

ونسبه - أيضا - الى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وابن اسحاق

• ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ ، والبحر المحيط ٩٧/٥ ، وانظر روح المعاني ١٧/١١ .

• (١٥٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

(١) : هو هلال بن أمية بن عامر بن قيس الأنصاري ، الواقفي ، شهد

بدر وما بعدها ، وكان قديما الاسلام ، وهو النى لآعن امرأته ،

ورماها بشريك بن سحما ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا

عن غزوة تبوك ، فأنزل الله فيهم : " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا "

- رضي الله عنه - .

انظر الاصابة ٦٠٦/٣ - ٦٠٧ ، أسد الغابة ٤٠٦/٥ - ٤٠٧ .

(٢) : كذا في الأصل وفي ابن جرير ، وجاء عند ابن جرير - أيضا -

باسناد صحيح عن قتادة أنه : مرارة بن ربعي ، وقال المحقق :

وكلاهما غير المشهور المعروف في كتب تراجم الصحابة ، والكتب

الصحاح ، فهو فيها جميعا : مرارة بن الربيع الأنصاري ، من

بني عمرو بن عوف ، وأما مرارة بن ربعي بن عني بن يزيد بن

جشم : فلم يذكره غير ابن الكلبي وقال : كان أحد البكائين .

انظر تعليق رقم (١) على الاثر رقم ١٧١٨٣ ، ٤٦٦/١٤ .

وانظر الاصابة ٣٩٦/٣ - ٣٩٧ ، أسد الغابة ١٣٤/٥ ، وانظر - أيضا -

هامش رقم (١) في الاثر (١٧٤٤) الآتى .

• الآية : (١٠٦)

• من الأوس والخزرج

• قوله : " إِمَّا يَعْذِبُهُمْ " .

١٥٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " إِمَّا يَعْذِبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " ، " إِمَّا يَعْذِبُهُمْ " يقول : يميتهم على معصيتهم ، " وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " : فأرجأ أمرهم ، ولم يذكرهم بتوبة حين تاب على النبي - صلى الله

تخريج الاثر (١٥٨٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٧١٧٩ ، ولفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجیح به برقم ١٧١٧٧ و ١٧١٧٨ ، وبمثله باسناد آخر برقم ١٧١٨٠ ، وأخرجه - أيضا - باسناد ضعيف عن الضحاك بمثله برقم ١٧١٨١ ، وباسنادين صحيحين عن قتادة برقم ١٧١٨٢ و ١٧١٨٤ ، ٤٦٥/١٤ - ٤٦٧ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظ : هم الثلاثة الذين خلفوا ، عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ - ١٠٦ . وانظر بحر العلوم ١/ ١٥٨٢ أ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٩٦/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤٩ ، والمعالم ٣/ ١٢٠ ، وانظر الكشاف ٢/ ٤٧ ، والمحرر ٨/ ٢٦٩ - ٢٧٠ ، ومجمع البيان كما فى التبيان ١٠/ ١٣٦ - ١٣٧ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٣/ ٤٩٧ ، والقرطبي ٨/ ٢٥٢ ، ولباب التأويل ٣/ ١٢٠ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وعكرمة والضحاك قال : وغير واحد ٢/ ٣٨٧ وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : مرارة بن الربيع ٣/ ٢٧٦ ، وكذا فى فتح القدير ٢/ ٤٠٢ .

(١٥٨٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيتين : (١٠٦ - ١٠٧) .

عليه وسلم - وأصحابه ، فنسخها فقال : **« وَعَلَى [الثَلَاثَةِ] (١)**
الَّذِينَ خَلَفُوا » الآية .

١٥٨٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا

سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله **« وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ »** :

وهم الثلاثة الذين خلفوا وأرجأ رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - أمرهم ، حتى أتت توبتهم من الله - عز وجل - .

قوله : **« وَالَّذِينَ اتَّخَفُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا »** .

١٥٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس / قوله **« وَالَّذِينَ اتَّخَفُوا مَسْجِدًا »** ب/٩٥

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

تخريج الاثر (١٥٨٣) :

انظر النكت ١٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

مختصرا ٢٧٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢ .

(١٥٨٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة

به برقم ١٧١٨٥ ، ٤٦٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٣١/٢ و ٥٣٧ ، والمحرر ٢٦٩/٨ .

**« وَالَّذِينَ اتَّخَفُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَغُرِقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِصْرًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا الْحَسَنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ »** آية : (١٠٧) .

(١٥٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآية : (١٠٧) •

ضِكْرًا * : وهم أناس من الأنصار ، ابتنوا مسجدا [فقال] (١)
لهم أبو عامر (٢) : ابتنوا مسجدكم ، واستمدوا بما استطعتم
من قوة وسلاح ، فاني ناهب الى قيصر ملك الروم ، فآتي بجند
من الروم ، فأخرج محمدا وأصحابه •

-
- (١) : في الأصل : يقال ، وقد صوتت الياء أعلاها فاء ، وهو المناسب
للسياق ، وانظر ابن جرير والدر وفتح القدير •
- (٢) : هو والد الصحابي الجليل : حنظلة بن أبي عامر ، المعروف بغسيل
الملائكة - رضي الله عنه - ، وكان أبو عامر يعرف بالراهب في
الجاهلية ، واسمه : عمرو ، ويقال : عبد عمرو بن صيفى بن مالك
وكان يذكر البعث ودين الحنيفة ، فلما بعث النبي - صلى الله
عليه وسلم - عانده وحسده ، وخرج عن المدينة ، وشهد مع
قريش وقعة أحد ، ثم رجع مع قريش الى مكة ، ثم خرج الى
الروم فعات بها سنة تسع ، ويقال : سنة عشر ، وأعطى هرقل
ميراثه لكنانة بن عبد ياليل الثقفي •
- انظر الاصابة ١/٣٦٠ - ٣٦١ ، أسد الغابة ٢/٦٦ - ٦٧ و ١٨٩/٦ -
١٩٠ •

تخريج الاثر (١٥٨٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وبأطول منه ، من
طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٧١٨٢ ، ٤٧٠/١٤ ، وأخرجه
البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله
ابن صالح به - باب : رجوع النبي - صلى الله عليه وسلم - من
تبوك ٥/٢٦٢ - ٢٦٣ •

ونكره الجصاص بنحوه - ٤/٣٦٧ ، وانظر الكشف ونسبه الى
المفسرين ٣/ل ١٠٦ ب ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة
٥/٢٩٨ ، وانظر الواحدى ص ١٤٩ ، ونكره البغوى مطولا = =

الآية : (١٠٧) .

١٥٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا :

• المنافقون

= = ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٧/٢ ، وذكره ابن

الجوزي مطولا ونسبه الى أهل التفسير ٤٩٨/٣ - ٤٩٩ ، وانظر

التفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٣/١٦ - ١٩٤ ، وانظر القرطبي ٢٥٧/٨

وذكره الخازن مطولا ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم

ينسبه ٩٨/٥ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير وبأطول منه وقال

وكذا روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعروة بن الزبير وقتادة وغير

واحد من العلماء ٣٨٨/٢ ، وانظر الجواهر الحسان ولم ينسبه

١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في لباب النقول ، وساقه بلفظه

وبأطول منه ص ١٢٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في

الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٧٦/٣ ، وكذا في فتح القدير

• ٤٠٤/٢ ، وذكره الآكوسى بأطول منه ١٨/١١

• (١٥٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (١٥٨٦) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن جرير

بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم

١٧١٩٢ ، ولفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم

١٧١٩٠ ، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم

١٧١٩١ ، وبمثله - أيضا - باسناد آخر برقم ١٧١٩٣ ،

• ٤٧٢ / ١٤

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣ .

الآية : (١٠٧) .

١٥٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور
عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " قال : هم حيّ يقال لهم : بنو غنم .
١٥٨٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي (١) عن
جويبر (٢) عن الضحاک " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .
قال : هم ناس من الأنصار ، ابتنوا مسجدا قريبا من مسجد
قبا ، ومسجد قبا ، بلغنا أنه أول مسجد بني في الاسلام .

تخريج الاثر (١٥٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم
١٧١٩٥ ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر به برقم ١٧١٩٦ ،
ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب به برقم ١٧١٩٤ ، ٤٧٢/١٤ ،
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٦ .
ونكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه ل ٣ / ١٠٦ ب ، ونكره أبو حيان
ولم ينسبه ٩٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله
مطولا ٢٧٦/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٨٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .
(١) : هو عبد الرحمن بن زياد ، تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان
يدلس .

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

تخريج الاثر (١٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه ، وباسناد آخر ضعيف جدا برقم
١٧١٩٨ ، ٤٧٢/١٤ .
ونكره السيوطي باختلاف يسير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣ .

• الآية : (١٠٧)

١٥٨٩ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير ، حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " : انّ نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا بقباء ، فعارضه المنافقون بآخر ، ثمّ بعثوا الى نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ليصلي فيه ، ودعا بقميصه ليأتيهم ، فأطلع الله نبيه على ذلك •

١٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، عن أسباط عن السدي قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " ، أما " ضِرَارًا " : فصاروا أهل قباء ، بالمسجد النى بنى لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - •

الحكم على الاثر (١٥٨٨) :

• فيه جوبير : ضعيف جدا لكنه احتمل في مثل هذا ، فالاسناد ضعيف (١٥٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٣٣) وهو هنا مرسل حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير •

تخريج الاثر (١٥٨٩) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧١٩٧

• ٤٧٣/١٤

وانظر الواحدى ونسبه الى المفسرين ص ١٤٩ ، والمعالم ولم ينسبه ١٢١/٣ ، والكشاف ٤٧/٢ ، والقرطبي ونسبه الى أهل التفسير ٢٥٣/٨ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه دون قوله ودعا بقميصه ليأتيهم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٦/٣ •

• (١٥٩٠) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه •

تخريج الاثر (١٥٩٠) :

ذكره السيوطى بلفظه الى قوله : قباء ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣

• الآية : (١٠٧)

١٥٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا** قال : لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد قباء ، خرج رجال من الأنصار ، منهم : بحزج (١) جدّ عبد الله بن حنيف ، ووديعة بن خدام (٢) ،

• (١٥٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

(١) : كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام وابن جرير ، وجاء في المحبر والدر المنثور : بخدج ، وفي فتح القدير : بجدهج .
وعلق محقق الطبري على قوله : جدّ عبد الله بن حنيف فقال : لست أدري أهو من كلام ابن عباس أو من كلام غيره ؟ وان كنت أرجح أنه من كلام غيره ، لأنني لم أجد في الصحابة ولا التابعين عبد الله بن حنيف وجده بحزج ، والمذكور في المصنفين الذين بنوا مسجد الضرار : عباد بن حنيف ، أخو سهل بن حنيف ، فأخشى أن يكون سقط من الخبر شيء فاختلط الكلام ، وفي نسب سهل بن حنيف : عمرو وهو بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو ، ولكن هذا قديم جدا في الجاهلية ، وهو بلا شك غير بحزج الذي كان من أمره ما كان في مسجد الضرار .

انظر سيرة ابن هشام ٥٣٠/٤ ، المحبر ص ٤٧٠ ، جمهرة الأنساب ص ٣٣٦ ، تفسير الطبري - تعليق رقم (٢) ٤٧١/١٤ ، الدر ٢٧٦/٣ ، فتح القدير ٤٠٤/٢ .

(٢) : تقدم باسم : خدام في الاثر (١٥٤٨) - وهو خدام بن وديعة - وقد

• ترجم له الحافظ ابن حجر في الموضعين .

انظر الاصابة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ ، أسد الغابة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ .

• الآية : (١٠٧)

ومجمع بن جارية الأنصاري (١) ، [فبشوا] (٢) مسجد النفاق ،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبحزج : ويلك يا بحزج
ما أردت الى ما أرى ؟ قال : يارسول الله / والله ما أردت الا
الحسنى - وهو كاذب - ، فصدقته رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ، وأراد أن يعذره ، فأنزل الله : **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا** .

(١) : هو مجمع - بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة - ابن
جارية - بالجيم - ابن عامر الأنصاري ، الأوسى ، المدني ،
صحابي ، كان أبوه من أصحاب مسجد الضرار ، وكان مجمع
يصلي بهم فيه ، فلما كان في خلافة عمر - رضي الله عنه -
كلم عمر في مجمع ليصلي بقومه فقال : لا ، أوليس كان امام
المنافقين في مسجد الضرار ؟ فقال : والله النى لا اله الا هو
ما علمت بشيء من أمرهم ، فتركه عمر يصلي ، ويقال : ان عمر
بعثه الى أهل الكوفة يعلمهم القرآن - رضي الله عنهما - .
انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ ، أسد الغابة ٦٦/٥ - ٦٧ ،
الاصابة ٣٦٦/٣ ، التقريب ٢٣٠/٢ .

(٢) : في الأصل : فبشوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبلغظه وبأطول منه برقم

١٧١٨٨ ، ٤٧٠/١٤ - ٤٧١ .

وانظر الثكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والتبيان ٣٠٠/٥ ، والمحرر

٢٧١/٨ ، وأخرجه ابن مردويه كما في لباب النقول ، وساقه

مختصراً ص ١٢٥ ، وكذا في الدر ، وساقه بلغظه ٢٧٦/٣ ، وكذا في

فتح القدير ٤٠٤/٢ .

• الآية : (١٠٧)

١٥٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد : ونزل فيهم من القرآن ما نزل ^م وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ^م ، وكان الذين بنوا اثني عشر رجلاً ^(١) : خذام بن خالد ^(٢) من بني عبيد بن زيد ، أحد بني عمرو بن عوف ، ومن داره أخرج مسجد الشقاق ، وشعلبة بن حاطب من بني عبيد ، وهزال بن أمية بن زيد ^(٣) ، ومعتب بن قشير ^(٤) من بني ضبيعة بن زيد ، وأبو حبيبة بن الأزعر ^(٥) من بني ضبيعة بن زيد ، وعباد بن حنيف ^(٦) أخو

• (١٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧)

- (١) : كذا في الأصل ، وساق في هذا الأثر : ثلاثة عشر رجلا ، بزيادة هزال .
- (٢) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٩ .
- (٣) : لم أقف عليه في شيء من المراجع ، وجاء في الطبري بدل قوله : هزال بن : وهو الي بني ، فلعله تحرف عند المصنف - والله أعلم - .
- (٤) : هو معتب - بضم أوله وتشديد التاء المكسورة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغرا - ابن بليل بن زيد بن العطاف ، الأنصاري ، الأوسى ذكره فيمن شهد العقبة ، وقيل : انه كان منافقا ، وأنه تاب - رضي الله عنه - ، وقال ابن هشام : معتب بن قشير وشعلبة والحارث ابنا الحاطب : ليسوا من المنافقين ، فيما ذكر لي من أتى به من أهل العلم .
- انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ .
- (٥) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ ، وليس فيهما شيء عن نفاقه .
- (٦) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، الاصابة ٢٦٤/٢ .

• الآية : (١٠٧)

سهل بن حنيف من بني عمرو بن عوف ، وجارية بن عامر (١)
وابناه : مجمع بن جارية وزيد بن جارية (٢) ، ونبتل بن الحارث
وهو (٣) من بني ضبيعة ، وبحزج وهو من بني ضبيعة ، وبيجاد
ابن عثمان (٤) وهو من بني ضبيعة ، ووديعة بن ثابت وهو الى
بني أمية ، رهط أبي لبابة بن عبد المنذر .

-
- (١) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ .
(٢) : انظر المرجعين السابقين .
(٣) : كذا في الاصل ، وفي المراجع : وهم .
(٤) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ ، المحبر ص ٤٦٧ .

تخريج الاثر (١٥٩٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد عن
سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي
بكر وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم برقم ١٧١٨٦ ، ١٤ / ٤٦٨ .
وانظر سيرة ابن هشام ٥٣٠/٤ ، وبحر العلوم ١ / ل ٥٨٢ ب ،
والكشف ٣ / ل ١٠٦ ب - ١٠٧ أ ، والنكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والواحدى
ص ١٤٩ ، والمعالم ١٢٠/٣ ، والمحزر كما في ابن جرير ٢٧١/٨ ،
ومجمع البيان ونسبه الى المفسرين ١٤٢/١٠ ، وزاد المسير ٤٩٩/٣ ،
والتفسير الكبير ١٩٣/١٦ ، والقرطبي ٢٥٣/٨ - ٢٥٤ ، ولباب
التأويل ولم ينسبه ١٢٠/٣ ، والبحر المحيط ٩٨/٥ ، وذكره ابن
كثير كما في ابن جرير ٣٨٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر
كما في الدر المنثور ، وساقه مختصرا ٢٧٧/٣ ، وانظر فتح
القدير ٤٠٥/٢ ، وروح المعاني ١٨/١١ .

• الآية : (١٠٧)

• قوله : " وَتَفَرِّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ "

١٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أبو العباس الحسين بن علي
حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " وَتَفَرِّقًا "
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : فإنَّ أهل قباء كانوا يصلون في
مسجد قباء كلهم ، فلما بني ذلك أقصر عن مسجد قباء من
كان يحضره ، وصلوا فيه •

١٥٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ
ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في
قول الله " وَتَفَرِّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " : [يفرقون] ^(١) جماعتهم
لأنهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء ، لئلا يصلوا في
مسجد قباء جميع المؤمنين •

الاشر (١٥٩٣) :

• تابع للاشر (١٥٩٠) ، وتقدم تخريجه
وانظر - أيضا - النكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والكشاف ٤٨/٢
• والجواهر الحسان ١٥٤/٢ ، وروح المعاني ١٨/١١

• (١٥٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩)

• (١) : في الأصل : يفرقوا ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت

تخريج الاشر (١٥٩٤) :

ذكرة الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٨/٢ ، وانظر روح

• المعاني ١٨/١١

الآية : (١٠٧) .

قوله : " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

١٥٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع (١) ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري عن عروة بن الزبير " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ " : أبو عامر الراهب ، انطلق الى الشام ،

فقال الذين بنوا مسجد الضرار : انما بنيناه ليصلي فيه أبو

عامر .

١٥٩٦ - / أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ب/٩٦

حدثني عمي ، عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله :

" وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ " : يعني رجلا يقال له

أبو عامر ، كان محاربا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وكان قد انطلق الى هرقل ، فكانوا يرصدون انا قدم أبو عامر

أن يصلي فيه ، وكان قد خرج من المدينة محاربا لله ولرسوله .

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق

تخريج الاثر (١٥٩٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الزهري به

ل ١٠٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - برقم ١٧١٩٦ ، ٤٧٢/١٤ .

الحكم على الاثر (١٥٩٥) :

• صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره

الاشر (١٥٩٦) :

تابع للاثر (١٥٩١) وتقدم تخريجه ، وانظر الجصاص ، ونسبه

- أيضا - لمجاهد ٣٦٧/٤ .

الآية : (١٠٧) .

قوله : " وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " ١٥٩٧ - وبه عن ابن عباس قوله " وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ

يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " قال : لما بنى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - مسجد قباء ، خرج رجال من الأنصار ،

منهم : بحزب عبد الله بن حنيفة ، ووديعه بن خناب ،

ومجمع بن جارية الأنصاري ، فبنوا مسجد النفاق ، فقال

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبحزب : ويلك يا بحزب

ما أردت الى ما أرى ؟ قال : يا رسول الله ، والله ما أردت الا

الحسنى - وهو كاذب - فصدقته رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ، وأراد أن يعذره ، فأنزل الله تعالى : " وَلَيَحْلِفَنَّ

إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١٥٩٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر عن أسباط عن السدي قوله " وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ

أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى " : فحلفوا ما أرادوا به الا الخير .

الاشر (١٥٩٧) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٥٩١) ، الا أنه قال هناك

فأنزل الله : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .

الاشر (١٥٩٨) :

تابع للاثر (١٥٩٠) ، وتقدم تخريجه .

• الآية : (١٠٨)

• قوله : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا "

١٥٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : فلما فرغوا من مسجدهم

أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : قد فرغنا من

بناء مسجدنا ، فنحّب أن تصلي فيه ، وتدعو بالبركة ،

فأنزل الله : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا "

• قوله تعالى : " لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ "

١٦٠٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبأنا أنس بن عياض (١)

عن [أنيس] (٢) بن أبي يحيى (٣) مولى الأسلميين قال :

" لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحْسِبُ
الْمُطَهَّرِينَ " آية : (١٠٨) .

الاشتر (١٥٩٩) :

• تابع للاشر (١٥٨٥) ، وتقدم تخريجه

(١) : الليثي ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة

مائتين ، أخرج له الجماعة .

• الثريبي ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ١/٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٢) : في الأصل : أنس ، وهو خطأ ، صوبته من المراجع .

(٣) : هو أنيس - بالتصغير - ابن أبي يحيى سمعان ، وهو أخو

محمد بن أبي يحيى مولى أسلم ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له

• أبو داود والنسائي .

• الثريبي ٨٥/١ ، وانظر الجرح ٢/٢٣٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ١/٢٨٠ .

• الآية : (١٠٨)

سمعت أبي (١) يحدث عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا من بني خدرة ، ورجلا من بني عوف امتريا في المسجد النبوي أسس على التقوى ، فقال العوفي : هو مسجدنا بقباء ، وقال الخدري : / هو هذا المسجد - مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فخرجنا فأتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألاه عن ذلك ، فقال : هو هذا المسجد - مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفي ذلك خير كثير .

(١) : هو سمعان ، أبو يحيى الأسلمي مولاهم ، المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن .

• انظر الجرح ٣١٦/٤ ، التهذيب ٢٣٨/٤ ، التقريب ٣٣٣/١ .

تخريج الاثر (١٦٠٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمثله من طريق حاتم بن اسماعيل عن أنيس به - في كتاب الصلوات - في المسجد النبوي أسس على التقوى ٣٧٢/٢ ، والامام أحمد من طريق يحيى وصفوان عن أنيس به ٢٣/٣ و ٩١ ، وانظر ٨/٣ و ٨٩ ، وأخرجه الترمذي بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث عمران بن أبي أنس ، وقد روى هذا عن أبي سعيد من غير هذا الوجه ، ورواه أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد - رضي الله عنه - برقم ٣٠٩٩ - في كتاب تفسير القرآن - ومن سورة التوبة ٢٨٠/٥ ، وأخرجه أبو يعلى باختلاف يسير من طريق يحيى بن سعيد عن أنيس = = =

• الآية : (١٠٨)

.....

= = به برقم ٩٨٥ ، ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق صفوان بن عيسى عن أنيس به برقم ١٧٢٢٤ ، وانظر الأرقام : ١٧٢١٨ ، ١٧٢١٩ ، ١٧٢٢٠ ، ١٧٢٢١ ، ١٧٢٢٢ ، ١٧٢٢٣ ، فقد أخرجه من حديث أبي سعيد وغيره ، ٤٧٩/١٤ - ٤٨٢ •

وأخرجه مسلم برقم ١٣٩٨ - في كتاب الحج - باب : بيان المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة ١٠١٥/٢ ، والنسائي في سننه - في كتاب : المساجد - ذكر المسجد الذي أسس على التقوى ٣٠/٢ ، وفي تفسيره برقم ٢٤٨ ص ٨٦ ، وابن حبان برقم ١٥٩٧ ، ١٠٠ / ٣ ، والبيهقي في الدلائل - في باب رجوع النبي - صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٤/٥ ، والبخاري ١٢٢/٣ ، كلهم بمعناه وباسناد آخر من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - •

وأخرجه الحاكم بنحوه دون قوله : وفي ذلك خير كثير ، من طريق سحبل عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد - رضي الله عنه - ، وسكت عنه ، وقال الذهبي : اسناده جيد - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة وأخرجه بمعناه من حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه - أيضا - عن أبي سعيد وقال : وشاهده حديث أبي سعيد الخدري أصح منه ، ووافقه الذهبي ٣٣٤/٢ •

وأخرجه أبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - برقم ٢٢٣٥ - في باب : ما جاء في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٠٥/٢ ، وابن حبان - كما في الاحسان - برقم ١٥٩٥ و ١٥٩٦ ، ٩٩/٣ ، والطبراني برقم ٦٠٢٥ ، ٢٥٤/٦ ، والهيثمي في =

• الآية : (١٠٨)

والوجه الثانى :

١٦٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَمَسَّجِدُ أُسِّسَ عَلَى

= = موارد الظمان برقم ١٠٣٧ - باب : فى مسجده - صلى الله عليه وسلم - ص ٢٥٦ ، كلهم بمعناه من حديث سهل بن سعد - رضى الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى من حديث سهل - رضى الله عنه - ١/١ ل ٥٨٣ ب ، وانظر التكت ١٦٦/٢ ، والكشاف ٤٨/٢ ، وذكره ابن عطية بنحوه - ٢٧٤/٨ ، وانظر مجمع البيان ونسب القول بذلك الى زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدرى - رضى الله عنهم - ١٤٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه كما فى بحر العلوم ، ونسبه كما فى مجمع البيان وزاد نسبه الى سعيد بن المسيب ٥٠٠/٣ - ٥٠١ ، وانظر التفسير الكبير ونسب القول بذلك الى سعيد بن المسيب ١٩٥/١٦ ، وذكره القرطبى بنحوه - ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما فى مجمع البيان ٩٩/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٠/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث سهل بن سعد - رضى الله عنه - وقال : رواه كله أحمد ، والطبرانى مختصرا ، ورجالهما رجال الصحيح - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وأخرجه ابن المنذر وابن خزيمة وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٥/٢ .
• وذكره الآكوسى فى روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦٠٠) :

• صحيح بشواهده

• (١٦٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢)

الآية : (١٠٨) .

التَّقْوَى : يعني مسجد قباء * أَحَقُّ أَنْ تُقُومَ فِيهِ * .

١٦٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمى ، حدثنا عبيدة بن حميد (١)

تخريج الاثر (١٦٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن أبي صالح به برقم ١٧٢١٢ ، وانظر رقم ١٧٢١٣ ، ٤٧٨/١٤ ، والبيهقى فى الدلائل من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به فى باب : رجوع النبي - صلى الله عليه وسلم - من تبوك . ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

ونكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٦٨/٤ ، ونكبه السمرقندى ١/٥٨٣ ب ، والماورى ١٦٦/٢ ، والطوسى ونسبه كما عند الجصاص ٢٩٩/٥ ، ونكره البغوى ١٢٢/٣ ، والطبرسى ونسبه كما عند الجصاص ١٤٤/١٠ ، ونكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - لمقاتل ٥٠١/٣ ، ونكره الرازى ولم ينسبه ١٩٥/١٦ ، ونكره القرطبى ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وأبو حيان ٩٩/٥ ، وابن كثير ٢٨٩/٢ ، والثعالبى ونسبه الى فرقة من الصحابة والتابعين بلا تعيين ١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٥/٢ ، ونكره الآكوسى . ١٩ / ١١

(١) : هو عبيدة - بفتح أوله - ابن حميد الكوفى ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء ، التيمى ، أو الليثى ، أو الضبى ، وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والناس ، وعن ابن معين : لا بأس به ، المسكين ليس له بخت ، وقال ابن المدينى : أحاديثه صحاح ، وما رويت عنه شيئا ، وضعفه ، وقال مرة أخرى : ما رأيت أصح حديثا منه ، وقال زكريا الساجى : ليس بالقوى فى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، نحوى ، ربما أخطأ ، من الثامنة =

الآية : (١٠٨) .

حدثني عمار الدهني (١) قال : دخلت مسجد قباء أصلي فيه ،
فالتفت عن يميني ، فأبصرني أبو سلمة فقال : أحببت أن تصلي
في مسجد أسس على التقوى من أول يوم ؟ قال عمار :
فأخبرني أنّ ما بين الصومعة الى القبلة زيادة زادها عثمان .

• ١٦٠٣ - وروى عن عروة بن الزبير .

• ١٦٠٤ - وسعيد بن جبير .

= = مات سنة تسعين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٩٢/٦ - ٩٣ ، الميزان ٢٥/٣ ، التهذيب ٨١/٧ - ٨٢ ،
التقريب ٥٤٧/١ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ - ١٧٠ .
(١) : تقدم فى (٢٨) وهو صدوق يتشيع .

تخريج الاثر (١٦٠٢) :

انظر زاد المسير ٥٠١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه لم
يقبل : فالتفت عن يميني ، ولا : قال عمار ، وعزاه للمصنف فقط
• ٢٧٨ / ٣

الحكم على الاثر (١٦٠٢) :

• اسناده حسن

تخريج الاثر (١٦٠٣) :

نكره الماورى ١٦٦/٢ ، والبغوى ١٢٢/٣ ، والطبرسى ١٤٤/١٠
وابن الجوزى ٥٠١/٣ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وابن كثير ٣٨٩ / ٢ ،
وأخرجه ابن أبي شيبة وابن مردويه والطبرانى كما فى الدرر ٢٧٧/٣ ،
وكذا فى فتح القدير ٤٠٥/٢ .

تخريج الاثر (١٦٠٤) :

نكره الماورى ١٦٦/٢ ، والبغوى ١٢٢/٣ ، وابن الجوزى ٥٠١/٣
والخازن ١٢٢/٣ ، وابن كثير ٣٨٩/٢ .

- الآية : (١٠٨)
- ١٦٠٥ - والضحاك
- ١٦٠٦ - وعطية
- ١٦٠٧ - [وابن بريدة] (١)
- ١٦٠٨ - وقتادة
- ١٦٠٩ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك

تخريج الاثر (١٦٠٥) :

ذكره الماورى ١٦٦/٢ ، وابن الجوزى ٥٠١/٣ ، والقرطبي
٢٥٩/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢٧٧/٣ ، وكذا فى فتح
القدير ٤٠٥/٢

تخريج الاثر (١٦٠٦) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٧٢١٤ ، ٤٧٨/١٤ ،
ونكره الجماص ٣٦٨/٤ ، والطوسى ٢٩٩/٥ ، وابن كثير
٣٨٩ / ٢

(١) : فى الأصل : أبى برتدة ، وصوابه ما أثبت

تخريج الاثر (١٦٠٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٧٢١٥ ، ٤٧٩/١٤

تخريج الاثر (١٦٠٨) :

ذكره الماورى ١٦٦/٢ ، والبغوى ١٢٢/٣ ، وابن الجوزى
٥٠١/٣ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وابن كثير ٣٨٩/٢

تخريج الاثر (١٦٠٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٢١٦ ، ٤٧٩/١٤ ،
ونكره ابن كثير ٣٨٩/٢

• الآية : (١٠٨)

• والوجه الثالث

١٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن سعيد بن الوليد^(١) الخزاعي^(٢) ،

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي^(٣) عن

ابن عون عن محمد : أنه كان يرى كل مسجد بني بالمدينة

أسس على التقوى •

قوله تعالى : " فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ "

١٦١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي^(٤) قراءة ،

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية •

(٢) : أبو عمرو ، أو أبو بكر ، البصري ، يلقب : مردويه ، ثقة ، من

العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري •

التقريب ١٦٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٩ •

(٣) : أبو محمد ، روى عن ابن عون ، وعن أبيه ، روى عنه نعيم بن

حماد وعبيد الله بن عمر القواريري ، وسكت عنه البخاري وابن أبي

حاتم •

• انظر التاريخ الكبير ٢٩٦/٢ ، الجرح ٢٤/٣ •

تخريج الاثر (١٦١٠) :

ذكره الماورى بلفظه ، ونسبه الى محمد بن كعب ١٦٦/٢ ،

وابن الجوزي بمثله ٥٠١/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه عن محمد

ابن سيرين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٨/٣ •

الحكم على الاثر (١٦١٠) :

فيه الحسن بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وثقة رجاله

• ثقات

(٤) : غدم في (١٠٨) وهو صدوق •

الآية : (١٠٨) .

أخبرني محمد بن شعيب (١) ، حدثني عتبة بن أبي حكيم (٢)
حدثني طلحة بن نافع (٣) ، حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر
ابن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاري : أن هذه الآية لما
نزلت " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ " ،
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا معشر الأنصار
إن الله قد أشنى عليكم خيرا ، فما طهوركم هذا؟ قالوا:
يا رسول الله ، نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فهل مع ذلك
غيره؟ قالوا : لا ، غير أن أحدنا انا خرج الى الفائط
أحب أن يستنجي بالماء ، قال : هو ذاك فعليكموه .

(١) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٢) : الهمداني - بسكون الميم - أبو العباس ، الأرنؤى - بضم الهمزة
والدال بينهما راه ساكنة وتشديد النون - ، قال ابن معين :
ضعيف ، وقال مرة : ثقة ، ولينه أحمد ، وقال أبو حاتم : صالح
لا بأس به ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ،
وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبي : هو
متوسط ، حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ
كثيرا ، من السادسة ، مات بعد الأربعين ومائة ، أخرج له
البخارى في خلق أفعال العباد ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٧٠/٦ ، الميزان ٢٨/٣ ، التهذيب ٩٤/٧ ، القريب ٤/٢ .

(٣) : تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاشر (١٦١١) :

أخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم ٤٠ - في كتاب
الطهارة - الاستجاء بالماء ص ٢٤ ، والبيهقي في كتاب = = =

• الآية : (١٠٨)

.....

= = الطهارة - باب : الجمع فى الاستتجاء بين المسح بالأحجار والغسل
بالماء ١٠٥/١ ، كلاهما بمثله من طريق العباس بن الوليد به
وأخرجه الدارقطنى فى سننه من طريق محمد بن مسعدة عن محمد
ابن شعيب به ، وقال : عبثة بن أبى حكيم ليس بقوى - كتاب
الطهارة - باب : فى الاستتجاء ٦٢/١ ، وأخرجه ابن ماجسة
برقم ٣٥٥ فى كتاب الطهارة وسنتها - باب : الاستتجاء بالماء
١٢٧/١ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٣٣٤/٢ -
٣٣٥ ، كلاهما بمثله من طريق صدقة بن خالد عن عبثة به .
ونكره الماورى ١٦٦/٢ ، وانظر الكشاف ٤٨/٢ ، وزاد المسير
٥٠١/٣ ، والتفسير الكبير ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ٩٩ / ٥ ،
ونكره الزيلعى فى نصب الراية بمثله وقال : وسنده حسن - كتاب
الطهارات - فصل فى الاستتجاء ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وابن كثير ٣٩٠/٢
والهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه الطبرانى وفيه ابن
اسحاق وهو مدلس ، وبقيّة رجاله وثقوا - كتاب التفسير - سورة
براءة ٣٤/٧ ، وانظر فيه : كتاب الطهارة - باب : الاستتجاء
بالماء ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه وابن
عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير
٤٠٦/٢ ، وانظر روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦١١) :

فيه عبثة بن أبى حكيم : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال أبو
حاتم : طلحة بن نافع : لم يسمع من أبى أيوب شيئا ، فأما
جابر : فان شعبة يقول : لم يسمع أبو سفيان من جابر الا أربعة
أحاديث ، قال أبو حاتم : وأما أنس : فانه يحتمل ، ويقال : ان أبا
سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكرى ١٠١ هذا نظر المراسيل ص ٨٩
وله شاهد عند الطبرانى .

• الآية : (١٠٨)

١٦١٢ - حدثنا أبو [البراد] (١) عبد الله بن عبد السلام (٢) / المصري ، ٩٧/ب
حدثنا وهب الله بن راشد (٣) عن يونس (٤) قال : قال أبو
الزناد (٥) : أخبرني عبدة - عن عويم بن ساعدة (٦) من
بني عمرو بن عوف - فأما عويم بن ساعدة : فهو الذي
بلغنا أنه قال : يا رسول الله ، من الذين قال الله
- عز وجل - : " فِيهِمْ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ " ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

-
- (١) : في الأصل : الزناد ، وهو خطأ صوته من المراجع .
(٢) : المكتب ، روى عن وهب بن راشد وأيوب بن سويد ، قال ابن
أبي حاتم : سمعنا منه بمصر ، وهو صدوق .
الجرح ١٠٧ / ٥ .
(٣) : أبو زرعة ، مؤنن فسطاط ، روى عن يونس بن يزيد وحيوة بن
شريح ، روى عنه عبد الرحمن ومحمد وسعد بنو عبد الله بن
عبد الحكم ، قال أبو حاتم : بين ذلك ، وقال : محله الصدق ،
وقال أبو زرعة : ليس لي به علم ، لأنني لم أكتب عن أحد عنه .
الجرح ٢٧ / ٩ .
(٤) : هو ابن يزيد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري
وهما قليلا ، وفي غيره خطأ .
(٥) : هو عبد الله بن زكوان ، تقدم في (١٤) وهو ثقة .
(٦) : هو عويم - بالتصغير - ابن ساعدة بن عياش - بموحدة ومهملتين -
ابن قيس بن النعمان الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، صحابي ، شهد
العقبة وبندرا ، ومات في خلافة عمر - رضي الله عنهما - ، وقيل :
في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج له الجماعة .
التغريب ٩٠ / ٢ ، وانظر التهذيب ١٧٤ / ٨ ، الاصابة ٤٤ / ٣ .

الآية : (١٠٨) .

• نعم القوم ، منهم عويم بن ساعدة .

١٦١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا ضرار بن سرد (١) ، حدثنا عبد الرحيم

تخريج الاثر (١٦١٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله وزيادة في آخره ، من طريق ابن وهب عن يونس به عن عويم بن ساعدة ومعن بن عدى - من بني العجلان - وأبي الدحداح برقم ١٧٢٣٨ ، ٤٨٨/١٤ ، وانظر طبقات ابن سعد ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والمحبر ٢٧٧/٨ ، ونكره الحافظ في الاصابة بمثله ٤٥/٣ ، وكذا في الفتح - في كتاب الحدود - باب : رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت ١٥١ / ١٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير وزيادة في آخره - ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٣) :

اسناده حسن الى عروة ، ويونس : قال عنه الذهبي : ثقة

• حجة

(١) : هو ضرار - بكسر أوله مخففا - ابن سرد - بضم المهملة وفتح الراء - التيمي ، أبو نعيم الطحان ، الكوفي ، قال البخاري والنسائي : متروك الحديث ، وقال النسائي - أيضا - : ليس بثقة ، وقال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان فقيها ، عالما بالفرائض ، الا أنه يروى المقلوبات عن الثقات ، حتى اذا سمعها السامع شهد عليها بالجرح والوهن ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وخطئ ، ورمى بالتشيع ، وكان عالما بالفرائض من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد .

انظر الجرح ٤٦٥/٤ ، تهذيب الكمال ٦١٩/٢ ، الميزان ٣٢٧/٢ ،

• التهذيب ٤٥٦/٤ ، التقريب ٣٧٤/١ .

• الآية : (١٠٨)

ابن سليمان (١) عن واصل بن السائب الرقاشي (٢) عن أبي
سورة (٣) عن عمّه أبي أيوب الأنصاري قال : قيل : يا رسول الله
من الذين نكر الله فيهم : " رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا "

(١) : الكنانى ، أو الطائى ، أبو علي الأشلّ المرزى ، نزيل الكوفة
ثقة له تصانيف ، من صغار الشامنة ، مات سنة سبع وثمانين
ومائة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٥٠٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٢٧/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٦ •

(٢) : أبو يحيى البصرى ، قال النسائى : متروك ، وقال أبو زرعة :
ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال البخارى وأبو حاتم
ويعقوب بن سفيان والساجى : منكر الحديث ، وقال يعقوب - أيضا -
والدارقطنى وابن حبان : ضعيف ، وقال ابن عدى : أحاديثه لا
تشبه أحاديث الثقات ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة
مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه •
انظر الجرح ٣٠/٩ ، الميزان ٣٢٨/٤ ، التهذيب ١٠٣/١١ ، التقريب
٣٢٨ / ٢ •

(٣) : هو أبو سورة - بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء - الأنصاري ، ابن
أخي أبي أيوب ، قال البخارى والساجى : منكر الحديث ، زاد
البخارى : يروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها ، وقال
الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفه ابن معين جدا ، ونكره ابن
حبان فى الثقات ، وقال الترمذى فى العلل : لا يعرف لأبي سورة
سماع من أبي أيوب ، وأغرب أبو محمد بن حزم فزعم أن ابن
معين قال : أبو أيوب الذى روى عنه أبو سورة ليس هو الأنصاري ،
وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب
السنن الا النسائى •

انظر الجرح ٣٨٨/٩ ، الميزان ٥٣٥/٤ ، التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقريب

• ٤٣٢ / ٢

الآية : (١٠٨) .

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ * ؟ قال : كانوا يستنجون بالماء .

تخريج الاثر (١٦١٣) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وفى أوله : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من هوأء ٠٠ الخ ، وزاد فى آخره : وكانوا لا ينامون الليل كله ، من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الرحيم به - وفيه متابعة عطاء بن أبى رباح لأبى سورة - برقم ٤٠٧٠ ، ٢١٤/٤ .

ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد باختلاف يسير وزيادة فى آخره وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف - كتاب الطهارة - باب : الاستنجاء بالماء ٢١٣/١ ، ونكره ابن حجر فى المطالب العالفة باختلاف يسير وزيادة فى آخره وقال : فيه ضعف - برقم ٣٦٣٨ ، ٣٣٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وزيادة فى آخره - ٢٧٨/٣ - ٢٧٩ .

وأخرج أبو داود وابن ماجة والترمذى - بسند ضعيف - من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : نزلت هذه الآية فى أهل قباء * فِيمَ رِجَالٍ يُجِئُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ * ، قال : كانوا يستنجون بالماء ، فنزلت فيهم هذه الآية .

أخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة - باب : فى الاستنجاء بالماء - برقم ٤٤ ، ١١/١ ، وابن ماجة برقم ٣٥٧ ، ١٢٨/١ ، والترمذى برقم ٣١٠٠ ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه - كتاب التفسير - سورة التوبة ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، وانظر تحفة الأحونى ٥٠٤/٨ وتلخيص الحبير - وضعفه - ١١٢/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٣) :

فيه واصل وأبو سورة : كلاهما ضعيف ، وقد تابع أبا سورة عطاء عند الطبرانى ، وللحديث شاهد فى السنن فهو حسن لغيره .

• الآية : (١٠٨)

• قوله : " وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ "

١٦١٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي (١) ، حدثنا أبو داود الحفري

عن سفيان (٢) عن طلحة بن عمرو (٣) عن عطاء في قوله

• " يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ " قال : المتطهرين بالماء

والوجه الثاني :

١٦١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة (٤) عن

(١) : تقدم في (٩٦٩) وهو صدوق

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)

(٣) : تقدم في (٣٥٤) وهو متروك

تخريج الاثر (١٦١٤) :

أخرجه وكيع في الزهد بلفظ : بالوضوء للصلاة ، عن طلحة

به برقم ٢٨٢ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد :

للصلاة ، من طريق يحيى بن واضح عن طلحة به برقم ٤٣٠٢

في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وانظر رقم ٤٣٠٣ و ٤٣٠٤

٣٩٥/٤ ، وأخرجه بمعناه في تفسير هذه الآية ، من طريق أبي

أحمد عن طلحة به برقم ١٧٢٤٣ ، ٤٩٠/١٤

ونكره الطوسي ونسبه الى أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما

السلام - ٣٠٠/٥ ، ونكره البغوي والخازن بنحوه وبزيادة في آخره

١٢٢/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، ونكره السيوطي

بمعناه - كما عند ابن جرير - ٢٦١/١ و ٢٧٨/٣ ، ونكره - أيضا -

• في لباب النقول ص ١٢٦

الحكم على الاثر (١٦١٤) :

• فيه طلحة بن عمرو : متروك

(٤) : هو حماد بن أسامة ، تقدم في (١٤٤) وهو ثقة ثبت

الآية : (١٠٨) .

عوف^(١) عن أبي المنهال^(٢) قال : كنت عند أبي العالية فتوضأ أو توضأت ، فقلت : انّ الله يحبّ المتطهرين ، فقال : انّ الطهور بالماء لحسن ، ولكنهم المتطهرون من الذنوب .

-
- (١) : هو عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي ، العبدى ، البصرى ، ثقة ، رمى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
• القرئب ٨٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/٨ - ١٦٧ .
- (٢) : هو سيار بن سلامة الرياحى - بالتحانية - ، أبو المنهال ، البصرى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
• القرئب ٣٤٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٠/٤ - ٢٩١ .
تخريج الاثر (١٦١٥) :

أخرجه وكيع فى الزهد مختصراً من طريق سفيان عن عوف به برقم ٢٨١ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظه الا أنه قال فى أوله : رأى رجلاً يتوضأ ، من طريق عباد عن عوف به برقم ١٧٢٣١ فى كتاب الزهد ٥٤٨/١٣ - ٥٤٩ ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية بمثله من طريق الربيع بن بدر عن سيار أبي المنهال به ٢٢٢/٢ .
ونكر الثعلبى آخره مع أشرمطول عن زيد بن شجرة ١١٠٧ ل / ٣ ، ونكره الماورى بنحوه - ١٦٦/٢ ، وانظر التبيان ونسبه الى الحسن ٣٠٠/٥ ، والكشاف ٤٨/٢ ، ومجمع البيان ١٤٤/١٠ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ونسبه الى الحسن ٩٩ / ٥ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن أبي شيبة فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٥) :

• صحيح

• الآية : (١٠٨)

والوجه الثالث :

١٦١٦ - حدثنا سليمان بن داود القزاز (١) ، حدثنا أبو داود ، حدثنا

ابراهيم بن نافع (٢) عن سليمان مولى أمّ علي (٣) عن مجاهد

قال : من فعله فليس من المتطهرين ، - يعني : من أتى

امراته في دبرها - •

(١) : وهو ابن داود بن صالح بن حسان الثقفي ، أبو أحمد الرازي ،

قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتب عنه ، وهو صدوق ثقة ،

• وسئل أبي عنه فقال : صدوق •

• الجرح ١١٥ / ٤

(٢) : المنزومي ، المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة ، أخرج له

• الجماعة •

• التقريب ٤٥ / ١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧ / ١ ، التهذيب ١٧٤ / ١ •

(٣) : هو سليم المكي ، أبو عبد الله ، مولى أمّ علي ، قال أبو زرعة

صدوق ، وقال أبو حاتم : من كبار أصحاب مجاهد ، وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ،

• أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود في التماسخ ، والنسائي •

• انظر الجرح ٢١٣ / ٤ ، التهذيب ١٦٧ / ٤ و ٢٣٢ ، التقريب ٣٢١ / ١ •

تخريج الاثر (١٦١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي نعيم عن ابراهيم

به برقم ٤٣٠٥ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ٣٩٥ / ٤ •

• وذكره الماورني بنحوه وقال : وهو مجهول ، قاله مجاهد

• ١٦٦ / ٢ ، وذكره السيوطي بلفظه كما عند ابن جرير - ٢٦١ / ١ •

الحكم على الاثر (١٦١٦) :

• اسناده حسن •

• الآية : (١٠٨)

والوجه الرابع :

١٦١٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سهل بن زنجلة (١) ، حدثنا أبو يحيى التيمي (٢) عن الأعمش في قوله : **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ** (٣)
قال : التوبة من الذنب ، والمطهر من الشرك .

(١) : الرازي ، الأمير الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات في حدود الأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

• انظر الجرح ١٩٨/٤ ، التهذيب ٢٥١/٤ ، التقريب ٢٣٦/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، الكوفي ، ضعيف ، وقال ابن معين : يكتب حديثه ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .

• التقريب ٦٦/١ ، وانظر الجرح ١٥٥/٢ ، الميزان ٢١٣/١ ، التهذيب ٢٨١ / ١ .

(٣) : ليس في القرآن الكريم آية بهذا اللفظ ، ولعله أراد الآية : (٢٢٢) من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : **” إِنْ أَلَّ اللَّهُ بِكُمُ التَّوْبَةَ فَمَا لَكُمْ مِنْ عَمَلٍ ”** **وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ** ” فحصل فيها سقط وتحريف ، بدليل غسيره التوابين أولاً ، وأن السيوطي ذكره كذلك في الدر - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٦١٧) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : والتطهر ، في غسيره

• سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٧) :

• اسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى .

الآية : (١٠٩) .
قوله تعالى : " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ " .

١٦١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " أَفَمَنْ أَسَّسَ

بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ " (١) / : هذا مسجد قبا .

قوله : " أم [من] " (٢) أسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ " .

١٦١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء (٣) ، حدثنا

" أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ
أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " آية : (١٠٩) .

(١٦١٨) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : كتب في الأصل بعد قوله " خير " : أم أسس بنيته على شفا ،

• وضيب عليها .

تخريج الاثر (١٦١٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : سقطت من الأصل .

(٣) : أبو محمد الموصلي ، نزيل الرملة ، قال أبو حاتم :

صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم

ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :

صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج

له أبو داود والنسائي .

• انظر الجرح ٩٠/٩ ، التهذيب ٥/١١ - ٦ ، التقريب ٣١١/٢ .

• الآية : (١٠٩)

أبي (١) ، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم (٢) عن أبيه في

قول الله - عز وجل - " أَفَمَنْ أَكْفَرُ مِنْ أَكْفَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ " قال : هذا

مسجد قباء ، " خَيْرُ أُمَّةٍ [مِنَ] أُمَّةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ " قال : هذا مسجد الضرار .

• قوله : " فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ " .

١٦٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

(١) : حجة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، أخرج

له أبو داود والنسائي .

• التقريب ٢٧٤/١ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٣ - ٤١٤ .

(٢) : العدوي ، مولى آل عمر ، أبو محمد المدني ، ضعفه يحيى وأبو

زرعة وابن عدى ، وقال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، ووثقه

أحمد وغيره ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم :

ليس به بأس ، وقال البخاري : ضعف علي عبد الرحمن بن زيد ،

وأما أخواه : فذكر عنهما الصحة ، وقال ابن حجر : صدوق ،

فيه لين ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، أخرج

له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي والنسائي .

• انظر الجرح ٥٩/٥ ، الميزان ٤٢٥/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ،

• التقريب ٤١٧/١

(٣) : سقطت من الأصل .

تخريج الاثر (١٦١٩) :

• ذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٩) :

فيه عبد الله بن زيد : صدوق فيه لين ولم يتابع ، فالاسناد

• ضعيف

• الآية : (١٠٩)

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَأَنْهَارٌ بِهِ فِي نَارِ

جَهَنَّمَ " : يعني قواعده في نار جهنم .

• قوله : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " (١) .

١٦٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا عبد العزيز بن

المختار (٢) عن عبد الله الداناج (٣) عن طلق بن حبيب (٤) عن

• (١٦٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشنى عن أبي صالح

به برقم ١٧٢٤٤ ، ٤٩٢/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق

عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به - باب : رجوع النبي

- صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال :

بنى بدل : يعني ٢٧٩/٣ ، وكذا في فتح القدير - وذكره بلفظه

• ٤٠٦/٢

(١) : كذا في الأصل ، وليس هذا موضعها ، وستأتي بعد قليل .

(٢) : الدباغ ، البصرى ، مولى حفصة بنت سيرين ، ثقة ، من

السابعة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٥١٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٠/٦ - ٣٥١ .

(٣) : هو عبد الله بن فيروز الداناج - بنون خفيفة وجيم ، وهو العالم

بالفارسية - ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة الا

• الترمذى

• التقريب ٤٤٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢٣/٢ ، التهذيب ٣٥٩/٥

(٤) : هو طلق - بسكون اللام - ابن حبيب العنزى - بفتح المهملة والنون -

بصرى ، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلى ، وقال أبو حاتم : = =

• الآية : (١٠٩)

جابر بن عبد الله قال : رأيت الدخان يخرج من مسجد الضرار

• حين انهار

= = صدوق ، وقالوا : كان يرى الارحاء ، وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال أبو الفتح الأزمى : كان داعية الى مذهبه ، تركوه ، وقال ابن
حجر : صدوق عابد ، رمى بالارحاء ، من الثالثة ، مات بعد
التسعين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسنم وأصحاب
السنن • انظر الجرح ٤/٤٩٠ - ٤٩١ ، الميزان ٢/٣٤٥ ،
التهذيب ٥/٣١ - ٣٢ ، التقريب ١/٣٨٠ •

• تخريج الاثر (١٦٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حين انهار ، من
طريق أبي سلمة عن عبد العزيز به برقم ١٧٢٤٩ ، وبمثل من
طريق الحماني عن عبد العزيز به برقم ١٧٢٤٨ ، ١٤/٤٩٣ -
٤٩٤ ، وأخرجه الحاكم بلفظه دون قوله : يخرج ، من طريق
يحيى بن حماد عن عبد العزيز به وقال : هذا اسناد صحيح ،
وقد حدثني جماعة من أصحابنا الغريباء : أنهم عرفوا هذا
المسجد ، وشاهدوا هذا الدخان ، وقد قامت الرواية الصحيحة أن
جهنم تحت الأرض السابعة - كتاب الأهوال ٤/٥٩٦ •

وانظر الكشف ٣/١٠٧ ب ، وذكره الماورى ٢/١٦٧ ، والطوسى
بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن جريج ٥/٣٠٣ ، وانظر المعالم
٣/١٢٣ ، وذكره الطبرسى بنحوه - ١٠/١٤٥ ، وابن الجوزى ٣/٥٠٢
وانظر لباب التأويل ٣/١٢٣ ، والبحر المحيط ٥/١٠٠ ، وابن
كثير ٢/٣٩١ ، وأخرجه مسدد فى مسنده وابن المنذر وابن مردويه
كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٧٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٤٠٦ •

• الحكم على الاثر (١٦٢١) :

• اسناده حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر

الآية : (١٠٩) .

١٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد

عن قتادة قوله " فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : والله ما

تناهى أن وقع في النار ، وذكر لنا [أنه] (١) حفرت فيه

بقعة فرئى منها الدخان .

١٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن أسباط عن السدي في قوله " فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ

جَهَنَّمَ " : فعضى حين خسف به .

(١٦٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

جرير فهو حسن لغيره .

(١) : في الأصل : انها ، وصحتها من ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٦٢٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وباسناد آخر صحيح

برقم ١٧٢٤٦ ، ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/١٠٧ ل ب ، وذكره الماورى ١٦٧/٢

والبغوى ١٢٣/٣ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن جريج

٢٧٩/٨ ، وانظر زاد المسير ٥٠٢/٣ ، وذكره الخازن ١٢٣/٣ ،

وانظر البحر المحيط ونسبه كما في المحرر ١٠٠/٥ ، وابن كثير ٣٩١/٢ ،

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وقال

السيوطى : أخرج ابن المنذر عن ابن جريج ، وساقه بمثله ٢٧٩/٣ ،

وكذا في روح المعانى ٢٣/١١ .

(١٦٢٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٦٢٣) :

انظر النكت ١٦٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف

فقط ٢٧٩/٣ ، وكذا في روح المعانى ، وزاد : الى النار ٢٣/١١ .

الآيتين : (١٠٩ - ١١٠) .

١٦٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ

ابن الفرج قال : وذكر سفيان بن عيينة : أنه لا يزال منه دخان

يفور ، لقوله : " فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " ويقال : انه بقعة

من نار جهنم .

قوله : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .

تقدم تفسيره (١) .

قوله : " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ النَّارِ بِنُورٍ " .

١٦٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج

قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " لَا يَزَالُ

بُنْيَانُهُمُ النَّارِ بِنُورٍ " : هذا المسجد الضرار ، " رِيَّةٌ فِي

قُلُوبِهِمْ " : راضين بما صنعوا ، أولئك المنافقون ، يرون

أنهم قد أحسنوا وصنعوا كما كان حبّ العجل في قلوب أصحابه

(١٦٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٦٢٤) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : في نار جهنم ، وعزاه

للمصنف فقط ٢٢٩/٣ ، وانظر روح المعاني ، وقال الأكوسي - رحمه

الله تعالى - : وأنت تعلم أنني - والحمد لله تعالى - مؤمن بقدرته

سبحانه على أتم وجه ، وأنه جلّ جلاله فعال لما يريد ، لكني

لا أومن بمثل هذه الظواهر ما لم يرد فيها خبر صحيح عن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٣/١١ .

(١) : انظر الأثرين : (٨٩٣ و ٨٩٤) .

" لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ النَّارِ بِنُورٍ رِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ

قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ " آية : (١١٠) .

• الآية : (١١٠)

• وقرا : " وَأَشْرِكُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ " (١) قال : حبه

• قوله : " رِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ "

١٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية / بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ النَّبِيُّ ^{بِهِمْ}

• بَنُوا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ " : يعني الشك

• (١٦٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩)

• (١) : سورة البقرة ، آية : (٩٣)

• تخريج الاثر (١٦٢٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن وهب عن

• ابن زيد برقم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧/١٤ ،

وانظر الكشف ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣ / ل ١٠٧ ب ،

والمعالم ونسبه الى ابن عباس ٣ / ١٢٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه

• ١٩٨/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٣ / ١٢٣ ، وابن كثير ٢ / ٣٩١ .

• (١٦٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (١٦٢٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح

به برقم ١٧٢٥١ ، ٤٩٥/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان

ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - باب : رجوع النبي - صلى

• الله عليه وسلم - من تبوك ٥ / ٢٦٢ - ٢٦٣ .

ونكره الثعلبي وزاد : نفاقا ، ولم ينسبه ٣ / ل ١٠٧ ب ، ونكره

الماورزي ٢ / ١٦٧ ، والطوسى ولم ينسبه ٥ / ٣٠٤ ، والبغوي كما عند

الثعلبي ٣ / ١٢٣ ، ونكره ابن عطية ٨ / ٢٨١ ، والطبرسي ولم ينسبه

• ١٠ / ١٤٥ ، وابن الجوزي بزيادة فيه ونسبه - أيضا - الى ابن زيد

• ٣ / ٥٠٣ ، ونكره القرطبي ٨ / ٢٦٦ ، وأبو حيان ٥ / ١٠٠ ، = = =

• الآية : (١١٠)

• ١٦٢٧ - وروى عن الضحاک

• ١٦٢٨ - وقتادة

• ١٦٢٩ - والسنى : مثل تلك

= = وذكره ابن كثير كما عند الشعلى ٣٩١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر
كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٦/٢ ،
• وذكره الأکوسى ٢٣/١١

تخريج الاثر (١٦٢٧) :

• ذكره الماورى ١٦٧/٢ ، والقرطبى ٢٦٦/٨

تخريج الاثر (١٦٢٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٦ ، وابن

• جرير باسناد صحيح برقم ١٧٢٥٢ ، ٤٩٥/١٤

• وذكره الماورى ١٦٧/٢ ، والقرطبى ٢٦٦/٨

تخريج الاثر (١٦٢٩) :

لم أقف على من نسبه الى السنى عند غير المصنف - رحمه الله

• تعالى -

والذى رأيته فى ابن جرير : أنه أخرج من طريق قيس عن

السنى عن ابراهيم " رِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ " قال : شكاً ، قال :

قلت : يا أبا عمران ، تقول هذا وقد قرأت القرآن ؟ قال : انما

هى حزاة - رقم ١٧٢٦٥ ، ٤٩٧/١٤ ، وفى الدر : أخرج أبو الشيخ

عن السنى قال : قلت لأبراهيم : رأيت قول الله " لَا يَزَالُ بُنِيَانُهُمْ

الَّذِينَ بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ " ؟ قال : الشك ، قلت : لا ، قال :

فما تقول أنت ؟ قلت : القوم بنوا مسجداً ضرارا وهم كفار حين بنوا

فلما دخلوا فى الاسلام جعلوا لا يزالون يذكرون ، فيقع فى =

• الآية : (١١٠)

والوجه الثانى :

١٦٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو يحيى الرازى - اسحاق بن

سليمان - (١) عن حبيب بن أبى ثابت * لَا يَزَالُ بَنِيْنَهُمُ النَّبِيَّ

بَنُوْا رِيْبَةً فِي قُلُوْبِهِمْ * قال : غيظا فى قلوبهم •

= = قلوبهم مشقة من ذلك فترجعوا له فقالوا : ياليتنا لم نكن

فعلنا ، وكلما ذكروه وقع من ذلك فى قلوبهم مشقة وندموا ،

فقال ابراهيم : أستغفر الله • ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ •

(١) : سقط هنا راو ، اذ الطبقة بعيدة ، فاسحاق : من التاسعة ، مات

سنة مائتين ، وحبيب : من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة

وقد ساق ابن جرير هذا السند من طريق اسحاق عن أبى سنان

• عن حبيب •

تخريج الاشر (١٦٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن اسحاق عن أبى

سنان عن حبيب برقم ١٧٢٥٩ ، ٤٩٦/١٤ •

ونكره الثعلبى وزاد فى أوله : حزازة ، ونسبه - أيضا - للمبرد

١٠٧/٣ ب ، ونكره الماورى بلفظ : غطاء على قلوبهم ١٦٧/٢ ،

وانظر زاد المسير ونسبه كما عند الثعلبى ٥٠٣/٣ ، والقرطبى ٢٦٦/٨ ،

ونكره أبو حيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٠١/٥ ، وأخرجه أبو

الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير

• ٤٠٧/٢ •

الحكم على الاشر (١٦٣٠) :

• فيه انقطاع بين اسحاق وحبيب •

• الآية : (١١٠)

والوجه الثالث :

١٦٣١ - حدثني أبي ، حدثنا عيسى بن زياد ^(١) ، أنبأنا يحيى بن

الضريس ^(٢) عن سفيان ^(٣) عن السدي في قوله " لَا يَزَالُ بَنِيَانُهُمْ

النَّيِّ بَنُوًّا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ " قال : حزازة في قلوبهم •

١٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير عن سعيد بن أبي عروبة " لَا يَزَالُ بَنِيَانُهُمْ النَّيِّ بَنُوًّا

(١) : هو عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازي ، روى عن نعيم بن مسيرة ،

وابن المبارك ، ويحيى بن الضريس وغيرهم ، قال ابن أبي

حاتم : سمع منه أبي بالري ، وسألته عنه فقال : هو صدوق •

• الجرح ٢٧٦/٦

(٢) : تقدم في (٥٤) وهو صدوق •

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) •

تخريج الاثر (١٦٣١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد عن سفيان

به برقم ١٧٢٦٣ ، وانظر رقم ١٧٢٦٢ ، ١٤/٤٩٦ - ٤٩٧ •

ونكره الثعلبي وزاد : غيظا ٣/١٠٧ ب ، ونكره الماوربي ٢/١٦٨

والطوسي ولم ينسبه ٥/٣٠٤ ، ونكره البغوي ٣/١٢٣ ، والطبرسي

ولم ينسبه ١٠/١٤٥ ، وانظر المحرر ٨/٢٨١ ، وزاد المسير ٣/٥٠٣ ،

ونكره القرطبي ولم ينسبه ٨/٢٦٦ ، ونكره الخازن ٣/١٢٣ ، وأبو

حيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ٥/١٠١ •

الحكم على الاثر (١٦٣١) :

• اسناده حسن

(١٦٣٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٣٣) •

الآية : (١١٠) .

• رِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ * قال : شكّا ، وقال غيره : حزازة

والوجه الرابع :

١٦٣٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة (١) ، حدثنا

جرير (٢) عن حمزة (٣) في قول الله * لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ النَّبِيُّ

بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ * قال : ندامة بما صنعوا

تخريج الاثر (١٦٣٣) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

وأما قوله : وقال غيره : حزازة : فقد تقدم ذلك عن السنن

في الاثر السابق

(١) : تقدم في (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل :

• كان في آخر عمره يهيم من حفظه

(٣) : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي ، التيمى

مولاهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال : حسن الحديث عن

أبي اسحاق ، ووثقه العجلي وقال : رجل صالح ، وقال النسائي :

ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوق سيئ الحفظ ، وقال الذهبي :

اليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى ، وقال ابن حجر : صدوق

زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان

وخمسين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن

انظر الجرح ٢٠٩/٣ ، الميزان ٦٠٥/١ ، التهذيب ٢٧/٣ ، التعريب ١٩٩/١

تخريج الاثر (١٦٣٣) :

ذكره السمرقنتي بنحوه وزيادة في أوله ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٤ - ب ،

وذكره الثعلبي بنحوه ونسبه الى الكلبي ٣/ ل ١٠٧ ب ، وانظر النكست

١٦٨/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن السائب ومقاتل ٥٠٣/٣ ، والبحر

المحيط ١٠١/٥

الآية : (١١٠) .

قوله : " فِي قُلُوبِهِمْ " .

١٦٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر

الرازي (١) ، حدثنا يحيى بن الضريس (٢) عن سفيان (٣) عن

السدي قوله " لَا يَزَالُ بُنِيَانُهُمُ النَّيِّبُونَ رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ "

• قال : حازاة في صدورهم

قوله : " إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ (٤) قُلُوبَهُمْ " .

١٦٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

الحكم على الاثر (١٦٣٣) :

• اسناده حسن الى حمزة

(١) : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود

• انظر الجرح ٣٠٢/٧ ، التهذيب ٢٥١/٩ ، التقريب ١٧٥/٢

(٢) : تقدم في (٥٤) وهو صدوق

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)

تخريج الاثر (١٦٣٤) :

قوله حازاة : تقدم في الأثر (١٦٣١) ولم أقف على بقيته عند

• غير المصنف - رحمه الله تعالى -

الحكم على الاثر (١٦٣٤) :

• اسناده حسن

(٤) : كذا في الأصل ، قال أبو حيان : وقري " يَقْطَعُ " - بالتخفيف -

ولم ينسب هذه القراءة لأحد ، غير أن الهنلي ذكر في الكامل :

• أنها قراءة ابن مقسم

• انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، البحر المحيط ١٠١/٥

• الآية : (١١٠)

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " **إِلَّا أَنْ نَقْطَعَ** (١) **قُلُوبَهُمْ** "

• يعني : الموت

• ١٦٣٦ - وروى عن مجاهد

• ١٦٣٧ - والضحاك

• ١٦٣٨ - وقتادة

(١) : كذا في الأصل ، قال أبو حيان : وقرأ الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب

" **إِلَى أَنْ نَقْطَعَ** " ، وفي ارشاد المبتدئ والنشر : أن قراءة يعقوب :

" **إِلَى أَنْ نَقْطَعَ** " . أقول : والمناسب للتفسير - هنا - قراءتها بالياء .

• انظر البحر المحيط ١٠١/٥ ، ارشاد المبتدئ ص ٣٥٧ ، النشر ٢٨١/٢ .

الاشر (١٦٣٥) :

• تابع للاشر (١٦٢٦) وتقدم تخريجه

تخريج الاشر (١٦٣٦) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٨٧ ، وأخرجه ابن جرير باسناد

صحيح برقم ١٧٢٥٥ ، وانظر الآثار رقم : ١٧٢٥٤ و ١٧٢٥٦ و ١٧٢٥٧

و ١٧٢٦٠ ، ٤٩٦/١٤ .

وذكره الماورى ١٦٨/٢ ، وابن الجوزى ٥٠٣/٣ ، والقرطبي

٢٦٦/٨ ، وابن كثير ٣٩١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ

• كما في الدر ٢٨٠/٣

تخريج الاشر (١٦٣٧) :

ذكره الثعلبي ١٠٧/٣ ل ١٠٧ ب ، والماورى ١٦٨/٢ ، والبغوى ١٢٣/٣

• والقرطبي ٢٦٦/٨ ، وابن كثير ٣٩١/٢

تخريج الاشر (١٦٣٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٦ ،

وأخرجه ابن جرير باسنادين صحيحين برقم ١٧٢٥٢ و ١٧٢٥٣ ،

= =

• ٤٩٥/١٤

• الآية : (١١٠)

• ١٦٣٩ - وحيب بن أبي ثابت

• ١٦٤٠ - والسنى

• ١٦٤١ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : نحو ذلك

والوجه الثاني :

١٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب والسياق

لسليمان قالا : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : : كان

عكرمة يقرأ : " إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ "

= = وذكره الثعلبي ٣ / ج ١٠٧ ب ، والماورئى ٢ / ١٦٨ ، والبغوى ٣ / ١٢٣ ،

وابن عطية ٨ / ٢٨١ ، وابن الجوزى ٣ / ٥٠٣ ، والقرطبي ٨ / ٢٦٦ ، وأبو

• حيان ٥ / ١٠١ ، وابن كثير ٢ / ٣٩١

تخريج الاثر (١٦٣٩) :

• أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٧٢٦١ ، ٤٩٦ / ١٤ ،

ونكره ابن كثير ٢ / ٣٩١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ،

• ٢٨٠ / ٣ ، وكذا فى فتح القدير ٢ / ٤٠٧

تخريج الاثر (١٦٤٠) :

• نكره ابن كثير ٢ / ٣٩١

تخريج الاثر (١٦٤١) :

• أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧ / ١٤ ،

ونكره ابن عطية ٨ / ٢٨١ ، وأبو حيان ٥ / ١٠١ ، وابن كثير ٢ / ٣٩١

تخريج الاثر (١٦٤٢) :

نكره السمرقندى دون قوله : يقرأ ، ولم ينسبه ١ / ج ٥٨٤ ب ، ونكره

الماورئى ٢ / ١٦٨ ، والقرطبي ٨ / ٢٦٦ ، وانظر البحر المحيط ٥ / ١٠١ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠ / ٣ ، ونكره

• الآكوسى الا أنه قال : القبور ١١ / ٢٤

• الآية : (١١٠)

والوجه الثالث :

١٦٤٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد (١) ، حدثنا عبد العزيز (٢)

قال سفيان (٣) : **إِلَّا أَنْ تَقَطَعَ قُلُوبُهُمْ** : إلا أن يتوبوا ،

وكان أصحاب عبد الله يقرءونها / **رَبِيَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ**

قَطَعَتْ قُلُوبُهُمْ .

الحكم على الاثر (١٦٤٢) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو سعيد بن نصير - بضم النون - البغدادي ، ، نزيل الرقة ، أبو

عثمان أو أبو منصور ، الدورقي ، الوراق ، صدوق ، من العاشرة ،

• أخرج له أبو داود .

التقريب ٣٠٦/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٩٢/٩ ، تهذيب الكمال ٥٠٦/١ ،

• التهذيب ٩١/٤ .

(٢) : هو عبد العزيز بن أمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ،

الأموي ، أبو خالد الكوفي ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذبه ابن

معين وغيره ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج

له الترمذي . التقريب ٥٠٧/١ ، وانظر الجرح ٢٢٧/٥ ، تاريخ

بغداد ٤٤٢/١٠ ، تهذيب الكمال ٨٣٤/٢ ، التهذيب ٣٢٩/٦ .

(٣) : هو الشوري كما يظهر من الجرح وتاريخ بغداد ، ولكن قال في التهذيب

في ترجمة عبد العزيز : روى عن السفيانيين .

تخريج الاثر (١٦٤٣) :

ذكر ابن جرير أنها قراءة عبد الله ، ولم ينسبه لأحد

، وذكره الماورني مقتصرًا على قوله : إلا أن يتوبوا ١٦٨/٢ ،

وانظر التفسير الكبير ١٩٨/١٦ ، وذكره القرطبي كما عند الماورني ٢٦٦/٨

وذكره السيوطي بلغظه وعزاه للمصنف فقط ٢٨٠/٣ ، وكذا في فتح القدير

إلا أنه ذكره كما عند الماورني ٤٠٧/٢ ، وانظر روح المعاني ٢٤/١١ .

الآية : (١١١) .

قوله تعالى : * **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** * .

١٦٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني ، حدثنا أبي ،

حدثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني عن جابر بن عبد الله

الأنصاري قال : نزلت هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - وهو في المسجد : * **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ**

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ * الى آخر الآية ، فكبر الناس في

المسجد ، فأقبل رجل من الأنصار ثانيا طرفي رداءه على أحد

عاتقيه ، فقال : يا رسول الله ، أنزلت هذه الآية ؟ فقال :

نعم ، فقال الأنصاري : بيع ربيع ، لا نقييل ولا نستقيل .

الحكم على الاثر (١٦٤٣) :

في اسناده متروك واتهم .

* **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ**
الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمُ
حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَنْ أَوْفَى بَعْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَأَسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * .

آية : (١١١) .

(١٦٤٤) : تقدم اسناده الى عطاء الخراساني في الاثر (٧٩٥) ، وفيه أبو

شيبة - ابراهيم بن عثمان العبسي - : متروك الحديث .

تخريج الاثر (١٦٤٤) :

أخرجه ابن جرير بنحوه عن محمد بن كعب القرظي وغيره ،

وفيه : أن القائل هو عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - برقم

١٧٢٧٠ ، ٤٩٩/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ١٠٨ أ ، وذكره الماورني ١٦٨/٢ ، وانظر

الواحدى ص ١٥٠ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٩/٢ ، والقرطبي = = =

• الآية : (١١١)

١٦٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية (١) ، حدثنا الأعمش

عن المعرور بن سويد (٢) قال : خرجنا مع عمر بن حفص بن جهم

فقرأ هذه الآية : " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

• الى آخر الآية ، فجعل لهم الصفقتين جميعا

١٦٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا هوندة بن خليفة (٣) حدثنا

= = ٢٦٨/٨ ، وذكره ابن كثير كما عند ابن جرير ٣٩١/٢ ، والسيوطي

في لباب النقول ص ١٢٦ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه

بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢ ، وروح المعاني ٢٦/١١

(١) : هو الضير ، تقدم في (٢٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش

وقد يهم في حديث غيره

(٢) : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة

وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة

• التقريب ٢٦٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٣٠/١٠

تخريج الاثر (١٦٤٥) :

• ذكره الزمخشري بلفظه ٤٩/٢

الحكم على الاثر (١٦٤٥) :

• اسناده صحيح

(٣) : هو هوندة - بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره - ابن خليفة بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراني ، أبو الأشهب البصري

الأصم ، نزيل بغداد ، قال أحمد : ما أضيظ هذا الأصم - يعني

هوندة - عن عوف ! أرجو أن يكون صدوقا ، وقال أبو حاتم : صدوق ،

وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالمحمود ، وقال النسائي :

ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ،

• من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أخرج له ابن ماجه

• انظر الجرح ١١٨/٩ ، الميزان ٣١١/٤ ، التهذيب ٧٤/١١ ، التقريب ٣٢٢/٢

الآية : (١١١) .

أبو الأشهب (١) ، حدثنا عوف (٢) عن الحسن في قوله **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** قال : هم الذين وفوا ببيعتهم .

١٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا مبارك بن فضالة (٣) قال : سمعت الحسن يقول : اسمعوا - رحمكم الله - بيعة بايع الله لكل مؤمن ، قال الحسن : لا والله ما على ظهر الأرض مؤمن الا قد دخل في هذه البيعة **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ**

(١) : كذا في الأصل ، والظاهر أن أبا الأشهب هو هوندة ، حيث أن المراجع ذكرت أنه روى عن عوف ، ولم تذكر أنه روى عن يسمي أبا الأشهب ومما يؤيد هذا أن المصنف - رحمه الله تعالى - أورد هذا السند في تفسير سورة يوسف - عليه السلام - بتمامه ، وليس فيه ذكر أبي الأشهب - انظر رقم ٦٤٣ ص ٣٠٦ ، وأخرجه ابن جرير من طريق هوندة عن عوف به - كما سيأتي في تخريجه - والله أعلم .

(٢) : هو ابن أبي جميلة ، تقدم في (١٦١٥) وهو ثقة ، رمى بالقدر والتشيع .

تخريج الاثر (١٦٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : هم ، من طريق ابن بشار عن هوندة عن عوف عن الحسن برقم ١٧٣٢٢ ، ٥٠٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٦٤٦) :

• اسناده حسن

(٣) : تقدم في (١٦٢) وهو صدوق ، يدلس ويسوى .

الآية : (١١١) .

• وَأَمْوَالَهُمْ ۖ الْآيَةَ

• قوله : ۖ بَيَانَ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۖ

١٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح (١) ، حدثنا أبو اسحاق

الفزاري عن أبي رجاء (٢) عن سهيل (٣) عن كثير (٤) عن الحسن

تخريج الاثر (١٦٤٧) :

ذكره الثعلبي ٣/ل ١٠٨ أ ، وانظر المعالم ٣/١٢٤ ، والمحرو ونسبه

الى بعض العلماء بدون تعيين ٨/٢٨٢ ، وانظر زاد المسير ٣/٥٠٤ ،

والقرطبي ٨/٢٦٩ ، ولباب التأويل ٣/١٢٤ ، وابن كثير ونسبه الى شمر

ابن عطية ٢/٣٩١ ، وانظر البحر المحيط ٥/١٠٢ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٨٠ .

الحكم على الاثر (١٦٤٧) :

• اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالسمع

(١) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق ، يخطئ كثيرا ويصرّ .

(٢) : هو عمران بن ملحان ، تقدم في (٣٤٦) وهو ثقة معمر .

(٣) : هو سهيل - بالتصغير - ابن أبي حزم مهران أو عبد الله ، القطعي

- بضم القاف وفتح الطاء - ، أبو بكر البصري ، قال أحمد : روى

أحاديث منكورة ، وقال ابن معين : صالح ، وقال : ضعيف ، وقال

البخاري : لا يتابع في حديثه ، يتكلمون فيه ، وقال مرة : ليس

بالقوى عندهم ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ،

يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأخوه حزم أثقن منه ، وقال النسائي :

ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، أخرج

له أصحاب السنن .

• انظر الجرح ٤/٢٤٧ ، الميزان ٢/٢٤٤ ، التهذيب ٤/٢٦١ ، التقريب ١/٣٣٨ .

(٤) : هو كثير بن زياد ، أبو سهيل البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء

بعدها مهملة ، نسبة الى برسان ، وهي قبيلة من الأزد - ، = = =

• الآية : (١١١)

انه كان انا تلا هذه الآية : " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ " قال : بايعهم - والله - فأغلى لهم

١٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قوله عز وجل " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

= = بصرى ، نزل بلخ ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي

• التقريب ١٣١/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٨ ، اللباب ١٣٨/١

تخريج الاشر (١٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وزاد في آخره : الثمن ، من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٢٦٩ - ومنصور : لم أقف على ترجمته - ، وأخرجه بمثله عن قتادة باسناد فيه المثنى شيخه لم أقف على ترجمته ، برقم ١٨٢٦٨ ، ٤٩٩/١٤

ونكره الثعلبي بمثله ونسبه الى قتادة ١٠٨/٣ ل ، والبغوي ١٢٤/٣ ، ونكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٨٢/٨ ، وابن الجوزي كما عند الثعلبي ٥٠٤/٣ ، ونكره الرازي بمثله ونسبه - أيضا - الى مجاهد ومقاتل ١٩٩/١٦ ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، وساقه بمثله عن قتادة ، وأخرجه ابن جرير كما في الدر - أيضا - ، وساقه بمثله عن ابن عباس ٢٨٠/٣ و ٢٨١

الحكم على الاشر (١٦٤٨) :

• اسناده ضعيف لضعف سهيل

(١٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير

• فهو حسن لغيره

الآية : (١١١) .

ب/٩٩

• وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ : يعني / بالجنة .

• قوله تعالى : " يُقَاتِلُونَ " .

١٦٥٠ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله " يُقَاتِلُونَ " : يعني أن

يقاتلوا المشركين في سبيل الله : يعني في طاعة الله ،

فَيَقْتُلُونَ : يعني العدو ، وَيُقْتَلُونَ : يعني المؤمنين .

١٦٥١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن

قتادة قوله " إِنْ أَلَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ " الآية ،

قال : الغزو غزوان : فغزو يطاق الله فيه ، وينهى فيه عن

الفساد ، ويحسن فيه مشاركة الشريك ، فهذا من خير الغزو ،

وغزو آخر يعصى الله فيه ، ويظهر فيه الفساد ، وينكل فيه

تخريج الاثر (١٦٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس

• برقم ١٧٢٦٧ ، ٤٩٩/١٤ .

• وذكره الماورى ١٦٨/٢ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس ١٢٤/٣ ،

وانظر البحر المحيط ، وذكرها قراءة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

والأعمش ١٠٢/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه عن الربيع

قال : في قراءة عبد الله ٢٨١/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح

القدير ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٤٠٩/٢ - ٤١٠ ، وانظر روح المعاني

• ونسب القراءة للأعمش ، قال : ونسبت - أيضا - الى عبد الله ٢٧/١١ .

• (١٦٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٥٠) :

• أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ .

• (١٦٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) .

• الآية : (١١١)

عن العدو ، ويساء فيه صحابة الصاحب ، فهنا من شرّ

الغزو

• قوله : " وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا " .

١٦٥٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قوله " وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا " : يعني ينجز ما وعدهم من

• الجنة " فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ " .

• قوله تعالى : " فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ " .

١٦٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، أنبأنا مبارك قال : سمعت

الحسن يقول في قوله " وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا " قال الحسن :

• أين قال ؟ " فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ " .

• قوله : " وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ " .

١٦٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

تخريج الاثر (١٦٥١) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاشهر (١٦٥٢) :

• تابع للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه

• (١٦٥٣): اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧)

تخريج الاثر (١٦٥٣) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآيتين : (١١١ - ١١٢)

قوله " وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ " : فليس أحد أوفى بعهده

• من الله

• قوله : " فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الْبَيْعِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ " .

١٦٥٥ - وبه عن سعيد بن جبیر " فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الْبَيْعِ الَّذِي بَايَعْتُمْ

بِهِ " : الرب - تبارك وتعالى - باقراركم بالعهد الذي ذكره

• في هذه الآية

• قوله : " وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .

١٦٥٦ - وبه عن سعيد في قوله عز وجل " وَذَلِكَ " : يعني الذي ذكر

• من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول " هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .

١١٠٠

• قوله عز وجل : " التَّائِبُونَ " .

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال :

قال : أبو الأشهب (١) عن الحسن : " التَّائِبُونَ " قال :

الآثار (١٦٥٤ و ١٦٥٥ و ١٦٥٦) :

• تابعة للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه

• وذكر الألويسي الاثر (١٦٥٤) - أيضا - بنحوه ولم ينسبه

• ٢٩ / ١١

• التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
الْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ " آية : (١١٢) .

(١) : هو جعفر بن حيان ، تقدم في (٩٢٣) وهو ثقة .

• الآية : (١١٢)

• تابوا من الشرك ، ويرثوا من النفاق

١٦٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك

في قوله " التَّائِبُونَ " قال : من الذنوب والشرك

تخريج الاثر (١٦٥٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه الا أنه قال في أوله : قرأ الحسن
" التَّائِبُونَ الْعُلِيدُونَ " ، عن أبي أسامة عن أبي الأشهب به برقم
١٧١٦٨ - كتاب الزهد ٥٣٠/١٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق
عبد الله العنبري وأبي أسامة عن أبي الأشهب به برقم ١٧٢٧٣ و
١٧٢٧٤ ، وانظر الأرقام : ١٧٢٧٥ و ١٧٢٧٦ و ١٧٢٧٧ ، ٥٥١/١٤

ونكره الثعلبي ونسبه الى المفسرين ٣/١٠٨ ب ، والبخاري ولم
ينسبه ٣/١٢٤ ، ونكره الزمخشري ٢/٤٩ ، وانظر المحرر ٨/٢٨٥ ، ونكره
الرازي ١٦/٢٠٢ ، والخازن ولم ينسبه ٣/١٢٤ ، ونكره أبو حيان
٥/١٠٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه
• ٢٨١/٣

الحكم على الاثر (١٦٥٧) :

• اسناده صحيح

(١٦٥٨) : تقدم اسناده من أبي خالد الى آخر السند في الاثر (١٦١) وهو اسناد

• ضعيف

تخريج الاثر (١٦٥٨) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/٥٨٥ أ ، والنكت ٢/١٦٩ ،
وزاد المسير ٣/٥٠٥ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس - رضي
الله عنهما - ١٦/٢٠٢ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٢/٣٩٢ ،
وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قدم وأخر
• ٢٨١/٣ ، ونكره الآكوسى ١١/٣٠

• الآية : (١١٢)

• قوله : " الْعَابِدُونَ "

١٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس في قوله " الْعَابِدُونَ "

• الذين يقيمون الصلاة

١٦٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا المبارك قال : سمعت

الحسن يقول : " الْعَابِدُونَ " قال : الصلاة - يعني طولها - .

الوجه الثاني :

١٦٦١ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام (١) ،

• (١٦٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (١٦٥٩) :

ذكره ابن الجوزي ٥٠٥/٣ ، وأبو حيان بلفظ : العابدون في

الصلاة ١٠٤/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• ٢٨١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢

• (١٦٦٠) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧)

تخريج الاثر (١٦٦٠) :

• ذكره الماوري بمثله ١٦٩/٢

(١) : هو حكام - بفتح أوله والتشديد - ابن سلم - بسكون اللام - أبو

عبد الرحمن الرازي ، الكفاني - بنونين - ، ثقة ، له فرائب ،

من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، أخرج له البخاري

• تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن

• القريب ١٩٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٩/١ ، التهذيب ٤٢٢/٢

• الآية : (١١٢)

حدثنا ثعلبة بن سهيل ^(١) عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " الْعَلْبِدُونَ " قال : عبدوا الله على أحيائهم كلها في السراء والضراء .

١٦٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد عن جويهر عن الضحاك " الْعَلْبِدُونَ " قال : " الْعَلْبِدُونَ " : لله - عز وجل - .

(١) : الطهوى - بضم المهملة وفتح الهاء - سكن الرى ، نكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال - أيضا - : لا بأس به ، وقال الأزرى عن ابن معين : ليس بشيء ، قال الذهبي قلت : هذه رواية منقطعة ، والصحيح : ما روى اسحاق الكوسج عن ابن معين : ثقة ، أو لعل ليحيى فيه قولان - والله أعلم - ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجه .

انظر الجرح ٤٦٤/٢ ، الميزان ٣٧٠/١ ، التهذيب ٢٣/٢ ، التقريب ١١٨/١ .
تخريج الاشر (١٦٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن حكام به - وليس فيه : عن رجل - برقم ١٧٢٨٠ ، ٥٠١/١٤ - ٥٠٢ .
ونكره الثعلبي بزيادة في أوله ، ونسبه - أيضا - الى قتادة ل/٣ ١٠٨ ب ، وانظر مجمع البيان ونسبه كما عند الثعلبي ١٤٨/١٠ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٣/١٦ ، والبحر المحيط ١٠٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بأطول منه وليس فيه : في السراء والضراء ٢٨١/٣ .

الحكم على الاشر (١٦٦١) :

• في اسناده مجهول .

الاشر (١٦٦٢) :

تابع للاشر (١٦٥٨) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ .

• الآية : (١١٢)

الوجه الثالث :

١٦٦٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن

جبير في قوله " الْعَلِيدُونَ " : يعني الموحيدين •

الوجه الرابع :

١٦٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

عن سعيد عن قتادة " الْعَلِيدُونَ " : قوم أخذوا من أجدانهم

• في ليلهم ونهارهم

• قوله : " الْحَامِدُونَ " •

١٦٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا مبارك قال : سمعت

• (١٦٦٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

تخريج الاثر (١٦٦٣) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ل ١ / ٥٨٥ أ ، وذكره المعاصري

بنحوه - ١٦٩ / ٢ ، وذكره ابن الجوزي ٣ / ٥٥٥ ، وأبو حيان ٥ / ١٠٤ •

• (١٦٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

تخريج الاثر (١٦٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به

• برقم ١٧٢٢٩ ، ٥٠١ / ١٤

وذكره الرازي ١٦ / ٢٠٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما

• في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١ / ٣ ، وذكره الألبوسي ١١ / ٣١ •

• الآية : (١١٢)

الحسن يقول : " الْحَامِدُونَ " قال : حمدوا على كل حال .

١٦٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري

عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير عن الحسن قوله " الْحَامِدُونَ "

• قال : يحمدون الله على الاسلام .

١٦٦٧ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيح ، حدثنا حكام ، حدثنا

ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية

" الْحَامِدُونَ " قال : مثلها ، يعني : يحمدون الله على أحيائهم

• (١٦٦٥) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧)

تخريج الاثر (١٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم

• ١٧٢٨٢ ، ٥٠٢/١٤

ونكره السمرقندي بمثله ولم ينسبه ل/١/٥٨٥ ، ونكره الثعلبي

بزيادة في آخره ولم ينسبه ل/٣/١٠٨ ب ، ونكره الطبرسي بمثله

١٤٨/١٠ ، ونكره ابن الجوزي ونسبه الى قتادة ٥٠٥/٣ ، وأخرجه

ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله عن قتادة ٢٨١/٣ .

• (١٦٦٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨)

تخريج الاثر (١٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق منصور بن

هارون عن أبي اسحاق عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٢٨٤ ،

• ٥٠٢ / ١٤

• ونكره الماورى ١٦٩/٢

• (١٦٦٧) : تقدم اسناده في (١٦٦١) وفيه مجهول

• الآية : (١١٢)

• كلها ، فى السراء والضراء

• قوله تعالى : " السَّائِحُونَ "

١١٦٨ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التتوخى الدمشقى

حدثنا الهيثم بن حميد (١) ، حدثنا العلاء بن الحارث (٢)

تخريج الاثر (١٦٦٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد

عن حكام به - وليس فيه : عن رجل - برقم ١٧٢٨٣ ، ٥٠٢/١٤ .

وانظر المعالم ولم ينسبه ١٢٤/٣ ، وانظر التبيان ٣٠٧/٥ ،

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه

• مختصرا ٢٨١/٣

(١) : الفسانى مولا هم ، أبو أحمد أو أبو الحارث ، قال أحمد : لا أعلم

الا خيرا ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وعنه : ثقة ، وقال

أبو داود : قدرى ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو

مسهر الفسانى : كان ضعيفا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر ، من السابعة ، أخرج

• له أصحاب السنن

• انظر الجرح ٨٢/٩ ، الميزان ٣٢١/٤ ، التهذيب ٩٢/١١ ، التقريب ٣٢٦/٢ .

(٢) : هو العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى ، أبو وهب الدمشقى ،

وثقه ابن معين وابن المدينى ويعقوب بن سفيان ودحيم وأبو داود ،

وقال أبو داود : كان يرى القدر ، وتغير عقله ، وقال ابن سعد :

كان قليل الحديث ، ولكنه كان أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ،

وكان يفتى حتى خولط ، وقال أبو حاتم : لا أعلم أحدا من أصحاب

مكحول أوثق منه ، وعنه : صدوق ، من خيار أصحاب مكحول

وكان يرى القدر ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، لكنه رمى بالقدر

وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين = = =

• الآية : (١١٢)

عن القاسم ^(١) عن أبي أمامة : أنّ رجلا استأذن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فى السياحة ، فقال : (إنّ سياحة
أمتي الجهاد فى سبيل الله)

= =
• ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن
انظر الجرح ٣٥٣/٦ ، الميزان ٩٨/٣ ، تهذيب الكمال ١٠٦٨/٢ ،
التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب ٩١/٢ ، الكواكب ص ٣٣٥
(١) : هو ابن عبد الرحمن الدمشقى ، تقدم فى (١٤٠٥) وهو صدوق ، يرسل كثيرا
تخريج الاثر (١٦٦٨) :

أخرجه أبو داود برقم ٢٤٨٦ فى كتاب الجهاد - باب : فى
النهي عن السياحة ٥/٣ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه ، وواقفه الذهبى - كتاب الجهاد ٧٣/٢ ، والبيهقى
فى شعب الايمان - فى باب : الجهاد ١/٢ ل ٩٢ ، كلهم بلفظه
من طريق أبي الجماهر به ، وأخرجه الطبرانى بلفظه من
طريق محمد بن عائذ عن الهيثم به برقم ٧٧٦٠ ، وانظر رقم
٧٧٠٨ ، ١٩٨/٨ و ٢١٥ - ٢١٦

ونكره الماورى ١٦٩/٢ ، والبغوى ونكر : أنّ المستأذن هو
عثمان بن مظعون - رضى الله عنه - ١٢٥/٣ ، ونكره عبد الحق فى
الأحكام الكبرى وسكت عنه - كتاب الجهاد ٣/٣ ل ١٧٦ ، وسكوته
دليل على صححه ، كما قال فى مقدمته : وان لم يكن فيه
علة ، كان سكوتي عنه دليلا على صحته - هذا فيما أعلم - هـ
١/٤ ل ٤ ، ونكره القرطبى وقال : صححه أبو محمد عبد الحق ٢٧٠/٨ ،
والخازن كما عند البغوى ١٢٥/٣ ، ونكره أبو حيان ١٠٤/٥ ، وابن
كثير ٣٩٢/٢ ، والسيوطى ٢٨٢/٣ ، والشوكانى ٤٠٩/٢ ، والآلوسى ٣١/١١
الحكم على الاثر (١٦٦٨) :

فيه العلاء : صدوق اختلط ، ولم يتبين سماع الهيثم منه ، هل
كان قبل الاختلاط أو بعده ؟ - والحديث صححه الحاكم وعبد الحق -

• الآية : (١١٢)

: الوجه الثانى :

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان^(١)

عن عاصم^(٢) عن زر^(٣) عن عبد الله " السَّائِحُونَ " : الصائمون .

(١) : هو الثوري ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ابن بهدلة ، تقدم فى (٩) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة

ومعجمة مصغرا - ابن حياشة - بضم المهملة بعدها موحدة -

الأسدى ، الكوفى ، أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة

احدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين

سنة ، أخرج له الجماعة .

• التقريب ٢٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٣/٢٢١ - ٢٢٢ .

: تخريج الاثر (١٦٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن

به برقم ١٧٢٨٩ ، ومن طريق يحيى ووكيع عن سفيان به بمثله

برقم ١٧٢٩٠ و ١٧٢٩٦ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ ، وأخرجه الطبرانى بلفظه

من طريق أبي نعيم عن سفيان به برقم ٩٠٩٥ ، ٢٥٦/٩ .

ونكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، ونكره الجصاص

٣٦٨/٤ ، والسمرقندى ١/١ ل ٥٨٥ ، والطوسى ٥/٣٠٧ ، والماورى ٢/١٦٩

والبغوى ٣/١٢٥ ، والزمخشري ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية ٨/٢٨٥ ،

ونكره الطبرسى ١٠/١٤٨ ، وابن الجوزى ٣/٥٠٦ ، والرازى ونسبه الى

عامة المفسرين ١٦/٢٠٣ ، ونكره القرطبي ٨/٢٦٩ ، والخازن ٣/١٢٥ ،

وأبو حيان ٥/١٠٤ ، وابن كثير ٢/٣٩٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد

وقال : رواه الطبرانى وفيه : عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه جماعة ،

وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات - التفسير - سورة براءة ٧/٣٤ ،

ونكره السيوطى فى الاكلیل بلفظ : اقامة الصيام ، وعزاه للمصنف = =

• الآية : (١١٢)

• ١٦٢٠ - وروى عن ابن عباس

• ١٦٢١ - وأبي هريرة

= = فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه
بلفظه ٢٨١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٦٦٩) :

فيه عاصم : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٧٢٩٥ ، وانظر
الآثار رقم : ١٧٢٩٢ و ١٧٢٩٣ و ١٧٢٩٨ و ١٧٣٠١ ، وأخرجه - أيضا -
عن سعيد بن جبير برقم ١٧٢٩٤ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ .
ونكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ٣٦٨/٤ ،
ونكره السمرقنى ١/١ ل ٥٨٥ ، والماورى ١٦٩/٢ ، والطوسى ونسبه
- أيضا - الى سعيد بن جبير ٣٠٧/٥ ، ونكره البغوى ١٢٥/٣ ، وابن
الجزوى ٥٠٦/٣ ، والقرطبى ٢٦٩/٨ ، والخازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيان
١٠٤/٥ ، وابن كثير ٣٩٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ،
وساقه بمثله ٢٨١/٣ ، وأشار اليه الشوكانى ٤٠٩/٢ .

تخريج الاثر (١٦٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مرفوعا وموقوفنا برقم ١٧٢٨٧ و
١٧٢٨٨ ، ٥٠٣/١٤ ، وأخرجه الثعلبى فى الكشف مرفوعا ١٠٨ ل ٣ ب
والحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ، ولم يذكره أبوا
هريرة فى اسناده ، وواقفه الذهبى - كتاب التفسير - باب :
تفسير سورة التوبة ٣٣٥/٢ .

ونكره الماورى مرفوعا ١٦٩/٢ ، ونكره البيهقى فى شعب
الايمان بلفظه وزاد : فالصائم بمنزلة السائح - باب : = = =

• الآية : (١١٢)

• ١٦٧٢ - وأبي عبد الرحمن السلمي

• ١٦٧٣ - ومجاهد

= = في الصيام ١/٢ ل ٦ ، وذكره القرطبي ٢٧٠/٨ ، وابن كثير وقال :
وهذا الموقوف أصح ، وذكره - أيضا - مرفوعا عن عبيد بن عمير
وقال : وهذا مرسل جيد ، وهذا أصح الأقوال وأشهرها ٣٩٢/٢ ،
وأخرجه الفريابي ومسدد في مسنده من طريق عبيد بن عمير عن
أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه وابن النجار
من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا كما في الدر ،
وساقه بلفظه ، وذكره السيوطي - أيضا - موقوفا ٢٨١/٣ .

(١٦٧٢) : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - ،
أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه
صحة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين ، أخرج
له الجماعة .

• التقريب ٤٠٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٥ - ١٨٤

تخريج الاثر (١٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بسند رجاله ثقات الا محمد بن عمارة
الأسدي - شيخ الطبري - لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٢٩١ ، ٥٠٣/١٤ ،
• وذكره ابن كثير ٣٩٢/٢

تخريج الاثر (١٦٧٣) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٧ ، وأخرجه ابن جرير
باسناد ضعيف برقم ١٧٢٩٩ ، وآخر رجاله ثقات ما عدا المشنم
أقف على ترجمته - برقم ١٧٣٠٠ ، ٥٠٤/١٤ .
• وذكره الجصاص ٣٦٨/٤ ، والسمرقندي ١/١ ل ٥٨٥ ، والطوسي
• ٣٠٧/٥ ، والطبرسي ١٤٨/١٠ ، وابن كثير ٣٩٢/٢

• الآية : (١١٢)

• ١٦٧٤ - والحسن

• ١٦٧٥ - وأبي عياض

• ١٦٧٦ - وعطاء

تخريج الاثر (١٦٧٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد حسن برقم ١٧٣٠٣ ،

• وانظر رقم ١٧٣٠٤ ، ٥٠٤/١٤ - ٥٠٥

• وذكره السمرقنى ١/١ ل ٥٨٥ أ ، وانظر الكشف ٣/١٠٨ ب

• وذكره الطوسى ٥/٣٠٧ ، والطبرسى ١٠/١٤٨ ، وابن الجوزى ٣/٥٠٦

• وانظر القرطبي ٨/٢٧٠ ، وابن كثير ٢/٣٩٢ ، وأخرجه أبو نعيم فى

• الحلية كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٨١

• (١٦٧٥) : هو مسلم بن نذير - بالنون مصغرا - ، ويقال : ابن يزيد ، كوفى ،

يكنى : أبا عياض ، صاحب علي - رضى الله عنه - ، قال أبو حاتم

لا بأس بحديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر

مقبول ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب

• السنن الا أبا داود

• انظر الجرح ٨/١٩٧ ، التهذيب ١٠/١٣٩ ، التقريب ٢/٢٤٧

تخريج الاثر (١٦٧٥) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٦٧٦) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد ضعيف برقم ١٧٣٠٩ ،

• وانظر رقم ١٧٣١٠ ، ٥٠٥/١٤

• ونقل البغوى والخازن عنه : أنهم الغزاة المجاهدون فى

• سبيل الله ٣/١٢٥ ، وكذا عند القرطبي ٨/٢٧٠ ، وذكره ابن كثير

• بمثله ٢/٣٩٢

- الآية : (١١٢)
- ١٦٧٧ - والضحاك
- ١٦٧٨ - وقتادة
- ١٦٧٩ - والربيع بن أنس ، أنهم قالوا : الصائمون
- ١٦٨٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان^(١)
- عن أبي سنان - ضرار بن مرة - عن عبد الله بن أبي الهذيل^(٢)
- عن أبي عمرو العبدي^(٣) قال : " السَّائِمُونَ " : الصائمون

تخريج الاثر (١٦٧٧) :

- أخرجه ابن جرير بلفظه وبإسناد ضعيف برقم ١٧٣٠٦ ،
- وانظر رقم ١٧٣٠٧ و ١٧٣٠٨ ، ٥٠٥/١٤ ،
- وذكره ابن كثير بمثله ٣٩٢/٢

تخريج الاثر (١٦٧٨) :

- أخرجه ابن جرير بلفظ : قوم أخذوا من أبدانهم صوما
- لله ، وبإسناد صحيح برقم ١٧٣١٢ ، ٥٠٥/١٤ ،
- وذكره الطوسي ٣٠٧/٥ ، وابن الجوزي ٥٠٦/٣

تخريج الاثر (١٦٧٩) :

- لم أقف على من نسبته اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .
- (١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢)
- (٢) : الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة ، من الثانية ، مات في ولاية خالد القسري على العراق ، أخرج له البخاري في جزء القراءة ، ومسلم والترمذي والنسائي
- التقريب ٤٥٨/١ ، وانظر التهذيب ٦٢/٦
- (٣) : ذكره في الجرح وقال : روى عن - وبيح له - ، روى عنه عبد الله ابن أبي الهذيل ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم
- انظر التاريخ الكبير ٥٤/٩ ، الجرح ٤٠٩/٩

• الآية : (١١٢)

• الذين يديمون الصيام

١٦٨١ - حدثنا الاشج ، حدثنا أبو يحيى التيمى (١) عن أبي سنان (٢) عن

ابن أبي الهذيل قال : سمعت من سأل أبا عمرو العبدى عن

السائحين ، قال : الذين يديمون الصيام من المؤمنين والرهبان

الوجه الثالث :

١٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن

تخريج الاثر (١٦٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : من المؤمنين ، من طريق

المسعودى عن أبي سنان به برقم ١٧٣٠٢ ، ٥٠٤/١٤ ،

وانظر التبيان ولم ينسبه ٣٠٧/٥ ، وذكره الرازى ولم ينسبه

٢٠٣/١٦ ، والقرطبى ٢٧٠/٨ ، وابن كثير كما عند ابن جرير

• ٣٩٢/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ٢٨١/٣ - ٢٨٢

الحكم على الاثر (١٦٨٠) :

• اسناده صحيح الى أبي عمرو العبدى

(١) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، تقدم فى (١٦١٧) وهو ضعيف

(٢) : هو ضرار بن مرّة ، تقدم فى (٤٢) وهو ثقة ثبت

تخريج الاثر (١٦٨١) :

تقدم فى الاثر السابق ، دون قوله : من المؤمنين والرهبان

الحكم على الاثر (١٦٨١) :

فيه أبو يحيى : ضعيف ، ولكنه يتقوى بالاثار المتقدم ، فهو

• حسن لغيره

• الآية : (١١٢)

سليمان قال : سمعت اسحاق بن سويد ^(١) يقول : حدثنا
أبو فاخثة ^(٢) مولى جعدة بن هبيرة : أن عثمان بن مظعون ^(٣)
أراد أن ينظر أيسطيع السياحة ؟ قال : وكانوا يعدّون السياحة
قيام الليل وصيام النهار ، قال اسحاق : فصادفت يحيى بن

(١) : هو اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري ، قال ابن سعد :
كان ثقة - ان شاء الله - ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال
العجلي : ثقة ، وكان يحمل على عليّ ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال أبو العرب الصقلي في الضعفاء : كان يحمل على عليّ تحاملا شديدا
وقال : لا أحبّ عليّا ، وليس بكثير الحديث ، ومن لم يحبّ الصحابة
فليس بثقة ولا كرامة ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للنصب
من الثالثة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، أخرج له
الشيخان وأبو داود والنسائي .

انظر الجرح ٢/٢٢٢ ، تهذيب الكمال ١/٨٤ ، التهذيب ١/٢٣٦ ، التقريب
٥٨ / ١

(٢) : هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم ، أبو فاخثة الكوفي ،
مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود السبعين ،
وقيل : بعد ذلك بكثير ، وفي الخلاصة : في حدود التسعين ،
أخرج له الترمذي وابن ماجه .

التقريب ١/٣٠٣ ، وانظر التهذيب ٤/٧٠ ، الخلاصة ص ١٤١ .

(٣) : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب القرشي ، صحابي جليل ،
يكنى : أبا السائب ، شهد بدرًا ، وكان من أشدّ الناس عبادة ،
وهو ممن استأنن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في التبتل والاختصاص
فنهاه عن ذلك ، مات سنة اثنتين من الهجرة - رضي الله عنه - .

انظر الاصابة ٢/٢٦٤ ، أسد الغابة ٣/٥٩٨ - ٦٠١ .

• الآية : (١١٢)

عمر^(١) بخراسان ، فاذا هو يحدث القوم هذا الحديث لم

• يدع منه حرفا

والوجه الرابع :

١٦٨٣ - ذكره أبي عن محمد بن سليمان الحميري^(٢) عن الوليد بن

بكير^(٣) عن عمر بن نافع^(٤) قال : سمعت عكرمة - وسئل

(١) : الليثي ، روى عن العلاء بن عبد الكريم ومسكين بن فاطمة وعمرو

ابن النعمان ومحمد بن حمران ، روى عنه عبد الله بن احمد

الدورقي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه .

• الجرح ١٧٤ / ٩

تخريج الاثر (١٦٨٢) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : قال ابن اسحاق : فصادفت

• الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٢ / ٣

الحكم على الاثر (١٦٨٢) :

• اسناده حسن

(٢) : روى عن ابن فضيل واسحاق بن منصور ، قال ابن أبي حاتم :

• سمع منه أبي بالكوفة

• الجرح ٢٦٩ / ٧

(٣) : هو الوليد بن بكير - بالتصغير - التميمي ، أبو جناب - بفتح

الجيم ثم نون - ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطني :

متروك الحديث ، وقال الذهبي : ما رأيت من وثقه غير ابن حبان ،

وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه

انظر الجرح ٢ / ٩ ، الميزان ٤ / ٣٣٦ ، التهذيب ١١ / ١٣١ ، القريب ٢ / ٣٣٢

(٤) : تقدم في (١٢٢٨) وهو ضعيف

الآية : (١١٢) .

• عن قوله " السَّائِحُونَ " - قال : طلبه العلم .

الوجه الخامس :

١٦٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ

ابن الفرغ قال : سمعت ابن زيد بن أسلم - يعني : عبد الرحمن -

يقول في قول الله : " السَّائِحُونَ " قال : هم المهاجرون ،

ليس في أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - سياحة الا الهجرة

وكان سياحتهم الهجرة حين هاجروا الى المدينة ، ليس / في ١/١٠١

• أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - ترهب .

تخريج الاثر (١٦٨٣) :

ذكره الثعلبي ٣/ ١٠٨ ب ، والماوربي ٢/ ١٦٩ ، والبغوي ٣/ ١٢٥ ،

والزمخشري ولم ينسبه ٢/ ٤٩ ، وذكره الطبرسي ١٠/ ١٤٨ ، والرازي

١٦/ ٢٠٤ ، والقرطبي ٨/ ٢٧٠ ، والخازن ٣/ ١٢٥ ، وأبو حيان بنحوه

ولم ينسبه ٥/ ١٠٤ ، وذكره ابن كثير ٢/ ٣٩٢ ، وأخرجه أبو الشيخ

كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٨٢ ، وكذا في روح المعاني ١١/ ٣١٠ .

الحكم على الاثر (١٦٨٣) :

اسناده ضعيف ، فيه الوليد : لين الحديث ، وعمر بن نافع :

• ضعيف

• (١٦٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٦٨٤) :

انظر النكت ٢/ ١٦٩ ، والقرطبي ٨/ ٢٧٠ ، وابن كثير ٢/ ٣٩٢ ،

وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٨٢ ، وانظر روح المعاني

• ١١/ ٣١ ، ومحاسن التأويل ٨/ ٣٢٧٥ ، وعزواه للمصنف فقط .

• الآية : (١١٢)

• قوله تعالى : " الرَّكَّعُونَ "

١٦٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن

جبير في قول الله " الرَّكَّعُونَ " : يعني في الصلوات .

• قوله : " السَّاجِدُونَ "

١٦٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري

عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير بن زياد أبي سهل عن

الحسن " السَّاجِدُونَ " : في الصلوات المفروضة .

١٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن

• (١٦٨٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠)

تخريج الاثر (١٦٨٥) :

انظر النكت ولم ينسبه ١٦٩/٢ ، والمحزر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي

• ٢٧٠/٨ ، وذكره الأکوسی ونسبه للحسن ٣١/١١

• (١٦٨٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨)

تخريج الاثر (١٦٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الصلاة المفروضة ، من طريق

منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن

الحسن برقم ١٧٣١٤ - وفيه منصور لم أقف على ترجمته - ٥٠٦/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/١ ل ٥٨٥ ب ، والنكت ١٦٩/٢ ،

والمحزر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي ٢٧٠/٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة

وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ،

• وذكره الأکوسی ٣١/١١

• الآية : (١١٢)

قتادة " السَّاجِدُونَ " قال : ذكر لنا أن أقرب ما يكون العبد

• الى الله فى سجوده

• قوله : " الْأُمُورُ بِالْمَعْرُوفِ "

١٦٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن

جبير فى قول الله " الْأُمُورُ بِالْمَعْرُوفِ " : يعنى بالتوحيد •

١٦٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري

عن سهيل بن أبي حزم أخو حزم بن أبي حزم القطعى عن

• (١٦٨٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، وأصله فى الصحيح

• تخريج الاثر (١٦٨٧) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• وأصله فى صحيح مسلم ، فقد أخرج عن أبي هريرة - رضى

الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

• (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء)

• - رقم ٤٨٢ - كتاب الصلاة - باب : ما يقال فى الركوع والسجود

• ٣٥٠ / ١

• (١٦٨٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠)

• تخريج الاثر (١٦٨٨) :

• ذكره أبو الليث السمرقندى وزاد : وأعمال الخيرات ، ولم ينسبه

• ل / ٥٨٥ ب ، وذكره الماورى ١٦٩ / ٢

• الآية : (١١٢)

كثير بن زياد أبي سهل البرساني عن الحسن ^{رضي} ^{عنه} ^{الأمير} ^{المعروف}

بِالْمَعْرُوفِ : بلا اله الا الله .

١٦٩٠ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ،

حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن

هذه الآية ^{رضي} ^{عنه} ^{الأمير} ^{المعروف} قال : لم يأمرؤا بالمعروف

حتى كانوا [من أهله] (١) .

• (١٦٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق منصور بن هارون عن

أبي اسحاق عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣١٥ - وفيه منصور:

لم أقف على ترجمته - ، ٥٠٦/١٤ .

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس

- رضي الله عنهما - ٢٨٢/٣ .

• (١٦٩٠) : تقدم اسناده في (١٦٦١) وفيه مجهول .

(١) : في الأصل : بياض ، وأضفت ما بين المربعين من تفسير الخازن ،

وانظر اللفظ عند ابن جرير والسيوطي في التخريج .

تخريج الاثر (١٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : أما انهم لم يأمرؤا الناس حتى

كانوا من أهلها ، من طريق ابن حميد عن حكام به برقم

١٧٣١٦ - وليس فيه : عن رجل - ٥٠٦/١٤ - ٥٠٧ .

ونكره الخازن بلفظ ابن جرير الا أنه قال : من أهله ١٢٥/٣

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بلفظ : لم يأمرؤا بالمعروف حتى ائتمروا به ٢٨١/٣ .

الآية : (١١٢) .

قوله : **وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ** .

١٦٩١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله **وَالنَّاهُونَ عَنِ**

الْمُنْكَرِ : يعني عن الشرك .

والوجه الثاني :

١٦٩٢ - حدثني أبي ، حدثني محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ،

حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن

هذه الآية **وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ** قال : لم ينهوا الناس عن

المنكر حتى انتهوا عنه .

قوله : **وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ** .

١٦٩٣ - وبه عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية **وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ**

(١٦٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) ، وهو اسناد دائر في التفسير ، وقد

سقط منه - هنا - ابن لهيعة .

تخريج الاثر (١٦٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن ، باسناد فيه منصور

ابن هارون : لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٣١٥ ، ٥٠٦/١٤ .

ونكره السمرقندي وزاد : والأعمال الخبيثة ، ولم ينسبه ل/١/٥٨٥ ب

ونكره الماوري ١٧٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه

بلفظه عن ابن عباس ٢٨٢/٣ ، ونكره الآكوسى ونسبه الى ابن عباس

- رضي الله عنهما - ٣١/١١ .

الاثر (١٦٩٢) :

تابع للاثر (١٦٩٠) وتقدم تخريجه ، ونكره - أيضا - الماوري

باختلاف يسير ١٧٠/٢ .

• الآية : (١١٢)

ب/١٠١

• **اللَّهُ** قال : / القائمون بأمر الله - عز وجل -

والوجه الثاني :

١٦٩٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد

عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة * **الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ** *

لفرائضه من حلاله وحرامه ، ثم قال : * **وَيُسِرُّ الْمُؤْمِنِينَ** *

والوجه الثالث :

١٦٩٥ - قرأت علي محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا

محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان

قوله * **وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ** * : يعني الحافظين لشرط

الله في الجهاد ، فمن وفى بهذا الشرط ، وفى الله له بالجنة .

الاشر (١٦٩٣) :

تابع للاشر (١٦٩٠) ، أخرجه ابن جرير برقم ١٧٣٢٠ ،

وفيه : على أمر الله ٥٠٨/١٤ ، وذكره - أيضا - الماورى ولم ينسبه

١٧٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى ٥٠٦/٣ ، وابن كثير بلفظ ابن جرير

٣٩٢/٢ ، وذكره الآكوسى بمثله ونسبه الى ابن عباس وغيره - ٣٢/١١ .

• (١٦٩٤) : اسنانه ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣)

تخريج الاشر (١٦٩٤) :

• ذكره الماورى بلفظه ١٧٠/٢

• (١٦٩٥) : اسنانه حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاشر (١٦٩٥) :

• ذكره الماورى بلفظه دون قوله : فمن وفى ... الخ ١٧٠/٢ .

• الآية : (١١٢)

• قوله : " **وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ** "

١٦٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " **وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ** " : يعني

القائمين على طاعة الله ، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد

• انا وفوا الله شرطه ، وفي لهم بشرطه (١)

والوجه الثاني :

١٦٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق

الغزاري عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير عن الحسن **وَيَشِيرُ**

الْمُؤْمِنِينَ " : ويشر النبي [لم يغز من] (٢) الفقراء

• (١٦٩٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير والدر وفتح القدير : انا وفوا لله

بشرطه ، وفي لهم بشرطهم

تخريج الاثر (١٦٩٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ، من طريق

المثنى عن عبد الله به برقم ١٧٣١٨ ، ٥٠٧/١٤

وانظر مجمع البيان ٣٩٢/١٠ ، ولباب التأويل ١٢٥/٣ ، وابن

كثير ونسبه - أيضا - للحسن البصري ٣٩٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر

كما في الدر ، وساقه بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ٢٨٢/٣ ،

وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢ - ٤١٠

• (١٦٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨)

(٢) : في الأصل : بياض ، كتب أعلاه : كذا ، وأضفت ما بين المربعين من

• ابن جرير والدر المنشور

تخريج الاثر (١٦٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الذين لم يغزوا ، من طريق =

• الآية : (١١٢) .

والوجه الثالث :

١٦٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن

جبير " **وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ** " : يعني المصدقين بما وعد الله

• فى هذه الآيات .

والوجه الرابع :

١٦٩٩ - ذكره علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا علي (١) ،

أبانا عبد الله (٢) ، حدثنا سهيل بن أبي حزم (٣) عن أبي

سهل (٤) عن الحسن " **وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ** " : الذين - أيضا -

== منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن

برقم ١٧٢٢٣ ، ٥٠٨/١٤ .

ونكره الماورى بلفظ : العالمين بما نذب الله اليه فى هذه الآيات ،

وقال : وهذا أشبه بقول الحسن ١٧٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة

وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ،

وأخرجه أبو الشيخ - أيضا - عن ابن عباس كما فى الدر ، وساقه

• بلفظ ابن جرير ٢٨١/٣ و ٢٨٢ .

• (١٦٩٨) : أسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٩٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• (١) : هو ابن الحسين بن واقد ، تقدم فى (١٣٠) وهو صدوق يهم .

• (٢) : هو ابن المبارك ، تقدم فى (١٥) .

• (٣) : تقدم فى (١٦٤٨) وهو ضعيف .

• (٤) : هو كثير بن زياد ، تقدم فى (١٦٤٨) وهو ثقة .

• الآية : (١١٣)

• لا يجاهدون

قوله تعالى : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ "

• الآية

١٢٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان (١) عن

أبي اسحاق (٢) عن أبي الخليل (٣) عن عليّ قال : سمعت رجلا

يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان ؟

تخريج الاثر (١٦٩٩) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وتقدم بمعناه في تخريج الاثر ١٦٩٧ .

الحكم على الاثر (١٦٩٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف سهيل ، وفيه علي بن الحسين بن

واقد : صدوق بهم

" مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ "

• آية : (١١٣)

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو عبد الله بن الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، الحضرمي ،

أبو الخليل الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

سعد : كان قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من

الثانية ، وفرق البخاري وابن حبان بين الراوي عن عليّ ، فقال

فيه : ابن أبي الخليل ، والراوي عن زيد بن أبي أرقم ، فقال

فيه : ابن الخليل ، أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٥/٥ ، الميزان ٤١٤/٢ ، التهذيب ١٩٩/٥ ، التريب

• ٤١٢/١

• الآية : (١١٣)

قال : أولم يستغفر ابراهيم لأبيه ؟ فنكرته لرسول الله - صلى
الله عليه وسلم - ، فنزلت : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ " .

تخريج الاشر (١٧٠٠) :

أخرجه الامام أحمد باختلاف يسير وزيادة فى آخره من
طريق وكيع وعبد الرحمن ويحيى عن سفيان به ٩٩/١ و ١٣٠ - ١٣١ ،
وفى المحقق برقم ٧٧١ و ١٠٨٥ ، ١١٦/٢ - ١١٧ و ٢٤٤ - ٢٤٥ ،
وأخرجه الترمذى باختلاف يسير من طريق وكيع عن سفيان به
برقم ٣١٠١ وقال : هذا حديث حسن ، وفى الباب عن سعيد بن
المسيب عن أبيه - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٨١/٥ ،
وأخرجه النسائى باختلاف يسير ، وفى آخره : فنزلت : " وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتْيَاءَهُ " - كتاب :
الجنائز - النهي عن الاستغفار للمشركين ٢٤/٤ - ٧٥ ، وأخرجه
ابن جرير بمثله برقم ١٧٣٣٤ ، ٥١٤/١٤ - ٥١٥ ، كلاهما من
طريق عبد الرحمن عن سفيان به ، وانظر فى ابن جرير رقم :
١٧٣٣٥ ، وأخرجه الحاكم باختلاف يسير من طريق وكيع عن
سفيان به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه
الذهبى - كتاب : التفسير - سورة التوبة ٢٣٥/٢ ، وأخرجه أبو داود
الطيالسى - كما فى منحة المعبود - بنحوه من طريق قيس عن
أبي اسحاق به - كتاب التفسير - باب : ما جاء فى سورة التوبة
• ١٩ / ٢

ونكره السمرقندى ١/١ ل ٥٨٥ ب ، والثعلبى ٣/١ ل ١١٠ أ ، والماورى
١٧١/٢ ، وانظر المعالم ٣/١٢٧ ، والكشاف ٢/٥٠ ، ونكره ابن
الجوزى ٣/٥٠٨ ، وابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٦٦١ - التفسير
- سورة براءة ١٧١/٢ ، والرازى ١٦/٢٠٩ ، والقرطبى ٨/٢٧٤ ، = =

• الآية : (١١٣)

١٧٠١ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ
أَمْنٌ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ " : وكانوا يستغفرون لهم حتى
نزلت هذه الآية ، فلما نزلت أمسكوا عن الاستغفار (١) ، ولم
ينتهوا (٢) أن يستغفروا للأحياء حتى يموتوا ، ثم أنزل الله :
" وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتْيَاءَهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ " : يعني استغفر له ما
كان حيا ، فلما مات أمسك عن الاستغفار .

= = وانظر لباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره أبو حيان ١٠٦/٥ ، وابن كثير
٣٩٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ
وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في المختارة كما في
الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١١/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٠) :

اسناده حسن ، وأبو الخليل : ممن تقدم به العهد من

• كبار التابعين

• (١٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• (١) : عند ابن جرير والسيوطي زيادة : لأمواتهم .

• (٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : ولم ينههم ، وفي الدر : ولم

• ينهوا

تخريج الاثر (١٧٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير مختصرا من طريق المشني

• عن أبي صالح به برقم ١٧٣٣٢ ، ٥١٣/١٤ ،

وانظر الكشف ٣/١٠٩ ب ، والقرطبي ٨/٢٧٤ ، وذكره ابن كثير

٣٩٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣

• الآية : (١١٣)

• قوله "وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ"

١٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا خالد بن خدش (١) ، حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج (٢) عن أيوب بن هانى (٣) عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً الى المقابر فاتبعناه ، فجاء حتى جلس الى قبر منها فناجاه طويلاً ، ثم بكى فبكينا لبكائه ، ثم قام ، فقام اليه عمر بن الخطاب فدعاه ، ثم دعانا فقال : ما أبكاكم ؟ قلنا : بكينا لبكائك ، قال : ان القبر السنى جلست عنده قبر آمنة ، وانى استأذنت ربي فى زيارتها فأذن لي

(١) : هو خالد بن خدش - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - ، أبو الهيثم المهلبى مولاهم ، البصرى ، قال ابن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادى : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقاً ، وقال ابن المدينى وزكريا الساجى : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود فى مسند مالك ، والنسائى •

انظر الجرح ٣/٣٢٧ ، الميزان ١/٦٢٩ ، التهذيب ٣/٨٥ ، التقريب ١/٢١٢ •

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل •

(٣) : الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ صالح ، وقال الدارقطنى : يعتبر به

وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن عدى : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السادسة

أخرج له ابن ماجه •

انظر الجرح ٢/٢٦١ ، التهذيب ١/٤١٤ ، التقريب ١/٩١ •

الآية : (١١٣) •

واني استأذنت ربي في الدعاء لها فلم يأذن لي ، وأنزل عليّ :
” مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
أُولَىٰ قُرْبَىٰ ” ، فأخذني ما يأخذ الولد للوالد ، وكنت نهيتكم
عن زيارة القبور ، فزوروها فانها تذكر الآخرة •

تخريج الاثر (١٧٠٢) :

أخرج ابن ماجة جزءه: الأخير من طريق يونس بن عبد الأعلى
عن ابن وهب به برقم ١٥٧١ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث
أبي هريرة - رضي الله عنه - برقم ١٥٧٢ ، كتاب الجنائز -
باب : ما جاء في زيارة القبور ، وباب : ما جاء في زيارة قبور
المشركين ٥٠٠/١ - ٥٠١ ، وأخرجه الحاكم بنحوه دون قوله :
وكنت نهيتكم ٥٠ الخ ، من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به
كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ ، وأخرج البيهقي جزءه
الأخير بزيادة فيه ، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
عن ابن وهب به ، وأخرجه بمعناه من حديث ابن بريده عن
أبيه - كتاب الجنائز - باب زيارة القبور ٧٦/٤ - ٧٧ ، وأخرجه
الواحدي كما عند الحاكم ص ١٥١ - ١٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة
مختصرا من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به - كتاب الجنائز
- من رخص في زيارة القبور ٣٤٣/٣ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير
بزيادة فيه من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به ٤٥٢/١ ، وفي
المحقق برقم ٤٣١٩ ، ١٥٤/٦ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث
ابن بريده عن أبيه ٣٥٩/٥ ، وانظر ٣٥٦/٥ - ٣٥٧ ، ومن حديث
أبي سعيد الخدري ٣٨/٣ ، ومن حديث أبي هريرة ٤٤١/٢ ، وأخرج
الامام مالك جزءه الأخير مع حديث مطول عن أبي سعيد الخدري
- رضي الله عنه - برقم ٨ - كتاب الضحايا - باب : ادخار لحوم
الأضاحي ٤٨٥/٢ ، وأخرجه مسلم بمعناه مختصرا من حديث = =

الآية : (١١٣) •

.....

= =
أبي هريرة - رضي الله عنه - برقم ٩٧٦ ، وأخرج جزءه الأخير
بمثلته عن عبد الله بن بريدة عن أبيه برقم ٩٧٧ - كتاب الجنائز
- باب : استئذان النبي - صلى الله عليه وسلم - ربه ١٠٠ الخ ٦٧١/٢
- ٦٧٢ ، وأخرجه الترمذى مختصرا عن سليمان بن بريدة عن
أبيه وقال : وفي الباب عن أبي سعيد وابن مسعود وأنس وأبي هريرة
وأم سلمة - رضي الله عنهم - ، وقال : حديث بريدة حديث حسن
صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون بزيارة القبور
بأسا ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق - رقم :
١٠٥٤ - كتاب الجنائز - باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور
٣/٣٧٠ ، وأخرجه النسائي بمعناه مختصرا من حديث أبي هريرة
- كتاب الجنائز - زيارة قبر المشرك ، وأخرج جزءه الأخير مع
حديث مطول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه - في زيارة القبور
٤/٧٣ - ٧٤ ، وأخرجه ابن جرير من حديث ابن بريدة عن أبيه
برقم ١٧٣٣٠ ، ومن حديث ابن عباس برقم ١٧٣٣١ ، ١٤/٥١٢ ،
وأخرجه البغوي في شرح السنة بمعناه مختصرا من حديث أبي هريرة
برقم ١٥٥٤ ، وأخرج جزءه الأخير مع حديث مطول عن سليمان بن
بريدة عن أبيه برقم ١٥٥٣ - كتاب الجنائز - باب : زيارة القبور
٥/٤٦٢ - ٤٦٣ ، وأخرج أبو يعلى جزءه الأخير من حديث أنس - رضي
الله عنه - ل ١٧٥ ب •

وانظر بحر العلوم ١/ ١٥٨٦ ، والكشف ٣/ ١٠٩ ب ، والنكت
٢/١٧٠ ، والمعالم ٣/ ١٢٦ ، والكشاف ٢/ ٤٩ - ٥٠ ، والمحرر ٨/ ٢٨٩ ،
وزاد المسير ٣/ ٥٠٨ ، والتفسير الكبير ١٦/ ٢٠٨ ، ولباب التأويل
٣/ ١٢٦ ، والبحر المحيط ٥/ ١٠٥ ، وابن كثير ٢/ ٣٩٣ ، = = =

• الآية : (١١٣)

١٧٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرماني ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه ^(١) قال : لما حضرت
أبا طالب الوفاة ، فدخل عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -
[وعنده أبو جهل] ^(٢) وعبد الله بن أبي أمية ^(٣) فقال : أي عم ،
قل : لا اله الا الله ، كلمة أحاجّ لك بها عند الله ، فقال له

= =
ولباب النقول ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن مردويه والبيهقي في الدلائل كما
في الدر ، وساقه باختلاف يسير وزيادة فيه ، ودون قوله : وكنت
نهيتكم ٠٠ الخ ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ ، وانظر فتح القدير ٤١١/٢ ، وروح
المعاني ٣٤ / ١١

الحكم على الاثر (١٧٠٢) :

• حسن بمتابعاته وشواهده

(١) : هو المسيب بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن وهب المخزومي
أبو سعيد ، له ولأبيه صحبة ، عاش الى خلافة عمر - رضي الله
عنهم - ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .
التقريب ٢٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٥٢/١٠ ، الاصابة ٤٢٠/٣ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من صحيح البخاري ، وفي بعض المراجع:
فوجد عنده أبا جهل بن هشام .

(٣) : هو عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، صهر النبي
- صلى الله عليه وسلم - ، وابن عمته عاتكة ، وأخو أم سلمة
- رضي الله عنهم - ، شهد مع رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمي من
الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ - رضي الله عنه - .
انظر سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، أسد الغابة ١٧٧/٣ ،
الاصابة ٢٧٧/٢ .

• الآية : (١١٣)

أبو جهيل وعبد الله بن أبي أمية : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟
قال : فكان آخر شيء كلمهم به أن قال : على ملة عبد المطلب ،
فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : لأستغفرنَّ لك ما لم أنه
عني ، فنزلت : * مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ / وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَىٰ * .

تخريج الاثر (١٧٠٣) :

أخرجه البيهقي في الدلائل باختلاف يسير من طريق
اسماعيل بن محمد المفسر عن أحمد بن منصور الرمادي به - في
باب : وفاة أبي طالب ٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣ ، وكذا أخرجه في الأسماء
والمفاتيح - باب : ما جاء في فضل الكلمة الباقية ص ٩٧ - ٩٨ ،
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير وزيادة فيه عن معمر
به ل ١٠٦ ، وأخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق به ٥ / ٤٣٣ ،
وأخرجه البخاري مختصرا من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق
به - كتاب التفسير - سورة التوبة * مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ * الآية ٣/ ١٣٨
وأخرجه مسلم بمثله وزيادة في آخره من طريق اسحاق بن ابراهيم
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق به برقم ٣٩ - كتاب الايمان - باب :
الدليل على صحة اسلام من حضره الموت ١/ ٥٤ ، وأخرجه ابن
سعد من طريق محمد بن عمر بن واقد عن معمر به - في ذكر
أبي طالب ١/ ١٢٢ ، وأخرجه النسائي في سننه باختلاف يسير وزيادة
فيه من طريق ابن شور عن معمر به - كتاب الجنائز - النهي
عن الاستغفار للمشركين ٤/ ٧٤ ، وكذا أخرجه في التفسير برقم
٢٥٠ ص ٨٧ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وزيادة في آخره من
طريق يونس عن الزهري به برقم ١٧٣٢٥ ، وانظر رقم ١٧٣٢٨ ،
١٤/ ٥١٠ - ٥١١ ، وأخرجه الواحدي ص ١٥٠ ، والبغوي ٣ / ١٢٥ ،
= = = كلاهما بنحوه من طريق شعيب عن الزهري به •

• الآية : (١١٣)

قوله تعالى : " مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُصْحَابُ الْجَحِيمِ " .

١٧٠٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، حدثنا هارون بن حاتم

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدي عن

أبي مالك قوله " جَحِيمٌ " (١) قال : ما عظم من النار .

ونكره السمرقندي بنحوه - ١ / ١ ل ٥٨٦ ب ، والشعبي بزيادة في
آخره - ٣ / ١٠٨ ب - ١٠٩ أ ، ونكره الماورى ٢ / ١٧٠ - ١٧١ ، وانظر
الكشاف ولم ينسبه ٢ / ٤٩ ، ونكره ابن عطية بنحوه ونسبه إلى
الجمهور وقال : ومثاره على ابن المسيب وعمرو بن دينار ٨ / ٢٨٨ ،
ونكره ابن الجوزي بنحوه وبزيادة في آخره - ٣ / ٥٠٧ ، والرازي ١٦ / ٢٠٨
والقرطبي ٨ / ٢٧٢ - ٢٧٣ ، والخازن ٣ / ١٢٥ ، وانظر البحر المحيط
ونسبه إلى ابن المسيب والزهرى وعمرو بن دينار ٥ / ١٠٤ - ١٠٥ ، ونكره
ابن كثير بزيادة في آخره - ٢ / ٣٩٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة
وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه
٢ / ٢٨٢ ، ونكره الشوكاني بنحوه وبزيادة في آخره - ٢ / ٤١١ ،
ونكره الألوسى ١١ / ٣٢ - ٣٣ .

الحكم على الاثر (١٧٠٣) :

- صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه -
- (١٧٠٤) : تقدم اسناده في (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه
- (١) : سورة الواقعة ، آية : (٩٤) ولفظ الآية الكريمة : " وَتَمْلِيَةُ جَحِيمٍ "

تخريج الاثر (١٧٠٤) :

نكره السيوطي بلفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١١٩) وعزاه
للمصنف فقط ١ / ١١١ ، ونكر ابن جرير في تفسير سورة المائدة ،
آية : (٨٦) : أن الجحيم : هو ما اشتد حره من النار ، ولم
ينسبه لأحد ١٠ / ٥١٣ .

• الآية : (١١٤)

قوله : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ " .
١٧٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو غسان (١) ، حدثنا قيس (٢) عن أبي

اسحاق (٣) عن أبي الخليل (٤) قال : سمعت علياً يقول : أنزل
الله عند إبراهيم فقال : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ " .

١٧٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان (٥) عن
حبيب بن أبي ثابت (٦) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

" وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " .
آية : (١١٤) .

(١) : هو مالك بن اسماعيل النهدي ، تقدم في (٤٢) وهو ثقة .

(٢) : هو ابن الربيع الأسدي ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر

أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة اختلط بأخرة .

(٤) : هو عبد الله ، تقدم في (١٧٠٠) وهو مقبول .

تخريج الاثر (١٧٠٥) :

• لم أظف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٧٠٥) :

• اسناده حسن

(٥) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٦) : تقدم في (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

الآية : (١١٤) .

ما زال ابراهيم يستغفر لأبيه حتى مات ، فلما مات تبين له
أنه عدو لله ، لم يستغفر له .

١٧٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان (١) ، حدثنا العنقري (٢) عن
موسى بن عبيدة (٣) عن محمد بن كعب بن قولة * وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَرُ اِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا بِئْسَ مَا
قَالَ :

تخريج الاثر (١٧٠٦) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن
ووكيع وعبد العزيز وأبي أحمد عن سفيان به برقم ١٧٣٤٣ و ١٧٣٤٤
و ١٧٣٤٥ و ١٧٣٥٧ ، وانظر رقم ١٧٣٥٨ ، ٥١٩/١٤ - ٥٢١ ، وهو
في تفسير الثوري باختلاف يسير برقم ٣٤٥ ص ١١٧ .
ونكره السمرقندي ١/٥٨٦ ل - ب ، والطبرسي بمعناه وبأطول
منه ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ١٥٠/١٠ ، ونكره ابن
كثير باختلاف يسير ٢/٣٩٤ ، وأخرجه الفريابي وابن المنذر وأبو
الشيخ وأبو بكر الشافعي في فوائده والضياء في المختارة كما في الدر ،
وساقه باختلاف يسير ٣/٢٨٥ ، وكذا في فتح القدير ٢/٤١٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٦) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ،

فلا سناد ضعيف .

(١) : تقدم في (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : هو عمرو بن محمد ، تقدم في (١٩٢) وهو ثقة .

(٣) : هو الريني ، تقدم في (٨٩٦) وهو ضعيف .

• الآية : (١١٤)

لما مرض أبو طالب أتاه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال
المسلمون : هذا محمد يستغفر لعمه ، وقد استغفر إبراهيم
لأبيه ، قال : فاستغفروا لقرباتهم من المشركين ، قال :
فأنزل الله : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّنَّ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
قَالَ : ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ " قال : كان يرجوه في حياته ، فلما تبين
لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

١٢٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : ثم عن الله نبيه
إبراهيم فقال : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ " : لما مات على
شركه " تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

تخريج الاثر (١٢٠٧) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢ / ٣ ،
وانظر فتح القدير ، وقال : وهو مرسل ٤١١ / ٢ .

الحكم على الاثر (١٢٠٧) :

مرسل ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة

• (١٢٠٨) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٢٣٥٤ ، ٥٢٠ / ١٤ .

• وانظر ابن كثير ٣٩٤ / ٢ ، وأشار اليه الألبوسي ٣٥ / ١١ .

• الآية : (١١٤)

• قوله : " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ "

١٧٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا

(١) ٧٢٠٣

معمر عن الزهري / - ما لا أحصي - عن ابن المسيب عن أبيه

• " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ " قال : لما مات وهو كافر

• ١٧١٠ - وروى عن مجاهد

• ١٧١١ - والحسن ، أنهما قالا : لما مات

١١٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور

عن معمر عن قتادة : تبين له حين مات ، وعلم أن التوبة

• (١٧٠٩) : اسنانه صحيح ، تقدم في (١٧٠٣)

• (١) : كذا في الأصل ، وهو خطأ في الترتيم ، وصوابه : (١/١٠٣)

تخريج الاثر (١٧٠٩) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٧١٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٣٤٩ ، وانظر

رقم : ١٧٣٤٧ و ١٧٣٤٨ و ١٧٣٥٠ و ١٧٣٥٦ ، ١٤/٥١٩ - ٥٢٠

• ونذكره ابن كثير ٢/٣٩٣

تخريج الاثر (١٧١١) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

• (١٧١٢) : اسنانه صحيح ، تقدم في (٤٥٧)

• الآية : (١١٤)

• قد انقطعت منه (١)

• قوله : " شَبْرًا مِنْهُ "

١٧١٣ - حدثنا أبو سعيد ، حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن حبيب عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال : كان ابراهيم - صلى الله عليه

وسلم - يستغفر لأبيه ، فلما مات لم يستغفر له .

١٧١٤ - وروى عن الحكم بن عتيبة قال : " شَبْرًا مِنْهُ " : حين مات

• ولم يؤمن .

• قوله : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ "

١٧١٥ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأوبى ، حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي

يونس الباهلى (١) : سمعت رجلا (٢) كان بمكة - أصله رومى -

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : عنه .

تخريج الاثر (١٧١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى

به برقم ١٧٣٤١ ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر به برقم

• ١٧٣٤٠ ، ٥١٨/١٤ .

• ونكره السيوطى بلفظه ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ ، والشوكانى ٤١٢/٢ .

الاشر (١٧١٣) :

• تقدم من طريق عبد الرحمن عن سفيان به فى الأثر (١٧٠٦).

تخريج الاثر (١٧١٤) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد ضعيف برقم ١٧٣٥١ ، ٥٢٠/١٤ .

(١) : هو حاتم بن أبي صغيرة - بكسر الفين المعجمة - البصرى ، وأبو صغيرة :

اسمه مسلم ، وهو جده لأمه ، وقيل : زوج أمه ، شقة ، من السادسة ،

• أخرج له الجماعة • التقريب ١٣٧/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٢ .

(٢) : لم أقف على اسمه ، وفى احسنى روايتي ابن جرير : عن قاص كان بمكة .

• الآية : (١١٤)

يحدث عن أبي نرّ قال : كان [رجل] ^(١) يطوف بالبيت ويقول
فى دعائه : أوّه أوّه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
انه لا أوّه ، قال أبو نرّ : فخرجت ليلة فانا رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - معه المصباح يدفن ذلك الرجل

١٧١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ^(٢) ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ^(٣)

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من ابن جرير

تخريج الاثر (١٧١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه ويزيادة فيه ، من طريق أبي
كريب وابن وكيع عن وكيع به برقم ١٧٤١١ ، وانظر رقم ١٧٤١٠ ،
٥٣٠ / ١٤

ونكره الثعلبي ٣/ل ١١٠ ب ، وانظر المحرر ٢٩١/٨ ، ونكره
القرطبي ٨/٢٧٥ ، وابن كثير وقال : هذا حديث غريب ٢/٣٩٥ ،
وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : قال
أبو نرّ ٣/٢٨٥

الحكم على الاثر (١٧١٥) :

• فى اسناده مجهول

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق

(٣) : أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات
سنة خمس عشرة ومائتين ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له
الجماعة

• التقریب ٢/٣٤ ، وانظر التهذيب ٧/٢٩٨ - ٢٩٩

• الآية : (١١٤)

أنيأنا عبد الله بن المبارك ، أنيأنا عبد الحميد بن بهرام^(١) عن شهر بن حوشب^(٢) عن عبد الله بن شداد^(٣) قال : قال رجل :

(١) : الفزاري ، المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، وثقه ابن معين وأبو داود الطيالسي وابن المديني وقال : وإنما كان يروى عن شهر من كتاب عنده ، وقال أبو موسى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه شيئاً قط ، وقال ابن عدي : هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر ، وشهر ضعيف ، ونكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح ، وقال - أيضاً - : لا يحتج به ولا بحديث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي وابن ماجه .

(٢) : الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، وثقه أحمد وانظر الجرح ٩/٦ ، الميزان ٥٣٨/٢ ، التهذيب ١٠٩/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ . وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال البيهقي وموسى بن هارون : ضعيف ، وقال ابن حزم : ساقط ، وقال الدارقطني : يخرج حديثه ، وقال ابن حجر صدوق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . انظر الجرح ٣٨٢/٤ ، الميزان ٢٨٣/٢ ، التهذيب ٣٦٩/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد ، ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ونكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة = = =

الآية : (١١٤) .

يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال : الخاشع ، المتضرع ،
الدعاء ، قال : " **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ** " .

= = مقتولا سنة احدى وثمانين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه -
أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢ .

تخريج الاثر (١٧١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : الخاشع ، الدعاء ،
من طريق الحجاج بن المنهال وعبد الرحمن بن مفرأ عن
عبد الحميد به برقم ١٧٤١٦ ، وانظر رقم ١٧٤١٧ ، وأخرجه بلفظ
الدعاء ، من عدة طرق عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -
وقال : هو أولى الأقوال في ذلك عنى بالصواب ، انظر الأرقام :
١٧٣٦٦ - ١٧٣٦٧ ، ٥٢٣/١٤ - ٥٢٤ و ٥٢١ - ٥٢٢ ، وأخرجه الطبراني
بلفظ : الدعاء ، موقوفا على ابن مسعود برقم ٩٠٠٤ ، ٢٣٣/٩ .
وانظر الكشف ٣/ل ١١٠ أ ، والنكت ١٧٢/٢ ، والمعالم ١٢٧/٣ ،
ومجمع البيان ١٥١/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٥٠٩/٣ ، وانظر التفسير
الكبير ٢١١/١٦ ، والقرطبي ٢٧٥/٨ ، ولباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره
ابن كثير ٣٩٥/٢ ، والهيتمي بلفظ : الدعاء ، عن ابن مسعود وقال
رواه الطبراني وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف ٣٥/٧ ، وانظر الاكليل
ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه كما
عند ابن جرير ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود
بلفظ : الدعاء ، كما في الدر - أيضا - ٢٨٥/٣ ، وأخرجه أبو
الشيخ وابن مردويه كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه دون قوله :
قال : " **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ** " . الخ ، وقال : وهذا ان ثبت وجب المصير
اليه ، وتقدمه على ما ذكره أهل اللغة في معنى الأواه - ٤١٢/٢ ،
ونكره الأكوسى ٣٥/١١ .

• الآية : (١١٤)

والوجه الثانى :

١٧١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن الحكم^(١)

عن يحيى بن الجزار^(٢) أن أبا العبيدين^(٣) سأل عبد الله عن

الأواء ، فقال : الرحيم .

الحكم على الاثر (١٧١٦) :

فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الارسال والأوهام ، وله

شواهد ، فهو مرسل حسن لغيره .

(١) : هو ابن عتيبة ، تقدم فى (٢١) وهو ثقة ثبت ، الا أنه ربما دلس .

(٢) : العرنى - بضم المهملة وفتح الراء ثم نون - الكوفى ، قيل اسم

أبيه : زيان - بزاي وموحدة - ، وقيل : بل لقبه هو ، وثقه

أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والعجلي ، وقال ابن سعد والحكم بن

عتيبة : كان يغلو فى التشيع ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى

بالغلو فى التشيع ، من الثالثة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن

انظر الجرح ١٣٣/٩ ، الميزان ٣٦٧/٤ ، التهذيب ١١/١٩١ - ١٩٢ ، التقريب

٣٤٤ / ٢ .

(٣) : هو معاوية بن سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ، السوائى

- بضم المهملة والمد - ، أبو العبيدين - بتصغير وتثنية - ، ثقة

من الثانية ، مات سنة ثمان وتسعين ، أخرج له البخارى فى

الأدب المفرد .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٠/٢٠٦ .

تخريج الاثر (١٧١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن الريس وجرير عن

الأعمش به برقم ١٧٣٧٣ و ١٧٣٧٥ و ١٧٣٧٦ ، ومن طريق شعبة

وحجاج عن الحكم به برقم ١٧٣٧١ و ١٧٣٧٧ و ١٧٣٧٨ ، = = =

• الآية : (١١٤)

• ١٧١٨ - وروى عن أبي ميسرة

= = ومن طريق مسلم البطيين وسلمة بن كهيل عن أبي العبيدين به برقم ١٧٣٧٠ و ١٧٣٧٢ و ١٧٣٧٤ و ١٧٣٨٦ ، ومن طريق أبي عبيدة عن عبد الله - رضي الله عنه - برقم ١٧٣٨٥ ، ٥٢٤/١٤ - ٥٢٧ ، وأخرجه الطبرانى بلفظه من طريق شعبة عن الحكم به برقم ٩٠٠٦ ، ومن طريق مسلم البطيين عن أبي العبيدين به برقم ٩٠٠٢ ، ٢٣٢/٩ - ٢٣٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود ل ١٠٧ •

• وذكره السمرقنى ١/ل ٥٨٦ ب ، والشعلبي ٣/ل ١١٠ ب ، وابن عطية ٨/٢٩٠ ، وابن الجوزي ٣/٥٠٩ ، والقرطبي ٨/٢٧٥ ، وأبو حيان ولم ينسبه ٥/١٠٦ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٩٥ ، والهيثمي فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ٧/٣٥ ، وأخرجه الفريابى وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٨٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وذكره الآكوسى وزاد : بلسان الحبشة ١١/٣٥ •

الحكم على الاثر (١٧١٧) :

صحيح لغيره ، ويحيى بن الجزار تابعه مسلم البطيين عند الطبرانى وهو ثقة •

(١٧١٨) : هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفى ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة • التقريب ٢/٧٢ ، وانظر التهذيب ٨/٤٧ •

تخريج الاثر (١٧١٨) :

أخرجه ابن جرير باسانيد ضعيفة ، انظر الأرقام :

• ١٧٣٨١ و ١٧٣٧٩ و ١٧٣٨٠ ، ٥٢٦/١٤ •

• وذكره الشعلبي وزاد : بلسان الحبشة ٣/ل ١١٠ ب ، ونكوه

• ابن الجوزي ٣/٥٠٩ ، وابن كثير ٢/٣٩٥ •

• الآية : (١١٤)

• ١٧١٩ - والحسن

• ١٧٢٠ - ومجاهد

• ١٧٢١ - وقتادة : مثل ذلك

والوجه الثالث :

١٧٢٢ - حدثنا أبي حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن بن صالح عن مسلم^(١) عن

تخريج الاثر (١٧١٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف برقم ١٧٣٨٢ ، وانظر رقم

• ١٧٣٨٨ ، ١٤ / ٥٢٦ و ٥٢٧

ونكره الثعلبي وزاد : بعباد الله ٣ / ل ١١٠ ب ، ونكره الماورى

١٧٢ / ٢ ، والبغوى كما عند الثعلبي ١٢٧ / ٣ ، ونكره الطوسى ٣٠٩ / ٥

والطبرسى ١٥١ / ١٠ ، وابن الجوزى ٥٠٩ / ٣ ، والقرطبي كما عند الثعلبي

• ٢٧٥ / ٨ ، والخازن ١٢٧ / ٣ ، وابن كثير ٣٩٥ / ٢ ، والشوكانى ٤١١ / ٢

تخريج الاثر (١٧٢٠) :

نكره الثعلبي وزاد : بعباد الله ٣ / ل ١١٠ ب ، وابن كثير ٣٩٥ / ٢

تخريج الاثر (١٧٢١) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ ،

وأخرجه ابن جرير باسنادين صحيحين برقم ١٧٣٨٣ و ١٧٣٨٤ ،

• ١٤ / ٥٢٦

ونكره الطوسى ٣٠٩ / ٥ ، والبغوى وزاد : بعباد الله ٣ / ١٢٧ ،

ونكره الطبرسى ١٥١ / ١٠ ، وابن الجوزى ٥٠٩ / ٣ ، والقرطبي كما

عند البغوى ٢٧٥ / ٨ ، والخازن ١٢٧ / ٣ ، وابن كثير ٣٩٥ / ٢ ،

• والشوكانى ٤١٣ / ٢

(١) : هو ابن كيسان الضبي ، تقدم فى (٧٤٥) وهو ضعيف

• الآية : (١١٤)

- مجاهد عن ابن عباس قال : الأواه : الموقن
- ١٧٢٣ - حدثنا الأشج ، حدثنا عقبه (١) عن اسرائيل عن جابر (٢) عن مجاهد وعكرمة قال : الأواه : الموقن بلسان الحبشة

تخريج الاثر (١٧٢٢) :

- أخرجه ابن جرير بلفظه وبأسانيد ضعاف عن ابن عباس ، انظر رقم ١٧٣٩٠ و ١٧٣٩١ و ١٧٣٩٨ ، ٥٢٧/١٤ - ٥٢٨
- وذكره الثعلبي ونسبه - أيضا - للضحاك ٣ / ل ١١٠ ب ، وذكره ابن عطية ٨ / ٢٩٠ ، وابن الجوزي ونسبه - أيضا - لعطاء والضحاك ٣ / ٥٠٩ ، وذكره القرطبي ٨ / ٢٧٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٨٥ ، وذكره الألبوسي وزاد : بلغه الحبشة ١١ / ٣٥

الحكم على الاثر (١٧٢٢) :

- فيه مسلم الضبي : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره

- (١) : هو ابن خالد السكوني ، تقدم في (٣٦٩) وهو صدوق
- (٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف

تخريج الاثر (١٧٢٣) :

- هو في تفسير مجاهد بلفظه دون قوله : بلسان الحبشة ص ٢٨٧ وكذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره باسناد ضعيف ل ١٠٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه عن عكرمة باسناد فيه مجهول برقم ١٧٣٩٥ ، وأخرجه عن مجاهد - كما في تفسيره - باسنادين ضعيفين برقم ١٧٣٩٦ و ١٧٣٩٧ ، وأخرجه بلفظه عن عطاء برقم ١٧٣٩٤ ، ٥٢٨/١٤ ، وانظر الكشف ٣ / ل ١١٠ ب ، والنكت ونسبه - أيضا - لعطاء ٢ / ١٧٢ ، وانظر المعالم ٣ / ١٢٧ ، ومجمع البيان ١٠ / ١٥١ ، وابن الجوزي ٣ / ٥٠٩ ، والقرطبي كما في النكت ٨ / ٢٧٥ ، وأخرجه = = =

• الآية : (١١٤)

١٧٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن أبي يحيى عن مجاهد " أوَّاهٌ " قال : فقيه موقن .

والوجه الرابع :

(١)
٢٠٣/ب

١٧٢٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " ان ابراهيم لأوَّاهٌ " :

= = أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ، وذكره بلفظه

عن مجاهد ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ ، وذكره الألبوسى ونسبه

- أيضا - لقتادة وعطاء والضحاك ٣٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٧٢٣) :

فيه جابر الجعفي : ضعيف ، وهو حسن بشواهده ومتابعاته .

(١٧٢٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٦) وتقوى هنا بما أخرجه ابن جرير

فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود - عليه

السلام - آية : (٧٥) برقم ٥١٨ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ، وأخرجه ابن جرير

بلفظه دون قوله : موقن ، باسناد ضعيف برقم ١٧٤١٥ ، ٥٣١/١٤ .

وهو في النكت كما عند ابن جرير ١٧٢/٢ ، وزاد المسير ٥١٠/٣ ،

والقرطبي ونسبه - أيضا - الى النخعي ٢٧٥/٨ ، والبحر المحيط ولم

ينسبه ١٠٦/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن عباس ٣٩٥/٢ ، وأخرجه

ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وعزاه - أيضا - لابن جرير

٢٨٥/٣ ، - ولم أتف عليه بهذا اللفظ عند ابن جرير ، وإنما وجدته

بلفظ : فقيه - كما تقدم أعلاه - ، وذكره الشوكاني كما عند ابن

جرير ، ونسبه - أيضا - الى النخعي ٤١١/٢ .

(١) : كذا في الأصل ، وهو خطأ في الترتيم ، وصوابه : ١٠٣/ب

• (١٧٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

• الآية : (١١٤)

• يعني المؤمن التواب

١٧٢٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا طلحة بن سنان (١) عن ليث (٢) عن

• مجاهد قال : الأواب المنيب

تخريج الاثر (١٧٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن عبد الله

• به برقم ١٧٤٠٣ ، ٥٢٩/١٤

وهو في الكشف ٣/ ل ١١٠ ب ، والنكت بلفظ : المؤمن بلغفة

الحبشة ١٧٢/٢ ، وذكره البغوي ١٢٧/٣ ، وابن عطية ولم ينسبه

٢٩١/٨ ، والطبرسي كما في النكت ١٥١/١٠ ، وابن الجوزي دون قوله

التواب ٥٠٩/٣ ، والقرطبي كما في النكت ٢٧٥/٨ ، وذكره الخازن

١٢٧/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ ،

والسيوطي في لباب النقول دون قوله : المؤمن ، ولم ينسبه ، وعزاه

للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه

• بلفظه ٢٨٥/٣

(١) : هو طلحة بن سنان بن الحارث الأيامي ، روى عن ليث وابن أبي

وعاصم الأحول ، روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي وأبو

• سعيد الأشج ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق

• الجرح ٤٨٤/٤

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم

• يتميز حديثه فترك

تخريج الاثر (١٧٢٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الفقير

٢٨٥/٣ - ٢٨٦ ، وذكره السيوطي في لباب النقول مقتضرا على قوله :

• المنيب ، ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢

الآية : (١١٤) •

والوجه الخامس :

١٧٢٧ - ذكر عن أبي صالح كاتب الليث (١) عن ابن لهيعة (٢) عن الحارث

ابن يزيد (٣) عن أبي عامر الأصبحي (٤) عن شفي بن ماتع (٥)

عن أبي أيوب قال : الأواه : النى اذا ذكر خطاياها استغفر منها •

الحكم على الاثر (١٧٢٦) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه

فترك ، ولكنه يحتل في مثل هذا ، فالاسناد ضعيف •

(١) : تقدم في (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه •

(٢) : تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه •

(٣) : الحضرمي ، أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت ، عابد ، من الرابعة

مات سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له الشيخان والنسائي وابن ماجه •

التقريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٣/٢ •

(٤) : لم أفق على ترجمته •

(٥) : هو شفي - بالفاء مصغرا - ابن ماتع - بمثناة - الأصبحي ، ثقة ،

من الثالثة ، أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ ،

مات في خلافة هشام ، قاله خليفة ، أخرج له البخاري في خلق

أفعال العباد ، وأصحاب السنن الا ابن ماجه ففي التفسير •

التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٠/٤ •

تخريج الاثر (١٧٢٧) :

ذكره الماورى بلفظه ١٧٢/٢ ، والقرطبي ٢٧٦/٨ ، وابن كثير

٢٩٥/٢ ، والسيوطي في لباب النقول ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط

ص ١٢٢ ، وذكره الشوكاني بلفظه الا أنه قال : لها بدل : منها ٤١١/٢ •

الحكم على الاثر (١٧٢٧) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وابن لهيعة : صدوق خلط بعد

احتراق كتبه ، وهو معلق ، وأبو عامر : لم أفق على ترجمته •

• الآية : (١١٤)

والوجه السادس :

١٧٢٨ - حدثنا بحر بن نصر (١) ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني معاوية بن صالح (٢) عن أبي الزاهرية (٣) عن جبير بن نفير (٤) عن أبي الدرداء قال : لا يحافظ على سبحة الضحى (٥)

(١) : هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، المصري ، أبو عبد الله ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، أخرج له النسائي في مسند مالك .

• التقريب ٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/١ - ٤٢١ .

(٢) : تقدم في (٢) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو حدير - مصفرا آخره راه - ابن كريب الحضرمي ، أبو الزاهرية الحمصي ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم والدارقطني : لا بأس به ، زاد الدارقطني : أنا روي عنه ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الامام ، والباقون سوى الترمذي .

انظر الجرح ٢٩٥/٣ ، تهذيب الكمال ٢٣٨/١ ، التهذيب ٢١٨/٢ - ٢١٩ .

• التقريب ١٥٦/١ .

(٤) : هو جبير بن نفير - بنون وفاء مصفرا - ابن مالك بن عامر الحضرمي

الحمصي ، ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد الا في عهد عمر - رضي الله عنه - ، مات سنة ثمانين ، وقيل : بعدها ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٦/١ ، وانظر التهذيب ٦٤/٢ - ٦٥ .

(٥) : السبحة - بضم السين وسكون الباء - : هي الناقلية ، وانما خصت

الناقلية بالسبحة - وان شاركها الفريضة في معنى التسييح - : لأن التسيحات في الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة الناقلية : سبحة = = =

• الآية : (١١٤)

• الا أوّاه

والوجه السابع :

١٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا طلحة بن سنان عن ليث عن

صاحب له عن مجاهد قال : الأوّاه : الحفيظ ، الرجل يذنب

الذنب سرّاً ، ثمّ يتوب منه سرّاً •

والوجه الثامن :

١٧٣٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري (١) ،

• لأنها نافلة كالتهيجات والأذكار في أنها غير واجبة = =

• النهاية ٣٣١/٢ ، وانظر الفائق ١٤٧/٢ مادة : سبح

تخريج الاثر (١٧٢٨) :

ذكره ابن كثير بمثله معلقاً عن ابن وهب به ، وعزاه

• للمصنف فقط ٣٩٥/٢

الحكم على الاثر (١٧٢٨) :

فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، ولم يتابع ،

• فالاسناد ضعيف

• (١٧٢٩) : تقدم في (١٧٢٦) باسناد ضعيف - وليس فيه : عن صاحب له -

تخريج الاثر (١٧٢٩) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : الوجمل بدل : الرجل ،

• وكذا في الطبعة المحققة ١٦٣/٤

(١) : روى عن ابراهيم بن عيينة أخي سفيان ، روى عنه علي بن

الحسين بن الجنيد ، وسكت عنه ابن أبي حاتم •

• الجرح ٣٤٧/٤

الآية : (١١٤) .

حدثنا ابراهيم بن عيينة (١) ، أنبأنا زكريا (٢) عن الشعبي قوله الأَوَّاهُ (٣) : المسبِّح .

- (١) : هو ابراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالى مولا هم ، الكوفى ، أبو اسحاق ، أخو سفيان ، قال أبو حاتم : شيخ يأتى بمناكير ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : كان مسلما صدوقا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال العجلى : صدوق ، وقال النهبى : حديثه صالح ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من الثامنة ، مات قبل المائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى انظر الجرح ١١٨/٢ ، الميزان ٥١/١ ، التهذيب ١٤٩/١ ، التقريب ٤١/١ .
- (٢) : هو ابن أبي زائدة ، تقدم فى (٨٨٨) وهو ثقة ، وكان يدلس .
- (٣) : كذا فى الأصل ، فان أراد الآية الكريمة : فلفظها " الأَوَّاهُ " .

تخريج الاثر (١٧٣٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة هود آية : (٧٥) ، ولفظ الآية الكريمة : " أَوَّاهُ " - برقم ٥١٩ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

ونكره الثعلبى بزيادة فيه ونسبه الى الكلبي ٣/ ل ١١٠ ب ، ونكره الماورى ونسبه الى سعيد بن المسيب ١٧٢/٢ ، والبغوى ونسبه الى سعيد بن جبير ١٢٧/٣ ، ونكره ابن عطية ٢٩١/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى أبي ميسرة وابن المسيب وابن جبير ، ونسب الى الشعبي أنه قال : المتأوه لذكر عذاب الله ٥١٠/٣ ، ونكره القرطبى بأطول منه ونسبه الى الكلبي وابن المسيب ٢٧٥/٨ ، ونكره الخازن كما عند البغوى ١٢٨/٣ ، ونكره أبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ٣٩٥/٢ ، ونكره السيوطى بلفظ : الشيخ - وهو تصحيف - ، وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ميسرة كما فى الدر ، وساقه بلفظ : الشيخ - أيضا - ٢٨٥/٣ ، ونكره الآلوسى ٣٥/١١ .

الآيتين : (١١٤ - ١١٥) .

قوله : " حَلِيمٌ " .

١٧٣١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد بن عبد الله الطلاس (١) ،

حدثنا عبد الوهاب (٢) عن رجل (٣) سماه عن الحسن في قوله

" ان ابراهيم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " قال : الحليم : الرحيم .

قوله تعالى : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ " الآية .

١٧٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ "

الحكم على الاثر (١٧٣٠) :

فيه شعيب بن سلمة : مسكوت عنه .

(١) : الرازي ، المعروف بسعدويه ، روى عن عباد بن العوام وغيره ، روى

عنه أبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد . الجرح ٣٨/٤ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم في (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٣١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود آية : (٧٥)

برقم ٥١٧ ص ٢٩٦ ، وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن الحسن

قال : الأواه : هو الرحيم ، برقم ١٧٣٨٢ ، ٥٢٦/١٤ .

ونكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٣١) :

في اسناده مجهول .

" وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ "

" مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " آية : (١١٥) .

(١٧٣٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

• الآية : (١١٥)

حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قال : بيان الله للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصة ، وفي بيانه طاعته (١) ، وفي معصيته عامة ، ما فعلوا أو تركوا

١٧٣٣ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن سعيد قوله " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قال : ما يأتونه ، وما ينتهون عنه ،

(١) : كذا في الأصل ، وفي تفسير مجاهد : وبيانه في طاعته ومعصيته عامة ، وفي ابن جرير ، مرة قال : وفي بيانه طاعته ومعصيته عامة ، فافعلوا أو ذروا ، ومرة قال : في بيانه في طاعته وفي معصيته ، فافعلوا أو ذروا

تخريج الاثر (١٧٣٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه دون قوله : ما فعلوا أو تركوا ، ص ٢٨٨ - وقد علمت ما فيه أعلاه - ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٧٤٢١ ، وبمثلته من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٤١٩ و ١٧٤٢٠ ، وباسناد آخر برقم ١٧٤٢٢ ، ٥٣٧/١٤ .

وذكره البغوي بمثله ١٢٨/٣ ، وانظر القرطبي ٢٧٧/٨ ، وذكره الخازن بمثله ١٢٨/٣ ، وابن كثير ٣٩٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : ومعصيته بدل : وفي معصيته ٢٨٦/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : غامض بدل : عامة - وهو تحريف - ٤١٤/٢ .

(١٧٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) وفيه - سعيد عن قتادة ، والظاهر أنه هنا كذلك ، بدليل أن السيوطي ذكره بلفظه عن قتادة = =

الآيتين : (١١٥ - ١١٦) .

• " وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

٢/١٠٤

• قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " .

١٧٣٤ - حدثنا علي بن أبي بلامة البغدادي (١) ، حدثنا عبد الوهاب بن

عطاء (٢) ، حدثنا سعيد (٣) عن قتادة (٤) عن صفوان بن محرز (٥)

عن حكيم بن حزام قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

= = وعزاه للمصنف فقط ، وفي الأصل : إشارة في آخر السند ، فربما
وضعت دلالة على السقط - والله أعلم - .

تخريج الاشر (١٧٣٣) :

• ذكره السيوطي بلفظه عن قتادة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٦/٣ .

• " إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
تُونِ اللَّهِ مِنْ وُلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " آية : (١١٦) .

(١) : هو علي بن زهير بن هنديل بن عبد الله البغدادي ، روى عن

أبي بدر شجاع بن الوليد وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن

حماد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ،

• ومحلّه الصدق .

• الجرح ١٨٧/٦ ، وانظر تاريخ بغداد ٤٢٦/١١ - ٤٢٧ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم في (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : هو ابن أبي عروبة ، تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ لكنه كثير

التدليس ، واخطط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

(٤) : هو ابن دعامة ، تقدم في (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس .

(٥) : هو صفوان بن محرز بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة عابد ،

من الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له

• الجماعة الا أبا داود .

• التقريب ٣٦٨/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٠/٤ - ٤٣١ .

• الآية : (١١٦)

بين أصحابه ان قال لهم : هل تسمعون ما أسمع؟ قالوا :
ما نسمع من شيء ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
اني لأسمع أطييط^(١) السماء ، وما تلام أن تثط ، وما فيها
موضع شبر الا وعليه ملك ساجد أو قائم •

(١) : الأطييط : هو صوت الأفتاب ، وأطييط الابل : أصواتها وحنينها ، أي :
ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت ، وهذا مثل
وايدان بكثرة الملائكة ، وان لم يكن ثم أطييط ، وانما هو كلام
تقريب ، أريد به تقرير عظمة الله تعالى •
النهاية ٥٤/١ ، وانظر الصحاح ١١١٥/٣ مادة : أطط •

تخريج الاثر (١٧٣٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٠٧)
برقم ١٠٧٩ ، ٥٤٣/٢ ، وكذا في تفسير سورة المائدة آية : (٤٠) ،
٣/١ ل أ •

• ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٩٦/٢
ويشهد له ما أخرجه الامام أحمد وابن ماجه والترمذي من
حديث أبي نر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : (اني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون ،
أطت السماء وحق لها أن تثط ، ما فيها موضع أربع أصابع الا
وملك واضح جبهته ساجدا لله ٠٠٠) الحديث ، وهذا لفظ الترمذي
وقال : وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس - رضي
الله عنهم - ، وقال : هذا حديث حسن غريب •
انظر المسند ١٧٣/٥ ، سنن ابن ماجه - رقم ٤١٩٠ - كتاب الزهد
باب : الحزن والبكاء ١٤٠٢/٢ ، سنن الترمذي - رقم ٢٣١٢ - كتاب
الزهد - باب : قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : لو تعلمون ما
أعلم ٠٠ الخ ٥٥٦/٤ •

الآية : (١١٦) .

١٧٣٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ، حدثنا مؤمل (١) ، حدثنا سفيان (٢) ، حدثنا يزيد بن أبي زياد (٣) عن عبد الله بن الحارث (٤) قال : قال كعب (٥) : ما من موضع خرمة ابرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله ، وان ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وان حملة العرش ما بين كعب أحدهم الى مخه مسيرة مائة عام .

الحكم على الاثر (١٧٣٤) :

فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وقتادة : منلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ويشهد له ما أخرجه أحمد وغيره - كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره .

- (١) : هو ابن اسماعيل ، تقدم في (١١٩١) وهو صدوق سيء الحفظ .
- (٢) : لم يتضح لي أي السفينانيين هو ؟ فمؤمل روى عنهما ، وهما رويان عن يزيد .
- (٣) : تقدم في (١٦٣) وهو ضعيف ، كبير فتغير ، صار يلحق .
- (٤) : هو عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة - رضي الله عنهم - قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ويقال : سنة أربع وثمانين ، أخرج له الجماعة .
- التقريب ٤٠٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧٣/٢ ، التهذيب ١٨٠/٥ .
- (٥) : هو كعب الأحبار ، تقدم في (٤٨١) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٧٣٥) :

- أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٠٧) برقم ١٠٨٠ ، ٥٤٤/٢ ، وفي تفسير سورة المائدة آية : (٤٠) ، ٣ / ل ١ أ .
- ونكره ابن كثير بلفظه ٣٩٦/٢ .

الآيتين : (١١٦ - ١١٧) .

قوله " يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّن نُّونٍ اَللّٰهُ مِن وَّلِيِّ وَلَا نَصِيرٌ " .

١٧٣٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة

قال : قال محمد بن اسحاق " يُحْيِي وَيُمِيتُ " : أى يعجل

ما يشاء ، ويؤخر ما يشاء ، من ذلك بأجالهم بقدرته .

قوله : " لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ " .

١٧٣٧ - ذكر عن أسود بن عامر (١) ، أنبأنا اسرائيل عن سماك (٢)

الحكم على الاثر (١٧٣٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف يزيد ، وفيه مؤمل : صدوق سيئ

• الحفظ

• (١٧٣٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧)

تخريج الاثر (١٧٣٦) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : من آجالهم

١٦٦/٣ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده فى تفسير سورة آل عمران آية

(١٥٦) برقم ١٧٣١ ص ٨٥٠ ، وابن جرير باختلاف يسير من طريق

ابن حميد عن سلمة به برقم ٨١١٦ ، ٣٣٦/٧ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال :

من آجالهم ، فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٥٦) ٨٩/٢ .

" لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ

تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١١٧) .

(١) : الشامى ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب : شانان ،

ثقة ، من التاسعة ، مات فى أول سنة ثمان ومائتين ، أخرج له

الجماعة • التقريب ٧٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢/١ ، التهذيب ١/٣٤٠

(٢) : هو ابن حرب ، تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

• الآية : (١١٧)

عن عكرمة عن ابن عباس " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ "

• قال : هم الذين هاجروا معه الى المدينة .

• قوله : " وَالْأَنْصَارِ " .

١٧٣٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل ،

حدثنا هشيم (١) عن اسماعيل (٢) ومطرف (٣) عن الشعبي في

• قوله " وَالْأَنْصَارِ " قال : هم الذين بايعوا بيعة الرضوان .

• قوله : " الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " الآية .

١٧٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن

تخريج الاثر (١٧٣٧) :

• لم أوقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٧٣٧) :

اسناده ضعيف لأنه معلق ، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة

(١) : هو ابن بشير ، تقدم في (١٠٢٣) وهو ثقة ثبت ، كثير التدليس ،

• والارسال الخفي

(٢) : هو ابن أبي خالد ، تقدم في (٢٣٧) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو ابن طريف ، تقدم في (١٨٦) وهو ثقة فاضل .

تخريج الاثر (١٧٣٨) :

تقدم بمثله وباسناد صحيح في الاثر (١٥٢٢) ، فانظر

• تخريجه هناك

الحكم على الاثر (١٧٣٨) :

فيه هشيم : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ويشهد

• له الاثر رقم (١٥٢٢) فهو حسن لغيره .

• الآية : (١١٧)

شور عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل (١) * في ساعة العسرة قال : خرجوا في غزوة تبوك ، الرجلان والثلاثة على بعير ، وخرجوا في حر شديد ، فأصابهم يوماً عطش شديد ، فجعلوا ينحرون ابلهم فيعصرون أكراشها ، فيشربون ماءه (٢) ، فكان ذلك عسرة من الماء ، وعسرة من

(١) : هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد ، المدني ، أمه : زينب بنت علي ، روى جماعة عن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن المديني : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق ، وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا احتج به ، وقال الترمذي : صدوق ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وقال ابن حبان : روى الحفظ ، يجيء بالحديث على غير سننه فوجبت مجانبته أخباره وقال علي : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن عقيل ، وقال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن ، وقال ابن حجر : صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .

انظر الجرح ١٥٣/٥ - ١٥٤ ، الميزان ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ ، التهذيب ١٣/٦ - ١٥ ، التقريب ٤٤٧/١ - ٤٤٨ .

(٢) : كذا في الأصل ، ومثله في ابن جرير ، وعند عبد الرزاق والسيوطي : ماءها ، قال محقق الطبري : كلاهما صحيح .

• الآية : (١١٧)

• الظهر ، وعسرة من النفقة

١٧٤٠ - / حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ١٠٤/ب

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " سَاعَةَ الْعُسْرَةِ " : في

• غزوة تبوك

١٧٤١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن

تخريج الاثر (١٧٣٩) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير عن محمد بن عبد الأعلى به

برقم ١٧٤٢٤ ، ٥٤٠/١٤ ، وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر به ،

• ل ١٠٧

ونكره الماورى مختصرا ١٧٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي

في الدلائل كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٨٦/٣ •

الحكم على الاثر (١٧٣٩) :

• اسناده صحيح الى ابن عقيل

• (١٧٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) •

تخريج الاثر (١٧٤٠) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه زاد في أوله : يعني ص ٢٨٨

وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به

برقم ١٧٤٢٦ ، ومن طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم

• ١٧٤٢٣ ، ٥٣٩/١٤ - ٥٤٠ •

ونكره الجصاص ولم ينسبه ٣٦٩/٤ ، والماورى ١٧٢/٢ ، والطوسى

بنحوه - ٣١٤/٥ ، وانظر المحرر ٢٩٣/٨ ، ونكره ابن الجوزى ونسبه

الى الزجاج ٥١١/٣ ، ونكره الرازى ولم ينسبه ٢١٥/١٦ ، وأبو حيان

١٠٨/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٩٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ،

وساقه بلفظه ٢٨٦/٣ ، وقال الشوكانى : وقد وقع الاغراق بين الرواة أن

• ساعة العسرة هي غزوة تبوك ٤١٤/٢ •

• الآية : (١١٧)

قتادة قوله " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " قال : هم الذين اتبعوا
النبي - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك قبل الشام ،
في لحيان الحر ، على ما يعلم الله من الجهد ، أصابهم فيها
جهد شديد ، حتى لقد نكر لنا أن الرجلين كانا يشقان
التمر بينهما ، وكان الثمر يتداولون التمرة بينهم ، يمصها
أحدهم ثم يشرب عليها من الماء ، ثم يمصها الآخر ،
فتاب الله عليهم ، فأقفلهم من غزوهم .

قوله تعالى : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " .
١٧٤٢ - وبه عن قتادة " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " قال :
فتاب الله عليهم ، وأقفلهم من غزوهم .

(١٧٤١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير
فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٤١) :

• أخرجه ابن جرير باختلاف يسير برقم ١٧٤٢٨ ، ٥٤١/١٤ ،
وانظر الكشف ونسبه للحسن ٣/ ١١١ ، وذكره الماورى بمثله
١٧٢/٢ ، والبغوي كما في الكشف ٣/ ١٢٩ ، والزمخشري ولم ينسبه ٥٠/٢ ،
والطبرسي كما في الكشف ١٠/ ١٥٥ ، وابن الجوزي ولم ينسبه ٥١١/٢ ،
والرازي كما في الكشف ١٦/ ٢١٥ ، وانظر القرطبي ٨/ ٢٧٩ ، والخازن كما
في الكشف ٣/ ١٢٩ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - لمجاهد والحسن ٥/ ١٠٨ ،
ونكره ابن كثير ٢/ ٣٩٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ،
وساقه بلفظه ٣/ ٢٨٦ ، وانظر روح المعاني ١١/ ٤٠ .

الاضر (١٧٤٢) :

• تقدم في آخر الاثر السابق .

• الآية : (١١٨)

قوله : " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ النَّبِيِّنَ خُلِفُوا " الآية •

١٢٤٣ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي (١) ، حدثني سلامة بن روح بن

خالد (٢) ، حدثني عقيل بن خالد قال :

" وَعَلَى الثَّلَاثَةِ النَّبِيِّنَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " •

آية : (١١٨)

(١) : هو محمد بن عزيز - بمهملة وزاي مصغرا - ابن عبد الله الأيلي
- بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها وفي آخرها
اللام ، نسبة الى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي نيار
مصر - ، قال النسائي : صويلح ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال
مرة : ليس بثقة ، ضعيف ، ونقل الذهبى وابن حجر عن ابن
أبي حاتم : أنه صدوق - ورجعت الى الجرح فوجدت المصنف سكت
عنه ، فلعلّ هذه اللفظة سقطت من النسخة المطبوعة - ، وقال
أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، ووثقه مسلمة فى الصلة ، وأبو جعفر
العقيلي ، وسعيد بن عثمان ، وقال الذهبى : صدوق - ان شاء الله -
وقال ابن حجر : فيه ضعف ، وقد تكلموا فى صحة سماعه من
عمه سلامة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين
ومائتين ، أخرج له النسائي وابن ماجه •

انظر الجرح ٥٢/٨ ، الميزان ٦٤٧/٢ - ٦٤٨ ، التهذيب ٣٤٤/٩ -

٣٤٥ ، التقريب ١٩١/٢ ، اللباب ٩٨/١ •

(٢) : أبو روح الأيلي ، ابن أخى عقيل بن خالد ، يكنى أبا خريق

- بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة - ، وقيل :
بصيغة التصغير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال : ليس
بالقوى ، محله عندي محلّ الغفلة ، وقال أبو زرعة : = = =

• الآية : (١١٨)

سألت ^(١) محمد بن مسلم عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أنّ عبد الرحمن بن [عبد الله بن] ^(٢) كعب أخبره أنّ عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من بنيه حين عمي - قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فقال كعب :

لم أتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة غزاهها قط الا في غزوة تبوك ، غير أنني تخلفت عنه غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها ، انما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يريد غير قريش حين ^(٣) جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة .

فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - في غزوة تبوك : / أنني لم أكن قط أقوى ولا

١/١٠٥

= = منكر الحديث ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وقيل : لم يسمع من عمه ، وانما يحدث من كتيبه ، من التاسعة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، والنسائي وابن ماجه .

- انظر الجرح ٣٠١/٤ ، الميزان ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .
- (١) : في الأصل : سمعت ، وكتب أعلاها : سألت ، وأشار بالحرف خاء الى أنها نسخة سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .
- (٢) : هكذا في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وعند البخاري : حتى .

• الآية : (١١٨)

أيسر [مني] ^(١) حين تخلفت عن تلك الغزوة ، والله ما اجتمعت
عندي قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، فغزاها
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حرّ شديد ، واستقبل
سفرا بعيدا ، واستقبل عدوا كثيرا ، ومفازا ^(٢) ، فجلا ^(٣) للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم ، فأخبرهم بوجهه ^(٤) والمسلمون
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثير ، وغزا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - تلك الغزوة حين طابت الشمار والظلال ،
وظفقت أغدو لكبي أتجهز معه فأرجع ولم أفض شيئا ، فأقول
في نفسي : اني قادر على ذلك اذا أردته ، فلم ينزل ذلك يتمادي ^(٥)
بي حتى تشمر بالناس الجد ، وأصبح رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - غاديا ، والمسلمون معه ، ولم أفض من جهازي
شيئا ، فقلت : أتجهز بعده يوم ^(٦) أو يومين ثم ألحقهم ،

-
- (١) : في الأصل : من ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .
(٢) : المفاز والمفازة : البرية القفر ، سميت بذلك غاؤلا بالفوز والنجاة
وقيل : بل هو من قولهم : فوز ، اذا مات .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٨٩٠/٣ مادة : فوز .
(٣) : جلا الشيء : اذا كشفه ، أى أظهر للناس مقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٣٠٣/٦ مادة : جلا .
(٤) : وجه كل شئ : مستقبله ، ووجهه : جهته التي يستقبلها ومقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٢٥٤/٦ مادة : وجه .
(٥) : التماهى : التطاول والتأخر .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر اللسان ٢٧٣/١٥ مادة : مدى .
(٦) : كذا في الأصل ، وفي بعض المراجع : بيوم أو يومين ، وفي البعض الآخر :
بعد يوم أو يومين .

• الآية : (١١٨)

فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز ، فرجعت ولم أقض شيئا ، فلم
يزل ذلك يتمنى بي حتى أسرعوا ، وغاوت الغزو ، وهممت أن
أرتحل فأدركهم - وليتني فعلت - فلم يقدر لي ، فطفقت اذا
خرجت فى الناس أحزنتني أني لا أرى الا رجلا مغموصا^(١) عليه
النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى كان بتبوك ، فقال
- وهو جالس فى وسط القوم - : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال
رجل من بني سلمة : يا رسول الله ، حبسه برداه ، والنظر
فى عطفه^(٢) ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ،
والله يا رسول الله ، ما علمنا الا خيرا ، فسكت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - .

فلما بلغني أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد
توجه قافلا^(٣) من تبوك ، حضرني بشي^(٤) ، وطفقت أتذكر

-
- (١) : المغموص : المعيب ، المشار اليه بالعيب .
• جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٠٤٧/٣ مادة : غمص .
- (٢) : عطف الرجل : جانباه ، من لدن رأسه الى وركه ، وكذلك عطف كل
شيء : جانباه ، ويقال : فلان ينظر فى عطفه ، اذا كان معجبا
بنفسه . • انظر الصحاح ١٤٠٥/٤ مادة : عطف ، وجامع الأصول ١٨٧/٢
- (٣) : القافل : الراجع من سفره الى وطنه .
• جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٨٠٣/٥ مادة : قفل .
- (٤) : البث : أشدّ الحزن ، كأنه من شدّته يبثه صاحبه ، أى : يظهره .
• جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ٢٧٣/١ مادة : بث .

الآية : (١١٨) .

الكذب وأقول : بماذا أخرج من سخطته غدا ؟ وأستعين على ذلك بكلّ نبيّ من أهلي ، فلما قيل : انّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أظلم^(١) / قاما ، زاح^(٢) الباطل عني وعرفت ألا أنجو منه بشيء فيه كذب ، فأجمعت صدقه ، وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاما ، وكان انا قدم من سفر بنا بالمسجد ، فركع ركعتين ، ثمّ جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ، نطقوا يعتذرون اليه ، ويحلفون له - وكانوا بضعة وثمانين رجلا - فقبل علانيتهم ، وبايعهم ، واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم الى الله ، حتى جئت ، فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضب ، ثمّ قال : تعال ، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال : ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرا ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، اني والله لو جلست عند غيرك اليوم من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ، لقد أعطيت جدلا ، ولكن - والله - لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكنّ الله أن سيسخطك عليّ ، [ولئن]^(٣) حدثتك حديث صدق تجد^(٤)

-
- (١) : الاظلال : الدنو ، وأظلك فلان : أي دنا منك ، كأنه ألقى عليك ظله .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة ظلل .
- (٢) : أي : بعد ونهب ، يقال : زاح الشيء يزيح زحاحا .
الصحاح ٢٧١/١ مادة زيح .
- (٣) : في الأصل : ولكن ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، انظر المراجع .
- (٤) : من الموجدة : وهي الغضب . جامع الأصول ١٨٨/٢ ، وانظر الصحاح ٥٤٧/٢ مادة وجد .

• الآية : (١١٨)

عليّ فيه اني لأرجو فيه عقبى الله ، لا والله ما كان لي من
عذر ، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ،
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما هذا فقد صدق ،
قم حتى يقضي الله فيك ، وشار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا : والله ما علمناك أن نبت قط قبل هذا ، ولقد عجزت
أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مما
اعتذر اليه المخلفون ، فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - لك ، قال كعب : فوالله ما زالوا
يوذّبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ، ثم قلت لهم :
هل لقي هذا معي أحد ؟ قالوا : نعم ، رجلان قالا مثل ما
قلت ، وقيل لهما مثل ما قيل لك ، فقلت : من هما ؟ قالوا :
مرارة بن الربيع العامري ، وهلال بن أمية الواقفي ، فذكروا
لي رجلين صالحين ، قد شهدا بدرا ، فيهما أسوة ، ففضيت
حين ذكروهما لي •

ونهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس عن كلامنا
- أيها الثلاثة - من بين من تخلف عليه ، فاجتبتنا الناس ،
واعترلونا ، / حتى تنكرت في نفسي الأرض ، فما هي التي
كنت أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحبنا :
فاشتكيا وقعدا في بيوتهما بيكيان ، وأما أنا : فكننت أجلد
القوم وأشبههم ، فكننت أخرج فأشهد الصلاة مع رسول الله
[- صلى الله عليه وسلم -]^(١) والمسلمين ، وأطوف في الأسواق

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية •

• الآية : (١١٨)

لا يكلمني أحد ، وآتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في مجلسه فأسلم عليه بعد الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرّك شفّتيه برّد السلام عليّ أم لا ؟ ثمّ أصلي قريبا منه فأسارقه النظر ، فاذا أقبلت على صلاتي نظر إليّ ، واذا التفت إليه نحوه أعرض عني .

حتى اذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين ، مشيت يوما حتى تصورت ^(١) جدار حائط لأبي قتادة ، وهو ابن عمي وأحبّ الناس إليّ ، فسلمت عليه ، فوالله ما ردّ عليّ السلام ، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله ، هل تعلمني أحبّ الله ورسوله ؟ قال : فسكت ، فعدت فنشدته ، قال : فسكت ، قال : فعدت فنشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناى ، فتوليت حتى تصورت ^(١) الجدار .

قال كعب : فبينما أنا أمشي بسوق المدينة ، انا أنا بنبطي من نبط الشام ^(٢) ، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدلني على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون [له] ^(٣) إليّ حتى اذا جاءني دفع إليّ كتابا من ملك غسان - وكتب كتابا - فاذا فيه ، أما بعد : فقد بلغني أنّ صاحبك قد جفاك ،

(١) : كذا في الأصل في الموضعين ، ولعلها من صور الابدال ، وفي المراجع : تسورت ، يقال : تسورت الجدار : اذا ارغعت فوقه وعلوته انظر تاج العروس ٢٨٥/٣ ، النهاية ٤٢٠/٢ مادة : سور .

(٢) : النبط والأنباط والنبيط : فلاحوا العجم . انظر النووي على مسلم

• ٩٣ / ١٧

(٣) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

• الآية : (١١٨)

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا منقصة ، الحق بنا نواسيك (١)
فقلت حين قرأته : وهذا - أيضا - من البلاء ، فتيمت التشور
فسجرت به .
حتى اذا مضت أربعون ليلة من الخمسين ، اذا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يأتيني ، فقال : ان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يأمرك بأن تعتزل امرأتك ، قال : فقلت له :
أطلقها ، أم ماذا أفعل ؟ قال : لا ، اعتزلها ولا تحربها ،
وأرسل رسولا الى صاحبي بمثل ذلك ، فقلت لامرأتي : الحقي
بأهلك فكوني عندهم ، حتى يقضي الله في هذا الأمر ،
وجاءت / امرأة هلال بن أمية الى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فقالت : يا رسول الله ، ان هلال بن أمية شيخ كبير
ضائع ليس له خادم ، فهل تكره أن أخدمه ؟ قال : لا ،
ولكن لا يقربك ، قالت : انه - والله - ما به حركة الى
شيء ، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان الى يومه
هذا ، قال كعب : فقال لي بعض أهلي : لو استأذنت رسول الله
في امرأتك ، فقد أنن لامرأة هلال بن أمية ، قال : فقلت :
والله لا أستأذن فيها رسول الله ، وما يدريني ما يقول لي
رسول الله اذا استأذنته ، وأنا رجل شاب ؟

فليث بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن كلامنا

(١) : كذا في الأصل ، قال الامام النووي : وهو صحيح ، أي : نحن نواسيك
وقطعه عن جواب الأمر ، ومعناه : نشاركك فيما عندنا . ٩٤/١٧ .

الآية : (١١٨) .

شمّ صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا
فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا ، قد ضاقت
علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت عليّ نفسي ، سمعت صوت
صارخ أوفى^(١) على جبل بأعلى سلع^(٢) بأعلى صوته : يا كعب
ابن مالك ، أبشر ، فخررت ساجدا ، وعرفت أن قد جاء
الفرج ، وأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، وذهب
قبيل صاحبّ مبشرون ، وركض رجل اليّ فرسا ، وسعى ساع
من أسلم ، فأوفى على الجبل ، فكان الصوت أسرع من الفرس ،
فلما جاءني النبي سمعت صوته يبشرنني نزعيت ثوبيّ فكسوتهما
اياه بشارة - والله ما أملك يومئذ غيرهما - واستعرت ثوبيين
فلبستهما ، فانطلقت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني ، يقولون : لتهنك توبة
الله عليك ، حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - جالس حوله الناس ، فقام اليّ طلحة بن
عبيد الله^(٣) يهرول حتى صافحني وهناني ، والله ما قام

(١) : أوفى على الشيء : أى أشرف . الصحاح ٢٥٢٦/٦ مادة : وفى .

(٢) : سلع : جبل فى أرض المدينة . جامع الأصول ١٨٩/٢ .

(٣) : هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ، أبو محمد المدنى ،

أحد العشرة ، مشهور ، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وهو

ابن ثلاث وستين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

المقريب ٢٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٠/٥ ، الاصابة ٢٢٩/٢ .

الآية : (١١٨) .

التي رجل من المهاجرين غيره - فكان كعب لا ينساها لطلحة -
قال : فلما سلمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / - وهو يبرق وجهه من
السرور - : أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك ، فقلت :
أمن عند الله يا رسول الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله
وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انا سرّ وجهه استنار^(١)
حتى كأنه قطعة قمر ، وكنا نعرف ذلك منه ، فلما جلست
بين يديه ، قلت : يا رسول الله ، انّ من توبتي أن أنخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله ، فقال : أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك ، فقلت : فاني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت : يا رسول الله ، انّ الله انما أنجانني بالصدق ، وانّ من
توبتي ألا أحدث الا صدقا ما بقيت ، فوالله ما أعلم أحدا من
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ نكرت ذلك لرسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أحسن مما أبلاني ، والله ما تعمدت
من كذبة منذ نكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الى يومي هذا ، واني لأرجو أن يعصمني الله فيما بقى .

قال كعب : وأنزل الله على رسوله : " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ تَزْيِغُ^(٢) قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
بِهِمْ رءُوفٌ رَّحِيمٌ . وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : استنار وجهه .

(٢) : قوله " تَزْيِغُ " - بالتاء على التأنيث - : هي قراءة غير حمزة وحفص ،
أما هما : فيقرآن " يَزْيِغُ " - بالياء على التذكير - . انظر = =

الآية : (١١٨) .

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ .

قال كعب بن مالك : فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمته
بعد ان هديتني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله ،
ألا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوه ، فإن الله قال
للذين كذبوه حين أنزل وحيه شرّ ما قال لأحد ، فقال تبارك
اسمه : " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَثِقَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ . يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " (١) .

قال كعب : وكنا تخلفنا - أيها الثلاثة - عن أمر أولئك
الذين قبل منهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين
حلفوا له فبايعهم ، واستغفر لهم ، وأرجأ / رسول الله أمرنا
حتى قضى الله تعالى فيه ، فلذلك قال الله - عزّ وجلّ - :
" وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا " ، وليس النى نكر الله مما
خلفنا لتخلفنا عن الغزو ، انما هو تخليفه ايانا ، وارجاؤه
أمرنا عمّن حلف له واعتذر اليه ، فقبل منهم - صلى الله عليه

= = النشر ٢٨١/٢ ، ارشاد المبتلى ص ٣٥٧ ، التبصرة ص ٢١٧ .

(١) : سورة التوبة ، الآيتين : (٩٥ و ٩٦) .

• الآية : (١١٨)

• وسلم -

تخريج الاثر (١٧٤٣) :

أخرجه الامام أحمد مختصرا ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والبخارى بنحوه
فى كتاب المغازى - باب : غزوة تبوك ٨٦/٣ ، ومسلم برقم ٢٧٦٩ ،
فى كتاب التوبة - باب : حديث توبة كعب وصاحبيه - رضى الله
عنهم - ٢١٢٠/٤ - ٢١٢٨ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٥٢ ص ٨٧ -
٨٩ ، وفى السنن مختصرا فى كتاب الطلاق - باب : الحقي بأهلك
١٢٥/٦ ، وابن جرير برقم ١٧٤٤٨ ، ٥٥٧/١٤ ، والبيهقى فى سننه
فى كتاب السير - باب : من ليس للامام أن يغزو به بحال ٣٣/٩ -
٣٩ ، والبخارى فى المعالم ١٣٠/٣ - ١٣٤ ، كلهم من طريق ليث
بن سعد عن عقيل به ، وانظر - أيضا - فى مسند الامام أحمد
٤٥٦/٣ - ٤٥٩ و ٣٨٧/٦ - ٣٩٠ ، وفى ابن جرير رقم ١٧٤٤٧ و
١٧٤٤٩ و ٥٤٧/١٤ ، ٥٥٧

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه بنحوه من طريق معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن عن أبيه برقم ٩٧٤٤ فى كتاب المغازى -
حديث الثلاثة الذين خلفوا ٣٩٧/٥ - ٤٠٥ ، وأخرجه أبو داود مختصرا
من طريق يونس عن ابن شهاب به برقم ٢٢٠٢ فى كتاب الطلاق
- باب : فيما عني به الطلاق والنيات ٢٦٢/٢ ، وأخرجه الترمذى
مختصرا كما فى مصنف عبد الرزاق ، وقال : وقد روى عن الزهري هذا
الحديث بخلاف هذا الاسناد ، وقد قيل : عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله عن كعب ، وقد
قيل : غير هذا ، وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن
كعب بن مالك - رقم ٣١٠٢ - كتاب تفسير القرآن - باب : ومن
سورة التوبة ٢٨١/٥ - ٢٨٣ ، وأخرجه الطبرانى من طريق = =

الآية : (١١٨) .

١٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا مبارك قال :
سمعت الحسن قال : لما غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
تبوك تخلف كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، وربيع بن
[مرارة] (١) أو [مرارة] (٢) بن الربيع (٢) قال : : أما أحدهم

= = ابن اسحاق عن الزهري به برقم ٩١ ، وانظر رقم ٩٠ ، ٤٦/١٩ -
٥٢ ، وأخرجه السمرقندي من طريق معمر عن الزهري به ١/١ ل/٥٨٨ -
٥٩٠ ب ، والثعلبي ٣/١١١ ل ب - ١١٣ أ ، وأخرجه ابن عساكر
من طريق ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله عن عمه الزهري به
وأخرجه - أيضا - من طرق أخرى كلها عن الزهري به
٢/١٤ ل ٢٩١ أ - ٢٩٢ ب .
وانظر سيرة ابن هشام ٤/٥٣١ - ٥٣٧ ، والكشاف ٢/٥١ ،
ومجمع البيان ١٠/١٥٦ ، وجامع الأصول - رقم ٦٦٢ - التفسير -
سورة براءة ٢/١٧١ - ١٨٥ ، والقرطبي ٨/٢٨٢ - ٢٨٧ ، ولباب التأويل
٣/١٣٠ - ١٣٤ ، وابن كثير ٢/٣٩٦ - ٣٩٩ ، والبداية والنهاية ٥/٢٣ - ٢٦
ولباب النقول ص ١٢٧ - ١٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر
وابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢/٢٨٧ -
٢٨٩ ، وانظر فتح القدير ٢/٤١٤ ، وروح المعاني ١١/٤٢ - ٤٤ .

الحكم على الأثر (١٧٤٣) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٧٤٤) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧) .

- (١) : في الأصل : مرار - في الموضعين - وهو خطأ صوبته من المراجع .
(٢) : كذا في الأصل ، وسيأتي في الأثر القادم بلفظ : مرارة بن ربيعة ،
قال الامام النووي : وأما قوله مرارة بن ربيعة : فكذا وقع في نسخ
مسلم ، وكذا نقله القاضى عن نسخ مسلم ، ووقع في البخارى : ابن الربيع
قال ابن عبد البر : يقال بالوجهين ١٠هـ ، وقال ابن = =

• الآية : (١١٨)

فكان [له] ^(١) حائط حين زها ^(٢) قد فشت فيه الحمرة
والصفرة قال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فلو أقت عامي هذا في هذا الحائط فأصبت منه ، فلما خرج
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، دخل حائطه
فقال : ما خلفني عن رسول الله ، وما استبق المؤمنون من
الجهاد في سبيل الله الا ضنّ بك أيها الحائط ، اللهم انّي
أشهدك أنّي قد تصدقت به في سبيلك •

وأما الآخر : فكان قد غرق عنه من أهله ناس ، واجتمعوا
له فقال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وغزوت ، فلو أنّي أقت العام في أهلي ، فلما خرج رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، قال : ما خلفني عن
رسول الله ، وما استبق اليه المؤمنون في الجهاد في سبيل الله
الا ضنّ بكم أيها الأهل ، اللهم انّ لك عليّ ألا أرجع الى أهلي

= = كثير - بعد أن ذكر نحو ما ذكره النووي - : وفي رواية عن
الضحاك : مرارة بن الربيع - كما وقع في الصحيحين - وهو
الصواب • انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٩٢/١٢ ، تفسير ابن
كثير ٣٩٩/٢ ، وانظر هامش رقم : (٢) في الاثر المتقدم برقم
• (١٥٨٢)

- (١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر المنثور •
(٢) : الزهو : البسر الملون ، يقال : انا ظهرت الحمرة والصفرة في
النخل فقد ظهر فيه الزهو •
الصحاح ٢٣٦٩/٦ - ٢٣٧٠ ، وانظر النهاية ٣٢٣/٢ مادة : زها •

الآية : (١١٨) .

ومالي حتى أعلم ما تغضي في .

وأما الآخر فقال : اللهم انّ لك عليّ أن تطع نفسي أو الحق

بالقوم (١) .

فأنزل الله تعالى : * لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ * إِلَى قَوْلِهِ : * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ النَّبِيِّينَ خَلْفُوا * قال

الحسن : يا سبحان الله ! * حَتَّىٰ إِنَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

رَحِبَتْ * الآية ، قال الحسن : يا سبحان الله ! والله ما أكلوا

مالا حراما ، ولا أصابوا دما حراما ، ولا أفسدوا في الأرض ،

غير أنهم قد أبطأوا في تلك الغزاة عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - فبلغ منهم ما تسمعون .

(١) : زاد السيوطي في الدر : (فجعل يتتبع الوقع والحزونة حتى لحق

بالقوم) . ٢٨٩/٣ .

والوقع - بالتسكين - : المكان المرغع من الجبل ، وبالتحريك

الحجارة ، واحدها : وقعة ، - وجاء في الدر : الدقع ، وهو

تحريف - . انظر الصحاح ١٣٠١/٣ مادة : وقع .

والحزونة : من الحزن ، وهو ما غلظ من الأرض .

انظر الصحاح ٢٠٩٨/٥ مادة : حزن .

تخريج الاثر (١٢٤٤) :

انظر الكشاف ٥١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه باختلاف يسير ، وبزيادة فيه - كما

في هامش رقم : (١) أعلاه - ، وزاد في آخره : فهكذا يبلغ

الذنب من المؤمن ٢٨٩/٣ .

• الآية : (١١٨)

١٧٤٥ - حدثنا علي بن الحسن / ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد

١٠٨/١

عن قتادة ^١ « وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا » : أى عن التوبة

« حَتَّى [إِذَا] ^(١) ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ

أَنْفُسُهُمْ » ، عن قتادة : انه كعب بن مالك ، وهلال بن

أمية ، و [مرارة] ^(٢) بن ربيعة ، نغر من الأنصار ، قال قتادة :

والله ما سفكوا دما ، ولا أكلوا مالا ، ولا أنكروا معرفة ، ولكنهم

تخلفوا عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتبوك ،

فتابوا أحسن التوبة ، ونزعوا أحسن الفزع ، أما أحدهم :

فأوثق نفسه الى سارية فقال : والله لا أطلقها حتى يطلقني

رسول الله ، وأما الآخر : فعمد الى حائطه [النبي] ^(٣) تخلف

عليه - وهو مومع - ^(٤) فجعله صدقة ، وأما الآخر : : فركب

المفاوز والواقع حتى لحق نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ،

• ورجلاه تسيلان دما

(١٧٤٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن

• جرير ، فهو حسن لغيره

(١) : سقطت من الأصل

(٢) : فى الأصل : مرار ، وهو خطأ صوتته من المراجع

(٣) : فى الأصل : التي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت

(٤) : أى : ناضج ، يقال : ينع الثمر بينع وبينع ينعا وينوعا ، أى :

نضج ، وأينع : مثله • الصحاح ٣/١٣١٠ مادة : ينع

• تخريج الاثر (١٧٤٥) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٤٣

= =

• ١٤ / ٥٤٦

• الآية : (١١٨)

١٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ، حدثنا المحاربي عن جويبر عن

الضحاك " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا " قال : يعني خلفوا عن

التوبة ، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة وأصحابه .

• ١٧٤٧ - وروى عن أبي مالك أنه قال : خلفوا عن التوبة .

= = وذكر الجصاص صدره ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وجابر

ومجاهد ٣٦٩/٤ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد والضحاك

والسدى وقال : وغير واحد ٣٩٩/٢ .

ونقل الطبرسي وابن الجوزي عن قتادة : أنهم الذين تخلفوا عن

تبوك ، انظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - للحسن ١٥٧/١٠ و ١٥٨ ،

وزاد المسير ٥١٣/٣ .

• (١٧٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٥٨٨)

تخريج الاشر (١٧٤٦) :

ذكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/ ل ١١١ ب ، والبغوي والخازن ١٣٠/٣

وأبو حيان ١٠٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

٢٨٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٤/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ولم

ينسبه ٤١/١١ .

تخريج الاشر (١٧٤٧) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بهذا اللفظ عن معمر عن سمع

عكرمة ل ١٠٧ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد صحيح عن

قتادة برقم ١٧٤٣٢ ، وعن عكرمة باسناد فيه مجهول برقم

١٧٤٣١ ، وأخرج باسناد ضعيف عن أبي مالك : أن الثلاثة الذين

خلفوا ، هلال بن أمية وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وليس

فيه : خلفوا عن التوبة ، انظر رقم ١٧٤٤٤ ، ٥٤٣/١٤ و ٥٤٦ ،

وأخرجه ابن عساكر بلفظه عن عكرمة باسناد فيه مجهول = =

• الآية : (١١٨)

والوجه الثانى :

١٢٤٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أحمد بن الصباح ^(١) ، حدثنا
الخفاف ^(٢) عن أبي عمرو ^(٣) عن عكرمة بن خالد المخزومي ^(٤)
أنه كان يقرؤها : " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ النَّبِيِّينَ خَلَفُوا " - نصب - ^(٥)

• = ٢/١٤ ل ٢٩٤ أ

- ونكره الجصاص ونسبه الى مجاهد ٣٦٩/٤ ، والطوسى ٣١٦/٥ ،
والطبرسى ١٥٧/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٥١٣/٣
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن
عكرمة ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٤/٢ .
- (١) : النهشلى ، أبو جعفر بن أبي سريج القاضي ، المقرئ ، ثقة حافظ ،
له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج
له البخارى وأبو داود والنسائى .
- التقريب ١٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/١ ، التهذيب ٤٤/١ .
- (٢) : هو عبد الوهاب ، تقدم فى (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .
- (٣) : هو الأوزاعى ، تقدم فى (١٣٧) .
- (٤) : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد عطاء ، أخرج له الجماعة الا
ابن ماجة .
- التقريب ٢٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٤٨/٢ ، التهذيب ٢٥٨/٧ .
- (٥) : المراد بقوله نصب : أى بفتح الخاء واللام من : " خَلَفُوا " مع
التخفيف ، مبنيا للفاعل ، كما هي قراءة الزعفرانى وأبان وعباس
وهارون والقزاز عن أبي عمرو ، وبها قرأ عكرمة بن خالد ومعاذ
القارى وغيرهم ، قال الهذلى : وهو الاختيار ، لأنهم أقاموا
بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم .
- انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، والبحر المحيط ١١٠/٥ ، وفتح القدير ٤١٣/٢ ،
وروح المعانى ٤١/١١ .

الآية: (١١٨) .

• أى [بعد] ^(١) محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه .

• قوله : " حَتَّىٰ إِنَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ " الآية .

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، حدثنا سلامة بن روح ، حدثني

عقيل قال : سألت ابن شهاب عن أمر كعب بن مالك حين تخلف

عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أن عبد الرحمن بن

عبد الله بن كعب أخبره أن عبد الله بن كعب قال - وكان قائدا

كعب - قال : سمعت كعب بن مالك قال : فبينما أنا جالس

على الحال التي ذكر الله منا ، قد ضاقت عليّ نفسي ، وضاقت

عليّ الأرض بما رحبت ، سمعت صارخا أوفى على جبل بأعلى سلع

بأعلى صوته : يا كعب بن مالك ، أبشر ، فخررت / ساجدا . ١٠٨/ب

• قوله تعالى : " وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ " .

١٧٥٠ - حدثنا أبو سعيد ، حدثني عقبة بن خالد عن اسرائيل عن جابر

(١) : فى الأصل : بعث ، وهو خطأ صوته من الدر .

تخريج الاثر (١٧٤٨) :

• ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٤٨) :

• فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

الاثر (١٧٤٩) :

• تقدم بسنده مطولا فى الاثر (١٧٤٣) .

• الآية : (١١٨)

• عن مجاهد قال : ما كان من ظنّ في القرآن فهو يقين

• قوله : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا "

١٧٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ " : فبدأ

التوبة من الله " لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " :

• يعني ان استقاموا

• (١٧٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٧٢٣) وهو - هنا - حسن بشواهده

• تخريج الاثر (١٧٥٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس آية : (٢٢)

برقم ١٩٨٠ ، ٤/١٢٣ ج ب ، وأخرجه ابن جرير بمثله في تفسير

سورة البقرة آية : (٤٦) برقم ٨٦٢ ، من طريق سفيان عن جابر

به ، وأخرجه باسناد آخر ، فيه المثني شيخه : لم أقف على

ترجمته ، وقال : علم بدل : يقين ، برقم ٦٨٣ ، وانظر ما

أخرجه عن أبي العالية برقم ٨٦١ ، وعن السدي برقم ٨٦٤ ،

وعن ابن جريج برقم ٨٦٥ ، وعن ابن زيد برقم ٨٦٦ ،

١٩/٢ - ٢٠ ، وكذا أخرجه المصنف عن أبي العالية وقال : وروى

عن مجاهد والسدي والربيع بن أنس وقتادة : نحو ما روينا عن

• أبي العالية - انظر رقم ٤٩٧ و ٤٩٨ ، ٣٤٠/١

وكذا نقله ابن كثير عن المصنف ٨٨/١ ، وأخرجه ابن المنذر

كما في الدر ، وساقه بمثله في تفسير سورة البقرة آية : (٤٦) ٦٨/١ ،

• وكذا في فتح القدير ٨١/١

• (١٧٥١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• تخريج الاثر (١٧٥١) :

• ذكره الماورى بلفظ : ليستقيموا ١٧٤/٢ ، وابن الجوزي ٥١٣/٣ ،

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : ان استقاموا

• ٢٨٩/٣

الآيتين : (١١٨ - ١١٩) .

١٧٥٢ - وروى عن الضحاك : مثل ذلك .

قوله عز وجل : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** .

١٧٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ،

حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان

قوله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** : يعني به : مؤمني أهل

الكتاب .

قوله : **اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ** .

١٧٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني

عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

في قوله عز وجل **اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ** : يعني الموحدين ، يحذرهم .

تخريج الاثر (١٧٥٢) :

• لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** .

• آية : (١١٩) .

الاشر (١٧٥٣) :

• سيأتي بآتم منه في الاثر (١٧٥٩) وتخرجه هناك .

• (١٧٥٤) : اسناده حسن ، تعلم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٧٥٤) :

• أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : المؤمنين ،

• في تفسير سورة آل عمران آية : (٥٠) برقم : (٦١٥) ص ٣٩٢ .

الآية : (١١٩) .

١٧٥٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني (١) ، حدثنا يعقوب

القمي (٢) ، أنبأنا زيد بن أسلم (٣) عن نافع في قوله

” يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ” قال : في الثلاثة

الذين خلفوا ، ” اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ” .

قوله ” وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ” .

١٧٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن

عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث عن عبد الله قال : ان

الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ، اقرءوا ان شئتم : ” يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ ” قال : وهي

في قراءة عبد الله هكذا ، فهل تجدون لأحد رخصة في الكذب ؟

(١) : هو سليمان بن داود العتكي ، تقدم في (٨٥٦) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٢٢) وهو صدوق بهم .

(٣) : تقدم في (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

تخريج الاثر (١٧٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : قيل للثلاثة . الخ ، من طريق

حبيه أبي يزيد عن يعقوب به برقم ١٧٤٥٢ ، ٥٥٩/١٤ .

ونكره ابن الجوزي بمثله ولم ينسبه ٥١٣/٣ ، وأخرجه ابن

المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٨٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٥٥) :

فيه يعقوب القمي : صدوق بهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٧٥٦) :

أخرجه ابن المبارك بنحوه عن شعبة به برقم ١٤٠٠ ص ٤٩١

- ٤٩٢ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق = =

الآية : (١١٩) .

.....

= = آدم العسقلانى وابن المبارك ومحمد بن جعفر عن شعبة به ، برقم ١٧٤٥٦ و ١٧٤٥٧ ، وبمثلته من طريق الأعمش عن عمرو به برقم ١٧٤٦١ ، وباسنادين آخرين برقم ١٧٤٥٩ و ١٧٤٦٠ ، ٥٦٩/١٤ - ٥٧٠ ، وأخرجه - أيضا - فى تهذيب الآثار من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به برقم ٢٥٣ - فى مسند علي - رضى الله عنه - ص ١٤٧ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان بلفظه الا انه تلا الآية : " مَعَ الصَّادِقِينَ " ، من طريق وهب بن جرير عن شعبة به - باب فى حفظ اللسان ٢/٢ ل ١٦٣ ، وأخرجه هناك فى الزهد بنحوه من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به برقم ١٣٩٢ و ١٣٩٥ - وسقط من سنده أبو عبيدة - ، وانظر رقم ١٣٩١ و ١٣٩٦ ، ١١٣٩/٢ - ١١٤١ ، وأخرجه وكيع فى الزهد من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به برقم ٤٠١ ، ٧٠١/٣ - ٧٠٢ ، وأخرجه الثعلبى بنحوه عن عبد الله بن حامد باسناده عن عمرو ابن مرة به ١١٣/٣ ب .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٦٥٣ فى كتاب الأدب - ما جاء فى الكذب ٥٩١/٨ ، والبخارى فى الأدب المفرد دون ذكر الآية برقم ٣٨٧ - باب : لا يصلح الكذب ص ١٤٠ ، وابن أبي الدنيا فى الصمت ٢٨٨/٣ - ب ، والطبرانى ١٠٢/٩ ، كلهم بنحوه وبأسانيد آخر .

وانظر الجصاص ٣٧١/٤ ، والنكت ١٧٥/٢ ، والتهيان ٣١٧/٥ - ٣١٨ ، والمعالم ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، والكشاف ٥١/٢ ، والمحزر ٢٩٧/٨ ومجمع البيان بنحوه - ١٥٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٥١٤/٣ ، والقرطبى ٢٨٩/٨ ، ولباب التأويل ١٣٤/٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى ابن عباس ١١١/٥ ، وذكره ابن كثير بنحوه ٣٩٩/٢ ، وانظر الاكلیل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ ، = =

• الآية : (١١٩)

١٧٥٧ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحماني (١) ، حدثنا يعقوب القمي (٢)

عن زيد بن أسلم (٣) عن نافع عن ابن عمر " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : مع محمد

- صلى الله عليه وسلم - وأصحابه •

= = وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن عدى وأبو الشيخ وابن
مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢٩٠/٣ ، وذكره
الآكوسى كما فى البحر المحيط ٤٥/١١ •

الحكم على الاثر (١٧٥٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، الا أن أبا عبيدة لم يسمع من

أبيه - رضي الله عنه - •

(١) : تقدم فى (٣٢٢) وهو حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث •

(٢) : تقدم فى (٣٢٢) وهو صدوق بهم •

(٣) : تقدم فى (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل •

تخريج الاثر (١٧٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد وحبويه

أبي يزيد عن يعقوب به موقوفا على نافع برقم ١٧٤٥١ و ١٧٤٥٢

• ٥٥٩ / ١٤

ونكره البغوى عن نافع ١٣٤/٣ ، والطبرسى ١٥٩/١٠ ،

ونكره ابن الجوزى ٥١٤/٣ ، والرازى ولم ينسبه ٢٢٠/١٦ ، وأبو حيان

بنحوه ونسبه الى فرقة ١١١/٥ ، ونكره ابن كثير ٣٩٩/٢ ،

وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه

وأخرجه ابن المنذر عن نافع كما فى الدر - أيضا - ، وساقه

بلفظه ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ونكره عن نافع ٤١٤/٢ ،

ونكره الآكوسى ونسبه - أيضا - الى نافع ٤٥/١١ •

الآية : (١١٩) .

والوجه الثانى :

١٧٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا المحاربى عن جوير عن الضحاك
فى قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّالِحِينَ " قال : مع أبى بكر وعمر وأصحابهما .

والوجه الثالث :

١٧٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا
محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان
قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّالِحِينَ " .
يعنى به : مؤمنى أهل الكتاب ، يأمرهم بالجهاد ، وأن

الحكم على الاثر (١٧٥٧) :

فيه يحيى الحمانى : اتهم بسرقة الحديث ، ويعقوب القمى :

• صدوق يهيم ، فلاسناد ضعيف .

• (١٧٥٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٨٨) .

تخريج الاثر (١٧٥٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق اسحاق بن اسماعيل
عن عبد الرحمن المحاربى به برقم ١٧٤٥٣ ، وأخرجه - أيضا -
بلفظه عن سعيد بن جبير باسناد فيه المشنى شيخ الطبرى : لم
أقف على ترجمته ، برقم ١٧٤٥٤ ، ٥٥٩/١٤ ، وأخرجه ابن عساكر
بلفظه من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن المحاربى به
• ٢/٩ ل ٣٤٥ ب .

ونكره السمرقندى ١/١ ل ٥٩١ ب ، وانظر النكت ١٧٥/٢ ، والمعالم
ونسبه الى سعيد بن جبير ٣/١٣٤ ، وانظر المحرر ٨/٢٩٧ ، ونكره
ابن الجوزى ونسبه الى سعيد بن جبير ٣/٥١٤ ، ونكره ابن كثير ٢/٣٩٩ ،
وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ٢/٢٨٩ ،
وكذا فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٢/٤١٤ .

• الآية : (١١٩)

يكونوا مع المجاهدين ، ويقال : يعنى به مؤمنى أهل مكة
الذين تخلفوا عن الهجرة ، يقول : هاجروا الى النبي - صلى
الله عليه وسلم - ، وكونوا مع المهاجرين •

والوجه الرابع :

١٧٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خالد (١) ، حدثنا سباع
الموصلى (٢) ، حدثنا خليل بن دعلج (٣) عن الحسن فى قوله
" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال:
ان أردت أن تكون مع الصادقين ، فعليك بالزهد فى الدنيا

• (١٧٥٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨)

تخريج الاثر (١٧٥٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : مع المهاجرين الصادقين ، باسناد
ضعيف عن ابن جريج برقم ١٧٤٥٥ ، ٥٥٩/١٤ •
وانظر النكت ١٧٤/٢ ، والمعالم ١٣٤/٣ ، والكشاف ونسبه الى
ابن عباس ٥١/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن جريج ٥١٤/٣ ،
والقرطبى ٢٨٨/٨ ، والبحر المحيط ونسبه الى ابن عباس ١١١/٥ ،
وروح المعانى ٤٥/١١ •

(١) : النبلى ، أبو جعفر ، روى عن الوليد بن مسلم ، قال ابن أبي
حاتم : سمع منه أبي بالرحبة ، وسئل عنه فقال : صدوق •
الجرح ٢٤٤/٧ •

(٢) : الزاهد ، روى عن عبد الواحد بن زيد ، روى عنه أحمد بن أبي
الحوارى ، وسكت عنه ابن أبي حاتم •
الجرح ٣١٢/٤ •

(٣) : تقدم فى (١٣٥٩) وهو ضعيف •

الآية : (١١٩) .

والكف عن أهل الملة .

والوجه الخامس :

١٧٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان (١) ، حدثنا رجل (٢) قد

سماه عن السدي في قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : كونوا مع كعب بن مالك ،

ومرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية .

١٧٦٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب الي - ، حدثنا

الحسين بن محمد المرزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله

تخريج الاثر (١٧٦٠) :

ذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٩/٢ ، والسيوطي في الاكلیل الى

قوله : في الدنيا ، وقال : من الصادقين بدل : مع ، وعزاه

للمصنف فقط ص ١٢٣ .

الحكم على الاثر (١٧٦٠) :

• فيه سباع : مسكوت عنه ، وخليد : ضعيف .

(١) : تقدم في (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٦١) :

ذكره الماورى بنحوه وبأطول منه ١٧٥/٢ ، والطوسي بنحوه

ولم ينسبه ٣١٨/٥ ، وابن الجوزي كما عند الماورى ٥١٤/٣ ، وأخرجه

أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٠/٣ ، وذكره الآكوسى

• ٤٥ / ١١

الحكم على الاثر (١٧٦١) :

• في اسناده مجهول

• (١٧٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١)

الآيتين : (١١٩ - ١٢٠) .

« اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » قال : الصدق فى النية ،

والصدق فى العمل ، والصدق فى الليل والنهار ، والصدق فى

السِّرِّ والعلانية .

تولده : « مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ » الآية .

١٧٦٢ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ،

أخبرني أبو هانئ الخولاني (١) عن عمرو بن مالك (٢) عن

تخريج الاثر (١٧٦٢) :

ذكره الماورى بنحوه - ١٧٥/٢ ، ونقل ابن الجوزى عن قتادة

أنه عام ٥١٤/٣ ، وذكره السيوطى فى الأكليل بلفظه ، وعزاه

للمصنف فقط ص ١٢٣ .

« مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ
مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا لَئِنْ كُتِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ » آية : (١٢٠)

(١) : هو حميد بن هانئ المصرى ، قال النسائى والدارقطنى : لا بأس

به ، زاد الدارقطنى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن

عبد البر : هو عندهم صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حجر

لا بأس به ، من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة

اثننتين وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم

وأصحاب السنن .

التقريب ٢٠٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٠/٣ - ٥١ .

(٢) : الهمداني ، أبو علي الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة -

بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، ويقال :

سنة اثنتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب = =

• الآية : (١٢٠)

بعض أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لما
نزلت هذه الآية " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ
الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن
نَفْسِهِ " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : والنبي
بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس ما كانت سرية الا كنت فيها .

١٧٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ، حدثنا أصبغ

ابن الفرج / ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله ١٠٩/ب

- عز وجل - : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِّنَ

• السنن = =

• التقريب ٧٧/٢ ، وانظر التهذيب ٩٥/٨ - ٩٦

• تخريج الاثر (١٧٦٣) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عن أصحاب رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكذا
ذكره الشوكاني الا أنه قال : عن بعض الصحابة ، وفيه : عمر
بدل : عمرو - وهو خطأ مطبعي - ٤١٥/٢ - ٤١٦

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة - رضي
الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ
لمسلم - : (٠٠) والنبي نفس محمد بيده لولا أن يشق على
المسلمين ما تعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا (٠٠)
الحديث - أخرجه البخاري في كتاب الايمان - باب : الجهاد من
الايمان ١٦/١ ، ومسلم برقم ١٨٧٦ في كتاب الامارة - باب :
فضل الجهاد والخروج في سبيل الله ١٤٩٥/٣

• الحكم على الاثر (١٧٦٣) :

• صحيح لغيره

• الآية : (١٢٠)

الْأَعْرَابُ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هذا حين كان الاسلام

قليلا ، لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - ، فلما كثر الاسلام ونشأ ، قال الله - عزّ

وجلّ - : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " .

قوله : " وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ " .

١٢٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير عن قتادة : يعنى قوله " وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ "

• (١٢٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

تخريج الاثر (١٢٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن

يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفيه : بعد

بدل : فشا ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٢٤٦٤ ،

• ٥٦٣ / ١٤

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٢٦ ، والتبيان ونسبه

الى أبي جعفر - عليه السلام - ٣٢٠/٥ و ٣٢٣ ، وانظر المعالم

١٣٥/٣ ، والمحرر ٢٩٨/٨ ، ومجمع البيان ١٦٢/١٠ ، والتفسير

الكبير ٢٢٤/١٦ ، ولباب التأويل ١٣٥/٣ ، والبحر المحيط ١١٢/٥ ،

ونكره السيوطى بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن يتخلف عن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٩٢/٣ ، ونكره الشوكانى

بلفظه ٤١٦/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٦/١١

(١٢٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، وتقوى - هنا - بما

أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره

• الآية: (١٢٠)

قال : انا بعث الجيوش والسرايا فليس لهم أن يعبروا ^(١) نبي الله

- صلى الله عليه وسلم - ، وانا غزا نبي الله - صلى الله عليه

وسلم - بنفسه فليس لأحد أن يتخلف عنه الا بأمره .

قوله : " نَلِكْ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ " .

١٧٦٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط قوله " نَلِكْ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ

ظَمَأٌ " : والظمأ : العطش .

(١) : يقال : أعراه صديقه ، انا تباعد منه ولم ينصره .

• الصحاح ٢٤٢٥/٦ مادة : عرا .

تخريج الاثر (١٧٦٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير دون قوله : وانا غزا .

الخ ، وباسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٧٢ ، ٥٦٨/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ، ونسبه - أيضا - الى

ابن عباس والضحاك ص ١٧٦ ، وانظر الرازي ٢٢٤/١٦ ، والقرطبي

• ٢٩٢/٨

(١٧٦٦) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

والنبي يظهر : أنه - هنا - عن السدي بدليل الاثر الذي

بعده ، وأن الامام السيوطي ذكره بلفظه عن السدي ، وعزاه

للمصنف فقط ، مع أن هذا السند مما يتكرر كثيرا عن السدي

• والله أعلم -

تخريج الاثر (١٧٦٦) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ل / ١ / ٥٩١ ب ، والطوسي ، وفيه

شدة العطش ٣١٩/٥ ، وذكره البغوي ولم ينسبه ١٣٥/٣ ،

والزمخشري ٥٢/٢ ، والطبرسي ١٦١/١٠ ، وابن الجوزي ٥١٥/٣ =

• الآية : (١٢٠)

• قوله : " وَلَا نَصَبٌ " .

• ١٢٦٧ - وبه عن السنن قوله " وَلَا نَصَبٌ " : والنصب : العناء .

• ١٢٦٨ - حدثني أبي ، حدثنا عيسى بن يونس الرملى (١) ، حدثنا

الوليد (٢) عن أبي بكر بن أبي مریم (٣) عن رجاء

= = والرازي كما عند الطوسي ٢٢٤/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٩٠/٨ ، والخازن

١٣٥/٣ ، وأبو حيان ١١٢/٥ ، وابن كثير ٤٠٠/٢ ، وذكره السيوطي

بلفظه عن السنن ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، والآكوسى بلفظ :

• أى شيء من العطش ، ولم ينسبه ٤٦/١١ .

• (١٢٦٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاشر (١٢٦٧) :

ذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١/٥٩١ ب ، والبغوى

١٣٥/٣ ، والزمخشري ٥٢/٢ ، وابن الجوزي ٥١٥/٣ ، والرازي ٢٢٤/١٦

والقرطبي ٢٩٠/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وأبو حيان ١١٢/٥ ، وابن كثير

٤٠٠/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ،

والآكوسى بمعناه ولم ينسبه ٤٦/١١ .

(١) : تقدم فى (١٤١٣) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنّه كثير التبدليس

• والتسوية .

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغسانى ، الشامى ، وقد

ينسب الى جدّه ، قيل اسمه : بكير ، وقيل : عبد السلام ،

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى ، وقال

أحمد : ليس بشيء ، وقال أبو داود : سرق له حلي فأنكر عقله

وقال أبو حاتم : طرده لصوص فأخذوا متاعه فاختلف ، وقال

الدارقطنى - أيضا - : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان

قد سرق بيته فاختلف ، من السابعة ، مات سنة = = =

• الآية : (١٢٠)

ابن حيوة^(١) ومكحول : أنهما كانا يكرهان التلثيم من
الغبار في سبيل الله •

١٧٦٩ - حدثني أبي ، حدثنا عيسى بن يونس الرملي^(٢) ، حدثنا

الوليد^(٣) قال : سمعت الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز^(٤)

وابن جابر^(٥) وابن المبارك في هذه الآية : " لَا يُصَيِّهُمُ ظَمًا "

== ست وخمسين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا نسائي •
انظر الميزان ٤/٤٩٧ - ٤٩٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٣ ، التهذيب
١٢/٢٨ - ٣٠ ، التقريب ٢/٣٩٨ •

(١) : هو رجاء بن حيوة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو -
الكندي ، أبو المقدم ، ويقال : أبو نصر ، الفلسطيني ، ثقة
فقيه ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أخرج
له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن •
التقريب ١/٢٤٨ ، وانظر التهذيب ٣/٢٦٥ - ٢٦٦ •

تخريج الاثر (١٧٦٨) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : التلثم ، وعزاه

• للمصنف فقط ٣/٢٩٢ •

الحكم على الاثر (١٧٦٨) :

اسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم ، وفيه الوليد :

• مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع •

(٢) : تقدم في (١٤١٣) وهو صدوق •

(٣) : هو ابن مسلم تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التليس والتسوية •

(٤) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة امام ، لكنه اختلط في آخر عمره •

(٥) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم في (٨٣٢) وهو ثقة •

الآية : (١٢٠) .

وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * : على أثر هذا الحديث (١) .
قوله : * وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * .

١٧٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن
أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله * وَلَا مَخْمَصَةٌ *

(١) : هكذا وردت الإشارة في الاصل ، ولا يتضح من السياق المراد منها
ويوضح ذلك ما جاء عند ابن جرير - كما سيأتي في التخريج - .

تخريج الاثر (١٧٦٩) :

أخرج ابن جرير عن علي بن سهل عن الوليد بن وهب وزاد :
الفزاري والسبيعي ، يقولون في هذه الآية : * مَا كَانَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ *
الى آخر الآية ، انها لأول هذه الأمة وآخرها من المجاهدين
في سبيل الله ، برقم ١٧٤٦٣ ، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وسيورده
المصنف بمعناه في الاثر : (١٧٧٤) .

أقول : المراد بذلك : أن الحكم عام لأول هذه الامة وآخرها
فكما يجب الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يجب مع من ينوب عنه ، أو المراد : ثبوت هذا الأجر العظيم
فكما يثبت لمن خرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يثبت كذلك لمن خرج مع غيره - عليه الصلاة والسلام - والله
أعلم - .

الحكم على الاثر (١٧٦٩) :

• اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالسماع .

• (١٧٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

• الآية : (١٢٠)

• قال : مجاعة

• ١٧٧١ - وروى عن قتادة

• ١٧٧٢ - والسنى : مثل ذلك

• قوله تعالى : " وَلَا يَطَّئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ "

• ١٧٧٣ - حدثنا أبي ، حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة ، حدثنا

تخريج الاثر (١٧٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر - فيه المشنى

شيخه : لم أقف على ترجمته - برقم ١١١٤ فى تفسير سورة المائدة

• آية : (٣) ، ٥٣٤/٩

ونكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، والسمرقنى

، ١/٥٩١ ب ، والثعلبى ٣/١١٣ ب ، والطوسى ٥/٣١٩ ،

والبغوى ٣/١٣٥ ، والزمخشرى ٢/٥٢ ، والطبرسى ١٠/١٦١ ،

والرازى وزاد : شديدة ١٦/٢٢٤ ، والقرطبى ٨/٢٩٠ ، والخازن كما

عند الرازى ٣/١٣٥ ، ونكره ابن كثير ولم ينسبه ٢/٤٠٠ ، وأخرجه

ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه فى تفسير سورة المائدة

• آية : (٣) ٢/٢٥٩ ، وكذا فى فتح القدير ٢/١٢

تخريج الاثر (١٧٧١) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ ،

وأخرجه ابن جرير باسناد صحيح فى تفسير سورة المائدة آية

(٣) برقم ١١١٥ ، وانظر رقم ١١١٦ ، ٥٣٤/٩ ، وكذا أخرجه

• عبد بن حميد كما فى الدر ٢/٢٥٩

تخريج الاثر (١٧٧٢) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن فى تفسير سورة المائدة

• آية : (٣) برقم ١١١٧ ، ٥٣٤/٩

• الآية : (١٢٠)

عبد الله بن بكير الغنوي^(١) عن حكيم بن جبير^(٢) عن الحسن
ابن سعد^(٣) مولى علي عن أبيه^(٤) عن علي - رضي الله عنه - :
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / أراد أن يغزو فدعاني
فعرزم عليّ إلا تخلفت - قبل أن أتكلم - فبكيت ، فقال :
ما يبكيك يا علي ؟ قلت : يبكيني خصال غير واحد [ة]^(٥) ،

-
- (١) : روى عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن سودة وحكيم بن جبير
وغيرهم ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وغيرهما ،
قال أبو حاتم : كان من عتق الشيعة ، وقال الساجي : من أهل الصدق
وليس بقوي ، وذكر له ابن عدي مناكير . انظر الجرح ١٦/٥ ، الميزان ٢/٣٩٩ .
- (٢) : الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف ، الكوفي ، قال أحمد وأبو حاتم :
ضعيف ، منكر الحديث ، وقال البخاري : كان شعبة يتكلم فيه ،
وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال
الجوزجاني : كذاب ، وقال الفلاس : وكان عبد الرحمن لا يحدث
عنه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، رمي بالتشيع ، من الخامسة
أخرج له أصحاب السنن .
- انظر الجرح ٢٠١/٣ - ٢٠٢ ، الميزان ١/٥٨٣ - ٥٨٤ ، تهذيب الكمال
١/٣١٧ ، التهذيب ٢/٤٤٥ - ٤٤٦ ، التقریب ١/١٩٣ .
- (٣) : الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد
ومسلم وأصحاب السنن الا الترمذي .
- التقریب ١/١٦٦ ، وانظر التهذيب ٢/٢٧٩ - ٢٨٠ .
- (٤) : هو سعد بن معبد الهاشمي ، مولى الحسن بن علي ، نكراه
ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة
أخرج له ابن ماجه .
- انظر التهذيب ٣/٤٨٢ ، التقریب ١/٢٨٩ .
- (٥) : سقطت التاء من الأصل ، وأضفتها من المستدرک .

• الآية : (١٢٠)

تقول قريش : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله !
وتبكيهني خصلة أخرى : كنت أتعرض للجهاد في سبيل الله
لأنّ [الله] (١) - عزّوجلّ - قال : " وَلَا يَطَّئُونَ مَوْطِنًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ " الآية ، وكنت أريد أن أتعرض للأجر من الله .
قوله : " وَلَا يَخَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم " الآية .

١٧٧٤ - حدثني أبي ، حدثنا هشام بن خالد (٢) ، حدثنا الوليد (٣) ،
حدثنا الأوزاعي ، وعبد الله بن المبارك وإبراهيم بن محمد

(١) : سقط لفظ الجلالة من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وفي المسترك
لأنّ الله يقول

تخريج الاثر (١٧٧٣) :

أخرجه الحاكم بنحوه وبزيادة فيه من طريق عمير بن
مرداس عن عبد الله بن بكير به ، وقال : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : أنى له الصحة
والوضع لائح عليه ؟ وفي اسناده عبد الله بن بكير الغنوي :
منكر الحديث عن حكيم بن جبير ، وهو ضعيف يرتفض ١٠٠ هـ
كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه
كما في الدر ، وساقه بمعناه وبزيادة فيه ٢٩٢/٣ .

وأصل طلب تخلف عليّ - رضي الله عنه - ثابت في الصحيح
وقد تقدم نكر ذلك في الاثر : (١٥٠٣) .

الحكم على الاثر (١٧٧٣) :

فيه عبد الله بن بكير الغنوي : قال الذهبي : منكر الحديث
وحكيم بن جبير : ضعيف يرتفض ، وأصله في الصحيح - كما تقدم
في الاثر (١٥٠٣) .

(٢) : تقدم في (١٠٤٨) وهو صدوق .

(٣) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التليس والتسوية .

• الآية : (١٢٠)

الفزاري وعيسى بن يونس السبيعي (١) ، أنهم قالوا في قول
الله - عزّ وجلّ - " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ
الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ " الى قوله : " وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَبِيٍّ إِلَّا كُتِبَ لَهُمُ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ " فقالوا :
• هذه الآية للمسلمين الى أن تقوم الساعة •

(١) : أخو اسرائيل ، كوفى ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من
الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة •
التقريب ١٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ •

• تخريج الاثر (١٧٧٤) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق علي بن سهل عن الوليد
به ، وزاد : ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز ، برقم ١٧٤٦٣ ،
٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وتقدم ذكره في تخريج الاثر : (١٧٦٩) •
وكذا ذكره البغوي ١٣٥/٣ ، والقرطبي ٢٩٢/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ،
وذكره السيوطي في الدر بلغظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكنا
في فتح القدير ٤١٦/٢ •

• الحكم على الاثر (١٧٧٤) :

فيه هشام بن خالد : صدوق ، وقد تابعه علي بن سهل
عند ابن جرير - وهو صدوق أيضا - فيكون صحيحا لغيره ، وأما
الوليد : فقد صرح بالتحديث •

• الآية : (١٢١)

• قوله : " وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً "

١٢٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، أنبأنا

يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً "

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً " الآية ، قال : ما ازداد قوم من أهلهم بعدا

• فى سبيل الله ، الا ازدادوا من الله قربا .

• قوله تعالى : " وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا "

١٢٢٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

الحسين بن محمد المرونى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَلَا

يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

قال : ما ازداد القوم من أهلهم فى سبيل الله بعدا ، الا ازدادوا

• من الله قربا .

" وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " آية : (١٢١) .

• (١٢٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

• تخريج الاثر (١٢٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فى سبيل الله بعدا ،

• من طريق يشر عن يزيد به برقم ١٧٤٦٥ ، ٥٦٥/١٤ ،

• وذكره ابن كثير ٤٠٠/٢ .

• (١٢٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

• تخريج الاثر (١٢٢٦) :

• تقدم فى الاثر السابق .

• الآية : (١٢٢)

قوله تعالى : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " •

١٢٧٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج

وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله :

" إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا " (١) ، وقوله : " إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ / عَذَابًا

أَلِيمًا " (٢) ، فنسخ هؤلاء الآيات : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا

كَافَّةً " يقول : لتنفر طائفة ، ولتمكث طائفة مع رسول الله - صلى

• الله عليه وسلم -

١٢٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " •

يعني : ما كان المؤمنون لينفروا جميعا ، ويتركوا [النبي

" وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ
طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " آية : (١٢٢) •

• (١) : سورة التوبة ، آية : (٤١)

• (٢) : سورة التوبة ، آية : (٣٩)

الاشر (١٢٧٧) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر : (١٠٨١) دون قوله : لتنفر طائفة

• فانظر تخريجه هناك

وانظر - أيضا - الجصاص ٣٧٢/٤ ، وزاد المسير ٥١٧/٣ ، والبحر

المحيط ١١٣/٥ - ١١٤ ، وأخرجه - أيضا - أبو ناود في ناسخه وابن

مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه مع هذه الزيادة ٢٩٢/٢ ، وكذا

• في فتح القدير ٤١٧/٢

• (١٢٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

الآية : (١٢٢) •

- صلى الله عليه وسلم - [(١) المدينة وحده •
١٧٧٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني (٢) ، حدثنا وهب بن جرير
حدثنا أبي (٣) قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير (٤) فى

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من أحكام القرآن للجصاص ، وفى ابن
جرير والدر : ويتركوا النبي - صلى الله عليه وسلم - وحده •

تخريج الاثر (١٧٧٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : بالمدينة ، من طريق
المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ ، وأخرجه عبدالرزاق
فى تفسيره بمعناه عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ •
ونكره الجصاص بلفظه ٣٧٢/٤ ، والسمرقندى ١/٥٩٢ أ - ب ،
والطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة والضحاك ٣٢١/٥ - ٣٢٢ ،
وانظر الكياهراس ١١٩/٤ ، والمعالم ١٣٦/٣ ، ونكره الطبرسى بنحوه
١٦٣/١٠ ، وانظر زاد المسير ٥١٦/٣ ، والتفسير الكبير ٢٢٥/١٦ ،
ولباب التأويل ١٣٧/٣ ، وابن كثير ٤٠٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن
مردويه والبيهقى فى المدخل كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله :
بالمدينة ٢٩٢/٣ •

(٢) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق •

(٣) : هو جرير بن حازم ، تقدم فى (٥١١) وهو ثقة ، لكن فى حديثه عن
قتادة ضعف ، وله أوهام انا حدث من حفظه •

(٤) : هو عبد الله بن عبيد - بالتصغير وبغير اضافة - ابن عمير

- بالتصغير أيضا - الليثى ، المكى ، ثقة ، من الثالثة ،

استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة - رحمه الله تعالى - ، أخرج

له مسلم وأصحاب السنن •

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٨/٥ •

• الآية : (١٢٢)

قوله " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " الى آخر الآية ، قال :
كان المؤمنون لحرصهم على الجهاد اذا بعث رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - سرية خرجوا فيها ، وتركوا النبي - صلى الله عليه
وسلم - بالمدينة فى رقة من الناس ، فأنزل الله - عز وجل - :
" وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " ، أمروا اذا بعث النبي - صلى
الله عليه وسلم - سرية أن تخرج طائفة ، وتقيم طائفة ، فيحفظ
المقيمون على الدين خرجوا (١) ما أنزل الله من القرآن ، وما يسئ
من السنن ، فاذا رجعوا اخوانهم أخبروهم بذلك ، وانا خرج
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يتخلف عنه أحد الا باذن ،

• أو عنر .

• قوله : " كَافَّةً " .

١٢٨٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمار عن أبي

(١) : رمز فوق خرجوا بالحرف : خاء ، وكتب فوقها : شخصوا ، اشارة
الى نسخة أخرى .

تخريج الاثر (١٢٢٩) :

ذكره الماورى بنحوه - ١٢٥/٢ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه
٥٢/٢ ، والبحر المحيط ١١٤/٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول الى
قوله : فى رقة من الناس ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٨ ، وأخرجه
أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٩٢/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٢٩) :

• اسناده حسن

• الآية : (١٢٢)

• روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " كَافَّةً " يقول : جميعا

• ١٧٨١ - وروى عن أبي العالية

• ١٧٨٢ - والريبع بن أنس

• ١٧٨٣ - وعكرمة

• ١٧٨٤ - والضحاك

(١٧٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير

• فهو حسن لغيره

: تخريج الاثر (١٧٨٠)

تقدم بلفظه عن ابن عباس - رضى الله عنهما - فى الاثر ١٠٥٦ ،

• باسناد صحيح ، فانظر تخريجه هناك

: تخريج الاثر (١٧٨١)

• ذكره ابن كثير فى تفسير سورة البقرة آية: (٢٠٨) ٢٤٨/١

: تخريج الاثر (١٧٨٢)

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف ، فى تفسير سورة البقرة آية

• (٢٠٨) برقم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/١٤

• وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١

: تخريج الاثر (١٧٨٣)

• ذكره ابن كثير فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٤٨/١

: تخريج الاثر (١٧٨٤)

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف ، فى تفسير سورة البقرة آية

• (٢٠٨) برقم ٤٠٢٦ ، ٢٥٨/١٤

• وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١

• الآية : (١٢٢)

• ١٧٨٥ - وقتادة

• ١٧٨٦ - والسدى

• ١٧٨٧ - ومقاتل بن حيان : نحو ذلك

• قوله : " فَلَوْلَا " .

١٧٨٨ - حدثنا ابن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك : وكلما

فى القرآن " فَلَوْلَا " فهو فهلا ، الا حرفين (١) : فى يونس

" فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ " (٢) ، والآخر : " فَلَوْلَا كَانَ مِنْ

تخريج الاثر (١٧٨٥) :

أخرجه ابن جرير فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) باسناد

• حسن برقم ٤٠٢٠ ، وآخر ضعيف برقم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/٤

• وكذا ذكره ابن كثير ٢٤٨/١

تخريج الاثر (١٧٨٦) :

تقدم بلفظه وزيادة فيه ، وباسناد حسن فى الاثر : (١٠٥٧) ،

فانظر تخريجه هناك ، وسيأتي بلفظه مع أثر مطول برقم :

• (١٧٩٢)

تخريج الاثر (١٧٨٧) :

• ذكره ابن كثير فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٤٨/١

(١٧٨٨) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه ، ويشهد له

• هنا - ما أخرجه ابن جرير - كما سيأتي فى تخريجه -

(١) : كذا فى الأصل ، ولعلّ الصواب أن يقول : الا حرفين ، أحدهما : فى

• يونس ، والآخر فى هود ، - والله أعلم -

(٢) : سورة يونس - عليه السلام - ، آية : (٩٨)

• الآية : (١٢٢)

• الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ * (١)

• قوله : * فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ * •

١٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله * فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ * •

طَائِفَةٌ * : يعني عصبة السرايا (٢) ، ولا يتسروا (٣) الا باذنه •

• (١) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (١١٦)

• تخريج الاثر (١٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه ذكر الآية : (١٤٣) من سورة

الصفات ، بدل الآية : (١١٦) من سورة هود - برقم ١٣١ في تفسير

سورة النور آية : (١٠) ١٢٠/١ ، وأخرجه - أيضا - في تفسير سورة

هود آية : (١١٦) بسنده ، واقتصر على قوله : فهلا - برقم ٧٧٩

ص ٤٣٠ ، وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن معمر - في تفسير

سورة يونس آية : (٩٨) - قال : بلغني في حرف ابن مسعود : فلولا

يقول : فهلا ، برقم ١٧٩٠٨ ، ٢١٠/١٥ •

ونذكره البغوي والخازن كما ذكره المصنف في تفسير سورة هود

ولم ينسبها - ٢١١/٣ ، وابن كثير ٤٦٤/٢ ، والسيوطي في الدر ،

وعزاه للمصنف فقط ٣٥٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٥٣٥/٢ ، وانظر البرهان

• للزركشي ٣٧٩/٤ •

• (١٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

• (٢) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : يعني عصابة ، يعني السرايا •

• (٣) : كلمة : يتسروا ، غير منقوطة في الأصل ، وأثبتها كما عند ابن جرير

• وهي عند الخازن وابن كثير والسيوطي بلفظ : ولا يسيرون •

• تخريج الاثر (١٧٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثني عن أبي صالح به

= =

• برقم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ •

الآية : (١٢٢) .

١٧٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة / حدثنا ورقاء عن ابن ١/١١١
أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ :
ناس من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - خرجوا في البوادي ،
فأصابوا من الناس معروفا ، ومن الخصب ما ينشعون به ، ودعوا
من وجدوا من الناس إلى الهدى ، فقال لهم الناس : ما نراكم
إلا تركتم أصحابكم وجئتمونا ، فوجدوا في أنفسهم من ذلك
تحرجا ، وأقبلوا من البادية كلهم ، حتى دخلوا على النبي
- صلى الله عليه وسلم - ، فقال الله - عز وجل - : " فَلَوْلَا نَفَرَ
مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " ، خرج بعض وقعد بعض ، يبتغون الخير
ليفتقروا ويسمعوا ما في الناس ، وما أنزل بعدهم .

= =
وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/٩٥٢ ب ، وذكره الماورى بنحوه
وبأطول منه ، ونسبه إلى مجاهد ٢/١٧٥ ، وانظر زاد المسير ٣/٥١٧ ،
ونكره الخازن ٣/١٣٧ ، وابن كثير ٢/٤٠٠ - ٤٠١ ، وأخرجه ابن المنذر
وابن مردويه والبيهقي في المدخل كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٩٢ .

(١٧٩٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٧٩٠) :

هو في تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، وأخرجه
ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٧٤٦٨ ،
وباختلاف يسير من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم
١٧٤٦٦ و ١٧٤٦٧ ، وبنحوه باسناد آخر برقم ١٧٤٦٩ ، ١٤/٥٦٦ - ٥٦٧ .
ونكره الثعلبي ٣/ل ١١٤ ب ، والطوسي بنحوه - ٥/٣٢٢ ، ونكره البغوي
٣/١٣٧ ، والطبرسي بنحوه - ١٠/١٦٣ ، وابن الجوزي ٣/٥١٧ ، ونكره الخازن
٣/١٣٧ ، وابن كثير ٢/٤٠١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو
الشيخ كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣/٢٩٣ ، ونكره الآكوسي ١١/٤٩ .

• الآية : (١٢٢)

١٧٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ " قال : كان ينطلق من كل حيّ من العرب عصابة ، فيأتون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسألونه عما يريدونه من أمر دينهم ، ويتفقهون في دينهم ، ويقولون لنبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تأمرنا أن نفعله ؟ وأخبرنا بما نقول له لعشائرننا اذا انطلقنا اليهم ، قال : فيأمرهم نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بطاعة الله وطاعة رسوله ، ويبيعهم الى قومهم على الصلاة والزكاة ، وكانوا اذا أتوا قومهم نادوا : من أسلم فهو منا ، وينذرونهم ، حتى ان الرجل ليفارق أباه وأمه •

١٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ "

• (١٧٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

تخريج الاثر (١٧٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وباختلاف يسير ويزيادة في آخره

• برقم ١٧٤٧٥ ، ٥٦٩/١٤

• وذكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢

• (١٧٩٢) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه

• الآية : (١٢٢)

وَإِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ * قال : أقبلت أعراب هذيل ، وأصابهم الجوع واستعانوا بتمر المدينة ، وأظهروا الاسلام ودخلوا ، فقال عتبة ابن مسعود ^(١) أخو عبد الله بن مسعود له : أشعرت أنه قدم منا ألف أهل بيت أسلموا جميعا ؟ فقال عبد الله : والله لو ددت أنه لم يبق منهم ، فكانوا يفخرون على المؤمنين ، ويقولون : نحن أسلمنا طائعين / بغير قتال ، وأنتم قاتلتم ، فنحن خير / ١١١ ب منكم ، فأتوا المؤمنين ، فأنزل الله فيهم يخبرهم بأمرهم فقال : * وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً * يقول : جميعا ، * فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ * يقول : من كل بطن منهم طائفة ، فأتوا محمدا - صلى الله عليه وسلم - فسمعوا كلامه ، ثم رجعوا فأخبروهم الخبر ، فجئتم على بصيرة ، ولكن انما جئتم من أجل الطعام

• قوله : * طَائِفَةٌ * .

١٢٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

(١) : يكنى : أبا عبد الله ، هاجر مع أخيه عبد الله الى الحبشة الهجرة

الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتوفى في خلافة عمر - رضي الله عنهما - ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا أصح من

- قول يحيى بن بكير : أنه مات سنة أربع وأربعين
- انظر أسد الغابة ٥٦٩/٣ - ٥٧٠ ، الاصابة ٤٥٦/٢

• تخريج الاثر (١٢٩٢) :

• لم أتف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

• الآية : (١٢٢)

• أبي طلحة عن ابن عباس قوله " طَائِفَةٌ " : يعنى عصابة

والوجه الثانى :

١٧٩٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان ^(١) عن ابن أبي

نجيح ^(٢) عن مجاهد قال : الطائفة : رجل

• قوله تعالى : " لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ "

١٧٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن

ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس

فى قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي

الدِّينِ " يقول : لتفتر طائفة ، ولتمكث طائفة مع رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ، فالماكثون مع رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - هم الذين يتفقهون فى الدين ، وينذرون اخوانهم

الاشر (١٧٩٣) :

• تقدم بسنده ولفظه وبأطول منه فى الاشر (١٧٨٩)

• (١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢)

• (٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، وربما دلس

تخريج الاشر (١٧٩٤) :

• تقدم بسند ضعيف عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بلفظ :

الرجل والنفر ، فى الاشر (١٣١٣) :

• وذكره السيوطى فى الاكليل بلفظ : انها تطلق على الواحد ص ١٢٣

الحكم على الاشر (١٧٩٤) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ،

ولكنه أقوى بما تقدم عن ابن عباس - كما فى التخريج - فهو حسن لغيره

• الآية : (١٢٢)

• **إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ** : من الغزو **لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** .

١٧٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله **فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ**

طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ : يعنى السرايا ، فانا رجعت

السرايا وقد نزل بعدهم قرآن ، تعلمه القاعدون مع النبي - صلى

الله عليه وسلم - ، قال : ان الله قد أنزل على نبيكم بعدكم

قرآنا ، وقد تعلمنا ، فمكث ^(١) السرايا يتعلمون ما أنزل الله

على نبيهم ، ويبعث ^(٢) سرايا آخرين ، فذلك قوله تعالى **لِّيَتَفَقَّهُوا**

فِي الدِّينِ يقول : ليتعلموا ما أنزل الله على نبيهم ، ويعلموا

السرايا **إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** .

١٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور

عن معمر عن الحسن **مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي**

الدِّينِ قال : ليثقه الذين خرجوا / بما يريهم الله من ١١٢/

الاشر (١٧٩٥) :

• تابع للاشر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه

• (١) : كذا في الاصل ، وفي ابن جرير : فيمكث ، وفي الدر : فتمكث .

• (٢) : لم تنقط في الاصل ، وأثبتها كما في المراجع

الاشر (١٧٩٦) :

• تابع للاشر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه

• (١٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠)

• الآية : (١٢٢)

• الظهور على المشركين والنصر ، وينذروا قومهم

• قوله تعالى : **“ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ ”**

١٧٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن

ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس

في قوله **“ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ ”** : ينذرون اخوانهم

١٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس قوله **“ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ”** :

• يعلموه السرايا

تخريج الاثر (١٧٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : والنصرة بدل : والنصر

من طريق محمد بن عبد الأعلى عن ابن شور به برقم ١٧٤٨٠ ،

٥٧١/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الحسن

• ل ١٠٧

وانظر النكت ، ونقل عن الحسن أنه قال : لتفتحه الطائفة

الباقية ٠٠ الخ ١٧٥/٢ و ١٧٦ ، وانظر القرطبي ، ونسب الى قتادة

ومجاهد أنهما يقولان : للمقيمين مع النبي - صلى الله عليه وسلم -

وقال : وقولهما أبين ٢٩٤/٨

الاشر (١٧٩٨) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٧٩٥)

الاشر (١٧٩٩) :

• تابع للاثر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه .

• الآية : (١٢٢)

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبى ،
حدثنا عمى الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَلْيُنذِرُوا
قَوْمَهُمْ إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ" قال : يندرون قومهم انا رجعوا اليهم
يدعونهم الى الاسلام ، وينذرونهم النار ، ويبشرونهم الجنة .

والوجه الثانى :

١٨٠١ - حدثنا (١) حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن
ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله "وَلْيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ" قال : الناس
كلهم .

• قوله : " إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ " .

١٨٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس
قوله " إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ " قال : من الغزو .
• قوله : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

١٨٠٣ - وبه عن ابن عباس " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " : ما نزل من بعدهم من
قضاء الله ، وكتابه ، وحدوده .

الاشر (١٨٠٠) :

• تابع للاشر (١٧٩١) ، وتقدم تخريجه .

(١) : وضع فوق قوله : حدثنا ، خطأ قصيرا ، وكتب فى الحاشية : من ، ولم
يتبين لي موضعها .

الاشر (١٨٠١) :

• تابع للاشر (١٧٩٠) ، وتقدم تخريجه .

الاشران (١٨٠٢ و ١٨٠٣) :

• تابعان للاشر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه ، وفى الدر وفتح القدير :

• فى كتابه بدل قوله : وكتابه .

• الآية : (١٢٢)

١٨٠٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً " :
فانها ليست في الجهاد ، ولكن لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنيين ، أجذبت بلادهم ، فكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى حلوا بالمدينة من الجهد ، ويعتقلوا بالاسلام وهم كاذبون ، فضيقوا على أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأجهدوهم ، فأنزل الله - جل ثناؤه - يخبر (١)
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم ليسوا بيمينيين ،
[فَرُدَّهُمْ] (٢) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى عشائهم ،
وحدّر قومهم أن يفعلوا فعلهم ، فذلك قوله " وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِنَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

• (١٨٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢)

(١) : في الأصل زيادة (عن) بعد قوله : يخبر ، ولا معنى لها ، ولم ترد

• في شيء من المراجع ، فحذفتها .

(٢) : في الأصل : فرد لهم ، وهو خطأ صوتته من المراجع .

• تخريج الاثر (١٨٠٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المشني عن أبي صالح

• به برقم ١٧٤٧٤ ، ٥٦٩/١٤ ،

ونكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ ، والسيوطي

• ٢٩٢/٣ ، والشوكاني ٤١٧/٢

• الآية : (١٢٣)

قوله/تعالى : * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ * . ١١٢/ب

١٨٠٥ - حدثنا أبي وأبو زرة قالا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان (١) عن

الربيع (٢) عن الحسن : أنه سئل عن الشام والروم والديلم ،

فقال : * قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ * : يعنى الديلم .

١٨٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب بن

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ * آية : (١٢٣) .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو ابن أنس ، تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع .

تخريج الاثر (١٨٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعنى ، من طريق المشى

عن أبي نعيم به برقم ١٧٤٨٥ ، وانظر رقم ١٧٤٨٢ و ١٧٤٨٣ ، ١٧٤٨٣/١٤ ، ٥٧٥ -

• ٥٧٦

وانظر الكشف ، وفيه : الترك بدل : الشام ، وليس في آخره :

يعنى الديلم ل ٣/ ١١٥ أ ، وذكره الماورى ١٧٦/٢ ، وابن عطية ، وزاد

في أوله : الروم ، وقال : يعنى في زمنه ذلك ، ونسبه - أيضا - الى

علي بن الحسين ٣٠١/٨ ، والطبرسى كما في الكشف ١٦٥/١٠ ، وذكره

ابن الجوزى ٥١٨/٣ ، والقرطبي وزاد : والترك والروم ، ونسب الى ابن

عمر أنه قال : المراد بذلك : الديلم ٢٩٧/٨ ، وذكره الخازن ولم

ينسبه ١٣٨/٣ ، وأبو حيان كما عند ابن عطية ١١٥/٥ .

الحكم على الاثر (١٨٠٥) :

فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فلاسناد

• ضعيف

• الآية : (١٢٣)

عبد الله الأشعري (١) ، حدثنا أخي عمران بن عبد الله الأشعري (٢)

قال : سألت جعفر بن محمد (٣) يقول في قتال الديلم ؟ قال :

قاتلوهم وربطوهم ، فانهم من الذين قال الله - عز وجل -

• قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ •

والوجه الثاني :

١٨٠٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير عن قتادة قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ

(١) : هو القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهيم

(٢) : لم أقف على ترجمته

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام

تخريج الاثر (١٨٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال في أوله : ما ترى في

قتال الديلم ؟ من طريق ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٧٤٨٤ ،

• ٥٧٥/١٤ - ٥٧٦ •

وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله :

• وربطوهم ، وقال في أوله : سئل عن قتال الديلم ٢٩٣/٣ •

الحكم على الاثر (١٨٠٦) :

فيه أبو عمران الأشعري : لم أقف على ترجمته ، ويعقوب القمي

• صدوق يهيم ولم يتابع

• (١٨٠٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) •

• الآية : (١٢٣)

يَلُوتَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ * : الأذنى فالأذنى

١٨٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر (١) ، حدثنا ابن وهب

عن مالك وسمعتَه وسئل عن قول الله تعالى * قَاتِلُوا الَّذِينَ

يَلُوتَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ * قال : غسير هذا : المدينة ، الذين يلون

هذه القرية ، أنزلت هذه الآية على نبيه - صلى الله عليه وسلم -

- يعني الذين آمنوا معه - * قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُوتَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ *

يريد المشركين الذين حول المدينة ، أحب أن يقاتل كل قوم

من يليهم ، إلا أنه قال : على مكان يخاف فيه على المسلمين •

تخريج الاثر (١٨٠٧) :

انظر الجصاص ولم ينسبه ٣٧٤/٤ ، وذكره الماورى ١٢٦ / ٢ ،
والطوسى بمعناه ولم ينسبه ٣٢٤/٥ ، والبغوى ١٣٨/٣ ، وذكره ابن
عطية ولم ينسبه ٣٠١/٨ ، وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٥١٨/٣ ، والرازي
ولم ينسبه ٢٢٨/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٩٧/٨ ، والخازن بمعناه ولم
ينسبه ١٣٨/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ١١٤/٥ ، وابن كثير
بمعناه ولم ينسبه ٤٠١/٢ ، وانظر الاكليل ولم ينسبه ص ١٢٣ ، وذكره
السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ، وقال : أخرج أبو الشيخ عن
الضحاك مثله ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٧/٢ •

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم فى (٢٨) وهو ثقة •

تخريج الاثر (١٨٠٨) :

• لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثر (١٨٠٨) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح •

• الآية : (١٢٣)

١٨٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله عزّ وجلّ - " قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ " قال : كان الذين يلونه من الكفار : العرب ، فقاتلهم حتى فرغ

• منهم

• قوله : " وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً "

١٨١٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس قوله " وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

غِلْظَةً " قال : شدة

• (١٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩)

• تخريج الاثر (١٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب

• عن ابن زيد برقم ١٧٤٨٧ ، ٥٧٦/١٤ ،

ونكره الماورى ١٧٦/٢ ، والخازن بأطول منه ١٣٨/٣ ، وأبو

حيان بمثله وبأطول منه ١١٥/٥ ، ونكره السيوطى بلفظه ، وعزاه

• للمصنف فقط ٢٩٣/٣

• (١٨١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• تخريج الاثر (١٨١٠) :

نكره السمرقندى ولم ينسبه ١/١ ل ٥٩٣ ب ، والثعلبى وزاد : وحمية

٣/١١٥ أ ، ونكره البغوى ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، والطبرسى ونسبه

الى مجاهد ، ونسب الى ابن عباس - رضى الله عنهما - أنه يقول :

شجاعة ١٦٥/١٠ ، وكذا فى زاد المسير ٥١٨/٣ ، ونكره الرازى ونسبه

للمفسرين ٢٣٠/١٦ ، ونكره القرطبى ٢٩٨/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى

الدر ، وساقه بلفظه ، وقال : وأخرجه - أيضا - عن الحسن ٢٩٣ / ٣ ،

وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يقل : وأخرجه عن الحسن ٤١٧/٢ .

الآية : (١٢٤) .

قوله : " وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا " .

١٨١١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " يقول : تصديقا .

١٨١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس / قوله " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " / ١١٣

يقول : زادتهم خشية .

١٨١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا سفيان عمّان

سمع مجاهدا يقول في قوله : " فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا " قال : الايمان

يزيد وينقص .

قوله تعالى : " فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

١٨١٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " فَأَمَّا (١)

الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " قال : كان

" وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا "

" فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

آية : (١٢٤) .

الاشر (١٨١١) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٨) .

الاشر (١٨١٢) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٩) .

الاشر (١٨١٣) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٤٠) .

• (١٨١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

• (١) : كتب في الأصل : الذين في قلوبهم ، وضرب عليها .

• الآيتين : (١٢٤ - ١٢٥)

إذا أنزلت سورة آمنوا بها فزادتهم إيماناً وتصديقاً ، وكانوا
بها يستبشرون •

• قوله : **﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾** •

١٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي
روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله **﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ ﴾** قال : المرض : النفاق •

والوجه الثاني :

١٨١٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله **﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ**

تخريج الاثر (١٨١٤) :

• أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٤٨٨ ، ٥٧٨/١٤ ،
وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٣/٣ ، وكذا
في فتح القدير ٤١٩/٢ •

• **﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَا نَشَاءُوا وَهُمْ كَاْفِرُونَ ﴾** آية : (١٢٥) •

• (١٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) •

تخريج الاثر (١٨١٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٠)
برقم ١١١ ، ١٩٤/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير معلقاً عن المنجاب به
برقم ٣٢٣ ، ٢٨٠/١ •

ونكره السمرقندي وزاد : شكاً ، ولم ينسبه ل / ١ ، ٥٩٤ ، والطوسي
٣٢٥/٥ ، والبغوي ١٣٩/٣ ، والطبرسي ١٦٦/١٠ ، وابن الجوزي ٥١٩/٣
والقرطبي ٢٩٩/٨ ، والخازن ١٣٩/٣ ، ونكره ابن كثير بلفظه في =

الآيتين : (١٢٥ - ١٢٦) .

• مَرَضٌ * قال : كان ذلك في بعض أمور النساء .

• قوله : * فَرَزَاتُهُمْ رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ * .

١٨١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر

ابن الفرات عن أسباط عن السدي قوله * فَرَزَاتُهُمْ رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ *

• يقول : شكنا الى شكهم .

• قوله : * أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ * .

١٨١٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

= = غسير سورة البقرة آية : (١٠) ٤٨/١ ، وكذا ذكره السيوطي ٣٠/١ ،

والشوكاني ٤٢/١ ، وذكره الألبوسي ولم ينسبه ٥١/١ .

• تخريج الاثر (١٨١٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله : كان ، في تفسير سورة

البقرة آية : (١٠) برقم ١١٠ ، ١٩٤/١ .

• الحكم على الاثر (١٨١٦) :

• تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

• (١٨١٧) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

• تخريج الاثر (١٨١٧) :

ذكره الثعلبي ولم ينسبه ٣/ل ١١٥ ب ، والماوردي ونسبه الى الكلبي

١٧٦/٢ ، وابن الجوزي ونسبه الى ابن عباس ٥١٩/٣ ، والقرطبي ولم ينسبه

٢٩٩/٨ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الكلبي ١١٦/٥ ، وابن كثير

لم ينسبه ٤٠٣/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ،

• وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

• * أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ *

• وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ * آية : (١٢٦) .

• الآية : (١٢٦)

روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله "أَوَّلًا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ

فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ" قال : يتلون •

١٨١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد "يُفْتَنُونَ" يتلون ، "فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً

أَوْ مَرَّتَيْنِ" : بالسنة والجوع •

• (١٨١٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

تخريج الاثر (١٨١٨) :

ذكره الماورى ١٧٦/٢ ، والبغوى ولم ينسبه ١٣٩/٣ ، والطبرسى

بمعناه ولم ينسبه ١٦٨/١٠ ، وذكره الخازن ولم ينسبه ١٣٩/٣ ، وذكره

السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، والشوكانى الا أنه قال :

• يقتلون - وهو تحريف - ٤١٩/٢ •

• (١٨١٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١)

تخريج الاثر (١٨١٩) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه

من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٤٩١ ، ومن طريق

ابن نمير عن ورقاء به دون قوله : يتلون ، برقم ١٧٤٩٠ ، وانظر

رقم ١٧٤٩٢ و ١٧٤٩٣ ، ٥٨٠/١٤ •

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٥ ب ، والتبيان ٣٢٧/٥ ، والمعالم

١٣٩/٣ ، والمحرر ٣٠٤/٨ ، ومجمع البيان ١٦٨/١٠ ، وزاد المسير

٥١٩/٣ ، والتفسير الكبير ٢٣٣/١٦ ، والبحر المحيط ٥/ ١١٦ ،

وابن كثير ٤٠٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو

الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح

القدير ٤١٩/٢ •

الآية : (١٢٦) .

والوجه الثاني :

١٨٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن شور

عن معمر عن الحسن في قوله " يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ "

قال : يتلون بالعدو " فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

والوجه الثالث :

١٨٢١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر / حدثنا سعيد بن ١١٣/ب

بشير عن قتادة " أَوْلَا يُرَوَّنَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ "

قال : يتلون بالغزو في سبيل الله ، يتبعون به ، " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ "

وَلَا هُمْ يَنْذَكُرُونَ " .

(١٨٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٨٢٠) :

أخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٧٤٩٥ ،

٥٨٠ / ١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ١١٦ أ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف

فقط ٣/٢٩٣ ، وكذا في فتح القدير دون قوله : يتلون ٢/٤١٩ .

(١٨٢١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير

فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٨٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يتبعون ، باسناد آخر

صحيح برقم ١٧٤٩٤ ، ٥٨٠ / ١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ١١٥ ب ، والنكت ٢/١٧٦ ، والمعالم ولم ينسبه

٣/١٣٩ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - للحسن ٣/٥١٩ ، والقرطبي ونسبه

- أيضا - للحسن ومجاهد ٨/٢٩٩ ، والبحر المحيط كما في زاد المسير

٥/١١٦ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٢/٤٠٣ ، = =

• الآية : (١٢٦)

والوجه الرابع :

١٨٢٢ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسى (١) ، حدثنا وكيع

عن شريك (٢) عن جابر (٣) عن أبي الضحى (٤) عن حذيفة

• **أَوَّلًا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ** قال :

• كان لهم في كل عام كذبة أو [كذبتان] (٥) .

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير

• ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير إلا أنه لم يعزه لأبي الشيخ ٤١٩/٢ .

(١) : ابن أخت يعلى ومحمد وعمر بن عبيد الطنافسى ، روى عن أبي بكر

ابن عياش والوليد بن مسلم ووكيع وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة

وزياد بن أيوب البغدادي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقا .

• الجرح ٢٠٢ / ٦

(٢) : تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء

• بالكوفة

(٣) : هو الجعفى ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - ، تقدم في (١٠٢٠) وهو ثقة فاضل .

(٥) : في الأصل : كذبتين ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

• تخريج الاثر (١٨٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به

برقم ١٧٤٩٧ ، وأخرجه بزيادة فيه من طريق أبي أحمد عن

شريك به برقم ١٧٤٩٦ ، ٥٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ١١٥ ب ، والنكت ١٧٦/٢ ، وزاد المسير ٥١٩/٣

ونذكره ابن كثير معلقا عن شريك به وبزيادة فيه ٤٠٣/٢ ، وأخرجه ابن

المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ،

وأخرجه ابن مردويه عن أبي سعيد كما في الدر - أيضا - ، وساقه

بلفظه إلا أنه قال : كانت ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الآيتين : (١٢٦ - ١٢٧) .

والوجه الخامس :

١٨٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال

سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " فِي كُلِّ سَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ "

قال : " يُفْتُونُ " : الضلالة ، الكفر .

قوله : " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ " .

١٨٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال :

سمعت ابن زيد بن أسلم في قول الله " وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ " قال :

وأهل الذكر هم أهل القرآن ، والقرآن : هو الذكر .

قوله : " وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ

أَحَدٍ " .

١٨٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

الحكم على الاثر (١٨٢٢) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١٨٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٣) :

• ذكره الماورى بلفظ : يضلون ١٢٦/٢ .

(١٨٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس - عليه

السلام - آية : (٣) برقم ١٨٩٤ ، ٤/ ١١٧ ب - ١١٨ أ .

" وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ

أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ " .

• آية : (١٢٧) .

• الآية : (١٢٧)

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ
نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ" قال : هم المنافقون .
١٨٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال :
سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله - عزّ وجلّ - :
"وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ
أَحَدٍ" : ممن سمع خبركم ، رآكم أحد أخيره ؟ انا أنزل
شيء يخبر عن كلامهم ، قال : وهم المنافقون ، وقال : "وَإِذَا
مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيْسُرُكُمْ زَاتَهُ هُنَا إِيمَانًا" ،
حتى بلغ " هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ" : من أخبره بهنا ؟ أكان
معكم أحد ؟ سمع كلامكم أحد يخبره بهنا ؟

• (١٨٢٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨)

تخريج الاثر (١٨٢٥) :

• أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٥٠١ ، ٥٨٣/١٤ ،
ونكره القرطبي ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، ونكره السيوطي ٢٩٣/٣
والشوكاني ٤١٩/٢

• (١٨٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩)

تخريج الاثر (١٨٢٦) :

• أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد
برقم ١٧٥٠٢ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤ ،
وانظر القرطبي ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، والجواهر الحسان ١٦٧/٢ ،
وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الى قوله : المنافقون
• ٢٩٣ / ٣

• الآية : (١٢٢)

• قوله : " ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ "

١٨٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل ^(١) ح وحدثنا أحمد

ابن سنان ، حدثنا أبو معاوية ^(٢) جميعا عن الأعمش عن مسلم

أبي الضحى عن ابن عباس قال : لا تقولوا انصرفنا ^(٣) ، فإن

١/١١٤

• قوما انصرفوا / نصرف الله قلوبهم

• (١) : هو محمد ، تقدم في (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمي بالتشيع

• (٢) : هو الضير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد

• يهم في حديث غيره

• (٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع زيادة : من الصلاة ، بعد قوله : انصرفنا

• تخريج الاثر (١٨٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق ابن

وكيع عن أبي معاوية به برقم ١٧٥٠٠ ، وانظر رقم ١٧٤٩٨ و ١٧٤٩٩ و

• ١٧٥٠٣ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤

• وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - ١١٦٦/٣ ، والبغوي ١٣٩/٣

• وابن عطية ٣٠٦/٨ ، والقرطبي ٣٠٠/٨ ، وأخرجه سعيد بن منصور

• وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه

• وبزيادة في آخره ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر مثله كما

• في الدر - أيضا - ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢

• الحكم على الاثر (١٨٢٢) :

• اسناده حسن

• فائدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن نقل هذا الأثر عن

ابن عباس - : وهذا فيه نظر ، وما أظنه يصح عنه ، فإن نظام

الكلام أن يقال : لا يقل أحد : انصرفنا من الصلاة ، فإن =

• الآية : (١٢٨)

قوله تعالى : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ "

١٨٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى (١) ، حدثنا

سفيان (٢) عن جعفر بن محمد (٣) عن أبيه في قوله " لَقَدْ

جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " قال : لم

يصبه شيء من ولادة الجاهلية ، وقال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - : (خرجت من نكاح ، ولم أخرج من السفاح)

= = قوما قيل فيهم : " ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ " ، فإن ذلك

كان مقولا فيهم ، ولم يكن منهم ١٠هـ ١٠٢١/٢

وقال الشوكاني في فتح القدير : وأقول : الانصراف يكون عن

الخير كما يكون عن الشر ، وليس في اطلاقه هنا على رجوع

الضائقين عن مجلس الخير ما يدل على أنه لا يطلق الا على نحو ذلك

والا لزم أن كل لفظ يستعمل في لغة العرب في الأمور المتعددة ، انا

استعمل في القرآن في حكاية ما وقع من الكفار ، لا يجوز استعماله

في حكاية ما وقع عن أهل الخير كالرجوع والذهاب والدخول

والخروج والقيام والقعود ، واللازم باطل بالاجماع ، فالملزوم مثله

ووجه الملازمة ظاهر لا يخفى ١٠هـ ٤١٩/٢

" لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١٢٨)

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩)

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام

تخريج الاثر (١٨٢٨) :

أخرج ابن سعد المرفوع منه بلفظه الا أنه قال : من سفاح

وزاد في أوله : انما ، من طريق أنس بن عياض عن جعفر بنه =

الآية : (١٢٨) .

.....

= = وأخرجه - أيضا - من حديث ابن عباس وعائشة - رضي الله عنهم -
في ذكر أمهات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٦٠ / ١ - ٦١ ،
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه الا أنه قال : من سفاح ، عن
ابن عيينة عن جعفر موقوفا عليه ل ١٠٧ - ١٠٨ ، وأخرجه ابن
جرير باختلاف يسير في المرفوع منه ، من طريق عبد الرزاق عن
ابن عيينة به موقوفا على جعفر برقم ١٧٥٠٥ ، وينحوه من هنا
الطريق عن جعفر عن أبيه برقم ١٧٥٠٦ ، وينحوه - أيضا - من
طريق ابن وكيع عن ابن عيينة به دون قوله : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ٠٠ الخ برقم ١٧٥٠٤ ، ٥٨٥/١٤ ، وأخرج
الرامهرمزي في المحدث الفاصل المرفوع منه فقط ، من طريق يوسف
ابن هارون عن ابن أبي عمر به موصولا - من غير ذكر سفيان -
ص ٤٧٠ ، وأخرجه البيهقي بمثله من طريق سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي عن سفيان به - في كتاب النكاح - باب : نكاح أهل
الشرك وطلاتهم ١٩٠/٧ ، وأخرج في شعب الايمان المرفوع بنحوه
من طريق القاسم عن جعفر به - فصل في شرف أصله وطهارة
مولده - صلى الله عليه وسلم - ١/٢ ل ٢٣٢ ، وأخرجه الثعلبي
بنحوه عن عبد الله بن حامد باسناده عن ابن عباس - رضي الله
عنهما - ١١٦/٣ أ .
ونكره الماوردي ١٧٧/٢ ، وانظر المعالم ١٤٠/٣ ، والمحرر
ولم ينسبه ٣٠٦/٨ ، وانظر زاد المسير ٥٢٠/٣ ، والقرطبي ٣٠٠/٨
ولباب التأويل ١٤٠/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ١١٨/٥ ، ونكره
ابن كثير معلقا عن ابن عيينة به بلفظه الا أنه قال : من سفاح
٣٠٤/٢ ، وانظر الفتح الكبير ٨٦/٢ ، والجامع الصغير ، ورمز له
= = = بالحسن ٤٣٧/٣ ، وذكر السيوطي في الخصائص

الآية : (١٢٨) •

١٨٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى (١) ، حدثنا بقية (٢) ،
حدثنا بحير بن سعد (٣) عن خالد بن معدان عن جبير
ابن نفير : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لقد
جاءكم رسول اليكم ، ليس بوهن ولا كسل ، ليحيى قلوبا

= =
المرفوع منه باختلاف يسير وبأطول منه - فى باب : اختصاصه
- صلى الله عليه وسلم - بطهارة نسبه ، وأنه لم يخرج من سفاح
من لدن آدم - عليه السلام - ٩٢/١ ، وأخرجه عبد الرزاق فى
المصنف وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من
سفاح ٢٩٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٩/٢ •

الحكم على الاثر (١٨٢٨) :

التفسير الأوّل : موقوف على محمد بن علي باسناد حسن ،
وأما المرفوع : فهو مرسل ، ووصله الرامهرمزي - كما تقدم
فى التخرىج - •

- (١) : تقدم فى (١٤٩٣) وهو صدوق له أوهام •
(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس
عن الضعفاء •
(٣) : هو بحير - بكسر المهملة - ابن سعد - وفى بعض المراجع : سعيد -
السحولى - بفتح السين وضمّ الحاء المهملتين بعدها واو فى
آخرها لام ، نسبة الى سحول ، نسبة الى قرية - فيما أظنّ -
باليمن ، واليها ينسب الثياب السحولية ، يعنى : البيض - ، أبو
خالد الحمصى ، ثقة ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب
المفرد ، وأصحاب السنن • = = =

الآية : (١٢٨) .

غلظا ، ويفتح أعينا عميا ، ويسمع آذانا صمًا (١) ، ويقيم

السنة عوجا ، حتى يقال : لا اله الا الله وحده .

١٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة * لَقَدْ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ * قال : جعله الله من أنفسهم ، فلا

يحسدونه على ما أعطاه الله من النبوة والكرامة .

= = التعريب ٩٣/١ ، وانظر التاريخ الكبير ١٣٧/٢ ، الجرح ٤١٢/٢ ، تذكرة

الحفاظ ١٧٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣٨/١ ، التهذيب ٤٢١/١ ، الأنساب

٩١ / ٧ .

(١) : وضع بعد قوله : صما ، اشارة خفيفة ، وكتب في الحاشية : ويقيم

آذانا صمًا ، وكتب تحته : صح ، وقال : كذا في الأصل ، وأظنه

تكرر غلظا - والله أعلم - .

أقول : هذا كله في الحاشية ، وهو غير واضح في النسخة

المصورة عندي ، وقد رجعت الى أصل المخطوطة فأثبتته .

تخريج الاثر (١٨٢٩) :

لم أتف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٢٩) :

فيه محمد بن المصنف : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاستاد

ضعيف .

(١٨٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

١٧٥٠٧ ، ٥٨٥/١٤ .

ونكره الخازن بلفظه ١٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما

في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ .

• الآية : (١٢٨)

• قوله : "عَزِيزٌ عَلَيْهِ"

١٨٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

روق عن الضحاک عن ابن عباس قوله "عَزِيزٌ عَلَيْهِ" قال :

• شديد عليه

• قوله : "مَا عَنِتُّهُ"

١٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة باسناده عن ابن عباس قوله "مَا عَنِتُّهُ" قال :

• ما شقَّ عليكم

١٨٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد

عن قتادة "عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّهُ" قال : عنت مؤمنهم

• (١٨٣١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢)

• تخريج الاثر (١٨٣١) :

نكره السمرقندى ولم ينسبه ١/١ ل ٥٩٥ أ ، ونكره الماورى ١٧٧/٢

والطوسى ولم ينسبه ٣٢٩/٥ ، والبغوى ١٤٠/٣ ، والزمخشرى ٥٣/٢ ،

والطبرسى ١٦٩/١٠ ، ونكره ابن الجوزى ٥٢١/٣ ، والخازن ولم ينسبه

١٤٠/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ ،

• ونكره الألوسى ولم ينسبه ٥٢/١١

• الاثر (١٨٣٢) :

تابع للاثر السابق ، ونكره - أيضا - ابن عطية ولم ينسبه

• ٣٠٢/٨ ، ونكره أبو حيان بمثله ١١٨/٥

• (١٨٣٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣)

• تخريج الاثر (١٨٣٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم

• ١٧٥٠٩ ، ٥٨٦/١٤

• ونكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، ونكره الماورى =

• الآية : (١٢٨)

١٨٣٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

بشير عن سعيد بن أبي عروبة " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " : أن

• تضلوا ، عن غير قتادة

• قوله : " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ "

١٨٣٥ - حدثنا أبو زرة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

• روق قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " : أن يؤمن كفاركم

١٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد

عن قتادة قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " قال : حريص على ضالهم

= = = بمثله ١٧٧/٢ ، وابن عطية وقال : وتعميم عنت الجميع أوجه ٣٠٧/٨ ،

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ •

• (١٨٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣)

• تخريج الاثر (١٨٣٤) :

ذكره الماورى بمثله عن سعيد بن أبي عروبة ١٧٧/٢ ، والبغوي

• ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٤٠/٣ •

• الاثر (١٨٣٥) :

• تابع للاثر (١٨٣١) موصولا الى ابن عباس ، وتقدم تخريجه •

• وأخرجه - أيضا - ابن جرير بمعناه باسناد صحيح عن

• قتادة برقم ١٧٥١٠ م ، ٥٨٧/١٤ •

• (١٨٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣)

• الآية : (١٢٨)

• أن يهديه (١)

• قوله : " بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ "

١٨٣٧ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب (٢) ، حدثنا عمي ،
حدثني يونس بن يزيد (٣) وسفيان بن عيينة عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : أن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - / قال : . لي أسماء ، أنا محمد وأحمد ، وأنا
المأحى النى يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر النى يحشر
الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، والعاقب : النى ليس

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : زيادة لفظ الجلالة (الله)

تخريج الاثر (١٨٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به
برقم ١٧٥١٠ ، ٥٨٧/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى غريبه
بمعناه عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ .
ونكره الثعلبى ٣ / ل ١١٦ ب ، والبغوى ٣ / ١٤٠ ، والخازن
بمعناه - ٣ / ١٤٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى
الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٩٦ .

(٢) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم فى (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٣) : هو ابن أبي النجاد ، تقدم فى (١٠٦) وهو ثقة ، إلا أن فى روايته

• عن الزهري وهما قليلا ، وفى غير الزهري خطأ .

• الآية : (١٢٨)

• بعده أحد (١) ، وقد سمّاه الله رء وفا رحيمًا .

(١) : فى المراجع : نبىّ .

تخريج الاثر (١٨٢٢) :

أخرجه ابن سعد دون قوله : وقد سمّاه ٠٠ الخ من طريق
الفضل بن دكين عن سفيان به - فى ذكر أسماء الرسول - عليه
الصلاة والسلام - ١٠٥/١ ، وأخرجه الامام أحمد عن سفيان به
٨٠/٤ ، وانظر ٨١ و ٨٤ ، وأخرجه الترمذى من طريق سعيد بن
عبد الرحمن المخزومى عن سفيان به برقم ٢٨٤٠ - فى كتاب الأدب
باب : ما جاء فى أسماء النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وقال :
هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن حذيفة ١٣٥/٥ ، وأخرجه
الامام مالك فى الموطأ باختلاف يسير الى قوله : العاقب ، مرسلًا
من طريق ابن شهاب عن محمد بن جبير برقم (١) - فى كتاب
أسماء النبيّ - صلى الله عليه وسلم - باب : أسماء النبيّ - صلى
الله عليه وسلم - ١٠٠٤/٢ ، وهو متفق عليه من طريق الزهري
به - أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة الصف - قوله
تعالى : " وَمَبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ أَعْيُنِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ " آية : (٦) ،
٢٠١/٣ ، وفى المناقب - باب : ما جاء فى أسمائه - صلى الله عليه
وسلم - ٢٧٠/٢ ، ومسلم برقم ٢٣٥٤ فى كتاب : الفضائل - باب :
فى أسمائه - صلى الله عليه وسلم - ١٨٢٨/٤ ، وأخرجه الدارمى
بمثله من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به - فى كتاب
الرقائق - باب : فى أسماء النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٣١٧/٢
- ٣١٨ ، والبيهقى فى الشعب - فصل فى أسمائه - صلى الله عليه
وسلم - ١/٢ ل ٢٣٢ .

ونكره ابن الأثير فى جامع الأصول باختلاف يسير برقم
٨٧٦٩ - فى اسمه ونسبه - صلى الله عليه وسلم - ٢١٥/١١ ، =

• الآية : (١٢٨)

١٨٢٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق في

قوله " بِالْمُؤْمِنِينَ " كلهم " رَوْفٌ رَحِيمٌ "

• قوله : " رَحِيمٌ "

١٨٣٩ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (١) ، حدثنا

موسى بن عبد العزيز القنباري (٢) ، حدثني الحكم

= = وذكره الخازن بمثله ١٤٠/٣ ، وابن كثير في تفسير سورة الصف آية

(٦) ٣٥٩/٤ - ٣٦٠ ، والسيوطي في الدر ٢١٤/٦ ، وفي الخصائص -

في باب : اختصاصه - صلى الله عليه وسلم - بكثرة الأسماء الدالة

• على شرف المسمى ١٩٠/١

الحكم على الاثر (١٨٢٢) :

• صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه -

الاشر (١٨٢٨) :

• تابع للاثر (١٨٣٥) ، وتقدم تخريجه

(١) : العبدى ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة

ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجه

التقريب ٤٧٣/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٦ - ١٤٥

(٢) : أبو شعيب القنباري - بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة - ، والقنبار :

حبل الليف ، قال ابن معين والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان

في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال أبو الفضل السليماني : منكر الحديث

وقال ابن المديني : ضعيف ، وقال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء

أبدا ، ولكن ما هو بحجة ، وقال : حديثه من المنكرات ، لا سيما والحكم

ابن أبان ليس - أيضا - بالثبت ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ،

من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري في

جزء القراءة ، وأبو داود وابن ماجه

• انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب ٢٨٥/٢

• الآية : (١٢٨)

ابن أبان^(١) عن عكرمة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : جاء جبريل فقال لي : يا محمد ، ان ريك يقروك السلام ، وهذا ملك الجبال قد أرسله [اليك]^(٢) ، وأمره ألا يفعل شيئاً الا بأمرك ، فقال له ملك الجبال : ان [الله]^(٣) أمرني ألا أفعل شيئاً الا بأمرك ، ان شئت دمدت^(٤) عليهم الجبال ، وان شئت رميتهم بالحصباء ، وان شئت خسفت بهم الأرض ، قال : يا ملك الجبال ، فاني آنى بهم ، لعلمهم أن تخرج نرية^(٥) يقولوا : لا اله الا الله ، فقال ملك الجبال أنت كما سماك ربك " رءُ وف رءُ حيمه " .

-
- (١) : تقدم في (٣٥٣) وهو صدوق عابد ، وله أوهام .
(٢) : في الأصل : معك ، وهو خطأ صححته من الدر المنثور .
(٣) : لفظ الجلالة : (الله) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، والسياق يقتضيه .
(٤) : دمدت الشيء : ألزقته بالأرض وطحطحته ، ودمدم الله - سبحانه - عليهم : أى أهلكهم . الصحاح ١٩٢١/٥ - ١٩٢٢ مادة : دمدم .
(٥) : كذا في الأصل ، وفي الدر : لعله أن يخرج منهم .
تخريج الاشر (١٨٢٩) :

• ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ .
ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ لمسلم - من حديث عائشة - رضي الله عنها - ، وفيه : (. . .) وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، قال : فناداني ملك الجبال وسلم عليّ ، ثم قال : يا محمد ، ان الله قد سمع قول قومك لك ، وأنا ملك الجبال ، وقد بعثني الله اليك لتأمرني بأمرك ، فما شئت ؟ ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ، فقال له رسول الله = =

الآيتين : (١٢٨ - ١٢٩) .

١٨٤٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن

بشير عن سعيد بن أبي عروبة " بِأَلْمُؤْمِنِينَ رُءُوفٌ رَّحِيمَةٌ " قال

" رُءُوفٌ " : رقيق .

قوله : " فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " .

١٨٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس " فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " :

= = - صلى الله عليه وسلم - : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) .

أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق - باب : انا قال : آمين ١٠٠ الخ

٢١٤/٢ - ٢١٥ ، ومسلم برقم ١٧٩٥ - فى كتاب الجهاد والسير - باب

ما لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - من أنى المشركين والمنافقين

١٤٢٠/٣ - ١٤٢١ .

الحكم على الاثر (١٨٣٩) :

اسناده ضعيف لأنه معلق ، وفيه موسى بن عبد العزيز : صدوق

سئ الحفظ ، والحكم بن أبان : صدوق له أوهام ، ولكن يشهد له

ما أخرجه الشيخان - كما تقدم فى التخرىج - فهو مرسل حسن لغيره .

(١٨٤٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٣٣) ، وجاء فى سنده - هنا - الحسين بدل :

الحسن ، وهو تحريف .

تخرىج الاثر (١٨٤٠) :

ذكره الطوسى بلفظ : رقيق بهم ، ولم ينسبه ٣٢٩/٥ .

" فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " آية : (١٢٩) .

(١٨٤١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآية : (١٢٩) .

يعنى الكفار ، تولوا عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وهذه

• فى المؤمنين

• قوله : " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ "

١٨٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة (١) ، حدثنا عبد الله بن

أبي جعفر (٢) عن أبيه (٣) عن الربيع (٤) عن أبي العلية (٥) عن

أبي بن كعب (٦) : أنهم جمعوا القرآن ، فلما انتهوا الى هذه

الآية : " ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ " فظنوا (٧) آخر ما

نزل من القرآن ، فقال لهم أبي بن كعب : انّ النبيّ - صلى

تخريج الاثر (١٨٤١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح

• به برقم ١٧٥١١ ، ٥٨٨/١٤

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه

• ٢٩٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير دون قوله : وهذه فى المؤمنين ٤٢٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٥٦٩) وهو صدوق

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق يخطئ

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سئى الحفظ

(٤) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام

(٥) : هو ربيع بن مهران ، تقدم فى (٩٧) وهو ثقة كثير الارسال

(٦) : هو أبي بن كعب بن قيس الأنصارى ، الخزرجى ، أبو المنذر ،

سيّد القراء ، ويكنى : أبا الطفيل - أيضا - ، من فضلاء الصحابة

- رضى الله عنهم - ، اختلف فى سنة موته اختلافا كثيرا ،

قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : غير ذلك ،

- رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨٧/١ - ١٨٨ ، الاصابة ١٩/١ - ٢٠ .

(٧) : كذا فى الأصل ، ولعلها : فظنوها ، وفى المراجع : فظنوا أنّ هذا

• الآية : (١٢٩)

الله عليه وسلم - أقراني بعد هذا آيتين : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِّنْ أَنْفُسِكُمْ " الى قوله : " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " ، قال : فهذا آخر ما نزل من القرآن ، فختم
الأمر بما فتح به ، بلا اله الا الله ، يقول الله - عز وجل -
" وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا / يُوحَىٰ (١) إِلَيْهِ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ " (٢) .

- (١) : قوله تعالى : " يُوحَىٰ " - بضم الياء وفتح الحاء ، مبنيا للمفعول -
هكذا ضبطها في الأصل ، وهي قراءة غير حفص وحمزة والكسائي
وخلف ، أما هم : فيقرونها " نُوحِي " - بضم النون وكسر الحاء -
انظر ارشاد المبتدى ص ٢٨٤ ، والنشر ٢٩٦/٢ .
(٢) : سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ، آية : (٢٥) .

تخریج الاثر (١٨٤٢) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فيه من طريق عمر بن
شقيق عن أبي جعفر به ١٣٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي داود في كتاب
المصاحف بمثله وبزيادة فيه من طريق محمد عن أبي جعفر به
- باب : جمع القرآن ص ٩ ، وأخرجه الضياء في المختارة بمثله من
طريقين عن أبي جعفر به ٣/ ل ٣٨١ - ٣٨٢ ، وأخرج ابن جرير
بأسانيد ضعيفة عن أبي - رضي الله عنه - قال : أحدث القرآن
عهدا بالله هاتان الآيتان : " لقد جاءكم " الى آخر الآيتين
انظر أرقام الآثار : ١٧٥١٤ و ١٧٥١٥ و ١٧٥١٦ و ١٧٥١٧ ، ٥٨٨/١٤ -
٥٨٩ ، وأخرجه الطبراني باسناد آخر مختصرا برقم ٥٣٣ ، ١٦٧/١
والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي
٣٣٨/٢ ، والبيهقي في الدلائل - باب آخر سورة نزلت ١٣٩/٧ . = =

• الآية : (١٢٩)

.....

= =
ونكره الخطيب البغدادي في تلخيص المشابه بمثلته وزيادة فيه
ل ١٤٠ أ ، وانظر النكت ١٧٨/٢ ، والمعالم ١٤٠/٣ ، والكشاف ٥٤/٢ ،
وزاد المسير ٥٢٢/٣ ، والتفسير الكبير ونسبه - أيضا - الى الحسن
وسعيد بن جبير ٢٣٨/١٦ ، وانظر لباب التأويل ١٤٠/٣ ، والبحر
المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١١٩/٥ ،
ونكره ابن كثير بلفظه وزيادة فيه وقال : وهذا غريب ٤٠٥/٢ ،
والهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه عبد الله بن أحمد ، وفيه :
محمد بن جابر الأنصاري وهو ضعيف ، ونكره - أيضا - مختصرا
وقال : رواه عبد الله بن أحمد والطبراني ، وفيه : علي بن زيد بن
جدعان وهو ثقة سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات - كتاب التفسير
- سورة التوبة ٣٥/٧ - ٣٦ ، وأخرجه ابن الضريس في فضائله
وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وزيادة فيه
٢٩٥/٣ - ٢٩٦ ، وكذا في فتح القدير ٤٢٠/٢ ، وانظر روح المعاني
• ٥٣ / ١١

الحكم على الاثر (١٨٤٢) :

اسناده حسن ، وما يرويه عبد الله عن أبيه نسخة ، وهو

• صحيح بشواهده

فائدة :

وضع الامام البيهقي - رحمه الله تعالى - في الدلائل بابا في
بيان آخر سورة نزلت وآخر آية نزلت ، وساق تحته الآثار الواردة
في ذلك - وفيها اختلاف كثير - ثم قال في آخر الباب : قلت :
هذا الاختلاف يرجع - والله أعلم - الى أن كل واحد منهم أخبر بما
عنده من العلم ، أو أراد : أن ما نذكر من أواخر الآيات التي نزلت
- والله أعلم - ١٣٦/٧ - ١٣٩ ، وانظر تعليق رقم : (١٢) =

• الآية : (١٢٩)

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا بشر عن
أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * قال :

• توحيد

١٨٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا ^(١) أبو غسان ، حدثنا سلمة
قال محمد بن اسحاق * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ * : أى ليس معه غيره

• شريكاً فى أمره

• قوله تعالى : * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ *

١٨٤٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا
سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وعلى الله لا على الناس

= =
وبحث ذلك الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - فى مواضع من
الفتح وقال : وأصح الأقوال فى آخريّة الآية قوله تعالى : * وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ * - الآية : (٢٨١) من سورة البقرة - ،
وأما بالنسبة لآخريّة السور فقال : والجمع بينهما - أى بين سورة
النصر وسورة براءة - أن آخريّة سورة النصر نزولها كاملة بخلاف
براءة - كما تقدم توجيهه - ٥١هـ انظر فتح البارى ٢٠٥/٨ و ٣١٦ -
٣١٧ و ٧٣٤ ، وانظر الاثقان ، فقد ساق الامام السيوطى - رحمه الله
تعالى - الأقوال الواردة فى ذلك ، وذكر توجيهات العلماء لها ، وذلك
فى النوع الثامن - معرفة آخر ما نزل ٢٦/١ - ٢٨ •

الاشر (١٨٤٣) :

• تقدم بسنده ولفظه فى الاشر (٩٩٦)

(١) : كتب فى الأصل - فى هذا الموضع - العباس ، وضرب عليها

الاشر (١٨٤٤) :

• تقدم بسنده ولفظه - الا أنه قال : شريك - فى الاشر (٩٩٧) •

• الآية : (١٢٩)

• فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

• قوله : " وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ "

١٨٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس قال : انما سمي العرش عرشا لارغباعه .

١٨٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، حدثنا أبو أسامة (٢) ، أنبأنا

اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت سعدا الطائي (٣) يقول :

الاشتر (١٨٤٥) :

• تقدم بسنده ولفظه في الاشر (١١٨٣)

• (١٨٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢)

• تخريج الاشر (١٣٨١) :

• أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤) ،

برقم ٥٠٠ ، ٢٨٠/١ ، وفي تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية

(٣) برقم ١٨٨٨ ، ٤/١١٧ ب ، وأيضا في تفسير سورة هود - عليه

السلام - آية : (٧) برقم ١١٨ ص ٨٥ .

• وذكره ابن كثير بلفظه ٤٣٧/٢ ، والسيوطي ٢٩٧/٣ ، والشوكاني

• ٤٢٠/٢ وعزواه للمصنف فقط .

• (١) : تقدم في (٦١) وهو صدوق .

• (٢) : هو حماد بن أسامة ، تقدم في (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

• (٣) : هو أبو مجاهد الكوفي ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال وكيع

كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :

لا بأس به ، من السادسة ، أخرج له البخاري وأصحاب

السنن الا النسائي .

• انظر الجرح ٩٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧٥/١ - ٤٧٦ ، التهذيب ٤٨٥/٣ ،

• الثريب ٢٩٠/١ .

• الآية : (١٢٩)

• العرش ياقوتة حمراء

١٨٤٨ - قرئ على بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا أسد بن موسى (١) ،
حدثنا يوسف بن زياد (٢) عن أبي الياس ابن ابنة وهب بن

تخريج الاثر (١٨٤٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤)
برقم ٥٠١ ، ٢٨٠/١ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية :
(٣) برقم ١٨٨٩ ، ٤/١١٧ ل ب ، وأيضاً فى تفسير سورة هود - عليه
السلام - آية : (٧) برقم ١١٩ ص ٨٥ - ٨٦ ، وأخرجه أبو الشيخ فى
كتاب العظمة بلفظه ، من طريق أبي سعيد الأشج ومحمد بن شجر
عن أبي أسامة به ل ٣٦ أ .

ونكره ابن الجوزى عن اسماعيل به - فى تفسير سورة الأعراف
آية : (٥٤) ٢١٣/٣ ، وابن كثير فى تفسير سورة يونس آية : (٣) ،
٤٠٦/٢ ، وفى تفسير سورة هود آية : (٧) ٤٣٧/٢ ، وأخرجه ابن
المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٨٤٢) :

• اسناده حسن

(١) : هو أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد الأموى ، أسد السنة ، وثقه
النسائى وابن يونس وابن قانع والعجلى والبخارى ، وقال ابن يونس أيضاً :
حدث بأحاديث منكورة ، وأحسب الآفة من غيره ، وقال ابن حزم :
منكر الحديث ، ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وفيه نصب ،
من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا
وأبو داود والنسائى .

• انظر الجرح ٣٣٨/٢ ، الميزان ٢٠٧/١ ، التهذيب ٢٦٠/١ ، التقريب ٦٣/١ .

(٢) : روى عن أبي الياس ابن ابنة وهب بن منبه عن وهب بن منبه ، روى
عنه أسد بن موسى المصرى ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .

• الجرح ٢٢٢/٩

• الآية : (١٢٩)

منبه (١) عن وهب بن منبه قال : انّ الله خلق العرش من نوره ،

• وذكر الحديث .

• قوله : " الْعَظِيمِ "

١٨٤٩ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد (٢) قراءة ، أنبأنا محمد بن

(١) : هو ادريس بن سنان ، أبو الياس الصنعاني ، ابن بنت وهب بن منبه ،

قال ابن معين : يكتب من حديثه الرقاق ، وقال ابن عدى : ليس له

كثير رواية ، وأحاديثه معدودة ، وأرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب

حديثهم ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان فى الثقات :

يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه ، وقال ابن حجر : ضعيف ،

• من السابعة ، أخرج له ابن ماجة فى التفسير .

• انظر الجرح ٢/٢٦٤ ، الميزان ١/١٦٩ ، التهذيب ١/١٩٤ ، التقريب ١/٥٠ .

• تخريج الاثر (١٨٤٨) :

أخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمة بسنده ولفظه ، وساق الأثر

بتمامه ل ٣١ ب ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة

الأعراف آية : (٥٤) برقم ٥٠٢ ، ٢٨١/١ - ٢٨٢ ، وفى تفسير سورة

يونس - عليه السلام - آية : (٣) برقم ١٨٩٠ ، ٤ / ل ١١٢ ب ،

وأيضا فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٧) برقم ١٢٠

• ص ٨٦ - ٨٧ .

• وذكره ابن كثير بلفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٣)

وقال : وهذا غريب ٢/٤٠٦ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وساق الأثر

• بتمامه ٣/٢٩٧ .

• الحكم على الاثر (١٨٤٨) :

• فيه يوسف بن زياد : مسكوت عنه ، وأبو الياس : ضعيف .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق عابد .

الآية : (١٢٩) .

شعيب بن شابور^(١) ، أخبرني [عمر]^(٢) بن يزيد النصرى^(٣)
قال : فى كتاب ما تتبأ عليه هارون النبىّ - صلى الله عليه وسلم -
ان بحرنا هذا خليج من نبطس ، ونبطس وراءه ، وهو محيط بالأرض
فالأرض وما فيها من البحار عند نبطس كعين على سيف البحر ، وخلف
نبطس فينس ، محيط بالأرض ، فنبطس وما دونه عنده كعين على
سيف البحر ، وخلف فينس الأصمّ ، محيط بالأرض ، ففينس وما
دونه عنده كعين على سيف البحر ، وخلف الأصمّ المظلم ، محيط
بالأرض ، فالأصمّ وما دونه عنده كعين على سيف البحر ، وخلف
المظلم جبل من الماس ، محيط بالأرض ، فالمظلم وما دونه عنده كعين
على سيف البحر ، وخلف الماس الباكي ، وهو ماء عذب ، محيط
بالأرض ، أمر الله نصفه أن يكون تحت العرش ، فأراد أن يستجمع
فجزره ، فهو [ياكى]^(٤) يستغفر الله ، فالماس وما دونه عنده كعين / ١١٥ ب
على سيف البحر ، والعرش خلف ذلك ، محيط بالأرض ، فالباكي
وما دونه عنده كعين على سيف البحر .

-
- (١) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .
(٢) : فى الأصل : عمرو ، وهو خطأ صوبته من المراجع .
(٣) : روى عن أبى سلام الحبشى وعمرو بن مهاجر وشميل ، روى عنه محمد
ابن شعيب بن شابور ، وسكت عنه البخارى وابن أبى حاتم .
انظر التاريخ الكبير ٢٠٥/٦ ، الجرح ١٤٢/٦ .
(٤) : فى الأصل : باكي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .
تخريج الاشر (١٨٤٩) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : فالأرض وما فوقها ،

وعزاه للمصنف فقط ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ .

• الآية : (١٢٩)

١٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا معتمر عن

أبيه ، حدثني بعض أصحابي قال : ما تأخذ السموات والأرض

من العرش الا كما يأخذ القسطاط ^(١) من الأرض كلها .

١٨٥١ - حدثنا العلاء بن سالم البغدادي ^(٢) ، حدثنا وكيع ، حدثنا

سفيان الثوري عن عمار الدهني ^(٣) عن مسلم البطين ^(٤) عن

الحكم على الاثر (١٨٤٩) :

• اسناده حسن الى النصرى

(١) : القُسطاط : هو بيت من شعر ، وفيه ثلاث لغات : قُسطاط ، وقُسطاط

وقُسطَّاط ، وكسر الفاء لغة فيهنّ .

• الصحاح ١١٥٠/٣ ، وانظر النهاية ٤٤٥/٣ مادة قسط .

• تخريج الاثر (١٨٥٠) :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٥٠) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح الى بعض أصحاب

• أبي المعتمر .

(٢) : أبو الحسن الحذاء ، عن أبي داود : ما كان به بأس ، وقال ابن

حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين

ومائتين ، أخرج له ابن ماجه .

انظر تاريخ بغداد ٢٤٢/١٢ - ٢٤٣ ، التهذيب ١٨٣/٨ - ١٨٤ ، التقريب

• ٩٢/٢

(٣) : تقدم في (٢٨) وهو صدوق يتشيع .

(٤) : هو مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن أبي عمران ، أبو عبد الله

الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٦/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧ ، التهذيب

• ١٣٤/١٠

الآية : (١٢٩) •

- سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : العرش لا يقدر أحد قدره •
- ١٨٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري ^(١) ، حدثنا مالك بن [سعيد] ^(٢) ، حدثنا

تخريج الاثر (١٨٥١) :

- أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله وزيادة في أوله
- من طريق مسلم البطين به ل ٣٦ أ
- ونكره الزمخشري بلفظه ٥٤/٢ ، وأبو حيان ١١٩/٥ ، والسيوطي بنحوه وبأطول منه ٢٩٧/٣ ، ونكره الآكوسى ٥٣/١١ •

الحكم على الاثر (١٨٥١) :

- اسناده حسن

- (١) : البصرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ثقة ، ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطنى : من الثقات ، قليل الخطأ وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن •
- انظر الجرح ١٦٣/٥ ، التهذيب ١١/٦ - ١٢ ، التقريب ٤٤٧/١ •

- (٢) : فى الأصل : سفيان ، وهو خطأ صوته من المراجع •
- وهو مالك بن سعيد - بالتصغير وآخره راء - ابن الخمس - بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة - ، التميمى ، أبو محمد ، ويقال : أبو الأحوص ، الكوفى ، قال أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطنى : صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف ، ونكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزهى : عنده مناكير ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا أبا داود فى القدر •
- انظر الجرح ٢٠٩/٨ - ٢١٠ ، الميزان ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ ، التهذيب ١٧/١٠ ، التقريب ٢٢٥/٢ •

• الآية : (١٢٩)

الأعمش عن كعب قال : انّ السموات في العرش كالقنديل معلق بين

• السماء والأرض

١٨٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن الطباع ، حدثنا معتمر عن ليث (١) عن

مجاهد قال : ما السموات والأرض عند العرش الا كحلقة في

• أرض فلاة

• آخر تفسير التوبة ، والحمد لله (٢)

تخريج الاثر (١٨٥٢) :

ذكره ابن الجوزي بلفظه في تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤)

• ٢١٢/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٧/٣

الحكم على الاثر (١٨٥٢) :

• اسناده حسن

(١) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز

• حديثه فترك

تخريج الاثر (١٨٥٣) :

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله من طريق عبد الله

• وعبد الأعلى عن المعتمر به ل ٢٦ أ و ٤٣ أ

وأخرجه سعيد بن منصور كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٩٧/٣ ،

• وذكره الألبوسي بنحوه وبأطول منه ، ولم ينسبه لأحد ٥٢/١١

الحكم على الاثر (١٨٥٣) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه

• فترك ، ولكنه يحتمل في مثل هذا ، فالاسناد ضعيف

(٢) : هكذا في الأصل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

سبحان

الخاتمة :

• أسأل الله حسننها

وأنكر فيها أهمّ ما توصل اليه البحث من نتائج :

- ١ - انّ التفسير بالمأثور نشأ مبكراً منذ عصر النبوة الزاهر ، ثمّ تدرج في مراحل متعددة ، الى أن دخل فيه الدخيل ، والتبس الصحيح منه بالعليل ، فكان لا بدّ من غربلته بدراسة متونه وأسانيده .
- ٢ - انّ القول الراجح في سبب سقوط البسملة من أوّل سورة التوبة هو : عدم نزول جبريل - عليه السلام - بها فيها ، والصحيح أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أمر بوضع سورة التوبة بعد سورة الأنفال بوحى من الله تعالى .
- ٣ - اشتمل تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على جملة لا بأس بها من الآثار التي انفرد بها ، والتي تضيف مادة تفسيرية غير قليلة الى كتب التفسير .
- فقد بلغ مجموع ما انفرد به في هاتين السورتين ثلاثمائة وتسعة عشر أثراً ، مائة وثلاثة أثار في تفسير سورة الأنفال ، ومائتين وستة عشر أثراً في تفسير سورة التوبة .
- ٤ - حفظه لكثير من التفاسير التي فقدت أصولها ، كما يتضح ذلك من القائمة التي ضمت أسماء مصادر المصنف في تفسيره لهاتين السورتين .
- ٥ - توصل البحث الى أنّ المصنف - رحمه الله تعالى - قد التزم بمنهجه الذي رسمه لنفسه ، وتعيد بشرطه ، ولم يخرج عن ذلك الا في القليل النادر .

- ٦ - من خلال الموازنة التي قدمها البحث بين تفسيري الامامين الجليلين ، ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم الرازي - عليهما الرحمة والرضوان - تبين أنّ أحقّ التفسيرين بوصفه تفسيرا بالمأثور هو تفسير ابن أبي حاتم .
- ٧ - السورتان مدنيّتان ، وقد بلغ مجموع ما أورده المصنف في تفسيرهما (١٨٥٣) - ألفا وثمانمائة وثلاثة وخمسين - أشرا ، الموصول منها (١٥٠٩) - ألف وخمسمائة وتسعة - ، والمعلق : (٣٤٤) - ثلاثمائة وأربعة وأربعون - .
- ٨ - أورد المصنف في تفسير سورة الأنفال : (٧١٩) - سبعمائة وتسعة عشر - أشرا .
- أ - بلغ الموصول منها : (١٥٦) - مائة وستة وخمسين - أشرا .
- المرفوع من ذلك : (٣١) - واحد وثلاثون - .
- والموقوف : (١٢٥) - مائة وخمسة وعشرون - .
- ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة في هذه السورة : (١٦٨) - مائة وثمانية وستين - أشرا .
- ٩ - وأورد في تفسير سورة التوبة : (١١٣٤) - ألفا ومائة وأربعة وثلاثين أشرا .
- أ - بلغ الموصول منها : (٣٤١) - ثلاثمائة وواحد وأربعين - أشرا .
- المرفوع من ذلك : (١٠٠) - مائة - .
- والموقوف : (٢٤١) - مائتان وواحد وأربعون - .
- ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة في هذه السورة : (١٧٦) - مائة وستة وسبعين - أشرا .

- ١٠ - بلغ عدد الرواة المترجم لهم فى تفسير السورتين : (١٠٧٧) - ألفا
• وسبعة وسبعين - راويا
- ١١ - وبلغ عدد الأعلام المترجم لهم فى متون الأسانيد : (١٠١) - مائة
• علم وعلم -
- ١٢ - بلغ عدد شيوخ المصنف فى تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة : (٩٢)
أ - عدد الذين قرأ عليهم ، أو قرئ عليهم وهو يسمع : أربعة ، وهم :
بحر بن نصر الخولانى ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، ومحمد
ابن الفضل بن موسى ، ويونس بن عبد الأعلى •
ب - وعدد الذين كتبوا اليه : اثنا عشر شيخا ، وهم :
أحمد بن الأزهر - أبو الأزهر - ، وأحمد بن عثمان بن حكيم
وعباد بن الوليد - أبو بدر - ، وأبو عبد الله الطهرانى ، وعلي
ابن سهل الرملى ، وعلي بن عبد العزيز ، وعمرو بن شور
القيسارى ، ومحمد بن سعد العوفى ، ومحمد بن عبيد الله
ابن المنائى ، ومحمود بن آدم ، وموسى بن هارون الطوسى ،
وأبو يزيد القراطيسى •
- ١٣ - أكثر المصنف الرواية عن بعض شيوخه •
أ - فروى عن أبيه فى تفسير السورتين : (٤٥٥) - أربعمائة وخمسة
وخمسين - أشرا ، (١٦٤) - مائة وأربعة وستين - فى تفسير سورة
الأنفال ، و (٢٩١) - مائتين وواحدا وتسعين - فى تفسير سورة
التوبة •
ب - وروى عن أبي زرعة : (١٢٦) - مائة وستة وعشرين - أشرا ،
أخرج عنه فى تفسير سورة الأنفال : (٤٧) - سبعة وأربعين - ،

- وفى تفسير سورة التوبة : (٧٩) - تسعة وسبعين - .
- ج - وروى عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأوبى : (٩٧) - سبعة وتسعين - أشرا ، أخرج عنه : (٣٤) - أربعة وثلاثين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .
- د - وروى عن حجاج بن حمزة : (٧٣) - ثلاثة وسبعين - أشرا ، أخرج عنه : (٢٣) - ثلاثة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٥٠) - خمسين - فى تفسير سورة التوبة .
- هـ - وروى عن أبي يزيد القراطيسى : (٦٨) - ثمانية وستين - أشرا أخرج عنه : (٢٥) - خمسة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبينا محمد ، وعلى آله وصحبه ، والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه على الآلة الكاتبة العبد الفقير اليه تعالى : عيادة بن أيوب بن سويدان الكبيسى ، غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين أجمعين ، آمين اللهم آمين .

الفرقان

بیت

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سورتي الأنفال والتوبة •
 - ٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة •
 - ٣ - فهرس الرواة •
 - ٤ - فهرس الأعلام •
 - ٥ - فهرس المواد اللغوية •
 - ٦ - فهرس البلدان والمواضع •
 - ٧ - فهرس القبائل والأمم والجماعات •
 - ٨ - فهرس المراجع •
 - ٩ - فهرس الموضوعات •
-

فهرس الايات القرانية فيما سوى سورتي الانفال والتوبة :

رقم الاثر	السورة ورقم الاية	الاية
٢٦٨	البقرة / ٢٧٨	اغوا الله
٩٠١ / ٩٠٠	النساء / ٤٠	أجرا عظيما
١٣٦١	النساء / ٥٩	أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
٩٩٥	البقرة / ٢١	اعبدوا ربكم
٧٨٨ / ٧٨٦ / ٧٨٥ (٧٨٩ - ٧٩٣)	البقرة / ٤٣	أقيموا الصلوة وأتوا الزكوة
٦٤٧	المائدة / ١١٨	ان تعذبهم فانهم عبادك
١٣٥٣	هود / ٨١	انا رسل ربك
١١٤٤	النور / ٦٢	انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
١٥٣٣	هود / ٨٦	بقيت الله خير لكم
١٧٠٤	الواقعة / ٩٤	جحيم
١٠٤٨	الفاحة / ١	الحمد لله رب العالمين
١٠١٦	الاعراف / ٤٥	الذين يصدون عن سبيل الله رب لاشر على الارض من الكافرين
٦٤٧	نوح / ٢٦	ديارا
٦٤٧	يونس / ٨٨	ربنا اطمس على أموالهم
٣٠٤	المعارج / ١	سأل سائل بعذاب واقع
١٤٢٩	المناقون / ٦	سواء عليهم أستغفرت لهم
١٠٤٠	آل عمران / ١٨٠	سيطوقون ما بخلوا به
٨٨٤	الاسراء / ٧٩	عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
١٣٧٠	النساء / ٧٣	عظيما
		فأت بعاية ان كنت من
١٣٤٨ - هامش	الشعراء / ١٥٤	الصلوتين

رقم الاثر	السورة ورقم الاية	الآية
١١٣٩	النور / ٦٢	فاذا استذنوك لبعض شأنهم
٦٣	المائدة / ٢٤	فانهب أنت وريك فقتلا
٧٧٦، ٦٥٢	محمد - صلى الله عليه وسلم - / ٤	فاما ما بعد واما فداء
١٠٩٤	الفتح / ١٨	فأنزل السكينة
		فأنزل الله سكينة على رسوله
٩٢٥	الفتح / ٢٦	وعلى المؤمنين
١٠٩٨	الصف / ١٤	فأيدنا
١٣٤٥	العنكبوت / ١٤	فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما
١٧٨٨	هود / ١١٦	فلولا كان من القرون من قبلكم
١٧٨٨	يونس / ٩٨	فلولا كانت قرية اممنا
٦٤٧	ابراهيم / ٣٦	فمن تعني
١٣٦٩	النساء / ٧٣	فوزا
١٠١٤	البقرة / ٧٩	فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
٨٨٦	المؤمنون / ٦٦	قد كانت آيتي تتلى عليكم
٩٧٦	الاخلاص / ١	قل هو الله أحد
٤٣٩٢	المنافقون / ٨	لكن رجعنا الى المدينة
٧٦٥	البقرة / ٢	للمتقين
١٦٢٥	البقرة / ٩٣	وأشربوا في قلوبهم العجل
١٠٩٩	البقرة / ٨٧	وأيتدناه
١٣٥٣	هود / ٧٨	وجاءه قومه يهرعون اليه
١٤٦٢	الانعام / ٧٠	ونر
١٥٢٤	الحشر / ١٠	والذين جاءوا من بعدهم يقولون
٢٠٢	فاطر / ٤٥	ولو يؤاخذ الله الناس
١٨٤٢	الانبياء / ٢٥	وما أرسلنا من قبلك من رسول
٢٠٢	هود / ٦	وما من دابة في الارض الا
١٥٢٣	الشعراء / ١١٢	وما علمي بما كانوا يعملون
٢٦٠	الانبياء / ٣٥	ونبلوكم بالشر والخير فتنة

رقم الاثر	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٥٣	هود / ٧٨	هوؤلاء بناتى هنّ أطهر لكم
٤٠٧	الحج / ٧٨	هو مولاكم يحسبهم الجاهل أغنياً
١٢٣١	البقرة / ٢٧٣	من التعفف
١٤١١	طه / ٧	يعلم السرّ

فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على حروف المعجم (١) :

رقم الأثر	راويته	طرف الحديث
١٥٥٣ ش	سمرة بن جندب	أثاني الليلة آتيان فابتعثاني أثيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٩٨٩	عدي بن حاتم	وفى عنقي صليب • اجتمع ناس من المنافقين فيهم
١٢٨٨	السدي (مرسل)	جلال بن سويد
١٤٤ ش	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الموبقات أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٧٥	ابن زيد (مرسل)	ثلاث حصيات أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم -
٦٦٢	ابن عباس	المغانم والاسرى
١٤٠٧	أبو أمامة عن ثعلبة	أدع الله أن يرزقني مالا
١٠١٩ ش	ام سلمة	أنا أدبت زكاته فليس بكنز
١٣٣١ ش	عبد الله بن عمر	أنا صار أهل الجنة الى الجنة
٨٧٩	أبو سعيد الخدري	أنا رأيت الرجل يعتاد المساجد
٤٦٧	مجاهد (مرسل)	أراهم اياه في منامه قليلا
١٤٠٤ ش	عبد الله بن عمرو	أربع من كن فيه كان منافقا خالصا استتفر رسول الله - صلى الله عليه
١٠٧٩	ابن عباس	وسلم - حيا من العرب
١٠٨٦	البراء بن عازب	اشترى ابوبكر من عازب رجلا أصاب الناس جهد شديد فأمرهم رسول الله
١٤١٨	الربيع (مرسل)	- صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الأحاديث التي أوردتها في التخريج كشواهد

وقد رمزت لها بالحرف : (ش) •

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
ش ٦٥٨	جابر بن عبد الله	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي
ش ٧٨٥	عبد الله بن مسعود	أفضل الاعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها
١٤٩٧	السني (مرسل)	أقبل رجلا من الانتصار
		أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم
٧٢٣	مجاهد (مرسل)	من تبوك
ش ١٦٨٧	أبو هريرة	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
٥٦٧	عقبة بن عامر	ألا ان القوة الرمي
ش ٢٨٢	عمرو بن العاص	أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله
١١٢٧	أبو مالك الأشعري	أنا أمركم بخمس الله أمرني بهن
٢٢٥	أبو موسى الأشعري	أنزل عليّ أمانين لأمتي
ش ٢٤٠	زينب بنت جحش	أنهلك وفينا الصالحون
ش ٦٥٢	علي بن أبي طالب	ان شعتم قتلتموهم وان شعتم فاديتوهم
		ان أبا طالب قال للنبي - صلى الله عليه
٢٨٨	عبيد بن عمير (مرسل)	وسلم - هل تدري ما ائتمرك قومك ؟
ش ٥٧	أبو سعيد الخدري	ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف
		* ان الذين ينفقون أموالهم ليصدوا
٣٧٠	سعيد بن جبير (مرسل)	عن سبيل الله * : نزلت في أبي سفيان
		ان رجلا استأنن رسول الله - صلى الله
١٦٦٨	أبو أمامة	عليه وسلم - في السياحة
		ان رجلا من بني خدرية ورجلا من بني عوف
١٦٠٠	أبو سعيد الخدري	امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى
		ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٧٧٢	علي بن أبي طالب	أراد أن يفرزو فدعاني
		ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٧٢١	ابن عباس	بعث أبا بكر - رضي الله عنه -
		ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٧٤٥	سعد بن أبي وقاص	بعث عليا بأربع
		ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٧٣٦ (مرسل)	محمد بن قيس (مرسل)	قال يوم عرفة

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
٢١٣	أبو سعيد بن المعلى	ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في المسجد وأنا أصلي فدعاني
١٠٩٢	سعد بن مسعود	ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في مجلس فرفع رأسه الى السماء
٧٣٥	ابن عمر	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر في حجة الوداع
١٧٧	عبد الرحمن بن جبير (مرسل)	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس
٦٨٥	قتادة (مرسل)	ان عبد الله بن سعد بن ابي السرح كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم -
٦٥٩، ٦٥٨	أبو هريرة	ان الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس غيركم
٢٣٢ (ش)	عمرو بن العاص	ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
١٠٠٩ (ش)	شويان	ان الله زوى لى الارض
١٠٧٦	أبو هريرة	ان الله يجزى بالحسنة ألف حسنة
٩٧٢ (ش)	هشام بن حكيم بن حزام	ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
١٠٧٦	أبو هريرة	ان الله يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه
١٣٦٧ (ش)	أبو سعيد الخدرى	ان الله يقول لاهل الجنة
٦١٨ (ش)	حذيفة بن اليمان	ان المؤمن انا لى المؤمن نسلم عليه
٩١٩	عروة (مرسل)	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أقام عام الفتح نصف شهر
١٨٤٢	أبي بن كعب	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أقرأني بعد هذا آيتين
١٣٩٨	ابن عباس	ان النبي صلى الله عليه وسلم - جعل الدية اثني عشر ألفا
١٠٤٤	أبو بكر	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال
١٤١٣	أنس أو غيره	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا الناس بصدقة
٤٣١	الزهري وعبد الله ابن أبي بكر (مرسل)	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قسم سهم نى القربى من خبير
٥٩٠	ابن عباس	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يأمر

رقم الاثر	راوي	طرف الحديث
٥٨٢	عريب المالكي	ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول
١٥٨٩	قتادة (مرسل)	ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا يقبأ
٢٨٢	ابن عباس	ان نفرا من قريش ٠٠٠ اجتمعوا
(ش) ٤٣٠	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	ان هذه الصدقات
١٤٢١	أبو عقيل	انه بات يجز الجريز على ظهره
١٧١٥	أبو نر	انه لاواه
(ش) ١٧٣٤	أبو نر	اني أرى ما لاترون
٦٤٢	ثعلبة بن أبي مالك	بات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسجد بعث علي بن أبي طالب من اليمن الى النبي - صلى الله عليه وسلم - بنهية
١٢٥٧	أبو سعيد الخدري	بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أصحابه حكيم بن حزام
١٧٣٤	أبو سعيد الخدري	بينما النبي - صلى الله عليه وسلم - يقسم قسما
١٢٠٧	عائشة	بينما نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة
١٠٨٨	البراء	بينما رجل يقرأ سورة الكهف
١٠٩١	قتادة (مرسل)	بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوته الى تبوك
١٣٠٩	سلمة بن الاكوع	بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان مرّ بجنابة
١٥٨٠	أبو سلمة	تصدقوا فاني اريد أن أبعث بعثا
١٤١٧	أبو هريرة	تكفل الله لمن جاهد في سبيله
(ش) ١١٨٤	أنس	ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى
١٥٢٨	جابر	جاء اعرابي الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقسم
١٢١٤	عكرمة (مرسل)	جاء جبريل فقال لي يا محمد
١٨٣٩	أبو معقل	جاء أبو معقل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسلم - فقال
١٢٨٠	سعد بن أبي وقاص	جئت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسيف
٩	سليم بن عامر (مرسل)	الجنة مائة درجة فأولها من فضة
١٣٦٤		

رقم الاثر	راويته	طرف الحديث
١٣٠٦	كعب بن مالك	خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حر شديد وأمر بالخشو الى تبوك
١٧٠٢	عبدالله بن مسعود	خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً الى المقابر
١٨٢٨ (مرسل)	محمد بن علي بن الحسين (مرسل)	خرجت من نكاح ولم أخرج من السفاح
١١	أبو قتادة	خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين فقال : من قتل قتيلاً
٢٢	عبادة بن الصامت	خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت معه بدرًا
٤٥٠ (ش)	أبو قتادة الانصاري	ذاك يوم ولدت فيه
١٣٠١	قتادة (مرسل)	ذكرنا أن رجلاً من المنافقين قال
١٣٩٢	قتادة (مرسل)	ذكرنا أن رجلين اقتتلا أحدهما من جهينة والاخر من غفار
١٣١١	ابن عمر	رأيت عبدالله بن أبي قدام النبي - صلى الله عليه وسلم - والاحجار تتكبه
٤٣٠	ابن عباس	رغبت لكم عن غسله الايدي
١٧٤	ابن عباس	رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده فقال : يارب اناك ان تهلك هذه العصاة
١٣٦٣	عمران بن الحصين	سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من - في قوله تعالى " وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ " - عمران بن الحصين
٧٣٤	علي بن أبي طالب	سألته يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - عن يوم الحج الاكبر
٩٦٤	ابن عباس	سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد
٦٧٣	عبدالرحمن بن زيد (مرسل)	سبق من الله العفو عنهم - في قوله تعالى (لولا كتاب من الله سبق)
١٣٨٩	أنس بن مالك	سمع زيد بن ارقم رجلاً من المنافقين يقول
١٧٠٠	علي بن أبي طالب	سمعت رجلاً يستغفر لابويه وهما مشركان
١٦	سلمة بن الاكوع	غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

رقم الاثر	راويته	طريق الحديث
١٤٥١	ابن عباس	فأمره الله بالخروج، فتخلف عنه رجال فأدركتهم أنفسهم فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه
٩٥٥	عبد الرحمن بن زيد (مرسل)	فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٥٩٩	ابن عباس	فبيّ والله نزلت في قوله تعالى أن يعلم الله في قلوبكم خيرا - العباس
٦٨٢	قتادة (مرسل)	قاتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن وثقيف
٩١٨	ابن عمر	قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما
١٣٠٧	عبدالله بن شداد	قال رجل يا رسول الله ما الاواه ؟
١٧١٦	أبو أيوب الانصاري	قال لئن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلغه أن عير أبي سفيان أقبيلت
٧٥٤ ٧٤٤ ٧٢٤ ٦٣	عكرمة (مرسل)	قال مخاشن بن عويمر: ان كانوا هم أرجاس
١٥٠٢	كعب بن مالك	قال مخشي بن حمير: لوددت أني أفاضى
١٣١٢	ابن عباس	قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم الجمعة فقال: يا فلان اخرج فانك منافق
١٥٣٤	عكرمة (مرسل)	قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الانصار
١٣٩٩	ابن عباس	قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب
١٢٨	أبو سعيد الخدري	قلنا يا رسول الله حدثنا ما رأيت ليلة اسرى بك
١٥٥٣	ابن عباس	قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - لما فرغ من بدر عليك بالعين
٧١	أبو أيوب الانصاري	قيل يا رسول الله: من الذين نكر الله فيهم (رجال يحبون ان يتطهروا) ؟
١٦١٣	عروة (مرسل)	كان جلاس تحمّل حمالة وكان عليه دين
١٤٠١	ابن عباس	كان الجلاس بن سويد ممن تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك
١٣٩١	سعيد بن جبير (مرسل)	كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير وأناس من المنافقين يسرون أمامه
١٢١٠		

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
١٢١٠	الضحاک (مرسل)	كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله
١٥٤٥	ابن عباس	كان عشرة رهط تخلّفوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك
٣١٤	ابن عباس	كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون
١٢٨٧	ابن عباس	كان نبتل ابن الحارث يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
(ش) ٢٢١	علي بن أبي طالب	كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في جنازة
٤١٧	أبو العالية (مرسل)	كان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٧٩١	ابن عباس	كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة فيأتون النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٤٠٠	قتادة (مرسل)	كانت لعبد الله بن أبي دية فأخرجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له
١٤٨١	زيد بن ثابت	كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٨٨٧	النعمان بن بشير	كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٦٣	ابن عمر	كنت في غزوة في بعض مسايح النبي - صلى الله عليه وسلم -
٩٢٠		كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين العباس
١٤٦	ابن مسعود	كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين
٤٨٠	عبد الله بن عمرو	لا تتمنوا لقاء العدو
١٣	معن بن يزيد	لا تغل الا بعد الخمس
(ش) ٦٩٠	ابن عباس	لا هجرة بعد الفتح
٩٣٦	جابر	لا يدخل المسجد الحرام مشرك
٧٦٣	عطية السعدي	لا يكون الرجل من المتقين حتى
١٤٢٩	عروة (مرسل)	لا يزيدن على السبعين
(ش) ١٣٣٤	أبو سعيد الخدري	لا تتبعن سنن من كان قبلكم
١٤٢٧	عمر بن الخطاب	لقد أصبت في الاسلام هفوة

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
١٤٩١	الحسن (مرسل)	لقد خلقتكم بالمدينة اقواما لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
١٧٤٣	كعب بن مالك	وسلم في غزوة غزاها قط الافي غزوة تيوك لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٥٩٧، ١٥٩١	ابن عباس	مسجد قباء خرج رجال من الانصار لما توفي عبدالله بن أبي جاء ابنه الى
١٤٥٤	ابن عمر	النبى - صلى الله عليه وسلم - لما توفي عبدالله بن أبي دعى رسول الله
١٤٥٥، ١٤٢٦	عمر بن الخطاب	- صلى الله عليه وسلم - لما حضرت أبا طالب الوفاة
١٧٠٣	المسيب بن حزن	لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلف علياً بعده
١٥٠٣	السنى (مرسل)	لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنيين
١٨٠٤	ابن عباس	لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين اعتمر من الجعرانة
٧٢٠	أبو هريرة	لما كان يوم أحد أخذ أبي بن خلف يركض فرسه ابن المسيب (مرسل)
١٧٦		لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء حكيم بن حزام
١٧٣		لما كان يوم بدر نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين
٨٥، ٨٣	عمر بن الخطاب	لما مرض أبو طالب أتاه النبي - صلى الله عليه وسلم - محمد بن كعب (مرسل)
١٧٠٧	محمد بن كعب (مرسل)	لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين
١٣٩٠	كعب بن مالك	لما نزلت هذه الآية (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ) لما نزلت هذه الآية (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
١٧٦٣	عمرو بن مالك عن بعض الصحابة	وَالْفِضَّةَ) كبر ذلك على المسلمين لما نزلت (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ)
١٠١٧	ابن عباس	قال المهاجرون
١٠٢١	سالم بن أبي الجعد (مرسل)	لما نزلت (وَأَخْرَجُوا أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ) أرسل
١٥٦٣	ابن عباس	اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم -

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
١٨٣٧	جبیر بن مطعم	لي أسماء : أنا محمد
(ش) ١٠٠٩	تیم الداری	ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار
١٢٤٢	عبدالله بن مسعود	ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة
١٢٤١	أبو هريرة	ليس المسكين بالطواف ولا بالذي
٦٤٦	عمر بن الخطاب	ما ترون في هؤلاء الاسارى؟
٦٤٧	عبدالله بن مسعود	ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟
١٠٧٥	المستورد	ما الدنيا في الاخرة الا
(ش) ١٠٣٧	أبو هريرة	من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
٨٤٩	عكرمة (مرسل)	من أغلق بابه فهو امن
(ش) ١٣٧١	أبو سعيد الخدري	من رأى منكم منكرا فليغيره
١٣٥٨	جرير بن عبد الله	المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض
٨	سعد بن أبي وقاص	نزلت فمعي أربع آيات
		نزلت هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)
١٦٤٤	جابر بن عبد الله	نزلت هذه الآية في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)
(ش) ١٦١٣	أبو هريرة	نصرت بالصبا
(ش) ٤٩٣	ابن عباس	نعم القوم منهم عويم بن ساعدة - في قوله تعالى "فيه رجال يحبون ان يتطهروا" - هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسوارى - في قوله تعالى "وأخرون اعترفوا بذنوبهم" -
١٦١٢	عويم بن ساعدة	وذلك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن يبيعثوا غازين معه ، فجاءت عصابة - في قوله تعالى "تولوا وأعينهم غيض من الدمع" - ابن عباس
١٥٤٦	زيد (مرسل)	وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن يبيعثوا غازين معه ، وذلك في الصيف - في قوله تعالى "قل نار جهنم أشد حرا" -
١٤٩٦	ابن عباس	وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك فتخلف أبو ليابة
١٤٣٣	ابن عباس	
١٥٤٧	ابن عباس	

رقم الاثر	راويہ	طرف الحديث
١٧٦٢ (ش)	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لولا أن يشق على المسلمين
٤١٨	جبير بن مطعم	والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم
١٠٨٧	ابن عباس	وشرا علي نفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٨٣٩ (ش)	عائشة	وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
١٤٠٢	عروة (مرسل)	وقد كان جلاس بن سويد الانصاري
١٠٥٩، ١٠٤٦، ١٠٤١	ابن عمر	وقف النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة
٦٧١	علي بن أبي طالب	وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
٥٦٢	عمرو بن عبسة	ومن كان بينه وبين قوم عهد
١٣٩٣	الضحاك (مرسل)	وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة
١٤٠٥	أبو أمامة الباهلي	ويحك يا ثعلبة
١١٦٦	جابر بن عبدالله	يا جدّ هل لك في جلال بني الاصفر ؟
١٤٥٣	عمر بن الخطاب	يا رسول الله: أتصلي على ابن أبي
١٦١١	أبو أيوب الانصاري، وجابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك	يا معشر الانصار ان الله قد أثنى عليكم خيرا
١٤٤٨ (ش)	أنس بن مالك	يرسل البكاء على أهل النار

فهرس الرواة (١)

- أ -

- آدم بن أبي اياس / ثقة / ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٧٩٥ / ٨٦٥ /
- ١١٠٣ / ١٣٦٢
 - ابان بن يزيد العطار / ثقة له أفراد / ٩١٩ / ١١٢٧
 - ابراهيم بن أدهم / صدوق زاهد / ١٤٩٣ / ١٤٩٤
 - ابراهيم بن الأشعث = لام / ضعيف / ١٠٧٨
 - ابراهيم بن حميد / ثقة / ٢٣٧ / ١٠٩٩
 - ابراهيم بن سعيد الجوهري / ثقة حافظ / ٢٨٢
 - ابراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهروي / صدوق حافظ / ٧٣٢ / ١٥١٢
 - ابراهيم بن عبد الله بن بشار / مستور / ٨٣٣
 - ابراهيم بن عثمان العيسى = أبو شيبة / متروك / ٧٩٥ / ١٦٤٤
 - ابراهيم بن العلاء / ٥٩٦
 - ابراهيم بن عيينة / صدوق يهم / ١٧٣٠
 - ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو اسحاق الفزاري / ثقة / ٢٢ / ٤٠١ / ١٢٦٦
 - ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ٨٤٦ / ٩٦٢ / ١٢١٥ /
 - ١٢٥٩ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ /
 - ١٦٩٧ / ١٧٧٤
 - ابراهيم بن مسلم العبدي الهجري / لين الحديث / ١٢٤٢
 - ابراهيم بن المنذر بن عبد الله / صدوق / ٤٩٨ / ٦٤٢
 - ابراهيم بن مهدي / مقبول / ٢٧٨ / ٤٣٠ / ١٠٩٥
 - ابراهيم بن موسى / ثقة حافظ / ٢٨٨ / ٧٥٦
 - ابراهيم بن نافع / ثقة حافظ / ١٦١٦
 - ابراهيم بن نشيط الوعلاني / ثقة / ٩٠٥

(١) : الأرقام المذكورة هنا هي للآثار لا للصفحات

ابراهيم بن يزيد النخعي / ثقة يرسل كثيرا ٤١٤ / ٤٢٢ / ١٢٢٣ /
١٢٣٥ / ١٢٣٩ / ١٥٠٥ /

ابن أبري = سعيد بن عبدالرحمن بن أبري

- ١٨٤٢ / صحابي جليل
 - ٦٥٦ / ثقة حافظ
 - ٥١١ / صدوق
 - ٩٢٣ / ثقة يحفظ
 - ١٥١٣ / ٣٣٠ / ثقة
 - ٤٥٠ / صدوق
 - ٧١٢ /
 - ١٣٩٨ / صدوق
 - ١٧٣٨ / ١٠٤٤ / امام حجة
 - ٩٥٢ / ١٢٦ / صدوق
- أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير

أحمد بن سنان بن أسد / ثقة ١٠٣ / ١٤٧ / ٣٨٨ / ٤٠٦ / ٤٣٤ / ٤٧٦ /
٦١٨ / ٧٦٣ / ٨١٧ / ٨٤٤ / ٨٤٦ / ١٠٤٠ /
١١٢٠ / ١٢٣٢ / ١٢٤١ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ /
١٣٥٨ / ١٤١٤ / ١٤٩٠ / ١٥٠٥ / ١٥٢٤ /
١٥٧٧ / ١٦٤٥ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ /
• / ١٨٢٧ / ١٧٠٦

- ٢٩١ / ثقة
 - ٢٠١ / ١٠٦ / ثقة حافظ
 - ١٧٤٨ / ثقة حافظ
- أحمد بن عبد الرحمن = ابن أخي ابن وهب / صدوق تغير بأخرة ١٨٣ / ٥٩ /
• / ١٨٣٧ / ١٥٧٩ / ١٤٧٥ / ١٤٥٣ / ٣٨٣

أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي / صدوق ٣٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٥٩٠ / ٧٠٦ / ٧٠٨ /
• ١٨١٢ / ١٣٨٠ / ١٣١٥ / ٧٥٥

أحمد بن عبد الله بن يونس / ثقة حافظ ١٣٣٨ / ١٠٩٥ / ٧٤٥ / ٦٧٦ /
• ١٥٥٣ / ١٣٨ / ثقة

أحمد بن عثمان بن حكيم الاودي / ثقة / ٢٣ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ /
/ ٨٢ / ١٢٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٩٢ /
/ ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ /
/ ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٥٣٨ / ٥٥٨ / ٥٨٦ / ٥٩٢ /
/ ٦١٣ / ٦٢٠ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٢٢ /
/ ٧٦٢ / ٧٦٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ /
/ ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ /
/ ٨٩٧ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ /
/ ٩٧٧ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ /
• ١٠٤٩ / ١٠٥٧ / ١١٠١ / ١٣٤٦ / ١٣٥١

• أحمد بن عصام الانصاري / ثقة / ٦٣٧ / ٩٤٤ / ١٧٣٥
• أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل / صدوق / ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠
• أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح = أبو الطاهر / ثقة / ٢٨ / ١٤٨٢ / ١٨٠٨
• أحمد بن الفرج = أبو عتبة / محله الصدق / ٥٨٣
• أحمد بن القاسم بن عطية / ثقة / ٥٩٠

أحمد بن محمد بن أبي أسلم / صدوق / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١٠٦٣
/ ١١٣٤ / ١١٤٩ / ١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ /
/ ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ /
• ١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٩٣

• أحمد بن محمد بن الوليد / شيخ / ٧٢٥ / ٧٧٢
• أحمد بن محمد بن يحيى = أبو سعيد القطان / صدوق / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ١٨٩
• ٧٤٣ / ٩٩٩ / ١٠٨٩ / ١٥٣٤

أحمد بن الفضل / صدوق شيعي / ٢٣ / ونفس أرقام أحمد بن عثمان بن حكيم
• ما عدا رقم الاثر ٦٢٠

• أحمد بن المقدم / صدوق / ٣٧٤
• أحمد بن منصور بن راشد المروزي / صدوق / ٦٧٠
• أحمد بن منصور بن سيار الرمادي / ثقة حافظ / ٧٢٠ / ٧٢١ / ١٢٠٧ / ١٧٠٣ /
• ١٧٠٩

• أحمد بن هارون بن الاشعث / ٦٨٦ / ٦٨٨
• أحمد بن هاشم الرملي / صدوق في حفظه شرع / ١٥٥٤
• أحمد بن يونس بن المسيب / محله الصدق / ١٠٤١ / ١٠٥٩

الاحمسي = محمد بن اسماعيل

• الاحنف بن قيس / ثقة ١٥٥٤

أبو الاحوص = سلام بن سليم الحنفي

أبو الاحوص = عوف بن مالك بن نضلة

ابن ادريس = عبد الله بن ادريس

• ادريس بن سنان = أبو الياس ابن ابنة وهب / ضعيف ١٨٤٨

• ادريس بن يزيد الاوى / ثقة ١٣٣ / ٣٤١

• أرطاة بن المنذر بن الاسود / ثقة ١٠٣٩

أبو الازهر = أحمد بن الازهر

أبو اسامة = حماد بن اسامة

• أسباط بن محمد بن عبد الرحمن / ثقة ١٨٦

أسباط بن نصر الهمداني / صدوق كثير الخطأ ٢٣ / ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨

٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٢٢ / ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ١٩٧

٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٤٧ / ٢٤١ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٢ / ٢٩٢ /

٢٩٥ / ٢٩٦ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٢٢١ / ٢٢١ / ٢٢٨ / ٢٢٧ / ٢٥١ /

٢٧٢ / ٢٧٣ / ٢٧٧ / ٣٨٥ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٢٨ / ٥٨٦ /

٥٨٨ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٨٩ / ٦٩٢ / ٦٩٩ /

٧٢٢ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩ / ٧٦٩ / ٧٦٩ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ /

٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ /

٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٧٦ / ٨٩٧ / ٨٩٨ / ٩٠٤ /

٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٢٩ / ٩٧٧ /

١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ /

١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ /

١١٢٦ / ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ /

١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ /

١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ /

١٣٠٣ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٢ / ١٣٣٢ / ١٣٣٢ / ١٣٤٦ /

١٣٥١ / ١٣٦٨ / ١٤٠٨ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧٣ /

١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٥٥ /

١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٣ /

١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٧٠٤ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨٨ /

• ١٨١٧ / ١٧٩٢

- ابن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسار
- اسحاق بن ابراهيم بن يزيد = أبو النضر / صدوق ١٠٣٩
 - اسحاق بن الحجاج المقرئ / مسكوت عنه ٦٨٦ / ٦٨٨
 - اسحاق بن راهويه / ثقة حافظ ١٠٠٢ ونفس أرقام أحمد بن محمد بن أبي أسلم
 - أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني
 - اسحاق بن سليمان الرازي / ثقة فاضل ٧٣٨ / ٣٥٤ / ٣٦٥ / ٧٦٤ / ١٥٢٥
 - ١٦٣٠
 - اسحاق بن سويد / صدوق ١٦٨٢
 - أبو اسحاق الغزاري = ابراهيم بن محمد بن الحارث
 - اسحاق بن منصور / صدوق ١١٦٣
 - اسحاق بن موسى بن عبد الله = أبو موسى الانصاري / ثقة متقن ٧٧٣ / ١٢٩
 - ٩٦٧
 - اسحاق بن وهب العلاف / صدوق ٦٢٩
 - أسد بن موسى / صدوق يغرب ١٨٤٨
 - اسرائيل بن موسى / ثقة ٢٣٤
 - اسرائيل بن يونس / ثقة ٥٦ / ٤٧٦ / ٥٠٤ / ٥٨٠ / ١٠٨٦ / ١٢٦٥ / ١٤٤٧
 - ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٣٧ / ١٧٥٠
 - أسلم بن يزيد = أبو عمران / ثقة ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥
 - أبو أسماء العدوي ٩٧١
 - اسماعيل بن ابراهيم الاحول = أبو يحيى التيمي / ضعيف ١٦١٧ / ١٦٨١
 - اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر / ضعيف ١٦٥
 - اسماعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي / ضعيف ١٣٩٧
 - اسماعيل بن اسرائيل السلال / صدوق ٧١
 - اسماعيل بن أمية بن عمرو / ثقة ثبت ٤٢٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢
 - اسماعيل بن أبي خالد / ثقة ثبت ٢٣٧ / ٢٥٠ / ٨٨٨ / ٨٨٩ / ٩٢١ / ١٠٧٥
 - ١٠٩٩ / ١٣٢٨ / ١٣٩٧ / ١٥٢٢ / ١٧٣٨ / ١٨٤٧
 - اسماعيل بن داود المحراقي / ضعيف جدا ١٣١١

- اسماعيل بن رجاء القرشي / صدوق ٥٩٥
- اسماعيل بن زكريا بن مرة / صدوق يخطي كثيرا ٢٢١
- اسماعيل بن سميع الحنفي / صدوق ١٤٣٥ / ١٤٣٦ / ١٤٤٧
- اسماعيل بن عبد الرحمن = السدي / صدوق ٢٣ / ٣١ / ٣٦ / ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ٩٠ / ١٢٢ / ١٢٦ / ١٦٠ / ١٧٠
- ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٢٨ / ٢٣٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٥٧ / ٢٨٦ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٥
- ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٧٣
- ٣٧٧ / ٣٨٥ / ٣٩٦ / ٤٣٣ / ٤٨٥ / ٥٣٨ / ٥٤٥ / ٥٥٥
- ٥٥٨ / ٥٦٤ / ٥٧٣ / ٥٨٦ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩
- ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٠٣ / ٧٢٢ / ٧٢٧ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩
- ٧٧٦ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١
- ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٨٩٧ / ٨٩٧
- ٩٠٤ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ / ٩٧٧
- ٩٩٤ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩
- ١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ / ١١٢٦
- ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧ / ١١٤٨
- ١١٥٢ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩ / ١١٨٨
- ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ / ١٢٩٦ / ١٣٠٢ / ١٣٠٣
- ١٣٢١ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٦ / ١٣٤٢ / ١٣٤١ / ١٣٥١
- ١٣٥٤ / ١٣٦٨ / ١٣٩٧ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧٣
- ١٤٧٧ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٤١
- ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٦٢ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٦٥١
- ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٦٢٩ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ / ١٦٤٠
- ١٦٧١ / ١٦٧٢ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨١ / ١٧٨٨
- ١٧٩٢ / ١٨١٧

- اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠
- اسماعيل بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٢٣٧ / ١٢٨٠
- اسماعيل بن عليّة / ثقة حافظ ١٠٤٤
- اسماعيل بن عمرو الحمصي = أبو عامر / صدوق ٥٩٦
- أسود بن عامر / ثقة ١٧٣٧
- أسيد بن عاصم / ثقة رضا ٤١٠ / ١١٣٩
- الأشعث بن اسحاق القمي / صدوق ٥٩٠ / ٩٥٢ / ١٠٩٦

• أشعث بن سوار الكندي / ضعيف ٩٣٦ / ١٢٣٤

أبو الاشهب = جعفر بن حيان الازدي

أبو الاصبغ = عبد العزيز بن يحيى

أصبغ بن الفرج / ثقة ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ١١٩ / ١٧٥ /

٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١ / ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ /

٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٧٢ /

٧٠٩ / ٧٣٣ / ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٦٨ / ٩١٤ /

٩٣٠ / ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣ /

١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٤٣٠ / ١٥٠٨ / ١٥٣١ /

١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤ / ١٦٢٤ / ١٦٢٥ / ١٦٨٤ / ٣٢١١ /

• ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣ / ١٨٢٤ / ١٨٢٦ / ٢٨١١

الاعمش = سليمان بن مهران

أبو الياس ابن ابنة وهب = الرئيس بن سنان

أبو أمامة = صدى بن عجلان

• أنس بن سيرين / ثقة ١٢٥٨

• أنس بن عياض / ثقة ١٦٠٠

أنس بن مالك / صحابي جليل ١٥ / ١٠٥ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٧٨١ / ١١٠٧ /

• ١٣٨٩ / ١٤١٣ / ١٤٩٥ / ١٥٢٨ / ١٦١١ / ١٦١٢

الانصارى = محمد بن عبد الله بن المثنى

الاوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

• اياد بن لقيط / ثقة ١٢١٢

• اياس بن سلمة بن الاكوع / ثقة ١٦ / ١٥٨٠

أبو أيوب الانصارى = خالد بن زيد

أيوب بن أبي تميمه السخثاني / ثقة ثبت حجة ١٥ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٨٤٩ /

٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ٣٢١١ /

• ١٥٨٧ / ١٦٤٢

• أيوب بن هانئ / صدوق فيه لين ١٧٠٢

• بازام = أبو صالح مولى ام هانئ / ضعيف مدلس ٩٦٨ / ٩٧١

• بحر بن نصر بن سابق / ثقة ١٧٢٨ / ١٨٤٨

• بحير بن سعد السحولي / ثقة ثبت ١٨٢٩

أبو البختری = سعید بن فیروز

أبو بدر = عباد بن الولید الغبری

• بدل بن المحبر / ثقة ٤٩٥

• بدیل / مسکوت عنه ٨٢٨

• البراء بن عازب / صحابي جليل ١٠٨٦ / ١٠٩١

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحبيب

أبو بشر = جعفر بن اياس

بشر بن عمارة / ضعيف ٣٢ / ٢٠٦ / ٢٦٩ / ٣٣٩ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٥٤ / ٣٤٩ / ٦٣١

٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٦٣ / ٥٩٤ / ٦٤٩ / ٦٣١

٧٧١ / ٨٠٤ / ٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٦٩ / ٩٣٤ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٨٥

٩٩٦ / ١٠٤٦ / ١٠٦٥ / ١٠٩٤ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٥٠ / ١١٥٠

١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠٣ / ١٢٥٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٥ / ١٣١٣ / ١٣١٣

١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٣٠ / ١٣٣٠ / ١٣٥٦ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٦ / ١٤٣١

١٤٨٠ / ١٥٣٢ / ١٥٧١ / ١٦٥٩ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٨١٠ / ١٨١٠

١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٥ / ١٨٣٨ / ١٨٤٣ / ١٨٤٣

• ١٨٤٦

• بشر بن مسلم بن عبد الحميد / صدوق ١٠٧٦

• بشير بن ثابت الانصاري / صحابي جليل ٦١٤

• بشير بن ميمون الواسطي = أبو صيفي / متروك ٦٦٦ / ٦٧٨

• بقية بن الوليد / صدوق كثير التديس ٩٦٨ / ١٠٢٢ / ١٤٩٣ / ١٤٩٤ / ١٤٩٤ / ١٨٢٩ / ١٨٢٩

أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي

• أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة / ثقة ١٧٣

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

• أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / ثقة ١٢٨٠

• أبو بكر العبسي / مسكوت عنه ١٢٢٨

• أبو بكر بن عياش / ثقة عابد ٩

• أبو بكر بن أبي مریم / ضعيف ١٧٦٨

أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن اسحاق

أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله

أبو بكره = نفيح بن الحارث

بكير بن معروف / صدوق فيه لين ٤٨ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٤٠٢ / ٤٤١
٤٤٢ / ٤٥٢ / ٤٧٤ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٩ / ٥٨٢ / ٥٨٥ / ٥٨٩ /
٧٣٠ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣ / ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١ / ٩١٣ / ٩١٦
١٠٢٦ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١٠٥٨ / ١٢٣٣ / ١٢٥٥ / ١٢٦٧ / ١٢٧٢ / ١٢٧٢ / ١٢٧٢ / ١٣١٦
١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩

- ابو بكير النخعي = عبد الله بن سعيد بن خازم
- بلال بن سعد الاشعري / ثقة فاضل ١٤٨٥
- ابو بلج = يحيى بن سليم

- ت -

ابو تميلة = يحيى بن واضح
ابو توبة = الربيع بن نافع

- ث -

- ثابت بن اسلم البناني / ثقة عابد ١١٠٧ / ١٤١٣ / ١٤١٣
- ثابت بن هرمز / صدوق يهيم ١٣٢٩
- ثعلبة بن حاطب ١٤٠٥ / ١٤٠٧
- ابو ثعلبة الخشني / صحابي جليل ١٠٧٤
- ثعلبة بن سهيل الطهوي / صدوق ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣
- ثعلبة بن ابي مالك القرظي / ثقة ٦٤٢
- ثمامة بن شفي = ابو علي الهمداني / ثقة ٥٦٧
- ابو ثمامة الصائدي / مسكوت عنه ١٤٨٣
- ثوبان بن بجدد / صحابي جليل ١٠٣٩
- ابن شور = محمد بن شور
- شور بن يزيد / ثقة ثبت ١٤٨٧
- الشوري = سفيان بن سعيد

- ج -

- ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
- ابو جابر = محمد بن عبد الملك الازدي
- جابر بن اسحاق الباهلي / صدوق ١٤٧٢
- جابر بن زيد = ابو الشعثاء الازدي / ثقة ٦٥٤

- جابر بن عبد الله / صحابي جليل / ٩٣٦ / ٩٣٧ / ١١٦٦ / ١١٧٣ / ١٢١٤ /
• ١٦١١ / ١٦٢١ / ١٦٤٤
- جابر بن يزيد الجعفي / ضعيف / ١٧ / ١٢٥٩ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٢٩٥
• ١٧٢٣ / ١٧٥٠ / ١٨٢٢
- ابو الجارود = زياد بن المنذر •
جامع بن شداد المحاربي / ثقة / ١٢٨٠ •
جبير بن مطعم / صحابي جليل / ٤١٨ / ١٨٣٧ •
جبير بن نفيير / ثقة جليل / ١٧٢٨ / ١٨٢٩ •
ابن جريح = عبد الملك بن عبد العزيز •
- جرير بن حازم بن زيد / ثقة / ٥١١ / ٦٢٣ / ٦٣٧ / ٦٤٧ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨ / ١٢٧٩ •
جرير بن عبد الله البجلي / صحابي جليل / ١٣٥٨ •
- جرير بن عبد الحميد / ثقة / ٥٦٩ / ٧٩٢ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٣٥٨ / ١٥٧٨ / ١٦٣٣ •
جسر بن فرقد / ليس بالقوي / ١٣٦٣ •
جعدة بن هبيرة / صحابي صغير / ١٠٢٠ •
ابو جعفر = عيسى بن ابي عيسى ماهان •
ابو جعفر = محمد بن علي بن الحسين •
ابو جعفر = محمد بن مهران الرازي •
جعفر بن احمد بن عوسجة / صدوق / ٩٦٤ •
جعفر بن اياس = ابو بشر / ثقة / ٢٩١ / ٨٤٠ / ١٠١٧ •
جعفر بن حيان الازدي = ابو الاشهب / ثقة / ٩٢٣ / ٩٩٩ / ١٦٥٧ •
جعفر بن سليمان الصُّبَعي / صدوق يتشيع / ١٥٥٦ •
جعفر بن عون بن جعفر / صدوق / ٤٩٦ / ٩٨٨ •
- جعفر بن محمد بن علي الصادق / صدوق امام / ٧٢٥ / ٧٧٢ / ١٤٣٢ / ١٨٠٦ / ١٨٢٨ •
جعفر بن ابي المغيرة القمي / صدوق يهيم / ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٥٩٠ / ٦٢٣ / ٩٢٥ •
• ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ٩٥٢ / ١٠٩٦
- جعفر بن النضر الواسطي / صدوق / ١٠٥٣ •
ابو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي •
ابو جناب = يحيى بن ابي حية الكلبي •
جندب بن جنادة = ابو نر الغفاري / صحابي جليل / ١٠٢٣ / ١٧١٥ •

جوير بن سعيد / ضعيف جدا / ١ / ١٦١ / ١٦٦ / ٧٤٧ / ٧٧٥ / ١٠٠٢ /
/ ١١٩٢ / ١١٩٠ / ١١٨٩ / ١١٤٩ / ١١٣٣ / ١٠١٤ / ١١٣٣ / ١٠٠٤
/ ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٦٣ / ١٢٩٨ /
/ ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٨٢ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٥٨٨ / ١٦٥٨ /
• ١٧٥٨ / ١٧٤٦ / ١٦٦٢

أبو الجويرية = حطان بن خفاف

- ح -

• حاتم بن اسماعيل / صدوق يهيم ٤٥٠
• حاتم بن أبي صغيرة = أبو يونس الباهلي / ثقة ١٧١٥
• الحارث بن أقيش العلكي / صحابي جليل ٧٩٢
• الحارث بن الحارث = أبو مالك الأشعري / صحابي جليل ١١٢٧
• الحارث بن حصيرة / صدوق يخطئ ١٤٦
• الحارث بن رعي = أبو قتادة / صحابي جليل ١١
• الحارث بن عبد الله الأعور / ضعيف ٧٣٤
• الحارث بن يزيد / ثقة ثبت ١٧٢٧
• الحارث بن يعقوب بن ثعلبة / ثقة عابد ١٠٩٠
• أبو حازم = سلمة بن دينار
• حاشد بن عبد الله البخاري / ثقة ١٠٧٨
• أبو حبرة = شيخة بن عبد الله
• حبيب بن أبي ثابت / ثقة جليل ٢٤٠ / ٩٩٠ / ١٠٩٥ / ١٦٣٠ / ١٦٣٩ /
• ١٧١٣ / ١٧٠٦

• حبيب بن الزبير / ثقة ٦٩٥

• حبيب بن أبي العالية / ضعيف ٦٥٠

• حجاج بن أرطاة / صدوق كثير الخطأ والتليس ٩٩٨ / ٨٨٥

حجاج بن حمزة / صدوق / ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ /
/ ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ /
/ ٣٦٢ / ٣٨٦ / ٥٢٦ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ /
/ ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ /
/ ٨٥٢ / ٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ٩٨٨ /
/ ١٠٤٢ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ /
/ ١١٦١ / ١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ /
/ ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٨٩ / ١٤٨٩ /
= = = / ١٧١٦ / ١٥٨٦ / ١٥٨٢ / ١٥٥١ / ١٥٠٤ / ١٥٠١

• ١٨٤٧ / ١٨١٩ / ١٨٠١ / ١٧٩٠ / ١٧٤٠ / ١٧٣٢ = =

• حجاج بن دينار / لابس به ١٢٥٨

حجاج بن محمد المصيصي / ثقة ثبت، اخطط ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٣٢
٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٢

• ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣

• حجر بن حجر الكلاعي / مقبول ١٤٨٧

• حجر بن عنبس / صدوق مخضرم ٣٤٧ / ٣٦٠

• حدير بن كريب = أبو الزاهرية / صدوق ١٧٢٨

أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي

حذيفة بن اليمان / صحابي جليل ٥٨٧ / ٨٤٤ / ٨٤٧ / ٩٩٠ / ١٢١٧ / ١٣٢٩

• ١٨٢٢

• حرملة بن يحيى بن حرملة / صدوق ١٢٤٠ / ١٢٥٢

• حريز بن عثمان / ثقة ثبت ١١٠٨ / ١١٤٦

• حسان بن عبد الله العسكري / صدوق يخطئ ١٦٤

• الحسن بن أحمد بن الليث / ثقة ٨٣٣ / ١٠٧١

الحسن بن أبي الحسن البصري / ثقة فاضل ١٥٢ / ١٦٧ / ١٨٩ / ٢٣٤ / ٢٦٢

٢٣٠ / ٣٩٣ / ٤١٥ / ٤٢٤ / ٤٣٤ / ٤٣٧ / ٤٦٨ / ٤٩٥

٥١٦ / ٥١٩ / ٥٤٣ / ٥٥٣ / ٦٠٣ / ٦٥٦ / ٦٦٨ / ٧٤٣

٧٨٦ / ٨٣٢ / ٨٣٣ / ٨٧٠ / ٩٢٣ / ٩٣٦ / ١٠٧١ / ١٠٨٣

١١١٢ / ١١٢١ / ١١٢٢ / ١٢٣٤ / ١٢٦٤ / ١٢٦٨ / ١٣٨٤

١٣٣٥ / ١٣٦٣ / ١٣٧٣ / ١٣٧٨ / ١٣٧٨ / ١٤٣٥ / ١٤٣١ / ١٤٤٣

١٤٦٤ / ١٤٧٨ / ١٤٩١ / ١٥٠٠ / ١٥١٣ / ١٥١٣ / ١٥١٩ / ١٥٥٦

١٥٦٠ / ١٦٤٦ / ١٦٤٧ / ١٦٤٨ / ١٦٥٣ / ١٦٥٧ / ١٦٦١

١٦٦٥ / ١٦٦٦ / ١٦٦٧ / ١٦٧٤ / ١٦٧٤ / ١٦٨٩ / ١٦٩٠

١٦٩٢ / ١٦٩٣ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ / ١٧١١ / ١٧١٩ / ١٧٣١

١٧٤٤ / ١٧٦٠ / ١٧٩٧ / ١٨٠٥ / ١٨٢٠

الحسن بن الربيع / ثقة ١٥ / ٨١ / ٨٤ / ١١١ / ١١١ / ٢١٨ / ٣٤٠ / ٣٧١ / ٤٠٨

٤٥٦ / ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٦٢ / ٦٧٥

• ٦٨٣ / ٩٦٢ / ١٢١٥ / ١٢٥٩ / ١٣١٢ / ١٣٩٠

• الحسن بن سعد / ثقة ١٧٧٣

• الحسن بن صالح بن حي / ثقة ١٩ / ١٣٧١ / ١٤٩٢ / ١٧٢٢

• الحسن بن عبد الرحمن بن العريان / مسكوت عنه ١٦١٠

• الحسن بن عبيد الله / ثقة فاضل ٧١٥

- الحسن بن عرفة بن يزيد / صدوق ١٢٥٧
- الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ / ٤٥١ / ٤٧٢ / ٥٠٢ / ٥٠٨ / ٥١٨ / ٦٨٤ / ٦٩٠ / ٦٩١ / ٦٩٤ / ٦٩٧ / ٧٠٠ / ٧٥٩ / ٧٦٧ / ٨٣٨ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٤٩ / ٨٨٦ / ٨٩٢ / ٨٩٤ / ٨٩٥ / ٩١٦ / ٩٧٤ / ٩٨٠ / ٩٨٧ / ١١١٨ / ١١١٩ / ١١٢٠ / ١٤٠٩ / ١٤٣٣ / ١٤٥١ / ١٤٩٦ / ١٥٤٧ / ١٥٤٨ / ١٥٥١ / ١٥٩١ / ١٦٥١ / ١٦٥٢
- ١٨٢٥ / ١٨١٤ / ١٨٠٠ / ١٧٩١ / ١٥٩٧ / ١٥٩٨

• الحسن بن عطية بن نجيح / صدوق ٥٦٢ / ١٤٩٢

• الحسن بن علي بن عفان / صدوق ٥٦٢

• الحسن بن عياش / صدوق ١٣٢٨

الحسن بن محمد بن الصباح / ثقة ٤٧ / ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥

• ١٨٠٣ / ١٨٠٢ / ١٧٩٨

• الحسن بن محمد بن علي / ثقة ٤١١ / ٤٢٨ / ١٠٥١

الحسن بن يحيى بن الجعد = أبو علي بن أبي الربيع / صدوق ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١

• ١٢٧١ / ١٥٩٥ / ١٧٧٩

• الحسين بن الاسود / صدوق يخطي كثيرا ٧٩٩

• الحسين بن الحسن الرازي / صدوق ٧٣٢ / ١٥١٢

الحسين بن الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس أرقام الحسن بن عطية

• العوفي ما عدا رقم الأثر ١١٧٣

• الحسين بن حفص بن الفضل / صدوق ٤١٠

• الحسين بن نكوان المعلم / ثقة ٤٢٦

• الحسين بن عبد الله بن محمد / صدوق ١١٣٦

• الحسين بن علي الجعفي / ثقة ٢٣٤

الحسين بن علي بن مهران / مسكوت عنه ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣

/ ١١٢٦ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧

/ ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩

== / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢١١ / ١٢١٢ / ١٢٩٤ / ١٣٠٣

- == ١٣٢٣ / ١٣٣٦ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٧١ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٦٦١ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٩٢ / ١٨١٧
- الحسين بن عيسى بن ميسرة / صدوق ٧٧٥
 - الحسين بن قيس = حنش / متروك ٤٣٠
 - الحسين بن محمد بن بهرام / ثقة ٢٤١ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨
 - ١٧٧٦ / ١٧٦٢ / ١٠٠٥
 - الحسين بن واقد / ثقة له اوهام ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣
 - أبو حصين = عثمان بن عاصم
 - حصين بن جندب = أبو ظبيان / ثقة ٣٨٨ / ١٠٣٧
 - حصين بن عبد الرحمن السلمي / ثقة تغير حفظه في الاخر ١٠٢٣ / ١٣٥٣
 - حصين بن عبد الرحمن بن عمرو / مقبول ٣٧١
 - أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي / ثقة ١١٣٨
 - حطان بن خفاف = أبو الجويرية / ثقة ١٣
 - أبو حفص = مبشر بن عبيد الحمصي
 - حفص بن حميد القمي / لا بأس به ٣٧٨
 - حفص بن عاصم / ثقة ٢١٣
 - حفص بن عمر بن عبد الرحمن / صدوق ١١٧١
 - حفص بن عمر العدني / ضعيف ٣٥٣ / ٣٦٤ / ٤٦٦ / ٦٥٣ / ٧٩١ / ٩٤٦ / ١٣٨١
 - ٩٧٦ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٥٦٤
 - حفص بن غياث / ثقة ١٠٩ / ٦١٦ / ٩٩٨ / ١٢٨٠
 - حكام بن سلم / ثقة له غرائب ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣
 - الحكم بن أبان العدني / صدوق له اوهام ٣٥٣ ونفس ارقام حفص بن عمر العدني
 - ويضاف ١٥٠٢ / ١٨٣٩
 - الحكم بن ظهير / متروك واتهم ١٤٧٧
 - الحكم بن عتيبة / ثقة ثبت ٢١ / ٣٦٩ / ٧٢١ / ٩٦٢ / ١١٢٠ / ١٧١٤ / ١٧١٧
 - الحكم بن موسى بن ابي زهير / صدوق ١٤٠١ / ١٤٠٢
 - الحكم بن نافع = أبو اليمان البهراني / ثقة ثبت ٩٦١ / ١١٠٨ / ١١٤٦ / ١٣٦٤

- حكيم بن جبير / ضعيف ١٧٧٣
- حكيم بن حزام / صحابي جليل ١٧٣ / ١٧٣٤
- حكيم بن حميد ٧٣١
- ابن ابي حماد = محمد بن عبد الله بن ابي حماد
- حماد بن اسامة = ابو اسامة / ثقة ثبت ١٤٤ / ٣٤١ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٥١٠ / ١٠٣٥
- ١٨٤٧ / ١٦١٥
- حماد بن زاذان / ثقة ١٠٢٣ / ١٤٥٤
- حماد بن زيد / ثقة ثبت ١٣٨ / ٤٧٧ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٢٣٠ /
- ١٦٤٢ / ١٣٢٦
- حماد بن سلمة / ثقة ٤٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٣٠ / ١٣٩٤
- ١٤٢٧ / ١٤١٣
- ابو حمزة = ميمون القصاب
- حمزة بن اسماعيل الرازي / سكت عنه ابن ابي حاتم وذكر له العقيلي حديثا في
- الضعفاء ٩٦٥
- حمزة بن حبيب الزيات / صدوق ربما وهم ١٦٣٣
- حميد بن زياد = ابو صخر / صدوق يهيم ٢٨ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٧٤
- حميد الطويل / ثقة مدلس ١٠٥
- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي / ثقة ٧١٥
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف / ثقة ٩٦١
- حميد بن قيس الاعرج / ليس به بأس ١١٦٢
- حميد بن مالك ١٠١٧
- حميد بن هانيء = ابو هانيء الخولاني / لا بأس به ١٧٦٣
- حميد بن هلال العدوي / ثقة ٥١٦
- حنش = الحسين بن قيس
- حوشب بن مسلم الثقفي / صدوق ١٣٧٨
- حي بن هانيء = ابو قبيل / صدوق يهيم ١٢٣١
- ابو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان التيمي
- حيان الاعرج / ثقة ٦٥٤

• ١٤٤١ -

ابو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمي

• حيوة بن شريح / ثقة ١٠٢٢

- خ -

ابو خالد الاحمر = سليمان بن حيان الازني

• خالد بن خدش / صدوق يخطئ ١٧٠٢

• خالد بن زيد = ابو ايوب الانصاري / صحابي جليل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ /

• ١١١٧ / ١٦١١ / ١٦١٣

• خالد بن عبد الرحمن المخزومي / متروك ٩٤١

• خالد بن معدان / ثقة ١٤٨٧

• خالد بن مهران الحذاء / ثقة يرسل ١٠٠٧

• خالد بن يسار / مجهول ١٤٢١

• خبيب بن عبد الرحمن / ثقة ٢١٣

• خصيف بن عبد الرحمن / صدوق سيء الحفظ ٥٢٥ / ١٣٦٦ / ١٥٣٨

• خطاب بن عثمان العصفري / شيخ ٣٦٩

• خطاب بن القاسم الحراني / ثقة اختلط قبل موته ١٥٣٨

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء

ابو خلاد = سليمان بن خلاد المؤدب

• خلاد بن سليمان الحضرمي / ثقة ١٦٤

• خلاد بن عيسى الصفار / لا بأس به ١٣٠٦

• خلف = ابو الفضل القرشي ٣٧٤

• خليد بن دعلج السدوسي / ضعيف ١٣٥٩ / ١٧٦٠

ابو الخليل = عبد الله بن الخليل

• خيشمة بن عبد الرحمن / ثقة يرسل ١٤٠ / ٦٦٠ / ٧٤٥

- د -

ابو داود = سليمان بن داود الطيالسي

ابو داود الحفري = عمر بن سعد بن عبيد

• داود بن ابي الفرات / ثقة ١٣٤٨

• داود بن ابي هند / ثقة متقن ٩٣ / ١٠٩ / ١٤٧ / ٢٦١ / ٦٨٠

دجيم = عبد الرحمن بن ابراهيم

- دراج بن سماعيل / صدوق في حديثه عن ابي الهيثم ضعف ٨٧٩
- ابو الدرداء = عويمر بن زيد

- ذ -

ابو ذر الفغاري = جندب بن جنادة

- ذكوان = ابو صالح الزيات / ثقة ثبت ٦٥٨ / ٦٥٩ / ١٠٣٦ / ١٢٤١

- ر -

• ابو راشد الحبراني / ثقة ١١٠٨

• راشد بن سعيد المقدسي / صدوق ١٥٧٤

• راشد بن مسلم ١٠٢٥

• ابو الربيع = سليمان بن داود العتكي

• الربيع بن انس / صدوق له اوهام ٣٩ / ٩٧ / ٩٩ / ١٠١ / ١٢٩ / ١٥٥ / ٢١٩

• ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٣٩٥ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨

• ٧٨١ / ٨٦٥ / ٨٧١ / ١٠٣٥ / ١١٠٠ / ١١٠٣ / ١٢٥١

• ١٣١٥ / ١٣٦٢ / ١٣٧٧ / ١٣٨٠ / ١٣٨٤ / ١٤١٨

• ١٤٨٨ / ١٤٩١ / ١٤٩١ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٦٧٩ / ١٧٨٢

• ١٨٠٥ / ١٨١٢ / ١٨٤٢

• الربيع بن خثيم / ثقة ٧١٦ / ١٤٣٧ / ١٤٤٨

• الربيع بن روح اللاخوني / ثقة ١٠٧٦

• الربيع بن سليمان / ثقة ١٥٨٠ / ١٠

• الربيع بن نافع = ابو توبة / ثقة حجة ٨٨٧ / ١٧٧٣

• ربيعة بن يزيد الدمشقي / ثقة ٧٦٣

• رجاء بن حيوة / ثقة ١٧٦٨

• رجاء بن ابي سلمة / ثقة ٥٧٥

• ابو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

• رجل = محمد بن السائب الكلبي

• ابو الرداد = عبد الله بن عبد السلام

• ابو رزين = مسعود بن مالك

- رضا ابن ابي عقيل = ابن ابي عقيل / مسكوت عنه ١٤٢١
- ٩٦٨ الرعييني
- رفيع بن مهران = ابو العالية / ثقة كثير الارسال ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٣٩١ / ٤١٢ / ٤١٧ / ٧٤٨ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٢١٨ / ١٣١٥
- ١٣١٨ / ١٣٦٢ / ١٤٨٨ / ١٦١٥ / ١٧٨١ / ١٨٤٢
- ٩٤١ الركين بن الربيع / ثقة
- ١٠٦٣ روح بن عبادة / ثقة فاضل
- ٦٧٣ روح بن القاسم / ثقة حافظ
- ابو روق = عطية بن الحارث

- ز -

- زائدة بن قدامة الثقفي / ثقة ثبت ٦٥٩
- زانان = ابو يحيى القنات / لين الحديث ٥٦ / ٥٠٤ / ١٧٣٤
- ابو الزاهرية = حدير بن كريب
- ابو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس
- ٤٧٧ الزبير بن الخريت / ثقة
- ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٧١٢ الزبير بن العوام / صحابي جليل
- زحمويه = زكريا بن يحيى بن صبيح
- ١٦٦٩ زر بن حبيش / ثقة جليل
- ابو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم
- ١٥٧٨ ابو زرعة بن عمرو بن جرير / ثقة
- ١٧٣٠ / ١٤٧٩ / ٨٨٨ زكريا بن ابي زائدة / ثقة يدلس
- ٦٤٢ / ٤٩٨ زكريا بن منظور بن ثعلبة / ضعيف
- ١٤٧ زكريا بن يحيى بن صبيح = زحمويه / مسكوت عنه
- ابو زميل = سماك بن الوليد
- ابو الزناد = عبد الله بن نكوان
- الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
- ١٣٧٨ زياد بن الربيع اليعملى / ثقة
- ١٠٧٦ زياد بن ابي زياد الجصاص / ضعيف

- زياد بن عبد الله بن الطفيل / صدوق / ١٤٢٦ / ١٤٥٥
- زياد بن لقيط ١٢١٢
- زياد بن المنذر = ابو الجارود / رافضي ٧٣١
- ابو زيد = سعيد بن الربيع الهروي
- زيد بن اسلم / ثقة / ٣٣١ / ٣٩٨ / ٤٩٦ / ٤٩٨ / ٦٠٥ / ٦٣٤ / ١٠٤٨ / ١٠٨٤ / ١١١٦ / ١١٦٣ / ١٢٣١
- ١٣٠٧ / ١٤٤١ / ١٤٤٦ / ١٥٤٦ / ١٦١٩ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧
- زيد بن اسماعيل الصائغ / محله الصدق ١٣٩
- زيد بن ابي انيسة / ثقة له افراد ٦٦٠
- زيد بن ثابت / صحابي جليل ٧١٤ / ١٤٨١
- زيد بن الحباب / صدوق / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٩٩٩ / ١٠٧٩ / ١٤٢١ / ١٤٣١
- زيد بن ابي الزرقاء / ثقة ١٦١٩
- زيد بن سلام / ثقة ٨٨٢ / ١١٢٧
- زيد بن سهل = ابو طلحة / صحابي جليل ١٠٥ / ١١٠٧
- زيد بن صوحان / مختلف في صحبته ١٥٠٥
- زيد بن وهب / ثقة جليل ٨٤٤ / ١٠٢٣
- س -
- سالم بن ابي الجعد / ثقة يرسل كثيرا ١٠٢١
- سالم بن عبيد الاشجعي / صحابي جليل ١٠٨٩
- سالم بن عجلان الانطس / ثقة ٦٦٧ / ٦٧٦ / ١٣١٠
- سباع الموصلي / مسكوت عنه ١٧٦٠
- سرور بن المغيرة / شيخ ٨٣٣
- ابو سعد البقال = سعيد بن مرزيان
- سعد الطائي / لا بأس به ١٨٤٧
- سعد بن مالك = ابو سعيد الخدري / صحابي جليل ١٤٧ / ٨٧٩ / ١٢٠٧
- ١٢٥٧ / ١٥٥٣ / ١٦٠٠
- سعد بن محمد بن الحسن العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس ارقام الحسن بن الحسن
- بن عطية العوفي
- سعد بن مسعود / مختلف في صحبته ١٠٩٢

• سعد بن معبد الهاشمي / مقبول ١٧٧٣

• سعد بن ابي وقاص / صحابي جليل ٨ / ٩ / ٣٨٨ / ٦٦٠ / ٧٤٥ / ٥٣٤

ابو سعيد = احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

ابو سعيد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد

ابو سعيد الاشج = عبد الله بن سعيد

سعيد بن بشير الازدي / ضعيف ١٠٤ / ١٠٨ / ٨٠١ / ٥١١ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ٣٢١

٢٠٤ / ٢٠٧ / ٥٨٦ / ٦٨٥ / ١٣٣٣ / ١٣٤٤ / ١٣٤٣ / ١٤٣٠ / ٣٤١

١٤٥٠ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٧٤ / ١٥٨٩ / ١٦٥١

١٦٢٢ / ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٣٣

١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٤١ / ١٧٤١ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٢١

• ١٨٣٤ / ١٨٤٠

سعيد بن جبير / ثقة ثبت ٢٨ / ٣٠ / ٣٧ / ٤٣ / ٤٣ / ٥٥ / ٥٥ / ٧٨ / ٧٨

١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ١٧١ / ٢٢٠ / ٢٢٤ / ٢٢٤ / ٢٦٣ / ٢٦٧ / ٢٦٧

٢٦٨ / ٢٨١ / ٢٩١ / ٢٩٨ / ٣٠٠ / ٣٠٤ / ٣٠٧ / ٣٢٢ / ٣٤٥ / ٣٤٥

٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٥ / ٣٧٠ / ٤٠٩ / ٤٩٦ / ٥٢٨ / ٥٣٢ / ٥٤٨ / ٥٤٨

٥٩٠ / ٦٢٣ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٣ / ٦٤٣ / ٦٤٣ / ٦٤٣ / ٦٤٣ / ٦٤٣

٦٦٤ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦ / ٦٦٦

• ١٧٥٤ / ١٨٥١

ابو سعيد الحداد = احمد بن داود الواسطي

ابو سعيد الخدرى = سعد بن مالك

• سعيد بن الربيع = ابو زيد الهروي / ثقة ١٤١٤

• سعيد بن ابي سعيد المقبرى / ثقة ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩ / ٤٢٩

• سعيد بن سليمان الواسطي / ثقة حافظ ٧٢١ / ٨٨٥ / ٩٨٩ / ٩٨٩

سعید بن سنان البرجمي = ابو سنان الاصغر / صدوق له اوھام ٥٤ / ٥٦٩ / ٩٦٥

• ١٥٢٥

• سعید بن سنان الكنسی / متروک ٥٨٣

• سعید بن عامر الضیعی / ثقة ربما وهم ١١٣٩

• سعید بن عبد الحمید الرازی / صدوق ١٥٤٦

• سعید بن عبد الرحمن بن أبزی = ابن أبزی / ثقة ٣٢٢ / ٣٥٨ / ٩٢٨ / ٩٣١

• سعید بن عبد الرحمن الجمحی / صدوق له أوھام ٥٩ / ١٤٧٥

• سعید بن عبد الرحمن بن حسلان بن ثابت / مسکوت عنه ١١٦٦

• سعید بن عبد العزیز التتوخی / ثقة ٢٤ / ١٧٦٩

• سعید بن عبد الله الطلاس / مسکوت عنه ١٧٣١

• سعید بن ابی عروبة / ثقة حافظ كثير التلیس ٤٣ / ٤٧ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣

• ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧

• ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦

• ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩

• ١٠٥٥ / ١٠٩٧ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٧٨

• ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٣٣ / ١٣٩٢

• ١٤٠٠ / ١٤٣٠ / ١٤٥٦ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥١٧ / ١٥٢٦

• ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٥٨٩ / ١٦٣٢ / ١٦٦٤ / ١٦٩٤ / ١٧٠٨

• ١٧٣٣ / ١٧٣٤ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٤ / ١٨٣٦

• ١٨٤٠

• سعید بن علاقة = ابو فاخنة / ثقة ١٦٨٢

• سعید بن فیروز = ابو البختري / ثقة ثبت ٩٦٩ / ٩٩٠

• سعید بن مرزبان = ابو سعد البقال / ضعيف مدلس ٩٧٢

• سعید بن مسروق الثوری / ثقة ١٢٥٧

• سعید بن المسيب / احد العلماء الاثبات ١٤ / ١٠٩ / ١٧٦ / ٥٧١ / ٦٢٤

• ٧٢٠ / ٧٤٠ / ٧٤٤ / ٩٣٩ / ١٥١٧ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩

• ابو سعید بن المعلی / صحابي جليل ٢١٣

• ابو سعید المودب = محمد بن مسلم بن ابی الوضاح

- سليمان بن داود القزاز / ثقة ١٦١٦
- سليمان بن طرخان / ثقة ٤٣١ / ١٨٥٠
- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي / صدوق يخطيء ١٤٨٥
- سليمان بن عمرو = ابو الهيثم / ثقة ٨٧٩
- سليمان بن كثير العبدي / لا بأس به ١٣٥٣
- سليمان بن المقيرة القيسي / ثقة ٥١٦
- سليمان بن موسى / صدوق فيه لين ٢٢
- سليمان مولى علي = سليم المكي / صدوق ١٦١٦
- سليمان بن مهران = الاعمش / ثقة حافظ يدلس ١٤٠ / ٢٩٨ / ٣٠٤
- سليمان بن مهران المكي / شيخ ٧٥٦
- سماك بن حرب / صدوق ٨ / ٧١ / ٩٤٩ / ١١٧١ / ١٧٣٧
- سماك بن الوليد = ابو زميل / ليس به بأس ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١١٩١ / ١١١١
- سمعان = ابو يحيى الاسلمي / لا بأس به ١٦٠٠
- ابو سنان الاصغر = سعيد بن سنان البرجمي
- ابو سنان الاكبر = ضرار بن مرة الشيباني
- سنان بن هارون / صدوق فيه لين ٨٨٥
- سهل بن بكار الدارمي / ثقة ربما وهم ١٣٤٨
- سهل بن زنجلة / صدوق ١٦١٧
- سهل بن ابي الصلت السراج / صدوق ١٨٩ / ٤٦٨ / ٧٤٣
- سهل بن عثمان / احد الحفاظ ١٦٧ / ٤٣١ / ٦٥٠ / ٨٩٦ / ١٢١٢ / ١٢٣٤ / ١١١١ / ١١١١
- ١٤٧٩ / ١٧٠٧ / ١٧٦١
- سهيل بن ابي حزم / ضعيف ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩
- سهيل بن ابي صالح / صدوق تغير ١٠٣٦
- ابن سواء = محمد بن سواء السدوسي
- ابو سورة الانصاري / ضعيف ١٦١٣
- سويد بن سعيد الهروري / صدوق صار يتلقن ١٤٣٥
- سيار بن حاتم / صدوق له اوهام ١٥٥٦
- سيار بن سلامة = ابو المنهال / ثقة ١٦١٥

- ش -

شبابة بن سوار / ثقة حافظ ٦١ / ٦٥ / ٦٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ /
٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٧٨ / ٢٣٦ / ٢٥٢ / ٢٦٢ /
٢٨٦ / ٢٥٦ / ١٣٥ / ١٦٥ / ٥٨٤ / ٣٨٥ / ٣٦٥ / ٦٠٩ / ٧٢٣ /
٦٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٦٢٨ / ٦٢٨ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ /
٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩١٦ / ٥١٦ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ /
١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٤٠ / ٣١١ / ٣٥١ / ١١٥٨ / ١١٦١ /
١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ /
١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٠٦ / ٣٤١ / ٣٤١ / ٦٤١ / ١٠٠١ /
١٥٠٤ / ١٥٥١ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٣٢ / ١٧٣٢ / ١٧٣٢ /

• ١٨١٩ / ١٨٠١

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

شبل بن عباد / ثقة ٢٠٩ / ٢٢٣ / ٣٠٣ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١٠٦٣ / ١١٢٢ /
١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١٤١٠ / ١٤١٠

• شبيب بن بشر / صدوق يخطئ ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠

• شريح بن عبيد الحضرمي / ثقة ١٠٧٤

• ابو شريح الكعبي / صحابي جليل ١٤٨٢

• شريح بن يزيد الحضرمي = ابو حيوة / ثقة ٥٨٣

• شريك بن عبد الله النخعي / صدوق يخطئ كثيرا ١٧ / ٦٦٧

شعبة بن الحجاج / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٢٩١ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٦٧٠ / ٨٤٠ / ٨٥٧ /
١٠٩٠ / ١١٢١ / ١١٧١ / ١١٩١ / ١٤١٤ / ١٥٣٥ / ١٧١٥ / ١٧١٥ /

• ١٧٥٦

• شعبة بن دينار / لا بأس به ٥٦٨ / ٥٧٦

الشعبي = عامر بن شراحيل

ابو شعيب = الصلت بن دينار

ابن شعيب بن شابور = محمد بن شعيب

• شعيب بن ابي حمزة / ثقة ٩٦١

• شعيب بن الليث = ابن اخي ابن وهب / ثقة ١٨٣ / ١٤٥٣

- شفي بن ماتح / ثقة ١٧٢٧
- شقيق بن سلمة = ابو وائل / ثقة ٤٠٦ / ٧٦٤ / ١٠٤٠ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٤١٤ / ١٤١٦
- شمر بن عطية / صدوق ٣٧٨ / ١١١٣ / ١٤٦٨
- ابن اخي ابن شهاب = محمد بن عبد الله بن مسلم
- شهاب بن عباد / ثقة ٢٣٧ / ١٠٩٩ /
- شهاب بن عباد العصري / مقبول ٧٣٧
- شهر بن حوشب / صدوق كثير الارسال والاهام ١٧١٦
- ابن شونب = عبد الله بن شونب
- شيان بن عبد الرحمن / ثقة ٢٤١ / ٥٣٩ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ /
- شيان بن فروخ / صدوق يهيم ٦٥٤ / ٧٤٦
- ابو شيبة = ابراهيم بن عثمان العبسي
- شيحة بن عبد الله = ابو حبرة / سكت عنه ٧٤٦

- ص -

- ابو صالح = بانام
- ابو صالح = نكوان الزيات
- ابو صالح = عبد الله بن صالح كاتب الليث
- صالح بن بشير بن سلمة / صدوق ١٠٦٤
- صالح بن صالح بن حي / ثقة ثقة ١٩
- ابو صخر = حميد بن زياد بن ابي المخارق
- صدى بن عجلان = ابو امامة / صحابي جليل ٢٢ / ١٠٢٢ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨
- صفوان بن سليم / ثقة ٧٩
- صفوان بن صالح / ثقة يدلس ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٣٨٠ / ١٢٣١
- صفوان بن عمرو بن هرم / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩ / ١٠٧٤ / ١٣٦٤
- صفوان بن محرز / ثقة عابد ١٧٣٤
- الصلت بن دينار = ابو شعيب / متروك ٢٣٦
- صلة بن زفر / ثقة جليل ٨٤٦
- ابو صيفي = بشير بن ميمون الواسطي

ابو الضحى = مسلم بن صبيح

الضحاك بن مخلد = ابو عاصم / ثقة ثبت ٩٣٨ / ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

الضحاك بن مزاحم / صدوق كثير الارسال ١ / ٣٢ / ٥٧ / ٧٦ / ٩١ / ١١٣ / ١٣١

١٣٥ / ١٥٣ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠٦ / ٢٢٩ / ٢٢٩ / ٢٣٢ / ٢٦٥ / ٢٦٩

٢٧٣ / ٣٠٨ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٢٣ / ٣٣٢ / ٣٣٩ / ٣٦٧ / ٣٩٠

٤٠٠ / ٤٤٧ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٤٧٣ / ٥١١ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٥٣١

٥٣٣ / ٥٣٥ / ٥٤٢ / ٥٤٤ / ٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥٤ / ٥٦٥ / ٥٦٥ / ٥٦٥

٦٣٦ / ٦٤٨ / ٦٤٩ / ٦٤٩ / ٦٨١ / ٦٨١ / ٧١١ / ٧٢٨ / ٧٣٧ / ٧٧١

٧٧٥ / ٧٨٣ / ٨٠٨ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٨١٦ / ٨٢٢ / ٨٢٥ / ٨٢٨ / ٨٤٢

٨٦٩ / ٩١٧ / ٩٣٤ / ٩٤٨ / ٩٥٣ / ٩٥٣ / ٩٨٦ / ٩٨٥ / ٩٨٨ / ٩٩٣

٩٩٦ / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠٠٩ / ١٠١٠ / ١٠١٠ / ١٠٣١ / ١٠٣١ / ١٠٤٦ /

١٠٦٥ / ١٠٦٥ / ١١٢٩ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٣٣ / ١١٤٩ / ١١٥٠ / ١١٥١ / ١١٥١

١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ /

١٢٠٣ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢١١ / ١٢١٢ / ١٢١٢ / ١٢١٢ / ١٢١٢ / ١٢٢٧ / ١٢٢٧

١٢٤٨ / ١٢٥٣ / ١٢٦٣ / ١٢٦٣ / ١٢٦٩ / ١٢٦٩ / ١٢٦٩ / ١٢٦٩ / ١٢٦٩ / ١٢٦٩

١٢٩٩ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣ / ١٣١٣

١٣٧٤ / ١٣٨٢ / ١٣٨٦ / ١٣٨٦ / ١٣٩٣ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٤١١ / ١٤٣١ / ١٤٣١

١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠ / ١٤٨٠

١٦٠٥ / ١٦٢٧ / ١٦٣٧ / ١٦٣٧ / ١٦٥٨ / ١٦٥٨ / ١٦٥٩ / ١٦٦٢ / ١٦٧٧ / ١٦٧٧

١٧٤٦ / ١٧٥٢ / ١٧٥٨ / ١٧٥٨ / ١٧٧٠ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٧٨٠ / ١٧٨٠ / ١٧٨٠

١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٢ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ / ١٨٤٦

ضرار بن سرد / صدوق له اوهام ١٦١٣ .

ضرار بن مرة الشيباني = ابو سنان الاكبر / ثقة ثبت ٤٢ / ٤٤ / ٦٢٦ / ١٦٨٠ / ١٦٨١ .

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني / صدوق ٥٧٥ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤ .

ابو الطاهر = احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس

طاوس بن كيسان / ثقة ٦١٧ / ٧٤٢ / ١٢٢٠ / ١٢٥٦ / ١٨١٦ .

ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح

ابو طلحة = زيد بن سهل

• طلحة بن سنان / محله الصدق ١٧٢٦

• طلحة بن عمرو / متروك ٣٥٤ / ٣٦٥ / ١٦١٤

• طلحة بن مصرف / ثقة ٦١٨

• طلحة بن نافع = ابو سفيان / صدوق ١٢١٤ / ١٤٩٥ / ١٦١١

• طلق بن حبيب / صدوق ١٦٢١

- ظ -

ابو ظبيان = حصين بن جندب

- ع -

• عائشة بنت ابي بكر / ام المؤمنين ١٠٨٨ / ١٥٧٩

• عارم بن الفضل = محمد بن الفضل السدوسي

• ابو عاصم = الضحاك بن مخلد

• عاصم بن بهدلة / صدوق له اوهام ٩ / ١٠٣ / ١٦٦٩

• عاصم بن عمر بن قتادة / ثقة ٣٧١

• عاصم بن كليب بن شهاب / صدوق ١٣

• ابو العالية = رفيع بن مهران

• ابو عامر = اسماعيل بن عمرو الحمصي

• ابو عامر الاصبحي ١٧٢٧

• عامر بن ابراهيم بن واقد / ثقة ١٠٠٧

• عامر بن شراحيل = الشعبي / ثقة ١٩ / ٩٣ / ١١٠ / ٤١٦ / ٤٢١ / ٦٢٠ / ٦٨٠

• ٨٨٨ / ٨٨٩ / ١١١٥ / ١٢٥٩ / ١٣٢٨ / ١٤٢٣ / ١٤٢٧

• ١٥١٨ / ١٥٢٢ / ١٧٣٠ / ١٧٣٨

• عامر بن صالح بن رستم / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٠

• عامر بن القرات / ذكره ابن حبان في الثقات ١٠٦٧، ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران •

• ابو عامر الهوزني = عبد الله بن لحي

• عباد بن جويرية / متروك ٥٧١

• عباد بن راشد / صدوق له اوهام ٤٩٥

- عباد بن عباد المهلبى / ثقة ربما وهم ١٤٠١ / ١٤٠٢
- عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقة ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢
- ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١
- ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥١٥ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧
- ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠
- عباد العصرى / مسكوت عنه ٧٣٧
- عباد بن العوام / ثقة ٢١ / ١٤٧ / ٧٢١ /
- عباد بن منصور التاجى / صدوق ٨٣٣ / ١٠٧١ / ١٥٧٦
- عباد بن الوليد الغبرى = ابو بدر / صدوق ١٢٦ / ١٤٧٢
- عباد بن يعقوب الدواجنى / صدوق رافضى ٧٣١
- عبادة بن الصامت / صحابى جليل ٢٢
- ابن عباس = عبد الله بن عباس
- العباس بن عبد المطلب / صحابى جليل ٧١ / ٦٧٨ / ٩٢٠
- العباس بن الوليد بن مزيد / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ١٨٨ /
- ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٦١١ / ١٨٤٩
- العباس بن الوليد النرسى / ثقة ٤٣ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٨٢ /
- ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ / ٥٤٩ / ٥٦٥ / ٧٠٤ / ٧١٧ /
- ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ /
- ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩ / ١٠٥٥ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ /
- ١١٩٩ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٩٢ /
- ١٤٠٠ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٦٦٤ /
- ١٧٠٨ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦
- العباس بن يزيد العبرى / صدوق يخطئ ٩٧٢
- عبد الجبار بن سعيد / مسكوت عنه ١٧٣ / ١١٧٣
- عبد الحميد بن بهرام / صدوق ١٧١٦
- عبد الحميد بن دينار / ثقة ٢٩٧ / ٣١٣
- ابو عبد الرحمن = القاسم بن عبد الرحمن دمشقى
- عبد الرحمن بن ابراهيم = نعيم / ثقة حافظ ١٤٢ / ٧٨٥ / ٩٧١
- عبد الرحمن بن اسحاق / ضعيف ١٤٩٥

- عبد الرحمن بن بشر / ثقة ١٥٠٢
- عبد الرحمن بن بشير / صدوق ١١٦٦
- عبد الرحمن بن جبير / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩
- عبد الرحمن بن الحارث بن عياش / صدوق له أوهام ٢٢
- أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد المعافري
- عبد الرحمن بن أبي حماد / مسكوت عنه ٨٠ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٨٥
- ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢
- ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨
- عبد الرحمن بن خلف / لا بأس به ٩٠٠
- عبد الرحمن بن أبي الزناد / صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ٧١٢
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم / ضعيف ٤٨٠
- عبد الرحمن بن زيد بن اسلم / ضعيف ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ٩٢
- ١١٤ / ١١٩ / ١٧٥ / ٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١
- ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٣٥٠ / ٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣
- ٥٠٠ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٢٢ / ٦٧٢ / ٧٠٩ / ٧٣٣
- ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٢٠ / ٨٦٨ / ٩١٤ / ٩٣٠
- ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٠ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣
- ١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٣٤١ / ١٣٤١ / ١٤٢٠ / ١٤٢٨ / ١٤٧٠
- ١٥٠٨ / ١٥٢٧ / ١٥٣١ / ١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤
- ١٦٠٩ / ١٦٢٥ / ١٦٤١ / ١٦٨٤ / ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣
- ١٨٢٤ / ١٨٢٦
- عبد الرحمن بن سلام / صدوق ١٢٦٠
- عبد الرحمن بن سلمة الرازي / مسكوت عنه ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩
- أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب
- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة / صحابي جليل ٢٦١ / ٦٥٨ / ٦٥٩ / ٦٦٦
- ٦٧٨ / ٧٢٠ / ٩٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٧٦ / ١٢٤١ / ١٣٣٧
- ١٥٧٦ / ١٦٧١
- عبد الرحمن بن الضحاك / محله الصدق ٢٥٢
- عبد الرحمن بن عبد الله البصري = أبو سعيد / صدوق ٦٩٥

- عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي / ثقة ٥٩٠ / ١٢٥٠ / ١٢٥٦ / ١٤١٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيبة = المسعودي / صدوق اختلط ٢٥٩
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب / ثقة عالم ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٣٤٣ / ١٣٤٩ / ١٣٤٩
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / ثقة ١٧ / ١٤٦
- عبد الرحمن بن عمرو = الاوزاعي / ثقة جليل ١٣٧ / ١٤٢ / ١٤١ / ١٥١ / ٧٨٤ / ٩٠٠ / ٩٠٠
- ١٢٧٦ / ١٤٨٥ / ١٧٦٩ / ١٧٧٤
- عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة / مقبول ١٤٨٧
- عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى / ثقة ١١٤٦
- عبد الرحمن بن غزوان = ابو نوح / ثقة له افراد ١٥٣٥
- عبد الرحمن بن كعب / ثقة / ١٣٠٦
- عبد الرحمن بن ابي ليلي / ثقة ١٦٣ / ٢٨٢ / ١٤٨١ / ١٥٢٤
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد = المحاربي / لا بأس به، يدلس ١٠٧٥ / ١٢٣٤ / ١٢٥٨ / ١٢٥٨
- ١٥٥٠ / ١٥٨٨ / ١٧٤٦ / ١٧٥٨
- عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١١٤٦
- عبد الرحمن بن مل = ابو عثمان / ثقة ثبت ٢٦١ / ١٠٧٦
- عبد الرحمن بن مهدي / ثقة ثبت ١٠٣ / ٤٣٤ / ٨١٧ / ١٦٣ / ١٠٤٠ / ١١٢٠ / ١١٢٠
- ١٥٢٤ / ١٥٧٧ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٦٩ / ١٧٠٦ / ١٧٠٦
- عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي / مجهول ١١٠٨
- عبد الرحمن بن ابي نعم / صدوق ١٢٥٧
- عبد الرحمن بن نمر / ثقة ٧٨٥
- عبد الرحمن بن هلال العبسي / ثقة ١٣٥٨
- عبد الرحمن بن يزيد الازدي / ثقة ٣٨٢ / ١٢٧٥ / ١٧٦٩
- عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / صدوق ١٤٠٥
- عبد الرحمن بن يزيد النخعي / ثقة ١٤٠٤
- عبد الرحيم بن سليمان / ثقة له تصانيف ١٦١٣
- عبد الرزاق بن همام / ثقة حافظ ٦١٧ / ٧٢٠ / ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٢٠٧ / ١٢٠٧
- ١٢٧١ / ١٥٣٣ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٨١٦ / ١٨١٦
- عبد السلام بن حرب / ثقة حافظ ٩٨٩

- ١٣٦٣ عبد الصمد بن عبد العزيز
- ١١٨٣ / ٩١٩ عبد الصمد بن عبد الوارث / صدوق
- ٩٦٤ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس / ضعيف
- ١٣٥٠ / ٢٤٣ عبد الصمد بن معقل / ثقة
- ١٠١٢ عبد الصمد بن يزيد / ثقة
- ١٦٤٣ عبد العزيز بن ابان / متروك واتهم
- ١٠٧٨ عبد العزيز بن ابي حازم / صدوق
- ١٤٨٣ عبد العزيز بن رفيع / ثقة
- ١٠١٨ عبد العزيز بن ابي رواد / صدوق ربما وهم
- ١٠٩٥ عبد العزيز بن سياه / صدوق يتشيع
- ١٥٥٣ عبد العزيز بن عبد الصمد العمي / ثقة حافظ
- ١٦٢١ عبد العزيز المختار / ثقة
- ١٠٧٨ عبد العزيز بن مروان / صدوق
- ٤٦١ عبد العزيز بن المغيرة المقرئ / صدوق
- ٦٨١ / ٦٤٨ / ٥٢٤ / ٥١٣ / ٣٦٧ / ١٣١ / ٧٦ عبد العزيز بن منيب / صدوق
- ١٥٦٧ / ١٣٨٦ / ٨٤٣ / ٧١١
- ٥٢٥ عبد العزيز بن يحيى = ابو الاصمغ / صدوق ربما وهم
- ٣٢٥ عبد الغفار بن داود / ثقة فقيه
- ١٠٧٤ / ١٧٧ عبد القدوس بن الحجاج = ابو المغيرة / ثقة
- ١٠٧١ عبد الكبير بن عبد المجيد = ابو بكر الحنفي / ثقة
- ٥٩٥ عبد الكريم الجزري / ثقة
- ٧٥٥ عبد الله بن احمد الدشتكي / ضعيف
- ٧٣٥ عبد الله بن احمد بن ابي مسرة / محله الصدق
- ٤٥٦ / ٤٠٨ / ٣٧١ / ٣٤٠ / ٢١٨ / ١١١ / ٨٤ / ٨١ عبد الله بن ابريس = ابن ابريس / ثقة
- ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٧٥ / ٣٢٨
- ١٣٩٠ / ١٣١٢
- ١٦٠٧ / ٤٣٢ / ٤٢٦ / ٤٢٣ عبد الله بن بريدة بن الحبيب = ابن بريدة / ثقة
- ٤٣١ / ٣٧١ عبد الله بن ابي بكر بن محمد / ثقة
- ١٧٧٣ عبد الله بن بكير / مسكوت عنه

- عبد الله بن ثعلبة / له رواية ١٨٣
- عبد الله بن ابي جعفر = عبد الله بن عيسى بن ماهان
- عبد الله بن جعفر بن غيلان / ثقة ٦٦٠
- عبد الله بن الحارث / ثقة ، له رواية ١٧٣٥
- عبد الله بن حبيب = ابو عبد الرحمن السلمي / ثقة ثبت ١٦٧٢
- عبد الله بن الحكم بن ابي زياد / صدوق ١٥٥٦
- عبد الله بن الخليل = ابو الخليل / مقبول ١٧٠٠ / ١٧٠٥
- عبد الله بن دينار / ثقة ١٤٠١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤
- عبد الله بن نكوان = ابو الزناد / ثقة ١٤ / ١٦١٢
- عبد الله بن رجاء / صدوق يهيم قليلا ١٠٨٦ / ١٤٤٧
- عبد الله بن الزبير الحميدى / ثقة حافظ ٩٢٠
- عبد الله بن الزبير بن العوام / صحابي جليل ٧٣٩
- عبد الله بن زيد بن اسلم / صدوق فيه لين ١٦١٩
- عبد الله بن السائب / ثقة ١٥٧٧
- عبد الله بن سعد الدشتكي / صدوق ٥٩٠
- عبد الله بن سعيد بن حصين = ابو سعيد الاشج ١ / ١٢ / ٣١ / ٤٤ / ٥٦ / ١٠٩
- ١٣٣ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٦٣ / ١٨٦ / ٢٢٠ / ٣٤١ / ٣٦٩ / ٤١١
- ٤١٩ / ٤٢٨ / ٥٠٤ / ٦١٦ / ٨٥٧ / ٩٢٧ / ٩٤٢ / ٩٩٠ / ٩٩٨
- ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٧٥ / ١٠٧٩ / ١٢٣٥ / ١٢٥٨ / ١٢٧٢ /
- ١٢٨٣ / ١٣٨٢ / ١٤٠٤ / ١٤١١ / ١٥٢٨ / ١٥٣٦ / ١٥٥٠ /
- ١٥٨٨ / ١٦١٥ / ١٦٣٠ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ / ١٦٨١ / ١٧٠٠ /
- ١٧١٣ / ١٧١٧ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٤٦ /
- ١٧٥٠ / ١٧٥٨ / ١٧٩٤ / ١٨٢٧
- عبد الله بن سعيد بن خازم = ابو بكير النخعي / مقبول ١
- عبد الله بن سليمان الاشعث / ثقة ١٠٦٧ ، ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران
- عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة / ثقة ٦٢٨
- عبد الله بن شداد بن الهاد / ثقة ١٧١٦
- عبد الله بن شونب الخراساني = ابن شونب / صدوق ٦٢٠ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤

- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله = ابن ابي مليكة / ثقة ٩٩٨
- عبد الله بن عثمان = ابو بكر الصديق / صحابي جليل - ١٦ / ٦٤٦ / ٩٦١ / ١٠٨٦ / ١٠٩٠
- ١٠٩٠
- ٥٨٣ عبد الله بن عريب
- ٧٦٣ عبد الله بن عقيل الثقفي = ابو عقيل / صدوق
- عبد الله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر / صحابي جليل ١٦٣ / ١٤٩ / ١٦٤ / ٣٤١ / ٣٥٦ / ٣٨٩ / ٧٣٥ / ٨٤٠ / ١٠١٨ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٣٠٦ / ١٣١١ / ١٣٠٧ / ١٢٣١ / ١٠٦٤ / ١٧٥٧ / ١٤٥٤ / ٣٥٣١ / ٧٥٥٧
- ١٣٠٦ عبد الله بن عمر بن محمد بن ابلان / صدوق فيه تشيع
- ١٤٧٨ / ٧٣٤ / ٤٢٦ عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج = ابو معمر / ثقة ثبت
- ٤٨٠ عبد الله بن عمرو بن العاص / صحابي جليل
- ١٥٤١ / ٧٦٤ عبد الله بن عمران الاسدي / صدوق
- ١٦١٠ / ١٠١٦ / ٩٠٦ عبد الله بن عون = ابن عون / ثقة ثبت
- ١٤٨٧ عبد الله بن العلاء بن زبير / ثقة
- ٤٨١ عبد الله بن عياش / صدوق يغلط
- ١٣٠٦ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن / ثقة فيه تشيع
- عبد الله بن عيسى بن ماهان = عبد الله بن ابي جعفر / صدوق يخطيء ٣٩ / ٢١٩ / ١٨٤٢ / ١٨١٢ / ١٣٨٠ / ١٣١٥ / ٧٠٨ / ٧٠٦ / ٢٣٢
- ١٣٨٩ عبد الله بن الفضل بن العباس / ثقة
- ١٦٢١ عبد الله بن فيروز الداناچ / ثقة
- ٢٥٠ عبد الله بن ابي قتادة الانصاري / ثقة
- ١٥٧٧ عبد الله بن ابي قتادة المخازمي / مسكوت عنه
- ١٦١٥ عبد الله بن قيس = ابو موسى الاشعري / صحابي جليل
- ٢٨٥ عبد الله بن كثير = ابن كثير / صدوق
- ١٧٤٩ / ١٧٤٣ / ١٣٩٠ / ١٣١٢ عبد الله بن كعب بن مالك / ثقة ، ويقال: له رواية
- ١٠٣٩ عبد الله بن لحي = ابو عامر الهوازني / ثقة
- عبد الله بن لهيعة / صدوق خلط بعد احتراق كتبه ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٩٩ / ٥٣٢ / ٦٣٨ / ٧٢٧

- ٩٢٤ / ٩٠١ / ٨٥٤ / ٧١٩ / ٧١٤ / ٦٤٥ / ٦٤٤ / ٦٤٣ / ٦٤١ / ٦٣٩ = = =
١٣٧٠ / ١٣٦٧ / ١٣٣١ / ١٣٣١ / ١٠١٣ / ٩٦٠ / ٩٥٨ / ٩٥٧ / ٩٥٦ / ٩٣٢
/ ١٤٣١ / ١٤٨٢ / ١٤٨٦ / ١٥٣٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ٣٥٦١
• ١٧٥٤ / ١٧٢٧ / ١٦٩٨ / ١٦٩١ / ١٦٨٨ / ١٦٨٥ / ١٦٦٣ / ١٦٥٦ / ١٦٥١ / ١٦٥٠
عبد الله بن المبارك = ابن المبارك / ثقة ثبت ١٥ / ٣٦ / ١٤١ / ٤٨٤ / ٤٩٩ / ٦٩٣
/ ٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩ / ١٧١٦ / ١٧١١
• ١٧٧٤ / ١٧٦٩
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة = ابو بكر بن ابي شيبة / ثقة حافظ ٢١ / ١٦١ /
• ١٦٦
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن / صدوق ١٨٥٢
عبد الله بن محمد بن عقيل / صدوق في حديثه لين ١٧٣٩
عبد الله بن محمد بن علي = النغلي = ابن نغيل / ثقة حافظ ١٠٠٠ / ١٣٦٦ / ١٤٣٦ /
• ١٥٣٨
عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي / ثقة ١٢٤٢
عبد الله بن محمد بن نمير / ثقة ٥٤٠
عبد الله بن مرة الهمداني / ثقة ١٠٣٨
عبد الله بن مسعود / صحابي جليل ١٧ / ١٠٣ / ١٤١ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ٤٧٦ /
/ ٦١٦ / ٦٤٧ / ٧١٥ / ١٠٣٨ / ١٠٤٠ / ١٢٤٢ / ١٣٣٠ / ١٣٦٥ / ٥١٣١
• ١٣٧١ / ١٤٠٤ / ١٥٧٧ / ١٦٦٩ / ١٧٠٢ / ١٧١٧
عبد الله بن مسلم بن هرمز / ضعيف ٩٤٢
عبد الله بن معاذ بن نشيط / صدوق ١٢٦٠
عبد الله بن مغفل / صحابي جليل ١٤٨٨
عبد الله بن ابي الهذيل / ثقة ١٦٨٠ / ١٦٨١
عبد الله بن وهب = ابن وهب / ثقة ١١ / ١٤ / ٢٨ / ٥٩ / ٧٥ / ١٠٦ / ١٧٦ /
٣٦٣ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٠٠
/ ٥٦٧ / ٨٧٩ / ٩٦٣ / ١٠٨٨ / ١٠٩٠ / ١٣٤٧ / ١٣٥٢ / ١٥٢٧
/ ١٣٠٧ / ١٣٤٤ / ١٤٣٨ / ١٤٧٥ / ١٤٨٢ / ١٤٨٣ / ١٧٣١ / ١٧٥٩ / ١٥٢٧
• ١٥٨٠ / ١٧٠٢ / ١٧٢٨ / ١٧٣١ / ١٧٦٣ / ١٨٠٨ / ١٨٣٧
عبد الله بن يزيد الدمشقي / ضعيف ٧٦٣

- عبد الله بن يزيد المعافري = ابو عبد الرحمن الحبلي / ثقة ٤٨٠
- عبد الله بن يزيد المكي = المقرئ / ثقة فاضل ٥١٦
- عبد الله بن يسار بن ابي نجيح = ابن ابي نجيح / ثقة ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧
- ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣
- ٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٦٨ / ٣٦٦ / ٣٨٦ / ٤٠٣ / ٤٦٧ / ٤٦٩
- ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٢٦ / ٥٤٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩
- ٦٧٣ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٦٠ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٨٠١
- ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٩
- ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ / ١٠٦٣ /
- ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ /
- ١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨٥ /
- ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٢٨ /
- ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤١٤ / ١٤٣٤ / ١٤٣٤ / ١٥٠٤ /
- ١٥٣٦ / ١٥٣٧ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ /
- ١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٩
- عبد المؤمن بن خالد / لا بأس به ١٠٧٩
- عبد الملك بن حبيب = ابو عمران الجوني / ثقة ٣١١ / ٣٥٣ / ٧٨٠
- عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي / صدوق له اوهام ٢٧ / ٤١٩ / ١٣٦١
- عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج / ثقة فاضل ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٣٢٩ / ٣٧٩ / ٦٠٠
- ٧١٣ / ٧٣٢ / ٧٣٦ / ٧٥٦ / ٧٥٨ / ٨٠٢ / ٩٣٧ / ٩٣٨ / ٩٤٤
- ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٢٦ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٤٠٦ / ١٥١٢ /
- ١٧٠٢ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣
- عبد الملك بن عمير بن سويد / ثقة شخير، يدلس ١٦٥
- عبد الملك بن هشام / ثقة ١٤٢٦ / ١٤٥٥
- عبد الواحد بن زياد / ثقة ١٤٦
- عبد الواحد بن ميسرة ٥٩٦
- عبد الوارث بن سعيد / ثقة ثبت ٤٢٦ / ٧٣٤ / ١٤٧٨
- عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف / صدوق ربما أخطأ ٤٧ / ١٧٣١ / ١٧٣٤ / ١٧٤٨
- عبدة بن سليمان الكلابي / ثقة ثبت ١٤٠

- عبيد الله بن عمر بن حفص / ثقة ثبت ١٤٥٤
- عبيد الله بن عمرو / ثقة ٦٦٠
- عبيد الله بن معاذ / ثقة حافظ ٢٩٧
- عبيد الله بن موسى / ثقة يتشيع ٤٠ / ٥٦ / ٣١٥ / ٣٣٢ / ٥٠٤ / ٦٢٠ / ٧٨١ /
- ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٧٢٤ / ١٨١٣
- ابو عبيد الله ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن بن وهب
- عبيدة بن حميد / صدوق ربما أخطأ ١٦٠٢
- ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٤٧٦ / ٦٤٧ / ١٧٥٦
- عبيدة بن عمرو السلماني / ثقة ثبت ١٢٥٨
- ابو العبيدين = معاوية بن سبرة / ثقة ١٧١٧
- عتاب بن بشير / صدوق يخطئ ٥٢٥
- ابو عتبة = احمد بن الفرغ الحمصي
- عتبة بن ابي حكيم / صدوق يخطئ كثيرا ١٦١١
- ابو عثمان = عبد الرحمن بن مل
- عثمان بن الاسود / ثقة ثبت ١٢٧١
- عثمان بن سعيد الزيات / لا بأس به ٣٣٩ / ٨٠٤
- ابو عثمان بن سنة / مقبول ٢٠١
- عثمان بن ابي شيبه / ثقة حافظ وله أوهام ٥٤٠ / ٦٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٢ / ١٤٩٥ / ١٦٣٣
- عثمان بن عاصم = ابو حصين / ثقة ربما نلس ١٠٢٠
- عثمان بن عطاء بن ابي مسلم / ضعيف ١٨٨ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ١٠٨١ / ١١٢٣
- ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ /
- ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣
- عثمان بن عمر / ثقة ٧٤٣
- عثمان بن عمير = ابو اليقظان / ضعيف اخطط ، نلس ١٠١٧ / ١٥٢٨
- عثمان بن مظعون / صحابي جليل ١٦٨٢
- عثمان بن المغيرة / ثقة ١٤٣ / ٥٨٠ / ١٥١٦
- عجلان الخراساني = ابو غالب / شيخ ٢٢١
- ابن ابي على = محمد بن ابراهيم
- على بن حاتم / صحابي جليل ٩٨٩

• عراق بن مالك / ثقة فاضل ١٠٢٥

• العرياض بن سارية / صحابي جليل ١٤٨٧

• عروة بن الزبير / ثقة ٧٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٥

• ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢

• ٢١٤ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥

• ٣٣٨ / ٣٩٩ / ٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٠٨٨ / ١٣٩٤ / ١٤٠١

• ١٤٠٢ / ١٤٢٩ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ / ١٦٠٣ / ١٦١٢

• عريب الميكي راعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥٨٣

• عصام بن رواد / صدوق ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٣٦٢

• عطاء بن دينار / صدوق ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨

• ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٥٠ / ٤٩٩

• ٥٣٢ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٧١٤ / ٧١٩

• ٨٥٤ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٣٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ١٠١٣

• ١٣٣١ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٤٣١ / ١٤٦٦ / ١٥٢٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠

• ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١

• ١٦٩٨ / ١٧٥٤

• عطاء بن ابي رباح / ثقة فاضل ٢٧ / ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٢١٣ / ٤١٩ / ٤٨٤ / ٦٢٩

• ٦٣٠ / ٦٦٥ / ٦٦٩ / ٧٥٥ / ٦٨٣ / ٧٤١ / ٨٨٥ / ١٢٢١ / ١٣٦١

• ١٦١٤ / ١٦٧٦

• عطاء بن السائب / صدوق اخطط ٩٦٩ / ١٢١٥ / ١٤٢٧

• عطاء بن ابي مسلم / صدوق يهيم كثيرا ١٨٨ / ٣٢٩ / ٥٤٦ / ٥٩٧ / ٦٠٠ / ٦٠٦

• ٦٢١ / ٦٣٥ / ٧١٣ / ٧٩٥ / ١٠٨١ / ١١٢٤ / ١١٤٤ / ١١٦٨

• ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٦٤٤ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣

• عطاف بن غزوان ٧٥٥

• عطية بن الحارث = ابو روق / صدوق ٣٢ ، ونفس ارقام بشر بن عمارة

• عطية بن سعد العوفي / صدوق يخطئ كثيرا ١٢٨ ، ونفس ارقام الحسن بن عطية العوفي

• ويضاف اليها : ١٣٣ / ١٨٦ / ٢٣٠ / ٢٨٠ / ٣٢٠ / ٣٤١ / ٣٦١ / ١٦٠٦

• عطية السعدي / صحابي جليل ٧٦٣

• عطية بن قيس الكلابي / ثقة ٧٦٣

- عفان بن مسلم / ثقة ثبت ١٤٦ / ٨٤٩ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٥٣
- ابو عفيف ٧٦٤
- عقبة بن خالد السكوني / صدوق ٣٦٩ / ٨٥٧ / ١٧٢٣ / ١٧٥٠
- عقبة بن صهبان / ثقة ٢٣٦
- عقبة بن عامر الجهني / صحابي جليل ٥٦٧
- عقبة بن عبد الله الرفاعي / ضعيف ٦٥٤
- عقبة بن عمرو بن ثعلبة = ابو مسعود الانصاري / صحابي جليل ١٤١٤
- ابو عقيل = عبد الله بن عقيل الثقفي
- ابو عقيل صاحب الصاع / صحابي جليل ١٤١٣ / ١٤٢١
- ابن ابي عقيل = رضا بن ابي عقيل
- عقيل بن خالد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٤٠ / ٣٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٤٥٣
- ١٧٤٣ / ١٧٤٩
- عكرمة بن خالد المخزومي / ثقة ١٧٤٨
- عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس / ثقة ثبت ٤٦ / ٧١ / ١١٧ / ١٣٠ / ١٣٤
- ١٣٩ / ١٥١ / ١٧٨ / ١٩٠ / ٢٢٥ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / ٣١٩ / ٣٣٠ / ٣٥٣
- ٣٦٤ / ٤٣٠ / ٤٣٧ / ٤٦٦ / ٤٧٧ / ٥٢٩ / ٥٣٧ / ٥٦٨ / ٥٧٠ / ٥٧٦
- ٦٠٢ / ٦٣٢ / ٦٣٧ / ٦٥٣ / ٦٩٥ / ٧٣٨ / ٧٦٥ / ٧٩٠ / ٧٩١ / ٨٤٩
- ٨٥٣ / ٨٥٦ / ٨٥٨ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ٨٧٤ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٤٦ / ٩٤٩
- ٩٧٣ / ٩٧٦ / ٩٩٥ / ١٠٠٧ / ١٠٢٧ / ١٠٨٠ / ١٠٨٢ / ١٠٩٨ / ١١١٠
- ١١٧١ / ١١٧٢ / ١٢٨٧ / ١٣٠٠ / ١٣٣٤ / ١٣٤٨ / ١٣٦٦ / ١٣٨٨
- ١٣٩١ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٤٦٦ / ١٤٦١ / ١٥٠٢
- ١٥١٣ / ١٥٦٤ / ١٦٤٢ / ١٦٨٣ / ١٧٢٣ / ١٧٣٧ / ١٧٨٣ / ١٨٣٩
- عكرمة بن عمار / صدوق يغلط ١٦ / ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧
- علي بن أحمد اليشكري / صدوق ١٣٤٨
- العلاء بن الحارث / صدوق وقد اخطط ١٦٦٨
- العلاء بن سالم البغدادي / صدوق ١٨٥١
- علي بن الاقمر / ثقة ١٣٧١
- علي بن بحر بن برّي / ثقة فاضل ١٣٥٨
- علي بن بنديمة / ثقة ١٣٩

- علي بن بكار البصرى / صدوق ٩٠٦ / ١٠١٦
- علي بن الجعد الجوهري / ثقة ثبت ٣٢٠
- علي بن حرب الموصلي / صدوق ٧١٥
- علي بن الحسن بن شقيق / ثقة حافظ ١٧١٦
- علي بن الحسن الهسنجاني / ثقة ١٠٤ / ١٠٤٤ / ٣٤١ / ٣١١ / ١٢١٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٦٣٢ / ١٦٢٢ / ١٥٨٩ / ١٥٦٥ / ١٥١٧ / ١٤٧٣ / ١٤٥٦ / ١٥٣١ / ١٦٣٢ / ١٦١١ / ١٦١٢ / ١٦١٣
- ١٥١١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٣٨ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥
- ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠
- علي بن الحسين بن الجنيد / ثقة ٢١ / ٢٨ / ١٠٦ / ١٣٠ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠١ / ٢٢١ / ٢٨٢ / ٣٢٢ / ٣٣٩ / ٣٧٨ / ٣٧٨ / ٤٥٠ / ٥٢٥
- ٥٤٠ / ٦٥٤ / ٧٠٧ / ٧٣١ / ٧٤٦ / ٧٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٦ / ٨٠٤
- ٨٣٢ / ٨٧٤ / ٩٧٣ / ١٠٠٨ / ١٠٣٨ / ١٠٧٧ / ١٠٧٨ / ١٠٩٦ / ١١٧١ / ١٢٦٣ / ١٢٧٨ / ١٣٣٧ / ١٣٦٥ / ١٣٩٧ / ١٤٨٢ / ١٤٩٥
- ١٥٠٠ / ١٥٢٢ / ١٥٧٨ / ١٦١٧ / ١٦٣٣ / ١٦٦١ / ١٦٩٩ / ١٧٣٠ / ١٧٣١
- ١٧٤٨ / ١٨٠٨
- علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب / ثقة ثبت ، فاضل مشهور ٥٦٢ / ٧٣١
- علي بن الحسين بن واقد / صدوق يهيم ١٣٠ / ٨٣٢
- علي بن الحكم البتاني / ثقة ٥١١ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨
- علي بن زنجة الرازي / ثقة ١٣٧١
- علي بن زهير بن ابي لامة البغدادي / محله الصدق ١٧٣٤
- علي بن زيد / ضعيف ١٣٨ / ٢٦١ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٣٣٠
- علي بن سهل الرملي / صدوق ٥٧٥
- علي بن صالح / ثقة ١٤٣
- علي بن ابي طالب / صحابي جليل ١٤٣ / ٢٠١ / ٦٤٦ / ٧٣٤ / ٧٧٣ / ١٠٢٠ / ١٠٩٣ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥ / ١٧٧٣
- علي بن ابي طلحة / صدوق قد يخطئ ٢ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب الليث
- ما عدا ارقام الاثار ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧
- علي بن عابس الاسدي / ضعيف ٧٤٥
- علي بن عاصم بن صهيب / صدوق يخطئ ويصر ٩٦٩

- علي بن عبد العزيز / صدوق ١٠
- علي بن عبد الله بن عباس / ثقة ٩٦٤
- علي بن مجاهد بن مسلم / متروك ١٠٩٦
- علي بن محمد الطنافسي / ثقة ١٨٢٢
- علي بن نصر بن علي بن نصر / ثقة ٩١٩
- علي بن نصر بن علي الجهضمي / ثقة ١١١٧ / ١١٢١
- علي بن هاشم بن البريد / صدوق يتشيع ٧٣١
- ابو علي الهمداني = ثمامة بن شفي
- علي بن يزيد الهلالي / ضعيف ١٤٠٥ / ١٤٠٧
- عمار بن خالد بن يزيد / ثقة ٦٦٦ / ٦٧٨
- عمار بن معاوية = ابو معاوية الدهني / صدوق يتشيع ٢٨ / ١٦٠٢ / ١٨٥١
- عمار بن ياسر / صحابي جليل ٨٤٦ / ١٣٠٦
- عمارة بن جوين = ابو هارون / متروك ١٥٥٣
- عمارة بن عمير التيمي / ثقة ثبت ١٢٨٠ / ١٤٠٤
- عمارة بن القعقاع / ثقة ١٥٧٨
- ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب
- عمر بن حفص بن غياث / ثقة ربما وهم ١٢٨٠
- عمر بن الخطاب / صحابي جليل ٨٣ / ٨٥ / ١٤٨ / ١٦٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ٧٣٧
- ٨٨٧ / ١٢١٦ / ١٢٣١ / ١٢٤٣ / ١٢٦١ / ١٤٢٧
- ١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٧٠٢
- عمر بن سعد بن عبيد = ابو داود الحفري / ثقة ٩٢٧ / ٩٣١ / ١٦١٤
- عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن / صدوق يخطئ ١٤١٧
- عمر بن صالح الواسطي / سكت عنه المصنف ، وقال الذهبي : اتى بحديث منكر ٢١
- عمر بن عبد العزيز / عد من الخلفاء الراشدين ٣٧٤ / ٩٥٩ / ١٠٢٥ / ١٢٥٤
- ١٢٧٠ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦ / ١٢٧٧
- عمر بن عبد الله العدني ، مولى غفرة / ضعيف كثير الارسال ٥٣٠
- ابن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى بن ابي عمر
- عمر بن عطاء بن وراز / ضعيف ١٣٣٤
- عمر بن فروخ / صدوق ٦٩٥

- عمر بن كثير بن افلح / ثقة ١١
- عمر بن محمد بن جبير / ثقة ٤١٨
- عمر بن محمد بن زيد / ثقة ١٠٤٨
- عمر بن نافع الثقفي / ضعيف ١٦٨٣ / ١٢٢٨
- عمر بن الوليد الشني / صدوق ٧٣٧
- عمر بن يزيد النصري / مسكوت عنه ١٨٤٩
- عمر بن يونس بن القاسم / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٢٩ / ٦٤٦ / ٦٧٧
- ابو عمران = اسلم بن يزيد
- عمران بن ابي جميل / مسكوت عنه ٧٤٤
- ابو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الازدي
- عمران بن حدير / ثقة ٨٧٤
- عمران بن حصين / صحابي جليل ١٣٦٣
- عمران بن عبد الله الاشعري ١٨٠٦
- عمران بن ملحان = ابو رجاء العطاردي / ثقة معمر ٣٤٦ / ٦٢٦ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦
- ١٦٩٧ / ١٦٨٦
- عمران بن موسى الطرسوسي / ثقة ١٠١٢
- عمرو بن ثور القيساري ٤٩٠ / ٩٨٤ / ١٣١٠ / ١٤٥٨
- عمرو بن ابي جندب / مقبول ١٣٧١
- عمرو بن الحارث الانصاري / ثقة ٥٦٧ / ٨٧٩ / ١٠٩٠
- عمرو بن حماد / صدوق رمي بالرفض ٥٠ / ٧٦٦
- عمرو بن دينار / ثقة ثبت ٥٧٨ / ٦٢٧ / ٩٣٨ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩
- عمرو بن شرحبيل = ابو ميسرة / ثقة ١٧١٨
- عمرو بن الضحاک بن مخلد / ثقة ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠
- عمرو بن عبد الله الاودي / ثقة ٩٩٠ / ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥
- عمرو بن عبد الله الهمداني = ابو اسحاق السبيعي / ثقة ٤٧٦ / ٦١٥ / ٧٣٤
- ١٠٤٠ / ١٠٨٦ / ١٠٩١ / ١٤٧٩ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥
- ابو عمرو العبدی / مسكوت عنه ١٦٨٠ / ١٦٨١
- عمرو بن علي بن بحر / ثقة حافظ ٧٩ / ١٤٢٣
- عمرو بن عوف بن زيد / صحابي جليل ١٤٩٠
- عمرو بن عون الواسطي / ثقة ثبت ٦٧٦

- عمرو بن مالك / ثقة ١٧٦٣
- عمرو بن محمد بن بكير الناقد / ثقة حافظ ٩٥٢
- عمرو بن محمد العنقزي / ثقة ١٩٢ / ٧٩٩ / ١١٤٩ / ١٣٠٦ / ١٥٣٤ / ١٧٠٧
- عمرو بن مرة / ثقة عابد ٥٤ / ٦٤٧ / ٦٦٠ / ١٠٢١ / ١٧٥٦
- عمرو بن ميمون الاونى / ثقة عابد ١٠٨٧
- عنيسة بن خالد / صدوق ٢٠١
- عنتره بن عبد الرحمن / ثقة ٨٦
- ابو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري / ثقة ثبت ١٣
- عوف بن ابي جميلة الاعرابي / ثقة ١٦١٥ / ١٦٤٦
- عوف بن مالك بن نضلة = ابو الاحوص / ثقة ٦١٦ / ١٠٩٣ / ١٢٤٢
- ابن عون = عبد الله بن عون
- عون بن الحكم بن سنان / صدوق ١٣
- عون بن ابي شداد العقيلي / مقبول ١٤٣٨
- عون بن عبد الله / ثقة ١٤١ / ١١٣٧ / ١١٣٨
- عويم بن ساعدة / صحابي جليل ١٦١٢
- عويمر بن زيد = ابو الدرداء / صحابي جليل ١١٤٦ / ١٧٢٨
- ابو عياض = مسلم بن ندير
- عيسى بن جعفر الرياحي / ثقة ٢٩٨ / ٣٠٤
- عيسى بن راشد / مجهول ١٣٩ / ١٢١٢
- عيسى بن زياد بن ابراهيم / صدوق ١٦٣١
- عيسى بن ابي عيسى ماهان = ابو جعفر الرازي / صدوق سيء الحفظ ٣٩ / ٩٧ / ١٠١
- ١٢٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨ / ٧٨١
- ٨٦٥ / ٨٧١ / ١١٠٣ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣١٥ / ١٣٦٢
- ١٣٨٠ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٨١٢ / ١٨٤٢
- عيسى بن ابي فاطمة / صدوق ٣٧٠
- عيسى بن المغيرة الحرامي / مقبول ١٤٢٣
- عيسى بن يونس الرملي / صدوق ١٤١٣ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩
- عيسى بن يونس السبيعي / ثقة مأمون ١٧٧٤

- ١٤٧٢ -

- غ -

- ابو غالب = عجلان الخراساني
- ابو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازي (زنيج)
- ابو غسان النهدي = مالك بن اسماعيل
- غطيف بن اعين الجزري / ضعيف ٩٨٩
- غزوان الغفاري = ابو مالك / ثقة ٨٠ / ٨٨ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٠٩
- ٣٢٤ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٣٦ / ٧٠٣ / ٧٥٢ / ٧٨٧ / ٩٠٤ / ٩٨٣
- ٩٨٦ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٤٦٩ / ١٥٣٤
- ١٥٤١ / ١٦٦١ / ١٧٠٤ / ١٧٤٧ / ١٧٨٨
- ابن ابي غنية = يحيى بن عبد الملك بن حميد
- غيلان بن جامع المحاربي / ثقة ١٠١٧

- ف -

- ابو فاخنة = سعيد بن علاقة
- ابو فروة = مسلم بن سالم النهدي
- الفر يابي = محمد بن يوسف
- الفضل بن خالد المروري = ابو معاذ ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١
- ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧
- الفضل بن دكين = ابو نعيم / ثقة ثبت ١٧ / ١٩ / ٥٧ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٥٢٧
- ٧٣٧ / ٩٣٦ / ١٢٣٥ / ١٧٠٠ / ١٧١٣ / ١٧٢٢ / ١٨٠٥
- ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان
- الفضيل بن عياض / ثقة امام ١٠١٢
- فضيل بن غزوان / ثقة ٦١٦
- فضيل بن مرزوق الاغر / صدوق يهم ٢٨٠ / ٣٢٠

- ق -

- قابوس بن ابي ظبيان / فيه لين ١٠٣٧
- القاسم بن دينار / ثقة ١١٦٣
- القاسم بن سلام = ابو عبيد / ثقة ١٠
- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي = ابو عبد الرحمن / صدوق ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله / ثقة ١٧ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ١٣٣٠

- القرظي = محمد بن كعب
- قيس بن ابي حازم البجلي / له رواية ١٠٧٥
- قيس بن الربيع الاسدي / صدوق تغير لما كبر ١٢١٤ / ١٣١٠ / ١٥١٦ / ١٧٠٥
- قيس بن مسلم الجدي / ثقة ٤١١ / ٤٤٨ / ٤٣٤ / ١٥٢٤

- ك -

- كثير بن زياد = ابو سهل / ثقة ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩
- كثير بن شهاب الفدحجي / صدوق ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨
- كثير بن عباس / صحابي صغير ٩٢٠
- كثير بن عبد الله المزني / ضعيف ١٤٩٠
- كثير بن يحيى = ابو مالك / صدوق ١٠٧٨
- كعب الاحبار / ثقة ٤٨١ / ١٧٣٥ / ١٨٥٢
- كعب بن مالك / صحابي جليل ٣٧٠ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩
- الكلبي = محمد بن السائب

- ل -

- لوين = محمد بن سليمان بن حبيب
- الليث بن سعد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٠٥ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٤٥٣ / ١٢٧٧
- ليث بن ابي سليم / صدوق اخطط اخيرا ٢٧٨ / ٤١٠ / ٥٦٩ / ١٠٠٨ / ١٢٥٦
- ١٨٥٣ / ١٥٢٨ / ١٥٥٠ / ١٥٨٣

- م -

- ابو مالك = غزوان الغفاري
- ابو مالك = كثير بن يحيى
- ابو مالك الاشعري = الحارث بن الحارث
- مالك بن اسماعيل = ابو فسان النهدي / ثقة متقن ٤٢ / ٦٦٧ / ١٤٩٥ / ١٧٠٥
- مالك بن انس / امام دار الهجرة ١١ / ١٢ / ١٤ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٩٦٣
- ١٨٠٨ / ١٣١١
- مالك بن جوين الحضرمي / مسكوت عنه ١٤٣
- مالك بن دينار / صدوق ١٥٥٦

- مالك بن سعيير / لابأس به ١٨٥٢
- مالك بن مغول / ثقة ثبت ٦١٨ / ٩٢١
- المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري / صدوق ١٢٥٧
- مبارك بن فضالة / صدوق يدلس ١٦٧ / ٧٨٦ / ١٤٢٥ / ١٦٤٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠
- ١٧٤٤ / ١٦٦٥
- مبشر بن عبيد الحمصي = ابو حفص / متروك ٥٩٦
- المثني بن معاذ العنبري / ثقة ٣١٣
- مجالد بن سعيد / ليس بالقوي ١٣٢٨
- مجاهد بن جبر / ثقة ٤ / ٢١ / ٣٣ / ٤٠ / ٥٦ / ٦١ / ٦٥ / ٦٤ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧
- ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣ / ٢٢٢
- ٢٢٢ / ٢٢١ / ٢٧٨ / ٢٨٢ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٢٨١ / ٢٨٢ / ٢٣٦ / ٢٤٤
- ٢٥٢ / ٢٥١ / ٢٦٢ / ٢٦٨ / ٢٦٨ / ٢٦٨ / ٢٦٨ / ٢٦٨ / ٢٦٨ / ٢٦٨
- ٤٦٧ / ٤٦٩ / ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٠٤ / ٥٠٦ / ٥٢٧ / ٥٢٧ / ٥٣٤ / ٥٤٠
- ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٦٩ / ٥٧٥ / ٥٧٧ / ٥٨٠ / ٥٨١ / ٥٨١ / ٥٨١ / ٥٩٣
- ٦٠١ / ٦٠٩ / ٦١٨ / ٦٣١ / ٦٥٠ / ٦٧٠ / ٦٧٣ / ٦٧٣ / ٦٧٣ / ٦٧٣
- ٧٦٠ / ٧٦٧ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٣
- ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٤٠ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٧ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٥٩ / ٨٩١
- ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٤١ / ٩٤٣ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ٩٥٤ / ٩٥٤ / ٩٥٤ / ٩٥٤
- ١٠٦٣ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٢٢ / ١١٢٢ / ١١٢٢ / ١١٢٢ / ١١٢٢
- ١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨١ / ١١٨١ / ١٢٠٥
- ١٢٠٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢ / ١٢٧١ / ١٢٧١ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩
- ١٣٢٦ / ١٣٣٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٥ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤١٦
- ١٤٦٥ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥١٢ / ١٥١٢ / ١٥٣٧
- ١٥٣٨ / ١٥٥٠ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٦١٦ / ١٦٣٦ / ١٦٧٣
- ١٧١٠ / ١٧٢٠ / ١٧٢٢ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٣٢
- ١٧٤٠ / ١٧٥٠ / ١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٨١٩ / ١٨٥٣
- المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد
- محبوب بن محرز القواريري / لين الحديث ١٤٠٤
- محبوب بن موسى / صدوق ٤٠١

- محمد بن خالد الخراز = ابو هارون / صدوق ٣٥٤ / ٣٦٥
- محمد بن خالد بن عثمة / صدوق يخطئ ١٤٩٠
- محمد بن خالد النيلي / صدوق ١٧٦٠
- محمد بن خالد الوهبي / مسكوت عنه ١٠٧٦
- محمد بن زبير ١٣٩٣
- محمد بن زياد الالهاني / ثقة ١٠٢٢
- محمد بن السائب الكلبي = رجل / متهم بالكذب ٢٤٢
- محمد بن سعد العوفي / ضعيف ١٢٨ ، ونفس ارقام الحسن بن عطية العوفي
- ماعدا رقم الاثر ١١٧٣
- محمد بن سعيد الاصبهاني / ثقة ثبت ٩
- محمد بن سعيد بن سابق / ثقة ٢١٦ / ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨
- محمد بن سعيد بن الوليد / ثقة ١٦١٠
- محمد بن سلمة بن عبد الله / ثقة ١٣٦٦
- محمد بن سليم = ابو هلال الراسبي / صدوق ٩٣
- محمد بن سليمان بن جعفر الحميري / مسكوت عنه ١٦٨٣
- محمد بن سليمان بن حبيب = لوين / ثقة ٢٢١
- محمد بن سنان / ثقة ثبت ١٣٩٨
- محمد بن سواء السدوسي = ابن سواء / صدوق ١٢٧٨
- محمد بن سيرين / ثقة ثبت ١٥ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ١٥٢٠ / ١٥٢٣ / ١٦١٠
- محمد بن شعيب = ابن شعيب بن شابور / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤
- ١٨٨ / ٩٠٠ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٢٧٤ / ١٢٩١
- محمد بن الصباح بن سفيان / صدوق ٨٨٩
- محمد بن الصلت / ثقة ١٢١٤
- محمد بن عامر بن ابراهيم / صدوق ١٠٠٧
- محمد بن عباد بن جعفر / ثقة ٧٥٦ / ٧٥٨
- محمد بن عباد بن اليختري / صدوق فاضل ١٣٩٤
- محمد بن العباس مولى بني هاشم / ثقة ٧٧ / ٩٦ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩
- ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٢٩٢ / ===

- == ==
- ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٣٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ /
- ٤٠٥ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ /
- ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ /
- ٥٢٣ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ /
- ٦١٩ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٧٦٤ /
- ٨٦٧ / ٩٣٣ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣٤٥ /
- ١٣٤٧ / ١٣٤٩ / ١٣٨٧ / ١٤٦١ / ١٤٦١ / ١٤٩٨ / ١٥٠٩ / ١٥١١ /
- ١٥٣٠ / ١٥٤٤ / ١٥٨٤ / ١٥٩٢ / ١٧٣٦ / ١٨٤٥ /
- محمد بن عبد الاعلى / ثقة ١٧٨ ، ونفس ارقام محمد بن ثور ماعدا رقم الاثر ٨١٤
- محمد بن عبد الرحمن بن الحسن / صدوق يحفظ ٢٣٤
- محمد بن عبد الرحمن الهروي / صدوق ٩٦٩ / ١٦١٤
- محمد بن عبد الغفار الصنعاني ٩٨١
- محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان / صدوق ٦٩٥
- محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي / صدوق ١٦٣٤
- محمد بن عبد الله بن الزبير = ابو احمد الزبيرى / ثقة ثبت ٤٧٦ / ٦١٨ / ١٢٣٢ /
- ١٢٤٥ / ١٢٦٦
- محمد بن عبد الله بن ابي حماد = ابن ابي حماد / مقبول ٣٧٨ / ٧٠٧ /
- ١٠٩٦ / ١٧٠٧
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم / ثقة ٩٦٣
- محمد بن عبد الله بن المثنى = الانصارى / ثقة ١٠٥
- محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن اخي ابن شهاب / صدوق له اوهام ٦٦٣
- محمد بن عبد الله بن ميمون / صدوق ٦٨٥ / ٨٣٩ / ١٢٧٦
- محمد بن عبد الله بن نمير / ثقة حافظ ٢٦١ / ٤٩٥ / ٩٧٣
- محمد بن عبد الملك الازنى = ابو جابر / ليس بالقوى ٧٣٥
- محمد بن عبيد الطنافسي / ثقة يحفظ ٣١٦ / ١٥٠٥
- محمد بن عبد الله المناى / ثقة ٥٣٩
- محمد بن عثمان التتوخي = ابو الجماهر / ثقة ١٠٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ /
- ١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ /
- ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٦٨ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٤١ /
- ==

- ١٨٤٠ / ١٨٣٤ / ١٨٢١ / ١٨٠٧ / ١٧٦٥ / ١٧٤٥ / ١٧٤٢ = = =
- محمد بن عزيز الايلي / فيه ضعف ١٧٤٣ / ١٧٤٩
- محمد بن عقبة القرظي / مستور ٦٤٢
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق / ثقة ٤٨ ، ونفس ارقام بكير بن معروف ماعدا
- ارقام الاشار ٣٨٠ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧
- محمد بن علي بن الحسين = ابو جعفر الباقر / ثقة فاضل ٧٢٥ / ٧٧٢ / ٩٩٢ /
- ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨
- محمد بن العلاء بن كريب / ثقة حافظ ١٦١ / ٣٣٩ / ٨٠٤ / ١٤٢١
- محمد بن علي بن حمزة / ثقة ١٣٠ / ٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩
- محمد بن عمار بن الحارث / ثقة ٣١٦ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣٤٨ / ١٤١٨
- ١٤٨٨
- محمد بن عمرو بن بكر الرازي = ابو غسان زنيج / ثقة ٤٦ ، ونفس ارقام سلمة بن الفضل ماعدا رقمي الاثرين ١٣٤٧ / ١٣٤٩ ، ويزاد على ارقام سلمة :
- ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣
- محمد بن عمرو بن جبلة / صدوق ٤٩٧
- محمد بن عمرو بن علقمة / صدوق له اوهام ٧٩
- محمد بن عوف الطائي / ثقة حافظ ١٠٢٢ / ١٤٨٧
- محمد بن عون الخراساني / متروك ٢٢١
- محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني / مقبول ١٥٧٨
- محمد بن عيسى بن سميع / صدوق يخطي ٦٧٣
- محمد بن عيسى بن نجيج = ابن الطباع / ثقة ١٠٢٥ / ١٤١٦ / ١٨٥٣
- محمد بن الفضل السدوسي = عارم بن الفضل / ثقة اخطط ١٢٣٠
- محمد بن الفضل بن موسى / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
- محمد بن فضيل بن غزوان = ابن فضيل / صدوق ٤٤ / ١٦٣ / ٢٢٠ / ٤١٩ / ١٨٢٧
- محمد بن فليح / صدوق يهم ١٢٥ / ١٣٨٩
- محمد بن قيس بن مخرمة / ضعيف ٧٣٦
- محمد بن كثير العبيد / ثقة ١٣٥٣
- محمد بن كعب القرظي = القرظي / ثقة عالم ٢٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٣٤٩ / ٣٥٩ / ٤٨٦
- ٤٩٤ / ٥١٢ / ١١٢٥ / ١٣٣٨ / ١٧٠٧

- محمد بن المثنى العنزى / ثقة ثبت ٥٧١ / ١١٨٣
- محمد بن ابي محمد الانصارى / مجهول ٤٦ / ٧٦٥ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٧٣ / ٩٩٥ /
- ١٢٨٧ / ١٣٩١ / ١٤٧٤
- محمد بن مروان بن قدامة / صدوق له اوهام ٤٩٧
- محمد بن مزاحم / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
- محمد بن مسعر / أثني عليه ٧٥٥
- محمد بن مسلم بن تدرس = ابو الزبير / صدوق يدلس ٩٣٧
- محمد بن مسلم بن سوس الطائفي / صدوق يخطئ ١٣٩٨ / ١٣٩٩
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب = الزهري / متفق على جلالته واعقابه ١٢ / ١٠٦ /
- ١٢٥ / ١٤٢ / ١٧٦ / ١٨٣ / ٢٠١ / ٣٦٣ / ٣٧١ / ٣٩٩ / ٤١٧ / ٤٣١ /
- ٥٧١ / ٦٢٥ / ٧٢٠ / ٧٢٩ / ٧٨٥ / ٩٢٠ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٦١ / ١٠٨٨ /
- ١٢٠٧ / ١٢٢٧ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٥٤ / ١٢٦٦ / ١٢٦٩ / ١٢٧٠ /
- ١٢٧٧ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٤٢٦ / ١٤٣٤ / ١٤٥٥ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ /
- ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ / ١٨٣٧
- محمد بن مسلم بن ابي الواضح = ابو سعيد المؤدب / صدوق يهيم ٦٥٦
- محمد بن المصفى بن بهلول / صدوق له اوهام ، يدلس ١٤٩٣ / ١٨٢٩
- محمد بن المعلّى اليمامي / صدوق : ٧٧٥
- محمد بن مهران = ابو جعفر الرازي / ثقة حافظ ١٢٢٨
- محمد بن ميمون الخياط / صدوق ربما أخطأ ١٣١١
- محمد بن ابي نعيم الواسطي / صدوق ١٣
- محمد بن هارون = ابو نشيط / صدوق ١٧٧ / ١٤٩٤
- محمد بن الهيصم / مسكوت عنه ٨٢٨
- محمد بن الوزير بن الحكم / ثقة ٩٢١
- محمد بن وهب بن سعيد / صدوق ١٣٧
- محمد بن يحيى بن حبان / ثقة ٣٧١
- محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني = ابن ابي عمر / صدوق ٢٣٩ / ٢٥٠ / ٣٦٨ /
- ٤٦٩ / ٥٨٧ / ٧٣٦ / ٧٦٠ / ١٠٨٠ / ١١٣٧ / ١١٦٢ / ١٣٥٤ /
- ١٤٢٤ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨
- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي / ثقة ٤٣ / ٤٦ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ١٠٠ =

- مسلم بن صبيح = ابو الضحى / ثقة فاضل ١٠٢٠ / ١٣٦٥ / ١٨٢٢ / ١٨٢٧ / ١٨٢١
- مسلم بن عمران البطين / ثقة ١٨٥١
- مسلم بن قتيبة = ابو قتيبة / صدوق ٤٦٨
- مسلم بن كيسان الملائي / ضعيف ٧٤٥ / ١٧٢٢
- مسلم بن نذير = ابو عياض / مقبول ١٦٧٥
- مسلم بن يسار البصرى / ثقة ١١٨٢
- مسلمة بن علي الخشني / متروك ٢٥٢ / ٢٥٧ / ١٣٤٤
- المسيب بن حزن / له صحبة ١٧٠٣ / ١٧٠٩
- المسيب بن واضح / صدوق يخطئ كثيرا ٢٢ / ٦٢٦ / ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ١٠١٦ / ١٠١٧
- ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧
- ابو مصعب الزهري = احمد بن ابي بكر بن الحارث
- مصعب بن سعد / ثقة ٨ / ٩٨٩
- مطر بن طهمان الوراق / صدوق كثير الخطأ ٢٦
- مطرف بن طريف / ثقة فاضل ١٨٦ / ١٧٣٨
- مطرف بن عبد الله بن الشخير / ثقة فاضل ١٣٨
- ابو معاذ = الفضل بن خالد المروزي
- معاذ بن جبل / صحابي جليل ٧٦٤
- معاذ بن معاذ بن نصر / ثقة متقن ٢٩٧ / ٣١٣
- معان بن رفاعة السلامي / لين الحديث ١٤٠٥ / ١٤٠٧
- ابو معاوية البجلي = عمار بن معاوية الدهني
- ابو معاوية الضريير = محمد بن خازم
- معاوية بن سبرة = ابو العبيدين / ثقة ١٧١٧
- معاوية بن ابي سفيان / صحابي جليل ١٠٢٣
- معاوية بن سلام / ثقة ٨٨٧
- معاوية بن صالح / صدوق له اوهام ٢ / ١٧٢٨ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب
- الليث ماعدا ارقام الاثار : ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧
- معاوية بن هشام القصار / صدوق له اوهام ١٣٩
- معاوية بن يحيى الاطرابلسي / صدوق له اوهام ١٠٣٩
- معبد بن عبد الله بن هشام / مقبول ١٤٢١

- المعتمر بن سليمان / ثقة ٤٣٠ / ٨٢٨ / ٨٧٤ / ١٦٨٢ / ١٨٥٠ / ١٨٥٣
- المعرور بن سويد / ثقة ١٦٤٥
- ابو معشر = نجيج بن عبد الرحمن السندي
- ابو معقل الاسدي الانصاري / صحابي جليل ١٢٨٠
- معقل بن عبيد الله الجزري / صدوق يخطئ ٥٩٥ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ / ١٢٦١
- المعلّى بن اسد / ثقة ثبت ١٢٣٨ / ١٢٤٩ / ١٦٢١ / ١٢٦١
- ابو معمر = عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج
- معمر بن راشد / ثقة ١٥ / ١٧٨ / ٢٤٢ / ٤٥٧ / ٤٩١ / ٥١٩ / ٥٤٨ / ٦١٧ / ٧٢٠ / ١١٣٢ / ١٠٠٨ / ٩٦٦ / ٨٧٠ / ٨٤٢ / ٨٢١ / ٨١٤ / ٨٠٩ / ٧٢٩
- ١١٥٥ / ١١٥٦ / ١٢٠٧ / ١٢٤٣ / ١٢٦٠ / ١٣٢٠ / ١٣٣٥ / ١٣٥٢ / ١٣٥٣
- ١٥٣٢ / ١٥٣٧ / ١٥٤٩ / ١٥٨٧ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧١٢ / ١٧٣٩ / ١٧٩٧ / ١٨١٦ / ١٨٢٠
- معن بن عبد الرحمن / ثقة ١٤١
- معن بن عيسى بن يحيى / ثقة ثبت ١٢
- معن بن يزيد الاخنس / له صحبة ١٣
- ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج
- المغيرة بن مسلم / صدوق ٧٦٤
- مقاتل بن حيان / صدوق فاضل ٧ / ٤٨ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٢٧٦ / ٣١٢ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٣٩٧ / ٤٠٢ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٤٩ / ٤٤٩ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٢
- ٥٧٩ / ٥٨٢ / ٥٨٥ / ٥٨٩ / ٦٨٠ / ٧٣٠ / ٧٥٤ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣
- ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١ / ٩١٣ / ١٠٢٦ / ١٠٣٤ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١١١٤ / ١٢٢٦ / ١٢٣٣ / ١٢٤٦ / ١٢٥٥ / ١٢٦١ / ١٢٦٧
- ١٢٧٣ / ١٢٧٤ / ١٢٨١ / ١٣١٦ / ١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٣٧٣
- ١٣٨٣ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩ / ١٧٨٧
- مقاتل بن محمد / ثقة ٨٦ / ٢٥٩ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٤٤٨ / ١٤٤٨
- المقداد بن الاسود / صحابي جليل ١١٠٨ / ١١١٧
- المقدّمى = محمد بن ابي بكر بن مقدم
- المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي
- مقسم بن بجرة / صدوق وكان يرسل ٤٤٥ / ٥٢٥ / ٧٢١ / ٩٦٢

- مكحول الشامي / ثقة ٢٢ / ٢٤ / ١٧٦٨
- مكّي بن ابراهيم بن بشير / ثقة ثبت ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤
- ابن ابي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله
- مطور الاسود = ابو سلام / ثقة يرسل ٢٢ / ٨٨٧ / ١١٢٧
- منجاب بن الحارث / ثقة ٣٢ ، ونفس ارقام بشر بن عمارة ماعدا رقمي الاثرين : ٢٣٩ / ٨٠٤
- المنذر بن شانان / صدوق ٢٧ / ٩٢٣ / ١٣٦١
- المنذر بن مالك بن قطعة = ابو نضرة / ثقة ١٤٧ / ١٥٦
- منصور بن ابي الاسود / صدوق رمي بالتشيع ١٢٣٥
- منصور بن زاذان / ثقة ثبت ١١٢١
- منصور بن المعتمر / ثقة ثبت ٢٧٨ / ١٠٢١ / ١٠٦١ / ١١٢٠ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨
- ابو المنهال = سيار بن سلامة
- مهران بن ابي عمر العطار / صدوق له اوهام ٧٠٧ / ١٠٧٧
- مورق العجلي / ثقة ١١٣٦
- موسى بن اسحاق = ابو بكر بن ابي موسى / ثقة ٨٠ / ١٢٥ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦
- ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٤٢
- ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨
- موسى بن اسماعيل المنقري = ابو سلمة / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٦١
- ١٣٣٠ / ١٤١٧ / ١٤٢٥ / ١٤٢٧ / ١٤٢٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠
- ١٧٤٤ / ١٦٦٥
- ابو موسى الاشعري = عبد الله بن قيس
- ابو موسى الانصاري = اسحاق بن موسى بن عبد الله
- موسى بن ايوب النصيبي / صدوق ١٤٩٤
- موسى بن ابي حبيب الحمصي / ضعيف الحديث ٥٦٢
- موسى بن سروان / ثقة ١١٣٦
- موسى بن عبد العزيز العدني / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٢
- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي / ثقة ١٣٥٨
- موسى بن عبيدة بن نشيط / ضعيف ٨٩٦ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ / ١٤٢١ / ١٦٣١
- ١٧٠٧ / ١٥٨٠
- موسى بن عقبة بن ابي عياش / ثقة ١٢٥ / ١٣٨٩

- موسى بن محمد الانصاري / لابس به ١٤٩٥
- موسى بن محلم ١٠٧١
- موسى بن مسعود النهدي = ابو حذيفة / صدوق سيء الحفظ ٢٠٩ / ٣١٤ / ٢٢٣ / ٣١٤ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١١٢٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧
- ١٤١٠ / ١١٨١
- ٧٤٧ موسى بن هارون الدولابي
- ٩٠٨ / ٨٣٦ / ٧٠١ / ٤٧١ / ٤٧٠ / ٢٤١ / ١٠٠٥ / ١٧٧٦ / ١٧٦٢ / ١٠٠٥ موسى بن هارون الطوسي / مسكوت عنه
- ١٧٣ موسى بن يعقوب / صدوق سيء الحفظ
- ١٥١٦ مولى لابي موسى الاشعري
- ١٧٣٥ / ١٤١٣ / ١١٩١ مؤمل بن اسماعيل / صدوق سيء الحفظ
- ابو ميسرة = عمرو بن شرحبيل
- ٧٦٤ ميمون القصاب = ابو حمزة / ضعيف
- ١٢٢٥ / ١٠٠٠ ميمون بن مهران / ثقة

- ن -

- ١١ نافع بن عباس = ابو محمد / ثقة
- ١٤٥٤ / ١٣١١ / ١٠١٨ / ٧٣٥ / ١٦٤ / ١٥٠ نافع مولى ابن عمر / ثقة ثبت فقيه
- ١٧٥٧ / ١٧٥٥
- ١٠٨٩ / ٣٤٣ نبيط بن شريط / صحابي صغير
- ١٠٧٩ / ٤٢٩ نجدة بن نعيم الحنفي / مجهول
- ابن ابي نجيح = عبد الله بن يسار بن ابي نجيح
- ١٣٢٨ / ١٣٢٧ نجيح بن عبد الرحمن السندي = ابو معشر / ضعيف
- ٧١٦ نسير بن ذعلوق / صدوق
- ابو نشيط = محمد بن هارون
- ١٣٧٨ / ١١٢١ / ١١١٧ / ٨٢٨ نصر بن علي الجهضمي / ثبت
- ابو النضر = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد
- ابو النضر = هاشم بن القاسم
- ٦٧٠ النضر بن اسماعيل / ليس بالقوي
- ١٣٥٧ / ١١٣٦ النضر بن شمائل / ثقة ثبت

- النضر بن عربي / لا بأس به ٣٢٥ / ١٠٠٠
- ابو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة
- النعمان بن بشير / صحابي جليل ٨٨٧
- النعمان بن عبد السلام / ثقة ١٠٠٧
- ابو نعيم = الفضل بن دكين
- نعيم بن حماد بن معاوية / صدوق يخطئ كثيرا ١٤١ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٦٢٥ / ٨١٤ / ٣١٧
- نعيم بن ابي هند / ثقة ١٠٨٩
- نفيح بن الحارث = ابو بكرة / صحابي جليل ١٠٤٤
- ابن نفيل = عبد الله بن محمد بن علي
- النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل
- ابو نوح = عبد الرحمن بن غزوان

- ه -

- ابو هارون = عمارة بن جوين
- ابو هارون = محمد بن خالد الخراز
- هارون بن اسحاق الهمداني / صدوق ١٢٤١ / ١٤٢٩
- هارون الاعور / ثقة ٧٤٦
- هارون بن حاتم / متروك ٨٠ ، ونفس ارقام عبد الرحمن بن ابي حماد
- هارون بن زيد / صدوق ١٦١٩
- هارون بن سعيد الايلي / ثقة ٥٠٠
- هارون بن عنتره / لا بأس به ٨٦
- هارون بن محمد بن بكار / صدوق ٦٧٣
- هارون بن يزيد ٨٣٢
- ابو هاشم الرماني / ثقة ٥٢٧ / ٩٧٠
- هاشم بن القاسم = ابو النضر / ثقة ثبت ٦٥٦ / ٧٦٣
- ابو هاني الخولاني = حميد بن هاني
- هاني بن سعيد النخعي / صالح الحديث ١٤١١
- هدبة بن خالد / ثقة ٤٣٧
- ابو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
- هريم بن سفيان / صدوق ٤٢

- هشام بن خالد بن يزيد / صدوق ١٧٧٤ / ١٠٤٨
- هشام بن سعد المدني / صدوق له اوهام ١٣٠٧ / ٤٩٦
- هشام بن عبيد الله الرازي / صدوق ١٤٨١
- هشام بن عروة بن الزبير / ثقة ربما نلس ١٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٣٩٤ / ١٤٠١ / ١٠٣١
- ١٤٢٩ / ١٤٠٢
- هشام بن عمار / صدوق ٢٤ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٣٥٩ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧
- هشام بن الغاز / ثقة ٧٣٥
- هشام بن يوسف / ثقة ٢٨٨ / ٧٥٦
- هشيم بن بشير / ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ١٧٣٨ / ١٠٢٣
- هقل بن زياد / ثقة ١٣٧
- ابو هلال = محمد بن سليم الراسبي
- هلال بن عبد الملك / لابس به ٩٣
- ابو همام السكوني = الوليد بن شجاع
- همام بن يحيى بن دينار / ثقة ربما وهم ٤٣٧ / ١١٣٩ / ١١٨٢
- هوندة بن خليفة / صدوق ١٦٤٦
- ابو الهيثم = سليمان بن عمرو
- الهيثم بن حميد / صدوق ١٦٦٨
- الهيثم بن يمان / صدوق ١٤٧٧

- ابو وائل = شقيق بن سلمة
- واصل بن السائب الرقاشي / ضعيف ١٦١٣
- ورقاء بن عمرو / صدوق ٦١ / ٤٩٠ / ٥٤٠ ، ونفس ارقام حجاج بن حمزة ما عدا ارقام الاثار : ٩٨٨ / ١٧١٦ / ١٨٤٧
- وضاح بن عبد الله اليشكري = ابو عوانة / ثقة ثبت ١٣ / ١٠٨٧ / ١٢٣٨ / ١٤١٧
- وكيع بن الجراح / ثقة حافظ ١٦ / ٣١ / ٨٦ / ١٤٣ / ٢٥٩ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٨٠
- ٧٩٠ / ٩٩٠ / ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣
- ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٣٤٨ / ١٣٤١ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥ / ١٧١٧
- ١٧٩٤ / ١٨٢٢ / ١٨٥١
- الوليد بن بكير / لين الحديث ١٦٨٣
- الوليد بن شجاع = ابو همام السكوني / ثقة ٩٦٨

الوليد بن مسلم / ثقة لكنه كثير التعليل والتسوية ٢٤ / ١٤٢ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢٥٢
/ ٢٥٧ / ٣٨٠ / ٦٨٥ / ٧٨٥ / ٨٣٩ / ١٠٤٨ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦
١٢٧٦ / ١٣٥٩ / ١٤٨٥ / ١٤٨٧ / ١٥٧٤ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩ / ١٦٧١

• ١٧٧٤

• ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن

• ابن وهب = عبد الله بن وهب

• وهب بن جرير بن حازم / ثقة ٥١١ / ٦٣٧ / ١٧٧٩

• وهب بن منبه / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ / ١٨٤٨

• وهب الله بن راشد / محله الصدق ١٦١٢

• وهيب بن خالد / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦

- ٥ -

• ابو يحيى = عبيد بن كرب

• يحيى بن آدم بن سليمان / ثقة حافظ ١٠٨٩ / ١٣٧١

• يحيى بن اسحاق السليحيني / صدوق ١٣٣٧ / ١٣٩٥

• يحيى بن ايوب الغافقي / صدوق ربما اخطأ ١٠٩٢

• ابو يحيى التيمي = اسماعيل بن ابراهيم الاحول

• يحيى بن الجزار العدني / صدوق ١٧١٧

• يحيى بن حبيب بن اسماعيل / صدوق ربما وهم ٤٩٦

• يحيى بن ابي حية الكلبي = ابو جناب / ضعفه لكثرة تدليسه ٧٩٠

• يحيى بن زكريا بن ابي زائدة / ثقة متقن ١٦٥ / ١٦٧ / ٤٣١ / ٨٠٢ / ١٤٧٩

• يحيى بن سعيد بن حيان = ابو حيان التيمي / ثقة ٧٩٢

• يحيى بن سعيد بن فروخ / ثقة متقن حافظ ١٠٣٨ / ١٤٥٤ / ١٥٢٢

• يحيى بن سعيد بن قيس / ثقة ١١

• يحيى بن سليم = ابو بلج / صدوق ربما اخطأ ١٠٨٧

• يحيى بن سليمان / صدوق يخطئ ٧٥

• يحيى بن الضريس البجلي / صدوق ٥٤ / ١٦٣١ / ١٦٣٤

• يحيى بن عباد / ثقة ٣٣٤ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٣

٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٤٩٣ / ٥٠١ / ٥٠٣

٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١

• ٦٤٠ / ٦١٩ / ٦١٢

- يحيى بن عبد الحميد الحماني / حافظ اتهم بسرقة الحديث ٣٢٢ / ٦٢٣ / ٩٢٢ /
- ١٧٥٧
- يحيى بن عبد الله بن بكير / ثقة في الليث ٣٠ ، ونفس ارقام عطاء بن دينار ما عدا
- رقمي الاثرين ٣٢٢ / ٤٩٩
 - يحيى بن عبد الملك بن حميد = ابن ابي غنية / صدوق له افراد ٦٥٠
 - يحيى بن عبدك / ثقة ٥١٦ / ٩٤١
 - يحيى بن عمر ١٦٨٢
 - ابو يحيى القنات = زانان
 - يحيى بن ابي كثير / ثقة ثبت ، يدرس ويرسل ٥٩ / ٩٠٠ / ١١٢٢ / ١٤٢٥
 - يحيى بن محمد بن هانئ / ضعيف يتلقن ١٧٣ / ١١٢٣
 - يحيى بن ابي المطاع / صدوق ١٤٨٢
 - يحيى بن المغيرة السعدي / صدوق ٥٦٩ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٨٤٢
 - يحيى بن واضح = ابو تميلة / ثقة ٣٣٠ / ٦٢٥ / ١٥١٣
 - يحيى بن يعلى / مسكوت عنه ٧٤٤
 - يحيى بن يعلى بن حرملة = ابو المحياة / ثقة ٢٧٨
 - يحيى بن يعلى المحاربي / ثقة ١٠١٧
 - يحيى بن اليمان / صدوق يخطئ كثيرا ، تغير ٩٥٢ / ١٥٣٦ / ١٥٤١
 - يزيد بن ابي حبيب / ثقة فقيه ، وكان يرسل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٥٧ / ٢٥٢ /
 - ٢٥٧ / ٤٥٠
 - يزيد بن رومان / ثقة ١١١
 - يزيد بن زريع / ثقة ثبت ٤٣ / ١٠٩٧ ، ونفس ارقام العباس بن الوليد النرسي
 - يزيد بن ابي زياد الهاشمي / ضعيف ١٦٣ / ١٧٣٥
 - يزيد بن سنان / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١٤٢٦ / ١٤٥٥ / ٥٥٤١
 - يزيد بن عبد العزيز بن سياه / ثقة ٣٢٢
 - يزيد بن عبد الله بن عريب ٥٨٣
 - يزيد بن عبد الله بن وهب / مسكوت عنه ١٧٣
 - يزيد بن قاسط السكسكي / مسكوت عنه ١٢٣١
 - ابو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد
 - يزيد بن قوندر / مسكوت عنه ٤٨١

- ابو يزيد المدني / مقبول ١١١٧
- يزيد النحوي / ثقة عابد ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣
- يزيد بن هارون بن زانان / ثقة متغن ١٣٩٤
- يزيد بن هرمز / ثقة ٤٢٩
- يسرة بن صفوان بن جميل / ثقة ١٣٩٩
- يعقوب بن حميد بن كاسب / صدوق ربما وهم ١٣٨٩
- يعقوب بن عبد الله القمي / صدوق يهيم ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٣٧٨ / ٦٢٣ / ٩٢٥
- ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ١٥٤٦ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧ / ١٨٠٦
- يعقوب بن محمد الزهري / صدوق كثير الوهم ٦٨٦ / ٦٨٨
- يعلى بن الحارث المحاربي / ثقة ١٠١٧
- يعلى بن عبيد / ثقة الا في الثوري ٢٧ / ١٥٠٥ / ١٣٦١
- ابو اليقظان = عثمان بن عمير
- ابو اليمان = الحكم بن نافع البهراني
- يوسف بن زياد / مسكوت عنه ١٨٤٨
- يوسف بن موسى التستري / صدوق ٤٦٨
- يوسف بن مهران / لين الحديث ١٠٥٣
- يوسف بن يزيد = ابو يزيد القراطيسي / ثقة ٢٩ ، ونفس ارقام اصبخ بن الفرغ
- ابو يونس الباهلي = حاتم بن ابي صغيرة
- يونس بن بكير الشيباني / صدوق يخطئ ١٢٩ / ٩٧٣
- يونس بن حبيب الاصمهاني / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٦٥٨ / ٨٤٠ / ١٠٩١ / ١١٢٦ / ١٧٥٦
- يونس بن عبد الاعلى / ثقة ١١ / ١٤ / ١٧٦ / ٣٦٣ / ٣٨٢ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١
- ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٦٧ / ٦٢٧ / ٨٧٩ / ١٠٨٨ / ١٢٤٧ / ١٣٠٧ / ١٣٤٤
- ١٣٤٤ / ١٤٢٨ / ١٤٨٣ / ١٥٢٧ / ١٦٠٠ / ١٧٦٣
- يونس بن عبيد / ثقة ثبت ١٢٦٤ / ١٤٧٨
- يونس بن محمد بن سلم / ثقة ثبت ٣٥٥ / ٥٣٩ / ٦٢٩
- يونس بن يزيد بن ابي النجاد / ثقة ٦٠٦ / ١٧٦ / ٢٠١ / ٤١٨ / ٩٣٩ / ١٠٨٨
- ١٥٧٩ / ١٦١٢ / ١٨٣٧

فهرس الأعلام (١)

رقم الأثر	الاسم
١٧٦	أبي بن خلف
١٠٨٨	أسماء بنت ابي بكر
١٢٥٧	الاقرع بن حابس الحنظلي
٨٤٢	أمية بن خلف
٧١٢	اوس بن ثابت بن المنذر
١٥٤٨	اوس بن ثعلبة الانصارى
١١٥٨	اوس بن قيظي
١٥٩٢	بجاد بن عثمان
١٥٩١	بحزج
١٥٩٢	ثعلبة بن حاطب
١٥٩٢	جارية بن عامر
١١٦٦	جد بن قيس
١٢٨٨	جلاس بن سويد
١٠٦٠	جنادة بن عوف بن مالك الكناني
	ابو جهل = عمرو بن هشام
٥٢٠	الحارث بن زمعة بن الاسود
٥١٤	الحارث بن هشام
١٥٩٢	ابو حبيبة بن الازعر
١٢٠٧	حرقوص بن زهير السعدى = ابن ذى الخويصرة
١٧٧	ابن ابي الحقيق
١٢٦٠	حكيم بن حزام

(١) : ذكرت في هذه القائمة اسماء ومواضع الاعلام الذين ورد ذكرهم في متون الاسانيد
مكتفيا بذكر رقم الاثر الذى وردت فيه الترجمة ، فان كان العلم قد ورد ذكره
فى تراجم الرواة لم أعد ذكره هنا .

رقم الاثر	الاسم
١٢٦٠	حويطب بن عبد العزى العامرى
٧١٢	خارجة بن زيد
١٥٤٨ و انظر ١٥٩٢	خندام بن خالد الأنصارى
	ابن نى الخويصرة = حرقوص بن زهير السعدى
١١٥٨	رفاعة بن زيد بن التابوت
١٤٢٢	رفاعة بن سعد
٢٨٢	زهير بن ابي سلمى
٢٨٢	زياد بن معاوية = النابغة الذبياني
١٣٨٩	زيد بن أرقم
١٥٩٢	زيد بن جارية
١٢٥٧	زيد بن مهلهل الطائي
٥٠٩	سراقة بن مالك بن جعشم
	ابو سفيان = صخر بن حرب
١٢٦٠	ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
٩٢٠	سلام بن مكشم
٦٤٧	سهيل بن بيضاء
٨٤٢	سهيل بن عمرو
٩٧٣	شاس بن قيس
١٤٨٢	ابو شريح الكعبي
٨٨٨	شيبعة بن ربيعة
٦٣	صخر بن حرب = ابو سفيان
١٢٦٠	صفوان بن امية الجمحي
٨٩١	طلحة بن ابي طلحة ، أخو بني عبد الدار
١٧٤٣	طلحة بن عبيد الله
١٤٨١	عائذ بن عمرو المزني
٥٢٠	العاص بن منبه بن الحجاج
١٤١٩	عاصم بن على
	ابو عامر = عمرو بن صيفي بن مالك

رقم الاشر	الاسم
١٢٨٨	عامر بن قيس الانصارى
١٥٩٢	عباد بن حنيف
١٢٦٠	العباس بن مرداس السلمى
١٤١٣	عبد الرحمن بن عوف
١٤٩٧	عبد الرحمن بن كعب بن عمرو = ابو ليلى الانصارى
١٢٦٠	عبد الرحمن بن يربوع
١١٥٨	عبد الله بن أبى بن ابي سلول
١٧٠٣	عبد الله بن ابي امية بن المغيرة
٦٤٢	عبد الله بن بسام = ابو مالك القرظى
٣٧١	عبد الله بن ابي ربيعة
٦٤٧	عبد الله بن رواحة
٦٨٥	عبد الله بن سعد بن ابي السرح
١٤٢٧	عبد الله بن عبد الله بن أبى بن ابي سلول
١١٥٨	عبد الله بن نبتل
١٢٦٠	عبد الرحمن بن يربوع المالكي
٩١٨	عبد ياليل بن عمرو الثقفي
١٥	عبيد الله بن ابي بكرة
٧١٢	عتبان بن مالك
٨٤٢	عتبة بن ربيعة
١٧٩٢	عتبة بن مسعود
٧١٢	عثمان بن عفان
٦٤٦	عقيل بن ابي طالب
٣٧١	عكرمة بن ابي جهل
١٢٦٠	العلاء بن جارية الثقفي
١٢٥٧	علقمة بن علاثة
٥٢٠	علي بن امية بن خلف
١٥٨٥	عمرو بن صيفي بن مالك = ابو عامر
٧٣	عمرو بن هشام = ابو جهل

رقم الاثر	الاسم
٩٠٥	عمرو بن يزيد الخولاني
١٣٩٠	عمير بن سعد
٥١٤	عمير بن وهب الجمحي
١٢٥٧	عيننة بن بدر الفزاري
٩٢٠	فروة الجنامي
٥٢٠	ابو قيس بن الفاكه بن المغيرة
٥٢٠	ابو قيس بن الوليد بن المغيرة
١٥٤٦	كردم
٢٥٠	ابو لبابة بن عبد المنذر
	ابو ليلى الانصاري = عبد الرحمن بن كعب بن عمرو
٩٧٣	مالك بن ضيف
٩١٨	مالك بن عوف
١٥٩١	مجمع بن جارية
١٠	محمد بن ادريس الشافعي
٩٧٣	محمد بن نحية
١٢٨٨	مخشي بن حمير الاشجعي
١٥٨٢	مرارة بن الربيع
١٥٤٦	مرداس
١٥٩٢	معتب بن قشير
١٢٨٠	ام معقل الأسدية
٩٧٢	المغيرة بن شعبة
	النايعة النيباني = زياد بن معاوية
١٢٨٧	نبتل بن الحارث
٢٩١	النضر بن الحارث بن علقمة
٩٧٣	نعمان بن اوفى
٦٨٠	نوفل بن الحارث
١٥٩٢	هزال بن امية بن زيد
١٥٨٢	هلال بن امية

رقم الاثر

الاسم

١٢٨٨

وديعة بن ثابت

١٥٩١

وديعة بن خنّام

فهرس المواد اللغوية (١)

رقم الاشر	الكلمة المشروحة	المادة
- أ -		
٢٦٧ - ٢٦١	أجر	أجر
٧٣٣ - ٧٣٢	الأذان	أذن
١٢٩٢ - ١٢٨٩	أذن	أذن
١٠	بازائه	أزا
٣٧٨	بأسرها	أسر
١٧٣٤	أطيط	أطط
١٣٥٢	ائثكت	أفك
١٢٦٦ - ١٢٥٧	المولفة قلوبهم	ألف
٨٢١ - ٨١٥	ألل	ألل
٣٠٦	الاليم	ألم
٢٨٨	ائتمر بك	أمر
٢٥٦ - ٢٥٥	الامانة	أمن
١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٣	أُمَّة	أمن
٣٨	الإيمان	أمن
١٣٥٧	المؤمن	أمن
٣٠	مؤمنين	أمن
١٢٩٤ - ١٢٩٢	يؤمن بالله	أمن
١٢٩٨ - ١٢٩٥	يؤمن للمؤمنين	أمن
٦٤٧	استأن بهم	أنا
١٧٣٠ - ١٧١٥	الواه	أوه
١١٠٠ - ١٠٩٨	أَيْدِه	أيد
- ب -		
٧٦٣	مالابأس به	بأس

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الالفاظ المفسرة ، سواء في صلب التفسير ام في التعليق .

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٢٢٨	البِتّ	بتت
١٧٤٣	البِثّ	بثت
٧٢١	بِحّ	بحج
١٤٧٥	بِرود	برد
٦٩٥	برهة	بره
١٢٠٧	البضعة	بضع
١٠١٣	الباطل	بطل
١١٤٩	انبعاشهم	بعث
٧٦٤	بقتع	بقع
٢٠٦	الابكم	بكم
٦٤٦	تياكيت	بكى
٩	لم يبل مثل بلائي	بلى
١٣٦ - ١٣٢	البَنان	بنى
٩٧٤	ابتهل	بهل
١٦٨	باء	بوا
١٠٣٩	ابيض	بيض
١٣٥٥	البيّات	بين
- ت -		
٢٠٨	التباعة	تبع
٩٧٤	التابوت	توب
٩٣٢	يتوب	توب
- ث -		
١٢٧	فَثَبُوا	ثبت
٢٨٦ - ٢٨٣	يُثَبِّتوك	ثبت
١١٥٠	فَثَبْتَهُم	ثبط
٦٥٠	الإثخان	ثخن
٩٣	الثغور	ثغر
١١٢٢ - ١١٠٧	ثقالا	ثقل

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٧٦	ثقيلا	ثقل
١٣٠٥	المثالب	ثلب
٨٣٢ - ٨٣٣	ثمنا قليلا	ثمن
- ج -		
١٧٠٤	الجحيم	جحم
١٤١٧	الجرير	جرر
٨٢	المجرمون	جرم
٥٠٣	الجزور	جزر
١٢٠٦	يجمعون	جمع
١٠	جماع الغنائم	جمع
٤٥٢	الجمعان	جمع
٤٨٠	جلبوا	جلب
١١٦٦	الجلاد	جلد
٥٧٥	جوالق	جلاق
١٧٤٣	جلا الشيء	جلا
٥٩٢	جنحوا	جنح
١٤٢٣ - ١٤٢٤	الجُهد والجَهْد	جهد
١٢٧٣	جائحة	جوح
١٢٧٣	جائحة	جميع
- ح -		
٩٠٤	استحبوا	حبب
١٠١٢ ، ٩٨٨ ، ٩٨٧	الاحبار	حبر
٧٣٠	الاحابيش	حيش
٨٧٦	حبطت	حبط
١١	حبل عاقه	حبل
٦١٨	حجرات	حتت
١٠٨٨	أحث الجهاز	حث
٨٨٨	أحجب الكعبة	حجب

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٣٠٣	يحاد	حدّ
٢٢	احدقت	حدق
٨٣٢	حذافيرها	حذفر
٢١	التحريج	حرج
٤٦٦	حرّش بينهم	حرش
١٧٠	تحريض	حرض
٦٢٦	حرّض المؤمنين	حرض
١٥٩ - ١٦١	متحرفا	حرف
١٧٤٤	الحنونة	حزن
٤٩٩	احتسابه	حسب
٥٠٦	الحسبة	حسب
٣٧٠	حاسر	حسر
٣٧٣	حسرة	حسر
١١٨٥ ، ١١٨٤	الحسنين	حسن
٢٣٣	تحشرون	حشر
٧٧٨	واحصروهم	حصر
٤٧٧	حَضّض	حَضّض
١٣٠٧	بحقب	حقب
١٠١	حكيم	حكم
٧١٤	الحلف	حلف
١٧٣٩	الحليم	حلم
١٠٣٩	احمر	حمر
١٤١٤	تحامل	حمل
٧٢٠	حنين	حنن
١٠	تحاز	حوز
١٦٦ ، ١٦٢	متحيزًا	حوز
١٦٢	ينحاز	حوز
٣٧٠	استحاش	حوش

رقم الاشر	الكلمة المشروحة	المادة
١٠٠٠	يحاشى	حوش
١١٥	الحياض	حوض
٥٠٧	محيط	حوط
٨٣٩	محوّقة	حوق
٢١٩ - ٢٢٢	يحول بين المرء وقلبه	حول
١٦٣	حاص	حيص
١١٥	بحيالهم	حيل
٢١٧	يحييكم	حيّ
	- خ -	
٧٢٧	الاخبية	خبأ
٩٧٥	خواب	خبأ
٦١٠	يخدعوك	خدع
١٠٧٢	خرفت النخل	خرف
٩٧٥	خصم	خصم
٢٤٢	يتخطّفهم	خطف
١١٠٧ - ١١٢٢	خِفافا	خفف
١٤٥٢	مع الخالفين	خلف
١٤٦٣	الخوالف	خلف
٥٥٧ - ٥٥٢	من خلفهم	خلف
١٢٣٠	الأخلق	خلق
١٢٣٥ - ١٢٤٠	الخلاق	خلق
١١٥٦ - ١١٥٧	خِلالكم	خلل
١٧٧٠	مخمصة	خمص
	- د -	
٥٢٣	داب	داب
٢٠٢	الدواب	دب
٢٥٧	أديارهم	دير
٨٠	داير	دير

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٤٦	دبره	دبر
٤٩٥	ريح التبور	دبر
١٢٠٤ - ١٢٠٣	مدخلا	دخل
٥٧ - ٥٥	درجات	درج
١٢٠٧	تدرير	درير
١٠	الارلاء	دلل
١٨٣٩	دمدمت	دمدم
١١١	دهسا	دهس
١٠٤٧ - ١٠٤٦	الدين	دين
	- ذ -	
١٤٦٢	ونر	ذرر
٥٥٩ - ٥٥٨	يذكرون	ذكر
٨٢٨ - ٨٢٢	نمة	نم
	- ر -	
١٨٤٠	راء وف	راف
١٠٢٣	الريذة	رينذ
٥٧٩ - ٧٥٦	ومن رباط الخيل	ربط
١٣٤٩	ريلوا	ريل
١٠٤٤	رجب	رجب
١١٦	رجز الشيطان	رجز
١٨١٧	رجسا	رجس
٩٢٣	رحبت	رحب
١٠٨٦	الرحل	رحل
٨٦	مردفين	ردف
٦٠ ، ٥٦	رزق كريم	رزق
٤٢٠	المرسل	رسل
١٢٥٩	الرشا	رشا

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٢٠٧	رصافه	رصف
١٢٠٧	رضاخه	رضخ
١٢٨	الرعب	رعب
١٢٥٨	أرعى	رعى
١٤١	أرعها سمعك	رعى
٧٢١	رغاء	رغا
٤٣٠	رغبت لكم	رغب
١٣٨	لما رقى لهم دمع	رقأ
١٢٦٧	وفي الرقاب	رقب
١٧٦	يركض فرسه	ركض
٣٧٩	يركمه	ركم
٥٨٠	ترهبون به	رهب
٩٨٨ - ١٠١٢	الرهبان	رهب
٢٤١	راهقوا	رهق
٤٩٢	ريحكم	روح
١٢٠٩	يروزك	روز
١١٤٧ - ١١٤٦	الريب	ريب
١٦٣٤ - ١٦٢٦	ريبة	ريب

- ز -

٦١٧	لم يزحزحها شيء	زحزح
١٧	الزحفان	زحف
١٢٢٨	زمنى	زمن
١٧٤٤	زها	زها
١١٩٦	تزهبق	زهق
١٧٤٣	زاح	زيح

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
٩٩٨ - ١٠٠٠	سبحان الله	سبح
١٧٢٨	سبحة الضحى	سبح
٢٨٢	سبطا	سبط
٤٨	اسباغ الوضوء	سبغ
١٢٨٥ - ١٢٨٢	ابن السبيل	سبل
٢٩٢	السجع	سجع
١٠	السرايا	سرا
٢٩٥ - ٢٩٣	اساطير الاولين	سطر
٣٠١	سفهة	سفه
١٥٧٤ - ١٥٧١	سكن لهم	سكن
١٠٩٤ - ١٠٩١ ، ١٤٦	السكينة	سكن
١٢٥٢ - ١٢٤١	المساكين	سكن
١٠	السلب	سلب
٧٢٦	المسلخات	سلخ
١٧٤٣	سلع	سلع
٥٩٩ - ٥٩٥	السلم	سلم
٤٧٣	سَلْم	سلم
١١٦٤ - ١١٦١	سماعون لهم	سمع
١١٢٦	سمننا	سمن
١٠٨٦	ساخت	سوخ
٦٥٨	سود الرؤوس	سود
١٧٤٣	تسورت	سور
١٢٩	سِمَّة	سوم
٩٢٥	مسؤمين	سوم
١٦٨٤ - ١٦٦٩	السائحون	سيح
	- ش -	
١٠٣٧	شجاع أقرع	شجع
١٢٢	يشتدون	شدد

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
٥٤٨ ، ٥٤٢	فشرّد بهم	شرد
٩٧٥	أشفار عينيه	شفر
١٤٢٧	شفير القبر	شفر
١١٢٣	الثقة	شقق
١٣٤٩	شمط	شمط
١٥٠٠	الشهادة	شهد
٧٥ ، ٧٤	الشوكة	شوك
٧٥	غير الشوكة	شوك
١٧٥	شاهت	شوه
٦٤٢	الشيخين	شيخ
- ص -		
٨٧٥	الصائب	صبا
٤٩٥	ريح الصبا	صبا
٣٥٥ - ٣٦٦	تصدية	صدى
١٧٦٢ - ١٧٥٦	الصادقين	صدق
٢٨٢	صارما	صرم
٩٧٠	صاغرون	صغر
١٠٦٠	صفر	صفر
١٠٨٨	صفرة	صفر
١٥١٥ - ١٥١٤	صلوات الرسول - صلى الله عليه وسلم -	صلّى
١٥٧٠ - ١٥٦٩	وصلّ عليهم	صلّى
٢٠٥	الصم	صمم
٩٢٠	صيتا	صيت
- ض -		
٩٧٨	يضاهون	ضاهى
١٠٨٧	يتضوّر	ضور
- ط -		
١٤٧٢	طبع	طبع

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٥٩	مستطردا	طرد
١٠٩	الطش	طشش
٩٧٤	استطلقت بطونهم	طلق
١٣٥٨	الطلاق	طلق
١٧٩٤ ، ١٧٩٣ ، ١٤٥٠ ، ١٣١٣	طائفة	طوف
١٤٥٩	الو الطول	طول
١٠	تطولا	طول
٢٤٦	طيبات	طيب
	- ظ -	
١٧٤٣	أظلل	ظلل
١٣٥٦	يظلمون	ظلم
١٧٦٦	الظما	ظما
	- ع -	
٩٩٥	اعبدوا ربكم	عبد
٥١٦	معتجرا بردائه	عجر
١١٤٨	عدّة	عدد
١٣٦٦ ، ١٣٦٥	جنات عدن	عدن
٤٥٦ - ٤٥٤	العدوة الدنيا	عدو
٤٥٨ ، ٤٥٧	العدوة القصوى	عدو
١٤٨٠ ، ٥٣١	عذاب	عذب
١٧٦٥	يعرّوا	عرا
١٨٤٦	العرش	عرش
٢٨٢	استعرض العرب	عرض
٦٥٥ ، ٦٥٣	عرض الدنيا	عرض
١١٣٠ ، ١١٢٩	عرضا قريبا	عرض
١٣٦٠ ، ١٣١٨ ، ١٣١٧	المعروف	عرف
٩٧	عزيز	عزّ
١٨٣١	عزيز عليه	عزّ

رقم الاشر	الكلمة المشروحة	المادة
٥٠٣	العزف	عزف
٢٢	العسكر	عسكر
١٧٤	العصاية	عصب
١٧٤٣	عظفا الرجل	عطف
١٣٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٦٧ ، ٢٦١	العظيم	عظم
١٢٣	أعفر	عفر
١٩٢	العنقز	عقز
٢٨٢	العقل	عقل
١٦٣	العكارون	عكر
٩٧٤	علق	علق
١٨١	عليم	علم
٨٠٤	لا يعلمون	علم
٨٩٠	العاني	عنا
١٨٣٤ - ١٨٣٢	ما عنتم	عنتم
١٤١	اعهد الي	عهد
٣٠١	بعائته	عود
٥١	عوارى	عور
١٦١	العورة	عور
١٠٤٢	يعسور	عور
٦٣	العير	عير
٦٤٧	عالة	عيل
٩٤٦	عَيْلَة	عيل
- غ -		
٢٢	غِرَّة	غرر
٣٠٣	غِرَّة قریش	غرر
١٢٧٦ - ١٢٧١	الغارمين	غرم
١٠٣	يفشيكم	غشا

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٣٨٦ - ١٣٨٥	اغلظ عليهم	غلظ
١٨١٠	غلظة	غلظ
٢٠	غلول	غلل
١٧٤٣	مغموص عليه	غمض
١٠	الغناء	غنى
١١٨٢	غورهما	غور
١٢٠٢ - ١٢٠٠	مغارات	غور
١٥٠٠	الغيب	غيب
- ف -		
١٨٥	الاستفتاح	فتح
١٩٠ - ١٨٩	الفتح	فتح
١١٦٩ ، ١١٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٣٥	الفتنة	فتن
١٢٠٧	الفرث	فرث
٤٤٣ ، ٢٧٧ - ٢٦٩	الفرقان	فرق
١١٩٧	يفرقون	فرق
١٨٥٠	الفسطاط	فسط
١٣٢٧ ، ١٣٢٦ ، ٩١٤	الفاسقين	فسق
٤٨٨ ، ٤٧٠	فشلم	فشل
٨٣٧	نفصل	فصل
١٤٧٥	فصم	فصم
١٢٤٠ - ١٢٢٨	الفقراء	فقر
١٥٧٦	فلوه	فلا
٩٢٤	فلال	فلل
١٣٦٩	فوزا	فوز
١٧٤٣	مفازا	فوز
١٠٠٣	بأنفواهم	فوه
١٦٧	فء	فيا
١٦٣	الفئة	فيا
٤٠٨	الفئي	فيا

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٣٢١ - ١٣٢١	يقبضون أيديهم	قبض
٩٨٤ - ٩٨٢	قاتلهم الله	قتل
٣١٤	قَدِ قَدِ	قدد
٤٥٣	قدير	قدر
١٢٠٧	قنذه	قنذ
١١٥	قذف	قذف
١٣٨	قرت	قرر
١٠٣٩	قيراط	قرط
١٠٣٧	أقرع	قرع
٩٠٨ - ٩٠٧	اقترفتموها	قرف
١٦	قشع	قشع
١٣٣٢ - ١١٣١	قاصدا	قصد
١٤٧٥	قصم	قصم
١٣١٢	اقاضي	قضى
١٧٤٣	القافل	قفل
١٧٦	قافلين	قفل
٧٩١	قفلة	قفل
١١٦٥	قلبوا لك الامور	قلب
٣٧١	القليب	قلب
٣٧٠	مقنع	قنع
١٤٢٣	القيتة	قوت
٨١١ ، ٨١٠	استقاموا	قوم
٤٨٤ ، ٤٧	اقامة الصلاة	قوم
١٠٥٠ ، ١٠٤٩	القيم	قوم
٨٩٨	مقيم	قوم
٥٧٥ - ٥٧٥	قوة	قوى
١٠٨٦	قيد رمح	قيد

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
٥٠٣	القيان	قين
	- ك -	
٢٢	أكبّ	كيب
١٧٧	كبداء	كبد
١٢٣	كثيب	كشب
١٢٢٨	استكدوني	كدد
٨٣	كناك او كفاك	كنا
١٥٩	الكرة	كرر
١٢٣٠	الكسب	كسب
١٦	فما كشفت لها	كشف
١٠٥٦	كافة	كفّ
١٣٧١	مكفهر	كفهر
٧٩٩	كلام الله	كلم
٧٦٤	كنف الرحمن	كنف
١٠٨٦	كنانتي	كنن
١٢٩٧	كادوه	كيد
	- ل -	
١١١	لبد الارض	لبد
١١٩٩ ، ١١٩٨	ملجأ	لجأ
١٢٠٩ ، ١٢٠٨	يلمزك	لمز
١٤١٢	يلمزوك	لمز
١٦	لله أبوك	-
١٠٠٥	الاصوا	لوص
٦٨٥	تلومت	لوم
٦٤٧	اللين	لين
	- م -	
٩٧٥	مثلت له	مثل
٨٦٨	التمحيص	محص

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
٧٦٢	الى مدتهم	مدد
١٢٥٤	الامداد	مدد
١٧٤٣	يتماهى	مدى
١٥٣١ ، ١٥٣٠	مردوا	مرد
١٨١٥	مرض	مرض
١٢٠٧	يمرقون	مرق
١٠٤٤	رجب مضر	مضر
٣٨٥	مضت	مضى
٣٥٤ - ٣٤١	المكاء	مكا
٥٤١	مالؤوا	ملا
٢٨٢	المنون	منن
- ن -		
٩٣٥ ، ٩٣٤	انما المشركون نجس	نجس
١٠٨٨	نحر الضهيرة	نحر
٩٩٩	ينتحلونه	نحل
١٧٤	منخريه	نخر
١٧٤٣	انزاح	نزع
١٤١٦	نزع عليه	نزع
٤٧١	ولتنازعتن	نزع
١٠٥٩	النسي	نسا
١٠	النسخ	نسخ
١٣٢٥ - ١٣٢١	نساوا الله فنسيهم	نسي
٨٣	المناشدة	نشد
٣٧٠	نصيّة	نصا
١٧٦٧	نصب	نصب
١٧٣٨	الأنصار	نصر
١٢٠٧	نصله	نصل
١٢٠٧	نضيه	نضا
١٠٨٨	نطاقها	نطق

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
١٠٣	النعاس	نعس
٢١٠	لأنفذ	نفذ
٧٣	نغير	نفر
١٣٢٩ - ١٣٢٨	المنافق	نفاق
٥٠ - ٤٩	ينفقون	نفاق
١٠	الانفال	نفل
١٣٠٧	تتكبه	نكسب
٨٣	منكبيه	نكسب
٥٥٨	نكثوا	نكث
١٣٦٠ ، ١٣١٦ - ١٣١٤	المنكر	نكر
٥١٣	نكس	نكس
١٤٦	النكوص	نكس
١٣٨	النكال	نكل
١٧٠	ينكلوا	نكل
١٠	النكا	نكي
٢٨٢	نهدا	نهد
١٠٣	النوم	نوم
١٠	نيل	نيل
	- ه -	
٨٣	يهتف بره	هتف
١٧٣٧	المهاجرون	هجر
١٤٢٧	هفوة	هفا
١٠٩٣	هفافة	هفف
٣٦	يهم	هم
٦٤٦	هوى	هوى
	- و -	
١٤٤	الموبقات	وبق
٢٨٢	يواثبكم	وئب

رقم الاثر	الكلمة المشروحة	المادة
٢٨٢	وشاق	وشق
١٤٤	الموجبات	وجب
١٧٤٣	تجد علي	وجد
٣٢	وجلت	وجل
١٧٤٣	بوجهه	وجه
١٤٧٥	ورق	ورق
٧٩١	الوازن	وزن
١٧٤٣	نواسيك	وسى
٥١	اوشكت	وشك
١٣٦٣	وصيفا ووصيفة	وصف
١١٥٥ ، ١١٥٤	ولأوضعوا	وضع
١٠٦٨	يواطئوا	وطأ
٩٢٠	الوطيس	وطس
١٧٤٣	أوفى	وفى
٢٦٧	وافرا	وفر
١٧٤٤	الوقع	وقع
١٠٨٨	اوكلت	وكا
٤١	يتوكلون	وكل
٨٧٢ - ٨٦٩	الوليجة	ولج
٦٨٥	اومضت	ومض
١٨٢	وهن	وهن
- ي -		
٩٦٧ - ٩٦٥	يد	ينى
٨٤٧ - ٨٤٦	لا أيمان لهم	يمن
١٧٤٥	مونغ	ينع

رقم الاشر	البلد أو الموضع
• ٧٢٠	الجعرانة
- ح -	
• ١٣٤٩ / ٥٠٥ / ٣٥١	الحجاز
• ١٣٤٩	الحجر
• ٩٤٤ / ٩٤٢ / ٩٤١ / ٨٨٦	الحرم
• ٨٠٩ / ٧٥٧	الحنينية
• ١٠٧٦	حمص
/ ٩٢٢ / ٩٢٠ / ٩١٩ / ٩١٦ / ٧٢٠ / ٦٤٢ / ١٤٦ / ١١	حنين
• ١٠٧٢ / ٩٣١ / ٩٢٥	
• ٢٩٥ / ٢٩٢	الحيرة
- خ -	
• ٥٤١	الخنديق
• ١٧٤٣ / ٤٣١	خيبر
- د -	
• ٢٨٢	دار الندوة
• ١٣٥٤	دادوما
• ٢٠١	دمشق
• ١٨٠٦ / ١٨٠٥	الديلم
- ر -	
• ١٨٠٥ / ١٥٨٥ / ٢٤٣	الروم
• ٣٠٤ / ٢٩٨	الري
- ز -	
• ٨٨٥	زمنزم
- س -	
• ١٣٥٤	سدوم
• ١٧٤٩ / ١٧٤٣	سلع

رقم الاثر	البلد أو الموضع
- ش -	
١٧٤٣ / ١٧٤١ / ١٥٩٥ / ١٣٥٣ / ١٣٥٠ / ١٣٤٩ / ١٣٠٩ / ٨٣٩	الشام
	• ١٨٠٥
• ٦٤٢	الشيخين
- ص -	
• ١٣٥٤	صابوما
• ٨٧٤	الصفاء
• ١٠٨٩	الصفة
- ط -	
• ١٠٧٢ / ٩١٨	الطائف
- ع -	
• ١٣٥٤	عامورا
• ٧٤٢ / ٧٣٩ / ٧٣٨ / ٧٣٧ / ٧٣٦	عرفة
• ١٣٤٣ / ١٣٤١ / ١٠٤١ / ٣٦٠١ / ٣٦٣١ / ١٧٤٣	العقبة
- غ -	
• ١٠٨٩ / ١٠٨٧	الغار
• ١٧٤٣	غسان
- ف -	
• ٥٨٦ / ٢٤٣	فارس
- ق -	
• ١٥٨٨ / ١٥٨٩ / ١٥٩٠ / ١٥٩١ / ١٥٩٣ / ١٥٩٤ / ١٥٩٧ / ١٦٠٠ / ١٦٠١ / ١٦٠٢ / ١٦١٨ / ١٦١٩	قباة
• ٣٥٤	ابو قبيس
• ١٣٤٩	وانى القرى
• ١٣٤٩	قرح
• ٣٧١	أصحاب القلب

رقم الاثر البلد أو الموضع

- ك -

• ٩٢٠ / ٩٠٢ / ٨٩١ / ٤١٧ / ٣٥٥ الكعبة

• ١٢٣٥ / ٢٥٠ الكوفة

- م -

• ٩١٩ / ٧٢٣ ذو المجاز

• ١٣٥١ مدين

المدينة المنورة
١٦ / ٦٣ / ٧٤ / ١٦٣ / ٢٤٤ / ٢٨٢ / ٣٢٧ / ٤٥١ / ٤٥٦ / ١٥٣ / ١٥٠٣ / ١٥٣٠ / ١٥٣١ / ١٥٣٤ / ١٥٩٦ / ١٦١٠ / ١٦٨٤ / ١٧٣٧ / ١٧٤٣ / ١٧٦٣ / ١٧٦٤ / ١٧٧٤ / ١٧٩٢ / ١٨٠٤ / ١٨٠٨

• ٨٧٤ المروة

المسجد الحرام
٨٨٧ / ٨٨٦ / ٣٣٥ / ٣٣٤ / ٣٣٣ / ٣٣٢ / ٣٣٠ / ٣٢٩ / ٣٢٧ / ٣٢٦ / ٣٢٥ / ٣٢٤ / ٣٢٣ / ٣٢٢ / ٣٢١ / ٣٢٠ / ٣١٩ / ٣١٨ / ٣١٧ / ٣١٦ / ٣١٥ / ٣١٤ / ٣١٣ / ٣١٢ / ٣١١ / ٣١٠ / ٣٠٩ / ٣٠٨ / ٣٠٧ / ٣٠٦ / ٣٠٥ / ٣٠٤ / ٣٠٣ / ٣٠٢ / ٣٠١ / ٣٠٠ / ٢٩٩ / ٢٩٨ / ٢٩٧ / ٢٩٦ / ٢٩٥ / ٢٩٤ / ٢٩٣ / ٢٩٢ / ٢٩١ / ٢٩٠ / ٢٨٩ / ٢٨٨ / ٢٨٧ / ٢٨٦ / ٢٨٥ / ٢٨٤ / ٢٨٣ / ٢٨٢ / ٢٨١ / ٢٨٠ / ٢٧٩ / ٢٧٨ / ٢٧٧ / ٢٧٦ / ٢٧٥ / ٢٧٤ / ٢٧٣ / ٢٧٢ / ٢٧١ / ٢٧٠ / ٢٦٩ / ٢٦٨ / ٢٦٧ / ٢٦٦ / ٢٦٥ / ٢٦٤ / ٢٦٣ / ٢٦٢ / ٢٦١ / ٢٦٠ / ٢٥٩ / ٢٥٨ / ٢٥٧ / ٢٥٦ / ٢٥٥ / ٢٥٤ / ٢٥٣ / ٢٥٢ / ٢٥١ / ٢٥٠ / ٢٤٩ / ٢٤٨ / ٢٤٧ / ٢٤٦ / ٢٤٥ / ٢٤٤ / ٢٤٣ / ٢٤٢ / ٢٤١ / ٢٤٠ / ٢٣٩ / ٢٣٨ / ٢٣٧ / ٢٣٦ / ٢٣٥ / ٢٣٤ / ٢٣٣ / ٢٣٢ / ٢٣١ / ٢٣٠ / ٢٢٩ / ٢٢٨ / ٢٢٧ / ٢٢٦ / ٢٢٥ / ٢٢٤ / ٢٢٣ / ٢٢٢ / ٢٢١ / ٢٢٠ / ٢١٩ / ٢١٨ / ٢١٧ / ٢١٦ / ٢١٥ / ٢١٤ / ٢١٣ / ٢١٢ / ٢١١ / ٢١٠ / ٢٠٩ / ٢٠٨ / ٢٠٧ / ٢٠٦ / ٢٠٥ / ٢٠٤ / ٢٠٣ / ٢٠٢ / ٢٠١ / ٢٠٠ / ١٩٩ / ١٩٨ / ١٩٧ / ١٩٦ / ١٩٥ / ١٩٤ / ١٩٣ / ١٩٢ / ١٩١ / ١٩٠ / ١٨٩ / ١٨٨ / ١٨٧ / ١٨٦ / ١٨٥ / ١٨٤ / ١٨٣ / ١٨٢ / ١٨١ / ١٨٠ / ١٧٩ / ١٧٨ / ١٧٧ / ١٧٦ / ١٧٥ / ١٧٤ / ١٧٣ / ١٧٢ / ١٧١ / ١٧٠ / ١٦٩ / ١٦٨ / ١٦٧ / ١٦٦ / ١٦٥ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٦٢ / ١٦١ / ١٦٠ / ١٥٩ / ١٥٨ / ١٥٧ / ١٥٦ / ١٥٥ / ١٥٤ / ١٥٣ / ١٥٢ / ١٥١ / ١٥٠ / ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤٧ / ١٤٦ / ١٤٥ / ١٤٤ / ١٤٣ / ١٤٢ / ١٤١ / ١٤٠ / ١٣٩ / ١٣٨ / ١٣٧ / ١٣٦ / ١٣٥ / ١٣٤ / ١٣٣ / ١٣٢ / ١٣١ / ١٣٠ / ١٢٩ / ١٢٨ / ١٢٧ / ١٢٦ / ١٢٥ / ١٢٤ / ١٢٣ / ١٢٢ / ١٢١ / ١٢٠ / ١١٩ / ١١٨ / ١١٧ / ١١٦ / ١١٥ / ١١٤ / ١١٣ / ١١٢ / ١١١ / ١١٠ / ١٠٩ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٥ / ١٠٤ / ١٠٣ / ١٠٢ / ١٠١ / ١٠٠ / ٩٩ / ٩٨ / ٩٧ / ٩٦ / ٩٥ / ٩٤ / ٩٣ / ٩٢ / ٩١ / ٩٠ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧ / ٨٦ / ٨٥ / ٨٤ / ٨٣ / ٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٩ / ٧٨ / ٧٧ / ٧٦ / ٧٥ / ٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧١ / ٧٠ / ٦٩ / ٦٨ / ٦٧ / ٦٦ / ٦٥ / ٦٤ / ٦٣ / ٦٢ / ٦١ / ٦٠ / ٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٥٦ / ٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١

• ٩٥١ / ٩٥٠ / ٩٤٩

• ١٤٥٥ / ١٣٥٠ / ٦٧٧

• ٦٩٥

٣٢٧ / ٣٢٤ / ٣١٧ / ٣١٦ / ٢٩٢ / ٢٨٧ / ١٧١ / ١٢٨ / ١٦ / مكة المكرمة

٧٢٠ / ٦٩٥ / ٦٨٥ / ٥٢٠ / ٤٦٤ / ٤٥٨ / ٤٥١ / ٣٧١ / ٣٣٠

٨٠٧ / ٨٤٣ / ٨٤٩ / ٨٩٦ / ٩١٢ / ٩١٦ / ٩١٨ / ٩٢٤ / ٩٤٠

• ١٧٥٩ / ١٧١٥

• ١٠٦٧ / ٩٦١

• ١٠٨٧

- ن -

• ١٢٥٧ / ٢٨٢

• ١٣١٢

• ١٣٤٦ / ١٢٥٧

فهرس القبائل والامم والجماعات

رقم الاشر	الاسم
- أ -	
• ١٧٤٣	أسلم
• ١٦٠٠	الاسلميون
• ٩٢٠	أصحاب السمره
• ١١٦٦	بنو الاضفر
• ١٥٩٢	بنو امية
• ١٥٨٢ / ٦١٩	الأوس
- ب -	
• ٨٦٢ / ٨٦٠ / ٨٠٩ / ٨٠٥ / ٧٥٨	بنو بكر
- ث -	
• ١٣٥٨ / ٩١٩ / ٩١٨	ثقف
- ج -	
• ٨٠٦ / ٧٥٨	جذيمة
• ١٤٠٧ / ١٣٩٢	جهينة
- ح -	
• ٩٢٠	بنو الحارث
• ٦٤٢	بنو حارثة
- خ -	
• ١٦٠٠	بنو خدره
• ٧٢٣ / ٧٦٠ / ٨٠٩ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٦٠ / ٨٦١	خزاعة
• ٨٦٣	
• ١٥٨٢ / ٦١٩	الخزرج
- س -	
• ١٧٤٣	بنو سلمه
• ١٤٠٧ / ١٣	بنو سليم
- ض -	
• ١٥٩٢	بنو ضبيعه بن زيد
• ٨٠٥	بنو ضمرة

رقم الاثر	الاسم
• ٤٣١ / ٢٨٢	بنو هاشم
• ١٧٩٢	هذيل
• ٩١٩ / ٩١٨ / ١٦	هوازن

فهرس المراجع

١- المراجع المخطوطة :

- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان للامير علاء الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الفارسي ت سنة ٧٣٩ هـ .
- الاحكام الكبرى في الحديث للشيخ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشيلي ت ٥٨٢ هـ ، نسخة مصورة مكبرة في المكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ١١٠٤ - ١١٠٩ حديث .
- الارشاد في معرفة علماء الحديث للامام الحافظ عبد الله بن ابراهيم الخليل إبن يعلى الخليلي ت ٣٢٧ هـ ، نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٢٠٨٦ .
- الاكسيري في علم التفسير للامام نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي البغدادي ت ٧١٦ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت رقم ٧٣ .
- تاريخ دمشق لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة استاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف .
- تفسير بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي ت ٣٧٣ هـ ، ميكروفيلم برقم ٤٨ في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى .
- تفسير عبد الرزاق بن همام المنعاني ت ٢١١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة البحث العلمي بجامعة ام القرى .
- تفسير عطاء الخراساني ت ١٣٥ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين للامام ابن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ ، ميكروفيلم بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى - وتقدمت أرقام مجلداته عند وصف نسخه .
- تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٧٩ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- تلخيص المتشابه للامام أبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ٣١ / علوم حديث ، ونسخة منه بمكتبة الأخ الأستان فضل الرحمن الأفغانى بمكة المكرمة .
- تهذيب الكمال للامام أبي الحجاج المزى ت ٧٤٢ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- جمال اقراء وكمال الاقراء للامام علي بن محمد بن عبد الصمد أبي الحسن السخاوي ت ٦٤٣ هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأستاذ الدكتور حسن العتري بمكة المكرمة - نمّ الدنيا لابن أبي الدنيا الامام عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ت ٢٨١ هـ ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٥٢ - ٦٥٦ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- رسالة في ابتداء سورة التوبة بدون بسملة - من فتاوى النوازل - للشيخ علي بن سلطان محمد الهروري القاري الحنفي ت ١٠١٤ هـ - ميكروفيلم برقم ٣٩٦/٤ مجاميع علوم القرآن - بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى .
- شعب الايمان للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى برقم ٢١٣٠ - ٢١٣٨ .
- كتاب الصمت لابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ - ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٤٠ - ٦٤٣ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- كتاب العظمة للامام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩ هـ - ميكروفيلم برقم ٥٦ / حديث بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى .
- كتاب الكامل في القراءات الخمسين للامام يوسف بن علي بن جبارة أبي القاسم الهذلي ت ٤٦٥ هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأخ الأستان عمر حمدان الكبيسي بمكة المكرمة - الكشف والبيان في تفسير القرآن للامام الشعلبي ت ٤٢٧ هـ - ميكروفيلم برقم ١٣٦ - بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى .
- مساويء الأخلاق للامام محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي ت ٣٢٧ هـ ميكروفيلم ضمن مجموع تحت رقم ٦٢٦ - ٦٣٠ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما للامام الحافظ محمد بن عبد الواحد أبي عبد الله ضياء الدين المقدسي ت ٦٤٣ هـ - نسخة مصورة مكبرة برقم ٢٥٤٣ - ٢٥٤٥ / حديث - بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .

- المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لولي الدين احمد بن ابي الفضيل ابن الحسن العراقي ت ٨٢٦ هـ ميكروفيلم مصور عن مكتبة الخزانة العامة بالرياض - بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم ٩١٧ .
 - مسند البزار للامام احمد بن عمرو بن عبد الخالق ابي بكر البزار ت ٢٩٢ هـ ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٥٢٣ / حديث .
 - مسند ابي يعلى للامام الحافظ احمد بن علي بن العثي التميمي الموصلي ت ٣٠٧ هـ - ميكروفيلم مصور عن مكتبة شهيد علي بتركيا برقم ٥٦٤ وهو في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ١٠٥٢ / حديث .
 - نزهة الالباب في الالقاب للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٢١٢٥ / تراجم .
- ٢ - الرسائل الجامعية المكتوبة على الآلة الكاتبة :

- اثبات عذاب القبر للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مصطفى سعيد قطاش - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ ، ونسخة منها بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - برقم ٣٦٢ .
- الأموال للامام حميد بن زنجويه ت ٢٥١ هـ - رسالة دكتوراه - تحقيق شاكرا نيب فياض - جامعة أم القرى - برقم ٤٤١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- التخيير في علم التفسير للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علي نور - جامعة أم القرى ١٤٠٤ هـ - وهي بالمكتبة المركزية تحت رقم ٨٧٧ .
- التفسير بين الرأي والاشر - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حلمي ابي غزالة - جامعة أم القرى ١٣٩٧ هـ - تحت رقم ٢٣١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- تفسير القرآن الكريم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين - تحقيق الاخوة الفضلاء :
- تفسير سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة - تحقيق د. أحمد الزهراني .
- تفسير سورتي آل عمران والنساء - تحقيق د. حكمت بشير ياسين .
- تفسير سورتي النور والفرقان - تحقيق د. عمر يوسف حمزة .
- وهذه رسائل دكتوراه .

- تفسير سورة الانعام ، تحقيق الاخ الفاضل عبد الرحمن محمد الحامد
- تفسير سورة الاعراف ، تحقيق الاخ الفاضل حمد ابي بكر
- تفسير سورة هود - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل وليد حسن ظاهر
- تفسير سورة يوسف - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل محمد بنجابي
- تفسير سورة النمل ، تحقيق الاخ الفاضل نشأت محمود الكوجك
- وهذه رسائل ماجستير
- تقدم بها الاخوة الفضلاء الى جامعة ام القرى ، وفي مكتبي نسخة من كل منها
- تفسير النسائي احمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق د. حمد الصليفيج رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة كراچي - باكستان
- الزهد للامام الزاهد هناد بن السرى ت ٢٤٣ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد ابي الليث شمس الدين الخيرآباني - جامعة أم القرى
- تحت رقم ٥٨١٥٨٠ بمكتبة مركز البحث العلمي ١٤٠٥ هـ
- صفة الجنة للامام ابي نعيم الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبد الرحمن هشبول الشهري - جامعة ام القرى ١٤٠٣ هـ
- عبد الرحمن ابن ابي حاتم واثره في علوم الحديث - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب رفعت فوزي عبد المطلب - جامعة القاهرة - كلية العلوم ، ونسخة منها بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٧٣٩
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لابي عبيد الهري ت ٢٢٤ هـ - رسالة ماجستير تحقيق السيد محمد تجاني جوهرى - جامعة ام القرى بمكة ١٣٩٣ هـ تحت رقم ٤٦٦ بمكتبة مركز البحث العلمي
- مشارع الاشواق الى مصارع العشاق ، ومثير الفرام الى دار السلام - للامام احمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي المشهور بابن النحاس ت ٨١٤ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب اريس محمد علي - جامعة أم القرى ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ

٣ - المراجع المطبوعة :

- القرآن الكريم
- اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر - للشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبنا - ت ١١١٧ هـ - تصحيح الشيخ علي الضباع - طبع ونشر عبد الحميد أحمد حنفي - القاهرة

- الاتقان فى علوم القرآن للإمام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين أبى الحسن علي بن عبد الله الفارسى ت ٧٣٩ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطبعة المجد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- أحكام أهل النمة للإمام ابن القيم الجوزية ت ٧٥١ هـ - تحقيق الدكتور صبحى الصالح - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- أحكام القرآن للإمام أبى بكر أحمد بن علي الرازى الجصاص ت ٣٧٠ هـ - تحقيق محمد الصادق - مطبعة عبد الرحمن محمد - القاهرة - الطبعة الثانية .
- أحكام القرآن للإمام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تقديم الشيخ محمد زاهد الكوثرى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- أحكام القرآن للإمام ابن العربى - تحقيق علي محمد البجاوى - مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- أحكام القرآن للإمام عماد الدين محمد الطبرى المعروف بالكيهراس ت ٥٠٤ هـ - تحقيق موسى محمد علي والدكتور عزت علي عيد عطية - مطبعة حسان - القاهرة .
- احياء علوم الدين للإمام الغزالى ت ٥٠٥ هـ - دار الشعب - القاهرة .
- الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى ت ٢٨٢ هـ - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبي وشركاه - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ م .
- أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه للإمام الحافظ أبى محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المعروف بأبى الشيخ ت ٣٦٩ هـ - تحقيق أبى الفضل محمد بن الصديق الغمارى - مطابع الهلال بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- الأدب المفرد للإمام أبى عبد الله البخارى ت ٢٥٦ هـ - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٩ هـ - نشره قصي محب الدين الخطيب .
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار - صلى الله عليه وسلم - للإمام الحافظ محي الدين أبى زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى ت ٦٧٦ هـ - وعليه شرح وجيز مختصر من شرح العلامة ابن علان - المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان سنة ١٩٧٣ م .
- ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم للإمام أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى ت ٩٨٢ هـ - تحقيق عبد القادر أحمد عطا - نشر مكتبة الرياض الحديثة سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر للامام أبى العز محمد بن الحسين
الواسطى القلانسى ت ٥٢١ هـ - تحقيق عمر حمدان الكبيسى - المكتبة الفيصلية بمكة
المكرمة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- أسباب النزول للامام الواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبي
الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب للامام ابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ - بهامش كتاب :
الاصابة - مطبعة السعادة بمصر .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة للامام ابن الأثير ت ٦٣٠ هـ - تحقيق محمد
ابراهيم البنا وغيره - كتاب الشعب - القاهرة .
- الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير للدكتور رمزي نعناعة - نشر وتوزيع دار القلم
ودار الضياء - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الأسماء والصفات للامام البيهقى ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوشى -
دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- الاصابة فى تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - مطبعة
السعادة بمصر .
- أضواء البيان فى ايضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطى
ت ١٣٩٣ هـ - طبع على نفقة المحسن الشيخ محمد بن عوض بن لادن - الطبعة الثانية
سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الاعتبار فى النسخ والمنسوخ من الاثار للامام محمد بن موسى الهمدانى ت ٥٨٤ هـ -
تعليق راتب حاكمى - مطبعة الأندلس بحمص - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- الأعلام تأليف خير الدين الزكلى - الطبعة الثالثة - بدون ذكر المطبعة .
- الاعلان بالتوبيخ لمن نّمّ التاريخ للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى
ت ٩٠٢ هـ - دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الاقناع فى القراءات السبع للامام أبى جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصارى
ابن الباناش ت ٥٤٠ هـ - تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش - مطبعة ركايبى ونضر -
المنطقة الحرة - دمشق - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- الاكليل فى استنباط التنزيل للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - دار الكتب العلمية -
بيروت - لبنان .

- الام للامام الشافعي ت ٢٠٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان
- الاموال لأبي عبيد ت ٢٢٤ هـ - دار الشرق للطباعة - الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- الانساب للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ - تصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م
- انساب الاشراف للامام احمد بن يحيى المعروف بالبلاذري ت ٢٧٩ هـ - تحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف بمصر
- الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧ هـ - مكتبة المثنى - بغداد
- أولى ما قيل في آيات التنزيل للشيخ رشيد الخطيب الموصلي - سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٣ م
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الفاضل اسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي - طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير - تأليف أحمد محمد شاكر - مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الازهر - الطبعة الثالثة
- البحر المحيط للامام أبي حيان ت ٧٥٤ هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - مكتبة المعارف بيروت - مكتبة النصر - الرياض
- بذل المجهود في حل أبي داود للعلامة الشيخ المحدث خليل أحمد الهارثوري ت ١٣٤٦ هـ - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
- البرهان في علوم القرآن للامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤ هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الثانية
- البغية في ترتيب أحاديث الحلبة للعلامة المحدث السيد عبد العزيز بن السيد محمد بن الصديق - طبع دار القرآن الكريم - بيروت
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - الناشر دار المعرفة - بيروت - لبنان
- تاج العروس من جواهر القاموس للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي ت ١٢٠٥ هـ - المطبعة الخيرية - مصر - الطبعة الاولى سنة ١٣٠٦ هـ

- تاريخ الادب العربي - بروكلمان - نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٨ هـ .
- تاريخ الامم والملوك للامام ابن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ - تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة .
- تاريخ بغداد للامام أبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م .
- تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين للقاضي عبد الجبار الخولاني - تحقيق سعيد الافغاني - دار الفكر - دمشق .
- تاريخ جرجان للامام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني ت ٤٢٧ هـ - الناشر عالم الكتب - بيروت - لبنان سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠ هـ - تحقيق الدكتور أكرم العمري - مطبعة الآداب في النجف الاشرف - الطبعة الاولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- التاريخ الصغير للامام البخاري ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- تاريخ عثمان الدارمي تحقيق استاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- التاريخ الكبير للامام البخاري ت ٢٥٦ هـ - مصورة عن دائرة المعارف العثمانية .
- التبصرة في القراءات لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ - تحقيق الدكتور محي الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية - الكويت - الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- التبيان لشيخ الطائفة الطوسي ت ٤٦٠ هـ - تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي - مطبعة النعمان بالنجف - العراق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- تجريد أسماء الصحابة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تصحيح : صالحه عبد الحكيم شرف الدين - شرف الدين الكتبي وأولاده - الهند .

- التعبير في المعجم الكبير للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
ت ٥٦٢ هـ - تحقيق منيرة ناجي سالم - مطبعة الارشاد - بغداد
سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تحفة الاحونى بشرح جامع الترمذى للحافظ أبي العلى محمد عبد الرحمن
بن عبد الرحيم المباركفوري ت ١٣٥٣ هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
- مطبعة الفجالة الجديدة - الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للإمام القرطبي ت ٦٧١ هـ -
تحقيق الدكتور أحمد حجازي السقا - دار الكتب العلمية - بيروت
لبنان سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للإمام الحافظ ابن
حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري
والاستاذ محمد أحمد عبد العزيز - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- التعريف بما آنتت الهجرة من معالم دار الهجرة تصنيف الشيخ الامام
المحدث جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطرى ت ٧٤١ هـ -
تحقيق الشيخ محمد عبد المحسن الخيال - عني بنشره السيد أسعد
درايزوني الحسيني .
- التسهيل لعلوم التنزيل للإمام الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن
جزى الفرناطي ت ٧٤١ هـ - تحقيق محمد عبد المنعم اليونسي وابراهيم
عطوه عوض - مطبعة حسان - القاهرة .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للإمام ابن حجر العسقلاني
ت ٨٥٢ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت .
- تفسير البغوى = معالم التنزيل .
- تفسير الثعالبي = جواهر الحسان في تفسير القرآن .
- تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل .
- تفسير سفيان الثوري للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
الكوفي ت ١٦١ هـ - رواية أبي جعفر محمد عن أبي حنيفة النهدي عنه - دار
الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ - تحقيق ودراسة أحمد صالح محاييرى
- المكتب الاسلامي - دمشق - بيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- تفسير سورة التوبة للدكتور محمد سيد طنطاوى - مطبعة السعادة
- بمصر سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- تفسير الطبرى = جامع البيان عن تأويل آى القرآن .
- تفسير القاسمي = محاسن التأويل .
- تفسير القرآن الكريم - للاستاذ محمود شلتوت - دار الشروق - القاهرة
- الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٣ م .
- تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن .
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) للامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٤٧٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، وهي الطبعة التي اعتمدت عليها ، وقد رجعت الى الطبعة التي حققها عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا - دار الشعب - القاهرة - وبينت ذلك في مواضعه .
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للامام فخر الدين الرازى ت ٦٠٦ هـ - الطبعة الثانية - الناشر دار الكتب العلمية - طهران .
- تفسير مجاهد - رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهذلي عن ابراهيم بن الحسين عن آدم بن ابي اياس عن ورقاء عن ابن ابي نجیح عنه - تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي - مطابع السدوحة الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- تفسير المنار للسيد محمد رشيد رضا - الطبعة الثانية - أصدرتها دار المنار سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- التفسير ورجاله لمحمد الفاضل ابن عاشور - دار الكتب الشرقية - تونس
- الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢ م .
- التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي - دار الكتب الحديثة بمصر
- الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- تحريبات التهذيب لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الراعي الكبير لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني - تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة - الحجاز - سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- تلخيص المستدرک للإمام الذهبي بهامش المستدرک - مطابع النصر الحديثة الرياض .
- تنوير المقباس غسير حبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس - طبع بهامش الدر المنثور للسيوطي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- تهذيب الآثار للإمام الطبري ت ٣١٠ هـ - قراءة وتخریج محمود محمد شاكر - مطبعة المدني بمصر .
- تهذيب الاسماء واللغات للإمام النووي ت ٦٧٦ هـ - ادارة الطباعة المنيرية - يطلب من دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر - هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بسلران ت ١٣٤٦ هـ - دار المسيرة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- تهذيب التهذيب للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٥ هـ .
- التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل - للإمام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ - تعليق محمد خليل هراس - دار الشروق للطباعة سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الثقات للحافظ ابن حبان ت ٣٥٤ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى، نسخة مصورة عنها .
- الجامع لاحكام القرآن = غسير القرطبي للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ت ٦٧١ هـ - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- جامع الاصول في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد - ابن الاثير الجزري ت ٦٠٦ هـ - تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مطبعة الملاح سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن = غسير الطبري للإمام أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ - تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف بمصر وهذه هي الطبعة التي اعتمدها ، وأما بالنسبة للاجزاء التي لم تحقق فقد رجعت الى طبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

- جامع التحصيل فى أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلى
العلائى ت ٧٦١ هـ - تحقيق حمى عبد المجيد السلفى - الدار العربية للطباعة -
بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- جامع الرسائل للإمام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم -
مطبعة المدنى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) للإمام أبى عيسى محمد بن عيسى بن سـورة ت
٢٩٧ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الأولى
سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير - صلى الله عليه وسلم - للإمام السيوطى
ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- الجرح والتعديل للإمام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - مطبعة
دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى .
- جمهرة أنساب العرب تأليف علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ -
تحقيق عبد السلام محمد هارون - طبعة دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة - سنة
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- جواهر الحسان فى تفسير القرآن = تفسير الشعالبى للإمام عبد الرحمن بن محمد بن
مخلف الشعالبى ت ٨٧٦ هـ - منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- حاشية الشهاب المسماة : عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوى للإمام
أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجى ت ١٠٦٩ هـ - دار صادر - بيروت .
- الحبايك فى أخبار الملائك للإمام السيوطى ت ٩١١ هـ - تصحيح وتعليق عبد الله
الصدىق - مطبعة دار التأليف بمصر .
- خزنة الأدب ولب الباب لسان العرب تأليف عبد القادر بن عمر البغدائى ت ١٠٩٣ هـ
تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجى بالقاهرة .
- الخصائص الكبرى للإمام السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد خليل هراس -
مطبعة المدنى - القاهرة .
- خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال للإمام الحافظ صفى الدين أحمد
ابن عبد الله الخزرجى الأنصارى ت ٩٢٣ هـ - نشر مكتب المطبوعات الإسلامية -
حلب - الطبعة الثانية سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - دار
المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- دلائل النبوة للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ - عالم
الكتب - بيروت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة - صلى الله عليه وسلم - للإمام أبى
بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى -
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ورجعت - أيضا - الى طبعة دار النصر للطباعة بالقاهرة ، وذلك بالنسبة للجزئين
الأول والثانى - بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الأولى .
- دول الاسلام للإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى
ابراهيم - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م .
- ديوان كعب بن مالك - رضي الله عنه - تحقيق سامي مكى العاني - مطبعة
المعارف - بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ديوان لبید بن ربيعة العامري - رضي الله عنه - تحقيق وشرح الدكتور احسان
عباس - سلسلة التراث العربى ، تصدرها وزارة الارشاد والانباء فى الكويت -
مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦٢ م .
- ذكر أخبار أصبهان للإمام أبى نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ -
مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٩٣٤ م .
- الرسالة للإمام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - مطبعة
مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م .
- رسالة فى وصف المدينة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م للشیخ علي بن موسى
بدون نكر المطبعة .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام السيد محمد بن
جعفر الكتانى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ -
- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل للإمام أبى الحسنات محمد عبد الحي اللكنوى
الهندي ت ١٣٠٤ هـ - تحقيق عبد الفتاح أبى غدة - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية
بحلب .
- روح المعاني فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للإمام شهاب الدين السيد محمود
الآلوسى البغدادي ت ١٢٧٠ هـ - ادارة الطباعة المنيرية - مصورة بدار احياء التراث
العربى - بيروت - لبنان .

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام للامام المحدث عبد الرحمن السهيلي ت ٥٨١هـ - تحقيق وتعليق وشرح عبد الرحمن الوكيل - دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ورجعت أيضا الى طبعة مؤسسة نبع الفكر العربي للطباعة بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد .
- زاد المسير في علم التفسير للامام ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ - المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - الطبعة الاولى .
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء - دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي - المجلس العلمي - احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٢هـ .
- الزهد للامام أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام الحافظ أبي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ت ٢٨٧هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفيرواني - الناشر مكتبة دار بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الزهد والرقائق للامام ابن المبارك ت ١٨١هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير للامام محمد بن احمد الخطيب الشربيني ت ٩٧٧هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- السنن للامام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ت ٢٢٧هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - سلسلة منشورات المجلس العلمي - الهند - سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- سنن الدارقطني - الامام علي بن عمر الدارقطني ت ٢٨٥هـ - تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- سنن الدارمي - الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ - دار احياء السنة النبوية .

- سنن أبي داود الامام سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ - تعليق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- السنن الكبرى للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - تصوير دار صادر - بيروت .
- سنن ابن ماجه الامام أبي عبد الله محمد القزويني ت ٢٧٥ هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- سنن النسائي (المجتبى ومعه زهر الربى) الامام الحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- سير أعلام النبلاء للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - اشراف وتحقيق شعيب الارناؤوط - مؤسسه الرسالة - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- السيرة النبوية للامام أبي محمد عبد الملك بن هشام ت ٢١٨ هـ - تحقيق مصطفى السقا وغيره - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب للامام ابن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩ هـ - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان .
- شرح حديث النزول للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٩ هـ .
- شرح السنة للامام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى ت ٥١٠ هـ - تحقيق زهير الشاويش وشعيب الارناؤوط - المكتب الاسلامى - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح معانى الآثار للامام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ت ٣٢١ هـ - تحقيق محمد زهرى النجار - مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة .
- صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة تأليف عيادة بن أيوب الكبيسى - دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق ، المنارة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الصحاح تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - طبع على نفقة المحسن الكبير السيد حسن عباس الشريطلى - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- صحيح الامام البخارى بحاشية السندي - للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ - مطبعة دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبي وشركاه .
- صحيح ابن خزيمة الامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- صحيح الامام مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ - تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي .
- صحيح مسلم بشرح النووي للامام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ - المطبعة المصرية ومكتبها .
- الصحيح المسند من أسباب النزول بحث أعده مقبل بن هادي الوادعي - مكتبة المعارف بالرياض .
- صفة الصفوة للامام ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ - تحقيق محمود فاخوري - مطبعة الأصيل بحلب - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- صفة النفاق وندم المنافقين للامام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ت ٣٠١ هـ - طبع بمطبعة المنار الاسلامية .
- الضعفاء الصغير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دارالوعى بحلب .
- الضعفاء الكبير للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي ت ٣٢٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلجى - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- طبقات الحفاظ للامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي ت ٥٢٦ هـ - مطبعة السنة المحمدية .
- طبقات الشافعية للامام جمال الدين الأسنوي ت ٧٧٢ هـ - تحقيق عبد الله الجبوري دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م .
- طبقات الشافعية الكبرى للامام عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١ هـ - تحقيق محمد محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ت ٢٣٢ هـ - شرح محمود محمد شاكر
مطبعة المدني - القاهرة .
- طبقات الفقهاء الشافعية لأبي عاصم محمد بن أحمد العباي ت ٤٥٨ هـ - بدون ذكر
المطبعة .
- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - لبنان .
- طبقات المفسرين للإمام السيوطي ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة
الحضارة العربية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوي ت ٩٤٥ هـ -
تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ .
- العبر في خبر من غير للإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - مطبعة حكومة الكويت - سنة
١٩٨٤ م .
- عرائس المجالس (قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -) للإمام أحمد بن
محمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف بالثعلبي ت ٤٢٧ هـ - طبع ونشر عبد الحميد
أحمد حنفي - الطبعة الثالثة - مصر .
- علل الحديث للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ -
القاهرة - سنة ١٣٤٣ هـ - يطلب من مكتبة المثنى ببغداد .
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ - طبع
في أنقرة .
- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ -
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣ هـ
نشره ج برجستراسر سنة ١٣٥٢ هـ - مكتبة الخانجي بمصر .
- غرائب القرآن ورفائب الفرقان للإمام نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري
ت ٧٢٨ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤ هـ - دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان .
- غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ - تحقيق أستاذنا
السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- الفائق في غريب الحديث للامام جبار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٢٨ هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم و علي محمد البجاري - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - باشراف الشيخ عبد العزيز بن باز - نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠ هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- الفتح الكبير في ضمّ الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ترتيب الشيخ يوسف النبهاني - مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر .
- الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية تأليف الشيخ سليمان بن عمر العجلي الشافعي الشهير بالجمال ت ١٢٠٤ هـ - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .
- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري - تحقيق حسام الدين المقدسي - دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- فضائل القرآن للامام النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق الدكتور فاروق حمادة - الدرالبيضاء بالمغرب - دار الثقافة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد تأليف العلامة المحدث فضل الله الجيلاني مطابع الارشاد - حمص .
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي تأليف محمد بن الحسن الثعالبي ت ١٣٧٦ هـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- فهرس المخطوطات التونسية - من منشورات وزارة الأوقاف التونسية - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات العربية - تأليف عبد الله الجبوري - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- الفهرست لابن النديم ت ٣٨٥ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- فوات الوفيات والذيل عليها تأليف محمد بن شاكر الكتبي ت ٧٦٤ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت .
- فواتي الرحمت شرح مسلم الثبوت للامام محمد بن نظام الدين الأنصاري - طبع بنيل كتاب المستصفي للامام الغزالي - المطبعة الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة عبد الرؤوف المناوي - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر رئاسة انارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة الفاضل محمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦ هـ - طبع في آخر تذكرة الموضوعات له - الناشر أمين دمج - بيروت - لبنان .
- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ت ٨١٧ أو ٨١٦ هـ - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤ هـ .
- كتاب القراءات الشاذة تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠ هـ - نشر وتصحيح ج . برجستراسر - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤م - قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - للامام الحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - تحقيق محمد أحمد عبد العزيز - دار مصر للطباعة .
- قواعد في علوم الحديث للعلامة المحقق ظفر أحمد العثماني التهانوي - تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - دار القلم - بيروت - الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تحقيق عزت علي عطية وموسى محمد علي الموشى - مطبعة دار التأليف بمصر .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - طبع بنيل تفسير الكشاف للزمخشري - ترتيب وضبط وتصحيح مصطفى حسين احمد - مطبعة الاستقامة بالقاهرة - الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م .
- الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الكريم بن الاثير ت ٦٣٠ هـ - دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٩٦٥م .
- الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدى الجرجاني ت ٣٦٥ هـ - تحقيق لجنة من المختصين - دار الفكر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٤ هـ .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للإمام جار الله محمود ابن عمر الزمخشري ت ٥٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣١٨ هـ -
- الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف تأليف الدكتور محمد أسعد طلس - مطبعة العاني - بغداد سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- كشف الأستار في زوائد البزار على الكتب الستة للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي المعروف بحاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ - دار الفكر - بيروت .
- الكفاية في علم الرواية للإمام الحافظ الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ - تقديم محمد الحافظ التيجاني - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى .
- الكنى والأسماء تأليف الشيخ العلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ت ٣١٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ت ٩٧٥ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩ هـ - تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطي ت ٩١١ هـ - المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- اللباب في تهذيب الأنساب للإمام عز الدين بن الأثير الجزري ت ٦٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- لباب التأويل في معاني التنزيل للإمام العلامة علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي المعروف بالخازن ت ٧٤١ هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- لباب النقول في أسباب النزول للإمام السيوطي ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية .

- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور الافريقي المصري ت ٧١١ هـ -
دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- لسان الميزان للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - من منشورات مؤسسة
الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠ هـ - تعليق الدكتور محمد فؤاد
سزكين - نشر مكتبة الخانجي بمصر .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ - تحقيق
محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي ت ٥٥٢ هـ -
طبع ونشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ -
دار الكتاب - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٦٧ م .
- مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد
ابن قاسم العاصمي النجدي وساعده ابنه محمد - مصورة عن الطبعة الاولى
سنة ١٣٩٨ هـ .
- محاسن التأويل (تفسير القاسمي) للشيخ محمد جمال الدين القاسمي
ت ١٣٣٢ هـ - تعليق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية
- عيسى البابي الحلبي - الطبعة الاولى .
- المحرر للعلامة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي ت ٢٤٥ هـ - دار الآفاق
الجديدة - بيروت - لبنان .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
ت نحو ٢٦٠ هـ - تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب - دار الفكر للطباعة
والنشر والتوزيع - الطبعة الاولى سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية
الاندلسي ت ٥٤٦ هـ - تحقيق المجمع العلمي بفاس - مطبعة فضالة -
المحمدية - المغرب سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . ورجعت ايضا الى مطبعة
القاهرة بالنسبة للجزءين الاولين ، تحقيق الاستاذ أحمد صادق الملاح
- المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

- المحلى للامام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ - دار الاتحاد العربى للطباعة - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- مختصر شعب الايمان للبيهقى تأليف الامام أبي القاسم عمر بن عبد الرحمن القزوينى ت ٦٩٩ هـ - تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مكتبة دار البيان - دمشق .
- المختصر فى أخبار البشر لأبي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود ت ٧٣٢ هـ - بدون ذكر المطبعة .
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير القرآن الجليل للنسفى) للامام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ت ٧٠١ هـ - طبع بالمطبعة الأميرية - القاهرة سنة ١٩٣٦ م .
- المدونة الكبرى - رواية سحنون عن ابن القاسم عن الامام مالك بن أنس - رحمهم الله تعالى - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- مرآة الجنان وعدة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للامام عبد الله بن أسعد اليافعى ت ٧٦٨ هـ - مؤسسة الأعلمى - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المراسيل للامام أبي داود سليمان بن أشعث السجستانى ت ٢٢٥ هـ - طبع فى ايجر كيشتل بريس أدب منزل - باكستان - كراتشى .
- المراسيل للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - تعليق أحمد عصام الكاتب - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مرويات غزوة بدر تأليف أحمد محمد العليمى - مكتبة طيبة - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- المستدرك علي الصحيحين للامام عبد الله الحاكم النيسابورى ت ٤٠٥ هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض .
- مسند الامام احمد ت ٢٤١ هـ - المكتب الاسلامى - بيروت - لبنان . ورجعت أيضا الى الطبعة التي حققها الشيخ احمد محمد شاکر - دار المعارف بمصر .
- المسند للامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ت ٢١٩ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مسند الامام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت ت ٢٦٢ هـ - نشره الدكتور سامي حداد - بيروت - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- مسند أبي عوانة الامام الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرايني ت ٢١٦ هـ - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن .
- مسند أبي يعلى الموصلي الامام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت ٣٠٧ هـ - تحقيق وتخريج حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- مشاهير علماء الأماصار للامام محمد بن حبان البستي ت ٢٤٠ هـ - تصحيح م . فلايشهر - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م
- المشوف المعلم في ترتيب الاصحاب على حروف المعجم لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي ت ٦١٦ هـ - تحقيق ياسين محمد السواس - دار الفكر - دمشق - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المصاحف للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي داود ت ٣١٦ هـ - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي تأليف العلامة أحمد بن محمد الفيومي ت ٧٧٠ هـ - تصحيح مصطفى السقا - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- مصنف ابن أبي شيبة الامام أبي بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي ت ٢٣٥ هـ - تحقيق مختار أحمد الندوي - الدار السلفية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- المصنف للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت - لبنان .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للامام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- معالم التنزيل (تفسير البغوي) للامام أبي محمد الحسين الفراء البغوي ت ٥١٦ هـ - دار الفكر - بيروت - وطبع بهامش تفسير الخازن .
- معالم السنن لأبي سليمان الخطابي ت ٢٨٨ هـ - مع مختصر أبي داود للحافظ المنذري تهنيد ابن قيم الجوزية - تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية .

- معانى القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ - عالم الكتب - بيروت -
الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠ م .
- المعجم الأوسط للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ - تحقيق
الدكتور محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .
- معجم البلدان للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي ت ٦٢٦ هـ -
دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- المعجم الصغير للإمام أبي القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ - دار الكتب العلمية -
بيروت - لبنان - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المعجم الكبير للإمام الحافظ أبي القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ - تحقيق حمدي
عبد المجيد السلفي - الدار العربية للطباعة - بغداد - الطبعة الاولى .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد
عبيد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي ت ٤٨٧ هـ - تحقيق مصطفى السقا -
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ترتيب بعض المستشرقين - نشر الدكتور
أ. ي. ونسك - مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٦٩ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضع محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء
التراث العربي - بيروت - لبنان .
- معجم معالم الحجاز تأليف المقدم عاتق بن غيث البلاوي - دارمكة للنشر والتوزيع
- الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دار احياء التراث العربي - بيروت .
- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ت ٢٧٧ هـ - تحقيق
الدكتور أكرم ضياء العمري - مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تحقيق
محمد سيد جاد الحق - مطبعة دار التأليف - القاهرة - الطبعة الاولى .
- المغازي تأليف محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧ هـ - تحقيق الدكتور مارسدن جونس
- عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير - رواية أبي الاسود عنه -
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي - دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة -
الطبعة الاولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- المغني عن حمل الاسفار في الاسفار ، تخريج ما في الاحياء من أخبار للإمام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم العراقي ت ٨٠٦ هـ - طبع بذيل احياء علوم الدين للإمام الفزالي - كتاب الشعب - القاهرة .
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للمحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- المغني في الضعفاء للإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تحقيق الدكتور نور الدين عتر - مطبعة البلاغة - حلب - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب للسيد أحمد بن السيد محمد بن الصديق الغماري المغربي - طبع دار القرآن الكريم - بيروت .
- مقدمة التفسير للإمام أبي القاسم حسين بن محمد الأصفهاني المعروف بالراغب ت ٥٠٢ هـ - طبع مع كتاب تنزيه القرآن عن المطاعن لقاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد ت ٤١٥ هـ - مطبعة الجمالية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩ هـ - مقدمة ابن خلدون للإمام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨ هـ - دار القلم - بيروت - الطبعة الرابعة سنة ١٩٨١ م .
- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث للإمام المحدث الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٢ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مقدمة في أصول التفسير للإمام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور عدنان زرزور - دار القرآن الكريم - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ - تحقيق محمد سيد كيلاني - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل للإمام ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ - تصحيح محمد أمين الخانجي الكتبي - الناشر خانجي وحمدان - بيروت - طبعة ثانية مصححة .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ .
- المنقذ من السنن المسندة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧ هـ - المطبعة العربية - باكستان .

- منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ، وبذيله التعليق المحمود على منحة المعبود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا المشهور بالساعاتى - المطبعة المنبرية بالأزهر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢ هـ .
- من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال ت ٢٣٣ هـ - رواية أبى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم - تحقيق أستاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة والقدرية للإمام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الامام أحمد للشيخ أبى اليمين مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمى ت ٩٢٨ هـ - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - مطبعة المدنى بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للإمام نور الدين علي بن أبى بكر الهيثمى ت ٨٠٧ هـ - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت .
- موسوعة فقه عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - للدكتور قلعه جى - مطبعة المدنى - المؤسسة السعودية بمصر - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- الموضوعات للإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطابع المجد - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- موطأ الامام مالك تعليق محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة عيسى البابى الحلبي وأولاده بمصر - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للإمام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - تحقيق علي محمد الجاوى دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الناسخ والمنسوخ لأبى القاسم هبة الله بن سلامة ت ٤١٠ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم للإمام أبى جعفر محمد بن أحمد النحاس ت ٣٣٨ هـ - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- النبوات للإمام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٢ هـ .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى برى الأتابكى ت ٨٧٤ هـ - مطبعة دار الكتب المصرية - الطبعة الأولى - سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .

- نزول عيسى - عليه السلام - آخر الزمان للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ -
دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- نسب قریش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى ت ٢٣٦ هـ -
تصحيح لؤى لطفى بروفنسال - دار المعارف للطباعة والنشر .
- النشر فى القراءات العشر للامام الحافظ أبى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير
بابن الجزرى ت ٨٣٣ هـ - تصحيح الاستاذ علي بن محمد الضباع - دار الكتب
العلمية - بيروت - لبنان .
- نصب الراية لأحاديث الهداية للامام جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف
الحنفى الزيلعى ت ٧٦٢ هـ - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ -
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور للامام المفسر برهان الدين أبى الحسن ابراهيم
ابن عمر البقاعى ت ٨٨٥ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند -
سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- النكت والعيون (تفسير الماورى) للامام علي بن حبيب الماورى البصرى ت ٤٥٠ هـ
تحقيق خضر محمد خضر - مطابع مقهى - الكويت - الطبعة الأولى - سنة
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- النهاية فى غريب الحديث والأثر للامام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد
الجزرى المعروف بابن الأثير ت ٦٠٦ هـ - تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومجمود محمد
الطناحى - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .
- نوارى الأصول فى معرفة أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامام أبى
عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى ت ٣٢٠ هـ - المكتبة
العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد الثمكاني .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ -
انظر طبعة فتح البارى - .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين تأليف اسماعيل باشا البغدادى -
استانبول (أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد) .

- الوافى بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن ابيك الصغدى ت ٧٦٤ هـ - باعتناء
شكرى فيصل - طبع على نفقة وزارة الابحاث العلمية التابعة لالمانيا الاتحادية -
سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- وفاء الوفا بأخبار المصطفى - صلى الله عليه وسلم - تأليف الشيخ نور الدين
علي بن أحمد المصرى السمهونى ت ٩١١ هـ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد -
دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي
بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت -
سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الولاة وكتاب القضاة لأبي عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى ت ٣٥٠ هـ - تصحيح
رفن كست - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت سنة ١٩٠٨ م .
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق استاذنا الفاضل الدكتور
أحمد محمد نور سيف - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة
الأولى - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
-

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	- الاهداء
٣	- المقدمة
٥	- سبب اختيار الموضوع
٦	- خطة البحث
٩	- شكر و دعاء
١١	- تنبيه و اعتذار
١٢	- دراسة المؤلف
١٣	- اسمه و نسبه
١٣	- مولده و نشأته
١٥	- طلبه للعلم
١٦	- أهم رحلاته العلمية
١٨	- سيرته و اخلاقه و ثناء العلماء عليه
٢٠	- شيوخه و تلاميذه
٢١	- مصنفاته
٢٣	- وفاته
٢٤	- الملاحق المتعلقة بدراسة المؤلف
٢٥	- الملحق الاول: في سرد بعض أسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم
٢٧	- الملحق الثاني: في أسماء شيوخ ابن ابي حاتم
٣١	- الملحق الثالث: في مصنفات ابن ابي حاتم
٣٤	- دراسة تفسير سورتي الانفال و التوبة
٣٦	- تعريف التفسير بالمأثور
٣٦	- نشأته و تدرجه
٤١	- موقف العلماء من التفسير بالمأثور
٤٣	- التفسير بالرأى
٤٣	- موقف العلماء من التفسير بالرأى
٤٥	- موازنة بين التفسير بالمأثور و التفسير بالرأى
٤٧	- مصادر المصنف في تفسيره لسورتي الانفال و التوبة

الصفحة	الموضوع :
٥٥	- أشهر أسانيد الی اهم مواردہ
٦٢	- منهج ابن ابی حاتم فی تفسیره لسورتي الانفال والتوبه
٦٣	- سبب تألیف المصنف لتفسیره
٦٣	- بیان المنهج الذی رسمه لنفسه
٦٤	- مدى التزام المصنف بمنهجه
٦٥	- موازنة منهج المصنف مع منهج ابن جریر
٧١	- أی التفسیرین أحق بوصفه تفسیرا بالمأثور
٧٣	- بعض الملاحظات علی تفسیر ابن ابی حاتم
٧٦	- أهمية هذا التفسیر
٧٧	- المادة التفسیریة التي یضيفها
٧٩	- انتقاؤه للإسانید والإخبار
٨٠	- ثناء العلماء علی تفسیره
٨٣	- مبحث فی سبب سقوط البسطة من أول سورة التوبة
٩٢	- فائدة - فی حکم التسمية فی أول سورة التوبة
٩٥	- عملي ومنهجي فی تحقیق تفسیر سورتي الانفال والتوبة
٩٦	- منهجي فی دراسة اسانید تفسیر السورتین
٩٧	- الحکم علی الاسانید
٩٨	- منهجي فی تخريج الاحادیث والاشار
١٠٠	- منهجي فی تقویم النص المحقق وضبطه
١٠١	- بعض الاعمال التكمیلیة
١٠٣	- مبحث فی توثیق نسبة هذا التفسیر الی مؤلفه
١٠٥	- وصف نسخ هذا التفسیر
١٠٧	- وصف خاص للنسخة التي تضم تفسیر سورتي الانفال والتوبة
	- النص المحقق
١١٠	- تفسیر سورة الانفال
١١٠	- تفسیر قوله تعالى : " یسألونک عن الأنفال "
	- تفسیر قوله تعالى : " انما المؤمنون الذین انا ذکر الله
١٥٨	وجلّت قلوبهم "

- ١٦٨ - تفسير قوله تعالى : " الذين يقيمون الصلاة " *
- ١٧٥ - تفسير قوله تعالى : " أولئك هم المؤمنون حقا " *
- ١٨١ - تفسير قوله تعالى : " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق " *
- ١٨٦ - تفسير قوله تعالى : " يجادلونك في الحق بعد ما تبين " *
- ١٨٩ - تفسير قوله تعالى : " وان يعدكم الله احدى الطائفتين " *
- ١٩٨ - تفسير قوله تعالى : " ليحق الحق ويبطل الباطل " *
- ١٩٩ - تفسير قوله تعالى : " ان تستغيثون ربكم " *
- ٢٠٦ - تفسير قوله تعالى : " وما جعله الله الا بشرى لكم " *
- ٢١٠ - تفسير قوله تعالى : " ان يغشيكم النعاس " *
- ٢٢٤ - تفسير قوله تعالى : " ان يوحى ربك الى الملائكة " *
- ٢٣٤ - تفسير قوله تعالى : " فان الله شديد العقاب " *
- ٢٣٥ - تفسير قوله تعالى : " يلبأىها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا " *
- ٢٤٤ - تفسير قوله تعالى : " ومن يولهم يومئذ دبره " *
- ٢٥٩ - تفسير قوله تعالى : " فلم تغطوهم ولكن الله قتلهم " *
- ٢٧٠ - تفسير قوله تعالى : " زالكم وان الله موهن كيد الكافرين " *
- ٢٧٠ - تفسير قوله تعالى : " ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح " *
- ٢٨٠ - تفسير قوله تعالى : " ولا تولوا عنه وانتم تسمعون " *
- ٢٨٠ - تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون " *
- ٢٨١ - تفسير قوله تعالى : " ان شر الدواب عند الله " *
- ٢٨٧ - تفسير قوله تعالى : " استجيبوا لله وللرسول " *
- ٢٩٨ - تفسير قوله تعالى : " واتقوا فتنة " *
- ٣٠٤ - تفسير قوله تعالى : " وانكروا ان انتم قليل " *
- ٣٠٩ - تفسير قوله تعالى : " يلبأىها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول " *
- ٣١٣ - تفسير قوله تعالى : " واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة " *
- ٣١٧ - تفسير قوله تعالى : " يلبأىها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا " *
- ٣٢٣ - تفسير قوله تعالى : " وان يمكر بك الذين كفروا " *
- ٣٢٣ - تفسير قوله تعالى : " وانا تتلى عليهم أيلتنا قالوا قد سمعنا " *
- ٣٢٧ - تفسير قوله تعالى : " وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك " *

الصفحة	الموضوع
٣٤٣	- تفسير قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم "
٣٥٠	- تفسير قوله تعالى : " وما لهم ألا يعذبهم الله "
٣٥٨	- تفسير قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية "
٣٧٠	- تفسير قوله تعالى : " ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله "
٣٧٨	- تفسير قوله تعالى : " ليميز الله الخبيث من الطيب "
٣٨١	- تفسير قوله تعالى : " قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف "
٣٨٤	- تفسير قوله تعالى : " وقتلوهم حتى لا تكون فتنة "
٣٨٩	- تفسير قوله تعالى : " فان انتهوا "
٣٨٩	- تفسير قوله تعالى : " وان تولوا "
٣٩١	- تفسير قوله تعالى : " واعلموا انما غنمتم من شئ "
٤١٥	- تفسير قوله تعالى : " ان اتم بالعدوة الدنيا "
٤٢١	- تفسير قوله تعالى : " ان يريكهم الله في منامك قليلا "
٤٢٥	- تفسير قوله تعالى : " وان يريكهم ان التقيتم في أعينكم قليلا "
٤٢٨	- تفسير قوله تعالى : " يأتيا الذين امنوا انا لقيتم فئة فاشتوا "
٤٣٤	- تفسير قوله تعالى : " وأطيعوا الله ورسوله "
٤٤٤	- تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا "
٤٤٧	- تفسير قوله تعالى : " وان زين لهم الشيطان أعمالهم "
٤٥٥	- تفسير قوله تعالى : " ان يقول المنفقون "
٤٥٨	- تفسير قوله تعالى : " ولو ترى ان يتوفى الذين كفروا الملائكة "
٤٦٣	- تفسير قوله تعالى : " ذلك بما قدمت أيديكم "
٤٦٣	- تفسير قوله تعالى : " كذاب آل فرعون "
٤٦٥	- تفسير قوله تعالى : " ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة "
٤٦٥	- تفسير قوله تعالى : " كذاب آل فرعون "
٤٦٦	- تفسير قوله تعالى : " ان شر الدواب عند الله "
٤٦٧	- تفسير قوله تعالى : " الذين علمت منهم "
٤٦٨	- تفسير قوله تعالى : " فاما تثقفنهم في الحرب "
٤٧٣	- تفسير قوله تعالى : " واما تخافن من قوم خيانة "
٤٧٥	- تفسير قوله تعالى : " ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا "

الصفحة	الموضوع
٤٧٦	- تفسير قوله تعالى: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة "
٤٩٢	- تفسير قوله تعالى: " وان جنحوا للسلم فاجنح لها "
٤٩٩	- تفسير قوله تعالى: " وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله "
٥٠٢	- تفسير قوله تعالى: " وألف بين قلوبهم "
٥٠٧	- تفسير قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ "
٥١١	- تفسير قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ "
٥١٩	- تفسير قوله تعالى: " أَلْأَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ "
٥٢١	- تفسير قوله تعالى: " ما كان لنبي أن يكون له أسرى "
٥٣٤	- تفسير قوله تعالى: " لولا كَتَبَ من الله سبق "
٥٤٨	- تفسير قوله تعالى: " فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا "
٥٤٨	- تفسير قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى "
٥٥٣	- تفسير قوله تعالى: " وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل "
٥٥٧	- تفسير قوله تعالى: " ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله "
٥٦٣	- تفسير قوله تعالى: " والذين كفروا بعضهم أولياء بعض "
٥٦٧	- تفسير قوله تعالى: " والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله "
٥٦٨	- تفسير قوله تعالى: " والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم "
٥٧٧	- تفسير سورة التوبة
٥٧٧	- تفسير قوله تعالى: " براءة من الله ورسوله "
٥٨٢	- تفسير قوله تعالى: " فسيحوا في الأرض "
٥٨٧	- تفسير قوله تعالى: " وأذان من الله ورسوله "
٦٠٧	- تفسير قوله تعالى: " الا الذين عاهدتم من المشركين "
٦١٧	- تفسير قوله تعالى: " فاننا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين "
٦٣١	- تفسير قوله تعالى: " وان أحد من المشركين استجارك فأجره "
٦٣٤	- تفسير قوله تعالى: " كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله "
٦٣٧	- تفسير قوله تعالى: " كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا نمة "
٦٤٥	- تفسير قوله تعالى: " اشتروا بعايت الله ثمنا قليلا "
٦٤٨	- تفسير قوله تعالى: " لا يرقبون في مؤمن الا ولا نمة "
٦٤٨	- تفسير قوله تعالى: " فان تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكاة "

الصفحة	الموضوع
٦٥٠	- تفسير قوله تعالى : " وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم "
٦٥٧	- تفسير قوله تعالى : " ألا تغفلون قوما نكثوا أيمانهم "
٦٦٠	- تفسير قوله تعالى : " قتلوهم يعذبهم الله بأيديكم "
٦٦٢	- تفسير قوله تعالى : " ويذهب غيظ قلوبهم "
٦٦٤	- تفسير قوله تعالى : " أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم "
٦٦٦	- تفسير قوله تعالى : " ما كان للمشركين ان يعمرؤا مسجدا لله "
٦٧٠	- تفسير قوله تعالى : " انما يعمر مسجدا لله "
٦٧٤	- تفسير قوله تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج "
٦٨٢	- تفسير قوله تعالى : " الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا "
٦٨٤	- تفسير قوله تعالى : " يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان "
٦٨٦	- تفسير قوله تعالى : " يآئها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الإيمان "
٦٨٧	- تفسير قوله تعالى : " قل ان كان آباءكم وابتأؤكم "
٦٩٢	- تفسير قوله تعالى : " لقد نصركم الله في مواطن كثيرة "
٧٠١	- تفسير قوله تعالى : " ثم أنزل الله سكينته على رسوله "
٧٠٤	- تفسير قوله تعالى : " ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء "
٧٠٦	- تفسير قوله تعالى : " يآئها الذين آمنوا انما المشركون نجس "
٧١٩	- تفسير قوله تعالى : " قتلوا الذين لا يؤمنون بالله "
٧٣٥	- تفسير قوله تعالى : " وقالت اليهود عزيز ابن الله "
٧٤٦	- تفسير قوله تعالى : " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله "
٧٥٥	- تفسير قوله تعالى : " يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم "
٧٥٧	- تفسير قوله تعالى : " هو الذي أرسل رسوله بالهدى "
٧٦٢	- تفسير قوله تعالى : " يآئها الذين آمنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان "
٧٨٢	- تفسير قوله تعالى : " يوم يحمى عليها في نار جهنم "
٧٩١	- تفسير قوله تعالى : " ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا "
٨٠٤	- تفسير قوله تعالى : " انما النسبي زيادة في الكفر "
٨١٤	- تفسير قوله تعالى : " يآئها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض "

الصفحة	الموضوع
٨٢٤	- تفسير قوله تعالى : " الاتنفروا يعذبكم عذابا أليما "
٨٢٨	- تفسير قوله تعالى : " الاتنصروه فقد نصره الله "
٨٤٨	- تفسير قوله تعالى : " انفروا خفافا أو ثقالا "
٨٦٢	- تفسير قوله تعالى : " لو كان عرضا قريبا أو سفرا قاصدا "
٨٦٥	- تفسير قوله تعالى : " عفا الله عنك لم أذنت لهم "
٨٦٩	- تفسير قوله تعالى : " لا يستغنونك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر "
٨٧٢	- تفسير قوله تعالى : " انما يستغنونك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر "
٨٧٤	- تفسير قوله تعالى : " ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة "
٨٧٦	- تفسير قوله تعالى : " لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا "
٨٨٣	- تفسير قوله تعالى : " لقد ابتغوا الفتنة من قبل "
٨٨٤	- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني "
٨٨٩	- تفسير قوله تعالى : " ان تصيبك حسنة تسوءهم "
٨٩٣	- تفسير قوله تعالى : " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا "
٨٩٤	- تفسير قوله تعالى : " قل هل ترضون بنا الا احدى الحسنين "
٨٩٧	- تفسير قوله تعالى : " قل أنفقوا طوعا أو كرها "
	- تفسير قوله تعالى : " وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم
٨٩٨	كفروا بالله ورسوله "
٩٠٠	- تفسير قوله تعالى : " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم "
٩٠٣	- تفسير قوله تعالى : " ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم "
٩٠٣	- تفسير قوله تعالى : " لو يجدون ملجأ أو مغلرات أو مدخلا لولوا اليه "
٩٠٧	- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يلمزك فى الصدقات "
٩١٥	- تفسير قوله تعالى : " انما الصدقات للفقراء الآية "
٩١٦	- تفسير قوله تعالى : " ومنهم الذين يؤنون النبى ويقولون هو أنن "
٩١٩	- تفسير قوله تعالى : " يحلفون بالله لكم ليرضوكم "
	- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
٩٨٠	فأن له نار جهنم خالدا فيها "
	- تفسير قوله تعالى : " يحذر المطلقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
٩٨١	بما فى قلوبهم "

الصفحة	الموضوع
٩٨٢	- تفسير قوله تعالى: "ولكن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب"
٩٩٠	- تفسير قوله تعالى: "لا تعذبوا قد كفرتم بعد ايمانكم"
٩٩٣	- تفسير قوله تعالى: "المنلقون والمنلفقات بعضهم من بعض"
٩٩٩	- تفسير قوله تعالى: "وعد الله المنلقين والمنلفقت نار جهنم"
١٠٠٣	- تفسير قوله تعالى: "كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة"
١٠١١	- تفسير قوله تعالى: "الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم"
١٠٢٤	- تفسير قوله تعالى: "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض"
١٠٢٨	- تفسير قوله تعالى: "وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات"
١٠٣٦	- تفسير قوله تعالى: "يأليها النبي جسد الكفار والمنلقين"
١٠٤٤	- تفسير قوله تعالى: "يلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر"
١٠٦٢	- تفسير قوله تعالى: "ومنهم من عهد الله"
١٠٦٧	- تفسير قوله تعالى: "فلما اتاهم من فضله بخلوا به"
١٠٧٣	- تفسير قوله تعالى: "فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه"
١٠٧٥	- تفسير قوله تعالى: "الم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم"
١٠٧٥	- تفسير قوله تعالى: "الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات"
١٠٩١	- تفسير قوله تعالى: "استغفر لهم أو لا تستغفر لهم"
١٠٩٧	- تفسير قوله تعالى: "فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله"
١١٠٠	- تفسير قوله تعالى: "فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا"
١١٠٧	- تفسير قوله تعالى: "فان رجعت الله الى طائفة منهم"
١١٠٩	- تفسير قوله تعالى: "ولا تصل على أحد منهم مات أبدا"
١١١٢	- تفسير قوله تعالى: "ولا تعجبك أموالهم وأولادهم"
١١١٤	- تفسير قوله تعالى: "وانا أنزلت سورة أن آمنوا بالله"
١١١٦	- تفسير قوله تعالى: "رضوا بأن يكونوا مع الخوالف"
١١١٩	- تفسير قوله تعالى: "لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا"
١١٢٠	- تفسير قوله تعالى: "أعد الله لهم جنات"
١١٢١	- تفسير قوله تعالى: "وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم"
١١٢٥	- تفسير قوله تعالى: "ليس على الضعفاء ولا على المرضى"
١١٣١	- تفسير قوله تعالى: "ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم"

الصفحة	الموضوع
١١٤٢	- تفسير قوله تعالى : " انما السبيل على الذين يستعدنونك وهم أغنياء "
١١٤٣	- تفسير قوله تعالى : " يعترفون اليكم اذا رجعتم اليهم "
١١٤٥	- تفسير قوله تعالى : " سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم "
١١٤٨	- تفسير قوله تعالى : " يحلفون لكم لترضوا عنهم "
١١٤٩	- تفسير قوله تعالى : " الأعراب أشدّ كفرا ونفاقا "
١١٥١	- تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما "
١١٥٣	- تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر "
١١٥٦	- تفسير قوله تعالى : " والسليقون الأولون من المهاجرين والأنصار "
١١٦٤	- تفسير قوله تعالى : " ومن حملكم من الأعراب منافقون "
	- تفسير قوله تعالى : " وءاخرين اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
١١٧٤	وءاخر سيئا "
١١٨٨	- تفسير قوله تعالى : " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها "
١١٩٥	- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده "
١٢٠١	- تفسير قوله تعالى : " وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
١٢٠٤	- تفسير قوله تعالى : " وءاخرين مرجون لأمر الله "
١٢٠٧	- تفسير قوله تعالى : " والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا "
	- تفسير قوله تعالى : " لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من
١٢١٩	أول يوم أحقّ أن تقوم فيه "
	- تفسير قوله تعالى : " أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
١٢٣٧	أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار "
١٢٤٢	- تفسير قوله تعالى : " لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم "
	- تفسير قوله تعالى : " انّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
١٢٥٢	بأنّ لهم الجنة "
١٢٥٩	- تفسير قوله تعالى : " التائبون العابدون الآية
	- تفسير قوله تعالى : " ما كان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا
١٢٨٣	للمشركين ولو كانوا أولى قربى "
	- تفسير قوله تعالى : " وما كان استغفار إبراهيم لأبيه الا عن موعدة
١٢٩٢	وعدها ايّاه "

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى: " وما كان الله ليضلّ قوما بعد ان هداهم حتى يبين لهم ما يتقون "	١٣١٠
- تفسير قوله تعالى: " انّ الله له ملك السموات والارض "	١٣١٢
- تفسير قوله تعالى: " لقد تاب الله على النبيّ والمهلّجرين والأنصار "	١٣١٥
- تفسير قوله تعالى: " وعلى الثلثة الذين خلفوا "	١٣٢٠
- تفسير قوله تعالى: " ياأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصّٰدقين "	١٣٤٠
- تفسير قوله تعالى: " ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله "	١٣٤٧
- تفسير قوله تعالى: " ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم "	١٣٥٨
- تفسير قوله تعالى: " وما كان المؤمنون لينفروا كافة "	١٣٥٩
- تفسير قوله تعالى: " ياأيها الذين ءامنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة "	١٣٧٣
- تفسير قوله تعالى: " واذا ما أنزلت سورة فمضهم من يقول أيكم زادته هذه إيملنا "	١٣٧٧
- تفسير قوله تعالى: " وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم "	١٣٧٨
- تفسير قوله تعالى: " أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين "	١٣٧٩
- تفسير قوله تعالى: " واذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من أحد ثم انصرفوا "	١٣٨٣
- تفسير قوله تعالى: " لقد جاءكم رسول من أنفسكم "	١٣٨٦
- تفسير قوله تعالى: " فان تولوا فقل حسبى الله "	١٣٩٦
- الخاتمة	١٤٠٨
- الفهارس	١٤١٢
- فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سوتي الأنفال والتوبة	١٤١٣
- فهرس الأحاديث المرفوعة	١٤١٦

الصفحة	الموضوع
١٤٢٦	- فهرس الرواة
١٤٩٣	- فهرس الأعلام
١٤٩٨	- فهرس المواد اللغوية
١٥١٥	- فهرس البلدان والمواضع
١٥١٩	- فهرس القبائل والأمم والجماعات
١٥٢٢	- فهرس المراجع
١٥٥٠	- فهرس الموضوعات

تمت الفهارس

والحمد لله في البدء وفي الختام ، والصلاة والسلام على سيدنا

محمد خير الأنام ، وعلى آله

وصحبه الكرام